



حَفِرت مُولاناً مُعَى مُؤرِّر فَيْنَ مُعَمَّا لَيْ مَنَّا الْفِي مُنْ الْفِيلِيْنِ مُرِيل المِدود ما الطورَ لاق كالمري المجاشية"

> مخزه بخطق المنظمة مولانا الحياز الحديث مرآتي مولانا طاجرا قبال

(الخَالَةُ الْعِتَالِفَ عَاجُلِجًا)



(جلداوّل

حَصْرِت مُولاناً مُعْتَى مُحَدِّر بَيْنِ عَمَّا فَى صَالِبُ عَمَّا فَى صَالِبُ عَمَّا فَى صَالِبُ عَمَّا فَى صَالِبُ عَمَّا الْعَلَّومِ كُولِي مُين الجامعة دارالعلوم كراجى ى تقرير "صحيح مُسلِم"

> تخریج تعلق مولانا اعجاز احم**رصدآنی** مولانا طاہرا قبال



www.besturdubooks.wordpress.com

جملة هوت مليت بحق إِنْ أَزَوْ المَعِيمُ الْفِي مِنْ الْمِنْ الْمُعِيمُ مَعْوط بِن

بالهمام: بُعِيَّلُ مُنْسِيِّا فِي مُنْسِيِّةً فَيْ مُنْسِيِّةً فَيْ مُنْسِيِّةً فِي مُنْسِيِّةً فِي

طبع جديد : ذي قعده ١٣٣٣ه- اكتوبر ٢٠١٢ء

مطبع: تنمس پرنتنگ پریس کراچی

الر : إِذَانَوُالمَعِنَا إِنْ تَجْرَاجِيًّا

ڴڬڮڿ: ٳڬٚٳۯٷٳڸۼٵڒڣٛػڴڒٳڿۼ

احاطة جامعه وارالعلوم كراجي ،كورنگي اندسٹر مل ايريا،كراجي

نون: 021-35123161,021-35032020

موباكل: 2831960 - 0300

ای میل: imaarif@live.com

🗱 مكتبه معارف القرآن كراچي ١٣ 💸 دارالاشاعت، أردوبازار بكراچي

🗱 ادارهٔ اسلامیات، انارکلی، لابور

🗱 بیت الکتب گلشن اقبال براچی 💮 🗱 مکتبته الفرآن ، بنوری ٹاؤن ، کراچی

www.besturdubooks.wordpress.com

فهرست مضامين

	عنوان	صفحةنمبر	عنوان	صغينمبر
<u>چين</u> لفظ		11"	دُوس نظریے کی تروید	٣٦
ضروری گزارش	······	14	تیسر نظریے کی تر دید	٣2
مقد	دمة العلم	Y•	ا-حفظ الحديث بالرواية	ایم
الحديث		r •	٢- حفظ الحديث بالتعامل	۴۲
وجه تسمية ال	حديث حديثا	11	٣-حفظ الحديث بالكتابة اور	
حدُّ علم رواية	الحديث	+=	ممانعت ِ كتابت كي حقيقت	٣٣
		rm	 ندوينِ حديث	١٢
غايسة		rm	عهدِ رسالت میں کتابتِ حدیث	ra
شرافة هذا العا	لم	72	عبدالله بن عمروكا كارنامه "الصحيفة	
جيتِ حديث		ra	الصادقة''ا	٣٦
منكرين حديث	کے نظریات	14	ایک اشکال اور اس کا جواب	ሰላ
پہلے نظریے کی تر	.ريد	1/2	2- صحيفهٔ حضرت على رضى الله عنه	14
	ت	. 1/2	٨- حضرت انسٌ کی تألیفات۸	۵٠
اطاعت ِرسول کی	ى فرضيت	19	9- كتاب الصدقة	۱۵
	كئے حديث كى ضرورت	۳.	۱۰- صحيفه عمرو بن حزمٌ	۵۱
بعض عقلی دلائل .		۳۱	اا-عمرو بن حزمٌ کی ایک تألیف	۵r
منكرينِ حديث	کے چند دلائل اور ان		۱۲- کئی اور صحیفے	۵r
كا جواب	,		۱۳- نومسلم وفود کے لئے صحائف	۵۳

***		· ·	(332,7) 433
سفحه نمبر	عنوان	صفحةنمبر	عنوان
٨٢	دوسری صدی ججری میں تدوینِ حدیث	۵۳	۱۳-تبلیغی خطوط
۷٢	تيسري صدى ہجري ميں مدوينِ حديث	مد	۱۵- سر کاری و شقے
	طبقاتُ الرُّولة (من حيث الضبط	۲۵	خلاصه اورممانعتِ كتابت كى حقيقت
. 20	وملازمة الشيخ)	۲۵	عبد صحابه میں كتابت حديث
۷۲	طبقاتُ الرُّواة (من حيث العصر واللقاء)	۵۸	حضرت ابو ہر برہؓ کی دیگر تألیفات
44	انواع المُصنَّفات في علم الحديث		٣-الصحيفةُ الصحيحة (صحيفه بمَّام
۸٢	مقدمة الكتاب	۵۸	بن منبه)
۸r	الصِّحاحُ المجرَّدَة	۵۹	حضرت ابوبكر صديق كى كتاب الصدقة
۸r	أوّل من صنّف في الصحيح المجرّد	۵٩	صحیفهٔ مجابر رضی الله عنه
	طبقاتُ كتب الحديث من حيث	٧٠	رسالةُ سُمُر ة بن بُنذ ب رضى الله عنه
٨٣	الصحة والشهرة والقبول	٧٠	رسالة سعد بن عُبادة رضى الله عنه
	الصحاح المجرَّدة الزائدة على	4+	حضرت براء بن عازبٌ كا إملاءِ احاديث .
۸۵	الصحيحين	4+	رسالية ابن مسعود رضي الله عند
ΥΛ	منازل الصحاح الستة	٧٠	حضرت ابن عباسٌ کی تألیفات
	مذاهب مؤلفي الصحاح الستة في	,	خضرت ابن عمر رضی الله عنه کی روایت
۲A	الفروع	NI.	کرده احادیث کی کتابت
۸۸	ترجمةُ الإمام مسلمٌ	Yr.	حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها
۸۸	إسمه ونسبهٔ وكنيته ومولده	Yr	حفرت مغيرة بن شعبة
۸۸	سماعهٔ	42	حضرت عمر رضى الله عنداور كمابت حديث
19	امام بخاریؓ ہے تعلق	۹۵.	حضرت عليٌّ اور كتابت ِ حديث
9+	شانه وعَبُقَريَّتُه في علم الحديث	YY .	عهد صحابه مين كتابت حديث كي ميجھ اور مثاليس .
91	تلاميذهٔ	(حضرت عمر بن عبدالعزیرؓ کے دور میں
92	وفاتهٔ	۲۷ .	سرکاری طور پر مذوینِ حدیث

صنحةتمبر	عنوان	صفحهنمبر	عنوان
IIA	الإجازة وفائدتها في هذا الزمان	95	تصانيفهٔ
119	الاستخراج والإخراج والتخريج		اختلاف الشيخين في الحديث
	کتب حدیث کی عبارت پڑھنے اور لکھنے	92	المعنعنا
154	كے لئے كھ مدايات اور رُموز إساد	٩٣	المقدمة الأولى
ITT	إتصال السند منَّا إلى الإمام مسلَّمُ	۵۹	المقدمة الثانية
۵۱۱	حديث الرحمةِ المسلسلِ بالأوَّلية	97	المقدمة الثالثة
		1+1	تتمةً هذا البحث
iri	آغاز كتاب		الموازنة بين الصّحيحين للبخاري
	ملخص ما فى مقدمة صحيح مسلم	1-1	ومسلم
	من المسائل المهمة وشرح		وجوة ترجيح كتاب البخاري على
۱۳۱	المواضع منها	1094	كتابٍ مسلم
154	حاصل بحث		وجوة ترجيح كتمابٍ مسلم على
11-9	شاذّ اور مُنكُر مين فرق		كتساب البنحسادی (كتابِمسلم کی
	"بساب وجوب الرواية عن الثقات	1-2	خصوصیات)
اسا	وترك الكذَّابين الخ."	1+9	دونوں کی مشترک احتیاط
	"باب تغليظ الكذب على رسول الله		عَسدَدُ ما في صحيح مسلم من
٣	صلى الله عليه وسلم"	15+	الأحاديث
	"باب النهبي عن الحديث بكل ما	11+	
۱۳۵	سمع"	m	شروحِ صحیح مسلم
	"باب النهمي عن الرواية عن	117	مختصراته والمستخرجات عليه
ורץ	الضعفاء الخ"الضعفاء الضعفاء الضعفاء الضعفاء الضعفاء المستمين		معنى قولهم "على شرط الشيخين"
	"بساب بيسان ان الاسسنساد مسن		او "على شرط احدهما"
IM	الدينالخ"	117	صِيَغ الأداء والتحمل

صغحه نمبر	عنوان	عنوان صغه نبر
	معنى الإيمان والإسلام لغة والنسبة	بساب صبحة الاحتجاج ببالبحديث
	بينهما	المعنعن اذا أمكن لقاء المعنعنين ولم
IΔΛ	الإيمان اصطلاحًا	
	بـمـا عُلم مجىء النبى صلى الله عليه	ایک بردا إشکال
1∠9	وسلم به	جوابات
IAY	الإسلام اصطلاحًا	,
	النسبة بينهما باعتبار المعنى	نہیں کی
I۸۳		جار مثالیں جن می <i>ں شرطِ بخاری کے</i> باوجود
	امیان کے لئے اقرار باللمان کس حد تک	انقطاع پایا گیا ۱۲۷
		چند حدیثیں جوشرط بخاری کے بغیر صحیح قرار
		دی شکیں ۱۷۰
	المسئلة الثانية	إشكال
IΛ∠	العمل جزء من الايمان ام لا؟	جواب اكا
149	الردُّ على الجهميَّة	.
1/19	جارے ولائل	
191	الرَّدُّ على الكرَّامية	'
191"	دلائل المُرجِئة والرَّدُّ عليهم	اس كا جواب
		پھر اِشکال
		اس کا جواب
19∠	دلائل أهل السنة والجماعة	خلاصة بحث
199	مذهبُ أهلِ السنة والجماعة	
***	تواتُر الاسناد	
** !	تواتُر العمل	المسئلة الأولى 221

صغحةنمبر	عنوان	صنحةنمبر	عنوان
rrr	جبريه كاعقيده	r +1	تواتُر الطبقة
۲۲۳	قدریہ کے دوگروہ	* +1	تواتُر القدرُ المشترك
rra	ان کی دلیل	r +1	اقلُّ عددٍ في التواتر
rra	هارا جواب	r-r	تعريف الإيمان عند المحدثين
rr ∠	جربه کی طرف ہے ایک اعتراض	4-14	المسئلة الثالثة
112	اس کا جواب	4.4	الايمان يزيد وينقص أم لا؟
rta	جبرىيە كا ايك اورسوال	r•2	المسئلة الرابعة
rta	اس کے دوجواب	r•∠	مُلْحِدين كَيَّكَفِر
	کب کے بارے میں ایک ضروری	۲• A	اہلِ قبلہ کی تکفیر
779	وضاحت	1	كافر كى سات قتمين
rrr	تقديرِ معلَّق اور تقتريرِ مُبْرَم	rii	مؤ وِل کی تکفیر
۲۳۳	جواب بِ	rim	تکفیر میں کڑی احتیاط اور اس کی حدود
***	تقديرِ مُعلَّق	rice	ہر کلمه رُکفر بولنے والا کا فرنہیں
rrr	تقدير مُبْرَم	ria	تکفیر میں بے احتیاطی پر سخت وعید
۲۳۴	مئلة بتقذير كا آسان خلاصه أيك نظريين	داء	ایک اِشکال اور اس کا جواب
۲۳۹	مسّلة علم غيب	MA	المسئلة الخامسة
112	كتاب الإيمان	PIA	مسئلەرتقىزىر
112	باب معرفة الايمان والاسلام		قدرُ اور قضاء
	امام مسلمٌ نے تراجم الابواب کیوں قائم	rig	ايمان بالقدر تعنی تقدر پرايمان
r=9	نہیں فرمائے؟	719	ايمان بالقصاء ليعني''قضاء'' پر ايمان
۲۳۲	مئلينقذري	770	انسان کا اختیار؟
	وجه الفرق بين اصطلاح الفقهاء	120	کب کی حقیقت؟
777	والمحدثين	rrr	اس کی ایک نظیر

صنحه بمبر		صخيمبر	عنوان
لوں کی تصانیف. ، ۳۲۵	اِس موضوع پر ہمارے بزر	779	مئلة علم غيب كا خلاصه
	بىاب الىدلىيل عىلى ص	1	مسكة علم غيب كے متعلق ايك فائدة مهمه
	حضره الموت ال	1	علم غیب کے بارے میں بریلوی عقیدے
		1	کی حقیقت
	التوحيد دخل الجنة	!	باب بيان الصلوت التي هي احد
	چند سوالات اور اُن کے:	1	اركان الاسلام
	باب البدلييل عبلى أدّ	ı	باب السؤال عن أركان الإسلام
	ربًّا الخ		•
	بساب بسيسان عس	I	الجنة الخالب
	الايسمانالخ		
	ایمان کے کل کتنے شعبے		العظام
إسلام ٣١٣			بساب الأصر بسالإيسمان بسالله تعالى
	بساب تىفساضىل الإس ئىرىر		ورسوله الخ
		1	باب الدعاء الى الشهادتين وشرائع
			الإسلام
۳۲۸		l	باب الأمر بقتال الناس حتَّى يقولوا
	باب وجوب محبة ١٠٠	l	لا الله إلَّا الله الخ
	· ·		کیا اسلام تلوار کے زور سے پھیلایا گیا ہے؟ میت قد ک مید دو
			مىتىشرقىن كون مېن؟ مىتشرقىن كااعتراض
			سنرین ۱۵ عنرا ک
			ن سے اعراض کم فہمی یا دھو کا وہی پر مبنی ہے
			چه کرد ق ۱ کا پیرودون پر ک که جهاد کی اقسام

صفحه نمبر	عنوان	فتفحهنمبر	عنوان
	بياب نيقيصيان الإيسان بينقص		باب بيان كون النهى عن المنكر من
144	الطاعات الخالعامات	m ∠ m	الايمان الخ
			بساب تفساضيل أهيل الايسمان فيبه
۳۲۳	ترك الصلوة	ፖለጓ	ورجحان أهل اليمن فيه
			بساب بيسان أنَسه لا يسدخل الجنة الَّا
۳۲۳	أفضل الأعمال	rar	المؤمنون الخ
	باب بيان كون الشرك أقبح	۳۹۳	باب بيان ان الدِّين النصيحة
۲۲۸	الذنوب وبيان أعظمها بعدة	79 ∠	باب بيان نقصان الإيمان بالمعاصىالخ
<u> የተለ</u>	صبطِ ولادت كى شرعى حثيت	۱+۳	باب خصالِ المنافق
۴۳۰	باب الكبائر وأكبرها		باب بيان حال إيمان من قال لأخيهِ
اسم	باب تحريم الكبر وبيانه	h+h	المسلم يا كافر
	باب الدليل على أنّ من مات لا		باب بيان حال ايمان من رغب عَثْن
٣٣٣	يشوك بالله الخ	~•∠	ابيه وهو يعلم
	باب تـحريم قتل الكافر بعد قوله لا		باب قول النبي مبارض: سِبابُ المسلم
٣٣٣	الله الله الله الله الله الله الله الله	۳II	فسوقٌ وقِتالةُ كفر
	باب قول النبي مُنْكِرُمُ : من حمل علينا		باب بيان معنى قول النبي ميالل الا
٣٣٣	السلاح فليس منا	اایم	ترجعوا بعدى كُفارًا الخ
ሲ ሲሲ	باب قول النبي مِنْ اللهِ عن عشَّ فليس منّا .		باب اطلاق اسم الكفر على الطعن
	باب تحريم ضرب الخدود وشق	Mm	في النسب والنياحة
	الجيوب الخ		باب تسمية العبد الأبق كافرًا
ന്നാ	باب بيان غلظ تحريم النميمة	دام	باب بيان كفر من قال مطرنا بالنوء
			بياب الدلييل عيلى انَّ حُبَّ الأنصار
^^^^	الازارالخالخ	Υί∠	وعليٌّ من الإيمان الخ

صغختبر	عنوان	عنوان مغرنبر
	باب الدليل على أن من قصد أخذ	باب غلظ تحريم قتل الإنسان
የለ፤	مال غيره الخ	نفسه الخالخ
	باب استحقاق الوالى الغاش لرعية	باب تحريم الغلول الخ ٢٥٩
የለተ	النَار	باب الدليل على أنّ قاتل نفسه لا
	باب رفع الأمانة والإيمان من بعض	
የአ ۳	القلوب الخ	
		القيامة الخ
	_	باب الحث على المبادرة بالأعمال
የ ለኅ	باب ذهاب الإيمان اخر الزمان	l
		باب مخافة المؤمن أن يُُحبَطَ
۴9٠		عملُه الخ
	باب تسألف قبلب من يخاف على	•
۱۹۳	_	باب كون الإسلام يهدم ماكان
		قبلة الخ
سوويم	الأدلة	1
	باب وجوب الإيسمان برسالة نبينا مدالا ما	
744	محمد ملي إلى جميع الناس الخ	•
		باب بيسان تسجاوز الله عن حديث
		النفس الخ الخ
		باب بيان الوسوسة في الإيمان النع . ٢٧٦ ا
		مادّی فلفه کامخفرتعارف ۸۵۸ باب وعید من اقتطع حق مسلم
		بيمين فاجرةٍ بالنّارِ 92
₩ - 1	علامات ريبه	1

11			ورن م رجید اول)
صفحهنمبر	عنوان	صفحهنبر	عنوان
	باب بيان أن من مات على الكفر فهو		بىاب بيسان الزمىن الَّـذَى لا يقبل فيه
۵۷۱	فى النَّار الخ	۵۰۵	الإيمان
۵۷۵	باب شفاعة النبي ميرالل الأبي طالب		آ فمآب كاسجده اور طبلوع الشيمس مِن
	بىاب الىدليىل عىلى أن من مات على	۲٠۵	مَغُوبِهَا
۵۷۸	الكفر لا ينفعُه عمله		علم فلکیات کے اعتراضات اور ان کے
	باب موالاة المؤمنين ومقاطعة	۵۰۸	جوابات
∆∠9	غيرهمالخ	ماد	باب بدء الوحى الى رسول مياللي
	باب الدليل على دُخول طوائف من	مانت	باب الإسواء بوسولِ الله مُنْزِلِعُ الخ
	المسلمين الجنة بغير حساب ولا	arr	مئله حيات انبياء عليهم السلام
۵۷۹	عذاب		شہداء اور انبیاء کی حیاتِ برزخی اور اس
	باب بيان كون هذه الأمّة نصف أهل	۵۲۸	کے درجات میں تفاضل
	الجنّة		
۵۸۸	كتابيات		بــاب معنى قول الله عزّ وجلَّ: ''ولقد
			راه نزلةً أخرى الخ
		ara	مئلة رُؤيتِ بإرى تعالىٰ
	***	ora	"فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى" كَى تشرَّحَ
	ale de ale		باب اثبات رُؤية المؤمنين في الأخرة
		۵۳۳	ربهم سبحانه وتعالى
			باب اثبات الشفاعة واخراج
		1	المؤتِّدين من النّار
		۵۲۷	امانت كامفهوم
			باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم
		اک۵	لأمّتِه الخ

يبيش لفظ

بقلم حضرت مولا نامفتي محمد رفيع عثاني صاحب مدظلهم العالى

نحمده ونصلي على رسوله الكريم، وعلى اله واصحابه اجمعين، ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين، اما بعد.

میکف اللہ تعالیٰ کافضل وکرم اور ناچیز کے اساتذہ اور بزرگوں کی دُعا وَں کا ثمرہ ہے کہ مجھ نا کارہ کو ۱۳۹۲ھ سے، یعن ۳۳ سال سے سیجے مسلم کی تدریس کی سعادت حاصل ہے۔

اس درس کی تقریر سب سے پہلے مولانا محمد عبدالغفار ارکانی صاحب نے ۱۳۹۲ھ ہی میں قلمبند کی تھی، جو اُس وقت جامعہ دارالعلوم کراچی کے دورہ حدیث کے طلبہ میں ممتاز سمجھ جاتے تھے، اور اب ماشاء اللہ پُرانے تجربہ کار عالم دین ہیں اور ایک بڑے تعلیمی ادارے سے وابستہ ہیں۔ پھر اس کی ایک کا پی میرے پاس بھی رہی جس میں ناچیز کچھ کی بیشی اور ردّ و بدل ایخ نے مطابع تقریباً ہرسال کرتا رہا۔

پھر ۲۳ سال بعد ۱۳۱۷ھ میں جارے دورہ حدیث کے ایک اور ہونہار بنگلہ دلیق طالبِ علم مولوی محمد عبدالغفور سلّمۂ نے اس کی صاف کا پی تیار کی۔ اللہ تعالی اِن دونوں اہلِ علم کو جزائے خیر عطا فرمائے، اور ان کے علم وعمل اور عمر میں برکت عطا فرمائے۔ پچھلے کئی سال سے ایک ناشر ادارہ اس تقریرِ درس کو میری اجازت سے شائع کرتا رہا ہے۔

کیکن اَوْلاَ تو مجھ جیسے ناکارہ کا درس ہی کیا کہ اُس کی طباعت سے اہلِ علم کے فائدے کی توقع کی جاتی۔

ٹانیّا: - آج سے پہلے اس ''درسِ مسلم جلدِ اُوّل' کے جتنے ایڈیشن شائع ہوئے ہیں وہ صرف'' کتاب الایمان' کی صرف'' کتاب الایمان' کی تقریر پر مشتمل تھے،'' کتاب الایمان' کی احادیث کی تشریح اور متعلقہ تفصیلی مسائل جوطلبہ نے مختلف برسوں میں قلم بند کئے تھے وہ اس میں شامل نہ ہو سکے تھے۔

تالاً: - طباعت سے پہلے اس تقریرِ درس پرجس علمی خدمت کی ضرورت تھی، وہ بھی نہ ہو سکی تھی، اس لئے اُس وفت اس کی طباعت و اشاعت قبل از وفت ہی معلوم ہوتی تھی، تاہم اُس ادارے کو اشاعت کی اجازت اس اُمید پر دے دی تھی کہ شاید اللہ تعالی اس حالت میں بھی طلبہ کو اس سے بچھ فائدہ عطا فرمادے۔ چنانچہ بچھلے چند برسوں میں اس کے تین ایڈیشن شائع ہوئے، جن کو کمپوزنگ کی عگین اغلاط کے باوجود طلبہ اور اہل علم نے نہ صرف برداشت کیا بلکہ پذیرائی اور تحسین سے نوازا، وہ تھ العجمد۔

اس وقت جوایڈیشن ' اِلْکَالْکُالْکَتِیْلِ فِیْنَ کِلْلِیْکُیْلِ اِلْکِیْلِ الْکِیْلِ اِلْکِیْلِ اِلْمِیْلِ اِلْکُورِ اِللَّالِ اِلْکِیْلِ اِلْکِیْلِ اِلْکِیْلِ اِلْکِیْلِ اِلْکِیْلِ اِلْکِیْلِ الْکِیْلِ اِلْکِیْلِ الْکِیْلِ اِلْکِیْلِ الْکِیْلِ اِلْکِیْلِ اِلْکِیْلِ اِلْکِیْلِ اِلْکِیْلِ اِلْکِیْلِ اِلْکِیْلِ اِلْکِیْلِ اِلْکِیْلِ اِلْکِیْلِیْلِیْلِیْلِیْلِیْلِ اِلْکِیْلِ اِلْکِیْلِ اِلْکِیْلِ اِلْکِیْلِ اِلْکِیْلِ اِلْکِیْلِ

نیز اس ایڈیشن میں ایک بڑا کام یہ ہوا ہے کہ جامعہ دارالعلوم کراچی کے ہونہار فاضلین مولانا اعجاز احمد صدانی اور مولانا طاہرا قبال سلمہمانے ناچیز کے مشورے سے اس پورے "درسِ مسلم جلد اوّل" پر مفید حاشیہ تحریر کیا ہے، اس کی تفصیل بھی آپ "فضروری گزارش" کے تحت ملاحظہ فرمائیں گے۔ وُعا ہے کہ اللہ تعالی ان تمام ابنائے جامعہ دارالعلوم کراچی کے علم وحمل اور عمروں میں برکت عطا فرمائے جن کی خلصانہ کاوشوں کے تیجہ میں "درسِ مسلم" یہ کتابی شکل اختیار کرسکا، اور آئندہ آنے والے طلبہ کے لئے اسے زیادہ سے زیادہ نافع بنائے، اور ناچیز کے لئے اسے زیادہ سے ذیادہ نافع بنائے، اور ناچیز کے لئے بھی اسی وُعاکی درخواست ہے۔

''درسِ مسلم'' کی جلر ٹانی جو زیادہ تر اَ حکامِ عملیّہ، خصوصاً معاملات، اسلامی اقتصادیات وسیاسیات اور اسلام کے بین الاقوامی قوانین کی احادیث سے متعلق ہے، اُس پر حاشیہ وتعلیقات کا کام بحمراللہ جاری ہے، وُعا ہے کہ اللہ تعالی اسے بھی جلد حسن وخوبی کے ساتھ مکمل کرا کے طلبہ واہلِ علم کے لئے نافع اور اس خدمت کو انجام دینے والوں کے لئے ذخیرہ آخرت بنادے۔

ایک وضاحت:

اُن کے ذہنوں میں یہاں بیسوال ضرور پیدا ہوگا کہ''درسِ مسلم'' کی جلدِ اَوّل نُی اضافی شکل میں بھی صرف''کتاب الایمان'' کے آخری درس پر کیوں ختم ہوگئ ہے؟ آگے کے مباحث اس میں کیوں نہیں آئے؟ حالانکہ''کتاب الایمان'' کے آخر تک کی احادیث صحیح مسلم جلدِ اَوّل کا صرف چوتھائی حصہ ہیں۔

اس لئے یہاں یہ وضاحت ضروری ہے کدمیرے والد ماجد، جامعہ دارالعلوم کراچی کے بانی وصدر،مفتی اعظم یا کستان حضرت مولانامفتی محمر شفیع صاحب نور الله مرقدهٔ اینے زمانے میں دورۂ حدیث کے اسباق کے طریق کارمیں بیاخامی محسوں فرماتے تھے کہ دورہ حدیث کا ہر اُستاذ اینے سے متعلق کماب کے شروع کے اُبواب تو نہایت شرح وبسط اور سیر حاصل دلاکل کے ساتھ پڑھا تا تھا، کیکن سہ ماہی امتحان کے بعد درس مخضر ہونے لگتا تھا، اور آخری سہ ماہی میں تو ا عادیث کی صرف قراءۃ ہی ہوتی تھی، اس طریقۂ کار کا نقصان میں تھا کہ طلبہ کے سامنے کتاب الایمان، کتاب الطہارت اور کتاب الصلوٰۃ کے اُبواب تو اتنی شرح و بسط اور تفصیلی دلائل کے ساتھ بار بار آجاتے تھے کہ بسااوقات وہ ضرورت سے بھی بہت زیادہ ہوتے ہیں، کیونکہ تقریباً ہر کتاب کے شروع میں یہی أبواب ہوتے ہیں اور ہر اُستاذ انہی کو تفصیل ہے بیان کرتا تھا، کیکن باتی اُبواب کی ضروری تشریح و تفصیل سے طلبہ تقریباً محروم ہی رہ جاتے تھے۔ اس سنگین محرومی سے طلبہ کو بچانے کے لئے حضرت والد ماجد رحمة الله عليه نے علم حديث سے متعلق تمام درى مباحث و مسائل اور ان کی تفصیلات کے بیان کو دورۂ حدیث کی کتابوں میں اس طرح تقسیم فرمادیا تھا کہ اُستاد کچھے اُبواب، کے تحقیقی مباحث ومسائل ایک کتاب کے درس میں شرح وبسط کے ساتھ بیان کردے، اور پچھ دوسرے اُبواب کے مباحث شرح وبسط کے ساتھ دوسری کتاب کے درس میں بیان کردیئے جائیں۔ اور پچھ أبواب کے تیسری كتاب میں، غرض علم حدیث کے تمام أبواب پرسیر حاصل بحثیں مختلف کتابوں میں متعلقہ اسا تذہ کے ذریعہ ہے آجا کیں۔ جن أبواب كو ايك كتاب مين شرح وبسط اور مفصل دلائل كے ساتھ يرهايا جارہا ہوان أبواب كو دوسری کتب حدیث میں اتن تفصیل سے نہ رید ھایا جائے۔

چنانچہ اُس وقت ہے (تقریباً ۳۴ سال ہے) جامعہ دارالعلوم کرا چی میں بوی حد تک ای نے طریقہ پرعمل ہور ہا ہے، اس طریقہ کے تحت ضحے مسلم کا درس مندرجہ ذیل معیار کے مطابق حاری ہے:-

صیحے مسلم جلدِ اُوّل میں:-بعلا بعلا

ا-مقدمة العلم:-

۲-مقدمة الكتاب:-

س-مقدمة الأمام سلم:-

٣٠- مقدمة الأمام علم:-

س- كتاب الايمان:-

شرح و بسط اور سیر حاصل تفصیل اور ضروری مباحث کے ساتھ مع بیان مذاہب و دلائل۔

شرح و بسط اور سیر حاصل تفصیل کے ساتھ، جسے اُستاذ

شرح و بسط اور سیر حاصل تفصیل کے ساتھ، جے اُستاذ

شرح و بسط اور سیر حاصل تفصیل اور ضروری مباحث

این محقیق اور مطالعے سے تیار کرتا ہے۔

ا پنی شخقیق اور مطالعے سے تیار کرتا ہے۔

۵- کتاب الطہارۃ ہے کتاب العج کے آخر تک صرف قراءۃ ،مشکل الفاظ اور مشکل عبارات کاحل، اور مشکل مقامات کی صرف بقد یہ ضرورت تشریح۔

کےساتھ ۔

۲ - کتاب النکاح سے کتاب العتق کے ختم تک،عبارت کی تشریح اور مسائل و نداہبِ فقہاء کامخضر بیان بقد رِضرورت دلائل کے ساتھ۔

صحیح مسلم جلدِ ثانی میں:-

ا- کتاب البیوع سمیت آخر کتاب تک وہ تمام اُبواب جن کا تعلق فقہ یعنی اُحکامِ عملیّہ سے ہے، اُن کامفصل بیان شرح و بسط، ندا ہبِ فقہاء اور ان کے دلائل کے ساتھ۔ ۲- جلدِ ٹانی کی باقی تمام احادیث کا ترجمہ اور اطمینان بخش تشریح و توضیح۔

یمی وجہ ہے کہ درسِ مسلم کی جلدِ اَوّل میں صرف کتاب الایمان کے آخر تک کے مباحث صبطِ تحریر میں لائے گئے جیں، اور جلدِ تانی میں صرف اَحکامِ عملیّہ سے متعلق مسائل ومباحث۔ اللہ تعالی اس حقیر کاوش کو شرف قبول سے نواز سے اور طلبہ کے لئے نافع بنا کر ناچیز کے

الله تعالی اس حقیر کاوس لوشرف فیول سے توازے اور طلبہ کے ہے۔ لئے بھی ذخیر ہُ آخرت بنادے، آمین، واللہ المستعان وعلیہ التڪلان.

محمر رفیع عثمانی عفاالله عند خادم طلبهٔ جامعه دارالعلوم کراچی

د م صلبه جامعه دررا سوم همر شوال ۱۳۲۵ ه

≥ارنومبر۳۰+۲۰

www.besturdubooks.wordpress.com

ضروری گزارش

بقلم مولانا اعجاز احمه صدانی صاحب، اُستاذ جامعه دارالعلوم کراچی

الحمد الله رب العالمين، والصّلوة والسّلام على سيد الأنبياء والـمرسلين، وعلى اله وصحبه أجمعين، وعلى كل من تبعهم باحسان الى يوم الدين، اما بعد:-

سے بیے میہ ہے کہ آج میرے پاس ایسے الفاظ نہیں جن کے ذریعے میں بارگاہِ ذواکمنن میں اِس نعمت کبری کا شکر بجالاسکول کہ اُس نے محض اپنے فضل و کرم اور بے پایاں لطف و احسان سے درسِ مسلم جلیہ اُوّل کی تخریج وتعلق کی عظیم سعادت سے نوازا۔ دیکھا جائے تو اس کام میں ہمیں تین سعادتیں حاصل ہوئی ہیں۔

ا- استاذ الاساتذه مفتی اعظم پاکستان حضرت مولانا مفتی محمد رفیع عثانی صاحب مظلم کی عظیم شخصیت جوعلمی و نیا میں ایک مستند نام کی حشیت سے پہچانی جاتی ہے، ان کی تقریرِ درسِ مسلم کی تخریج وتعلق کی سعادت۔

۲-علم حدیث جو تاجدار کونین سرورِ عالم صلی الله علیه وسلم کے پُرنور اَ قوال و اَفعال کا مجموعہ ہے، اس کے ایک جھے کی خدمت کا شرف۔

۳-علم حدیث کی بھی ایسی کتاب جے محدثینِ کرام نے بالاتفاق''صحح'' قرار دیا ہے یعنی صححےمسلم، اس کی خدمت کا اعزاز۔

ذَٰلِكَ فَضُلُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَّشَآءُ، وَاللهُ ذُوالْفَصُٰلِ الْعَظِيم.

اگرچہ درسِ مسلم کی پہلی جلد عرصہ دراز سے شائع ہو رہی ہے اور اس سے تشکانِ علم خوب خوب استفادہ کر رہے ہیں، تاہم اس میں مسلم شریف جلدِ اُوّل کی کتاب الایمان کے صرف بنیادی مباحث تک کی تقریر تھی، کتاب الایمان کی احادیث سے متعلق دری تقریر ابھی تک منصرَ شہود پر نہیں آئی تھی، الحمد للہ اِس بار پہلی مرتبہ یہ جلدِ اُوّل کتاب الایمان کے آخر تک کے منصرَ شہود پر مشتل ہے۔ نیز درسِ مسلم جلد اوّل کے نے ایڈیش میں حضرتِ والا مظلم کے منام مباحث پر مشتمل ہے۔ نیز درسِ مسلم جلد اوّل کے نے ایڈیش میں حضرتِ والا مظلم کے

مشورے سے ان احادیثِ مبارکہ کا مکمل متن لکھ دیا گیا ہے جن پر حضرتِ والا مظلم نے پچھ کلام فرمایا ہے، البتہ طویل احادیثِ مبارکہ کے متن کے صرف ان حصول کو درج کرنے پر اکتفاء کیا گیا ہے جن پر حضرت نے کلام فرمایا ہے، اس سلسلے میں قدیمی کتب خانہ کرا چی کا چھپا ہوا صحیح مسلم کاننچہ ہمارے پیشِ نظر رہا ہے۔ درسِ مسلم میں احادیث کے نمبر

درس مسلم کے نے ایڈیشن میں احادیث کے ساتھ ساتھ "رقم الحدیث" لکھنے کا بھی اہتمام کیا گیا ہے، اس سلسلے میں شخ الاسلام حضرت مولانا مفتی محمد تقی عثانی صاحب مظلم کے مشورے سے ہم نے "فتح الملهم" کے بیروت سے شائع شدہ ننخ کو پیش نظر رکھا ہے۔

کتاب الایمان سے متعلق جو حصہ پہلی بار اس جلدِ اُوّل میں شامل ہور ہا ہے، یہ تین شرکاءِ درس کی قلم بند کی ہوئی تقریرِ مسلم کا مجموعہ ہے۔

ا- مولانا محرعمير صادق آبادي صاحب

٢- مولانا حفيظ الله ذريوي صاحب

٣- راقم الحروف

اُوّل الذكر دوحفرات نے ۱۳۱۹ھ میں حفرت الاستاذ مظلیم کی دری تقریر کوقلمبند كیا اور احقر نے ۱۳۲۱ھ میں دری تقریر کوقلمبند كرنے کی سعادت حاصل کی، پھر اِن دونوں برسوں کی تقاریر کو ملاكر حذف تكرار كے ساتھ ایك نیا مجموعہ تیار ہوا جس کی تیمیض جامعہ كے ہونہار فاضل و تخصص مولانا عبد الجمیل صاحب نے فرمائی جو بحداللہ اب جامعہ كے اُستاذ ہیں۔ پھر اس پر حضرت مظلیم نے نظر ثانی بھی فرمائی۔

حضرت مرطائم نے ایک مرتبہ احقر سے فرمایا کہ اگر درس مسلم کی نئی جلد تخریج وتعلیق کے ساتھ شائع ہوجائے تو بہتر ہوگا۔ احقر کے ول میں حضرت مظلم کی اس مبارک خواہش کی محمیل کا جذبہ شدّت سے پیدا ہوالیکن اپنی تھی دامنی کی وجہ سے اس کی ہمت نہ پڑی، سوچ بچار کے بعد بندہ نے برادر مرم جناب مولانا طاہر اقبال صاحب (حال متعلم درجہ تخصص فی الافاء جامعہ بندا) سے تعاون کی درخواست کی، اللہ تعالی انہیں جزائے خیر دے کہ انہوں نے نہایت خندہ پیٹانی سے بندہ کی درخواست کو قبول فرمایا اور اس طرح بنام خدا تعالی اِس کام کا آغاز ہوا۔ شروع کے خاصے ھے کی تخریح کا کام تو برادر مرم مولانا طاہر اقبال صاحب نے شروع کے خاصے ھے کی تخریح کا کام تو برادر مرم مولانا طاہر اقبال صاحب نے

تن تنہا انجام دیا، البتہ گاہے گاہے احقر سے مشورہ کرتے رہے، اور بھی ہم دونوں ال کر حفرت مظہم کی خدمت میں حاضر ہوکر مفید مشورے لیتے رہے۔ اور آخر کے کافی جھے کی تخر تئے احقر نے کی، اور اِس سلسلے میں ان سے اور حفرت مظہم کے مفید مشوروں سے متنفید ہوتا رہا۔ اِس فوران ترکی کے ہمارے ہم درس برادر مکرم مولانا درسون علی یلماز صاحب (فاضل و متحقص دوران ترکی کے ہمارے ہم درس برادر مکرم مولانا درسون علی یلماز صاحب (فاضل و متحقص جامعہ ہذا) نے بھی وقاً فوقاً بندہ کی رہنمائی فرمائی، علاوہ ازیں حضرت مظلم نے ہم پر شفقت فرماتے ہوئے ایسے انتہائی فیمی اوقات میں سے کچھ وقت نکال کر شروع کے تقریباً ڈیڑھ سو صفحات کی تخریج پر نظر ثانی فرمائی، فیجز اہم الله احسن المجزاء.

تخ تئے کے دوران ہم نے درج ذیل اُمور کا اہتمام کرنے کی کوشش کی:-ا-متن میں ذکر کردہ آیات قرآنیہ اوراحادیث نبوّیہ کی تخ تئے اور مفصل حوالے۔

۲-متن تقریر میں جہال کوئی حوالہ دیا گیا ہے اصل کتاب سے اس کا مقابلہ کرنا اور جہال حوالہ درج نہ ہو وہال عاشیہ میں اس کی تخریح کھی کرنا۔ البتہ جو حواثی اور حوالے حضرت مظلم نے خود تحریف نہ ہو وہال عاشیہ میں اس کی آخر میں "من الاستاذ حفظهم الله" کے الفاظ لکھ دیے مظلم نے خود تحریف کہیں ایسے بعض حواثی کے آخر میں حضرت مظلم نے خود ہی لفظ"ر فیع" یا گئے ہیں۔ اور کہیں کہیں ایسے بعض حواثی کے آخر میں حضرت مظلم کے تحریر فرمودہ بہت سے حواثی پھر بھی اس میں "درف" تحریر فرمادیا ہے۔ البتہ حضرت مظلم کے تحریر فرمادہ درج نہیں کی جاسکی۔ ایسے موجود ہیں جن کے آخر میں ان دونوں میں سے کوئی علامت درج نہیں کی جاسکی۔

۳- افعت کی متند کتابوں کے حوالے سے مشکل الفاظ کے لغوی معانی کا بیان۔ ۲- ضروری اور مفید مختصر وضاحتیں اور حواثی۔

بارگاہِ الّٰہی میں النجا ہے کہ وہ ہماری اِس ادنیٰ خدمت کوشرف قبولیت سے نوازے اور اسے ہمارے لئے، ہمارے اسا تذہ وشیوخ اور والدین کے لئے ذخیرہ آخرت بنائے اور طلبہ اور اہلِ علم کے لئے نافع بنائے، آمین!

وصلى الله تعالى على نبينا الكريم وعلى اله واصحابه اجمعين

احقر اعجاز احمه صعدانی استاذ جامعه دارالعلوم کراچی

۵ارشعبان المعظم ۱۳۲۵ ه مطابق کیم اکوپر۲۰۰۳ء پروز جمعة السبارک

بشمالله ألتخس التعيم

مقدمة العلم

أستاذِ محترم نے فرمایا:

الحديث

الحديث لغة: - علامه سيوطي رحمه الله تعالى فرمايا: -

الحديث ضد القديم، وقد استعمل في قليل الخبر وكثيره، لأنه يحدث شيئًا فشيئًا. (')

اصطلاحًا: - اصطلاح میں اس کی مختلف تعریفیں کی گئی ہیں: -

فقال العلماء رحمهم الله: الحديث: أقوال النبي صلى الله عليه وسلم وأفعاله. (٢)

اس تعریف میں تقریرات کی صراحت نہیں گی گئی اس لئے کہ افعال کے اندر تقریرات بھی داخل ہیں، اور تقریرات کم سلمان کے قول یافعل کی اطلاع آنخضرت صلی الله علیہ وسلم کو ہواور آپ اس پر نکیر نہ فرمائیں۔

"مقدمه مشکوة" میں حدیث کی تعریف یوں بیان کی گئی ہے:-

ان الحديث في إصطلاح جمهور المحدثين يطلق على قول النبي صلى الله عليه وسلم وفعله وتقريره. (٣)

⁽۱) تدریب الراوی ص:۳۳_

⁽٢) مقدمه فتح الملهم ج: اص:٢ـ

⁽٣) مقدمه مشكوة ص:ابه

تواس کا اور جوتعریف اُوپر بیان کی گئی ہے دونوں کا حاصل ایک ہی ہے، صرف اختصار اور تنصیل کا فرق ہے، ان دونوں تعریفوں کی روسے آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے احوالِ اختیاریہ حدیث کی تعریف میں داخل ہو گئے، کیونکہ احوالِ اختیاریہ آپ کے اقوال ہوں گے یا افعال، البتہ احوالِ غیراختیاریہ مثلاً آپ کا علیہ مبارکہ اور ولادت باسعادت کا وقت و نصو ذلک اس تعریف میں داخل نہ ہونا اس لئے معزنہیں کہ تعریف میں داخل نہ ہونا اس لئے معزنہیں کہ ان سے کسی حکم شری کا تعلق نہیں ہے، چنانچہ اس تعریف کو زیادہ تر علمائے اُصولِ فقہ نے اختیار کیا ہے (وہو الموافق لفنهم)۔

اور بعض علماء نے حدیث کی تعریف میں احوالِ غیراختیاریہ کو بھی داخل کیا ہے، چنانچہ انہوں نے کہا: ''المحدیث اقوال النہی صلی اللہ علیه و سلم و افعاله و احواله.'' (ا) النہی صلی اللہ علیه و سلم و افعاله و احواله، '' (ا) اس تعریف کی رو سے وہ تمام روایات بھی جو احوالِ غیراختیاریہ مثلاً آپ کے حلیم مبارکہ اور وقت میلا دوغیرہ سے متعلق ہیں، سب حدیث کی تعریف میں داخل ہو گئیں۔

وهذا التعريف هو المشهور عند علماء الحديث، وهو الموافق لفنهم.

وجه تسمية الحديث حديثا

حدیث کے لغوی اور اصطلاحی معنی میں مناسبت علائے کرام نے مختلف طریقوں سے بیان فرمائی ہے۔

ابن حجر کمی رحمة الله علیه نے وجہ یہ بیان کی ہے کہ قر آنِ کریم قدیم ہے، حدیث کو اس سے متاز کرنے کے لئے اس کا نام'' حدیث'' جمعتی'' حادث' رکھا گیا ہے۔ ^(۱)

⁽١) مقدمه فتح الملهم ح: اص:١-

⁽٢) مقدمه فتح الملهم ج: اص: ال وكذا في تدريب الراوي ص:٣٢_

وَأَمَّا بِنِعُمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثُ⁰

ان میں سے پہلی تمین آیات میں الله تعالی نے رسول الله صلی الله علیه وسلم پر تمین انعامات کا ذکر فرمایا ہے، یعنی:-

ا-الإيواء بعد اليُّتم.

٢-والهداية بعد ما وجده ضآلًا، اى غافلًا عن الشرائع التى لا تستبدُ بدر كها
 العقول.

٣- والإغناء بعد العيل أي الفقر.

ان تین انعامات کے ذکر کے بعد اللہ جل شانہ نے ان کے مناسب اَحکام بھی تین ذکر فرمائے جولف ونشر غیر مرتب کے قبیل سے ہیں، اور وہ یہ ہیں:-

ا- (ترک قهر اليتيم) يه "اَلَمْ يَجِدُكَ يَتِيهُمَّا فَاوْلَى"كَمْقالِلْم مِن كِ-

٢- (توك نهر السائل) "وَوَجَدَكَ عَآئِلًا فَأَغُنَى" كَمْقَالِمُ مِنْ بِ-

٣- (تحديث بالنعمة) "وَأَمَّا بِنِعُمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثُ" يه "وَوَجَدَكَ ضَآلًا فَهَدَى "كَمَالِكُ فَعَدِّث "

جس کا مطلب یہ ہے کہ ہم نے آپ کوشرائع کاعلم بذریعہ وقی عطا کیا ہے، البذا اس کا تقاضا ہے کہ ان شرائع کی جو ہدایت آپ کو دی گئی ہے وہ آپ دوسروں کو بتا نمیں، اور ظاہر ہے کہ یہ بتانا اور خبر دینا آپ نے اپنے اقوال و افعال اور تقریرات سے کیا ہے، اور انہیں کو "صدیث" کہا جاتا ہے، اس توجید کا ظاصہ یہ ہے کہ حدیث کا نام "حدیث" رکھنا قرآن حکیم کی آیت "وَامَّا بِنِعُمَةِ رَبِّکَ فَحَدِث" کے اس لطیف اشارہ برجنی ہے۔

لیکن زیادہ ضیح اور واضح بات یہ ہے کہ لفظِ ''حدیث'' جولغت میں ہر خبر کے لئے استعال ہوتا ہے، اُسے شرع اصطلاح میں آنحضرت صلی اللّٰہ علیہ وسلم کے اقوال وافعال کے لئے خاص کرلینا خودرسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم کے بعض ارشادات پر مبنی ہے''جن میں سے دو ارشادات خاص کرلینا خودرسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم کے بعض ارشادات پر مبنی ہے''جن میں سے دو ارشادات آگے (آنے والے عنوان ''مشر افحۃ ھالذا المعلم'' کے تحت نمبر الم میں) آرہے ہیں۔

⁽۱) الشحلي آيات: ۲ تا ۱۱ ـ

⁽٢) مقدمه فتح الملهم ج: اص:٢٠١ـ

حدُّ علم رواية الحديث

هو علم يبحث فيه عن أقوال النبي صلى الله عليه وسلم وأفعاله وأحواله من حيث كيفية السند اتصالا وانقطاعا ونحو ذلك.

موضوعة

بعض حضرات نے علم روایة الحدیث كا موضوع "ذات النبی صلی الله علیه وسلم"

كوقرار دیا ہے، لیكن شخ الحدیث حضرت مولانا محمد ذكریا صاحب سهار نپوری رحمة الله علیه نے
"مقدمة أو جز المسالك" میں فرمایا كه ذات النی صلی الله علیه وسلم علم حدیث كا موضوع تو
ہے لیكن علم روایة الحدیث كا موضوع نہیں اور علم روایة الحدیث كا موضوع در حقیقت "المروایات
والمرویات من حیث الاتصال والانقطاع ونحو ذلك" بیں۔ (۱)

غايتة

هو الفوز بجميع السعادات الدنيوية والأخروية.

شرافة هذا العلم

علم حدیث کے فضائل اور منافع تو بے شار و بے اندازہ ہیں، احادیث اور اتوالِ سلف میں بہت زیادہ روایات اس کی فضیات پر ناطق ہیں، یہاں صرف چند روایات ذکر کی جاتی ہیں: –

ا – عن ابن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنه قال: قال رسول اللہ صلی
اللہ علیہ وسلم: نضر اللہ عبدًا سمع مقالتی فحفظها وو عاها
واقداها، فرب حامل فقه غیر فقیه ورب حامل فقه الیٰ من هو افقه
منه. (۱)

٢- عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال: قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم: اللهم ارحم خلفائى! قلنا: ومن خلفاؤك يا

⁽١) مقدمة أوجز المسالك ص: ١ــ

⁽r) مشكوة المصابيح، كتاب العلم، الفصل الثاني ج: اص: ٣٥-

رسول الله؟ قال: الذين يروون أحاديثي ويعلّمونها الناس.

س-عن الحسن البصرى رحمه الله تعالى مرسلًا قال: قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم: من جاءة الموت وهو يطلب العلم
 ليحيى به الإسلام فبينه وبين النبيين درجة واحدة في الجنة.

٣- عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال: "تدارسُ العلم ساعةٌ من الليل خيرٌ من احيائها. (٣)

۵- عن ابى الدرداء رضى الله تعالىٰ عنه قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حد العلم الذى إذا بلغه الرجل كان فقيها؟ قال: من حفظ على أمتى أربعين حديثا فى أمر دينها، بعثه الله فقيها وكنت له يوم القيامة شافعا وشهيدا.

٢-قال الإمام الأعظم أبوحنيفة رحمه الله تعالى: لو لا السنة ما فهم أحد منا القران. (٥)

ك-قال الإمام الشافعي رحمه الله تعالى: جميع ما تقوله الائمة شرح للسنة وجميع السنة شرح للقران.

٨- قال سفيان الثورى رحمه الله: لا أعلم علمًا أفضل من علم الحديث لمن أراد به وجه الله.

⁽١) نصب الرابة ج:١ ص:٣٣٨_

⁽۲) سنن الدادمي ح: اص:۱۰۲ ـ

⁽m) سنن الدارمي ج:ا ص:۹۳_

⁽٣) مشكوة كتاب العلم الفصل الثالث ج: اص ٣٨٠ـ

⁽۵) مقدمة التعليق الصبيح ع: اص:٣-

⁽١) حوالهُ بالار

 ⁽²⁾ مقدمة: اوجز المسالك ص: ٤. وتمام كلام الثوريّ: "ان الناس يحتاجون اليه حتى في طعامهم
 وشرابهم، فهو افضل من التطوع بالصلاة والصيام."

نججيَّتِ حديث

جب سے مسلمانوں کا اقتدار دُنیا میں روبر وال ہوا، اور یورپ کے اقتدار نے اس کی جگہ لی، اس وقت سے بہت سے مسلمانوں کو اس مرعوبیت نے سب سے زیادہ نقصان پہنچایا جو ان کے ذہنوں پرمغرلی افکار و تہذیب نے مسلط کردی، رفتہ رفتہ بیم عوبیت اس درجہ میں آگئی کہ اسلام کی جو تعلیمات، اُن کو مغربی افکار سے متصادم معلوم ہوئیں، ان کا انکار کرنے گئی اور یہ بات ان کے ذہنوں میں رائخ ہوگئی کہ دُنیا کی کوئی ترقی تقلیمِ مغرب کے بغیر ممکن نہیں، معرب نہیں مغرب سے ہم رکاب ہونے کے شوق میں اسلامی تعلیمات میں تحریف کی پرآمادہ ہوگیا، اس طبقے کو "مُتَ جَدِدِیْن" یا "اَهدلِ تَجَدُد" کہا اسلامی تعلیمات میں تحریف تک پرآمادہ ہوگیا، اس طبقے کو "مُتَ جَدِدِیْن" یا "اَهدلِ تَجَدُد" کہا اسلامی تعلیمات میں تحریف تک پرآمادہ ہوگیا، اس طبقے کو "مُتَ جَدِدِیْن" یا "اَهدلِ تَجَدُد" کہا

اس طبقے کے سرگروہ ترتی میں 'فیاء گوک الپ''، مقر میں ''طاخسین'' اور ہندوستان میں ''سرسیّد احمد خان'' سے، مولوی چراغ علی بھی سرسیّد احمد کے ساتھی ہے'' ان کی قیادت میں تحریب تجدُّد آگے بڑھی، انہوں نے کھل کر جمیتِ حدیث کا انکار تو نہیں کیا، لیکن جو حدیث مغربی افکار سے متصادم نظر آئی اس کی صحت سے انکار کردیا خواہ اس کی سند کتنی ہی قوی ہو، کہیں کہیں دب الفاظ میں یہ بھی کہا جانے لگا کہ اس زمانے میں حدیث جمت نہیں ہونی چاہئے، مگر ساتھ ہی جو حدیث مفیدِ مطلب نظر آتی اس سے استدلال بھی کرتے تھے۔

ان کے بعد بیتر کیک''عبداللہ چکڑالوگ'' کی قیادت میں قدرے اور منظم ہوئی، یہ خود کو ''اہلِ قرآن'' کہتے تھے اور جمیتِ حدیث کے منکر تھے،''اسلم جیراجپوری''نے اس تحریک کو اور

⁽۱) سرسیّد احمد خان اور مولوی جراغ علی کے بارے میں مزید تفصیل کے لئے مفتی ولی حسن صاحب ٹو کگی کا رسالہ ' اس دور کاعظیم فتنہ' ملاحظہ فرمائمیں۔

⁽۲) میخف صلع میانوالی (پنجاب) کے ایک گاؤں "پکڑالہ" کا رہنے والا تھا، اور تنگرا ہونے کے باعث لکڑی کے ایک تخت پوش (اَرِیکہ) پر فیک لگائے ہوئے علم حدیث کے متعلق نازیبا الفاظ استعال کرتا تھا، چنانچہاس کا کہنا بقول مولانا سرفراز خان صاحب صفرر مظلیم کے بیتھا کہ: "کتاب اللہ کے مقابلہ میں انبیاء و رسولوں کے اقوال و افعال یعن اصادیث تولی وقعلی وتعلی وتقریری پیش کرنے کا مرض ایک قدیم مرض ہےالخے" (انکار حدیث کے نتائج ص ۳۲)۔
(۳) بیخض اپنے دور میں انکار حدیث کا ایک بہت بڑا ستون بلکہ بعض وجوہ سے مرکز تھا اور ای کے علوم وفنون سے مشتع ہوکر پرویز صاحب پروان چڑھے، اس کے تفصیلی عقائد جانے کے لئے اس کی تکھی ہوئی کتابیں" مقام حدیث" اور "دوادرات" کا مطالعہ کیا جاسکتا ہے۔ (بحوالہ بالا)۔

آگے بڑھایا، یہاں تک کہ ہمارے زمانے میں "غلام احمد پرویز" نے انکار حدیث کو ایک منظم نظریہ بنا کرنو تعلیم یافتہ طبقے اور خصوصاً پاکتان کے حکمران طبقے میں بڑی منصوبہ بندی کے ساتھ پھیلادیا، اس کے جواب میں بحداللہ علائے کرام نے چھوٹی بڑی کتابیں مختلف پہلوؤں سے خوب مؤثر انداز میں تألیف کیں، اُردُو اور عربی میں منکرینِ حدیث کی مدل تردید میں بحداللہ ایک بڑا ذخیرہ کتب تیار ہوچکا ہے، جس میں اس فرقے کے پھیلائے ہوئے مغالطوں اور شہات کا کافی شافی مدل جواب موجود ہے، یہاں اس فرقے کے باطل نظریات اور ان کے مقالے پر شوس دلائل اُصولی طور پر ذکر کئے جاتے ہیں۔

یہ بحث و کتا اہ میں اُستاذِ محترم حضرت مولانا رشید احمد صاحب لدھیانوی رحمۃ الله علیہ نے ہمیں دربِ بخاری میں نوٹ کروائی تھی، اس کی خصوصیت یہ ہے کہ یہ بنیادی طور پر قرآنِ کریم ہی کی صرح آیات پر ہنی ہے، لہذا جو شخص قرآنِ کریم پر ایمان رکھتا ہواُس کے لئے یہ کافی شانی ہونی چاہئے، بندۂ ناچیز اس کو کچھ توضیح وتشرح کے ساتھ یہاں بیان کرتا ہے۔

منکرینِ مدیث کے نظریات

منكرين حديث مين تين نظريات پائے جاتے ہيں -

ا- رسول الله صلى الله عليه وسلم كى احاديث شرى أمور ميں نه صحابه كرامٌ كے لئے حجت تقيس نه ہمارے لئے حجت ہیں، كيونكه:-

(الف) وحی صرف قرآن ہے، قرآن کے سواکوئی وحی نہیں۔

(ب) رسول الله عليه وسلم كى اطاعت من حيث الرسول واجب نهيس، نه بم ير، نه صحابه بر، صحابه برآب صلى الله عليه وسلم كى اطاعت حاكم وقت مون كى حيثيت سے واجب

⁽۱) غلام احمد پرویز بناله متصل قادیان ضلع گورداسپور کا رہنے والا تھا اور احادیث سے متعلق وہ اپنی رائے کا بول اظہار
کرتا ہے کہ: ''احادیث کی جس قدر کتابیں ہمارے پاس موجود ہیں، ان بیں ایک حدیث بھی ایک نہیں جس کے متعلق یہ
دعویٰ کیا جاتا ہو کہ اس کے الفاظ وہی ہیں جورسول اللہ نے فرمائے ہے۔'' (بحوالہ: الکارِ حدیث کے نتائج ص:۱۰۸)۔
(۲) بطور مثال طاحظ فرما ہے: صفت ح السجسة فی الاحتجاج بالمسنة للإمام المسبوطیّ، المستصفی للإمام
السفواللیّ ۔ جمیت حدیث لیّن السلام مولانا محرتی العثمانی مظلم، ایک قرآن از حضرت مولانا قاری محمد طیب صاحب اس دور کاعظیم فتنداز مفتی ولی حسن صاحب مقدر مظلم، جمیت اس دور کاعظیم فتنداز مفتی ولی حسن صاحب ثوگی، انکارِ حدیث کے نتائج از مولانا سرفراز خان صاحب صفدر مظلم، جمیت حدیث از مولانا محمد ادریس صاحب کا ندھلویؓ۔

تھی، نہ کہ من حیث الرسول۔

(ج) قرآن مجھنے کے لئے حدیث کی ضرورت نہیں۔

۲- احادیث نبویہ، صحابہؓ کے لئے حجت تھیں، ہمارے لئے حجت نہیں۔

۳- احادیث، صحابہؓ کے لئے بھی جمت تھیں اور ہمارے لئے بھی، لیکن ہم تک احادیث براہِ راست نہیں پہنچیں، بلکہ بہت سے راویوں کے واسطے سے پہنچی ہیں اور یہ واسطے قابلِ اعتاد نہیں، اس لئے اب ان احادیث کو حجت نہیں قرار دیا جاسکتا۔

یہ تینوں نظریات باہم متعارض ہیں، مکرینِ حدیث کی تقریرِ وتحریر میں ان میں سے کوئی ایک نظریہ ضرور پایا جاتا ہے، اور عجیب بات یہ ہے کہ کہیں ایک شخص ہی کے اقوال میں یہ تینول پر نظریات مختلف اوقات میں پائے جاتے ہیں۔ ہم یہاں ہر نظریئے کے باطل اور بالکل غلط ہونے یہ کچھ دلائل پیش کرتے ہیں۔

پہلےنظریے کی تردید

وحي غيرمتلو كااثبات

یعنی اس کے دلائل کہ وحی قرآن میں منحصر نہیں، آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم پر وحی قرآن کے علاوہ بھی آتی تھی۔

> ا- وَمَـا كَـانَ لِبَشَـرٍ اَنُ يُكَلِّمَهُ اللهُ إِلَّا وَحُيًّا اَوُ مِنُ وَّرَآئِ حِجَابٍ اَوُ يُرُسِلَ رَسُولًا فَيُوْحِىَ بِاِذُنِهِ مَا يَشَآءُ . ط^(۱)

اس آیت میں بشر سے اللہ تعالیٰ کے ہم کلام ہونے کی تین صورتیں بیان کی گئی ہیں،
ایک "وَحُیّ" کہ اللہ تعالیٰ نبی کے دِل میں کوئی بات ڈال دے، نہ کوئی صورت دِکھائی دے، نہ
آواز سائی دے۔ دُوسری "مِنُ وَدَآءِ حِجَابٍ" کہ آواز تو سائی دے مگر صورت کوئی نظر نہ آئے۔
تیسری "نہوئیسل دَسُولًا" کہ اللہ تعالیٰ اپنا کلام کی فرضتے کے ذریعہ بھیجے۔ ان میں سے قرآنِ
تیسری صورت "نہوئیسل دَسُولًا" کے ساتھ خاص ہے، باتی دونوں صورتیں یعنی "وَحُیّا"
اور "مِنُ وَدَآءِ حِجَابِ" کا تعلق غیر قرآن یعنی دی غیر تملوسے ہے اور وہی حدیث ہے، "نُدُسِلَ
دَسُولًا" کے ساتھ قرآن کے مخصوص ہونے کی دلیل سورہ الشعراء کی بیآیت ہے: "وَإِنَّهُ لَعَنْدِیْلُ

⁽۱) الشوري آيت:۵۱۔

رَبِّ الْعَلَمِيْنَ ٥ُ نَزَلَ بِهِ الرُّوْحُ الْاَمِيْنُ٥ُ" (١)

٢- وَمَا جَعَلْنَا الْقِبُلَةَ الَّتِي كُنتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يُتَّيِعُ الرَّسُولَ
 مِمَّن يُنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيُهِ (٢)

یہ آیت تحویلِ قبلہ کے موقع پر نازل ہوئی، "المقبللة الّینی کُنتَ عَلَیْها" سے مراد بیت المقدس ہے، "وَ مَا جَعَلْنَا" میں اللہ تعالی نے بیت المقدس کوقبلہ قرار دینے کی نسبت اپی طرف فرمائی ہے، جس سے بیٹابت ہوا کہ بیت المقدس کوقبلہ بنانے کا تھم اللہ تعالیٰ کی طرف سے تھا، مگر بورے قرآن میں بیتھم کہیں فرکورنہیں، ظاہر ہے کہ بیتھم الیی وی کے ذریعہ آیا جوقرآن نہیں تھی، اس سے وی کا قرآن میں مخصر نہ ہونا ٹابت ہوا، اور جو وی قرآن نہیں اس کا بھی جست (اتھار فی) ہونا ٹابت ہوا، اور جو وی قرآن نہیں اس کا بھی جست (اتھار فی) ہونا ٹابت ہوا، اور جو وی قرآن نہیں وہی حدیث ہے۔

ابتداءِ اسلام میں رمضان کی راتوں میں جماع ممنوع تھا، بعض صحابہ کرام سے خلاف ورزی ہوئی تو بیہ آیت نازل ہوئی، جس میں ممانعت کی خلاف ورزی کو خیانت سے تعبیر کیا گیا، حالا تکہ بیہ ممانعت پورے قرآن میں کہیں بھی فدکور نہیں، معلوم ہوا کہ بیہ ممانعت بھی الیمی وحی کے ذریعہ آئی تھی جوقرآن کے علاوہ تھی اور اس کی اطاعت واجب تھی۔

٥- وَإِذُ اَسَرَّ النَّبِيُّ إِلَى بَعُضِ اَزُوَاجِهِ حَدِيْنًا * فَلَمَّا نَبَّأْتُ بِهِ وَاَظْهَرَهُ اللهُ عَلَيْهِ عَرَّفَ بَعُضَهُ وَاَعُرَضَ عَنُ مِبَعُضَ * فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتُ مَنُ اللهُ عَلَيْهِ عَرَّفَ بَعُضَهُ وَاَعُرَضَ عَنُ مِبَعُضَ * فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتُ مَنُ اللهُ عَلَيْهِ وَالْتَ مَنُ اللهُ عَلَيْهُ النَّحَبِيرُ ٥ (٥)

اس آیت کے خط کشیدہ الفاظ میں صراحت ہے کہ حضرت حفصہ و عائشہ رضی اللہ عنہما کا واقعہ اللہ تعالیٰ نے آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کو بتادیا تھا، ظاہر ہے کہ سی بھی ایسی وتی کے ذریعہ بتلایا گیا جو قرآن کے علاوہ تھی، کیونکہ سے واقعہ پورے قرآن میں کہیں بھی فدکور نہیں۔

⁽۱) الشعراء آیت: ۱۹۳۰ ۱۹۳۳ (۲) البقرة آیت: ۱۸۳۳ (۳) البخم آیت: ۳ د۶۰ س (۴) البقرة آیت: ۱۸۷ (۵) التحریم آیت: ۳۰

٢ - وَلَقَدُ نَصَرَكُمُ اللهُ بِبَدُرٍ وَّانْتُمُ آذِلَّةٌ ۚ (اللّٰي قوله تعالى) وَمَا جَعَلَهُ اللهُ إِلَّا بُشُرِى لَكُمُ. (۱)
 اللهُ إِلَّا بُشُرِى لَكُمُ. (۱)

یہ آیات غزوہ اُحد کے موقع پر نازل ہوئی ہیں، جن میں بتایا گیا ہے کہ غزوہ ہدر کے موقع پر آخضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے آسانی مدد کی جوخوشخری بطور پیش گوئی مسلمانوں کو دی تھی وہ اللہ تعالیٰ: "وَمَا جَعَلَهُ اللهُ اِلَّا بُشُورٰی لَکُمْ" حالانکہ یہ خوشخری پورے قرآن میں کہیں مٰدکورنہیں، ظاہر ہے کہ یہ بھی ایس وی کے ذریعہ آئی تھی جوقرآن کے علاوہ تھی۔

- وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللهُ إِحْدَى الطَّآتِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمُ. (٢)

یہ آیت غزوہ بدر کے بعد نازل ہوئی، جس میں بدر کے موقع پر اللہ تعالیٰ کے کئے ہوئے ایک وعدے ایک وعدے کا ذکر ہے، گریہ وعدہ پورے قرآن میں کہیں بھی ندکور نہیں، ظاہر ہے یہ بھی ایک وی کے ذریعہ آیا تھا جو قرآن کے علاوہ تھی۔

اطاعت ِرسول کی فرضیت

٨- يَساَيُهَا الَّذِينَ الْمَنُوْ الطَيْعُوا اللهُ وَاطِيْعُوا الرَّسُولَ وَالْولِي الْآمُوِ
 مِنْكُمُ ع

اس میں صراحت کے ساتھ اطاعت رسول کا تھم ہے، منکرینِ حدیث جو یہ کہتے ہیں کہ رسول اللہ علیہ وسلم کی اطاعت بحیثیت رسول واجب نہیں تھی، بلکہ بحیثیت حاکم مسلمین واجب تھی، اس کی بھی صراحة تر دید ہے، دو وجہ ہے: ایک تو اس لئے کہ مشتق پر جب کوئی تھم لگتا ہے تو ماد ہ اشتقاق اس تھم کی علّت ہوتی ہے، یہاں رسول کی اطاعت کا تھم دیا گیا ہے اور لفظ "دسول" مشتق ہے جس کا ماد ہ اھتقاق (مصدر) "درسالت" ہے، تو معلوم ہوا کہ یہال رسول کی اطاعت من حیث الرسالة واجب کی گئی ہے، اور دوسری وجہ یہ ہے کہ اس آیت میں حاکم مسلمین کی اطاعت لفظ "اُولِی الاَمْوِ" سے متقلاً بیان کردی گئی ہے، اگر اطاعت ورسول میں حاکم مسلمین کی اطاعت الفظ "اُولِی الاَمْوِ" سے متقلاً بیان کردی گئی ہے، اگر اطاعت ورسول میں حاکم مسلمین کی اطاعت الفظ "اُولِی الاَمْوُلُ" کی کوئی ضرورت نہ ہوتی۔

⁽۱) آل عمران آیت: ۱۲۶۳ تا ۱۲۲۲_

9 - مَنُ يُّطِع الرَّسُوُلَ فَقَدُ اَطَاعَ اللهُ. عِ^(۱)

اس میں اطاعت ِ رسول کو اُلله کی اطاعت کا ورجه دیا گیا ہے، اور الله کی اطاعت بالا تفاق واجب ہے، تو اِطاعت ِ رسول بھی واجب ہے۔

١٠- فَلَا وَرَبَّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمُ. (٢)

اس آیت میں اختلافی معاملات میں آنخضرت صلی الله علیہ وسلم کے کئے ہوئے فیصلے کی اطاعت کو مدار ایمان قرار دیا گیا ہے۔

قرآن فہی کے لئے حدیث کی ضرورت

اا- لَقَـدُ مَنَ اللهُ عَلَى المُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمُ رَسُولًا مِّنُ انْفُسِهِمُ
 يَتُلُوا عَلَيْهِمُ النِيهِ وَيُزَكِّيهِمُ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَبَ وَالْحِكْمَةَ. (٢)

اس آیت میں رسول الله سلی الله علیه وسلم کو قرآن کا معلم قرار دیا گیا ہے، اور ظاہر ہے کہ استاذ کتاب کی تعلیم اپنے اقوال و افعال معتبر نه ہوں تو تعلیم بے کار ہے، تو الی بے کارتعلیم پر حضور صلی الله علیه وسلم کو مقرر کرنے کی نسبت الله تعالیٰ کی طرف ہونا لازم آتا ہے، اور ظاہر ہے کہ بے کار بات کی اور عبث کی نسبت الله تعالیٰ کی طرف ہونا باطل ہے، پس لازم ہے کہ آپ کے اقوال و افعال کو جو کہ ''حدیث' ہیں اور قرآن کی تفسیر ہیں، جت یعنی اتھارٹی قرار دیا جائے۔

16- وَانْـزَلُنَـا اِلَيُكَ اللِّهِ كُـرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ اِلَيْهِمُ وَلَعَلَّهُمُ يَتَفَكَّرُونَ O

اس میں بھی آپ سلی اللہ علیہ وسلم کا فریضہ اللہ تعالیٰ کی بھیجی ہوئی تعلیمات کی تفسیر کرنا بتلایا گیا ہے، جو ظاہر ہے کہ آپ کے اقوال وافعال ہی کے ذریعہ ہوگا۔

"ا- إِنَّ عَلَيْنَا جَمُعَهُ وَقُرُانَهُ ۚ فَالِذَا قَرَأُلهُ فَاتَّبِعُ قُرُانَهُ ۚ . ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا ا سَانَهُ أُهُ اللهِ عَلَيْنَا جَمُعَهُ وَقُرُانَهُ ۚ فَالِذَا قَرَأُلهُ فَاتَّبِعُ قُرُانَهُ ۚ . ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا

اس سے معلوم ہوا کہ رسول الله صلى الله عليه وسلم قرآنِ حكيم كى جوتفير فرماتے تھے وہ

⁽۱) النساء آیت: ۸۰ (۲) النساء آیت: ۲۵ (۳) آل عمران آیت: ۱۲۳ ا

⁽٣) الخل آيت: ١٤ تا ١٩٤ [٢]

آپ کی طبع زادنہیں تھی بلکہ وہ بھی من جانب اللہ تھی، کیونکہ یہاں اللہ تعالیٰ نے "فُمَّ إِنَّ عَلَیْنَا بَیَانَهٔ" فرما کر صراحت کردی ہے کہ تغییرِ قرآن ہمارے ذمہ ہے، اور اُوپر کی دوآیوں سے معلوم ہوا کہ اس تغییر کا ذریعہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو بنایا گیا ہے، پس تغییرِ رسول در حقیقت اللہ تعالیٰ ہی کی طرف سے ہے۔

۱۹۳ - قرآنِ حکیم میں متعدد انبیاء سابقین علیم السلام کی احادیث کا ذکر ہے جن کی اطاعت ان کی اُمتوں پر لازم کی گئی، ارشادِربانی ہے:

"وَمَا اَرُسَلُنَا مِنُ رَّسُولِ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذُن اللهِ ِ " " ()

اور ان کے انکار پرعذاب نازل کیا گیا، سورہ ہود، سورہ اعراف اور سورہ شعراء وغیرہ میں اس کی متعدد مثالیں موجود ہیں، جب ان کی اطاعت واجب تھی حالانکہ وہ سب حاکم بھی نہیں، ہونے خاتم النہین صلی اللہ علیہ وسلم کی اطاعت "من حیث المرسول" واجب نہ ہونے کے لئے دلیل کی ضرورت ہے، و دونه حوط القتاد۔

10- انبیاء سابقین میں سے اکثر پر کوئی کتاب یاصحیفہ نازل نہیں ہوا، انہوں نے صرف اپنے اقوال وافعال سے تبلیغ فرمائی، اگر احادیث انبیاء حجت نہ ہوتیں تو ایسے انبیاء کرام کی بعثت کا لغواور بے کار ہونا لازم آتا ہے۔

١٦ قَـالَ يَا بُنَىَّ إِنِّيُ أَرِى فِي الْمَنَامِ أَنِّيُ اَذْبَحُكَ فَانُظُرُ مَاذَا تَرِى *
 قَالَ يَــٰأَبُتِ افْعَلُ مَا تُؤْمَرُ ((٢)

اس واقعہ میں حضرت ابراہیم علیہ السلام کے خواب کو اُمرِ خداوندی قرار دیا گیا ہے، جس سے معلوم ہوا کہ انبیاء کرام علیم السلام کے خواب بھی وتی اور جمت ہیں، پس حالت بیداری کے اقوال وافعال کیے جمت نہ ہوں گے؟

بعض عقلي دلائل

ا - قرآنِ علیم ایک اُصولی جامع کتاب ہے، اس میں قیامت تک کی ضرورت کے تمام اَحکام کے بنیادی اُصول کہیں صریح طور پر اور کہیں اجمالی طور پر بیان کردیئے گئے ہیں، مگر ان کو سمجھنا احادیث کے بغیر محض لغت یا محض عقل سے ممکن نہیں، اگر تفییرِ قرآن میں احادیثِ نبوّیہ

⁽٢) الصُّفُّت آيت:١٠٢

ہے قطع نظر کر کے محض لغت پر مدار رکھا جائے تو قرآن حکیم پر عمل ممکن نہ رہے گا، اور اُر کانِ اسلام تک کی تفصیلات بھی اس طرح ثابت نہ ہوسکیں گی، مثلاً: نماز میں تعدادِ رکعات اور ترشیب أركان قرآن حكيم مين كهين بهي ذكورنهين، يه باتين صرف حديث معلوم موكمي، اور "صلوة" کے جومعنی شریعت میں معروف ہیں ہے بھی حدیث ہی ہے معلوم ہوئے، ورنہ لغت میں اس کا مادہُ اشتقاق ''الصّلا'' ہے جو کو لہے کو کہتے ہیں اور ''مصلی''اس گھوڑے کو کہا جاتا ہے جو گھڑ دوڑ میں سب سے اگلے گھوڑے سے ذرا پیھیے ہو۔

كيونكه "مصلى" كاسراكك كھوڑے كے كوليے كے ياس ہوتا ہے، كہا جاتا ہے:-صَلَّى الْفَرَسُ اذا جاءَ مصلَّيًا وهو الذي يتلو السابق. (١) "صلوة" کے دُوسرے معنی دعاء کے ہیں۔^(۲)

بس اگر حدیث سے قطع نظر کر کے محض لغت پر مدار رکھا جائے تو اس کے معنی گھڑ دوڑ

ميں دوسرے نمبريرآنے كے بھى ہوسكتے ہيں، اور صرف دعاء كے بھى، پس "أَقِيْسُ وا المصلوة" مے معنی پیرنا بڑیں گے کہ دعاء قائم کرو، یا گھڑ دوڑ میں دوسرے نمبر پرآنے کا اہتمام کرو۔ اس طرح "الزَّ كُوة" كلغوى معنى "النماء" (برهورى، اضافه) ك بي، يقال "زكا الزرع" أي نسما ۔ پس اگر حدیث سے قطع نظر کی جائے تو "اتوا الز کلوة" کے معنی کوئی بدکرسکے گا کہ" رہا دؤ" کیونکہ وہ بھی نماء (بردهوتری اور اضافہ) ہے، اس طرح کی بہت می مثالیں ہیں، حاصل میہ کہ حدیث کے بغیر قرآن کے اُحکام کو نہ سمجھناممکن ہے، نہ ان پر عمل کرنا، اور درحقیقت منکرین حدیث کا مقصد بھی یہی معلوم ہوتا ہے کہ قرآن پر اور دینِ اسلام برعمل نہ کیا جائے ،مگر برملا وہ بیہ ہات نہیں کہہ سکتے ، مجبورا انکار حدیث کا بہانہ بنایا ہے۔

۲-مشرکین عرب کا مطالبہ تھا کہ ہم پر براہ راست کتاب نازل کی جائے، اس کے بغیر

⁽¹⁾ الصحاح ج: ٢ ص: ٢٣٠٢ مريد تفصيل ك لئ ملاحظ فرماكين: لسان العرب ح: ٤ ص: ٣٥٢ -

⁽۲) حوالهٔ بالا

⁽٣) زكما الزرع يزكو، زكاء ممدودًا أي نما (الصحاح)-اس طرح "الوكوع" كمعن "الانحناء" بير-ركع الشيخ، انحني من الكبر وركع الرجل اذا افتقر بعد غني (الصحاح ص:٥٠٤)-الى طرح "سَجَدَ" كمعتى بين: خصع، ومنه سجود الصلوة وهو وضع الجبهة على الارض _ (الصحاح ص:٣٥٢) أز حفرت استاذنا المكرم مظلهم_

ہم ایمان نہیں لائیں گے، جیسا کہ قرآنِ حکیم میں ہے: یاشہ میں کی میں ایک میں ایک میں ہے:

حَتَّى تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتلْبًا نَّقُرَؤُهُ ﴿ (١)

ان کا بیدمطالبہ مان لیا جاتا تو اس میں مجزے کا اظہار بھی زیادہ ہوتا اور ان مشرکین کے ایمان لانے کی اُمید بھی زیادہ ہوتی، سوال بیہ ہے کہ اس کے باوجود اللہ تعالیٰ نے کتاب اُن کے پاس براو راست کیوں نہیں بھیجی، رسول بی کے ذریعہ کیوں بھیجی؟ وجہ وہی ہے کہ انسان کا معلم کتاب نہیں، انسان ہی ہوسکتا ہے، جو کتاب کے معانی اپنے اقوال و افعال سے بیان کرے، پس کتاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ذریعہ ای لئے بھیجی گئی کہ آپ اپ اقوال و افعال سے افعال سے اقوال و افعال سے اقوال و افعال سے اقوال و افعال سے اس کی تفییر فرما کیں اور وہ جمت ہوں۔

۳- چودہ سوسال سے اب تک پوری اُمت مسلمہ کے علاء وعقلاء اورعوام وخواص حدیث کو ججت مانتے آئے ہیں، اب دو حال سے خالی نہیں، یا تو یہ سب کے سب دین کونہیں سمجھ سکے، اگر یہ بات ہے تو ایبا دین کیسے قابلِ اتباع ہوسکتا ہے جسے چودہ سوسال تک نہ سمجھا جا اور ای کی کیا دلیل ہے کہ منکرین حدیث نے صحیح سمجھا ہے؟ اور یا پھر یہ سب لوگ دین کے (نعوذ باللہ) وُسمن شے کہ جان ہو جھ کر ایک غلط عقیدہ دین میں شامل کردیا، پھر ای کی کیا دلیل ہے کہ جوان ہو جھ کر ایک غلط عقیدہ دین میں شامل کردیا، پھر ای کی کیا دلیل ہے کہ یرویز صاحب دین کے خلص دوست ہیں؟

نیز ہم تک قرآن بھی بچھلی مسلم نسلوں ہی کے ذریعہ پہنچا ہے، اگرید دین کے دُشمن تھے تو قرآن پہنچانے میں بھی قرآن دُشنی سے کام لیا ہوگا، اس طرح تو قرآن کا اعتاد بھی ختم ہوجاتا ہے۔

منکرینِ حدیث کے چند دلائل

اور ان کا جواب

ا-منکرینِ حدیث میددلیل بہت زور شور سے پیش کیا کرتے ہیں کہ سورہ قمر میں ارشادِ

باری ہے:-

وَلَقَدُ يَسَّرُنَا الْقُرُانَ لِلذِّكْرِ فَهَلُ مِنْ مُّذَكِرِ ((r) اس سے معلوم ہوا كة قرآن خود واضح اور آسان ہے، اسے سجھنے كے لئے تفسير يا تعليم

رسول کی حاجت نہیں۔

(١) الاسراء آيت:٩٣

⁽۲) القمر آیت: کار

اس کا الزامی جواب تو یہ ہے کہ اگر تغییر کی حاجت نہیں تو پرویز صاحب نے تغییر کیوں تصنیف کی؟ اور درسِ قرآن کیوں ویتے ہیں؟ اور تحقیق جواب یہ ہے کہ قرآن تحییم میں مضامین وطرح کے ہیں: ایک وہ جن کا تعلق فکر آخرت، اللہ کی یاد، خوف خدا، ترغیب وتر ہمیب اور وعظ وقصحت سے ہے، اور دوسرے وہ جن کا تعلق اُ دکام عملیّہ سے ہے، اس آیت میں "یکسٹر اُس آل کے آسان ہونے کا ذکر ہے، قتم ٹانی کا نہیں، جس کی دلیل یہ ہے کہ اس آیت میں "یکسٹر اُس نے "للذِ کُو" کے ساتھ مقید کیا گیا ہے اور "الذکر" کے معنی یاد کرنا، حفظ کرنا اور فیصحت حاصل کرنا ہیں، بس کی دفیل یہ ہے کہ اُس آیت میں ان ایس کے ساتھ مقید کیا گیا ہے اور "الذکر" کے معنی یاد کرنا، حفظ کرنا اور فیصحت حاصل کرنا ہیں، بس آیت کا مطلب یہ ہے کہ: "ہم نے قرآن کو حفظ یاد کرنے کے لئے یا تھی مصل کرنے کے لئے آسان بنایا ہے۔" نیز اس آیت میں "فیک فیٹ مِن مُن مُن کور آن نہی کے لئے معلم مستنبط" نہیں فرمایا گیا، چنا نچہ دوسری آیات میں صراحت کردی گئی کہ قرآن نہی کے لئے معلم میں عاصرت ہیں۔ کی حاجت ہے، وہ آیات بیچھے گزر چکی ہیں۔

۲-منکرینِ حدیث کہتے ہیں کہ اللہ تعالی نے آیاتِ قرآنیکو "ایسَاتٌ بَیِّنَاتٌ" فرمایا ہے، لہذامعلم کی حاجت نہیں۔

اس کا الزامی جواب تو سے کہ پھر پرویز صاحب'' درسِ قرآن' کیوں ویتے ہیں اور انہوں نے تفییر کیوں لکھی؟

تحقیق جواب یہ ہے کہ "ایسات بینات" (واضح آیتی) ان مواقع پر فر مایا گیا ہے جہاں اسلام کے بنیادی عقائد کا بیان ہے، اور مطلب یہ ہے کہ ان بنیادی عقائد کے بیجے اور ان پر ایمان لانے کے لئے یہ آیات اتنی واضح ہیں کہ عربی جانے والا ہر شخص ان کو سمجھ سکتا ہے، کیونکہ قرآن میں عموماً ان عقائد کے لئے نہایت سادہ اور عام مشاہدے میں آنے والے دلائل پیش کئے ہیں، اگر علی الاطلاق ہر قتم کے مضامین کی آیات خود بخود واضح ہوتیں تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے بارے میں یوں نہ فر مایا جاتا: "وَیُعَلِمُهُمُ الْكِتْبَ" اور "لِنَبَیّنَ لِلنَّاسِ مَا فَرِلَ اللهُ علیہ وسلم کے بارے میں یوں نہ فر مایا جاتا: "وَیُعَلِمُهُمُ الْكِتْبَ" اور "لِنَبَیّنَ لِلنَّاسِ مَا فَرِلَ اللهُ علیہ وسلم کے بارے میں یوں نہ فر مایا جاتا: "وَیُعَلِمُهُمُ الْکِتْبَ" اور "لِنَبَیّنَ لِلنَّاسِ مَا فَرِلَ اللهُ علیہ وسلم کے بارے میں یوں نہ فر مایا جاتا: "وَیُعَلِمُهُمُ الْکِتْبَ" اور "لِنَبَیّنَ لِلنَّاسِ مَا فَرِلَ اللهُ علیہ وسلم کے بارے میں یوں نہ فر مایا جاتا: "وَیُعَلِمُهُمُ الْکِتْبَ" اور "لِنْبَیّنَ لِلنَّاسِ مَا

س-منکرین کہتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو قرآنِ حکیم نے عام انسانوں کی طرح بشر قرار دیا ہے، پس آپ کے اقوال وافعال واجب الا تباع ہونے کی کوئی وجہنہیں، جیسا

⁽۱) تغییرمعارف القرآن ج:۸ ص:۲۳۰ـ

کہ قرآنِ حکیم میں ہے:

قُلُ إِنَّمَآ أَنَا بَشَرٌ مِّثُلُكُمْ يُوْحٰي إِلَيَّ. (١)

اس کا جواب ہے ہے کہ اس مضمون کی آیات مشرکین عرب کی طرف سے مخصوص مجزوں کے مطالبے کے جواب میں آئی ہیں، جن کا حاصل ہے ہے کہ: آپ کہہ دیجئے کہتم جو مجزہ بھی مائلو وہ میں خود لانے پر قاور نہیں، کیونکہ میں بھی تمہاری طرح آیک بشر ہوں، مجزہ کی قدرت اللہ کو ہے۔ پس بیت بیٹ ہیں مشید اللہ "عدم المقدرة علی المعجزة من غیر مشیدة اللہ" کو ہے۔ پس بیت بیٹ سے، اور اس کی دلیل ہے ہے کہ اس آیت میں "پُوٹ طبی اِلیّ "فرماکر آپ کے اور افراد اُمت میں ہے، اور اس کی واضح کردیا گیا کہ مجھ پر وی آتی ہے تم پر نہیں آتی، اور یہاں وی مطلقاً نہ کور ہے جو وی مثلو (تلاوت کی جانے والی وی یعنی قرآن) اور وی غیر مثلو (تلاوت نہ کی جانے والی وی یعنی قرآن) اور وی غیر مثلو (تلاوت نہ کی جانے والی وی یعنی قرآن) اور وی غیر مثلو (تلاوت کی جانے والی سے، اور ظاہر ہے کہ وی واجب الا تباع ہے، پس اس آیت ہے مکرین کا استدلال محض زیرد تی ہے۔

ہ-منکرین کہتے ہیں کہ قرآنِ حکیم میں کئی مقامات پر رسول الله صلی الله علیہ وسلم کے فیصلوں پر اللہ تعالیٰ کی عدم رضامندی کا اظہار فرمایا گیا ہے، مثلاً:-

مَا كَانَ لِنَبِيّ اَنَّ يَكُونَ لَهُ اَسُراى حَتَى يُثُخِنَ فِي الْأَرُضِ *(٢) وكقوله تعالى: عَفَا اللهُ عَنْكَ عَلِمَ اَذِنْتَ لَهُمُ. (٣) پى آپ كے اقوال وافعال كيے واجب الاتباع ہوسكتے ہيں؟

اس کا جواب ہے ہے کہ ان واقعات میں بلاشبہ آپ سے اجتہا دی خطا ہوئی، کین انہی آپ سے اجتہا دی خطا ہوئی، کین انہی آ آیات میں غور کیا جائے تو ان سے بھی آپ کے اقوال وافعال کا واجب الا تباع اور ججت ہونا ثابت ہوتا ہے، کیونکہ انہی واقعات سے ثابت ہوتا ہے کہ اجتہا دی خطاء پر آپ کو برقر ارنہیں رکھا گیا اور بذریعہ وی اس کی تھیج کردی گئی، بیخود حدیث کے ججت ہونے کی ایک دلیل ہے۔

۵-تسابیس النحل (تھجور کے درخت میں ایک خاص تنم کا پیوندلگانے) کی ممانعت کے واقعہ سے بھی منکرین استدلال کرتے ہیں کہ بعد میں آپ نے اس ممانعت سے رجوع

⁽١) الكهف آيت: ١١٠_

⁽٣) النوبة آيت:٣٠٠ ـ

فرماكر "أنتم أعلم بأمور دنياكم" فرمايا_

اس کا جواب یہ ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ارشادات دوطرح کے ہیں:
ایک وہ جو آپ نے منصب رسالت کے مطابق تھم شرعی کے طور پر فرمائے، اور دوسرے وہ جو
آپ نے دنیاوی جائز اُمور میں ہے کسی فعل کے کرنے یا نہ کرنے کے بارے میں بطویہ مشورہ
کے فرمائے، آپ کے زیادہ تر ارشادات قتم اُوّل کے ہیں، اور اُدکام شرعیہ کے ثبوت کا تعلق ان ہی امیس سے ہے، اور وہ سب وجی من جانب اللہ ہیں، ولو تقریرًا، اور جمیت حدیث کا تعلق ان ہی سے ہے، اور قتم دوم کے ارشادات شاذ و نادر ہیں، ان کا تعلق شرعی اُدکام سے ہیں۔

اس پر اشکال ہوتا ہے کہ پھرتو تمام احادیث میں بیاحتمال پیدا ہوگیا کہ وہ آپ نے نجی مشور سے کے طور پر فرمائی ہوں، عکم شری کے طور پر نفر مائی ہوں، فافا جاء الاحتمال بطل الاستدلال۔
اس کا جواب بیہ ہے کہ آپ کا اصل منصب رسالت ہے، پس جہال کوئی دلیل کسی حدیث کے قسم فانی سے متعلق ہونے کی نہ ہو، اسے تسم اوّل ہی میں شار کیا جائے گا، کیونکہ جہال کوئی حدیث نجی مشور سے کے طور پر آئی ہے دلائل میں غور کرنے سے بہتہ چل جاتا ہے کہ اس کا تعلق قسم اوّل سے نہیں ہے، شم فانی سے جہ، جیسے کہ تنابیر النجل ہی کے واقعہ میں وضاحت تعلق می اوّل سے نہیں ہے، جیسے کہ تنابیر النجل ہی کے واقعہ میں وضاحت سے معلوم ہوگیا، کیونکہ آنخصرت صلی اللہ علیہ وسلم کے ارشاد "انتہ اعلم بامور دنیا کم" سے بہ بات صریح طور پر ثابت ہوگی کہ تابیر کے بارے میں آپ نے جو بات پہلے ارشاد فرمائی تھی وہ عکم شری کے طور پر نبیں تھی۔

ۇوس*رےنظرى*ے كى تردىد

اس نظریدکا حاصل یہ ہے کہ حدیث صحابہ کرامؓ کے لئے تو جمت تھی، ہمارے لئے جمت نہیں۔
اس کا جواب یہ ہے کہ اس سے لازم آئے گا کہ (نعوذ باللہ) رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی رسالت صرف عہد رسالت کے ساتھ مخصوص تھی، حالانکہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی رسالت کا قیامت تک پوری دنیا کے لئے ہونا آیات قرآنیہ سے قطعی طور پر ثابت ہے، مثلًا:۔

قوله تعالى:-

 ⁽۱) صحیح مسلم، باب امتثال ما قاله صلى الله علیه وسلم شرعًا دون ما ذكره صلى الله علیه وسلم من معایش الدنیا على سبیل الرأی _ ج:۲ ص:۲۲ سـ ۳۲۳_

ا- يَا يُهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا. (١)

٢- وَمَآ أَرُسَلُنْكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَلَمِينَ (٢)

٣- وَمَا أَرُسَلُنْكَ إِلَّا كَآفَةً لِّلنَّاسِ بَشِيْرًا وَّنَذِيْرًا. (٢٠)

٣- تَبْرَكَ الَّذِي نَزَلَ الْفُرُقَانَ عَلْى عَبُدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَلَمِيْنَ لَلْعَلَمِيْنَ لِلْعَلَمِيْنَ لَلْعَلَمِيْنَ لَلْعَلَمِيْنَ لَلْعَلَمِيْنَ لِلْعَلَمِيْنَ لِلْعَلَمِيْنَ لِلْعَلَمِيْنَ لِلْعَلَمِيْنَ لِلْعَلَمِيْنَ لَلْعَلَمِيْنَ لَلْعَلَمِيْنَ لَلْعَلَمِيْنَ لَلْعَلَمِيْنَ لِلْعَلَمِيْنَ لَلْعَلَمِيْنَ لَلْعَلَمِيْنَ لَلْعَلَمِيْنَ لَلْعَلَمِيْنَ لَلْعَلَمِيْنَ لَلْعَلَمِيْنَ لَلْعَلَمِيْنَ لَلْعَلَمِيْنَ لِلْعَلَمِيْنَ لِلْعَلَمِيْنَ لِلْعَلَمِيْنَ لِلْعَلَمِيْنَ لَلْعَلَمِيْنَ لِلْعَلَمِيْنَ لِلْعَلَمِيْنَ لَلْعَلَمِيْنَ لَلْعَلَمِيْنَ لَلْعَلَمِيْنَ لَلْعَلَمِيْنَ لَلْعَلَمِيْنَ لَكُونَ لَلْعُلُولِيْنَ لَيْعَلِمِيْنَ لِلْعُلْمِيْنَ لَمِيْنَ لَلْعَلَمِيْنَ لَلْعَلَمِيْنَ لِلْعَلَمِيْنَ لِلْعَلَمِيْنَ لَلْعَلَمِيْنَ لَلْعَلَمِيْنَ لَلْعَلَمِيْنَ لِلْعَلَمِيْنَ لِلْعَلَمِيْنَ لِلْعِلْمِيْنَ لِلْعِلْمِيْنَ لِلْعَلَمِيْنَ لِلْعَلَمِيْنَ لِلْعِلْمِيْنَ لْلِعِلْمِيْنَ لِلْعِلْمِيْنَ لِلْعِلْمِيْنِ لِلْعِلْمِيْنَ لِلْعِلْمِيْنَ لِلْعِلْمِيْنَ لِلْعِلْمِيْنِ لِلْعِلْمِيْنِ لِلْعِلْمِيْنَ لِلْعِلْمِيْنِ لِلْعِلْمِيْنِ لِلْعِلْمِيْنِ لِلْعِلْمِيْنَ لِلْعِلْمِيْ

نیز یہ نظریہ عقلاً اس لئے باطل ہے کہ صحابہ کرائم، قرآنِ کیم کے براہِ راست مخاطب سے، قرآن ان کی زبان اور محاورے میں نازل ہوا، ان کے ماحول میں نازل ہوا، اور ان واقعات کا انہوں نے خود مشاہدہ کیا تھا جوآیات قرآنیہ کے لئے شانِ نزول ہے، رسول الله صلی الله علیہ وسلم سے قرآن انہوں نے بلاواسط سنا، پھریہ کیسے ہوسکتا ہے کہ قرآن فہمی کے لئے صحابہ تو حدیث رسول کے محتاج ہوں اور ہم محتاج نہ ہوں؟ حالانکہ ہمیں ان چیزوں میں سے ایک بھی خاصل نہیں، اور کسی کا کلام سجھنے کے لئے یہ چیزیں سب سے زیادہ معاون ہوتی ہیں۔

تیسر نظریے کی تر دید

اس نظریے کا حاصل میہ ہے کہ حدیث کا حجت ہونا تو ہر زمانے کے لوگوں کے لئے ہے، لیکن ہم تک ان کے پہنچنے میں بہت سارے واسطے آجانے کے باعث وہ قابلِ اعتاد اور قابلِ اعتاد اور قابلِ استدلال نہیں رہیں، لہٰذا اب اُن پڑمل نہیں کیا جاسکتا۔

اس نظریے کا غلط اور باطل ہونا مندرجه أذیل دلائل سے واضح ہے:

ا - جن واسطوں سے ہم تک حدیث پنچی ہے، اُنہی سے ہم تک قرآن پہنچا ہے، پس لازم آئے گا کہ (نعوذ باللہ) قرآن بھی ججت (اتھارٹی) نہ ہو۔

اور اگر کہا جائے کہ قرآن کی حفاظت کی ذمہ داری تو خود اللہ تعالی نے لی ہے، قرآنِ حکیم میں ارشاد ہے: "إِنَّا مَحُنُ مَوَّ لُنَا اللّهِ تُحُو وَإِنَّا لَهُ لَحْفِظُونَ ۞" (٥) پس قرآن تو محفوظ ہے لہذا جست جست ہیں۔

تو اس کا جواب سے ہے کہ یہ آیت بھی تو ہم تک انہی واسطوں سے بینچی ہے جن سے

(۱) الاعراف آیت: ۱۵۸ (۲) الانبیاء آیت: ۱۵۰ (۳) سباء آیت: ۲۸ (

صدیث پیچی ہے، لہذا (نعوذ باللہ) یہ آیت بھی قابلِ اعتماد اور قابلِ استدلال نہ ہوگ۔ اور اگر کہا جائے کہ قرآن کا قرآن ہونا تو اس کے اعجاز سے لیمنی معجزہ ہونے سے معلوم ہوجاتا ہے، اور حدیث کلام معجز یعنی معجزہ نہیں کہ اس کو پہچانا جاسکے، تو قرآن جست ہوگا حدیث جست نہ ہوگی۔

تو جواب ہے ہے کہ قرآن کا معجزہ ہونا بھی تو ہمیں قرآن کی آیات تے حقیدی سے معلوم ہوا ہے، یعنی اُن آیات سے معلوم ہوا ہے جن میں اللہ تعالیٰ نے کا فروں کو چینئے کیا ہے کہ تم اگر کہتے ہو کہ قرآن اللہ کا کلام نہیں، بلکہ محمہ (صلی اللہ علیہ وسلم) نے خود بنالیا ہے تو تم قرآن کی کہتے ہو کہ قرآن اللہ کا کلام نہیں، بلکہ محمہ (صلی اللہ علیہ وسلم) نے خود بنالیا ہے تو تم قرآن کا کوئی ایک چھوٹی سے چھوٹی سورۃ جیس ایک سورۃ بنالاؤ، وہ تم ہرگز نہیں بناسکو گے۔ تو قرآن کا معجزہ ہونا ہمیں اِن آیات بھی تو ہم تک اُنہی معجزہ ہونا ہمیں اِن آیات بھی تو ہم تک اُنہی انسانوں کے واسطے سے پینی ہیں جن جن میں حدیثیں پینی ہیں، تو (نعوذ باللہ) یہ آیات بھی قابلِ اعتاد نہ ہوں گی، کیونکہ کہا جا سکے گا کہ یہ آیات بھی اُن نا قابلِ اعتاد واسطوں نے اپنی طرف سے صرف اس کے بڑھادی ہیں کہلوگ قرآن کو اللہ کا کلام سمجھیں۔

۲-مکرین کے اس نظریہ اللہ کا حاصل میہ ہے کہ احادیث واجب العمل تو ہیں، ممکن العمل نہیں، کیونکہ کثیر واسطول کی وجہ سے ان کا حدیثِ رسول ہونا معلوم نہیں، اورعلم نہ ہونے کی وجہ سے عمل ممکن نہیں۔

اس نظریہ پر "تسکلیف ما لا یطاق" لازم آتی ہے، جو "لا یُکیلِفُ اللهُ نَفُسًا إلَّا وُسُعَهَا" (اللهُ نَفُسًا إلَّا وُسُعَهَا" (اللهُ نَفَلَا ہے کہ اللهُ نَفُسًا إلَّا عُمَلَ اللهُ نَفُسًا إللهُ عَمَلَ اللهُ نَفُسًا إلَّا وُسُعَهَا" عَمَلَ اللهُ تَعَالَىٰ مَا اللهُ قَرْآن نے واضح طور پریہ قانون بتایا ہے کہ:
"لَا یُکیلِفُ اللهُ نَفُسًا إلَّا وُسُعَهَا" لیعن الله تعالی کی شخص کواپیا حکم نہیں دیتا جس پر عمل اُس کی قدرت میں نہ ہو۔

۳- یہ اُوپر ثابت ہو چکا ہے کہ قرآن نہی حدیث کے بغیر ممکن نہیں، اور ظاہر ہے کہ جب تک قرآن سمجھ میں نہ آئے تو اس پرعمل کیسے ممکن ہوگا؟ پس اگر احادیث قابلِ اعتاد نہیں ہیں تو قرآن سمجھ نا اور اس پرعمل کرناممکن نہ رہا، جس کا مطلب سے ہے کہ قرآن اس زمانے میں

⁽١) البقرة آيت:٢٨٦_

(نعوذ بالله) نا قابلِ عمل ہو گیا۔

اور قرآن نام بے ظم (یعنی لفظ) اور معنی دونوں کے مجموعے کا، پس لفظ ومعنی دونوں کی حفاظت کا وعدہ ہوا، اور معنی حدیث میں بیان کئے گئے ہیں، پس بالواسطہ حدیث کی حفاظت کا وعدہ بھی اس آیت سے ثابت ہوگیا۔

۵- منکرینِ حدیث بہت زور وشور سے کہا کرتے ہیں کہ: محدثین بھی مانتے ہیں کہ حدیث بھی مانتے ہیں کہ حدیث ظنی ہے، حالانکہ قرآن نے اتباع ظن کی فدمت کی ہے، اور اس کوعلم منافی قرار دیا ہے: - کسما فی قوله تعالی: - مَا لَهُمُ بِهِ مِنُ عِلْمِ اِلَّا اتّباعَ الطَّنِّ اللَّانِ اللَّانِ اللَّانِ اللَّانَ اللَّهُ اللَّانَ اللَّذَانِ اللَّانِيْنِ اللَّانِ اللَّانَ اللَّانَ اللَّذَانِ اللَّانَ اللَّذَانِ اللَّانَ اللَّذَانَ اللَّانَ اللَّانَ اللَّانَ اللَّذَانَ اللَّذَانَ اللَّذَانِ اللَّذَانِ اللَّانَ اللَّانَ اللَّذَانَ اللَّذَانِ اللَّذَانَ اللَّذَانِ اللَّذَانَ اللَّذَانَ اللَّذَانَ اللَّذَانِ اللَّذَانَ اللَّذَانَ اللَّذَانَ اللَّذَانَ اللَّذَانِ اللَّذَانَ اللَّذَانَ اللْمُعَانِ اللْمُعَانِقُلُونُ اللَّذَانِ اللَّذَانَ اللَّذَانَ اللَّذَانِ اللْمَانَانَ اللَّذَانَ اللَّذَانِ ا

وقوله تعالى: – إِنْ هُمُ إِلَّا يَظُنُّونَO^(٣)

ُ ٢- بــمـعنى الرأى الغالب، كما في قوله تعالى: - "وَظَنَّ دَاوُدُ اَنَّمَا فَتَنْهُ فَاسْتَغُفَرَ رَبَّهُ. ''^(۲)

٣-بـمعنى الشك، كقوله تعالى: - "وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكِّ مِّنْهُ مَا لَهُمُ بِهِ مِنْ عِلْمِ إِلَّا اتِبًا عَ الطَّنِّ "(2)
 لَهُمُ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِبًا عَ الطَّنِ ""(2)

٣٠- بــمـعنى التخمين والوهم (ٱلْكُل يَكِول)، كــمـا في قوله تعالى: - "إِنْ هُمُ إِلَّا يَظُنُّونَ⊙"(^^)

پس قرآن میں ندمت اُس ظن کی ہے جو تیسرے یا چوتھے معنی میں ہو، اور جوظن پہلے یا وُوسرے معنی میں ہواس کی تو مدح آئی ہے، جیسا کہ پہلی اور وُوسری آیت سے واضح ہے۔ اور

(٣) النجم آيت: ٨٨_	(٢) النباء آيت: ١٥٧_	(۱) الحجر آيت:۹_
--------------------	----------------------	------------------

⁽٣) البقرة آيت: ٨٨ (() البقرة آيت: ٣٦ () ص آيت: ٣٣٠

(٤) النباء آيت: ١٥٧ (٨) الجاثية آيت: ٢٣.

www.besturdubooks.wordpress.com

احادیث کاظنی ہونا پہلے اور دُوسرے معنی ہی میں ہے، چنانچہ احادیثِ متواترہ یقین ضروری کا لیمن علم قطعی، اورا حادیثِ مشہورہ یا وہ احادیث جو "محتف بالقوائن" ہوں، مثلاً: مسلسل بالحفاظ ہوں یقینِ استدلالی نظری کا فاکدہ دیتی ہیں، (صوح به ابن حجو ؓ فی شوح نحبة الفکو) "اور عام اخبارِ آحادیثی باقی احادیث جو محدثین کے نزدیک قابلِ استدلال ہیں، رائے غالب کا فاکدہ دیتی ہیں، اور رائے غالب، یعنی ظن غالب عقلاً ہی جمت ہے، عرفاً ہی اور شرعاً ہیں۔ عقلاً اس لئے کہ اگر یہ جت یعنی قابلِ اعتماد نہ ہوتو دُنیا کا اکثر کاروبار معطل ہوجائے، کوفکہ ہر چیز میں علم یقینی کا حاصل ہونا ممکن نہیں، مثلاً: اگر ظن غالب معتبر نہ ہوتو لازم آئے گا کہ ہم بازار سے کوئی چیز نہ خریدیں، کیونکہ یقین نہیں کہ اس میں زہر یا نجاست ملی ہوئی نہیں۔ اور عرفاً اس لئے کہ روزمرہ زندگی میں ہم ظن غالب پر عمل کرتے ہیں، خود شوت نسب اور عرفاً اس لئے کہ روزمرہ زندگی میں ہم ظن غالب پر عمل کرتے ہیں، خود شوت نسب بھی ہرانسان کا ظن غالب ہی سے ہوتا ہے، کیا کوئی شخص یقین سے کہ سکتا ہے کہ وہ کس کے نظفے سے پیدا ہوا ہے؟ اگر پرویز صاحب ظن بمعنی الراکی الغالب کی جیت کے قائل نہیں تو ان کا نسب نابت نہ ہوسکے گا۔

اور شرعاً اس لئے کہ بے شار مسائل میں شریعت نے طنِ غالب ہی پر مدار رکھا ہے،
مثلاً: وضو کا ٹوٹنا، قبلے کی طرف رُخ کرنا، ثبوت نسب اور گواہیاں وغیرہ، مثلاً: دو مردوں کی
شہادت کو جمت ملزمہ یعنی تھم کو لازم کرنے والی دلیل قرار دیا گیا ہے اور حدِزنا میں چار مردوں
کی شہادت (گواہی) کو جمت بنایا گیا ہے، حالانکہ شہادت خواہ دو کی ہو یا چار کی، اس سے ظنِ
غالب ہی حاصل ہوتا ہے، یقین حاصل نہیں ہوتا، لاحت مال کذبھم، اس کے باوجود قرآن نے
ان کو جمت قرار دیا ہے۔

۲- منکرینِ حدیث نے یہ مغالط بھی بہت پھیلایا ہے کہ صرف تیسری صدی سے احادیث لکھنے کا رواج ہوا ہے، ای زمانے میں صحاحِ ستہ وغیرہ لکھی گئ ہیں، اس سے پہلے عہد صحابہ وعہد رسالت میں احادیث کے لکھنے کا رواج نہیں تھا، صحاحِ ستہ کے مولفین نے اپنی یادواشت سے کچی کچی اور سچی جھوٹی ہا تیں جو عالم اسلام میں احادیث کے نام سے پھیلی ہوئی تھیں، اپنی کتابوں میں درج کردیں، جبکہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے تو کتابت حدیث سے

⁽۱) ص: ۲۰ ـ

ممانعت فرمادی تھی، چنانچہ حضرت ابوسعید خدریؓ کی روایت سیح مسلم میں موجود ہے کہ رسول الله صلی الله علیه وسلم نے فرمایا:-

لا تكتبوا عَنَّى غير القران ومن كتب عنَّى غيرَ القُران فَلْيمحُهُ. (١)

اس کا جواب یہ ہے کہ یہ بات سراسر غلط ہے کہ عہدِ رسالت وعہدِ صحابہ و تابعین میں احادیث کولکھ کر محفوظ نہیں کیا گیا، واقعہ یہ ہے کہ کتابتِ حدیث کا سلسلہ عہدِ رسالت ہی سے مسلسل جاری ہے، جیسا کہ آگے تدوینِ حدیث کے عنوان میں بیان ہوگا، اور اس سے ذرا پہلے عنوان: ''حفظ بالکتابۃ اور ممانعتِ کتابت کی حقیقت' کے تحت کتابتِ حدیث کی ممانعت کی حقیقت بھی وضاحت سے سامنے آجائے گی۔

اور دُوسرا جواب میہ ہے کہ حفاظتِ حدیث صرف کتابت میں منحصر نہیں، بلکہ حفاظتِ حدیث کے تین طریقے شروع سے آج تک مسلسل جاری ہیں:-

> ۱-حفظ بالرواية: لین احادیث کوزبانی یاد کرنا اور دوسروں کو پہنچانا۔ ۲-حفظ بالتعامل: لین احادیث پر انفرادی اور اجمّاعی زندگی میں عمل۔

. ٣٠ - حفظ بالكتابة: يعنى تحرير اور كمابت ك ذريعه احاديث كومحفوظ كرلينا-

ا-حفظ الحديث بالرواية

یہ طریقہ حفاظت حدیث کے لئے سب سے زیادہ مؤثر طور پر استعال کیا گیا ہے، صحابہ کرام کی جماعتیں احادیث یادکرنے اور دوسروں تک پہنچانے میں گی ہوئی تھی، اللہ تعالی نے ان حضرات کو جو جرت ناک حافظ عطا کیا تھا، وہ حفظ حدیث کی ناقابلِ انکار صغانت ہے، ان کو گھوڑوں کے نسب نامے تک ازبر یاد ہوتے تھے، ایک ایک شخص کو بیمیوں اشعار صرف ایک مرتبہ من کر یاد ہوجاتے تھے، جب اتنی معمولی چیزوں کا یہ حال تھا تو حدیث نبوی، جس کو یہ مدار دین سمجھ کر جان سے زیادہ عزیز رکھتے تھے، اسے یاد کرنا ان کے لئے کیا مشکل تھا، خصوصاً جبکہ روایت حدیث کا تھم رسول اللہ علیہ وسلم نے بہت تاکید سے باربار ویا تھا، مثلاً یہ ارشاد کہ: "فلنگیلغ الشّاهِ له الغائب" (اور مثلاً یہ ارشاد کہ: "فلنگیلغ الشّاهِ له الغائب" (ایا تھا، مثلاً یہ ارشاد کہ: "فلنگیلغ الشّاهِ له الغائب"

⁽١) صحيح مسلم، كتاب الزهد، باب التثبت في المحديث ٢:٦ ص ١٩١٣-

⁽٢) مشكوة، كتاب العلم ج: اص ٣٢: م

⁽m) صحيح بخارى، باب خطبة أيام منى، الحديث: ١٢٥٨ـ

روایت حدیث کی تاکید اور فضیلت سے متعلق کچھ احادیث بیچھے "شرافة هذا العلم" کے عنوان کے تحت آئی ہیں۔

ان حضرات کی حیرت ناک قوتِ حافظہ کے جیب وغریب واقعات کتب تاریخ و'اساء الرجال' میں دیکھے جاسکتے ہیں، مثلاً: حضرت ابو ہریرہ ہی کا واقعہ ہے کہ مدینہ منورہ کے گورز مروان بن افکا ن نے ان کے حافظ کا امتحان اس طرح لیا کہ ان کو بلاکر ورخواست کی کہ مجھے حدیثیں سنایے، اور پردے کے پیچھے ایک کا تب کو بٹھالیا کہ وہ خفیہ طور پر لکھتا رہے، بڑی تعداد میں احادیث انہوں نے اس وقت سنا کیں وہ کا تب نے لکھیں، ایک سال بعد مروان نے حضرت ابو ہریرہ کو پھر بلایا اور درخواست کی کہ جو حدیثیں پچھلے سال آپ نے سنائی تھیں دوبارہ سنادیخ ، کیونکہ مجھے پوری طرح یا دنہیں رہیں، حضرت ابو ہریرہ نے وہی تمام حدیثیں بعینہ پھر سنادیخ ، کیونکہ محصے پوری طرح یا دنہیں رہیں، حضرت ابو ہریرہ نے وہی تمام حدیثیں بعینہ پھر ابو ہریرہ نے جانے کے بعد جب دونوں تحریوں کا مقابلہ کیا گیا تو ایک حرف کی کی بیثی ان میں نہوں نہ نہی حرف کو مقدم کیا تھا نہ مؤخر۔ تقریباً یہی حال دوسرے صحابہ کرام اور تابعین و تبع نہوں کا مقابلہ کیا گیا تو ایک حرف کی کی بیثی ان میں نہوں کا مقابلہ کیا گیا تو ایک حرف کی کی بیثی ان میں نہوں کا مقابلہ کیا گیا تو ایک حرف کی کی بیثی ان میں نہوں کی مقابلہ میں مثالیس بیثار ہیں۔

پھر رادی کتنا ہی قابلِ اعتماد کیوں نہ ہو، سننے والا اس کی روایت پر اس وقت تک اعتماد نہیں کرتا تھا جب تک وہ سند بیان نہ کرے، اور سند کا ہر راوی حافظ اور ثقد نہ ہو، اس کی تفصیلات بہت ہیں، یہاں صرف اشارہ مقصود ہے، واقعہ بیہ ہے کہ حفاظت حدیث کا اگر کوئی اور طریقہ نہ ہوتا، تب بھی تنہا اس طریقے کو حفاظت حدیث کا ضامن کہا جاسکتا ہے۔

٢- حفظ الحديث بالتعامل

حفظ حدیث کا دوسراطریقه صحابه و تابعین کا "تَ عَامُل" ہے، صحابہ کرام کی عام عادت تھی کہ وہ کوئی فعل مثلاً: وضو وغیرہ اپنے شاگردوں کو دکھا کر کرتے اور فرماتے:

⁽۱) المولود ٢_ هالتوفي ٦٥ هـ

 ⁽۲) مستندرك النحاكم، كتاب معرفة الصحابة ج:۳ ص:۵۸۳ و كذا في سير اعلام النبلاء ج:۲ ص:۵۹۸ و كذا في الاصابة ج:۳ ص:۲۰۳_

هٰكذا رأيت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يَفُعَلُ.

اس کی مثالیس بہت زیادہ ہیں، نیز خلفائے راشدین کے سامنے جب کوئی نیا مسئلہ آتا تو وہ صحابہ کرام سے دریافت کرتے کہ: کسی نے اس کے بارے میں رسول الله صلی الله علیه وسلم ہے پچھ سنا ہے؟ اگر کسی نے سنا ہوتا تو بیان کردیتا، اور حضرت عمرٌ تو بسااوقات اس راوی سے دو گواہ بھی طلب کرنے ، اور اس روایت کے مطابق فیصلہ کرلیا جاتا، اور وہ حدیث حکومت کا قانون بن جاتی، ایسے بہت سے مسائل ہیں اور ان برصد یوں تک مسلم حکومتیں عامل رہی ہیں، ظاہر ہے کہ جس حدیث پر بار بارعمل کیا جائے وہ ذہن میں "کالنقش علی الحجر" ہوجاتی ہے، اور بیر یاد کرنے کا سب سے بہتر طریقہ ہے۔

٣-حفظ الحديث بالكتابة _ اورممانعت كتابت كي حقيقت حفظ حدیث کا تیسرا طریقہ کتابت ہے، جو ابتدائے اسلام سے آج تک جاری ہے،

(1) ال كي ايك مثال بير ب: "عن عشمان بن عبدالرحمن التيمي قال: سئل ابن ابي مليكة عن الوضوء، فقال: رأيت عثمان بن عفان يُسأل عن الوضوء، فدعا بماءٍ ... الى قوله ... ثم قال: اين السائلون عن

الوضوء؟ هكذا رأيت رسول الله يتوضأ. "سنن ابي داؤد، كتاب الطهارة، باب في صفة وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(٢) اس كي ايك مثال "موط ا امام مالك، كتاب الفرائض" مين به بيان كي تي ہے: "عن قبيصة بن ذؤيب انه قال: جاءت البجدة الى أبي بكر الصديق تسأله ميراثها، فقال لها أبوبكر: مالك في كتاب الله شي وما علىمت لك في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئًا، فارجعي حتى أسأل الناس، فسأل الناس، فقال المغيرة بن شعبة: حضرتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاها السدس، فقال أبوبكر: هـل معك غيـرك؟ فـقام محمد بن مسلمة الأنصاري فقال مثل ما قال المغيرة بن شعبة، فأنفذه لها أبوبكر الصديق." رقم الحديث: ٢٢٧_

 (٣) حفرت عمر كا ايك واقع به ب: "عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال: كنت في مجلس من مسجىالسس الأنتصبار إذ جاء أبوموسني كانّه مذعورٌ فقال إستأذنت على عمر ثلثًا فلم يؤذن لي فرجعت، فقال: ما منعك؟ قلت: إستأذنت ثلثًا فلم يؤذن لي فرجعت، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا استأذن أحمدكم ثلثنا فيلم يؤذن له فليرجع. فقال والله! لتقيمَنَ عليه بينة. أمنكم أحدّ سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال أبئُ بن كعب: والله! لا يقوم معك إلا أصغر القوم، فكنت أصغر القوم، فقمت معه، فأخبرت عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك. " صحيح البخاري ج: ٢ ص: ۹۲۳، كتاب الإستيذان، باب التسليم والإستئذان ثلثًا. www.besturdubooks.wordpress.com

جس کی پھ تفصیل'' تدوینِ حدیث' کے عنوان کے تحت آئے گی، اس سے یہ بھی واضح ہوگا کہ حضرت ابوسعید خدری گی جس روایت میں کتابت حدیث سے منع کیا گیا ہے، اس سے مراد مطلق ممانعت نہیں، بلکہ ابتدائے اسلام میں حدیث کوقر آن کے ساتھ ملاکرایک چیز پر لکھنے سے منع کیا گیا تھا، تا کہ قر آن وحدیث باہم ملتب یعنی خلط ملط نہ ہوجا کیں، کیونکہ اس وقت صحابہ کرام گیا تھا، تا کہ قر آن وحدیث باہم ملتب یعنی خلط ملط نہ ہوجا کیں، کیونکہ اس وقت صحابہ کرام گیا تھا، تا کہ قر آن میں اسلوب قر آنی ایسا راسخ نہ ہوا تھا کہ وہ ایک نظر میں دونوں کے درمیان امتیاز کرسکیں، لیکن حدیثیں قر آن سے الگ لکھنے کی ممانعت کسی زمانے میں میں نہیں ہوئی، محدثین کی برای جماعت نے اس حدیث کا بہی جواب ویا ہے۔ (۱)

احقر کے زویک بھی رائے یہی ہے، کیونکہ تدوینِ حدیث کی بحث سے واضح ہوگا کہ بھرت مدینہ کے وقت سے آنخضرت صلی الله علیہ وسلم کی وفات تک احادیث لکھنے کاعمل مسلسل جاری رہا ہے، حدیثیں لکھنے کی علی الاطلاق ممانعت کسی زمانے میں نہیں ہوئی، اور بعد میں جب صحابہ کرام کے قلوب میں اسلوب قرآنی خوب رائخ ہوگیا تو قرآن وحدیث ایک ہی چیز پر لکھنے کی ممانعت بھی منسوخ ہوئی، منسوخ ہونے کی دلیل "هر قل قیصر دوم" کے نام رسول الله سلی کی ممانعت بھی منسوخ ہوئے کی دلیل "هر قل قیصر دوم" کے نام رسول الله سلی الله علیہ وسلم کا وہ نامہ مبارک ہے جس میں اپنے ارشادات کے ساتھ آپ نے قرآن حکیم کی سے آپ بھی لکھوائی ہے: "قُلُ یُنَاهُلُ الْکِتُ نِ تَعَالَوْا الله سکیلَمَةِ سَوَآءٌ بَیْنَا وَبَیْنَکُمُ الله ."

بیر واقعہ لیے ھائے۔

تدوين حديث

عہدِ رسالت میں رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے احادیث لکھنے کی نہ صرف اجازت دی بلکہ اس کا تھم فرمایا، اور صحابہ کرامؓ کی ایک جماعت احادیث کو قلمبند کرتی رہی، جن میں ایسے صحابہ کرامؓ بھی ہیں جنہوں نے دو جاراحادیث لکھ کر محفوظ کیں، اور ایسے بھی جنہوں نے احادیث

 ⁽۱) شرح النووى مع صبحيح مسلم، كتاب الزهد، باب التثبت في الحديث وحكم كتابة العلم،
 ۳۱۳ ص: ۳۱۳ وكذا في اكمال المعلم بفوائد مسلم للقاضي عياضٌ ج: ۸ ص: ۵۵۳-

⁽۲) آل عمران آیت:۹۳ ـ

⁽٣) تفصیل کے لئے ملاحظ قرما کیں: صحیح البخاری، باب کیف کان بدء الموحی الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم، ج: ۱ ص: ۵ وفتح الباری ج: ۱ ص: ۳۹ ۳۹ وتاریخ الخمیس ج: ۲ ص: ۳۳ ۳۹۳. www.besturdubooks.wordpress.com

کا ایک بوا ذخیرہ خود رسول الله صلی الله علیہ وسلم سے من کر قلمبند کیا، نیز احادیث کا ایک بوا ذخیرہ خود رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے املاء کرایا اور صحابہ کرائم نے اسے لکھا، عہد رسالت اور عہدِ صحابہ میں کتابت حدیث کا جو کام ہوا اس کی تفصیل احقر کی کتاب ''کتابت حدیث عہد رسالت وعہدِ صحابہ میں' میں آگئی ہے، جس کے تی ایڈیشن شائع ہو بچے ہیں، یبال اس کا خلاصہ ذکر کیا جا تا ہے:۔

عهدِ رسالت میں کتابتِ حدیث

ا- امام ترندیؒ نے ''کتاب العلم' میں روایت کیا ہے کہ ایک انصاری صحابی نے عرض کیا: ''یا رسول الله! میں آپ کی احادیث سنتا ہوں وہ مجھے پسند آتی ہیں، مگر بھول جاتا ہوں۔ آپ نے فرمایا: "استعن بیمینک وأوما بیدہ للخطّ." (۱)

۲-"مقدمه صحیفهٔ بهام بن منه، "میں مشہور محقق و اکثر حمید الله صاحب نے متند حوالے سے نقل کیا ہے کہ رسول الله علیه وسلم کے آزاد کردہ غلام ابورافع نے بھی کتابت وحدیث کی اجازت مانگی تھی جو آپ نے مرحمت فرمائی" ابورافع نے جو احادیث کھیں، ان کی نقل در نقل کا اجازت مانگی تھی جاری رہا، طبقات ابن سعد میں حضرت سلمہ کا بد بیان نقل کیا گیا ہے کہ:-

رأيت ابن عبياس معه الألواح يكتب عليها عن ابى رافع شيئًا من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم. (٣)

پھر ابنِ عباسؓ کے بارے میں ترزی کی ''کتاب العلل'' کی روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ ان کی لکھی ہوئی احادیث اُن کے شاگردوں کے پاس کتابی شکل میں محفوظ تھیں جو شاگردوں نے بان کی توثیق حاصل کرنے کے لئے ان کو پڑھ کر سنا کیں'' نیز طبقات ابنِ سعد کی

⁽١) ج:٣ ص:٩٥ باب ما جاء في الرخصة فيه.

⁽٢) مقدمه صحيفه بهام بن منبه ص: ٥١-

⁽٣) طيقات ابن سعد ج:٢ جزء: ٧ ص: ١٣٥١ في تذكرة ابن عباس رضى الله عنهما-

⁽٣) وه روايت بي ب: "عن عكرمة أن نفرا قدموا على ابن عباس من اهل الطائف بكتاب من كتبه فجعل يقرأ على فان اقرارى به كقرأتى عليه على على المصيبة فاقرؤا على فان اقرارى به كقرأتى عليكم." ج ٢٣٠ ص ٢٣٠١.

ایک روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ ابنِ عباسؓ کے انتقال کے وقت ان کی اتنی تألیفات موجود تھیں کہ اُونٹ پر لا دی جاتی تھیں۔''

سا- فتح مکہ کے موقع پر رسول الله صلی الله علیه وسلم نے خطبہ دیا، جس میں انسانی حقوق وغیرہ کے اُحکام شے، یمن کے سردار ابوشاہ نے عرض کیا کہ: یہ مجھے کھواد ہجے! آپ نے محکم فرمایا کہ: "اکتبوا لاہی شاہ."(")

عبدالله بن عمرة كاكارنامه "الصحيفة الصادقة"

⁽۱) والفاظة: "حدثنا موسلى بن عقبة قال: وضع عندنا كريب حمل بعير أو عدل بعير من كتب ابن عباس." طبقاتِ ابنِ سعد ج: ۵ ص: ۲۹۳ جزء: ۱۸ في تـذكرة كريب بن ابي مسلم مولى عبدالله بن عباس رضى الله عنهما.

⁽٢) صحيح البخارى، كتاب اللقطة، باب كيف تعرّف لقطة اهل مكة، ج: ١ ص:٣٢٩.

⁽٣) مستدرك حاكم ج: ١ ص: ١٨٨، كتاب العلم، رقم الحديث: ٣٢٢.

 ⁽٣) سنن ابى داؤد، كتاب العلم، باب كتابة العلم ج: ٢ ص: ١٥٤، ١٥٨ وكذا في مستدرك
 الحاكم، كتاب العلم، ج: ا ص: ١٨٦ رقم الحديث: ٣٥٩،٢٥٨.

علیہ وسلم سے بلا واسطہ ی تھیں اور اسے وہ بہت حفاظت سے رکھتے تھے۔

صحیح بخاری''کتاب العلم'' میں حضرت ابو ہریرہؓ کا بیارشاد مذکور ہے کہ:"مسامس اصبحاب المنبسی صلی اللہ علیہ وسلم احد اکثرًا حدیثًا عنہ مِنّی الّا ما کان من عبداللہ بن عَمْرِو فائّه یکتب ولا اُکتب."(۲)

اس سے معلوم ہوا کہ عبداللہ بن عمرہ کے پاس جو احادیث محفوظ تھیں وہ حضرت ابو ہریرہ کی دوایت ہم تک پیچی ابو ہریرہ کی دوایت ہم تک پیچی ابو ہریرہ کی دوایت ہم تک پیچی ہیں ان کی کل تعداد پانچ ہزار تین سو چوہتر ہے۔ تو حضرت عبداللہ بن عمرہ کے پاس احادیث یقیناً اس سے زیادہ تھیں، اور یہ بات اُوپر ثابت ہو چی ہے کہ انہوں نے جتنی احادیث سی تھیں، ککھ کی تعداد پانچ ہزار تین سو چوہتر ککھ کی تعداد پانچ ہزار تین سو چوہتر سے زیادہ تھی، جس کا مطلب یہ ہے کہ اس میں صحیح بخاری سے بھی زیادہ احادیث تحریر تھیں، کیونکہ کردات حذف کر کے احادیث بخاری کی تعداد تقریبا چار ہزار بیان کی گئی ہے۔

اس كى تائير "اسد الغابة" ميس حفرت ابن عمرة كاس بيان سے بوتى ہے كه: "حفظتُ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الله مَثَل. "(")

یعنی میں نے ایک ہزار امثال رسول الله صلی الله علیه وسلم سے یادی ہیں، اور ظاہر ہے

⁽۱) اسدالغاب می طبقات این سعد کوالے سے بیان کیا گیا ہے، طبقات این سعد کی عبارت بیہ ہے: "عسسن مسجاهد قال: دائیت عند عبدالله بن عمر و صحیفه فسألته عنها فقال: هذه الصادقة! فیها ما سمعت من رسول الله صلی الله علیه وسلم لیس بینی وبینه فیها احد. " ج: ۳ جزء: ۱۵ ص: ۲۲۲، فی تذکرة عبدالله بین عمر و بن العاص رضی الله عنه. علاوه ازی ای مضمون کی برروایت بھی طبقات این سعد میں منقول عبدالله بین عمر و رضی الله عنه قال: استأذنت النبی صلی الله علیه وسلم فی سمان منه منه، قال: فأذن لی فکتبته فکان عبدالله یسمی صحیفته تلک الصادقة. " وسلم فی سمان داری کی ایک رر ید "عن عبد الله صلی الله علیه حوالد بالا، تیز شنی داری کی ایک رر ید "عال الصادقة والوهط، فأما الصادقة فصحیفة کتبتها من رسول الله صلی الله علیه وسلم. "ع: اس ۱۳۳۴.

⁽٢) صحيح البخارى، باب كتابة العلم ع: اص: ٢٢.

 ⁽٣) سير اعلام النبلاء ج: ٢ ص: ١٣٢٢، في تذكرة أبي هريرة رضى الله عنه.

⁽٣) اسد الغابه ج: ٣ ص: ٣٥٤، في تذكرة عبدالله بن عمرو به العاص رضي الله عنهما. www.besturdubooks.wordpress.com

کہ یکھی ہوئی تھیں، جیسا کہ اُوپر بیان ہوا، تو جب ''صحفہ کسادقہ'' میں امثال کی تعداد ایک ہزار سھی ، تو سادہ اسلوب کی احادیث اس سے پانچ چھ گنا زیادہ ہوں تو تعجب نہیں ہونا جا ہے۔

یہ ''صحفہ کسادقہ'' ان سے نسلاً بعد نسلِ منتقل ہوتا رہا، چنانچہ ان کے پڑ پوتے حضرت عمرو بن شعیب جو مشہور محدث ہیں، صحفہ کسادقہ کو سامنے رکھ کر اس کا درس دیا کرتے تھے، پھر اس صحفہ کسادقہ کی احادیث کثیر تعداد میں امام احد ہے اپنی مسند میں نقل کردیں، ای طرح اس ''صحفہ کسادقہ کی احادیث کی احادیث ابوداؤد، تر نہ کی، نسائی وغیر ہم نے اپنی اپنی کتابوں میں نقل فرما کیں۔

مافظ ابن چجر نے ''تھذیب التھذیب'' میں کیئی بن معین اور علی بن المدین کے حوالے سے اس صحفے کی احادیث کی بیء علامت ذکر کی ہے کہ جو حدیث بھی ''عصور و بن شعیب عن ابیہ عن جدہ'' کی سند سے ہووہ اس صحفے کی حدیث ہے۔

ایک اشکال اور اس کا جواب

اُوپر کی تفصیل سے ثابت ہوتا ہے کہ حضرت عبداللہ بن عمر و کے پاس پانچ ہزار تین مو چوہتر سے زیادہ احادیث محفوظ تھیں، حالا تکہ ان کی مرویات جوموجودہ کتب حدیث میں ملتی ہیں، صرف سات سو ہیں۔

اس کا جواب سے ہے کہ زیادہ احادیث محفوظ ہونے سے لازم نہیں آتا کہ وہ سب کی سب بعد کے لوگوں کو بھی پینچی ہوں۔

حفرت ابوہریڑ کے پاس احادیث اگرچہ عبداللہ بن عمرو سے کم تھیں، مگر حفرت ابوہریڑ کو ان کی تبلیغ و تدریس کے زیادہ مواقع ملے، کیونکہ ان کا قیام مدینہ طیبہ میں تھا جوعہدِ صحابہ میں علوم نبوت کا مرکز تھا، تشدگانِ علوم سب سے پہلے وہیں پہنچتے تھے، پھر ان کا خاندان

⁽۱) حافظ ابن جِرِّ نے تھذیب التھذیب میں فرایا: "عن یحیٰی بن معین اذا حدث عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده فهو کتاب." ج: ۸ ص: ۳۹، فی تذکر قعمرو بن شعیب بن محمد . اور ای طرح حافظ ابن جِرِّ نے حضرت علی بن المدیّق کی ایک روایت کا یول تذکره کیا ہے: "قال محمد بن عثمان بن ابی شیبة: سألت علی ابن المدینی عن عمرو بن شعیب، فقال: ما روی عنه ایوب و ابن جریج فذاک له صحیح، وما روی عن ابیه عن جده فهو کتاب. " ج: ۸ ص: ۵۳۔

⁽۲) مرقاة المفاتيح ج:ا ص:۱۲۳،۱۳۲۱، كتاب الإيمان، رقم الحديث: ٢www.besturdubooks.wordpress.com

مدینے میں نہیں تھا، جس کے باعث ان پر گھریلو ذمہ داریاں بہت کم تھیں، چنانچہ انہوں نے تبلیخ حدیث ہی کو اپنا مشغلہ بنالیا تھا، بخلاف ابنِ عمر و کے کہ ان کا قیام اپنے والد عمرو بن العاص کے ساتھ شام وغیرہ میں رہا، ان کے والد مصر کے حاکم تھے، نظم حکومت اور جہاد وغیرہ کی مشغولیات ان سے وابستہ تھیں، باپ بیٹے دونوں کو جنگ صفین میں بھی شریک ہونا پڑا تھا، ان حالات میں انہیں اپنی محفوظ احادیث کی روایت کا زیادہ موقع نہ مل سکا، لہذا ہم تک وہ صرف سات سوکی تعداد میں پہنچ سکیں۔

۵- ہجرت کے سفر میں جب سراقۃ بن مالک آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو گرفتار کرنے کی نیت سے پہنچا، مگر آپ کے معجزے نے اسے عاجز کردیا تو واپس جاتے وقت اس نے درخواست کی کہ آپ مجھے امان نامہ لکھ دیجئے تاکہ جب آپ کوغلبہ حاصل ہوتو میں مامون ومحفوظ رہوں، آپ نے امان نامہ لکھوادیا، نظاہر ہے کہ یہ بھی حدیث تھی۔

۲- ہجرت کے صرف پانچ ماہ بعد آپ نے قرب و جوار کے غیر مسلموں کے ساتھ ایک معاہدہ کیا اور اسے لکھا گیا، ید' بیٹاقِ مدینہ' باون دفعات پر مشمل تھا، اسے ڈاکٹر حمیداللہ صاحب نے دُنیا کا سب سے پہلاتحریری دستور مملکت قرار دیا ہے۔'

۷-صحیفهٔ حضرت علی رضی الله عنه

حضرت علی کرم اللہ وجہہ کے پاس بھی آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی احادیث کا ایک صحیفہ تحریری موجود تھا، وہ اپنے خطبات اور مجلسوں میں سامنے رکھ کر اس کے مضامین سایا کرتے سے ، یہ ''صحیفہ علی'' کے نام سے مشہور ہے، سیح بخاری میں اس کا ذکر چھ جگہ آیا ہے، مثلاً ایک جگہ ہے کہ حضرت علیؓ نے فرمایا: –

 ⁽۱) صحيح البخارى، باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة، رقم الحديث: ٣٩٠٦.

⁽۲) سيرت المصطفى صلى الله عليه وسلم ج: ا ص: ۴۵۵، ۴۵۷ والـ ولــانــق السيساسية لـلـد كتـود حــميــد الله بي ایچ دی، فرانس_

مَا كتبناعن النبي صلى الله عليه وسلم الا القرانَ وما في هذه () الصحيفة.

احادیث میں اس صحفے کے حوالے سے جن مسائل کا ذکر آتا ہے ان سے معلوم ہوتا ہے کہ یہ بہت سے مسائل پر مشتل تھا، حضرت علی اسے "قبوابُ السّیف" میں رکھتے تھے۔

٨-حضرت انسٌ کي تأليفات

مقدمه فتح الملهم میں اور مولانا مناظر احسن گیلانی کی کتاب "تروین حدیث" میں بحوالہ متدرک حاکم روایت ہے کہ معبد بن ہلال فرماتے ہیں کہ: جب ہم حضرت انس سے احادیث سننے کے لئے اصرار کرتے تو وہ ہمارے لئے "مَسَجَسَالٌ" یعنی کی بیاضیں (وفتر) نکا لئے اور فرماتے:-

هذه سمعتُها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتبتُها وعرضتُها عليه. (٢)

اس سے دو باتیں معلوم ہوئیں، ایک میہ کہ حضرت انس کے پاس احادیث کے کی تحریری مجموعے تھے کیونکہ روایت میں "مَجَالٌ" کا لفظ ہے جو" مجلّہ" کی جمع ہے، دوسری بات جو زیادہ اہم ہے، میہ کہ انہوں نے میا حادیث لکھ کر بغرض احتیاط رسول الله صلی الله علیہ وسلم کو پڑھ کر سنا بھی دی تھیں، جس سے معلوم ہوتا ہے کہ میہ مجموعے رسول الله صلی الله علیہ وسلم کی توثیق فرمودہ تھے۔

حضرت السُّ اپنے بیوں کو بھی تاکید فرمایا کرتے تھے کہ: - "فَیِّدُوا الْعِلْمَ بِالْکِتابِ." نیز صحیح مسلم میں روایت ہے کہ عُتبان بن مالکؓ نے ایک حدیث مرفوع محود بن الربیُّ

⁽۱) صحيح البخاري، كتاب الجهاد، باب اثم من عاهد ثم غدر، رقم الحديث: ٢١٤٩ـ

 ⁽۲) مقدمه فتح الملهم كرعمارت برے: "روى عن انس انه قال: هذه احادیث سمعتها من رسول الله صلى الله علیه وسلم و كتبتها و عرضتها." خ: الص ۲۵۸ــ

 ⁽۳) جسامع بیسان العلم و فضله ص:۱۰۳ رقم الحدیث: ۳۲۰ وسنن دارگی ج: اص:۱۳۳ رقم الحدیث: ۴۹۷، نیزید روایت حضرت انس رضی الله عندیت مرفوعاً مجلی مروی ہے، دیکھئے جسامسع بیسسان السعالم و فسطسامه ص:۱۰۱ رقم الحدیث: ۳۰۷۔

كوسنائى، اورمحود نے حفرت انس كوسنائى تو حفرت انس نے فرمایا كە: "فاعجبنى ھذا العديث فقلت لابنى اكتبه فكبته. "()

9-كتاب الصدقة

رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے اپنی وفات سے پھے پہلے ایک کتاب "کتاب الصدقة"
کھوائی تھی، جس میں مویشیوں کی زکوۃ اور عمروں کے مفصل اَحکام درج تھے، یہ آپ اپنے عاملوں کو بھیجنا چاہتے تھے، مگر آپ کا وصال ہوگیا، آپ کے بعد یہ کتاب حضرت ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہ کے پاس رہی اور اس کے بعد حضرت عمر کے پاس، دونوں نے اپنے دورِ فلافت میں اس پر عمل کیا اور کرایا، حضرت عمر کے انتقال کے بعد بیان کی اولاد میں منتقل ہوتی رہی، یہاں تک کہ حضرت عمر بن عبدالعزیز نے فاروقِ اعظم کے بوتے حضرت سالم سے اس کا اور کرایا، حضرت عمر بن عبدالعزیز نے فاروقِ اعظم کے بوتے حضرت سالم سے اس کا سے مصرت سالم سے بڑھ کر حفظ کیا ہوا تھا اور زہری کو دیا، جبکہ ابنِ شہاب زہری نے یہ پہلے سے حضرت سالم سے بڑھ کر حفظ کیا ہوا تھا اور زہری اسے اپنے سامنے رکھ کر درس دیا کرتے سے مصرت سالم سے بڑھ کر حفظ کیا ہوا تھا اور زہری اسے اپنے سامنے رکھ کر درس دیا کرتے سے مصرت سالم سے بڑھ کر حفظ کیا ہوا تھا اور زہری اسے اپنے سامنے رکھ کر درس دیا کرتے ہے، یہ سب تفصیل سنن ابی واوداور جامع تر ندی کتاب الزکاۃ میں فرکور ہے۔

حضرت ابوبکر صدیق نے ایک کتاب ''کتاب الصدقہ'' حضرت انس کو لکھوائی تھی، جس کے حوالے سے صحیح بخاری میں مسائلِ زلوۃ کی احادیث، کتاب الزکوۃ میں کئی جگہ آئی ہیں'' ہوسکتا ہے کہ یہ کتاب آخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی فدکورہ بالا کتاب الصدقہ کی نقل ہو، کیونکہ سنن ابوداؤد میں ہے کہ اس پر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی مہرگی ہوئی تھی۔''

١٠- صحيفه عمرو بن حزمٌ

حضرت عمرو بن حزم کو جب آپ صلی الله علیه وسلم نے نجران کا عامل بنا کر بھیجا تو ایک

⁽١) صحيح مسلم، كتاب الايمان، باب الدليل على ان من مات على التوحيد دخل الجنة. ج: ١ ص: ٣٦.

 ⁽۲) سنن ابی داؤد ج: ۱ ص: ۲۲۷ و جامع الترمذی، باب ما جاء فی زکوة الابل و الغنم ج: ۱
 ص: ۱۳۵۱، ۱۳۵۱.

⁽m) تنفيل كے لئے وكيمئے: صحيح البخارى، كتاب الزكوة، رقم المحديث: ١٣٥٠،١٣٨٨ تا ١٣٥٥ـ

⁽٣) سنن ابی داؤد، کتاب الز کوة ج:ا ص:۲۲۵ و فتح الباری، کتاب الز کوة رقم الحدیث: ٣٥٣اـ www.besturdubooks.wordpress.com

ہدایت نامہ بھی ان کو دیا، جس میں نماز'، زکوۃ وعشر، جج وعمرہ، جہاد، غنیمت اور جزیہ وغیرہ کے بہت ہے اُحکام درج تھے، انہوں نے اس کے مطابق عمل کیا اور اسے محفوظ رکھا، پھر وہ ان کی اولا دمیں منتقل ہوتا رہا، یہاں تک کہ ان کے بوتے ابو بکر بن محمد سے اس کی نقل مشہور محدث ابن شہاب زہریؓ نے حاصل کی، جے سامنے رکھ کر ابن شہاب زہریؓ درسِ حدیث دیا کرتے تھے، شہاب زہریؓ درسِ حدیث دیا کرتے تھے، بھر اس صحیفے کی احادیث بعد میں تألیف ہونے والی کتب مثلاً: مؤطا امام مالک، مند احمد، مند وارمی، نسائی اور طبقات ابن سعد وغیرہ میں شامل کرلی گئیں، حافظ ابن جمرؓ نے اس صحیفے کو دارمی، نسائی اور طبقات ابن سعد وغیرہ میں شامل کرلی گئیں، حافظ ابن جمرؓ نے اس صحیفے کو دارمی، نسائی اور طبقات ابن سعد وغیرہ میں شامل کرلی گئیں، حافظ ابن جمرؓ نے اس صحیفے کو دارمی، نسائی اور طبقات ابن سعد وغیرہ میں شامل کرلی گئیں، حافظ ابن جمرؓ نے اس صحیفے کو دارمی، نسائی اور طبقات ابن سعد وغیرہ میں شامل کرلی گئیں، حافظ ابن جمرؓ نے اس صحیفے کو دارمی، نسائی اور طبقات ابن سعد وغیرہ میں شامل کرلی گئیں، حافظ ابن جمرؓ نے اس صحیفے کو دارمی، نسائی اور طبقات ابن سعد وغیرہ میں شامل کرلی گئیں، حافظ ابن جمرؓ نے اس صحیفے کو دارمی، نسائی اور طبقات ابن سعد وغیرہ میں شامل کرلی گئیں، حافظ ابن جمرؓ نے اس صحیفے کو درمیں شامل کرلی گئیں، حافظ ابن جمرؓ نے اس صحیفے کو درمیں شامل کرلی گئیں، حافظ ابن جمرؓ نے اس صحیفے کو درمی سے مصل کے درمی شامل کرلی گئیں۔ حافظ ابن جمرہ میں شامل کرلی گئیں۔ حافظ ابن جمرہ میں شامل کرلی گئیں۔

اا-عمرو بن حزمٌ كى ايك تأليف

انہوں نے نہ صرف ندکورہ صحفہ کو محفوظ رکھا، بلکہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے دیگر اکس نوشتے جو مختلف قبائل کو لکھے گئے تھے، جمع کر کے ایک تألیف کی شکل دی، جے عہدِ رسالت کی سیاسی و سرکاری تحریروں کا اوّلین مجموعہ قرار دیا جاسکتا ہے، یہ تألیف ابن طولون کی کتاب "اعلام السائلین عن بحت سید الموسلین" کا ضمیمہ بنادی گئی ہے، جو چھپ چکی ہے، ابن طولون کی اس کتاب کا نسخہ بخطے مؤلف ومشق کے کتب خانہ "المجمع العلمی" میں محفوظ ہے۔ طولون کی اس کتاب کا نسخہ بخطے مؤلف ومشق کے کتب خانہ "المجمع العلمی" میں محفوظ ہے۔

١٢- کئی اور صحیفے

ایسے کی اور صحیفوں کا ذکر کتب سیر وحدیث میں ملتا ہے جوآب صلی اللہ علیہ وسلم نے

⁽۱) حافظ ابن عبدالبر کے بیان کے مطابق اس میں صدقات، دیات، فرائض اور سنن کے اُحکام تھے۔ (جامع بیان العلم ص:۱۰۰) اس صحفہ کی باتی سب تفسیلات مقدمہ صحفہ جام بن مدبہ سے اور "الو ثانق السیاسید" سے ماخوذ ہیں۔ (از حضرت استاذنا المكرم مظلم)

⁽٢) صحيفه عمرو بن حرام ك بارے ميں مزيد تفصيل ك لئے وكيسے: اسد الغابة ج: ٢٠ ص:٢٢٨_

⁽٣) عافظ المن محرّف "تلخيص الحبير" من الصحف كا تذكره ان الفاظ من كيا: "روى عن عمرو بن حزم ان النبى صلى الله عليه وسلم كتب في كتابه الى اهل اليمن، وهو مشهور قد رواه مالك والشافعي عنه، عن عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه: ان في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم في العقول ... المخ" ج" صن الاالرقم الحديث: ١٩٨٨-

⁽٣) الوثائق السياسية و مقدمه صحيفه همام بن منبه o

صحابه كرام رضى الله عنهم كو بحثيت عامل (گورز) بيهج وقت ان كولكهوا كر ديئ، مثلاً: حضرت ابو هرره اور علاء بن الحضر مى رضى الله عنهما كو "هَـجَـر" كے مجوسيوں كى طرف بيهج وقت اور معاذ بن جبل و مالك بن مرارة كو الل يمن كى طرف بيهج وقت ايك ايك صحيفه ديا تعا^(٢)

۱۳-نومسلم ونود کے لئے صحائف

جو وفود مشرف باسلام ہوکر اپنے وطن واپس گئے، ان میں سے متعدد وفود کو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اسلامی تعلیمات پر مشمل تحریریں لکھ کر دیں تا کہ وہ اپنی قوم میں ان کی تبلیغ کریں۔ طبقاتِ ابن سعد (ذکر بعثتة رسول الله صلی الله علیه و سلم الرسل بکتبه الی الملوک اور ذکر و فادات العرب) میں اس کی بہت می مثالیں اور صحفول کے متون درج ہیں، مثلاً: حضرت واکل بن حجر رضی اللہ عنہ جب وطن جانے گئے تو ان کی درخواست پر آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کو تین نوشتے عطا فرمائے۔

ای طرح وفد عبدالقیس کی مدیند منورہ آمد سے پہلے کا واقعہ ہے کہ ای قبیلے کے ایک صاحب مُسنقِ فرب نوش اللہ علیہ وسلم کی ماحب مُسنقِ فرب نوش اللہ علیہ وسلم کی اللہ علیہ وسلم کی برکت سے مشرف باسلام ہوگئے، واپسی کے وقت آپ نے ان کوتح ربے عطا فرمائی جو اسلامی تعلیمات پرمشمل تھی، تاکہ یہ اپنی قوم میں تبلیغ کریں، شروع میں تو اس خط کو انہوں نے چھپائے رکھائی، وہ مشرف باسلام ہوگئے، پھر چھپائے رکھائی، وہ مشرف باسلام ہوگئے، پھر اس قوم کا ایک وفد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس مدین طیبہ میں حاضر ہوا، جو دفد عبدالقیس کے نام سے معروف ہے، اورجس کا ذکر

⁽۱) اس واقعہ کی مزیدتغصیل کے لئے و کیھئے: طبقاتِ ابنِ سعد ج:ا جزء:۳ ص:۲۲۳، ذکو بعثة رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الرسل بکتبہ الی الملوک.

⁽٢) طبقات ابن سعد على الرسطة كامتن بيت: "وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أهل اليمن كتابًا يخبر بهم فيه بشرائع الاسلام وفرائض الصدقة في المواشى والاموال ويوصيهم بأصحابه ورسله خيراء وكان رسوله اليهم معاذبن جبل ومالك بن مرارة." ج: الإعام ٢١٣٠ـ

⁽۳) تفصیل کے لئے دیکھئے: طبقات ابن سعد ج: ابز ہر: ۳ ص:۲۸۷۔ www.besturdubooks.wordpress.com

صحیح بخاری وضح مسلم (کتاب الایمان) میں کافی تفصیل ہے آیا ہے۔ ۱۲ - تبلیغی خطوط

آسے ہے کا داخر میں صلح حدیبیہ کے بعد آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے مختلف ممالک اور قبائل کے سربراہوں کے نام تبلیغی خطوط روانہ کئے، روم، فارس، مصر اور حبشہ کے باوشاہوں کے نام بھی خطوط بھیجے، ان میں سے ہرقل (ہرکلیوس) قیصر روم کے نام خط کا پورامتن صحیح بخاری کے بالکل شروع میں "باب کیف کان بدہ الوحی" میں ذکور ہے، ایسے خطوط کو طبقاتِ ابنِ سعد بالکل شروع میں یکجا کردیا گیا ہے اور طبقاتِ ابنِ سعد میں ایسے ایک سو پانچ خطوط کا پورامتن فرکور ہے، بلکہ "السوف ان السیاسیة" میں ڈاکٹر حمیداللہ صاحب نے الی تقریباً دوسو پچاس محمتن متندحوالوں کے ساتھ نقل کی ہیں۔

ان میں سے بعض خطوط جو قیصرِ روم اور مقوقس حاکم مصر اور نجاشی شاہ حبشہ کے نام بھیجے گئے تھے ان کے اصل نسخ دریافت ہو چکے ہیں، جو محفوظ ہیں اور ان کے فوٹو کراچی سے جھپ چکے ہیں، ان پر آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی مہر بھی شبت ہے، کسری پرویز شاہ فارس کے نام جو خط بھیا اس پر آخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی مہر بھی شبت ہے، کسری پرویز شاہ فارس کے نام جو خط بھیجا گیا تھا اس کی اصل بھی چند سال پہلے مل گئی ہے، اس کا فوٹو اور مفصل رُوسکداد''البلاغ'' میں حجیب چکی ہے، فوٹو میں تیسری سے دسویں سطر تک چاک ہونے کا نشان بھی صاف نظر آتا ہے۔

۱۵- سرکاری و ثیقے

رسول الله صلى الله عليه وسلم كى حيات طيب ميس باره لا كه مربع ميل كا علاقد آپ كے زيرِ حكومت آچكا تھا، اس كے انتظامات كے لئے آپ كوكس قدر تحريرى كام كرانا پرتا ہوگا اس كا اندازه كرنا بہت مشكل نہيں، چند مثاليس بير ہيں: -

⁽۱) یہ پوری تفصیل علامہ نووی کی شرح سیح مسلم اور مرقاۃ میں نہ کور ہے اور اس میں یہ جملہ بھی ہے: "و معد کتبابد علیدہ المصلوٰۃ والمسلام" ج:۱ ص:۱۲۸ کتاب الایمان، علاوہ ازیں وفد عبدالقیس کے بارے میں سیح بخاری ج:۱ ص:۱۳، ج:۲ ص:۲۲۲ میں بھی تفصیل موجود ہے۔

⁽r) صحيح البخاري رقم الحديث: ٢.

⁽٣) تقصیل کے لئے طاحظہ قرما کیں: طبقات ایمن سعد، ذکتر بسعثة رسسول الله حسلسی الله عسلیہ وسلم الرسل بکتبه المی المعلوک۔.... المخ.ج:ا جزء:۳ ص:۲۵۸ تا ۲۹۰

ا-جنگی مدایت

اس كى ايك مثال سيح بخارى "كتاب العلم، باب ما يذكر فى المناولة" بيس بحى ملتى ہے: - كتب لأميس السرية كتباب وقبال لا تبقر ئه حتى تبلغ مكان كذا وكذا، فلما بلغ ذلك المكان قرأه على الناس، واخبر هم بامر النبى ميزالله (١)

۲- امان نامے

بہت سے لوگوں کوآپ صلی اللہ علیہ وسلم نے امان نامے کھواکر دیئے جس کی ایک مثال سراقہ بن مالک کے واقعہ میں بیان ہوچکی ہے، مزید مثالیس طبقات ابن سعد وغیرہ میں دیکھی جاسکتی ہیں۔

۳- جا گیرنامے

بہت سے صحابہ کرام کو آپ نے جا گیریں عطا فرمائیں، اور ان کی دستاویزیں لکھواکر انہیں دیں، مثلاً: ایک جا گیرنامہ حضرت واکل بن حجر رضی اللہ عنہ کو اور ایک حضرت زبیر بن العوام رضی اللہ عنہ کوعطا فرمایا، اس کی اور بھی بہت ہی مثالیں ہیں۔

سے تحریری معاہدے

ایسے معاہدوں کی تعداد بھی بہت ہے جو دوسری قوموں سے کرتے وقت آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے قامبند کرائے، مثلاً ہجرت کے پانچ ماہ بعد آس پاس کے قبائل سے آپ نے معاہدہ کیا تھا، جو باون وفعات پر مشمل تھا، اور ''میثاقی مدینہ'' کے نام سے مشہور ہے، ای طرح صلح حدیبیہ کے موقع پر جومعاہدہ لکھا گیا، سیرت اور حدیث کی تقریباً سب کتابوں میں اس کی تفصیلات موجود ہیں۔

⁽۱) صحيح البخارى، كتاب العلم ج: اص:۵.

⁽۲) طبقات ابن سعد ج: اجزء ۳۰ ص: ۲۸۷، جو جا گرنام حضرت زبیر بن العوام کوعطا کیا گیا اس کامتن "طبقات ابن سعد" بس به الله السرحمان الرحیم هذا کتاب من محمد رسول الله، للزبیر بن العوام، انی اعطیته شواق اعلاهٔ واسفله، لا یحاقه فیه احد. "ان کے علاوہ جن حضرات کو جا گرنا ہے عطا کے گئے ان میں سے دویہ بیں: جمیل بن رزم العدوی اور حصین بن نضلة الاسدی، طبقات ابن سعد ج: اجزء ۳۰ ص: ۱۶۸ س

خلاصه اورممانعت كتابت كي حقيقت

"کتاب الصدقة" سے بہاں تک جتنی مثالیں ذکر کی گئیں، ظاہر ہے کہ بیسب احادیث تھیں، اور ان کی ایک خصوصیت بیہ ہے کہ بیآ پ صلی اللہ علیہ وسلم نے خود املاء کرائی تھیں۔

ان تمام تاریخی شواہد کے ہوتے ہوئے یہ کیے کہا جاسکتا ہے کہ عہدِ رسالت میں کتابت حدیث کی مطلقا ممانعت تھی؟ بس سوائے اس کے چارہ نہیں کہ حضرت ابوسعید خدری کی حدیث سے جوممانعت معلوم ہوتی ہے اسے کسی خاص صورت پرمحمول کیا جائے، اور وہ یہ ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے بعض صحابہ کرام کو قرآن و حدیث ایک چیز پر اکھنے کی ممانعت فرمائی تھی، تاکہ

الله عليه وسلم نے بعض صحابہ كرام كو قرآن و حديث ايك چيز پر لكھنے كى ممانعت فرمائي تھى، تاكه التباسِ حديث بالقرآن لازم نه آئے، اس كى تائيد مجمع الزوائد كى اس روايت سے ہوتى ہے جو خود حضرت ابوسعيد خدريٌ ہى سے منقول ہے، فرماتے ہيں كہ: ہم جو پچھ رسول الله صلى الله عليه

وسلم سے سنتے تھے، لکھتے جاتے تھے، آپ صلی اللہ علیہ وسلم باہرتشریف لائے تو پوچھا: تم یہ کیا لکھ رہے ہو؟ ہم نے عرض کیا:

ما نسمع منك! فقال أكتابٌ مع كِتَابِ اللهُ؟ امحَضوا كتابَ اللهُ وحَلِّصُوهُ.

چنانچہ وہ فرماتے ہیں کہ ہم نے جو پچھ لکھا تھا آگ میں جلادیا، اس میں آپ صلی اللہ علیہ وسلم اللہ علیہ وسلم نے مراحۃ "کتاب مع کتاب اللہ" پرنگیر فرمائی جومعیت کے ساتھ مقید ہے، اور کتاب اللہ کو خالص لکھنے کی تاکید فرمائی، معلوم ہوا کہ حضرت ابوسعید خدری رضی اللہ عنہ کی جو روایت امام مسلم نے ذکر فرمائی، مخضر ہے، اور مفصل روایت وہ ہے جو مجمع الزوائد کے حوالے سے یہاں نقل کی گئ، پس مسلم کی روایت کو مجمع الزوائد کی روایت سے الگ کر کے سجھنے کی کوشش ایسی ہی مصحکہ خیز ہے جیسے "کا تَقُرَبُوا الْصَّلُوةَ"کو "وَ اَنْدُمُ شکوری" سے الگ کر کے سجھنے کی کوشش۔

عهد صحابه میں کتابت حدیث

صحابہ کرام رضی اللہ عنہم کے دور میں کتابت حدیث کا کام اور بھی زیادہ وسعت اور تیزی کے ساتھ ہوا، اور صحابہ کرام رضی اللہ عنہم کی ایک بڑی جماعت نے بیہ خدمت انجام دی،

⁽ا) مجمع الزوائد ج:ا ص:۵۱ و گذا في مسند احمد برواية ابي هريرة رضي الله عنه ج:۳ ص:۱۲ــ www.besturdubooks.wordpress.com

اس دور میں حدیث کی انفرادی کتابت کے علاوہ بیصورت بھی بکثرت جاری رہی کہ بذریعیہ خط و کتابت صحابہؓ نے ایک دوسرے کو یا بعض تابعین کو احادیث لکھ کر بھیجیں، صحیح مسلم میں ایسے کئ واقعات مٰدکور ہیں۔

مثلاً: حضرت مغیرة بن شعبه رضی الله عنه نے اُحکامِ شرعیه سے متعلق کئی احادیث حضرت معاویہ رضی الله عنه کولکھ کر جھیجیں، مثلاً ملاحظہ ہو: مسلم شریف جلد اول ()

مشکلوۃ شریف میں ہے کہ حضرت معاویہ نے حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا کو لکھا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے خود سنی ہوئی کوئی حدیث مجھے لکھ کر بھیجیں، جواب میں حضرت عائشہ نے ایک حدیث لکھ کر بھیجی - ''

اس طرح کی بیسیوں مثالیں اُس دور میں ملتی ہیں، علاوہ ازیں اس دور میں صحابہ کرام رضی اللّٰعنہم نے حدیث کی متعدد کتابیں تألیف فر مائی ہیں۔

روایات سے معلوم ہوتا ہے کہ حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ نے عہد رسالت میں احدیث حفظ تو کر لی تھیں، کہ حضرت ابوہریہ مضی انہوں نے بھی اپنی تمام مرویات خود کھ کر یا کسی سے ککھوا کر محفوظ کر لی تھیں۔ چنا نچہ ایک مرتبدان کے ایک شاگرد حسن بن عمرو نے ان کو ایک حدیث سنائی اور کہا کہ بیحدیث میں نے آپ سے سی ہے، تو ابوہری ڈ نے فرمایا: – ان کو ایک حدیث منبی فَھُو مَکُنُو بُ عِندِی .

یہ شاگر د فرماتے ہیں:-

فَأَخَذَ بِيدى إِلَى بِيتِه فَارَانَا كُتُبًا كَثِيرةً من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فَوَجدَ ذلك الحديث، فقال: قد اخبرتك أنّى إن كُنتُ حَدَّثُتُكَ بِه فَهُوَ مَكْتُوبٌ عِندِى. (")

⁽¹⁾ صحيح مسلم من روايت به كن "عن ورّاد مولى المغيرة بن شعبة، قال: كتب معاوية الى المغيرة: اكتب الى بشئ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فكتب اليه: "سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فكتب اليه: "سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اذا قضى الصلوة لا الله الا الله وحدة لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد." (الحديث) باب استحباب الذكر بعد الصلوة وبيان صفته، رقم الحديث: ١٣٣٨

⁽٢) مشكونة كتاب الآداب ٢:٥ ص ٣٢٥ باب الظلم.

[&]quot;") جامع بيان العلم وفضله، باب ذكر الرُخصة في كتابة العلم، رقم الحديث: ٣٣٢) www.besturdubooks.wordpress.com

معلوم ہوا کہ انہوں نے اپنی ساری مرویات لکھ کریا تکھوا کر محفوظ کرلی تھیں۔

نیز ان کی روایت کی ہوئی احادیث کے مجموعے متعدد حصرات نے ان سے من کر لکھے، چونکہ میہ حضرت ابو ہرری آئے املاء کردہ ہیں، اس لئے درحقیقت میہ بھی انہی کی تألیف قرار دی جائیں گی، اس طرح آپ کی کئی تألیفات جواس دور میں تیار ہوئیں، یہ ہیں:-

حضرت ابو ہر ہر ؓ کی دیگر تألیفات

ا - پیچے بیان ہوا ہے کہ مروان بن الحکم نے آپ سے کی ہوئی احادیث پردے کے پیچے کا تب کو بٹھا کرکھوائی تھیں، اور اگلے سال اس تحریر کا مقابلہ کر کے اسے اور بھی موثق کرلیا تھا۔
۲ - حضرت ابو ہریرہ کے شاگرد بشیر بن نہیک کا بیان ہے کہ میں ابو ہریہ ہوئی کے سنتا تھا لکھ لیتا تھا، جب میں نے رُخصت ہونے کا ارادہ کیا تو اپنی کھی ہوئی کتاب ان کے پاس لایا اور ان سے کہا کہ: یہ وہی (حدیثیں) ہیں نال جو میں نے آپ سے نی ہیں؟ تو انہوں نے فرمایا: نعم.
۳ - المصحیفة الصحیحة (صحیفہ ہمام بن مدبہ)

یہ صحفہ حضرت ابو ہریرہ نے اپنے شاگرد ہام بن مدبہ کو اطاء کرایا تھا، اس میں تقریباً ویردہ کا میں مدبہ کو اطاء کرایا تھا، اس میں تقریباً ویردہ کا ویرہ کو امام احمد رحمہ اللہ نے اپنی مسند میں بعینہ جوں کا توں اُسی ترتیب سے نقل فرمالیا جس ترتیب سے اس صحفے میں تھیں، اور امام بخاری ومسلم وغیرہا نے اپنی کتابوں میں اپنی اپنی ترتیب کے مطابق ان احادیث کو متفرق مقامات پرنقل کردیا ہے۔ لہذا اس صحفے کا الگ درس و تدریس کا وہ رواج و اہتمام باقی نہ رہا جو ان کتابوں کی تألیف سے لہذا اس صحفے مدیوں سے نایاب تھا، مگر سے اور ای نام مطابق ۱۹۵۴ء میں اس کے صدیوں پُرانے دوقلمی نسخے دستیاب ہوگئے، ایک نسخہ بران جرمنی کے کتب خانے سے اور ایک دمشق کے کتب خانے سے اور ایک دمشق کے کتب خانے سے دور ایک دمشق کے کتب خانے سے دور ایک دمشق کے کتب خانے سے درستیاب ہوا، اسے بڑی تحقیق کے ساتھ ڈاکٹر حمیداللہ صاحب نے شائع کرایا، یہ خانے سے دستیاب ہوا، اسے بڑی تحقیق کے ساتھ ڈاکٹر حمیداللہ صاحب نے شائع کرایا، یہ خانے سے دستیاب ہوا، اسے بڑی تحقیق کے ساتھ ڈاکٹر حمیداللہ صاحب نے شائع کرایا، یہ دونوں نسخے مشہور محدث عبدالرزاق کے شاگرد ابوالحن اسلمی کی روایت سے نسلا بعدنسلی صدیوں

 ⁽۱) جامع بيان العلم وفضله، باب ذكر الرخصة في كتابة العلم رقم الحديث: ٢١٣. وأيضًا في سنن الدارمي، باب من رخص في كتابة العلم رقم الحديث: ٥٠٠.

⁽۲) حضرت ابو ہریرہؓ کی وفات و <u>۵۹ میں</u> میں ہوئی (ملاحظہ ہو مقدمہ محیفہ دمام بن معبہ کا حاشیہ بحوالہ طبقات ابنِ سعد ج:۳ حصہ:۲ ص:۲۴)۔

⁽۳) ان کی وفات اواج یا ۱۰ ج میں ہوئی (مقدمه محفد مام بن مدید بحوالہ طبقات ابن سعد)۔ www.besturdubooks.wordpress.com

ک درس و تدریس کے ذریعے منتقل ہوتے رہے۔ اب تک دستیاب ہونے والی قدیم کتب حدیث میں بیسب سے قدیم کتاب ہواور ابو ہریرہ چیے صحابی کی براہ راست تألیف ہے۔

۲۰ - حضرت عمر بن عبدالعزیر کے والد عبدالعزیز جومصر کے گورز سے، انہوں نے کثیر بن مرة کولکھا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے صحابہ کرام کی جواحادیث ہول ہمیں لکھ جھیجو "الا حدیث ابی هریرة فائد عندنا" اس سے معلوم ہوا کہ حضرت ابو ہریرہ کی تمام مرویات کھی ہوئی عبدالعزیز کے یاس محفوظ تھیں (۱)

۵- ہمام بن مدبہ ؓ کے بھائی وہب بن مدبہ فرماتے ہیں کہ حضرت ابوہر ریڑ ڈنے مجھے اپنی کتابیں دکھائیں۔''

حضرت ابوبكر صديق كى كتاب الصدقة

حضرت الوہر صدیق رضی اللہ عنہ نے جب اپنے دورِ خلافت میں حضرت انس رضی اللہ عنہ کو تحصیلِ زکوۃ کے لئے بحرین روانہ کیا تو ان کوایک "کتاب المصدقة" لکھ کر حوالے کی ، بیان احادیث نبویہ پر مشتمل تھی جن میں مختلف تتم کے آموال کا نصاب اور متعلقہ اُحکام تفصیل سے بیان کئے گئے ہیں، تیجے بخاری میں اس کے اقتباسات کتاب الزکوۃ کے متفرق ابواب میں آئے ہیں۔ صحیفہ مجابر رضی اللہ عنہ

حضرت جابر رضی اللہ عند نے ایک صحیفہ تألیف کیا تھا جس میں جج سے متعلق احادیث مخصس، حضرت قادہ فرمائے ہیں کہ ججھے سورہ بقرہ کے مقابلہ میں صحیفہ کہابر زیادہ یاد ہے، انہوں نے وہب بن منہ کو بھی احادیث املاء کرائی تھیں، سعید بن جبیر رضی اللہ عند نے بھی ان کے صحیفے سے احادیث روایت کی ہیں، ان کے ادر بھی متعدد شاگردوں نے اس صحیفے کی روایت کی ہے۔

⁽۱) طِبَّاتِ ايْنِ سعد ج:۳ جزء ۲۸ ص: ۳۲۸ في تـذكرة كثير بن مـرة الحضومي، وكـذا في تـهـذيب التهذيب ج:۲ ص:۵۲۳ وكذا في تهذيب الكمال للمزي ج:۲۲ ص:۱۲۰_

⁽٢) مقدمه محیفه بهمام بن منبه ص: اک

⁽٣) اس كا ذكر يحيية آچكا ب اوراس كمفصل حوالي بحى ويين درج بين.

⁽٣) تهذيب التهذيب ن: ٣ ص: ٥١٨ فى ذكر قتادة بن دعامة نيز تهذيب التهذيب بن الم احركا يرمقوله محم من الم احركا يرمقوله من المراد المعرفة الم يسمع شيئًا الله حفظه وقرئ عليه صحيفة جابر موق واحدة فحفظها. " ج: ٣ ص: ٥١٩ ـ

⁽٥) تهذيب التهذيب لابن حجر.

ونقل ابن عبدالبر في جامع بيان العلم عن الربيع بن سعد قال: رأيت جابرًا يكتب عند ابن سابط في الواح. (١)

رسالةُ سَمُرة بن جُندُب رضى الله عنه

حضرت سمرة بن جندب في احاديث كاليك مجموعة تأليف كيا تقا، جسے حافظ ابن حجر في الله الله محمومة تأليف كيا تقا، جسے حافظ ابن حجر في "تهذيب المتهذيب" ميں "نسخة كبيرة" سے تعبير كيا ہے اور مشہور تابعی محمد بن سيرين فرماتے بيں كه "فيه علم كثير" اس رسالے كی روايت ان كے صاحبز ادے سليمان نے كی ہے (۲) رسالية سعد بن عُما و قرضى الله عنه

انہوں نے بھی ایک'' کتاب' تألیف فرمائی تھی، جس کی روایت ان کے صاحبزادے نے کی ہے، اس کتاب کی آیک حدیث ترفدی نے بھی نقل کی ہے۔'

حضرت براء بن عازبؓ کا إملاءِ احادیث

عن عبدالله بن خنيس (يا حنش) قال: رأيتهم عند البراء يكتبون على ايديهم بالقصب. (م)

رسالية ابن مسعود رضى الله عنه

عن معن قال: اخرج الىَّ عبدالرحمٰن بن عبدالله بن مسعود كتابًا وحلف لى انه خط ابيه بيده. (٥)

حضرت ابن عباسٌ کی تألیفات

ا-ترفدى نے "كتاب العلل" ميں روايت كى بكرابن عبال كے پاس طائف كے كھ

ا) باب ذكر الرخصة في كتابة العلم رقم الحديث: ٣٠٩.

⁽r) تهذيب التهذيب ج: ٣ ص: ١٩٨ في ذكر سليمان بن سمرة.

⁽٣) ديكين: جامع ترفدى، بـاب مـا جاء في اليمين مع الشاهد، كتاب الاحكام ج: اص ٢٣٩_ (از حفرت استاذنا المكرّم مظلم)_

 ⁽٣) جامع بيان العلم باب ذكر الرُخصة في كتابة العلم رقم الحديث: ٣١٨ وأيضًا مصنف ابن ابي شيبة رقم الحديث: ٢٣٨٩، وسنن الدارمي ج:١ باب:٣٣.

⁽۵) جامع بيان العلم رقم الحديث: ۳۱۰_

لوگ آئے اور ان سے احادیث سننانے کی درخواست کی، آپ نے انہیں احادیث املاء کرائیں 🖰

٢-عن سعيد بن جبير انه كان مع ابن عباس فيسمع منه الحديث فيكتبه في
 واسطة الرحل فاذا نزل نسخه.

۳- طبقات ابن سعد کی ایک روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ انہوں نے اپنے انقال کے وقت اتن کتابیں چھوڑیں کہ وہ اُونٹ پر لا دی جاسکتی تھیں ^(۲)

۳- ایس بھی کئی مثالیں کتبِ حدیث میں ملتی ہیں کہ ابن عباس نے دوسرے شہروں میں بعض حضرات کو احادیث بذریعیہ خط بھیجیں (۴)

نیز اینے شاگردوں کو لکھنے کی تلقین فرماتے تھے:-

عن يحيى بن ابي كثير قال ابن عباس: قيدوا العلم بالكتاب. (٥)

حضرت ابن عمر رضی الله عنه کی روایت کرده احادیث کی کتابت

حضرت ابن عمرض الله عند كى روايت كرده احاديث بهى كلى مو بوكى موجود تهين، ان ك شاكرد نافع بين جن كى روايت امام ما لك، عن نافع عن ابن عمر بكثرت كرتے بين اور اس سند كو محدثين "سلسلة الذهب" كتے بين ـ نافع كايك شاگر دسليمان بن موسى كا بيان ہے كه: - انه راى نافعًا مَولى ابنِ عُمَرَ يُملى علمَه، ويُكتَبُ بين يديه. (١)

⁽١) اس كامفصل حواله ييجية بحكاب

⁽٢) جامع بيان العلم رقم التحديث: ٣١٥، وأيضًا سنن الدارمي باب من رخص في كتابة العلم رقم الحديث: ٥٠٥ و مصنف ابن ابي شيبة رقم الحديث: ٩٢٨٥.

⁽٣) اس كامفصل حواله بيجهي آچكا بـ

⁽٣) اس كى ايك مثال مح مسلم من يه بين عن ينويد بن هر من ان نجدة كتب الى ابن عباس يسأله عن خمس خلال فكتب اليه ابن عباس كتبت تسألنى هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء وقد كنان ينزو بهن فيداوين الجرخى ويُخذَين من الغنيمة وأما بسهم فلم يضرب لهن، وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يقتل الصبيان فلا تقتل الصبيان." (باب النساء الغازيات يرصخ لهن ولا يسهم الخ. ٢٠٠٠ ص:١١١، ١١٠

⁽٥) جامع بيان العلم، باب ذكر الرخصة في كتابة العلم رقم الحديث: ٣٠٩.

⁽٢) سنن الدارمي ج: ا باب: ٣٣ رقم الحديث: ٥١٣.

معلوم ہوا کہ نافع کے پاس ابن عمر رضی اللہ عند کی روایات احادیث لکھی ہوئی موجود تھیں، جن کی نقل نافع نے املاء کرکے تیار کروائی۔

حضرت عائشه صديقه رضى الله عنها

حضرت عائشہ کے بارے میں یہ تو معلوم نہیں کہ انہوں نے خود بھی احادیث کا کوئی مجموعہ تالیف فرمایا تھا یا نہیں؟ لیکن آپ وقاً فو قنا لوگوں کی فرمائش پر ان کو حدیثیں لکھ کر بھیجی رہی ہیں، ان کی شاگرد عَمْدہ بنت عبدالرحمٰن کے پاس جن کی پرورش انہوں نے بچپن سے کی تھی، حضرت عائشہ کی روایت کردہ حدیثیں محفوظ تھیں'' چنانچے عمر بن عبدالعزیز نے جب سرکاری طور پر تدوینِ حدیث کا کام شروع فرمایا تو مدینے کے حاکم ابو بکر بن محمد بن عمرو بن حزم کولکھا کہ عمرة بنت عبدالرحل اور قاسم بن محمد کے پاس حضرت عائشہ کی جواحادیث ہیں ہمیں لکھ کر بھیجو، نیز حضرت عائشہ کے بھانچے اور خاص شاگرد حضرت نووۃ نے بھی احادیث کی گئی کر بھیجو، نیز حضرت عائشہ کے بھانچے اور خاص شاگرد حضرت نووۃ نے بھی احادیث کی گئی کر بھیجو، نیز حضرت موقاہر انہی سے مروی ہوں گی، مگر یوم َحرَّة میں ضائع ہوگئیں، جس پر وہ فربایا کر تے تھے:۔۔

وَدِدتُ لُو انَّ عندي كتبي بأهلي ومالي.

حضرت مغيرة بن شعبه

صحیح مسلم اور دیگر کتبِ حدیث میں کئی مثالیں ملتی ہیں کہ حضرت معاویہ نے ان کولکھا کہ مجھے حدیث ِنبوی لکھ کر بھیجو، اور مغیرۃ بن شعبہؓ نے اپنے کا تب'' وَرّاد'' سے احادیث لکھوا کر ان کو بھیجیں۔(۵)

⁽۱) مثلاً ایک حدیث حضرت معاویدرضی الله عنه کوان کی درخواست پر لکه کرجیجی تھی، ملاحظه ہو مشکولة مع موقاة ج:۲ باب العلم، کتاب الآداب.

⁽٢) تهذيب التهذيب ج: ١٢ ص: ٣٣٩ في ذكر عمرة بنت عبدالرحمنُّ.

⁽٣) تهذيب التهذيب ج: ١٢ ص: ٣٩ في ذكر ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاريُّ.

⁽٣) السنة قبل التدوين ص: ٣٥٣ بحواله "الكفاية" ص: ٢٠٥ وجامع بيان العلم رقم الحديث:٣٣٦ (من الاستاذ مدظلهم).

⁽۵) اس کی تفصیل کے لئے بھی میری کتاب ''کتابت حدیث عہد رسالت وعہد صحابہ میں'' کی مراجعت کی جائے۔ رفع۔

حضرت عمررضي اللهء عنه اور كتابت ِ حديث

حضرت فاروقِ اعظم في الله عليه وقف نامه عهد رسالت مين آنخضرت صلى الله عليه وسلم في الله عليه وسلم كم مشور عديت تحرير فرمايا تفالاً اور يجهي آچكا به كه آنخضرت صلى الله عليه وسلم في آخر حيات مين جو "كتساب المصدقة" لكسوائي تقى، وه آپ كى وفات كے بعد حضرت ابوبكر صديق رضى الله عنه كے پاس ربى، اور ان كے انقال كے بعد فاروقِ اعظم رضى الله عنه كے پاس ربى، نيز فاروقِ اعظم في ياس ربى، خين المعن امام فاروقِ اعظم في يكسى تقى، جس كامتن امام مالك في مؤطا مين لقل كيا ہے۔

نیز صحیح مسلم میں ہے کہ فاروقِ اعظم نے آذر بیجان میں اپنے سپہ سالار "عُتب "کوایک فرمان بھیجا جس میں ایک حدیث لکھ کر بھیجی تھی، اس کا متن بھی صحیح مسلم جلد ٹانی میں منقول ہے، اور جامع ترندی کی روایت ہے کہ آپ نے حضرت ابوعبید ٹاکو بھی ایک حدیث لکھ کر بھیجی تھی، ان تمام واقعات کی تفصیل مکمل حوالوں کے ساتھ میری کتاب" کتابت حدیث عہد رسالت اور عہد صحابہ میں "میں ویکھی جاسکتی ہے۔

نیز آپ نے ایک ضخیم مجموعہُ احادیث بھی لکھنے کا ارادہ کیا تھا، حافظ ابنِ عبدالبر رحمہ اللہ نے بیہ واقعہ تفصیل سے سند کے ساتھ نقل کیا ہے، جس میں حضرت عمر رضی اللہ عنہ کا بیہ ارشاد بھی منقول ہے:-

> إنى كنتُ أريد أن أكنب السنن وأنى ذكرت قوما كانوا قبلكم كتبوا كتبا فاكبُّوا عليها وتركوا كتاب الله وإنى والله لا أشوبُ كتاب الله بشيء ابدًا.

اس واقعد میں تحریر ہے کہ انہوں نے صحابہ کرام ۔ سے مشورہ کیا، ان سب نے لکھنے کا مشورہ دیا، پھر آپ ایک ماہ تک استخارہ کرتے رہے، پھر ندکورہ بالا ارشاد فر مایا۔ مشورہ دیا، پھر آپ ایک واقعہ سے دو متعج نکا لتے ہیں:-

⁽۱) حضرت عمر رضی الله عند کے وقف نامہ کا ذکر صحیح مسلم ج:۲ ص:۳ باب الوقف میں بھی ہے جس کے آخر میں عضرت ابن عون کا بد تول ندکور ہے: "وانبانی من قو أهلذا الكتاب النح."

 ⁽٢) جامع بيان العلم لابن عبدالبر، باب ذكر كراهية كتابة العلم رقم الحديث: ٢٤٢ وكذا في
 مصنف عبدالرزاق، باب كتاب العلم رقم الحديث:٢٠٢٨٣.

ا- فاروقِ اعظم م کے نز دیک احادیث جمت نہیں تھیں۔

۲ - وه احادیث لکھنے کو جائز نہیں سجھتے تھے۔

گر پہلانتیجاس کے غلط ہے کہ فاروقِ اعظم کی پوری زندگی شاہدِ عدل ہے کہ صدیث کی اتباع کو یہ جزءِ ایمان بیجھتے تھے، پورے دورِ خلافت میں جب کوئی نیا قضیہ پیش آتا اور قرآنِ کرتے، کریم میں اس کا صرح تکم نہ ملتا، تو صحابہ کرام سے اس کے بارے میں حدیث دریافت کرتے، فل جاتی تو اس کے مطابق فیصلہ فرماتے، اور بسااوقات راوی سے گواہ بھی طلب فرماتے تھے۔ اگر حدیث ان کے نزد یک جمت نہ ہوتی تو خود بھی روایتِ حدیث نہ کرتے، حالانکہ ان کی مرویات، طرق کی تعداد نکال کر دوسو سے زیادہ ہیں۔

اور دوسرا نتیجہ اس لئے غلط ہے کہ اُو پر معلوم ہو چکا ہے کہ حضرت عرص نے خود حدیثیں کسی ہیں، نیز صحابہ کرائم کی ایک بڑی تعداد، جیسا کہ پیچیے معلوم ہو چکا ہے، احادیث کستی چلی آرہی تھی اور کسی قابلِ اعتماد روایت سے ثابت نہیں کہ حضرت عرص نے ان کومنع فرمایا ہو، بلکہ اس کے برعکس جامع بیان انعلم (ج: اص: ۲۲) میں این عبدالبرش نے اپنی سند سے حضرت عرص کا بیارشاد روایت کیا ہے کہ: "قیدوا العلم بالکتاب."

البتہ بعض روایتی الی ملتی ہیں کہ انہوں نے اکثار فی الحدیث سے صحابہ کرام گونختی سے منع فرمایا، ایک روایت میں ہے کہ آپ نے لوگوں سے فرمایا کہ: تم نے جواحادیث کھی ہیں وہ سب میرے پاس لاؤ، پھرمنگوا کر انہیں جلادیا، نیز اپنا فرمان دوسرے بلادِ اسلامیہ میں بھیجا کہ جس کے پاس بچھ ہوتو وہ مٹادے، گر ان سب روایات کو محدثین نے مشتبہ قرار دیا ہے اور ان کے راویوں پر جرح کی ہے۔

اور دوسرا جواب میہ ہے کہ اگر ان روایات کو نان لیا جائے، تب بھی میرممانعت اِکثار فی الحدیث کی تقی، تاکہ لوگ بے احتیاطی سے روایت نہ کریں اور رطب ویابس نہ لکھ ڈالیس۔"

⁽۱) أيضًا في سنن الدارمي باب من رخص في كتابة العلم رقم الحديث: ۵۰۳ وكذا في المستدرك للحاكم ج: اص: ۱۸۸ وقم الحديث: ۳۲۰

⁽٢) جامع بيان العلم وفضله باب ذكر كراهية كتابة العلم رقم الحديث: ٣٤٣.

⁽٣) مزيد تفصيل كے لئے و كيفي: تدوين حديث ص:٣٣٩ ازمولانا مناظر احسن كيلائي"-

⁽٣) مزيرتفصيل كے لئے وكيھے: جامع بيان العلم وفضله ص: ٩٦ باب ذكر كراهية كتابة العلم. www.besturdubooks.wordpress.com

اور خود کتابی شکل میں کوئی مجموعہ احادیث تألیف کرنے میں بیخطرہ تھا کہ اس وقت تک قرآن شریف کا سرکاری نسخہ صرف ایک تھا، اگر حضرت عمرؓ احادیث کا مجموعہ بھی تألیف فرمادیتے تو خطرہ تھا کہ رفتہ رفتہ لوگ اسے بھی قطعی سمجھ کر قرآن کا درجہ دے دیتے، چنا نچہ یہاں حضرت عمرؓ کے بیالفاظ کہ: "وانسی واللہ لا اللہ وب کتاب اللہ بشیء ابدًا" اس میں صرت کم بیں کہ خود کھنے میں النباس المقوان بالمحدی ث لازم آتا تھا، بیخوف دوسروں کے لکھنے میں نہ تھا، اس کے ان کومنع نہیں فرمایا۔ ان واقعات سے بہتیجہ نکالنا کہ "حضرت عمرؓ جیت حدیث اور اس کی روایت و کتابت کو جائز نہ سمجھتے تھے" اس لئے بھی غلط ہے کہ خود حضرت عمرؓ کا ارشاد "ازاللہ المخفاء" میں حضرت شاہ ولی اللہ رحمۃ اللہ علیہ نے نقل فرمایا ہے: "انبہ سیکون قوم یکذبون بالوجم والد جال والشفاعة و عذاب القبر و بقوم یخر جون من النار بعد ما امتحشوا." (۱) طاہر ہے کہ بیسب با تیں حدیث ہی سے ثابت ہوئی ہیں، قرآن کریم میں ان کی کہیں صراحت نہیں ہے، معلوم ہوا کہ حضرت عمرؓ ان سب چیزوں کا عقیدہ بھی رکھتے تھے اور اس خوف صراحت نہیں ہے، معلوم ہوا کہ حضرت عمرؓ ان سب چیزوں کا عقیدہ بھی رکھتے تھے اور اس خوف سے فکرمند تھے کہ لوگ کہیں ان کا انکار نہ کرنے گیں۔

نیز ایک مرُتباآپ نے لوگوں کو آتخضرت صلی الله علیہ وسلم کی ایک حدیث سنائی اور فرمایا:-ف مَ ن عـ قـ لهـا و و عاها فلُیحدث بها حیث انتهتُ به راحلتهُ، و مَن خَـشــی اَن لا یعقِلها فلا اُحلّ لأحدِ ان یَّکذِب علیٌ. (۲)

حضرت علیٌّ اور کتابتِ حدیث

حضرت الوبكر وعمر رضى الله عنه كاعمل بهى كتابت وروايت حديث كے بارے ميں وہى رہا جو حضرت الوبكر وعمر رضى الله عنها كا تھا، پھر بعد ميں فتنهُ سبائيت اور فتنهُ خارجيت كى وجہ سے جب جيونى احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم كى طرف منسوب كى جانے لگيں اور باطل فرقوں نے وضع حديث كا كام شروع كرديا اور وہ صحابہ كرامٌ كى فدمت كرنے كے، تو حضرت علىٰ نے احاديث صححه كى روايت و كتابت اور تبليغ نہايت اجتمام سے فرمائى، خصوصاً ان روايات كو زيادہ كھيلا يا جو فضائل صحابہ سے متعلق تھيں، آپ برسر منبر اعلان فرماتے كه: "مَن يشتوى منى علمًا بدر هم؟" (كون ہے جو مجھ سے ايك درجم كے عض علم خريدے؟) لينى كون ہے جو ايك درجم كا

⁽١) اذالة الخفاء ج.٣ ص:٢١٥ (توسط فاروق اعظم ورتبليغ عديث)-

⁽٢) صحيح البخارى ج:٢ ص:١٠٠٩، كتاب المحاربين باب رجم الحُبلَى من الزنا اذا احصنت. www.besturdubooks.wordpress.com

كاغذ خريد لائے تاكه ميں اس كوحديثيں إملاء كروادول؟

چنانچہ لوگ آپ سے من کر احادیث لکھتے، حارث اعور نے بھی اس طرح آپ کی مرویات کا ایک مجموعه لکھ لیا تھا اور حضرت علیٰ کو دکھایا تھا۔''

نیز حضرت علی کی روایات کے تین اور مجموعوں کا پت چالا ہے، ایک مجموعہ محسجس بن عَدِی کے پاس تھا، ایک مجموعہ حضرت علیٰ کے صاحبز ادے محمد بن الحفیہ کے پاس تھا، اور ایک مجموعہ امام جعفر صادق کے پاس تھا۔"

عہدِ صحابہ میں کتابتِ حدیث کی کچھاور مثالیں

١- حضرت عبدالله بن ابى اوفى رضى الله عنه كى روايت كرده ايك حديث صحيح بخارى كتاب الجبهاد "بساب لا تسمىنسوا لقاء العدو" بين مذكور ہے، جوانہوں نے عمر بن عبيدالله كولكھ كر تجیجی تق^(۵) (صیحے مسلم وسنن ابی داؤد میں بھی بیروایت مذکور ہے)۔^(۱)

٢- مي مسلم جلد أوّل مي ب كرحضرت الوسلم فرمات بين: " كتبت من فيها كتابا" فیھا کی شمیر حضرت فاطمہ بنت قیسؓ کی طرف راجع ہے، اس سے معلوم ہوا کہ فاطمہ بنت قیسؓ ے انہوں نے احادیث من کر ای وفت لکھی تھیں۔ سے انہوں نے احادیث من کر ای وفت لکھی تھیں۔

٣- حفرت الوبكرة رضى الله عنه نے اپنے صاحبز ادے عبیداللہ کو خط میں ایک حدیث لكه كرسجة التجييجي تقي (^)

⁽١) طبقاتِ ابمنِ سعد ج:٢ جزء:٢٢ ص:١٦٨ في تذكرة حارث الاعورٌ ـ

⁽٢) طبقات ابمن سعد ج:١١ جزء:٢٦ ص:٢٢٠ في تذكرة حجر بن عديَّ.

⁽٣) تدوينِ حديث ازمولانا مناظر احسن كيلاني" _

⁽٣) تهذيب التهذيب ج: ١ ص: ٣٥٥ في تذكرة جعفر بن محمد الصادق _

⁽۵) ج: اص:۳۲۳، ۲۵۵ رقم الحديث:۳۰۲۳

 ⁽٢) صحيح مسلم، كتماب الجهماد والسيسر، بماب كراهية تمنى لقاء العدو الخ. رقم الحديث: ٣٣٠٥ وسنن ابي داؤد كتاب الجهاد، باب في كراهية تمنى لقاء العدو رقم الحديث: ٢٥١٧.

⁽٤) كِتاب الطَّلاق باب المطلَّقة البائن لا نفقة لها رقم الحديث: ٣٥٨٩.

⁽ ٨) تنجح البخاري جلدووم مي بيرواقع السطرح آيا ہے: "كتب ابوبكر-ة الى ابسنه و كان بسجستان ان لا تقض بين اثنين و انت غضبان، فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: لا يقضِيَنَّ حَكَّمٌ بين اثنين وهو غضبان. "كتاب الأحكام باب هل يقضى الحاكم او يفتى وهو غضبان؟ وقم الحديث: ١٥٨٠، وأيضًا في صحيح مسلم باب كراهة قضاء القاضي وهو غضبان رقم الحديث: ٣٥٥ وأيضًا في سنن ابى داوُد كتاب القضاء باب القاضى يقضى وهو غضبان وقم الحديث: ٣٣٣٣. www.besturdubooks.wordpress.com

حضرت عمر بن عبدالعزیزؓ کے دور میں سرکاری طور پر تدوینِ حدیث

حضرت عمر بن عبدالعزیز رحمه الله (متوفی ۱۰۱ه) نے سرکاری طور پر تدوینِ حدیث کا کام اہتمام سے شروع فرمایا اور مدینه منورہ کے حاکم ابو بکر بن محمد بن عمرو بن حزم کو بیفرمان بھیجا:-انسظُر ما کان من حدیث رسول الله صلی الله علیه وسلم فاکتُبُهُ فَانِی خِفُتُ دُرُوسَ العلم و ذهَابَ العُلَمَاءِ. (۱)

ابونعیم إصفهانی رحمہ الله کی روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ اسی مضمون کا فرمان تمام بلادِ اسلامیہ کے حکام کو بھیجا تھا، ان بلاد سے احادیث کے مجموعے تیار ہوکر دارالخلافہ دمش آئے اور عمر بن عبدالعزیز نے یہاں اُن کی نقلیس تیار کرا کے اسلامی خلافت کے گوشہ گوشہ میں بھیجیں، اس کام میں حضرت ابن شہاب زہری رحمہ اللہ نے سب سے زیادہ حصہ لیا، چنانچہ پہلی صدی کے اُؤاخر میں مندرجہ ذیل کتبِ حدیث وجود میں آچکی تھیں:۔

ا- كتب اني بكر بن محمد بن عمرو بن حزمٌّ

انہوں نے حفرت عمر بن عبدالعزیزؓ کے تھم پر کئی کتابیں جمع فرمائی تھیں، لیکن ومثق مجیجے نہ پائے تھے کہ حضرت عمر بن عبدالعزیزؓ کا انقال ہو گیا۔''

٢- رسالية سالم بن عبدالله في الصدقات مجمع حن مساعمة علمه "كي في الكثر سالية

میر بھی حضرت عمر بن عبدالعزیزؓ کی فرمائش پر لکھا گیا۔"^(r)

٣-دفاتر الزهرى

حضرت ابن شہاب زہریؒ نے بھی اپنی تمام مسموع احادیث کی دفاتر (رجسڑوں) میں جعع کیس، اور ان کی نقلیں حضرت عمر بن عبدالعزیزؒ نے تمام ایسے بلادِ اسلامیہ میں بھیجیں جہاں

⁽۱) صحيح البخاري، باب كيف يقبض العلم، كتاب العلم رقم الحديث: ١٠٠ باب: ٣٨٠.

 ⁽۲) التسمهيد لابن عبدالبر لـما في المؤطا من المعاني و الاسانيد للامام الحافظ ابن عبدالبر ج: ١
 ص: ٨١٠٨٠.

 ⁽٣) تاريخ الخلفاء للسيوطي ص: ١٤٤ في تذكرة عمر بن عبدالعزيز _

کوئی مسلمان حاکم ان کی طرف سے مقرر تھا۔

٣-كتاب السنن لمكحولٌ

به ظاہر به كتاب بھى حضرت عمر بن عبدالعزيز كى فرمائش پر تأليف كى گئ ہے، كيونكه كمحول عمر بن عبدالعزيز كى فرمائش بير تأليف كى گئ ہے، كيونكه كمحول عمر بن عبدالعزيز كے زمانه ميں قاضى تھے اور ان كى دوكتا بيں مشہور ہيں: ا-كتساب السن فى الفقه. ٢-كتاب المسائل فى الفقه. ٢-كتاب المسائل فى الفقه.

۵-ابواب الشعبي رحمه الله

سے کتاب عامر بن شراحیل معنی کی تألیف ہے، یہ حدیث کی پہلی مبوّب کتاب ہے، شعبی بھی عمر بن عبدالعزیزؓ کے زمانہ میں کوفہ کے قاضی تھے۔"

٢-حفرت حسن بصريٌ كي تفسير قرآن

قال ابن وهب واخبرنس السدى بن يحيى عن الحسن انه كان لا يرى بكتابة العلم بأسًا وقد كان املى التفسير فكتب. (٥)

دوسری صدی ججری میں تدوینِ حدیث

اس صدى كى مشهور تأليفات يه بين:-

ا-كتاب الآثار للامام ابى حنيفة رحمه الله

بدامام اعظم کی براہ راست تألیف ہے، اور یہ بات معروف ہے کدامام مالک رحمداللہ نے ان کی کتاب سے استفادہ کیا ہے، اس لئے اسے مؤطا کی پیشرد کہد سکتے ہیں، حدیث میں

- (۱) جامع بيان العلم باب ذكر الرخص في كتاب العلم رقم الحديث: ٣٢٥ وأيضًا في "السنة قبل التدوين" للخظيب ص: ٣٣٢.
 - (۲) الفهرست لابن نديم ص: ٣٤٢.
- (٣) تدريب الراوى للسيوطى، بحواله حافظ الني حجرٌ، تحت عنوان "أول مصنّف في الصحيح المجرد" ص: ٩٠٠.
- (٣) تهذيب المتهذيب ج: ٣ ص: ٣٥، ٢٥، نيز "السنة قبل التدوين" من حفرت عامر الثعلق كابيم مقول بحل متول بحل متول على الكتابة ويقول: اذا سمعتم منى منول عن الكتابة ويقول: اذا سمعتم منى شيئًا فاكتبوه ولو في حائط. "ص: ٣٢٥_
 - (۵) جامع بيان العلم رقم الحديث: ٣٣١ باب ذكر الرخص في كتابة العلم. www.besturdubooks.wordpress.com

امامِ اعظم کی براہِ راست تألیف صرف یہی ہے، مندِ امام اعظم ابوصنیف کے نام سے جو کتابیں معروف ہیں، یدان کی اپنی تألیفات نہیں، بلکدان کی مرویات کو بعد کے علاء نے مرتب کیا ہے، مندِ ابی حنیف کے نام سے متعدد مجموعے لکھے گئے، علامہ خوارزمی رحمہ اللہ نے ان کو جمع کرکے مسانید امام اعظم''کے نام سے کتاب تألیف کی، جوچھپ چکی ہے۔ "مسانید امام اعظم''کے نام سے کتاب تألیف کی، جوچھپ چکی ہے۔

۲-مؤطاامام مالک

اس کامفصل تعارف آپ اس کے درس میں اپنے استاذ سے عاصل کریں گے۔
امام مالک ؓ نے جب یہ کتاب تألیف کر کے علاء کے سامنے پیش کی، تو سب نے اس کے مستند
اورضیح ہونے پر اتفاق کیا، کہا جاتا ہے کہ اس کا نام مؤطا اسی وبہ سے رکھا گیا، امام شافی گا
قول ہے کہ: "اصبح المکتب بعد کتاب اللہ المفوطا" اس کی ساری اعادیث مرفوعہ جے ہیں،
ساتھ ہی اس میں آ ٹارِصحابہ کو بھی درج کیا گیا ہے، اس کے پندرہ سے زائد ننخ امام مالک
رحمہ اللہ کے شاگردوں کی روایت سے دنیا میں بھیلے، ہمارے دیار میں مؤطا امام مالک کے نام
سے جونسخہ متدوال ہے وہ کی ہی بن کی اندلی گی روایت سے ہے، دوسرانسخہ مؤطا امام محمد کے
سے جونسخہ متدوال ہے وہ کی بن کی اندلی گی روایت سے ہے، دوسرانسخہ مؤطا امام محمد کے
نام سے معروف ہے، یہ بھی درحقیقت مؤطا امام مالک کا نسخہ ہے، جو امام محمد نے امام مالک کے
سے متدل ہیں، اس کے علاوہ بھی مؤطا کے متعدد نسخے رائج ہوتے جن کی تفصیل "بستان
دفیہ کے متدل ہیں، اس کے علاوہ بھی مؤطا کے متعدد نسخے رائج ہوتے جن کی تفصیل "بستان

٣-سننُ ابن جريج

هو عبدالعزيز بن جُريج الرومي الاموى مولاهم المكي صاحب التصانيف الـذى يـقـال إنـه اول من صنف الكتب في الاسلام المتوفّى سنة خمسين او احدى وخمسين ومائة من الهجرة النبوية على صاحبها الصلوة والسلام. (ا)

⁽۱) الرسالة المستطرفة لمحمد بن جعفر الكتاني المتوفى ۱۳۵۳ ص ۳۳ نيز ظفر الأماني في مختصر الجرجاني (للامام عبدالحي اللكنوي) ص:۱۳۵ مي الحديث مطلقًا فهو على ما قيل ابن جريج."

مصنف وكيع بن الجراح الكوفى محدث العراق المتوفى سنة
 ست وتسعين ومائة.

۵- جامع معمر بن راشد (التوفي ۱۵۳ه و۱۵۴ه)

معمر، یمن کے رہنے والے ہیں، اور ہام بن مدبہ کے شاگرد اور عبدالرزاق صاحبِ مصنف کے استاذ ہیں، یہ کتاب ''جامع'' اور مباقب ہے، ابھی تک طبع نہیں ہوگی، اس کے دوقلمی مصنف کے استاذ ہیں، یہ کتاب ''جامع'' اور مباقب کے کتب خانہ ''فیض اللّٰد آفندی'' میں اور دوسرانسخہ انقر ہوگی کا کبریری میں محفوظ ہے۔''

۲-مصنف حماد بن سلمة البصري (التوفي ۱۷۵ه) ـ (۳) 2-مصنف الليث بن سعد (التوفي ۱۵۵ه) ـ (۳) ۸- جامع سفيان الثوري التوفي بالبصرة ۱۲۰هه او ۱۲۱هه - (۵) 9- جامع سفيان بن عيديندر حمد الله

 ⁽٢) يقال له جامع ابى عروة ايضًا، الرسالة المستطرفة ص:٣٠.

⁽٣) حضرت شہاب بلی نے فرمایا کہ: ''حماد بن سلمۃ کا شار ابدال میں ہوتا تھا۔'' نیز یفسیح اللمان اور عربیت میں امام تھے اور ان کی حدیث شریف میں کئی تصانیف ہیں۔ شدر ات الذهب ج: اص۲۹۲۔

⁽٣) حفرت امام شافعی، حفرت ليث بن سعد کی وفات پر افسوس کيا کرتے سے اور فرماتے سے که: "وه حضرت امام ما لک سے افقہ سے۔ " حضرت ابن وہب ؒ نے فرمايا که: "اگر امام ليث ؒ اور امام ما لک ؒ نه ہوتے تو ہم مگراہ ہوجاتے۔" ان کی کثیر تصنیفات ہیں۔ (تذکو ة الحفاظ للذهبی)۔

⁽۵) الرسالة المستطوفة ص: ۲۵۰، امام شعبة اور امام يجي بن معين، حفرت مفيان تورگ كو "امير المؤمنين في المحديث" كالقب سے ياوفرماتے تھے۔ شذرات الذهب ع: اص: ۲۵۰۔ www.besturdubooks.wordpress.com

یه موتب علی الأبواب الفقهیة ہے، سفیان بن عینیّدگی ایک تغییر بھی ہے، ان کی وفات مکہ مرمہ میں ۱۹۸ھ میں ہوئی۔ (۱)

• ا - کتاب الزہد والرقاق

بید حفرت عبدالله بن المبارک رحمه الله کی تألیف ہے، جن کی ولادت ۱۱۸ یا ۱۲۰ هم الله کی تألیف ہے، جن کی ولادت ۱۱۸ ه یا ۱۲۰ هم الله میں اور وفات ۱۸۱ ه یا ۱۸۲ هم میں ہوئی۔ عبدالله بن المبارک حضرت امام ابوحنیفه رحمه الله کے بھی شاگرد ہیں اور حضرت امام مالک کے بھی۔ فد ہما حفی تھے، گر مالکیه بھی ان کو اپنے اصحاب میں شار کرتے ہیں، تفصیل کے لئے ویکھتے "بُستان المحدثین"، ان کی ایک تألیف اصحاب میں شار کرتے ہیں، تفصیل کے لئے ویکھتے "بُستان المحدثین"، ان کی ایک تألیف "الاستیذان" بھی ہے۔

اا- كتاب الآثارللإ مام محمد رحمه الله

وهو موتب على الأبواب الفقهية في مجلدة لطيفة _ بيكتاب مهار عدارس يس داخل نصاب ہے _

www.besturdubooks.wordpress.com

⁽۱) دسسالة المست طرفة حوال بالا-امام شافق كا فرمان بركه: "داگر ما لك اورا بن عييندند موت توعلم حجاز رُخصت موجا تائه حضرت ابن وبب نفر ماياك: "مير علم بين ابن عيينه سه برده كرعلم تغيير كوجان والاكوئى نبين " امام احمد بن حنبل كا ارشاد ب كه: "ابن عيينه سه برده كرمير علم بين سنن كو جان والاكوئى نبين " شذرات المذهب ج: اص ٣٥٠٠ -

⁽۲) السوسالة المستطوفة ص: ۳۱، ۱۵، ۱۵، ۱۵ معبدالله بن المبارك كي تصانيف بهت بين اوران كي ايك منفروشان مي السيقى كدايك سال جي اورايك سال جياد كرتے والسفوات المدهب) علاوه از ين حضرت ابن المبارك كي ايك كتاب "الجهاد" بهى به اور آپ جياد كے سليلے ميں سب سے پہلے تصنيف كرنے والے بين - الموسالة المستطوفة ص: ۸۵ -

⁽٣) السوسالة السمستطرفة ص: ٣٠، ١٣ ـ ١١ م محرّى ولاوت ١٠ اله مِل اور وفات ١٨ اله مِل مونى، كتاب الآثار كم مقدمه من لكها بكرك عالم كي بمين اتى فقد كى كتب نيس بنجين جتنى امام محرّى تصانيف و كتب بنجى بين، بكدامام محرّى كتب ندام بها و مين كتب نيس بنجين بين بكدامام محرّى كتب ندام بها كي كتب ندام مرك و و آوميول كه فرايا كد "الله في و و آوميول كو زريد ميرى مدور مائى، حديث مين امام ابن عين كي دريد اور فقد مين امام محرّى موايت امام من معرى مدور مائى، ودري روايت امام محرّى بيد ميرى مدور مائى، حديث مين امام ابن عين محركا مجه براحسان بهاس قدر علم اور اسباب ونها مين كو اوركا مجه براحسان بهاس كن اوركا مجه براحسان بين في تلاده من الموايد فرمايا تو آب كراك تلام مين تلاده في المناه من منهور اور متداول به ميد دراصل دعرت كام محرّى خاريد منهور اور متداول به ميد دراصل دعرت كام محرّى في الم محرّى في استاذ حفرت امام اعظم سودايت كى بهد

۱۲- كتاب الذكر والدعاء للإمام الي يوسف (التوفى ۱۸۱ه) (۱) ۱۳- كتاب السيرة لوبن شهاب الزهرى (التوفى ۱۲۳ه و ۱۲۵ه او ۱۲۵ه) وهو اول من الَّف في السيرة، قال بعضهم اول سيرةٍ في الإسلام سيرة الزهرى.

> ۱۳- السير ة لأ بي برمحد بن اسحاق (التوفى ۱۵۱ه او۱۵۲ه او۱۵۳ه) وهى التي هذبها ابن هشام، فصارت تنسب اليه.

تيسري صدي ججري ميں تدوين حديث

اس صدی میں حدیث کی تدوین نہایت عظیم الثان پیانے پر ہوئی، علم حدیث کو مختلف فنون پر تقتیم کرکے ہرفن میں عظیم الثان تصانیف معرض وجود میں آئیں، اور کتب حدیث کو متنوع تر تیبوں کے ساتھ تألیف کیا گیا، اس صدی کے نصف آخر میں صحاح ستہ تألیف ہوئیں، ان میں سے ہر کتاب کا مفصل تعارف اس کتاب کے درس میں آئے گا، یہاں صحاح ستہ کے علاوہ باقی کتب حدیث ذکر کی جاتی ہیں۔

ا-مصنفءبدالرزاق

"مُصِدَّف" قديم اصطلاح كے مطابق جمعنى السنن ہے، بيد ابواب فقهيّد بر مرتب ہے، اس كى اكثر احادیث ثلاثی ہیں، صحاح ستہ میں بھی اس كی بہت سی رواییّس آئی ہیں، عرصے سے

⁽۱) الرمسالة المستطوفة ص: ۲۸، سب سے پہلے" قاضی القضاة" كالقب امام ابو يوسف كوديا كيا اورآپ بى نے امام العظم كند برب كى بنياد ير أصول فقد ميں كتب ككھيں۔ شذرات الذهب ج: اص: ۱۰۰۱۔

⁽۲) الرسالة المستطرفة ص: ۹۰، اس علاوه الرسالة المستطرفة ص: ۹۱ بن ام زبري كي ايك اور كتاب "الرسالة المستطرفة من ا بن الم الم زبري كي ايك اور كتاب "المعازى" كا تذكره بهي كيا يا ب، نيز تهذيب التهذيب حن ۵: ۵ من ۲۲۸ بن ابوالز تا دكا يرقول منقول ب: "كنا نكتب المحلال والحرام و كان ابن شهاب يكتب كلما سمع فلَمًّا احتيج اليه علمت أنه أعلم الناس." اوراى مضمون كا ايك مقول صالح بن كيمال عن يحمى منقول ب، حوالد يالا اور اكمال تهذيب الكمال تن المحال تن المحال من هون العلم و كتبه ابن شهاب." من علامه و المستطرفة من ۹۰.

یہ کتاب نایاب تھی اور طبع نہیں ہوئی تھی، چند سال قبل مجلسِ علمی نے اسے بیروت سے آب و تاب سے طبع کر کے شائع کیا ہے۔

عبدالرزاق،معمر بن راشد کے متاز شاگردوں میں سے ہیں، یہ ان کی صحبت میں سات سال رہے، امام بخاریؒ وامام سلمؒ وغیرہ ان کے بالواسطہ شاگردوں میں سے ہیں۔

۲-مصنف انی بکربن انی شیبه

یہ بھی ابوابِ فقہیّہ پر مرتب ہے، چونکہ یہ خود عراقی ہیں، لہذا فقہاء عراق کے فقہی مذاہب سے خوب واقف ہیں، اور ان کے دلائل بھی ان کی کتاب میں سب سے زیادہ پائے جاتے ہیں، یہ بخاری ومسلم جیسے جلیل القدر محدثین کے استاذ ہیں، یہ کتاب طبع ہو پھی ہے۔

٣-منداحد بن حنبل ّ

٧ - مند ا بي دا ؤد الطيالسُّ

یہ ابوداؤ د سجستانی نہیں جن کی سنن صحاحِ ستہ میں سے ہے، ملکہ بیران سے مقدم ہیں،

⁽¹⁾ امام ابو بكرعبدالرزاق بن جامٌ كي ولاوت ٢٦١ه مين اور وفات ٢١١ه مين مو كيَّ ميزان الاعتدال ٣٠٢ ص:٢٠٩ -

⁽۲) آپ اہام احمد بن حنبل، امام اسحاق بن راہوید اور امام علی ابن المدین کے معاصرین میں سے بیں، امام ابوعبید ا نے فرمایا کہ: ' کتاب کو ترتیب دینے میں امام ابو بکر بن الی شیبہ کو خصوصی مہمارت حاصل ہے۔' آپ کی اس مصنف کے علاوہ بھی کی تصنیفات ہیں۔ تذکو ہ المحفاظ للذھبی ج:۲ ص:۳۳۳، ۲۳۳،

⁽٣) مقدمة كتاب ج: اص:٢٠،١٩ - آبٌ ك بارے بين امام على ابن المدينٌ كا ارشاد بك ك: "أن الله ايسة هذا المدين بابى بكر الصديق يوم الردة وباحمد بن حنبل يوم المحنة. "تذكرة الحفاظ للذهبي ج:٢ ص:٣٣٢ _ مندِ احمد اب مزيد تحقيق كم ساتھ بيروت سے بچإس جلدوں بين شائع بوئى ہے۔

ان سے ابوداؤد بھتانی غالبًا ایک یا دو واسطہ سے روایت کرتے ہیں۔'' ۵-سنن الدارمیؓ

یہ عبداللہ بن عبدالرحمٰن الداریؒ کی تألیف ہے، جو امام مسلمؒ وغیرہ ائمہ تحدیث کے استاذ جیں، یہ کتاب در حقیقت "سُنن" ہے، اصطلاح کے خلاف مُسند کے نام سے مشہور ہوگئی، اس میں ثلاثیات، بخاری سے زیادہ ہیں، بعض علماء نے ابن ماجہ کے بجائے اس کو صحاح ستہ میں شار کیا ہے، یہ طبع ہوچکی ہے۔

٧-مسند البزارُّ

بدابوب كو البزاد رحمدالله كى تأليف ب، است "المسند الكبيس" بهى كتب بي، "بزاد" بشقديم النزاء المعجمة على الراء المهملة ب، تخم فروش كو كتبت بي، ان كى مند معلل ب، يعنى اس مين علل احاديث بهى بيان كى تي بير (")

۷- مُسنَد ابي يعليَّ

یہ کتاب مند بھی ہے اورسنن بھی ، لینی یہ ابواب فقہیّہ پر مرتب ہے مگر ہر باب کی احادیث کوصحابہ کی ترتیب پر جمع کیا ہے، ابویعلیٰ کی ایک مجمع ہمی ہے، جو اس کتاب کے علاوہ ہے۔

⁽۱) امام عبدالرحمن بن مبدئ فرماتے بیں کہ: امام ابوداؤد الطیالی "اصدق النساس" سے، امام علی ابن المدیق نے فرمایا کہ: "دمیں نے امام ابوداؤد سے زیادہ حافظہ واللحض نہیں ویکھا۔" مافذہ شدوات الله هب ج: ۲ ص: ۱۲، تاریخ بغداد ج: ۹ ص: ۲۷، تهذیب الکمال ج: ۱۱ ص: ۲۵م

⁽٣) آپؒ نے آدم بن ابی ایاسؒ ہے اس وقت روایت کی جب آپؒ کی عمر دس سال ہے بھی کم تھی، اور آپؒ کی اس مند کے علاوہ بھی کی تألیفات ہیں، اس مندکو "البحو الز خار "بھی کہا جاتا ہے، حافظ ابن کیٹرؒ نے فرمایا کہ "مسند البسسنزاد" میں تعالیل کا جو بیان ہے وہ کسی اور مند میں نہیں، اس مند میں تقریباً ۵۷۸ روایات ہیں اور بیمند 9 جلدوں میں شائع ہوئی ہے۔ شذرات الذهب ج:۲ ص:۳۰۹۔

⁽۵) بیمسند ۱۱ جلدول میں بیروت سے شائع ہو پکی ہے، اور اس میں تقریباً ۵۵۵ دوایات ہیں، مزیر تفصیل کے لئے وکی کے داروں میں دوروں ہے۔ اور اس مندولی معلیٰ۔ لئے وکی کے شدرات الذهب ج:۲ ص:۳۵۰ ومقدمهٔ مندولی یعلیٰ۔

٨- المعاجم الثلثة للطبرانيُّ

یہ تین کتابیں ہیں: السمعجم السکبیر، السمعجم الأوسط، المعجم الصغیر۔
"الکبیر" میں احادیث، صحابہ کی ترتیب پر ہیں۔ "الاوسط" میں امام طرانی نے احادیث کو اپنے
شیوخ کے اساء پر مرتب کیا، اور ان کے شیوخ ایک ہزار ہیں، نیز "الاوسط" میں انہوں نے
اپنے شیوخ کی غرائب خاص طور سے بیان کی ہیں، اور "المصغیر" میں ان شیوخ کی روایتی
ذکر کی ہیں جن سے انہوں نے صرف ایک ایک حدیث حاصل کی۔

٩-مُسنَد عبد بن حميدٌ

ان كا بورا نام عبدالحميد بن حميد ب، تخفيفاً عبد بن حميد كها جاتا ب- (٢)

طبقاتُ الرُّواة

(من حيث الضبط وملازمة الشيخ)

راویوں کے طبقات مختلف حیثیتوں سے مختلف بیان کئے گئے ہیں، حفظ واتقان اور تعلق مع الاستاذ کے اعتبار سے ان کے پانچ طبقات ہیں، ان کوسب سے پہلے علامہ ابو بکر حازی ؓ نے اپنی کتاب "شروط الائمة المحمسة" میں بیان کیا ہے۔

الاولى :- كامل الضبط كثير الملازمة بالاستاذ.

الثانية :- كامل الضبط قليل الملازمة بالاستاذ.

الثالثة :- قليل الضبط كثير الملازمة بالاستاذ.

الرابعة :- قليل الضبط قليل الملازمة بالاستاذ.

⁽۱) آپ کو "مسند الدنیا" کے لقب سے بھی یاد کیا جاتا ہے، آپ کی تصانف کی تعداد تقریباً ایک سوہے، "المعاجم الثلاقة" آپ کی مشہور ترین تألیفات ہیں۔ مأخذة شذرات الذهب ج:۳ ص:۳۰ و قذ كرة المحفاظ للذهبي ج:۳ ص:۹۱۲۔

⁽۲) آپؓ سے امام مسلمٌ، امام ترخی اور ویگر حضرات ائمہ محدثین نے روایات نقل کی جیں، اور امام بخارگ نے بھی "دلائل النبوة" میں ایک تفسیر بھی ہے۔ شذرات الذهب "خنال النبوة" میں ایک تفسیر بھی ہے۔ شذرات الذهب جن ۲:۲ ص:۱۲۰، وقذ کرة المحفاظ للذهبی ج:۲ ص:۹۳۸ و www.besturdubooks.wordpress.com

الضعفاء والمجاهيل.

الخامسة

طبقاتُ الرُّواة

(من حيث العصر واللقاء)

تاریخی اعتبار سے راویوں کے بارہ طبقات ہیں، اور رجال کی کتابوں میں جب کسی راوی کا طبقہ بیان کیا جاتا ہے تو عموماً اس سے مراد یہی طبقات ہوتے ہیں، ان تاریخی طبقات کو سب سے پہلے حافظ ابن جررحمة الله علیہ نے "تقویب التھذیب" میں بیان فرمایا، وہ طبقات بہ ہیں:-

ا-صحابه رضی الله عنهم،خواه کسی رُتبے کے ہول۔

٢- كبار التابعين، جيس سعيد بن المسيّب رحمد الله

٣-الطبقة الوسطى من التابعين، جير حسن البعرى ومحمد بن سيرين رحمهما الله-

۳- وسطی کے بعد والا طبقہ، جن کی روایتیں صحابہ سے کم اور کبار تابعین سے زیادہ بیں، جیسے زہری وقادہ رحمہما اللہ ناچیز کا خیال تاریخی حقائق کی بناء پر بیہ ہے کہ امام اعظم ابوصنیفہ رحمۃ اللہ علیہ کا تعلق بھی اسی طبقہ سے ہے کیونکہ علامہ سیوطیؒ نے "تبییض المصحیفة بسمناقب ابی حنیفة" میں اور حافظ ابومعشر عبدالکریم الطبریؒ نے اس موضوع پر اپنے ایک مستقل رسالے میں متعدد صحابہ کرامؓ سے امام ابوصنیفہؓ کے ساع کی صراحت کی ہے۔

۵-السطبیقة البصغوی من التابعین ،جنہوں نے ایک یا دوصحابہ کو دیکھالیکن ان سے روایت نہیں کی، جیسے سلیمان الاعمش رحمہ اللہ۔

۲ - وہ حضرات جو پانچویں طبقہ کے معاصر ہیں نیکن انہوں نے کسی صحابی کی زیارت نہیں کی،مثلًا: ابنِ مُجریج رحمہ اللہ۔

٧- كبار ابتاع تابعين، جيسامام مالك وسفيان تورى رحمهما الله

٨- الطبقة الوصطى من اتباع التابعين، جيس سفيان بن عيينداور اساعيل ابن عُليَّة -

⁽١) مقدمة فتح الملهم ملخصًا ج: ١ ص:٢٦٢، وشيروط الائمة الخمسة ص: ٩٠،٤٩ ومعارف

السنن ج: اص: ۲۰.

⁽۲) ج:1 ص:۵_

9 – الطبقة الصغرى من اتباع المتابعين، جيسے امام شافعی و ابودا ؤد الطيالسی وعبدالرز اق رحمېم الله۔

١٠- كباد الأخذين عن تبع الاتباع، جيس الم احد بن عنبل رحمه الله-

اا - الطبقة الوسطى منهم ، جيب امام بخارى وامام ذبلى رحمهما الله ـ ناچيز كا خيال بكه بظاهر امام مسلم رحمة الله عليه بهى اسى طبقه مين شامل بين ـ (رفع)

١٢- الطبقة الصغوى منهم، جي امام ترمدى رحمدالله-

ان بارہ طبقات میں سے پہلے دوطبقات پہلی دوصدی ہجری کے ہیں، تیسرے سے آٹھویں طبقہ تک دوسری صدی ہجری کے ہیں۔ عبیر وطبقات پہلی دوسری صدی ہجری کے ہیں۔ مختصراً کتب رجال میں رادی کے استادول اور شاگردول کی طویل فہرست لکھنے کی بجائے رادی کا صرف تاریخی طبقہ بیان کرنے پر اکتفاء کیا جاتا ہے، بیطریقہ سب سے پہلے حافظ ابنِ حجر رحمہ اللہ نے "تقویب المتھذیب" میں شروع کیا، بعد میں دوسرے حضرات نے ان کی پیروی کی، اب رادی کے ساتھ صرف اتنا لکھا جاتا ہے کہ: "من المحامسة" جس کا مطلب یہ ہوتا ہے کہ وہ تابعین کے طبقہ صغری سے تعلق رکھتا ہے اور اس نے ایک دوصحابہ کی زیارت تو کی ہے، لیکن ان سے کوئی روایت نہیں گی۔

انواع المُصنَّفات في علم الحديث

کتبِ حدیث کی بہت سی سمیں ہیں، مراجعت الی الکتب اور ان ہے استفادے کے لئے ان اقسام کا جاننا نہایت ضروری ہے، اہم اقسام یہ ہیں:-

ا – المسجسو امع: بیہ جامع کی جمع ہے،'' جامع'' حدیث کی اس کتاب کو کہا جاتا ہے جو احادیث کے تمام مضامین پرمشتمل ہو، احادیث کے مضامین بنیادی طور پر کل آٹھ ہیں جو اس شعر میں جمع ہیں: –

سِيَس آداب و تفسيس وعقائِد فِتَنُ أشسراط و آحكام ومَناقِب عقائد: - وه مضامِن جن كاتحلق عقائد ہے ہے۔ سِيَس : - سيرة كى جمع ہے، يعنى وه مضامِين جو آخضرت صلى الله عليه وسلم كى حيات طيب

کے حالات و واقعات پرمشمل ہیں۔

آداب: - ادب کی جمع ہے، مراد ہیں آداب المعاشرہ، مثلاً: کھانے پینے، اُٹھنے بیٹے فا ادرلوگوں سے ملنے جلنے وغیرہ کے آداب۔

تفسيو: - يعنى قرآنِ كريم كى تفير ـ

فِتَنُ : - فتنه کی جع ہے، یعنی وہ فتنے اور صبر آز ما واقعات جن کی پیش گوئی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مائی۔

أشر اط: - يعنى علامات قيامت.

أحكام: - أحكام عمليه جن پر فقه مشمل ب،ان كو "السُّنَ" بهى كها جاتا بـ مناقبة كى جمع به بعنى صحابيات اور مختلف قبائل وامكنه ك فضائل و حكاب ان آخول مضامين پر مشمل ہوات "جامع" كها جاتا ب، كجامع البحارى، و حامع التومذى، اور محج مسلم كے بارے ميں بعض علاء نے فرمايا كه يه" جامع" نبيس به كونكه اس ميں تفيير كا حصه بهت كم به، ليكن محج بات يه به كه يه جمى" جا اور اس ميں تفيير كى احاديث اگر چه كتاب النفير ميں بهت كم بيں ليكن بهت ى احاديث تفيير، محج مسلم بى كے ديگر ابواب ميں آئى بيں ۔

۲- المسمَسانيد: مُسنَد كى جَع ب، "مسند" مديث كى اس كتاب كوكها جاتا ب جس من احاديث صحابه كرام كى ترتيب سے جمع كى گئى ہول، (وه ترتيب خواه حسووف الهجاء كمطابق ہو ياسابقيت فى الاسلام كاعتبار سے يا افضليت قبائل كاعتبار سے) كمسند الامام احمد بن حنبل رحمه الله۔

۳- المعاجم: المُعُجَم كى جَعْ بِ، مشهور بيب كه معجم، صديث كى وه كتاب عبد من مؤلف، احاديث كوشيوخ كى ترتيب سے جع كرے: - كالمعجم الكبير، والمعجم الأوسط للطبرانى ــ

لیکن شیخ الحدیث حضرت مولانا محمد زکریا صاحب مظلیم نے اس تعریف کوغلط قرار دے کر سے تعریف کوغلط قرار دے کر سے تعریف میں گئی گئی تعریف میں ہو کیا سے جوحروف جمی کی ترتیب پر کہمی گئی ہو، خواہ بیتر تیب صحابہ کرام میں ہویا اساتذہ وشیوخ میں، اس تعریف کی رُوسے المسند احص

اور المعجم اعم ہے۔

٣٠- الاجزاء: المجزء كى جمع ب، "جامع" كے بيان ميں جن مضامين ثمانيه كا ذكر مواج ان ميں جن مضامين ثمانيه كا ذكر موا ہے ان ميں سے كى ايك مضمون كے مسئلہ جزئيه كى احاديث جس كتاب ميں جمع كردى جائيں اس كو اصطلاح محدثين ميں "المجزء" كہا جاتا ہے، كجزء القراءة للمخدادى وجزء دفع الميدين لئه، يا مثلاً: ايك محدث نے رؤيت بارى تعالى كى احاديث ايك كتابچه ميں جمع كردي، اس كو" الجزء "كہا حائے گا۔ (1)

۵-الاربعینات: جمع الاربعین، بمعنی ' چہل حدیث' ، اربعین اس کتاب کو کہتے ہیں جس میں چالیس حدیثیں کسی ایک باب یا ابوابِ متفرقہ کی ذکر کی گئی ہوں۔"

۲ - الممفرَ ۵: أس كتابِ حديث كو كهتِم بين جن مين كس ايك شخص كى حديثين جمع كى گئى ہوں،مثل احادیث ابی ہریرہؓ یا احادیث حذیفہؓ۔ (۳)

2-الغويبة: وه كتاب جس مين كسي تليذكي صرف وه حديثين جمع كي گئي ہوں جن كى وه اپنے شيوخ سے روايت كرنے ميں متفرد ہے، يعنى جو كسي تليذكي صرف تفردات پر مشتل ہو۔ (۵)

۸-السمشيد حسات: جمع السمشيد سه، وه كتاب جس ميں ايك يا متعدد شيوخ كى حديثين جمع كي گئى ہوں اور شيوخ ميں كوئى ترتيب قائم نہ كي گئى ہو۔ (۱)

⁽۱) لامع الدرارى ج: ١ ص: ٢٢٩ وكذا في الرسالة المستطرفة ص: ١٠٨، مزيد چند معاجم كنام بينين: معجم المستطرفة من الاسماعيلي، حوالهُ بالا

⁽٢) مريد چند الراءكم م يوين: جزء ابن نجيد (التوثي ٣٦٥ه)، وجزء الفيل لابي بكر عمرو بن السماك (التوثي ٣٢٨ه) كوالد "بستان المحدثين"ص:٢٥٣،٢٥١.

⁽٣) چنداربعينات كي نام يه بين: الأربعين لأبي القاسم عبدالكريم القشيري (المتوفى ٣٦٥ه)، والأربعين لأبي بكر محمد بن حسين البغدادي (المتوفى ٣٢٠ه)، والأربعين لابن حجر العسقلاني، ، كواله "بُستان الممحدثين" ص٢٦٢.

⁽٣) مقدمه فتح السلة م اور بيك كتاب الأفراد للدار قطني اور كتاب الأفراد لأبي حفص بن شاهين، بحواله الرسالة المستطرفة ص:٩٥_

⁽۵) مقدمه فتح الملهم ٦:٥ ص:٣٩٣ـ

⁽٢) بيك المشيخة للحافظ أبى يعلى الخليليّ والمشيخة لأبى يوسف بن جَوَانٌ ومشيخة القاضى عياضٌ ومشيخة القاضى عياضٌ ومشيخة الشيخ ابى حفص عمر بن محمد المهرورديّ، والرّسابقه ص:١١٢ـ www.besturdubooks.wordpress.com

9-السمستدرك: وه كتاب جس مين اليي حديثين ذكركي گئي مول جوكس اور كتاب كي شرائط پر پوري أترتى مون مركم أبي عبدالله كي شرائط پر پوري أترتى مون مگرائس مين ورج نه مون، كالسمستدرك لسلحا كم أبي عبدالله النيسابودي ، كهاس مين انهون في صحيحين پراستدراك كيا ہے، ليني وه حديثين ذكر كي جين جوان كيزويك بخارى يامسلم يا دونوں كي شرائط پر پوري اُترتى جين، مگر صحيحين مين موجود نهيں۔

•ا-الاَ طواف: طرف کی جمع ہے، وہ کتاب حدیث جس میں حدیث کے شروع اور آخر کا صرف اتنا حصہ ذکر کیا گیا ہو جس سے بوری حدیث کو پہچانا جاسکے اور آخر میں اس حدیث کا حوالہ ذکر کردیا گیا ہو کہ فلال فلال کتب سے بی حدیث لی گئی ہے۔'

اا – الصحيح: وہ كتابِ حديث جس ميں صرف احاديث ِ صحيحہ ذكر كى گئى ہوں، إلَّا بيہ كەمتابعت يا استشہاد كے لئے حَسَن بھى آجاتى ہوں۔

تنبیہ: - جن مضامین ثمانی کا ذکر''جامع'' کے بیان میں ہوا ہے، اگرکوئی کتاب ان میں سے صرف ایک مضامین پر مشتل ہوتو اسے عموماً ای مضمون کے نام سے تعبیر کیا جاتا ہے، مثلاً جو کتاب صرف اُ دکام فقبیّه پر مشتمل ہوا سے "السُنن"کہا جاتا ہے، کسنن اُبی داؤد وسنن البیعقی ، اور جو کتاب مثلاً صرف سیرت پر مشتمل ہوا سے "المسائی و سنن ابن ماجة و سنن البیعقی ، اور جو کتاب مثلاً صرف سیرت پر مشتمل ہوا ہے "المساقب"۔

17- المستنحوَج: بيدوہ تتم ہے جس ميں کسی ایک یا زائد کتابوں کی احادیث کی وہ سندیں ذکر کی جائیں جن میں اصل کتاب کے مؤلف کا واسطہ نہ آئے، بلکہ وہ سندیں اس مؤلف کے چشخ یا اُوپر کے شیخ سے ل جائیں، اور اس عمل کو "الاستخواج" کہا جاتا ہے۔
مؤلف کے شیخ یا اُوپر کے شیخ سے ل جائیں، اور اس عمل کو "الاستخواج" کہا جاتا ہے۔
مؤلف کے شیخ یا اُوپر کے شیخ سے ل جائیں، اور اس عمل کو سید

۱۳۰ - العِلَل: اس فتم میں ان اسباب وعلل کا بیان ہوتا ہے جوسند حدیث میں موجب طعن ہیں، ککتاب العِلل للبخاری، و کتاب العِلل لمسلم، و کتاب العِلل للترمذی۔ ۱۳۰ - المُسلسَلات: المسلسَل اس حدیث کوکہا جاتا ہے جس کی روایت میں اس

⁽۱) بيك اطراف الصحيحين لأبي مسعود ابراهيم بن محمد الدمشقى، اور أطراف الكتب الخمسة لأبي العباس احمد بن ثابت الأصبهاني اوراطراف الكتب العشرة للحافظ ابن حجرٌ - حواله بالا ص:۱۲۹_

 ⁽۲) جي المستخرج على صحيح مسلم لأبي نعيم الأصفهاني وعلى صحيح البخارى لأبي نعيم
 الأصبهاني (المتوفئ ٣٣٠ه)-

درسِ سلم (جلداؤل) کی سند کے تمام راوی کسی ایک صفت یا خاص لفظ یا خاص فعل پر متفق ہو گئے ہول، مثلاً کسی حدیث کی سند کے تمام راوی حفاظ ہوں، یا فقہاء ہوں، یا اس کے ہر راوی نے اس کی روایت کے وقت کوئی خاص کام کیا ہو، مثلاً: مصافحہ کیا ہواور جن کتابوں میں ایس حدیثیں جمع کی جا کیں ان کو "المسلسکات"کہا جاتا ہے۔"



⁽١) بيح المسلسل بالأوّلية لأبي طاهر عماد المدين احمد بن محمد الأصبهاني"(المتوفي ٢٥٤٦هـ) اور جي البوهر المفصلات في الأحاديث المسلسلات لأبي القاسم قاسم بن محمد القرطبي المعروف بإبن طيلسانٌ (المتوفي ٦٣٢هـ) اورالمسلسلات الكبري لجلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكو المتوطئ (المتوفيٰ ٩١١ه م) بحواله الرسالة المستطرفة ص: ٢٤٤ ٢٤ -www.besturdubooks.wordpress.com

مقدمة الكتاب

أستاذِ محترم نے فرمایا:

الصِّحاحُ المجرَّدَة

کتب حدیث کی ایک قتم "المصحیح" کا بیان اُور ہو چکا ہے، گر چونکہ ایسی کتابول کو بھی تعلیب "المصحیح" کہدویا جاتا ہے جن میں "صحح" کے علاوہ "حسن" وغیرہ احادیث بھی اصالة (مسائل پر استدلال کرنے کے لئے) آگئ ہوں، لہذا الصحاح کو ایسی کتابوں سے متاز کرنے کے لئے "المحود" اس کتاب کو کہا جاتا ہے جس میں لئے "المحود" اس کتاب کو کہا جاتا ہے جس میں اصالة (یعنی مسائل دینیہ پر استدلال کرنے کے لئے) صرف صحح حدیثیں ہوں، اگر چہ متابعت و استشہاد کے طور پر قدرے کم درجہ کی حدیثیں ہوں، اگر چہ متابعت و استشہاد کے طور پر قدرے کم درجہ کی حدیثیں ہوں، جیسے الصحیحین للبخاری و مسلم۔

أوّل من صنّف في الصحيح المجرّد

صیح بحرد میں سب سے پہلی تصنیف جامع ابخاری ہے، اور اس کے متصل بعد صیح مسلم کی تکمیل ہوئی، "المصوط الملامام مالک" اپنی جلالت شان کے باوجود صیح مجرد میں شارنہیں ہوسکتی، کیونکہ اس میں مرسل، منقطع اور بلاغیات بھی بکثرت موجود ہیں۔()

بلاغیات سے مراد وہ حدیثیں ہیں جوامام مالک نے لفظ "بسلمنی" سے ذکر کی ہیں اور ان کی سند کا ابتدائی حصہ حذف کردیا ہے، یعنی تعلیقات کے قبیل سے ہیں۔

اشکال ہوتا ہے کہ الی حدیثیں تو بخاری میں بھی بصورت تعلیقات بکشرت موجود ہیں،
اور مسلم میں بھی قلت کے ساتھ موجود ہیں، لہذا صحیمین کو بھی صحیح مجرد میں شارنہیں کرنا چاہئے؟
جواب یہ ہے کہ صحیمین میں جو حدیثیں صورة منقطع نظر آتی ہیں، محدثین کی صراحت
کے مطابق وہ بھی دراصل سب متصل ہیں، کیونکہ ان کی سندوں کو محض تخفیف یا کسی اور مصلحت

⁽۱) مقدمه فتح الملهم ج: اص: ۲۱۱ و كذا في معرفة انواع علم الحديث لابن الصلاح ص: ۸۴۳) www.besturdubooks.wordpress.com

ے وہاں حذف کردیا گیا ہے، لیکن جب ان کی سندوں کی تحقیق کی گئی تو اتصالِ سند ثابت ہو گیا اور جن احادیث معلقہ کو صیغہ جزم کے ساتھ ذکر کیا ہے وہ سب معیارِ صحت پر پوری اُتریں، چنانچہ بسااوقات وہی حدیث صحیح سند کے ساتھ بخاری یا مسلم میں دوسری جگہ موجود ہوتی ہے، یا کسی اور کتاب میں اس کی سندقوت اور صحت کے ساتھ مل جاتی ہے، شیخ عمرو بن الصلاح نے اس کی صراحت کی ہے۔ (۱)

"السحاح الستة" كالفظ جومشهور ومعروف ہے، اس میں صحیحین كے علاوہ جامع ترفدى، سنن الى داؤد، سنن نسائى اور سنن ابن ماجہ كوشار كيا جاتا ہے، كيكن لفظ "صحاح" كا اطلاق ان چار كتابوں پرحقيقت كے اعتبار سے نہيں، كيونكه ان كتابوں ميں حَسَن وغيرہ احاديث بھى بوى تعداد ميں موجود ہيں، حتى كہ سنن ابن ماجہ ميں تو متعدد حديثيں نہايت ضعيف ہيں، اور بعض كوتو موضوع ميں محمل كہا گيا ہے، لہذا ان كو صحاح ميں شاركرنا صحيح نہيں، محمل تغليبًا صحاح ميں شاركيا جاتا ہے۔

طبقات كتب الحديث من حيث الصحة

والشهرة والقبول

صحت وشہرت اور قبولیت کے اعتبار سے حضرت شاہ ولی اللّٰہ رحمہ اللّٰہ نے کتبِ حدیث کے حارطبقات بیان کئے ہیں:۔^(۲)

الطبقة الاولى الله المراكم والمراكم وا

 ⁽۱) كذا في مقدمة النووى ص: ۱۳ وكذا في معرفة انواع علم الحديث ص: ۹۳ ع ۹۳.

⁽٢) حجة الله البالغة ج: ا باب: ٢٥ ص: ٣٨١.

⁽٣) حضرت شاہ ولی اللہ صاحبؒ نے طبقہ اولی کے بارے میں فرمایا کہ اگر کسی کتاب میں دوصفات کامل طور پر جمع جوجا کمیں تو اس کتاب کا شار' طبقۂ اُولیٰ'' میں ہوگا، پہلی صفت ''الصبحة ''اور دوسری صفت ''المشهر ق''۔مزید تفصیل کے لئے دکھتے: حجمة اللہ المبالغة ج:اص: ١٣٨١۔

ما على وجه الارض بعد كتاب الله أصحُّ من كتابٍ مالك.

لیکن چونکہ صحیحین میں مؤطا کی تمام احادیثِ مرفوعہ شامل کردی گئی ہیں، اس کئے متاخرین کی نظریں زیادہ تر بخاری ومسلم پر مرکوز ہوگئیں، اور مؤطا کی شہرت کی جگدان دونوں كتابوس في لي كيونكه بيدونول كتابين مؤطاك احاديث مرفوعه سے تقريباً وس كن زياده احادیث پرمشمل ہیں۔

المطبقة الشانية: - اس طبقه مين جامع ترندي سنن ابي داؤداورسنن نسائي الصغرى شامل بير، حضرت شاه ولى الله رحمة الله عليه فرمات بين:-

كاد مسند احمد يكون من جملة هذه الطبقة. ^(٣)

احقر كا خيال ب كسنن ابن ماجداور "السمحتارة لصياء الدين المقدسى" كاشار بكى اسی طبقہ میں ہے۔

الطبقة الثالثة: - ال ش سنن الدارقطني، كتب البيهقي والطحاوي والطبراني، مصنف إبن أبي شيبة، مصنف عبدالرزاق، مسند أبي داؤد الطيالسي وغيره شامل ہیں۔

اس طبقه کی کتابوں میں صحیح، حسن، ضعیف، معروف، غریب، شاذ، منکر، خطاء، صواب، ثابت،مقلوب احادیث بی، اگر چه ان پر نکارتِ مطلقه کا حکم بھی نہیں لگایا جاسکتا۔

⁽١) مقدمه فتح الملهم ع: اص: ٢٦١ ـ نيز و يكي : معرفة انواع علوم الحديث لابن الصلاح ص: ٨٠٠ ـ

⁽٢) حضرت شاہ ولی الله صاحب کی ذکر کردہ تفصیل کے مطابق "طبقہ کانیا" میں وہ کتب شار ہول گی جن سے موافقین وثوق، عدالت اور حفظ مين مشهور مون ، اورفنون حديث مين محى مامر مون اورجن شرا نظ كوانهول في اين أوير لازم كيا ہان میں بھی تباہل سے کام ندلیا ہواور ان کے بعد ہر زماند کے محدثین اور فقہاء نے ان کمابوں کوقبول کیا ہو، البت اس طبقہ کی کتب طبقہ اُولی کی کتب کے درجہ کو تہیں چہنچتیںالخ مزید تفصیل کے لئے ویکھئے: حسجة الله البالمغة ح:۱ ص:۳۸۳_

⁽m) مقدمه فتح الملهم ع: اص: ۲۹۲ نيز حجة الله البالغة ع: اص: ۳۸۳ ـ

⁽س) اس طبقه میں ان مسانید، جوامع اور مصنفات کو ثار کیا گیا ہے جو حضرت امام بخاری اور امام مسلم کے زمانہ سے پہلے اور ان سے زبانہ میں اور ان سے بعد وجود میں آئیں، اس طقد کی کتب میں برقتم کی احادیث موتی ہیں اور طبقہ اندیک كتب كي طرح بيكتب زياده مشهور ومعروف نبيس موكي ... الخ مرية تفصيل كي لئ و يكت حجمة الله المالغة حوالة بالا

البطبقة الرابعة: - اس طبقه مين مندرجه ذيل كتب مديث كوشاركيا جاتا ب: كتاب المضعفاء الإبن حبان، وكامل ابن عدى، وكتب الخطيب و ابى نعيم والجوزقاني وابن

عساكر، وابن نجار، والديلمي. وكاد مسند الخوارزمي يكون من هذه الطبقة -(۲) اس طبقه كي كتب مين اسرائيليات، موقوفات، كلام حكماء و واعظين كوبھي جمع كرديا كيا ہے۔

الصحاح المجرَّدة الزائدة على الصحيحين

صحیحین کے علاوہ بھی گئ کتابوں کوان کے مصنفین نے ''صحاح مجردہ'' میں شار کیا ہے جو یہ ہیں: ۱-المستدرک للحاکم ابی عبدالله النیسابوری.

٢-وصحيح ابن خزيمة.

٣-وصحيح ابن حبان.

٣-والسنن الصحاح لسعيد بن السكن.

۵-والمختارة لضياء الدين المقدسي.

لیکن سیح بات یہ ہے کہ اگر چہ ان کے مؤلفین نے جو حدیثیں اپی ان کتابول میں ذکر کی ہیں، وہ سب ان کے نزدیک معیارِ صحت پر بوری اُترتی تھیں، مگر ناقدینِ حدیث نے صراحت کی ہے کہ ان میں سے ہر کتاب میں غیر سیح احادیث بھی بکٹرت آگئی ہیں، حتیٰ کہ متدرک حاکم میں تو علامہ ذہبی رحمہ اللہ نے تقریباً سوحدیثیں موضوع بھی شار کی ہیں۔ (")

قال الذهبي: وهذا الأمر مما يتعجب منه فان الحاكم كان من الحفاظ البارعين في هذا الفن ويقال ان السبب في ذلك انه صنفه في اواخر عمره وقد عثرته غفلة وكان ميلاده ٣٢١هـ ووفاته ه . ٤هـ فيكون عمره اربعًا وثمانين سنة. وقال الحافظ ابن حجر: انما وقع للحاكم التساهل لأنه سوّد الكتاب لينقحه فعاجلته المنية ولم يتيسر له تحريره وتنقيحه، قال وقد وجدت في قريب نصف الجزء الشاني من تجزئة من المستدرك "الى هنا انتهى املاء الحاكم" قال وما عدا ذلك من الكتاب لا يؤخذ عنه الله بطريق الاجازة، والتساهل في القدر المملى قليل بالنسبة الى ما بعده. مقدمه فتح الملهم ج:ا ص: ٢٨٣. رقع .

⁽۱) اس طبقہ میں ان کتب کا شار ہوتا ہے جن کے مؤلفین نے ایک طویل زمانہ کے بعد اس بات کا قصد کیا کہ ان روایات کو جمع کریں جو طبقہ اُولی اور ثانیہ کی کتب میں نہیں تھیں ... الخ مزید تفصیل کے لئے ملاحظہ فرما کیں: حسجة الله البالغة ج: اص ، ۳۸۵۔

⁽٢) مقدمه فتح الملهم حوالة بالار

⁽٣) اوران كوايك رسالديس جع كرويا ب_ (مقدمه فتح الملهم ج: اص ٢٨٢) رقيع .

(جلداوّل) للبذا در حقیقت ان میں سے کسی کتاب کو بھی ''صبح مجرد'' نہیں کہا جاسکتا، حاصل یہ ہوا كه حقیقت میں''صحح مجرد'' صرف دو ہی كتابیں ہیں صحح ابخاری اور صحح مسلم۔

منازل الصحاح الستة

ما قبل کی تفصیل سے معلوم ہو چکا ہے کہ صحاح ستہ اپنی صحت وشہرت اور قبولیت کے اعتبار سے باہم متفاوت ہیں، چنانجدان میں مندرجہ ذیل ترتیب ہے:-

ا- تىچى بخارى ـ ۲- سلم۔

٣-سنن الى داؤد والنسائي _

٣- جامع الترندي_

۵-سنن ابن ماحیه

اور اس ترتیب کی وجہ یہ ہے کہ رواۃ کے طبقات خمسہ جو ہم نے شروع میں بیان کئے ہیں، ان میں سے طبقہ اُولی کوامام بخاری رحمہ الله بیشتر اختیار کرتے ہیں اور طبقه کانیہ کو احیاناً، اور امام مسلم رحمه الله بهل اور دوسرے دونوں طبقوں کو بکٹرت لیتے ہیں اور بھی ضمناً و استشہاداً تیسرے کو بھی لے لیتے ہیں، اور امام ابوداؤد اور امام نسائی تیسرے کو بھی بکثرت لیتے ہیں، اور ترندی طبقه رابعه کوبھی بکثرت لیتے ہیں، اور ابن ماجه حاروں طبقوں کے علاوہ یانچویں طبقہ کوبھی لے آتے ہیں۔''

مذاهب مؤلفي الصحاح الستة في الفروع

ان چھ ائمہ کوریث کے مذاہب فقہتیہ کے بارے میں علاء کے مختلف اقوال ہیں ، کیونکہ ان میں سے کسی نے اپنے فقہی مذہب کی خود صراحت نہیں گی، چنانچے بعض علاء کا خیال ہے کہ یہ سب کے سب علی الاطلاق ائمر جہتدین ہیں کسی کے مقلد نہیں، اور بعض کا خیال ہے کہ ان میں

⁽۱) ای سے مؤلفین صحاح ستہ کی شروط بھی معلوم ہوگئیں، کہ بخاری کی شرط طبقہ اُولٰ ہے،مسلم کی شرط اُولٰ و نانیہ ہے، ابودا وَ ونسانَی کی شرط اُوْلی، ثانیه اور ٹالنڈ ہے، ترندی کی شرط اُوْلی، ثانیه، ٹالنہ اور رابعہ ہے، اور ابن ماجہ کی شرط یا نچوں طبقات بي، اكل لئ منازل صحاح ستركى بحث كومقدمه فنح الملهم ع: اص ٢٦٢ يس "شروط البخارى ومسلم" كعنوان مين ذكركيا بـ (هلذا التعليق من الأستاذ حفظهم الله)

ے کوئی مجتہد نہیں اور ان کا مذہب عامة المحدثین کا ہے کہ نہ مقلد ہیں نہ مجتہد، اور بعض نے تفصیل کی ہے، پھراس تفصیل میں بھی اختلاف ہے۔

امام ابودا وُرُّاور نسائی ُ دونوں صنبلی ہیں، حافظ ابنِ تیمیہ نے اس کی صراحت کی ہے، اور دونوں کتابوں کے انداز ہے بھی اس کی تائید ہوتی ہے، اور امام تر فدگ شافعی ہیں، انہوں نے اپنی پوری کتاب ہیں سوائے مسئلہ ''اِبُواد بالطُّهو'' کے کسی مسئلہ میں امام شافعیؒ ہے اختلاف نہیں کیا۔ اور امام مسلمؓ اور ابن ماجہ کے بارے میں حضرت شاہ صاحبؓ کا ارشاد یہ ہے کہ ان کا فرجب معلوم نہیں ہوسکا، اور امام مسلمؓ کا شافعی ہونا جو مشہور ہے اس کی بنیاد صحیح مسلم کے تراجم ہیں جو پیشتر شافعی فد ہب کے موافق ہیں، لیکن یہ بنیاد صحیح نہیں، کیونکہ تراجم امام مسلمؓ نے خود قائم نہیں ہو بیشتر شافعی فد ہب کے موافق ہیں، لیکن یہ بنیاد صحیح نہیں، کیونکہ تراجم امام مسلمؓ نے خود قائم نہیں مسلمؓ کے قرار دیا ہے اور بعض نے ہیں، جیسا کہ آگے بھی بیان ہوگا، اور بعض حضرات نے امام مسلمؓ کو ماکی قرار دیا ہے اور بعض نے اہل حدیث اور بعض نے جہترِ مطلق۔ (**)

 ⁽¹⁾ مثلًا: رفع السدين والسجهر بالتأمين وغيرهما، كذا في حاشية لامع الدراري على جامع البخاري
 (۵) (من الأستاذ حفظهم الله).

⁽٢) اگرچي بعض دوسرے حضرات نے ان دونول كوشافتى كيا ہے۔ (المع الملوادى ج: اص: ١٦١) من الاستاذ حفظهم الله.

⁽٣) بہاں والی حدیث سے ہمارے زمانے کے غیرمقلد ہرگز مرادنہیں ہیں، بلکہ عسامہ السمىحدثین كا مسلک مراد بے ـ (من الاستاذ حفظہم اللہ)

⁽٣) مقدمه فیض الباوی ج: اص :٥٨، تیز تفصیل کے لئے وکھتے:مقدمه لامع الدوادی ج: اص: ١٩٨١ تا ١٢٣١ ـ

ترجمة الإمام مسلم

إسمه ونسبة وكنيته ومولده

هو الامام الهمام الحافظ الحجة ابوالحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم بن ورد بن مسلم بن الحجاج بن مسلم بن ورد بن كوشاذ القشيرى النيشافورى رحمه الله قشيرى عرب كمشهور قبيله "قشير" كى طرف نبيت ب، ولاءً آپ اى قبيله منسوب بي اور نيثا پور، خراسان كا براشهر ب، يهال آپ كى ولادت ٢٠٢ه يا ٢٠٢ه يا ٢٠٢ه مي بوئى، آخرى قول كو ابن الاثير ني در بامع الاصول" مي الاحتام الاصول" مي اختياركيا ب- "

سماعة

امائم نے ساع حدیث کا آغاز ۲۱۸ ہیں کیا اور بلخ (شالی افغانستان)،خراسان، رئے عراق،مصر اور حجاز وغیرہ ممالک کے کثر شیوخ سے علم حدیث حاصل کیا، آپ کے مشہور ترین اسا تذہ میں سے یکیٰ بن یکیٰ، اسحاق بن راہویہ، امام احمد بن منبل،عبداللہ بن مسلمہ تعبنی، محمد بن مہران اور ابو بکر بن ابی شیبہ وغیرہم ہیں، آپ نے امام ابوزُ رعد رحمہ اللہ سے بھی ایک حدیث اپنی

⁽۱) كذا في سير اعلام النبلاء ج:۱۲ ص:۵۵۸ ووفيات الاعيان ج:۵ ص:۱۹۳ واكمال تهذيب الكمال ح:۱۱ ص: ۱۹۳ واي ما تهذيب الكمال ح:۱۱ ص: ۱۹ ص: ۱۹۳ من ۱۳۳ من ۱۳۳ من ۱۳۳ من ۱۹۳ من ۱۹ من ۱۹۳ من ۱۳ من ۱۹۳ من ۱۹۳ من ۱۳ من ۱۳ من ۱۳ من ۱۹۳ من ۱۳ من ۱۳ من ۱۹ من ۱۳ م

⁽٢) اختلف فيه: هل هو قشيرى من انفسهم ام من مواليهم؟ قال الامام ابن الصلاح "من انفسهم" وكثير من اهل الحديث والتراجم يقولون فيه "القشيرى" مطلقًا والصحيح انه من مواليهم وذكر الذهبى هذا احتمالًا فقال: "فلعله من موالى قشير (كذا في الكتاب المسمّى بـ"الامام مسلم بن الحجاج ومنهجه في الصحيح" ج: اص: الماء وسير اعلام النبلاء ج: ١٢ ص: ٥٥٨) وقشير كما جاء في تهذيب الاسماء واللغات (ج: ٢ ص: ٨٩) من قبائل العرب. (من الاستاذ حفظهم الله).

⁽٣) بُستان المسحد ثيبن صفي: ٩ ١٥، علام نووي تن "مقدم شرح" بين صفي: ١٢ برامام سلم كى وقات كى تاريخ ٢٦١ كسى ب اور فرمايا ب كه: "وهو ابس خسمس و خمسين سنة" اس سي بهى من ولا دت ٢٠١ه اى متعين اوتا ب- (من الاستاذ حفظهم الله)

صحیح میں روایت کی ہے۔ آپ نے اپنے جن اسا تذہ سے حاصل کی ہوئی حدیثیں اپنی کتاب "المجامع الصحیح" میں درج کی ہیں، ان اسا تذہ کی تعداد علامہ مِزِّیُّ نے ۲۱۲ بیان کی ہے اور علامہ ذہی ؓ نے ۲۱۳۔ ا

امام بخاریؓ سے تعلق

امام بخاری بھی آپ کے جلیل القدر استاذ ہیں، خاص طور پر آپ نے علّی حدیث میں ان سے بہت استفادہ کیا، اس سلسلے میں ایک واقعہ بھی مشہور ہے کہ ایک مرتبہ امام سلمؓ نے امام بخاریؓ کے سامنے ایک جدیث اور اس کی سند پڑھنے کے بعد ان سے پوچھا: "تعوف بھلندا الاسناد حدیثًا؟" امام بخاریؓ نے فوراً جواب دیا: "إلّا اُنه معلولٌ" یہ سن کر امام سلمؓ نے باصرار پوچھا کہ آپ اس کی علت بیان فرمادیں، امام بخاریؓ نے اس کی علت بھی وکر فرمائی اور پھر اس حدیث کو غیر معلول سند سے بھی بیان فرمای، بیس کرامام سلمؓ نے فرمایا:-

ولا يبغضك إلَّا حاسدٌ وأشهد أنَّه ليس في الدنيا مثلك. (٣)

امام مسلم این اس استاذ لعنی امام بخاری کی دل و جان سے قدر کرتے اور بہت احترام کرتے تھے، مشہور محدث محمد بن یعقوب فرماتے ہیں:

"رأيت مسلم بن الحجاج بين يدى البخارى يسألهُ سوال الصبى."

اور ایک روایت میں ہے کہ ایک مرتبہ امام صاحبؓ نے امام بخاریؓ کی پیشانی پر ہوسہ دیا اور عرض کیا:-

⁽۱) وهروايت بيئ: "حدثنى عبيدالله بن عبدالكريم ابوزرعة (الى قوله) عن عبدالله بن عمر قال: كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم "اللهم الى اعوذ بك من زوال نعمتك وتحوّل عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك" صحيح مسلم ج: ٢ ص: ٢٥٢، باب اكثر اهل الجنة الفقراء واكثر اهل النساء الخ.

⁽٢) "الامام مسلم بن الحجاج ومنهجة في الصحيح" ج: اص: ٥٥ بحوال تهذيب الكمال.

⁽٣) مسيسر اعبلام النبلاء ج:١٢ ص: ٣٣٧، ٣٣٧، وتاريخ بغداد ج:٢ ص: ٢٩، وكذا في المنبكت على ابن المصلاح ج:٢ ص: ١٤/ ٢٤ عـ- ٢٠٠

⁽۴) تاریخ بغداد ج:۲ ص:۲۹_

دعنى أقبل رجليك با استاذ الأستاذين، وسيد المحدثين وطبيب الحديث في علله. (١)

آپ نے امام بخاریؒ سے طویل عرصہ تک استفادہ کیا، جب امام ذیکؒ اور امام بخاریؒ کے درمیان'' خَلَقِ قرآن'' کے مسئلہ پر اختلاف ہوا تو آپؒ نے امام بخاریؒ کا ساتھ دیا اور جو حدیثیں امام ذیکؒ سے حاصل کر کے لکھی تھیں وہ تمام احادیث انہیں واپس لوٹادیں۔

لیکن اس کے باوجود آپ نے امام بخاریؒ کی کوئی روایت اپنی کتاب "السجامسع
المصحبح" میں نقل نہیں فرمائی، اس کی وجہ بید ذکر کی گئی ہے کہ امام بخاریؒ کی روایت کردہ بہت
کی احادیث میں دونوں کے استاذ مشترک تھے، اگر امام مسلمؒ وہ روایات امام بخاریؒ کے حوالے سے نقل کرتے تو امام مسلمؒ کی سند نازل ہوجاتی، اس لئے ان کی احادیث اپنی صحیح میں شامل نہیں کیس تا کہ ان کی سند عالی رہے۔ (۲)

شأنه وعَبُقَريَّتُه في علم الحديث

امام اسحاق بن راہویہ جوآپ کے استاذ ہیں، انہوں نے آپ کا ذکر کیا اور آپ کے استاذ ہیں، انہوں نے آپ کا ذکر کیا اور آپ کے مستقبل کے بارے میں بطور تعجب فرمایا: "ای رجل بکون هندا؟" ابوقریش جومشہور حافظ

⁽١) تاريخ بقداد ج:١٦ ص:١٠١، ومقدمه فتح الملهم ج: اص:١٥٠ _

⁽٢) تاريخ لِعَدَاو ج:١٣ ص:١٠٣، وشذوات المذهب ج:١ ص:١٣٨١

⁽٣) "الامام مسلم بن الحجاج ومنهجه في الصحيح" ج: اص: ١٥٢، نيزاس كى ايك وجريه بيان كى تى به كد جب امام مسلم في المحجاج ومنهجه في الصحيح" ج: اص: ١٥٢، نيزاس كى ايك وجريه بيان كى تى به حد جب امام مسلم في امام و بي كى روايت كروه احاديث كو اين كتاب من وكركرين تاكدامام و بي كه دل مين كوكى ميل بيدا نه بور حافظ ابن حجما كدامام بخاري كى روايات كو اين كتاب من وكركرين تاكدامام و بي كد دل مين كوكى ميل بيدا نه بور حافظ ابن حجر في كتابه عن حجر في المسلم فلم يحدّث في كتابه عن المداولا عن هذا ولا عن هذا . "هذا ولا عن هذا . "هدى المسارى ص (٢٩١)

 ⁽٦) تهـذيب الكمال ٦٤:٢٦ ص:٢٠٥، وتـذكـرة الحفاظ ج:٢ ص:٥٨٩، ومقدمه فـتح الملهم ح:١ ص:٤٧٤ اورسير اعلام النبلاء ج:١٢ ص:٩٢٣،٥٦٣ _

⁽۵) هو ابو قریش محمد بن جُمعة بن حَلف، معاصر الامام مسلم وهو من الحفاظ، (لیراجع مقدمة شرح النووی صفحة: ۱۵-رقع)

حدیث ہیں اور امام مسلم کے معاصر ہیں، وہ فرماتے ہیں: "حفاظ الدنیا اربعة وذکر منهم مسلما" ('') مسلما" _

امام مسلم کے رفیقِ خاص اور تلمینہِ خاص احمد بن مسلمہ فرماتے ہیں کہ: امام ابوزرعہ اور امام ابوحاتم جیسے ائمہ حدیث امام مسلم کو احادیث ِ صحیحہ کی معرفت میں اپنے زمانہ کے تمام مشاکخ پر مقدم سمجھتے تھے۔''

بُستان المحدثين مين حضرت شاه عبدالعزيز رحمه الله في فرمايا كه امام ملكم كع عائب مين سع بير م كه: "انه ما اغتاب احدًا ولا ضوب ولا شتم." ""

تلاميذهٔ

حفاظِ حدیث اور کبار ائمہ میں سے ایک کثیر تعداد آپ کی شاگرد ہے، امام ترندگ نے بھی ایک حدیث آپ سے روایت کی ہے۔

نیز ابوحاتم رازی احمد بن سلمه، ابوبکر بن خزیمة ، ابوعوانه الاسفرائنی اور عبدالرحلن بن ابی حاتم رحمهم الله جیسے جلیل القدر اَئمه که دیث بھی آپ کے شاگرد ہیں۔

⁽۱) یکی بات حفرت مولانا احماعی سپار پُوری صاحب رحمة الله علیه نے اپنے مقدم صحیح ابخاری میں محمد بن بشار کے حوالے سے نقل فرمائی ہے: "عن محمد بن بشار شیخ البخاری و مسلم قال: "حفاظ المدنیا اربعة، أبوزرعة بالرّی، و مسلم بن الحجاج بنیسابور، و عبدالله بن عبدالرحمٰن المدار می بسمر قند، و محمد بن السماعیل ببخاریٰ." رفع

⁽٢) مقدمه فتح المهلم ج: اص: ٢٤٩، وسير اعلام النبلاء ح:١٦ ص:٥٩٣_

⁽٣) حوالهُ بالا، وسير اعلام النبلاء ج: اص:٥٩٣، وتذكرة المحفاظ للذهبيَّ ج:٢ ص:٢٨٩، وتاريخُ بغداد ج:١٣ ص:١٠١ اور تهذيب التهذيب ج:٥ ص:٤٠٨

⁽٣) بُستان المحدثين ص:٢٨٠_

⁽۵) مقدمه فتح الملهم 5: ص: اص: ۱۵ اور تهدیب الکمال ت: ۲۵ ص: ۱۵۰ وه صدیت امام تردی نے جامع التر ندی، "باب ما جاء فی احصاء هلال شعبان لومضان" میں ان الفاظ کے ساتھ اقل کی ہے: "حدثنا مسلم بن الحجاج (الی قوله) عن أبی هریرة قال: قال رسول الله صلی الله علیه وسلم: احصوا هلال شعبان لومضان." (الحدیث)

_ مقدمه شرح النووى ص: ۱۲، وتهذیب الکمال ج: ۲۵ ص: ۵۰۵ www.besturdubooks.wordpress.com

وفاتة

آپ کی وفات من ۲۷۱ھ میں اتوار کی شام ۲۲ر جب کو خراسان ہی میں ہوئی، اور وفات کا واقعہ بھی عجیب ہوا، جو آپ کے اهتفال بالحدیث کی عجیب مثال ہے، ایک مجلس میں آپ سے ایک حدیث پوچھی گئ جو آپ کواس وقت معضر نہتی، آپ گھر تشریف لائے اور اپنی یادواشتوں اور کتابوں میں اس حدیث کو تلاش کرنے گئے، آپ کو بھوک گئی ہوئی تھی، قریب ہی ایک ٹوکری مجبور کی بھری رکھی تھی، آپ ایک ایک مجبور اس میں سے لے کر کھاتے جاتے اور حدیث تلاش کرتے رہے، پوری رات ای انہاک میں گزرگئی، صبح ہوئی تو مجبورین ختم ہوچکی حدیث تو مل گئی لیکن مجبوروں کا واقعہ آپ کی موت کا سبب بنا، آپ کا مزار خراسان میں مرجع خلائق ہے۔ ()

وفات کے بعد آپ کے شاگردمشہور امام حدیث ابوحاتم رازی رحمۃ الله علیہ نے آپ کوخواب میں ویکھا اور حال دریافت کیا،تو فرمایا: "ان الله أبساح لىي السجنة أقبو أحمنها حیث اشاء." (۲)

مشہور محدث علامہ ابوعلی زغوریؓ کو کسی نے خواب میں دیکھا اور پوچھا: کس عمل سے تبہاری نجات ہوئی؟ زغوریؓ نے صبح مسلم کے ایک جزء کی طرف اشارہ کرکے فرمایا: ''اس جزء کی طرف اشارہ کرکے فرمایا: ''اس جزء کی بدولت جو میرے ہاتھ میں ہے!'' (۲)

تصانيفة

امام مسلم رحمة الله عليه كى تصانيف 'وصحيح مسلم'' كے علاوہ بھى بہت ہیں، جن میں سے (۳) چند بيہ ہیں :-

⁽۱) مرقاة المفاتيح ج: اص: ۲۰، مقدمه فتح الملهم ج: اص: ۱۰، ۱۰ رخِ بغداد ج: ۱۱ ص: ۱۰، تهذيب الكهمان ٢٠٠٠ من ۱۰، تهذيب المكهم الكهمال ج: ۲۷ ص: ۵۰۷ من ۲۵۰ من تاراب الماش الران جانا جوانو بيافسوناك اطلاع ملى كدآب كا مزاراب الماش كرنا مشكل بركونكد أس كرنا مشكل بركونكد أس كرنا مشكل بركونك الرشعان ١٣٢٧ه

⁽٢) تهدديب الكمال في اسماء الرجال ج:٢٥ ص:٢٥٠ تاريخ دمشق لابن عساكر ج:٩٢ ص:٩٢، تاريخ بغداو ج:١٣ ص:١٠١_

⁽٣) صيانة صحيح مسلم من الاخلال والغلط لابن الصلاح ص: ١٥، تاريخٌ بغداد ج: ١٣ ص: ١٠٠، تهذيب الكمال ج: ٢٤ ص: ٢٠٠٠

⁽٣) مقدمه فتح الملهم ع: اص: ٢٨٠، بُستان المحدثين ص: ٢٨٠، وكذا في تذكرة الحفاظ ع: ٢ ص: ٥٩٠ مهدمه فتح الملهم ع: ١ ص: ٢٨٠ مهدمه فتح الملهم ع: ١ ص: ١٩٥٠ مهدمه فتح الملهم ع: ١ ص: ١٩٥٠ مهدمه فتح الملهم ع: ١٩٥٠ مهدمه فتح الملهم ع: ١ ص: ١٩٥٠ مهدمه فتح الملهم ع: ١٩٥٠ مهدمه فتح الملهم ع: ١٩٥٠ مهدم الملهم ع: ١٩٥٠ مهدم الملهم ع: ١ ص: ١٩٠٠ مهدم الملهم ع: ١ ص: ١٩٥٠ مهدم الملهم ع: ١ ص: ١٩٠١ مهدم الملهم ع: ١ ص: ١٩٥٠ مهدم الملهم ع: ١ ص: ١٩٠٥ مهدم الملهم ع: ١ ص: ١٩٠١ مهدم الملهم ع: ١ ص: ١٩٠١ مهدم الملهم عن ١٩٠٠ مهدم الملهم عن ١٩٠٠ مهدم الملهم عن ١٩٠٠ مهدم الملهم عن ١٩٠١ مهدم الملهم عن ١٩٠٠ مهدم الملهم عن ١٩٠١ مهدم الملهم عن ١٩٠٠ مهدم الملهم عن ١٩٠٠ مهدم الملهم عن ١٩٠١ مهدم الملهم عن الملهم عن ١٩٠١ مهدم الملهم عن الملهم عن ١٩٠١ مهدم الملهم عن ا

ا-المسند الكبير على اسماء الوجال.

٢- كتاب العلل.

٣- كتاب أوهام المحدثين.

٣- كتاب التمييز.

۵- كتاب من ليس له الا راو واحدٌ.

٢- كتاب طبقات التابعين.

كتاب المخضومين.

٨-كتاب رواة الاعتبار.

9- كتاب افراد الشاميين.

١٠- كتاب مشائخ مالك.

اا- كتاب مشائح شعبة.

١٢- كتاب مشائخ الثوري.

۱۳- آپ کی تصانیف میں سب سے زیادہ عظیم الثان، جلیل القدر، مشہور ترین کتاب "الہ جامع المصحبح" ہے، جس کے درس کی سعادت بحد اللہ ہم حاصل کر رہے ہیں، اس کی خصوصیات اور ضروری تعارف ہم آگے بیان کریں گے۔

اختلاف الشيخين في الحديث المعنعن

"حدیث مُعَنُعن" اس حدیث کو جائے ، اور اس اسلام کے جیں جو بلفظ دعن 'روایت کی جائے ، اور اس طرح روایت کرنے کو "عَنُعنَ ہے" کہتے ہیں ، لفظ "عن ' سے یہ واضح نہیں ہوتا کہ رادی نے یہ حدیث مروی عنہ سے بالواسطہ حاصل کی ہے یا بلاواسط کا یعنی اس اسناد میں عقلا اتصال کا احمال بھی ہوتا ہے اور انقطاع کا بھی ، لہذا ائم کہ حدیث کے سامنے یہ سوال پیدا ہوا کہ ایسی سند کو متصل قرار دیا جائے گا تو حدیث کو سیح نہیں کہا جاسکتا ، اس لئے کہ صحت حدیث کو یکے نہیں کہا جاسکتا ، اس لئے کہ صحت حدیث کے لئے اتصال سند شرط ہے ، اور اگر متصل قرار دیا جائے تو دیگر شرا لکو صحت پائی جانے کی صورت میں وہ حدیث صحیح ہوگی ، حاصل یہ ہے کہ حدیث معنون کو سیح فی یا غیر سیح قرار دیا جائے کہ یہ حدیث متصل ہے یا منقطع ؟

حدیثِ مُعنعن کوکن شراکط کے ساتھ متصل قرار دیا جائے؟ اس میں دوشرطیں تو متفق علیہ ہیں۔ ا-ایک یہ کہ عنعنہ کرنے والا راوی بدلس نہ ہو۔ ۲- دوسری یہ کہ اس راوی اور اس کے مروی عنہ کے درمیان معاصرت ثابت ہو۔ ۳-ایک تیسری شرط ہے جس میں شیخین کا اختلاف ہوا، یعنی علی بن المدینی اور امام بخاری رحما اللہ کے نزدیک حدیثِ معنعن کو متصل قرار دینے کے لئے تیسری شرط بھی ہے، اور وہ یہ کہ ان دونوں کے درمیان عمر بجر میں کم از کم ایک بار ملاقات کا شوت بھی کسی دلیل سے ہوجائے۔

یہ تینوں شرطیں پائی جائیں تو ان کے نزدیک حدیث معنعن کو متصل قرار دیا جائے گا اور اگر تیسری شرط مفقود ہوتو تو قف کیا جائے گا، لینی اس کے متصل یا منقطع ہونے کا فیصلہ نہیں کیا جائے گا، چنانچہ اسے میچے یا غیر میچے بھی نہیں کہا جاسکے گا، لہذا وہ حدیث قابلِ استدلال بھی نہیں ہوگی۔

امام سلم رحمہ اللہ كے نزد يك حديث معنعن كومتصل قرار دينے كے لئے صرف پہلى دو شرطيس كافى جيس، ليعنى راوى كا مدلس نه ہونا، اور راوى اور مروى عند كے درميان معاصرت كا شرطيس كافى ہے، "لقاء ولو موة"كا ثبوت ضرورى نہيں۔

فریقین کے داکل سمجھنے کے لئے مندرجہ ذیل تین مقدمات ذہن تثین کر لینا ضروری ہے:-

المقدمة الأوللي

پہلا مقدمہ یہ ہے کہ حدیث معنون کو راوی نے اگر واسطہ ترک کرکے روایت کیا ہو، لینی راوی اور مروی عنہ کے درمیان واسطہ تھا مگر راوی نے اسے ذکر نہیں کیا تو ظاہر ہے کہ یہ انقطاع ہے اور ایسے انقطاع کی تین قسمیں ہیں:-

ا-إرسال جلى - ٢- إرسال خفى - ٣- تدليس -إرسال جلى بيه به كه انقطاع بالكل واضح هو به سبب اس كه كه راوى اور مروى عنه كه درميان معاصرت هى نه هو، مثلاً: حضرت حسن بصرى رحمه الله كهيس: "عن المنبني صلى الله عليه وسلم."

یا معاصرت تو ہولیکن دونوں کے درمیان عدم اللقاء ثابت ہو، مثلاً: مخضر مین میں سے کوئی کہے:''عن النبی صلی اللہ علیہ وسلہ'' ان دونوں صورتوں میں چونکہ انقطاع بالکل ظاہر ہے، اس لئے اس انقطاع کو'' إرسالِ جلی'' کہتے ہیں ۔''

إرسالِ حفی: - بیہ ہے کہ انقطاع موجود تو ہو گر واضح نہ ہو بہ سبب اس کے کہ راوی اور مروی عنہ کے درمیان معاصرت ثابت ہو، لیکن لقاء یا عدم اللقاء معلوم نہ ہو، اس صورت میں انقطاع چونکہ ظاہر نہیں، بلکہ مخفی ہے اس لئے اس فعل کو''إرسالِ خفی'' کہتے ہیں۔''

تدلیس: - اس کی مشہور تعریف یہ ہے کہ انقطاع موجود تو ہو گر واضح نہ ہو بہ سبب اس کے کہ راوی اور مروی عنہ کے درمیان معاصرت بھی ثابت ہواور لقاء بھی کم از کم ایک دفعہ ثابت ہو، پھر راوی اس مروی عنہ سے بلفظ ''عن' ایس حدیث نقل کرے جو اس نے خود اس سے نہیں ہو، پھر راوی اس مروی عنہ سے افظ 'عن' تدلیس' بعنی دھوکا بازی کہتے ہیں۔''

المقدمة الثانية

تدلیس کا تھم یہ ہے کہ یہ فرموم ہے، اور اس کی وجہ سے راوی ایک حد تک مجروت ہوجاتا ہے، چنانچہ جوراوی تدلیس میں معروف ہواس کا کوئی بھی عنعنہ اگر چہ باتی شرائط صحت کو جامع ہو، اسے مصل قرار نہیں دیا جاتا اور ''صبیح'' نہیں مانا جاتا۔ اور إرسال جلی کا تھم ہہ ہے کہ یہ فرموم نہیں، یعنی إرسال جلی اگر چه شرط صحت کے منافی ہے، لیکن اس عمل کی وجہ سے راوی مجروح نہیں ہوتا، کیونکہ یہ دھوکا بازی نہیں، چنانچہ اگر کوئی ایسا راوی جس نے بھی إرسال جلی کیا ہو یا بکثرت کرتا ہو، وہ کوئی ایسی حدید مورود ہوں تو اس کا یہ ہو یا بکثرت کرتا ہو، وہ کوئی ایسی مدینہ موجود ہوں اور دیگر شرائط صحت بھی موجود ہوں تو اس کا یہ کی شرطیں علی ما احت بلاف المقولین موجود ہوں اور دیگر شرائط صحت بھی موجود ہوں تو اس کا یہ عنعنہ مصل قرار دیا جاتا ہے اور صبح شار ہوتا ہے۔

⁽۱) مقدمه فتح الملهم ع: اص: ۱۰۳ من نز و كيك: النكت على كتاب ابن الصلاح للحافظ ابن حجرً " على كتاب ابن الصلاح للحافظ ابن حجرً" ع: ۲ ص: ۱۲۳ وشرح شرح نخبة الفكر لمُلًا على القارئ ص: ۱۱۸ ـ

 ⁽۲) مقدمه فتح الملهم حوالة بالا، وفتح المغيث، بحث المتدليس ج: اص:۱۲۹، و شوح شوح نخبة الفكر لملاعلي القارئ ص:۲۱۵_

⁽٣) آ محے معلوم ہوگا کہ متعدد علائے محققین کے زو کیک إرسال خفی بھی تدلیس ہی کی ایک قتم ہے، چنانچہ وہ حضرات تدلیس کی تعریف میں "فہوتِ لقاء ولو موۃ" کی قیدنیس لگاتے۔ (از حضرت استاذ تا المکرّم مظلم)

⁽٣) مقدمه فتح الملهم حوالة بالا

المقدمة الثالثة

علاء کا اس میں اختلاف ہے کہ إرسالِ خفی تدلیس کے علم میں ہے یا إرسالِ جلی کے؟
یعنی ہے بھی دھوکے بازی ہے یا نہیں؟ حافظ ابنِ ججر اور قاضی عیاض کے نزدیک ہے إرسالِ جلی کے علم میں ہے، اور حافظ ابنِ عبدالبر اور مُلاَ علی قاری کے نزدیک تدلیس کے علم میں ہے بلکہ تدلیس ہی کی ایک شم ہے، 'خطیبِ بغدادی اور علامہ نودی کے کلام ہے بھی یہی ظاہر ہوتا ہے، شخ الاسلام علامہ شبیر احمد عثاثی نے بھی "مقدمة فتح المملھم" میں ای پر جزم کیا ہے، نیز دلائل سے بھی اس کی تائید ہوتی ہے، اس لئے کہ تدلیس کی اصل حقیقت ہے ہے کہ راوی واسطہ چھوڑ کر سے بھی اس کی تائید ہوتی ہے، اس لئے کہ تدلیس کی اصل حقیقت ہے ہے کہ راوی واسطہ چھوڑ کر اپنے معاصر مردی عنہ کی طرف روایت کو ایسے لفظ سے منسوب کرے جو موہم ساع ہو، اور بیہ تعریف ارسالِ خفی پر بھی پوری طرح صادق آتی ہے (علامہ نووی نے بھی تدلیس کی یہی تعریف مقدمہ شرح مسلم میں کی ہے، اور ثبوت لقاء ولومر ف کی قید نہیں لگائی)۔

ان مقد مات کو ذہن نشین کرنے کے بعد اب سیخین کا اختلاف دوبارہ تازہ کرلیں، وہ بیہ ہے کہ امام بخاری اور علی ابن المدینی رحم ما اللہ نے اسادِ معنعن کو اِتصال پرمحول کرنے کے لئے شرط لگائی ہے کہ راوی اور مروی عنہ کے درمیان صرف معاصرت کافی نہیں بلکہ کم از کم ایک دفعہ لقاء کا جبوت ہی ضروری ہے، اگر ایک بار بھی لقاء ثابت نہ ہوتو اس کے عنعنہ کو اِتصال پر محمول نہیں کیا جائے گائی اور امام مسلم رحمہ اللہ کے نزدیک صرف معاصرت کافی ہے، جبوت لقاء ایک دفعہ کا بھی ضروری نہیں، ہاں اگر کسی دلیل سے ثابت ہوجائے کہ معاصرت کے باوجود ایک دفعہ کا بھی ضروری نہیں، ہاں اگر کسی دلیل سے ثابت ہوجائے کہ معاصرت کے باوجود

⁽۱) تفصيل كے لئے وكيكئے: التمهيد للامام ابن عبدالبر (بحث التدليس)، وشرح شوح نخبة الفكر لمُلا على القاري (بحث الفرق بين المدلس والمرسل).

⁽٢) تقصيل كركم وكم وكم كتاب الكفاية في علم الرواية للامام ابي بكر احمد بن على المعروف بالخطيب البغدادي (بحث التدليس والمرسل)، ومقدمة شرح مسلم للامام النووي ص: ١٨ (فصل في الاسناد المعنعن وفصل التدليس قسمان).

⁽m) مقدمه فتح الملهم ع: اص: ١١٠

دونوں میں بھی ملاقات نہیں ہوئی، تو اس کو إتصال برمحمول نہیں کیا جائے گا۔

امام مسلمؓ نے صحیح مسلم کے مقدمہ میں امام بخاریؓ کا نام لئے بغیراُن کے اس موقف پر شدید رد کیا ہے اور ان کے اس مذہب پر دو اعتراض کئے، جو درج ذیل ہیں:-

ا - پہلا اعتراض یہ کیا کہ "ثبوتِ لقاء ولو مرہ" کی شرط آپ کی ایجاد ہے، ماتبل کے کسی محدث نے بیشرط نہیں لگائی، لہذا اجماع کے خلاف ہے، چنانچہ امام مسلم نے اپنے مقدمہ میں حدیث معنون کی الی متعدد مثالیں پیش کی ہیں جن کے راوی اور مروی عنہ کے درمیان صرف معاصرت ثابت ہے، لقاء ایک دفعہ کا بھی ثابت نہیں، اس کے باوجود کسی بھی محدث نے اس کو غیر محصل السندنہیں کہا۔

۲- دومرااعتراض بید کیا که ثبوت لقاء ولو مو قکی شرط بے کار اور بے فائدہ ہے، اس
لئے کہ اگر اس کا بید فائدہ بیان کیا جائے کہ معاصرتِ محضہ کی صورت میں بیداخمال تھا کہ راوی
نے مروی عنہ سے خود بیر حدیث نہ ٹی ہو، اور لقاء مو قکی قید سے بیداخمال ختم ہوگیا، تو ہم اس
فائد ہے کو تسلیم نہیں کرتے، اس لئے کہ ہوسکتا ہے کہ شبوتِ لقاء کے باوجود راوی نے بیر حدیث
مروی عنہ سے خود سے بغیر بلفظ "عن" روایت کردی ہو، یعنی تدلیس کردی ہو، اور بیصرف اخمال
ہی نہیں بلکہ اس کا وقوع بھی ہوتا ہے، مثل :-

عن هشام بن عرو-ة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت: كنتُ أطيّب رسول الله صلى الله عليه وسلم لحله ولِحرمه باطيبِ ما أجد. (۲)

اس سند میں امام بخاریؒ کی شرط موجود ہے، اس لئے کہ ہشام اپنے والدعروہ سے روایت کر رہے ہیں، ان دونوں کے درمیان معاصرت بھی ثابت ہے اور ملاقات بھی، بلکہ اصادیث کثیرہ کا ساع بھی ثابت ہے، لیکن اس کے باوجود جب تحقیق کی گئی تو ثابت ہوا کہ اس روایت میں انقطاع ہے، کیونکہ ایک دوسری روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ ہشام نے بیصدیث اینے والد سے براہ راست نہیں سنی، بلکہ اپنے بھائی عثمان سے سن تھی، اور اس نے عروہ سے سن تھی، معلوم ہوا کہ امام بخاریؒ کی شرط کے باوجود حدیث معنعن میں انقطاع کا احتمال ضرور باقی

⁽١) صحيح مسلم في باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن ج:ا ص:٢٢_

رr) صحيح مسلم باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن حوالة بالار www.besturdubooks.wordpress.com

رہتا ہے، بلکہ مذکورہ بالا مثال میں تو انقطاع مخفق بھی ہوگیا ہے، انقطاع کا اختال تو صرف ای وقت ختم ہوسکتا ہے جب راوی لفظ "عسن" کے بجائے ایسا لفظ استعال کرے جو ساع بلاواسطہ میں صرتے ہو، مثلا: حدثنا یا حدثنی وغیرہ، گر اس صورت میں یہ عنعنہ کی بجائے تحدیث یا اخبار ہوجائے گا، جو ہماری بحث سے خارج ہے، ہماری بحث تو حدیث معنعن میں ہورہی ہے۔

حافظ ابن ججر رحمه الله في "شوح نعبة المفكو" من وصرے اعتراض كاب جواب ويا انقطاع کا احمام بخاری کی شرط سے عنعنہ میں (انقطاع کا احمال عقلی اگرچہ باقی ہے مگر) انقطاع کا احمال عادی بالکلیدختم موجاتا ہے، لہذا بہ شرط بے فائدہ نہیں، کیونکہ یہاں بحث غیرمدس کے عنعند میں ہورہی ہے، لینی ایسے راوی کے عنعنہ کے بارے میں جس کے متعلق ہمیں ہے معلوم ہو کہ اس کی عادت تدلیس کرنے کی نہیں ہے۔ پس جب وہ شوت لقاء ولومرۃ کے باوجود عنعنہ كرے كا تو اس عنعند ميں انقطاع كا احمال عادى نہيں يايا جائے گا، اور ظن غالب اس كے اتصال كا حاصل ہوجائے گا، كيونكه اس عنعنه ميں اگر آپ انقطاع كا احمال مانيں كے تو اس كا مطلب بيد ہوگا کہ آپ اس غیرمدلس راوی کے بارے میں بیشبہ کررہے ہیں کہ اس عسعت میں اس نے تدلیس کردی موگ ، کیونکہ جب راوی اور مروی عند کے درمیان لقاء کم از کم ایک بار ثابت موچکی ہو، پھروہ اس مروی عنہ سے کوئی حدیث درمیانی واسطہ چھوڑ کر بصیغهٔ "عن"روایت کرے تو اس کا یم کل تدلیس کباا تا ہے، پس گویا آب اس غیرمدلس رادی پر بیشبہ کر رہے ہیں کہ وہ مدلس ہوگیا ہے، حالانکہ بیشبہ ناشی من غیردلیل ہے، اگر اس قتم کے بے بنیادشبہ کا اعتبار کیا جائے تو صرف حديث معنعن مى نبيس بلكه برخبرواحد مين اس طرح كاشبه بيدا كيا جاسكتا ب، كيونكه مثلاً: جو حدیث تقدراوی، تقدمروی عندے بصیخه حدثنا یا بصیغهٔ حدثنی روایت كرے تو يهال بھی عقلی اخمال یدموجود ہوگا کہ اس ثقد راوی نے یہاں کذب سے کام لیا ہو، مگر ید اخمال چونکہ محض ایک عقلی احمال ہے، احمالِ عادی نہیں، اور ناشی من غیر دلیل ہے اس لئے بالا تفاق کالعدم ہے۔

اسی طرح غیرمدلس کے بارے میں تدلیس کا اختال کا اعدم ہے، معلوم ہوا کہ امام بخاری نے "لفاء ولو موة" کی شرط لگا کر انقطاع کا اختالِ عادی بالکلیہ ختم کردیا ہے، اگر بیشرط نہ لگائی جائے اور صرف معاصرت کے ثبوت کو کافی قرار دیا جائے تو انقطاع کا اختالِ عادی ختم

⁽¹⁾ شرح نخبة الفكر ص:٣٦، ٣٤.

نہ ہوگا، کیونکہ جب راوی کا غیرمدلس ہونا تو معلوم ہو، گریہ معلوم نہ ہو کہ وہ إرسال خفی بھی کرتا ہے یا نہیں، تو جب وہ کی ایسے مروی عنہ سے بھیغۂ ''عسن'' روایت کرے گا جس سے اس کی صرف معاصرت ثابت ہے، لقاء یا عدم لقاء ہمیں معلوم نہیں، تو اس کے اس عنعنہ میں اگر چہ تدلیس کا احتمال تو کا تعدم ہے، گر إرسال خفی کا احتمال موجود ہوگا، یعنی بیا احتمال موجود ہوگا کہ اس نے اس عنعنہ میں اپنے اور مروی عنہ کے درمیان واسطہ موجود ہونے کے باوجود اسے ذکر نہیں کیا، یعنی إرسال خفی کردیا ہے، (إرسال خفی کی تعریف جو پیچھے مقدمہ اُولی میں بیان ہوئی ہے اسے بھر دکھولیا جائے)، کیونکہ اس غیرمدلس راوی کے بارے میں بیمعلوم نہیں کہ اس کی عادت ارسال خفی کرنے ہوئی ارسال خفی کرنے کا جائے کا کہ کوئی ہوئی ہوئی ہوئی ہوئی ہے اس کی عادت بھر دکھولیا جائے)، کیونکہ اس غیرمدلس راوی کے بارے میں موجود ہیں، لہذا اس عنعنہ میں ایسال خفی کرنے کی ہے یا نہیں؟ دونوں احتمال برابر کے درجے میں موجود ہیں، لہذا اس عنعنہ میں انسال کا یعنی عدم إرسال خفی کا ظن غالب حاصل نہیں ہوگا۔

لین مُلَّا علی قاری رحمۃ اللہ علیہ نے حافظ ابن جر کے اس جواب کا یہ جواب دیا ہے کہ ارسالِ خفی بھی تدلیس کے علم میں ہے بلکہ تدلیس ہی کی ایک قتم ہے، تو جب غیرمدلس راوی کوئی حدیث ایسے مروی عنہ سے بصیغہ "عسن" روایت کرے گا جس سے اس کی صرف معاصرت ثابت ہے اور لقاء وعدم لقاء ہمیں معلوم نہیں تو انقطاع کا اختالِ عادی اس صورت میں بھی ختم ہوجائے گا، کیونکہ اگر آپ یہاں انقطاع کا لینی اِرسالِ خفی کا اختال ما نیں گے تو اس کا مطلب بھی یہ ہوگا کہ آپ اس غیرمدلس راوی کے بارے میں یہ شبہ کر رہے ہیں کہ اس عند عند میں اس نے اِرسالِ خفی کردیا ہوگا جو بھی تدلیس ہے، یعنی غیرمدلس راوی پر بیشبہ کر رہے ہیں کہ اس نے اِرسالِ خفی کردیا ہوگا جو بھی متدلیس ہے، یعنی غیرمدلس راوی پر بیشبہ کر رہے ہیں کہ وہ مدلس ہوگیا ہوگا، حالانکہ بیشبہ ناشی من غیردلیل ہے، بالکل اس طرح جس طرح آپ نے کہ وہ بیاب میں تدلیس کے شبہ کے بارے میں کہا ہے۔

مُلَّا علی قاری رحمۃ الله علیہ کے اس جواب الجواب کا جواب یہ دیا گیا ہے کہ إرسالِ خفی نہ تدلیس میں وافل ہے نہ اس کے تھم میں ہے، بلکہ یہ إرسالِ جلی کے تھم میں ہے، لبذا ندکورہ بالا صورت میں یعنی راوی اور مروی عنہ کے درمیان صرف معاصرت ثابت ہونے کی صورت میں اگر آپ راوی کے بارے میں بیا حتمال مانیں گے کہ اس نے یہاں واسطہ چھوڑ دیا ہے، یعنی ارسال خفی کردیا ہے تو اس کا مطلب بینیں ہوگا کہ آپ غیرمدلس راوی پر تدلیس کا شبہ کررہے ارسال خفی کردیا ہے تو اس کا مطلب بینیں ہوگا کہ آپ غیرمدلس راوی پر تدلیس کا شبہ کررہے

⁽۱) تفعیل کے لئے ویچھے: شوح شوح نسخبة الفکو لمُلَّا علی القادی ؓ ص:۹۴، ۲۵ (مطلب مدلس) وص:۳۱۵ (مطلب موسلة ومنقطعة)۔

ہیں، بلکہ اس کا مطلب یہ ہوگا کہ آپ اس پر إرسال جلی کا شبہ کررہے ہیں، اور بیشبہ غلط نہیں،
کیونکہ غیر مدلس کے بارے میں یہ تو معلوم ہے کہ وہ تدلیس نہیں کرتا، گریہ تو ثابت نہیں کہ وہ
إرسال جلی بھی نہیں کرتا، إرسال جلی کرنے یا نہ کرنے کا احتمال برابر کے درج میں موجود ہے،
لہذا معاصرت محضہ کے ثبوت کی صورت میں حدیث مُعَنعَن کے اتصال کاظن عالب حاصل نہیں
ہوتا، برخلاف ثبوت لقاء ولومرہ کی صورت کے کہ وہاں یہ ظن عالب حاصل ہوجاتا ہے، جیسا کہ
حافظ ابن ججر کے جواب میں تفصیل سے بتایا جاچکا ہے۔

حافظ ابن چجر کے اس جواب کا مدار اس بات پر ہے کہ اِرسال خفی نہ تدلیس میں داخل ہے نہ تدلیس میں داخل ہے نہ تدلیس کے میں ہے، بلکہ دونوں متباین ہیں اور ان کے اُحکام بھی متباین ہیں۔ اگر واقعی دونوں میں تباین ٹابت ہوجائے تو حافظ ابن چرک کا فدکورہ بالا جواب درست ہے اور امام بخاری رحمہ اللہ کا فدہب توی ہے، ورنہ مُلَّا علی قاریؒ کے جواب الجواب کو درست اور امام مسلم رحمہ اللہ کے فدہب کوتوی مانا جائے گا۔

اکثر محد ثین مثلاً: حافظ ابنِ عبدالبر، علامہ نودی اور خطیب بغدادی کے کلام سے بھی سے معلیم ہوتا ہے کہ ارسالِ خفی، تدلیس کے حکم میں ہے، شخ الاسلام علام شبیر احمد عثانی رحمہ الله فی سے بھی "مقدمه فتح الملهم" میں إرسالِ خفی کو تدلیس میں داخل کیا ہے، بلکہ حافظ ابنِ عبدالبر فی تدلیس کی بدترین صورت ہے۔ ()

اور تدلیس کی حقیقت پر غور کرنے ہے بھی یہی معلوم ہوتا ہے کہ إرسال خفی تدلیس میں داخل ہے، اس لئے کہ تدلیس کی حقیقت سے ہے کہ راوی ایسے مروی عنہ کی طرف حدیث کو بلفظ "عن" و نہ حو ھا منہ وب کردے جس سے اس نے بیہ حدیث نہیں سنی مگر اس بات کا وہم پیدا کردے کہ خودسی ہے، اور بیہ وہم جس طرح ثبوت لقاء ولو مرق کے بعد انقطاع کرنے میں پیدا ہوتا ہے، اسی طرح معاصرت محصنہ کی صورت میں بھی پیدا ہوتا ہے لام کان المسماع، لبندا ارسال خفی کو تدلیس سے نکالنے کی کوئی وجہ نہیں۔

جب یہ بات ثابت ہوگئ کہ إرسال خفی تدلیس كے تم میں ہے، تو امام مسلم كا مدہب ہى قوى قرار ياتا ہے، كيونكه معاصرت محضه كى صورت ميں بھى انقطاع كا احمال عادى ختم موجاتا

⁽۱) ان سب كِ تفصيلي حواله جات يتهي بيان ہو چكي ہيں۔

ہے، کیونکہ اس صورت میں بھی اگر راوی واسطہ ترک کرے گا تو اِرسالِ خفی کرنے کی وجہ ہے اسے مدلس کہنا پڑے گا، حالاتکہ یہاں بحث اس راوی کے بارے میں ہورہی ہے جس کی عادت تدلیس کرنے کی نہیں ہے، لبنداخن غالب یہی تدلیس کرنے کی نہیں ہے، لبنداخن غالب یہی ہے کہ کسی بھی حدیث معند میں اس نے اِرسالِ خفی نہیں کیا ہوگا، جیسا کہ پیچھے تفصیل سے بیان ہوا، لبندا اختالِ انقطاع معاصرت محصہ کی صورت میں بھی منتفی ہوجا تا ہے، اور لمقاء و لو میان ہوا، لبندا اختالِ انقطاع معاصرت محصہ کی صورت میں بھی منتفی ہوجا تا ہے، اور لمقاء و لو مصرة کی شرط، اِتصالِ سند کے لئے ضروری نہیں رہتی، شخ الاسلام علامہ شبیر احمد عثاثی کی تحقیق کا حاصل بھی یہی ہے کہ اس مسئلہ میں امام مسلم رحمہ اللہ کا فد جب رائے ہے۔ (۱)

لیکن انساف کی بات یہ ہے کہ امام بخاری رحمہ اللہ اگر حدیث کے سیح ہونے اور متصل ہونے کے لئے تو جوتِ لقاء کو شرط قرار نہ دیتے ہوں گر مض اپنے اُوپر یہ پابندی لگائی ہو کہ جس راوی کی ملاقات اُس کے مروی عنہ سے ایک مرتبہ بھی ثابت نہ ہو، اُس کی کوئی حدیث معنعن اپنی کتاب ''صحیح ابخاری'' میں ذکر نہیں کریں گے تو من حیث الاحتیاط و تو کیلہ الات صال بلاشبہ امام بخاری رحمہ اللہ کا مسلک ہی اُحوط ہے، اس لئے کہ معاصرت محضہ کی صورت میں اگر چہ غلبہ فطن اُتصال وساع کا حاصل ہوجاتا ہے، کین لقاء و لو مو آ کے شہوت سے اس غلبہ فطن کی تاکید ہوجاتی ہے، واللہ اعلمہ۔

تتمة هذا البحث

حافظ ابن ججرؓ نے "شرح نے جہ المفکر" میں تدلیس اور إرسال خفی کے درمیان فرق البت کرنے کے لئے ایک ولیل بیدی ہے کہ خضر مین، مثلاً: ابوعثان النہدی یا قیس بن ابی حازمٌ البت کرنے کے لئے ایک ولیل بیدی ہے کہ خضر مین، مثلاً: ابوعثان النہدی یا قیس بن ابی حازمٌ کی روایت "عن النبی صلی الله علیه وسلم" کو کسی نے بھی تدلیس میں شار نہیں کیا، حالا تکہ ان دونوں کی صرف معاصرت المخضرت صلی الله علیه وسلم سے ثابت ہے اور لقاء کا ثبوت نہیں، اگر تدلیس کے لئے معاصرت بحضہ کافی ہوتی تو بیر حضرات مدلسین ہوتے، مگر کسی نے بھی ان کو مدلس نہیں کہا۔ (۱)

⁽۱) تفصیل کے لئے ملاحظ قرماکیں: مقدمه فتح الملهم ج: اص: ۳۲۰ تا ۳۲۳ (محاکمة بین البخاری ومسلم فی اشتراط السماع وعدمه)۔

⁽٢) شرح نخبة الفكر ص:٣٢ـــ

مُلَّا علی قاریؒ نے اس کا یہ جواب دیا ہے کہ ان کو مدلس نہ کہنے کی وجہ یہ ہے کہ ان کی روایت "عن النبسی صلی اللہ علیہ وسلم" إرسال خفی نہیں بلکہ إرسال جلی ہے، اس لئے کہ خضر مین ان لوگوں کو کہا جاتا ہے جن کی معاصرت رسول الله صلی الله علیہ وسلم سے ثابت ہواور عدم لقاء بھی معلوم ہو، اور بحث اس صورت میں ہو رہی ہے جبکہ نہ لقاء معلوم ہو نہ عدم اللقاء معلوم ہو، نہ کہ اس صورت میں جبکہ عدم اللقاء معلوم ہو، چنا نچہ امام مسلمؓ نے بھی اپنے مقدمہ میں صراحت کی ہے کہ جس معاصر کا عدم اللقاء ثابت ہوجائے، اس کا عنعنه إتصال برمحمول نہیں کیا جائے گا، واللہ اعلم ۔

الموازنة بين الصَّحيحين للبخاري ومسلم

اس سلسلہ میں یہ تفصیل ہے کہ صحت ِسند کے اعتبار سے کتابِ بخاری کا درجہ کتابِ مسلم پر بلاشبہ بوڈھا ہوا ہے، جمہور محدثین نے اس کی صراحت کی ہے، کسی کا قولِ صریح اس کے خلاف نہیں ملتا، لیکن حسنِ ترتیب، جودۃ سیاق، احتیاط فی الفاظ الا سناد اور سہولت علی القاری کے اعتبار سے کتابِ مسلم کو بلاشہ فوقیت حاصل ہے، جس کی تفصیل ہم آگے بیان کریں گے۔

حافظ ابنِ مندہ رحمہ اللہ نے شخ ابوعلی نیٹا پوری کا جو یہ تول نقل کیا ہے کہ: "ما تحت الدیم السماء کتاب اصبح من کتاب مسلم" نیز بعض علماءِ مغرب کا بھی اس طرح کا قول منقول ہے، اس سے بعض لوگوں کو یہ شبہ ہوگیا ہے کہ اِن حضرات کے نزدیک صحت ِ سند کے اعتبار سے کتاب مسلم کا درجہ کتاب بخاری پر بڑھا ہوا ہے، لیکن یہ شبہ صحیح نہیں، کیونکہ اُوّل تو ابوعلی کے ذکورہ قول کا مطلب یہ نہیں ہے کہ کتاب مسلم، کتاب بخاری سے اصح ہے، بلکہ اس جملہ کا حاصل زیادہ سے زیادہ یہ نکلتا ہے کہ کتاب مسلم سے اصح کوئی کتاب نہیں، نہ یہ کہ کتاب مسلم کے مساوی بھی کوئی کتاب نہیں۔

⁽۱) شرح شرح نخبة الفكر لمُلَّاعلى القاريُّ ص:١١٩ (مطلب المفرق بين المدلس والمرسل) وفتح المغيث ج: اص:١٩٩ _ المغيث على المعالم المعالم

 ⁽۲) شرح نبخبة الفكر ص:۳۲ وفتح المغيث للعلامة السخاوي ع:۱ ص:۲۸،۴۷ (أصبح كتب المحديث) و تدريب المراوى ص:۳۸،۲۷ (أول مصنف في الصحيح المجرد).

⁽٣) فتح المغيث حوالدً بإلا وبُستان المحدثين ص: ٢٥٩ ومقدمة فتح الملهم ع: اص: ٢٦٨ (رجحان البخارى على المسلم) ـ www.besturdubooks.wordpress.com

ٹانیا اس مقولہ کا جواب سے دیا جاسکتا ہے کہ مکن ہے کہ شخ ابوعلی نے سے بات صحت سِند کے اعتبار سے نہ کہی ہو بلکہ حسنِ ترتیب کے اعتبار سے اصح کہا ہو، نیز علماءِ مغرب کے کلام میں بھی اس کی صراحت نہیں ملتی کہ انہوں نے اصحیت سند کے اعتبار سے کتابِ مسلم کو ترجیح دی ہو، ظاہر یہی ہے کہ انہوں نے بھی حسنِ ترتیب اور جودۃ سیاق ہی کے اعتبار سے ترجیح دی ہے، اس سلسلہ میں بیشعر دونوں کتابوں کی حیثیت متعین کرنے کے لئے کافی ہے۔ (*)

تنازَعَ قومٌ في البخاريُ ومسلمٌ لَسديُّ فسقسالوا أيَّ ذَينٍ يُفقدَّمُ فقلتُ لقد فاق البخاريُّ صحةً كما فاق في حُسن الصناعة مُسلمُ (٣)

وجوهُ ترجيح كتاب البخاري على كتابٍ مسلم

صحت ِ حدیث کا مدار تین اشیاء پر ہے:-

ا-الوثوق بالرُّواة. ٢-إتصال السند. ٣-السلامة من العِلل القادحة. ان تنيول امور ميس كتابِ بخارى كا ورجه كتابِ مسلم سے بڑھا ہوا ہے۔

الو ثوق بالرواة: - كاعتبار سے ترجیح بخاری کی وجوہ مندرجہ ذیل ہیں:
۱- جن رُواۃ كے ساتھ بخاری منفرد ہیں، يعنی مسلم نے جن کی روایات ذكر نہیں كیں،

ان کی تعداد چارسو چونتی ہے، اور ان میں سے متكلم فیہ رُواۃ صرف اتنی میں، برخلاف مسلم

کے کہ جن رُواۃ کے ساتھ مسلم منفرد ہیں ان کی تعداد چونتو ہیں ہے، اور ان میں متكلم فیه
رُواۃ ایک نتو ساتھ ہیں، اور ظاہر ہے کہ جن رُواۃ میں کسی کو کلام نہیں، ان کا درجہ ان پر بڑھا ہوا

⁽۱) شرح نخبة الفكر حوالة بالا، و مقدمة فتح الملهم حالة بالا، وهدى السارى مقدمة فتح البارى ج:۱۴ ص:۱۳ (الفصل الثاني في بيان موضوعه)_

⁽٢) قائله الحافظ عبدالرحمن بن على الربيع اليمني الشافعي، كذا في بُستان المحدثين ص:٢٨٢_ (از حفرت استاذنا المكرّم مظلم)_

⁽٣) مقدمة فتح الملهم ج: اص: ٢٤٦ـ

ہے جن میں کلام کیا گیا ہے، اگر چہوہ کلام نفس الامر میں قادح نہ ہو۔

' - امام بخاریؓ نے ان مسکلم فید رُواۃ کی حدیثیں بھی کم لی ہیں، برخلاف مسلم کے کہ وہ متکلم فید رُواۃ کی حدیثیں نبتاً زیادہ لائے ہیں۔

س- بخاری کے متکلم فیہ رُواہ میں سے اکثر خودان کے شیوخ ہیں، برخلاف مسلم کے کہان کے متکلم فیہ رُواہ خودامام مسلم کے استاذ نہیں، اُوپر کے شیوخ ہیں، اور ظاہر ہے کہ محدث اپنے شیوخ کے حال اور ان کی احادیث کے حال سے زیادہ واقف ہوتا ہے بہ نسبت استادوں کے استادوں کی احادیث کے، پس وہ اپنے استادوں کی احادیث میں سے ایسی احادیث زیادہ بصیرت سے نتخب کرسکتا ہے جوزیادہ صحیح ہوں۔ (۲)

سے امام بخاری رحمہ اللہ مسائل پر استدلال کرنے کے لئے اصالة طبقہ اُولیٰ کی حدیثیں لاتے ہیں، اور طبقہ ثانیہ کی کم لاتے ہیں، اور بیشتر ان کو بطریق التعلیق ذکر کرتے ہیں، اور طبقہ ثانیہ کی شاذ و ناور لاتے ہیں اور وہ بھی سب کی سب بطریق التعلیق ہیں، اور ظاہر ہے کہ کہ کہ کے لئے موضوع ہے اور تعلیقات محض استشہاد وغیرہ کے لئے لئی جاتی ہیں، برخلاف مسلم کے کہ وہ طبقہ اُولیٰ و ثانیہ کی روایات بالاصالة لیتے ہیں اور طبقہ ثانیٰ جاتی بطور استشہاد۔

ٹالٹ کی بطور استشہاد۔

اِتصال السند: - كا اعتبار سے كتاب بخارى كى ترجيح كى وجہ يہ ہے كہ انہوں نے حديث مُعنعَن كوا پئى كتاب ميں لانے كے لئے راوى اور مروى عنہ كے درميان جُوتِ لقاء ولومرة كى شرط لگائى ہے، برخلاف مسلم كے كہ وہ مجرد معاصرت پر اكتفاء كرتے ہيں، اور پيچھے بيان ہو چكا ہے كہ لقاء ولو مرة كا جُوت اگر چہ حديث معتعن كومتصل قرار دینے كے لئے قول جمہور كے مطابق شرط نہيں، مگر بالا تفاق تاكيد إتصال كا موجب تو ہے، اور امام بخارى نے اپنى كتاب ميں اس شرط كى يابندى فر مائى ہے۔

السلامة من العِلل القادحة: - كانتبار سي ترجيج بخاري كى وجربي م كه

⁽١) تدريب الراوي ص:٨٣، وكذا في فتح القدير ج: اص:٢٩، وكذا في مقلمة فتح الملهم ج: اص:١٧٠-

 ⁽۲) تدريب الراوى بحوالة بالا، وكذا في فتح المغيث ج: اص: ۳۰، وكذا في مقدمة فتح الملهم بحوالة بالا-

 ⁽٣) تدريب الراوى ص:٣٠ وكذا في فتح المغيث ج: اص:٣٠ وكذا في مقدمة فتح الملهم ج: اص: ٢٤٠-

⁽٣) تدريب الراوى بحوالة بالا وكذا في فتح المغيث حوالة بالا وكذا في مقدمة فتح الملهم ج: اص: الماريب الراوى بحوالة بالا وكذا في فتح المغيث حوالة بالا وكذا في www.besturdubooks.wordpress.com

محیمین کی الی کل حدیثیں جن میں ناقدین حدیث نے کوئی علت ظاہر کی ہے، ان کی کل تعداد دوسو دس ہے، جن میں سے بخاری میں اسی ^ ہے بھی کم میں اور باقی سب مسلم میں ہیں۔ یہ تنقید اگر چہ فی نفسہ صحت ِ حدیث ہے مانع نہیں مگر ظاہر ہے کہ جن اسانید برکوئی تنقید نہیں کی گئی ان کا ورجہ تقید کردہ اسانید سے بلند ہے۔

وجوة ترجيح كتاب مسلم على كتاب البخاري (كتاب مسلم كى خصوصيات)

گر متعدد وجوہ ایس بھی ہیں جن کے باعث کتاب مسلم کو کتاب بخاری پر برتری حاصل ہے، وہ وجوہ درج ذیل ہیں:-

ا- جب کسی حدیث کو دو راوی الفاظ مختلفہ ہے ذکر کریں اور معنی دونوں کے متحد ہوں تو بیہ جائز ہے کہ دونوں کی سندیں ذکر کردی جائیں، اور جس راوی کے الفاظ میں حدیث ذکر کی گئی ہے اس کی تعیین نہ کی جائے، امام بخاری رحمہ اللہ بیشتر مواقع میں ایسا ہی کرتے ہیں،کیکن اُولٰی یہ ہے کہ صاحب اللفظ کی تعیین کردی جائے ، اور امام مسلم رحمہ اللہ اس اُولی طریق کا التزام کرتے ہیں -'

۲- امام مسلم ممکر ت اس کا بھی اہتمام کرتے ہیں کہ دونوں راویوں میں سے ہرایک کے الفاظ كي الك الكُنعيين كروي جائے، مثلاً كہتے ہيں: "حدثنا فلان وفلان، قال فلان كذا وفلان کذا" اگر چہالفاظ میں اختلاف بالکل معمولی ہو، اورخواہ اس سے معنی متغیر ہوتے ہوں یانہیں۔'' ٣- كتاب مسلم ميں اس كا خاص طور سے اہتمام كيا گيا ہے كه ايك مسئله سے متعلق

تمام حدیثیں متعلقہ باب میں ایک ہی جگہ جمع کردی گئیں، اور ہر حدیث کے طرقِ متفرقہ، اسانیدِ متعددہ اور الفاظِ مختلفہ سب کو اسی باب میں ذکر کردیا ہے، جس کی وجہ ہے کسی حدیث کو کتاب مسلم میں تلاش کرنا اور اس کےمتفرق طریق، متعدد سندوں اور الفاظ مختلفہ کومعلوم کرنا انتہائی سہل ہو گیا ہے، طالب کو بیسب چزیں ایک ہی جگہ مل جاتی ہیں، برخلاف امام بخاری کے کہ وہ بکشرت ایک ہی حدیث کے کئی گلڑ ہے کرکے ان ٹکڑوں کومتفرق ابواب میں ذکر کرتے ہیں ، ادر

⁽١) تدريب الراوى بحوالة بالا وكذا في مقدمة فتح الملهم بحوالة بالا-

⁽٢) مقدمة فتح الملهم ج: اص:٣٥٣ (رجمان كما بِمسلم على كماب البخاري) وصيانة صحيح مسلم من (٣) حوالهُ بالار الاخلال والغلط للحافظ ابن الصلاح ص:١٠٢٠

بسااوقات ایسے باب میں ذکر کرتے ہیں کہ قاری کا ذہن اُس طرف نہیں جاتا، جس کی وجہ ہم آگے بیان کریں گے، جس سے معلوم ہوگا کہ امام بخاری کا بیٹمل بھی حکمت ومصلحت پر بہنی تھا۔ بہرحال کتاب بخاری میں کسی حدیث کا تلاش کرنا انتہائی دُشوار ہے جتی کہ بسااوقات بعض محدثین کسی حدیث کے بارے میں کہہ ویتے ہیں کہ یہ بخاری میں نہیں ہے، حالانکہ وہ بخاری کے ایسے باب میں ہوتی ہے کہ وہاں تک عموماً ذہن کی رسائی نہیں ہوتی ہے۔

۱۹-۱م مسلم "حدثنا" اور "احبونا" میں فرق کو واضح کرتے ہیں، اور ان کا ندہب یہی تھا کہ "حدثنا" و "حدثنا" و "حدثنا" و مسلم "مسلم اور استاذ سنے، یہی ندہب امام شافعی، امام اور ائی وابن جریج ونسائی "اور جمہور علائے مشرق کا ہے، وصار هو المشائع المغالب علیٰ اهل المحدیث ۔ برخلاف امام بخاری کے کہ وہ ان دونوں میں فرق نہیں کرتے، اور ان کا فدہب بدتھا کہ ایک کو دسرے کی جگہ استعال کیا جاسکتا ہے، و هو مدهب المزهری و ممالک کا فدہب بدتھا کہ ایک کو دسرے کی جگہ استعال کیا جاسکتا ہے، و هو مدهب المزهری و ممالک وسفیان بن عیبنة و یحیی بن سعید القطان و جماعة من المحدثین۔ (۱)

۵- امام مسلم نے صرف احادیثِ مرفوعہ کو بیان کیا ہے، موقو فات شاذ و نادر لائے ہیں، اور وہ بھی محض متابعت اور استشہاد کے لئے، برخلاف امام بخاریؒ کے کہ ان کے ہاں موقو فات کی تعداد زیادہ ہے۔ (۳)

۲- ایس سندیں جو صورة منقطع ہیں، یعنی ''تعلق'' کے قبیل سے ہیں، ان کی تعداد کتابِ مسلم میں صرف ۱۳ ہے، برخلاف کتاب بخاری کے کہ اس میں ان کی تعداد بہت زیادہ ہے۔' کے صحیفہ کہام بن منہ کا تعارف ہیجھے تدوینِ حدیث کے بیان میں آ چکا ہے، احادیثِ

⁽۱) ارشاد طُلاب الحقائق للامام النووي ص:٥٩ ومقدمة شرح مسلم للامام النووي (فصل: اصح الكتب بعد القرآن الصحيحان) ص:١٣_

⁽۲) تفصیل کے لئے دیکھے: مقلمه فتح الملهم ج: اص:۳۵٪ وصیانة صحیح مسلم من الاخلال والغلط ص:۱۰۱، ومقلمة شرح مسلم للامام النووی ص:۵۱ وفتح الباری ج: اس:۵۵ کتاب العلم باب قول المحدث حدثنا الغر (۳) هدی الساری مقدمة فتح الباری ص:۱۲۔

 ⁽٣) ان ١٦ مقامات كوعلامه نوويٌ اور حافظ ابن الصل حُ نِ تفعيلاً ذكر فرماديا ب و يحتي: مسقد هف شوح مسلم

للامام النوويُّ ص:١٩ وصيانة صحيح مسلم من الاخلال والغلط ص:٥١ ١٥٥ ما ٨١

⁽۵) لین "کابت حدیث عبر صحابین" کے عنوان کے تحت "حضرت ابو بریرة کی تالیفات" کے بیان میں۔

مرفوعہ کا یہ مجموعہ جو ایک سو اُڑ تمیں اعادیث پر مشمل ہے حضرت ابو ہریرہ نے اپنے شاگرد ہمام بن منبہ کو إملاء کروایا تھا، چنانچہ ہمام بن منبہ نے ای صحیفے کے شروع میں اپنی سند ان الفاظ میں لکھی ہے: "هندا ما حدثنا ابو هریوة عن محمد رسول الله صلی الله علیه وسلم قال" آگ سب سے پہلی حدیث کامتن: "نحن الاخوون المسابقون یوم القیامة النے" لکھا ہے، پھرائس برعطف کرتے ہوئے "وقال رسول الله صلی الله علیه وسلم" لکھ کر دُوسری حدیث کامتن وکر کیا ہے، پھر ہر حدیث کامتن ای طرح واوعطف لا کرنقل کرتے چلے گئے ہیں، چنانچے صحیفے ذکر کیا ہے، پھر ہر حدیث کامتن ای طرح واوعطف لا کرنقل کرتے چلے گئے ہیں، چنانچے صحیف کی پہلی حدیث کے معدساری حدیث کی مدیث کی سند و کرنہیں کی گئی، کیونکہ اِن سب سے شروع ہوئی ہیں، یعنی پہلی حدیث کے بعد کسی حدیث کی سند و کرنہیں کی گئی، کیونکہ اِن سب اعادیث کی سند و کرنہیں کی گئی، کیونکہ اِن سب اعادیث کی سند و کی سند و کی ہیں مدیث کی سند و کرنہیں کی گئی، کیونکہ اِن سب اعادیث کی سند و بی ہے جو صحیفے کی پہلی حدیث کے مشروع میں آچکی ہے۔

۔ سیخین ؓ نے اپنی اپنی کتاب میں اس صحفے کی احادیث متفرق ابواب میں نقل کی ہیں،
اور دونوں نے کوشش کی ہے کہ اس کی ہر حدیث کو اس طرح ذکر کریں کہ قاری کو بیہ معلوم
ہوجائے کہ جو حدیث میں یہاں نقل کر رہا ہوں وہ میرے اُستاذ نے مجھے ایک مجموعہ احادیث
کے ضمن میں سنائی تھی، صرف وہی ایک حدیث نہیں سنائی تھی اور اِن سب احادیث کی ایک ہی
سند تھی جو مجموعہ کے شروع میں ہمّام بن منہ ؓ نے بیان کردی ہے۔ اور پہلی حدیث کے بعد کی
سب حدیثیں: "وقال دسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم النے" سے شروع ہوتی ہیں۔

یہ بات واضح کرنے کے لئے امام بخاری رحمہ اللہ نے عام طور سے بیطریقہ اختیار کیا ہے کہ جب اس صحیفہ کی کوئی حدیث ذکر کرنا چاہتے ہیں تو اس صحیفہ تک اپنی سند ذکر کرکے اُوّلاً اس صحیفہ کی سب سے پہلی حدیث: "نسحن الاخرون السابقون یوم القیامة النے "نقل کرتے ہیں، پھر حدیثِ مطلوب کو "وقال دسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم" کے الفاظ سے نقل فرماتے ہیں، گر اس طریقے سے امام بخاری کا فدکورہ بالا مقصد تو حاصل ہوجاتا ہے مگر قاری کا ذہن مشسوس شوتا ہے، کیونکہ وہ پہلی حدیث کا تعلق ترجمۃ الباب سے تلاش کرتا ہے، حالانکہ ترجمۃ الباب سے تلاش کرتا ہے، حالانکہ ترجمۃ الباب سے اس پہلی حدیث کا کوئی تعلق نہیں ہوتا، تعلق صرف دوسری حدیث کا ہوتا ہے اور حدیث الباب ہوتا، تعلق صرف دوسری حدیث کا ہوتا ہے اور حدیث الباب سے اس پہلی حدیث کا کوئی تعلق نہیں ہوتا، تعلق صرف دوسری حدیث کا ہوتا ہے اور حدیث اقل صرف معطوف علیہ ظاہر کرنے کے لئے لائی جاتی ہے، پھر امام بخاری نے اس

⁽۱) و کیھیے''محیفہ بہتام بن مدبہ'' جو ڈاکٹر حمیداللہ صاحب کی تحقیق سے ساتھ رشیداللہ یعقوب صاحب نے زمزمہ، کلفٹن کراچی سے مترجَم شائع کیا ہے۔ رفیع www.besturdubooks.wordpress.com

طریقہ کی پابندی بھی نہیں کی، بلکہ کہیں وہ اس صحیفے کی حدیث مطلوب کو صحیفے کی پہلی حدیث کے بغیر بھی نقل فرمادیتے ہیں۔ بغیر بھی نقل فرمادیتے ہیں۔ برخلاف امام مسلمؓ کے کہ وہ جب اس صحیفہ کی پہلی حدیث کے علاوہ بعد کی کوئی حدیث لانا چاہتے ہیں تو اس طرح ذکر کرتے ہیں:-

حدثنا ابو رافع حدثنا عبدالرزاق حدثنا معمر عن همام بن منبه قال: هذا ما حدثنا به ابوهريرة رضى الله عنه عن محمد صلى الله عليه وسلم، وذكر احاديث، منها: "وقال رسول الله صلى الله عليه وسلمالخ."

بیطریقہ نہایت واضح اور آسان ہے، اور اس سے وہ مقصد بھی حاصل ہوجاتا ہے جو امام بخاری حاصل کرنا چاہتے ہیں اور قاری کا ذہن مشوش بھی نہیں ہوتا۔ یا در کھنا چاہئے کہ امام مسلم کی اس عبارت میں "و ذکر احددیث" پر جملہ ختم ہوگیا ہے، اس کے بعد "منها وقال رسول الله صلی الله علیه وسلم" ووسرا جملہ ہے، "منها" خبر مقدم ہے اور "وقال رسول الله صلی الله علیه وسلم" تاویل مفرد ہوکر مبتدا مؤخر ہے۔ (۱)

۸- امام بخاری کو رُواقِ شامتین کے اساء اور کنتوں میں بعض اوقات بیفلطی ہوجاتی ہے کہ ایک بی آدمی کے اسم کو ایک جگہ ذکر کرتے ہیں اور دوسری جگہ اس کی کنیت ذکر فرماتے ہیں اور یہ گمان کرتے ہیں کہ یہ الگ الگ دوآدمی ہیں، حالانکہ وہ ایک ہوتا ہے، یہ مغالطہ امام مسلم کو پیش نہیں آتا۔

9 – امام مسلمٌ اسانیدِ متعددہ ،طرقِ متفرقہ اور تحویل الاسناد اور الفاظِ مختلفہ کا بیان نہایت مختصر، جامع اور واضح کرنے میں ممتاز ہیں۔

امام سلم نے احادیث کی ترتیب اور اندازیان میں ایسے دقائق کا لحاظ رکھا ہے جو
 ان کے کمال فی العلم پر دلالت کرتے ہیں، اس حسنِ بیان کا ادراک صرف وہی شخص کرسکتا ہے

⁽١) مقدمة فتح الملهم ع: اص: ١٤٥ رفع

⁽٢) مقدمة فتح الملهم ج: اص ٢٥ (ر. فان كتاب مسلم على كتاب البخاري)-

⁽٣) اس كى وجديد ب كد بخارى كى اكثر روايات الل شام بطريق "مناوله" بين (يعنى ان كى كتابول سے لى كى

بين، خودان سے بالمشافر نبیل لی سیر کما فی بستان المحدثین ص: ۱۸۰ رقع

⁽٣) مقدمة فتح الملهم ج: اص ٢٥٥ (ربخان كتاب مسلم على كتاب البخاري) - www.besturdubooks.wordpress.com

جوانتہائی ذہین ہونے کے علاوہ اُصولِ دین، اُصولِ حدیث، اُصولِ تفسیر، اُصولِ فقہ،علم الاسناد، اساءُالرجالِ اورعلوم عربیت پراچھی دسترس رکھتا ہو۔^(۱)

ترتیب اور حسن بیان میں بخاری اور مسلم میں اس فرق کی وجہ ابن عقدہ رحمہ اللہ نے ایک توبہ بیان کی ہے کہ امام مسلم رحمہ اللہ نے اپنی کتاب اپنے وطن میں اپنے اسا تذہ کرام کی حیات میں تألیف کی ہے، اور جن کتابوں سے مدد کی وہ سب ان کے پاس موجود تھیں، برخلاف امام بخاریؓ کے کہ انہوں نے اپنی کتاب زیادہ تر حالت سفر میں تألیف کی، خود امام بخاریؓ فرماتے ہیں: "دُبٌ حدیث سمعتُه بالبصرة فکتبتُه بالشّام."

دوسری وجہ یہ ہے کہ امام مسلم نے اُحکام فقہتہ کے استنباط کو اپنا مقصود نہیں بنایا، بلکہ مقصود یہ تھا کہ ہر باب کی تمام مطلوبہ حدیثیں ایک جگہ جمع کردیں، برخلاف امام بخاری رحمہ اللہ کے کہ ان کا مقصود استنباط اُحکام تھا، چنانچہ وہ ایک ایک حدیث کے مختلف اجزاء سے متعدداً حکام مستنبط کرتے ہیں، اور حدیث کے جس جزء کا تعلق ان کے نزدیک جس مسئلہ فقہتہ سے ہوتا ہے اس کو اس باب میں ذکر فرماتے ہیں جس کی وجہ سے ایک ہی حدیث کے مختلف کرنے کرکے مختلف ابواب میں متفرق طور پر لانا پڑتا ہے۔

دونوں کی مشترک احتیاط

ایک احتیاط بخاری اورمسلم نے مشترک طور پر بیداختیار کی ہے کدان کے کی شخ نے اپنے اُوپر کے کسی شخ کا نام اگر کسی صفت یا نسبت کے بغیر ذکر کیا ہے اور بخاری ومسلم اس نام کے ساتھ صفت یا نسبت وکر کرنے کی ضرورت محسوں کرتے ہیں، تو مثلاً اس طرح کہتے ہیں:حدث نا عبداللہ بن مسلمة ثنا سلیمان یعنی ابن بلال عن یعینی

وهو ابن سعيد.

بون نہیں کہتے کہ:-

حدثنا عبدالله بن مسلمة ثنا سليمان ابنُ بلال عن يحيلي بن سعيد.

⁽١) حوالهُ بالاح: اص:٢٧٦_

⁽۲) حوالہ بالاج: اص:۲۷۹،۲۷۱، و تدریب الواوی ص:۳۵،۳۵ (اول مصنف فی الصحیح المجود)۔ حافظ این جر ؒ نے هدی الساری مقدمة فتیج الباری (ج:۱۳ ص:۱۵) میں یا قاعدہ ایک فصل قائم فرما کرامام بخاریؒ کے اس طرز کی وجوبات اور لکات کو بیان فرمایا ہے۔

یداختیاط اس لئے کی جاتی ہے کہ یہ بات واضح ہوجائے کہ ہمارے استاذ نے اُوپر کے شخ کی بینست اورصفت بیان نہیں کی تھی، ہم نے وضاحت کے لئے بردھادی ہے، و نظائرہ کئیرہ فی الصحبحین۔

عَدَدُ ما في صحيح مسلم من الأحاديث

علامہ نوویؒ نے اپنے مقدمہ اور علامہ عثاثیؒ نے مقدمہ ''فتح الملھم'' میں امام سلم کا یہ قول نقل کیا ہے کہ: ''میں نے اپنی کتاب تمین لاکھ احادیث میں سے امتخاب کرکے تألیف کی۔' چنانچہ وہ منتخب احادیث جوضچے مسلم میں موجود ہیں ان کی تعداد باسقاط المکر رات تقریبا چار ہزار ہے، اور مکررات کو شامل کرکے کل تعداد ایک قول کے مطابق بارہ ہزار اور ایک قول کے مطابق آٹھ ہزار ہے، بعض محققین کا کہنا ہے کہ:'' آخری قول زیادہ صحیح معلوم ہوتا ہے۔'' (۱) اور قول مشہور کے مطابق صحیح بخاری کی احادیث بھی باسقاط المکر رات چار ہزار ہیں، اور مکررات کو شامل کرکے ایک قول کے مطابق سات ہزار دوسو پھچٹر ہیں'' اس طرح صحیح مسلم اور مکررات کو شامل کرکے ایک قول کے مطابق سات ہزار دوسو پھپٹر ہیں'' اس طرح صحیح مسلم میں بخاری کی بہنست سات سوپیٹیں مکرر حدیثیں زیادہ ہیں۔

تراجم ضحيح مسلم

علامہ نوویؒ فرماتے ہیں کہ: امامسلمؒ نے اپنی کتاب ابواب کے اعتبار سے ترتیب دی ہے، لبذا درحقیقت ہے کتاب مبوّب ہے لیکن ابواب کے تراجم امام سلم نے تحریز ہیں کئے تا کہ جم کتاب زیادہ نہ موجائے یا کوئی اور مسلحت ہوگی، بعد میں لوگوں نے اپنی صوابد ید سے تراجم تحریر کئے لیکن وہ قصورِ عبارت یا رکا کت الفاظ کی وجہ سے اس کتاب کے شایانِ شان نہیں، میں کوشش کروں گا کہ تراجم اس کی شان کے مناسب تحریر کروں '' مگر علامہ شہیر احمد عثائی مقدمه فتح کروں گا کہ تراجم اس کی شان کے مناسب تحریر کروں '' مگر علامہ شیر احمد عثائی مقدمه فتح الملهم میں فرماتے ہیں کہ: انصاف کی بات ہے کہ تراجم کا حق اب بھی ادا نہ ہوا، جیسا کہ اس

⁽۱) مقدمه فتح الملهم ن: اص: ۷۵، وصيانة صحيح مسلم للحافظ ابن الصلاح ص: ۲۸ وتدريب الراوى ص: ۳۹ (اول مصنف في الصحيح المجرد) ومقدمة شرح مسلم للامام النووي ن: اص: ۱۵ سـ ۱۵ مـ تدريب الراوى ص: ۳۹ (اول مصنف في الصحيح المجرد) ومقدمة المعلم بفوائد مسلم للشيخ محمد الشاذلي ن: اص: ۱۰۸ مـ محمد الشاذلي ن: اص: ۱۰۸ مـ

⁽٣) مقدمة شرح مسلم للامام النوويّ ج: اص: ٥٥ وصيانة صحيح مسلم من الاخلال والغلط ص: ١٠١www.besturdubooks.wordpress.com

درسِ مسلم (جلداوّل) عظیم کتاب کاحق تھاممکن ہے اللہ تعالیٰ اپنے کسی اور بندے کواس کی تو فیق بخشے ۔(۱)

شروح صحيح مسلم

سروپ ب صحیح مسلم کی بہت ی شرصیں لکھی گئ ہیں، جن میں سے بعض حسب بیانِ فتح المسلهم

ا-المنهاج: للشيخ محي الدين أبي زكريا يحييٰ بن شرف النووي الشافعيُّ (المعتوفي ٢٤٢ه) يه وبي شرح ہے جو سي مسلم كے متداول نسخوں كے ساتھ چھپى موئى ہے۔ ٢-شوح ابي الفوج الزواوي (المتوفئ ٤٣٣هـ) في خمس مجلّدات.

٣- الابتهاج: للشيخ احمد بن محمد الخطيب القسطلاني الشافعي (المتوفي ۹۲۳ه).

٣- شوح الشيخ مُلَّا على القارى الحنفي الهروكي (المتوفي ١٠١٧هـ) نزيل مكة المكرمة، في أربع مجلدات.

مزيد کچهشرهين جو ناچيز كودستياب موئين، په بين:-

٥- السمعلم بفوائد مسلم: للامام أبي عبدالله محمد بن على المازريّ (المتوفيّ ۵۳۷ھ) بیشرح درحقیقت امام مازریؒ کی تقریراتِ درسِمسلم کا مجموعہ ہے، بیہ تین جلدوں میں بیروت سے شائع ہوئی اور دارالعلوم کراچی کے کتب خانے میں بحداللدموجود ہے۔

٢- اكمال المعلم بفوائد مسلم: للقاضي عياض المالكي (المتوفي ٥٣٣هـ) بير شرح نو جلدول میں بیروت سے شائع ہوئی ہے، در حقیقت بیشرح علامہ مازری کی مذکورہ بالا شرح کا تکملہ ہے۔

(٣) عمال اكمال المعلم: لمحمد بن خليفة (او "خلفة") الأبيّ المالكيّ المالكيّ

⁽¹⁾ مقدمة فتح الملهم ع: اص: ٢٤٨، وفتح المغيث ع: اص:٣٠٠_

⁽٢) مقدمة فتح الأملهم ح: اص: ٨١٨_

⁽٣) ليخي بيلفظ كتابول مين دوطرح لكها بواماتا ب، مقدمه فتح الملهم ج: اص: ١٤٨ اور كشف المظنون ج: ا ص: ۵۵۷ من ای طرح بے یعن "خلیفة"علی وزن "طریقة" اور اکسمال اکمال العلم کے ٹائش پر اور المعلم بفواند مسلم للمازري اور الديباج للسيوطي كمقدمه من "خلفة"كالفظ لكها كياب، يعني بسضم المخاء المعجمة وسكون اللام وفتح الفاء وفي اخره التاء. على وزن "حُمُرَة" والله اعلم بالصواب.

(المتوفى ٨٩٥ه) يو صحيح مسلم كى فدكوره بالاشرح لعنى "اكهال المعلم" اوربعض ديگرشروح كى جامع ہے-

۸- مکمل اکمال اکمال العلم: امام ابوعبدالله محمد بن محمد السنوسی المحتوفی ۸۹ه می نے اس شرح میں علامہ أُئِی مالکی کی فدکورہ بالاشرح برمفیداضا فے کئے ہیں۔ ۱۳۱۸ھ میں بیروت سے یہ دونوں شرحیں اکٹی طبع ہوئیں اور دارالعلوم کے کتب خانے میں موجود ہیں۔

9-العلم المفهم: بيرحفرت مولانا رشيد احد كنگوبی (السمتوفی ١٣٣١ه) كى تقريرات درس مسلم كا مجموعه ب، جو بهت مختصر اور نهايت مفيد ب اور دار العلوم ك كتب خان ميس موجود ب-

1- فتح المه المهم: لشيخ الاسلام العلامة شبير احمد العثماني (المتوفى السلام) بياب تك كى تمام شروح سے زيادہ جامع اور محقق ہے اور نہايت مفيد شرح ہے، ليكن كمل نہيں ہوكى صرف "كاب الطّلاق" تك يَجْئى تقى - آگے" كاب الرضاع" سے برادرعزيز شخ الاسلام مولانا مفتى محمد تقى عثانى صاحب حفظہ اللہ نے اس كا تحملہ تصنيف فرماكر اس شرح كو نہايت محققانه معيار پر مكمل فرماديا ہے، يكمله چھ جلدوں پر مشتل ہے، اور مكتبه دار العلوم كراچى سے طبع ہوا ہے، اللہ تعالى موصوف كے علم وعمل اور عمر ميں بركت عطا فرمائے، آمين!

یہ تکملہ موجودہ تمام شروح حدیث میں ایک خاص امتیاز یہ رکھتا ہے کہ اس میں مچھلی تمام شروح کے اہم مباحث کو نہایت انضباط اور اختصار و جامعیت کے ساتھ مرتب کرنے کے علاوہ موجودہ زمانے کے جدید مسائل پر محققانہ بحث کی گئی ہے، جو دوسری شروح میں کہیں دستیاب نہیں ہوتی، خصوصاً اقتصادی اور مالیاتی مسائل جو اس زمانے کے پیدا کردہ ہیں، ان پر خوب تحقیقی میاحث اس میں آگئے ہیں۔

اا۔ شیخ مصطفیٰ الذہنیؒ نے علائے کرام کی ایک جماعت کے ساتھ مل کر صحیح مسلم پر ایک مفید اور مختصر حاشیہ تألیف کیا ہے جومصر سے چھپا ہے، بحداللہ بین سخہ دارالعلوم کراچی کے کتب خانے میں موجود ہے۔

المتوفى (المتوفى (المتوفى (المتوفى (المتوفى (المتوفى (المتوفى)) المتوفى (المتوفى)

911 ھ) یہ نہایت مختصر شرح دو جلدوں میں ادارۃ القرآن کراچی سے طبع ہوئی اور بحداللہ دارالعلوم کے کتب خانے میں موجود ہے، بظاہر ہیہ با قاعدہ شرح نہیں بلکہ جستہ جستہ مقامات پر مختصر مختصر کلام ہے، شاید بیان کی تقریر درس ہو۔

سا۔ مشارق الانوار: علامہ قاضی عیاض کی بیتصنیف درحقیقت شرح کی بجائے غریب الحدیث کی کتاب ہے، اس میں انہوں نے مؤطا امام مالک اور صحیحین للبخاری وسلم کے مشکل الفاظ کو صبط اور ان کی تشریح کرنے کا التزام کیا ہے، نیز اساء الرجال کو بھی اہتمام سے صبط کیا ہے، اور کتابِ مسلم کے بارے میں جہاں جہاں لوگوں کو اوہام پیش آئے ہیں، ان سے تصحیفات ہوئی ہیں، ان کی نشاندہی کی ہے، یہ کتاب دو جلدوں میں ہے اور جمداللہ دارالعلوم کراچی کے کتب خانے میں موجود ہے۔

حال ہی میں ایک کتاب بنام "الامام مسلم بن الحجاج ومنهجه فی الحدیث" دو جلدوں میں شائع ہوئی ہے، اس فہرست میں جلدوں میں شائع ہوئی ہے، جس میں شروحِ صحیح مسلم کی فہرست بھی دی گئی ہے، اس فہرست میں اکہتر شرحوں کے نام مع اساءِ مولفین درج ہیں۔(۱)

مختصراته والمستخرجات عليه

مخضرات سے مراد تلخیصات ہیں، صحیح مسلم کی مخضرات بھی متعدد ہیں، جن کی تفصیل "مقدمة فتح الملهم" میں دیکھی جاستی ہے، اور متخرجات بھی بہت زیادہ ہیں، ان کی تفصیل بھی "مقدمه فتح الملهم" میں دیکھی جائے، کتاب "الامام مسلم بن الحجاج" میں ان مخضرات کی تعداد سولة اور دمتخرجات" کی تعداد اٹھارہ اییان کی گئی ہے۔

⁽¹⁾ ج:٢ ص: ١٣٢٢ ١٣٣٢ ١ ١٣٣١ اور كشف الظنون ج: اص: ٥٥٩ ٢٥٥ بن جي شروح صحيح مسلم كي تفييل موجود ب-(٢) و يحيئ: كتاب "الامام مسلم بن الحجاج" ج: ٢ ص: ١٣٣٠ و ومشهور متخرج يد بين: مسئد ابي عوائة المبعور في المستخرج على صحيح مسلم للامام ابي عوائة يعقوب بن اسحاق الاسفرائيني المتوفى المهود في الاسفرائيني المتوفى ١٣٣٠ هـ يمتخرج يائج جلدول من مختف مسلم للامام ابي عوائة يعقوب بن اسحاق الاسفرائيني المتوفى ١٣١١ هـ، يمتخرج يائج جلدول من مختف مسلم للامام المتوفى ١٣٠٠ هـ يروت على صحيح مسلم للامام ابي نعيم احمد بن عبدالله بن احمد الاصبهائي المتوفى ١٣٠٠ هـ يروا بالروت على عروت على عنه بحول به بحرالله يدونون متخرج وارالعلوم كراجي ك كتب فان من موجود بين وسود وين ١٠٠٠ هـ بين العمد المعلق المتوفى ١٤٠٠ هـ بين العمد الاصبهائي المتوفى ١٠٠٠ هـ بين المتوفى ١٠٠ هـ بين المتوفى ١٠٠٠ هـ بين المتوفى ١٠٠٠ ه

معنى قولهم "على شرط الشيخين" او "على شرط احدهما"

محدثین بکثرت کسی حدیث کے بارے میں فرماتے ہیں کہ: "هذا علی شرط الشیخین" یا "علی شرط البخاری" یا "علی شرط مسلم" خصوصاً "مستدرک" کہ وہ بالذات موضوع ہی استدراک علی اینجین کے لئے ہے، حاکم کی اس سے کیا مراد ہے؟ اس میں دوقول ہیں:-

ا- ایک به که اس حدیث کے تمام رُواق "من حیث النصبط والعدالة" رجال الشیخین کے مثل ہیں، بعینم رجال الشیخین نہیں، اس قول کی تائید حاکم کے اس قول سے ہوتی ہے جو انہوں نے اپنی کتاب کے خطبہ میں تحریر کیا ہے کہ: "وأنا أستعین الله تعالی علی الحواج أحادیث رُواتُها ثقاتٌ قد احتج بمثلها الشیخان." (ا)

۲- لیکن جمہور کے نزدیک حاکم کی مراد ہے ہے کہ اس حدیث کے تمام رُواۃ بعینہ رجال الشیخین ہیں، اور "علی شرط البخاری"کا مطلب ہے ہے کہ اس حدیث کے تمام رجال بعینہ رجال بخاری ہیں، اس طرح "علی شرط مسلم" کا مطلب بھی ہے کہ اس حدیث کہ اس حدیث کے تمام رواۃ رجال مسلم ہیں، حافظ ابن جُرِّ، علامہ نووی اور علامہ عثاثی وغیرہم نے اس معنی کو ترجیح دی ہے، اور اس کی دلیل ہے ہے کہ حاکم کی عادت ہے کہ جب ایس حدیث لاتے ہیں جس کے تمام رجال بعینہ رجال الشیخین یارجال احدیدهما ہوں تو کہتے ہیں: "هذا صحیح علی شرط الشیخین" یا "علی شرط البخاری" یا "علی شرط مسلم"۔

اور جب اليى حديث لاتے بيں جس كے تمام رجال العينم رجال الشيخين يارجال الحدهما نه بوں بلكه حاكم كن دريك ان كے مثل بول تو فرماتے بيں: "هذا صحيح الاسناد" _ رہا حاكم كا قول خطبة كتاب ميں "وأنا استعين الله تعالى (اللي قوله) قد احْتَج بمثلها الشيخان" سواس كا جواب حافظ ابن حجر في ديا ہے كه مثليت بھى عينيت كے معنى ميں مستعمل الشيخان" سواس كا جواب حافظ ابن حجر في ديا ہے كه مثليت بھى عينيت كے معنى ميں مستعمل

⁽۱) المستدرك على الصحيحين ج: اص:٣٢.

 ⁽۲) مقدمه فتح الملهم ن: اص: ۲۸۲ (المصنفات في الصحيح المجرد الزائد على الصحيحين)
 وتدريب الراوي ص: ۵۲،۵۱، و ارشاد طُلاب الحقائق ص: ۲۱.

⁽٣) النكت على كتاب ابن الصلاح ع: اص:٣٠٠ تا ٣٠٠ و ارشاد طلّاب المحقائق ص:١٢٣. www.besturdubooks.wordpress.com

ہوتی ہے اور بھی مشابہت کے معنی میں، گرمعنی اوّل میں بی بجاز ہے اور معنی ثانی میں حقیقت، چنانچہ جہاں بعینم رجال الشیخین یارجال احدهما سے حدیث لاکرحاکم رحمہ الله "علی شرط الشیخین" یا "علی شرط احدهما" فرماتے ہیں تو وہاں مثلیت سے مراداس کے معنی مجازی ہیں اور جب غیر رجال الشیخین سے حدیث لاکراہے "صحیح الاسناد" فرماتے ہیں وہاں مثلیت سے مرادمعنی حقیق ہیں۔ (۱)

لیکن یہ یادر کھنا چاہئے کہ کمی حدیث کو "عللی شوط الشیخین" یا"عللی شوط احدهما" قرار دینا ہرایک کا کام نہیں، اور قرار دینے کے لئے صرف بیلکھ لینا کافی نہیں کہ اس حدیث کے رجال بعینہ رجال الشیخین یا رجال احدهما ہیں، بلکہ بید ویکھا بھی ضروری ہے کہ ان رجال سے شیخین نے احادیث لینے میں کن قیود اور احتیاطوں کا لحاظ رکھا ہے، بعض اوقات کسی حدیث کے رجال بعینہ رجال الشیخین یا رجال احدهما ہوتے ہیں لیکن وہ حدیث علی شرطهما یا علی شوط احدهما نہیں ہوتی، کیونکہ ان رجال سے شیخین نے حدیثیں جن قیود اور احتیاطوں کے ساتھ لی ہیں وہ قیود اور احتیاطیں اس حدیث کی سند میں موجود نہیں ہوتیں، اس کی متعدد مثالیں حافظ ابن مجررحمة الله علیہ نے بیان فرمائی ہیں، ان میں سے بعض یہ ہیں:۔

قال الحافظ: - وورآء ذلک کلّه ان یُروی اسنادٌ ملفقٌ من رجالهما، کسماک عن عکرمة عن ابن عباس، فسماک علی شرط مسلم فقط، وعکرمة انفرد به البخاری، والحق ان هذا لیس علی شرط واحد منهما، وأدقُ من هذا ان یرویا عن اناس ثقات شُعِفوا فی اناس مخصوصین من غیر حدیث الذین ضعفوهم فیهم، فیجئ عنهم حدیث من طریق من شعفوا فیه برجال کلهم فی الکتابین أو أحده ما فنسبته انه علی شرط من خرج له، غلط، کأن یقول فی هشیم عن الزهری، کل من هُشَیم والزهری خرجا له فهو علی شرطیهما، فیقال: بل لیس علی شرط واحد منهما لأنهما انما أخرجا عن هشیم من غیر حدیث الزهری، فانه علی شرط واحد منهما لأنهما انما أخرجا عن هشیم من غیر حدیث الزهری، فانه ضعف فیه، لأنه کان دخل علیه فاخذ عنه عشرین حدیثا، فلقیه صاحب له وهو

⁽۱) گراس پر جسم بین الحقیقة والسمجاز فی استعمال واحد کا اعتراض ہوسکتا ہے، جوحنفیہ کے نزدیک درست نہیں، البذا احتر کے نزدیک اس کا جواب بیہ ہے کہ عموم مجاز کے طور پر "مشله سسا" سے مراد "السر جسال المتصفون بصفات اشترطها الشیخان" ہے، خواہ وہ اجینہ رجال الشیخین ہوں یا ان کے شل رفع ۔

Many bosturdubooks wordpross com

راجع فسأله رويته، وكانت ثمَّ ريح شديدة فذهبت بالأوراق فصار هُشَيُم يحدث بما علق منها فضعف في الزهرى بسبها.

وكذا هممًام ضعيف في ابن جريج، مع ان كُلَّا منهما أخرجا له للكن لم يخرجا له عن ان جريج شيئًا فعلى من يعزو الى شرطهما او شرط واحد منهما أن يسوق ذلك السند بنسق رواية من نسب الى شرطه ولو في موضع من كتابه. ()

حِيعَ الأداء والتحمل

ت حدملُ حدیث کی مخلف صورتوں کے اعتبار سے پچھ صینے مقرر ہیں، جن کو "حید خدالاداء والتحمل" کہا جاتا ہے، ان کی چند قسیس مندرجہ ذیل ہیں:-

ا-سمعت و حَدَّثنى: بددونوں صغے اس صورت كے لئے بيں جب حديث، استاذ سے تنہاسى ہو، اور اگر اس كے ساتھ سننے والاكوئى اور بھى ہوتو كہا جائے گا: "سمعنا و حدثنا"۔ "قال لى" اور "قال لنا" كا بھى كہى تكم ہے، كذا فى مقدمة فتح الملهم۔

۲- أخبرنى و قرأت عليه: يه الفاظ ال تخف كے لئے بيں جس نے حديث پڑھ
 كر استاذ كو سنائى ہو، اور جب پڑھنے والا كوئى اور ہو اور يه صرف سنتا ہو تو سننے والا كہے گا:
 "الحُبَونَا" يا "قُومَ عَلَيه وأنا اسمعُ"۔

اس طَریقة تحل کو "غرض" کہا جاتا ہے۔"

۳- أنبانی: به بمعنی احبونی ہے، کیکن متاخرین کے عرف میں به اجازت مشافهة کے ساتھ خاص ہے، کیمراگر "مُجاز لهُ" (یعنی شخص مجاز) ایک ہے تو وہ "انبانی" کیے گا اور زائد میں تو "انبانا" کہیں گے۔(۵)

⁽١) مقدمه فتح الملهم ج: اص:٢٨٣،٢٨٢ والنكت على كتاب ابن الصلاح ع: اص:٣١٥-

⁽۲) ふ: ص: ۲۰۹، و تدریب الواوی ص: ۲۳۹ تا ۲۲۷، النوع المرابع والعشرون و شرح نخبة الفكر ص:۲۳۱_

⁽٣) مقدمة فتح الملهم ج: اص: ٢٠٩ و تدريب الراوى ص: ٢٣٥ و ارشاد طلَّاب الحقائق ص: ١٢٢ ـ

⁽٣) بعض نے اخبار اور انباء میں بیفرق کیا ہے کہ جماعت میں جوشاگرد پڑھے وہ "انجیسونسا" کے گا اور دوسرے شاگرد جوس رہے ہیں وہ "انبانا" کہیں گے۔ (مقدمہ درسِ ترندی ص: ۷۹)

⁽۵) مزیرتنصیل کے لئے ویکھئے: فتح البادی ج: اص: ۱۳۵ قم الحدیث: ۲۰ و ارشاد طلّاب الحقائق ص: ۱۳۷۔ www.besturdubooks.wordpress.com

٣-شافَهَنِي و شَافَهَنا: هما يختصان بالإجازة المتلفظ بها. (

۵- گتب الی و گاتبنی: یهاس صورت کے ساتھ فاص ہے جب استاذکی کے پاس اپنی سند سے کسی ہوئی حدیثیں بھیج اور اس سند سے روایت کی تحریک اجازت دے۔
۲- أرسل الی : یه مراسلت کے ساتھ فاص ہے، اسے "الرسالة" بھی کہتے ہیں، اس کی صورت یہ ہے کہ استاذشا گرد کے پاس کسی قاصد کے ذریعہ زبانی بیغام بھیج کہ:حدثندی فیلان عن فیلان قال کذا فاذا بلغک منی هذا الحدیث

فَاروه عَنِي بهٰذا الاسناد. (۳)

2- عَنُ و قَالَ (جَبَه اس كے ساتھ''لنا'' يا''لی'' نہ ہو): بيالفاظ براو راست ساع اور اجازت كی صراحت نہيں كرتے البته براو راست ساع اور اتصال كا احمال ان ميں ہوتا ہے اور انقطاع كا احمال بھى ہوتا ہے۔

۸-السمنساوَ لق: اس کی صورت یہ ہے کہ شخ کچھکھی ہوئی حدیثیں یا احادیث کی کتاب اپنی سند کے ساتھ کسی کو دیدے، اس کی دونشمیں ہیں: -

المناولة المقرونة بالإجازة.
 ٢-المناولة المجرّدة عن الإجازة.

پہلے طریقے سے حدیث یا حدیث یا حدیث ماصل کرنے والے کو اپنے شخ سے اس کی سند کے ساتھ اُن حدیثوں کی روایت کرنا بالا تفاق جائز ہے، اور دوسری قتم میں اختلاف ہے، بعض نے جائز کہا ہے اور بعض نے ناجائز، لیکن علامہ عثانی رحمہ اللہ نے "مقدمة فتح المملهم" میں یہ محاکمہ کیا ہے کہ "المناولة المحردة" اگر طالب علم کی درخواست پرشخ نے کیا، یعنی طالب علم نے کہا کہ: "ناولنی هذا الکتاب لارویة عنک" شخ نے وہ کتاب دیدی اور اذن کی صراحت نہیں کی تو لینے والے کو روایت کرنا جائز ہے، کیونکہ دلالة اذن پایا گیا، اور اگر بغیر سوال کے یہ صورت حقق ہوئی تو اس کی روایت عن ذلک الشیخ جائز نہیں۔ (۵)

⁽١) شرح نخبة الفكر ص:١٣٩ـ

⁽٢) فتح الباري ج: اص: ١٥٠ و ارشاد طلَّاب الحقائق ص: ١٣٨ ـ

 ⁽٣) مقدمة فتح الملهم ٢:١ ص:٢١٠.

⁽۵) مـقـدمة فتــح الــمـلهم ج:ا ص٢١٣، مزيدتفصيل كــ لئـُ ديكھئے:تــدريـب الـواوى ص:٢٦٨ تا ٢٢٨، وكتاب الكفاية في علم الرواية ص:٣٢٦_

الإجازة وفائدتها في هذا الزمان

الإجسازة: اجازة اصطلاح مين "اذن فسى السرواية لـفظّا أو كتسابةً" كو كهتم بين جو "أخبار اجمالي" كا فائده ويق هيئ المناولة "جو اخبار اجمالي" كا فائده ويق هيئ المناولة "جو دوسمين يحيي كررى بين درحقيقت "الإجازة" بي كي تشمين بين _

اجازت کی دوصورتیں ہیں۔ ا:- ایک یہ کہ جس مجموعہ احادیث کی روایت کی اجازت دی جائے "مُسجاز لیف" یعنی اجازت حاصل کرنے والے کوان احادیث کاعلم وقہم پہلے سے حاصل ہو۔۲:- دوسری یہ کہ پہلے سے علم نہ ہو، اس میں مُسجاز لَسهٔ یعنی اجازت حاصل کرنے والے کے لئے، دوایت عن السمجیز کو متقد مین نے ناجائز کہا ہے، لیکن متاخرین اس کے بھی والے کے لئے، دوایت عن السمجیز کو متقد مین نے ناجائز کہا ہے، لیکن متاخرین اس کے بھی جواز کے قائل ہیں، اس لئے کہ شخ کو حاجت ہوتی ہے کہ وہ اپنی مسموعہ احادیث کی تبلیغ کرے، مگر بسااوقات طالب کواس شخ سے وہ حدیثیں پڑھنے کا موقع نہیں ماتا تو اس ضرورت کے لئے دوسری صورت بھی جائز قرار دی گئی۔"

لیکن احقر کا خیال میہ ہے کہ اس صورت کا جواز اس شرط کے ساتھ ہوگا کہ ''مُسجاز له'' یعنی شخص مجاز میں اس حدیث کے پڑھنے ، سجھنے اور روایت کرنے کی صلاحیت موجود ہو۔

اس زمانے میں کتبِ مشہورہ کی سندِ متصل کو محفوظ رکھنے یا سندِ متصل کے ساتھ ان کی روایت کی اجازت دینے یا لینے کا مقصود ان کو مؤلفین سے ثابت کرنا نہیں ہے، کیونکہ ان کا شوت مؤلفین سے درجہ تواتر کو پہنچا ہوا ہے، اور ہر مشہور کتاب کے سینکڑوں اور ہزارہا نسخ اس کی تألیف کے وقت سے اب تک ہر زمانے میں موجود رہے ہیں، اور جو بات تواتر سے ثابت ہواس کے اثبات کے لئے سند کی ضرورت نہیں ہوتی، بلکہ اس کا فائدہ اب صرف یہ ہے کہ اسناو متصل کا اجتمام ای اُمت مجمد یہ علی صاحبها الصلوة والتحیة کا خاص شرف ہے، جس کی حفاظت ہونی جائے۔")

⁽۱) تدریب الراوی ص:۲۶۸_

⁽٢) مزيدتفعيل ك لئ وكيح: مقدمة فتح الملهم ج: اص:٢١٨_

⁽٣) حوالهُ بالاح: اص: ٢١٥_

مولفین تک اپی سند کو محفوظ رکھنے کا ایک فائدہ احقر کو بیہ سمجھ میں آتا ہے کہ اگر خدانخواستہ بھی ان کتابوں کے نسخے اور ان کوروایت کرنے والے دنیا میں صرف ایک دو باقی رہ جائیں، اور ان کا نسوانسر المی المولف ختم ہوجائے تو اس وقت اس سند کے ذریعہ ان کتابوں کی نسبت الی المولفین ثابت کی جاسکے گی۔

الاستخراج والإخراج والتخريج

یہ تین الفاظ اور ان کے مشتقات کتبِ حدیث میں بکثرت استعال ہوتے ہیں،للہٰ دان کا مطلب سمجھ لینا جاہئے۔

الاستخراج: كمعنى تو "انواع السمصنفات فى علم الحديث "كعنوان ك تحت "السمستخرج" كى تعريف ميں يہ اللہ على اللہ كى تاب كى اللہ مستخرج "كى تعريف ميں يہ كھے الرام كے افراد مدن كا واسط نہيں آتا، اماد يث كو اپنى اللي سندول سے بيان كرے جن ميں اس كے مؤلف كا واسط نہيں آتا، يہاں تك كه اسخراج كرنے والے كى سندمؤلف كے شخ يا اس سے أو پر كے شخ كے ساتھ جا كرمل جائے ."

الإخسواج: كى مديث كواپنى سندىكتاب ميں لكھنے يا الماءكرانے كوكہتے ہيں، چنانچ كها جاتا ہے: "هذذا المحديث أخرَجَه البخارى فى صحيحه أو أخرجه التومذى فى جامعه" و نحو ذالك.

المتخویج: اس کے دومعنی آتے ہیں، ایک ہمعنی الإخواج المصد کور، اور بیمعنی زیادہ تر علی علی خوریہ معنی ترین کے کسی زیادہ تر علی علی مغرب کے یہاں مشہور ہیں، اور دوسرے معنی جو زیادہ معروف ہیں، یہ ہیں کہ کسی حدیث کے حوالے بیان کرنا کہ بیفلال فلال کتابول میں آئی ہے، مثلاً کہا جاتا ہے: "خَررَّجَ فَلانٌ أحادیث إحیاءِ العلوم."(۲)

ياكها جاتا ہے: "فـلان لـه تـخــريـج لأحـاديث الهداية كنصب الراية للزيلعي" ونحو ذلك.

⁽١) مقدمة فتح الملهم ٢:١ ص:١٨٥، و فتح المغيث للعلامة السخاوي ٢٠:١ ص:٣٩_

⁽٢) مقدمة فتح الملهم ج: اص:٢٨١_

کتبِ حدیث کی عبارت پڑھنے اور لکھنے کے لئے پچھ مدایات اور رُموزِ إسناد

ا - ہرروزسبق کے آغاز میں عبارت بڑھنے والے کو جائے کہ بسم اللہ الرحمن الرحيم كے بعد مندرجہ ذیل عبارت بڑھے:-

بالسند المتصل مِنا الى الامام الهمام الحافظ الحجة ابى الحسين مسلم بن الحجساج بن مسلم بن ورد بن كوشاذ القشيرى النيشابورى رحمه الله تعالى ومتعنا بعلومه، امين! قال:الخ.

اس کے بعد ہر حدیث کی سند کے شروع میں "وب قال" کا لفظ پڑھے جو کتاب میں کھا ہوانہیں، "بِه" کی ضمیر "السند المتصل" کی طرف راجع ہوگی اور "قال" کی ضمیر مؤلف کتاب (امام سلم") کی طرف، اور "السند المتصل" سے مراد ہم سے امام سلم تک کی سند ہے جومستقل عنوان کے تحت آگے آئے گی۔

۲ - محدثین کی عادت ہے کہ حدثنی، حدثنا، أحبونی، أحبونا، أنبانی و أنبانا، سمعتُه، قرأتُ عليه وغيره الفاظ سے پہلے لفظ "قال" کو کتابت میں بکثرت حذف کرویتے ہیں، قاری کواس کا تلفظ ضرور کرنا جائے۔

۳- سند میں جہاں "قال" دومر تبه آتا ہے تو بکثرت کتابت میں ایک "قال" کو حذف کر دیا جاتا ہے، کیکن پڑھنا اس کا بھی ضروری ہے۔

۷۶- کتاب میں اختصار کے لئے بکثرت "حدثنا" کوصرف "ثنا" یا صرف "نا" کھا جاتا ہے، اور "حدثنی" کو "نا" اور "أحبونی" کو "انا" اور "أحبونی" کو "انی"، تو را ھنے والے کو چاہئے کہ وہ پورالفظ ادا کرے۔

۵- جب کسی حدیث کی سند میں ایک طریق سے دوسر سے طریق کی طرف انقال ہوتا ہے تو وہاں لفظ "ح" لکھا جاتا ہے، اور اس کے بعد مصنف دوسرا طریق شروع کرتا ہے، پھرآگ جاکر یہ دونوں طریق کسی ایک شخ پر متحد ہوجاتے ہیں، جس شخ پر دونوں طریق متحد ہوں اسے "مداد العدیث" اور "مداد السند" کہا جاتا ہے، اس "ح"کو جاءِ تحویل کہتے ہیں اور بیتحویل ہی کا

مخفف ہے، اسے پڑھنے کے تین طریقے ہیں۔ ایک "ط" دوسرا" حانی "تیسرا" تنسخویل"، پہلا طریقہ زیادہ آسان اور مشہور ہے، یہ تحویل اکثر اوّل سند میں ہوتی ہے اور کہیں آخر سند میں ہوتی ہے، و هذا نادر جدًّا۔

۲-سند کے آخریں جب صحابی کا نام آئے تو "رضی اللہ تبعباللی عنه وعنهم" کہنا چاہئے، "عنه" کی خمیر صحابی کی طرف، اور "عنهم" کی خمیر باقی تمام رُواقِ حدیث کی طرف راجع ہوگی، اور اگر وہ صحابی ابن صحابی ہوتو "رضی اللہ تعالٰی عنهما و عنهم" کہنا چاہئے، اور صحابیہ ہو تو "عنها و عنهم"۔

2- جب راوی اور اس کے آباء و اجداد کے ناموں کے بعد کوئی صفت مذکور ہو تو وہ راوی کی صفت مذکور ہو تو وہ راوی کی صفت ہوگی، آباء کی نہیں، إلَّا يُوجد هناک قرينة تدلّ على خلافه۔

۸- جب تنوین کے بعد ہمزة الوصل آجائے تو عربیت کا عام قاعدہ تو یہ ہے کہ ہمزہ کو حذف کر کے نونِ تنوین کو کسرہ دے کہ ہمزہ آجا سے طاکر پڑھتے ہیں، مثلاً "زَیْسُدُنِ الْعَالِم" کیکن تخفیف کے لئے محدثین نے سند کو اس قاعدے سے متنی قرار دیا ہے، چنانچہ وہ ہمزہ کے ساتھ تنوین کو بھی حذف کردیتے ہیں اور تنوین والے حرف کو مابعد الہمزہ سے طاکر پڑھتے ہیں جیے: علی الفاری، زید بُنُ محمد۔

9 - ہمز ہُ "ابن": ابن کا ہمز ہ بھی ہمزۃ الوصل ہے اور ہمزۃ الوصل کا عام قاعدہ تو یہ ہے کہ یہ وصل کے وقت تلفظ میں تو ساقط ہوتا ہے، لکھنے میں نہیں، مگر "ابن" جب دوعلموں کے درمیان واقع ہوتو اس کا ہمزہ خط سے بھی ساقط ہوجا تا ہے سوائے پانچ مواقع کے:-

ا- جب بيہمزہ أوّل سطر ميں آئے۔

۲- جب أوّل شعر ميں آئے۔

٣- جب أوّل مصرعه مين آئے۔

۷۰ - جب "ابن" کی اضافت "ام" کی طرف ہو، مثلًا: عیسی ابنُ مریم ، اور اسماعیل ابنُ عُلَیَّة.

۵-"ابن" ماقبل کی صفت نہ ہو بلکہ ماقبل کے ماقبل کی صفت ہو، مثلًا: "عبدُ الله بنُ أبيّ

ابن سَلُول" كراس على "ابن سَلول" عبدالله كى صفت ہے، أبنى كى نہيں، اس طرح "عبدالله ابن سَلول ابن أبَى " عبد الله ابن سلول ابن أبنى " ابن سلول كى صفت نہيں، عبدالله كى صفت ہے۔

ونظائرة كثيرة منها، ا-المقداد بن عمرو ابن الاسود، ابوه الحقيقى عمرو، والاسود رجل تبنّاه في الجاهلية فنسب اليه. ومنها ٢-عبدالله بن عمرو ابن أمّ مكتوم. ومنها ٣-محمد بن على ابن أمّ مكتوم. ومنها ٣-محمد بن على ابن المحنفيّة. ومنها ٥-اسحاق بن ابراهيم ابن راهوية، فان راهوية هو ابراهيم والد المحمد، السحاق. ومنها ٢-محمد بن يزيد ابن ماجة، فان ماجة هو يزيد والد محمد، فراهوية وماجة لقبان.

() تصال السند منًّا إلى الإمام مسلم الله

ا- انى قد تعلّمتُ صحيح مسلم من أوّله الى اخره روايةً ودرايةً من شيخنا العلام مولانا اكبر على السهارنفورى رحمه الله تعالى في جامعة دار العلوم كراتشى سنة ٧٩-١٣٧٨هـ، وهو من مولانا منظور احمد المحدث في

⁽۱) تفصیل کے لئے وکیھئے: کتاب ادب الکاتب للعلامة ابن قتیبةٌ ص:۱۸۲، وقطر المحیط ص:۱۳۵_

⁽٢) حضرت استاذى المكرّم مظلم كى استادكى تفصيل ك كي ان كا ثبت ملاحظة فرما كيس جو "المفصل المربّاني في اسانيد محمد رفيع العشماني" ك نام سے " إِنْ الْزَالْةُ لِلْقِيْدُ الْفِيْقِيْلُ الْفِيْدُ الْفِيْدُ وَهِي چِكا بِ-

⁽٣) حضرت مولانا اکبرعلی صاحب سہار نپوریؒ کی ولادت غالبؓ ١٣٣١ ہیں ہوئی، حفظ قرآن کریم اور چند ابتدائی کتب پڑھنے کے بعد ١٣٣٢ ہیں جامعہ مظاہر العلوم آئے اور ١٣٣٧ هیں فارغ التحصیل ہوئے، اور ای سال مظاہر العلوم میں قدرات سرانجام دیتے رہے، اور پھرمفتی اعظم العلوم میں قدرات سرانجام دیتے رہے، اور پھرمفتی اعظم پاکستان حضرت مولانا مفتی محمد شفیع صاحب کی دعوت پر ۱۳۷۷ هیں جامعہ دار العلوم کرا چی تشریف لائے اور یہاں بیس سال تک قدرات مولانا مفتی محمد شفیع صاحب کی دعوت پر ۱۳۹۷ هیں آپ کا انقال ہوا، حضرت مولانا رحمت اللہ صاحب سیس سال تک تدریکی خدمات انجام دیں، ذیقعدہ ۱۳۹۷ هیں آپ کا انقال ہوا، حضرت مولانا رحمت اللہ صاحب سیس سال تک تدریکی خدمات انجام دیں، ذیقعدہ ۱۳۹۷ هیں آپ کا انقال ہوا، حضرت مولانا رحمت اللہ صاحب سیس سال تک تدریکی خدمات انجام دیں، ذیقعدہ ۱۳۹۷ هیں آپ کا انقال ہوا، حضرت مولانا مفتی محمد تقی عثانی صاحب مظلم)۔

⁽٣) حضرت مولانا منظور احمد خان صاحبؓ نے ١٣٢٨ه میں جامعہ مظاہر العلوم سے فراغت حاصل کی اور ١٣٣٠ه میں وہیں تدریس شروع کی تقریباً ۵۸ سال تک تغییر و حدیث اور مختلف علوم وفنون پڑھائے یہاں تک کہ ١٣٨٨ه میں وہین خالق حقیق سے جالے۔

مدرسة مظاهر العلوم سهارنفور بالهند، عن الشيخ خليل احمد السهارنفوري عن الشيخ الامام الحافظ مولانا محمد مظهر النانوتوي، عن شمس العلماء مولانا مملوك على ، عن مولانا رشيد الدين خان الدهلوي، عن السيد مولانا

(۱) احقر کے استاذ حضرت مولانا اکبرعلی صاحب کو اپنے استاذ مولانا منظور احمد صاحب کے بارے میں شک تھا کہ مسلم شریف انہوں نے مولانا خلیل احمد صاحب یا مولانا خبداللطیف صاحب یا مولانا خابت علی صاحب سے پڑھی ہے، احقر نے اس کی تحقیق کی تو خابت ہوا کہ مولانا خلیل احمد صاحب ہی سے بڑھی ہے۔

آج شیخ الحدیث مولانا ذکریا صاحب سہار نپوری مظلم نے فرمایا کہ: مولانا عبداللطیف صاحب سے نہیں پڑھی (رفع۔ سے ۱۳۹۳ ہے) اور تاریخ مظاہر جلد:۲ صفحہ ۲۹۲ میں صراحت مل گئی ہے کہ مولانا منظور احمد صاحب نے صحاح ستہ مولانا ظلیل احمد سہار نپورگ سے پڑھی ہیں، تاریخ مظاہر کا بینسفہ حضرت مولانا اکبرعلی صاحب کی وفات کے بعد ان کے صاحبز ادے بھائی اختر علی صاحب کے باس ملاتھا۔ رفعے۔

(۲) حضرت مولانا خلیل احمد صاحب سہار نیوریؒ کی ولادت صفر ۱۳۹۹ھ میں نانو تہ ضلع سہار نیور میں ہوئی، ابتدائی تعلیم کے بعد رجب ۱۲۸۳ھ میں مظاہر العلوم آئے اور ۱۲۸۸ھ میں درسِ نظامی کلمل فرمایا۔ ۱۳۴۳ھ تک بنگلور، بھو پال، بہاو لپور، بریلی، دارالعلوم دیو بند اور آخر میں مظاہرالعلوم میں تغییر، حدیث و أصول حدیث، فقہ و أصول فقہ اور دیگر علوم وفنون کی کتابوں کی تدریس کے بعد آخری مرتبہ مدینہ منورہ تشریف لے گئے اور ۱۵رزیج الیانی ۱۳۳۱ھ میں وہیں آپ کا وصال ہوا۔ (تفصیل کے لئے ملاحظہ فرما کیں: تذکرہ الخلیل)۔

(٣) حفزت مولانا محمد مظهر صاحب نانوتوی کی ولادت ٢٢١ه هیس نانوته میں ہوئی، حفظ قرآن کریم اور اہتدائی تعلیم اپنے والد ماجد حافظ لطف علی صاحب ہے حاصل کرنے کے بعد حفزت مولانا مملوک علی صاحب اور حفزت مولانا شخ رشیدالدین صاحب وبلوگ ہے کسب فیض کیا، اور علم حدیث حفزت مولانا احمد علی صاحب سہار نپورگ اور حضرت شاہ محمد اسحاق صاحب سے بھی حاصل کیا، ۱۲۸۳ هیں آپ بطور مدرس آول مظاہر العلوم تشریف لائے اور تقریباً میں سال تک تفسیر، حدیث اور مختلف علوم وفنون کی کتب آپ کے زیر ورس رہیں، آپ کی خصوصیات میں سے ایک خصوصیت بیا بھی ہے کہ ججة الاسلام والمسلمین حضرت مولانا محمد قاسم صاحب نانوتوی قدس الله مراقد من آپ سے ابتدائی کتب پڑھیں، آپ کی وفات ۲ مسامی میں ہوئی۔ (تفصیل کے لئے ملاحظ فرما کیں: العناقید الغالیة من الاسانید العالمية، مقدمة او جز المسالک)۔

(۷) حضرت مولانا مملوک علی صاحب کی ولادت ۱۳۰۳ هدین تانست شام بهار نبوری بیس موئی، آپ کی جمله خصوصیات بیس سے ایک خصوصیت یہ ہے کہ حضرت اقدس جمۃ الاسلام حضرت مولانا محمد قاسم صاحب نانوتو کی اور حضرت مولانا رشید احمد صاحب گنگودی آپ کے شاگرد اور حضرت مولانا محمد یعقوب صاحب نانوتو کی آپ کے صاحبزادے بھے، آپ کا انتقال ۱۲۲۷ هیں مولہ (تفصیل کے لئے ملاحظہ فرما کمی: سیرت یعقوب ومملوک، و نؤهذ المنحواطو ج: ۲۵ ص: ۵۰۱)۔

(۵) حضرت مولانا شیخ رشیدالدین خان صاحب وہلوگ کی ولادت غالبًا ۱۸۳س میں ہوئی، آپ حضرت شاہ رفیع الدین صاحب وہلوگ کے مثاکرد تھے، آپؒ نے درس و تدریس کے ساتھ باطل فرقوں کے خلاف بہت کام کیا، آپؒ کی وفات ۱۳۳۳ھ میں ہوئی۔ (تفصیل کے لئے ملاحظ فرما کیں: نزھة النحواطر ج:۷ ص:۱۸۰)۔

www.besturdubooks.wordpress.com

الشاه عبدالعزيز الدهلوي رحمهم الله تعالى.

ولما كانت سلسلة أسانيدنا الهندية كلها تدور على الشيخ الاجل الشاه عبد العزيز رحمة الله عليه اذكر هنا واحد من أسانيده المتعددة الى صاحب الكتاب الامام مسلم بن الحجاج رحمه الله تعالى وللشيخ المذكور أسانيد أخر ذكرها في رسالته "العُجالة النافعة" للكن العمدة منها طريق والده المرحوم الشاه ولى الله الدهلوى نوّر الله مرقدهما.

فذكر انه سمع من والده الشاه ولى الله الدهلوى صحيح مسلم وغيره من الصحاح الستة، عن الشيخ ابى الطاهر المدنى، عن أبيه الشيخ ابراهيم الكُردى، عن الشيخ السلطان المزاحى، عن الشيخ شهاب الدين احمد بن خليل السبكى، عن الشيخ نجم الدين الغيطى، عن الشيخ زين الدين زكريا، عن الشيخ ابن حجر العسقلانى، عن الشيخ صلاح بن أبى عمر المقدسى، عن الشيخ فخر الدين أبى الحسن على بن أحمد المقدسى المعروف بابن البخارى، عن الشيخ أبى الحسن مؤيد بن محمد الطوسى، عن فقيه الحرم أبى عبدالله محمد بن فضل بن احمد الفراوى، عن الامام أبى الحسن عبدالغافر بن محمد الفارسى، عن أبى احمد محمد بن عيسى الجلودى النيسابورى، عن ابى اسحاق ابراهيم بن محمد بن مسفيان الفقيه، وهو عن مؤلف الكتاب أبى الحسين مسلم بن الحجاج القشيرى سفيان الفقيه، وهو عن مؤلف الكتاب أبى الحسين مسلم بن الحجاج القشيرى النيشابورى رحمهم الله تعالى ونفعنا بعلومهم، أمين!

7- وقد أجازنى الشيخ البارع الورع المتقى محمد حسن بن محمد المشاط المكى المالكى المحدث المدرس بالمسجد الحرام المنيف، متع الله المسلمين بطول حياته، اجازة عامة مطلقة تامة بجميع مالة من مرويات ومقروءات ومسموعات مجازات، أحدث بها عنه كيف شئت ولمن شئت عن شيوخ له بالديار الحجازية وغيرها وأعطاني ثبته المسمّى بـ"الارشاد بذكر بعض

⁽۱) حضرت شاہ عبدالعزیز صاحب وہلوئ کی ولاوت ۱۵۱ھ میں ہوئی، آپ ۱۵ سال کی عمر میں اپنے والیہ ماجد حضرت شاہ ولی الله صاحب محدث وہلوئ سے تقریباً تمام علوم وفنونِ مرقبہ بالخصوص علم حدیث پڑھ کرفارغ ہوئے اور اس زیانے سے بی پڑھانا شروع کیا، آپ کا انتقال شوال ۱۳۳۹ھ میں ہوا۔ (تفصیل کے لئے ملاحظہ فرما کیں: نسز ہة اللحو اطور ج:۷ ص:۲۷۵)۔

ما لى من الاجازة والاسناد" وأجازنى به بالمسجد الحرام المنيف بمكة المكرمة، زادها الله شرفًا وكرامة، حين حضرتها لحج بيت الله الحرام اول مرة سنة ١٣٨٤هـ وقيد ذكر في ثبته المذكور طرقة المتعددة عن الشيوخ الكبار وخص بالذكر منهم سبعة عشر شيخًا.

سو- وقد أجازنى صاحب الثبت المذكور بثبت الشيخ ولى الله الدهلوى المستمى بـ"الارشاد الى مُهمّات علم الاسناد" رواه عن الشيخ محمد عبدالباقى الأيوبى اللكتوى، عن العارف بالله فضل الرحمن بن اهل الله، عن الشاه عبدالعزيز المدهلوى، عن والده الشاه ولى الله المدهلوى، رحمهم الله تعالى، وهذا أقرب أسانيدى وأعلاها الى الشيخ عبدالعزيز الدهلوى رحمه الله، والحمد لله على ذلك.

حديث الرحمةِ المسلسلِ بالأوَّلية

وأول حديث حدثنى به الشيخ المذكور "حديث الرحمة المسلسلُ بالأوليَّة" كما جرت به عادة اهل هذا الفن وهو أول جديث سمعه من شيوخه الممذكورين في ثبته و ذكر في ذلك الثبت اسناده المتصل الى سفيان بن عيينة رحمه الله، قال كل واحد من رجال الإسناد عن شيخه "وهو أول حديث سمعته منه" وانتهى التسلسل بالأوليَّة الى سفيان بن عيينة وهو يرويه عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس مولى عبدالله بن عمرو بن العاص عن عبدالله بن عمرو رضى الله عنه أبى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الراحمون يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء." أخرجه البخارى في الكنى والأدب المفرد، وابو داؤد في سننه، والترمذي في جامعه، والحميدي في مسنده الا انهم جميعًا لم يسلسلوه.

٣- وقد أجازني سيدى وسندى والدى الماجد فضيلة الشيخ مولانا المسفتى الأكبر محمد شفيع قدس الله سرة برواية الصحاح الستة، والمؤطا للامام محمد، وشرح معانى الأثار للطحاوى، بعد ان قرأت عليه بعض الأطراف من هذه الكتب وسمعت بعضها بحيث قرء عليه وأنا أسمع.

وقد تعلمت منه المؤطا للإمام مالك والشمائل للترمذي في سنة ٧٩-١٣٧٨هـ، وتعلمت منه أيضًا الحصن الحصين للإمام الجزريُّ ولله الحمد.

وقرأ والدى الماجد "الحصن الحصين" على المفتى الأكبر مولانا عزيزالرحمن، عن الشاه فضل الرحمن الكنج مراد آبادى، عن الشاه عبدالعزيز، عن والده الشاه ولى الله الدهلوى - رحمهم الله. (الازدياد السنى صفحة: ٣٧) - وهذا أيضًا من أقرب أسانيدى وأعلاها إلى الشيخ عبدالعزيز رحمه الله، ولله الحمد.

۵- وقد أجازنى فضيلة الشيخ محمد إدريس الكاندهلوى رحمه الله بحميع مروياته ومسموعاته ومجازاته عن مشايخه الكرام اجازة تامةً مطلقةً عامة بشروط ذكرها في صورة الاجازة (صفحة: ٣١ من مقدمة صحيح البخارى له) وكتب في أثناء هذه الصورة بيده الشريفة إسمى والدعاء لي، ولله الحمد.

وهو يسروى المسحاح السنة والموطئين عن الشيخ خليل أحمد السهارنفورى، ويروي صحيح البخارى وجامع الترمذى عن الشيخ الأجل السيد محمد أنورشاه الكشميرى رحمه الله تعالى.

ويروى الصحاح الستة وغيرها من كتب الحديث اجازة عن حضرة والله المبجل مولانا الشيخ محمد إسماعيل بن محمد إسحاق الكاندهلوى، وهو يروى عن الشيخ السيد على بن طاهر الوترى المدنى، واسناد الشيخ الوترى إلى الإمام البخارى أعلى سند يوجد في الدنيا في ذلك الوقت، كما فصله في مقدمته على صحيح البخارى صفحة: ٣.

وقد حصلت الاجازة لوالده الشيخ محمد إسماعيل بن محمد إسحاق عن الشيخ المفتى عبدالقيوم البدهانوى عن حضرة الشاه محمد إسحاق الدهلوى رحمه الله.

٢ - وقد أجازنى فضيلة الشيخ مولانا ظفر أحمد العثمانى التهانوى رحمه
 الله صاحب "إعلاء السنن" بجميع مروياته اجازة عامة.

الله صاحب "لامع الدرارى" و "أو جز المسالك" برواية الصحاح الستة بأسانيده www.besturdubooks.wordpress.com

وكتب لي تلك الإجازة.

وأجمازني أيضًا برواية الكتب المشهورة في الحديث -وهي ستة وثلاثون والسلام،

كتابًا - بعد قراءتي أطرافها عليه بالمدينة المنورة على صاحبها الصلاة والم	
	وهي كما يلي:
للإمام عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي.	١ - السُّنن
للإمام مالك برواية يحيني.	٢ - المؤطا
للإمام مالك برواية محمد بن الحسن.	٣-المؤطا
للإمام أبي حنيفة.	ع-المسند
للإمام الشافعي.	٥-المسند
للإمام الشافعي.	٦ – السنن
للإمام احمد بن حنبل.	٧-المسند
للإمام محمد بن الحسن الشيباني.	٨-كتاب الآثار
للإمام الدارقطني.	٩ - السنن
للإمام أبي نُعَيم الاصفهاني.	١٠- المستخرج على الصحيح مسلم
للإمام أيي مسلم الكشي.	١١-المصنف
للإمام سعيد بن منصور .	۱۲ – السنن
للإمام أبي بكر بن أبي شيبة.	١٣ - المصنَّف
للإمام محي السنة حسين بن مسعود البغوي.	١٤ - شوح السنة
للإمام البغوي.	٥ ١ - مصابيح السنة

١٦- المسند للإمام أبي داؤد الطياليسي. ١٧- المسند

للإمام عبد بن حميد الكشي. ١٨ - المسند للإمام أبي محمد بن أبي اسامة.

للإمام أبي بكر البزار. ١٩- المسند

٠٢-المسند للإمام أبي يعلى الموصلي.

للإمام أبي يعلى الموصلي. ٢١- المعجم

٢٢ - كتاب الزهد والرقاق للإمام أبي عبدالرحمٰن عبدالله بن المبارك.
www.besturdubooks.wo

٢٣- نوادر الاصول

٢٤ - كتاب الدعاء

٢٥ - كتاب الخطيب البغدادي

٢٦ - يحيني بن معين المرى

٢٧ - المصنّف

٢٨ - السنن الكبرئ

٢٩ - دلائل النبوة

٣٠-المستخرج

٣١-الصحيح

٣٢-المستدرك

٣٣-الصحيح

۳۶-الصحيح

٣٥-عمل اليوم والليلة

٣٦- جمع الفوائد

للإمام أبي عبدالله الحكيم الترمذي.

للإمام أبي القاسم الطبراني.

للإمام إبن أبي بكر أحمد بن على الخطيب البغدادي.

للإمام الحافظ يحيى بن معين المري.

للإمام عبدالرزاق.

للإمام البيهقي.

للإمام البيهقي.

للإمام أبي عوانة.

للإمام أبى عبدالله محمد بن حبان التميمي.

للإمام الحاكم أبي عبدالله النيسابوري.

للإمام أبي عبدالله محمد بن أبي إسحاق بن خزيمة.

للإمام الحافظ أبي بكر الإسماعيلي.

للإمام أبي بكر بن السني.

للإمام محمد بن محمد بن سليمان.

^- وقد أجازنى (فى الجامعة الأشرفية بلاهور فى الحادى عشر من شعبان سنة ١٣٩٨هـ) فضيلة الشيخ القارى المقرى محمد طيب الديوبندى رحمه الله تعالى مدير دار العلوم ديوبند برواية الصحاح الستة بثلاث طرقه، وهي كما يلي:-

الف-عن الشيخ الأجل السيد مولانا محمد أنورشاه الكشميرى، عن شيخ الهند مولانا محمود الحسن، عن الشيخ مولانا محمد قاسم النانوتوى، عن الشاه عبدالعنى الدهلوى، عن الشاه محمد إسحاق الدهلوى، عن الشاه عبدالعزيز الدهلوى، عن الشاه ولى الله المحدث الدهلوى، رحمهم الله تعالى.

ب-عن مولانا محمد أحمد، عن الشيخ مولانا رشيد أحمد الكنكوهي، عن الشاه عبدالغني، عن الشيخ مولانا الشاه محمد إسحاق الدهلوي، عن الشاه عبدالعزيز الدهلوي، رحمهم الله تعالى.

ج- عن الشيخ مولانا خليل أحمد السهارنفورى، عن الشيخ مولانا الشاه عبدالقيوم البدهانوى، وحمهم الله. عبدالقيوم البدهانوى، وحمهم الله. www.besturdubooks.wordpress.com

9-وقد أجازني الشيخ العلامة الفقيه الأديب الشيخ عبدالله بن أحمد الناخبي نفع الله بعلومه وأطال عمره في مرضياته في عافية كاملة اجازة عامة مطلقة تامة بجميع ماله من مرويات ومقروءات ومسموعات ومجازات، وأعطاني ثبته المسمّى بـ "اجازة عامة في الأسانيد والمرويات" وأجازني به في مدينة جدة المملكة العربية السعودية، وذلك عام ٢٠٠٦هـ الموافق ٥٠٠٠م. وهو يومئل ابن مأة وتسع سنوات ولله الحمد.

وأجمازني بسما تملقاه من الحديث الشريف والفقه والتفسير من شيوخه الكرام بل بما تلقى منهم من أوراد وأذكار وأدعية.

وثبته هذا يتضمن الحديث المسلسل بالأوّلية إلّا ان اسناد الحديث المسلسل بالأوّلية إلّا ان اسناد العلامة المسلسل بالأوّلية الحاصل لي من العلامة المشاطّ عال بالنسبة إلى إسناد العلامة النساخبي، وكذلك أسانيد صحيح البخاري الحاصلة لي من مشايخي رحمهم الله كلها عالية بالقياس إلى إسناد العلامة حفظه الله تعالىٰ.

• ا – وقد أجازنى بحمد الله تعالى الشيخ أبو الفيض محمد ياسين بن محمد عيسى الفادانى المكى رحمه الله تعالى بما ثبت له روايته من كتب الاسناد المتداولة المشتملة على اسانيد الكتب فى شتى العلوم والفنون، والشيخ الفادانى قدس سره العزيز يروى ذلك ما بين القراءة والسماع والاجازة النحاصة والعامة من مشائخ كثيرين من اعلام الحرمين __ مكة المكرمة والمدينة المنورة __ وغيرهما. واعطانى ثبته وهو مشتمل على الحديث المسلسل بالأولية أيضًا إلّا ان السناد الحديث المسلسل بالأولية أيضًا إلّا ان السناد الحديث المسلسل بالأولية الحاصل لى من العلامة المشاطّ عال بالنسبة الى اسناده رحمة الله عليه.

اا - وقد أجازنى بحمد الله تعالى فضيلة الشيخ ابو الزاهد محمد سرفراز خان صفدر حفظه الله تعالى شيخ الحديث بمدرسة نصرة العلوم جوجرانواله بالصحاح الستة عن شيخ الاسلام شيخ العرب والعجم مولانا حسين أحمد المدنى شيخ الحديث بدار العلوم ديوبند (الهند) قدس الله سره العزيز وقد أخذ

⁽۱) ﷺ ناخی مهم رجمادی الا ولی ۱۳۲۸ هه بروز الوار بونت عصر جده میں وفات پا گئے، إِنَّا بِلَيْهِ وَابِتَ إِلَيْهِ وَاجِعُونَ لَهِ www.besturdubooks.wordpress.com

عن شيخ الهند مولانا محمود الحسن العثماني الديوبنديُّ وأسانيده معروفة.

السورية بحميع مروياته، ومقروناته ومسموعاته ومجازاته، حين ما زرتَهُ في دمشق السورية بحميع مروياته، ومقروناته ومسموعاته ومجازاته، حين ما زرتَهُ في دمشق في شهر ربيع الشاني سنة ١٤٢٥هـ ولله الحمد. وتوفي رحِمَه الله بعد هذه الزيارة بشهرين تقريبًا، غفر الله له وأعلى درجاته، آمين.

رحمهم الله تعالى ومتعنا بعلومهم وبركاتهم في الدنيا والآخرة آمين.



آغاز كتاب

ملخص ما في مقدمة صحيح مسلم من المسائل المهمة وشرح المواضع منها

امام سلم رجمة الله عليه نے اپنے مقدمه كا آغاز اپنے كى شاگرد يا مقد سے خطاب كرتے ہوئے فرمايا، متعين طور سے معلوم نہيں ہوسكا كه بيرصاحب كون ہيں؟ ہوسكتا ہے كه وہى "ابو اسحاق ابرائيم بن محمد بن سفيان النيسابورئ "ہوں جنہوں نے صحح مسلم كے موجودہ ننخ كى روايت كى ہے اور خود امام سلم سے بيركتاب سنى ہے۔ليكن ہمارے شخ عبدالفتاح ابوغدہ رحمة الله عليہ نے علامه شمل الدين الذبئ كى مشہور كتاب "المموق ظلم فى علم مصطلح الحديث" كے آخر ميں "المتعمان المحمس" كے قوان كے تحت تيسرے تمته ميں جزم سے تحريفرمايا ہے كہ امام سلم نے اپنى كتاب سحح كو اپنے شاگر و رشيد اور سفر و حضر ميں ساتھ رہنے والے رفيق حافظ احمد بن سلمة النيسابوري كى درخواست پر تأليف كيا تھا، ليكن افسوس كه ہمارے شخ كے كلام ميں اس كاكو كى حوالہ ناچر كونييں ملا۔

قوله: "ذكرت انك هممت بالفحص عن تعرف جملة الاخبار المأثورة (الى قوله) وسألتنى ان الخصها لك." (ص:٢٠طز:٢١١٥٣)

اس عبارت کا حاصل یہ ہے کہتم نے ایک ایسا مجموعہ احادیث تألیف کرنے کی مجھ سے درخواست کی ہے جس میں مندرجہ ذیل خوبیاں ہوں:ا- اس کی احادیث مرفوعہ ہوں۔

⁽۱) یہاں استاذ محرّ م کی تقریر وتشریح کے صرف خاص خاص خاص حصے ادر ان کا خلاصہ درج کیا جار ہا ہے۔ (عبدالغضور) www.besturdubooks.wordpress.com

۲ - وہ حدیث کے تمام مضامین (ثمانیہ) کو جامع ہو۔

۳- احادیث سندول کے ساتھ ہول۔

8- وہ سندیں اہلِ علم کے یہاں متداول (مقبول) ہوں۔

۵- وه مجموعه مرتب بور

۲-مخضر ہو_

ے- زیادہ (غیرضروری) تکرار سے خالی ہو۔

قوله: "ثم انا ان شاء الله مبتدءون في تخريج ما سألت" (ص:٣٠ طر:٣)

اس کا حاصل یہ ہے کہ میں تہاری ورخواست کے موافق تألیف شروع کرتا ہوں، لعنی

اس کتاب میں انشاء اللہ وہ تمام خوبیاں ہوں گی جوتم نے طلب کی ہیں، چنانچہ اختصار کو بھی ملحوظ رکھا جائے گا اور تکرار سے حتی الوسع احتر از کیا جائے گا، اللّ میہ کہ تکرار میں کوئی معتد بہ فائدہ ہو،

مثلًا: مكررة نے والى روايت كى سند يامتن ميں كوئى اليى بات ہوجس كا اظہار ضرورى يا مفيد ہو،

مگر ایسے مواقع میں بھی صرف بقدر ضرورت ہی تکرار ہوگا۔ اس عبارت میں امام مسلم في لفظ

"تحريج" كوبمعنى "الاخواج" استعال فرمايا ہے۔

قوله: "فنقسمها على ثلثة اقسام وثلث طبقات من الماس. "(ص مرده) ان طبقات اوراقسام كاخلاصه بيه:-

الأول:- ما رواه الصادقون المتقنون في الحفظ والإتقان.

الثاني:- ما رواه الصادقون المتوسطون في الحفظ والإتقان.

⁽۱) یہاں احادیث میچور کی صراحت تو نہیں فرمائی لیکن ان کے مجموعۂ کلام کا حاصل یہی نکلتا ہے کہ احادیث میچید مراد ہیں، جبیبا کہ آگے ای بحث ٹین''فائدہ'' کے عنوان کے تحت بھی آرہا ہے۔ (رفیع)

⁽۲) یہاں پر "الصادقون" کا لفظ استعال ہوا ہے اور علامدنو وی نے صفدمة شرح مسلم میں اس کے بجائے "المستورون" کا لفظ استعال فرمایا ہے علم اصول حدیث میں "مستور" دومعنوں میں استعال ہوتا ہے۔ ا: -ایسا راوی جس کے حالات معلوم نہ ہوں اسے "مسجھ ول" یہی کہتے ہیں، ایسے خص کی روایت معترفیس -۲: -ایسا راوی جس کے بارے میں اسی بات معلوم نہ ہو جو خلاف عدل ومروءة ہواور یہاں یہ معنی مراوی س کے حصا قال الشیخ العنمانی فی کتابه "فتح الملهم": "والممراد بالستر ها نا آنه لیس فیهم ما بنافی العدالة والمروءة فیما یسدو الناس" اس معنی کے اعتبار سے "مستورون" اور "صادقون" کے کمات مترادف ہیں اور امام سلم کی اس عبارت یہ اور انام سلم کی اس عبارت السم الست سر یہ ہوئے فرمان یعنی فیسان اسم الست والصدق و تعاطی العلم بھی العام النووی ص: ۱۵ وفتح الملهم ن اسم الست والصدق و تعاطی العلم یشملهم س الغی انظر مقدمة الامام النووی ص: ۱۵ وفتح الملهم ن المهم ن المسلم النووی ص: ۱۵ وفتح الملهم ن المسلم سے المسلم سے اللہ المام النووی ص: ۱۵ وفتح الملهم ن المسلم سے اللہ المام النووی ص: ۱۵ وفتح الملهم ن المسلم سے اللہ المام النووی ص: ۱۵ وفتح الملهم ن المسلم سے اللہ المام النووی ص: ۱۵ وفتح الملهم ن المسلم سے اللہ اللہ المسلم سے اللہ المام النووی ص: ۱۵ وفتح الملهم ن المسلم سے اللہ المام النووی اللہ المام المله المام المله المام المله المام المله المسلم سے اللہ المام المله المام المله المسلم سے اللہ المام المله المام المام المله المسلم المله المسلم المله المله المسلم المله المسلم المام المله المله

الثالث: - ما رواه الضعفاء المتروكون.

قوله: "فاذا نحن تقصَّينا أخبارَ هذا الصنف من الناس أتبعناها أخبارًا

يقع فى أسانيدها بعضُ من ليس بالموصوف بالحفظ والاتقان كالصنف المتقدم قبلهم على أنهم وان كانوا فيما وصفنا دونهم فان اسم السّتر والصدق وتعاطى العلم يشملهم." (ص:٣ طرآ خرتاص:٣٠طر، ٢٠٠٠)

یہاں ''المستو'' ہے مرادیہ ہے کہ ان راویوں کے بارے میں ہمیں کوئی بات عدالت

ے منافی معلوم نہیں ، پس بیالفظ "عدالت" کے مترادف ہے۔

قوله: "في مثل مجراى هؤلاء" (ص:٣ ط:٢)

ایک نسخ میں "منل ذلک" ہے، اس کا ترجمہ تو ظاہر ہے اور "وفی منل مجوی ہؤلاء" میں "مؤلف ہے۔ "مجوی ہؤلاء" میں "مؤلف ہے۔ "مجوری" اسمِ ظرف ہجی ہوسکتا ہے (کسما فی الصحاح) (انجس کا اصل افظی ترجمہ ہے "گزرگاہ اور بہنے کی جگہ" اس صورت میں مراد مقام یا درجہ ہوگا، یعنی ندکورہ بزرگوں کے مقام اور درجے یعنی طبقے کی طرح، اور "مجوری" مصدر میمی بھی ہوسکتا ہے جس کا اصل افظی ترجمہ" بہنا" ہے (کسما فی طرح، اور "مجوری" مصدر میمی بھی ہوسکتا ہے جس کا اصل افظی ترجمہ" بہنا" ہے (کسما فی الصحاح للجو ہوی) اس صورت میں مراد رَوْش اور چلنا ہوگا یعنی ندکورہ بزرگوں کی رَوْش اور طریقے کی طرح۔ والاول اظہر۔

قوله: "فاما ما كان منها عن قوم هم عند اهل الحديث متهمون او عند الاكثر منهم فلسنا نتشاغل بتخريج حديثهم" (ص: ﴿ عَنَهُ مَنْ عَنَهُ مَا مَا مُسَلِّمٌ فَيْ جَوَكَامُ صَفّى: ٣ كَ آخر سے يہاں تك فرمايا ہے، اس كا حاصل بيہ كه جب ہم قتم أوّل سے فارغ ہوں گے توقتم ثانى كى حديثيں لائيں گے اور قتم ثالث كو ذكر نہيں

امام مسلم رحمة الله عليه كابية تول اپنے اجمال كے باعث مشكل ہوگيا ہے، چنانچه اس كى مراد كى تعيين ميں تين قول ہيں (په تينوں اقوال علامہ نووگ نے اپنی شرح كے مقدمہ ميں مستقل ايك فصل " ميں نقل كئے ہيں)۔

⁽۱) ج: اص: ۱۸۷ حوالهٔ بالا

⁽٣) ج: اص:١٥، ١٦، صحیح مسلم کے جو نسخ علامہ نو دگ کی شرح کے ساتھ طبع ہوئے ہیں ان کے شروع میں علامہ نو وگ کا بیر مقدمہ بھی طبع ہوا ہے، ہمارے زیر درس نسخ ایسے ہی ہیں۔

ا- ایک قول امام مسلمؓ کے شاگر دابواسحاق ابراہیم کا ہے کہ امام مسلمؓ نے تین الگ الگ کتابیں تألیف کی تھیں، ایک تو بہی صحیح مسلم ہے، اور دوسری کتاب میں متوسط درجہ کے رُواۃ کی حدیثیں ذکر کی تھیں، اور تیسری کتاب میں ضعفاء اور متروکین کی حدیثیں تھیں ۔''

۲- دوسرا قول حاکم صاحبِ متدرک اور بیمی کا ہے کہ امام مسلم نے قسم اُوّل اور قسم اُلّی کی حدیثیں الگ الگ لکھے بائے ارادہ کیا تھا، لیکن قسم اُوّل ہی کی حدیثیں صحیح مسلم میں لکھ بائے علامے کہ آپ کا انتقال ہوگیا اور قسم ٹانی کی تألیف کا موقع نہل سکا۔

۳- تیسرا قول قاضی عیاض کا ہے جے علامہ نووگ نے اپنی شرح کے مقدمہ میں رائح قرار دیا ہے، وہ یہ کہ انام مسلم کے ندکورہ قول اور کتاب ہذا کی ترتیب میں غور کرنے سے پہ چاتا ہے کہ صحیح مسلم میں انہوں نے تین قسم کے رُواۃ کی حدیثیں ذکر کی ہیں، ایک محق اظ متقنون، ووسرے متوسطون فی الحفظ و الاتقان، اور تیسرے وہ رُواۃ جن کی بعض نے تضعیف کی ہے اور اگر نے نہیں کی، اور خود امام مسلم کے نزد یک بھی ان کی تصعیف رائح نہیں، اور ایک چوشی قسم ہے جس کو امام مسلم نے ترک کیا ہے، لینی وہ رُواۃ جن کو تمام محدثین یا اکر نے ضعیف اور متروک قرار دیا ہے، چانی ہر باب میں امام مسلم سب سے پہلے قسم اول کی حدیث ای اس باب میں نہ ملے تو اس دائے ہیں، کیر استشہاد اور متابعت کے لئے، یا اگر ان کو طبقہ اُول کی حدیث ای باب میں نہ ملے تو استدلال کے لئے قسم نانی کی حدیثیں لاتے ہیں، اور اس کے بعد صرف استشہاد و متابعت کے لئے تم نانی کی حدیثیں لاتے ہیں، اور اس کے بعد صرف استشہاد و متابعت کے لئے تم نانی کی حدیثیں لاتے ہیں، اور اس کے بعد صرف استشہاد و متابعت کے لئے تم نانی کی حدیثیں لاتے ہیں، اور اس کے بعد صرف استشہاد و متابعت کے لئے تم نانی کی حدیثیں لاتے ہیں، اور اس کے بعد صرف استشہاد و متابعت کے لئے تم نانی کی حدیثیں لاتے ہیں، اور اس کے بعد صرف استشہاد و متابعت کے لئے تم نانی کی حدیثیں لاتے ہیں، اور اس کے بعد صرف استشہاد و متابعت کے بی مدیثیں نے تضعیف کی اکثر یا سب محدیثیں نے تضعیف کی سے، حدیث میں نہیں لاتے۔ (*)

۔ قاضی عیاضؓ کی اس تشریح پر اِشکال ہوتا ہے کہ اس کی رو سے تو چارفتمیں بن جاتی میں جن میں سے تین کتاب میں آئیں اور چوتھی متروک ہے، حالانکہ امام مسلمؓ نے اپنے قولِ ذکور میں صرف تین قسموں کا ذکر کرکے تیسری کومتروک قرار دیا ہے۔

⁽۱) لیکن بیقول اس کئے درست نہیں کہ بیام مسلم کی صراحت کے خلاف ہے، امائم نے تو صراحت فرمائی ہے کہ تیسرے طبقے کی حدیثیں تماب میں تہیں لائیں گے، سکما مر انفا۔

⁽٢) و كيف إن ك مقدمه كاص: ١٥ و١٦ (از حضرت استاذنا المكرم مظلم)-

 ⁽٣) مقدمة فتح الملهم ع: اص: ١٥٥، ١٥٦، و اكمال المعلم بفوائد مسلم ع: اص: ٨٦، ١٨٠، وصيانة صحيح مسلم من الاخلال والغلط ص: ٩٠، ٩٠.

اس کا جواب ہیہ ہے کہ چوتھی قتم امام مسلمؓ کے قول مذکور کے مفہوم مخالف سے نکلتی ہے، اس لئے کہ ان کا ارشاد ہے کہ:-

"قاما ما كان عن قوم هُم عند اهلِ الحديث متَّهَمون أو عندَ الأكثرِ منهم، فسلنا نتشاغل بتخريج حديثهم."

جس کا مفہوم خالف یہ ہوا کہ جو رُواۃ اکثر محدثین کے یہاں متہم نہیں بلکہ بعض کے نزدیک متہم ہیں ان کی حدیثیں اپنی کتاب میں ذکر فرما کیں گے، چنانچہ واقعہ بھی یہی ہے کہ ایسے رُواۃ کی حدیثیں متعدد مقامات پر امام مسلم نے ذکر کی ہیں جو بدعت کی طرف منسوب ہیں یا جن کی بعض محدثین نے تضعیف کی ہے، لیکن امام مسلم کے نزدیک ان کاضعف راج نہیں۔ یا جن کی بعض محدثین نے تضعیف کی ہے، لیکن امام مسلم کے نزدیک ان کاضعف راج نہیں۔ فائدہ: - شخ الاسلام علامہ شہیر احمد عثانی صاحب رحمۃ اللہ علیہ نے مقدمہ فتح الملهم وا

میں علامہ جزائری کے حوالے سے فر مایا ہے کہ: امام مسلم طبقہ ٹالندگی روایات کو صرف متابعت اور استشہاد کے طور پر لاتے ہیں تا کہ طبقہ ٹانیہ کے راویوں میں ضبط کا جوقصور ہے اس کی تلافی طبقہ ٹالندگی روایات سے ہوجائے۔

ناچیز (رقع) عرض کرتا ہے کہ اس سے ایک بڑے اِشکال کا جواب ہوجاتا ہے، اِشکال یہ ہوتا تھا کہ جب امام مسلم طبقہ کانیے کی روایات بھی اپنی کتاب میں لائے ہیں تو یہ کتاب "صحیح مجرد" نہ ہوئی، کیونکہ "حدیث صحیح" کے راوی کا "عدل تام المضبط" ہونا ضروری ہے، حالا نکہ طبقہ کانیے کے رُواة "تام المضبط" نہیں ہوتے، لہذا ان کی روایات حَسَن لذات ہوئیں، "صحیح" نہ ہوئیں، کیونکہ حدیث صحیح اور حدیث من کے راویوں میں صرف "ضبط" کا فرق ہوتا ہے کہ اُول الذکر کے راوی تام الصبط ہوتے ہیں، اور "حَسَن" کے راویوں میں "ضبط" تام نہیں ہوتا قاصر ہوتا ہے۔ "ضبط" تام نہیں ہوتا قاصر ہوتا ہے۔

علامہ جزائریؒ کی ندکورہ بالاحقیق سے یہ اِشکال اس طرح رفع ہوگیا کہ "حَسَن لذاته" کے طرق اگرمتعدد ہوں تو وہ "صحیح لغیرہ" بن جاتی ہے، پس جب امام مسلمؓ طبقہ ُ ثانیہ کی

⁽١) مقدمة فتح الملهم ج: ١ ص: ٧٩ - (٢) تدريب الراوى مع تقريب النواوى ص: ٣٢ ـ

⁽٣) تدريب الراوي ص: ٨٩، وكذا في فتح المغيث ح: اص: ١٠٢٠٥ ـ

⁽٣) مقدمة فتح الملهم ع:ا ص:٧٤، و كذا في تدريب الراوي ص:١٨٠ (شبرط ترقى الضعيف الى مرتبة الحسن)_

روایات، جو که حسان بین، لانے کے بعد متابعت اور استشہاد کے طور پر طبقه کالشہ کی روایات کے آتے ہیں تو تعد دِطرق کی وجہ سے اس قصور کی تلافی ہوجاتی ہے جو طبقه کانیہ کے راویوں میں تھا، اور طبقه کانیہ کی روایات تعد دِطرق کی وجہ سے "صحیح لغیرہ" بن جاتی ہیں، لہٰذا کتاب مسلم کے "الصحیح المحرد" ہونے ہیں شبہ ندر ہا، البتہ یہ کہنا پھر بھی درست ہوگا کہ" کتاب مسلم" میں ساری احادیث "صحیح لذاته" نہیں بلکہ اس میں "صحیح لغیرہ" بھی ہیں، تا ہم میں کتاب کے "الصحیح المحرد" ہونے کے منافی نہیں، کما لا یخفی۔

قوله: "سليمان بن عمرو أبي داؤد" (ص:۵ عطرت)

يد "عمرو" بفتح العين ہے، جس كا واؤلكها جاتا ہے پڑھائيس جاتا۔ قوله: "علامة المنكر" (ص:٥ سط: ")

العنی حدیث منکر کی تعریف ہے کہ وہ روایت تفاظ و ثقات کے بالکل خلاف ہویا عدم موافقت کے قریب ہوکہ بشکل ان سے موافقت پیدا کی جاسکے، یہ تو حدیث منکر کی تعریف ہوئی۔ قولہ: "فاذا کان الأغلب من حدیثه کذلک النح" (صده سطر ۳۳۳) یہ میکم ہے ایسے راوی کا جس کی حدیثوں میں منکر حدیثوں کا غلبہ اور اکثریت ہو، کہ اس کی کوئی روایت قبول نہیں کی جاتی ،حتی کہ جس روایت میں اس نے تفاظ و ثقات کی مخالفت نہ کی ہو وہ بھی قبول نہیں کی جاتی ، ایسے راوی کو "منگر المحدیث" بھی کہا جاتا ہے، اور جس راوی کی روایات میں غلبہ منکر روایات کا نہ ہوتو اس کی منکر روایات اگر چہ غیر مقبول ہوں گی مگر باتی روایات قبول کی جا میں گی اور اُس راوی کو "منکر الحدیث" بھی نہیں کہا جائے گا۔"

قوله: "محرَّر" (ص:۵ طر:۲) بيضه السميم وفتيح البحياء المهملة والرائين السمه ملتين الأولى مفتوحة مشدودة (هكذا ضبط النووى ههنا ورجحه وذكر نحوه في شرح اواخر هذه المقدمة)_

⁽¹⁾ منهاج شوح الامام النوويُّ ج: اص: ١٤ــ

 ⁽۲) مقدمة فتح الملهم ج: اص: ۱۳۵ و شوح الامام النووي ح: اص: ۱۸ـ

⁽٣) مريد تفصيل كے لئے لماحظ قرماكيں: قواعد في علوم الحديث للعلامة ظفر احمد العثماني ص: ١٥٥- ١٥٥، ومقدمة فتح الملهم ج: اص: ١٣٥ .

سرح الإمام النووي 3:10 المعلم بفواند مسلم للقاضى عياض 3:10 ص1:101-10 شرح الإمام النووي 3:101-10-11 سرح الامام النووي مناه المعلم بفواند مسلم للقاضى عياض 3:101-10-11 مناه المعلم بفواند مسلم المعلم المع

قوله: "لأن حكم أهل العلم (الى قوله) فغير جائز قبول هذا الضرب من الناس"

پیچیے دو باتیں بیان ہوئی تھیں:-

ا ایک حدیثِ مُنگر کی تعریف ۲- دوسری سی که جس راوی کی روایات میں غلبہ مُنگر روایات کا ہووہ غیر مقبول الحدیث ہوتا ہے۔ لأن حکم المنع ہے اس دوسری بات کی دلیل بیان فرمائی جارہی ہے جس کا حاصل سی ہے کہ ("تفُرّد" اور "زیادت" اگر چہ برنسبت "معخالفت" کے اَهُ وَن درجہ کی چیز ہے، چنانچہ) جو راوی حفاظ و ثقات کی روایت کردہ بہت می حدیثوں کو روایت کر نے میں ان کے ساتھ شریک رہا ہو، اور ان کے موافق روایت کرتا رہا ہو وہ اگر کسی حدیث میں تسفو دیا زیادت کر ہے اس کے معلوم ہوا کہ" تفرون کو جاتی ہے (جبکہ مخالفت قبول نہیں کی جاتی جیسا کہ اُوپر گزر چکا ہے، اس ہے معلوم ہوا کہ" تفرون اور "زیادت" اہون درجہ کی چیز ہے شراس کے باوجود) جو راوی حفاظ و ثقات کی روایات میں ان کے ساتھ شریک نہیں رہا، وہ اگر صدیثوں کی ایک تعداد میں تفرد کر ہے تو اس قتم کے راوی کے تفردات کو تبول نہیں کیا جا تا بلکہ اس کی کوئی روایت قبول نہیں کی جاتی تو مخالفت کی کثرت کرنے والے اور کیا تو بدرجہ کا لیے تعکم ہے کہ اس کی کوئی روایت قبول نہیں کی جاتی تو خالفت کی کثرت کرنے والے کا تو بدرجہ کا گئے گئے ہوگا کہ اس کی کوئی روایت قبول نہیں کی جاتی تو خالفت کی کثرت کرنے والے کا تو بدرجہ کا گئے گئے موگا کہ اس کی کوئی روایت قبول نہیں کی جاتی ہوگا کہ اس کی کوئی روایت قبول نہیں کی جاتی ہوگا کہ اس کی کوئی روایت قبول نہیں کی جاتی اور خالفت کی کثرت کرنے والے کا تو بدرجہ کا گئے کہ اس کی کوئی روایت قبول نہیں کی جاتی ہوگا کہ اس کی کوئی روایت قبول نہیں کی جاتی ہوگا کہ اس کی کوئی روایت قبول نہیں جاتی ہوگا کہ اس کی کوئی روایت قبول نہیں کی جاتی ہوگا کہ اس کی کوئی روایت قبول نہیں جاتی ہوگا کہ اس کی کوئی روایت قبول نہیں جاتی ہوگا کہ اس کی کوئی روایت قبول نہیں کی جاتی کے اس کی کوئی روایت قبول نہیں جاتی ہوگا کہ اس کی کوئی روایت قبول نہیں کی جاتی کی خور کوئی روایت تھول نہیں جاتی ہوگی ہوگا کہ اس کی کوئی روایت قبول نہیں جاتی ہوگا کہ اس کی کوئی روایت قبول نہیں کی جاتی کی حدول کرتے کوئی روایت قبول نہیں کی جاتی کی خور کی کوئی روایت قبول کرنے ہوگا کہ اس کی کوئی روایت قبول نہیں کی کوئی روایت تو بول کرنے کی کرنے کی کوئی روایت قبول کرنے کی کوئی روایت تو کوئی روایت تو کوئی روایت تو کوئی روایت تو کوئی روایت کوئی کروایت کوئی روایت تو کوئی روایت کوئی کروایت کوئی روایت کوئی کوئی کروایت کوئی کروایت کوئی کوئ

تنبید: - "مُنگر"، "تفرد" اور "زیددت" ہے متعلق امام مسلم رحمۃ الله علیه کی عبارت کی شرح جو ناچیز نے بیان کی ہے، وہ ناچیز کو بعینہ تو شراح کے کلام میں نہیں ملی الیکن ان کے کلام کے منافی بھی نہیں ہے، بلکہ شراح کے کلام میں کہیں اس کی تائید بھی ملتی ہے۔

ناچیز کی بیان کردہ شرح بڑی حد تک اس پر بٹن ہے کہ اس پوری بحث میں "مخالفت"
سے مراد معارضہ ہے، یعنی حفاظ و ثقات کی روایت کے معارض روایت کرنا، کہ اس راوی کی
روایت کو درست تسلیم کریں تو ان حفاظ کی روایات کو غلط ماننا پڑے اور اُن حفاظ کی روایت کو
درست تسلیم کریں تو اِس کی روایت کو غلط کہنا پڑے، اور "تسفر ڈد" و "زیادة" سے مراد ایسا تفرد
اور ایسی زیادت ہے جس میں حفاظ و ثقات کی روایت کے معارض بات نہ ہو۔

"مخالفت" اور "تفرُّد" كابيفرق امام شافعی اور ابن الصلاح كى أن عبارات سے واضح ہے جوعلامہ شبیر احمد صاحب عثانی رحمة الله علیہ نے مقدمه فتح الملهم میں "الشاذ www.besturdubooks.wordpress.com

والسمحفوظ والمنكر والمعروف" كعنوان كتحت نقل فرمائى بين () بلكه خودامام مسلمٌ نے بھى اپنے كام ميں مسلم ملم نے كم بھى اپنے كلام ميں "علامة المنكر" سے يہاں تك جوفرمايا ہے أس ميں كما حقة غور كرنے كے بعد اس فرق كوشليم كئے بغير جارة كارنہيں رہتا۔

حاصل بحث

حدیث ِمُنَکَّر اور تفرد و زیادت سے متعلق امام سلمؓ کے اس پورے کلام سے مندرجہ ذیل اُمور مستفاد ہوئے:-

ا- جو حدیث حفاظ ثقات کی روایت کے خلاف ہو وہ ''مُنگر'' ہے۔

۲- جس راوی کی روایات میں اکثریت منکر حدیثوں کی ہووہ "مھے جود المحدیث" ہوتا ہے، لینی اس کی الیمی روایات بھی قبول نہیں کی جاتیں جن میں اس نے حفاظ د ثقات کی مخالفت نہیں کی، (ایسے آدمی کو "منگر المحدیث" بھی کہا جاتا ہے، رفیع)۔

۳-کسی راوی کا تفرد یا زیادت کرنا به نسبت مخالفت نقات کے اَهُوَن ہے، چنانچی ثقتہ کی زیادت یا تفرد تو حفاظ و ثقات کے مقابلہ میں قابلِ قبول ہے، گر'' مخالفت'' قابلِ قبول نہیں، یعنی حفاظ و ثقات کی مخالفت اگر ثقه راوی بھی کرے گا تو مخالفت والی روایت مُتکر ہوگی۔

۳- تفرد اور زیادت اس راوی کا قابلِ قبول ہے جس نے بہت سی حدیثیں روایت کرنے میں اپنے ایسے اُقران کے ساتھ مشارکت کی ہو جو حافظ اور ثقه ہیں اوران روایات میں ان کی پوری طرح موافقت بھی کی ہو، جب بیصفت راوی میں پائی جائے گی تو (بیراس کے حافظ اور ثقه ہونے کی علامت ہے لہٰذا) اس کا تفرداور زیادت قبول کی جائے گی۔

۵- جس راوی میں بیصفت نہ پائی جائے (تو بداس کے غیرحافظ اور غیر ثقه ہونے کی علامت ہے، لہذا) اس کی زیادت اور تفرد قابلِ قبول نہیں۔

۲ - جس راوی میں بیصفت (مشارکت کی) ندہو، اور وہ بہت می حدیثوں کی روایت میں تفرد یا زیادّت کرے تو ایسے راوی کی دوسری حدیثیں بھی قبول کرنا جائز نہیں، یعنی اس کی ایسی روایتیں بھی قبول نہ ہوں گی جن میں اس نے تفرد اور زیادّت نہیں کی، امام مسلمؓ کے قول

⁽۱) و کیمئے: مقدمه فتح الملهم ج: اص:۱۳۳،۱۳۳ تفصیل کے لئے و کیمئے: ارشاد طلّاب الحقائق ج: ا ص:۲۱۸،۲۱۷، معرفة انواع علوم الحدیث لابن الصلاح ص:۱۲۷ س www.besturdubooks.wordpress.com

"فغیر جائز قبول حدیث هذا الضرب من الناس" کے ظاہر ہے یہی معلوم ہوتا ہے، واللہ اعلم۔

2- بیقاعدہ جومشہور ہے کہ "زیادہ الشقہ مقبولہ،" اسیمطلق نہیں بلکہ ان قبود کے ساتھ ہے کہ ا-وہ زیادت ثقات کی روایت کے معارض نہ ہو (کیونکہ معارض ہوگی تو مُنگر ہوجائے گی)۔۲-حافظ کر ۔۔۳- ثقبہ کر ۔۔ پس جس تفرد یا زیادَت میں ثقات کی مخالفت ہو با زیادَت فیرمقبول ہے۔

ہو، یا زیادَت وتفرد کرنے والا غیرحافظ ہو یا غیر ثقہ ہوتو ایسا تفرد یا زیادَت غیرمقبول ہے۔

شاذ اورمُنگر میں فرق

مقدمه فتح الملهم من شخ الاسلام علامه شبير احمد صاحب عثمانى رحمة الله عليه في ان دونوں كى تعريف ميں فرمايا ہے كه:-

والسعتمَد في حدِّ الشاذِ بحسب الاصطلاح أنَّهُ ما يرويه الثقة مخالفًا لمن هو أرجح منه، وأما المنكر فقد اختلف ايضًا في حده والمعتمد فيه بحسب الاصطلاح، انه ما يرويه غير الثقة مخالفًا لمن هو أرجح منه، فهما متباينان لا يصدق أحدهما على شيء مما صدق عليه الأخر، وهما يشتركان في اشتراط المخالفة، ويمتاز الشاذ عنه بكون رواية ثقة، ويمتاز المنكر عن الشاذ بكون رواية غير ثقة.

ناچیز محد رفیع عرض کرتا ہے کہ اس ہے معلوم ہوا کہ امام مسلم نے مُنگر کی جوتعریف اسپنے مقدمہ میں فرمائی ہے وہ اصطلاحی شاذ اور مُنگر دونوں کو شامل ہے، کیونکہ انہوں نے حدیث مُنگر کے راوی میں غیر ثقه کی قید نہیں لگائی، صرف مخالفت کو ذکر فرمایا ہے جو مُنگر میں بھی یائی جاتی

(۱) اس مسئلہ میں علامہ نوویؒ نے اپنے مقدمہ (ص ۱۸۰) میں یہ تفصیل بیان کی ہے کہ جب کسی روایت میں کوئی راوی متفرو ہوتو اگر وہ اپنے سے احفظ کے خلاف (معارض، رفیع) روایت کر رہا ہے تو یہ روایت شاذ ومنگر ہے اور مردود ہور اگر خلاف تو روایت نہیں کر رہا بلکہ صرف زیادت کر رہا ہے گر اس کا حفظ و انقان کائی نہیں ہے جب بھی وہ روایت شاذ ومنگر ہے، اور اگر وہ حافظ متفن ہے اور اپنے سے احفظ کے خلاف نہیں کہدرہا تو یہ روایت سیحے اور مقبول ہوگی، اور اگر حافظ میں کسی ورجہ کم ہوگر احفظ کی مخالف نہیں کر رہا تو یہ روایت بھی مقبول ہوگی اور اس حدیث کوشن کہیں گربی گر مان عدیث کوشن کوشن کوشن کہیں گے، خلاصہ یہ کہ زیادت اگر حافظ تقد ہے ہواور احفظ کے مخالف نہ ہوتو مقبول ہے، اور اگر غیرحافظ یا غیر تقد سے ہویا احتفظ کے مخالف ہوتو شاذ و منگر اور مردود ہوگی، بعینہ بھی تفصیل فتح المجھلم کے مقدمہ (ج: اص ۱۳۳۱) میں ابن الصلاح سے نقل فرمائی گئی ہے، (از استاذ تا المکر مفظیم اللہ)۔

⁽٢) مقدمة فتح الملهم ج: اص ١٣٣٠ ـ

ہے اور شاقہ میں جھی۔

حاصل امام مسلم کے کلام کا بیہ ہوا کہ کسی راوی کی روایت حفاظ کی روایت کی مخالف ہوتو مُنگر ہے، خواہ مخالفت کر نیو الا ثقہ ہو یا غیر ثقہ، اور راوی کی روایتوں میں مُنگر احادیث کی اکثریت ہوتو وہ ثقہ نہیں رہتا، بلکہ مهجور الحدیث (جس کو بعض محدثین "منکر الحدیث" کہتے ہیں) ہوجاتا ہے۔

قوله: "وسنزيد أن شاء الله شرحا وايضاحًا في مواضع من الكتاب عند ذكر الاخبار المعللة"

امام مسلمؓ کے اس ارشاد سے معلوم ہوتا ہے کہ آگے کتاب میں وہ اخبار کی علل بھی بیان کریں گے، لیکن اس میں بعض حضرات کو اِشکال ہوا ہے، کیونکہ بظاہر عِلْل کا بیان کتاب میں کہیں نظر نہیں آتا، چنانچہ بعض حضرات نے کہا ہے کہ امام مسلمؓ کا ارادہ علل بیان کرنے کا تھا لیکن موقع نہ مل سکا۔

کین قاضی عیاض اور علامہ نووی کی تحقیق یہ ہے کہ امام مسلم نے یہ وعدہ بھی صحیح مسلم ہی میں اس بھی اس کے اور زیادت ونقص اس طرح ذکر کرتے ہیں کہ اس کی علل کی طرف اشارہ ہوجا تا ہے، اور کہیں صراحت بھی کردیتے ہیں، متعدد مقامات پر بعض رُوا ق کی تھے ف کی بھی نشاندہی فرمائی ہے۔ ا

قوله: "فَكُولا اللَّذي رأينا من سوء صنيع كثيرٍ (اللَّي قوله) لـما سَهُل الخ" (ص:۵ عر:١١٦١١)

اس عبارت كى تشريح وتركيب شارطين نے مختف انداز سے كى ہے، ناچيز كے نزويك زيادہ صحيح اور بے غبار يہ ہے كه "لمسا سهل" مصنف كے قول "فيلو لا" كا جواب ہے، اور ان دونوں كے درميان كى عبارت ميں "فيما يلزمهم" جار مجرور ال كر لفظ "سوء" يا"صنيع" سے متعلق ہے، اور مطلب يہ ہے كه "ساء صنيعهم فى الامر الذى هو لازم عليهم شرعًا" اور "من طرح الاحادیث الضعيفة" ميں لفظ "من" بيانيہ ہے اور يہ "سوء صنيع" كا بيان ہے، اور "طرح الاحادیث الضعيفة" سے مرادان كى عوام ميں اشاعت كرنا ہے، اور مصنف كةول اور "طرح الاحادیث الضعيفة" سے مرادان كى عوام ميں اشاعت كرنا ہے، اور مصنف كةول

⁽۱) مقدمه شرح صحيح مسلم للنووي ع: اص: ۱۵ و مقدمة اكمال المعلم بفوائد مسلم ع: ا ص: ۸۵ و صيانة صحيح مسلم ص: ٩٠_

"وتر کھم الاقتصار" کا عطف "طوح" پر ہے، اور پوری عبارت کا خلاصة مطلب یہ ہے کہ:بہت سے ایسے لوگ جو حقیقت میں تو محدث نہیں مگر خود کو محدث کہتے ہیں، ان کا غلط
طرزِ عمل اپنے فرضِ منصی میں یہ ہے کہ وہ عوام میں ضعیف احادیث کی اشاعت کرتے ہیں، اور
احادیثِ صحِحہ کی روایت پر قناعت نہیں کرتے، اگر ان کا یہ غلط طرزِ عمل نہ ہوتا تو ہمارے لئے
تہاری درخواست کو قبول کرنا، یعنی صححے مسلم کی تألیف کرنا آسان نہ ہوتا۔

"طرح" کے جومعنی ناچیز نے بیان کئے ہیں "المحل المفھم" میں یہ معنی حضرت المحلی اللہ مفھم" میں یہ معنی حضرت المحنی کے اس معنی کے اس معنی کو ان الفاظ سے تعبیر فرمایا ہے کہ:بعد معرفتهم واقرارهم بالسنتهم ان کثیرًا ممّا یقذِفون به الی الاغنیاء

بعد معرفتهم وافرارهم بالسنتهم ان كثيرًا ممّا يقدِفون به ا من الناس هو مستنكر ومنقولٌ عن قوم غيرٍ مرضين.

اور آ مے تین سطر بعد فرمایا ہے کہ:-

وللكن من اجل ما أعلمناك من نشر القوم الاخبارَ المنكرةَ بالأسانيد

معوم ہوا کہ "ف کی سے مرادسر وائنا عق ہے، لہذا اسط وے " ہے بی مرادسر و اثنا عق ہے، لہذا اسط وے " ہے بی مرادسر و اشاعت ہوگی، بعض شارعین نے "ط رو" کے معنی "نہ وک" بیان کئے ہیں، گرمصنف کی عبارت اس کی تائیز نہیں کرتی اور ایبا کرنے ہے ترکیب بھی بدل جائے گی اور "و تسر کھم الاقتصاد النے" کا عطف "ما بلزمهم" پر ماننا پڑے گا جیبا کہ علامہ سندھی نے کیا ہے، گرید ظاہر کے خلاف ہے۔

"باب وجوب الرواية عن الثقات وترك الكذّابين ... الخ." (س:۲)

اس باب میں امام مسلمؓ نے تاکید فرمائی ہے کہ صحیح وسقیم روایات اور ثقہ ومتہم رُواۃ میں میز کرنا اس فن میں نہایت ضروری ہے، اور دلیل میں متعدد آیاتِ قر آنیہ اور ایک حدیثِ مرفوع میں کہنے کی ہے، اور دلیل میں متعدد آیاتِ قر آنیہ اور ایک حدیثِ مرفوع میں کہنے کی ہے، کہلی آیت رہے:۔

يْنَايُّهَا الَّذِينَ امَنُوٓا إِنْ جَاءَكُمُ فَاسِقٌ ابِنَبَإِ فَتَبَيَّنُوٓا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا أبجَهَالَةٍ

⁽١) الحل المفهم ٢:١ ص:١٠١٠_

⁽٢) و كيمية: الحل المفهم ج: اص: ١٠ اا ا

www.besturdubooks.wordpress.com

فَتُصُبِحُوا عَلَى مَا فَعَلُتُمُ نَلِمِيْنَO(1)

نیز فرمایا که معاندین ابل بدعت کی روایات بیان کرنا جائز نبیس کین اس پر اشکال موتا ہے کہ صحیحین میں بکٹرت ایسے راویوں کی روایات بھی ہیں جو «منسوب السی البدعة " تصحی حتی کہ حاکم کا قول تو یہ ہے کہ: "کتاب مسلم ملائن من الشعة" اس لئے جواب یہ دیا گیا ہے کہ «معاندین " سے امام سلم کی مرادوہ ابل بدعت ہیں جوابی بدعت کے واعی اور ملغ ہوں ، کیونکہ جو داعی ومبلغ ہوں ، کیونکہ جو داعی ومبلغ نہ ہوں اور باقی شرائط ان میں موجود ہوں تو ان کی روایت ذکر کرنا جمہور کے نزدیک جائز ہے ، علامہ نو دی آنے اکثر کا یہی ند ہب نقل فرما کر اسے "الاعدل الصحیح" کہا ہے۔ جائز ہے ، علامہ نو دی آنے اکثر کا یہی ند ہب نقل فرما کر اسے "الاعدل الصحیح" کہا ہے۔ جائز ہے ، علامہ نو دی آنے اکثر کا یہی ند ہب نقل فرما کر اسے "الاعدل الصحیح" کہا ہے۔

ام مسلم کے ارشاد "الے معاندین من أهل البدَع" (ص: ٢ سطر: ٣) میں "مِن "جیش کا ہے، یعنی اہلِ برعت میں ہے جولوگ معاند ہیں، اور معاند ہے مرادیا تو "هاعیده" (مبلغ) ہیں جیسے بیان ہوا، یا ضدی متعصب مراد ہیں کہ صرف اپنے ند ہب کی مؤید روایات ذکر کرتے ہوں اور جو روایات ان کے ند ہب کے خلاف ہوں انہیں چھپاتے ہوں، اگر بید دوسرے معنی (متعصب کے) لئے جائیں تو اس کا عاصل یہ ہوگا کہ امام مسلم کے خزد یک "داعیده" و "غیر داعیه" کے بجائے "معاند" اور "غیر معاند" کی تفریق ہے۔

اہلِ بدعت کی روایات کے بارے میں علماء کے اور بھی مختلف اقوال ہیں، "شسوح نے بد المفکر" میں اس کی تفصیل دیکھی جاسکتی ہے، علامہ نووگ نے بھی یہاں اپنی شرح میں پچھ تفصیل اور اقوال نقل فرمائے ہیں، اُس کی بھی مراجعت کی جاسکتی ہے۔

قوله: "فَدَلّ بِما ذكرنا من هذه الأى" (ص:٢ ط:٥)

اس میں "دلّ"کا فاعل الله تبارک و تعالیٰ ہے جس کا ذکر پچھلی سطر میں آیا ہے، حضرت گنگوہی رحمة الله علیہ نے اسی کو اختیار فرمایا ہے، (کیما فی المحل المفھم)۔

قوله: "والخبر وان فارق معناه معنى الشهادة الخ" (ص:١ عطر:١)

⁽۱) الحجرات آیت:۲ـ

⁽r) مقدمة فتح الملهم ج: اص: ١٥٤١ و كذا في تدريب الراوى ص: ٢١٤-

⁽٣) شرح صحيح مسلم للامام النووي ج: اص: ٢، وكذا معرفة انواع علوم الحديث ص: ٢٢٩ تا ٢٣٠٠ وكذا في اكمال المعلم ج: اص: ١٣-

⁽٣) مر يرتفصيل كے لئے و كيجيئ فتح المعنيث ج: اص:٣٠٣ تا ٣١٠، اور معرفة انواع علم الحديث ص:٢٢٨

اس مقام پر علامہ نودیؒ نے خبر (حدیث) اور شہادۃ کے اُحکام میں متعدد فروق بیان فرمائے ہیں، مثلاً: یہ کہ روایت حدیث میں راوی کا ایک سے زیادہ ہونا شرط نہیں، جبکہ شہادۃ میں عدد شرط ہے وغیرہ، مگر دونوں کی حقیقت و ماہیت میں کیا فرق ہے؟ اُسے واضح نہیں فرمایا، جبکہ شخ الاسلام علامہ شبیر اجمد عثمانی رحمۃ اللہ علیہ نے دونوں کے اَحکام میں فروق بھی بہت زیادہ نقل فرمائے ہیں، اور علامہ مازریؒ (شارحِ مسلم) کے حوالے سے خبر اور شہادۃ کی حقیقت میں یہ فرق فرمائے ہیں، اور علامہ مازریؒ (شارحِ مسلم) کے حوالے سے خبر اور شہادۃ کی حقیقت میں یہ فرق بیان فرمایا ہے کہ: "الروایة هی الا بحبار عن عام لا تواقع فیه الی الحکام، و خلافه الشهادة."

قوله: "وهو الاثر المشهور"

یہاں امام مسلمؓ نے لفظ "الاثو" کو حدیث مرفوع کے معنی میں استعمال فرمایا ہے، جمہور کی اصطلاح یہی ہے کہ لفظ "اثو" حدیث ِ مرفوع اور حدیث ِ موقوف دونوں کو شامل ہوتا ہے؟ اور لبعض کے بزد کیک بیر حدیث ِ موقوف کے ساتھ خاص ہے۔

قوله: "احد الكاذبين" (ص:٢ عطر:٨)

اکثر کے نزدیک میجمع کا صیغہ ہے، بکسر الباء و فتح الدوں ، اور ابونیم اصفہائی نے اسے بصیغہ تثنیہ سفتح الباء و کسر الدون روایت کیا ہے، اس روایت پر دوجھوٹوں میں سے ایک جھوٹا وہ ہے جس نے جھوٹ گھڑا، اور دوسرا جھوٹا وہ ہے جس نے اسے آگے روایت کیا، (کدا فی فتح الملهم)۔

یہاں امام مسلم نے متن کوسند پر مقدم کیا ہے جورائج طریقے کے خلاف ہے، مگر جائز ہے، (کذا فی فتح الملهم)۔

"باب تغليظ الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم" (ص: ١) قوله: "يعنى ابنَ عُلَيَّة"

"یعنی" اس لئے فرمایا کہ امام سلمؓ نے استاذ سے لفظ "ابن علیة" نہیں سنا تھا، استاذ نے صرف "است علیہ" نہیں سنا تھا، استاذ نے کی صرف "است عیل" فرمایا تھا مگر وضاحت کے لئے امام مسلمؓ نے اس نسبت کو ذکر فرمانے کی ضرورت محسوس کی، لفظ "یعنی" سے یہی بتانا مقصود ہے کہ اس نسبت کا اضافہ میں نے کیا ہے۔

⁽¹⁾ تفصیل کے لئے الماخط قرما کین: فتح الملهم في: اص: ۳۳۸ ، ۱۳۳۹ ، اور تدویب الراوی ص:۲۴۲

⁽٢) اكمال اكمال المعلم ج: اص:١١٣

امام مسلم اورامام بخاری اپنی کتاب میں بیا حتیاط بکثرت فرماتے ہیں تا کہ استاذ کی طرف کوئی لفظ ایسا منسوب ند ہوجائے جو استاذ نے نہیں بولا، البتدامام مسلم اس مقصد کے لئے عموماً لفظ "یسعنی" لاتے ہیں، اور امام بخاری گفظ "و ھو" لاتے ہیں، شیخین کی اس احتیاط کا ذکر ہم اپنے مقدمے میں بھی کر چکے ہیں، (الموازنة بین الصحیحین کی بحث کے آخر میں)۔

قوله: "انه لیمنعنی آن أحدثكم حدیثا كثیرا الغ" (ص: 2 سطر: ۳) حضرت انس كا ارشاد كا حاصل به هے كه بين تم كو زياده حديثين اس ليح نهيں عنا تا كه رسول الله عليه وسلم كا ارشاد ہے كه: -

مَنُ تعمَّد عَليَّ كذبًا فليتبوأ مقعده من النَّار.

اس پر اشکال ہوتا ہے کہ حضرت انس گوتو "مُکشرین فی الحدیث" میں شار کیا گیا ہے کیونکہ ان کی روایت کردہ حدیثوں کی تعداد ۲۲۸۲ (بائیس سوچھیاس) ہے، اور "مُسکشر فی الحدیث" اُس صحابی کو کہا جاتا ہے جس نے ایک ہزاریا اس سے زیادہ حدیثیں روایت کی ہوں۔

اس کا جواب میہ ہے کہ جو حدیثیں انہوں نے آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم سے سی تھیں اگر وہ ساری بیان فرمادیتے تو ان کی مرویات کی تعداد کئی گنا ہوتی، لیکن جس حدیث کی یادداشت میں ان کو ذرا بھی تر دّ د ہوا اسے روایت نہیں کیا، چنانچہ ایک مرتبہ اپنے ایک شاگرد "عتاب مولیٰ هرمز" سے فرمایا بھی کہ:-

لو لا انّى أخشى ان أخطىءَ لحدَّثُتكَ بأشياءَ قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم. (٢)

یہاں دوسرا اِشکال بیہ ہوتا ہے کہ مذکورہ بالا حدیث میں عذابِ نار کی وعید''تعسمُدِ کذب" پر ہے،''خطاء فی الروایة'' پرنہیں، اور ظاہر ہے کہ حضرت انسُّ ارادةُ تو حجوثُی روایت نہیں کر سکتے تھے، اندیشہ صرف خطاء یعنی بھول چوک کا تھا جس پرعذاب کی وعیدنہیں۔

اس کا جواب بیہ ہے کہ حضرت انسؓ کو اندیشہ تھا کہ "اِکشاد فسی الروایة" سے کہیں

⁽¹⁾ سيسر أعلام النبلاء ٣:٣ ص:٢٠٧، مستندة الفان وماثتان وستة وثمانون. تهذيب الأسماء ع: ا ص: ١٣٧٤، تحت ترجمة انس بن مالك، فروى ألفي حديث ومائتين وستة وثمانين حديثا.

⁽٢) مسند احمد بن حنبل ج: ٢٠ ص: ١٦١ رقم الحديث: ٣٢ ١٣٤ ، سنن الدارمي ج: اص: ٢٧ رقم الحديث: ٢٣١ ، باب اتقاء الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم والتثبت فيه .

www.besturdubooks.wordpress.com

"خطاء في الرواية" من بتلانه بوجاؤل، اور چونكه إكثار ارادة بوگاتو خطره تفاكه ارادة إكثار جوخطا في الروايات كاسب بن گاوه موجب اثم بهوجائ كار اور جن دوسر على برام كواپن حافظ پراتنا اعتاد تفاكه "إكشار في الرواية" سے بھى "خطاء في الرواية" كا انديشه نه تفا، مثلاً حضرت ابو بريرة تو انهول نے إكثار سے اجتناب نہيں كيا، چنانچ حضرت ابو بريرة كى مرويات كى تعداد م سے "

قوله: "من كذب على معمدًا الخ" (ص: ٤ سرجم)

اس حديث كو "مُتواتر" كما كيا ب، اس قول كوفتح الملهم مي "هو الصحيح" قرايا ب، اور مقدمه فتح الملهم مي "قوال ابن الصلاح رواه اثنان وستون (٢٢) من الصحابة. وقال غيره: رواه اكثر من مائة نفوس. وقال النووى في شرح مسلم: رواه نحو مأتين. قال العراقي: ليس في هذا المتن بعينه ولكن في مطلق الكذب، والخاص بهذا المتن رواية بضعة وسبعين صحابيًا".

علامہ نوویؓ نے بعض حفاظِ حدیث کے حوالے سے نقل کیا ہے کہ یہ حدیث ۱۲ صحابہ کرامؓ نے روایت کی ہے جن میں سب عشرہ مبشرہ بھی شامل ہیں۔ اس حدیث کو بخاری ومسلم دونوں نے اپنی اپنی صحیح میں روایت کیا ہے، (قالمہ النووی)۔

یاد رہے کہ اہل سنت والجماعۃ کے نز دیک ہر وہ روایت اور خبر ''محد ب' ہے، جوخلاف واقعہ ہوخواہ قصداً ہویا خطاءً اور بھول چوک سے ہو، فرق صرف سے ہے کہ قصداً ایسا کرنے پر عذاب ہے، خطا اور بھول پرعذاب نہیں۔

"باب النهى عن الحديث بكل ما سمع" (١٠٠٠)

امام مسلمؓ نے اس باب میں ایک اہم اُصول یہ بیان فرمایا ہے کہ آدمی جو بھی سن لے اسے روایت نہ کرنے گئے "للنہ ہی عن المحدیث بکل ما سمع" بلکہ تین چیزیں ملحوظ رہنی چاہئیں (یہ تین چیزیں ان اقوال وروایات کا لب لباب ہیں جواس باب میں امام مسلمؓ نے بطور

⁽١) فتح الملهم ٤:١ ص:٣٢٥_

⁽٢) مقدمة فتح الملهم ج: اص:١٦٠، نيز الانظرابي: مستند احمد بن حنيل، مسند انس بن مالک ج:١٩ ص:١٠-

⁽۳) شرح النووي ج:ا ص:۱۳ www.besturdubooks.wordpress.com

دليل ذكر فرمائي ميں):-

ا- ایک بیه که وه روایت مجهول راوی کی نه هو_

۲- دوسری مید کنظن غالب اس کے صدق کا ہو۔

۳- تیسری میہ کہ کسی کے سامنے الی حدیث بیان نہ کی جائے جس کو وہ سیجے طریقہ سے سمجھ نہ سکے اور غلط فہمی میں مبتلا ہوجائے۔

قوله: "كفى بالموء" (ص ٨٠ سطر: ٢) باء زائد هـ، اى كفى الموء ، اور "كفى" كا فاعل "ان يحدث بكل ... الخ" هـ، اوراكل روايت من "بحسب الموء" هـ، أس مين بحى باء زائد هـ.

"باب النهى عن الرواية عن الضعفاء الخ" (ص:٩)

قوله: "اعرف وجهه و لا أدرى ما اسمعه ... الغ" (ص:١٠ سط:٣)

یعنی مجھے اس کا نام اور حال معلوم نہیں، میں تو اسے صرف چرے سے پہچانتا ہوں،
حضرت عبداللہ کے اس قول کا حاصل یہ ہے کہ مجہول کی روایت قبول نہ کی جائے، (کذا فی فتح الملهم)

قوله: "يوشك ان تخرج فتقرأ على الناس قرانًا" (ص:١٠٠ عر:۵)

یہال "السقران" کے بجائے کرہ "قسرانا" ہے جس سے معلوم ہوتا ہے کہ اس سے قرآن مجید مراد نہیں بلکہ ایسا کلام مراد ہے جے وہ قرآن کی طرح پڑھیں گے، اور حضرت گنگوہی فر آن کی طرح پڑھیں گے، اور حضرت گنگوہی نے فر مایا کہ: "ای تُسفیسر کریں گے جوشر عا مراد نہیں ہے تا کہ لوگول کو گراہ کریں، اس کی شرح میں اور بہت سے اقوال ہیں، کچھ "شسسر مراد نہیں ہور کچھ "المحل المفھم" میں وکچھے جاسکتے ہیں۔

قوله: "بُنْسُيُو" (ص:۱۰ سطر:۲) "بشر" كامصغّر ب، اور بُشَير مخضومين يل ب على الله المؤلفة الود عفاريُّ اور "ابن الوالدرداءٌ سے روایت كرتے ہیں، "نسائى" اور "ابن سعد" نے ان كى توثیق كى ہے، يہال ان كا جو واقعہ حضرت ابنِ عباسٌ كے بارے يل ذكر كيا كيا

⁽¹⁾ ج:1 ص:204_

⁽۲) سير اعلام النبلاء ج: ۳۵۱: ۳۵۱. www.besturdubooks.wordpress.com

ہے اس سے معلوم ہوتا ہے کہ حضرت ابنِ عباسؓ اس واقعہ کے وقت ان کے حال سے واقف نہ تھے، اس لئے ان کی روایات پر کان نہیں لگارہے تھے۔''

قوله: "تركنا الحديث عنه" (ص:١٠ طر:٨)

حفرت ابنِ عباس رضی الله عنه کے اس جملے سے منکرینِ حدیث کہہ سکتے ہیں کہ حضرت ابنِ عباسؓ جمیت حدیث کے قائل نہیں تھے۔

گر اس کا جواب یہ ہے کہ حضرت کی مراد ترک علی الاطلاق نہیں، بلکہ صرف ان احادیث کا ترک مراد ہے جو قابلِ اعتاد طریقے سے نہ آئی ہوں، چنانچہ حضرت ابنِ عباس بی کا جو قول امام مسلمؓ نے اگلی سے اگلی روایت میں نقش فرمایا ہے اس میں "الا ما نعوف" کا استثناء اس معنی میں صرح ہے۔

قوله: "الأما نعرف" (ص:١٠ طر:١٢) اى ما يوافق المعروف، او ما نعرف فيه (م) إمارات الصحة وسمات الصدق، (كذا في فتح الملهم)_

قوله: "ابن ابي مُلَيكة" (ص:١٠ سط:١٠)

یہ عبداللہ بن عبیداللہ بن ابی ملیکہ ہیں، و کان إماما فقیها فصیحا مفوّها ، ان کی توثیق پر سب متفق ہیں، حضرت عبداللہ بن الزبیر رضی اللہ عنہ نے اسیّے دورِ حکومت میں ان کو طائف کا قاضی مقرّر قرمایا تھا، خود ہی فرماتے ہیں کہ: "بعشنسی ابن الزبیر علٰی قضاء الطائف فکنت أسأل ابن عباس رضی الله عنه." کااھ ہیں وفات ہوئی۔"

قوله: "سمعت المغيرة" (ص:١٠ طر:١٦) بنضم الميم وكسرها، هو المغيرة بن

مقسم الضبي، (كذا في شرح النووي)_

قوله: "لم يكن يصدق" (ص:١٠٠ سطر:١٦)

بدووطرح سے پڑھا گیا ہے، ایک بفتح المیاء واسکان الصاد وضم الدال ، لینی بابِ نصر سے اور دوسرے بضم المیاء لینی بابِ تفعیل ہے۔ (نوویؓ)

قوله: "الا من اصحاب" (ص:١٠)

⁽١) تهذيب الكمال ج:٣ ص:١٨٣ وطبقات ابن سعد ج: ٤ ص:٣٢٣_

⁽۲) ج:۱ ص:۲۰۳۰

⁽٣) فتح الملهم ج: اص: ۱۱ ص:۱۱۳ وتهذيب الكمال ج: ۱۵ ص:۲۵ وطبقات ابن سعد ج: ۳ ص:۲۵۲ـ س www.besturdubooks.wordpress.com

یہ "من" یا تو بیانِ جنس کے لئے ہے یا زائد ہے (نوویؒ)، یعنی حضرت علی رضی اللہ عنہ کے بعد لوگوں کے حالات بدل گئے، حی کہ وہ حضرت علیؒ کے بارے میں خود ان کی روایات میں جھوٹ بولنے لگے، سوائے حضرت عبداللہ بن مسعودؓ کے شاگردوں کے کہ وہ حضرت علیؒ سے روایات کوٹھیک ٹھیک نقل کرتے ہیں یا ان روایات میں ان کی تصدیق کی جاتی ہے، (کے ذا فسی فتح الملھم نقلا عن بعض المحشین)۔

"باب بيان أن الاسناد من الدين الخ" (سا)

قوله: "من اهل مرو" (ص:۱۲) مَرُو غير منصرف ہے" للعلمية والتأنيث" اور بيہ خراسان كاعظيم شہرتھا، كلا في فتح الملهم ،خراسان كى زمانے ميں بہت برى ولايت تھى جو اَب كَى ملكوں ايران، افغانستان اور تر كمانستان وغيرہ ميں بٹ كئى ہے، مرو تر كمانستان كامشہورشہر ہے، اور اب تر كمانستان كا دارالحكومت" اشك آباد" ہے۔

اس باب میں امام مسلم فی اسناد کی اہمیت پر زور دیا ہے اور حضرت عبداللہ بن المبارک کا بیمشہور ارشاد نقل فرمایا ہے کہ: "الإسناد من الدین، ولو لا الإسناد لقال من شاء ما شاء ('') (ص:۱۲) اور یہ کہ روایت صرف ثقات سے ہوئی جائے۔

ایک مسئلہ یہ ارشاد فرمایا کہ راویوں کا ایسا عیب بیان کرنا جو ان میں موجود ہوغیبت محرَّمہ میں داخل نہیں بلکہ تحفظ وین کے لئے ضروری ہے، اور دلیل میں کثیر واقعات و روایات ذکر فرما کیں۔

نیز "کذب فسی المحدیث" کی مختلف انواع اور نمو نے مختلف واقعات کے شمن میں بیان فرمائے ہیں، مثلًا: بید کہ "ک ذب فسی المحدیث" بھی متن میں ہوتا ہے، بھی اسناو میں، "ک ذب فسی الاسناد" یہ کہ حدیث ایسے خص کی طرف منسوب کردی جائے جس سے وہ منقول نہیں، اور "ک ذب فسی الممتن" کے سلسلے میں بعض لوگوں کا بیاحال نقل فرمایا ہے کہ بعض اوقات کوئی مضمون فی نفسہ صحیح ہوتا ہے لیکن آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم سے ضراحة ثابت نہیں ہوتا، بعض غیرمخاط لوگ اسے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی طرف منسوب کردیتے ہیں، یہ بھی "وضع

⁽۱) ج:ا ص:۳۲۳

⁽٢) يرمقوله البحرح والتعديل لابن أبي حاتم ج: اص: ١٦ اور معرفة علوم الحديث ص: ١١٣ يل يحى مُدُور بـ- www.besturdubooks.wordpress.com

الأحاديث" مين واخل ہے۔

قوله: "فلا يؤخذ حديثهم"

(ص:۱۱ سطر:۳)

ابلِ بدعت کی روایت کے بارے میں ابنِ سیرینؓ نے اپنا یہی ندہب بیان فرمایا ہے، لیکن اس میں دوسرے اقوال بھی ہیں جن کی ضروری تفصیل پیچھے "باب وجوب السرواية عن

الثقات" كتخت آچك بـ

قوله: "وبين القوم" (ص:١٢ سطر:٣)

"قوم" _ مراديا صحابة بي يا الل بدعت، قاله السندى _ (١)

قوله: "الحجاج بن دینار" (ص:۱۱ سط: 2) یہ تج التابعین میں سے ہیں، لہذا ان کے اور نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے درمیان کم از کم دو داسطے یہاں محذوف ہیں، ایک تابعی کا، دومرا صحابی کا، لہذا اس سند میں انقطاع کثیر موجود ہے، اسی انقطاع کثیر موجود ہے، اسی انقطاع کثیر کو آ مے حضرت عبداللہ بن المبارک نے "مفاوز تنقطع فیھا أعناق المطی" سے تعبیر فرمایا ہے۔

قوله: "ليس في الصدقةُ اختلافً" (ص:١٢ عر: ٤)

یعنی بی حدیث تو قابلِ استدلال نہیں لیکن جوشخص اپنے عالدین کے ساتھ حسنِ سلوک کرنا چاہتا ہے وہ ان کی طرف سے صدقہ کرے کیونکہ اس کا فائدہ میت کو بالا تفاق پہنچتا ہے، نماز اور روزہ میت کو پہنچ سکتا ہے یانہیں؟ اس میں فقہاء کا اختلاف ہے جوایے مقام پر آئے گا۔

قوله: "لانک ابن امامی هدی ابن ابی بکر و عمر" (ص: ۱۳ سطر: ۲)

یہ (مقول لہ) القاسم بن عبیداللہ بن عبداللہ بن عمر بن الخطاب بیں، اور ان کی والدہ بنت القاسم بن محمد بن ابی بکڑ ہیں، لہذا دوھیال سے یہ حضرت عمر کے بیٹے یعنی پڑ پوتے ہیں اور اس کی دارہ ہیں۔ اس میں اس

نضال ے حضرت ابو بکڑے بوتے کے نواسے ہیں، فھو ابنهما جميعًا۔

قوله: "صاحب بُهَيَّة" (ص: ۱۳ سط: ۳)

"بُهيَّة" حضرت عائشه رضى الله عنها سے روایت کرنے والی ایک خاتون تھیں، ابوقتیل
(بفت حالعین) ان کے مولی تھے، ابوقتیل کو بہت سے محدثین نے ضعیف کہا ہے، بلکہ حافظ ابن

⁽۱) حاشية السندي على صحيح مسلم ج: اص: ١٣- (٢) حوالدُ بالا-

 ⁽٣) کتاب النقات لابن حبان ج:٢ ص: ٢٠٥ ميل طبقه يتج تابعين کے اندران کے احوال بيان کے گئے ہيں۔

⁽٣) فتع الملهم ١٠٤٠ ص:٨١٨_

عبدالبرگا کہنا تو یہ ہے کہ: ''هو عند جمیعهم ضیعف''، کذا فی فتح الملهم ہے امام مسلم نے یہاں ان کی روایت یا تو اس لئے ذکر فرمادی کہ ان کے نزدیک ان کی جرح مفسراً ثابت نہیں کھی، یا اس لئے کہ مقصود اس روایت ہے محض استشہاد ہے، استدلال پچیلی روایتوں سے ہو چکا ہے (نوویؓ)، یا اس لئے کہ یہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی حدیث نہیں بلکہ قاسم کا قول ہے، لہذا اس کی سند میں وہ یابندی نہیں فرمائی جوحدیث مرفوع میں کی جاتی ہے۔

قوله: "ليس بثبتٍ" (ص ١٣٠ طر ٤) اى ليس ثقة، (كذا في فتح الملهم) _ قوله: "إِنَّ شهرًا نزكوه" (ص ١٣٠ طر ٤)

بابِ نفر سے ہاور برلفظ "نَیْزَک" سے بنا ہاور "نیزک" معرَّب ہے فاری لفظ "نیز ک" معرَّب ہے فاری لفظ "نیز ہ" ہے، أی طعنوہ أی كانهم طعنوہ بالنَّیزَک۔

قوله: "عباد بن كثير "(ص:۱۳ سطره) بي نيك اورزابد تهم، وكان لا يضبط الحديث، (فتح الملهم)_

قوله: "من تعرف حاله" (ص:۱۳ طر:۹) لين انت عارف بضعفه (قاله النوويّ) (م) او المراد انك تعرف حاله من الزهد والصلاح، (كما في فتح الملهم)_

قوله: "واذا حدث جاء بامرٍ عظيم " (ص:١٣ عر:٩) أي جاء بأحاديث منكرةٍ (٥) وَاهِيةٍ، (فتح الملهم)-

قوله: "حديث هشام حديث عمر بن عبدالعزيز" (ص:١١٠ سط:١١٠)

دوسرالفظ "حدیث" یا تو پہلے لفظ "حدیث" کا عطف بیان ہے، اس صورت میں بیہ مضوب ہوگا، اور مطلب بیہ ہے منصوب ہوگا، یا مبتداً محذوف "هو" کی خبر ہے، اس صورت میں بیم فوع ہوگا، اور مطلب بیہ ہے کہ میں نے اپنے استاد عفان کی کتاب میں ہشام کی حدیث دیکھی جو اُوپر جا کر عمر بن عبدالعزیز" " بھی۔ سے مروی تھی، لہذا اسے "حدیث ہشام" بھی کہا جاسکتا ہے اور" حدیث عمر بن عبدالعزیز" " بھی۔ قوله: "قال هشام" (ص ۱۳۰ سطریہ)

یہ اس حدیث کی سند کے ابتدائی حصے کا بیان ہے جو حسن بن علی الحلو انی نے اپنے استاذ عفان کی کتاب میں دیکھی۔

⁽¹⁾ ج:ا ص:۱۳۷۹، ۱۳۷۰ تهذيب الكمال ج:۳۳ ص:۱۳۹۷ - (۲) فتح الملهم ج:ا ص:۱۲۷ ـ

⁽٣) فتح الملهم حوالة بالار (٣) ع: اص ٣٥٣.

قوله: "سليمان بن الحجاج" (ص:١٠)

"هو" محذوف كى خبر ب، يعنى عبدالله بن المبارك في فرمايا كدوه سليمان بن الحجاج بير. قوله: "انظر ما ضعت في يدك منه"

تاء كافتح اورضمه دونول جائز بين اوراس جمله كامقصودسليمان بن الحجاج كى تعريف كرنا هم يعنى اس روايت كى قدر كروكيونكه سليمان بن الحجاج جيسے پينديده راوى كى روايت ہے۔ قوله: "صاحب الدم قدر الدرهم"

یدر و حب غیطیف کی صفت ہے، اس نے ایک صدیث مرفوعاً روایت کی ہے، جس کے الفاظ یہ بیں کہ: "و تُعادُ الصلوة من قدرِ الدرهم" یعنی من الدم، حالاتکہ بیصدیث محدثین کے نزدیک باطل اور بے اصل ہے، اس روایت کی وجہ سے روح بن غطیف کو "صاحب الدم قدر الدرهم" کہا جائے لگا (فتح الملهم)۔

قـوله: "عـمّن اقبل و ادبر " (ص:١٣ سط:٩٠٨) أي عـن الثـقـاتِ و الضعفاء. قال المرهـ (٩٠٨) المرهـ (٢٠) ابومسهر الغَسَّاني "بقية ليست أحاديثه نقيّة فكن منها على تقية، (فتح الملهم)_

قوله: "الحارث الاعوز" (ص:١٨٠ سطر:٩) غالى شيعه تفار (نوويّ)

قوله: "واخذ سيفه" (ص:۵ سط:۳)

بظاہر بیتلوار اُٹھانامحض ڈرانے کے لئے تھا ،قتل کے لئے نہیں ، کیونکہ قتل بغیر قضائے ِ قاضی کے جائز نہیں ، واللہ اعلم۔

قبوله: "المسمغيرة بن سعيلا" (ص:۵ سفر:۳) رافضى كذاب تھا نبوۃ كا دعويٰ بھى كيا تھا۔ (فتح الملھم)۔

قوله: "ابا عبد الرحيم" (ص:۵ سفر:۳) هو شقيق الضبي الكوفي القاص الذي سيأتي ذكره في الكتاب_ (فتح الملهم)_

قوله: "البحراح بن مليح" (ص: ١٥ سطر: ٨) يدوكيج كوالدين، اور محدثين كرن يك في ضعيف بين، امام مسلم في ان كى بيروايت اس وجرس الى بيرمتابعت اور (٥) استشهاد كي طور برب، استدلال كي لين بيس (فقع الملهم بزيادة ايضاح)

(1) ح: اص: ۱۳۲۱، ۱۳۲۷ ص: ۱۳۲۷ ص: ۱۳۲۷ ص: ۱۳۲۷ ص: ۱۳۲۷ ص

(۵) جنا ص:۳۷۹ ص:۳۷۹ (۵) جنا ص:۳۸۳ (۵)

قوله: "يُصِرُّ على امر عظيم" (ص:١١ طر:١)

بیحارث بن تھیرة "رجعة" كاعقیده ركھتا تھا، اور غالی شیعه تھا، گرابن معین اور نسائی فی اس كو تقد كہا ہے، امام بخاری نے "كتاب السمنزادعة" میں حضرت علی كا آیك اثر اس كا روایت كرده تعلیقاً نقل كیا ہے۔ (فتح الملهم)۔ (۱)

حافظ ابن حجرٌ "هدى السادى" ميں فرماتے ہيں كه شيعه وہ ہے جوحفرت علی كو (باق) صحابہ سے افضل كہتا ہو، ليكن جو شخص حضرت علی كو ابوبكر وعمر سے بھی مقدم سمجھتا ہو وہ "غالی شيعه" ہے، اور اُسے" رافضی" كہا جاتا ہے اور اگر وہ "سبّ" يعنی ان كی بُر ائی بھی كرتا ہواور بغض كا اظہار كرتا ہوتو وہ "غالی رافضی" ہے، اور اگر دہ تت" كاعقيدہ ركھا ہوتو وہ اور بھی سخت غالی ہے۔

قوله: "يتكفف الناس زمن طاعون الجارف" (ص:١٦ عر:١٠)

اس كوطاعون الجارف اس لئے كها كيا ہے كه اس ميں لوگوں كى اموات بہت كثرت سے بوئى تقيس، موت كو جارف بھى كہتے ہيں، كيونكه موت زمين سے لوگوں كا صفايا كرديتى ہے، "جرف" سے بنا ہے، باب نصر سے آتا ہے جس كے معنى ہيں جھاڑو دينا اور صفايا كرنا، علامہ نووگ نے بہت عين كرنے مے لئے كہ يہ طاعون كس زمانے ميں آيا تھا؟ اس زمانے ميں ہونے والے كئ طاعونوں كا ذكر كيا ہے، اور آخر ميں يہ تيجہ نكالا ہے كہ يہ يا تو كا حدوالا طاعون ہے يا كام ھكا۔

اور بتكفف كمعنى بين باتھ پھيلاكر بھيك مانكنا۔

قوله: "لا يعرض لشيءٍ من هذا ... الخ" (ص:١٦ سطر: ١٤)

یعنی علم حدیث سے اس کا کوئی تعلق طاعون جارف تک نہیں تھا۔

قوله: "فوالله ما حدثنا الحسن ... إلخ" (العرب)

مطلب یہ ہے کہ حسن بھری اور سعیدین المستیب جیسے جلیل القدر تا بعین جو ابوداؤد اگئی سے عمر میں بوے ہیں اور حدیثیں صحابہ کرام سے حاصل کرنے میں ال کی محنتیں اور علم حدیث میں بھت قال بھی ان کا بہیں زیادہ ہے، جب یہ بزرگ بھی کسی بدری صحابی سے حدیث براہ راست مہیں من سکے بسوائے سعید بن المستیب کے کہ انہوں نے صرف ایک بدری صحابی سعد بن مالک (یعنی سعد بن ابی وقاص) سے ساع کیا ہے ۔ تو جب ان بزرگوں کا یہ حال ہے تو ابوداؤدا کو الحکی

⁽۱) ج:۱ ص:۳۸۳_ (۲) هدی الساری ص:۹۵۹_

⁽٣) تفضيل كے لئے ملاحظ فرماكيں: شرح صحيح مسلم للامام النووي ج: اص:١٦-

۱۸ بدری صحابہ سے حدیثیں کیسے من سکتا ہے، خلاصہ میہ کہ میہ جھوٹا اور کذاب ہے۔ آٹھارہ

قوله: "قال أبو اسحاق ابراهيم الخ" (ص:٤١ سطر:١)

سیامام سلم کے تلید ہیں جنہوں نے سیح مسلم کی روایت کی ہے، اپ اس ارشاد میں وہ یہ بتانا چاہتے ہیں کہ بیردوایت انہوں نے ایک اور طریق ہے بھی سی ہے، جس میں امام مسلم کا واسط نہیں آتا، ابواسحاق کا بیمل اصطلاح میں ''استخواج'' کہلائے گا، نیز اس طریق میں ایک فولی یہ ہے کہ ابواسحاق کے اور فیم بن حماد کے درمیان صرف ایک واسطہ محمد بجی کا ہے جبکہ امام مسلم کا ، دوسراحسن مسلم کے درمیان دو واسطے ہیں، ایک امام مسلم کا، دوسراحسن الحلوانی کا ۔ (نووی بزیادہ ایصاح)۔ (ا

قوله: "عمرو بن عبيد يكذب في الحديث." (ص ١١ عر ٢٠)

میخص معتزلی تھا۔ (نووی)۔<u>''</u>

قوله: "قال كلب والله عمرو" (ص: ١١ مر: ١٧)

لینی په حدیث اگر چه محیح ہے، خود اہام مسلم نے کیمی اسے آگے کتاب الا ہمان میں روایت کیا ہے، لیکن عمر و بن عبید اس حدیث کو حسن بھری کے حوالے سے نقل کرنے میں جھوٹا ہے، کیونکہ بیہ حدیث اس نے حسن بھری سے نہیں سنی، اور عوف بن ابی جمیلہ نے بیہ بات جزم سے اس لئے کہی کہ عوف، حسن بھری کے کبار اصحاب میں سے بیں، ان کو معلوم تھا کہ حسن بھری نے بیہ حدیث روایت نہیں کی ۔ (دووی)۔ (۳)

قوله: "الحي قوله الخبيث" (ص: ١٥ سطنيم)

لینی معزله کا جوعقیدہ ہے کہ کبیرہ گناہ کا مرتکب دائرہ اسلام سے خارج ہوجاتا ہے، عمرو نے اس باطل عقیدے کی تائید کے لئے اس حدیث کوحسن بھری کے حوالے سے سنایا ہے، کیونکہ اس علاقے میں حضرت حسن بھری کے معتقدین زیادہ تھے،معزلہ کے اس باطل عقید سے برمفصل بحث کتاب الایمان کے شروع میں آئے گی۔

قوله: "ابي شيبة" (ص: ١٤ سطر:٩)

بیمشہور امام حدیث ابو بکر بن ابی شیبہ کے دادا ہیں اور حدیث میں ضعیف قرار دیئے

 ⁽¹⁾ شرح صحیح مسلم للامام النووی ع: اس: ۱۵.

⁽٢) حوالة بالا_

قوله: "مزّق كتابي" (ص:١٥ عطر:١٠)

یعنی میرایہ خطر پڑھ کراہے ضالع کردینا، تا کہ مجھے ابوشیبہ کی طرف سے کوئی ضرر نہ پہنچ جائے ۔ (نووی)۔ ''

قوله: "ثنا الحكم عن يحيى الخ" (ص:١٤٠ مطر:١٥٠)

لینی حسن بن عُمارہ نے یہاں سند میں جھوٹ بولا ہے کہ حقیقت میں تو بیے حسن بھری کا تول ہے، مگراس نے اسے کچیٰ بن الجزار کی روایت عن علمی قرار دے دیا۔

قوله: "حديث العطَّارة" (ص:١٨ ط:٣)

لینی وہ حدیث جس میں عطارة کا قصہ ہے، عطارہ ایک خاتون کا لقب ہے، جن کا نام حولاء تھا، (ویقال ان ھذہ العطارة ھی الحولاء بن تُویت)۔ اس حدیث کوزیاد بن میمون عن انس روایت کرتا ہے، اس میں ہے کہ حولاء حضرت عائشہ کے پاس آئیں اور اپنے شوہر کے بارے میں بحص با تیں کیں، اور آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کو زوج کے فضائل سنائے، یہ بارے میں بحص با تیں کیں، اور آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کو زوج کے فضائل سنائے، یہ ایک طویل حدیث ہے اور غیر میں جہاں وہی قصہ مراد ہے۔ (نووی)۔ (۲)

توشیح اس مقام کی ہے ہے کہ نصراور عباد وونوں معاصر ہیں، اور نصو حدیث عطارہ کو زیاد بن جمیون سے عسن أنسس روایث کرتے تھے، پس محمود نے اپنے شیخ ابوداؤد سے پوچھا کہ نصر نے ہمیں حدیث العطارة عن زیاد بن میمون عن انس سائی ہے، اور ظاہر یہی ہے کہ عباد نے بھی ہے مدیث عسن زیاد عن انس روایت کی ہوگی، کیونکہ عبّاد اور نصر دونوں معاصر عبّاد نے بھی ہے کہ بی حدیث تب (ابوداؤد) نے عبّاد سے روایت نہیں فرمائی حالانکہ عبّاد سے روایت نہیں فرمائی حالانکہ عبّاد سے آپ نے بہت ی حدیثیں روایت کی ہیں؟

اور الوداؤد کے جواب کا حاصل میہ ہے کہ میرے شخ عبدد نے اس حدیث کی روایت اس لئے نہیں کی کہ اس کا راوی زیاد بن میمون جھوٹا راوی ہے۔ ابوداؤد نے زیاد کے جھوٹ کا

⁽۱) حوالهُ بالا_ (۲) حوالهُ بالا_

 ⁽٣) شرح صحيح مسلم للنووي ٤: ص: ١٨، وكذا في فتح الملهم ٤: ص: ٣٩٣، وكذا اكمال المعلم بفوائد مسلم للقاضي عياض ٤: ص: ١٥١، وكذا في الإصابة ح: ٤ ص: ٥٩٢.

واقعہ اس کے جھوٹ کو ثابت کرنے کے لئے بیان فرمایا۔(۱)

قوله: "فانتما لا تعلمان؟"

(س:۱۸ سطر:۵)

ہمزہ استفہام تقریری محذوف ہے، لعنی کیاتم نہیں جانتے؟

قوله: "سُويد بن عَقَلَة"

(ص:۸۱ سطر:۲)

بیعبدالقدوس کی غباوت کی ایک مثال ہے کہ وہ سند میں غَـفَلَة (بسالـغیـن الـمعجمة والفاء) کو «عَقَلَة" (بالعین المهملة والقاف) کہتا تھا۔

قوله: "أن يتخذا الرَّوح عُرُضاً" (ص: ١٨ طر: ١٤)

یہ اس کی غباوت کی دوسری مثال ہے کہ وہ متن صدیث کو اس طرح غلط پڑھتا تھا کہ الروح (بضم الراء) کو بفتح الراء پڑھتا تھا، اور غَوصًا (بالغین المعجمة المفتوحة والراء المفتوحة) کو "غَرُصًا" (بالعین المهملة والراء الساکنة) پڑھتا تھا، جس کے کوئی معنی ہیں بنتے، جبکہ حدیث کے صحیح الفاظ یہ بیل کہ: "نہا ہی رسول الله صلی الله علیه وسلم آن یُتَخَذَ الرُّوحُ غَرَصًا" یعنی رسول الله صلی الله علیه وسلم آن یُتَخَذَ الرُّوحُ غَرَصًا" یعنی رسول الله صلی الله علیه وسلم آن یُتَخَذ بلو کے لئے) المروح کو (نشانہ بازی کے لئے) بدف کے طور پر استعال کرنے سے منع فرمایا ہے (کیونکہ اس میں جاندار پرظلم ہے)۔

قوله: "تُتَخَذ كُوَّةٌ في حائطٍ ليدخل عليه الرَّوح" (ص:١٨ ط:١)

بیعبدالقدوس کی بناء المفاسد علی الفاسد کی مثال ہے کہ اس نے اپنی روایت کردہ صدیث کے الفاظ کا مطلب بیہ بیان کیا کہ''رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے اس سے منع فرمایا کہ دیوار میں کوئی روشن دان ہوا داخل ہونے کے لئے بنایا جائے'' (العیاذ باللہ)۔

قوله: "العين المالحة" (ص: ١٨ صر: ٨)

یہاں مہدی بن ہلال کونمکین پانی کے چشمہ سے تشبیہ دی گئ ہے کہ جس طرح نمکین پانی کا چشمہ بے کار ہوتا ہے اس طرح اس کی روایات بے کار ہیں۔

قوله: "فقرأه على ... الخ" (ص: ١٨ سط: ٩)

یعنی ابان بن ابی عیاش وہی حدیث مجھے سنادیتا تھا، یعنی یہ دعویٰ کرتا تھا کہ یہ حدیث میں نے پہلے سے سی ہوئی ہے، حالانکہ ابوعوانہ کومعلوم تھا کہ اس نے پہلے سے یہ حدیث نہیں سی

حاشية الحل المفهم ص: ١٩_

تھی، مجھ سے س کر یاد کی اور جھوٹا دعویٰ کردیا۔

قوله: "فها عرف منها الاشینا یسیرا خمسة او ستة." (س:۱۸ سطر:۱۰)

یه خواب ابان بن ابی عیاش کی دروغ گوئی کے ایک قرینه کے طور پر ذکر فرمایا ہے، یه مطلب نہیں ہے کہ محض اس خواب سے اس کا جموع ہونا جات ہوگیا، اس کا جموث تو دوسرے واقعات اور دلائل سے ثابت تھا، خواب سے صرف اس ثابت شدہ حقیقت کی تائید کرنا مقصود ہے۔
کیونکہ علماء کا اس پر اجماع ہے کہ غیر نبی کا خواب شریعت میں جمت نہیں، چنانچہ جو سنت ثابت شدہ ہو اس کا ابطال خواب سے نہیں ہوسکتا، اور جو سنت ثابت شدہ نہ ہو اس کا اثبات خواب سے نہیں ہوسکتا۔

علائے کرام کے اس اجماع پر إشکال ہوسکتا ہے کہ بیتو آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے اس اجماع پر اشکال ہوسکتا ہے کہ بیتو آنخضرت سلی اللہ علیہ وسلم کے اس ارشاد کے خلاف ہے کہ: "من ر ءائسی فی السمنام فقد ر ءائسی" (لیمن جس نے مجھے خواب میں دیکھا ہے)۔

اس افرکال کا جواب ہے کہ جدیث کا مطلب تو ہی ہے کہ اس کا و پھنا تھے ہے اور شیطانی دھوکانہیں اور نہ ہی محض خیالی ہے، لیکن خواب کی حالت میں انسان کسی بات کو صحیح طریقہ ہے سیجھنے اور یادر کھنے کے قابل نہیں ہوتا، تو جو پچھاس نے خواب میں سنا اور پھر اسے بیان کیا، اس پر ایسا اعتاد نہیں کیا جاسکتا کہ اس سے شریعت کا کوئی تھم ثابت ہوسکے، کیونکہ کسی روایت یا شہادت کے قابلِ قبول ہونے کی شرط ہے ہے کہ راوی یا شاہر، سننے یا دیکھنے کے وقت بیدار ہو، غلات میں نہ ہو، اس کا حافظ خراب نہ ہو، زیادہ بھولنے والا نہ ہواور بات کو خلط ملط کرنے والا نہ ہو، اور سوئے ہوئے آدمی میں بی صفات مفقود ہوتی ہیں، للذا اس کی خواب کی روایت اس درجے میں قبول نہیں کی جاسکتی کہ اس سے تکم شرعی ثابت کیا جاسکے، اور کسی راوی کو جھوٹا یا سچا قرار دینا بھی ایک حکم شرعی ہے، لہذا وہ خواب کی روایت سے ثابت نہیں ہوسکتا۔

البتہ اگر کوئی خواب میں دیکھے کہ آتخضرت صلی اللہ علبہ وسلم کسی ایسے فعل کا تھم فرما رہے ہیں، جس کا مستحب ہونا شرعی دلائل سے پہلے سے ثابت ہے، یا کسی ایسی چیز سے منع فرما

⁽۱) صبحيح المبخارى، كتاب العلم، باب الم من كذب على النبى صلى الله عليه وسلم، رقم المحديث: ١٠١٠ و ايطًا كتاب التعبير، باب رأى النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام، رقم الحديث: ١٥٩٣، وكذا صحيح مسلم، كتاب الرؤيا، رقم الحديث: ٢٢٦٦، ٢٢٦٦- www.besturdubooks.wordpress.com

رہے ہیں جس کا ممنوع ہونا شرقی دلائل سے ثابت ہو چکا ہے، یا مصلحت کے کسی ایسے کام کی ہدایت فرمارہے ہیں جس کا جواز پہلے سے ثابت ہے، تو ایسے خواب کے مطابق عمل کرنا بالا تفاق مستحب ہے، کو نکہ بداییا تھم نہیں جو صرف خواب سے ثابت ہوا ہو، بلکہ شرقی دلیل سے پہلے مستحب ہے، کا بت تھا۔ (نووی بایصاح)۔

قوله: "اكتب عن بقية ... الغ" (ص: ۱۸ سطر: ۱۱) اس كا حاصل بيب كه بقيد كے مقابلے ميں اساعيل بن عياش زيادہ ضعيف جي، مگر بيصرف ابواسحاق الفز ارى كى رائے ہے جو جمہور ائم كر مديث كى رائے كے خلاف ہے۔

یجیٰ بن معین فرماتے ہیں کہ: ''اساعیل بن عیاش ثقہ ہیں اور اہلِ شام کے نزدیک ہیں بقیہ سے زیادہ پندیدہ ہیں۔''

امام بخاری رحمة الله علیه فرماتے ہیں کہ:''ان کی جوروایتیں شامیین سے ہیں وہ زیادہ سچے ہیں۔''

عمرو بن علی فرماتے ہیں کہ: ''ان کی جوروایتیں اپنے علاقے (شام) کے علاء سے ہیں وہ سیح ہیں، اور جوروایتیں انہوں نے اہلِ مدینہ سے کی ہیں وہ قابلِ اعتادُنہیں، (لیس ہشیء)۔ بعقوبٌ فرماتے ہیں: ''هو ثقة عدل أعلم الناس بعدیث الشام.''

یجیٰ بن معینٌ فرماتے ہیں کہ:''اسامیل کی جوروایتیں اہلِ شام سے ہیں ان میں وہ ثقتہ ہیں، اور ان کی جوروایتیں اہلِ حجاز ہے ہیں تو ان کے حفظ میں ان سے خلط ہوگیا ہے، کیونکہ ان کی کتاب (جس میں حد حدید یوں کی روایتیں تھیں) ضائع ہوگئی تھی۔

الوحاتم فرمات بي كه: "هو لين يكتب حديثه، ولا أعلم أحدًا كفّ عنه الا أبا استحاق الفزاري."

الم احدٌ فرماتے ہیں: "هو أصلح من بقية فان لبقية أحاديث مناكير. " (نووى)-قولة: "أتراهُ بُعِث بعد الموت ... الغ" (ص:١٩ سطر؟) مطلب يه ب كه حضرت عبدالله بن مسعود رضى الله عند تو جنگ صفين سے تقريباً يا خي

شرح صحیح مسلم للامام النوویٌ ج:ا ص:۱۸۔

 ⁽۲) شرح صحیح مسلم للامام النووی ج: اص:۱۸،۱۸ و کفا فی تهذیب الکمال ۳:۳ ص:۱۲۳
 تنصیل کے لئے الما چلے قرما کین: تهذیب التهذیب ج: اص:۲۲۲ تا ۲۲۵.

سال قبل وفات پانچکے تھے، پھر وہ صفین کے موقع پر کیے آسکتے ہیں؟ حاصل یہ ہے کہ اس روایت میں "المصلی" نے جھوٹ بولا ہے، یعنی ابووائل کی طرف یہ قول غلط منسوب کیا ہے، کیونکہ ابووائل جیسا جلیل القدر عالی مرتبت تابعی یہ غلط بات نہیں کہہسکتا کہ: "خرج علیسا ابن مسعود بصفین." (نوویؓ)۔()

قوله: "بُكِنَّى الاسامى" (ص:١٩ سطر:) لعنى جوراوى اپنام سے مشہور ہواس كى كنيت كا ذكر كرتا ہے نام نہيں ليتا، "و يُسمّى الكُنى" لعنى جوراوى اپنى كنيت سے مشہور ہواس كا نام ذكر كرتا ہے، كنيت كا ذكر نہيں كرتا، يہ بھى تدليس كى ايك قتم ہے، (نووى)۔

قوله: "قال (أى مالك) لو كان ثقة لرأيته فى كتبى " (ص ١٩٠ سر ١٨) ال كا ظاہرى مطلب يد بنآ ہے كه امام مالك في ہر تقدراوى كى روايات لى جيں، كوئى تقدراوى نہيں حجوزا، مگر يہ ظاہر البطلان ہے، اس لئے اس كا صحح مطلب يہ ہے كہ ميں نے اپنے بلاد كا كوئى تقدراوى نہيں ججوڑا، اپنے بلاد كے ہر ثقدراوى كى روايات (حتى الامكان) لى جيں، اپنے بلاد كے ہر ثقد راوى كى روايات (حتى الامكان) لى جيں، اپنے بلاد كے كسى راوى كواگر ميں نے ججوڑا ہے تو اس كے غير تقد ہونے كى وجہ سے ججوڑا ہے۔ (٣)

ا:- ایک بید کہ امام مالک ؓ نے اپنے بلاد کے جس جس ثقة راوی سے روایات لینے کا امکان تھا ان سب سے روایات لینے کا امکان تھا ان سب سے روایات کی ہیں، اور جن سے روایات کی ہیں وہ سب امام مالک ؓ کے نزدیک ثقة ہیں، اگر چہدوسرے محدثین کے نزدیک غیر ثقة ہوں۔

۲: - دوسری مید کداین بلاد کے جس معاصر راوی کو چھوڑا ہے، وہ امام مالک کے خدد کی تقد نہیں تھا، اگر چددوسرے محدثین کے نزدیک ثقد ہو۔

قوله: "لا تأخذوا عن أخى" (ص: ٢٠ طر٢) يعنى زيد بن ابى أنيسة نے فرمايا كه ميرے بھائى سے حديثيں نه لينا، وہ بھائى يىحيىٰ بن ابى انيسة بيں، اگلى روايت بيں ان كا ذكر نام كے ساتھ آيا ہے۔

⁽¹⁾ شرح صحيح مسلم للامام النووي ج: اص: ١٩-

⁽٢) شرح صحيح مسلم للامام النوويُّ عوالهُ بالا، وكذا في فتح المغيث للسخاويُّ ج: ا ص:٩٥٩، وتدريب الراوي ص:١٣٣١_

⁽m) الحل المفهم ع: اص: ٢٠ـ

قوله: "وضعف يحيلى بن موسلى بن ديناد" (ص:٢٠ سطر٢٠) يهال يكي اورمول كي درميان لفظ "بسن" تمام شخول ميں موجود ہے، گريقيناً غلط ہے، اور قابلِ حذف ہے، اور يه غلطى بظاہر امام سلم كى نہيں بلكه اس كتاب كوروايت كرنے والوں كى ہے۔ اور يكي ہے مراد يكي في مراد يكي بن سعيد القطان ہيں، اور مطلب يہ ہے كہ يكي نے ضعيف قرار ديا ہے موىٰ بن ويناركو، پس يكيٰ فاعل ہے اور موىٰ مفعول به، (نووى)۔ (۱)

قوله: "اذا قدمت على جرير فاكتب علمه كُلُهُ الاحديث ثلاثة "(ص:٥٠ سطر:٤) حضرت عبدالله بن المبارك كابي ارشاد يبال نقل كرنے كا مقصد بي بتانا ہے كه بعض اوقات ايك راوى حافظ اور ثقه ہوتا ہے كين بعض ضعفاء كى احاديث بھى روايت كرديتا ہے، مثلاً: جرير كه حافظ اور ثقه بين مگر انہوں نے بچھر وايتيں غبيدة بن مُعَبِّب اور السرى بن اسماعيل اور محمد بن سالم سے بھى نقل كى بين، حالانكه بي تينوں الملِ علم كنزد يك متروك بين، الهذا اور محمد بن سالم سے بھى نقل كى بين، حالانكه بي تينوں الملِ علم كنزد يك متروك بين، الهذا اور محمد بن سالم سے بھى نقل كى بين، حالانكه بي تينوں الملِ علم كنزد يك متروك بين، الهذا

قوله: "لمن تفهم وعقل مذهب القوم" (ص:٢٠ سطر:٩) يعني الشخص مج لئے جو توم محدثين كا طريقه بجھنے اور جانئے كا اراده كرے۔

قوله: "فیما قالوا من ذلک وبینوا" (ص:۲۰ سطر ۹) "فیما الخ" جار مجرور مل کر "مذهب" ہے متعلق اور "من ذلک " بیان ہے "ما قالوا" کا ، اور "ذلک "اشارہ ہے "اخب اده معن معائبھہ" کی طرف (جو پچھلی سطر میں آیا ہے) ، اور "بینوا" معطوف ہے "قسالوا" پر ، اور مطلب بیہ ہے کہ ہم نے اہل علم کا جو کلام متّھ مین کے بارے میں اور ان کے عوب بیان کرنے کے بارے میں پچھے ذکر کیا ہے ، وہ ان لوگوں کے لئے کافی ہے جو محد ثین کا خدہب سجھنا اور جاننا چا ہے ہوں اُس کلام اور بیان کے بارے میں جو انہوں نے جرح رُ واق کے سلسلے میں کیا ہے (اور وہ مذہب بیہ ہے کہ لوگوں کو گراہی سے بچانے کے لئے راویوں کا عیب ظاہر کرنا غیبت خرَمہ میں واض نہیں بلکہ واجب ہے ، اور جتنا عیب معلوم ہو اتنا ہی بیان کیا جائے ، اس میں کی بیش سے اجتناب کیا جائے)۔

⁽١) شرح صحيح مسلم للامام النووي ع: اص:٢٠، و كذا صيانة صحيح مسلم ص:١٣٠٠

⁽r) صرح به النووى رحمه الله في الشرح بين الأستاذ مدظهم الأستاذ مدظهم المستاذ مدظهم المستاذ مدظهم

باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن

اذا أمكن لقاء المعنعنين ولم يكن فيهم مدلِّس (٣١:٠٠)

اس باب میں امام مسلم نے اپنا فدہب ذکر کیا ہے کہ جب راوی اور مروی عنہ کے درمیان معاصرت بعنی امکانِ لقاء موجود ہواور راوی غیبر مدلِّس ہوتو اس کاعنعنہ قبول کیا جاتا ہے، اور امام بخاری کا نام لئے بغیر اس خض پرشدیدر د کیا ہے جس نے "لقاء ولو موة" کے شوت کی بھی شرط لگائی ہے، اس مسلم کی پوری تفصیل ہم پیچھے بیان کر چکے ہیں، پچھ متفرقات تے بھی بیان کر پی ہے۔

قوله: "بعض منتحلي الحديث" (ص: ٢١ طر:١)

انتحال کے معنی ہیں دوسرے کے شعریا قول وغیرہ کواپنی طرف منسوب کرنا، "منتحلی" منتحل کی جمع سالم ہے، اضافت کے باعث نون جمع ساقط ہوگیا ہے۔ ایک بڑا اِشکال

یہاں ایک بڑا اِشکال بیہ ہوتا ہے کہ جس تول کے قائل پر یہاں امام سلم روّ فرما رہے ہیں، مشہور بیہ ہے کہ بیامان کا فدہب ہے، جس کا حاصل بیہ ہوا کہ نعوذ باللہ امام بخاری کو "منت حل الحدیث" کہا جار ہا ہے، یعنی ایسا شخص جوعلم حدیث تو نہیں رکھتا گراس کا دعوی کرتا ہے، حالا نکہ امام سلم سے بیتو قع نہیں کی جاسمتی کہ وہ اپنے ایسے جلیل القدر اُستاذ کو "مست حل الحدیث" کہیں جس کے وہ آخر تک انتہائی معتقدر ہے، اور جس کو وہ "امیس المسلم مقدم نین فی الحدیث" کہیں جس کے وہ آخر تک انتہائی معتقدر ہے، اور جس کو وہ "امیس المسؤمنین فی الحدیث" کہیں جس کے وہ آخر تک انتہائی معتقدر ہے، اور جس کو وہ "امیس المسؤمنین فی

جوابات

اس اشکال کا جواب علائے کرام نے مخلف طریقوں سے دیا ہے، حفرت گنگوہی نے "المحل المفھم" (۲) میں یہ جواب دیا ہے کہ امام مسلم کو یہ معلوم نہیں ہوگا کہ جس قول کا وہ رَدِّ کر رہے ہیں وہ امام بخاری کا ذہب ہے، بلکہ امام مسلم کو یہ قول کسی ایسے خض کی نسبت سے پہنچا ہوگا

⁽۱) روى ان مسلم بن الحجاج جاء الى محمد بن اسماعيل البخارى رحمهما الله، فقبل بين عينيه وقال: "دعنى اقبل رجليك يا استاذ الاستاذين، وسيد المحدثين، وطبيب الحديث في عِلله." (فتح الملهم ص: ۱۵) ح: اص: ۲۰الملهم ص: ۱۵۰) رفيع (۲) سيد المحدثين، وسيد المحدثين، وطبيب الحديث في عِلله."

جوامام مسلم کے نزدیک حدیث کا اہل نہیں تھا، اگر انہیں معلوم ہوتا کہ یہ مذہب امام بخاری کا ہے تو اس مذہب سے اختلاف کے باوجود قائل کے بارے میں ایسے سخت الفاظ ہرگز استعال نہ فرماتے۔ احقر کے ایک بہت ہی قابلِ احترام دوست جو ایک بہت عظیم الثان دارالعلوم میں أستاذ حديث اور تبحر عالم دين بي، اورجن عي جمد الله طلبه اورعوام كوخوب دين فائده حاصل مو رہا ہے، انہوں نے برائے قائم فرمائی ہے کہ جس مدہب کا رَدّ امام مسلمٌ فرما رہے ہیں، یعنی حديثِ معنعن كومتصل قرار دينے كے لئے "ثبوت لقاء ولو مرة" كا شرط مونا يه مذہب امام بخاریؓ کا ہے ہی نہیں، لہذا امام مسلمؓ، امام بخاریؓ کا رَدّنہیں فرمارہے بلکہ کسی اور شخص کا رَدّ فرما رہے ہیں جو محدثین میں شار کئے جانے کا اہل نہیں تھا، یہ رائے قائم کرنے کی ایک وجہ انہوں نے یہ بیان کی ہے کہ امام سلم نے حدیث معنعن کی بحث کے آخر میں جوسولا مثالیں ذکر فر مائی ہیں جن میں "لقاء ولو مرة" کی شرط مفقود ہے ان میں سے سات حدیثیں سے بخاری میں موجود بین، اگرامام بخاری کے نزدیک "ثبوت لقاء ولو مرة" بشرط موتا تو وه انہیں اپنی صحیح میں ورج نه فرماتے ، لہذا یہ ند بب امام بخاری اور علی بن المدین کانہیں تھا، بلکہ اونی ورجے کے سی محدث كا تها، جس كا نام تاريخ ميس محفوظ نهيس ربا، اورامام بخاريٌّ كي طرف لوگون كا ذ بهن اس وجه ے ہوگیا کہ امام بخاریؓ نے اپن صحح میں اس ندہب کی فی الجملہ رعایت کی ہے تا کہ ان کی كتاب بالاتفاق صحيح سليم كي جائے ، جبكه امام مسلم نے صرف جمهور كا مذبب پيش نظر ركھا ہے اس شاذ مذہب کا اعتبار نہیں کیا۔

امام بخاریؓ نے اپنی شرط کی خلاف ورزی نہیں گی

ناچیز (محد رفیع عثانی) عرض کرتا ہے کہ امام مسلمؓ کی پیش کردہ سولہ مثالوں میں سے سات نہیں بلکہ آٹھ حدیثیں صحیح بخاری میں آئی جی لیکن ان میں سے ایک حدیث میں عبدالله بن يزيرٌ (صحابي صغير) كاعسعند حضرت ابومسعودرض الله عندس ب، لبذا كها جاسكتا بكدامام بخاريٌ نے يه عنعنه "لقاء ولو مرة" كے ثبوت كے بغيراس لئے اپني صحيح ميں ذكر فرمايا ہے كه به عنعنه صحابی کا ہے اور اختلاف صحابی کے عنعنه مین تیس بلکہ غیر صحابی کے عنعنه میں ہے، کیونکہ صحابی کی تو مرسل (منقطع) روایت بھی بالاتفاق قبول کی جاتی ہے، پس اُس کی معنعن روایت مطلقاً قبول ہوگی بالاتفاق۔ نیز ان آٹھ میں سے تین حدیثیں (نمبر،۳،۳) قیس بن الی حازم کی

بیں جوانہوں نے بھیغة "عن" حضرت ابومسعود انصاریؓ سے روایت کی ہے، گرامام بخاریؓ نے ان میں سے ایک حدیث "ان الشمس والقسر لا یخسفان لموت الغ" کی سنداس طرح بیان فرمائی ہے:

"عن قيس قال سمعتُ أبا مسعود يقول: قال النبي سُرُرُمُ

اس معلوم ہوا کہ قیس بن ابی حازم کا ساع حضرت ابومسعود ہے تابت ہے، البذا ان تین حدیثوں کا صحیح بخاری میں آنا "بوت نقاء ولو مرة" کی شرط کے مطابق ہے، خلاف نہیں۔ اور ایک حدیث (نمبره) "عن ربعی بن حواش عن ابسی بکرة رضی اللہ عنه" جو بخاری میں "بوت لقاء ولو مرة" کے بغیر آئی ہے وہ تعلیقاً آئی ہے، البذا کہا جاسلا ہے کہ تعلیقاً ان چونکہ استشہاد کے لئے ہوتا ہے استدال کے لئے نہیں، البذا اس میں امام بخاریؒ نے اپنی شرط پر عمل کرنے کی ضرورت نہیں تجی، نیز تین حدیثیں (نمبران ک، ۸) جوضح بخاری میں نعمان بن ابی عیاش کی حضرت ابوسعید الخدریؒ کے حوالے سے ہیں ان میں سے ایک میں ساع کی صراحت ہے، جب اس ایک روایت سے نعمان کا ساع ابوسعید سے تابت ہوگیا تو یہ تینوں موراحت ہے، جب اس ایک روایت سے نعمان کا ساع ابوسعید سے تابت ہوگیا تو یہ تینوں روایتیں بھی "لمقاء ولو مرة" کی شرط امام بخاریؒ کے خہرب مشہور کے خلاف نہیں، اس طرح اِن آٹھ احادیث سے اس پر استدال ورست نہیں کہ امام بخاریؒ نے اپنی کتاب میں "لمقاء ولو مرة" کی شرط امام بخاریؒ نے زویک نہیں ورائی، اور نہ اس پر استدال درست ہے کہ "بوت لقاء ولو مرة" کی شرط امام بخاریؒ نے زویک نہیں مزید وضاحت اس باب کے اواخر میں آئی گا، ان آٹھ احادیث کے بارے میں مزید وضاحت اس باب کے اواخر میں آئے گی، این امام مسلمؒ نے ان صدیثوں کو ذکر فرمایا ہے۔

قوله: "يقول "(ص:۲۱ سطر:۱) ہمارے سامنے کتاب صحیح مسلم کے جو نسخے ہیں ان میں ای طرح ہے، یائے تحقانی کے ساتھ (صیغهٔ مضارع)، لیکن دمش کا نسخہ جوشرح نووگ کے ساتھ ٹائپ پر چھیا ہے، اور پاکستان میں جونسخہ شرح "فسع المصلهم" کے ساتھ چھیا ہے، ان دونوں

میں بیلفظ"بقول" ہے، باء جارہ کے ساتھ اور یہی زیادہ سیجے ہے، اور "قول" یہاں ترکیب میں موصوف ہے، اور "قول" یہاں ترکیب میں موصوف ہے، اور "لو ضربنا" ہے "صحیحا" تک جملہ شرطیہ بتاً ویل مفرد ہوکراس کی صفت ہے، صفت موصوف مل کر مجرور ہیں باء حرف جار کے، اور جار مجرور مل کرمتعلق ہیں "تکلم" کے۔ قوله: "ضربنا" (ص:۲۱ سطر۱۰) علامہ نووکؓ فرماتے ہیں کہ: "هو صحیح وإن کانت لغۃ قلیلة والمشہور الذی قاله الأکثرون "اضربت" بالألف."

قال العبد الضعيف محمد رفيع العثماني: الذي قاله الامام مسلم هو موافق لقول الله تعالى: "أَفَنَصُربُ عَنْكُمُ الذِّكُرَ صَفُحًا أَنْ كُنْتُمُ قَوْمًا مُّسُرِفِيُنَ." (")

قوله: "إخمال ذكر قائله" (ص:۲ سطر:۲)أي اسقاطه والخامل الساقط، وهو بالخاء المعجمة. (نووي)_(۲)

قوله: "سوء رؤیته" (ص:۲۱ سطر:۲) به فتسح الواء و کسر الواؤ و تشدید الیاء أی فکره (نووی) (۵) یعنی اس کی بُری سوچ یا غلط رائے۔

قوله: "لَم یکن فی نقله الخبر عمن روی عنه علم ذلک" (ص:۳۲ سطر:۱)

ہمارے یہاں متداول ننخ میں "علم ذلک" ہے، دوسرے ننخوں میں لفظ "علم"

نہیں ہے، اور یہی زیادہ صحیح ہے، اور "ذلک" اشارہ ہے "النجبر" کی طرف، اور جس ننخ میں
"علم ذلک" ہے، اس کی توجیہ علامہ سندھیؓ نے ریکی کہ علم کی اضافت "ذلک" کی طرف

⁽۱) اى طرح صحيح مسلم كا جونسخ علامة قاضى عياض كى شرح "اكمال المعلم بفوائد مسلم" اوراهام أبئ مالكى كى شرح "اكمال المعلم المجال المعلم" اورعلامه سيولى كى شرح "الديباج" كساتھ چھپا ہاس ميں بھى "بقول" يعنى باء جارہ كے ساتھ ہے، والله تعالى اعلم-

 ⁽٢) شرح صحيح مسلم للإمام النووي ج: ا ص: ٢١، وكذا في الديساج على صحيح مسلم بن
 الحجاج للامام السيوطي ج: ا ص: ١٣٠٠ـ

⁽٣) الزخرف آيت:۵ـ

⁽٣) بحوالة بالا، وأيضًا اكمال اكمال المعلم للإمام أبي المالكيّ ج: اص: ٣٠.

⁽٢) صحیح مسلم کا جونسخه علامه قاضی عمیاض کی شرح "اکعمال اکعمال المعلم بفواند مسلم" اورعلامه سیوطی گی کی شرح "المدیباج" کے ساتھ چھپا ہے اس میں بھی "علم" کا لفظ نہیں ہے۔

اضافت بیانیہ ہے، اس صورت میں ترجمہ ریہ ہوگا کہ: ' دعلم جو کہ خبر ہے۔' ، (ا)

قوله: "والأمركما وصفنا" (ص:٢٢ سط:۱) جمله حاليه معترضه باورترجمهال كابيه على الله معترضه باورترجمهال كابيه به كه "معامله اى طرح به وجيها كه بم بيان كريك بين" (كه راوى اور مروى عنه كه درميان معاصرت ثابت بو، يعنى امكان لقاء وساع موجود بوگر "فعلية اللقاء" كانه بوت بو، نفى بو) معاصرت ثابت بود يعنى امكان لقاء وساع موجود بوگر" فعلية اللقاء" كانه بوت به ورد "فى نقله المحبو" قوله: "حجة" (ص:٢٢ سط:۱) بي "لم يكن" كااسم مؤخر ب، اور "فى نقله المحبو" خرمقدم -

قوله: "مشل ما ورد" (ص:۲۲ سطر۲) لین جس طرح بھی وارد ہوجائے، لین ساع جس طرح بھی ثابت ہوجائے یہ بظاہر کیف ما وَرَدَ کے معنی میں ہے، اور پیچھے جوفعل "بود"آیا ہے، اُس کے مفعولِ مطلق محذوف (وُرُودًا) کی صفت ہے۔

قوله: "دلالة بينة أن هذا الواوى الغ" (ص: ٢٢ سطر: ٩) يعنى أس ير واضح دليل موجود م كداس راوى في اليغ مروى عندس ملاقات نبيس كى الخ

مثلاً بیر ثابت ہو کہ راوی اور مروی عنہ الگ الگ شہروں میں رہتے تھے، اور بھی بھی اپنے شہر سے نہیں اپنے شہر سے نہیں اپنے شہر سے نہیں نکلے، یا راوی کا بیراعتراف صراحة ثابت ہو کہ اس کا ساع مروی عنہ سے نہیں ہوا ہے، اور اس اعتراف کے وقت مروی عنہ کا انقال ہو چکا ہو۔

قوله: "على الإرسال" (ص: ٢٢ سط: ٩) يعنى انقطاع كساته حديث معنعن كى بحث ميں امام سلم في جہال بھی لفظ "ارسال" استعال كيا ہے وہ مطلقاً انقطاع كے معنى ميں ہے، يعنى سند كے أوّل يا آخريا درميان كے كى راوى كوحذف كردينا۔

قوله: "والمسسل" (ص ٢٦- طر ١٩) اصطلاح محدثين ميں "حديث مرسل" كى مشہور تعريف تو يہ ہے كہ: "ما رفعه التابعی الى النب صلى الله عليه وسلم (أى ولم يذكر صحابيا)" اس تعريف كى رُوسے حديثِ مرسل وہ ہے جس كى اساد كي آخر ميں انقطاع ہوكہ تابعى نے صحابيا)" اس تعريف كى رُوسے حديثِ مرسل وہ ہے جس كى اساد كي آخر ميں انقطاع ہوكہ تابعى نے صحابي كا نام ذكر نه كيا ہو،كيكن يہال صرف بيم معنى مراونہيں، بلكه ہر وہ حديث مراو ہو جس كى اساد ميں سے كسى ايك يا زيادہ راويوں كو حذف كرديا كيا ہو، خواہ بيحذف اساد كي اوّل ميں ہويا آخر ميں يا درميان ميں، پس يہال "مُوسَل" سے مراد "مُنقطع" ہے على الاطلاق،

⁽١) حاشية السندى على صحيح مسلم ج: اص:٢٢ـ

اور فقہ و اُصولِ فقہ میں ''مسر سل'' کے یہی دوسرے معنی معروف ہیں، اگر چہ پہلے معنی میں اس کا استعمال (محدثین کے یہاں) زیادہ ہوتا ہے۔ (۱)

قوله: "فی اصل قولنا وقول اهل العلم بالا حبار لیس بحجة "(ص ۱۳ سره) محدثین کا ند به معروف یبی ہے، اور فقها و کی ایک جماعت اور امام شافع گا کبی یبی قول ہے، کین امام ابوصنیف امام مالک امام احد اور اکثر فقهاء کرام کے نزدیک حدیث مرسل سے استدلال اس شرط کے ساتھ جائز ہے کہ اِرسال کرنے والے راوی کے بارے میں یہ معلوم ہو کہوہ غیر تقدراوی کو حذف نہیں کرتا، اور حنفیہ نے اس کے لئے پچھاور بھی کڑی شرطیں عاکم کی جی جن کی تفصیل مقدمة فتح الملهم میں علامه ابن الهمام کی کتاب "التحرید" نے نقل کی گئی ہے۔ اور امام سلم نے اپنی ندکورہ بالاعبارت "اصل قولنا المخ" میں لفظ "اصل" کی قید بظاہر اس لئے لگائی ہے کہ مرسل احادیث کی بحض شمیں جمہور محدثین کے نزد یک بھی جت قید بظاہر اس لئے لگائی ہے کہ مرسل احادیث کی بحض شمیں جمہور محدثین کے نزد یک بھی جت میں ، مثلاً "مرسل صحابی" کہ اس میں اِرسال کرنے والاصحابی ہوتا ہے، اس لئے وہ جمہور محدثین کے نزد یک بھی جمت اور متصل کے تکم میں ہے، اس کی تفصیل کے لئے ملاحظہ ہو: مقدمة فتح الملهم "

قوله: "لزمك أن لا تثبت اسنادًا معنعنا حتى تراى فيه السماع من أوله الى اخره" (ص:٢٢ عر:١١٠٠١)

یہ جزاء ہے "فان کانت العلة ... النے" کی ، اور مطلب اس جملہ شرطیہ کا یہ ہے کہ اگر

آپ نے شبوت "لقاء ولو مرة" کی شرط اس وجہ سے لگائی ہے کہ حدیث مُعنعن میں انقطاع کا
امکان یعنی احتمال ہوتا ہے (اور آپ یہ احتمال ختم کرنا چاہتے ہیں) تو آپ پر لازم ہوگا کہ آپ

کی بھی حدیث معنعن کو قابل استدلال اور جمت قرار نہ دیں ، کیونکہ جس راوی اور مروی عنہ
کے درمیان ملاقات ثابت ہو، بلکہ کسی ایک یا زیادہ حدیثوں کا ساع بھی ثابت ہوجائے، تب

بھی جب وہ راوی اس مروی عنہ سے کوئی اور حدیث بصیخت "موایت کرے گا تو اس میں

⁽١) مقدمة فتح الملهم ع: ا ص: ٨٩، وكذا اكمال اكمال المعلم ع: ا ص: الم-

⁽۲) ديكين: مـقدمة فتـح العلهم ع: اص: ٩٠ تا ٩٠ (طبع كرا چى ، يا ح: اص: ٨٠ تا ٨ طبع دُشَق) ـ نيز الما مظلم فراسية: توجيه النظر ح: ٢ ص: ٥٥٥ وطفر الأعاني ص: ٣٣٣-

⁽٣) توالهُ إلا ، نيز و كِيْكَ: مقلمة شرح صحيح مسلم للامام النوويٌّ ص: ١٤، واكمال المعلم ص:٣٢www.besturdubooks.wordpress.com

انقطاع کا اختال موجود ہوگا، لینی بیامکان ہوگا کہ بیصدیث اس نے مروی عند ہے براہ راست نہی ہو بلکہ بالواسطہ نی ہو، اور واسطے کو حذف کردیا ہو، بیا اختال تو ای وقت ختم ہوسکتا ہے کہ اسناد کے ہر رادی کا ساع اس کے مروی عند سے ہر حدیث میں صراحة ثابت ہوجائے، لیمی راوی ہر حدیث میں عن کے بجائے حدثنی یا حدثنا یا انحبونی یا انحبونا جیسے صیغے - جوساع بالواسطہ میں صریح ہیں - استعال کرے، اور ظاہر ہے کہ اس صورت میں وہ "اسناد معنعن" نہیں ہوری ہے۔

خلاصہ ہے کہ حدیث معنعن میں انقطاع کا اختال آپ کی شرط کے باوجود بھی باتی رہتا ہے، اتصال کا صرف ظن غالب حاصل ہوتا ہے، گر بیظن غالب اس شرط کے بغیر اس صورت میں بھی حاصل ہوجاتا ہے جبکہ راوی اور مروی عنہ کے درمیان معاصرت محضہ ثابت ہوجائے، یعنی لقاء و لمو مرّة کا ثبوت نہ ہو، اور اخبار آحاد میں ظن غالب ہی مطلوب ہے، پس جب مقصود آپ کی شرط کے بغیر حاصل ہوجاتا ہے تو آپ کی بیشرط بے فائدہ قرار پائی، رہا اتصالی سند کا یقین، تو وہ نہ آپ کی شرط سے حاصل ہوجاتا ہے نہ جمہور کی شرط (معاصرت ِحضہ) سے، اور وہ یہال مطلوب بھی نہیں۔ کی شرط سے حاصل ہوتا ہے نہ جمہور کی شرط (معاصرت ِحضہ) سے، اور وہ یہال مطلوب بھی نہیں۔ قولہ: "و ذلک" (ص:۲۲ سطر ۱۲۰) أی و تنفصیل ذلک، أو توضیح ذلک، لینی

"ذلك" ئے پہلے اس كا مضاف" "تفصيل" يا "توضيع" محذوف ہے۔

قوله: "لمَّا احبَّ" (ص:٢٢ عر:١١٠)

یمصنف ؓ کے قول "لَم یَقُلُ" (جو پچیلی سطر میں ہے) کا ظرف ہے۔ قوله: "ان ینزّل فی بعض الروایة" (ص:۲۲ سطر:۱۷)

لینی کسی روایت بین اس کی اسناد نازل ہو کہ اپنے شخ کی وہ روایت اس نے بالواسطہ سنی ہو (جب شاگرد اور شخ کے درمیان کسی اور شخص کا واسطہ آجائے تو اسناد تازل ہوجاتی ہے، اور جب واسطہ نچ میں نہ ہو، لینی اُستاذ ہے حدیث براہ راست سنی ہوتو اسناد عالی کہلاتی ہے، اس طرح اسناد میں راوی سے آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم تک واسطے جینے زیادہ ہوں گے اسناد اتن ہی نازل کہلاتی ہے، اور جینے کم واسطے ہوں گے اتن ہی عالی کہلاتی ہے) چنانچہ اس "نوول فی المروایة" کی تشریح خودمصنف کے کلام میں آرہی ہے۔

⁽١) حاشية الحل المفهم ع: اص:٣٠_

قوله: "فيسمع من غيره عنه بعض أحاديثه" (٣:١٠)

یہ "نیزول فی الروایة" کی تفیر ہے، لین اپنے شیخ کی بعض احادیث کووہ کی اور شخص سے سنے جن کو وہ دوسرا شخص اس شیخ سے روایت کرتا ہو۔

قوله: "ثم يرسله عنهُ أحيانا ولا يسمّى من سمع منه" (ص:١٢ طر:١١)

یعنی پھر میدراوی اپنے شخ کی وہ حدیث جواس نے بالواسطہ بی تھی، انقطاع کے ساتھ روایت کرے بعنی اس واسطے کو حذف کرکے اپنے شخ کی طرف (بھیغۂ عن) منسوب کردے۔ قولہ: "مستفیض" (ص:۲۲ سطر:۱۷) لیعنی مشہور۔

جار مثالیں جن میں شرطِ بخاری کے باوجود انقطاع پایا گیا

قوله: "عن هشام قال: "أخبرني عثمان بن عُروة عن عروة."

(ص:۲۲ سطر:۱۹)

مصنف نے شرطِ بخاری کے باوجود انقطاع پائے جانے کی کل چار مثالیس یہاں ذکر فرمائیں، بیان میں سے پہلی مثال ہے، جس سے معلوم ہوا کہ پچیلی روایت میں ہشام نے اپنے اور نحروہ کے درمیان "عضب نب بن عروة" کا واسطہ ہونے کے باوجود اسے حذف کردیا تھا، جسے اس دوسری روایت میں خود ہشام ہی نے ذکر کیا ہے، حالا نکہ ہشام نے دوسری بہت می حدیث براہِ راست اپنے والد نم وہ سے من رکھی تھیں، معلوم ہوا کہ رادی اور مردی عنہ کے درمیان اگر فی اور الجملہ احادیث کا ساع ثابت بھی ہوت بھی جب رادی بھینے "عین" اس مردی عنہ سے کوئی اور حدیث روایت کرتا ہے تو اس میں بھی انقطاع کا احمال موجود ہوتا ہے، بلکہ یہاں ندکورہ مثال عدیث روایت کرتا ہے تو اس میں بھی انقطاع کا احمال موجود ہوتا ہے، بلکہ یہاں ندکورہ مثال علی انقطاع کا وقوع بھی ثابت ہوگیا، یہی حال باقی تین مثالوں کا ہے جوآگے آ رہی ہیں۔

قوله: "عن غُروة عن عَمرة عن عائشة" (ص:٢١ سط:٢١)

ید دوسری مثال ہے جس سے معلوم ہوا کہ اس حدیث کی پچھلی روایت میں مُروہ نے اپنے اور عائشہؓ کے درمیان "عَـموة" کا واسطہ ہونے کے باوجود اسے حذف کردیا تھا، یہاں بھی شرط بخاری کے باوجود انقطاع یایا گیا۔

قوله: "أخبرنى أبو سلمة أن عُمر بن عبدالعزيز أخبره أن عُروة أخبره أن عائشة أخبرته" (ص:٢٣ سط:١) یہ تیسری مثال ہے، جس سے معلوم ہوا کہ اس حدیث میں ابوسلمۃ نے اپنے اور عائشہ کے درمیان ''عمر بن عبدالعزیز'' اور ''عروۃ'' کا واسطہ ہونے باوجود ان دونوں کو پچھلی روایت میں حذف کردیا تھا، یہاں بھی شرط بخاری کے باوجود انقطاع پایا گیا، بلکہ یہاں تو دو واسطے حذف ہوئے ہیں۔

قوله: "عن عَمرو عن محمد بن على عن جابر" (ص:٢٢ سط:٢)

یہ چوتھی مثال ہے، جس سے معلوم ہوا کہ اس حدیث میں عمرو بن دینار اور حضرت جابڑ کے درمیان''محمد بن علی'' کا واسطہ ہے، جسے اس حدیث کی پچھلی روایت میں عمرو بن دینار نے حذف کر دیا تھا، حالانکہ شرطِ بخاری یہاں بھی موجود ہے، یعنی عمرو بن دینار کا ساع حضرت جابڑ سے دوسری روایات میں ثابت ہے۔

سوال: - یہاں ایک اِشکال پیدا ہوتا ہے جس سے شارطینِ مسلم نے تعرض نہیں کیا، وہ

یہ کہلی مثال میں ہشام نے، دوسری مثال میں عُر وہ نے، تیسری مثال میں ابوسلمۃ نے، اور
چوشی مثال میں عمرو بن دینار نے اپنے اپنے اُستاذ کی حدیث کو بالواسطہ سنا تھا، اور جب روایت
کیا تو یہ واسطہ حذف کر کے بصیغهٔ "عن" روایت کردیا، تو اس عمل سے تو وہ مدلس ہوگئے، اور ان
کا بیمل تدلیس ہوا، کیونکہ تدلیس کی تعریف جو حدیثِ معنعن کی بحث میں ہم تفصیل سے بیان
کر چکے ہیں، اس عمل پرصادق آتی ہے، حالا تکہ ان چاروں حضرات کو معد تسین میں شار نہیں کیا
جاتا، چنانچہ ان کا عنعنہ قبول کیا جاتا ہے۔

جواب: - ناچیز نے بیسوال فیصیلة الشیخ عبدالفتاح ابو غدة کے سامنے پیش کیا تو انہوں نے جواب دیا کہ جب کوئی رادی اس طرح واسطہ حذف کرکے حدیث روایت کرے پھر اس واسطے کو بیان بھی کردے تو وہ مدلس نہیں رہتا، اور یہاں ان چاروں حضرات نے یہی کیا ہے۔ اور دوسرا جواب جو إرسال اور تدلیس کے مسائل کی تحقیق سے واضح ہوتا ہے یہ ہم کہ ایسا ممل کرنے والا اگر خود بھی ثقہ اور جافظ ہو، اور جس واسطے کو حذف کرتا ہے وہ بھی ہمیشہ ثقہ اور حافظ ہی مو، یعنی حذف کرنے والے کی بیادت ہے کہ وہ غیر ثقہ واسطے کو حذف نہیں کرتا تو اس صورت میں اگر چہ تدلیس کی تعریف اس ممل پر صادق آتی ہے مگر وہ تھم میں تدلیس کے نہیں اور بیمل مذموم بھی نہیں کیونکہ اس میں کسی قسم کی دھوکا بازی نہیں۔

چنانچه امام بخاریٌ اپنی تعلیقات میں جب اپنے کسی اُستاذ کی ایسی حدیث بصیغهٔ "عن" www.besturdubooks.wordpress.com لاتے ہیں جو انہوں نے اُستاذ سے براہِ راست نہیں می بلکہ کسی واسطے سے بن ہے اور واسطے کو حذف کردیتے ہیں، تو اس عمل پر بھی تدلیس کی تعریف صادق آتی ہے، گر اس پر حکم تدلیس کا نہیں لگتا کیونکہ بخاری خود امام ثقہ ہیں، اور جس واسطے کا نام حذف کرتے ہیں وہ بھی ہمیشہ ثقہ ہی ہوتا ہے، لہذا ان کو مدلسین میں شارنہیں کیا جاتا۔

اور وجہاس کی بیہ ہے کہ "تدابس" کذب نہیں، بلکہ ابہام اور اجمال ہے، پس اگر سیہ ابہام اور اجمال ہے، پس اگر سیہ ابہام اور اجمال غیر ثقتہ یا ضعیف راوی کو چھپانے کے لئے ہو، تو بید دھوکابازی ہے اور حرام ہے، کیونکہ وہ ضعیف اسناد کو توی ظاہر کر رہا ہے، اور اگر بیابہام اور اجمال محض اختصار کے لئے یاکسی اور مصلحت سے ہو اور اس میں ضعیف راوی کو نہ چھپایا گیا ہوتو سے دھوکابازی نہیں، کیونکہ وہ ضعیف اسناد کو توی ظاہر نہیں کر رہا ہے۔

چنانچہ یہاں امام سلم کی پیش کردہ چاروں مثالوں میں جو واسطے حذف کے گئے وہ سب کے سب ثقہ ہیں، اور حذف کرنے والے چاروں حضرات کے حافظ و ثقہ ہونے میں بھی کسی کو کلام نہیں، لہذا ان کے اس عمل پر تدلیس کی اصطلاحی تعریف صادق آنے کے باوجوداس پر تعم تدلیس کا نہیں کا نہیں لگایا جاسکتا، اور نہ اسے ندموم کہا جاسکتا ہے۔ (۱)

قوله: "لمحان الارسال فيه" (ص: ٢٣ سط: ٣) بهار (م: ٢٣ سط به) بهار (مندى و پاکتانی) نخول ميں اس طرح ہے "لمحان" و اس صورت ميں بيرجار مجرور "معتبرة" محذوف كم متعلق بوكر خبر بول عي "كوانت" كى ، جو پچپلى سط ميں آيا ہے ، اور مطلب بيہ بوگا كه قائل موصوف (امام بخاريّ) كے نزويك اگر علت (عدم قبول حديث كى) معتبر ہے به سبب مكان انقطاع كے ، اور مكان انقطاع ہو۔ مكان انقطاع سے مراد "منظنة انقطاع" ہے لينى وہ استادكل ہے اس كى كه اس ميں انقطاع ہو۔ ليكن مصروشام اور بيروت كے شخول ميں "امكان الارسال فيه" ہے ، اس صورت ميں معنی فالم بین ، اس صورت ميں معنی فالم بین ، فظ "امكان" خبر ہوگا "كانت"كى اور منصوب ہوگا۔

قوله: "فیُخبرون بالنزول فیه ان نزلوا، وبالصعود فیه ان صعدوا" (ص:۲۳ سط:۲۰۵) لیخی اگران کی سند نازل ہو (کہ صدیث بالواسطہ کی ہو) تو اسے بیان کرویتے

⁽۱) تفصيل ك لئ و كم مقدمة فتح الملهم ص ٨٥، ٨٨، بحث "الموسل والمنقطع والمعضل والمعلق"، وص: ١٠٦، ١٠٨ بحث "الموسل والمعلق" من ١٢٩ تا ١٤٥ (وص: ١٠٩) بحث "الموسل الخفى والمدلس". علاوه ازين و كم من فتح المغيث للسخاوي ص: ١٢٩ تا ١٤٥ (بحث التدليس)، وأيضًا جامع التحصيل في أحكام المواسيل للعلامة صلاح الدين علامي.

ہیں، یعنی اس واسطے کوسند میں ذکر کردیتے ہیں، اور اگر ان کی سند عالی ہو (کہ حدیث واسطے کے بغیر براہِ راست می بوتو) تو اسے بیان کردیتے ہیں (یعنی ایسے صیغے سے روایت کرتے ہیں جو براہِ راست ساع پر دلالت کرتا ہے، مثلاً: "حدثنا" یا "حدثنی" یا "احبرنا" وغیرہ) خلاصہ یہ کہ مصنف کی ذکورہ بالا عبارت میں "نوول" سے مراد بالواسط ساع ہے، اور "صُعود" سے مراد بلاواسط ساع ہے، اور "صُعود" سے مراد بلاواسط ساع ہے۔

قوله: "كى تنزاح" (س:۸٪ سفر:۸) أى تزول.

قوله: "فهما ابتُغِي " (ص:٢٣ سطر:٩) بضهم التهاء وكسر النغين على ما لم يسم فاعلهُ، هلكذا في أكثر الأصول كما قاله النووي، لين ليس طلب نهيس كيا كيار

چند حدیثیں جوشرطِ بخاری کے بغیر صحیح قرار دی گئیں

قوله: "خالک" (ص:٣٣ سطر:٩) يهال سے امام مسلم اليي روايتيں پيش فرمار ہے ہيں جن كے راويوں اور مروى عنهم كے درميان "ثبوت لقاء ولو مرة" كى شرط (بقول امام مسلم كے) مفقود ہے، اس كے باوجود ائمه محديث نے ان كوسچ اور قوى السند قرار ديا ہے، جو اس بات كى دليل ہے كہ حديث مُعنعن اس شرط كے بغير بھى متصل كے تھم ميں ہوتى اور شيح قرار پاتى ہے، لہذا ثبوت لقاء ولو مرة كى شرط درست نہيں اور بے فائدہ ہے۔

قوله: "ان عبدالله بن يزيد الأنصارى (الى قوله) وعن كل واحد منهما حديثًا"

تمام نسخوں میں ''وعن'' ہے، یعنی عن سے پہلے واؤ ہے، کیکن اسے حذف ہونا جا ہئے تھا، کیونکہ اس سے معنی بدل جا کیں گے۔ (نووی)۔ ^(۱) اشکال

حفرت عبداللہ بن بزید الانصاری نے جو حدیث حفرت ابومسعود الانصاری ہے دوایت کی ہے اسے امام بخاری نے بھی اپنی صحح میں دو جگه نقل فرمایا ہے، اس پر إشكال ہوتا ہے

⁽۱) شرح صحيح مسلم للامام النووي عن استهار وكذا في المديساج على صحيح مسلم بن الحجاج عن الديساج على صحيح مسلم بن الحجاج عن استها، وأيضًا في اكمال اكمال المعلم عن استهار

⁽٢) آيك كتباب الايمان، باب ما جاء أن الأعمال بالنية والحسبة (ج: اص: ١٣) يش، اور ووسر ي كتاب النفقات، باب فضل النفقة على الأهل (ج: ٢ ص: ٨٠٥) يس_ (من الأستاذ حفظهم الله)_ النفقات، باب فضل النفقة على الأهل (ج: ٢ ص: ٨٠٥) يس_ (من الأستاذ حفظهم الله)_ www.besturdubooks.wordpress.com

کہ جب اس میں شرطِ بخاری مفقود ہے تو امام بخاریؒ نے اسے اپنی صحیح میں کیسے جگہ دے دی؟ جواب

ناچیز کواس کا جواب یہ جمجھ میں آتا ہے، جیسا کہ اس باب کے شروع میں بھی عرض کیا جاچکا ہے کہ حضرت عبداللہ بن بزید الانصاری ندکور صحابی ہیں جیسا کہ خود امام مسلم نے یہاں صراحت کی ہے، ان کے اس عنعنہ کو امام بخاری نے اس وجہ سے قبول کرلیا ہوگا کہ یہ صحابی کا عنعنہ ہے، اور امام بخاری کے نزدیک "لقاء ولو مرق"کی شرط غیر صحابی کے لئے ہوگی، صحابہ کے لئے انہوں نے یہ شرط نہ رکھی ہوگی کیونکہ صحابی نے عندہ میں اگر واسطہ واقعۃ بھی حذف کردیا ہوتو وہ "موسل صحابی" ہوگا جو جمہور محدثین کے نزدیک مقبول ہے اور بھکم متصل ہے۔ (۱)

قوله: "حتى نؤ لا اللى مثل أبى هويوة وابن عمو" (ص: ٢٣ سر: ١٥) نؤول كم معنى جم ييچ بيان كر چك بيل كدسند ميں جتنے واسطے زيادہ ہوتے ہيں وہ سنداتى بى "نازل" كہلاتى ہے، ليكن يہاں نزول سے مراد بينيں ہے، بلكه بظاہر بيه مراد ہے كه مروى عنه كا درجه دوسرے مروى عنه كم ہو، جيسے يہاں ہے كه أبو عشمان النهدى اور أبو دافع الصائغ كو سابقين اولين اكابر صحابہ كى صحبت ملى ہے اور أن سے انہوں نے حديثيں بھى روايت كى بيں، اور صفار صحابہ مثلاً حضرت ابو ہرية و ابن عمر كى صحبت بھى نصيب ہوئى، تو صفار صحابہ سے اگر به روايت كى بيں مار يہ مروايت كى بيں موايت كى مواي

قوله: "و ذويها" (ص:٣٦ سفر:١٥) أي أصحابهما.

یہ "فو" بمعنی صاحب کی جمع ہے، کہا جاتا ہے: "رجل ذو مال" أی صاحب مال (کے ذا فی لسان العرب) الظاہر يہال "فويهما" أی أصحابهما سے مراد وہ صحابه كرام ہيں جوان كى عمر كے يا ان كے درج كے تھے۔ (۳)

⁽۱) مرسل صحافی کے بارے میں تفصیل کے لئے ماد خطہ ہو: مقدمة فتح المسلهم ص: ۹۸،۹۳،۹۳،۹۳ ع ۹۸۔ (مسن الاستاذ حفظهم الله)۔

⁽۲) كمسان العوب ح:۵ ص:۱۱ـ

⁽٣) كذا في التعليق على الحل المفهم ج:١ ص:٢٦ـ www.besturdubooks.wordpress.com

قوله: "واسند قيس بن أبي حازم (اللي قوله) عن أبي مسعود هو الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة أخبار"

رم:٣٣ طر:٣٣)

يتيون مديثين عين عن عي كي آئي بي ، و بخاري عن ان كالفاظ ال طرح بي:
ا- عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود الأنصاري قال: قال رجل: يا

رسول الله! لا أكاد أدرك الصلوة مما يطول بنا فلان... الغ. (٢)

٢- عن قيس قال: سمعت أبا مسعود يقول: قال النبي صلى الله عليه وسلم: ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحدٍ ... الغ. (٣)

٣- عن اسماعيل ثني قيس عن عقبة بن عمرو أبي مسعود قال: أشار

چروبيا ہی إشكال

ههنا … الخ.

یہاں بھی اِشکال ہوتا ہے کہ جب ان تین حدیثوں میں شرط بخاری مفقود ہے تو امام بخاریؓ نے انہیں اپنی صحیح میں کیے جگہ دے دی؟

رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال: الايمان يمانٍ

جواب

اس کا جواب ان تین میں سے دوسری حدیث کی سند دیکھنے سے خود بخو دحاصل ہوجاتا ہے، کیونکہ اس سند میں قیس بن الی حازم نے "مسمعت أبا مسعود" کہہ کرصراحت کردی ہے کہ ان کا ساع حضرت ابومسعود سے کم از کم اس ایک روایت میں ثابت ہے، پس امام بخاریؓ کی شرط ان تین حدیثوں میں مفقود نہ ہوئی۔

قوله: "أسند رِبُعِيُّ بن حِراش عن عمران بن حُصين عن النبي صلى الله

⁽۱) لفظ "هو" بمارے بال متداول نسخ میں تو موجود ہے، البتہ جوتسخد "اکمال المعلم بفوائد مسلم" ص:۱۸۳، "اکمال اکمال المعلم" ص: ۲۵، اور "الديباج" ص:۱۳۹ كے ساتھ چھيا ہے اس ميں بدلفظ موجود فيس ہے۔

 ⁽۲) صحيح بخارى، كتاب العلم، باب الغضب في الموعظة ج: اص: ١٩-

⁽٣) صحيح البخاري، كتاب الكسوف، بأب الصلوة في كسوف الشمس ع: اص: ا٣٢ ا٢٠١١ م

⁽٣) عقبة بن عمرو يبعدت الإسعود الانصارى كااسم كرامى ب، كما في شرح النووى ص:٢٣-

⁽۵) صحيح البخارى، كتاب بدء الخلق، باب خير مال المسلم ج:؟؟؟ من:۲۲۲ـــــــ (۵) www.besturdubooks.wordpress.com

عليه وسلم حديثين، وعن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا"

(ص:۱۲۷ سطر:۴۷)

یہاں بھی وہی اِشکال ہے

رِبعی بن حِواش کی روایت جوحفرت الوبکر ﷺ ہے ہ، اے امام بخاری ؓ نے بھی اپنی صحیح میں متعدد طرق سے ذکر کیا ہے، حالانکہ ربعی بن حراش کی ملاقات یا ساع حضرت الوبکر ﷺ سے ثابت نہیں، لہذا یہاں بھی وہی اِشکال ہوتا ہے کہ جنب اس سند میں شرطِ بخاری مفقود ہے تو اسے صحیح بخاری میں جگہ کیسے مل گئی؟

اس کا جواب

اس کا جواب سیح بخاری میں اس مقام کوتفصیل سے دیکھنے کے بعد ناچیز کی سمجھ میں یہ آتا ہے کہ امام بخاری ٹے اس طریق کو اپنی سیح میں تعلیقاً ذکر کیا ہے اور تعلیقات بخاری چونکہ استدلال کے لئے نہیں بلکہ محض استشہاد کے لئے ہوتی ہیں، اور یہاں بھی یہ سند تعلیقاً استشہاد کے لئے لائی گئی ہے، لبذا ان میں امام بخاری نے اپنی سب شرائط کی پوری پابندی نہیں فرمائی، اس لئے شوت "لفاء ولو موة" کی شرط کی بھی پابندی نہیں فرمائی، ہاں کسی مندروایت میں اس شرط کے خلاف کرتے تو اعتراض ہوسکتا تھا، تعلیقات میں یہ اشکال نہیں ہوسکتا۔

قوله: "وأسند النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد الخدرى ثلاثة أحاديث" (ص:٣٠ طر٥)

علامہ نوویؓ کا ارشاد ہے کہ ان مین میں سے دو حدیثیں صحیحین میں اور تیسری حدیث صرف صحیح مسلم میں آئی ہے۔

گر ناچیز عرض کرتا ہے کہ سیح بخاری کی مراجعت سے بیصورتِ حال سامنے آئی کہ نعمان بن ابی عیاش کی حضرت ابوسعید خدریؓ سے تین روایتیں سیح بخاری میں، اور چوتھی صرف سیح مسلم میں آئی ہے، اس طرح نعمان کی حضرت ابوسعید خدریؓ سے روایت کردہ حدیثوں کی تعداد چار ہوجاتی ہے۔

يهر إشكال

یہاں پھر وہی اِشکال ہوتا ہے کہ جب نعمان بن ابی عیاش کا لقاء یا ساع حضرت

⁽۱) صحيح البخارى كتاب الفتن، باب "اذا التقى المسلمان الغ" ج:٢ ص:٢٩٠١ سناه... الغ

ابوسعید خدریؓ ہے ثابت نہیں تو شرطِ بخاری مفقود ہے، پھر امام بخاریؓ نے بیر تمن حدیثیں اپنی صحیح میں کیسے درج فر مادیں؟

اس کا جواب

ناچیز اس کے جواب میں عرض کرتا ہے کہ سیجے بخاری میں ان تین حدیثوں کی سند جن صیغوں کے ساتھ ذکر کی گئی ہے، اس سے میہ اِشکال خود بخو دحل ہوجاتا ہے، میہ تین روایتیں سیج بخاری میں اس طرح آئی ہیں:-

ا - حدثنا اسحاق بن نصر ثنا عبدالرزاق، انا ابن جریج، قال أخبرنی یحیی بن سعید وسهیل بن أبی صالح أنهما سمعا النعمان بن أبی عیاش عن أبی سعید الخدری، قال: سمعت النبی صلی الله علیه وسلم یقول: من صام یومًا فی سبیل الله بعّد الله وجهه عن النار سبعین خریفًا. (۱) ۲ - عن أبی حازم عن سهیل بن سعد عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال: "ان فی الجنة لشجرة یسیر الراکب فی ظلها مائة عام لا یقطعها." قال أبو حازم فحدثت به النعمان بن أبی عیاش فقال: حدثنی أبو سعید عن النبی صلی الله علیه وسلم قال: ان فی الجنة شجرة یسیر الراکب الجواد المضمر السریع مائة عام ما یقطعها. (۲) شجرة یسیر الراکب الجواد المضمر السریع مائة عام ما یقطعها.

٣- حدثنا عبدالله بن مسلمة قال: حدثنا عبدالعزيز عن أبيه عن سهل عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: ان أهل الجنة ليتراءون المُعُرَف فى الجنة كما تَتَراءَون المُعُرف فى السماء. قال أبى فحدثت النعمان بن أبى عياش، فقال: أشهد لسمعت أبا سعيد يحدث ويزيد فيه: كما تراءون الكوكب الغارب فى الأفق الشرقي والغربى.

⁽١) صحيح البخارى، كتاب الجهاد، باب فضل الصوم في سبيل الله ن: اص ١٣٩٨.

⁽٢) صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب صفة الجنة والنار ٢:٢ ص: ٩٤٠ -

⁽m) حوالهُ بالأ_

اس حدیث بیل بھی نعمان بن الی عیاش نے "انشھد نسمعت آبا سعید یحدث" فرماکر صراحت کردی ہے کہ انہوں نے بید حدیث حضرت ابوسعید خدری سے براہِ راست سی تھی۔ خلاصہ بید کہ دوسری اور تیسری حدیث سے ثابت ہوا کہ نعمان بن الی عیاش کا ساع حضرت ابوسعید خدری سے ثابت ہے، لہٰذا نعمان کی جتنی بھی معنعن روایتیں حضرت ابوسعید سے ہیں وہ سب شرطِ بخاری پر بوری اُتر تی ہیں۔

خلاصئه بحث

حاصلِ بحث بیر کہ مذکورہ بالاتفصیل سے بیراُمورمستفاد ہوئے۔

ا - امام مسلم نے یہاں جوسولہ مثالیں اس دعوے کے ساتھ پیش فرمائی ہیں کہ ان کے راویوں کا لقاء وساع ان کے مروی عنہم سے ثابت نہیں، ان میں سے چید روایتیں الیی نکل آئیں جو امام مسلم کے دعوے کے خلاف ہیں، تین روایتیں قیس بن ابی حازم کی حضرت ابوسعید انصاری سے اور تین روایتیں نعمان بن ابی عیاش کی حضرت ابوسعید خدری ہے۔

۲ – ان مثالوں میں سے ایک یعنی پہلی مثال محلِ نزاع سے خارج ہے، کیونکہ اس میں صحابی عبداللہ بن بزید انصاریؓ کا عند عند مصرت ابومسعودؓ سے ہے، اور امام بخاریؓ کا اختلاف بظاہر صحابی کے عنعنہ میں نہیں۔

سا - ایک روایت جو ربعی بن حراش کی حضرت ابوبکر ڈ سے ہے، اسے سیحے بخاری میں اللے کی وجہ یہ ہے کہ وہ بخاری نے تعلیقاً لی ہے، اور تعلیقات میں امام بخاری نے اپنی سب شرائط کی پوری پابندی نہیں فرمائی، کیونکہ وہ استشہاد کے لئے ہوتی ہیں، استدلال کے لئے نہیں۔ سرائط کی پوری پابندی نہیں فرمائی ، کیونکہ وہ استشہاد کے لئے معلق ہیں درج فرمائی ہیں ان میں مہر البندا ہے آٹھ روایتی جو امام بخاری نے اپنی صحیح میں درج فرمائی ہیں ان میں انہوں نے اپنی شرط کی خلاف ورزی نہیں کی، جیسا کہ بچھائی تفصیل سے معلوم ہوا، لینی چیا روایت کی وجہ اَمرِ اور ایک روایت کی وجہ اَمرِ دوم میں، اور ایک روایت کی وجہ اَمرِ سوم ہیں۔

۵ – لہذا ان آٹھ (واپنوں کے سیح بخاری میں درج ہونے سے اس پر استدلال درست نہیں کہ "ثبیں کہ "ثبیوت لقاء ولو مرق"کی شرط امام بخاریؓ نے لگائی ہی نہیں، واللہ أعلم۔

قوله: "لم يحفظ عنهم سماع علمناه منهم" (ص:٣٠ طر: ٤) يه بات امام سلم www.besturdubooks.wordpress.com

ا پنے علم کی حد تک فرما رہے ہیں، ورنہ پیچھے عرض کیا جاچکا ہے کہ قیس بن ابی حازم کا ساع حضرت ابوسعید خدریؓ سے ثابت حضرت ابوسعید خدریؓ سے ثابت ہے، امام بخاری نے اپنی صیح میں اس کی صراحت فرمائی ہے۔

قوله: "يُعرَّج عليه" (ص:٢٣ سطر:١٠٠٩) أي يُلتفت اليه.

قوله: "كلاما خَلُفًا" (ص:٢٣ سر:١٠) بسكون اللام بعدها فاءٌ، ليني ساقط، فاسد اور ردى ـ كذا في فتح الملهم والصحاح للجوهري.

(٣) الصحاح للجوهري ج: اص:٣٦٥ مريرتفصيل كے لئے ويكھے: لمسان العرب ج:٣٩ ص:١٨٢ ا

قوله: "سَلَفَ ... الخ" (ص ٢٣٠ سط ١٠٠) باب نصر سے ماض كا صيغه ب، بمعنی مصدر سَلَفً آتا ہے بفتحتین (كذا في الصحاح للجو هرى) سَلَفَ كا فاعل ضمير مستر ہے جو أحدٌ كى طرف راجع ہے، اور أحدٌ تركيب ميں موصوف ہے اور سَلَفَ جمله فعليه ہو كر بتا ويل مفرداس كى صفت ۔

قوله: "نَحَلَفَ ... النخ" (ص: ٢٣ سط: ١٠) يه جمي باب نصر سے ماضى كا صيغه به الله تأخو ... تقول: خلفتُه اذا جنت بعده (كذا في الصحاح) الله يهال خَلَفَ كَ ضمير فاعل "من بعدهم" كي طرف راجع به مصنف كي قول "لم يقلُه أحدٌ" سے يهال تك كا ترجمه به به يها ت (جو قائل نے كہی ہے) كى اليے خص نے نہيں كى جو گزر چكا ہے اور اس كو مكر اور غلط قرار دے گا ہر وہ خص جو بعد ميں آئے گا، والله أعلم -

⁽١) فتح الملهم ج: اص:١٩٩-

 ⁽۲) فتح الملهم الاله والصحاح للجوهري الناس ۱۳۲۳ و كذا في "الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج" إلى الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج" إلى الناس ۱۳۹٠ وكذا في اكمال الكمال المعلم الناس ۱۳۹۰.

⁽۳) الصحاح للجوهري ج:۱ ص:۲۰۳، ولسان العرب ج:۲ ص:۳۳۱ www.besturdubooks.wordpress.com

كتاب الإيمان

صحیح مسلم میں "کتاب الإیمان" خصوص اہمیت رکھتی ہے، امام مسلم نے اس میں الیک احادیث کا جامع استخاب فرمایا ہے کہ ان کو اگر اچھی طرح ذہن شین کرلیا جائے تو ایمانیات سے متعلق تمام اُمور، بہت واضح ہوکر سامنے آ جاتے ہیں، اور ان تمام شکوک وشبہات کا ازالہ ہوجا تا ہے جن کے باعث اُمت کے مختلف فرقوں میں اختلاف ہوا، اور متعدد فرقے گراہ ہوئے۔ ہے جن کے باعث اُمت کے مختلف فرقوں میں اختلاف ہوا، اور متعدد فرقے گراہ ہوئے مسائل کا کتاب الایمان میں جو ابواب آرہے ہیں انہیں کما حقہ بجھنے کے لئے پانچ مسائل کا حانا ضروری ہے۔

ا- ایمان اور اسلام کے نغوی و اصطلاحی معنی ، اور ہرمعنی کے اعتبار سے دونوں میں نسبت--

۲- اعمال جزءایمان ہیں یانہیں؟

۳- ایمان میں کی بیشی ہوتی ہے یانہیں؟

٣- تكفير ملحدين-

۵-مسئلهٔ تقدیر_

المسئلة الأولى

معنى الإيمان والإسلام لغة والنسبة بينهما

لفظ "ایسمان" امِنَ یَامَنُ سے مشتق ہے، امن کے لغوی معنی ہیں مامون ہونا، اور ایسمان کے معنی ہیں مامون کردینا۔(۱)

يقال: - الْمَنْتُ زَيْدًا أَى جَعَلْتُهُ ذَا أَمُنِ.

پھرلفظ "ابسان" تصدیق کے معنی میں استعال ہونے لگا، اس لئے کہ جس کی تصدیق کی جاتی ہے اسے تکذیب سے مامون کردیا جاتا ہے، البتہ جب بیتصدیق کے معنی میں استعال

⁽۱) لسان العرب ع: اص:۳۲۳ وفيض البارى ع: اص:۳۲۸ والمصباح المنير للفيومي ص:۳۲۰ـ www.besturdubooks.wordpress.com

ہوتو اس کے صلہ میں بھی با آتی ہے، کے قول او تعالی: "یُوْمِنُونَ بِالْغَیْبِ" (اُس لئے کہ تھدیق معنّی اقرار واعتراف کو متضمّن ہوتی ہے، اور اقرار واعتراف کے صلہ میں با آیا ہی کرتی ہے۔ اور بھی اس کے صلہ میں لام آتا ہے، کہما فی التنزیل: "قَالُوا اَنُوْمِنُ لَکَ وَاتَّبَعَکَ الْاَدُذَلُونَ." (اس لئے کہ تھدیق اذعان اور انقیاد کے معنی کو بھی مستضمن ہوتی ہے اور اذعان اور انقیاد کے صلہ میں لام آتا ہے۔

اور "اسسلام" کے لغوی معنی ہیں:''گردن نہادن'' بعنی انقیاد اور فر مانبرداری، بیانقیاد اور فر مانبرداری خواہ بالقلب ہو یاباللسان یابال جوار ہے۔ ^(س)

لغوی معنی کے اعتبار سے ایمان اور اسلام میں عموم وخصوص مطلق کی نبیت ہے، ایمان احص ہے اور اسلام اعتبار سے ایمان تصدیق بالقلب ہے، لینی بیصرف انقیاد بالقلب ہے، جبکہ اسلام لغوی (جمعنی الانقیاد) قلب کے ساتھ خاص نہیں بلکہ وہ قلب سے بھی ہوسکتا ہے، جبکہ اسلام لغوی (جمعنی الانقیاد) قلب کے ساتھ خاص نہیں مسلم ہے، اس لئے کہ انقیاد ہے، زبان سے بھی اور جوارح سے بھی، چنانچہ لسب خد ہم مومن مسلم ہے، اس لئے کہ انقیاد بالقلب ہرمومن میں بایا جاتا ہے، گر ہرمسلم لغد مومن نہیں، کیونکہ جس محض میں انقیاد باللمان یا بالجوارح ہو گر انقیاد بالقلب نہ ہو، وہ لغد مسلم تو ہے مومن نہیں۔ (۵)

الإيمان اصطلاحًا

اوراصطلاح شريعت من ايمان كى حقيقت يه ب كه:-هُوَ التَّصُدِينُ بِمَا عُلِمَ مَجِىءُ النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِ ضَرُورَةً، تَفْصِيُكُلا فِيْمَا عُلِمَ تَفْصِينُكُ وَإِجْمَالًا فِيْمَا عُلِمَ إِجْمَالًا. (٢)

⁽۱) البقرة آيت: ٦٠ (٢) الشعراء آيت: ١١١١

 ⁽٣) قياله الزمخشري في الكشاف تحت قوله تعالى: "يؤمنون بالغيب" رقم الأية: ٣ سورة البقرة ج: ١ ص:٣٨_

⁽٣) السمصباح المنير للفيومي ص ١٨٦ وته ذيب الاسماء واللغات ص١٥٣ ولسان العوب ١٠٤٠ ع.٢ ص ٣٣٥، النبراس ص: ٢٥٧_

⁽٥) نقله الشيخ شبير احمد العثماني في فتح الملهم عن الغزاليّ. ج: اص ٢٠٢٠.

⁽٢) نقله شيخ الاسلام شبير احمد العثماني في فتح الملهم عن العلامة الألوسي و نقل عنه أن هذا مذهب جمهور المحققين. (من الاستاذ حفظهم الله) منز الاعقد ترباسية: رُوح المعاني ج: اص: ١٠٠ والنبر اس ص: ٢٣٩_

"التصديق" سے مراد تقد اتن لغوى ہے، لينى ايمان ميں شرعاً تقد اتن لغوى ہى معتبر ہے، تقد اتن ميں شرعاً تقد اتن لغوى ہى معتبر ہے، تقد اتن منطقى كافى نہيں، دونوں ميں فرق ہے ہے كہ تقد اتن منطقى تو صرف نبست تامہ خبر ہے كے بقين كو كہتے ہيں، اور تقد اتن لغوى اس نبست تامہ خبر ہے پر يقين كركے اسے مانے كو كہتے ہيں، لينى تقد اتن منطقى صرف جانا ہے بمعنى "دور تقد اتن لغوى جان كر ماننا ہے بمعنى "در ويدن"، اور يہاں كى مراد ہے۔ (۱)

بما عُلم مجيء النبي صلى الله عليه وسلم به

"به" كى شمير "ما" كى طرف راجع ہے اور "ما علم ... النے" سے مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم كى لائى موئى تعليمات جي اس قيد سے وہ أمور خارج مو گئے جو رسول الله صلى الله عليه وسلم كى تعليمات كے علاوہ جيں -

ضرورة " تقامفاف کو حذف کر کے اس کا اعراب مضاف الیہ کو دے دیا گیا اور "عِلْمَ ضرورة" تقامفاف کو حذف کر کے اس کا اعراب مضاف الیہ کو دے دیا گیا اور "عِلْمَ ضرورة " تقامفاف کو حذف کر کے اس کا اعراب مضاف الیہ کو دے دیا گیا اور "عِلْمَ ضروری ہے، لیخی الیا پختہ یقین جے دفع کرنے پر آدی قادر نہ ہو، خواہ وہ یقین بدیمی ہو یا نظر و استدلال سے حاصل ہوا ہو، آسان لفظوں میں اسے علم یقیٰی قطعی کہا جاتا ہے، اس قیدسے رسول اللہ علیہ وسلم کی لائی ہوئی وہ تعلیمات خارج ہوگئیں جن کا علم مسکلفین کو یقیٰی قطعی درجہ کا حاصل نہیں ہوا، یعنی ان کا علم مسکلفین کو صرف طن غالب کے درجہ میں ہے، کیس آگر کوئی شخص آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی لائی ہوئی ایس تعلیمات کو نہ مانے جن کا صرف طن غالب ہے تو وہ کا فرنہیں ہوگا، اگر چہ ان پر عمل نہ کرنے کی وجہ سے گنہگار ہوگا، کیونکہ عمل کے لئے ظن غالب جمت نہیں۔ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی لائی ہوئی نالب جمت نہیں۔ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی لائی ہوئی تعلیمات کا "معلم ضروری" حاصل ہونے کے دو ذریعے ہیں۔ ۔

ا - ایک براہِ راست ساع یا مشاہدہ کہ آنخضرت صلی الله علیہ وسلم نے فلال بات ارشاد فرمائی یا فلاں فعل کیا، یہ ذریعہ صرف صحابہ کرام ہی کو حاصل تھا۔

۔ ۲۔ دوسرا ذریعہ تواتر ہے، یعنی تواتر سے آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کا کوئی فعل یا قول معلوم ہوجائے۔ہمیں علمِ ضروری صرف اس طریقہ سے حاصل ہوسکتا ہے،صحابہ کرام ؓ کو دونوں

طریقوں سے حاصل ہوتا تھا۔

تواتر کی جارفتمیں ہیں:-

ا- تواتر بالاسناد. ٢- تواتر بالعمل.

٣- تواتر في القدر المشترك. ٣- تواتر الطبقة.

ان میں سے ہرفتم سے علم ضروری حاصل ہوجا تا ہے۔

ان چاروں قسموں کی تشریح مقدمة فتح الملهم میں دیکھ لی جائے، اور مزید تفصیل مطلوب ہوتو میرے رسالہ '' فقد میں اجماع کا مقام'' میں دیکھی جائے،' بلکہ بیتفصیل آگے بھی آجائے گی، (مسکلہ ثانیہ میں مذهب أهل السنة والجماعة كے تحت)۔

تفصیلا فیما علم تفصیلا: - اس میں پہلا لفظ "تفصیلا" منصوب ہے تمیر
ہونے کی وجہ سے، اور یہ "التصدیق" کی تمیز ہے، ای التصدیق تفصیلا، اور بعد میں آنے والا
لفظ "تفصیلا" مفعول مطلق ہے عُلِمَ سے، ای عُلِمَ عِلمَ تَفْصِیلِ ، مضاف کو حذف کرے اس کا
اعراب مضاف الیہ کو دے دیا گیا ہے۔ اور مطلب یہ ہے کہ نی صلی اللہ علیہ وسلم کی لائی ہوئی جو
تعلیمات تفصیل سے معلوم ہوگئیں ان کی تصدیق بھی تفصیلا ضروری ہوگ۔

و اجمالا فيما عُلِمَ اجمالا: -اس كى تركيب بھى بعينه "تفصيلا فيما علم تفصيلا" كى طرح ہے۔ اور مطلب بيہ كه نبى صلى الله عليه وسلم كى جوتعليمات اجمالاً معلوم موئى بيں اُن كى تفعد بين بھى اجمالاً كافى مولى۔

مثلا ایک شخص نیا نیا مشرف باسلام ہوا، اُسے آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی تعلیمات میں سے قرآن کے بارے میں صرف آئی آیات کاعلم ضروری اُس وقت حاصل تھا کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے قرآن کو اللہ کی کتاب قرار دیا ہے، قرآن کے بارے میں اس کا بیعلم اجمالی (اجمالاً) ہوا، وہ اتنی بات پر ایمان لے آیا تو اس کا قرآن پر ایمان بھی اجمالی ہوا، وہ اس وقت صرف آئی ہی بات پر ایمان لانے کا مکلف تھا، پھر جو جو آیت اور قرآن کا جو جو علم اُس کے مرف آئی ہیں آتا گیا، بیقرآن کے بارے میں اُس کاعلم تفصیلی (تفصیل) ہوا، اب وہ اس قصیل بر بھی ایمان لانے (اس کو مانے) کا مکلف ہوگیا۔

⁽۱) ح: اص:۱۳۲۵ ا

⁽٢) نيز الاحظرابية: فيض البارى ج: اص: ٧٠-

اس تعریف پر اِشکال ہوتا ہے کہ بی تعریف اس تعریف سے مختلف ہے جو آتخضرت صلی الله علیہ وسلم نے حدیثِ جبریل میں ارشاد فرمائی ہے کہ:-

أن تومن بالله وملئكته وكتبه ورسله واليوم الأخر وتُؤمن بالقدر خيره و شره الخ. (١)

اس کا جواب یہ ہے کہ یہاں ماہیت ِ ایمان کی تعریف کی گئی ہے، اور حدیث ِ جریل (۲) میں ماہیت کی تعریف نہیں کی گئی بلکہ متعلقات ِ ایمان یعنی "مؤمّن به" بیان کئے گئے ہیں۔

اگر کہا جائے کہ ٹھیک ہے، مگر حدیث جریل میں "منومَن به" سات بیان کے گئے ہیں، اور آپ کی تعریف میں مؤمَن به صرف ایک بیان کیا گیا ہے، "و هو ما علم مجیء النبی صلی اللہ علیه وسلم به الخ." پس آپ کی تعریف جامع نہ ہوئی۔

اس كا جواب يه ب كه "ما علم مجىء النبى صلى الله عليه وسلم به ... النع" مين وه ساتوں چيزيں داخل ہيں جو حديث جريل ميں بيان كى گئ ہيں، كيونكه "ما علم" صيغة عموم بي، جو آنخضرت صلى الله عليه وسلم كى لائى ہوئى تمام تعليمات كوشامل ب، اور ان ميں بيسات چيزيں بھى ہيں۔

اگراعتراض کیا جائے کہ حدیث جریل میں صرف اُمورِ سبعہ کو مؤمن ب قرار دیا گیا ہے، اور آپ کی تعریف میں عموم کے باعث مؤمن ب کے افراد بہت زیادہ ہوجاتے ہیں؟ کیونکہ آنخصرت صلی اللہ علیہ وسلم کی لائی ہوئی ایسی تعلیمات جن کاعلم ضروری حاصل ہو چکا ہے وہ تو سات سے بہت زیادہ ہیں۔

اس کا جواب یہ ہے کہ ذرا سے تاکل سے یہ بات واضح ہوجائے گی کہ حدیث جبریل میں جن چیزوں کو مؤمّن به قرار دیا گیا ہے، ہماری تعریف میں بھی صرف آئیں چیزوں کو مؤمّن به قرار دیا گیا ہے، کوئی فرواس سے زیادہ ہے نہ کم، کیونکہ حدیث جبریل میں ایسمان بالوسل کا بھی ذکر ہے، جس میں ایسمان بِنبَینا علیه الصلوة والسلام بھی داخل ہے، جن کی لائی ہوئی

⁽۱) صحيح مسلم، كتاب الايمان، باب الايمان والاسلام والاحسان الخ. رقم الحديث: ٨، صحيح مسلم، كتاب الايمان الفي صلى الله حديث جرائيل الفاظ كور عرف ألبي صلى الله عن الايمان والاسلام والاحسان وعلم الساعة، رقم الحديث: ٥٠) يس بحي موجود ب-

تعلیمات میں سے قطعی طور پر ثابت شدہ کس تعلیم کا اگر کوئی شخص انکار کرے گا تو رسول الله صلی الله علیم بوا الله علیم بوا الله علیہ وسلم پر ایمان لانے والا نہ ہوگا، لبندا ''ایسمان بالرسل'' منتفی ہوجائے گا، پس معلوم ہوا کہ حدیث جبریل کا حاصل بھی یہ ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم کی لائی ہوئی تمام تعلیمات پر ایمان لا نا ضروری ہے۔

اس پر اشكال موسكتا ہے كہ پھرتو حديث جبريل ميں اتنا فرمادينا كافى موتا كه: "أن تسؤمن بسوسله" جواب بيہ ہے كہ تھيك ہے اگر حديث جبريل ميں صرف اس پر اكتفاء كرليا جاتا ہہ بھى "موف من بسه" كا بيان كلمل موجاتا، ليكن رسول الله صلى الله عليه وسلم نے أمت كى سہولت كے لئے باقى چھ چيزوں كو بھى ان كى اہميت كى بناء پر بطور خاص ذكر فرماديا، ورند ان چھ چيزوں پر ايمان لانا بھى درحقيقت اسمان بالوسل ہى ميں واخل ہے، كونكه بيہ چھ چيزيں بھى درحقيقت اشخضرت صلى الله على وسلم كى لائى موئى ان تعليمات ميں داخل جيں جن كاعلم ضرورى ہم كو مو چكا ہے۔

الإسلام اصطلاحًا

اسلام کے اصطلاحی معنی دو ہیں۔

ا- ایک بیک بیرک بیر بورے دین کاعلم ہے، کما فی قول اللہ تعالی: "اَلْیَوْمَ اَکُمَلُتُ لَکُمُ وَاَتُمَمُتُ عَلَیْکُ بِهُ مِی وَرَضِیْتُ لَکُمُ الْاِسْلَامَ دِیْنًا" (ا) و کے ما فی قوله تعالی: "إِنَّ اللهِ الْاِسْلَامُ وَاللهِ اللهِ اللهِ

۲ - اسلام کے دوسرے اصطلاحی معنی جی انقیاد ظاہری ، یعنی الاقواد باللسان و العمل
 بالجوادح ، کیونکہ صدیث جبریل میں اسلام کی تعریف بیفر مائی گئی ہے کہ: -

أن تشهد أن لا الله الا الله وأن محمدًا رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتى الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا. (٣)

اس تعریف میں شہادتین، عمل اسان ہے یعنی اقرار باللمان، اور باقی اعمال کا تعلق

⁽۱) المائدة آيت:٣٠ (٢) آل عمران آيت:١٩

 ⁽۳) صحيح مسلم، كتاب الايمان، باب الايمان والاسلام والاحسان الخ، رقم الحديث: ٨
 وصحيح البخارى رقم الحديث: ٥٠.

جوارح سے ہے، خلاصہ میہ کہ اسلام عبارت ہے اقرار باللمان اور عمل بالارکان سے، اور میہ دونوں چیزیں انقیادِ ظاہری ہیں، یعنی اعمالِ ظاہرہ۔

برخلاف ایمان کے کہ وہ تقدیق بالقلب ہے، یعنی انقیادِ باطنی، نیز ایک حدیثِ مرفوع جسے امام احمدؓ نے اپنی مسند میں روایت کیا ہے، اس کی مزید تائید کرتی ہے، اس میں ارشاد ہے کہ:-الاسلام علانیة والایمان فی القلب. (۱)

النسبة بينهما باعتبار المعنى الإصطلاحي الثاني

معلوم ہوا کہ دوسرے شرق (اصطلاحی) معنی کے اعتبار سے ایمان اور اسلام کے درمیان نسبت تبایف ہوا کہ دوسرے شرق (اصطلاحی) معنی کے اعتبار سے ایمان اور اسلام درمیان نسبت تبایف ہوتی ہے، اور اسلام اقرار اور عمل ظاہری ہے جو لسان اور جوارح کے ساتھ خاص ہے، قرآنِ حکیم کی اس آیت سے بھی اس کی تائید ہوتی ہے:-

قَالَتِ الْاَعْرَابُ امَنَا ﴿ قُلُ لَهُ تُـوْمِنُوا وَلَكِنَ قُولُوا اَسُلَمُنَا وَلَمَّا يَدُخُلِ الْاَيْمَانُ فِي قُلُوبِكُمُ. ﴿ (٢)

لین یادرہ کہ اگر چدایمان اور اسلام اپنی اپنی ماہیت کے اعتبار سے مُتباین ہیں، لیکن شرعاً معتدبہ اور مفید ہونے کے لئے باہم فی الجملہ مثلازم اور ایک دوسرے کے ساتھ مشروط ہیں، ہم نے ''فی الجملہ'' کی قید اس لئے لگائی ہے کہ ایمان اور اسلام ہیں تدلازم من محل الوجوہ نہیں بلکہ من بعض الوجوہ ہے، یعنی ایمان کے مفید ومعتبر ہونے کے لئے اسلام کے اعمال ہیں سے صرف ایک خاص عمل شرط ایمان یا لازم ایمان ہے، اور وہ ہے اقرار باللمان، چنانچ ایمان اس وقت تک مفید ومعتبر نہیں جب تک اقرار اس کے ساتھ نہ ہو، اس طرح اسلام بغیر ایمان کے مفید وقت تک مفید ومعتبر نہیں جب تک اقرار اس کے ساتھ نہ ہو، اس طرح اسلام بغیر ایمان کے مفید و معتبر نہیں (فی الا نحوہ) لیکن ایمان کا کوئی فرد اسلام نہیں، اور اسلام کا کوئی فرد ایمان نہیں، اور علی منافات نہیں، کوئکہ ظاہر ہے کہ دومتباین چیزیں باہم مثلازم ہوگئی جیں، تباین اور تلازم میں کوئی منافات نہیں، کوئکہ تباین کا مطلب ہے ہے کہ دوکلیوں میں سے کوئی کلی دوسری کلی کے سی فرد پر صادق نہ آتی ہو، تباین کا مطلب ہے ہے کہ دوکلیوں میں سے کوئی کلی دوسری کلی کے کسی فرد پر صادق نہ آتی ہو، تباین کا مطلب ہے ہے کہ دوکلیوں میں سے کوئی کلی دوسری کلی کے کسی فرد پر صادق نہ آتی ہو، تباین کا مطلب ہے ہے کہ دوکلیوں میں سے کوئی کلی دوسری کلی کے کسی فرد پر صادق نہ آتی ہو، تباین کا مطلب ہے ہو کہ دوکلیوں میں سے کوئی کلی دوسری کلی کے کسی فرد پر صادق نہ آتی ہو، تباین کا مطلب ہے ہیں دوکلیوں میں سے کوئی کلی دوسری کلی کے کسی فرد پر صادق نہ آتی ہو،

⁽۱) مسنند أحمد ج:۱۹ ص:۲۷ رقم المحديث: ۱۲۳۸۱ ومسند أبسى يعلى ج:۵ ص:۱۳۰۱ رقم الحديث: ۲۰۰ ومسند أبسى يعلى ح:۵ ص:۱۳۰۱ رقم الحديث: ۲۰-

⁽۲) الحجرات آیت:۱۳ـ

اگر چہ وجود دونوں کا ساتھ ہو جیسے آفتاب اور دن، پس ایمان و اسلام ایک دوسرے کے کسی فرو پر صاوق نہیں آتے مگر شخصِ واحد میں جمع ہوجاتے ہیں، چنانچہ جوشخص دل میں ایمان رکھتا ہو، اور زبان سے اقر ار (شھادتین) بھی کرتا ہو، اس میں ایمان اور اسلام دونوں جمع ہو گئے۔

ایمان کے لئے اقرار باللسان کس حد تک شرط ہے؟

یہ بات اُوپر معلوم ہو چک ہے کہ ایمان کے مفید ومعتبر ہونے کے لئے اقرار باللمان شرط ہے جو اسلام کا ایک فرد ہے، اور اسلام کے مفید ومعتبر ہونے کے لئے ایمان شرط ہے، گر اس بی اتی تفصیل ہے کہ ایمان اور اسلام کا ایک تکم دنیوی ہے اور ایک اُخروی، دنیوی تکم یہ ہے کہ جو شخص ان سے متصف ہواس پر دنیا میں اُحکام السلمین (مثلاً: وراثت، ولایت، قبول شہادت اور نماز بی اقتداء وغیرہ) جاری ہوں گے، اور اُخروی تکم یہ ہے کہ وہ مُحلّد فی النار شہیں ہوگا۔ لقولہ علیہ الصلوة و السلام: "من قال لا الله الا الله دخل الجنة" (م) وقوله علیه الصلوة و السلام: "من قال فی قلبه مثقال ذرة من الایمان". (م)

پس اقرار باللمان كاتهم أخروى (منحلد في النماد نه مونا) جارى مونے كے لئے تو ايمان باتفاق اہل النة والجماعة شرط ہے، چنانچه منافقين كا اقرار باللمان تهم أخروى (نسجمات من المسخلود في الناد) كے لئے بالكل مفيد ومعترنہيں، البتہ دُنيا ميں كى قلب كا حال چونكہ معلوم نہيں ہوسكتا اس لئے جو شخص اقرار باللمان كرتا ہو، اور زبان يا عمل سے كفر ظاہر نہيں كرتا تو دُنيا ميں اس بر اسلام كے أحكام جارى ہول كے اگر چه در حقیقت اس كے قلب ميں ايمان نه ہو، (يعنی اگر چه در حقیقت اس كے قلب ميں ايمان نه ہو، (يعنی اگر چه دو منافق ہو)۔

ایمان کا تھم دُنیوی جاری ہونے کے لئے اقرار باللمان باتفاق اہل النة والجماعة شرط ہے، چنانچہ جس کے ول میں ایمان ہواور اس نے اقرار باللمان ند کیا ہوتو اس پراَحکام مسلمین

⁽١) مزيرتفصيل كے لئے وكيمية: فتح الملهم ج: اص:٣٢٦-

⁽۲) معجم الأوسط للطبراني ج: ۳ ص: ۳ من المحديث: ۲۳۲۷ ومعجم الكبير للطبراني ج: ۷ ص: ۸ منجم الكبير للطبراني ج: ۷ ص: ۸ منجم الحديث: ۹۳۸ منجود ب، الطورمثال طاحظ فرماسية: صحيح البخارى، باب النياب البيض، رقم الحديث: ۵۲۸۹ وصحيح مسلم رقم الحديث: ۹۳ م

 ⁽٣) سنن الترمذي رقم الحديث: ٢٥٩٨، باب منه من باب ما جاء أن النار نفسين، وما ذكر من
 يخرج من النار من أهل التوحيد.

وُنیا میں جاری نہ ہوں گے، اور آخرت میں جاری ہوں گے یانہیں؟ تو اس میں بیتفصیل ہے کہ اگر اس نے اقرار باللمان کسی عذر شرعی کی وجہ سے ترک کیا تھا، مثلاً: وہ گونگا تھا یا دِل میں ایمان لانے کے بعد فوراً مرگیا اور اقرار باللمان کی مہلت نہیں ملی، یا مہلت تو ملی گر اقرار کی صورت میں جان کا خوف تھا اس لئے اقرار نہیں کیا، تو ان صورتوں میں بالا تفاق ایمان کا تھم اُخروی جاری ہوگا، یعنی وہ شخص معطلہ فی المناد نہ ہوگا، اور اقرار کا نہ پایا جانا اس کے لئے مصر نہ ہوگا۔ اور جس نے مہلت وقدرت کے باوجود اقرار باللمان نہ کیا تو اس کی دوصورتیں ہیں۔

ا - ایک بید که اس سے اقرار کا مطالبہ کیا گیا تھا، اس کے باوجود اقرار نہیں کیا، تو بید کفر عزاد ہے، آی فیسما بین الناس، اور ایسا شخص عزاد ہے، آی فیسما بین الناس، اور ایسا شخص بالا تفاق مخلّد فی النار ہے اور اس کا ایمان مفید و معتر نہیں ۔ (ذکرہ العلامة ابن الهمامٌ) ۔ ۲ - دوسری بیر ہے کہ اس سے مطالبہ ہی نہیں کیا گیا، گر اس کے دِل میں بیزیت تھی کہ مطالبہ کیا جائے تو اقرار کرول گا، ایسے شخص کے بارے میں اہل النة والجماعة کے دوقول ہیں: - ا جمہور محد ثین کے نزدیک اس کا ایمان معتر نہیں، اور بیش مُخلّد فی الناد ہے۔ ۲ - حفیہ اور بعض مُخلّد فی الناد ہے۔ ۲ - حفیہ اور بیش مُخلّد فی الناد نہیں ۔ ۲ - حفیہ اور بیش مُخلّد فی الناد نہیں ۔ دوتر بیٹ کا ایمان

امام ابوصنیفد اور ان کے موافقین کی دلیل رسول الله صلی الله علیه وسلم کا بیارشاد ہے کہ: یحر ج من النار من کان فی قلبه مثقال ذرة من ایمان .

نیز ایک دلیل میر کے کہ حدیث جبریل میں ایمان کے لئے صرف تصدیق کو کافی قرار دیا گیا ہے۔

⁽١) والدليل عليه ما رُوى عن رجل من الأنصار أنه جاء بأمّة سوداء فقال: يا رسول الله! ان على رقبة مؤمنة فان كنت ترى هذه مؤمنة فاعتقها، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: أتشهدين أن لا الله الله؟ قالت: نعم. قال: أتؤمنين بالبعث بعد الموت؟ قالت: نعم. قال: أعتقها! (رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح) (من الأستاذ حفظهم الله).

نیز ابوطالب کی وفات کا جو واقعہ صحیح مسلم کی کتاب الا بمان میں آئے گا وہ بھی اس کی دلیل ہے، کیونکہ اقرار باللسان کا اُن سے مطالبہ کیا گیا، گرانہوں نے اقرار نہ کیا، تو اُن کو کافر ہی قرار دیا گیا۔ رفیع (۲) بحوالۂ مالا۔

ایمان اور اسلام میں تلازُم کی تفصیل

خلاصہ یہ کہ اسلام اور ایمان میں معنی اندی کے اعتبار سے عموم وخصوص مطلق کی نسبت ہوتا ہے، اور معنی شرعی کے اعتبار سے تباین کی نسبت ہوتا ہے، اور معنی شرعی کے اعتبار سے تباین کی نسبت ہوتا ہے کہ دونوں میں تسر اڈف یا تساوی ہے، مثلاً: حصرت لوط علیہ السلام کے واقعہ میں سورة الذاریات (رکوع) میں ارشاد ہے:-

فَأَخُورَجُنَا مَنُ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُوْمِنِينَ فَقَمَا وَجَدُنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتِ مِنَ الْمُسُلِمِينَ فَالْ فَيهَا عَيْر بَيْتِ مِنَ الْمُسُلِمِينَ وَنُول كا مصداق حضرت لوط عليه السلام اور ان كے ساتقی بیں، جس سے شبہ ہوتا ہے كہ اسلام اور ایمان میں نسبت تساوی ہے، لیکن جواب ظاہر ہے كہ خض واحد میں اسلام اور ایمان كا اجتماع تلازم كی وجہ سے ہے نہ كہ نسبت تساوى كی وجہ سے، اور دوسرے الفاظ میں جواب لوں بھی ہوسكتا ہے كہ جائين، ایمان اور اسلام كی حقیقت میں ہے، مؤمن اور مسلم میں نہیں، بالكل اى طرح جس طرح كہ قراء ت اور كتابت میں جائين ہے گر قاری (بالقوة) اور كاتب (بالقوة) میں جائين بیس۔

اور بعض احادیث سے بیشبہ وتا ہے کہ اسلام اور ایمان پس نسبت عموم وخصوص مطلق کی ہے: "و هو ما رواه احدمد والطبرانی عن رجل من الأنصار أنه صلى الله عليه وسلم سئل: أى الأعمال أفضل؟ فقال صلى الله عليه وسلم: ايمان بالله. (هذا في الصحيح) وقيل: أى الاسلام أفضل؟ فقال صلى الله عليه وسلم: الايمان. (رواه أحمد والطبرانى من حديث عمرو بن عبسة).

کونکداس حدیث سے معلوم ہوتا ہے کداسلام اعم ہوادرایمان اخص، اس کا جواب میں ہوتا ہے کہ سال میں اسلام کے لغوی معنی مراد ہیں، یعنی فرمانبرداری (خواہ بالقلب ہو یا باللسان یا

⁽۱) الذُّريئت آيت:۳۲،۳۵_

 ⁽۲) صحيح البخارى، باب من قال: أنّ الايمان هو العمل، رقم الحديث: ۲۲ وصحيح مسلم، باب
 كون الايمان بالله تعالى أفضل الأعمال، رقم الحديث: ۲۷۰،۲۵۸_

⁽٣) مستند أحمد بن حنبل، مستدعمرو بن عبسة ج:٢٨ ص:٢٥١ رقم الحديث: ٢٥٠٥٥ ـ تيز الاظه قراسيك: مصنّف عبدالرزاق ج:١١ ص:١٢٤ رقم الحديث: ٢٠١٠٠

بالجوارح) جوایمان سے اعسم ہیں، کیونکہ ایمان صرف اس فرما نبر داری کا نام ہے جو تقید ہیں بالقلب کی صورت میں ہو، پس لغوی معنی کے اعتبار سے اسلام اعم ہے اور ایمان انحص۔

اور دوسرا جواب يه ب كه يهال مضاف محذوف ب، اور تقذير عبارت يه ب كه اى لوازم الاسلام أفضل؟" يا "أي لوازم الأعمال أفضل؟" _

المسئلة الثانية

العمل جزء من الايمان ام لا؟

اس مسئلہ میں مسلم فرقوں کا شدید اختلاف ہے، جس کی وجہ سے یہ مسئلہ معرکۃ الآراء بن گیا ہے، اس میں مشہور مذاہب چھ ہیں۔

ا - جھمیّة (الله کا مُدہب ہے ہے کہ ایمان صرف عِلْم ہے جمعنی دانستن ، لیخی نسبت تامہ خبر ہے کا بیتین ، مثلاً: یہ یقین کرنا کہ الله ایک ہے، محمصلی الله علیہ وسلم الله کے رسول ہیں، وغیرہ وغیرہ ، ان کے نزدیک نسبت تامہ خبر ہے کو یقین سے جاننا ہی ایمان ہے، ماننا یا زبان سے اقرار کرنا یا اعضاء ہے عمل کرنا جزء ایمان نہیں، خلاصہ ہے کہ یہ تصدیق منطقی کو ایمان کہتے ہیں۔ اور ہمارے نزدیک تصدیق لغوی ایمان ہے، لین نسبت تامہ خبر ہے کو یقین سے جان کر اس کو ماننا، اور شریعت میں یہی معتبر ہے۔

۲- کے اس کے مران کے اس اس کے اس کے اس اس السان ہے مگر ان کے اس نہ میں کچھ تفصیل ہے جوآ گے بیان ہوگی۔ نمہب میں کچھ تفصیل ہے جوآ گے بیان ہوگی۔

سو-مُسر جئة (٣) كا مُدهب يه به كه ايمان صرف تصديق بالقلب به الينى تصديق لغوى، يعنى ماننا اور وہى مطلقاً مُنجى من دخول الناد ہے، اقرار باللمان اور اعمال كاكوئي وخل

⁽۱) نسبة الني جهم بن صفوان وهو أوّل من اخترع هذا المذهب الباطل. (مقدمة فتح الملهم ص:۵۵) (من الأستاذ حفظهم الله)_

⁽٢) أصبحاب أبى عبدالله بن كرَّام وهم قائلون بالتجسّم لله سبحانه وتعالى ويثبتون له تعالى جهة المفوق دون غيره من الجهات، ويقولون أنه تعالى فوق العرش (كذا في الملل والنحل بهامش الفصل والملل ج: اس: ١٣٣). (من الأستاذ حفظهم الله).

⁽۳) دراصل یہ ذہب "مُسز ذک" سے چلاتھا، جواسلام سے پچھ پہلے ایران میں تھا، موجودہ زبانہ کے کمیونسٹوں کو پچمی "مزد کمی " کہا جاتا ہے کیونکہ وہ بھی ایا حت مطلقہ کے قائل ہیں۔ (من الاستاذ حفظهم الله)۔ میں "مزد کمی" کہا جاتا ہے کیونکہ وہ بھی ایا حت مطلقہ کے قائل ہیں۔ (من الاستاذ حفظهم الله)۔

www.besturdubooks.wordpress.com

نجات و عدمِ نجات یا ثواب وعقاب میں نہیں، پس جس طرح کفر کے ساتھ کو کی طاعت مفید نہیں، ای طرح ایمان کے ساتھ کو کی معصیت مصر نہیں۔⁽⁾⁾

٧٧- چوتھا ند بہ معتزلہ اورخوارج کا ہے، جو مُرجنہ کے ند بہ کی بالکل ضد ہے، ان
کزد کی ایمان تین اُمور سے مرکب ہے: تبصدیق بالقلب ، اقبواد بالیلسان اور عمل
بالارکان ، چنانچ مرتکب کبیرہ ان کے نزد یک خارج من الایمان ہے، پھر وہ کفر میں واخل ہوگیا
بالارکان ، چنانچ مرتکب کفر میں واخل ہوگیا، معتزلہ کے نزد یک ایمان سے تو نکل گیا کفر میں
واخل نہیں ؟ خوارج کے نزد یک کفر میں واخل ہوگیا، معتزلہ کے نزد یک ایمان سے تو نکل گیا کفر میں
واخل نہیں ہوا، پس یہ ایمان و کفر کے درمیان ایک درجہ کے قائل جیں جس کا نام انہوں نے
دفی سوئن کے نزد یک انسانوں کی تین قسمیں جیں: احمومن ٢-فاس س-کافر۔
معتزلہ اورخوارج اس پرمنفق ہیں کہ مرتکب کبیرہ خدارج من الاسلام اور منحلد فی

۵- جمهورمحدثين كا مذبب بير على ١٠٤ "الايسمان هو التصديق بالجنان والاقواد
 باللسان و العمل بالأركان."

یہ فدہب بظاہر معزلہ اور خوارج کے موافق معلوم ہوتا ہے، لیکن حقیقت میں ایسانہیں ہے، دونوں فدہب بظاہر معزلہ اور خوارج کے موافق معلوم ہوتا ہے، لیکن حقیقت میں ایسانہیں ہے، دونوں فدہب صرف لفظوں میں منفق ہیں معنی ومراد میں نہیں، آگے نفصیل سے واضح ہوجائے گا۔

۲ - جمہور مشکلمین اور حنفیہ کے نزدیک ایمان کی حقیقت وہی ہے جو مسکلہ اُولی میں تفصیل سے معلوم ہو چکی ہے، یعنی: "هو التصدیق بما علم مجیء النبی صلی الله علیه وسلم به ضرورة، تفصیلا فیما عُلِمَ تفصیلا واجمالا فیما عُلِمَ اجمالاً."(۱)

اس تعریف کے ظاہر ہے معلوم ہوتا ہے کہ ہمارا ندہب نعوذ باللہ مسر جسمہ کے مطابق ہے، کین حقیقۂ ہمارا ندہب اُن سے بہت مختلف ہے، اس لئے کہ ہم اقرار باللمان کو اگر چہ جزءِ ایمان نہیں کہتے ، لیکن فی الجملہ شرطِ ایمان یا لازمِ ایمان کہتے ہیں، جس کی تفصیل پیچھے گزرچکی ہے، اور مسر جسمہ نہ جزوایمان قرار دیتے ہیں، نہ شرطِ ایمان، نہ لازمِ ایمان۔ اور دوسرا فرق میہ

(۲) اس کے تفصیلی حوالہ جات چیچے گرز کے ہیں۔ www.besturdubooks.wordpress.com

⁽۱) ایمان کے بارے میں ان تمام خابب کی تفصیل اور ان کی تردید کے لئے طاحظہ فرمائے: السمسسامسوة بشوح المسسامسوة بشوح المسسامسوة بشوح المسسامسوة بشوح المسسامسوة میں دیا ہے: ۱۵ میں ۱۵۵ وشوح المسابوة میں دیا ہے: ۵ میں ۳۵۹ وشوح فقد آکبو لمُسلًا علی القادی مین ۳۵۰ وفضل البادی ج: امن ۳۳۵۔

ہے کہ مسر جسند، عمل ہالبحواد ہے کو بالکل برکاراورلغوقرار دیتے ہیں، جبکہ ہمارے نز دیکے عمل اگر چہ جزء ایمان نہیں لیکن عمل پر نجات کتی کا مدار ہے، چنانچہ مرتکبِ کبیرہ ہمارے نز دیک مستحقِ عذاب ہے، اور نیکوکارمؤمن مستحقِ ثواب ہے۔

ایمان کی تعریف میں محدثین اور متکلمین کے درمیان جو اختلاف بظاہر معلوم ہوتا ہے بیہ محض تعبیر کا فرق (نزاع لفظی) ہے جو ایک مصلحت پر بہنی ہے، حقیقت میں دونوں کا ندجب ایک ہے، تفصیل آگے آئے گی، اور مصلحت کا بیان بھی وہیں ہوگا۔

الردُّ على الجهميَّة

جہمیة کی دلیل یہ ہے کہ علم سے مراد تقدیقِ منطق ہے، جو دوتصوروں کے درمیان نسبت تامہ خرید کے یقین سے عبارت ہے، مثلاً: الله واحد، محمد دسول الله ان دونوں جملوں میں مبتداء اور خبر کے درمیان جونسبت تامہ خبریہ ہے اس کا یقین کرلینا تقدیق ہے، اور ایمان کی حقیقت تمام المل لغت نے تقدیق ہی کو قرار دیا ہے، حتی کہ جمہور متکلمین بھی اسی کو اختیار کرتے ہیں، لہذا یہ کہنا سے جے کہ ایمان یقین کا نام ہے۔

جواب ہے کہ تقد یق نفوی اور تقد یق منطقی میں فرق ہے، تقد یق منطقی تو دو تقوروں کے درمیان نسبت تامہ خبر ہے کاعلم (یقین) ہے جمعنی ''داستن'' یعنی ''جاننا''، اس میں صرف علم (یقین) ہوتا ہے انقیا وقبی (ماننا) نہیں ہوتا، اور تقد یق نغوی اس سے الحص ہے، جس کی حقیقت اس نسبت کو جان کر مان لینا ہے، یعنی تقد یق نغوی صرف جاننا نہیں، بلکہ ماننا ہے جو انقیا وقبی ہے (جمعنی گرویدن) اور تقد یق نغوی بعینہ تقد یق شری ہے، مثلاً ابوطالب اور قیصر روم دونوں کو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے برجی ہونے کاعلم حاصل تھا، یعنی وہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی حقانیت کو یقین سے جانتے تھے لیکن مانے نہیں تھے، چنانچہ ان کو تقد یق منطقی تو حاصل تھی، تقد یق نور اہل سنت منطقی تو حاصل تھی، تقد یق نور اہل سنت منطقی تو حاصل تھی، تقد یق نغوی اور شرعی حاصل نہیں، اس لئے ان کے کفر پر جمہور اہل سنت منطقی تو حاصل تھی، تقد یق نغوی اور شرعی حاصل نہیں، اس لئے ان کے کفر پر جمہور اہل سنت منطقی تو حاصل تھا تھی۔۔۔۔

ہمارے دلائل

ا - انسان ایمان کا مکلف ہے، اور تکلیف اُمورِ اختیادی ہوتی ہے، اگر ایمان کی حقیقت محض علم کو مانا جائے تو لازم آئے گا کہ انسان اَمرِ اضطراری کا بھی مکلف ہو، اس لئے کہ

علم بسااوقات اضطراری طور پر بھی حاصل ہوجاتا ہے، جیسے مشاہدہ وغیرہ سے،معلوم ہوا کہ ایمان صرف جاننے کا نام نہیں بلکہ ماننے کا نام ہے، اور ماننافعلِ اختیاری ہے، اضطراری نہیں۔

۲-جهمیة کے ذہب پر لازم آئے گاکہ هِو قال قیصرروم اور ابوطالب کومؤمن قرار دیا جائے، کیونکہ ان دونوں کو آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی حقانیت کا یقین تھا، بخاری شریف کی حدیث سے هِوقل کا اظہار یقین اور ابوطالب کے قول سے کہ: "ولقد علمتُ بأنّ دینَ محمدِ من خیرِ أدیان المبریة." اظہار یقین معلوم ہوتا ہے، حالائکہ احادیث صریحہ سے ان کا کافر ہونا ثابت ہے۔

سا - قرآنِ کریم سے صریح طور پر ثابت ہے کہ فرعون کو موکی علیہ السلام کی حقانیت کا علم تھا، سورة بنی اسرائیل میں ارشاد ہے کہ حضرت موکی علیہ السلام نے فرعون سے کہا: -علم تھا، سورة بنی اسرائیل میں ارشاد ہے کہ حضرت موکی علیہ السلام نے فرعون سے کہا: -لَـفَـدُ عَـلِـمُتَ مَا آنُوٰلَ هِوُ آلَاهِ إِلَّا دَبُّ السَّماوٰتِ وَالْاَدُضِ بَصَآثِوَ * وَالْبَیْ

گراس کے باوجود وہ بنصِّ قرآنی کافر ہے، اور جھ مینة کے ندہب پراس کا مؤمن ہونا لازم آتا ہے۔

٣- عبد رسالت كابل كتاب يبود ونصارى جومشرف باسلام نبيل موك، ان ك بارك مين قرآن نے خبر دى ہے كه وہ رسول الله عليه وسلم كى حقانيت اور رسالت سے واقف تھے، اس كے باوجود قرآنِ عكيم ميں جابجا أنيس كافر قرار ديا گيا، مثلاً ارشاد ہے: اللّٰهِ يُنَ النّهَ عُهُمُ الْكِتَابَ يَعُوفُونَهُ كَمَا يَعُوفُونَ اَبْنَاءَهُمُ اللّٰ فَوِيْقًا مِنْهُمُ لَكُمُ مُونَ ٥ (٥)

لَنْكُتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمُ يَعُلَمُونَ ٥ (٥)

⁽١) صحيح البخارى، باب بدء الوحى، رقم الحديث: ٢-

 ⁽۲) الاصابة في تمييز الصحابة ٢:٥٠ ص:٢١١ القسم الرابع ترجمة أبي طالب.

⁽٣) آنخضرت صلی الله علیه وسلم کی شان میں سب سے پہلا نعتیہ قسیدہ ابوطالب نے کہا ہے، اُسی کے دوشعر سی بھی ہیں: و دعوتنی و زعمتَ انَّکَ صادق وصدقت فیسہ و کسنت ثمّ امیناً وعرفتُ دیسنک لا محالة انّهٔ مسن حیسر اُدیسان المبریّة دیسًا

⁽٣) آيت:١٠٢ـ من بـاب نصر ثبر، ثبورا، أي هلك واهلك، كذا في المنجد ويؤيده ما في معارف القران ٥:٥ ص:٥٣٧، وكذا في لسان العرب ح:٢ ص:٨٢ـ (من الأستاذ مدظلهم).

⁽۵) البقرة آيت:۱۳۶۱

نیز ارشاد ہے:-

فَلَمَّا جَآءَهُمُ مَّا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ ۚ فَلَعُنَهُ اللهِ عَلَى الْكَـفِرِيُنَ O (١) سورة انعام مِن ارشاد ہے:-

اَلَّـٰذِيُـنَ الْتَيْسَاهُمُ الْكِتَابَ يَعُرِفُونَهُ كَمَا يَعُرِفُونَ اَبُنَا عَهُمُ رِالَّذِيْنَ خَسِرُوٓا اَنْفُسَهُمُ فَهُمُ لَا يُؤْمِنُونَ أَنْ

اور جهمية ك ندبب بران الل كتاب كومؤمن ماننا برك الله وهو باطل - ٥- قرآن حكم كا ارشاد ب: "وَجَعَلُوا بِهَا وَاسْتَكَفَّتُهَا آنَفُسُهُمْ طُلُمًا وَعُلُوا"

اس میں بتایا گیا ہے کہ فرعون اور اس کے ہم نوا حضرت موی علیہ السلام کی لائی ہوئی آیات پر یقین رکھتے بتھے گر ہث وهری سے الکار کرتے تھے، مانتے نہ تھے، اس لئے ان کو کافر قرار دیا گیا۔

۲- پیچے الل لغت کے حوالے سے گرر چکا ہے کہ ایمان تقدیقِ قلبی کو کہتے ہیں، جو لغۃ جان کر مان لینے کا نام ہے، اگر اس کا مصداق تقدیقِ منطقی کو قرار دیا جائے تو اس کو معنی لغوی سے تقدیقِ منطق کی طرف منقول ماننا پڑے گا، جس کی کوئی دلیل نہیں، اور ظاہر ہے کہ قرآن منطقی اصطلاحات میں نازل نہیں ہوا، لغت ِ الل عرب میں نازل ہوا ہے، جب تک معنی لغوی سے منقول ہونے کی دلیل نہ ہوا سے لغوی معنی پر ہی محمول کیا جائے گا۔

الرَّدُّ على الكرَّامية

پہلے یہ بیجھ لینا چاہے کہ عام طور سے ان کا فدہب مطلقاً یہ بیان کیا جاتا ہے کہ ایمان کی حقیقت صرف اقرار باللمان ہے، مرعلامہ شہرستانی نے "المملل والمنعول" میں صراحت کی حقیقت صرف اقرار باللمان کیا اور ہے کہ ان کا یہ فدہب علی الاطلاق نہیں ہے، بلکہ یہ تفصیل ہے کہ جس نے اقرار باللمان کیا اور تقد یق قبی نہیں کی، وہ دُنیا میں تو حقیقة مؤمن ہے، چنانچہ اس پرمؤمن کے سب اَحکام جاری ہول گے، لین آخر میں وہ محلد فی الناد ہے۔

ال پر اشکال ہوتا ہے کہ اس تفصیل کی بناء پر تو کرامیدادر اہلِ سنت کا مذہب ایک

⁽¹⁾ البقرة آيت:٨٩_

⁽٢) الأنعام آيت:٢٠_

⁽۳) النمل آیت:۱۳۰ م:۱۳۸ الملل والنحل ع:ا ص:۱۲۸ (۳)

ہوگیا، اس لئے کہ اہلِ سنت والجماعة بھی یہی کہتے ہیں کہ اگر چہ میتخص مخلد فی النار ہے، لیکن وُنیا میں اس پراَ حکام مسلمین جاری ہول گے۔

جواب یہ ہے کہ ان دونوں میں بہت فرق ہے، وہ یہ کہ کرامیہ ایسے خص کو دُنیا میں بھی حقیقۂ کافر ہے،

ھیقۂ مؤمن قرار دیتے ہیں، اور اہلِ سنت والجماعۃ کے نزدیک وہ دُنیا میں بھی حقیقۂ کافر ہے،

آخرت میں بھی، مگر چونکہ دُنیا میں اس کے دِل کا حال معلوم نہیں، اس لئے مجبوراً اس پر اَحکام دنیویہ سلم کے جاری کرتے ہیں۔ ثمرة اختلاف یہ نکلے گا کہ ایسا شخص اگر کسی مسلمان رشتہ دار کی میراث حاصل کرے یا مسلمان عورت سے نکاح کرے، پھراعتراف کرے کہ مورث کے انتقال میرے نکاح کے وقت میرے دِل میں تصدیق نہیں تھی، بعد میں تصدیق پیدا ہوئی، تو کرامیہ کیا میر بیران کو میراث کا مال اپنے پاس رکھنا جائز ہوگا اور تجدیدِ نکاح کی ضرورت نہ ہوگ، کیونکہ ان کے نزد یک یہ خض تصدیق قلبی سے پہلے بھی دُنیا میں حقیقۂ مؤمن تھا، اور اہلِ سنت کیونکہ ان کے نزد یک بیٹ خص تصدیق قلبی سے پہلے بھی دُنیا میں حقیقۂ مؤمن تھا، اور اہلِ سنت دائمیہ مؤرث کی موت اور اپنے نکاح کے وقت یہ حقیقۂ مؤمن نہیں تھا، ان کا استدلال کن دلائل سے مواحدۂ معلوم نہیں ہوسکا۔

اس ندہب کے إبطال ير چندولائل يہ ہيں:-

اس ندجب پر لازم آئے گاکہ تمام منافقین کو وُنیا میں هیقة مؤمن کہا جائے، حالانکہ قر آنِ کریم میں ان کے کفر کی صراحت کی گئی ہے، سورہ بقرہ میں ارشاد ہے: –
 وَمِنَ النَّاسِ مَنُ يَّقُولُ الْمَنَّا بِاللهِ وَبِالْيَوْمِ الْاَحِدِ وَمَا هُمْ بِمُوْمِنِیْنَ O سورہ ما کدہ میں ارشاد ہے: –

يَسَايَّهَا الرَّسُولَ لَا يَحُزُنُكَ الَّذِيْنَ يُسَادِعُونَ فِي الْكُفُرِ مِنَ الَّذِيْنَ قَالُوٓا المَّا بِاقُوَاهِهِمْ وَلَمُ تُوْمِنُ قُلُولُهُمُ (٢)

سورهٔ توبه میں ارشاد ہے:-

وَلَا تُصَـلِّ عَـلَى اَحَدِ مِّنُهُمُ مَّاتَ اَبَدًا وَّلَا تَقُمُ عَلَى قَبُرِهِ ﴿ اِنَّهُمْ كَفَرُوا باللهِ وَرَسُولُهِ. (٣)

چنانچے حضرت حذیفہ رضی اللہ عنه کو چونکه منافقین متعین طور ہے معلوم تھے، اس کے وہ

ان پرنمازِ جنازہ نہیں پڑھتے تھے، اور حضرت عمر رضی اللّٰہ عنداس کا لحاظ رکھتے تھے کہ جب حذیفہ ؓ (کسی مشکوک شخص) کی نمازِ جنازہ میں حاضر نہ ہوں تو خود بھی شریک نہ ہوتے تھے۔''

۲- اس ندہب کے بطلان کی دوسری دلیل میہ ہے کہ قرآنِ حکیم میں صراحت ہے کہ محل ایمان قلب ہے، ارشاد ہے:-"اُوُلَیْکَ کَتَبَ فِی قُلُوبِهِمُ الْإِیْمَانَ."(۲)

سورة حجرات من ارشاد ب: - "وَلَمَّا يَدُخُلِ الْإِيْمَانُ فِي قُلُوبِكُمُ "" ()

اور کو امیدہ کے ندہب پر لازم آتا ہے کہ کل ایمان لسان بھی ہو، جس کی کوئی دلیل نہیں۔
س- تیسری ولیل ہیہ ہے کہ ایمان السخد تصدیق بالقلب کو کہتے ہیں، اگر ایمان کی حقیقت اقرار باللسان کی طرف منقول محقیقت اقرار باللسان کی طرف منقول ہونا لازم آئے گا، جس کی کوئی دلیل موجود نہیں، واللہ اعلم۔

دلائل المُرجِئة والرَّدُّ عليهم

موجنة كالسندلال مندرجه ذيل اوران كي جم معنى آيات ہے ہے:-

ا- فَمَنُ يُّوْمِنُ * بِرَبِّهٖ فَكَلا يَخَافُ بَخُسًا ۚ وَّلَا رَهَقًا θ اللهُ اللهُ

٢- وَالَّـٰذِيُنَ امَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِمْ أُولَئِكَ هُمُ الصِّدِّيُقُونَ لَى ۖ وَالشُّهَدَآءُ

عِنْدِ رَبِّهِمُ * لَهُمُ آجُرُهُمُ وَنُورُهُمُ * (2)

٣- لَا يَصْلَهَآ إِلَّا الْاَشُقَى ٥ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى ٥ اللَّهِ

٣- كُلَّمَآ ٱلُقِيَ فِيهَا فَوُجٌ سَأَلَهُمُ خَزَنتُهَآ آلَمُ يَأْتِكُمُ نَذِيُرٌ ۞ قَالُوا بَلَى قَدُ
 جَآءَنا نَذِيرٌ أَدْ فَكَذَّبُنا.

⁽¹⁾ ذكره شيخ الاسلام شبير احمد العثماني عن الغزالي في فتح الملهم ج: اص: ١٣٣١، وانظر أيضًا في أسد الغابة ج: اص: ٥٤١ من عرجمة حذيفة بن اليمانُ.

⁽r) المجادلة آيت: ٢٢ (٣) الحجرات آيت: ١٦/

⁽۳) حق (اجر) میں کی۔

⁽۵) وهقا: زيروي ولت ورسواكي (معارف القرآن ج: ٨ سورة الجن) من الاستاذ مد ظلهم

⁽۲) البعنَ آیت:۱۳ ا

⁽٨) اليل آيت:١٦،١٥ [٩]

يبلى تين آيات سے ان كا استدلال واضح ہے، چوشى آيت ميں ان كى وجدُ استدلال بيد بيك «كُلَّمَة اللَّقِى فِيلُهَا فَوُجْ "عام ب، معلوم ہوا كہ جہنم ميں جو بھى داخل ہوگا وہ مُكذِب ہوگا، غير مُكذِّب جہنم ميں داخل نہيں ہوگا۔

جواب ان دلائل کا بہ ہے کہ پہلی دونوں آیتوں میں ایمان سے مراد ایسمان مع العمل ہے، لینی ایمان کائل، اور تیسری آیت میں "بَصْلی" سے مراد محض دخولِ نارئیس بلکہ حلود فی الناد ہے، اور "صَلَیّ" کے لغوی معنی اس تأویل کے مؤید ہیں، کیونکہ "صَلَیّ" اس کو کہا جاتا ہے کہ کسی گڑھے میں آگ دہ کائی جائے اور اس کے پیچوں نیج کسی بکری وغیرہ کو بھونے کے لئے رکھ دیا جائے، اور ظاہر ہے کہ اس اشدیت کے ساتھ آگ میں جلانا اس وقت ہوتا ہے جب اس سے جانور کو زندہ نکالنا مقصود نہ ہو۔ اور چوتی آیت میں "فَوْج" سے مراد "فَوْج مِنَ الْحُقّادِ" ہے، جس کا واضح قرینہ اس آیت میں ان کا اقرار "فَکَذَبْنَا" ہے۔

ندکورہ بالا تأویلات کی دلیل وہ آیات و احادیث کثیرہ ہیں جو عملی گناہوں کا ارتکاب کرنے والوں کے عذاب کے بارے میں وارد ہوئی ہیں، مثلاً بيآيات قرآني:-

ا- إِنَّ الَّـٰذِيْنَ يَأْكُلُونَ اَمُوَالَ الْيَتَامَٰى ظُلُمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمُ نَارًا وَسَيَصُلُونَ سَعِيُرًا O (٢)

٢- وَالَّـذِيُـنَ يَسكُسِنوُوُنَ الـذَّهَـبَ وَالْفِصَّةَ وَلَا يُنْفِقُوُنَهَا فِي سَبِيُلِ اللهِ ^{لا} فَبَشِّرُهُمُ بِعَذَابِ اَلِيُهِ Oُ (٣)

٣- اَلَّا إِنَّ الظُّلِمِينَ فِي عَذَابِ مُقِيمٍ ٥ (٣)

٣- وَمَنُ جَآءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتُ وُجُوْهُهُمْ فِي النَّارِ .

آگر کہا جائے کہ جس طرح آپ نے ہماری پیش کردہ عمومات میں تأویل کی کہ ان کو مخصوص معنی پرمحمول محضوص معنی پرمحمول مخصوص معنی پرمحمول کردیا، ای طرح ہم بھی آپ کی پیش کردہ اِن عمومات کو مخصوص معنی پرمحمول کرکے یوں کہہ سکتے ہیں کہ:"اِنَّ الَّذِیْنَ یَا تُکُلُونَ اَمُوَالَ الْیَتَمٰی" اور "اَلَّذِیْنَ یَکُیزُونَ اللَّهَبَ وَالْفِصَّةَ " سے مراد کفار ہیں، اور "طلِمِیْنَ " سے مراد بھی کفار ہیں اور "سَیِفَة" سے مراد کفر ہے۔ تو اس کا جواب بیہ ہے کہ ہماری پیش کردہ عمومات سے معارض تو اس کا جواب بیہ ہے کہ ہماری پیش کردہ عمومات سے معارض

⁽۱) لسان العرب ج: ٧ ص:٣٩٩ (٢) النساء آيت:١٠١ (٣) التوبة آيت:٣٣٠

⁽٣) الشورئ آيت:٣٥٠ (۵) النمل آيت:٩٠.

ہیں، رفع تعارض کے لئے لامحالہ کی ایک جانب شخصیص کرنی پڑے گی، اور تمہاری پیش کردہ عمومات میں شخصیص ناگزیر ہے، اس لئے کہ دوسری متعدد آیات اور احادیث جوعملی گناہوں کا ارتکاب کرنے والوں کے عذاب کی وعید میں نازل ہوئی ہیں، الی صرح ہیں کہ ان میں شخصیص ممکن نہیں، تو اگر تمہاری پیش کردہ عمومات میں شخصیص نہ کی گئی، تو اُن صرح نصوص کا اِبطال بالکلیہ لازم آئے گا، اور وہی نصوص اس مسئلہ میں ہماری حجت ہیں، جن میں سے پھھ میہ ہیں۔

ا- وَالْمَعْصُونُ اِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِئ مُحُسُونٌ الَّا الَّذِيْنَ الْمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحْتِ وَتَوَاصَوُا بِالْحَقِي لِهُ وَتَوَاصَوُا بِالْصِّبُونُ (')
معلوم ہوا كہ خسران سے بچناعمل كے بغيرممكن نہيں۔

إِنَّ اللهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشُرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَنْ يَّشَآءُ .

تعلیق بالمشیئة دلیلِ انقسام ہے، یعنی بیر کہ کفرسے کم درجہ کے گنا ہوں کا إرتكاب كرنے والے دونتم كے ہیں، كچھوہ ہیں جن كواللہ تعالی معاف فرمادے گا، اور پچھوہ ہیں جن كو معاف نہیں كرے گا۔

٣ - وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِيْنَ يَعُمَلُونَ السَّيِنَاتِ عَحَتْى إِذَا حَضَرَ آحَدَهُمُ
 الْمَوْتُ قَالَ إِنِّى تُبُتُ الْمُنْ وَلَا الَّذِيْنَ يَمُوتُونَ وَهُمُ كُفَّارٌ ط(٣)

یہاں "اَلَّذِبُنَ بَعُمَلُونَ السَّیِنَاتِ" سے مراد کفارنہیں ہوسکتے، بلکہ عُصاقِ موَمنین ہی مراد ہوسکتے ہیں، کیونکہ ان پر "وَ لَا الَّذِبُنَ يَمُوتُونَ وَهُمْ تُكَفَّادٌ" كا عطف كيا گيا ہے جومعطوف اور معطوف عليہ کے درمیان مغابرت كی دلیل ہے، پس معلوم ہوا كہ حالت كفر پر مرنے والوں كی توبہ بھی قبول نہیں ہوگی، ان كوعذاب ہوگا، اور جوعصاقِ مؤمنین عینِ موت (نزع رُوح) کے وقت توبہ كر ہں گے ان كی توبہ بھی قبول نہیں ہوگی ان كوبھی عذاب ہوگا۔

ہ - اسی طرح رسول الله صلی الله علیه وسلم کا ارشاد ہے:-

(٥) يحرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان

ظاہر ہے کہ خروج موقوف ہے دخول پر،معلوم ہوا کہ بعض مؤمنین بھی جہنم میں جائیں

⁽۱) العصر ياره: ۳۰ (۲) النساء آيت: ۱۱۲ (۳) النساء آيت: ۱۸ـ

⁽س) تنفيل كے لئے ملاحظ فرائي: رُوح المعاني ج: من من دام

⁽۵) اس كَنْفُسِلَى حواله جات بيجهِيَّ رَرْ جِكَ بِيلٍ.

گے جن کو بعد میں نکال لیا جائے گا۔

۵-مسر جند کے رّ دّ پر ایک قطعی دلیل میہ ہے کہ قر آنِ کریم اور احادیث، اَ وَامر ونواہی ۔ سے بھرے ہوئے ہیں، اگر طاعت مفید اور معصیت مضر نہ ہوتی تو بیداَ وَامر ونواہی عبث ہوکر رہ جاتے، اور ظاہر ہے کہ عبث کی نسبت اللہ جل شانہ کی طرف باطل ہے۔

أدلَّةُ المُعتزلة والخوارج والرَّدُّ عليهم

معتزلہ اورخوارج اعمال کے جزءایمان ہونے اور مرتکب کبیرہ کے مُنحلّہ فسی النساد ہونے پر مندرجہ ذیل ولائل پیش کرتے ہیں:-

ا- قوله تعالى: وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَنُ تَابَ وَامْنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَداى ٥

وجرِ استدلال بیہ ہے کہ اس آیت میں مغفرت کو چار اُمور پر موقوف کیا گیا ہے، پس معلوم ہوا کہ مغفرت کے لئے صرف ایمان کافی نہیں بلکہ عملِ صالح اور توبہ، اور ہدایت پر برقرار رہنا بھی مغفرت کے لئے ناگز رہے۔

اس کا جواب بیہ ہے کہ مغفرت سے مراد بہال مغفرت کا ملہ ہے جو مُسنجی من دخول الناد ہے، اور نسجات من دخول الناد ہارے نزدیک بھی ان اُمورِ اربعہ پرموقوف ہے، یہال مغفرتِ ناقصہ مرادنہیں جو مُسجی مِن خُلود الناد ہے۔

٢- قول ه تعالى: وَالْعَصُرِ ٥ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسُرٍ ٥ إِلَّا الَّذِيْنَ امَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِخِةِ ... الخ.

معلوم ہوا کھلِ صالح کے بغیرانسان کے لئے خسران ہے۔

جواب بیہ ہے کہ اس آیت سے آپ کا استدلال اس پر موقوف ہے کہ "خسو ان" سے مراد "نحسلود فی المنداد" ہو، جس کی کوئی دلیل آپ کے پاس نہیں، ہم کہد سکتے ہیں کہ یہاں "خسوان" سے مراد دُخول فی الناد ہے نہ کہ نحلود فی الناد۔

⁽۱) طُلهٰ آیت:۸۲

⁽۲) دوسرا جواب احقر کی رائے میں بیبھی ہوسکتا ہے کہ اس آیت میں بیبیان نہیں کیا گیا کہ جو مخص ان جاروں اُمور کے مجموعے سے متصف نہ ہوگا، میں اس کی مففرت کرنے والانہیں، بیمضمون تو مفہوم مخالف سے نکلتا ہے جو قابلِ استدلال نہیں خصوصاً باب عقائد میں۔۱۲ (رفع)

سا - وہ تمام آیات قرآنیہ اور احادیث بھی معتزلہ اور خوارج اپنے استدلال میں پیش کرتے ہیں، جن میں مغفرت کے لئے ایمان کے ساتھ عملِ صالح کی قیدلگائی گئی ہے۔

ان کا جواب یہ ہے کہ ان میں مغفرتِ کاملہ مراد ہے، لینی وُخولِ نار سے نجات، نیز ان تنبوں دلیلوں کا ایک الزامی جواب یہ ہے کہ ان میں ممللِ صالح کا عطف ایمان پر کیا گیا ہے جو ان دونوں کے درمیان مغامرت کی دلیل ہے،معلوم ہوا کہ ایمان اور عمل دو الگ الگ حقیقتیں ہیں،لہذا یہ تو ہماری جحت ہے، نہ کہ تمہاری۔

٣- قوله تعالى: وَمَنُ يَّعُصِ اللهُ وَرَسُولُهُ فَاِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِيُنَ فِيُهَآ اَبَدًا ۖ

اس کا جواب سے کہ اس آیت ہے آپ کا استدلال اس پر موقوف ہے کہ معصیت سے مراد مطلق معصیت ہو، گر ہم کہہ سکتے ہیں کہ یہاں معصیت سے مراد کفر ہے نہ کہ مطلق معصیت ۔ (۱) معصیت۔ (۲)

۵- قوله تعالى: وَمَنْ يَقُتُلُ مُوْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَ آؤهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا (٢) جواب بيہ کہ يہاں قبلِ مؤمن ہے مراد ايباقبل ہے جو بسبب اس كے ايمان كے كيا گيا ہو، يا قبلِ مؤمن كوحلال سجھتے ہوئے كيا گيا ہو، اور ايباقبل كافر ہى كرسكتا ہے، لہذا بيسزا كافر كى ہے نہ كہ فاسق كى۔

دلائل أهل السنة والجماعة

ا ۔ إِنَّ اللَّهُ لَا يَغْفِرُ أَنُ يُسُرَّكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنُ يَشَآءُ ﴿ (٣)

معلوم ہوا كہ الى معصيت جو كفر ہے كم درجه كى ہو أس ہے بعض لوگوں كى مغفرت

ہوجائے گى، اور بعض كى نہيں ہوگى، پس معلوم ہوا كہ تمام عُصاقِ مؤمنين كوعذاب نہيں ہوگا۔

(فاكدہ) بي آيت معتزله اور خوارج كے خلاف تو اس لئے جبت ہے كہ اس سے پچھ عُصاقِ مؤمنين كى مغفرت نہيں كہ جب كہ اس سے پچھ عُصاقِ مؤمنين كى مغفرت نہيں ہوگا بكہ عذاب ہواكہ يجھ عُصاقِ مؤمنين كى مغفرت نہيں ہوگى بلكه عذاب ہوگا۔

⁽۱) الجنّ آيت:۲۳ـ

⁽٢) تفصيل كے لئے وكيكے: التفسير الكبير للامام فحو الدين الوازئ ج: ١٥ ص: ١٦٥ تا ١٢٥-

النساء آیت:۳۳ – هسری (۳) النساء آیت:۳۳ – www.besturdubooks.wordpress.com

۲ - قوله علیه الصلوة والسلام: "یخرج من النار من کان فی قلبه متقال ذرة من ایسان در الله علیه الصلوة والسلام: "یخرج من النار نه ہونے کی صریح دلیل ہے۔ اور ساتھ ہی یہ حدیث کی سل کے مُخلَد فی النار نہ ہونے کی طرح مرجم پر بھی جمت ہے کیونکہ اس سے ثابت ہوا کہ کچھ عُصاقِ مؤمنین جہنم میں جائیں گے اگر چہ مُخلَد فی النارنہیں ہوں گے۔

سا – وہ تمام آیاتِ قرآنیہ اور احادیث بھی ہماری دلیل ہیں جن میں عملِ صالح کا عطف ایمان پر کیا گیا ہے، کیونکہ عطف دلیلِ مغامیت ہے، پس معلوم ہوا کہ ایمان اور عمل دونوں کی حقیقتیں جدا جدا ہیں۔

میں صدیث جریل میں جریل امین علیہ السلام کے مسؤال عن الایمان کے جواب میں ایمان کے جواب میں ایمان کی تعریف آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے صرف تصدیق سے فرمائی، اقسواد بساللسان اور عمل بالأد کان کا بالکل ذکر نہیں کیا، اگر اقرار اور عمل جزء ایمان ہوتا تو اس تعریف کا ناقص ہوتا لازم آتا ہے جوموجب التباس ہے، حالانکہ جریل امین علیہ السلام تعلیم دین کے لئے آئے تھے نہ کہ تلبیس فی اللدین کے لئے۔

¬وروى عن رجل من الأنصار أنه جاء بأمة سوداء فقال: يا رسول الله! ان على الله عن رجل من الأنصار أنه جاء بأمة سوداء فقال: يا رسول الله عليه وسلم: وقبة مؤمنة فأن كنت ترى هذه مؤمنة فأعتقها، فقال لها رسول الله عليه والله عليه والله الله الله الله الله الله الله عليه والله: أتشهدين انى رسول الله عليه والله: أعتقها! أتؤمنين بالبعث بعد الموت؟ قالت: نعم! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أعتقها! (رواه احمد ورجالة رجال الصحيح).

معلوم ہوا کہ ایمان بغیرعمل کے بھی مخقق ہوجاتا ہے، کیونکہ آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے اس باندی کے بارے میں یہ تحقیق نہیں فرمائی کہ بیٹملِ صالح بھی کرتی ہے یا نہیں؟ اس تحقیق کے بغیر آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اسے مؤمنہ قرار دے دیا۔

۲ - الله تعالی نے آیات کثیرہ میں مؤمنین کو اہلِ ایمان کہہ کر خطاب فرمایا، اور اس کے بعد اَ وَامر ونواہی کا مکلف بنایا، مثلاً:-

⁽۱) تفصیلی حواله جات بیچیه گزر چکے ہیں۔

⁽٢) مسند أحمد ن: ٢٥ ص: ٢٩ رقم الحديث: ١٥٧٣٣ ينز الانظر فرمايخ: مصنَّف عبدالرزاق ج: ٩ ص: ١٥٥ مسند أحمد بن ١٩٤٠ والسنن الكبرئ للبيهقي ج: ١٠ ص: ١٥٥ سيك من ١٠٠٠ والسنن الكبرئ للبيهقي ح: ١٠ ص: ١٠٥ مسند www.besturdubooks.wordpress.com

ا- يَنَايَّهَا الَّذِينَ امَنُوا إِذَا قُمْتُمُ إِلَى الصَّلُوةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمُ وَأَيُدِيَكُمُ
 إلَى الْمَرَافِق ... الخ. (۱)

٢- يْنَايُّهَا الَّذِيْنَ امْنُوا تُوبُوا اِلَى اللهِ. الأية. ونظائرة كثيرة.

معلوم ہوا کہ عمل ایمان کے بعد کی چیز ہے، اگر عمل جزو ایمان ہوتا تو عمل سے پہلے ان کو " ہِنَا یُھا الَّذِیْنَ اهَنُوُا" کہہ کر خطاب نہ کیا جاتا۔

- آیات اور احاویث کثیره سے معلوم ہوتا ہے کے کلِ ایمان قلب ہے۔
 نحو قوله تعالی: - "اُولِیْکَ کَتَبَ فِی قُلُوبِهِمُ الْإِیْمَانَ." (۳)
 وقوله تعالی: - "وَلَمَّا یَدُخُلِ الْإِیْمَانُ فِی قُلُوبِکُمُ." (۳)

وقوله عليه السلام: - يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان.

ونحو ڈلک.

اور معتزلہ وخوارج کے مذہب پر لازم آتا ہے کہ انسان کے جوارح بھی محلِ ایمان ہوں، جس کی کوئی دلیل نہیں۔

۸- پیچھے ایمان کے لغوی معنی بیان ہو چکے ہیں کہ تصدیق بالقلب کو کہتے ہیں، اگر انگال کو جزء ایمان قرار دیا جائے تو لازم آئے گا کہ لفظ اپنے معنی لغوی سے معنی آخر کی طرف منقول ہوا ہوجس کی کوئی دلیل نہیں۔

9 - كفر، تكذيب اور جُــودكوكتِ بي، جس كامحل قلب ہے، اور تكذيب كى ضد تصديق ہے، لہذا لازم آيا كەتقىدىق كامحل بھى قلب ہو، ورند تكذيب وتقىدىق ميں تضاد باقى نہيں رہےگا، كيونكه تضادكے لئے اتحادِ محل شرط ہے۔

مذهبُ أهل السنة والجماعة

جہورمتکلمین، اشاعرہ اور حفیہ نے ایمان کی تعریف بیفرمائی ہے کہ:-

"هُوَ التَّصُدِيُ قُ بِمَا عُلِمَ مَجِيءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِ ضَرُورَةً، تَفُصِيْك فِيُمَا عُلِمَ تَفُصِيْكُ وَاجْمَالًا فِيُمَا عُلِمَ اجْمَالًا."

⁽۲) التحويم آيت:۸ـ

⁽١) المائدة آيت:٢ـ

⁽٣) الحجرات آيت:١٩٠

ي تعريف علامه آلوگ في خارك هي، خلاصه كے طور پر يول بھى تعريف كى جاتى ہے كه: "تصديق ما عُلِمَ من الدين ضرورةً" ايمان ہے، اور "تكذيب شيئي مِّمًا عُلِمَ من الدين ضرورةً" وضرورةً" كفرے۔

' تعلم ضروری' دو چیزوں سے حاصل ہوتا ہے، یا تو مشاہدہ اور براہِ راست ساع سے یا تو مشاہدہ اور براہِ راست ساع سے یا تو اتر سے، اور تواتر کی حقیقت سے کہ کسی اَمرِ حتی کو ہر زمانہ میں استے لوگ اپنی زبان یا عمل سے روایت کرتے رہے ہول کہ ان کا تو اطُوعلی الکذب او الخطاء محال ہو۔(۵)

ہمارے لئے دین کی کسی بات کاعلم ضروری حاصل ہونے کا ذریعہ صرف تو اللہ وہ بہ کرنگہ رسول اللہ علیہ وسلم سے براہ راست ساع یا آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے کسی فعل کا مشاہدہ ہمیں حاصل نہیں۔

مقدمة فتح الملهم مين توار كحسب ذيل جارتهمين بيان كى عنى بين :-

ا- تواتُر الاسناد. ٢- تواتُر العمل.

۳- تواتُر الطبقة. ۳- تواتُر القدر المشترك. (۱)

تواتُر الاسناد

يه ہے كه وه روايت ِسند كے ذريعه موء مثلاً به حديث: "مسن كـذب عـلـــيّ متعــمّـــدًا فليتبو أ مقعده من النار". (2)

اس حدیث کو بقول حافظ عراقی " کے ستر سے زیادہ صحابہ کرام " نے روایت کیا ہے اور

⁽١) رُوح المعاني ج: اص: ١٠٠٠ النبراس ص: ٢٣٩٠

⁽r) الأشباه والنظائر، كتاب السير، الفن الثاني ٢:٢ ص: ٨٣-

⁽٣) تنصيل كے لئے و كيمئے: شرح نخبة الفكر للحافظ ابن حجرٌ ص: ١٠، وتدريب الراوى ص:٣٧٣ـ

⁽٣) قال النووى في شرح مقدمة مسلم: فالمتواتر ما نقله عدد لا يمكن مواطاتهم على الكذب عن مثلهم ويستوى طرفاه والواسطة ويخبرون عن حسّى لا مظنون ويحصل العلم بقولهم. (ص:٢٢)، من الأستاذ مدظلهم.

 ⁽۵) قبال النغز الى فى كتبابه "التنفرقة بين الاسلام والزندقة" ما نصه: "التواتر ينكره الانسان و لا
 يمكنه أن يجهله بقلبه." (ص: ٨٩) (ايمان وكفرقرآن كى روثى من ص: ٣٤) من الأستاذ مدظلهم.

⁽١) اس كا حواله بيجهي گزر چكا ہے۔

⁽۷) اس کے تفصیل حوالہ جات پیچھے گزر چکے ہیں۔

بعد کے زمانوں میں راویوں کی تعداد بڑھتی ہی چلی گئے۔

تواتُر العمل

یہ ہے کہ ہر زمانہ میں عمل کرنے والوں کی تعداد اتنی رہی ہو کہ ان کا جھوٹ یا خطاً پر متفق ہونا محال ہو، اگر چہ اس کی سند محفوظ نہ ہو، مثلاً: ارکانِ صلوۃ کی ترتیب اور تعدادِ رکعات، تواتر العمل سے ثابت ہوئی ہیں۔

تواتر الطبقة

یہ ہے کہ ہرزمانے کے لوگ نسلا بعدنسل کی بات کو مانتے چلے آئے ہوں، جیسے بیعلم کے قرآن کریم کورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے اللہ تعالی کی کتاب قرار دیا ہے، نیزتمام آیات قرآن کے کا تواز بھی اس قبیل سے ہے۔

تواتُر القدرُ المشترك

یہ ہے کہ کسی واقعہ کی تفصیل میں اگر چہ لوگوں کا اختلاف رہا ہو، کیکن اس واقعہ کے کسی خاص جزء پراتنے لوگ ہر زمانہ میں منفق رہے ہوں کہ ان کا تواطؤ علی الکذب محال ہو، مثلاً: حاتم طائی کے بارے میں کوئی کیے کہ: اس نے سواونٹ صدقہ کئے، کوئی کیے: استے لاکھ دینار صدقہ کئے، کوئی کیے: استے لاکھ دینار صدقہ کئے، کوئی کیے: استی نہین عطاء میں اگر چہ اختلاف ہے، لیکن اس بات پر بیسب خبر بی متفق ہیں کہ حاتم طائی فی بہت مال دیا، جواس کی سخاوت کی ولیل ہے، لیس اتنی بات توائد والقدر المشترک سے خابمت ہوگئے۔ تواتر کی اس چوشی می کو "توائد معنوی" بھی کہتے ہیں، تواتر کی ان چارقسموں میں علیہ ہرایک سے ہرایک سے علم ضروری حاصل ہوجاتا ہے، دین کی جو بات ان چارقسموں میں سے کسی ایک سے جرایک سے کا بیت ہو، اس کا مشر کا فر ہے۔

اقلُّ عددٍ في التواتُر

تواتر کے لئے قول راج یمی ہے کہ کوئی خاص عدد مقرر نہیں، بلکہ مدار اس پر ہے کہ

⁽١) مقدمة فتح الملهم ع: اص:١١٠١١-

⁽۲) خواہ فرض ہو یا سنت، یا سنحب یا مباح، چنانچ مسواک کے عندالشرع مطلوب ہونے کا انکار کفر ہے، کیونکہ یہ تواتر سے تابت ہے۔ (ارشاد القاری ص:۱۵، و فتح الملهم ح: اص:۱۸) من الاستاذ حفظهم الله مسلام www.besturdubooks.wordpress.com

اییا عدد ہو کہ اس کا تبواط و علی الکذب محال ہو، چنانچہ روایت کرنے والوں کے حالات کے اعتبار سے بیعدد مختلف ہوسکتا ہے، مثلاً: کوئی خبر عشرہ مبشرہ روایت کریں اور ان سے بیس تابعین روایت کریں، تو اس سے "علم ضروری" حاصل ہوجائے گا، عشرہ مبشرہ سے اگر دس تابعین روایت کریں تو علم ضروری حاصل نہ ہوگا، (قاله الغزائی فی المستصفیٰ)۔ حاصل اس کا بیہ ہے کہ کسی خاص عدد کو ہم بینہیں کہد سکتے کہ بیعلم ضروری کومتلزم ہے، بلکہ جب علم ضروری حاصل ہوجائے تو ہم یہ کہد سکتے ہیں کہ بیعدد تو اتُر کا ہے۔

تعريف الايمان عند المحدثين

متکلمین کے نزدیک ایمان کی تعریف اُوپر بیان ہوئی، اور''مسئلہ اُولیٰ'' میں بھی تفصیل سے بیان ہو چکی ہے، جمہور محدثین وامام مالک وامام شافعی کے نزدیک ایمان کی تعریف میر ہے:۔۔
"هو التصدیق بالجنان والاقوارُ باللسان والعملُ بالأركان."

تعریفوں کے اس اختلاف سے ظاہر ہوتا ہے کہ متکلمین اور محدثین کا یہ اختلاف حقق اختلاف ہے اور محدثین کے نزدیک نعوذ باللہ اعمال اس طرح جزءِ ایمان ہیں جس طرح معزلہ اور خوارج کے نزدیک، جس سے لازم آتا ہے کہ مرتکب کبیرہ ان کے نزدیک بھی دائرہ اسلام سے خارج اور محلد فی الناد ہو۔

لیکن واقعہ بیہ کے مرتکبِ کمیرہ ان کے نزدیک مُسَحَلَد فی النار نہیں اور ایمان بغیر عمل کے بھی وجود میں آجا تا ہے، اور خیلود فی النار سے بچالیتا ہے، اگر چہ ڈ خول فی النار سے بچانے کے لئے کافی نہیں۔

حقیقت میں غور کیا جائے تو معلوم ہوتا ہے کہ متکلمین اور محدثین کے درمیان بیا اختلاف محض تعبیر کا ہے، اور حقیقت میں ان کے درمیان ماہیت ایمان کے بارے میں کوئی اختلاف نہیں، کونکہ محدثین کے نزدیک مرتکب کیرہ منحلد فی الناد نہیں، اور متکلمین کے نزدیک اعمال صالحہ یاسینه غیرمو ترنہیں، دونوں اس بات پر شفق ہیں کہ اعمال سینه سبب عقاب ہیں اور اعمال صالحہ موجب ثواب، اور نفس تقد ہیں "مُنجی من المنحلود فی الناد" ہے، اور "تصدیق مع

⁽١) المستصفى ج: ١ ص ٨٨، ٨٩ نيز الاخفرمائي: شوح نخبة الفكوص: ١٠ـ

⁽۲) الحل المفهم ج: اص: ١٤٤.

العه مل السصالح ومع اجتناب الكبائر مُنجى من الدحول في النار" ہے، چنانچدامام رازگ، امام غزالی ٌ مُلَّاعلی قاریؓ اور حافظ ابنِ تیمیهٌ وغیرہم نے فریقین کے اس اختلاف کونزاع لفظی قرار دیا ہے۔

اس پر اِشکال ہوتا ہے کہ ایسے اکابر علماء محققین کے بارے میں یہ کیسے تصوّر کیا جاسکتا ہے کہ وہ نزاعِ لفظی میں اُلجھے رہے، جبکہ نزاعِ لفظی کوئی معقول کامنہیں۔

جواب ہے کہ درحقیقت تعبیر کا بیا اختلاف اپ اپنے کا طبین کے مختلف حالات سے پیدا ہوا، کیونکہ امام ابوصنیفہ اور متقدین متکلمین کے پیش نظر معتزلہ اور خوارج کا رَدِّ تھا، امام ابوصنیفہ گوخوارج اور معتزلہ سے مناظروں کی بھی نوبت آئی، (کہذا فی فتح المملهم) جوا عمال کو ایمان کا جزء و ماہیت قرار دیتے تھے، ان پر رَدِّ کرنے کے لئے سرِ ذریعہ کے طور پر امام ابوصنیفہ وغیرہ کو الی تعبیر اختیار کرنی پڑی کہ جس میں معتزلہ اور خوارج کے ندہب کے ساتھ کی قتم کا التباس پیدا نہ ہو، (چنا نچہ جس طرح کی جزئیت کے مرقی معتزلہ اور خوارج تھے، امام ابوحنیفہ اور محدثین متلان امام بخاری وغیرہ کے چش نظر موج شدہ کا جوفتہ پھیلا ہوا تھا اس کا آنکار کیا)۔ اور ایمان کی تعریف میں اعمال کا بالکل ذکر نہیں کیا۔ اور محدثین مثل: امام بخاری وغیرہ کے چش نظر موج شدہ کے ساتھ کی قتم کا التباس پیدا نہ ہو، (چنا نچہ موج شدہ کے ساتھ کی قتم کا التباس پیدا نہ ہو، (چنا نچہ موج شدہ کے ساتھ کی قتم کا التباس پیدا نہ ہو، (چنا نچہ موج شدہ کے ساتھ کی قتم کا التباس پیدا نہ ہو، (چنا نچہ موج شدہ کے ساتھ کی قتم مرکب ہونے) کے مدمی تھے، محدثین خیر مرکب ہونے) کے مدمی تھے، محدثین خیر مرکب ہونے) کے مدمی تھے، محدثین خیر مرکب ہونے) کے مدمی تھے، محدثین خیرس کی انگار کیا)۔

محدثین نے اعمال کی اہمیت کو موجد کے مقابلے میں واضح کرنے کے لئے اعمال کو جزء ایمان کہا، مگر ان کی مراد ریتھی کہ اعمال ایمان کے لئے ایسے جزء ہیں کہ ان کے بغیر پورا مقصد حاصل نہیں ہوتا، جیسے بتوں، پھول، پھل اور شاخ کے بغیر درخت کا مقصود پورا حاصل نہیں ہوتا، لیکن ان کے معدوم ہونے سے درخت معدوم نہیں ہوجاتا، برخلاف اس کے کہ اگر جڑ ہی نہ رہے تو درخت معدوم ہوجاتا ہے، پس محدثین کے نزدیک تقعد بقی بمنزلہ جڑ کے ہے اور اس کے معدوم انعدام سے ایمان بالکلیے ختم ہوجاتا ہے، اور اعمال صالحہ شاخوں کی طرح ہیں، کہ ان کے معدوم

⁽۱) مريدتفصيل كے لئے ديكھئ:المتفسيسو الكبيسو للامام الوازی عنه ٢٦،٢٥ ص:٢٦،٢٥ و عسماسة القاری ج:ا ص:١٤٥ باب الايمان وقول النبي بني الاسلام على خمس۔

⁽r) فتح الملهم ج:ا ص:۳۳۱٬۳۳۵ www.besturdubooks.wordpress.com

ہوجانے سے درخت بالکلیہ معدوم نہیں ہوتا۔

اس کی دوسری مثال ہیہ ہے کہ بلاشبہ سراور ہاتھ پاؤں انسان کے اجزاء ہیں، کیکن ہاتھ پاؤں کٹ جانے کے باوجود انسان موجود رہتا ہے، کیکن اگر سر کاٹ دیا جائے تو انسان بالکلیہ معدوم ہوجاتا ہے، (کذا فی فتح الملھم)۔

خلاصہ بید کہ محدثین و متعلمین کی تعریفوں میں جو اختلاف نظر آتا ہے وہ اس طرح با آسانی رفع کیا جاسکتا ہے، کہ یوں کہا جائے کہ متعلمین نے ایمان کی مجرد ماہیت کی تعریف کی ہے، اور محدثین نے مجرد ماہیت کی نہیں، بلکہ ایمان اور اس کے مقتصیدات و آثار و ثمرات کے مجموعے کی تعریف کی، دوسر کے لفظوں میں متعلمین نے "ایسمان مُنجی من المحلود فی الناد" کی تعریف کی ، دوسر نے ایسمان مُنجی من المدحول فی الناد" کی تعریف کی ہے، اور محدثین نے "ایسمان مُنجی من المدحول فی الناد" کی۔

المسئلة الثالثة

الايمان يزيد وينقص أم لا؟

قرآن وسنت کے ظاہر سے معلوم ہوتا ہے کہ ایمان میں کی بیشی ہوتی ہے، اتوال سلف میں بھی اس کی صراحت ہے، اور عسامَّة السمحدثین نے اس کو اختیار کیا ہے، جمہور محدثین کا استدلال اِن آیات سے ہے:-

ا- وَإِذَا تُلِيَتُ عَلَيْهِمُ النِّهُ زَادَتُهُمُ إِيْمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمُ يَتَوَكَّلُونَ (٢)
 ٢- هُوَ الَّذِي أَنُولَ السَّكِيْنَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَرْدَادُوٓ ا إِيْمَانًا مَعَ

اِيُمَانِهِمُ ^{لِه}ُ

٣ - وَإِذَا مَآ أَنْ لِلَتْ سُوْرَةٌ فَمِنُهُ مُ مَّنُ يَّقُولُ أَيُّكُمُ زَادَتُهُ هَا إِيْمَانًا ؟ فَأَمَّا الَّذِيْنَ امَنُوا فَزَادَتُهُمُ إِيْمَانًا. ^(٣)

اس سليلے ميں امام مالک کی طرف تين قول منسوب ہيں:-

الايمان يزيدولا ينقص.

⁽۲) الأنفال آيت:٢_

⁽¹⁾ ج:1 ص:۳۳۳۳۳ (1

⁽٣) التوبة آيت:١٢٣_

⁽٣) الفتح آيت:٣ــ

⁽۵) كفاية الطالب ج: اص: ۱۲۵ والثمر الداني شرح رسالة القيرواني ص: ۲۰- www.besturdubooks.wordpress.com

(1) الإيمان يزيد وينقص.

(r) الايمان يزيد وتوقّف عن النقصان.

امام ابوصنيفةً، امام الحرمينُ اور علمائ متكلمين سے منقول ہے كہ: "الايسمان لا يويد و لا (")

چنانچہ ہر دو فریق کے اقوال کے درمیان اس طرح تطبیق کی جائے گی کہ جوحضرات زیادت ونقصان کے قائل ہیں وہ نفسِ تصدیق میں کمی بیشی کے قائل نہیں، بلکہ تصدیق پر مرتب ہونے والے آثار وثمرات مثلاً قوق ایمان، حلاوت ایمان، جوش ایمان، بصیرت ایمانی، فراست ایمانی اور تو کل وصبر واستقامت وتسلیم وتفویض وغیرہ میں کمی بیشی کے قائل ہیں، اور جوحضرات زیادت ونقصان کی نفی کر ۔ تی ہیں، وہ ایمان پر مرتب ہونے والے مقتضیات اور آثار وثمرات کی زیادت ونقصان کے منکر ہیں، بلکہ مجرد ماہیت ایمان میں زیادت ونقصان کے منکر ہیں۔

⁽۱) تفصیل کے لئے ملاحظ فرما ہے: السنة الأبسى بكو الخلال ج: ۳ ص: ۲۰۱۲، ۱۰۱۲، وحلية الأولياء ج: ۲ مرن سرت ۱۰۱۲، ۲۰۸۰ وحلية الأولياء ج: ۲ مرن سرت ۲۰۲۷ و

⁽r) تفصيل كے لئے ملاحظہ فرمائية: الطبقات الكبوئ ج: ٢٠ ص: ٣٣٩ و تحفة الأحوذى ج: ٢٥ ص: ٢٩٧٠ و التمهيد ج: ٩ ص: ٢٩٤٠

⁽٣) فتح الملهم ع: اص: ٢٣٨، تفعيل كم لح طاحظ قرماكين: الفقه الأكبر ص: ٣٠ والتمهيد لابن عبدالبر ع: ٩٠ والتمهيد لابن عبدالبر ع: ٩ ص: ٢٦٨ والكوكب الأزهر شوح الفقه الأكبر للامام الشافعي ص: ١٢٥ وابوحنيفة واراؤه في العقيدة الاسلامية ص: ٢٨١، ٢٨١ وكتاب الارشاد لإمام الحرمين ص: ٣٣٧،٣٣٥-

 ⁽٣) ابوحنيفة واراؤه في العقيدة الاسلامية ص:١٨٠-

حنفیہ و مشکلمین کی طرف سے ان آیات کی توجیہ جن سے زیادت و نقصان ٹابت ہوتا ہے، مندرجہ ذیل طریقوں سے کی جاتی ہے:-

ا - پہلی توجیہ یہ ہے کہ ایمان کی دوقسمیں ہیں، ایک ایسسان مُنجی ، دوسری ایسمان مُنجی ، دوسری ایسمان مُعلی، ایمانِ مُنجی وہ ہے جو حلود فی النار سے مانع ہے، دُخول فی النار سے مانع نہیں، یہ درجہ محردتقد بق کا ہے، جو ماہیت ایمان ہے۔ اور ایسمانِ مُعلِی وہ ہے جو دُخول فی النار سے بھی مانع ہے اور رفع ورجات کا بھی موجب ہے، یعن "ایسمان مع العمل الصالح" ، پس قسم اوّل میں کی بیشی ہے کی بیشی ہوگی، تو آیات قرآنیہ میں جہاں زیادت ونقصان ثابت ہوتی ہے اس سے مراوشم ثانی ہے نہ کہ قسم اوّل۔ (۱)

اس کی مثال یوں سیجھے کہ انسان کی ماہیت ہے حیوانِ ناطق، جو ایک سیجے اور تندرست
انسان پر بھی صادق آتی ہے، اور ہاتھ پاؤل کئے ہوئے انسان پر بھی، اعضاء کی کی بیشی سے
اس ماہیت میں کوئی کی بیشی نہیں ہوتی، لیکن اگر اجزاءِ عرفیہ (یعنی اعضاء) کے اعتبار سے دیکھا
جائے تو بلاشبہ اعضاء کی کمی بیشی سے انسان میں کمی بیشی ہوتی ہے، جس کے دو ہاتھ ہیں وہ یقینا
اس شخص کے مقابلے میں زائد ہے جس کا صرف ایک ہاتھ ہے، لیکن میر کی بیشی حقیقت انسانیہ کی بیشی نہیں، بلکہ اس حقیقت انسانیہ کی بیشی ہے۔

۲ - دوسری توجیہ بیدی جاتی ہے کہ ایمان کی کی بیشی سے مراد اس کے انوار و برکات کی بیشی سے مراد اس کے انوار و برکات کی بیشی ہے، جو اعمال ہی کی کی بیشی سے پیدا ہوتی ہے، مثلاً ایک شخص نماز اور تمام فرائض و واجبات کا پابند ہے اور گناہوں سے بچتا ہے، اور دوسرا ان خوبیوں سے بالکل محروم ہے، حقیقت واجبات کا پابند ہے اور گناہوں میں مساوی طور پر موجود ہے، لیکن اس حقیقت پر مرتب ہونے والے آثار و برکات دونوں میں بہت متفاوت ہیں، جو فرائض و واجبات کا پابند ہے اس کو طمانیت قلب اور انشراح صدر زیادہ حاصل ہے، اور دوسرے میں یہ چیزیں کم ہیں۔

س: - تیسری توجیہ جوحضرت شاہ ولی الله سے منقول ہے، یہ ہے کہ ایمان کی دوقسمیں جیں، ایمان مجمل اور ایمان مفصل، ایمانِ مجمل تو مشلاً یہ ہے کہ اتنی بات پر اُصولی طور پر ایمان لائمیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم کی لائی ہوئی تمام تعلیمات برحق ہیں۔ اور ایمانِ مفصل یہ ہے

الفقه الأكبر ص: ١٨ـــ

⁽۲) فتح الملهم ج: اص: ۳۲۸ و ابو حنيفة و اراؤه في العقيدة الاسلامية ص: ۹-۲۵۹ www.besturdubooks.wordpress.com

کہ جو جو تعلیم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی ہمارے علم میں آتی جائے، ہم اس پر الگ الگ ایمان لاتے جائیں، تو آیاتِ قرآنیہ میں جہاں کہیں زیادتی ایمان مذکور ہے اس سے مراد ایمان تفصیلی کی زیادتی ہے۔مثلاً ایک مخص کے علم میں رسول الله صلی الله علیه وسلم کی لائی ہوئی صرف سوتعلیمات ہیں، وہ ان پرایمان لاتا ہے، دوسر مصحف کے علم میں دوسوتعلیمات ہیں، وہ ان پر ایمان لاتا ہے، ظاہر ہے کہ پہلے مخص کا ایمان کم ہے اور دوسرے کا ایمان زیادہ ہے، مگر غور سے دیکھا جائے تو بیہ ماہیت ایمان کی کمی بیشی نہیں، بلکہ مؤمّن بدکی کمی بیشی ہے۔ ^(r)

اور بیرتوجیدامام ابوصنیفہ سے بھی منقول ہے، ان سے سوال کیا گیا کہ آپ تو زیادت و نقصان کے منکر ہیں، حالانکہ قرآنِ حکیم میں ہے:-

فَأَمَّا الَّذِيْنَ امَنُوا فَوَادَتُهُمْ اِيُمَانًا وَّهُمْ يَسْتَبُشِرُوُنَ O (٣)

آپؓ نے جواب دیا: "امنوا بالاحمال ثم بالتفصیل "(")

یعنی صحابہ کرام ہم پہلے قرآنِ کریم پر اجمالاً ایمان لائے، پھر جو جو آیت نازل ہوتی گئی اور ان کے علم میں آتی گئی اس پر الگ الگ بھی ایمان لائے۔ اس توجیہ کا حاصل یہ ہے کہ ایمان میں زیادت ونقصان مؤمن به کے اعتبار سے ہے، ماہیت ایمان کے اعتبار سے نہیں، یعنی كى بيش ماهيت ايمان مين نهيل هوتي بلكه مؤمّن به ميل هوتي ہے، والله سبحانه وتعالى أعلم.

المسئلة الرابعة

مُلُحدين كى تكفير

سی شخص کومسلم یا کافر قرار دینے کا مدار ایمان کی اُس ماہیت پر ہے جو ہم مسئلہ اُولیٰ كى تفصيل ميں بيان كر يكے ہيں، اور مسكد كانيه ميں جو بحثيں آئى ہيں ان سے حقيقت ايمان كى اور زیادہ وضاحت ہوجاتی ہے، ایمان کی جو تعریف ہم نے مسلد اُولی میں بیان کی ہے، اس کا خلاصه بهب كه: "الايسمان هو التصديق بما عُلِمَ من الدين ضرورةً" ليني وين كى جن باتول کا ''علم ضروری'' حاصل موجائے (جن کو''ضروریات دین' بھی کہا جاتا ہے) ان سب کو ماننا

⁽٢) الفقه الأكبر ص: ٨٨_

⁽١) حجة الله المبالغة ع: ا ص:٣٩٧_

⁽٣) فضل البارى ج: اص: ١٢٣ ـ

ایمان ہے، اور ان باتوں میں سے کسی ایک کا انکار بھی کفر ہے۔ حاصل اس کا بہ ہے کہ مؤمن ہونے کے لئے "سلب جزئی" کافی ہے، ہونے کے لئے "سلب جزئی" کافی ہے، اور کافر ہونے کے لئے "سلب جزئی" کافی ہے "سلب کلی " ضروری نہیں، یہ ایک اہم قاعدہ ہے جسے یاد رکھنا چاہئے، یعنی مؤمن ہونے کے لئے تمام ضروریات وین کو ماننا ضروری ہے، اور کافر ہونے کے لئے تمام ضروریات وین کا انکار ضروری نہیں، بلکہ ان میں سے کسی ایک بات کا انکار بھی کافر ہونے کے لئے کافی ہے۔

اہل قبلہ کی تکفیر

ا - ایک به که امام ابوحنیفه کابه قول اس اطلاق کے ساتھ ہرگز ثابت نہیں، شرحِ مقاصد میں "منتقلٰی" کی پوری عبارت نقل نہیں کی گئ، پوری عبارت به ہے که امام ابوحنیفه یُف فرمایا:-لا نکفّر أحدًا من أهل القبلة بذنب.

اور "ذَنبِ" سے مراد غیر کفر ہے، "کے حاھو العوف فی الشویعة"، جس کا حاصل سے کدار تکاب کیرہ کے باعث ہم کسی کی تکفیر نہیں کرتے، حالاف اللخوارج۔ "بذنبِ" کی قید کے ساتھ یہی جملہ حضرات امام شافی اور سفیان بن عیدنہ سے بھی منقول ہے، نیز علامہ قونوگ نے "السمعتصر فی تفسیر الفرقان" میں، امام طحادی نے "السمعتصر فی تفسیر الفرقان" میں، امام طحادی نے "السمعتصر فی تفسیر الفرقان" میں، امام غزالی نے "الموت التحویر" میں "بذنب" کی قیرصراحة غزالی نے "الاقتصاد" میں، اور ابن امیر الحاج نے "شوح التحویر" میں "بذنب" کی قیرصراحة

⁽۱) إِلَّا أَن يكون رجلا حديث عهد بالاسلام ولا يعرف حدوده فانه اذا أنكر منها شيئا جهلا به لم يكفر. (من الأستاذ حفظهم الله تعالى).

⁽٣) شرح المقاصد ٥:٥ ص: ٣٢٨، وأيضًا شرح العقيدة الطحاوية للميداني ص: ١٠٩٠ـ

⁽٣) اورتمام المُسِنت والجماعة كالسيراتفاق ہے۔ (ايمان اور كفر قرآن كى روشنى ميں ص:٥٦) (من الأستاذ حفظهم الله).

ذکر کی ہے، اور "شوح المتحویو" میں امام ابوصنیفہ کا ندکورہ قول بھی اسی قید کے ساتھ "المستقی" سے نقل فرمایا ہے۔ فرض یہ کہنا کہ "اہلِ قبلہ کی تکفیر نہیں کی جائے گی اگر چہ وہ ضروریات دین میں سے کسی چیز کے منکر ہوجا کیں "کسی امام کے قول سے تابت نہیں، سب اس پر منفق ہیں کہ ضروریات وین میں سے کسی ایک چیز کا منکر بھی کافر ہے اگر چہ وہ قبلہ کی طرف منہ کر کے نماز پر ایستا ہواور کتنا ہی عبادت گزار ہو، ہاں اہلِ قبلہ کی تکفیر محض ارتکاب کمیرہ کی بناء پر نہیں کی جائے گی، اور یہ وہی بات ہے جو "سن أبی داؤد" میں حضرت انس اللے منقول ہے کہ: -

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ثلث من أصل الايمان: الكف عمن قال لا الله الله ولا نكفره بذنب ولا نخرجه عن الاسلام بعمل.

۲- دوسرا جواب بي ہے كه "ابلِ قبله" كا لفظ علم كلام كى اصطلاح ہے، اس كے محض لغوى معنى مرادنہيں، بلكه جو شخص تمام ضروريات دين كا ماننے والا ہو اصطلاح بيں اُسى كو "ابلِ قبله" كہا جاتا ہے، چنانچه اصطلاح علم كلام بيں جو شخص ضروريات دين بيں سے سى ايك كا منكر ہو، اگر چه وہ قبله كى طرف منه كر كے نماز پڑھتا ہواور بہت عبادت گزار بھى ہو، اس كو "ابلِ قبله" نہيں كہا جائے گا۔ "شسر ح المسمقاصد" "رَدُ المسمعتاد" "البحر الوائق" "الاحكام للامدى " "الك شف للبزدوى " "نبراس " "أثرح "شسر ح المعقائد النسفية "، اور للامدى " " "الكشف للبزدوى " " "نبراس " " شرح "شسر ح المعقائد النسفية "، اور

⁽۱) الفقه الأكبوص: ۲۰ ش بحى "ذنب"كى قيد تمكور بـ

 ⁽۲) مسیلیہ کذاب اور اس کی جماعت کو کافر و مرتد قرار وے کر ان ہے جہاد کرنے پر صحابہ کرام گا اجماع اس کی واضح شہاوت ہے۔ (ایمان اور کفرقر آن کی روشنی میں) (من الاستاذ حفظهم الله)۔

 ⁽٣) سنن أبي داؤد، كتاب الجهاد، رقم الحديث: ٣٥٢٩ و كذا في سنن البيهقي ١٩:٥٠. ١٥٢٠ وكذا في سنن البيهقي ١٩:٥٠.
 وكذا في مسند أبي يعلى ٢:٥ ص: ١٨٨٠ رقم الحديث: ١٣٣١ ـ

⁽٣) شرح المقاصد ج:٥ ص:٢٢٨ـ

⁽٥) رد المحتار، مطلب البدعة خمسة أقسام ج: اص: ٢٥١

⁽٢) البحر الرائق ج: اص: ٦١٣، باب الأمامة.

 ⁽۵) الأحكام للأمدى ٢:٦ ص: ٨٥، القسم الثاني في شرائط وجوب العمل بخبر واحد.

⁽A) كشف الأصول للبزدوى ج: ٣ ص: ٢٣٨ ـ

⁽۹) النبراس ص:۳۲۲ـ

"شرح الفقه الأكبر" لِعَلَى القارى، غرض علم كلام، فقداور أصول فقد كى متندر بن كتب ميس الل قبله كے بيد اصطلاحى معنى صراحة بيان كئے گئے ہيں، اور بيد اصطلاح دراصل ايك حديث مرفوع سے مأخوذ ہے جے بخارى وغيره نے روايت كيا ہے:-

عن انس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من شهد أن لا الله الا الله الله وصلى صلوتنا، واستقبل قبلتنا، وأكل ذبيحتنا فهو المسلم، له ما للمسلم وعليه ما على المسلم. (٢)

اس حدیث میں چارضروریات وین کا ذکر کیا گیا ہے، گر مقصودان چار میں مخصر نہیں،

بلکہ یہ ہے کہ جو تمام ضروریات وین کو مانتا ہو وہ مسلمان ہے، اور ان چار کو مثال کے طور پر ذکر
کیا گیا کہ یہ عامّة السمسلمین میں بھی غایت درجہ کی شہرت رکھتے ہیں، کیونکہ علامہ سیّد محمد انور
شاہ کشمیریؓ کی تحقیق یہ ہے کہ یہ حدیث اور اس کی ہم معنی دوسری حدیثیں اطاعت امیر کے
بارے میں وارد ہوئی ہیں کہ امیر خواہ کتنا ہی بدکار ہو جب تک وہ ضروریات وین کا انکار نہ
کرے اسے کافر قرار نہ دواور اس کے خلاف بغاوت نہ کرو، چنانچہ ان احادیث کے آخر میں یہ
اسٹناء بھی ندکور ہے کہ:-

"إِلَّا أَنْ تَرَوُّا كُفُرًا بَوَّاحًا فيه عند كم من الله برهان" (م) اس سے معلوم ہوا كہ جو شخص كلمة طيبه پڑھتا ہو، نماز پڑھتا ہو، استقبال قبله كرتا اور مسلم كے ذبيحہ كو حلال كہتا ہو، مگر وه كسى ايسے قول يا فعل كا مرتكب ہے جو كفرِ صرت كے ہوتو بنص حديث

⁽١) شرح الفقه الأكبر ص: ٣٣٨ ، ٣٣٧_

⁽٢) صحيح البخارى، كتاب الصلوة، باب فضل استقبال القبلة، وقم الحديث: ٣٩٣_

⁽٣) نيز علام نووي في شرب مسلم (ج: اص: ٣٩) من خطابي سه يحديث بحي نقل قرال ب: "وفي رواية أنس: "أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا الله الله وأن محمدًا عبده ورسوله وأن يستقبلوا قبلتنا وأن يأكلوا ذبيحتنا وأن يصلوا صلوتنا، فاذا فعلوا ذلك حرمت علينا دماتهم وأموالهم الا بحقها، لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين. " اور حفرت ابو برية كي روايت بوصيح مسلم من يه اس من "حتى يشهدوا أن لا الله الا الله "ك بعد بياضاف يمي بك: "ويومنوا بي وبما جنت به. " (صحيح مسلم عن من ٥٦٠) من ٥٢٠، مع فتح الملهم) (من الاستاذ حفظهم الله).

⁽٣) صحيح مسلم، كتاب الامارة ٢:٢_

ایں کومسلمان نہیں کہا جائے گا۔

كافركي سات قشمين

کافراگرایمان ظاہر کرے تو منافق ہے۔ -1

اسلام کے بعد کافر ہوجائے تو مرتد ہے۔ -1

> تعدّد آلہہ کا قائل ہوتو مشرک ہے۔ - "

کسی منسوخ دین ساوی کا قائل ہوتو کتابی ہے، کالیھود والنصاری۔ -14

جوز مانے کوحوادث کا مُوجد مانتا اور اس کے قِدَم کا قائل ہو وہ زہر رہے۔ -۵

> جو وجو دِ صانع کا منکر ہو وہ معطِّل ہے، اسے مادّی بھی کہتے ہیں۔ -4

ر م ہے ہیں۔ جو کا فراینے کفریہ عقائد کو بصورتِ اسلام پیش کرتا ہو وہ زندیق ہے۔ ۔ '' بیار م

"زنددیت" مُعَرَّب ب فاری لفظ"زندیک" کا،اورزندیکمنسوب ب"زند"کی طرف، اور''زند'' ایک کتاب کا نام ہے جو مُز دک نے شاہِ فارس "قُباد" کے زمانے میں لکھی تھی اور دعویٰ کیا تھا کہ یہ کتاب زرتشت کی تعلیمات بر بنی ہے، زرتشت کو مجوی '' نبی' مانتے تھے، چونکه مردک نے اینے باطل نظریات کو اپنی کتاب "زند" میں زرتشت کی طرف منسوب کیا تھا، اس مناسبت سے ہرایسے مخص کو "زندیق" کہا جانے لگا جواینے کفربیعقا کد کو بصورت اسلام پیش کرے، لیتی اسلام کی طرف منسوب کرے۔

مُؤُوِّل كى تكفير

الل علم میں بیرقاعدہ مشہور ہے کہ "الم مؤوّل لا بُکفّ ر"، لینی جو مخص کسی نص قطعی مثلاً آیت قرآنیه کے حق ہونے کا انکار نہیں کرتا، لیکن اس کے معنی میں غلط تأویل کرتا ہے، تو وہ گنهگار ہے مگراس کی تکفیرنہیں کی جائے گی۔

عن ابن عمرٌ قال: سمعت وسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "سيكون في هذه الأمة مسخ، الا! وذلك في مكذبين بالقدر والزنديقية." أخرجه الامام أحمد في مسندم ج:٢ ص:٨٠١، وقال في الخصائص: سنده صحيح. (ايمان اور كفرقرآن كي روش من ٣٠) (من الأستاذ حفظهم الله)-

(٢) أكفار الملحدين ص:١٣،١٢ـ

⁽١) زندلِقَ كو "مُلجِد" بَهِي كَتِيج بين، قبال الله تبعالي: "إِنَّ ٱلَّذِينَ يُلْجِدُونَ فِي النِّبَا لَا يَخْفَونَ عَلَيْنَا، أَفَمَنُ يُّلُقِي فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمَّنُ يَأْتِيٓ امِنَّا يُوْمَ الْقِيلَةِ".

لیکن بیہ قاعدہ جس عموم اور اطلاق کے ساتھ ذکر کیا جاتا ہے، اتنا عام اور مطلق نہیں، ورنہ لازم آئے گا کہ کسی بھی ملحد اور زندیق کی تکفیر نہ ہو اگر چہ وہ پورے قرآنِ کریم کے مطالب کو بالکل بدل ڈالے، نماز سے مراد''ناچ'' لے لے، روزہ سے مراد'' کھانا پینا''، زکوۃ سے مراد'' سود''، رسول سے مراد''اپنی ذات''، اور اللّٰد سے مراد'' آسان' یا'' مادّہ''، اور پھر بھی وہ مؤمن رہے۔

اسی طرح مثلاً قادیانی، آیت قرآنی: "وَلْسَجِنُ رَّسُولَ اللهِ وَخَاتَمَ النَّبِیْنَ" کوتو حق مانے مگریہ تاویل کرے کہ "خاتہ النبین" ہے مراد "افسط النبین" ہے، ظاہر ہے کہ یہ تاویل مانع عن التکفیر نہیں، کیونکہ اس طرح تو ہر طحد اور زندین کوئی نہ کوئی نام نہاد تاویل کرتا ہی ہے، مانع عن التکفیر نہیں، کیونکہ اس طرح تو ہر طحد اور زندین کوئی نہ کوئی نام نہاد تاویل کرتا ہی ہے، چنانچے علمائے کرام نے صراحت کی ہے اور حضرت مولانا انور شاہ شمیری نے اپنی کتاب "اکسفاد چنانچے علمائے کرام نے صراحت کی ہے اور حضرت مولانا انور شاہ شمیری نے اپنی کتاب "اکسفاد السملحدین" (ا) میں متقد مین و متا خرین کے کثیر التعداد اقتباسات اور ولائل سے ثابت کیا ہے کہ اس قاعدے میں تفصیل ہے۔

وہ یہ کہ تکفیر کے مسلم کا اصل مدار ایمان وکفر کی اُسی ماہیت پر ہے جو ہم اُوپر بتاکر آئے ہیں، یعنی "تصدیق ما عُلِمَ من الدین ضرورة" ایمان ہے، اور ان میں سے کس ایک چیز کا بھی مشرکا فر ہے، اور "الممؤوّل لا یُکھُّر" نہ کورہ بالا قاعدے کے ساتھ مقید ہے، لیمنی مؤوّل کی تاکویل کو ویکھا جائے گا کہ وہ "ما عُلِمَ من الدین ضرورةً" کے خلاف ہے یا نہیں؟ اگر خلاف ہوگی تو بلا شبہ اس مؤوّل کی تکفیر کی جائے گی۔(")

توضیح اس کی بہ ہے کہ مثلاً قرآنِ حکیم اپن لظم کے اعتبار سے تو پورا کا پورافطعی الثبوت ہے، یعنی بیعلم درجہ ضرورة تک پہنچا ہوا ہے کہ آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے اسے کلامِ اللهی قرار دیا ہے، مگر اس کے بعض الفاظ وآیات کے معانی تواتر سے ثابت ہیں اور بعض کے معانی تواتر سے ثابت ہیں، پس اگر کوئی شخص کی آیت کوحق مانتے ہوئے اس کے ایسے معنی بیان کرے جو تواتر کے خلاف ہوں تو کافر ہوجائے گا، مثلاً "خساتہ النبین" قرآن میں جس طرح

⁽۱) اكفار الملحدين ص:٣٥، ٣٥، تيز للاظه قرماسية: "قانون التأويل" للإمام الغزالي (جزء من مجموعة رسائل للإمام الغزالي (جزء من مجموعة

⁽۲) اورالی بی تأویل کو "سحریف"، "المحاد" اور "زَندَفَه" کہا جاتا ہے، جو درحقیقت تکذیب ہے، اورایک قشم کا نفاق ہے۔ (ایمان و کفر قرآن کی روشی میں ص: ۳۳ تا ۳۳) (من الأستاذ حفظهم الله)۔ www.besturdubooks.wordpress.com

لفظاً متواتر ہے، معنی بھی متواتر ہے، اب اگر کوئی اس کے معنی "أفسط النبيين" بيان کرے تو يہ تواتر کے خلاف ہونے کی وجہ سے اس مؤوّل کی تکفير کا موجب ہوگا، اور اگر مؤوّل کے بيان کروہ معنی تواتر کے خلاف نہ ہوں۔ اگر چہ فی نفسہ غلط ہوں۔ تو اس کی تکفیر نہيں کی جائے گ، کيونکہ وہ "ما عُلِمَ من اللدين صرورة" کا مشر نہيں، ہاں! اسے من مانی تأویل کا گناہ ہوگا۔

تکفیر میں کڑی احتیاط اور اس کی حدود

تکفیر کا فتویٰ دینا بری نازک ذمہ داری کا کام ہے، اس میں کڑی احتیاط لازم ہے،
کیونکہ اگر کوئی فاسق فاجریا بدعتی نفس الامر میں کا فرنہ ہواور اس پر بے احتیاطی سے کفر کا فتویٰ
لگادیا جائے تو یہ بخت گناہ ہے، اور خود تکفیر کرنے والے پراس کا وبال آتا ہے، جیسا کہ صحیح
مسلم ہی کی "کتاب الایمان" میں اس سلسلے کی احادیث آپ پڑھیں گے۔

چنانچہ فقہاء کرام کے ہاں یہ قاعدہ معروف ہے کہ کمی شخص کے کلام میں اگر کشر احتالات کفریہ معنیٰ کے ہوں اور ایک احتمال ایسے معنی کا بھی ہو جو کفر نہیں تو اس کی تکفیر نہیں کی جائے گی، فناوئ عالمگیری میں بھی اس کی صراحت ہے، مثلاً کمی شخص نے کوئی جملہ بولا اس کے سومعنی ہو سکتے ہیں، ننانو ہے معنی ایسے ہیں کہ ان میں سے ہرایک معنیٰ "مَا عُلِمَ من المدین صوودة" کے منافی اور کفر ہے، لیکن ایک ایسے معنی کا احتمال بھی اس جملہ میں ہے جو "ما عُلِمَ من المدین صوودة" کے خلاف نہیں تو قائل کی تکفیر جائز نہیں ہوگی، کیونکہ ہوسکتا ہے کہ اس نے وہی معنی جو کہ کفر نہیں، مراد لئے ہوں۔

لیکن اس قاعدے کو سیجھنے میں بھی بعض لوگ غلطی کرجاتے ہیں اور کہتے ہیں کہ قادیانیوں اور منکرینِ حدیث کی تکفیر نہیں ہونی چاہئے، کیونکہ ان کے کلام میں بھی کوئی نہ کوئی الی تاویل کی جاسکتی ہے جس سے وہ کلام حد کفر سے نکل جائے۔

خوب سمجھ لینا چاہئے کہ یہ قاعدہ بھی علی الاطلاق نہیں، بلکہ اس صورت کے ساتھ خاص ہے کہ مشکل وہ مرجائے، یا الی ہ ہے کہ مشکلم سے اس کے معنی مراد معلوم کرنے کا کوئی ذریعہ باتی ندر ہے، مثلاً وہ مرجائے، یا الی جگہ ہو جہاں سے رابطہ کرنا حمکن ندر ہے، تو الیں صورت میں بلاشبہ اس کے کلام میں یہ قاعدہ جاری ہوگا، یعنی حتی الامکان اس کی الیں تاویل کی جائے گی، (لینی اس کے کلام کے ایسے معنی مراد کئے جائیں گے) کہ وہ حدِ کفر سے نگل جائے، بشرطیکہ اس کلام میں ایسے معنی کا احتمال موجود ہو، اگر چہ وہ احتمال بعید اور ضعیف ہو، اور اسے کا فرنہیں کہا جائے گا، کیونکہ ہوسکتا ہے کہ اس نے وہی معنی مراد لئے ہوں، لیکن جب مشکلم خود ہی اپنی مراد واضح کر چکا ہواور وہ مراد "ما غیلم میں المدین صوورة" کے خلاف ہو، تو بلاشبہ اس کی تکفیر کی جائے گی اور اپنی طرف سے اس کے کلام میں تاویل نہیں کی جائے گی، اور اگر اس نے اپنے کلام کی خود تغییر نہیں کی، تو اس سے اس کی مراد بوچھی جائے گی، اگر اس نے ایسے معنی بیان کئے جو ضروریات وین کے خلاف بیں تو تکفیر کی جائے گی، ورنہ نہیں۔ عالمگیریہ کی مندرجہ نوبل عبارت میں بھی یہ تفصیل موجود ہے:۔ بین تو تکفیر کی جائے گی، ورنہ نہیں۔ عالمگیریہ کی مندرجہ نوبل عبارت میں بھی یہ تفصیل موجود ہے:۔ والے کی، ورنہ نہیں۔ عالمگیریہ کی مندرجہ نوبل عبارت میں بھی یہ تفصیل موجود ہے:۔ والے کا دورنہ نہیں۔ عالمگیریہ کی مندرجہ نوبل عبارت میں بھی یہ تفصیل موجود ہے:۔ والے کا دورنہ نہیں۔ عالمگف

اذا كان في المسئلة وجوه (أي احتمالات. رفيع) توجب الكفر ووجه واحد يمنع، فعلى المفتى أن يَّميل الى ذلك الوجه، الَّا اذا صرّح بإرادة توجبُ الكفر فلا ينفعه التأويل حينئذٍ.

ہر کلمہ کفر بولنے والا کا فرنہیں

ندکورہ بالا تفصیل سے بیجی واضح ہوگیا کہ کتب فقہ میں جوالفاظ''کلمات کفریہ' کے نام سے بیان کئے جاتے ہیں، ان کا حاصل صرف یہ ہے کہ ان کلمات سے ضروریات دین میں سے کسی چیز کا افکار نکلتا ہے، یہ مطلب ہرگز نہیں کہ جس شخص کی زبان سے بیکلمات نکلیں اس کو بیسو چے سمجھے اور بغیر تحقیق مراد کے کافر کہد دیا جائے، جب تک بیٹا بت نہ ہوجائے کہ اس کی مراد وی معنی ومفہوم ہیں جو کافرانہ عقیدہ ہے اس کی تکفیر جائز نہیں، فقہاء کرام نے اس کی جگہ مراحت فرمائی ہے۔ "

جن ناواقف لوگوں نے ان کلمات ہی کو فیصلہ کا مدار بنالیا اور نکفیر بازی شروع کردی ہے وہ سخت غلطی پر ہیں جو انتہائی خطرناک ہے۔

⁽۱) کیونکہ یہ "توجیه القول بما لا یوضی به القائل" ہوگی جو بالاتفاق باظل ہے۔ (رفع)

⁽۲) ج:۲ ص:۲۸۳ (۳) ویکھئے:''ایمان و کفر قرآن کی روشنی بین' ص:۲۸، ۲۹ (۲

⁽٣) قبال المغزالي في كتبابه "التفرقة بين الاسلام والزَّندَقَة": "ولا ينبغي أن نظن أن التكفير ونفيه يدرك قبطعًا في كل مقام، بيل التكفير حكم شرعي (الي قوله) فماخذه كماخذ سائر الأحكام المسرعية، تبارة يدرك بيقين وتبارة بظن غبائب وتارة يتردد فيه، فمهما حصل المتردد فالتوقف في التكفير أوللي، والمبادرة الي التكفير انما يغلب على طباع من يغلب عليه الجهل." (ايمان اور كفرقرآن كي روثن من ص ٣٩٠) (من الأستاذ حفظهم الله تعالى)_
كل روثن من ص ٣٩٠) (من الأستاذ حفظهم الله تعالى)_

تکفیر میں بے احتیاطی پر سخت وعید

تکفیر میں بیاحتیاطیں اس لئے ضروری ہیں کہ اس میں بے احتیاطی سے بسااوقات خود تکفیر کرنے والے کا ایمان خطرے میں پڑ جاتا ہے، سیج مسلم میں ہے کہ:

عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: اذا أكفر الرجل أخاه فقد باء بها أحدهما (وفي رواية) أيما امرئ قال لأخيه "كافر" فقد باء بها أحدهما، ان كان كما قال، والله رجعت عليه.

وفى رواية لأبسى ذرٌّ: ومن دعا رجلا بالكفر أو قال "عدوّ الله" وليس كذّلك الَّا حار عليه.

قال النووى رحمه الله تعالى في حديث ابن عمر عنه: جاء في رواية لأبسى عوانة في كتابه "المُخرج على صحيح مسلم" فان كان كما قال، والله فقد باء بالكفر. وفي رواية: اذا قال لأخيه "يا كافر" وجب الكفر على أحدهما.

ان روایات کے ظاہر سے معلوم ہوتا ہے کہ جوشخص کسی مسلمان کو کافر کیے گا، کفریا تکلفیر اس کی طرف لوٹ جائے گی، لہذا تکلفیر میں بہت احتیاط لازم ہے۔

ایک اِشکال اوراس کا جواب

گر اس حدیث پر ایک اشکال بیہ ہوتا ہے کہ جوشخص تمام ضروریات دین کی تصدیق کرتا ہو، وہ اگر کسی مسلمان کو کا فر کہہ دے تو بیہ کہنا گناءِ عملی تو ضرور ہے مگر کفرنہیں، کیونکہ اس نے کسی ضرورت دیدیہ کا انکارنہیں کیا، پھر اس پر کفرلوشنے کا کیا مطلب ہے؟ ای اِشکال کی وجہ سے علامہ نو ویؓ نے فرمایا ہے کہ:-

> هذا الحديث مماعدًه بعضُ العلماء من المشكِلات من حيث ان ظاهره غير مراد، وذلك ان مذهب أهل الحق أنه لا يكفر المسلم

⁽١) كتاب الإيمان، باب "بيان حال ايمان من قال الأخيه المسلم يا كافر" ج: اص عدد

⁽۲) ج:اص:24_

بالمعاصى كالقتل والزنا، وكذا قوله لأخيه كافر من غير اعتقاد بطلان دين الإسلام. (١)

ای إشكال كى بناء پر بعض علاء نے اس كوتهد يد وتخويف پرمحمول كيا ہے كه مُكَفِّر پركفر لوٹے سے حقیق كفر مرادنهيں (بلكه كفر دُونَ كفر مراد ہے)، جيسے ترك صلاۃ پر "فقد كَفَّر" ك الفاظ بطور تهديد كے آئے ہيں۔ (اور مطلب يہ ہے كہ ترك صلاۃ بھى ايك قتم كا كفر ہے، يہ اور بات ہے كہ كفركى اس قتم ہے آدى دائرة اسلام سے خارج نہيں ہوتا)۔ اور ايك تأويل علامہ نوويؓ نے يہ نقل فرمائى ہے كہ:-

معناه فقد رجع عليه تكفيرُهُ. (٣)

یعنی مسکیقی پر کفرنہیں لوٹا، بلکہ تکفیرلوٹی ہے، یعنی مسلمان کو کا فر کہنے کا حاصل بیہ ہوتا ہے کہ کا فر کہنے کا حاصل بیہ ہوتا ہے کہ کا فر کہنے والا گویا خود اپنی تکفیر کر رہا ہے، کیونکہ اس نے ایسے محض کی تکفیر کی ہے جوعقیدہ کے اعتبار سے اس جیسا ہے، پس گویا اس نے خود اپنی ہی تکفیر کردی۔

اور ایک توجیہ ہمارے حضرت والع ماجد رحمۃ اللہ علیہ نے اپنے رسالہ "ایمان و کفر قرآن کی روشیٰ میں "(ص:اے) میں "شرح مشکل الاثار" ہے نقل فرمائی ہے اور علامہ ابن وزیرالیمانی نے اپنی کتاب "ایشار المحق علی المحلق" (ص:۳۹۱) میں امام غزائی ہے بھی نقل کی ہے کہ کسی کو کا فرکہنے کا مطلب سے ہے کہ اس کے عقائد کفریہ ہیں، تو اگر فی الواقع اس کے عقائد میں کوئی چیز کفر نہیں، بلکہ سب عقائد ایمان کے ہیں تو گویا ایمان کو کفر کہنا لازم آیا، اور ایمان کو کفر کہنا بلاشہ اللہ اور رسول کی تکذیب ہے، قرآنِ کریم کا ارشاد ہے:۔

وَمَنْ یَکُفُورُ ہِالْاِیْمَان فَقَدْ حَبِطَ عَمَدُهُ. (۱)

⁽۱) شرح صحيح مسلم للامام النوويٌ ج: اص: ۵۵ــ

⁽٢) ايمان وكفر قرآن كي روتني مين ص:اك وابو حنيفة واراؤه في العقيدة الاسلامية ص:١١٠_

⁽٣) شرح صحيح مسلم للامام النووي ع: اص: ۵۵ـ

⁽٣) شرح مشكل الآثار كے حوالے سے جو بات يهال نقل كى گئ ہے، يدامام طحاویؒ كا قول ہے، جوانہوں نے اپنی كتاب "شرح مشكل الأثار، باب بيان مشكل ما دورى عنه عليه المسلام فيمن قال لأخيه يا كافو. ٣٢٥ ص ٣٢٥٠ـ

⁽۵) بحواله "اكفار الملحدين" ص:۲۱_ (۲) المائدة آيت:۵_

اس تأویل کا حاصل بی نکاتا ہے کہ جوشخص کسی مسلمان کو اس کے سیحے دینی عقائد واعمال کی بناء پر کافر کیے، تو بلاشبہ وہ کہنے والا خود کافر ہوجائے گا، کیونکہ اس نے ایسے عقائد واعمال کو کفر کہہ دیا جو ضروریات وین میں سے ہیں، پس ضروریات وین کا منکر ہونے کی وجہ سے کافر ہوجائے گا، حاصل یہ کہ بیحدیث اس صورت کے ساتھ خاص ہے کہ "مقول له" کے سیحے دین عقائد اور اقوال واعمال کی بناء پر اسے کوئی کافر کیے اور وہ عقائد واقوال واعمال ضروریات دین میں سے ہوں، تو اس صورت میں کفر حقیقة اسی پرلوٹ جاتا ہے۔

ندكوره بالاتشر يحات اورتوجهات سے مندرجہ ذیل أمور مستفاد موت: -

ا - جو شخص ظاہر أمسلمان ہواور خود كومسلمان كہتا ہو، اس كى تكفير ميں بہت احتياط لازم ہے۔

٢ - جو شخص حقيقة كا فرند ہو، اسے كا فركہنے سے قائل بعض صورتوں ميں خود كا فر ہوجاتا ہے، اور بعض صورتوں ميں خود تو كا فرنہيں ہوتا مگر كفر كے قريب بينج جاتا ہے (يعنى كسف رد دُونَ كفو كا مرتكب ہوتا ہے)۔

كفو كا مرتكب ہوتا ہے)۔

۔ ۳- کافر اس صورت میں ہوتا ہے جب مقول لد کے صحیح دینی عقائد و اعمال جو ضروریات دین میں سے ہیں، ان کی بناء پراسے کافر کہا ہو۔

⁽۱) ایمان و کفرقرآن کی روشنی میں ص:۷۲۔

احقر کوعلامدنودی کی اور بعد میں ذکر کی گئی توجید کا حاصل بیمعلوم ہوتا ہے کہ مقول لداگر فی الواقع کفریہ عقیدہ نہیں رکھتا تو یہ تغیر قائل پر لوٹے گی، یعنی اس تغیر کا وبال قائل پر آئے گا، پس:

ا - اگر قائل نے مقول لد کے ایسے عقیدہ صححہ کی بناء پر کافر کہا ہے جو ضروریات دین میں سے ہے، تب تو اس کا وبال قائل پر بیہوگا کہ وہ خود کافر ہوجائے گا، کیونکہ اس نے "ما عُلِمَ من اللدین صرورة" کوکفر کہدیا، اور:

۲-اگر ایسے عقیدہ کی بناء پر کافر نہیں کہا تو قائل کافر نہیں ہوگا، کیونکہ اس نے کسی ضرورتِ دیدیہ کا انکارنہیں کیا،کیکن بے اختیاطی کی دجہ سے تکفیر کا وبال ہوگا کہ وہ خت گنہگار ہوگا۔

المسئلة الخامسة

مسكه تقذير

تفدیر پر ایمان اسلام کا ایک بنیادی عقیدہ ہے جس کے بغیر ایمان مکمل نہیں ہوتا، یہاں اِن شاء اللّٰداس کی ضروری تفصیل قرآن وسنت اور عقلی دلائل کی روشنی میں بیان ہوگی۔ قدرُ راور قضاء

"قىلىر" اور "قىلىر" باب صوب سے مصدر ہیں، دونوں کے لغوی معنی ہیں کسی شی کی مقدار کا احاطہ کرنا، مقدار مقرر کرنا، اسی کو "نیقی دیو" بھی کہا جاتا ہے، جس چیز کی مقدار کومقرر کی گئی ہو وہ مقدور ہے، اور اس کو "قَدَر" بھی کہتے ہیں۔

> "قصاء" كايك لغوى معنى بين پيدا كرنا، قرآن كريم مين ارشاد ب:-فقضاهن سَهُعَ سَمُواتِ. (")

اور قضاء کے دوسرے لغوی معنی بیں فیصلہ کرنا، قرآن حکیم ہی میں ارشاد ہے:-وَقَضَى رَبُّکَ أَلَّا تَعُبُدُوۤا إِلَّاۤ إِيَّاهُ. (٥)

اصطلاح شریعت میں "قداد" (اور تقدیر) سے مراد اللہ جل شانہ کاعلم اُزَلی ہے جو محیط ہے کا تنات کی ہر چیز کو، لینی جو پچھ ہو چکا یا جو پچھ ہورہا ہے یا جو پچھ آئندہ بھی ہوگا، ان سب کا

⁽۲) لسان العوب ج:۱۱ ص:۲۰۹_

⁽۱) لسان العرب ح:۱۱ ص:۵۵_

⁽٣) لسان العرب ج:١١ ص:٢٠٩_

⁽٣) حُمّ السيجاذة آيت: ١٢ راى خَلْقَهُنَّ.

⁽٥) الاسواء آيت:٢٣

اور ان کے زمانوں اور مقداروں کا وہ علم اُزل سے احاطہ کئے ہوئے ہے، خواہ وہ واقعہ اچھا ہویا بُرا، چھوٹا ہویا بڑا، حسی ہویا معنوی، ظاہر ہویا باطن۔

اور اصطلاحِ شریعت میں قضاء سے مراد اس علم اُزَلی کے مطابق فیصلہ کرنا اور پیدا کرنا ہے، پھر "قضاء" اور "قلد_د" ایک دوسرے کے معنی میں بھی استعال ہوجاتے ہیں۔ ایمان بالقدر لیعنی تقدیر بر ایمان

اس کا مطلب میہ ہے کہ ہم ایمان لا کیں اس پر کہ کا ئنات میں اُزَل سے جو پکھ ہوا ہے اور اب جو پکھ ہور ہا ہے، اور جو پکھ آئندہ ہوگا، چھوٹا واقعہ ہویا بڑا،حسی ہویا معنوی، ظاہر ہویا باطن، اچھا ہویا بُرا، ان سب کاعلم قطعی وعلم محیط، اللہ تعالیٰ کو ہمیشہ سے ہے۔

لقوله تعالى: - "وَعِنُدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَآ اِلَّا هُوَ ﴿ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحُوِ ﴿ وَمَا تَسُقُطُ مِنُ وَّرَقَةٍ اِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَاحَبَّةٍ فِي ظُلُمْتِ الْاَرْضِ وَلَا رَطُبٍ وَّلَا يَابِسٍ اِلَّا فِي كِتَابِ مُّبِيُنِ0" (٢)

ايمان بالقصناء لعني'' قضاء'' يرايمان

اس کا مطلب ہے ہے کہ اس پر بھی ایمان لائیں کہ کا نئات میں جو کچھ اُڈل سے ہوا ہے یا ہورہا ہے، یا آئدہ ہوگا، وہ اچھا ہو یا بُرا، چھوٹا ہو یا بڑا، حسی ہو یا معنوی، ظاہر ہو یا باطن، ان سب اشیاء اور واقعات کا خالق، اللہ جل شانہ ہے، جو اپنا علم اُڈلی کے مطابق ہر چیز کو اپنا ارادے اور قدرت کاملہ سے وقت مقرر پر مقدار مقرر کے ساتھ پیدا فرما تا ہے، اس کے ارادے اور کے بغیر کوئی ذرّہ حرکت نہیں کرسکتا، حتی کہ انسان کے تمام اچھے بُرے اعمال اور ارادے اور خیالات بھی اللہ تعالی ہی کے پیدا کرنے سے بیدا ہوتے ہیں، قرآنِ حکیم نے اس کی جگہ جگہ صراحت کی ہے، چندآیات ہے ہیں: -

ا- إِنَّا كُلَّ شَىُءٍ خَلَقُنَهُ بِقَدَرٍ ۞ (٣) ٢- قَدُ جَعَلَ اللهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدُرُ ۞ (٣)

⁽۱) القيضاء والقيدر فني الاسلام، للدكتور فاروق أحمد الدسوقي الناس ٢٢٠ ٣٢٣ـ القضاء والقير عنه ٣٢٨ لـ ٣٢٨ـ القضاء والقير، لعبدالكريم الخطيب ص١٥٠.

 ⁽٣) القمر آيت:٩٩٠

⁽٣) الطّلاق آيت:٣٠

٣ - وَإِنْ مِّنُ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَ آلِنُهُ ۚ وَمَا نُنَزِّلُـهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعُلُومٍ ٥٠

 $^{(r)}$ وَاللهُ خَلَقَكُمُ وَمَا تَعُمَلُوُنَ $^{(r)}$

۵- اَللهُ خَالِقُ كُلّ شَيْءٍ ^(٣)

٣ - هَلُ مِنُ خَالِقِ غَيْرُ اللهِ. (٣)

- قُلُ لَا آمُلِکُ لِنَفْسِی نَفُعًا وَالا ضَوَّا إِلَّا مَا شَآءَ اللهُ طَافِهُ

انسان كا اختيار؟

البنة انسان کواپنے افعال کے کرنے یا نہ کرنے کا ایک گونداختیار دیا گیا ہے، اس ایک گونداختیار وقدرت کوسور کو بقرہ کی آخری آیت میں''کسب'' سے تعبیر فرمایا گیا ہے، ارشادِ باری تعالیٰ ہے:-

لَهَا مَا كَسَبَتُ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتُ ط (٢)

اورسورة احزاب كَ آخر مِن است "امانت" ست تعير كيا كيا هـ ، ارشاد هـ:-إنَّا عَوَضُنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمُواتِ وَالْأَرُضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَّحُمِلُنَهَا وَأَشُفَقُنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ ط.... الآية. (2)

ای ''کسب' کی بناء پرانسان دین پرعمل کرنے کا مکلّف ہے، اور اسی کی بناء پر تواب و عذاب کا مستحق ہوتا ہے، جس کا حاصل یہ ہوا کہانسانی افعال کا خالق، اللہ تعالیٰ، اور کے اسب بندہ ہے، اور تواب وعذاب خلق پڑ ہیں ہوتا بلکہ ''کسب'' پر ہوتا ہے جوانسان اپنے اختیار سے کرتا ہے۔ کسب کی حقیقت؟

ر ہا بیسوال کہ کسب کی حقیقت و ماہیت اور اس کی مقدار کیا ہے؟

تو اس کا جواب ہے ہے کہ اتنا تو عقلی اور نقلی دلائل سے معلوم ہے کہ ''کسب' خواہشِ فعل اور خلقِ فعل کے درمیان ایک گونہ قدرتِ غیر مستقلہ ہے، جو ہم کو ودیعت کی گئی ہے جس کو ہم فعل کے درمیان ایک گونہ قدرتِ غیر مستقلہ ہونے کا ہم فعل کے کرنے یا نہ کرنے میں آزادانہ طور پر استعمال کرتے ہیں، اور غیر مستقلہ ہونے کا مطلب ہے ہے کہ وہ قدرت ہمارے افعال کو وجود میں لانے میں دخیل تو ہے مگر کانی نہیں، اس

الحِجْر آیت:۲۱ (۲) الصَّفَّت آیت:۹۲ (۳) الزمر آیت:۲۲.

 ⁽٣) فاطر آيت:٣٠ (۵) الأعراف آيت:١٨٨١ (١) البقرة آيت:١٣٨١.

⁽⁴⁾ الأحزاب آيت:٢٢_

ہے آ گے اس کی حقیقت ہمیں معلوم نہیں، قر آنِ حکیم کا ارشاد ہے:-

وَمَا أُوْتِيُتُمُ مِّنَ الْعِلْمِ اِلَّا قَلِيُـلُاO(()

چونکہ اس کی حقیقت عقلِ انسانی کی رسائی سے باہر ہے، اس لئے احادیث میں مسئلہ ۔ تقدیر کی بحث میں اُلجھنے سے منع کیا گیا ہے۔

البت فہم کے قریب لانے کے لئے کسب کی پھٹفصیل یوں کی جاسکتی ہے کہ کسی فعل کے کرنے کی خواہش، غیراختیاری طور پراللہ تعالیٰ کے پیدا کرنے سے ہمارے دِل میں پیدا ہوتی ہے۔
کما فی قولہ تعالیٰ: "وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَّشَاءَ اللهُ...." (۲)

وكنما في قوله عليه السلام: "ان قلوب بني ادمَ بين اصبَعَيُنِ من اَصَابِع الرحمن كقلب واحدٍ يَصرّفه حيث يشاء." ^(٣)

پھراس خواہش بڑھل کرنے یا نہ کرنے پر انسان غور کرتا ہے، اور دونوں پہلوؤں کے درمیان موازنہ کرنے کے بعد عمل کرنے کو ترجے دیتا ہے، پھر ارادہ کرکے اپنے اعضاء کو اس کے لئے حرکت دیتا ہے، یہاں تک کہ فعل وجود میں آجا تا ہے، اس خواہش سے لے کر فعل کے وجود میں آنے تک جتنی چیزیں ہیں ان میں سے کسی چیز کا بھی خالق انسان نہیں بلکہ اسے تو ابھی تک یہ بھی پوری طرح معلوم نہیں کہ خواہش سے لے کر فعل کے وجود میں آنے تک بدن کے کون کون سے حصول اور کتنی اور کون کون کی باختی قوتوں نے کام کیا ہے اور اس کام میں ان کا کتنا کتنا حصہ ہے؟ گر ہے بات ہر انسان وجدانی اور بدیمی طور پر جانتا ہے کہ خواہش اور صدور فعل کے درمیان کوئی مقام ایسا غرور آتا ہے جہاں وہ فعل کے کرنے یا نہ کرنے میں کسی صدور فعل کے درمیان کوئی مقام ایسا غرور آتا ہے جہاں وہ فعل کے کرنے یا نہ کرنے میں کسی ایک پہلو کو آزادانہ طور پر اختیار کرتا ہے، بس اسی اختیار کا نام ''کسب'' ہے، جس پر ہزا وسزا مرتب ہوتی ہے، یعنی اچھے فعل کے کسب پر بندہ عذاب مرتب ہوتی ہے، یعنی اچھے فعل کے کسب پر بندہ عذاب کا مستحق ہوتا ہے۔

⁽۱) بنی اسرائیل آیت:۸۵_

⁽٢) التكوير آبت:٢٩ـ

⁽٣) صحيح مسلم كتاب القدر رمَّ الحديث:١٢٩٣ـ

⁽٣) شفاء العليل للامام ابن القيم، الباب السابع عشر في الكسب والمجبر ... الغ ص ٢٠٩٠ وأطيب الشمر في تحمد في المحسب في تحقيق مسئلة القضاء والقدر، ازمولانا قارئ محمطيب صاحبٌ ص ٢٨٠، والقيضاء والقدر في الفلسفة واللِّين ص ١٨٥، ومسئلهُ تقديرا زعلام شبيراحم عثاليٌ ص ٢٨٠

اس کی ایک نظیر

اس کی نظیر یوں سیجھے کہ گولی بجرا ہوا پہتول مجھے ملا، میں نے اس کا گھوڑا قبادیا اور گولی چل گئی، جس سے سامنے کا آدی مرگیا، اس گولی کے چلنے میں جتنی ظاہری اور باطنی قوتوں نے کام کیا ہے ان کا طویل ترتیب وارسلسلہ ہے، گھوڑا دبانے سے پہلے بھی اور بعد میں بھی اور ان میں سے کسی چیز کو میں نے پیدا نہیں کیا، گر مجھے قبل کا مجرم اس لئے قرار دیا جاتا ہے کہ اس طویل میں سے کسی چیز کو میں نے پیدا نہیں کیا، گر مجھے قبل کا مجرم اس لئے قرار دیا جاتا ہے کہ اس طویل سلسلہ میں اپنی اُنگلی کی ایک خفیف حرکت کا ارتکاب میں نے کیا ہے، جس کے بغیر وہ آدمی اس پستول سے اس وقت قبل نہ ہوتا، پستول یا بارُ ود بنانے والے کو قاتل قرار نہیں دیا جاتا۔ اس طرح میں سبتول سے اس وقت قبل نہ ہوتا، پستول یا بارُ ود بنانے والے کو قاتل قرار نہیں دیا جاتا۔ اس طرح در کسب '' بھی اگر چہ بہت خفیف می قدرت ہے اور وہ بھی غیر مستقل، گر چونکہ صدورِ فعل میں اس کو اتنا دخل ضرور ہے کہ اس کے بغیر وہ فعل میرے ذریعہ میرے اختیار سے وجود میں نہ آتا، اس کئے میرے اچھے کسب پر ثواب ماتا ہے اور ہُرے کسب پر عذاب ہوتا ہے۔

پی اہلِ سنت والجماعة كاعقیدہ "فدرت كاملن اور" جرم محض "كے درمیان ہے، لینی به كمان الله سنت والجماعة كاعقیدہ "فدرت كاملن اور مطلق، جس كى دليليں پیچے قرآن كريم كى آيات ميں آچكى ہیں، اور نہ اپنے افعال ميں وہ مجبور محض ہے، جس كى دليل آگے آرى ہے، بكلہ وہ اپنے افعال ميں ايك حد تك مجبور اور ايك حد تك بااختيار ہے۔ بيہ عقيدہ "جربي" اور مكلہ وہ اپنے افعال ميں ايك حد تك مجبور اور ايك حد تك بااختيار ہے۔ بيہ عقيدہ "جربي" اور "قدربي" كى افراط وتفريط يعنى انتهاء پيندى كے درميان" راة اعتدال" ہے۔

جربه كاعقيده

جرریہ کا فرقہ وہی ہے جسے "مسر جسنة" بھی کہا جاتا ہے، اور قدریہ کا فرقہ وہی ہے جسے " "معتزلة" بھی کہا جاتا ہے۔

"جربی" انسان کواپ افعال میں مجبور محض کہتے ہیں" اور رعشہ کے مریض کے ہاتھ کی حرکت اور کا تب کے مریض کے ہاتھ کی حرکت اور کا تب کے ہاتھ کی حرکت میں فرق نہیں کرتے، ان کا استدلال ان نصوص (آیات و احادیث) سے ہے جن سے ہم قضاء و قدر پر استدلال کرتے ہیں اور جو چیجے آچکی ہیں، یہ فد ہب بد بھور نر باطل ہے، اس لئے کہ رعشہ کی حرکت جو غیرا ختیاری ہے، اور تندرست ہاتھ

⁽١) أطيب الشمر ص:٣٩_

کی حرکت اختیاری ہے، ان کے درمیان فرق نہ کرنا بداہت کے خلاف ہے، نیز قرآن وسنت کی بہت کی آیات واحادیث ان کے عقید کے کومستر دکردیئے کے لئے کافی ہیں جن میں انسان کوشری اُحکام کا مکلف (ذمہ دار) مخبرایا گیا ہے، مثلاً ارشادِ باری ہے:-

وَاقِيْمُوا الصَّلْوةَ وَاتُوا الزَّكُوةَ.

اورارشاد ہے کہ:-

وَلَا تَقُرَبُوا الزِّنى. ^(r)

اوران کی مخالفت پرعذاب کی خبر دی گئی ہے، اگر انسان اپنے افعال میں مجبور محض ہوتا تو تمام شرعی اُحکام ''قسکلیف ها لا یطاق'' میں داخل ہوجاتے، یعنی پیدلازم آتا کہ انسان کو ایسے اعمال کا ذمہ دار بنایا جارہا ہے جواس کی قدرت میں بالکل نہیں ہیں۔

عالانكه قران حكيم نے قانون اللي بيہ بتايا ہے كه: - كذا يُكلِفُ اللهُ نَفُسًا إِلَّا وُسُعَهَا ط(٣)

چونکہ "مسر جنہ" جرمحض کے قائل ہیں یعنی انسان کو اپنے افعال میں بالکلیہ مجبور سیجھتے
ہیں، شاید اس لئے انہوں نے اچھے بُرے اعمال کو جزا وسزا میں غیرمؤثر قرار دے دیا ہے، لینی
یہاں تک کہہ دیا کہ نیک عمل کا تواب نہیں ہوتا اور بُرے عمل پر عذاب نہیں ہوتا، تا کہ "ف کلیف
ما لا بطاق" یا عدل کے خلاف لازم نہ آئے، مگر ہم کہتے ہیں کہ ایمان پر تواب اور کفر پر عذاب
کے قائل تو تم بھی ہو، حالانکہ کفر وایمان بھی عمل ہیں، تمہارے ندہب پر لازم آتا ہے کہ ان میں
بھی انسان مجبور محض ہواور ان پر بھی تواب و عذاب کا ہونا خلاف عدل ہو۔

پس جو جواب تم ایمان و کفر کے بارے میں دوگے، وہی جواب ہم اچھے بُرے اعمال کے بارے میں دے دیں گے۔

⁽¹⁾ المُزَّمِّل آيت:٢٠_

⁽۲) الاسواء آیت:۳۲ـ

⁽٣) البقوة آيت:٢٨٦_

قدر رہے دوگروہ

قدریہ کے دوگروہ تھے،''متقدین'' اور''متأخرین''، متقدین نے سرے سے یہ کہہ دیا کہ بندوں کے افعال کاعلم آؤلی اللہ تعالی کے لئے ثابت نہیں بلکہ جب افعال واقع ہوجاتے ہیں تو اللہ تعالی کوان کاعلم ہوتا ہے، نیز بندہ اپنے افعال کا خود خالق ہے، اللہ تعالی ان افعال کا خالق نہیں، خلاصہ یہ کہ انہوں نے بندوں کے افعال کے بارے میں اللہ تعالی کے علم آؤلی کی بھی نفی کردی اور خلق کی بھی انٹی کھی کور پر پری اور خلق کی بھی (یعنی قضاء وقدر دونوں کی نفی کردی)۔ متقد مین کا ندہب چونکہ بدیبی طور پر باطل اور صرت کفر تھا اور اُن تمام آیات قرآنے کا کھلا انکار تھا جو پیچھے آچکی ہیں، اس لئے ان کی بلیل اور میہ ندہب زیادہ نہ چل سکا، جلد فنا ہوگیا۔'' معبد جُھنی "جس کا ذکر صحیح مسلم کی بہلی حدیث کی سند کے درمیان آیا ہے وہ متقد مین ہی کا سرگروہ تھا، ان کی دلیل بنیادی طور پر وہی تھی جو آگے متا خرین کی طرف سے آرہی ہے، اس لئے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کا ارشاد ہے:۔ کشی جو آگے متا خرین کی طرف سے آرہی ہے، اس لئے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کا ارشاد ہے:۔ اُلگھَدَریَّهُ مَجُونُ مِنُ ھنِدِہِ اَلْاُمَةِ. (۲)

متقد مین چونکه قدر اور قضاء دونوں کی نفی کرتے تھے، اور اس کی وجہ یہ بتاتے تھے کہ اللہ تعالیٰ بس خالق الخیر ہے، خالق الشرنہیں ہوسکتا، اس لئے یہ حدیث پوری طرح متقدمین ہی پرصادق آتی ہے، کیونکہ قدریہ تو حقیقۂ متقدمین ہی ہیں، متاخرین چونکہ قدر کے منکرنہیں، صرف قضاء کے منکر ہیں جیسا کہ آگے آرہا ہے، اس لئے ''قدریہ'' کا لفظ ان پر حقیقۂ صادق نہیں آتا، اگر چہ متقدمین کے عقیدے کے ایک جزء یعنی قضاء میں پیروی کی وجہ سے عرفا یا مجازا یہ بھی ''قدریہ'' کہلاتے ہیں۔

متاخرین بندوں کے افعال سے متعلق اللہ تعالیٰ کے علم اُزَلی کے تو قائل ہیں، گر اللہ تعالیٰ سے خلق الشرکی نفی کرتے ہیں (جس میں انسان کے بُر ہے اعمال بھی واخل ہیں)، یعنی وہ سے کہتے ہیں کہ اللہ تعالیٰ شرکا خالق نہیں، اور بندے کے اعمال چونکہ خیر بھی ہوتے ہیں اور شر بھی، لہذا بندہ کے اعمال وافعال کا خالق اللہ تعالیٰ نہیں، بلکہ بندہ ہی اینے اعمال وافعال کا خالق ہے۔

⁽١) فتح الملهم ج: اص:٣١٣ و المفهم ج: اص:٣٣١ ـ

⁽۲) مشکوة المصابیح، کتاب الایمان، باب الایمان بالقدر، رقم الحدیث: ۱۰۵ نیز اس مدیث کی تفسیلی تخ یج آ مے ص: ۲۳۵ پر آربی ہے۔

ان کی دلیل

دلیل میں متقدمین اور متأخرین دونوں یہ کہتے ہیں کہ اگر افعال عباد کا خالق اللہ تعالی کو مانا جائے تو اس سے دوخرابیاں لازم آئیں گی، ایک بیہ کہ ان افعال پر جزاء وسزا کا دیا جانا عدل کے منافی ہوگا، کیونکہ جب بندہ اپنے افعال کا خالق نہیں تو اسے اِن افعال پر جزاء وسزا کیوں ہو؟
اور دوسری خرابی بیہ کہ چونکہ افعال بعض خیر ہیں، بعض شر، تو اگر ان کا خالق اللہ تعالیٰ کو مانا جائے تو خلق الشرکی نسبت اللہ تعالیٰ کی طرف ہوجائے گی، یعنی اللہ تعالیٰ کوشر کا خالق ماننا پڑے گا، حالانکہ خلق الشربھی شر ہے، تو اللہ تعالیٰ کاشر سے متصف ہونا لازم آئے گا۔

ہارا جواب

ہم اس کے جواب میں کہتے ہیں کہ پہلی خرابی ہمارے مذہب پرنہیں بلکہ جبریہ کے مذہب پرنہیں بلکہ جبریہ کے مذہب پر نہیں بلکہ جبریہ کے مذہب پر لازم آتی ہے، اس لئے کہ ہم انسان کو اپنے افعال کا '' کاسب' قرار دیتے ہیں اور جزاء وسزا ''کسب' پر ہوتی ہے، نہ کہ خلق پر، اور ''کسب' انسان کی اختیاری چیز ہے، لبندا 'تکلیف ما لا بطاق' یاظلم لازم نہ آیا۔

دوسری خرابی کے تین جواب ہیں:-

ا- پہلا جواب یہ کہ ہے ہم سلیم نہیں کرتے کہ 'شر' پیدا کرنے سے اللہ تعالیٰ کا''شر' ہے متصف ہونا لازم آتا ہے، اس لئے کہ ہر''شر' گی دو چشتیں ہیں، ایک حیثیت سے وہ''شر' کے، دوسری حیثیت سے وہ شربھی ''خیر' ہے، اس حیثیت سے کہ''شر' اللہ تعالیٰ کی مخلوق ہاور اس کے پیدا کرنے میں بہت کی حکمتیں ہیں، یہ شر''خیر' ہے، اور اس حیثیت سے کہ اس شرکا ''دکسب' معصیت ہونے کے باوجود انسان کرتا ہے، یہ''شر' ہے، مثلاً کفر''شر' ہے، کیان اس کے پیدا کرنے میں اللہ تعالیٰ کی بہت کی حکمتیں ہیں، مثلاً اپنی قدرت کا ملہ کا اظہار کہ وہ ایمان و کفر دونوں متفاد چیزوں کو پیدا کرنے پر قادر ہے، اور مثلاً بندوں کا امتحان وغیرہ، اس حیثیت سے یہ''خیر' ہے، یا مثلاً بیت الخلاء ایک بہت گذری جگہ ہے، اس حیثیت سے یہ''شر' ہے، لیکن کی علیہ کی عالیہ بیت گذری جگہ ہے، اس حیثیت سے یہ' شر' ہے، لیکن کوئی عالیشان مکان اس سے خالی ہوتو اسے کمل نہیں کہا جاسکا، اور اس کے بغیر گھر کی افادیت کوئی عالیشان مکان اس حیثیت سے بیت الخلاء بھی''خیر' ہے۔'

⁽۱) مسئلهٔ تقذیرِ، از علامه شبیراحمه عثانی ص:۹سو، ۴۰۰ _ ks_wordpress_com_

اسی طرح الله جل شاند نے اس دُنیا کوخیر وشر پر شمتل کیا ہے تا کہ متضاد اشیاء پیدا کرنے کی قدرت کا اظہار ہو، تو جس طرح بیت الخلاء بنانے والا گندی چیز بنانے کے باوجود گندا یا بُرانہیں کہلاتا اسی طرح ''شر'' بیدا کرنے سے اللہ جل شانہ کا ''شر'' سے متصف ہونا لازم نہیں آتا۔

خلاصہ بیر کہ''ش'' بندول کے کسب کے اعتبار سے''ش'' ہی ہے، اور اللہ تعالیٰ کی تخلیق کے اعتبار سے وہ خیر ہے، پس'' کسب ش'' غرموم ہے، اور''خلق شز'' محمود۔

۲- دوسرا جواب بیہ ہے کہ اہلیس اور جہنم بھی''شر' ہیں، جن کو اللہ تعالیٰ نے پیدا فرمایا
 ہے، اور بید دونوں باتیں تم بھی مانتے ہو، پس اگر خلق الشر''شر' ہے تو (نعوذ باللہ) اللہ تعالیٰ کا ''شر' سے متصف ہونا تمہارے نہ جب پر بھی لازم آگیا، فصا ہو جو ابلکم، فہو جو ابلا۔ بید دونوں جواب متاخرین اور متقدمین دونوں کے لئے کافی ہیں۔

"- تیسرا جواب جوصرف متأخرین کو دیا جاتا ہے ہماری طرف سے یہ ہے کہ جو اعتراض آپ نے ہمارے مذہب پر بھی لازم آتا ہے، اس لئے کہ انسان جو گناہ کرتا ہے جب اللہ تعالی کو اُزَل سے ان کاعلم ہے، تو اب ہم پوچھتے ہیں کہ اللہ تعالی انہیں رو کئے پر قادر ہے یا نہیں؟ اگر نہیں، تو اللہ تعالیٰ کا (نعوذ باللہ) عجز لازم آئے گا، جو یقینا باطل ہے، اور اگر قادر ہے تو ان معاصی کوروکتا کیوں نہیں؟ بلکہ ان جرائم کے لئے پورے یقینا باطل ہے، اور اگر قادر ہے تو ان معاصی کوروکتا کیوں نہیں؟ بلکہ ان جرائم کے لئے پورے آلات، قوت اور وسائل مہیّا کرتا ہے، تو یہ گناہ میں مدد کرنا ہوا، اور گناہ میں مدد کرنا بھی "شر" کے، تو اللّه تعالیٰ کا (نعوذ باللہ) شر سے متصف ہونا خود تمہارے ند ہب پر لازم آگیا، تم نے کروڑوں خالق بھی تجویز کئے این کے باوجود سوال وہیں کا وہیں رہا، کسی نے خوب کہا ہے ۔

دوسیؓ بے خبر چوں دشمنی ست حق تعالی زیں چنیں خدمت غنی ست (۱)

اس کے متاخرینِ قدریہ کے بارے میں حضرت امام شافق کا ارشاد ہے کہ:اِن سَلَّمَ القَدَرِيُ الْعِلْمَ خُصِمَ.

لینی جب ان متاخرینِ قدرید نے بندوں کے افعال کے بارے میں اللہ تعالیٰ کے علم اَزَلی (تقدیر) کو مان لیا تو اللہ تعالیٰ سے خلقِ شرکی نفی پر جو دلیل انہوں نے پیش کی تھی وہ

⁽۱) الاكسير في اثبات التقدير ص:٣٣.

رم سَلَهُ تَقَدِّرِ ازعَلَامِ شَبِرِ احْمِعَانُيُّ صَ: ١٨، و فقع الملهدي ج: اص: ٣٦٣. و الملهدي ج: اص: ٣٦٣. و المسلمة المسلمة

ہارے اس جواب سے ٹوٹ جائے گی جوابھی ہم نے (تیسرے نمبریر) ذکر کیا ہے۔

پس معلوم ہوا کہ اتصاف بالشر کی خرابی سے بیخے کا صحیح راستہ وہی ہے جو اہل النة والجماعة نے اختیار کیا کہ خلق الشر سے اتصاف بالشر لازم نہیں آتا، کیونکہ وہ خلق الشر بھی متعدد حکمتوں پر بنی ہے، کوئی نہایت ماہر مصورت برصورت انسان کی تصویر بنائے تو اس سے مصوّر کا غیر ماہر یا بدصورت یا بدذوق ہونالازم نہیں آتا۔

جبريًه كى طرف سے ايك اعتراض

جربیکی طرف سے سوال ہوسکتا ہے کہ بندہ اللہ جل شانہ کے علم اُزَلی کے خلاف کسب کرسکتا ہے یا نہیں؟ اگر کرسکتا ہے تو علم اُزَلی کا غلط ہونا لازم آئے گا، اور اگر نہیں کرسکتا تو بندہ مجبور محض ہوگیا اور عقیدہ جربیہ ثابت ہوگیا۔

اس کا جواب

جواب یہ ہے کہ اللہ تعالیٰ کاعلم اُزّ لی بندوں کے سلبِ اختیار کو مشکر منہیں، اس لئے کہ اس علم اُزّ لی میں جواب یہ ہے کہ اللہ تعالیٰ کاعلم اُزّ لی بندوں کے سلمِ اُزّ لی میں جہاں یہ موجود ہے کہ مثلاً زید فلاں وقت چوری کرے گا، وہیں اپنے اختیار اور کسب سے کرے گا،معلوم ہوا کہ اللہ تعالیٰ کاعلم اُزّ لی بندوں کے کہ وہ چوری اپنے اختیار اور کسب سے کرے گا،معلوم ہوا کہ اللہ تعالیٰ کاعلم اُزّ لی بندوں کے کہ وہ ختیار کے منافی نہیں۔

ورنہ اگر علم اُزَلی کو اختیار کے منافی قرار دیا جائے تو خود اللہ جل شانہ کا (نعوذ باللہ)
مجورِ محض ہونا لازم آ جائے گا، کیونکہ اللہ جل شانہ کو اُزَل سے بیعلم ہے کہ آئندہ اللہ تعالیٰ کس
کس وقت میں کیا کیافعل فرمائے گا، اب ہم پوچھتے ہیں کہ اللہ تعالیٰ کافعل اس کے علم اُزَلی کے
خلاف ہوسکتا ہے یا نہیں؟ اگر ہوسکتا ہے تو آپ کے زعم کے مطابق جہل لازم آتا ہے (بعنی اللہ
تعالیٰ کے علم اُزَلیٰ کا غلط ہونا لازم آتا ہے)، اگر قادر نہیں تو بجز لازم آتا ہے، اور بیدونوں باطل
ہیں، معلوم ہوا کہ علم اُزَلی، سلبِ اختیار کومستازم نہیں، کیونکہ اللہ تعالیٰ کے علم اُزَلی میں بیہ ہے کہ وہ
آئی میں بیہ ہوا کہ فلال فلال چیزیں اپنے کامل اختیار سے بیدا فرمائے گا۔

خلاصہ بیر کہ افعالِ عباد کے بارے میں جوعلم اللہ تعالیٰ کو اُزّل سے ہے اس میں بیہی ہے کہ وہ افعال انسان اپنے اختیار (کسب) سے کرے گا، لہذا اللہ تعالیٰ کاعلم اُزّلی انسان کے کسب واختیار کے منافی نہ ہوا۔

جبريَّه كا ايك اورسوال

آگر سوال کیا جائے کہ بندوں کے افعال کے ساتھ اللہ جل شانہ کا صرف علم اَ آ لی ہی متعلق نہیں ہوتا، بلکہ ارادہ بھی متعلق ہوتا ہے، چنانچہ بندہ کا کوئی فعل اللہ تعالیٰ کے علم اَ آ لی اور ارادے کے خلاف نہیں ہوسکتا، اور مسئلہ قضاء وقدر کی حقیقت بھی یہی ہے، پس اس پر جبریّہ کہہ سکتے ہیں کہ جب بندہ کا کوئی فعل اللہ تعالیٰ کے ارادے کے خلاف نہیں ہوسکتا، تو پھر بندے کا مجبور محض ہونا لازم آیا، اور نہ ہب جبریّہ ثابت ہوگیا؟

اس کے دو جواب

اس کے دو جواب ہیں، ایک الزامی، ایک تحقیقی۔

الزامی جواب سے کہ اگر اللہ تعالی کے ارادے سے بندے کے کسب و اختیار کی نفی لازم آتی ہے تو ظاہر ہے کہ اراد و اللہ یخود اللہ تعالیٰ کے افعال سے بھی متعلق ہے کہ اللہ تعالیٰ کا کوئی فعل اللہ کے ارادے کے خلاف نہیں ہوتا، تو لازم آتا ہے کہ خدائے تعالیٰ کا بھی اختیار اپنے افعال پر باقی نہ رہے، لیعنی اپنے جس فعل کا ارادہ، اللہ تعالیٰ نے کرلیا اب وہ اس کے خلاف نہ کرسکے، فیما ھو جو ابنا ہمعلوم ہوا کہ بندوں کے افعال کے ساتھ اراد و اللہ یک تعلق سے بھی بندوں کے افتال کے ساتھ اراد و اللہ یک تعلق سے بھی بندوں کے اختیار کی نفی نہیں ہوئی۔

تحقق جواب کہ وہی درحقیقت اس مسلد کا راز ہے، یہ ہے کہ ارادہ الہیکا تعلق افعال عباد کے محض وقوع ہی ہے نہیں بلکہ ایک قید کے ساتھ ہے، لین ''وقوع باختیارِ عباد'' پس جب ارادہ الہیکا تعلق، اس ارادہ کی ہوئی چیز کے وجوب کو مسلزم ہے، تو اس سے تو بندوں کا اختیار اور مؤکد ہوگیا، نہ کہ دہ معدوم ہوگیا، یعنی اللہ تعالی نے بندے کے کسی فعل کو پیدا کرنے کا جو ارادہ فرمایا ہے وہ ارادہ صرف اس فعل کو وجود میں لانے ہی کا نہیں، بلکہ اس کا بھی ہے کہ بندے کے اس فعل کواس بندے کے کسب واختیار کے ساتھ وجود میں لا کیں گے۔''

اس کا حاصل بھی یہی ہے کہ بندوں کے افعال کے ساتھ اللہ تعالیٰ کے ارادے کا متعلق ہونا بندوں کے اختیار کوسلب نہیں کرتا، بلکہ اُسے اور ثابت کرتا ہے۔

خلاصة بحث بیہ ہے کہ اللہ تعالی نے بندے کو کسب و اختیار کی قدرت دے کر پیدا

⁽١) الانتباهات المفيدة ص: ٢٦،٢٥ -

اس تفصیل سے خوب واضح ہوگیا کہ اہل السنة والجماعة کے فدہب میں نہ اللہ جل شانہ کے علم اُزَلی میں کوئی کی آئی، نہ فقد رت کاملہ میں، نہ ارادہ الہید کے خلاف کوئی فعل وجود میں آیا، نہ اللہ تعالی کا ''شر' سے متصف ہونا لازم آیا، نہ انسان اپنے افعال میں مجبور محض ہوا، نہ قادرِ مطلق، نہ نہ کلیف ما لا یُطاق لازم آئی، نہ عدل کے منافی کوئی کام ہوا، نہ انسان خالق بنا، بلکہ وہ خود بھی مخلوق رہا اور اس کے افعال بھی، یعنی ہر چیز اپنے اپنے مقام پر، اپنے اپنے درجہ میں رہی۔

خلاصہ کسب کی بحث کا یہ ہے کہ انسان کے تمام اچھے بُر ہے افعال ، اللہ تعالی کی قضاء و قدر کے مطابق ہونے کے باوجود بندہ کے کسب واختیار کے ساتھ ہوتے ہیں۔

کسب کے بارے میں ایک ضروری وضاحت

یہ بات پیچھے تفصیل سے آپکی ہے کہ بندہ کا کسب ایک قتم کی خفیف می قدرتِ غیر مستقلّہ ہے جو فعل کو پیدائہیں کرتی اور اس کو وجود میں لانے کے لئے کافی بھی نہیں، أب یہاں اتنی بات اور واضح ہوجانی ضروری ہے کہ یہ'' خفیف می غیر مستقل قدرت'' ہمارے افعال کو وجود بخشنے میں دخل تو رکھتی ہے گرتا ثیر بالکل نہیں رکھتی، یعنی یوں نہیں ہے کہ انسان کے فعل کو وجود میں لانے کے لئے کچھ اثر انسان کے کسب کا ہوتا ہے اور کچھ اثر اللہ تعالی کے ارادے کا، وجود میں لانے کے لئے کچھ اثر انسان کے کسب کا ہوتا ہے اور کچھ اثر اللہ تعالی کے ارادے کا، وجود میں لانے کے لئے کچھ اثر انسان کے کسب کا ہوتا ہے اور کچھ اثر اللہ تعالی کے ارادے کا، وجود میں لانے کے لئے کچھ اثر انسان کے کسب کا ہوتا ہے اور کچھ اثر اللہ تعالی کے ارادے کا، وجود میں لانے کے لئے کچھ اثر انسان کے کسب کا ہوتا ہے اور کچھ اثر اللہ تعالی کے ارادے کا، وجود میں لانے کے لئے کچھ اثر انسان کے کسب کا ہوتا ہے اور کچھ اثر اللہ تعالی کے ارادے کا، وجود میں لانے کے لئے کچھ اثر انسان کے کسب کا ہوتا ہے اور کچھ اثر اللہ تعالی کے ارادے کا، وہوں کی میں کسب کا ہوتا ہے اور کھی کے لئے کہ کھی کہ دو کا کسب کا ہوتا ہے اور کچھ اثر اللہ تعالی کے ارادے کا، وہوں کی کسب کی ایونا ہے کہ دو کسب کا ہونا ہے کہ دو کی کسب کا ہونا ہے کہ دو کیا ہونا ہے کہ دو کی کسب کی کہ دو کا کشت کی کی کسب کا ہونا ہے کہ دو کی کسب کا ہونا ہے کہ دو کشت کی کسب کا ہونا ہے کہ دو کشت کی کسب کا ہونا ہے کہ دو کسب کا ہونا ہے کہ دو کسب کی کسب کا ہونا ہے کہ دو کسب کی کسب کا ہونا ہونا ہے کہ دو کسب کی کسب

اور یہ دونوں اثر مل کرفعل کو وجود میں لاتے ہوں، ایبا ہر گزنہیں ہے، کیونکہ کا کنات کی ہر چیز کو اور ہیں جز کو اور ہیں کا خلق اور ہر چیز کی ہر حرکت کو وجود بخشے میں مؤثر تو صرف اور صرف اللہ تعالیٰ کا ارادہ اور اس کا خلق ہے، مؤثر ہونے میں اُس کا کوئی شریک نہیں ہوسکتا، ورنہ (نعوذ باللہ) شرک لازم آجائے گا۔ البتہ اللہ جل شانہ کا ارادہ اور خلق انسان کے کسب (اختیار) کے ساتھ متصل ہوتا ہے، یعنی اللہ جل جل جلالا کے ارادے اور انسان کے فعل کے درمیان انسان کا کسب واسطہ بن جاتا ہے، بس جل جلالا کے ارادے اور انسان کے فعل کے درمیان انسان کا کسب واسطہ بن جاتا ہے، بس اس اقتران و توسط کا نام ''کسب' ہے۔ چنانچہ شخ اشعریؒ کے الفاظ یہ ہیں کہ: ''کسب محض ایک اقتران ہوتی ہے۔

تفصیل اس کی میہ ہے کہ اللہ رَبّ العالمین اپنے بندول کے جم اور اعضاء میں بہت کی حرکتیں اور افعال تو ایسے پیدا فرما تا ہے کہ اُن میں بندوں کے کسب و افتیار کوکوئی دخل نہیں ہوتا، یعنی اُن حرکتوں اور افعال کو اللہ تعالی بندوں کے کسب و افتیار کے واسطے کے بغیر پیدا فرما تا ہے، مثلاً دِل کی دھر کن، نبض کی حرکت، رعشے کے مریض کے ہاتھ کی حرکت، سخت سردی سے جم میں لرزہ وغیرہ، یا مثلاً سوتے سوتے بولنا یا چلنا، جیسا کہ بعض لوگوں سے ہوجاتا ہے، بندے کی اِن غیرافتیاری حرکات اور افعال پر شریعت میں کوئی ملامت بھی نہیں، اور ان پر ترحت میں جرنا و سزا بھی ای لئے نہیں ہوتی کہ اللہ تعالی نے یہ قانون بنا رکھا ہے کہ وہ کی بندے کوائی چےزکا ذمہ دار نہیں تھم ہرا تا جواس کی قدرت میں بالکل نہیں۔

اور الله رَبُ العالمين اپنج بندول كے پچھ افعال ايسے پيدا فرماتا ہے كہ أن ميں بندول كے كسب و اختيار كو دخل ہوتا ہے، لينى بندول كا كسب، الله تعالىٰ كے اراد بے اور وجو دِ فعل كے درميان واسطہ بنتا ہے، اور بندول كو جزايا سزا صرف ايسے ہى افعال پر ہوتی ہے، يہى وجہ ہے كدانسان سے جو غلطى بھول چوك سے ہوجائے أس پر آخرت ميں كوئى سزانہيں، كيونكہ اس ميں انسان كا كسب واختيار بيج ميں نہيں آيا۔

خلاصہ میہ کہ بندوں کے جن افعال پر جزا یا سزا ہوتی ہے وہ وہی ہیں جن کو اللہ تعالیٰ بندوں کے کسب و اختیار کے مطابق پیدا فرما تا ہے، اگر چہ اُن افعال کے پیدا ہونے میں اس کسب واختیار کی اپنی کوئی تا میرنہیں۔

⁽۱) مئلهٔ تقذیرِ از علامه شبیراحمدعثانی "

اس کی نظیریوں سجھے! کہ بجھے ایک کار چانے کے لئے دی گئی، مگراس گاڑی کے تمام الات جو ڈرائیور استعال کرتا ہے، یعنی سلف، ایکسیلیٹر، کلجے، گیئر، اسٹیرنگ، بریک، لائٹوں کے سونج وغیرہ ناکارہ ہیں، یعنی گاڑی ان کی کسی حرکت سے ذرّہ برابر جُنبش نہیں کرتی اور ان کا کوئی اثر قبول نہیں کرتی، ججھے بیگاڑی چلانے کے لئے ڈرائیور کی سیٹ پر بٹھادیا گیا، برابر کی سیٹ پر اس کار میں ہی بجیب و اس کا ملک بیٹھا ہے جو اس پوری گاڑی کا مُوجد اور صانع ہے، اس نے اس کار میں ہی بجیب و غریب صنعت رکھی ہے کہ جننے آلات ڈرائیور استعال کرنا چاہتا ہے جو در حقیقت معطّل ہیں، ان منام آلات کی حرکات کو اس نے اربخ ارائیور استعال کرنا چاہتا ہے جو در حقیقت معطّل ہیں، ان منام آلات کی حرکات کو اس نے اربخ اربخ الار بیا کہ سے متعلق اُس عمل کو اینے ارادے سے پیدا کرویتا ہے جو ڈرائیور کو مطلوب تھا، غرض اس طرح کے آلات میں بہتی وائی مرد تی ہے، بھی وائیس مرد تی ہے، بھی بائیں، بھی آہتہ چلتی ہے، بھی جیز، غرض اس گاڑی چلتی رہتی ہے، بھی وائیس مرد تی ہے کہ کہ ڈرائیور اپنے وہ بیکار آلات گھانا تو ضرور چاہتا ہے گرگاڑی یا اس گاڑی کی ہر حرکت کے لئے ڈرائیور اپنے وہ بیکار آلات گھانا تو ضرور چاہتا ہے گرگاڑی یا اس کے آلات کی کسی حرکت کے لئے ڈرائیور کو مطلوب ہے، بس ایک انسال اور معیت ہے جو ڈرائیور کی وہ خیر مؤرثر حرکات اور مالک کی مؤثر تدبیر میں پائی جارہی ہے۔

الک نے ڈرائیورکو بنارکھا ہے کہ گاڑی میں جن حرکات کاتم کسب کروگے وہ تم تو پیدا نہ کرسکو گے گر میں چاہوں گا تو پیدا کرتا رہوں گا، خواہ وہ حرکات ٹریفک کے توانین کے معوافق ہوں یا خلاف، موافق ہوئیں تو تم سلامتی میں رہوگ، مخالف ہوئیں تو نقصان اُٹھاؤگے، لیمن موافقت پر تمہیں انعام دول گا اور خالفت پر سزا دول گا، نیز ٹریفک کے توانین بھی اسے اچھی طرح مالک نے بتلادیے ہیں، تو اس پوری کاروائی کا مقصد سے ہے کہ ڈرائیور اپنی قدرت کو پیج سمجھے اور مالک کی قدرت کا ملہ کا مشاہدہ کرے، اس کے بنائے ہوئے قوانین کی پابندی کرے، اس کے بنائے ہوئے قوانین کی پابندی کرے، اور اس کی اطاعت کا امتحان لیا جائے، اطاعت پر اسے انعام ملے اور خالفت پر سزا، اگر چہ ڈرائیور کی حرکات اس موافقت و مخالفت میں مؤثر نہ تھیں بلکہ مؤثر مالک کی قدیم ہی تھی، لیکن ڈرائیور نے جن غیرمؤثر حرکات کو اختیار کیا تو اس اختیار پر مالک نے اسے مجبور نہیں کیا تھا، لہذا ڈرائیور نے جن غیرمؤثر حرکات کو اختیار کیا تو اس اختیار پر مالک نے اسے مجبور نہیں کیا تھا، لہذا گاڑی کی سے حرکات جو ڈرائیور کے آزادانہ اختیار کے ساتھ وجود میں آئیں، ان پر جزاء و مزاکا گاڑی کی سے حرکات جو ڈرائیور کے آزادانہ اختیار کے ساتھ وجود میں آئیں، ان پر جزاء و مزاکا تر جن، منافئ عدل نہیں ہوسکتا، اس طرح انسان کا کسب اللہ جل شانہ کے ارادے اور خلق کے تر جن، منافئ عدل نہیں ہوسکتا، اس طرح انسان کا کسب اللہ جل شانہ کے ارادے اور خلق کے تر جن، منافئ عدل نہیں ہوسکتا، اس طرح انسان کا کسب اللہ جل شانہ کے ارادے اور خلق کے

ساتھ ملا ہوا ہے، اور کسب کے فی نف غیر مؤثر ہونے کے باوجود اس پر جزاء وسزا کا ترتب ہوتا ہے، ایتھے کہب پر جزاملتی ہے، بُرے کسب پر سزا۔ واللہ المستعان۔ تقدیرِ معلَّق اور تقدیرِ مُبْرَم

سوال: - "یَمُحُوا اللهُ مَا یَشَآءُ وَیُنُبِتُ ﷺ وَعِنْدَهٔ اُمُّ الْکِتْبِ 0، (اس آیت کریمہ سے معلوم ہوا کہ کا نئات میں جو کچھ ہوتا ہے وہ ازل سے قطعی اور حتی طور پر ایبا طے شدہ نہیں ہے کہ اس میں تبدیلی نہ ہوتی ہو، بلکہ اللہ تبارک و تعالی اپنی مرضی سے اس میں ترمیم فرماتے رہتے ہیں لیعنی تقدیر میں تغیر و تبدل ہوتا رہتا ہے۔ اس بات کی تائید مندرجہ ذیل وجوہ سے بھی ہوتی ہے:

ا - قرآنِ کریم اور احادیث سے معلوم ہوتا ہے کہ بیاری میں علاج کرنا چاہئے اور دواؤں میں شفاء ہے، چنانچہ قرآنِ کریم میں شہد کے بارے میں فرمایا گیا کہ: "فینیه شفآء کے لیائی ہیں۔"

لِلنّاسِ" () اور بہت می احادیث میں آنخضرت صلی الله علیہ وسلم نے مختلف امراض کا علاج اور دوائیں جویز فرمائی ہیں، اور بعض احادیث میں پرہیز کی ہدایت بھی دی گئی ہے۔

۲- بہت احادیث صحیحہ ہے معلوم ہوتا ہے کہ بعض اعمال سے انسان کی عمر اور رزق برج جاتے ہیں، بعض سے گھٹ جاتے ہیں، صحیح بخاری کی روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ صلہ رحی عمر میں زیادتی کا سبب بنتی ہے، اور مسندِ احمد کی روایت میں ہے کہ بعض اوقات آدمی کوئی ایسا گناہ کرتا ہے کہ اس کے سبب رزق سے محروم کردیا جاتا ہے، اور مال باپ کی خدمت واطاعت سے عمر بڑھ جاتی ہے۔

۳- مند احد کی ای حدیث میں ہے کہ: اور تقدیرِ اللی کوکوئی چیز سوائے دُعا کے ٹال نہیں سکتی (۳)

ان تمام روایات سے معلوم ہوتا ہے کہ اللہ تعالی نے جوعمریا رزق وغیرہ کی کی تقدیر میں ککھ دیتے ہیں وہ بعض اعمال کی وجہ سے کم یا زیادہ ہوسکتے ہیں، اور دُعا کی وجہ سے بھی تقدیر بدلی جاسکتی ہے، اور کسی کی تقدیر میں اگر بھاری یا شفاء لکھ دی ہے تو دواء اور بدپر ہیزی سے اُس میں

⁽۱) الرعد آیت:۳۹ (۲) النحل آیت:۹۷.

 ⁽٣) صحيح البخارى، كتاب الأدب، باب من بسط له بصلةِ الرحم، رقم الحديث: ٥٢٣٩ـ

⁽٣) مسند أحمد بن حنبل، مسند ثوبان، رقم الحديث: ٢٢٣٦٠، ٢٢٣٦١- ٢٢٣٩١

تبدیلی ہوشتی ہے۔

جَبَه دوسری نصوص سے معلوم ہوتا ہے کہ تقدیر میں تبدیلی نہیں ہوتی، کما قال اللہ تعالی: ا - لا تَبُدِیُلَ لِگلِمٰتِ اللهِ عَلاً،

۲ - فَلَنُ تَجدَ لِسُنَتِ اللهِ تَبُدِیُلًا هُ

جواب

تقدري دولشميس ئين: ا-تقديرِ مُعَلَّق. ٢-تقديرِ مُبُرَم.

تقديرِ مُعَلَّق

تقدیرِ معلّق کا مطلب ہے کہ تقدیر میں بساادقات کوئی نتیجہ کسی شرط پرمعلّق ہوتا ہے،
اگر وہ شرط پائی جائے تو متیجہ پایا جائے گا، اور وہ شرط نہ پائی جائے تو وہ نتیجہ بھی نہ پایا جائے گا،
اس طرح کی تقدیر کو "تقدیر مُعلّق" کہتے ہیں۔مثال کے طور پرلوح محفوظ میں لکھا ہوا ہے اور الله
کے علم میں ہے کہ اگر فلاں شخص نے فلاں وقت میں اتنی مقدار میں فلاں دواء استعال کی تو شفاء
ہوگی ورنہ نہیں ہوگی، اسی طرح کسی طالب علم کے بارے میں تقدیر معلق میں لکھا ہوا ہے کہ اگر اس
نے سبق کا مطالعہ کیا، تکرار کیا، تقوی اختیار کیا اور اللہ تعالیٰ سے دُعا بھی کرتا رہا تو اس کوعلم ملے گا،
ورنہ نہیں ملے گا۔

تقدير مُبُرَم

تقدیر مرم قطعی ادر حتی ہوتی ہے، اس میں کوئی تبدیلی نہیں ہوتی، اس میں آخری نتیجہ کھا ہوتی اس میں آخری نتیجہ کھا ہوتا ہے، مثلاً کسی شخص کی تقدیر مبرم میں لکھا ہوا ہے کہ فلاں کو اس دواء سے شفا ہوگی، اور دوسر مے شخص کی تقدیر مُبرم میں لکھا ہے کہ اُسے شفاء نہیں ہوگی۔

اب سبحے کہ تقدیرِ معلق میں لکھا تھا کہ اگر فلاں شخص، فلاں دواء، فلاں وقت اتنی مقدار میں استعال کرے گا تو شفاء ملے گی ورنہ نہیں، یا طالبِ علم کے متعلق لکھا تھا کہ اگر وہ مطالعہ و تکرار کرے گا اور تقویٰ بھی اختیار کرے گا تو اس کوعلم ملے گا ورنہ نہیں۔ گر اللہ تعالیٰ چونکہ علام الغیوب ہیں، وہ اَزَل سے جانتے ہیں کہ فلاں شخص وہ شرائط پوری کرے گا یا نہیں؟ مثلاً اُس

⁽۱) یونس آیت: ۲۲ ...(۲) فاطر آیت: ۳۸ ...

طریقے سے دواء استعال کرے گا یا نہیں؟ یا طالبِ علم اُن باتوں پڑمل کرے گا یا نہیں؟ اس کا جو نتیجہ ہونا تھا، اللہ تعالی نے اس کولکھ رکھا ہے، اس کو "تقدیرِ مبرم" کہتے ہیں، اس میں کوئی تبدیلی نہیں ہوتی۔

حاصل کلام بید کہ وہ تمام نصوص جن سے معلوم ہوتا ہے کہ تقدیر میں تغیر و تبدل ہوتا ہے اس سے مراد' تقدیرِ معلق' ہے، اور جن نصوص سے معلوم ہوتا ہے کہ تقدیر میں کوئی تغیر نہیں ہوتا اس سے مراد' تقدیر مبرم' سے۔

چنانچہ سورۃ الرعد کی مذکورہ بالا آیت میں جوفر مایا گیا ہے کہ: "بَ مُ حُوا اللهُ مَ ایسَ آءُ
وَ يُنْجِتُ " ال كالعلق" تقديرِ معلق" ہے ہے، یعنی محو وا ثبات (مثانا اور باقی رکھنا) " تقدیرِ معلق" میں ہوتا ہے، لیکن اس آیت کے آخری جملہ: "عِنْ دَهُ اُمُّ الْکِتْبِ" (اصل کتاب، یعنی لوحِ محفوظ جس میں کوئی تغیر و تبدل نہیں ہوسکتا) نے بتلادیا کہ اس" تقدیرِ معلق" کے اُوپر ایک" تقدیرِ مبرم" ہے جو "اُمُّ اللہ کِنْ اللہ کے پاس ہے، وہ صرف علم اللی میں ہے۔ اس میں وہ نتائج کھے ہوئے ہیں جو شرائط اعمال یا دُعاء یا علاج اور پر بیز کے بعد آخری تیجہ کے طور پر ہوتے ہیں، اس لئے وہ محوو اثبات اور کی بیش سے بالکل بری ہے۔"

مسئلة تقذير كاتسان خلاصه ايك نظريين

مسئلهٔ تقدّر کا خلاصه تین با تیں ہیں، اور تینوں بالکل واضح ہیں، ان کو یاد رکھا جائے تو پورا مسئلہ آسان ہوجا تا ہے، وہ تین باتیں بیہ ہیں:

ا - ایک بید کہ انسان اپنے اعمال و افعال اور تمام حرکات میں مکمل طور پر مجبور نہیں،
کیونکہ اگر بالکل مجبور مانا جائے تو لازم آئے گا کہ انسان اپنے افعال کو انجام دینے میں اپنے
اعضاء کو جوحرکت دیتا ہے اس حرکت میں اور جمادات (پھروں وغیرہ) کی حرکت میں کوئی فرق
نہ ہو، اسی طرح رعشہ کے مریض کے ہاتھ کی حرکت اور تندرست ہاتھ کی حرکت میں کوئی فرق نہ
ہو، حالانکہ پہلی حرکت غیراضتیاری اور دوسری حرکت اختیاری ہے، دونوں حرکتوں میں فرق اتنا

 ⁽۱) تغيير معارف القرآن ج: ۵ ص: ۲۱۵ ب ۲۱۲ بزيادة تصوف و ايضاح. (من الأستاذ حفظهم الله).

۲- دوسری بات یہ ہے کہ انسان اپنے افعال و اعمال اور حرکات میں قادرِ مطلق بھی نہیں، کیونکہ اگر قادرِ مطلق ہوتا تو اپنی کسی خواہش اور ارادے میں ناکام نہ ہوتا، حالانکہ وہ کتنی ہی خواہشات اور ارادوں کو پوری کوشش کے باوجود رُوبہ عمل لانے میں ناکام ہوجاتا ہے، معلوم ہوا کہ وہ اپنے اعمال و افعال کا خالق بھی نہیں، اور اپنے اعمال و افعال کا خالق بھی نہیں، بلکہ اسے تو ابھی تک یہ بھی پوری طرح معلوم نہیں کہ اس کے کون کون سے فعل میں اس کے بدن کے کون کون سے اجزاء، کون کون سے ماد سے اور کون کون کون سے اجزاء، کون کون میں اور فعل کے وجود میں آنے میں ان کا کتنا کتنا حصہ ہے؟ لہذا یہ بات بھی تقریباً بدیمی طور پر واضح ہے کہ انسان وجود میں آنے میں ان کا کتنا کتنا حصہ ہے؟ لہذا یہ بات بھی تقریباً بدیمی طور پر واضح ہے کہ انسان اسے افعال و اعمال کا خالق ہے۔

جب مذکورہ بالا دونوں باتنیں واضح طور پر ٹابت ہیں، لیعنی یہ کہ انسان اپنے افعال و اعمال میں نہ کممل طور پرمجبور ہے، نہ کممل طور پر قادر، تو یہ نتیجہ خود بخو دنکل آتا ہے کہ:-''انسان اپنے افعال میں ایک حد تک مجبور اور ایک حد تک بااختیار ہے۔''

بی سپ میں میں انسان کو اپنے افعال و اعمال کے کرنے اور نہ کرنے میں کسی نہ کسی درجے کا اختیار ضرور حاصل ہے۔

۳- تیسری بات یہ کہ جوخفیف سی قدرت اور اختیار انسان کو حاصل ہے اسے قرآن و سنت کی اصطلاح میں ''کسب' کہا جاتا ہے، لیکن اس کسب کی حقیقت و ماہیت اور مقدار کیا ہے؟ یہ اللہ تعالیٰ کا ایک راز ہے جوقرآن وسنت میں نہیں بتایا گیا، اور ہم اپنی عقل سے بھی اسے معلوم نہیں کرسکتے، لیکن اسے معلوم کرنے پر ہمارا نہ کوئی عقیدہ موقوف ہے نہ ممل، اور شرعا بھی اسے معلوم کرنے کے ہم ذمہ دار (مکلف) نہیں۔ لہذا یہ معلوم نہ ہونا ہمارے لئے مصر بھی نہیں۔

جب یہ بینیوں باتیں واضح ہوگئیں تو اب یہ سیجھے کہ انسان کے تمام اعمال و افعال کا قا درِ مطلق اور خالق تو اللہ جل شانہ ہی ہے، لیکن'' کاسب' (کسب کرنے والا) بندہ (انسان) ہے، اور چونکہ انسان کے اعمال و افعال میں اس کے''کسب' کو دخل ہے، اس لئے الجھے عمل کے کسب پر اسے ثواب ملتا ہے اور کر عمل کے کسب پر وہ عذاب کا مستحق ہوتا ہے۔

بس یمی پورے مسکا کہ تقدیر کا خلاصہ ہے، اور آپ دیکھ رہے ہیں کہ اس میں کہیں کوئی انجھن نہیں، اُنجھن جس کسی کوبھی ہوتی ہے وہ صرف اس وجہ سے ہوتی ہے کہ وہ کسب کی حقیقت www.besturdubooks.wordpress.com جاننا جا بتا ہے، جب بدواضح ہوگیا کہ کسب کی حقیقت ہمیں معلوم نہیں ہوسکتی تو اس أنجس كا بھى خاتمہ ہوگیا۔ ولله الحمد أولا والحرًا۔

هُوَ اللهُ الَّذِى لَآ اِللهَ اِلَّهُ اللهُ وَ عَمَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ عَهُوَ الرَّحُمْنُ الرَّحِيمُ ۞ هُوَ اللهُ الَّذِى لَآ اِللهُ اللهُ اللهُ

مسكهم غيب

وَعِنُدَهُ مَفَاتِحُ الْعَيْبِ لَا يَعُلَمُهَا إِلَّا هُوَ ﴿ وَيَعُلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحُرِ ﴿ وَمَا تَسْقُطُ مِنُ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعُلَمُهَا وَلَاحَبَّةٍ فِي ظُلُمْتِ الْاَرْضِ وَلَا رَطُبٍ وَلَا يَابِسِ الَّا فِي كِتْبٍ مُّبِيْنِ ((۲)

لفظ ''غیب'' سے مراد وہ چیزیں ہیں جوابھی وجود میں نہیں آئیں، یا وجود میں تو آ چکی ہیں مگر اللہ تعالیٰ نے ان پرکسی کومطلع نہیں ہونے دیا۔

پہلی قتم کی مثال وہ تمام حالات و واقعات ہیں جو قیامت سے متعلق ہیں یا کا ئنات میں آنے والے واقعات سے تعلق رکھتے ہیں، مثلاً کون کب اور کہاں پیدا ہوگا، کیا کیا کا کام کرے گا، کتنی عمر ہوگی، عمر میں کتنے سانس لے گا، کتنے قدم اُٹھائے گا، کہاں مرے گا، کہاں وفن ہوگا، رزق کس کوکتنا اور کس وقت اور کتنی ہوگی؟

اور دوسری قتم کی مثال وہ حمل ہے ہو ماں کے رحم میں وجود تو اختیار کرچکا ہے، گریہ کسی کو معلوم نہیں کہ خوب صورت ہے یا بدصورت، نیک طبیعت ہے یا بدخصلت، خوش نصیب ہے یا بدنصیب، اسی طرح اور ایسی چیزیں جو وجود میں آجانے کے باوجود مخلوق کے علم ونظر سے عائب ہیں، اس قتم میں واضل ہیں۔

اس مسئلے کی کچھ تفصیل اِن شاء اللہ آگے کتاب الایمان کی پہلی حدیث کے تحت بھی آئے گی۔

الحشر آیت:۲۳ ۲۳ ۲۳ (۲) الأنعام آیت:۵۹۔

⁽۳) تغییر معارف القرآن ج:۳ ص:۳۳۰، و کذا فی التفسیر المظهری ج:۳ ص:۳۷س www.besturdubooks.wordpress.com

بِسْمُ لِللَّهُ النَّخَمَ النَّحِيمَ

كتاب الايمان

باب معرفة الايمان والاسلام

وه - قَالَ: أَبُو الْحُسَيْنِ مُسُلِمُ بُنُ الْحَجَّاجِ الْقُشَيْرِيُّ رَضِى اللهُ تَعَالَىٰ عَنُهُ (الىٰ قوله) حَدَّثَنِى أَبُو خَيْتُمَةَ زُهَيُر بُنُ حَرُبٍ ، قَالَ: نَا وَكِيْعٌ ... (الٰى قوله) ... ح وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بُنُ مُعَاذِ الْعَنْبِرِيُّ، وَهَذَا حَدِيْتُهُ، قَالَ: نَا أَبِى ، قَالَ: نَا وَكِيْعٌ ... (الٰى قوله) ... ح وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بُنُ مُعَاذٍ الْعَنْبِرِيُّ، وَهَذَا حَدِيْتُهُ، قَالَ: نَا أَبِى ، قَالَ فِى الْقَدَرِ بَهُ مُسَّعَنِ ابُنِ بُورَيُ لَقُلُنَا: لَو لَهُ يَعْمُ أَنَا وَحُمَيْدُ بُنُ عَبُدِ الرَّحُمٰنِ الْحِمُيَرِيُّ حَاجَّيُنِ بِالبَصُوةِ مَعْبَدٌ الْجُهَنِيُّ . فَانُطَلَقُتُ أَنَا وَحُمَيْدُ بُنُ عَبُدِ الرَّحُمٰنِ الْحِمْيَرِيُّ حَاجَيْنِ الْمُحْمَرِي فَقُلُنَا: لَو لَهِينَا أَحَدًا مِنُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَالْاَعْ فِي الْقَدَرِ فَوْفَقَ لَنَا عَبُدُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلُنَاهُ عَمَّ اللهُ عَلَيْهِ وَالْاَعْ فِي الْقَدَرِ فَوْفَقَ لَنَا عَبُدُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَالْآخِولُ فَوْلُولُ وَلَاء فِي الْقَدَرِ فَوْفَقَ لَنَا عَبُدُ اللهِ مَلَى اللهُ عَمْرَ بُنِ الْخَطَّابِ فَسَالُكِ الْكُلامَ إِلَى الْمُحْدُنَا عَنُ يَمِينِهِ وَالْآخِومُ عَنُ وَلَاء اللهُ مَا أَنْ الْعَرُولُ الْكَلامَ إِلَى الْعَلَمُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ الل

وَ اللَّهِ اللَّهُ مِنْهُ مَثِلَ أَحُدٍ ذَهَبًا فَأَنْفَقَهُ مَا قَبِلَ اللَّهُ مِنْهُ حَتَّى يُوْمِنَ اللَّهَ اللَّهِ اللَّهُ مِنْهُ حَتَّى يُؤْمِنَ اللَّهَ اللَّهُ مِنْهُ حَتَّى يُؤْمِنَ اللَّهَ اللَّهُ مِنْهُ حَتَّى يُؤْمِنَ اللَّهَ اللَّهِ اللَّهُ مِنْهُ حَتَّى يُؤْمِنَ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ مِنْهُ حَتَّى اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّه

ثُمَّ قَالَ: حَدَّثَنِى أَبِى عُمَرُ بُنُ الخَطَّابِ: قَالَ بَيْنَمَا نَحَنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ، إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيُدُ بَيَاضِ الثَّيَابِ، شَدِيُدُ سَوَادِ الشَّعَرِ، لاَ يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ، وَلاَ يَعُرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ، حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ صَـلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَسُنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكَبَتَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَيْهِ عَلَى فَحِذَيْهِ،

وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ الْحُبِرُنِيُ عَنِ الإِسُلام.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيُهِ وَسَلَّمَ: الإِسُلاَمُ أَنُ تَشُهَدَ أَنُ لاَ إِللَّهِ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللْمُوالَّةُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَال

قَالَ فَأَخُبِرُنِى عَنِ الإِيْمَانِ. قَالَ: أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وِمَلاثِكَتِهِ ،وَكُتُبِهِ، وَكُتُبِهِ،

قَالَ: فَأَخُبِرُنِي عَنِ الإِحْسَانِ. قَالَ : أَنْ تَعُبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمُ تَكُنُ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ.

قَالَ: فَأَخْبِرُنِي عَنِ السَّاعَةِ. قَالَ: مَا الْمَسُؤُولُ عَنْهَا بِأَعلَمَ مِنَ السَّائِلِ. قَالَ: فَأَخْبِرُنِي عَنُ أَمَارَتِهَا. قَالَ: أَنْ تَلِدَ الْآمَةُ رَبَّتَهَا، وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ

الْعُرَاةَ الْعَالَةَ ارِعَاءَ الشَّاءِ، يَتَطَاوَلُونَ فِي البُنيَانِ.

قَـالَ : ثُمَّمَ انُـطَلَقَ . فَلَبِعْتُ مَلِيًّا ثُمَّ قَالَ لِيُ : يَا عُمَوُ ! أَتَدُرِى مَنِ السَّائِلُ؟ قُلْتُ: اَللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ.

قَالَ: فَإِنَّهُ جِبُرِيُلُ أَتَاكُمُ يُعَلِّمُكُمُ دِيْنَكُمُ" (٣٠:٣١ ﴿ ١٠١٠) وَاللَّهُ تَعَالَىٰ " قَالَ أَبُو الْحُسَيُنِ مُسَلِمُ بُنُ الْحَجَّاجِ الْقُشَيُرِيُّ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَىٰ " قَالَ أَبُو الْحُسَيُنِ مُسَلِمُ بُنُ الْحَجَّاجِ الْقُشَيُرِيُّ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَىٰ " قَنُهُ ... الخ" (ص:٢٦ ط:١)

"قسال الامام" میں "قال" کے قائل راوی نسخ ہذا ابواسحاق ابراہیم بن محمد النیسا بوری میں لیے۔ بین امامِ مسلم کے وہ شاگر دِرشید جنہوں نے کتابِ مسلم کے اس نسخ کی روایت کی ہے۔

"دضی اللہ تعالی عنه" اُصول الشاشی میں یہ جملہ کوعائیہ حضرت امام اعظم رحمہ اللہ کے لئے استعال ہوا ہے، اور یہاں امام مسلم رحمہ اللہ کے لئے، جبکہ عُرف میں یہ جملہ صحابہ کرام رضی اللہ عنهم کے ساتھ خاص ہے، لیکن چونکہ یہ دعائیہ کلمہ ہے لہٰذا فی نفسہ تو اس کا استعال عُرِصِحابی کے لئے بھی جائز ہے، مگر اس کوعوام کے مجمع میں غیرِصحابی کے لئے استعال کرنا احتیاط کے خلاف ہے، کیونکہ اس سے عوام غیرِصحابی کو بھی صحابی سجھنے لگیں گے۔

کتابِ مسلم اپنی خصوصیات کے اعتبار سے تمام ذخیرہ احادیث میں ممتاز ہے، حسن www.besturdubooks.wordpress.com ترتیب کے لحاظ سے امام مسلم، امام بخاریؓ پر فوقیت لے گئے ہیں، جس کی تفصیل ہمارے مقدمہ میں بعنوان'' وجوہِ ترجیح کتابِ مسلم علی کتاب ابخاری'' آچکی ہے۔ نیز خالص حدیث کی کتاب صحیح مسلم ہی ہے، جبکہ تھی بخاری خالص حدیث کی کتاب نہیں، بلکہ فقہ کی بھی کتاب ہے۔ امام مسلم نے تراجم الا بواب کیوں قائم نہیں فرمائے؟

کتاب ملم اگرچہ فی نفسہ "مبوّب" ہے، گرامام ملم نے خود تو اجم الابواب قائم نہیں فرمائے جس کی متعدد وجوہ ہوسکتی ہیں، مثلاً: ایک بید کہ شاید امام مسلم کے پیشِ نظر بیہ ہو کہ ان کی کتاب میں حدیث کے متن اور سند کے علاوہ کوئی بات نہ آئے تاکہ بید کتاب خالص حدیث ہی کی کتاب درسری بید کہ شاید امام نے خود کو تو اضعاً اجتہادِ مطلق کا اہل نہیں سمجھا، کونکہ تو جمعہ الباب در حقیقت ایک مسکلہ شرعیہ ہوتا ہے، جس کے بارے میں مصنف بید دوئی کرتا ہے کہ اس تو جمعہ الباب کے تحت آنے والی احادیث سے بید مسکلہ مستنبط ہوتا ہے، ظاہر کے کہ بید دوئی وہی کرسکتا ہے جو خود کو جمہدِ مطلق سمجھتا ہو۔ (۳)

قوله: "حدثني ابو خيثمة زهير بن حرب الخ" (ص:٢٦ سر:٢)

یہاں پر "حدثنی"کہا اور آگے (ص: ۲۷ سطرنا میں) تحویل کے بعد "حدثنا"کہا، کیونکہ امام مسلم آس کا التزام کرتے ہیں کہ جو حدیث اُنہوں نے اپنے اُستاذ سے تنہائی میں سی وہاں قاعدے کے مطابق "حدثنی" کہتے ہیں، اور جس حدیث کے سننے میں اُن کے ساتھ دوسر سے بھی شریک تھے، وہاں "حدثنا"فر ماتے ہیں، اگر چہا کی جگہ دوسر سے کا استعال بھی جائز ہے۔

"نعم، يترجح كتاب مسلم بكونه أسهل متناولا من حيث أنه جعل لكل حديث موضعًا واحدًا يليق به يورده فيه بجميع ما يريد ذكره فيه من أسانيده والفاظه المختلفة فيسهل على الناظر المنظر في وجوهم واستثمارها، بخلاف البخارى فانّه يورد تلك الوجوه المختلفة في أبواب شتى متفرقة، بحيث يصعب على الناظر جمع شملها واستدراك الفائدة من اختلافها، والله اعلم" (صيانة صحيح مسلم ص: 2)_ ير لا ظرفرا على: مقدمة شرح النووى ح: اص: ١٣

⁽١) حافظ ابن صلاح حسن ترتيب كاعتبار سي محيح مسلم كي فوقيت ذكركرت بوئ كلهت بي:-

⁽٢) يكي وجدكتاب "الامام مسلم بن الحجاج ومنهجة في الصحيح" ج: اص ٣٨٥ يس بحي درج بـــ

⁽٣) حافظ ابن صلاح کے بقول امام مسلم نے کتاب کا حجم بڑھنے کے خوف سے تراجم ابواب قائم نہیں فرمائے۔ ملاحظ فرمائے: صیافة صحیح مسلم حمین اوا www.besturdubooks.word

ابو خیدمة زهیو بن حوب سے امام مسلم نے ایک ہزار سے زائد احادیث روایت کی ہیں۔ قوله: "قال نا و کیع"

يہ وكيع بن الجرّاح الم شافعٌ كِ اُستاذ عِيلٍ ـ

قبولیہ: ''لے'' اس کو'' حائے تحویل'' کہتے ہیں، اور اسے الف مقصورہ کے ساتھ ''لے'' بھی پڑھ سکتے ہیں، اور الف محدودہ کے ساتھ ''حَآءُ''بھی، اور اس کے بجائے پورالفظ ''مَحُوِیُل'' بھی پڑھ سکتے ہیں۔''

قوله: "حَدَّثَنَا عُبَيدُ اللَّهِ بِنُ مُعَافِ الْعَنبَرِيُّ وَهَذَا حَدِيثُهُ" (ص: ١٢ سط: ١) ام مسلمٌ كَ دونُوں اسا تذه كے الفاظ إلى حَدَّيْتُ كَلَى روايت مِي مُخْلَف سَے، اس لئے الم مسلمٌ اپنى عادت كے مطابق صاحب اللفظ كي تعين فرما رہے ہيں، جس سے معلوم ہوا كه اگر چه بي حديث اما مسلمٌ نے عبيد الله بن معاف العنبويُّ اور ابو خيشمة زهيو بن حوب وونوں اگر چه بي حديث اما مسلمٌ نے عبيد الله بن معاف العنبويُّ اور ابو خيشمة زهيو بن حوب وونوں كي روايتوں كے متحد ہيں، مر دونوں كے الفاظ ميں كہيں كہيں كہيں كميں فرق ہے، اور يہاں حديثُ و عُبيد الله بن معاف العنبويُّ كے الفاظ ميں نفل كيا جارہا ہے۔ فرق ہے، اور يہاں حديثُ و عُبيد الله بن معاف العنبويُّ كے الفاظ ميں نفل كيا جارہا ہے۔ قول له: "حَكُهُ مَسَى"

یاس روایت کے "مَدارُ الحدیث" ہیں، اور قاعدہ ہے کہ حائے تحویل مدار الحدیث سے پہلے آتی ہے۔ لہذا یہاں اعتراض ہوتا ہے کہ اُصولاً پہلے طریق میں حائے تحویل کھ مسس سے پہلے لانی چاہئے تھی تا کہ کھمساور عبداللہ بن بُریدة اور یعییٰ بن یعمر کے نام دوسرے طریق میں کررندلانے پڑتے۔

اس کا جواب سے کہ بی تکرار بے قائدہ نہیں، کیونکہ طریق اوّل میں "عن کھمس" ہے اور طریق ِ ثانی میں "حدثنا کھمس" ہے، اس فرق کو واضح کرنامقصود تھا، صرف پہلے طریق

⁽١) تقريب التهذيب ج: اص:٢٦٣_

⁽۲) طائتويل كي بارے بي تفصيل كلام كے لئے مطالع قربائي: مقدمة ابن العصلاح، النوع الخامس و العمس و العم

پراکتفا کرنے سے بیمتصود حاصل نہ ہوتا، ای طرح پہلے طریق میں "عبداللہ بین بُسریدة" ہے اور دوسرے طریق میں "ابن بُسریدة"، اگر صرف دوسرے طریق کو اختیار کرتے تو پہۃ نہ چاتا کہ اس سے عبداللہ بن بُریدة مراد ہیں یا ان کے بھائی سلیمان بن بریدة۔

قوله: "عن يحيي بن يَعمُرَ" (ص:٢٤ سطر:١)

سند کے دونوں طریق میں "عن بحییٰ بن یعمد" ہے، امام نوویؒ فرماتے ہیں کہ ایک نسخ میں طریق اوّل میں صرف "کییٰ" ہے، اُس نسخ کے لحاظ سے یہ حیسیٰ بن یعمو میں بھی میرار بے فائدہ نہیں، کیونکہ طریقِ اُوّل سے یہ پہتے نہیں چلتا تھا کہ یہ کون سے کیجیٰ ہیں، یہ دوسرے طریق سے معلوم ہوا۔

"يَعُمُو" وزنِ نَعْل اورعليت كى وجدس غيرمنصرف ب، (فتح الملهم)-

یسعسسیٰ بسن یعمس ادیب، فقید اورنحوی تھے، ان کو بجائے بن بوسف نے جلاوطن کردیا تو بیہ ترکمانستان جاکر آباد ہوگئے اور وہاں قتیبة بن مسلم باهلی نے ان کو خراسان کا قاضی مقرر کردیا۔

قوله: "كَانَ أُوَّلَ مَنُ قَالَ فِي الْقَدَرِ بِالْبَصُرَةِ مَعُبَدُ الْجُهَنِيُ" (ص: ١٢ طر: ١)

"قَدُر" بسكون المدال اور بسفتح المدال دونوں طرح پڑھ سكتے ہيں بمعنیٰ "تقدير" اس كانوى معنیٰ ہيں مقدار كا اعاظِر كرنا، يقال قَدَرُتُ الشيء بتخفيف المدال وفتحها اَقْدِرُهُ السيء بتخفيف المدال وفتحها اَقْدِرُهُ بالكسر والفتح قَدُرًا وَقدَرًا أى احطتُ بمقداره (فتح الملهم) - اور اصطلاحِ شريعت ميں قدرُ، اور قَدَرُ سے مراد الله تعالی كاعلم ازلى ہے جو محیط ہے جسمیع ما كان وما يكون وما مسكون كو، سواة كان صغيرًا أو كبيرًا، حِسِيًّا كان أو معنويًّا، حَسَنًا كان أو قبيحًا اور عام

"تقدير" اور" قدر" كے ساتھ" قضاء "كا مطلب بھى سمجھ ليجئے،" قضاء "كے لغوى معنى بيدا كرنا، فيصله كرنا، اور اصطلاح ميں جب اسے" قدر" كے ساتھ استعال كيا جاتا ہے تواس سے مراد اللہ تعالى كى تخليق ليعنى بيدا كرنا ہوتا ہے، جس طرح" قدر" اور" تقدير" كا عقيده الملِ سنت

طور ہے'' تقدیر'' کا لفظ بھی اسی معنی میں بولا جاتا ہے۔

⁽۱) شرح النووى ج: اص:۲۲_ (۲) خ: اص:۲۸_

⁽٣)سيسر أعلام النبلاء ج:٣ ص:٣١١ وكتباب الشقات لابن حبان ج:۵ ص:٥٢٣ تـذكـرـة المحفاظ للذهبي ج: اص:20_

⁽۱۲) ج: اص:۱۲۸

والجماعت كا اجماع عقيده ہے، قضاء كاعقيده بھى اجماع ہے، لينى ہر اچھى، برى، چھوٹى، بدى، حسى اورمعنوى چيز كا خالق الله تعالى ہے، كسى چيز كا وجود الله تعالى كے خلق كے بغير نہيں ہوتا، وہى ہر چيز كواپنا علم از كى (قدر) كے مطابق أس كے وقت مقرر پر مقدارِ مقرر ميں پيدا فرما تا ہے۔ دين كے تين مسائل مشكل ترين شار كئے گئے ہيں:

۱- تقدیر ۲-مشاجرات ِ صحابیه س-تقلیر شخص به

یہاں مسئلہ تقدیر کا حاصل سمجھ لیجئے ،تفصیل پیچھے "کتاب الابمان" کے اُصولی مباحث میں یانچویں مسئلے کے طور پر آچکی ہے۔

مئلهُ تقدير

مَعبدُ المُجهَنى اوراس كے پيروكار تقدير كے منكر تھے، ان كاكہنا تھا كہ بندوں كے اچھے بُرك افعال كاعلم اللہ تعالى كو پہلے سے نہيں ہوتا، افعال كے وجود ميں آنے كے بعد علم ہوتا ہے، نيز بندول كے افعال كا خالق بھى اللہ تعالى نيز بندول كے افعال كے خود خالق ہيں۔ اس فرقے كو ''قدري'' كہا جاتا ہے۔

خلافت راشدہ کے آخر تک بلکہ حضرت معاویہ کے دور تک بھی اِس فرقہ کا کوئی نام و نشان نہ تھا، بزید کے دورِ حکومت میں جب حضرت عبداللہ بن الزبیر ٹے اس کی حکومت کولسلیم نہ کرتے ہوئے جاز میں اپنی سلطنت قائم فرمائی تو اہلِ شام نے حضرت ابن الزبیر اور اُن کے ماتھیوں سے مقابلہ کرنے کے لئے لشکر روانہ کیا، اس لشکر نے مکہ مکرمہ کا محاصرہ کیا اور منجنی سے پھر برسائے، اس دوران کچھ پھر بیت اللہ شریف کو جاگے، جس سے غلاف کعبہ کا کچھ حصہ جل گیا اور ممارت کو نشمان پہنچا، اس المناک واقعہ سے پورے عالم اسلام میں سخت اضطراب بیدا ہوا، اس دوران کس نے کہا: ''یہ جلنا بھی اللہ تعالی کی تقدیر سے ہوا۔'' یہ بن کر کسی دوسرے بیدا ہوا، اسی دوران کسی نے کہا: ''یہ جلنا بھی اللہ تعالی کی تقدیر سے ہوا۔'' یہ بن کر کسی دوسرے نے کہا کہ: '' (یہ بہت بُرا ہوا) یہ اللہ کی تقدیر سے نہیں ہوسکتا۔'' اس سے معاملہ بردھتا چلا گیا، بیال تک کہ''قدر بی' کامستقل فرقہ وجود میں آگیا۔ ('')

اس مسئله كي تفصيل بقدر ضرورت شرح وبسط اور دلائل كي ساته "المسئلة المحامسة"

⁽١) قد مرّ تخريجة.

⁽٢) اعتقاد أهل السنة ج:٣ ص:٣٤٣ رقم الحديث:٣٩٢ وفيض القدير شرح جامع الصغير ج:١ ص:٣١٣. www.besturdubooks.wordpress.com

کے عنوان سے پیچھے آچکی ہے، جس کا لبِ لباب میہ ہے کہ اس مسئلہ میں تین باتیں اگر ذہن نشین کرلی جائیں تو مسئلہ بالکل صاف ہوجا تا ہے اور کوئی اِشکال باقی نہیں رہتا۔

ا- ایک بیک کہ انسان کو مجبورِ محض قرار دینا بداہت کے خلاف ہے، معمولی آ دمی بھی بدیبی طور پر بخوبی جانتا ہے کہ جس شخص کے ہاتھ میں رعشہ ہواُس کے رعشہ کی حرکت اور تندرست کا تب کے ہاتھ کی حرکت میں فرق ہے۔ اوّل غیراختیاری ہے اور دوسری اختیاری۔ معلوم ہوا کہ انسان کے تمام افعال غیراختیاری نہیں، یعنی وہ اپنی تمام حرکات اور افعال میں مجبورِ محض نہیں بلکہ کسی نہ کسی درجہ میں قادر اور مختار ہے، اور اسی قدرت و اختیار کی بناء پر وہ اپنے اچھے افعال پر بلکہ کسی نہ کسی درجہ میں قادر اور مختار ہوتا ہے۔

۳- جب انسان مجبورِ محض بھی نہیں جیسا کہ نمبر ایک میں بیان ہوا، اور قادرِ مطلق بھی نہیں جیسا کہ نمبر ایک میں بیان ہوا، اور قادرِ مطلق بھی نہیں جیسا کہ نمبر میں بیان ہوا، تو لامحالہ ماننا پڑے گا کہ انسان نہ مجبور محض ہے، نہ قادرِ مطلق، بلکہ ایک حد تک قادر، اور جس درجہ کی اُسے قدرت حاصل ہے اُسی قدرت کی بناء پروہ اینے ایجھے افعال پر ثواب کا، اور اعمال بد پر عذاب کا مستحق ہوتا ہے۔

اور یمی اہلِ سنت والجماعة کا مذہب ہے، جبکہ فرقدُ''جبریہ'' انسان کو اپنے افعال میں مجبورِ محض مانتا ہے، اور فرقدُ''قدریہ'' قادرِ مطلق کہتا ہے، جب مجبورِ محض نہ ہونا بالکل بدیمی ہے اور قادرِ مطلق نہ ہونا بھی ایک کھلی حقیقت ہے تو یہ بھی تقریباً بدیمی ہے کہ انسان اپنے افعال میں ایک ورجہ میں قادر اور ایک درجہ میں قادر اور ایک درجے میں مجبور ہے۔

اب بات صرف ایک رہ گئ کہ انسان کو جومعمولی سا اختیار اور قدرت حاصل ہے اُس

اختیار اور قدرت کی حقیقت اوراس کا نام کیا ہے؟

توجهاں تک نام کا تعلق ہے تو قرآنِ کریم نے اس کا نام "کسب" بتایا ہے، سورة البقرة کی آخری آیت میں ارشاد ہے: - "لَهَا مَا كَسَبَتُ وَعَلَيْهَا مَا الْحُنَسَبَتُ" ـ رہا بیسوال که "کسب" کی حقیقت کیا ہے؟

تو جواب یہ ہے کہ جمیں اس کاعلم نہیں دیا گیا، اس کی حقیقت جمیں معلوم نہیں ہوسکتی، قرآن وسنت میں بھی اس کی حقیقت و ماجیت نہیں بتلائی گئی، گر "کسب" کی حقیقت معلوم نہ ہونے سے ہونے سے بیدلازم نہیں آتا کہ "کسب" موجود نہیں، لہذا اس کی حقیقت معلوم نہ ہونے سے عقیدہ پر کوئی اثر نہیں پڑتا، یہ ایسا ہی ہے جیسے کوئی آپ سے خون یا پانی کی حقیقت و ماجیت پوچھے اور کے کہ ان کی ماہیت کی جامع مانع تعریف سیجے، اور آپ کومعلوم نہ ہوتو اِس سے بیا لازم نہیں آتا کہ خون اور یانی کا وجود ہی نہیں ہے۔

حاصل میہ کہ پہلی بات سے (کہ انسان اپنے افعال میں مجبورِ محض نہیں) ''جبر ہے' کی تردید ہوگئ، اور دوسری بات سے (کہ انسان اپنے افعال میں قادرِ مطلق نہیں، اور اپنے افعال کا خال نہیں) ''قدر ہے' کی تر دید ہوگئ، اور تیسری بات سے (کہ انسان اپنے افعال میں من وجبہ مخال اور من وجبہ مجبور ہے) اہل النة والجماعة کا فدہب ثابت ہوگیا، اور میہ بھی کہ انسان کو اپنے افعال پر جزاء وسزا ''کسسب' کی بناء پر ہوتی ہے،خلق کی بناء پر نہیں۔ بس میہ تین باتیں یا در کھئے، اگر ان کو سجھ لیا تو بس تقدیر کا مسئلہ مجھ لیا، الحمد للد! اب کوئی اشکال نہ رہا۔

واقعی حضرت حاجی امداد الله صاحب مهاجرِ کلیؓ نے بالکل صحیح فرمایا تھا کہ: ''میرے سلسلہ میں جو داخل ہوتا ہے اس کو تین مسائل میں اِشکال نہیں رہتا، ا-مسئلہ تقلیدِ شخص۔ ۲-مشاجرات صحابہ ؓ۔۳-اور مسئلہ تقدیر۔''

عام طور پر مسئلہ تقدیر میں اِشکالات جرِمِص کے ہوتے ہیں، لیعنی عموماً لوگوں کو تقدیر کی وجہ سے انسان کے مجبور محض ہونے کا شبہ ہوتا ہے جورعشے والے ہاتھ اور تندرست ہاتھ کے فرق کو سجھنے سے ختم ہوجاتا ہے۔

اس فرق کو ذہن میں رکھنے کے باوجود جو اِشکالات پیدا ہوتے ہیں، اُن میں سے بیشتر اِشکالات کی وجہ یہ ہوتی ہے کہ لوگ "محسب "کی حقیقت و ماہیت کو سمجھنا چاہتے ہیں، جب یہ بات واضح ہوگئ کہ اُس کی حقیقت ہمیں معلوم نہیں ہوسکتی تو یہ اِشکالات بھی ختم ہوجاتے بیں، واللہ الحمد۔

قوله: "بالبصرة" طراد)

بصرة بكسر الباء وفتحها وضمّها اوربُصَيْرة (بالتصغير) چارول طرح پرها جاسكتا ہے، إس شهركو "قُبّة الاسلام" كها جاتا ہے اور "خزانة العرب" بھى كہتے ہيں، كونكه إسے حضرت قاروق اعظم كے دور خلافت بين عتبة بن غزوان نے تعمركيا تھا، إس شهر ميں بھى بتول كى عبادت نہيں ہوئى۔ ()

قوله: "الجَهَنِيُّ" (ص: ١٤ سطر: ١)

قبیلہ بھی ہے۔ نہ کی طرف منسوب ہے، اس قبیلہ کے لوگ بھرہ وکوفہ میں آکر آباد ہوگئے سے۔ یہ معبد المجھنی بھی ان کے ساتھ بھرے میں رہنے لگا تھا، اور حضرت حسن البھری رحمت اللہ علیہ کے پاس بھی آکر بیٹھ جایا کرتا تھا۔ سب سے پہلے تقدیر کا انکار اِسی نے کیا، یہ عقیدہ رکھنے والوں کو "فَکَویّته" کہا جاتا ہے۔ اُن کا خیال تھا کہ اگر تقدیر کا عقیدہ تسلیم کرلیا جائے تو اس سے انسان کا مجبور محض ہوتا لازم آتا ہے، کیونکہ عقیدہ تقدیر کا عاصل یہی ہے کہ انسان کے تمام ایجھے بُر نے افعال تقدیر کے مطابق ہوتے ہیں، اس کے خلاف نہیں ہو سکتے، نیز قدریہ کا عقیدہ یہ بھی تھا کہ بندے اپنے افعال کے خود خالق ہیں، اللہ تعالی ان افعال کا خالق نہیں۔ اس طرح یہ بندے اس طرح عبد کری اور افعال یہ عباد کے خاتی کی اللہ تعالی کے بندوں کی طرف (العیاذ باللہ) جہل کی نسبت کردی اور افعال کے عباد کے خاتی کی اند تعالی سے ان افعال کے عباد کے خاتی کی اللہ تعالی سے ان افعال کے خاتی کی فی جب کے بندوں کی طرف زاند تا کی خاتی ہے میں وقد کی فی جس کردی، اور افعال کے معبد خلق کی نفی بھی کردی، اور افعال کو افعال کا خالی تھہرا دیا، اس طرح یہ قضا و قدر دونوں کے مکر ہو گئے، آیا ہے صریحہ قطعیہ کی نفی کرنے کی وجہ سے یہ فرقہ کا فرقر ار دیا گیا، چنانچہ معبد حبینی کو جاج بن یوسف نے زند قہ کی وجہ سے یہ فرقہ کا فرقر ار دیا گیا، چنانچہ معبد حبینی کو جاج بن یوسف نے زند قہ کی وجہ سے یہ فرقہ کا فرقر ار دیا گیا، چنانچہ معبد حبینی کو جاج بن یوسف نے زند قہ کی وجہ سے یہ فرقہ کا فرقر ار دیا گیا، چنانچہ معبد حبینی کو جاج بن یوسف نے زند قہ کی وجہ سے یہ فرقہ کا فرقر ار دیا گیا، ویا گیا، ویا گیا کہ دیا ہے۔

" فقدریہ" کی دوقتمیں ہیں۔ ایک متقدمین، دوسرے متأخرین۔ معبد جھنے متقدمین کا سرگروہ تھا، اور اب تک قدریہ کا جو فدہب ہم نے بیان کیا وہ متقدمین کا فدہب ہے،

⁽۱) تهذيب الأسماء للنووي ج:٣ ص:٣٥_

⁽۲) كتاب الأنساب للسمعاني ج:٣ ص:٣٣١_

 ⁽٣) إكمال المعلم بقوائد مسلم ن: اص: ١٩٩١ ، ٢٠٠٠ .

اوراصل''قدریہ' درحقیقت یہی ہیں، کیونکہ''قدر' کے یہی مثلر ہیں، برخلاف متاخرین کے کہ وہ ''قدر' کے مکر نہیں '' وقفاء' کے منکر ہیں جس کی تفصیل آگے آرہی ہے، اس لئے حدیثِ مرفوع ''الفَدَرِیَّةُ مَجُوْسُ هلِدِهِ اللَّامَّة'' پوری طرح انہی پرصادق آتی ہے، کیونکہ یہ''قدر' اور''قضاء' 'ونوں کے منکر ہیں،''قدر' کے انکار کی وجہ ہے''قدریہ' ہیں اور''قضاء' کے انکار، یعنی اللہ کو خالقِ خیر اور بندوں کو خالقِ شرکہنے کی وجہ سے مجوسیوں کے مشابہ ہیں۔ اس لئے کہ مجوسیوں کا عقیدہ یہ تھا کہ خالق دو ہیں (۱) خالقِ خیر' بردان' ہے، اور (۲) خالقِ شر ''اَهُو مَنُ''۔

متاخرین قدریہ (جومعتزلہ ہیں) یہ کہتے ہیں کہ اللہ تعالیٰ کو بندوں کے افعال کاعلم تو ازل سے ہے گروہ اِن افعال کا خالق نہیں۔ حاصل یہ کہ انہوں نے اللہ تعالیٰ کے لئے ''قدر'' کو تو مان لیا گر''قضاء'' کا انکار کیا۔ متاخرین قدریہ کا کہنا ہے کہ اگر بندوں کے افعال کا خالق اللہ تعالیٰ کو مانا جائے گا تو اللہ تعالیٰ کی طرف خلق الشرکی نسبت لازم آئے گی کیونکہ بندوں کے پچھ افعال خیر ہیں، پچھشر، تو اللہ تعالیٰ کو خالق الشربھی ماننا پڑے گا، حالا نکہ اللہ تعالیٰ صرف خالقِ خیر ہیں موسکتا، للہذا بندوں ہے ، خالقِ شرنہیں کیونکہ خلق الشربھی شرہے، اور اللہ تعالیٰ شرسے متصف نہیں ہوسکتا، للہذا بندوں کے افعال کا خالق اللہ تعالیٰ نہیں ہوسکتا۔ خلاصہ یہ کہ اللہ تعالیٰ کی طرف شرکی نسبت سے نیچنے کے افعال کا خالق اللہ تعالیٰ نظریہ اپنایا، اور اللہ تعالیٰ کی ''قضاء'' (خلقِ افعال) کا انکار کر دیا۔

عجیب بات ہے انہوں نے یہ نہ سوچا کہ اس طرح تو انہوں نے اللہ تعالیٰ کی صفت و طلق میں بندوں کو اور باقی اشیاء کا خالق میں بندوں کو شریک کردیا، یعنی بندوں کے افعال کا خالق اللہ تعالیٰ کو تھرادیا ہے۔

خلاصہ یہ کہ شرکی نسبت سے بیچنے کا جو طریقہ انہوں نے اپنایا وہ باطل ہے، لہذا انساف کی بات یہ ہے کہ اس کا صحیح طریقہ وہ ہے جو اہل النة والجماعة نے اختیار کیا ہے کہ اس کا صحیح طریقہ وہ ہے جو اہل النة والجماعة نے اختیار کیا ہے کہ اسسان تو اللہ تعالیٰ کا فعل ہے وہ شرنہیں، بلکہ وہ حکمتوں پر بنی ہونے کی وجہ سے خیر ہے، البتہ "کسب المشر" جو بندے شرعاً ممنوع ہونے کے باوجود کرتے ہیں وہ شرہے۔(۲)

⁽۱) سنن أبى داوُد، باب فى القدر رقم الحديث: ٢٧٤٥ وسنن الكبرى للبيهقى، كتاب الشهادات، باب ما ترد به شهادة اهل الأهواء ٢٠٢٠ ص ٢٠٣٠ و المستنوك على الصحيحين ١٤٠٠ ص ١٥٩: وقال الحاكم: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ان صحّ سماع أبى حازم من ابن عمر، ولم يخرجاه."

⁽۲) مسئلة تقدير سيمتعلق تفصيلي حواله جات بيجهي كرريكي بين، نيز ملاحظة فرمات: عمدة القارى ع: اص: ۱۱۱،۱۱۱۱ مسئلة تقدير سيمتعلق تعلق على عندا المارات و www.besturdubooks.wordpress.com

قوله: "فَقُلْنَا:لُو لَقِيْنَا أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيُهِ سَلَّم" (ص: ٢٢ سر: ٢)

یہ زمانہ وہ تھا جب بہت کم صحابہ کرام ؓ باقی رہ گئے تھے، اکثر اِس دُنیا سے رُخصت ہو چکے تھے، اس لئے کی کہ اگر فدکورہ ہو چکے تھے، اس لئے کی کہ اگر فدکورہ اِشکال کا جواب کسی صحابی سے ل جائے تو زیادہ تسلی بخش ہوگا۔

قوله: "فَاكْتَنَفْتُهُ أَنَا وَصَاحِبِي" (ص: ٢٥ سط: ٣)

پس میں ان کے پہلو میں ہوگیا اور میرا ساتھی بھی۔

قوله: "أَحَدُنَا عَن يَمِينِه ... الخ" (ص: ٣٠ سط: ٣٠)

اس سے کسی کے ساتھ اور خاص طور سے کسی بڑے کے ساتھ چلنے کا ادب معلوم ہوا کہ جب اُس سے چلتے ہوئے ہوا کہ جب اُس سے چلتے ہوئے بات بھی کرنی ہواور بات کرنے والے دو ہوں تو ایک کو دائیں طرف اور دوسرے کو بائیں طرف ہوجانا چاہئے، تاکہ اُسے کسی سے بات کرنے میں دُشواری نہ ہو۔ معلوم ہوا کہ عام طور سے جومشہور ہے کہ بڑے کے پیچھے چلنا چاہئے، یہ قاعدہ کلیہ ہیں، بلکہ اس قید کے ساتھ مقید ہے کہ' جب پیچھے چلنے سے ان کو تکلیف نہ ہو۔''

اوب کی حقیقت یہ ہے کہ دوسروں کے ساتھ اییا سلوک رکھو کہ اُنہیں اونی تکلیف یا ناگواری ناحق پیش نہ آئے، اِس پر عمل کرنے والا باادب ہے، ورنہ بے ادب۔ (سیّدی عارف باللہ حضرت ڈاکٹر محمد عبدالحی صاحب عارفی ؓ نے ادب کی یہی تعریف فرمائی ہے)۔ پس بعض اوقات بڑوں سے آگے چلنا ہی ادب ہوتا ہے، مثلاً جب تاریکی یا راستہ پُرخطر ہو، تو ایسے میں بڑوں سے آگے چلنا جی ادب موتا ہے، مثلاً جب تاریکی یا راستہ پُرخطر ہو، تو ایسے میں بڑوں سے آگے چلنا جائے۔

قوله: "فَظَنَنُتُ أَنَّ صَاحِبِي سَيَكِلُ الكَّلاَمَ إِلَى الغ" (ص: ٢٥ سط: ٣)

یه ایک سوال مقدر کا جواب ہے جس کی تفصیل ہے ہے کہ جب دو مسادی درجہ کے آدی

کسی بڑے سے بات چیت کے لئے جا ئیں تو بات کرنے کا حق دونوں کو برابر ہوتا ہے، لہذا اگر

کوئی اپنے ساتھی کی اجازت کے بغیر کلام شروع کردے گا تو ساتھی کی دل شکنی و نا گواری کا سبب

ہوگا، اس لئے ساتھی سے اجازت لے کرکلام کرنا ادب کا تقاضا ہے، جب قاعدہ ہے تو سوال

(جو یہاں مقدر ہے) یہ ہوسکتا تھا کہ یجیٰ بن یعمر نے اپنے ساتھی کی اجازت کے بغیر خود ہی

کیوں گفتگو شروع کردی؟ تو اس کا جواب یجیٰ بن یعمر نے یہاں بید دیا ہے کہ میرا گمان تھا کہ

کیوں گفتگو شروع کردی؟ تو اس کا جواب یجیٰ بن یعمر نے یہاں بید دیا ہے کہ میرا گمان تھا کہ

کیوں گفتگو شروع کردی؟ تو اس کا جواب یجیٰ بن یعمر نے یہاں بید دیا ہے کہ میرا گمان تھا کہ

www.besturdubooks.wordpress.com

اگر میں اُن سے بات کرنے کو کہوں گا تب بھی وہ مجھے ہی گفتگو کرنے کو کہیں گے، اس لئے گفتگو میں نے شروع کردی۔ (⁽⁾

یباں یہ مسئلہ بھی معلوم ہو گیا کہ جہاں اجازت کی ضرورت ہو تو وہاں اِذنِ صرح ضروری نہیں ہوتا، بلکہ اِذنِ دلالةُ بھی کافی ہوتا ہے۔

قوله: "فَقُلتُ: أَبَا عَبُدِ الرَّحُمٰنَ" (ص: ٢٥ سر: ٣)

اس عبارت سے معاشرت کا ایک اور ادب معلوم ہوا کہ کسی بڑے آ دمی کو خطاب کرنا ہوتو نام کے بجائے تعظیم کا صیغہ استعمال کرنا جاہئے۔

فائدہ: - تعظیم کا صیغہ کون ساہے؟ اس کا مدار عرف پر ہے، عرب میں چونکہ کنیت سے
پکارنا عرفاً تعظیم سمجھا جاتا تھا، اس لئے اُنہوں نے "یا اب عبدالسر حسلن" کہہ کر خطاب کیا،
ہمارے عرف میں بڑے عالم یا بزرگ کو' حضرت' یا ''مولانا یا علامہ'' وغیرہ جیسے الفاظ سے پکارا
جاتا ہے، تو یہاں یہی ادب ہوگا۔

اس سے ایک اور بات بھی معلوم ہوگئی کہ کلام کے شرعاً وعرفاً صحیح ہونے کے لئے صرف میرکا فی نہیں کہ وہ واقعہ کے مطابق ہو بلکہ یہ بھی ضروری ہے کہ انداز تخاطب اچھا اور الفاظ خطاب بہتر سے بہتر ہوں، چنانچہ اپنے والدکوان کا نام لے کر پکارنا اگر چہ واقعہ کے اعتبار سے صحیح ہے لیکن ادب کے خلاف ہے۔

قوله: "قَبِلَنَا" (ص:٤٥ سطر:٣) جاري طرف يعني بصره ميس

قوله: "وَيَتَقَفَّرُونَ العِلْمَ" (ص: ٢٢ سط: ٣)

قاف پہلے ہے اور فائے مشدوّ بعد میں، معنی یہ ہیں کہ وہ علم کی جبتو کرتے ہیں، ' یہ صفت ان میں خاص طور پر پائی جاتی تھی، اس لئے اس کو ذکر کیا۔ اور اگر فاء کو پہلے اور قافِ مشددّ کو بعد میں پڑھیں تو معنی یہ ہوں گے کہ بیعلم کی باریکیاں تلاش کرتے ہیں۔' چنانچہ

المفهم ج: اص: ۱۳۳۳ ص: ۲۵ من ۲۵ استان العرب ج: ۱۱ ص: ۲۵ من ۲۵ من

⁽٣) ليض طرق مين بتقديم الفاء لين "يتفقرون" بهى ب، اورا يك طريق مين بغير "واء" وتقديم القاف يعنى "يتقفّون" بـ تاضى عياض ال طرق كو و كركر نے ك بعد لكھة بين: "وكل صحيح متقارب المعنى وامّا "يتفقون" بتقديم الفاء ... هو عندى أشبه ببساط الحديث ونظم الكلام، وموادة أنهم يخوجون "يتفقرون" بتقديم الفاء ... هو عندى أشبه ببساط الحديث ونظم الكلام، وموادة أنهم يخوجون عامضة ويبحثون عن أسراره ويفتحون مغلقة." (اكمال المعلم ج: اص: ١٩٥) ـ تيز الما حظر فرما يے: شرح النووى ج: اص: ١٩٥ ـ والمفهم ج: اص: ١٣٥ ـ الله علم الله الله علم الله الله علم الله الله علم الله ا

''قدریہ'' فلسفہ سے متأثر تھے، اور اُن کوعقلی گھوڑے دوڑانے کا شوق تھا، وہ اِس غلط نہی کا شکار ہوگئے کہ نقد مر کو ماننے سے انسان کو اپنے افعال میں مجبورِ محض ماننا پڑے گا، اور جب وہ مجبورِ محض ہوا تو اس کے اچھے ہُرے افعال پر جزاء وسزاکیسی؟

ان کی اِس غلط بنہی کا مختر جواب ضمی طور پر ذرا پہلے آچکا ہے (کر سزا و جزا کسبِ افعال پر ملتی ہے جوانسان کے اختیار میں ہے،خلقِ افعال پر نہیں ملتی جواللہ تعالیٰ کی صفت ہے)، اور مفصل تحقیقی جواب ''المسئلة المحامسة'' کے تحت اس سے پہلے آچکا ہے۔

قوله: "وَذَكَرَ مِنْ شَانِهِم" (ص: ١٢ عر: ٣)

یہ جملہ بظاہر معییٰ بن یعمو کے شاگردابن بُرَیُدَہ کا ہے اور مطلب سے ہے کہ بعییٰ بن یعمو نے ان لوگول (قدریہ) کے کچھ حالات ذکر کئے کہ دہ علم سے بڑی ولچیس رکھتے اور اس کے لئے بہت محنت اور جبتو کرتے ہیں وغیرہ۔

قوله: "أَنُ لا قَدرَ " (ص: ٢٤ سطر: ٣٠)

یعنی اللہ تعالیٰ کو واقعات کاعلم پہلے سے نہیں ہوتا، بلکہ جب کوئی واقعہ پیش آجاتا ہے تو اُس وقت علم ہوتا ہے، گویا کا نئات میں جو کچھ ہورہا ہے وہ اللہ تعالیٰ کے پیشگی علم اور اراد ہ اللہی کے بغیر ہورہا ہے۔

قوله: "وأنَّ الْأَمُرَ أَنُفَّ" (ص: ١٢ سطر ٢٠) بضم الهمزة والنون _

کہا جاتا ہے: "اَلَـرَّوُصُ الْأَنْفُ" لِعِنی الیا باغیچہ جس سے کسی جانور نے ابھی تک چرا فہ ہو، ہراُس چیز کو اُنْف کہا جاتا ہے جو مستانف ہو لیعنی اُس پرکوئی دوسری چیز سابق نہ ہو، اور یہاں" قدرین کے اس قول "انَّ الامـر اُنْف" کا مطلب سے ہے کہ پیش آنے والے واقعات مستانف ہیں، یعنی اللہ تعالی کاعلم اُن واقعات سے سابق اور مقدم نہیں ہوتا، حاصل اس قول کا یہی ہے کہ" قدر" کا کوئی وجوز نہیں۔

قوله: "قَالَ: إِذَا لَقِينت ... الخ" (ص: ٢٢ سطر:٣)

عبدالله بن عمرٌ نے یہاں''قدریہ' کے بارے میں دو باتیں ارشاد فرمائی ہیں، ایک: ''انی بری منهم، وانهم برآء منی،'' اور دوسری بدکہ:''لو أن الأحدهم مثل أُحدٍ ذهبا فانفقه ما

⁽¹⁾ لسان العرب ع:t ص:۲۳۸_

قبل الله منهم" ان جملوں کے ظاہر سے بیتا تر ملتا ہے کہ عبداللہ بن عمر کی مراد اِن کی تکفیر ہے، لیکن غور کیا جائے تو اس میں تکفیر کی صراحت نہیں، کیونکہ یہاں نفی صحت ِصدقہ کی نہیں ہے، لیمی حضرت ابنِ عمر نے بینہیں فرمایا کہ اُن کے صدقات ادا نہیں ہوں گے، زکو ۃ ادا نہیں ہوگی، اگر بیہ فرماتے تو تکفیر کی صراحت ہوجاتی، کیونکہ بیہ کفر، ہی کی خصوصیت ہے کہ اُس کے ساتھ کوئی عبادت صحیح نہیں ہوتی کا لعدم ہوتی ہے، بلکہ حضرت ابنِ عمر رضی اللہ عنہ نے نفی قبول کی فرمائی عبادت صحیح نہیں ہوتی کالعدم ہوتی ہے، بلکہ حضرت ابنِ عمر رضی اللہ عنہ نے کہ اُس کے مال کی فرمائی ہے، جس کا عاصل بیہ ہے کہ ان صدقات کا تواب نہیں ملے گا، اور عدم قبول مسلمان کے عمل پر بھی ہوسکتا ہے، جسیا کہ جماہیر علماء کا ند بہ بلکہ سلف کا اجماع ہے کہ دارِ مخصوبہ میں کوئی اگر بیمی ہوسکتا ہے، جسیا کہ جماہیر علماء کا ند بہ بلکہ سلف کا اجماع ہے کہ دارِ مخصوبہ میں کوئی اگر بیمی ہوسکتا ہے، جسیا کہ جماہیر علماء کا ند بہ بلکہ سلف کا اجماع ہے کہ دارِ مخصوبہ میں کوئی اگر بیمی ہوسکتا ہے، جسیا کہ جماہیر علماء کا ند بہ بلکہ سلف کا اجماع ہے کہ دارِ مخصوبہ میں کوئی اگر بیمی ہوسکتا ہے، جسیا کہ جماہیر علماء کا خد بہ بلکہ سلف کا اجماع ہے کہ دارِ مخصوبہ میں کوئی اگر بیا میں بین والے بہیں ملے گا۔ (فرض ادا ہوجائے گا) مگر بیہ نماز بڑھ لے تو نماز حیاہ بیر قاب نہیں ملے گا۔ (فرض ادا ہوجائے گا) مگر بیہ نماز مقبول نہ ہوگی لیعنی اس بر ثو اب نہیں ملے گا۔ (فرض ادا ہوجائے گا) مگر بیہ نماز مقبول نہ ہوگی لیعنی اس بر ثو اب نہیں ملے گا۔ (فرض ادا ہوجائے گا) مگر بیہ نماز مقبول نہ ہوگی لیون اس بر ثو اب نہیں ملے گا۔ (فرض ادا ہوجائے گا) مگر بیہ نماز مقبول نہ ہوگی لیعنی اس بر ثو اب نہیں ملے گا۔ (فرض ادا ہوجائے گا) مگر بیہ نماز معرف کا دوراہ ہو بیا کی قباد معرف کی اس بر ثو اب نہیں میں کی قباد کی تو اس کی تعرف کی معرف کی کا درب کی تعرف کا دوراہ کی تعرف کی معرف کی کی تعرف کی تعرف کی کی تعرف کے دوراہ کی تعرف کی کی تعرف کی تعر

لیکن اس فرقہ متقدمین قدریہ کے کفر کی صراحت دوسرے علائے کرام کے کلام میں موجود ہے، اور ان کومتفقہ طور پر کا فرقرار دیا گیا ہے۔

حدیث جبریل کے بارے میں علامہ قرطبیؓ فرماتے ہیں کہ یہ پورے دین کا خلاصہ (۳) ہے، چنانچہ علامہ بغویؓ نے اپنی کتاب "مصابیع" کا آغاز بھی اس سے کیا ہے۔

حفزت عبدالله بن عمرض الله عند في بحدى بن يعمو كے جواب ميں بير حديث ال كئے سائی كه بيرايمان بالقدر پر مشتل ہے جبيا كه آ كے متن حديث ميں آرہا ہے۔ قوله: "ذات يَوُه" (صنع مل علم علم اللہ عند من اللہ عند ا

"يومًا" كے بجائے ذات يوم كہنے كى وجہ يہ ہے كہ لفظ يوم كے اصل معنى "نهاد" ہيں، ليكن بكثرت "مطلق زمانه" كے لئے بھى استعال ہوتا ہے، للبذا جب مقصود بير ظاہر كرنا ہوكہ يوم سے مراد نهاد ،كى ہے تو لفظ ذات كا اضافہ كرديتے ہيں، يہى وجہ "ذات ليل" ميں بھى ہوتى ہے، بہر حال بتانا بير مقصود ہے كہ بير واقعہ دن كا ہے۔

قوله: "رجل " (ص: ١٧ سطر: ٥) به جريل عليه السلام تحد، انساني شكل مين آئے تھے،

⁽¹⁾ رقالمحتار ج: اص: ۳۸۱ وشرح النووى ج: اص: ۲۸ـ

 ⁽۲) إكمال المعلم بفوائد مسلم ج: اص:۲۰۲ وشرح النووى ج: اص:۲۸_

⁽٣) لما ظفرائي: المفهم ج: اص:١٥٢ ـ

⁽٣) فتح الملهم ج: اص ٢٩٣٠_

جبیا کہ آگے بیان ہوگا۔

قوله: "شَدِيْدُ بَيَاضِ الثَّيَابِ" (ص:۵)

لفظ "شدید" مضاف ہے اور "بیاض" مضاف الیہ مضاف ہے، لیمی "شدید" کے لئے مضاف الیہ مضاف ہے، لیمی "شدید" کے لئے مضاف، اور "الثیاب" اس کا مضاف الیہ ہے، اور "الثیاب" خود بھی دراصل مضاف تقاضمیرِ غائب کی طرف جو "رَجُل" کی طرف راجع تھی ای شدید بیاض ثیاب ہ مگر اُس ضمیر کوحذف کر کے الف لام کواس کے قائم مقام کردیا گیا، پھر یہ پوری عبارت مل کر "رَجُل" کی صفت ہے۔ (۱)

بعینم یمی ترکیب "شدید سواد الشعر" کی ہے۔

قوله: "شَدِينُدُ سَوَادِ الشَّعَرِ" (ص:۵) عر:۵)

آ رہا، مدینہ منورہ ہی میں رہتا ہے۔

قوله: "وَالا يَعُرِفُهُ مِنَّا أَحَد" (ص:٢ سط:٢)

یہ علامت تھی اس بات کی کہ بیٹخص مدینہ منورہ کا رہنے والانہیں، مسافر ہے، اگریہاں کا رہنے والا ہوتا تو حاضرین اُس کوضرور پہچانتے، کیونکہ مدینہ منورہ کی آبادی اُس زمانے میں زیادہ نہتھی۔خلاصہ یہ کہ اس شخص میں دومتضاد علامتیں جمع تھیں، مسافر ہونے کی بھی اور مسافر نہ ہونے کی بھی۔

قوله: "حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ" (ص: ٢٢ ط: ٢)

سلیمان التیمی کی ایک روایت میں ہے کہ: "فنح ظی حتی بَوک بین یکدی النبی صلی الله علیه وسلم کما یجلس أحدنا فی الصلوة" (ایعنی وولوگول کی گرونیں پھلانگا ہوا آیا اور آنخضرت صلی الله علیه وسلم کے سامنے دو زانو ہوکر بیٹھ گیا ، تخطی رقاب اسلامی آ داب سے ناواقفیت کی علامت تھی کہ بیٹخض اسلامی آ داب مجلس ناواقفیت کی علامت تھی کہ بیٹخض اسلامی آ داب مجلس

⁽١) حوالة بالا بزيادة ايضاح وتوضيح.

⁽٢) صحيح ابن حبّان ح: اص: ٣٨٩ وقم الحديث: ١٦٨، باب فرض الإيمان.

⁽٣) فتح الملهم ٢:١ ص:٣٦٥ م.

سے واقف ہے، ویہاتی اور بدونہیں، بید دونوں علامتیں بھی متضاد تھیں۔

ابوفروہ کی روایت میں ہے کہ: اُس نے (بیٹھنے کے بعد) پوچھا: ''ادنو یا محمد؟ قال اُدن فیما زال یقول اُدنو مرارًا ویقول لهٔ ''اُدن'' بہلی بات اجازت طلب کرنا مہذب وشائستہ مونے کی علامت تھی، گر بار بار قریب ہوتے ہوئے اجازت مانگتے رہنا غیر مہذب ہونے کی علامت تھی، ید دونوں علامتیں بھی متفاد تھیں۔ اور ''یا رسول اللہ'' کے بجائے ''یا محم'' کہنا بھی خلاف ادب تھا۔

قوله: "فَأَسُنَدَ رُكُبَتَيُهِ إِلَى رُكَبَتَيُهِ إِلَى رُكَبَتَيُهِ إِلَى رُكَبَتُهِ" (ص:٢٤)

بی مل بھی تعظیم کے خلاف اور اس کی علامت تھا کہ میخض اسلامی آ داب سے ناواقف،

بدواور دیہاتی ہے۔

قوله: "وَوَضَعَ كَفَّيُهِ عَلَى فَخِذَيْهِ" (ص:٢٠ ط:٢)

علامہ نووی نے "فیخدید" کی خمیر کو "دبول" کی طرف راجع کیا ہے، لین اُس نے اپنی رانوں پر ہاتھ رکے جس طرح بااوب شاگر واُستاذ کے سامنے بیشتنا ہے۔ جبکہ حافظ ابن ججر نے ابن عباس اُن ور ابسو عامر الاشعری کی روایت میں بیالفاظ اُن کئے ہیں کہ: "ہم وضع یَدَهٔ علی رحبتی النبی صلی الله علیه وسلم" اس میں صراحت ہے کہ اُس نے آنخصرت صلی الله علیه وسلم کے گھٹوں پر ہاتھ رکھ دیئے تھے۔ علامہ شبیر احمد صاحب عثمانی فرماتے ہیں کہ غالبًا دونوں کام کے گھٹوں پر ہاتھ رکھ دیئے تھے۔ علامہ شبیر احمد صاحب عثمانی فرماتے ہیں کہ غالبًا دونوں کام کے، پہلے اپنی ف خد پر ہاتھ رکھ جو بااوب ہونے کی علامت تھی، پھر آپ صلی الله علیہ وسلم کی فخدین شریفین پررکھ دیئے جو بے اوب ہونے کی علامت تھی۔ چنانچہ سلیمان البیمی کی موایت ہو تھے ابن خزیمہ میں آئی ہے اور جس کا پچھ حصہ ہم نے پیچھے ذکر کیا ہے، اُس میں بی دونوں عمل جو تھی ہے کہ: "فتخطی حتی ہوک بین بدی النبی صلی الله علیه وسلم کے ما یہ حلیس احدادا فی الصلوة، ثم وضع یَدَهُ عَلَی دُکہتی النبی صلی الله علیه وسلم کے ما یہ حلیس اور این متعارض علامتوں کا اظہار ہوا۔ حاصل تمام روایات کا بیہ ہے کہ غرضیکہ اِن دونوں اعمال سے بھی متعارض علامتوں کا اظہار ہوا۔ حاصل تمام روایات کا بیہ ہے کہ اِن متعارض کی بین بدی النبی صلی الله علیه وسلم این متعارض علامت کے اظہار سے مقصود حضرت جریل کا بی تھا کہ حاضرین جران درونوں کی بھیات اور علامات کے اظہار سے مقصود حضرت جریل کا بی تھا کہ حاضرین جران درونوں کی بھیات اور علامات کے اظہار سے مقصود حضرت جریل کا بی تھا کہ حاضرین جران

⁽۱) شرح النووى ح: اص: ۴۸_

⁽۲) فتسح المبارى ع: اص:۱۱۱، اس كے بعد حافظ ابن مجر کھتے ہیں: "وبه جزم البغوى واسماعيل التيمى لهذه الرواية ورجحه الطيبي بحثًا."

(۳) فتح الملهم ع: اص:۱۹۵۰ معناد، "

www.besturdubooks.wordpress.com

ہوکران کی طرف ہمدتن متوجہ رہیں کیونکہ آگےان کا جو مکالمہ آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم سے ہوا، اُس میں پورے دین کا خلاصہ بیان ہونے والا تھا، اُسے غور سے سین ۔

قوله: "وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ!" (ص: ١٢ سطر: ١)

ابوفروہ کی روایت میں ہے کہ اُس نے سلام کرنے کے بعد "یا محمد!" کہا تھا، اس میں بھی دو متعارض علامتوں کا مظاہرہ ہوا ہے کہ سلام کرنا اسلامی آ داب سے واقفیت کی علامت اور "یا محمد!" کہنا اُحکام سے ناواقفیت کی علامت تھی کہ قر آنِ کریم میں مسلمانوں کو آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کا نام لے کر پکار نے سے منع کیا گیا ہے، سورۃ النور میں ارشاد ہے: "لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَیْنَکُم کَدُعَاءِ بَعْضَکَمْ بَعْضًا" چنانچے صحابہ کرام آپ کو "یا دسول الله" کہہ کر خطاب کرتے تھے، اور مسطو الودّافی کی روایت میں ہے کہ اُس نے "یا دسول الله" کہا تھا۔ "کہا دسول الله" کہا مولی اللہ ایس طرح دی گئی ہے کہ اُس نے پہلے نام لے کر پکارا ہوگا، بعد میں تفارض علامتیں یائی گئیں۔
"یا دسول الله" کہا ہوگا۔ اِن دونوں الفاظ میں بھی متعارض علامتیں یائی گئیں۔

قوله: "أَخْبِرُنِي عَنِ الإِسُلامِ." (ص: ٢٤ سطر: ٢)

اِس حدیث میں جبریل امین کے تین سوال آئے ہیں، اور آمخضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کے جواب ارشاو فرمائے جو پورے دین کا خلاصہ ہیں، اور یہ واقعہ حجۃ الوداع کے بعد آمخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی حیات طیبہ کے آخری ایام کا ہے، جس طرح ایک کامیاب اُستاذ این کو پہلے اجمالاً، پھرتفصیل سے اور پھر آخر میں اس کا خلاصہ طلبہ کے سامنے پیش کرتا ہے، اس طرح آمخضرت کی اللہ علیہ وسلم نے دین اللی کی تعلیم و تبلیخ فرمائی کہ آغاز وی کے جے اس طرح آمخضرت کی اللہ علیہ وسلم کی تعلیم این اُلی کی تعلیم و تبلیغ فرمائی کہ آغاز وی کے وقت سے ۲۳ سال تک آپ دین اسلام کی تعلیم این اقوال وافعال سے خوب تفصیل کے ساتھ فرمائی کہ آمز میں اس حدیث کے ذریعہ پورے دین کا خلاصہ ارشاد فرما دیا۔

قوله: "الإِسُلامُ أَنْ تَشُهَدَ أَنْ لاَ إِلهَ إِلَّا اللَّه ... الخ" (ص: ٢٢ طر: ١)

⁽۱) مسند اسحاق بن رائنویه ج:ا ص:۲۰۹ رقم الحدیث: ۱۲۵ وسنن أبي داؤد اوّل كتاب السنة، باب في القدر، رقم الحديث: ۲۸۱مـ

⁽m) مسند أبي داؤد الطيالسي ع: اص: ۵ (m) فتح الباري ع: اص: ١١٥ (m)

 ⁽۵) فتح البارى كتباب الإيمان باب سؤال جبريل النبى صلى الله عليه وسلم عن الإيمان والإسلام،
 ح:۱ ص:۸۰_

اس جواب سے معلوم ہوا کہ اسلام مجموعہ ہے اعمالِ ظاہرہ کا، لیعنی زبان اور جوارح کے اعمال کا، لیکن اسلام کی میں تعریف ایک اصطلاح میں کے اعمال کا، لیکن اسلام کی میں تعریف ایک اصطلاح میں اسلام پورے دین کاعلم ہے، لقو له تعالیٰ: "إِنَّ الدِّيْنَ عِنْدُ اللهِ الْواسْسُلام"۔ (۱)

قوله: "إِن اسْتَطَعُتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا" (ص: ١٢ سطر: ٤)

امام شافی کے نزدیک استطاعت مالیہ مراد ہے، چنانچہ مالدار اپاہی پر حج بدل کرانا فرض ہے، اور امام مالک کے نزدیک استطاعت بدنیہ مراد ہے، چنانچہ اُن کے نزدیک ایسے تندرست غیر مالدار پر حج فرض ہے جو پیدل جانے پر قاور ہواور راستے میں کمانے پر بھی۔ اور امام اعظم کے نزدیک استطاعت مالیہ و بدنیہ دونوں کا ہونا شرط فرضیت ہے، پس جس کو زاو حاصل ہواورسواری پرسفر کی قدرت ہوائس پر حج فرض ہے۔ (فتح الملهم بزیادہ ایضاح)۔ (میری ماری پرسفری قدرت ہوائی برخج فرض ہے۔ (فتح الملهم بزیادہ ایضاح)۔ (مدری سفری عن الإیمان)

یہاں سوال تو ایمان کی حقیقت کے بارے میں ہے، جبکہ جواب میں متعلقاتِ ایمان کو ذکر کیا گیا ہے۔ خبکہ جواب میں متعلقاتِ ایمان کو ذکر کیا گیا ہے۔ ہے؟

جواب میہ ہے کہ آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے علم میں میہ بات تھی کہ سائل کو ایمان کی حقیقت لغویہ معلوم ہے کیونکہ وہ عربی مادری زبان کی طرح بول رہا تھا اور وہ صرف متعلقات ایمان دریافت کرنا چاہتا ہے، لہذا جواب میں متعلقات ایمان کو ذکر فرمایا۔

اِشْكال: - ایسمان مُعوَّف ہے اور "أن تنومن النے" تعریف ہے، مُعوَّف اور تعریف کے لئے جب ایک ہی لفظ آیا تو ایک کاسمجھنا دوسرے پرموقوف ہوگیا تو دور لازم آگیا، کیونکہ اگر تعریف میں معرَّف ہی کو ذکر کردیا جائے تو دور لازم آتا ہے۔

⁽١) ترجمه: - " دين تو خدا كے نزديك اسلام أن ہے- " (سورة آل عمران: ١٩)_

⁽٢) كتاب الأم للشافعي، باب كيف الاستطاعة الى الحج. ٥:٥ ص:٢١_

⁽٣) عقد الجواهر الثمينة ج: اص:٣٨٠ـ

⁽٣) بدأى صحت كي بارك يمن احتاف كرم إن اختلاف ب، فضى غنية الناسك ص: ٢٣: "امّا شوائط وجوب الأداء خمسة الأوّل: الصحة: وهى سلامة البدن عن الأفات المانعة عن القيام بما لا بد منه فى سفر الحج هذا عندهما، امّا ظاهر المذهب عند أبى حنيفة: فهى شرط الوجوب الخ. "وكذا فى مناسك الحج لمُلًا على القارى ص: ٥١.

⁽۵) فتح الملهم ن: اص:۲۸۸_

جواب: - یہ ہے کہ سوال میں مراد ایمانِ شری ہے، یعنی سائل ایمانِ شری معلوم کرنا چاہتا تھا، جواب میں آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے جو "ان تو من النے "فر مایا ہے، یہ ایمانِ لغوی ہے، لہٰذا تعریف میں معوق کا ذکر نہ ہوا اور دور لازم نہ آیا ہی جس کا حاصل یہ نکلا کہ ایمانِ شری وہی ہے جو ایمانِ لغوی ہے البتہ دونوں کے متعلقات (مؤمّنُ به) میں فرق ہے، جس سے معلوم ہوا کہ ایمانِ لغوی اور ایمانِ شری دونوں میں فرق باعتبار متعلقات (مؤمّنُ به) کے ہے، حقیقت و ماہیت کو ذکر نہیں فرمایا۔ ماہیت میں کوئی فرق نہیں ہے، اسی وجہ سے یہاں ایمان کی حقیقت و ماہیت کو ذکر نہیں فرمایا۔ قو لمه: "قَالَ: أَنْ تُومِنَ بِاللّٰهِ النے "

ایمان کے معنی ہیں دل سے تصدیق کرنا، معلوم ہوا کہ ایمان کا کل فلب ہے، جبکہ اسلام کامحل زبان ادراعضاء و جوارح ہیں، اور دونوں کی حقیقیں بھی جدا جدا ہیں۔

قوله: "قَالَ: فَأُخْبِرُنِيُ عَنِ الإِحْسَانِ" (ص: ١٢ سر: ٨)

احسان مصدر ہے باب افعال کا، اس کے دومعنیٰ ہیں، ایک "کسی کام کو اچھی طرح انجام دینا" جیسے کہا جاتا ہے: "اَحسنتَ المخطبة" تو نے خطبہ اچھا دیا، اس معنیٰ میں جب آتا ہے تو یہ بغیر واسطہ حرف جر کے متعدی ہوتا ہے۔ اور دوسرے معنیٰ ہیں "کسی کے ساتھ اچھا سلوک کرنا" جب اس معنیٰ میں استعال ہوتو اس کے صلہ میں اِلٰی آتا ہے جیسے: "احسِنُ اِلٰی من اُسآءَ اللّٰیک" یہاں پر حدیثِ جبریل میں لفظ احسان پہلے معنیٰ میں استعال ہوا ہے، جس کا حاصل ہے اللّٰیک" یہاں پر حدیثِ جبریل میں لفظ احسان پہلے معنیٰ میں استعال ہوا ہے، جس کا حاصل ہے اعمال کو انجام دینا۔ (۲)

قوله: "أَنُ تَعُمُدَ اللَّهَ كَانَكَ كَ تَرَاهُ"

وا الله تكان كَ تَعُمُدَ اللَّهَ كَانَكَ كَ تَرَاهُ"

حافظ ابن ججر اور شخ عبد الحق محدث دبلوگ شنے اس كى تشریح يوں كى ہے كه اس ميں احسان كے دو در ہے بيان كے گئے ہيں، "أن تعبد الله ... اللخ" بيد درجه أوّل ہے، اس كا نام مقام مشاہدہ ہے۔ "فان لمم تكن تراه ... اللخ" بيد دوسرا درجہ ہے، يعني اگر تو پہلے در ہے كى عبادت نہ كر سكے تو دوسرے در ہے كى عبادت كر لے، يعني عبادت اس استحضار كے ساتھ كر ب

⁽۱) شوح الكوماني لصحيح البخاري ج: اص:١٩٣٠

⁽٢) لمسان العرب ج:٣ ص:٩٤١_

⁽٣) فتح البارى ج: اص: ١٢٠_

⁽٣) لمعات التنقيح تحت هذا الحديث ج: اص: ٢٩_

کہ اللہ جھے کو دیکھے رہا ہے، اِس کا نام مقام مراقبہ ہے، لیکن اس تفسیر کو عام طور پر ہمارے بزرگوں نے اختیار نہیں کیا کیونکہ اِس روایت کے الفاظ اس کی تائید نہیں کرتے اور اس حدیث کی دوسری روایات کے الفاظ پر بھی بیتشر بِحِ منطبق نہیں ہوتی، چنانچہ علامہ نووی وعلامہ سندی ، حکیم الاُمْت حضرت تھانویؓ اور حضرت گنگوہؓ کی نے بیفسیر اختیار نہیں کی، اِن حضرات نے تفسیریہ کی ہے کہ تو الله تعالیٰ کی عبادت اس طرح كرے كويا كه تو اس كو د كيه رہا ہے، كيونكه تو اگرچه أس كونميس و كيه رہا مروه تو تھوکود کھے رہا ہے۔اس تغییر کی رُوسے جملہ: "فان لم تکن تواہ ... الغ" پہلے جملہ کی تعلیل ہے اور ایک سوال مقدر کا جواب ہے۔مطلب یہ ہے کہ اگر کوئی آ دمی اللہ تعالیٰ کو دیکھ کر عبادت كرتا تو وه إخلاص وتعظيم وحضور قلب اورخشوع وخضوع ميں كوئى كسر نه چھوڑتا، ايسي عبادت کرنا احسان ہے۔ اس پر بیسوّال ہوسکتا تھا کہ ہمیں بیمعلوم ہی نہیں کہ ہم اللہ تعالیٰ کو دیکھ کر کیسے عبادت کرتے کیونکہ وُنیا میں رُوَیتِ باری تعالیٰ ممکن ہی نہیں، لہذا جب رُویت ممکن نہیں تو ہمیں رُوئیت کے ساتھ کیفیت عبادت کاعلم بھی نہیں ہوسکتا؟ اور جب علم نہیں ہوسکتا تو اس برعمل بھی ممكن نيس ـ تواس إشكال كودوسر _ جمله "فان لم تكن تواه ... المخ" عدرفع فرمايا، اس ميس "إن" شرطية نهيس بلكه وصلية ب اورمطلب به ب كما أرجهتم أس كونهيس ديكه سكتے ليكن وه تو تم کو دیکھ رہا ہے۔مطلب میہ ہے کہ اگرتم اللہ تعالیٰ کو دیکھ کر اعلیٰ درجہ کی عبادت کرتے تو کس وجہ ے اعلیٰ درجہ کی عبادت کرتے ؟ کیا اِس وجہ سے کہ وہ تم کو دیکھ رہا ہے؟ یا اِس وجہ سے کہتم اُس کو د مکھے رہے ہو؟ ظاہر ہے کہتم اعلیٰ درجے کی عبادت اُس وقت اسی وجہ سے کرتے کہ وہتم کو د مکھے رہا ہے نہاں وجہ سے کہتم اس کو دیکھ رہے ہو۔ مثلاً: اگر کسی شاگر دکومعلوم ہو کہ اُستاذ دیکھ رہا ہے تو شاگرداگر اندھا بھی ہوتب بھی باادب ہوکر بیٹھتا ہے،لیکن اگراس کے برعکس ہوتو پھرشاگرد کے بروا ہوكر بيٹے گا، كيونكد شاكروكومعادم ہے كدأستاذ مجھے نہيں ديكھ رہا،معلوم ہواكہ اعلى درجدكى عبادت جواللہ تعالیٰ کو دیکھ کر انسان کرتا اس کی وجہ پینہیں کہ بیاللہ تعالیٰ کو دیکھ رہا ہے، بلکہ وجہ بیہ ہے کہ اللہ تعالی اس کو دیکھ رہا ہے، اور بیعلت اللہ تعالیٰ کو دیکھے بغیر بھی موجود ہے کہ وہ تجھ کو دیکھ

⁽۱) شوح النووی ج:ا ص:۲۸ـ

⁽٢) حاشية العلامة السندى على صحيح مسلم ج: اص: ٢٩، أنظر أيضًا حاشية السندى على الصحيح للبخارى تحت هذا الحديث.

⁽٣) الحلّ المفهم ح: اص: ٢٩ـ

رہا ہے۔ حاصل یہ کہ جملہ ثانیہ جملہ اُولی سے پیدا ہونے والے سؤالِ مقدر کا جواب ہے یا جملہ اُ اُولی کی تعلیل ہے۔

قوله: "فَأُخبِرُنِي عَنِ السَّاعَةِ" (ص: ١٤ سط: ٩)

مقصودِ سوَال وقتِ قیامت معلوم کرنا تھا نہ یہ کہ قیامت واقع ہوگی یا نہیں؟ (' چنانچہ آگے اسی باب میں حضرت ابو ہریرہ کی روایت میں "منٹی تقوم الساعة" ہے۔

"الساعة" عرف ميں دن رات كے مجموعے كا چوبيسواں حصد (ايك گھنشه) ہے، گر قرآن وسنت اور كلام عرب ميں بية قيامت كے معنى ميں بھى استعمال ہوتا ہے، يہاں وہى مراد ہے۔ قوله: "قَالَ: مَا الْمَسُؤُولُ عَنْهَا بِأَعلَمَ مِنَ السَّائِلِ" (ص:٢٧ سط:٩)

مطلب بدكہ وقت قیامت کے بارے میں میں تم سے زیادہ جانے والانہیں۔
یہاں سؤال پیدا ہوتا ہے کہ اس جملہ کے بجائے مختصر جملہ "لا اُدری" کیوں نہ فرمادیا؟
جواب یہ ہے کہ اگر یہ فرماتے تو یہ تضییہ جزئیہ ہوتا، یعنی اِس سے صرف اتنا پیتہ چلنا کہ
آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو قیامت کے وقت کے بارے میں جریلِ امین سے زیادہ علم نہیں، یہ معلوم نہ ہوتا کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے علاوہ کی اور کو بھی علم نہیں، تو یہ بتلانے کے لئے "ما المسئول عنہ اللہ علیہ وسلم کے علاوہ کی اور کو بھی علم نہیں، تو یہ بتلانے کے لئے "ما المسئول عنہ اسلام سے اسلام کے زیادہ اس کو نہیں جانتا ہوگا۔ خلاصہ بدکہ بیعلم اللہ تعالیٰ کے سواسی کے پاس نہیں۔" ایک روایت میں ہے کہ بہی سؤال و جواب حضرت عیمیٰ اور جریل کے درمیان ہوا تھا، لیکن اس فرق روایت میں ہے کہ بہی سؤال و جواب حضرت عیمیٰ علیہ السلام سے اور مسئول حضرت جریل علیہ السلام۔"
کے ساتھ کہ وہاں سائل حضرت عیمیٰ علیہ السلام سے اور مسئول حضرت جریل علیہ السلام۔"
قو لہ: "غَنْ أَمَادً اِتِهَا"

"أَمَارُ و أَمَارَة" عَلَامَت كُو كَهِمْ بِيلِ. قوله: "أَنُ تَلِدَ الْأَمَةُ رَبَّتَهَا" (ص: ٢٤ عر: ٩)

کہ باندی اینے سیدکو جند اس کے کی مطلب موسکتے ہیں:

الموقاة ج:ا ص: ١١٤ (١) المفهم ج:ا ص: ١٣٤ (١) المفهم ج:ا ص: ١٣٥ (١)

⁽٣) فتح البارى ج: اص: ١٢١، موقاة ج: اص: ١٢٤ ـ

⁽٣) فتح البارى ج: اص: ۱۲۱، ولفظة: "سأل عيسى ابن مويم جبريل عن الساعة، قال: فانتفض بأجنحته وقال: ما المسئول عنها بأعلم من السائل." البته فتح البارى كر حاشيه پراس كى سندكو غيرتوكي قرار ديا كيا بwww.besturdubooks.wordpress.com

ا- ایک مید کداس میں اشارہ ہے عقوق الامھات کی طرف، کدلوگ اپنی ماؤں کے ساتھ ایسا تحقیر کا معاملہ کریں گے جیسا باندی سے اُس کا مالک کرتا ہے، جس طرح کا معاملہ باندی سے خدمت لینے کا کیا جاتا ہے ویسا ہی معاملہ مال کے ساتھ کریں گے۔

۲- دوسرا مطلب یہ ہوسکتا ہے کہ اس سے مراد "اولادِ إماء" کا بادشاہ ہونا ہے، یعنی باندیوں کی اولاد بادشاہ ہوگی، جس کے باعث یہ باندی بھی دوسرے لوگوں کی طرح اس بادشاہ (اپنے بیٹے) کی رعیّت ہوگی، چنانچہ یہ الیا ہی ہوجائے گا کہ گویا باندی نے اپنے آقا کو جنا ہے۔ تاریخ اسلام میں ایسی مثالیں بہت ہیں کہ باندی کے بیٹے بادشاہ اور حاکم بنے۔ خلیفہ ہارون رشید کا بیٹا مکون الرشید بھی باندی کے بطن سے پیدا ہوا تھا۔

۳- تیسرا مطلب یہ ہوسکتا ہے کہ اس سے اشارہ ہو اُمِّ ولمد کی تیج کی طرف، جوشرعاً جائز نہیں، جب اُمِّ ولمد کی تیج کثرت سے ہونے لگے گی تو کسی اُمِّ ولمد کی تیج در تیج ہوتے ہوتے نوبت بی آجائے گی کہ اُس اُمِّ ولمد کو اُس کا بیٹا ہی خرید لے گا اور اُس کوعلم بھی نہ ہوگا کہ یہ میری ماں ہے، پھر اس سے باندیوں کی طرح خدمت لے گا۔ (۱)

قوله: "وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ ، الْعَالَة ... الخ" (ص: ١٢ طر:٩)

حُفاة حافى كى جَمْع ب، معنى نظك باول والا، اور عُراة عادى كى جَمْع ب، نظك بدن والا، ياكير عبد اور المعالة عائل كى والا، ياكير عبين بول تين اكافى بول تو أسي بهى عادى كهدديا جاتا ب، اور المعالة عائل كى جمع ب بمعنى فقير-

قوله: "رِعَاءَ الشَّاء" (ص: ٢٢ سطر: ٩)

"رعاء" داعی کی جمع ہے، دُعاۃ بھی جمع آتی ہے، معنیٰ ہیں چرواہے۔ یہاں بکریوں کے چراہوں کا ذکر فرمایا نہ کہ اُونٹ اور گائے، بھینس کے چرواہوں کا، کیونکہ بکریوں کے چرواہوں کا کیونکہ بکریوں کے چرواہوں کا اور معاشرتی اعتبار سے کم درجہ کے لوگ ہوتے ہیں۔لفظ المشاء بکرا، دُنبہ،مینڈھا اوران کے ذکر ومؤنٹ سب کوشامل ہے، لیعنی اِسم جنس ہے۔

قوله: "يَعَطَاوَلُونَ فِي البُنيَان" (ص: ١٥ سط: ١٠)

وہ ایک دوسرے کے ساتھ مقابلہ کریں مے عمارتوں کی اُونچائی میں، مطلب یہ ہے کہ

⁽۱) إن تيُون مطالب كے لئے رچوع فرما كيل: فت ع المبادى `ج:ا ص:۱۲۲ والسعفهم ج:ا ص:۱۳۸ واكسمال المعلم ج:ا ص:۲۰۵_

فقیر اور ادنی درجے کے لوگ مالدار بن جائیں گے بعنی حالات بلٹ جائیں گے۔ ویسے تو بیا علامت کی مرتبہ یائی گئی کیکن دو مرتبہ زیادہ واضح طور پر سامنے آئی۔

ا- ایک مرتبہ بیہ علامت تا تاریوں میں پائی گئی جنہوں نے اہلِ اسلام پر اَزحدظلم کیا، پھر
تا تاریوں کے سردار چنگیز خان کے بیٹے ہلاکو خان کی اولاد میں سے بعض لوگ مشرف باسلام
ہوگئے، چنانچہ ہلاکو خان کی چوتھی پشت میں تیمورلنگ پیدا ہوا اور اُس کی نسل میں باہر بادشاہ گزرا جو
فرغانہ (اُز بکتان) سے ہندوستان آیا اور یہاں مغل حکومت قائم کی، پھر اُس کی اولاد میں شاہجہاں
نے بلند و بالا عمارات، آگرہ کا تاج محل اور دبلی کی جامع مسجد وغیرہ تغیر کیس۔اصل میں ان کے آباء
واجداد (تا تاری) معاشرتی اور معاشی طور پر بہت پس ماندہ تھے، بکریوں کی گلہ بانی ان کا پیش تھا،
اورشہریت و تحدن سے بہت دور تھے۔

۲- دوسری مرتبہ بیا علامت اہلِ مغرب میں نمایاں نظر آئی، بیبھی بہت غریب اور پس مائدہ تھے کیکن اب فلک بوس عمارتیں بنانے میں دُنیا کا مقابلہ کر رہے ہیں۔

قوله: "فَلْبِثْتُ مَلِيًّا" (ص:١٥)

ملیّا أی وقتًا طویسلا ۔ ابوداؤد اور ترزی کی روایت میں ''فَلَبِثُتُ ثلاثا'' ہے، اور ترزی کی ایک روایت میں صراحت ہے کہ: ''فَلَقِیَنِی النبیُّ صَلَّی الله علیه وسلم بعد ثلاثِ'' یعنی تین راتوں کے بعد۔

قوله: "فَإِنَّهُ جِبُرِيلٌ" (ص:١٥ سطر:١٥)

جِبْرَنِيْل، جِبْرِيْل، جَبْرَئِيُل، جَبُرِيْل چارول طريقے سے پڑھا جاسکتا ہے۔ قوله: "أَتَاكُمُ يُعَلِّمُكُمُ دِيُنَكُمُ" (ص: ١٥ سط: ١٠)

اس سے معلوم ہوا کہ یہ حدیث بورے دین کا خلاصہ ہے، چنانچہ اس حدیث کو "اُمُّ السنة" کہا جاتا ہے، جیسے کہ سورہ فاتحہ کو جو بورے قرآن کا خلاصہ و دیباچہ ہے "اُمُّ الکتاب" کہا جاتا ہے، اور معلوم ہوا کہ بورا دین تین چیزوں کا مجموعہ ہے:-

ا- ايمان يعنى عقائد - ٢- اسلام يعنى اعمالِ ظاهره - ٢٠- احسان يعنى اعمالِ باطنه -

⁽١) سنن أبي داؤد، اوّل كتاب السنة، باب في القدر، رقم الحديث: ٢٨١-٣٠

 ⁽٢) جامع الشرمذى، باب ما جاء فى ما وصف جبريل للنبى صلى الله عليه وسلم الايمان والاسلام،
 رقم الحديث: ٢٦١٠_

ایمان واسلام کی تفصیل کتاب الایمان کے اُصولی مباحث میں مسئلہ اُوُلی و ثانیہ و ثالثہ میں شرح وبسط کے ساتھ آ چکی ہے۔ یہاں احسان کی کچھ تشریح سمجھ لیجئے۔

احسان کے معنیٰ ہیں دینِ اسلام کے اعمال کو ایجھے طریقے سے انجام دینا۔ احسان کا ایک درجہ وہ ہے جس کے بغیر اعمال ظاہرہ باطل اور کالعدم رہتے ہیں، مثلاً: عبادات کے لئے نیت، کہ اس کے بغیر کوئی عبادت درست نہیں، یعنی اداء ہی نہیں ہوتی۔ احسان کا یہ درجہ اعمال صالحہ کی صحت کے لئے شرط ہے۔ اور ایک درجہ احسان کا وہ ہے جو اعمال صالحہ کے وجود اورصحت کے لئے تو شرط نہیں، البتہ قبولیت یعنی ثواب کے لئے شرط ہے، مثلاً: نیت فی الوضوء، کہ نیت کے لئے تو شرط نہیں، البتہ قبولیت یعنی ثواب کے لئے شرط ہے، مثلاً: نیت فی الوضوء، کہ نیت کے بغیر وضوء ہوتو جاتا ہے یعنی مقارح صلوٰ ہی بن جاتا ہے مگر اس پر ثواب نہیں ملتا۔ ایسے ہی احسان کا ایک فردتقو کی ہے کہ اگر اللہ تعالیٰ کا خوف نہ ہوتو آدمی کبائر کا مرتکب ہوجاتا ہے، اسے ہی دوسرے تمام اعمال باطنہ احسان ہی کے افراد ہیں، اعمال ظاہرہ اُس وقت تک ٹھیک نہ ہوں۔ لبذا احسان صرف استجاب کا درجہ نہیں بلکہ جس طرح کبائر اور دوسرے رذائل سے بچنا فرضِ عین ہے، اس طرح احسان ایک درجہ میں فرضِ عین ہے، اس طرح احسان ایک درجہ میں فرضِ عین ہے، اس طرح احسان ایک درجہ میں فرضِ عین ہے، تو باطن کا تزکیہ فرضِ عین ہوا، اس کے بغیر آدمی فاسق، فاجر رہتا ہے درجہ میں فرضِ عین ہے، تو باطن کا تزکیہ فرضِ عین ہوا، اس کے بغیر آدمی فاسق، فاجر رہتا ہے کیونکہ تمام اعمال ظاہرہ کی جڑ اعمال باطنہ ہیں۔ فرمایا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے:

ألا! انّ في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كلة، وإذا فسدت فسد الجسد كله، ألا! وهي القلب.

لہٰذامعلوم ہوا کہ ایمان، اسلام اور احسان تینوں اپنے اپنے درجہ میں فرضِ عین ہیں اور ان تینوں کا مجموعہ'' دینِ اسلام'' ہے۔

اور "تىفقُە فى اللدىن" بەيە كەآ دى ايمان، اسلام اوراحسان تىنوں مىں گېرى بصيرت وفراست حاصل كرے۔آئخضرت صلى الله عليه وسلم نے فرمايا: "مَن يُسودِ اللهُ بِيهِ خَيْرًا يُفَقِّهُهُ فِي اللّه ين"۔"

⁽١) فتح القدير ج:١ ص:٣٣٠،٣٣١ كتاب الطهارة.

⁽٢) صمحيح المبخاري، كتباب الايسمان، باب فضل من استبرأ لدينه، رقم الحديث: ٥٣ـ وصحيح مسلم، بـاب أخذُ الحلال وترك الشبهات، رقم الحديث:٩٩١ـ وصمحيح ابن حبان، ذكر الأخبار عن حدودِ الله والمداهين فيها، رقم الحديث: ٢٩٧_

⁽٣) صحيح البخارى، كتاب العلم، باب من يرد الله به خيرًا يفقهه في الدين. رقم الحديث: اكر www.besturdubooks.wordpress.com

قرآن كريم من ارشاد ب: "ومَنُ يُؤْتَى الْحِكْمَةَ فَقَدُ أُوتِي خَيْرًا كَثِيرًا"-

نیز ارشادِ باری تعالی ہے: "فَلَوُ لَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرُقَةٍ مِنهُمُ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِين" (٢) ان مِس بھی "الحكمة" اور "تفقّه فی الدین" کا مطلب يہی ہے كه ايمان اسلام اور احمان مِس گهری بصیرت پيدا کی جائے، يهی وجہ ہے كه امامِ اعظم م نے فقه کی جوتعریف کی ہے: "معرفة النفس ما لها وما عليها" وه ان تيول كوشامل ہے۔

پھر جوں جوں سے سے مسائل پیدا ہوتے گئے اِن تینوں کے مباحث پھیلتے چلے گئے،

اِن تمام مباحث کو ایک کتاب میں سمونا مشکل ہوگیا، رفتہ رفتہ اِن تینوں کی کتابیں الگ الگ کھی جانے لگیں، پھر رفتہ رفتہ ان بیں سے ہرعلم میں تصنیفات کی تعداد بھی بڑھتی چلی گئی بہاں تک کہ اِن تینوں علوم کے نام بھی علیحدہ علیحدہ رکھ دیئے گئے، ایمانیات کے مسائل کو دلائل کے ساتھ جانے کا نام 'فسلم کلام' رکھا گیا، اٹھال ظاہرہ کے اُحکام کو تفسیلی دلائل کے ساتھ جانے کا نام 'فتہ' رکھ دیا گیا، اور''احسان' لینی اُخلاقِ باطنہ اور اٹھالِ باطنہ کی اصلاح کا نام 'قصوف' رکھ دیا گیا، اور''احسان' کین اُخلاقِ باطنہ اور اٹھالِ باطنہ کی اصلاح کا نام 'قسوف' رکھ دیا گیا، کین یہ بعد کی اصطلاح است ہیں، قرآن وسنت کی اصطلاح میں فقہ اور تفقہ کی حقیقت وہی ہے جو اُوپر بیان کی گئی کہ یہ ایمان، اسلام اور احسان (تینوں) کی گہری فہم و بصیرت اور فراست ومہارت کا نام ہے۔

خلاصہ بیہ کہ صرف اعمالِ ظاہرہ کاعلم حاصل کرکے اپنے آپ کوعالم دین سمجھنا جہالت ہے۔ "تفقّه فی اللدین" کوسورۂ تو بہ کی فدکورہ بالا آیت میں فرضِ کفامی قرار دیا گیا ہے۔ یہاں سوال ہوسکتا ہے کہ جب اعمالِ ظاہرہ کی جڑ اور بنیاد احسان ہے تو جدید اصطلاح کے فقہ سے بھی زیادہ اہم" احسان" ہوا، تو احسان کی کتب کو دینی مدارس میں داخلِ نصاب کیول نہیں کیا گیا؟

اس کا جواب میہ ہے کہ احسان الیی چیز نہیں جو کتابوں میں پڑھائی جائے، بلکہ میہ تجرباتی اور عملی مثق کا کام ہے (پر بیٹیکل ہے)، یہ بزرگوں اور اللہ والوں کی صحبت اور شخ کی تربیت سے حاصل ہوتا ہے۔

فا مده: - إس حديث كو امام مسلمٌ صرف حضرت عمرٌ كى روايت سے جار سندول سے

⁽۱) البقرة آيت: ٢٦٩ (٢) التوبة آيت: ٢٦١ـ

⁽٣) التوضيح والتلويع ع: اص: ٢٥ _

لائے ہیں اور اِن چارسندوں میں کل سات طرق بیان کئے ہیں، جن کی تفصیل اس طرح ہے:-۱- پہلی سند میں دوطرق ہیں: و کیع کا طریق اور عبیداللہ بین معاذ العنبوی کا طریق، اور عبیداللہ بین معاذ العنبوی کا طریق، اور مدار الحدیث کھمس ہیں۔

۲- دوسرى سندين تين طرق بين: محمد بن عبيد العُبرَى، ابو كامل الفضيل بن الحسين الجحدرى. احمد بن عبدة الضبّى - اور ان كي مدار الحديث حمّاد بن زيد بين جو مطر الورّاق سروايت كررے بين -

۳- تیسری سند میں ایک ہی طریق ہے: محمد بن حاتم کا۔ ۴- اور چوتھی سند میں بھی ایک طریق ہے: حجاج بن الشاعو کا۔

فاكدہ: - احادیث كوشار كرنے كے دوطریقے ہیں: -

ا- اُصولیین کا طریقہ ہیہ ہے کہ متنِ واحد والی حدیث خواہ کتنے ہی طرق اور اسانید سے آئی ہو، اُسے ایک ہی حدیث شار کرتے ہیں، چنانچہ مذکورہ حدیث اگر چہ متعدد سندوں اور کئی طرق سے مروی ہے، کیکن اُصولیین کے نزدیک ایک ہی ہے۔

۲- محدثین کا طریقہ یہ ہے کہ متنِ حدیث کی ہر سند اور ہر سند کے ہر طریق کو الگ حدیث شار کرتے ہیں،لہذا ندکورہ حدیث محدثین کے شار کے مطابق سات حدیثیں ہیں۔

اس تفصیل سے منکرینِ حدیث کے ایک اِشکال کا جواب بھی ہوگیا، وہ کہتے ہیں کہ سے بات غلط ہے کہ فلاں محدث کو اتنے لاکھ حدیثیں یاد تھیں اور فلاں محدث کے پاس اتنے لاکھ حدیثیں محفوظ تھیں، حالانکہ کل ذخیرہ ٔ حدیث بھی لاکھوں کونہیں پہنچتا۔

تو اس کا جواب ہیہ کہ بیعددمحدثین کے طریقۂ کارے حاصل ہوتا ہے، اُصولیین کے طریقے سے نہیں۔

وجه الفرق بين اصطلاح الفقهاء والمحدثين

فقہاء کا اصل مقصد حدیث شریف سے مسلم کا استنباط ہوتا ہے، اِس مقصد کے لئے اتنی بات کا معلوم ہوجانا کافی ہے کہ فلال حدیث کا متن توائر یا خبر مشہور یا خبر واحد سے ثابت ہے، بات کا معلوم ہوجانا کافی ہے کہ فلال حدیث کا متن توائر یا خبر مشہور یا خبر واحد سے ثابت ہے، اب یہ حدیث کتنی اور کون کون می سندوں اور طرئ ق سے مروی ہے؟ ان تفصیلات سے فقہاء کی کوئی غرض براہ راست وابست نہیں، اس لئے وہ اس سے بحث نہیں کرتے، جبکہ محدثین سند ومتن میں کوئی غرض براہ راست وابست نہیں، اس لئے وہ اس سے بحث نہیں کرتے، جبکہ محدثین سند ومتن میں کوئی غرض براہ وابست نہیں کہ وہ اس سے بحث نہیں کرتے، جبکہ محدثین سند ومتن

دونوں سے بحث کرتے ہیں کیونکہ اُن کامقصود ہی احادیث کے متن و اسانید کو جمع کرنا ہے، اس لئے احادیث کے شار کرنے میں فقہاء (اُصولیین) اور محدثین کا طریقه مختلف ہے۔

٩٤ - "حَدَّقَنِى مُحَمَّدُ بُنُ عُبَيْدِ الغُبَرِى وَأَبُو كَامِلِ الجَحُدَرِى وَأَحُمَدُ بُنُ عَبَيْدِ الغُبَرِى وَأَبُو كَامِلِ الجَحُدَرِى وَأَحُمَدُ بُنُ وَيُدِ عَنُ مَطَرٍ الوَرَّاقِ عَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ بُرَيُدَةَ عَنُ يَحْدَى بُنِ يَعْمَرَ ، قَالَ: لَمَّا تَكَلَّمَ مَعبَدٌ بِمَا تَكَلَّمَ بِهِ فِى شَأْنِ القَدَرِ ، أَنكُرنَا ذَلِكَ. يَحْدَى بُنِ يَعْمَرَ ، قَالَ: لَمَّا تَكَلَّمَ مَعبَدٌ بِمَا تَكَلَّمَ بِهِ فِى شَأْنِ القَدَرِ ، أَنكُرنَا ذَلِكَ. قَالَ: فَحَدَجُ جُنتُ أَنَا وَحُمَيدُ بُنُ عَبُدِ الرَّحُ مَنِ الْحِمْيَرِي حَجَّةً. وَسَاقُوا الْحَدِيثَ ...الخ"

(٣٠:١٨ ط:١٥)

قوله: "أَنكُونَا" (ص: ٢٨ سط: ٢) ليني بم نے اس كو مُنكُوسمجما يا اچنجا محسوس كيا۔ قوله: "فَحَجَجُتُ أَنَا وَحُمَيدُ ... الخ" (ص: ٢٨ سط: ٢)

سابقدروایت جو کھممس سے تھی اُس میں راوی نے ج یا عمرہ کوشک کے ساتھ ذکر کیا تھا، اور مطر الورّاق کی اس روایت میں ج کی صراحت کسی شک کے بغیر کی گئی ہے۔ قوله: "وَسَاقُوا الْحَدِیْث ... اللخ" (ص:۲۸ سطر:۲)

(ص ۲۹ سطر:۲،۱)

قوله: "وَحَدَّتْنِي مُحَمَّدُ بُنُ حَاتِم" (٢٩ سطر:١)

یہ حدیث جریل کی تیسری سند کا بیان ہے، اس میں عبداللہ بن بریدہ سے روایت کرنے والے عثمان بن غیاث ہیں، جبکہ پہلی سند میں کھمس اور دوسری میں مطو الود آق تھے، اس طرح عبداللہ بن بریدہ سے روایت کرنے والے تین حضرات ہوگئے۔

٩٧ - "وَحَـدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ بُنُ أَبِي شَيْبَةَ ،وَزُهَيْرُ بُنُ حَرْبٍ، جَمِيْعًا عَنِ ابْنِ

عُلَيَّةَ(الى قوله)..... عَنُ أَبِي هُرَيُرَةَ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَــلَّمَ يَوُمًا بَارِزًا لِلنَّاسِ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا الإِيُمَانُ ؟ قَالَ :أَن مُـوُمِـنَ باللَّهِ وَمَلاَئِكَتِهِ وَكِتَابِهِ وَلِقَائِهِ وَرُسُلِهِ وَتُؤمِنَ بِالْبَعُثِ الآخِرِ.قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! ﴿ الإسلامُ ؟قَالَ: الإسلامُ أَنُ تَعُبُدَ اللَّهَ وَلاَ تُشُرِكَ بِهِ شَيئًا، وَتُقِيمَ الصَّلاةَ الْـمَكُتُوبَةَ ،وَتُوَدِّيَ الزَّكَاةَ الْمَفُرُوضَةَ ،وَتَصُومَ رَمَضَانَ . قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا الإحُسَانُ؟ قَالَ:أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ،فَإِنَّكَ إِن لاَ تَرَاهُ، فَإِنَّهُ يَرَاكَ.قَالَ: يَا رَسُولَ اللُّهِ! مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ:مَا المَسُؤُولُ عَنُهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّايُل،وَلكِنُ سَأْحَـدُّثُكَ عَنُ أَشُـرَاطِهَا ؟إِذَا وَلَـدَتِ الْأَمَةُ رَبَّهَا فَذَاكَ مِنُ أَشُوَاطِهَا،وإِذَا كَانَتِ الْعُرَاةُ الْحُفَاةُ رَوُوسَ النَّاسِ فَذَاكَ مِنْ أَشُرَاطِهَا وَإِذَا تَطَاوَلَ رِعَاءُ البَهُم فِي البُنْيَانِ فَذَاكَ مِنُ أَشُرَاطِهَا. فِي خَمْسِ لاَ يَعُلَمُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ . ثُمَّ تَلاَ صَلَى اللَّهُ عَـلَيُهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ اللهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ ۚ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ ۚ وَيَعَلَّمُ مَا فِي الْاَرْحَامِ ۗ وَمَا تَدُرِى نَفُسٌ مَّاذَا تَكُسِبُ غَدًا ﴿ وَمَا تَدُرِى نَفُسٌ بِاَيِّ ٱرُضِ تَمُوُّتُ ﴿ إِنَّ اللَّهَ عَلِيُمْ خَبِيُرٌ عَ، قَالَ: ثُمَّ أَدُبَرَ الرَّجُلُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: رُدُّوُا عَـلَـيَّ الـرَّجُـلَ . فَأَخَذُوا لِيَرُدُّوهُ فَلَمُ يَرَوُا شَيْئًا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيُهِ وَسَلَّمَ : هَذَا جِبُريُلُ جَاءَ لِيُعَلِّمَ النَّاسَ دِيْنَهُمُ . " (ص:۲۹ سطر:۳۳ تا۹) قوله: "حَدَّثَنَا أَبُو بَكُر بَنُ أَبِي شَيْبَةً" (ص:۲۹ سطر:۳۷)

یدام مسلم کے اُستاذ اور صاحب مصنف ابن ابھی شیبہ "بیں، ان کا نام عبداللہ ہے اور ان کے بھائی عثان اور قاسم بیں، ان کے والدمحد اور وادا ابوشیبہ ابراہیم بیں، ان کی کتاب میں حفیہ کے مستدلات زیادہ ملتے بیں، کیونکہ بیعراق کے رہنے والے تھے اور فقہ حفی کا مرکز میں حفیہ کے مستدلات ناوہ جن احادیث سے حفیہ نے استدلال کیا وہ حضرت علی اور حضرت عبداللہ بن مسعود رضی الله عنما کے توسط سے عراق میں زیادہ متداول تھیں۔ (۱)

قوله: "عَنِ ابُنِ عُلَيَّةً" بياساعيل بن ابراتيم بين جيميا كه آگے زهر نے اس كى صراحت كى ہے، عُـليّـه ان

⁽۱) تذكرة الحفاظ ج:۲ ص:۳۳۲ وسير اعلام النبلاء ج:۱۱ ص:۱۲۳ www.besturdubooks.wordpress.com

کی والدہ کا نام ہے جو کہ ایک دانشمند خاتون تھیں، اگر چہ یہ والد کی بجائے والدہ کی طرف نبیت کو پند نہیں کرتے تھے لیکن اِسی نبیت ہے مشہور ہوئے، للبذا اس نبیت سے ان کا ذکر سندوں میں مجبوراً کیا جاتا ہے۔ چنانچہ یہ غیبت ِمحرمہ میں داخل نہیں۔ قولہ: "بَادِزًا لِلنَّاسِ" (ص:۲۹ سطریہ)

يعنى كلى جَكَّه يرتشريفُ فرما تتھ۔

اِس روایت میں ''یا رسول الله '' ہے اور پہلی روایت میں ''یا محمد'' کا لفظ تھا،
علامہ شہیر احمد صاحب عثانی رحمہ الله نے فتیح السملھم میں مختلف روایات کے حوالے سے فرمایا
کہ جریلِ امین علیہ السلام نے بھی ''یا رسول الله ''کہا اور بھی ''یا محمد'' (تفصیل بیجھے آچکی ہے)۔
اِس نسخہ میں ''سختا بھ'' ہے، دوسر نسخہ میں ''سکتیبه'' ہے، دوسر انسخہ زیادہ درست ہے
بوجہ روایت اُولی کی مطابقت کے۔

قوله: "وَلِقَائِه" (ص:۵)

قيل: انها مكررة، لأنها داخلة في الايمان بالبعث، والحق أنها غير مكررة، فقيل: السمراد بالبعث، القيام من القبور، والمراد باللقاء ما بعد ذالك. وقيل: اللقاء يبحصل بالانتقال من دار الدنيا والبعث بعد ذلك، ويدل على هذا رواية مطر الوراق فان فيها: "وبالموت وبالبعث بعد الموت" وكذا في حديثي انس وابن عباس، وقيل غير ذلك، والتفصيل في فتح الملهم.

قوله: "يَالْبَعْثِ الْآخِر" (ص:٩١ سطر:٥)

پہلی روایت میں "الیوم الانحو" ہے، روایت بالمعنی کے طور پر یہاں "البعث الانحو" فرمایا۔ اور یوم الحساب کو "البعث الانحو" اس لئے فرمایا گیا کداُس وقت "محسووج مس بطون المقبود" ہوگا، اس کے مقابلے میں "البعث الاول" پہلے ہوچکا ہے، یعنی محسووج مس بسطونِ الاُمَّهات فی الدنیا۔

قوله: "الإسلام أن تَعُبُدَ اللَّهَ ... الخ" (ص: ٢٩ سط: ٥)

⁽۱) سيىر أعلام المنبلاء ج:٩ ص:٧٠ اوتـذكـرـة الحفاظ ج:١ ص:٣٢٢ ـ وطبـقــات ابـن سعد ج:٧ ص:٣٢٥ ـ

⁽٢) فتح الملهم ج: اص:١٩١١_

یہاں شہارتین کے بجائے یہ جملہ آیا ہے، معلوم ہوا کہ "ان تعبد الله" سے مراد یہال شہارتین ہی ہیں، اوریہ روایت بامعنی ہے، جب شہارتین کو عبادت سے تعبیر کیا گیا تو "و لا تشرک ب شہارتین کا پررامضمون لفظ "عبادة" سے ادا نشرک به شینا" کا اضافہ بھی ضروری ہوا کیونکہ شہارتین کا پررامضمون لفظ "عبادة" سے ادا نہیں ہوتا۔ اور یہ بھی ممکن ہے کہ یہاں عبادة سے مرادمطلق طاعت ہو، جس میں اسلام کے تمام اعمال اور مامورات ومنہیات آ گئے، اور آ گے صلوق و زکو ق وصوم و ج کا ذکر تخصیص بعد التعمیم کے طور پر ہوا، کیونکہ بیارکانِ اسلام ہیں۔

قوله: "أَلْمَكُّتُوبَةً" (ص:۵)

ماقبل كى روايت مي "مكتوبة" كالفظنهين، كيكن مراد دبال بهى صلوة مكتوبه (مفروضه) ب- «السمفروضة" اور "السمكتوبة" كمعنى ايك بين، مترادف الفاظ عبارت مين تنوع

بدا كرنے كے لئے استعال كئے گئے جو بلاغت كے عين مطابق بـ

قوله: "فَإِنَّكَ إِن لَا تَرَاهُ، فَإِنَّهُ يَرَاكَ" (ص:٢٩ طر:٢)

لفظ "فسيانگ " سے حضرت كنگوئى اور علامہ نووى كے تول كى تائيد ہوتى ہے، علامہ سندھى ئے بھی اِنگی اُنگوئى اور علامہ سندھى ئے بھی اِنجی حضرات كی طرح بير فرمايا ہے كہ جمله کانيه، جمله اُولى كى تعليل ہے، يا جمله اُولى سے جوسوال پيدا ہوسكتا تھا، جمله کانيہ سے اُس كا جواب ديا گيا ہے، جيسا كہ پیچھے تفصيل

سے بیان ہوچکا ہے۔

(ص:۲۹ سطر:۲)

قوله: "مَتَى السَّاعَةُ؟"

یہاں صراحت ہے کہ سوال وقت قیامت کے بارے میں تھا۔

قوله: "أَشُواطِهَا" (ص: ٢٩ سط: ١

جمع شَوَطُ بمعنى علامت.

قوله: "رَوُّوسَ النَّاسَ" (ص: ٢٩ طر: ٤)

یہ پچیلی روایتوں میں نہیں تھا، رائس کی جمع ہے، سرکوبھی کہتے ہیں، سردار کوبھی، کیباں

سردار کے معنیٰ میں ہے۔

⁽۲) شرح النووى ح:ا ص:۲۹ـ

⁽۱) فتح المبارى ح: اص:۱۹۱

⁽٣) لسان العرب ع: ٥ ص: ٨٠، وايضًا رأس كلّ شي اعلاة والجمع في القلة أروُس وآراس على القلب ورؤوس في الكثير.

قوله: "أَلْبَهُم" (ص: ٢٥ عطر: ٤)

بَهُم جَعْ یا اسم جنس ہے۔ بَهُ مَة، شاة کے بِچ کو کہتے ہیں، "رعاء البَهم" بریوں کے بچوں کے بچوں کے بچوں کے بخوں کے بخوں کے بچوں کے بخوں کے اس میں اِن کی مالی حالت کی مزید کمزوری کا بیان ہے۔ صحیح بخاری میں "رُعامة الاب الْبُهُم" کا لفظ ہے، (بسضہ انساء) یہ اَبُهم اور بھماء کی جمع ہو جیسے اَسُو د وسوداء کی جمع "سُود") الاب البُهُم کا لے اُونٹ، مطلب ہوگا کا لے اُونٹ کے چروا ہے۔ کا لے اُونٹ حقیر ہوتے ہیں بہنست سرخ اُونوں کے، تو اس سے بھی ان کے مالی اعتبار سے کم درجہ ہونے کی طرف اشارہ ہے۔

قوله: "فِي خَمُسٍ مِنَ الْغَيْبِ لَا يَعُلَمُهُنَّ إِلَّا اللهُ" (ص: ٢٩ سطر: ٨) أي علم وقت الساعة دَاخِلٌ في خمس. (ص)

قوله: "إِنَّ الله عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ ... الخ" (ص: ٢٩ سطر: ٨)

"أن الله عندة" فرمايا، "علم الساعة عند الله" تبين فرمايا مقصود حصر كرنا بــــ

اس ميں دو وجو وحصر موجود ہيں:-

ا- "عندة "خبر متقدم أور "علم الساعة "مبتداً مؤخر ب- "تقديم ما حقة التأخير يُفيد الحصو" ك ضابط سے حصر پيدا ہوا۔

۲-"ان اللهٰ" کی تقذیم سے مزید حصر پیدا ہوا۔

قوله: "ويُنَزِّلُ الْغَيْثَ"

(ص:۲۹ سطر:۸)

یبال بارش کے بارے میں اور اگلے جملے "وَیَعُلَمُ مَا فِی الْاَرْحَام" میں اگر چہ یہ صراحت نہیں فرمائی گئی کہ ان کاعلم اللہ کے سواکسی کونہیں، مگر کلام ایسے انداز سے کیا گیا ہے جس سے ان دونوں چیزوں کے علم کا بھی انحصار علم الله میں معلوم ہوتا ہے۔ پھر جن پانچ چیزوں کا ذکراس آیت میں ہے ان کوسورہ اُنعام کی آیت میں "مَفَاتِحُ الْعَیْب" فرمایا گیا ہے، "وَعِندَهُ مَفَاتِحُ الْعَیْب اَلْ الله اِلله هُوَ" ایک حدیث میں ان پانچوں کو "مَفاتِحُ الْعَیْب" فرمایا گیا ہے۔

⁽۱) لسان العرب ج: اص:۵۲۳_

 ⁽۲) صحيح البخاري، كتاب الايسمان، باب سؤال جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام والاحسان ... الخ. رقم الحديث: ٥٠_

⁽m) فتح الملهم ع: اص:۳۹۳_

(تفسير معارف القرآن ج: ۷ ص: ۵۲ بـزيدادة ايضاح مِنّى) نيزخوداس حديث باب (حديث جريل) مين فرمايا گيا هه: "فِي حَمْس مِّنَ الْعَيْبِ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا الله "اس مين بھی صراحت ہے کہ يانچوں چيزوں کاعلم الله کے سواکسی کونہيں۔

یہاں اِشکال ہوتا ہے کہ محکمہ موسمیات پیشگی اطلاع دے دیتا ہے کہ فلاں جگہ بارش ہوگی، اور ہوائی جہازوں کی پروازوں کا نظام محکمہ موسمیات کی رپورٹ پر بٹنی ہوتا ہے، اور بیپیشگی اِطلاعات عموماً درست ہوتی ہیں۔ بظاہر بیرآ بیت قرآنیہ کے خلاف نظر آتا ہے۔

جواب اس کا بہ ہے کہ یہاں علم سے مرادعلم تطعی ہے، جبکہ محکمہ موسمیات کی رپورٹ ظنی ہوتی ہے، اور اس کا خود محکمہ موسمیات والے بھی اعتراف کرتے ہیں، بسااوقات اُن کی بات درست ثابت ہوتی ہے اور بعض اوقات غلط بھی ثابت ہوجاتی ہے۔ دوسری بات بہ کہ بارش کا محکمہ موسمیات کو جتنے درجے کا بھی ظن ہوتا ہے وہ جزوی طور پر ہوتا ہے کئی طور پر نہیں ہوتا ہوتا، محکمہ موسمیات کے پاس ایسا گئی علم نہیں ہے جس کی بنیاد پر وہ قطعی اور کئی طور پر بتاسیس کہ دنیا بھر میں قیامت تک کہاں کہاں، کب کب، کتنی کتنی بارش ہوگی۔ اور علم حقیقتا کئی ہی ہے، جزئیات کے عالم کو عالم نہیں کہا جاتا۔

اگر کوئی عام آدمی مثل بہتی زیور کے سارے جزئیات کو یاد کرلے تو وہ اِن جزئی مسائل کو یاد کرلے تو وہ اِن جزئی مسائل کو یاد کرنے سے عالم نہیں کہلائے گا، کیونکہ بہتی زیور سے صرف مسائل جزئید کاعلم تو ہوتا ہے، کلیات کانہیں۔ اسی طرح کوئی بہت می بیاریوں کی دوائیں یاد کرلے تو اس سے وہ طبیب اور ڈاکٹرنہیں بن جاتا کیونکہ اس کاعلم کلی نہیں صرف جزئیات پرمشمل ہے۔ (۱)

قوله: "وَيَعُلَمُ مَا فِي أَلَّا رُحَامَ" (ص:۸)

اور جانتا ہے ہر اُس چیز کو جو ماؤں کے رحم میں ہے، یعنی ان تمام جمیوں کو جو اُرحام میں ہوں،خواہ جنین انسان کے ہوں یا جانوروں کے، نیز اُرحام میں جنین ہوں یا پچھ اور، ان سب کو جانتا ہے۔

⁽¹⁾ قبال في فتح الملهم ن: الصن ٢٩٥: "قبال العبد الضعيف عفا الله عنه: انّ الشيّ اذا كان لهُ أصول وفروع، فعلمه بالحقيقة انّما هو العلم بأصوله، أمّا العلم بالفروع بدون العلم بأصولها فليس بعلم يعتد به عند العلماء والحذاق، وانمّا هو علم بمعناه اللغوى (دانستن) عند العوام القاصرين."

www.besturdubooks.wordpress.com

بہت سے حفرات یہ کہتے ہیں کہ اِس آبت سے معلوم ہوا کہ رقم مادر میں یہ پہنیں لگایا جاسکتا کہ جنین نذکر ہے یا مؤنث الیکن آپ دیکھ رہے ہیں کہ اِس آبت میں نذکر ومؤنث کا ذکر نہیں بلکہ "مَا فِی اُلاَرُ حَام" ہے کہ 'جو پچھ بھی اُرحام میں ہے' اُس کاعلم کُلی قطعی اللہ تعالیٰ کے سواکسی کو نہیں، چنانچہ ابھی تک اگر چہ الٹراساؤنڈ سے بھی جنین کا ذکر ومؤنث ہونا بھی طور پر معلوم نہیں ہوتا، لیکن ہوسکتا ہے کہ متعقبل میں ذکر ومؤنث کا علم حاصل ہونے کا کوئی طریقہ دریافت ہوجائے تو پھر بھی ڈاکٹروں کاعلم جزئی ہوگا، گئی نہ ہوگا، کیونکہ وہ اس علم کا دعویٰ پھر بھی نہیں کر سیس کے کہ دنیا میں جتنی بھی ماڈا کیں (مؤنث) ہیں یا آئندہ ہوں گی، خواہ انسانوں کی ہوں یا جانوروں کی اُن کے اُرحام میں ذکر ہیں یا مؤنث؟ شقی ہیں یا سعید؟ خواہ انسانوں کی ہوں یا جانوروں کی اُن کے اُرحام میں ذکر ہیں یا مؤنث؟ شقی ہیں یا سعید؟ بی وقوف ہیں یاعظمند؟ ایسے علم کا دعویٰ کوئی انسان نہیں کرسکا۔

قوله: "تَكُسِبُ غَدّا" (ص: ٢٩ سطر: ٨)

کسب سے مراد مال کمانا یاعمل کرنا دونوں ہوسکتے ہیں۔

قوله: "بِأَيّ اَرْضٍ تُمُونُتُ" (ص: ٢٩ سطر: ٨)

یہاں نفی مقامِ موت کے علم کی ہے، وقت ِ موت کے علم کی نہیں، حالا نکہ اس کا علم بھی کے نہیں، اس میں اشارہ اِس بات کی طرف ہے کہ جب موت کی جگہ کا علم نہیں تو وقت ِ موت کی علم بدرجہ اَوْلی نہیں ہوسکتا، وجہ یہ ہے کہ موت کی جگہ نفس الامر میں موجود تو ہے لیکن وقت ِ موت تو فی الحال موجود بھی نہیں۔ (۲)

مسّلة علم غيب كا خلاصه

ُ آیت زیرِ بحث میں جو صرف پانچ چیزوں کوخصوصیت کے ساتھ بیان کیا گیا ہے کہ اِن کا علم قطعی گُلّی کی گلوٹ کوئیں، صرف الله تعالیٰ بی ان کو جانتا ہے، یہ کوئی تخصیص کے لئے نہیں، ورنہ سور وُنمل کی آیت: "قُل لَّا یَعُلَمُ مَنْ فِی السَّمُونِ وَالْاَرْضِ الْعَیْبَ إِلَّا اللهُ" سے اور سور وَانعام کی آیت: "وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْعَیْبِ لَا یَعْلَمُ هَا إِلَّا هُوَ طُ وَیَعْلَمُ مَا فِی الْبَرِّ وَالْبَحْرِ طُ

⁽۱) بد بات بندے نے درس میں بہت عرصہ پہلے کئی تھی، لیکن اب ایسے طریقے ایجاد ہو گئے ہیں کہ ولا دت سے پہلے بی بچے کا فدکریا مؤنث ہونا یقین طور پرمعلوم ہوجاتا ہے۔ رفیع

⁽٢) تغيير معارف القرآن ج: ٤ ص: ٥٥ _

⁽۳) تفصیل کے لئے ملاحظہ ہو: تغییر معارف القرآن (ج:۳ ص:۳۵۰ تا ۳۵۰) و (ج2 ص:۵۳ تا ۵۳)۔ www.besturdubooks.wordpress.com

وَمَا تَسُفُطُ مِنُ وَدَقَةِ إِلَّا يَعُلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِى ظُلُمْتِ الْآرُضِ وَلَا رَطُبٍ وَلَا يَابِسِ إِلَّا فِي كَتَبٍ مُبِينٍ ٥ " سے ، اور سورہ طلاق كى آيت: "إِنَّ الله قَدْ اَحَاطَ بِكُلِّ شَىءٍ عِلْمًا هُ" سے اور ان كى ہم معنی دوسرى آيات سے تعارض لازم آئے گا، كيونكہ إن آيات ميں صراحت ہے كہ الله تعالى كاعلم محيط صرف أن پانچ چيزوں كے ساتھ خاص نہيں ، بلكہ الله تعالى كاعلم محيط جس سے كائنات كاكوئى ذرة اور أس كاكوئى حال خارج نہ ہو، وہ بھى صرف الله جل شانه كے ساتھ خاص ہے، اور آيت زيرِ بحث ميں إن پانچ چيزوں كو أن كى خاص اہميت بتلانے كے لئے ذكر فرمايا گيا ہے۔

اور وجہاں اہمیت کی بیہ ہے کہ عام طور سے جن غیب کی چیزوں کو إنسان معلوم کرنے کی خواہش کرتا ہے، وہ یہی یانچ چیزیں ہیں۔

نیز علم غیب کا دعویٰ کرنے والے نجومی وغیرہ جن چیزوں کی خبریں لوگوں کو بتا کر اپنا عالم الغیب ہونا ثابت کرتے ہیں، وہ یہی یانچ چیزیں ہیں۔

اور بعض روایات میں ہے کہ سی مخص نے آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم سے انہی پانچ چیزوں کے متعلق دریافت کیا تھا، اس پر بیرآیت نازل ہوئی، جس میں اِن پانچوں کے علم کا اللہ تعالیٰ کے ساتھ مخصوص ہونا بیان فرمایا گیا ہے، (روح)۔ (۱)

⁽¹⁾ روح المعانى تحت تفسير الآية: "ان الله عنده علم الساعة" ج:٢١ ص:١٦٢ www.besturdubooks.wordpress.com

اپنی ذات کے ساتھ ایسامخصوص فرمایا ہے کہ بطور "انباء النعیب" کے بھی کسی فرشتے اور رسول کو ان کا علم نہیں دیا، اس کے علاوہ دوسری مغیبات کا علم بہت کچھ انبیاء علیہم السلام کو بذریعہ وقی دن کا علم نہیں دیا، اس کے علاوہ دوسری مغیبات کا علم بہت کچھ انبیاء علیہم السلام کو بذریعہ وقی در ان دے دیا جاتا ہے۔ اس سے بھی ایک اور وجہ اِن پانچ چیزوں کے خصوصی ذکر کی معلوم ہوگی۔ (ان تفیر معارف القرآن ج: 2 ص:۵۳ تا ۵۳ تا ۳۵۰ تا ۳۵۰ تا ۳۵۰ بتلخیص و ذیادہ مِنی. رفع)۔ مسئلہ علم غیب کے متعلق ایک فائدہ مہمہ

تنسير معارف القرآن (ج: > ص:۵۴ تا ۵۵) میں والدِ ماجد حضرت مولانا مفتی محمد شفیع صاحب رحمة الله علیه فرماتے ہیں کہ: "استاذِ محترم شیخ الاسلام حضرت مولانا شبیر احمد عثانی رحمة الله علیه نے اپنے "فوائدِ تفییر" میں ایک مخضر جامع بات فرمائی ہے جس سے بہت سے اشکالات ختم ہوجاتے ہیں، وہ بیہ کہ فیسب کی دوشمیں ہیں، ایک" اُحکامِ غیبیہ" جیسے اُحکامِ شرائع، جن میں الله تعالی کی ذات وصفات کاعلم بھی داخل ہے، جس کوعلم عقائد کہا جاتا ہے، اور وہ تمام اُحکامِ شرعیہ بھی جن سے بیمعلوم ہوتا ہے کہ الله تعالی کوکون سے کام پیند ہیں کون سے ناپسند، سیسب چیزیں غیب ہی کی ہیں۔

دوسری قتم ''اکوانِ غیبیہ'' یعنی وُنیا میں پیش آنے والے واقعات کاعلم۔ پہلی قتم کے عام ہے کہا ہے تا مائے ہے عالم غائبات کاعلم حق تعالی نے اپنے انبیاء ورُسل کوعطا فرمایا ہے جس کا ذکر قرآنِ کریم میں اس طرح آیا ہے: ''فَلا بُطُهِرُ عَلٰی غَیْبِهٖ اَحَدُانُ اِلَّا مَنِ ارْتَصٰی مِنْ رَّسُولِ'' یعنی الله تعالی اپنے غیب پر کسی کومطلع نہیں کرتے بجز اُس رسول کے جس کواللہ تعالی اس کام کے لئے پہند فرمالیں۔

اور دوسری قتم لیعن''اکوانِ غیبیہ'' اِن کاعلمِ گُلّی تو حق تعالیٰ کسی کو عطانہیں فرماتے، وہ بالکل ذات حق کے ساتھ مخصوص ہے، گرعلم جزئی خاص خاص واقعات کا جب چاہتا ہے، جس قدر جاہتا ہے عطا فرمادیتا ہے۔

اس طرح اصل علم غیب تو سب کا سب حق تعالیٰ کے ساتھ مخصوص ہے، پھر وہ اپنے علم غیب میں ، اور یہی علم علم غیب بادری علم علم غیب کا علم تو عادۃُ انبیاء کیبم السلام کو بذر بعیروی بتلاتے ہی ہیں، اور یہی علم ان کی بعثت کا مقصد ہے،''اکوانِ غیب'' کا علم جزئی بھی انبیاء و اولیاء کو بذر بعیروی یا إلهام جس قدر الله تعالیٰ کو منظور ہوتا ہے عطا فرمادیتا ہے، جومن جانب الله عطا کیا ہواعلم ہے، اس کو حقیقی

⁽¹⁾ سورة الجن: ۲۲، ۲۲ـ

معنی کے اعتبار سے "علم الغیب" نہیں کہا جاسکا، بلکہ "غیب کی خبریں" (انباء الغیب) کہا جاتا ہے۔ علمِ غیب کے بارے میں بریلوی عقیدے کی حقیقت قوله: "إِنَّ اللهُ عَلِيْمٌ خَبِيْرٌ"

علائے دیوبند، بریلوی حفرات کی تکفیر کے قائل نہیں ہیں، کیونکہ یہ حضرات ورحقیقت انساء المنعیب کوعلم الغیب کہتے ہیں، تو اگر غور سے دیکھا جائے تو یہ نزاع بڑی حد تک لفظی ہے، کیونکہ یہ بات ہم بھی مانتے ہیں کہ آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کوغیب کی خبریں (انباء العُیُب) اللہ تعالیٰ نے اتنی زیادہ عطا فرمائی ہیں کہ کسی اور کو اتنی نہیں دی گئیں، فرق صرف اتنا ہے کہ ہم ان خبروں کو '' اُنباء الغیب'' کہتے ہیں اور اُن میں سے بعض حضرات ان کو ''علم الغیب'' کہہ دیتے ہیں۔ بلکہ مولا نا احمد رضا خان صاحبؓ جو بریلوی مکتب فکر کے بانی اور امام ہیں، وہ تو غیراللہ کو ''عالم الغیب'' کہنے کو کمروہ فرماتے ہیں، اگر چہ کہنے والے کی مراد اس علم سے علم عطائی ہو۔ مولانا احمد رضا خان صاحب بریلوی فرماتے ہیں کہ:۔

علم ما فی الغد کے بارے میں اُمُ المؤمنین (حضرت عائشہ صدیقة) کا قول ہے کہ''جو یہ کیے کہ حضور کو علم ما فی الغد تھا وہ جموٹا ہے''اس سے مطلق علم کا انکار نکالنامحض جہالت ہے، علم جبکہ مطلق بولا جائے خصوصاً جبکہ غیب کی طرف مضاف ہو تو اس سے مراد'نعلم ذاتی'' ہوتا ہے، اس کی تصریح حاشیہ کشاف پر پیرسیّد شریف رحمۃ اللّٰد تعالی علیہ نے کردی ہے، اور یہ یقیناً حق ہے کہ کوئی شخص کسی مخلوق کے لئے ایک ذرّہ کا بھی علم ذاتی یہ یقیناً حق ہے کہ کوئی شخص کسی مخلوق کے لئے ایک ذرّہ کا بھی علم ذاتی مانے، یقیناً کافر ہے۔

موصوف "أكَاهُنُ وَالْعُلَى" مِن فرمات بين:-

"علم غیب بالذات الله عزوجل کے لئے خاص ہے، کفار اپنے معبودانِ

⁽۱) موصوف إلى كتاب الدولة المكية بالمادة الغيبية ص ١٣٠٠ - ١٢ ير تكفيت إلى: "ان العلم إمّا ذاتى ان كان مصدرة ذات العالم لا مدخل فيه لغيره عطاء ولا سببيًا وإما عطائى اذا كان بعطاء غيره فالأول مختص بالممولى سبحانة وتعالى لا يمكن لغيره ومن أثبت شيئًا منه ولو أدنى من أدنى من أدنى من ذرّة لأحد من العلمين فقد كفر وأشرك وبار وهلك، والثانى مختص بعباده عز جلالة لا امكان لة فيه ومن أثبت شيئًا منه لله تعالى فقد كفر ."

باطل وغیرہم کے لئے مانتے تھے، لبذا مخلوق کو عالم الغیب کہنا مکروہ ہے، اور
یوں کوئی حرج نہیں کہ اللہ تعالیٰ کے بتانے سے اُمورِغیب پر انہیں اطلاع
ہے، یہ دوسرا احمال ہے کہ علاء نے اس حدیث میں ذکر فرمایا، اس تقدیر پر
بھی ممانعت ادب کلام کی طرف ناظر ہے، نہ یہ کہ انبیاء علیہم الصلاۃ والسلام
کو بعلیم الہی غیب پر اطلاع کا عقیدہ ممنوع ہے۔ (الامن والعلیٰ ص:۱۸۸)
"الصمصام" میں علم الہی کی تحقیق وتفصیل کرتے ہوئے فرماتے ہیں:
"الصمصام" میں علم کی حضوت عزَّ وَجَلَّ سے تخصیص اور اس کا ذات
پاک میں حصر اور اس کے غیر سے مطلقاً نفی چند وجہ پر ہے:۔
اول: علم کا ذاتی ہونا کہ بذات خود، بے عطائے غیر ہو۔
دوم: ۔ علم کا غنا کہ کسی آلہ و جارحہ و تد ہیر وفکر ونظر و التفات و انفعال کا اصلاً

سوم: -علم كاسرمدى مونا كدازلاً ابدأ مو-

چہارم: -علم کا وجوب کہ سی طرح ایس کا سلب ممکن نہ ہو۔

پنجم: -علم کا ثبات و استمرار که تبھی کسی وجہ ہے اُس میں تغیر، تبدل، فرق، تفاوت کا امکان نہ ہو۔

ششم: -علم کا اقصلی غایت کمال پر ہونا که معلوم کی ذات، ذاتیات، اعراض، احوال اور مکند سے کوئی ذرّہ کسی احوال لازمه مفارقه ذاتیه اضافیه، ماضیه، آتیه، موجوده ممکند سے کوئی ذرّہ کسی وجه برخفی نه ہوسکے۔

ان چھ وجہ پرمطلق علم حضرت احدیت جل وعلا سے خاص اور اس کے غیر سے قطعاً مطلقاً منفی، لیکن کسی کوکسی ذرّے کا ایساعلم جو اِن چھ وجوہ سے ایک وجہ بھی رکھتا ہو، حاصل ہوناممکن نہیں، جوکسی غیرالہی کے لئے عقولِ مفارقہ ہوں خواہ نفوسِ ناطقہ، ایک ذرّے کا ایساعلم ثابت کرے، یقیناً اجماعاً کافرمشرک ہے۔'' (الصمصام ص:۲،۷)۔

آ گے مولانا پر بلوی موصوف نے اس کی دلیل آیت قرآنیہ "یوم بہ جسمع الله الرسل فیقول ماذا اُجِبُتُمُ قالوا لا علم لنا إلَّا مَا عَلَّمُتَنَا" سے بیان فرمائی ہے۔ (رفیع)

www.besturdubooks.wordpress.com

فآوی رضویه کلامیه (ج:۹ ص:۸۱) میں فرماتے ہیں کہ:-

"المرائ تحقق من لفظ" عالم الغيب" كا اطلاق حفرت عرقة جلالة كساته فاص به كماس سعوفًا علم بالذات مبادر به كشاف مي به المسراد به المنحفي الذى لا ينفذ فيه ابتداء إلّا علم اللطيف المعبور المسراد به المنحفي الذى لا ينفذ فيه ابتداء إلّا علم اللطيف المعبور ولهذا لا يعوز ان يُطلق فيقال "فلان يَعُلَمُ الغيب" اوراس سع الكارمعنى لازم بين آتا، حضور اقدى صلى الله تعالى عليه وسلم قطعاً بشار غيوب و مساكان و ما يكون ك عالم بين ، مرعالم الغيب صرف الله عز وجل كوكها جائك كان و ما يكون ك عالم بين ، مرعالى الله تعالى عليه وسلم قطعاً عزت و جلالت كالد بين ، تمام عالم مين أن كى برابركوئى عزيز وجليل نه به نه موسكا به مرد محمور وجل" كهنا جائز نبين ."

بریلوی مکتب فکر کے متاز عالم دین جناب مولانا غلام رسول سعیدی صاحب، جو ماشاء الله اچھاعلمی ذوق رکھتے ہیں، اور اسلامی نظریاتی کونسل میں میرے ساتھ تین سال تک اس کے رکن رہے ہیں، وہ اپنی وقیع تصنیف''شرح صحیح مسلم'' (اُردو) میں''علم غیب'' کے مسئلہ پر گفتگو کرتے ہوئے فرماتے ہیں:

"علامہ نووی، علامہ کرمانی، علامہ عسقلانی، علامہ عینی اور دیگر علاء نے اس حدیث کی شرح میں لکھا ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو بہ تقاضائے بشریت غیب کا علم نہیں تھا۔ اس مسئلے میں علائے اہلِ سنت کا یہ موقف کہ اللہ تعالیٰ انبیاء علیم السلام کوغیب کا علم عطا فرما تا ہے، اور رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو اللہ تعالیٰ نے تمام خلوق سے زیادہ غیب کا علم عطا فرمایا ہے، کیان مطلقاً بیہ بہن کہ "رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کوغیب کا علم ہے" دو وجہ سے ورست تہیں ہے۔ اول اس لئے کہ بی قول ظاہر قرآن کے خلاف ہے، کیونکہ قرآن مجید نے اللہ کے غیر سے مطلقاً علم غیب کی نفی کی ہے، اور و وسرے اس وجہ سے کہ جب مطلقاً علم غیب کی نفی کی ہے، اور و وسرے اس وجہ سے کہ جب مطلقاً علم کا ذکر کیا جائے تو اس سے مرادعلم بالذات ہوتا ہے، اس کے کہ جب مطلقاً علم کا ذکر کیا جائے تو اس سے مرادعلم بالذات ہوتا ہے، اس کے کہ وافر حصہ عطا فرمایا ہے، یا یوں کہا جائے کہ انبی علیم السلام کو بعض علوم سے وافر حصہ عطا فرمایا ہے، یا یوں کہا جائے کہ انبی علیم السلام کو بعض علوم سے وافر حصہ عطا فرمایا ہے، یا یوں کہا جائے کہ انبی علیم السلام کو بعض علوم سے وافر حصہ عطا فرمایا ہے، یا یوں کہا جائے کہ انبی علیم السلام کو بعض علوم

غیبیہ عطا کئے گئے اور کسی مخلوق کی طرف مطلقاً علم غیب کی نسبت کرنا وُرست تہیں ہے۔ اسی طرح کسی کو عالم الغیب کہنا بھی تصحیح سہیں ہے۔'' (ج:۵ ص:۸۰۸)

ای موضوع پرمفصل بحث کے بعد آخر میں فاضل مصنف لکھتے ہیں:
"خلاصہ یہ ہے کہ اللہ تعالی اس غیب مطلق کے ساتھ منفرد ہے جو جمیع
معلومات کے ساتھ متعلق ہے، اور اللہ تعالی وحی کے ذریعہ اپنے رسولوں کو

ان بعض علوم غیبیہ پرمطلع فرما تا ہے جو رسالت کے ساتھ متعلق ہوتے
ہیں۔"

(ج:۵ ص:۱۱۱)

ان عبارتوں کے خاص طور پر خط کشیدہ جملے بالخصوص آخری فقرہ ایسا ہے کہ فاصل مؤلف کے تمام اہلِ مسلک اس پر متفق ہوجائیں اور اس سے آگے تجاوز نہ کریں تو اس سنگین مسلے میں کوئی اختلاف باقی نہ رہے۔

قوله: "هَذَا جِبُرِيُلُ" (ص:٩)

اس عبارت سے معلوم ہوتا ہے کہ یہ آپ صلی الله علیہ وسلم نے اس مجلس میں بتادیا تھا، حالانکہ ابوداؤد اور ترندی کے حوالہ سے ہمارے درس میں گزرا ہے کہ حضرت فاروقِ اعظم کو آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے تین دن بعد بتلایا تھا۔

جواب یہ ہے کہ ہوسکتا ہے کہ جبریل علیہ السلام کے سوال کے جوابات مکمل ہونے کے بعد یا جبریل علیہ السلام کے جوابات مکمل ہونے کے بعد یا جبریل علیہ السلام کے جانے کے فوراً بعد حضرت عمرؓ اُٹھ کر چلے گئے ہوں اور یہ بات حضرت فاروقِ اعظم ؓ نے اُس وقت نہ تی ہو۔ تین روز بعد آنحضور صلی اللہ علیہ وسلم سے ملاقات ہوئی تو آپ نے حضرت عمرؓ کو بھی بتلادیا کہ یہ جبریل تھے۔

٩٨- "حَدَّتَنَا مُحَمَّدُ بُنُ عَبْدِ اللَّهِ بُنِ نُمَيُر(اللَّى قوله) بِهَذَا الْاَسُنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِى رِوَايَتِهِ " إِذَا وَلَدَتِ الْأَمَةُ بَعُلَهَا " يَعنِى السَّرَادِيَّ. " (ص:٢٩ طر:١٠) قوله: "السَّرَادِي" (ص:٢٩ طر:١٠)

سوادى سويّة كى جَمْع ب، وه كنير جَس كوآ قائے ولى كے لئے ركھا ہو۔ ٩٩ - حَدَّقَنِى زُهَيُسُرُ بُنُ حَرُبِ (الى قوله) عَنُ أَبِى هُرَيُرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَسُلّمَ: سَلُوْنِى فَهَابُوهُ أَنُ يَّسُأَلُوهُ ... (الى قوله)... وَإِذَا رَأَيُتَ الْحُفَاةَ العُرَاةَ الصَّمَّ البُكُمَ ... (اللَّى قوله)... أَنُ تَخْشَى اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ (اللَّى قوله).... فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هَذَا إِللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ (٣٠:١٥ ط:١١ ١٦٠ و ص:٣٠ عر:١١ ٢٩٠ و ص:٣٠ عر:١١)

قوله: "حَدَّتْنِي زُهَيْرُ بُنُ حَرُبٍ ... النح" (ص:١٥ طر:١٥)

ما قبل کی روایت میں تھا"ان تعبد الله" اور یہاں"أن تخشی الله" ہے، حاصل بیہ ہے

کہ وہاں پر بھی عبادت سے مراد خشیت والی عبادت ہے۔

قوله: "الصُّمَ البُّكُمَّ" (ص: ٢٩ طر: ١٥،١٥٠)

صُمَّ جَعْ ہے اُصمَّ کی بمعنی بہرہ - بُکمِّ جَعْ ہے اُبْکَمُ کی بمعنی گونگا۔ اس سے بظاہر وہی معنیٰ مراد ہیں جوقر آنِ کیم کے ارشاد: ''صُمِّ بُکمٌ عُمُی فَهُمُ لَا یَوُجِعُونَ'' کیں ہیں، یعنی حق کو سننے (قبول کرنے) سے بہرے، اور حق بولنے سے گونگے ہیں۔

قوله: "تَعَلَّمُوا إِذْ لَمُ تَسَأَلُوا" (ص:٣٠ طر:١)

تَعَلَّمُواْ اَوُ تَعُلَمُواْ دونول طرح برُه سكتے ہیں،مطلب یہ ہے کہ پیچھے اس روایت میں آچکا ہے کہ جریل علیہ السلام کے آنے سے پہلے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے حاضرین سے خطاب میں فرمایا تھا کہ: "مسلونی" مگرکسی نے سؤال نہ کیا، یہاں تک کہ جریلِ امین علیہ السلام آگئے۔

سوال: - جب قرآن مجيد ميں صحابہ كرام كوسوال كرنے سے منع كرديا كيا تھا، جيسا كه ارشادِ الله عهد - "لَا تَسُنَدُ وُا عَنُ اَشْيَآءَ إِنْ تُبُدَ لَكُمْ تَسُوْكُمْ." "كُو آخضرت صلى الله عليه وسلم نے "سَدُونِي" كيوں فرمايا؟ نيزيد كيوں فرمايا كد: "هذا جبريدل عليه السلام اداد ان تعلموا اذ لم تسئلوا."

جواب: - قرآن مجید میں سوال کی ممانعت علی الاطلاق نہیں بلکہ ایسے سوالات کرنے کی

⁽۱) لسان العرب ح:۵ ص:۱۰،۰

⁽٢) لسان العرب ع: اص: ٢٥ م ٢٥ م ١٥ هال تعلب: البَكَم أن يُولَدَ الإنسان لا ينطق ولا يسمع ولا يبصر قال الأزهرى: بين الأخوس والأبكم فرق في كلام العرب. فالأخوس الذّى حلق ولا نطق لهُ كالبهيمة العجماء والأبكم الذّي للسانه نطقٌ وهو لا يعقل الجواب ولا يحسن وجه الكلام.

⁽٣) المقرة آيت: ١٨ـ

⁽٣) المائدة آيت:١٠١ـ

ممانعت تھی جن کی فی الحال ضرورت نہ ہویا جو بے فائدہ ہوں۔

سوال: -لیکن صحابہ کرامؓ تو مفید سوالات کرنے ہے بھی ڈرتے تھے؟

جواب:- إس خيال سے ڈرتے تھے كەخدانخواستە ہم كوئى اليباسوال نەكر بيٹھيں جس كو ہم تو مفيد سجھتے ہوں ليكن نفس الامر ميں مفيد نه ہو۔

باب بيان الصلوت التي هي احد اركان الاسلام

٠١٠ - "حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بُنُ سَعِيُدِ بِنِ جَمِيُلِ بُنِ طَرِيْفِ بُنِ عَبُدِ اللهِ الثَّقْفِيُ، عَنُ مَالِكِ بُنِ أَنس (فِيُمَا قُرِئَ عَلَيْهِ)، عَنُ أَبِي سُهَيُل، عَنُ أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ طَلُحَة بُن مَالِكِ بُن عَبَيْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنُ أَهُلِ بَن عُبَيْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنُ أَهُلِ نَعْبَدُهُ ثَائِرُ الرَّاسِ، نَسْمَعُ دَوِئ صَوْتِهِ وَلاَ نَفْقَهُ مَا يَقُولُ، حَتَّى دَنَا مِنُ رَسُولِ الله مَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَإِذَا هُوَ يَسُأَلُ عَنِ الإسلام . فَقَالَ رَسُولِ الله صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : خَمُسُ صَلَواتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ . فَقَالَ : هَلُ عَلَى عَيْرُهُ ؟ فَقَالَ : هَلُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الزَّكَةَ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الزَّكَةَ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الزَّكَةَ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الزَّكَةَ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الزَّكَةَ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الزَّكَةَ وَقَالَ : هَلُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الزَّكَةَ وَقَالَ : وَاللّهِ ، لاَ أَزِيلُهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَهُو يَقُولُ : وَاللّهِ ، لاَ أَزِيلُهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَحُولُ : وَاللّهِ ، لاَ أَزِيلُهُ عَلَيْهُ وَهُو يَقُولُ : وَاللّهِ ، لاَ أَزِيلُهُ عَلَيْهِ وَاللّهِ عَلَيْهُ وَاللّهِ عَلْمُ الْوَحُولُ : وَاللّهِ ، لاَ أَزِيلُهُ عَلَيْهُ الْمَالِمُ عَلَيْهُ وَلَا اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهِ عَلَيْهُ الْمَالِمُ الْمَالِحُولُ اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهِ الْمَالِمُ الْمَالِقُولُ اللهُ الْمَالِعُ الْمَالِقُولُ اللهُ الْمُ الْمَالِمُ الْمَالِمُ الْمَالِعُ اللهُ الْمُؤْلِقُولُ اللهُ الْمَالِمُ الْمُؤْلِقُولُ اللهُ اللهُ الْمُؤْلِقُولُ اللهُ الْمَالِمُ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِقُولُ اللهُ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ اللّهُ الْمُؤْلِ الْمُل

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم :أَفُلَحَ إِنْ صَدَقَ .

(ص:۳۰ سطر:۵۲۱)

قوله: "مِنُ أَهُلِ نَجُدَ"

(ص:۳۰ سطر:r)

"نجد" يسعودى عرب كاايك بزاعلاقه تجاز اورعراق كے درميان واقع ہے۔ (فسع السمله میں ان کے متبعين ہمارے ديار ميں السمله میں اور يہال كے شخ عبدالو ہاب نجدى مشہور ہيں، ان كے متبعين ہمارے ديار ميں "وَهَا السمله میں "کہلاتے ہيں، اور يهردِ بدعات ميں مشدد تھے۔ جزيرة العرب كواردو ميں "جزيره نما" كہا جاتا ہے، عربی ميں مناء پر اسے "جزيره نما" كہا جاتا ہے، عربی ميں جغرافيائی اصطلاح كی بناء پر اسے "جزيره نما" كہا جاتا ہے، عربی ميں جنره نما كو "شبه المجزيرة" كتے ہيں۔

⁽۱) فتح الملهم ج: اص:۳۹۸_

جزیرہ ایسے خشک علاقے کو کہتے ہیں جس کے ہرطرف پانی ہواورکوئی حصہ خشکی ہے نہ ملتا ہو، اور جس کے تین طرف سمندر اور ایک طرف خشکی ہوا س کو "نشب ہ المجوزیرہ" کہا جاتا ہے۔ جزیرہ نمائے عرب کے تقریباً شال کی طرف خشکی ہے جہاں سے اُردن اور شام کا علاقہ شروع ہوتا ہے، مغرب میں بحیرہ احمر (بحر قلزم) ہے، اور جنوب میں بحیرہ عرب ہے، بحیرہ عرب می سے خلیج فارس نکلتی ہے جو جزیرہ نمائے عرب کے تقریباً مشرق میں ہے۔ "فلیج" سمندر کی اُس شاخ کو کہتے ہیں جس کے دونوں طرف خشکی ہواور آگے بھی خشکی ہو جہاں جا کرسمندر بند ہوجاتا ہو۔ دبئ اور مسقط وغیرہ فلیج کے علاقے ہیں۔ احادیث میں جزیرہ نمائے عرب کے لئے لفظ جو دبئ اور مسقط وغیرہ فلیج کے علاقے ہیں۔ احادیث میں جزیرہ نمائے عرب کے لئے لفظ "جزیرہ العرب" استعال ہوا ہے کیونکہ قرآن وسنت جغرافیائی اصطلاح کے تابع نہیں ہیں۔

اس جزیرہ نمائے عرب میں اب بہت ہے ممالک اور ریاستیں ہیں، سعودی عرب، قطر، شارجہ، دبئ، ابوظی، بحرین، مسقط، عُمَان، یمن اور کویت وغیرہ جزیرۂ عرب میں واخل ہیں۔ عہد رسالت میں جزیرہ نمائے عرب کی معروف تقسیم بیتھی کہ بنیادی طور پر بیتن، تہامہ، تجآز، نجد بیہ بڑے بڑے علاقے تھے۔ یمن، مدینہ سے جنوب مشرق کی سمت میں ہے۔ ججاز، تہامہ سے ملا ہوا ہے اور یہ پہاڑی علاقہ ہے۔ تہامہ سمندر کے کنارے واقع ہے۔ ججاز کو بجاز اس لئے کہتے ہیں کہ یہ نجد و تہامہ کے درمیان حاجز ہے۔

قوله: "ثَائِرُ الرَّأْسَ" (ص:٣٠ طر:٢)

بفتح المواء اور بسضم الواء ووتول طرح پڑھ سکتے ہیں۔ بسضم المواء کی صورت میں رَجُلٌ سے حال ہوگا۔

اِشکال: - پہلی صورت پر اِشکال ہوتا ہے کہ ثائر المرأس بوجہ اضافت کے معرفہ ہے اور دَ جُلٌ ککرہ، لہٰذا موصوف صفت میں تعریف وتنکیر کے اعتبار سے مطابقت ندرہی۔

جواب: - شانسر السرأس باوجود اضافت کے نکرہ ہی ہے، اس لئے کہ بیراضافت ولفظیہ ہے جو تخفیف کا فائدہ دیتی ہے نہ کہ تعریف کا۔

قوله: "دَوِيَّ صَوْتِهِ" (ص:٣٠ سر:١)

دَوِیِّ بفتح الدال و کسر الواو و تشدید الیاء ایی بلنداور متکرر آواز جوفضایس www.besturdubooks.wordpress.com منتشر ہولیکن سمجھ میں نہ آتی ہو، فتیح المصلهم میں اسے شہد کی مکھی کی بھنبھنا ہٹ سے تشبیبہ دی گئی۔

فوائد: - ندکورہ عبارتِ حدیث سے درج ذیل آ دابِ معاشرت معلوم ہورہے ہیں: -ا-صحابہ کرام رضی الله عنهم کا عام طریقہ ٹ نسو الوائس رہنے کا نہ تھا، ای لئے اس اعرابی کی اس ہیئت کواچنہ اسمجھ کرراوی نے اسے ذکر کیا۔

۲- دور سے ہی بولنا شروع کردینا تہذیب اور شائنگی کے خلاف ہے، بیصحابہ کرام میں کیا اور بیان کیا۔ عادت کے خلاف تھا، اس لئے راوی نے اسے بطورِ خاص محسوس کیا اور بیان کیا۔

۳- ایسے انداز میں بات کرنا جو سمجھ میں نہ آئے نامناسب ہے، یہ بھی صحابہ کرام گی عادت کے خلاف ہے۔

قوله: "فَإِذَا هُوَ يَسُأَلُ عَنِ الإِسُلامَ" (ص:٣٠ طر:٣)

اسلام کے متعلق سوال کون سے الفاظ میں کیا؟ اس عبارت سے بیہ بات معلوم نہیں ہورہی۔ سوال: - آنخضرت صلی الله علیہ وسلم نے جواب میں نماز، روزہ اور زکوۃ کا تو ذکر فرمایا لیکن شہادتین اور حج کا ذکر نہ فرمایا۔

فا كده: - آتخضرت صلى الله عليه وسلم في اسلام كى تعريف اعمال جوارح (نماز، روزه،

ز کو ق) سے فرمائی۔ اِس سے مُوجنه کارد ہوگیا جوا عمال کی اہمیت کے منکر ہیں۔

قوله: "إلّا أنُ تَطُوعً" (ص:٣٠ طر:٣) اس كے دومطلب ہوسكتے ہیں۔ ایک به كه فرض تو مزید کچھنہیں لیكن نفل نمازیں جتنی

⁽¹⁾ النهاية لابن الأثير ج:٢ ص:٣٣ و مجمع بحار الأنوار ٢:٦ ص:٣١٤_

⁽۲) فتح البادى ج: اص:۲۱ و فتح الملهم ن: اص:۹۸ (از حضرت استاذى المكرم مظلم) www.besturdubooks.wordpress.com

چاہو پڑھو، اس صورت میں تقدیر عبارت ہے ہوگ: "السکن یستحبُ اَک ان تطوع " یعنی ہے استناء منقطع ہوگا۔ شافعیہ نے اس کو اختیار کیا ہے۔ اور دوسرا مطلب ہے ہوسکتا ہے کہ اصالة تو زائد نمازیں فرض نہیں لیکن اگر نفل شروع کرو گے تو وہ بھی فرض ہوجائے گی، یعنی اُس کا اِتمام فرض ہوجائے گا، اِس صورت میں تقدیر عبارت ہے ہوگی کہ "اِلّا اَنْ تشرع فی النّطوع فیجب علیک تمامُهُ" اور ہے استناء مصل ہوگا کہ "اِلّا اَنْ تشرع فی النّطوع فیجب علیک تمامُهُ" اور ہے استناء مصل ہوگا کہ ونکہ اس صورت میں مستنی اور مستنی مند دونوں ہم جنس دواجب) ہوں گے۔ حفیہ نے اس کو اختیار کیا ہے، کونکہ استناء میں اصل اتصال ہی ہے، حفیہ کا استدلال اس فقہی مسئلہ میں قرآنِ کریم کے اس ارشاد سے ہے: "یّنایُهَا الَّذِیْنَ امْنُو آ أَطِیْعُوا اللّهُ وَ أَطِیْعُوا اللّهُ مَا اللّهُ وَ اللّهُ وَ اللّهُ مَا اللّهُ وَ اللّهُ وَ اللّهُ اللّهُ مَا اللّهُ وَ اللّهُ اللّهُ وَ اللّهُ وَ اللّهُ وَ اللّهُ اللّهُ وَ اللّهُ وَ اللّهُ مَا اللّهُ وَ اللّهُ اللّهُ وَ اللّهُ مَا اللّهُ اللّهُ وَ اللّهُ وَ اللّهُ مَا اللّهُ وَ اللّهُ وَ اللّهُ وَ اللّهُ وَ اللّهُ وَ اللّهُ اللّهُ وَ اللّهُ اللّهُ مِن استدلال ہے جو اللّه اللّه ہے اس آیت نے ممنوع کیا ہے۔ اس کے علاوہ متعدد احادیث سے بھی استدلال ہے جو اینے مقام پرآئیں گی۔

سوال: - حسس صلوات سے بدنا بت ہوگیا کہ نمازیں پانچ ہیں، چنانچے شوافع اس سے استدلال کرتے ہیں وتر واجب نہیں، جبکہ حنفیہ کے نزدیک وتر بھی واجب ہے، تو معلوم ہوا کہ حنفیہ کا فدہب اس حدیث کے خلاف ہے؟

اس کا ایک الزامی جواب تو یہ ہے کہ اس حدیث میں آگے زکو ق کے متعلق بھی یمی الفاظ آرہے ہیں کہ: "لا، الّا أنْ تسطوع" تو اُس سے بیثابت ہوگا کہ صدفتۃ الفطر واجب نہیں، حالانکہ شوافع اس کے وجوب کے قائل ہیں۔

مُلَّا علی قاریؒ نے مرقاۃ میں اس کے دو جواب دیئے ہیں۔ ایک یہ کہمکن ہے ہیہ حدیث اُس وقت کی ہو جب و اجب نہ تھا، وجوب وتر کی احادیث بعد کی ہیں جواپنے مقام حدیث اُس وقت کی ہو جب وتر واجب نہ تھا، وجوب وتر کی احادیث بعد کی ہیں جواپنے مقام پرآئیں گی۔ دوسرا جواب یہ ہے کہ وتر درحقیقت توابع عشاء میں سے ہے، یعنی عشاء کے ذیل میں یہ خود بخو د داخل ہے، لہٰذا اسے الگ سے شارنہیں کیا گیا۔

امامِ اعظم من ایک شخص نے بوچھا: ور واجب ہے یا نہیں؟ فرمایا کہ: واجب ہے۔ اُس نے کہا: دن رات میں کتنی نمازیں فرض ہیں؟ فرمایا: پانچ۔اُس نے کہا: شار کریں۔آپؒ نے فرمایا: فجر، ظہر، عصر، مغرب، عشاء۔اُس نے پھر بوچھا: ور واجب ہے یا نہیں؟ آپؒ نے

⁽١) المرقاة ج: اص: ١٦٥ ـ

فر مایا: واجب ہے۔ اُس نے پوچھا: نمازیں کتنی ہوئیں؟ آپؓ نے فرمایا: پانچ ، یہ سؤال وجواب تین مرتبہ ہوا، تو آخر میں اُس نے کہا کہ: پھر تو تمہیں حساب نہیں آتا (') در حقیقت امام اعظمؓ کے جواب کا مقصد یہ بتانا تھا کہ وتر کوالگ شار نہ کیا جائے گا کیونکہ وہ توالع عشاء میں سے ہے۔

قوله: "وَذَكَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الزَّكَاةَ" (ص: ٣٠ سط: ٣٠) يراوى كى احتياط ہے، كيونكه راوى كو غالبًا وہ لفظ ياد نه ربا تھا جو آپ صلى الله عليه وسلم في زكوة كا في بارے ميں فرمايا تھا، لهذا يوں روايت كى كه "آپ صلى الله عليه وسلم في ذكوة كا ذكر بھى فرمايا تھا" جن الفاظ ميں فرمايا تھا وہ الفاظ راوى في ذكر نہيں كے۔

قوله: "فَقَالَ : هَلُ عَلَيْ هَا؟ قَالَ : لاّ . إِلّا أَنْ تَطُوّع " (ص: ٢٠ سطر؟)

اس میں استناء متصل نہیں ہوسکتا بلکہ منقطع ہی ہوگا کیونکہ زلوۃ کی ادائیگی کاعمل ممتد

نہیں ہوتا۔ لہٰذا قرینِ قیاس یہ ہے کہ سابق میں بھی استناء منقطع ہو؟ لیکن جواب یہ دیا جاسکتا

ہے کہ کسی کلام کے ایک جملہ میں استناء متصل ہواور دوسرے میں منقطع تو اس میں کوئی مانع نہیں۔
قوله: "وَهُو يَقُولُ: وَاللّهِ ، لاَ أَذِيدُ عَلَى هَذَا وَلاَ أَنقُصُ مِنهُ" (ص: ٣٠ سطر؟)

اس پر ایک اشکال ہوتا ہے کہ اس کا مطلب ہیہ ہے کہ نفلی عبادات نہیں کروں گا،
حالا کہ نفلی عبادات نہ کرنا تو جائز ہے گرنفلی عبادت اور مستجات پر عمل نہ کرنے کی قتم کھانا ممنوع ہے، جیسا کہ سی کی ایک روایت میں ہے جو جلدِ ٹائی کتاب المساقاۃ، باب استجاب الوضع من الدَّین میں آئے گی۔

اس کے جار جواب ہو سکتے ہیں: ایک یہ کہ یہ بات اُس وقت کی ہے جب متحب اعمال کے ترک کی قشم کی ممانعت نہیں آئی تھی۔

دوسرا جواب میہ ہے کہ مطلب اس کا میہ ہے کہ جو پچھ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے بتلایا ہے وہی اپنی قوم کو واپس جاکر بتلا وَل گا اور اِس میں کوئی کمی بیشی نہیں کروں گا۔ تیسرا جواب میہ ہے کہ یہاں پرکلمہ شم کا تنگلم تشم کے لئے نہیں بلکہ تاکیر کلام کے لئے ہے۔ چوتھا جواب میہ ہے کہ اگر کوئی شخص تمام اعمالِ مفروضہ کو پورا کرے اور نوافل کو نہ کرنے کی

⁽١) فتح الملهم ج:١ ص:٥٠٠٥ـ

⁽۲) حاشية السندى على صحيح مسلم ع: الص:۳۵،۳۳٪ www.besturdubooks.wordpress.com

قَّمَ كَمَاكِ تَوْيِهِ دَرَسَت تَوْنَهِينَ مَّرَفَلاحَ وَاللا پَهُرَهِي هِ، البته يوفلاحَ دَرجه كَاعْبَار سَدَم هِ- "

1 • ١ - "حَدَّ قَنِى يَحُينى بُنُ أَيُّوْبَ وَقَتَيْبَةُ بُنُ سَعِيْدٍ، جَمِيْعًا عَنُ إِسْمَاعِيُلَ بُنِ جَعُفَوٍ، عَنُ أَبِى سُهَيْلٍ، عَنُ أَبِيهِ، عَنُ طَلُحَةَ بُنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ، نَحُو حَدِيثِ مَالِكٍ. غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ، نَحُو حَدِيثِ مَالِكٍ. غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَفُلَحَ وَأَبِيهِ إِنْ صَدَقَ. " صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَفُلَحَ وَأَبِيهِ إِنْ صَدَقَ. " وَمُ ذَحَلَ الْجَنَّةَ وَأَبِيهِ إِنْ صَدَقَ. " وَمَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَفُلَحَ وَأَبِيهِ إِنْ صَدَقَ. أَوْ : دَحَلَ الْجَنَّةَ وَأَبِيهِ إِنْ صَدَقَ. " وَمُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَفُلُحَ وَأَبِيهِ إِنْ صَدَقَ. أَوْ : دَحَلَ الْجَنَّةَ وَأَبِيهِ إِنْ صَدَقَ. "

قوله: "أَفْلَحَ وَأَبِيهِ" (ص:٣٠ طر:١)

یہاں اِشکال ہوتا ہے کہ بیر غیر اللہ کی قتم ہے جوشر عا جائز نہیں۔ اس کے تین جواب ہن:-

ایک میہ کہ ہوسکتا ہے کہ اس کی ممانعت مذکورہ بالا واقعے کے بعد میں آئی ہو اور اس ممانعت کی وجہ شرک نہیں بلکہ سدّ ذریعہ کے طور برممانعت ہے۔

دوسرا جواب یہ ہے کہ "وابیہ" سے مرادشم نہیں بلکہ تاکیدِ کلام ہے، کیونکہ اداۃ قسم بعض اوقات قسم کے بجائے صرف تاکیدِ کلام کے لئے بھی مستعمل ہوتے ہیں۔"

اور تیسرا جواب میہ ہے کہ غیراللہ کی قتم کھانے کی ممانعت اُمت کے لئے ہے، ممکن ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی میہ بھی خصوصیت ہو کہ آپ کے لئے اس کی ممانعت نہ ہو کیونکہ غیراللہ کی قتم میں اگر میں عقیدہ نہ ہو کہ اس قسم کے مطابق عمل کرنا شرعا واجب ہے تو میقسم شرک نہیں، اُمت کو اس کی ممانعت صرف سدِ ذریعہ کے لئے ہے، یعنی اس لئے ہے کہ کوئی اس کو شرک کا ذریعہ نہ بنالے، اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے حق میں میاندیشہ نہیں تھا۔ (۳)

⁽۱) غركوره بالا جارول جوابات ورج ذيل كتب على متفرق طور پرموجود بين: فتح البادى ج: اص: ۱-۱۰ والسمعلم بنفوائلا مسلم ج: اص: ۱۸۸ و اكسمال السمعلم ج: اص: ۲۱۸ والسمفهم ج: اص: ۱۵۹ و وسرقاة ج: اص: ۱۲۸ و فتح الملهم ج: اص: ۵۰۳ - ۵۰

⁽٢) فتح الملهم ج: اص:٥٠٨_

⁽٣) تینوں جوابات کے لئے ملاحظ فرمائے: فتح الباری ج: اص:۱۰۱، نیز مُلًا علی المقاری نے ایک جواب یہ بھی دیا ہے کہ یہاں پر کلمہ "رب" مضاف محذوف ہے اور تقدیر عبارت یوں ہے: "افسلے ورب أبيسه" اس صورت من اشكال باتی نہیں رہا۔ (موقاۃ ج: اص:۱۲۷)

یہاں ایک اِشکال سے ہے کہ اس حدیث میں جج، علم وین، جہاد، تبلیغ، قربانی، صدقة الفطر، صلد رحی وغیرہ اور اجتناب عن المعاصبي كا ذكر نہيں، اس كے باوجود آپ صلی الله عليه وسلم في "أفلح وأبيه إن صدق" كيسے فرماويا؟

اس کا جواب ہے ہے کہ تھے بخاری کتاب الصیام میں یہی حدیث اساعیل بن جعفر کے طریق سے آئی ہے، اُس میں یہ جملہ بھی ہے کہ "فاحسوہ عن شرائع الاسلام "لبذا"شرائع الاسلام" کے عموم میں تمام اعمال خیر بھی آگئے اور تمام معاصی سے اجتناب بھی آگیا۔(۱)

باب السؤال عن أركان الإسلام

الله عَمُولُ الله عَمُولُ الله عَمُولُ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنُ شَيْءٍ النَّاقِلُ(الله قوله) عَنُ النَّهِ مِلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنُ شَيْءٍ النَّهِ مِلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنُ شَيْءٍ وَكَانَ يُعَجِبُنَا أَنُ يَجِىءَ الرَّجُلُ مِنُ أَهُلِ الْبَادِيَةِ ،الْعَاقِلُ ،فَيَسَأَلُهُ وَنَحَنُ نَسَمَعُ . فَكَانَ يُعَجِبُنَا أَنُ يَجِىءَ الرَّجُلُ مِنُ أَهُلِ الْبَادِيَةِ ،الْعَاقِلُ ،فَيَسَأَلُهُ وَنَحَنُ نَسَمَعُ . فَجَاءَ رَجُلٌ مِنُ أَهُلِ الْبَادِيةِ ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! أَتَانَا رَسُولُكَ ،فَزَعَمَ لَنَا أَنْكَ فَضَ الله الله الله الله أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: صَدَقَ الحديث . " (ص:٣٠ طر:١) تَوْعُمُ أَنَّ الله أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: صَدَقَ الحديث . " (ص:٣٠ طر:١) قوله: "قَالَ: يُهِينَا أَنُ نَسُأَلَ الخ " (ص:٣٠ عَمِلَة وهُ مِنْ الله والله والل

یہ ممانعت مطلق نہ تھی بلکہ غیر ضروری اور غیر مفید سؤالات سے ممانعت تھی، صحابہ کرام اللہ سوالات سے ممانعت تھی، صحابہ کرام اللہ سوالات سے اس وجہ سے ڈرتے تھے کہ ہوسکتا ہے کہ کوئی سوال ہمارے نزدیک تو ضروری یا غیر مفید ہو، اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو اس سے تکلیف ہو، اس وجہ سے سؤال کرنے سے ڈرتے تھے۔

قوله: "فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ!" (ص:٣٠ سطر: ٤)

"یا محمد" کہہ کر پکارا کیونکہ آواب شریعت سے ناواقف تھے، بیخض طِسمام بن "علبة ہیں جوقبیلہ بنی سعد بن بکر کے تھان کی بیہ حاضری ہے میں ہوئی، اِن کے بارے میں بیصراحت نہیں ملتی کہ جب آئے تھے تو مسلمان ہو چکے تھے یا نہیں؟ (")

⁽۱) فتح الملهم ج: اص:۵۰۳ من ۱۲۲۱.

⁽۳) امام بخاریؒ اور قاضی عیاضؒ کا رُبحان اس طرف ہے کہ بید سلمان ہو پچکے تھے۔ (فتسع البیاری ج: اص:۱۵۲) واکسمسال السمعلم ،ج: اص:۲۲۰) جبکہ علامہ قرطبیؒ کا رُبحان یہ ہے کہ بیداُس وقت تک مسلمان نہیں ہوئے تھے۔ (المفھیم ج: اص:۱۲۲)۔

یہاں حدیث میں بظاہر پہلے معنیٰ مراد ہیں اس لئے کہ وہ اپنے سوَال کے ذریعہ تحقیق کرنا چاہتے تھے۔

باب بيان الإيمان الذي يدخل به الجنة الخ

١٠٤ - "حَدَّفَنَا مُحَمَّدُ بُنُ عَبْدِ اللَّهِ بُنِ نُمَيْرٍ - " (الى قوله) - حَدَّثَنِى أَبُو أَيُّوبَ بَ أَنَّ أَعُرَابِيًّا عَرَضَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِى سَفَرٍ. فَأَخَذَ بِخِطَامِ نَاقَتِهِ أَوْ بِزِمَامِهَا ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَوْ يَا مُحَمَّدُ! أَخْبِرُنِى بِمَا يُقَرِّبُنِى مِنَ النَّهِ أَوْ يَا مُحَمَّدُ! أَخْبِرُنِى بِمَا يُقَرِّبُنِى مِنَ النَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثَلَمَّ نَظَرَ فِى أَصْحَابِهِ ، ثُمَّ قَالَ: لَقَدُوفَقَ أَوْ لَقَدُ هُدِى ، قَالَ: كَيْفَ قُلْتَ؟ قَالَ: مَنْ النَّهُ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ، وَتُقِينُمُ الشَّهُ اللَّهَ لا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ، وَتُقِينُمُ الصَّلاَةَ ، وَتَعِلُ الرَّحِمَ. وَعِ النَّاقَةَ ."
 الصَّلاقَ، وَتُوتِي الزَّكَاةَ ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ. وَعِ النَّاقَةَ ."

قوله: "عَرَضَ" (ص:٣١ سر:١) سائة آيا-قوله: "بخِطَام نَاقَتِهِ أَوُ بِزِمَامِهَا"

(ص:۳۱ سطر:۷)

خطام اور زمام سے مراد ایک ہی چیز ہے جے اُردو میں کیل کہتے ہیں۔ اَعرابی نے آپ سلی اللہ علیہ وسلم سے سوال پوچھنے کا جو طریقہ اختیار کیا وہ نامناسب تھا، گر آ مخضرت سلی اللہ علیہ وسلم نے اس پر ناگواری کا إظهار نہیں فرمایا، اِس سے بیسبق ملتا ہے کہ علاء کو ناواقف عوام سے شفقت کا معاملہ کرنا جا ہے اور ان کی غلطیوں سے درگز رکرنا جا ہے، اس سے علاء اور

⁽¹⁾ المفهم ع: أص: ١٢ ولسان العرب ع: ٢ ص: ٥٠،١٣٨ ـ

⁽۲) زعم خليل كے علاوه زعم يونس، زعم ابو الخطاب وغيره كے كلمات بهى جگه استعال فرمائ بين، مثال كور ير بلاحظ فرمائي: جلد أوّل بين تسحت عنوان: "هذا باب الألقاب" اور "هذا باب الأحيان فى الإنصراف وفى غير الإنصراف" إن تمام مقامات ير "زعم" دوسر معنى بين استعال بوا ب- www.besturdubooks.wordpress.com

عوام کے درمیان قربت پیرا ہوگی،عوام کی اس تم کی غلطیوں سے ناراض نہ ہوں، محبت وشفقت سے سمجھادیں، خودحضورِ اکرم صلی الله علیہ وسلم کو خطاب ہے: "وَلَـوُ مُحنُـتَ فَظَّـا عَلِيُظَ الْقَلْبِ
كَانُفَصُّوا مِنْ حَوْلِكَ "الآية- ()

قوله: "لَقَدُ وُفِّقَ أَو لَقَدُ هُدِى" (ص: ٣١ سطر: ٨،٤)

یعن "اس اَعرابی کواللہ تعالیٰ کی طرف سے توفیق ہوگئ ہے"، مطلب یہ ہے کہ اُس نے جو سوال کیا ہے یہ اس مال ہی علامت ہے اِس بات کی کہ اُس نے ایمان قبول کرلیا ہے، اب صرف عمل کیا چھنا چاہتا ہے، اور سوال کے انداز سے معلوم ہوتا ہے کہ بیمل کے جذبہ سے سرشار ہے۔ عمل کو چھنا چاہتا ہے، اور سوال کے انداز سے معلوم ہوتا ہے کہ بیمل کے جذبہ سے سرشار ہے۔ قوله: "فَالَ: کَیْفَ قُلْتَ؟"

يبال سوال موتا ہے كه حضور اقدى صلى الله عليه وسلم في دوباره كيوں يوچها حالانكه آپ صلى الله عليه وسلى الله وسلى الله

جواب میہ ہے تا کہ آس پاس کے صحابہ کو سوال کا علم ہوجائے۔ اِس سے تدریس کا ادب بھی معلوم ہوا کہ اِس سے تدریس کا ادب بھی معلوم ہوا کہ ایجھے سوال پر طالبِ علم کی حوصلہ افزائی کرنی جائے اور وہ سوال دوسرے طلبہ کے لئے بھی ڈہرایا جائے تا کہ اُن کو بھی جواب بہدسن وخو بی معلوم ہوجائے۔

قوله: "تَعْبُدُ اللَّهَ" (ص: ٣١ سطر: ٨)

اگر عبادت سے بہاں اصطلاحی عبادت مراد ہے اپنی نماز، روزہ، زکوۃ، حج وصدقة الفطر وغیرہ تو اس صورت میں 'تبقیم الصلوۃ و تؤتی الزکوۃ" یہ تبخصیص بعد التعمیم ہے، اور اگر 'تعبد الله" سے مراد تو حید ہے تو اس صورت میں یہ تبخصیص بعد التعمیم نہ ہوگی بلکہ یہ متنقلاً مقصود ہے اور آگے ہر جملہ خود مستقل ہے۔ 'تیسرااحمال یہ ہے کہ یہاں "تعبد الله" سے مراد طاعت ہے، یعنی اللہ تعالی کی اطاعت کرے، اس صورت میں اس میں عموم ہے، طاعۃ فی العبادت، فی المعاملات، فی المعاشرت، فی الاحلاق سب اس میں داخل میں، اور تمام اور تمام منہیات سے اجتناب بھی داخل میں۔ (۲)

⁽۱) آل عمران آیت:۵۹

⁽m) فتع الملهم ح: اص: اا ۵.

قوله: "وَتُؤتِي الزَّكَاةَ" (ص: ١١ طر: ٨)

یہاں "منحوج الزکوہ" نہیں فرمایا اور قرآن وحدیث میں تقریباً ہر جگہ ابتاء الزکوہ اور اس کے مشتقات کا لفظ استعال ہوا ہے، جس سے اشارہ ہے کہ زکوۃ نکالنا کافی نہیں بلکہ اسے شرعی قواعد کے مطابق اداکرنے کا اہتمام لازی ہے۔

قوله: "وَتَصِلُ الرَّحِمَ" (ص:۸)

"رحم" كىلغوى معنى بين بچددانى قرابت دارى كوبھى مجازاً" رحم" كہاجاتا ہے كونكه بچددانى ، قرابت دارى كا سبب بنتى ہے بقاعدہ تسمية السسب باسم السبب - تسصِل مضارع ہے وصلت وصِلة مصدر سے بمعنى جوڑنا ۔ تو جملے كمعنى ہوئے "تو قرابت دارى كو جوڑ ہے ' مراد ہے كدرشته داروں كے ساتھ حسن سلوك كرے۔

فائدہ: - آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے جواب کو دوحصوں میں تقسیم کیا جاسکتا ہے:

ا-"تعبد الله ولا تشرك به شيئًا وتقيم الصلوة وتؤتى الزكوة."

٢-"وتصل الرحم."

پہلے حصہ میں بیان ہے اللہ تعالیٰ کے اہم ترین حقوق کا اور دوسرے حصہ میں حقوق العباد میں سے اہم ترین حقوق کا، اور یہی پورے دین کا خلاصہ ہے۔ اِسے دوسرے لفظوں میں یوں بھی تعبیر کیا جاسکتا ہے کہ دین نام ہے''حقوق کی ادائیگی'' کا، اور حقوق دوطرح کے ہیں۔ احقوق اللہ۔۲-حقوق العباد۔

قوله: " كَمْ عَ النَّاقَةَ" (ص: ١٦ سط: ٨)

'' اُونٹنی کوچھوڑ دے'' کیونکہ سوال کا جواب سختھے مل گیا ہے۔

یہاں سوال ہوتا ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے صوم اور جج کا ذکر کیوں نہیں فرمایا؟ نیز دوسرے بہت سے فرائض و واجبات اور حرام و ناجائز اعمال سے بیچنے کا ذکر کیوں نہیں فرمایا؟ جواب میہ ہے کہ دراصل اُس کے حال کے مناسب جواب دیا، ممکن ہے اُس وفت جج اور صوم کا زمانہ نہ ہو، یا وہ خود حج کے سفر میں ہو، اس لئے اس کا ذکر نہیں فرمایا۔

پھراس وقت تمام تعلیمات اسلام بیان نہیں کی جاسکت تھیں، نہ سائل کامقصود تھا، چنانچہ آپ صلّی الله علیه وسلم نے بنیادی چیزوں کا بیان فرمادیا کیونکہ عبادات کی دوفقمیس ہیں: بدنی، مالی۔عبادت بدنی کا ذکر "تقیم الصلوة" سے فرمایا، اور عبادت مالیہ کو "تؤتی الزیکوة" سے ذکر فرمایا، اور بیرحقوق الله میں سے ہیں۔اب رہ گئے تھے حقوق العباد،سوان میں بہت تفصیل ہے، ان میں اہم ترین صلهٔ رحمی ہے، اس کا ذکر فرمادیا۔

آج كل بعض طلبہ اور مجاہدين اور بعض مبلغين إس سے عافل ہيں اور سجھتے ہيں كہ ہم إشاعت وقل ميں مصروف ہيں، اس لئے صلهُ رحى كى طرف توجه نبيں كرتے، يہ غلق فى الدين ہے، جبكہ وين اسلام كى خصوصيت إعتدال ہے، إن چيزوں كا اہتمام كرنا جاہئے۔

٥٠١- "حَدَّشنِي مُحَمَّدُ بُنُ حَاتِم ، وَعَبُدُ الرَّحُمْنِ بُنُ بِشُرٍ، قَالاً: نَا بَهُ زِ، قَالَ : نَا شُعْبَةُ ، نَا مُحَمَّدُ بُنُ عُثْمَانَ بُنِ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ مَوُهَبٍ، وَأَبُوهُ عُثُمَانُ اللَّهُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ مَوُهَبٍ، وَأَبُوهُ عُثُمَانُ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ النَّهِ عَالَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ النَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِمِثْلِ هَذَا الْحَدِيثِ ."
 (ص:٣ سط:١٠١٨)

قُولُهُ: "قَالَ: نَا شُعُبَةً، نَا مُحَمَّدُ بُنُ عُثْمَانَ بُنِ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ مَوُهَبٍ"

(ص:۳۱ سطر:۹)

یہاں شعبہ کو محمد بن عثان کے نام میں وہم ہوا ہے، اصل نام عمرو بن عثان ہے (کسما فسی الروایة الأوُلیٰ) کیکن چونکہ شعبہ نے اس طرح بیان کیا ہے، اس لئے آپ اس میں تقیح نہ کریں ۔

آبُوب، قَالَ: جَاءَ رَجُلْ إِلَى النَّبِيّ صَلَى التَّمِيمِيُ(الى قوله)..... عَنُ أَبِي أَيُّوب، قَالَ: جَاءَ رَجُلْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَم، فَقَالَ دُلَّنِي عَلَى عَلَى عَمَلِ أَعْمَلُه يُدُنِيُنِي مِنَ الْجَنَّةِ وَيُسَاعِدُنِي مِنَ النَّادِ؟ قَالَ: تَعُبُدُ اللهَ لَا عَمَلِ أَعْمَلُه يُدُنِينِي مِنَ الْجَنَّةِ وَيُسَاعِدُنِي مِنَ النَّادِ؟ قَالَ: تَعُبُدُ اللهَ لَا تُسُرِكُ بِهِ شَيئًا، وَتُقِيمُ الصَّلاة، وَتُوثِي الزَّكَاة، وَتَصِلُ ذَا رَحِمِكَ، فَلَمَّا أَدْبَرَ، قَلْرَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنْ تَمَسَّكَ بِمَا أُمِرَ بِهِ دَحَلَ الْجَنَّة ."
 قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنْ تَمَسَّكَ بِمَا أُمِرَ بِهِ دَحَلَ الْجَنَّة ."

(ص:اسو سطر:۱۰ تا ۱۲)

قوله: "تَعْبُدُ اللَّهَ لا تُشُوكُ بِهِ شَيْئًا" (ص: ١١١ سطر: ١١)

یہاں شیب است مفعول ہے ہے یا مفعولِ مطلق ہے، اس دوسری صورت میں مضاف مقدر ہوگا کینی اِد سواک شیءِ۔

قوله: "وَتَصِلُ ذَا رَحِمك"

(ص:ا۳ سطر:۱۱)

الرحم (بسكون الحاء وبكسرها).

صلارحی یہ ہے کہ جتنا ہوسکے تم اُن کو راحت اور خوشی پہنچاتے رہو، ان کی مدد کرو، ان کی شادی عُنی میں سنت کے مطابق شریک رہو، ان سے خندہ پیشانی سے ملو، اُن کی ملاقات کے لئے جایا کرو، اور اُن کو تکلیف پہنچانے سے گریز کرو۔ آج کل بہت سے لوگ اس کو دین کا فریضہ نہیں سجھتے، حالانکہ بید دین کا ایک اہم فریضہ ہے۔

تَصِالُ کے معنیٰ ہیں: جوڑو، ملائے رکھو، قطع نہ کرو، لینی ایسا کام نہ کروجس سے رشتہ داروں سے تعلقات میں ناحق اِنقطاع پیدا ہو۔

قوله: " كَخَلَ الْجَنَّةَ" (اسر:١٢)

معلوم ہوا کہ صلہ رحمی ان کاموں (طاعات) میں داخل ہے جن کی بدولت آ دمی جنت میں جائے گا۔

١٠٧- " وَحَدَّنَنِى أَبُو بَكُرِ بُنُ إِسْحَاقَ (الَّى قوله) عَنُ أَبِي هُورَيُرَدَةَ ، أَنَّ أَعُرَابِيًّا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيُهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيُهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ! دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا عَمِلْتُهُ دَحَلُتُ الْجَنَّة. قَالَ: تَعُبُدُ اللَّهَ لاَ تُشُرِكُ بِهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ لاَ تُشُرِكُ بِهِ شَيْعًا، وَتُعِيْمُ الصَّلاةَ المَكْتُوبَة، وَتُوَدِّى الزَّكَاةَ الْمَفُرُوضَة ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ. قَالَ : وَالَّذِي نَفُسِى بِيدِهِ لاَ أَزِيدُ عَلَى هَذَا شَيئًا أَبَدًا، وَلاَ أَنْقُصُ مِنُهُ. فَلَمَّا وَلَى قَالَ : وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنُظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنُ أَهُلِ الْجَنَّةِ وَلَيَالُهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنُظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنُ أَهُلِ الْجَنَّةِ فَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنُظُرَ إِلَى وَجُلٍ مِنُ أَهُلِ الْجَنَّةِ فَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنُظُرَ إِلَى وَجُلٍ مِنُ أَهُلِ الْجَنَّةِ فَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنُظُرَ إِلَى هَذَا. " (٣: ١٢) اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنُظُرُ إِلَى هَذَا. " (٣: ١٣) اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنُظُرُ إِلَى هَذَا. " (٣: ١٣) اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ الْمَالَ الْعَبُولُ إِلَى هَذَا. " (٣: ١٣) اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلَيْهُ وَالْعَلَامُ الْمُعَلِّمُ الْعَلَقُولُ الْعَلَى الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَامُ الْعَلَيْمُ الْعَلَيْهِ وَالْعَلَيْهُ وَالْعَلَامُ الْعَلَيْدُاءُ الْعَلَيْمُ الْعَلَيْمُ الْعَلَى الْعَلَامُ الْعَلَيْمُ الْعَلَيْمُ الْعَلَيْمُ الْعَلَيْمُ الْعَلَى الْعَلَى الْعُلِمُ اللّهُ الْعُلَيْمُ الْعَلَيْمُ اللّهُ الْعَلَيْمُ اللّهُ الْعَلَيْمُ اللّهُ الْعَلَيْمُ اللّهُ الْعِلَى الْعَلَيْمُ اللّهُ الْعَلَيْمُ اللّهُ الْعُلَامُ اللّهُ الْعَلَيْمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْعُلِمُ اللّهُ اللّهُ الْعَلَيْمُ اللّهُ الْعُلْمُ اللّهُ الْعُلِمُ اللّهُ الْعُلَامُ اللّهُ الْعُلِمُ اللّهُ الْعُلَالَةُ الْعُلَامُ اللّهُ الْعُلْمُ اللّهُ الْ

قُوله: "مَنُ سَرَّهُ أَنُ يَنظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنُ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنظُرُ إِلَى هَذَا"

(ص:۳۱ سطر:۱۲۳)

حضورصلی الله علیه وسلم کو بذریعه ُ وحی معلوم ہوگیا ہوگا کہ اِن کا خاتمہ ایمان اورعملِ صالح پر ہوگا۔

٠١٠٨ - "حَدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ بُنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَأَبُو كُرَيْبٍ وَاللَّفُظُ لَابِي كُرَيْبٍ (اللي قوله) عَنُ جَابِرٍ ، قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّعُمَانُ بُنُ

⁽١) وكذا في لسان العرب ج:٥ ص:٥٤١_

قَوُقَل، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَرَأَيُتَ إِذَا صَلَّيْتُ الْمَكْتُوبَةَ ، وَحَرَّمُتُ الْحَرَامَ ، وَ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: نَعَمُ. " وَأَحْلَلُتُ الْحَلاَلَ، أَأَدُخُلُ الْجَنَّةَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: نَعَمُ. "

(ص:۳۱ سطر:۱۵ و ص:۳۲ سطر:۲،۱)

قوله: "حَرَّمْتُ الْحَوَامَ ، وَأَحُلَلْتُ الْحَلاَلَ" (ص:٢) عرابة الْحَلاَلَ "

اس میں سب اَ وَامر و نوائی کا اُصولی طور پر ذکر آگیا۔ "حومت الحوام" کا مطلب سے ہوگا کہ عقیدۃ بھی حرام مجھوں گا اور عملاً بھی ان سے اِجتناب کروں گا،لیکن "احلات المحلال" کا مطلب صرف بیہ ہوگا کہ اعتقاداً حلال سمجھوں گا، اس لئے کہ تمام حلال چیزوں پر عمل کرنا ضروری نہیں البتہ تمام محرمات سے اِجتناب ضروری ہے۔ (۱)

باب بيان أركان الاسلام ودعائمه العظام

الله بُنِ نُمَيْرِ الهَمُدَانِيُ (اللي عَبُدِ اللّهِ بُنِ نُمَيْرِ الهَمُدَانِيُ (اللي قوله).... عَنِ ابُنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: بُنِيَ الإِسُلاَمُ عَلَى قوله).... عَنِ ابُنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: بُنِيَ الإِسُلاَمُ عَلَى خَمُسَةٍ عَلَى أَنُ يُوحَدَ اللّهُ، وَإِقَامِ الصَّلاَةِ، وَإِيْتَاءِ الزَّكَاةِ ،وَصِيَامِ رَمَضَانَ ، وَالْتَعَجِّ. وَصِيَامٍ رَمَضَانَ ؟ قَالَ: لاَ صِيَامٍ رَمَضَانَ وَالْحَجِّ. وَلِي اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. " (٣٢: ٣٢ عز ٢٤٥)

قوله: "فَقَالَ رَجُلٌ: ٱلْحَجِّ وَصِيَامٍ رَمَضَانَ ؟ قَالَ: لاَ.صِيَامٍ رَمَضَانَ ؟ وَالْحَجِّ." وَالْحَجِّ."

ہوسکتا ہے اس شخص نے جو جج کو مقدم کیا ہے اُس نے اِس حدیث کو کسی سے تقدیم جج کے ساتھ ہی سنا ہواور حضرت ابنِ عمرؓ نے اُس طرح سنا تھا جس طرح یہاں روایت کیا۔

حضرت ابنِ عمر رضی الله عنه کی اس تر دید سے معلوم ہوا کہ جب روایت باللفظ یاد ہوتو روایت بلمعنیٰ نہیں کرنا چاہئے۔

⁽١) فتح الملهم ج:١ ص:٥١٣. نقلًا عن الشيخ أبي عمرو بن الصلاح.

⁽٢) السمعلم ع: ا ش: ١٨٨، وفي البحل المفهم (ج: ا ص: ٣٠): 'وإنسما انكر ابن عمر مع أنّ النقل بالمعنى جائزٌ عندة، لأنّ ذلك الرجل لم يكن فقيهًا والنقل بالمعنى إنّما يجوز للفقيه لا للعوام. اهـ. www.besturdubooks.wordpress.com

١١٢ - "حَدَّثَنَا سَهُلُ بُنُ عُثْمَانَ العَسُكِرِيُّ(اللَّى قوله)..... عَنِ ابْنِ عُسَمَرَ، عَنِ اللَّهُ عَلَيْ مَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: بُنِى الإِسُلامُ عَلَى خَمُسِ عَلَى أَنُ يُعْبَدَ اللَّهُ ، وَيُكُفَرَ بِمَا دُوْنَهُ ، وَإِقَامِ الصَّلاَةِ ، وَإِيْتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَحَجِّ البَيُتِ، وَصَوْمِ يُعْبَدَ اللَّهُ ، وَيُكُفَرَ بِمَا دُوْنَهُ ، وَإِقَامِ الصَّلاَةِ ، وَإِيْتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَحَجِّ البَيُتِ، وَصَوْمِ يَعْبَدَ اللَّهُ ، وَيُكُفَرَ بِمَا دُوْنَهُ ، وَإِقَامِ الصَّلاةِ ، وَإِيْتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَحَجِّ البَيْتِ، وَصَوْمٍ رَمَضَانَ."
 رص ٣٢: طر ١٩٤٤)

قوله: "وَحَجِّ البَيْتِ، وَصَوُم رَمَضَانَ" (ص:٩)

سوال: اِس روایت میں تقدیم جے ہے اور راوی بھی ابنِ عمرٌ ہیں حالانکہ اُوپر کی حدیث میں خود حضرت ابنِ عمرؓ نے اِس تقدیم کی نفی فرمائی ہے۔

جواب: یہاں سعد بن عبیدۃ اسلمی سے نیچے کے کسی راوی کو وہم ہوا ہے، یا اس نے روایت بالمعنیٰ کی ہے، اور أے حضرت ابنِ عمر کی تکیر کاعلم نہیں ہوا ہوگا۔

جوابِ ثانی: حضرت گنگوہی رحمہ اللہ نے فرمایا کہ ہوسکتا ہے کہ حضرت ابنِ عمر ہے یہ روایت آنخضرت ابنِ عمر نے یہ روایت آنخضرت سلی اللہ علیہ وسلم سے دومر تبہ فی ہو، ایک دفعہ لفظ "صوم دمضان" کے ساتھ، دوسری دفعہ لفظ "صیام دمضان" کی ساتھ۔ اور "صوم دمضان" کی روایت میں جج کی تقدیم ہواور "صیام دمضان" کی روایت میں تأخیر جج ہو، واللہ اعلم۔

قَالَ عَبُدُ اللَّهِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: بُنِىَ الإِسُلاَمُ عَلَى خَمْسٍ، قَالَ عَبُدُ اللَّهِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: بُنِىَ الإِسُلاَمُ عَلَى خَمْسٍ، قَالَ عَبُدُ اللَّهِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهُ مَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: بُنِى الإِسُلاَمُ عَلَى خَمْسٍ، شَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلَهُ إِلَّا اللَّهُ ...الحديث."

(ص:۳۲ ط:۱۰،۹)

قوله: "بُنِيَ الإِسُلامُ عَلَى خَمْسٍ" (ص:٣٢ طر:١٠)

جس طرح کسی عمارت کو اُٹھانے کے لئے عمود اور پکر (ستون) ہوتے ہیں، ای طرح اسلام کے لئے پانچ ارکان ہیں۔

تیخ الحدیث حفرت مولانا محد زکریا صاحب رحمة الله علیه نے فرمایا که یہاں اسلام کی مثال خیمہ کی طرح دی گئی ہے، خیمہ کے نیچ میں عمود ہوتا ہے اور چار طرف طنامیں لیعنی ڈوریاں ہوتی ہیں۔ فرمایا کہ شہادتین مثل عمود کے ہیں، اگر عمود کو درمیان سے نکال دیا جائے تو پھر خیمہ ہی نہیں رہتا، اس طرح اسلام بھی شہادتین کے بغیر باقی نہیں رہتا۔ نماز، روزہ، حج، زکوۃ چار

⁽¹⁾ الحل المفهم ج: اص:٣٠٠_

طنابوں کی طرح ہیں، جب طنابیں مضبوط ہوں تو خیمہ بھی مضبوط ہوتا ہے، کین جتنی طنامیں ختم یا وصلی کے اللہ اللہ ہوتی ہے۔ کی مقابلی ختم یا وصلی ہوتی جائے گی، البتہ نام خیمہ کا باقی رہے گا۔ اس طرح یہاں بھی اگر شہادتین کے علاوہ چار چیزوں پرعمل نہ ہوتو اسلام کا دجود اور اس کی افادایت ایک درجے میں پھر بھی باقی رہے گی کہ وہ خلود فی النارسے مانع سنے گا۔ (۱)

یہاں ایک سوال ہوتا ہے کہ اِس حدیث میں معاملات، معاشرت اور اِحسان کا ذکر

نہیں ہے؟

اس کا جواب میہ ہے کہ ارکانِ اسلام ہونے کا میر مطلب نہیں کہ اسلام اِنہی یا کچ میں منحصر ہے، بلکہ مطلب یہ ہے کہ یہ اسلام کے بنیادی اعمال ہیں، باقی سب اعمال انہی کی فرع ہیں۔معاملات ومعاشرت بھی اگر چہ دینِ اسلام کے اہم شعبے ہیں لیکن اصل مقصود عبادت ہے، تبليغ، جہاد، تدريس اور حكومتِ الهيه كا قيام اس مقصودِ اصلى كا ذريعه ہيں۔ چنانچه قرآن مجيد ميں ہے: "وَمَا خَلَقُتُ الْحِنَّ وَالْإِنُسَ إِلَّا لِيَعُبُدُونَ" عاصل مير كمقصودِ اصلى ميه جارعبادتيں ہيں، باقی عبادتیں اِنہی پرمتفرع میں یا انہی کےمقدمات یا انہی کے مقتضیات یامتممات یا مُزَیّنات ہیں۔ سید ابوالاعلی مودودی صاحب مرحوم سے ہمارے اکابرکو اختلاف رہاہے، اِس اختلاف کی بنیاد کی تشخیص ہمارے والیہ ماجد حضرت مولا نامفتی محمد شفیع صاحب رحمۃ اللہ علیہ نے بہ فرما کی کہ مودودی صاحب مرحوم کو مغالطہ یہاں ہے لگا کہ انہوں نے حکومتِ الہیہ کے قیام کو اسلام کا مقصودِ اصلی قرار دے دیا، اور عبادات کو اس حکومت کے قیام کا ذریعہ بتایا، چنانچہ انہوں نے کہا کہ نماز تمرین ہے ڈسپلن قائم کرنے کے لئے ، یعنی نماز اسلامی نظام حکومت قائم کرنے کا ذریعہ ہے۔ روز ہ کا مقصد میہ ہے کہ لوگوں میں محنت و جفاکشی کی عادت پڑے تا کہ اگر وُمثمن سے مقابلہ ہوجائے تو ثابت قدم رہیں۔ زکوۃ کا مقصد اسلامی سلطنت کی معیشت کوسنیوالنا ہے۔ جج کا مقصد اتحاد بین امسلمین ہے تا کہ ایک دوسرے کے حالات سے باخبر رہیں۔

بلاشبہ اِن عبادات میں بیفوائد بھی ضرور ہیں، کیکن ان سے علطی بیہ ہوئی کہ انہوں نے عبادات کو اسلام کا مقصودِ اصلی کے بجائے ذریعہ قرار دے لیا، اور حکومتِ الہیہ جو ذریعہ کے

⁽۱) فضائل اعمال، حصدوه فضائل نماز حدیث نمبر: اص ۳۰۰

⁽٢)الذُّريات آيت:۵۲ـ

در جے میں تھی اُسے مقصودِ اصلی بنالیا^(۱) عالانکہ قر آنِ حکیم نے عبادت ہی کوجن وانس کی تخلیق کا مقصد قرار ديا ب، مثلًا: سورة الذاريات من ارشاد ب: "وَمَا حَلَقُتُ اللَّهِ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعُبُدُونَ '' ، اورسورة الحُجُ مِينِ ارشاد ہے: ''الَّـذِيْسَ إِنْ مَّكَنَّهُمْ فِي ٱلْآرُضِ اَقَامُوا الصَّلوةَ وَاتَوُا الزَّكُوةَ وَاَمَرُوُا بِالْمَعُرُوُفِ وَنَهَوُا عَنِ الْمُنْكَدِ." () فِي الْحِياسِ بْبِياد يراُن سے بہت سى غلطياں سرز د ہوئیں، پنلطی مود دوی صاحب کی کتاب''حقیقت ِصوم وصلوٰ ق'' میں دیکھی جاسکتی ہے۔

اس کتاب میں انہوں نے اگر چہ صراحة الیانہیں لکھالیکن کتاب کا حاصل یہی نکاتا ہے اور اُس کے مطالعے سے مجموی طور پر ذہن یہی بنتا ہے، جب مقصودِ اِصلی اُن کے نزدیک حکومت اسلامی کا قیام ہوا تو انہوں نے اس بنیاد برایک اور کتاب لکھی جس کا نام "اسلام میں حكمت على كا مقام" ہے، أس كا حاصل يد نكلتا ہے كداسلامي حكومت كے قيام كے لئے اسلامي أحكام سے اگر كچھ ہنا روع توشرعا اس كى مخائش ہے۔اس كوسيح ثابت كرنے كے لئے كتاب ''خلافت وملوكيت''كھى جس ميں مرجوح يا مؤوّل تاريخي واقعات كے ذريعہ بيرثابت كرنے كى کوشش کی کہ سیاسی مقاصد کے لئے بعض صحابہ کرام جھی بعض شرعی اَحکام سے روگردانی کرتے رہے ہیں (العیاذ باللہ)، بالخصوص حضرت معاویہ رضی اللہ عنه کی طرف کئی تنگین واقعات منسوب کئے جس کا جواب برادر عزیز مولا نامفتی محمر تقی عثانی صاحب نے اپنی کتاب'' حضرت معاویداور تاریخی حقائق'' میں بردی سنجیدہ علمی تحقیق سے دیا ہے۔

تا ہم سلید مودودی صاحب مرحوم نے بہت سے اچھے کام بھی کئے ہیں، مثلاً "البجهاد" اور ''السرِّق فسبي الاسسلام'' بيران كي احيهي كتابين بين، الله تعاليّ ان كواس كي جزائے خيرعطا فر مائے اور مذکورہ علمی لغزشوں سے درگز رفر مائے۔

سیّد ابوالاعلیٰ مودودی صاحب کی اس بنیادی فکر کی وجہ سے"جماعت اسلامی' کی پالیسیوں میں شرمی اُحکام پر سیاست اور سیاسی مصلحتیں غالب نظر آتی ہیں۔

قوله: "شَهَادَةِ أَنُ لاَ إِلهُ إِلَّا اللَّهُ" (ص:۳۲ سطر:۱۰)

معلوم ہوا کہ دوسری روایات میں "أنُ يو حَدَ الله" اور "أنُ يُعُبَدَ الله" سے مراد بھی شہادتیں ہیں۔

⁽¹⁾ مزيرتفصيل ك لئ ما خطفرمائ: تكمله فتح الملهم ٢٤١٠ ص: ٢٤١.

⁽۲) الحج آیت: ۳۱.

طَاوُسًا ،أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِعَبُدِ اللَّهِ بُنِ عُمَرَ: أَلاَ تَغُزُوْ؟ فَقَالَ : إِنِّى سَمِعَتُ رَسُولَ طَاوُسًا ،أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِعَبُدِ اللَّهِ بُنِ عُمَرَ: أَلاَ تَغُزُوْ؟ فَقَالَ : إِنَّى سَمِعَتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِنَّ الإِسُلاَمَ بُنِى عَلَى خَمْسٍ ،شَهَادَةِ أَنُ لاَ إِللَهُ اللَّهُ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِنَّ الإِسُلاَمَ بُنِى عَلَى خَمْسٍ ،شَهَادَةِ أَنُ لاَ إِللَهُ اللَّهُ وَإِيتَاءِ الرَّكَاةِ وَصِيَامِ رَمَضَانَ وَحَجِّ الْبَيْتِ. "(ص:٣٣ سط:١١١١) قوله: "أَلاَ تَغُزُوهُ؟" (ص:٣٣ سط:١١١)

یعنی آپ جہاد کیوں نہیں کرتے؟ اس سوال کے جواب میں ارکانِ اسلام کی حدیث سنانے کا مقصد یہ ہے کہ جہاد ارکانِ اسلام میں سے نہیں، اور یہ ہر حالت میں فرضِ عین بھی نہیں، بلکہ خاص حالات میں فرضِ عین ہوتا ہے، لہذا اس وقت اس کے ترک پر اعتراض نہیں ہونا چاہئے۔

مونا چاہئے۔

باب الأمر بالإيمان بالله تعالى ورسوله الخ

(ص:۳۳ سطر:۴ تا ۳ وص:۳۴ سطر:۲،۱)

قوله: "عَنُ أَبِي جَمُرَةً" (ص:٣٣ سطر:١)

ابوجمرہ بھرہ کے رہنے والے تھے جوعراق کامشہور ساحلی شہرہے، اورنسبی اعتبارے ہیہ

⁽¹⁾ الحل المفهم ج:ا ص:٣٠_

عبدالقیس ہی کے بطن (شاخ) کے فرد تھے، اُس وقت بھرے (عراق) کی زبان فاری تھی، یہ عجیب بات ہے کہ جو جو علاقے صحابہ کرام نے فتح کئے تقریباً اُن سب علاقوں اور ملکوں کی زبان عربی بن گئی اور اب تک وہاں کی زبان عربی جی چلی آرہی ہے۔ مثلاً: عراق، شام، لبنان، اُردن، فلسطین، مصر، سوڈان، لیبیا، تونس، الجزائر، مرائش۔ یہ صحابہ کرام رضوان الله علیم اجمعین کی برکات تھیں، حالانکہ یہ تمام ممالک اصل میں عجمی ہیں ان میں سے کوئی ملک سرز مین عرب کا حصہ نہیں۔ زبان کی وجہ سے اب اِن ممالک کو بھی عرب ممالک میں شار کیا جاتا ہے۔

قوله: "قَدِمَ وَفُدُ عَبُدِ الْقَيْسِ" (ص:٣١ طر:٢١)

یہ وفد کے علی فرخ کمہ نے پہلے آیا تھا، اور جس علاقہ سے آیا تھا آج کل وہاں جوشہرآباد ہیں ان کے نام بحوین، ظَهُران، دمّام اور اَلْحُبُرُ ہیں۔ یہاں ایک شہرتھا "جَوَالیٰ" ورشہرآباد ہیں ان کے نام بحوین، ظَهُران، دمّام اور اَلْحُبُرُ ہیں۔ یہاں ایک شہرتھا "جَوَالیٰ" (یہی وہ مقام ہے جہاں حرمین شریفین کے بعد سب سے پہلے نمازِ جمعہ ہوئی)، اسی علاقے میں ایک بستی کا نام "هَجو" تھا جس کی مجوریں مشہورتھیں۔ یہ مدینہ منورہ سے بہت دور ہے، اُونٹ پر اس سفر کو مطے کیا جائے تو تقریباً ایک ماہ لگ جائے گا، درمیان میں ایک خوفناک طویل صحراء کوعبور کرنا پڑتا ہے۔

اس علاقد کے ایک صاحب "منقذ بن حیّان" تجارت کا سامان لے کر مدید منورہ آیا کرے تھے تو یہ کرتے تھے، حضورِ اکرم صلی اللہ علیہ وسلم جب ہجرت کرکے مدید طیبہ تشریف لاچکے تھے تو یہ ایک جگہ بیٹے تھے، وہاں سے آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کا گزر ہوا تو یہ اُٹھ کر آپ سے ملے، آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے بوچھا: "کیاتم منقذ بن حیان ہو؟" تمہارا کیا حال ہے، تمہاری قوم کا کیا حال ہے؟ پھر وہاں کے بوٹ بوٹ لوگوں کے نام لے لے کر پوچھا فلاں کا کیا حال ہے؟ فلال کا کیا حال ہے؟ یہ حیران ہوئے، اسلام لے آئے اور سورہ فاتحداور "اِقْدر أَبِ انْسِم وَمَّور صَّلَى الله علیہ وسلم نے ایک تبلیفی خط اُن کی قوم کے نام دیا، ان کی یوی وہاں جائے تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ایک تبلیفی خط اُن کی قوم کے نام دیا، ان کی یوی وہاں کے سردار کی بیٹی تھی، سردار کا نام "مُنْدِد" تھا، مُنقذ نے وہاں جاکر ابتداءًا ہے اسلام کو چھیائے رکھا، گھر بی میں وضوکر کے نماز پڑھتے تھے، یوی نے ان کے بیہ ابتداءًا ہے اسلام کو چھیائے رکھا، گھر بی میں وضوکر کے نماز پڑھتے تھے، یوی نے ان کے بیہ ابتداءًا ہے اسلام کو جھیائے رکھا، گھر بی میں وضوکر کے نماز پڑھتے تھے، یوی نے ان کے بیہ ابتداءًا ہے اسلام کو جھیائے رکھا، گھر بی میں وضوکر کے نماز پڑھتے تھے، یوی نے ان کے بیہ ابتداءًا بے اسلام کو جھیائے رکھا، گھر بی میں وضوکر کے نماز پڑھتے تھے، یوی نے ان کے بیہ اس کی ابتداءًا بے اس کی

⁽۱) فتح الباری ج:ا ص:۳۲۳_

⁽۲) اكمال المعلم خ:۱ ص:۲۲۹ وفتح البارى خ:۱ ص:۱۳۳ وwww.besturdubooks.wordpress.com

حالت بدل گئ ہے، اپنے ہاتھ، منہ دھوتا ہے، کعبہ کی طرف منہ کرتا ہے، کبھی جھکتا ہے، کبھی بھکتا ہے، کبھی پیثانی زمین پر ٹیکتا ہے۔ سسر نے اِن ہے بات کی، اِنہوں نے صاف صاف حالات بتلادیے اور نامہ مبارک بھی دیا، مُنذر فوراً اسلام لے آئے، قوم کو جمع کیا اور مُنقذ کے حالات بتلا کرنامہ مبارک سنایا، اُن سب نے بھی اسلام قبول کرلیا (وللہ الحمد)۔

اب ضرورت تھی ''احکام'' کیفنے کی ، ای غرض سے اس دفد نے جو چودہ سواروں پر مشتمل تھا مدینہ طیبہ کا سفر کیا ، جب بید وفد مدینہ طیبہ کے قریب پہنچا تو حضور اکرم صلی الله علیه وسلم کو بذریعہ وحی ان کے آنے کی خبر دے دی گئی ، آپ صلی الله علیه وسلم نے حاضرین سے فرمایا: ''آتا کم وفد عبدالقیس حیر اہل المشرق''۔

قوله: "فَقَالُواً! يَا رَسُولُ اللَّهِ! إِنَّا هَذَا الْحَيَّ هِنُ رَبِيعَةً" (ص:٣٣ سر٢) شراح فرمايا ہے كه "الحق" مفعوب ہے بربنا عضيص (الحتى منصوب على التخصيص، كذا في فتح الملهم) ليكن تخصيص كى بناء برمنصوب ہونے كاكيا مطلب ہے؟ النحو الوافى وغيره ميں إس كى تفصيل بيان كى گئ ہے، أس كا حاصل بيہ ہے كه يفعلِ محذوف "ائح سل "كا مفعول به ہوتا ہے، اور يفعل اسپنے فاعل اورمفعول به سے مل كر جمله فعليه ہوكر جمله معترضه بنآ ہے، چنانچه يهال "هله الحق"، "نَخصص "محذوف كا مفعول به ہے، اور يہ جمله فعليه، جمله معترضه بنآ كى فبر "حتى كائن" محذوف كا مفعول به ہے، اور يہ جمله فعليه، جمله معترضه ہے، اور انّا كى فبر "حتى كائن" محذوف ہے، اور من ربيعة متعلق ہے "كائن" كے۔ معترضه ہے، اور انّا كى فبر "حتى كائن" من ديعة متعلق ہے "كائن" كے۔ معترضه ہے، اور انّا كى فبر "حتى كائن" من ديعة متعلق ہے "كائن" كے۔ معترضه ہے، اور من ديعة متعلق ہے "كائن" كے۔ معترضه ہے، اور من ديعة متعلق ہے "كائن" كے۔ معترضه ہے، اور من ديعة متعلق ہے "كائن" كے۔ معترضه ہے، اور من ديعة متعلق ہے "كائن" كے۔ معترضه ہے، اور انّا كى فبر "حتى كائن" محذوف ہے، اور من ديعة متعلق ہے "كائن" كے۔ معترضه ہے، اور من ديعة متعلق ہے "كائن" كے۔ معترضه ہے، اور من ديعة متعلق ہے "كائن" كے فبر "حتى كائن" من ديعة من ديعة متعلق ہے "كائن" كے۔ معترضه ہے "كائن" من ديعة متعلق ہے "كائن" كے فبر "حتى كائن من ديعة متعلق ہے "كائن" كے۔ معترضه ہے "كائن" من ديعة متعلق ہے "كائن" كے اور من ديعة متعلق ہے كائن من ديعة متعلق ہے "كائن" كے اور من دين كے اور من ديعة متعلق ہے "كائن" كے اور من دينا كے اور من ديعة كے اور من دينا كے اور من دي

علاء نے لکھا ہے کہ اہلِ عرب کے دس طبقات ہیں۔ انالیجہ ڈم،۲:الہ جُہمہ ور، ۱:۳ الشعوب،۴:القب ائل، ۵:العمائر، ۲:البطن، ک:الفخذ، ۸:العشیر، 9:الفصائل، ۱:الرهط۔

وفدعبدالقیس کے قبیلہ کا نام رہیعۃ ہے، مُضربھی ایک قبیلہ ہے، رہیعۃ اور مُضر دونوں قبیلے دُور دُور تک بھیلے ہوئے تھے۔ قولہ: "وَلاَ نَخُلُصُ إِلَيْكَ" (ص: ٣٣ سر: ۲)

⁽١) شرح النووي ج: اص:٣٣، نقـالاً عن صاحبِ التحريو وايضًا في عِمدة القاري ج: اص:٩٠٩ـ

⁽۲) النحو الوافى ج: من المناع ۱۲۰ مسئله: ۱۳۹ ، الإختصاص. نيز و يَحْثَ: شرح الفيه بن مالك لإبن ناظم ص: ۲۳۵ ، ۲۳۵ ، ۱۱۱۱ وضع المسالك شرح الفيه بن مالك ج: ۳ ص: ۱۱۱۱ سلام سلام www.besturdubooks.wordpress.com

ہم خلاصی نہیں پاکتے آپ کی طرف، لین سلامتی کے ساتھ آپ تک نہیں آسکتے۔ قوله: "إِلَّا فِي شَهُرِ الْحَرَامِ" (ص:٣٣ سط:٢)

اَشُهُو حُوُم چارمینے ہیں۔ ا- ذوالقعدہ ۲- ذوالحجہ ۳- محرم الحرام ۲۰ - رجب ان چار ماہ میں اہلِ عرب قال کو حرام بمجھتے تھے، لیکن تین ماہ مسلسل ندائرنا بھاری گزرتا تھا، چنانچہ انہوں نے "فیسیسین" کا سلسلہ شروع کردیا، اس طرح کہ ذوالقعدہ اور ذوالحجہ کا مہینہ بغیرائر کے گزار دیا، آگے محرم پر صفر کو مقدم کر کے اس میں قتل و قال کو طال کر لیتے تھے، اس کے بعد "محرم" کو لاتے، اور اس میں قتل و قال ہے باز رہتے، مہینوں کو اِی طرح آگے بیچھے کرتے رہے تا کہتل و قال کا موقع مل جائے۔ اسلام نے شروع میں ان مہینوں میں قال کو حسب سابق حرام رکھا، فتح کہ تک، جو رمضان کے ھیں ہوئی، یہی تھم جاری تھا، پھر اور ھیں اس کے منسوخی کا اعلان کردیا گیا اور عرب کے اہلِ شرک کے بارے میں تھم ہے ہوگیا کہ: "فَافَتُدُوا لَلْهُمْ کُلُ مَرُصَدِ تَنْ عَنْ خُولُ مَا مُولَّ وَاحْصُرُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَلْهُمْ کُلٌ مَرُصَدِ تَنْ عَنْ خُولُ نہ ہوگا۔ اور اس مشرکین عرب کے لئے صرف دو تھم رہ گئے اسلام یا قال، ان سے جزیہ قبول نہ ہوگا۔ اور اس مشرکین عرب کے لئے صرف دو تھم رہ گئے اسلام یا قال، ان سے جزیہ قبول نہ ہوگا۔ اور اس مشرکین عرب نے لئے صرف دو تھم رہ گئے اسلام یا قال، ان سے جزیہ قبول نہ ہوگا۔ اور اس آئیت نے "اشھو خُومْ" میں قال کی ممانعت کو منسوخ بھی کردیا۔"

شَهِرُ البحرام بيرموصوف كي اضافت صفت كي طرف ہے، جيسے: صلاوةُ الأوللي، مسجدُ الجامع وغيره۔

سوال: - أشهر حرم تو جار بي، يحريهان "فسى شهر الحوام" مين صيغهُ واحد "شهر" كيون لا يا كيا؟

جواب: - اِس کا ایک جواب سے کہ یہاں ''شہو'' سے جنس شہو مراد ہے، جس میں یہ چاروں مہینے داخل ہوگئے۔''

دُوسرا جواب ہیہ ہے کہ یہاں بطورِ خاص''رجب'' کامہینہ مراد ہے، اس کا ایک قریبنہ بھی ہے اوربیہق کی روایت میں رجب کی تصریح بھی ہے۔ قریبنہ یہ ہے کہ ''کے ف اِدِ مُصنسو'' رجب کی بطورِ خاص تعظیم کرتے تھے، اِسی وجہ سے رجب کو ''دجبُ مضو''کہا جاتا تھا۔''

(٢) التوبة آيت:٥_

⁽۱) معارف القرآن ج:۴ ص:۲۷۱،۳۷۰

⁽٣) فتح الملهم ع: اص: ٥٢٥ بحواله مُلَّا عَلَى قارى رحمه الله . (٣) فتح المبارى ج: اص: ١٣٢١ .

⁽۵) سنن الكبرى للبيهقي، باب سهم الصفي ج:٢ ص:٣٣٢ (١) فتح البارى ج: ا ص:٣٣٢ من الكبرى للبيهقي، باب سهم الصفي ج:١ ص:٣٣٢ من الكبرى الكبرى للبيهقي، باب سهم الصفي ج:١٣٢ ص:٣٣٢ من الكبرى الكب

قوله: "مَنُ وَرَاءَ نَا" (ص:٣٣ سطر:٣) يعني جووطن ميں ره گئے۔

قوله: "آمُرُكُمُ بِأَرْبَعِ" (ص:٣٣ سر: ٣) اى بخصالٍ أربع ـ

قوله: "ثُمَّ فَسَرَهَا لَهُمُ ... الخ" (٣٠٠ ط ٢٠)

سؤال: - الايسمان بالله فركر ب، فسرها مين ضمير مؤنث كيول لائي گئي جوراجع به الايمان بالله كي طرف؟

جواب: - فسّرها میں "ها" ضمیر کا مرجع "المخصلة" محذوف ہے، یعنی پہلی خصلت یعنی ایک اللہ علیہ وسلم نے ایمان کی تفسیر کی ایمان کی تفسیر کی تفسیر شہادتین سے فرمائی حالانکہ شہادتین زبان کاعمل ہے، جبکہ ایمان تصدیق بالقلب کا نام ہے، اس کا جواب یہ ہے کہ ایمان واسلام دونوں اگر چہ متبائن ہیں لیکن ان میں تلازم بھی ہے، اس تلازم کی وجہ سے مجاز اُلیک کوروسرے کی جگہ استعال کرلیا جاتا ہے۔

قوله: "خُمُسَ مَا غَنِمُتُمُ" (عن ١٣٨٠ عر ١١)

كفار سے جو مال حاصل كيا جاتا ہے اس كى حيار فسمين بين:

ا- جزريه: جو ذميون سے ليا جاتا ہے۔

۲-خراج: ذمیوں کی زمینوں کا ٹیکس ہے۔

سو- مال فی ؛ وہ مال جو كفار حربيين سے بغير لرائی كے حاصل ہو۔

٧٧- مال غنیمت: جو کفار سے جنگ سے حاصل ہو، مال غنیمت میں سے ایک تمس بیت المال کے لئے نکالا جاتا ہے اور اس ایک خمس کے مصارف سورۃ الانفال میں ندکور ہیں، "وَاعْدَمُ وَا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِّنُ شَيْءٍ فَاَنَّ لِلْهِ خُمْسَهُ وَلِلرَّسُولِ النح" يہاں ای خمس کا ذکر ہے، بقیہ جار احماس غانمین میں تقیم کردیتے جاتے ہیں۔

مالِ فَيُ مِيں ہے خمس نہيں نكالا جاتا بلكہ حكومتِ اسلاميہ كو اختيار ہوتا ہے كہ وہ إس پورے مال كومصالحِ مسلمين ميں ہے جس ميں مناسب سمجھ خرچ كرے، أس كے مصارف سورة حشر ميں اس طرح بيان فرمائے گئے ہيں: "مَا أَفاءَ اللهُ عَلٰى دَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُولى فَلَلْهِ وَلِلوَّسُولِ ... اللهٰ"۔"

⁽١) الأنفال آيت: ٣١٠ -

قوله: "الدُّبَّاءِ" (ص:٣٣ سط:١)

گول کدو، بعض اوقات میہ بہت بڑا ہوتا ہے، اس کوسکھا کر اور گودا نکال کر برتن کے

طور پر استعال کیا جاتا تھا، اس میں شراب رکھی جاتی تھی۔ ----

قوله: "ٱلْحَنْتُمِ" (ص:٣٣ طر:١)

مطلق ملکے کوبھی کہتے ہیں اور سبز رنگ کے ملکے کوبھی، رنگ اس لئے لگایا جاتا تھا کہ

مهامات بند ہوجا کمیں، نشہ جلد پیدا ہو، اور تیز ہوجائے۔

قوله: "النَّقِيْرِ" (ص ٣٦٠ سطر١٠)

مَنفود کے معنیٰ میں ہے۔ یہ بھی شراب کا ایک برتن ہوتا تھا، درخت کا موٹا تنا لے کر اُسے اندر سے کھود کر برتن بنالیا جاتا تھا۔^(۲)

قوله: "أَلُمُقَيَّرَ" (ص:٣٣ عر:١)

وہ برتن جس پر "فیر" یا"قار" لگایا جائے۔"" فیر" اور "قار" ایک قتم کا روغن ہے جو خاص قتم کی نبات سے نکتا ہے، جے سکھا کر پھر جلا کر تیل نکالا جاتا تھا، اس کو کشتیوں پر پالش کے طور پر بھی استعال کیا جاتا تھا، (فتع السملھم) اور نسان العرب میں ہے کہ یہ ایک قتم کا گوند کی نبات سے نکتا تھا پھر اسے پھلا کر اُونٹوں کے جسم پر اور کشتیوں پر ملا جاتا تھا۔""

ان چار برتنوں میں ایک قدرِ مشترک یہ تھی کہ ان کے مسامات بند ہوتے ہیں جس کی وجہ سے منسکے وجلدی پیدا ہوجا تا تھا اور نشہ تیز ہوتا تھا، اس سے یہ بھی معلوم ہوا کہ وفر عبد القیس کا واقعہ حرمت خمر کے بعد کا ہے۔اگر چہ نبیز غیب مسکو کا پینا جائز تھا، لیکن ان برتنوں میں نبیز رکھنے سے بھی منع کیا گیا متعدد وجوہ کی بناء بر۔

ا-ایک بیرکه سُکرجلدی پیدا ہونے کی وجہ سے خطرہ تھا کہ نادانستہ نبیذِ مُسجِر نہ پی لی ئے۔

۲-جب سے برتن گھر میں ہوں گے تو شراب باو آئے گی اور اس کی رغبت پیدا ہونے کا

⁽۱) مجمع بحار الأنوار ج:۱ ص:۵۷۰ ولسان العرب ج:۳ ص:۳۵۳_

⁽٢) مجمع بحار الأنوار ج:٣ ص:٩٠٠ ولسان العرب ج:١٨ ص:٢٥٦_

⁽٣) مجمع بحار الأنوار ج:٣ ص:٣٥٦ و لسان العرب ج:١١ ص:٣٦٩_

⁽٣) لسان العرب حوالة بالا

خطره تھا۔

۳-اگرید برتن گھر میں ہوں گے تو دیکھنے والے بدگمانی کریں گے کہ شاید بدلوگ شراب چیتے ہول گے، اور مواضع تہمت سے بچنا ضروری ہے۔

لیکن بعد میں ان برتنوں کے استعال میں جب سیعوارض باتی نہ رہے تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کے استعال کی حرمت کو منسوخ فرمادیا، مجمع مسلم جلدِ ٹانی کی سخت الانشہ بنہ میں ناسخ حدیثیں آجائیں گی۔

قوله: "وَعَقَدَ واحِدَةً"

(ص:۳۴ سطر:۱)

انگی سے اشارہ فرمایا، یہ تنتی کا ایک طریقہ تھا، جے "عَقدِ اْنَامِلُ" کہا جاتا ہے، اس نام "عقبِ اُنسامل" کا رسالہ دارالعلوم کراچی کی لائبریری میں موجود ہے، اُس میں گنتی کے اس طریقے کی تفصیل بیان کی گئی ہے، اس خاص طریقے سے انگلیوں کی مختلف ہیسنتوں کے ذریعہ بہت بدی بڑی گنتیاں کرلی جاتی تھیں۔

١٦٦ - "حَدَّثَنَا أَبُوبَكُرِ بُنُ أَبِى شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بُنُ الْمُثَنَى ، وَمُحَمَّدُ بُنُ بَشَّارٍ ، وَأَلْفَاظُهُم مُتَقَارِبَةٌ ، قَالَ أَبُو بَكُرٍ : حَدَّثَنَا عُنُدَرٌ عَنُ شُعْبَةَ ، وَقَالَ الآخَرَانِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنُ أَبِى جَمُرَةَ قَالَ : كُنتُ أَتَرُجِمُ بَيْنَ يَدَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَبَيْنَ النَّاسِ فَأَتَتُهُ امُرَأَةٌ تَسُأَلُهُ عَنُ نَبِيُذِ الْجَرِّ، فَقَالَ : إِنَّ وَفُدَ عَبُدِ الْقَيْسِ أَتُوا رَسُولَ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيُهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيُهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيُهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيُهِ وَسَلَّمَ مَنِ الْوَفِدُ أَوْ مَنِ الْقَوْمُ ؟ قَالُوا : زَبِيعَةُ. قَالَ : مَرُحَبًا بِالْقَوْمِ ، أَوُ وَسَلَّمَ مَنِ الْوَفِدُ أَوْ مَنِ الْقَوْمُ ؟ قَالُوا : يَا رَسُولُ اللهِ ! إِنَّا نَاتِيُكَ مِنُ شُقَةٍ بِالْوَفُدِ ، عَيْرَخَزَايَا وَلاَ النَّدَامَى . قَالَ : فَقَالُوا : يَا رَسُولُ اللهِ ! إِنَّا نَاتِيُكَ مِنُ شُقَةٍ بِالْوِفُدِ ، وَإِنَّ بَيْنَا وَبَيْنَكَ هَذَا الْحَى مِنُ كُقَّارٍ مُصَرَ ، وَإِنَّ لاَ نَسْتَطِيعُ أَنُ نَاتِيكَ مِنُ شُقَةٍ بِالْوِفُدِ ، وَإِنَّ بَيْنَا وَبَيْنَكَ هَذَا الْحَى مِنُ كُقَارٍ مُصَرَ ، وَإِنَّ لاَ يَلهُ وَحُدَهُ . وَقَالَ : هَلُ إِللهُ إِلَّا لِللهُ وَحُدَهُ أَنُ لاَ إِلهُ إِلَّا اللهُ وَمُنُولُ اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ : شَهَادَةً أَنُ لاَ إِلهُ إِلَّا اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ : شَهَادَةً أَنُ لاَ إِلهُ إِلَّا اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ : شَهَادَةً أَنُ لاَ إِلهُ إِلَّا اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ : شَهَادَةً أَنُ لاَ إِلهُ إِلّا اللهُ وَرَسُولُهُ الصَّلاةِ ، وَإِيْتَاءُ الزَّكَة ، وَصُومُ مَرَعَوْمُ رَمَصَانَ ، وَأَنْ وَاللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ : شَهَادَةً أَنُ لاَ إِلهُ إِللهُ إِللهُ إِللهُ إِلللهُ وَرَسُولُ اللهُ مُولَولًا أَسُلُولُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ المَالَقُ اللهُ اله

⁽۱) فتح البارى ج:ا ص:۱۳۵ ومرقاة ج:ا ص:۱۷۳٬۱۷۳ (۱) www.besturdubooks.wordpress.com

تُؤدُّوا خُمُسًا مِنَ المَغْنَمِ . وَنَهَاهُمُ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالْمُزَفَّتِ."

(ص:۳۳ سطر:ا تا ۴ و ص ۳۵۰ سطر:۲،۱)

قوله: "حَدَّثَنَا أَبُوبَكُرِ بُنُ أَبِي شَيْبَةً" (ص:٣٣ طر:١)

بدروایت امام سلمٌ نے تین اُسا تذہ سے سی ہے:-

ا-ابوبكر بن أبي شيبة. ٢-محمد بن المثنى. ٣-محمد بن بشار. تيول ك

الفاظ متقارب ہیں۔

قوله: "قَالَ أَبُو بَكُرِ: حَدَّثَنَا غُندر" (ص:٣٣ طر:٢)

ا یو بکر اور دیگر دو اَسا تُذہ کی روایت میں دوفرق ہیں:-

ا- ابوبكر بن أبي شيبه نے محمد بن جعفر كا نام لينے كے بجائے ان كالقب "غندد" ذكر

۲- ابوبکرین اُبی شیبہ کی روایت میں غندرا پنے مروی عنہ سے بصیغۂ عسن روایت کر

رہے ہیں جبکہ دوسرے اُساتذہ کے طریق میں تحدیث کی تصریح ہے۔

قوله: "كُنْتُ أَتُرُجِمُ بَيْنَ يَدَى ابُنِ عَبَّاسٍ" (ص:٣٣ طر:٢)

یہ واقعہ بھرہ کا ہے، بھرہ کی زبان اُس زمانے میں فاری تھی اور حضرت ابنِ عباسؓ کی عربی۔ اس لئے مترجم کی ضرورت تھی۔ حضرت ابنِ عباسؓ اُس زمانے میں حضرت علی رضی الله عنه کی طرف سے بھرہ کے عامل (گورنر) تھے۔

یہاں اصل عبارت یوں ہوئی چاہئے: "کست اتس جم بین ابن عباس وبین الناس" چنانچہ بخاری میں ای طرح ہے، جبکہ یہال مسلم میں "بیس یدی ابن عباس" ہے، لہذا یہال تقتریر عبارت یوں ہوگی: "بین یدی ابن عباس بینه وبین الناس"۔

قو له: "نَبِينِدِ الْجَرِّ " (ص:٣٣ عرس) الجرّ من العني حَنتُم.

قوله: "فَأَتُّهُ امُوأَةٌ" (ص:٣٣ سطر:٣)

یہ واقعہ حضورِ اقدس صلی اللہ علیہ وسلم کی وفات کے بعد کا ہے جبکہ سری پر فتح حاصل ہتھی

⁽١) صحيح البخاري، كتاب العلم، باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم وفد عبدالقيس على أن

قوله: "تَسْأَلُهُ" (ص:٣٣ سط:٣)

حضرت ابنِ عباسؓ نے جواز کا فتو کی نہیں دیا بلکہ عدم جواز ثابت کرنے کے لئے اوانی اربعه کی حرمت کی حدیث سائی، حالا نکہ حرمت منسوخ ہو چکی تھی۔ (ناخ احادیث جلدِ ثانی میں کنساب الأشربة میں آئیں گی) بظاہراس کی وجہ یہ ہے کہ حضرت ابنِ عباسؓ کو ناشخ احادیث کا اُس وقت تک علم نہ ہوا تھا۔

قوله: "مَن الْوَفُد؟" (ص:٣٠ سط:٣)

وفد ایک چھوٹی جاعت جو بری جاعت کی طرف سے نمائندہ بن کر کسی اہم مسئلہ پر بات کرنے کے لئے بعض بری شخصیت یا شخصیات کے پاس جائے، اگر جانے والا لیعنی نمائندہ ایک ہوتو اسے ''واف د'' کہتے ہیں، اس وفد کی تعداد بعض روایات میں چودہ اور بعض میں جالیس آئی ہے، روایات کے اس اختلاف کی وجہ یہ ہوسکتی ہے کہ بڑے درجے کے لوگ چودہ ہوں گے، باقی ان کے ماتحت ہول گے۔''

سوال: - وفدِ عبدالقيس جب مدينه كے قريب پنتا تو آپ صلى الله عليه وسلم نے بذريعه وحى پہلے سے بتلاديا تھا، سوال بيہ ہے كہ پھر وفد كے لوگوں سے كيوں پوچھا: "مَنِ الوفد"؟ جواب: - وحى سے معلوم تو ہوگيا تھا مگر آپ صلى الله عليه وسلم كے پاس مختلف وفود آتے رہے تھے اس لئے يہ تعين نہ ہوا ہوگا كہ آيا بيہ وہى لوگ ہيں جن كے بارے ميں وحى كے ذريعه بتلايا گيا تھا ياكوئى اور ہيں؟

وسرا جواب میہ ہوسکتا ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کو تو معلوم ہوگیا تھا لیکن حاضرین کو بنلانے کے لئے کہ یہ وفد عبدالقیس ہے سوال فرمایا۔

تیسرا جواب یہ ہوسکتا ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے بیدادب سکھلانے کے لئے سوال کیا ہو کہ جب بھی نے لوگ ملاقات کے لئے آئیں تو بہتر یہ ہے کہ گفتگو ہے پہلے تعارف کرلیا جائے تاکہ اجنبیت بھی دُور ہوجائے اور مراتب ومصالح کا لحاظ رکھتے ہوئے گفتگو ہو۔ کرلیا جائے تاکہ اجنبیت بھی دُور ہوجائے اور مراتب ومصالح کا لحاظ رکھتے ہوئے گفتگو ہو۔ قوله: "مَرْحَبًا بِالْقُومِ"

ا گرصرف "موحبًا" بهوتا، "بالقوم" نه بهوتا توييه "أُتينتُم" كامفعول فيه بهوتا- مَوْحَب بيه

⁽ا) شوح النووي ج: ا ص:۳۳ وفتح الباري ج: ا ص:^{۱۳۱}-

رُخب کا اسمِ ظرف ہے، رُحب وسعت کو، اور مَوحب وُسعت والی جگہ کو کہتے ہیں، مَوْحَبًا کا کلہ تأنیس کے لئے بولا جاتا ہے، مطلب یہ ہے کہتم وُسعت والی جگہ میں آئے ہو، تمہیں تنگی محسوس نہیں کرنی چاہئے۔ اور بھی اُھئلا و سھئلا کہددیتے ہیں، تقذیرِ عبارت یوں ہوگی: "اُتینہ اُھئلا و مکانًا سھئلا" اور بھی اس کے ساتھ "موحبا" بھی کہددیتے ہیں۔لیکن یہاں "موحبا" کے ساتھ "بالیقوم" بھی ہے، اس کی شارحین نے مختلف تشریحسیں کی ہیں،لیکن مجھے جو زیادہ پند ہے۔اللہ معاف کرے وہ اپنی توجید پند ہے، بزرگوں کے کلام سے اس کی تائید بھی ہوتی ہے، شخ (عبد الحق محدث وہلویؓ) نے "لے معات" میں اس کی ایک توجید کی ہے، اُس سے میری اس توجید کی ہے، اُس سے میری اس توجید کی استہ نکلا ہے۔

ا بسرحبا کے بعد "بالقوم" آیا تواس کی آسان توجیدناچیز کو بیمعلوم ہوتی ہے کہ "مرحبا" مسر رئیمی ہو بمعنیٰ وُسعت، اور تقریر عبارت بول ہو: "أدعوا الله مرحبًا متلبِسًا بالقوم" لیک اور نو جید زیاوہ آسان ہے، وہ یہ کہ تقریر عبارت یول ہو: "اُرجِسبُ بالقوم مرحبًا" نیخی میں اس قوم کو مرحبا کہتا ہول، اس صورت میں مرحبًا فعل "اُرجِبُ" کا مفعولِ مطلق من غیر لفظ ہوگا اور مرحبا ثلاثی مجرد کا مصدر میمی ہوگا۔

قوله: "خَوزَايَا" (ص:٣٣ سط:٣) ال كامفرد خزيان هي، بمعنى ذليل ورُسوا_ قوله: "النَّدَاملي" (ص:٣٣ سط:٣)

ترجمہ یہ ہے کہ ہم ترحیب کرتے ہیں اس قوم کی یا وفد کی اس حال میں کہ وہ ذکیل و رُسوا ہوکر نہیں آیا، اور شرمندگی اُٹھا کر بھی نہیں آیا بلکہ بخوش آیا ہے۔ یہاں نادم کی جمع خلاف قیاس ندامنی آئی ہے ورنہ نادم کی جمع نسادمین آئی ہے اور ندامنی ندمان کی، حوزایا سے مشاکلت کی بناء پر ندامنی لایا گیا ہے تا کہ عبارت میں حسن بیدا ہو، جیسے غداۃ کی جمع غدوات ہے کین جب یہ "غشائیا" (غشیعة کی جمع) کے ساتھ آئے تو اُس کی مشاکلت کا اعتبار کرتے ہوئے خدادی کہا جاتا ہے۔ ندمان کے معنی ہیں شراب چنے کا ساتھی، لیکن یہ معنی یہاں مراد ہوئے خدایا کہا جاتا ہے۔ ندمان کے معنی ہیں شراب چنے کا ساتھی، لیکن یہ معنی یہاں مراد

⁽١) في لمعات التنقيح ن الص: ٨٦: "الباء في بالقوم متعلق بالترحيب المفهوم من الكلام ... أو يكون التقدير ههنا قلت مرحبًا أو المعنى هذا الدعاء مُتّلبس بالقوم."

⁽٢) المعلم ج: اص:١٩٣٠

نہیں۔علامہ نووی (۱) اور علامہ شبیر احمد عثانی نے فرمایا ہے کہ مَدُمَان میں ایک لغت بیا بھی ہے کہ

یہ نادم کے معنی میں بھی آتا ہے، اس لغت کے اعتبار سے میے جمع خلاف قیاس نہیں۔

اُدب: - مہمان سے ایسے کلمات کہنے جاہئیں جس سے وہ مانوس ہوجائے۔

قوله: "مِنْ شُقَّةٍ بَعِيْدَةٍ" (ص ٣٣٠ طر٣٠)

دور دراز کے سفر کو شُلے قاۃ کہتے ہیں، کیونکہ اس میں مشقت زیادہ ہوتی ہے، پھر مزید

تا كيد كے لئے بعيدة كالفظ بڑھاديا حالانكەخود "شُقّة" ميں بھي "بعيدة" كےمعنى موجود ہيں۔

قوله: "وَإِنَّ بَيُنَا وَبَيْنَكَ" (ص ٣٣٠ ط ٣٠٠)

اس کامتعلّق حائلون یاموجودون محذوف ہے۔

قوله: "كُفَّارِ مُضَرَّ" (ص ٢٠٠٠ طر٣)

يه بهي بهت برا قبيلية قا قبيله ربيعه كي طرح، اورأس وقت تك مشرف بهاسلام نبيس: واتها

قوله: "بِأَمْرٍ فَصُلِّ"

یہ یا تو فاصل کے معنی میں ہے، یعنی فاصل بین الحق والباطل، یا منصول نے معنی میں، ایعنی "مفصّلا" یعنی الی بات بتلایئ جو کھلی کھلی ہو، واضح ہو۔

قوله: "نُخْبِرُ" (ص:٣٥ سط:١)

جوابِ اَمر ہونے کی وجہ سے مجزوم ہے، اِسے مرفوع بھی پڑھ سکتے ہیں، اُس وقت میر

"أَمُو" كى صفت ِ ثانيه بن جائے گى۔

قوله: "شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَّهُ إِلَّا اللَّهُ" (ص: ٣٥ سط: ٢)

سوال: - اجمال میں چار چیزوں کا ذکر ہے جبکہ تفصیل میں پانچ چیزوں کا ذکر ہوا ہے،

ا-شهادتين ٢٠-نماز ٣٠٠-ز كو ة ٣٠٠ - روز ه ، ۵-نځمس من الغنه _

اس کا ایک جواب بید دیا گیا ہے کہ اُمورِ خسد ایمان باللہ بی کی تفییر ہیں اور باقی تین مامور بد، راوی نے اختصاراً یا نسیاناً ذکر نہیں کئے۔لیکن روایات سے اس کی تائید نہیں ہوتی کیونکہ گزر چکا ہے کہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے شہادتین کا ذکر فرماکر ایک کا اشارہ کیا یعنی

(۲) فتح الملهم ج: اص:۵۲۹_

www.besturdubooks.wordpress.com

⁽١) شوح النووي ١:٥ ص:٣٣ وكذا في المعلم ٦:٥ ص:٩٣١ نقـًا لا عن الجامع للقزاز.

⁽٣) لسان العوب ع: ٧ ص: ١٦٧ـ

شہادتین کو ایک شار کیا، اس لئے دوسرا جواب یہ دیا گیا ہے کہ شہادتین کو محض تمرکا ذکر کیا ہے کیونکہ یہ وفد پہلے سے مشرف بداسلام ہو چکا تھا، لہذا شہادتین کی تعلیم کی اب ان کو ضرورت نه تھی بلکہ اَ حکام سکھنے کی ضرورت تھی۔ حاصل یہ کہ یہاں مقصود بالذکر چار چیزیں ہیں۔ ا-نماذ، ۲-روزه، ۳-ز کو ق، ۲-حسس من المعنم ۔ اور شہادتین کا ذکر تبرک کے لئے ہے جیسے: "وَاعْلَمُوۤا أَنَّمَا غَنِمُتُمُ مِّنُ شَیءٍ فَاَنَّ بِللْهِ خُمُسَةً وَلِلرَّسُولُ ... المعن الله تعالی کا ذکر تبرک کے لئے ہے جیسے: کے لئے ہے۔

تیسرا جواب سے دیا گیا ہے کہ اَوّلاً آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے شاید جار چیزیں ذکر کرنے کا ارادہ فر مایا تھا اور وہی بنیادی تھیں، لیکن اس دوران آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو خیال ہوا ہوگا کہ خُہہُ سُ المغنیمة کو بھی بیان کیا جائے کیونکہ کفار معنر سے اُن کی جنگ ہوسکتی تھی جس میں غنیمت کا حصول متوقع تھا۔ بندے کو بیاتو جیہہ اچھی معلوم ہوتی ہے، کیونکہ اس میں کوئی تکلف نہیں۔ (۱)

عبلامه أبيّ مبالكيَّ نے حافظ ابنِ صلاح كے حوالے سے إس سے ملتی جلتی تشریح كی ہے وہ ہيكہ "أن مؤدُّوا" كا" أربع" پرعطف ہے، يعنی حضورِ اقدس صلى الله عليه وسلم نے فرما يا كه: ميں چار چيزوں كا حكم ديتا ہوں اور اداءِ خمس كا حكم ديتا ہوں۔ (۲)

تیسری توجیہ اور اِس توجیہ میں فرق میہ ہے کہ تیسری توجیہ کا حاصل میہ تھا کہ اُولاً آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا ارادہ چار ہی چیزیں بیان فرمانے کا تھا، بعد میں متوقع ضرورت کی وجہ سے پانچویں چیز کا ارادہ بھی ہوگیا، جبکہ دوسری توجیہ کا حاصل میہ ہے کہ شروع ہی سے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا ارادہ چارکو اور پانچویں چیز کو ذکر فرمانے کا تھا۔

اس آخری توجیہ پر بیسوال ہوسکتا ہے کہ پھر حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے صراحة يول كيون نہيں فرمايا: "الموسم بعصس"؟

میرے ذہن میں اس کا جواب ہیآتا ہے کہ شاید مقصود بیرتھا کہ فرائض فرائض میں فرق ہے، جو درجہ ارکانِ اسلام کا ہے وہ درجہ اداءِ خمس کا نہیں ہے، کیونکہ وہ چاراً مور فرضِ عین اور اُرکانِ

⁽۱) إن تيمَول جوابات كے لئے ملاحظ قرمائيّ: فستح المسادی ع: اص ١٣٣١، وعسمدة المقادی ع: اص ١٣٠٠، وموقاة ع: اص ١٤٢٠۔

⁽۲) اکمال اکمال المعلم خ:ا ص:۹۳ www.besturdubooks.wordpress.com

اسلام بیں، جبکہ اداءِ نمس کی ضرورت صرف جنگ میں مالی غنیمت ملنے کی صورت میں پیش آتی ہے اور وہ ارکانِ اسلام میں سے بھی نہیں ہے۔

قوله: "وَالْمُزَفِّت" (ص:٣٥ سطر:٢) يعنى جس برتن برزفت مل ويا گيا مو-

یہ "زِفت" سے ماخوذ ہے، زمین سے نکلنے والے تیل کو کہتے ہیں، کہذا فی لسان السعور ب (ا) اوّلاً بہتارکول کی شکل میں ہوتا ہے، پھراسے صاف کرنے سے بٹرول بنما ہے۔ تارکول کی چیز پرمَلا جائے تو اس کے مسامات بند ہوجاتے ہیں۔ پچپلی روایت میں "المحزفّت" کے بجائے "المحقیّر" ہے، یعنی وہ برتن جس پر "قیر" مل دیا گیا ہو، اور قیر ایک شم کے نباتی گوند سے نکالا جاتا ہے، اور "قیر "کو "قار" بھی کہتے ہیں۔ خلاصہ یہ کہ زفت الگ چیز ہے، یہ زمین سے نکاتا ہے، اور "القیر" و"المقار" دوسری چیز ہے، یہ ایک شم کے گوند سے اُسے پھلاکر زمین سے نکاتا ہے، اور "القیر" و"المقار" دوسری چیز ہے، یہ ایک شم کے گوند سے اُسے پھلاکر نمین سے نکاتا ہے اور "المقیر" و"المقار" دوسری چیز ہے، یہ ایک شم کے گوند سے اُسے پھلاکر کے مامات بند ہوجاتے ہیں۔

١١٧ - "حَدَّقَنِى عُبَيْدُ اللَّهِ بُنُ مُعَاذٍ(اللَّى قوله) وَزَادَ ابُنُ مُعَاذٍ فَي ١١٧ - "حَدَّقَنِى عُبَيْدُ اللَّهِ بُنُ مُعَاذٍ(اللَّى قوله) وَزَادَ ابُنُ مُعَاذٍ فَي حَدِيثِهِ عَنُ أَبِيهِ، قَالَ : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لِلْأَشَجُّ أَشَجٌ اللَّهُ عَبُدِ القَيْسِ: إِنَّ فِيكَ خَصُلَتَيُنِ يُجِبُّهُمَا اللَّهُ : الْجِلُمُ وَالْآنَاةُ . "(ص:٣٥ ط:٥) قوله: "لِلْأَشَجُ" (ص:٣٥ ط:٥)

یه وفدِعبدالقیس کے سردار "مُسنُدِد" بیں جوقوم کے مسلمان ہونے کا ذرایعہ بے تھے، ان کو "امشیخ"اس کئے فرمایا کہ ان کو "مشیخة" کا نشان لگا ہوا تھا، "مُسَجَّعة اُس زخم کو کہتے ہیں جو سُر یا چرہ پر ہو۔ "

فائدہ: - جسمانی عیب بیان کرنے کے لئے اَفْعَلُ کا صیغہ آتا ہے، مثلاً "انشجُ، اصمُّ، ابکمُ، احوَلُ، اعوَرُ، اعرَج" وغیرہ -

قوله: "أَلْحِلْمُ" (ص:٥٠ سفر:٥) عقل، داناني-

⁽١) ج:٢ ص:٥٥ وأيضًا في المعجم الوسيط ج: اص:٣٩٥-

⁽۲) ح:11 ص:۲۹ ا

⁽٣) المفهم ج: اص: ٩ ١١ ا

 ⁽٣) المعجم الوسيط ح: اص:٣٧٣ ـ

قوله: "الأنَّاة" (ص:۵٥ سط:۵)

تدبُّو، تحمُّل، عاقبت يرنظر ركهنا، انجام بني، اورجلد بازى نه كرناب

اُدب: - معلوم ہوا کہ بید دوخصلتیں عظیم الشان ہیں، رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ان کی تعریف فرمائی ہے کہ الله تعالی ان دوخصلتوں کومحبوب رکھتے ہیں۔ حاصل بید کہ جلد بازی اور جذبا تیت سے اجتناب کرنا جا ہے۔

اس ارشاد کا پسِ منظریہ ہے کہ یہ قافلہ جب مدینہ متورہ آیا اور مجدِ نبوی کے قریب بہنچا تو سب لوگ جلدی سے اندر داخل ہوگئے، گر اُشج عبدالقیس اوّلاً ان کے سامان کے پاس شہرے اور اسے جمع کیا، اور اپنی ناقہ کو باندھا پھر اچھا لباس پہنا، اُس کے بعد حضورِ اقد س صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوئے، آب صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کو اپنے پاس بھایا، پھر اِن مہمانوں سے پوچھا کہ: آپ لوگ بیعت اپنی طرف سے اور اپنی قوم کی طرف سے کریں اِن مہمانوں سے بوچھا کہ: آپ لوگ بیعت اپنی طرف سے اور اپنی قوم کی طرف سے کریں گے؟ وفد کے باتی لوگوں نے تو اثبات میں جواب دیا گر اُشج نے عرض کی کہ: یا رسول اللہ! آپ بخوبی جانے ہیں کہ آ دمی کو اپنا وین چھوڑ نا سب سے زیادہ مشکل ہوتا ہے، ہم اپنی طرف سے بخوبی جانچھ پر بیعت کریں گے اور اپنی قوم کے لوگوں کے پاس دعوتِ اسلام کے لئے آ دمی بھیجیں گے، جو لوگ ہارا پیغام مان لیس گے ان کو اپنا سمجھیں گے، اور جو لوگ انکار کریں گے اس پر آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: "صند قُت، اِنَّ کریں گے۔ اس پر آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: "صند قُت، اِنَّ فیک لَم حصلتین یُحبُّهِ ما اللہ المبحلہُ و الأناقہ''(۱)

١١٨ - "حَدَّثَنَا يَحْيَى بُنُ أَيُّوب، نَا ابْنُ عُلَيَّة، نَا سَعِيدُ بنُ أَبِى عَرُوبَة ،
 عَنُ قَتَاكَة ، قَالَ : حَدَّثِنِى مَنُ لَقِى الْوَفْدَ الَّذِيُنَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنُ عَبُدِ الْقَيْسِ. قَالَ سَعِيدٌ: وَذَكَرَ قَتَادَةُ أَبَا نَصْرَة ، عَنُ أَبِى سَعِيدٍ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنُ عَبُدِ الْقَيْسِ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .. (الى قوله). أعْبُدُوا الله وَلا تُشُرِكُوا بِهِ شَيْئاً، وَأَقِيمُوا الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .. (الى قوله). أعْبُدُوا الله وَلا تُشُرِكُوا بِهِ شَيْئاً، وَأَقِيمُوا الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .. (الى قوله). أعْبُدُوا الله وَلا تُشُرِكُوا بِهِ شَيْئاً، وَأَقِيمُوا الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .. (الى قوله). أعْبُدُوا الله وَلا تُحُمُسَ مِنَ الغَنَايُمِ. وَأَنْهَاكُمُ الصَّلاَة ، وَالْوَلا يَعْدَلُهُ وَلا تَعْدُوا الله عَلَيْهِ وَالله إلله إلله إلمَا عَنْ الله إلى اللهِ إلى الله إلى اله إلى الله إلى الله إلى الله إلى اله إلى الله المائة الله إلى الله إلى

⁽¹⁾ اكمال اكمال المعلم ج: اص:٩٣٠ وشرح النووى ج: اص:٣٥-

عِلْمُكَ بِالشَّقِيُرِ؟ قَالَ: بَلَى جِذُعْ تَنْقُرُونَهُ ، فَتَقُدِفُونَ فِيهِ مِنَ القُطَيُعَاءِ. قَالَ سَعِيدٌ أَوْ قَالَ مِنَ التَّمرِ ثُمَّ تَصُبُّونَ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ ، حَتَّى إِذَا سَكَنَ عَلَيَائُهُ شَرِبتُمُوهُ حَتَّى إِنَّ أَحَدَكُمُ ، أَوُ إِنَّ أَحَدَهُمُ لَيَضُرِبُ ابْنَ عَمِّهِ بِالسَّيْفِ. قَالَ: وَفِى الْقَوْمِ رَجُلٌ أَصَابَتُهُ جَرَاحَةٌ كَذَلِكَ. قَالَ: وَكُنتُ أَخْبَأُهَا حَيَاءً مِنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقُلتُ فَفِيمَ نَشُرَبُ يَا رَسُولَ اللهِ ! قَالَ: فِي أَسُقِيةِ الأَدَمِ الَّتِي لَللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقُلتُ فَفِيمَ نَشُرَبُ يَا رَسُولَ اللهِ ! قَالَ: فِي أَسُقِيةِ الأَدَمِ التَّي يُلاَثُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ : وَإِنْ أَكُولُونَ اللهِ عَلَيهِ وَسَلَّمَ : وَإِنْ أَكُنتُهَا الْجِرُذَانُ ، قَالَ : وَقَالَ نَبِي اللهِ صَلَى اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وَإِنْ أَكَلتُهَا الْجِرُذَانُ ، قَالَ : وَقَالَ نَبِي اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وَإِنْ أَكَلتُهَا الْجِرُذَانُ ، وَإِنْ أَكَلتُهَا الْجِرُذَانُ . قَالَ : وَقَالَ نَبِي اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهِ مَا اللهُ مَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ مَا اللهُ اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ مُا اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ اللهُ مَا اللهُ اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ اللهُ مَا اللهُ المُحَلِي اللهُ اللهُ مَا اللهُ المُعَلّمُ ا

(ص:۵۵ سطر:۵۵ تا ۱۳۳)

(ص:۳۵ سطر:۲)

قوله:''مَنُ لَقِيَ الْوَفُد''

ایسے خص نے یا ایسے اشخاص نے بیان کیا۔

قوله: "قَالَ سَعِيدٌ: وَذَكَرَ قَتَادَةُ أَبَا نَضُرَةَ عَنُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ الخ" (ص: ٣٥ سط: ٢)

سعید بن ابی عروبہ کے اس ارشاد کا مطلب یہ ہے کہ قادہ نے مجھے بتلایا کہ مجھے ایسے لوگوں نے حدیث بیان کی ہے جو وفد عبدالقیس سے ملے ہیں، اور مجھے یہ حدیث آبو نصرہ نے عن آبی سعید بیان کی ہے۔ لیکن اس حدیث کے بیان کے وقت ابوقادہ نے بیصراحت نہیں کی مقی کہ آیا آبو نصوہ بھی کہ آیا آبو نصوہ بھی وفد عبدالقیس کے شرکاء سے ملے سے یا نہیں۔ اس طرح آبو سعید بھی وفد عبدالقیس سے ملے سے یا نہیں۔ یہ سعید بن ابی عروبہ کی انتہائی احتیاط ہے روایت حدیث میں تاکہ قادہ کی طرف کوئی ایسی بات منسوب نہ ہوجائے جو قادہ نے نہیں کہی تھی۔

قوله: "أَعْبُدُوا اللَّهَ وَلاَ تُشُرِكُوا بِهِ شَيْناً" (ص:٥٠ ط ٨٠)

یچیلی روایت میں شہادتین کا ذکر ہے اس لئے یہال بھی اس سے مرادشہادتین ہوگا۔ قوله: "مَا عِلْمُكَ بِالنَّقِيُرِ؟" وسره علاه)

بيسوال إس وجدسے كيا كديد برتن مدينه منوره ميں استعال نہيں ہوتا تھا بلكه أن كے اپنے

www.besturdubooks.wordpress.com

علاقے میں استعال ہوتا تھا، اُن کو تعجب ہوا کہ حضور صلّی اللّدعلیہ وسلم کو اس برتن کاعلم کیے ہوگیا؟ قوله: "القُطَیْعَآء" (ص:۳۵ سطر:۱۰) یہ محبور کی ایک قسم ہے۔ (۱)

قوله: "سَكَنَ غَلَيَانُه" (ص:٣٥ سلر:١٠)

یہاں تک کہ جب اس میں اُبال کے بعد سکون پیدا ہوجاتا ہے جوش محتدا پر جاتا ہے۔

یعنی سُکر پیدا ہوجا تا ہے۔

قوله: "لَيَضُرِبُ ابُنَ عَمِّهِ بِالسَّيُف" (ص:١٥ طر:١٠)

کیونکہ نشہ میں عقل کا منہیں کرتی ، اچھے بُرے اور اپنے پرائے کی تمیز نہیں رہتی۔

قوله: "وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ أَصَابَتُهُ جِرَاحَةٌ كَذَلِكَ. قَالَ " (ص:٣٥ سط:١١١١)

جس کو زخم لگا تھا وہ کہتا ہے۔

قوله: "وَكُنْتُ أَخُبَأُهَا" (ص: ٣٥ سطر: ١١) مين اس زخم كوليني اس كنشان كو چهاتا تهار قوله: "الاَدَم" (ص: ٣٥ سطر: ١١)

بفتح الهمزة والدال، وه جلدجس كي دباغت كمل بوگئي بويعني چمرا _

قوله: "أَسُقِيْة" (ص:٣٥ سطر:١١) مشكيزے، سقاء كى جمع ہے۔

قوله: "الَّتِي يُلاَثُ عَلَى أَفُواهِهَا" (ص: ٣٥ طر: ١١)

جن کے منہ کو باندھ دیا گیا ہو۔ دوشرطیں ہیں، ایک بیر کہ چمڑے کا مشکیزہ ہو، دوسری بیر کہ ایک منہ باندھ دیا گیا ہو۔ وجہ بیہ ہے کہ اُن چار برتنوں میں نبیذ رکھنے میں بیدخطرہ تھا کہ اگر ان میں سُکر پیدا ہوگیا تو جلد پتہنیں چل سکے گا، بخلاف مشکیزہ کے کہ اگر اس کا منہ بندھا ہوا ہوگا اور اس میں سُکر پیدا ہوگا تو غلمان کی وجہ سے وہ پھٹ جائے گا جس سے سُکو کا پیتہ

ہوا ہوہ اور اس میں سینکر پیرا ہوہ تو تعلیان کی وجہ سے وہ چھٹ جانے ہ ، س سے سینکرہ پیچ چل جائے گا، اور اگر منہ بند نہ ہوگا تو گیس نکلتی رہے گی مشکیزہ پھٹے گانہیں، سُسکسر کا پیچہ نہ چلے گا، ہوسکتا ہے کہ غلطی سے سُکر والی نبیذ ہی لی جائے۔

قوله: "كَثِيُــرَةُ الْـجِرُذَانِ، وَلاَ تَـبُـقَى بِـهَا أَسُقِيَةُ الْاَدَمِ" البِحِرِذَان جُعْ ہے جُرَدْ كى۔ ^(r)

چوہ، مذکر ہوں یا مؤنث، اور مطلب یہ ہے کہ چوہے مشکیزوں کو کھا جاتے ہیں۔^(r)

⁽١) النهاية لإبن اليوج ٣٠٠ ص ٨٣٠ (٣) فتح الملهم ج: اص ٥٢٣٠ ١٥٥٠ ـ ٥٠٠٠

⁽٣) مشارق الأنوار ح:ا ص:٨٥اـ

قوله: "وَذَكُرَ أَبَا نَصُرَةً" (ص:٣٥ عر:١٣)

یہ ابونطبر قَبی اِن کے اُن کے اُن کی تصریح نہیں کی کہ ابونطبر قَبی اِن اولوں میں سے ہیں جنہوں نے وفد عبدالقیس سے ملاقات کی تھی جیبا کہ پیچھے بیان ہوا، لیکن بندہ ناچیز کا گمان ہے کہ ابونطر ق نے وفد عبدالقیس کے شرکاء میں سے کی سے ملاقات کی ہوگ بندہ ناچیز کا گمان ہے کہ ابونطر ق نے وفد عبدالقیس کے شرکاء میں سے کی سے ملاقات کی ہوگ کیونکہ ابونطر قسبی اعتبار سے عبدالقیس ہی کے ایک بطن "الْعَوَقَة" سے تعلق رکھتے ہیں۔ (اُن کونکہ ابونطر ق تَبی اُن کُونک فِیْهِ مِنَ الْقُطَیْعَاءِ" (ص: ۳۵ سطر ۱۹۲)

اور پھرتم اس میں ملادیتے ہو قطیعاء (چھوٹی تھجورکی ایک قتم ہے)۔

قوله: "وَلَمُ يَقُلُ: قَالَ سَعِيدٌ: أُو قَالَ مِنَ النَّهُرِ. ... " (ص:٣٥ طر:١٢) يعنى ابن الي عدى في سعيد ك شك كا ذكر نبيل كيا، جبكه يجيلى روايت على ابس عُسليّة

نے اس کا ذکر کیا تھا۔

الرَّزَّاقِ قَال: نَا ابنُ جُرَيج قَالَ: أَخْبَرَنِى أَبُوُقَزُعَةَ، أَنَّ أَبَا نَصُرَةَ أَخْبَرَهُ، وَحَسَنًا الرَّزَّاقِ قَال: نَا ابنُ جُرَيج قَالَ: أَخْبَرَهُ ،أَنَّ وَفُدَ عَبُدِ الْقَيْسِ لَمَّا أَتُوا نَبِيَّ اللَّهِ أَخْبَرَهُ ،أَنَّ وَفُدَ عَبُدِ الْقَيْسِ لَمَّا أَتُوا نَبِيَّ اللَّهِ أَخْبَرَهُ ،أَنَّ وَفُدَ عَبُدِ الْقَيْسِ لَمَّا أَتُوا نَبِيَّ اللَّهِ مَسَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، جَعَلَنَا اللَّهُ فِدَاءَ كَ ، مَاذَا يَصُلُحُ لَنَا مِنَ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، جَعَلَنَا اللَّهُ فِدَاءَ كَ ، مَاذَا يَصُلُحُ لَنَا مِنَ اللَّهُ مِرْبَةِ ؟ فَقَالَ: لا تَشُرَبُوا فِي النَّقِيرِ. قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، جَعَلَنَا اللَّهُ فِدَاءً كَ ، مَاذَا يَصُلُحُ لَنَا مِنَ اللَّهُ مِرْبَةِ ؟ فَقَالَ: لا تَشُرَبُوا فِي النَّقِيرِ. قَالُوا: يَا نَبِي اللَّهِ، جَعَلَنَا اللَّهُ فِدَاءً كَ ، مَا اللَّهُ فِدَاءً كَ ، مَا اللَّهُ فِدَاءً كَ ، وَلاَ فِي الدَّبَاءِ ، وَلاَ فِي النَّهُ عِلَى اللَّهُ عِنْ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلُمُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلُمُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَ اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَا فِي الدَّبَاءِ ، وَلاَ فِي اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَا اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَا فِي اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَا اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَا اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ مَا الْمُوتَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ إِلْهُ وَكَالَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ إِلْهُ وَلَا عَلَى اللَّهُ الْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُولُكُ اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ ا

⁽¹⁾ فتح الملهم ج:1 ص:٣٣٥ـ

قوله: "حَدَّنْنِی مُحَمَّدُ بُنُ بَگَادٍ الْبَصْرِیُّ النح" (ص:۳۱ سطر:۱)

یمسلم کی مشکل ترین اسانید میں سے اور مقاماتِ امتحان میں سے ہے، لیکن کی اللہ
کے بندے نے ہمارے مطبوعہ شخوں میں بین السطور ضائر کے تحت نمبر لگا کر اسے بالکل سہل
بنادیا ہے، ورنہ امام حافظ ابوموی اصبهائی نے اس پر ایک مستقل رسالہ تصنیف کیا ہے اور پھر الشخ عمرو بن الصلا تے نے اس کی تلخیص کی ہے اور بین السطور کی تشریک در حقیقت اُس کا خلاصہ ہے۔
اہلِ علم نے اس کے حل کے بہت کی توجیعات کی ہیں، لیکن اس کی آسان اور بغیار توجیہ وہی ہے جو بین السطور اشارة بیان کی گئی ہے کہ "اخد وہ" کی ضمیر مفعول کا مرجع بغیار توجیہ وہی ہے جو بین السطور اشارة بیان کی گئی ہے کہ "اخد وہ" کی ضمیر مفعول کا مرجع "اب و فقر عَدَّ اب و نصر ہ آن اب و نصر ہ آب و اب و فقر عَدَّ اور حسن) کو خمر دی، ان اور حسن) کو خمر دی، ان اور حسن) کو خمر دی، ان ورض سے مراد "اَلُحَسَنُ بن مسلم بن یناق" ہیں۔

قوله: "فَقَالَ: لاَ تَشُرَبُوا فِي النَّقِيرِ" (ص:٢١ ط:٢)

وفد نے جائز اشربہ بوچھی تھیں اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ناجائز اشربہ بتلائیں، اس میں حکمت یہ ہے کہ جائز اشربہ لاتعداد ہیں، اگر اُن کو بیان فرمایا جاتا تو لمبی فہرست بھی ان کے لئے کافی نہ ہوتی، بخلاف ناجائز اشربہ کے کہ وہ محدود ہیں، اُن کو بیان کرنا اور یاد رکھنا آسان ہے، اِس سے ایک اُصول معلوم ہوا کہ اصل اشیاء میں اباحت ہے، جب تک کسی چیز کی حرمت کی دلیل نہ آئے اُسے حلال سمجھا جائے گا۔ یعنی کسی چیز کی حلّت کے لئے دلیل کی ضرورت نہیں، دلیل کی ضرورت نہیں، دلیل کی ضرورت سے لئے ہے۔

قوله: "وَعَلَيْكُمُ بِالْمُوْكَا" (ص:٣١ ط:٣)

اَوْ کلّی یُو کِیُ اِیْکاء (جمعنی باندھنا) ہے اسمِ مفعول ہے، غیرمہموز۔مطلب یہ ہے کہ لازم پکڑلوایسے مشکیزوں کوجن کا منہ ڈوری (وِ کاء) سے باندھ دیا گیا ہو۔

باب الدعاء الى الشهادتين وشرائع الإسلام

١٢١ - "حَـدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ بُنُ أَبِي شَيْبَةَ (اللي قوله)عَنِ ابُنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ مُعَاذًا قَالَ: بَعَشَنِيُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَقَالَ: إِنَّكَ تَأْتِي قَوْمًا مِنُ أَهُلِ

⁽۱) أيضًا في الديباج للعلامة السيوطي ع: اص:۱۵۳ إلى www.besturdubooks.wordpress.com

الْكِتَابِ، فَادُعُهُمُ إِلَى شَهَادَةِ أَنُ لاَ إِلَهُ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّى رَسُولُ اللَّهِ، فَإِنَ هُمُ أَطَاعُوا لِلذَلِكَ، فَأَعُلِمُهُمُ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمُ خَمُسَ صَلَوَاتٍ فِى كُلِّ يَوْمٍ وَلَيُلَةٍ، فَإِنْ هُمُ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمُ صَدَقَةً تُوْخَذُ مِنُ فَإِنْ هُمُ أَظَاعُوا لِذَلِكَ، فَإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمُوالِهِمُ، أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمُ صَدَقَةً تُوْخَذُ مِنُ أَعُنِيائِهِمُ فَتُرَدُّ فِى فَقَرَائِهِمُ، فَإِنْ هُمُ أَطَاعُوا لِذَلِكَ، فَإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمُوالِهِمُ، أَعْنِيائِهِمُ فَتُرَدُّ فِى فَقَرَائِهِمُ، فَإِنْ هُمُ أَطَاعُوا لِذَلِكَ، فَإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمُوالِهِمُ، وَاتَّقِ دَعُوةَ المَظُلُومِ فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيُنَهَا وَبَينَ اللّهِ حِجَابٌ ."

(ص:٣٦ ط:٣) قوله: "أَنَّ مُعَاذًا قَالَ: النح"

حضرت معانَّ أفقه المصحابة مين سے بين، يهان ان كويمن بيجنے كا واقعه ذكر ہے۔ بيد واقعه حضور صلى الله عليه وسلم كے آخرى دور كا لينى حجة الوداع سے يجھ پہلے كا ہے، اس مين اختلاف ہے كه آيا أن كو والى بناكر بيجا گيا تھايا قاضى بناكر؟ (١)

آتخضرت صلی الله علیه وسلم جب اُن کورُخصت کرنے لگے تو اُن کوسوار کیا اور ہدایات دینے لگے، معاذُ سوار ہو چکے تھے اور حضور صلی الله علیه وسلم اُن کو شنیة المو داع تک پہنچانے کے لئے ساتھ ساتھ چلتے رہے، اس عمل کو''مشابعت'' کہتے ہیں یعنی مسافر کورُخصت کرنے کے لئے کچھ دور تک ساتھ چلنا، بیسنت ہے۔

جب آپ سلی الله علیه وسلم اُن کو ثنیة الوداع تک پنجانے کے بعد مدینه طیبه کی طرف واپس ہونے گئے تو فرمایا: اے معاذ! شاید میرے موجودہ سال کے بعد تم مجھ سے نہ ال سکو، اور شاید (جب تم واپس آؤتو) میری اس معجد اور میری قبر پرتمہارا گزر ہو۔ بیس کر معاذ بے اختیار رو پڑے، پھر آنخضرت صلی الله علیه وسلم نے مدینه کا رُخ کیا اور فرمایا: "میرے سب سے قریب لوگ وہ ہیں جومتی ہوں، وہ جو بھی ہوں اور جہاں بھی ہوں۔" حضرت معاذ رضی الله عنه کا فی

⁽۱) فتح الملهم وفتح البارى ٤:١ ص:٣٥٨، البت عرقاة كالفاظ يه بين: (لـما بعثة الى اليمن) أى واليًا وقاضياً-طاطفرماسيج: مرقاة ٢:٤ ص:٣٠٨.

⁽٢) عن معاذ بن جبل قبال: لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن خرج معه رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشى تحت راحلتِه، فلما فرغ قبال: يا معاذ! إنّك على أن لا تلقانى بعد عامى هذا، ولعلك أن تُمُرَّ بمسجدى هذا وقبرى" فبرغ قبال: يا معاذ إنّك على أن لا تلقانى بعد عامى هذا، ولعلك أن تُمُرَّ بمسجدى هذا وقبرى" فبكى معاذ جَشَعًا لفراق رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم التقت فأقبل بوجهه نحو المدينة، فقال (رسول الله صلى الله عليه وسلم): إنّ أولى الناس بى المتقون، من كانوا وحيث كانوا - (الم الم فرماية: مسند احمد ح ٢٠١٠ ص ٢٠٤٠ و معجم الكبير للطبراني ح ٢٠٠٠ ص ٢٨٠١ وصحيح مسند احمد ح ٢٠١١ ص ٢٠٠١ وما المحديث وسلم المناس بي المتقون، من كانوا وحيث كانوا - (الم الم في مسند احمد ح ٢٠١٠ ص ٢٠١٠ وصحيح مسند احمد ح المحديث ٢٠٠١ وما المحديث وسلم المناس وقب المحديث ٢٠٠١ وسحيح الكبير للطبراني ح ٢٠٠١ ص ٢٠٠١ وسحيح الم بيان وقب المحديث ٢٠٠١ والله المناس وقب المحديث ٢٠٠١ وسحيح المناس وقب المحديث ٢٠٠١ وسحيا وسعين وقب المحديث ٢٠٠١ وسعين وقب المحديث وسلم ١٠٠١ وسعين وقب المحديث وسلم الله وسلم الله وسلم ١٠٠١ وسعين وقب المحديث وسلم ١٠٠١ وسعين وقبل وسلم المحديث وسلم ١٠٠١ وسعين وسلم المحديث وسلم ا

عرصہ کے بعد جب یمن سے اپنے فرائض انجام دے کر مدینہ طیبہ پنچے تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا انتقال ہو چکا تھا، اور حفزت ابو بکر صدیق رضی اللہ عنه خلافت کی ذمہ داری سنجال چکے تھے۔ پھر بیشام چلے گئے (۱) طاعونِ عمواس میں شہید ہوئے، اُردُن میں اُس راستے پر مزار ہے جوشام کو جاتا ہے۔ بندۂ ناچیز کو بحداللہ ان کے مزار پر عاضری کی سعادت نصیب ہوئی ہے۔

قوله: "إِنَّكَ تَاتِبَى قُوْمًا مِنْ أَهُلِ الْكِتَابِ، فَادُعُهُمُ إِلَى شَهَادَةِ أَنُ لاَ إِلَهُ اللَّهُ ، وَأَنَّى رَسُولُ اللَّهِ، فَإِنْ هُمُ أَطَاعُوا لِلْدَلِكَ ، فَأَعْلِمُهُمُ. " (ص:٣٦ طر٥)

الله ، وَأَنَّى رَسُولُ اللَّهِ، فَإِنْ هُمُ أَطَاعُوا لِلْدَلِكَ ، فَأَعْلِمُهُمُ. " (ص:٣٦ طر٥)

إلى سي بعض علائے كرام نے اس پر استدلال كيا ہے كه كفار صرف ايمان كے مكلف بيں، اعمالِ اسلام كے مكلف نبيس، كونكه ان كو آولاً صرف ايمان كى دعوت دينے كى بدايت كى اور قبولِ ايمان كے بعد عمل كى، پس "فإن هم اطاعوا للذلك فاعلمهم" كامفهوم مخالف بيہ كار دو ايمان ندلائيس تو صلوات كى دعوت ان كونددى جائے۔"

مگر علامہ نووی، حافظ ابن ججر اور علامہ شبیر احمد صاحب عثانی رحمۃ الله علیهم نے اِس استدلال کوضعیف قرار دیا ہے۔ اَوَلا اِس وجہ سے کہ مفہوم ِ مخالف کا حسبحة ہونا مختلف فیہ ہے، چنانچہ حنفیہ سمیت بہت سے فقہاء کے نزدیک بیہ جمت نہیں۔

شانیا اِس وجہ سے کہ دعوت میں ترتیب سے سدلاز منہیں آتا کہ وجوب میں بھی ترتیب ہو۔ چنا نچہ نماز اور زکو ق کے وجوب میں ترتیب بین، یعنی ایسانہیں ہے کہ جو شخص نماز نہ پڑھے اُس پر زکو ق فرض نہ ہو، حالانکہ اِسی حدیث میں نماز کومقدم کرکے زکو ق کی دعوت اس کے بعد و بینے کی ہدایت کی گئی ہے۔

پی معلوم ہوا کہ یہاں صرف دعوت میں ترتیب بیان کرنامقصود ہے کہ سب سے پہلے سب سے پہلے سب سے اہم چیز لیعنی شہادتین کی دعوت دی جائے، جب وہ اسے قبول کرلیں تو نماز کی دعوت دی جائے، جب اس طرح بتدرت الاہم فالاہم دی جائے، جب اسے بھی قبول کرلیں تو زکو ہ کا تھم بتایا جائے، اس طرح بتدرت الاہم فالاہم کی دعوت دینی جائے، ایسا نہ کیا جائے کہ یکبارگی سارے اَحکام اسلام کی فہرست اُن کو سنادی جائے، کیونکہ ایسا کرنے سے وہ گھرا جائیں گے اور دعوت مؤثر نہ ہوگ۔ خلاصہ سے کہ قرآن کریم

⁽۱) فتح الملهم ج:۳ ص: ۳۵٪ ص: ۳۷٪ (۲) شرح النووى ج: اص: ۳۷٪

⁽٣) فتح الباري ج:٣ ص:٣٥٩، كتباب الزكوة باب أخذ الصدقة من الأغنياء وتود في الفقراء حيث كانوا، تحت رقم الحديث:١٣٩٦ - ١٠٠٠ فتح الملهم ج: اص:٥٣١ - ٥٣١

ك ارشاد: "أَدُعُ إِلَى سَبِيُلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ" كَانْمِيل كَيْ حائــ

ر ہا یہ مسئلہ کہ کفارمخاطب بالفروع ہیں یانہیں؟ یعنی کفارصرف ایمان کے مکلف ہیں یا اعمال کے بھی؟ تو اس میں نقہائے کرام کا اختلاف ہے اور متعدد اقوال ہیں جن کی تفصیل فتہ

الملهم میں دیکھی جاسکتی ہے۔"

(ص:۳۷ سطر:۲)

قوله: "تُوُخَذُ مِنُ أَغْنِيالِهِمُ"

أى لقوله تعالى: "نُحُذُ مِنُ أَمُوَالِهِمُ صَدَقَةً ... الخ" ال سے معلوم ہوا كرزكوة وصول کرنے کاحق امام مسلمین (حکومت اسلامیہ) کا ہے، اصل یہی ہے کہ حکومت اسلامیہ ہی زكوة وصول كركے مصارف زكوة ميں خرچ كرے۔خواہ اموال ظاہرہ ہوں يا اموال باطنه، چنانچہ عہد رسالت اور تشخین کے دورِ خلافت میں اسی برعمل تھا، کیکن حضرت عثان رضی الله عنه کے دورِ خلافت میں جب اسلامی فتوحات بہت دُور تک حابہنجیں اور دُور دراز کے ممالک مسلمانوں کے زیرِ انتظام آ گئے اور عمال حکومت کے حالات میں تغیر کا اندیشہ ہوا تو حضرت عثانؓ نے یہ پند نہ فرمایا کہ زکوۃ وصول کرنے والے اہل کار، لوگوں کے اموال باطنہ سونے جاندی اور نقود کی تفتیش کریں، اس لئے انہوں نے اموالِ باطنہ کی زکوۃ اداء کرنا اربابِ اموال ہی کے سپر د کردیا کہ وہ خود بیفریضہ انجام دیں، اور صحابہ کرامؓ نے اس سے اختلاف نہیں کیا، اور اس کے بعد فقہاء کا بھی اس پر اتفاق ہوگیا کہ حکومت صرف اموال ظاہرہ کی زکو ہ وصول کرے گی (°) اور اموالِ باطنه کی زکو ة اربابِ اموال خود اداء کریں گے، (ملخصًا من فتح الملهم)۔

قوله: "فَتُرَدُّ فِي فُقَرَائِهمُ" (ص:۲۳ سط:۲)

حدیث کے اس جملہ سے امام مالک اور امام شافعیؓ میہ استدلال کرتے ہیں کہ زکو ہ کو دوسرے شہر میں بلاضرورت شدیدہ منتقل کرنا جائز نہیں، اگر کسی نے نقل کر ہی دی تو مالکیہ کے نزد یک اداء ہوجائے گی اور شافعیہ کے نزدیک ادا ہی نہیں ہوگی، الله سے کمستحقین زکو ق یہاں مفقود ہوں۔ احناف کے نزدیک اگر چہ ایسا کرنا بہتر تو نہیں تاہم اگر دوسرے شہر میں زکوۃ منتقل کی جائے گی تو زکوۃ ادا ہوجائے گی۔

⁽٣) ح: اص: ٥٣٢ مـ (٢) فتح الملهم ع: اص ١٥٣١ـ (١) النحل آيت: ١٢٥ ـ

⁽٣) لما حظرِقرمائيك: عمدة القارى ج:٩ ص:٩٣، وفتح البارى ج:٣ ص:٣٥٧، وفتح الملهم ج:١ ص:٥٣٣ـ

امام شافعیؒ "فسر د فی فقراءهم" میں "هم" ضمیر کا مرجع اہلِ بلدہ (اہلِ یمن) کوقرار دیتے ہیں، جبکہ احناف کہتے ہیں کہ "هم» ضمیر کا مرجع "مسلمین" ہے، أی "إلى في فسواء المسلمین" لہذا اس جملہ سے شوافع کا استدلال تام نہ ہوا۔

باب الأمر بقتال الناس حتَّى يقولوا لا اله إلَّا الله....الخ

١٢٤ - "حَدَّقَنَا قُتَيْبَةُ بُنُ سَعِيُدٍ(الى قوله)عَنُ أَبِى هُرَيُرَةَ ،قَالَ لَمَّا تُوفِّى رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاستُخلِفَ أَبُو بَكُرٍ بَعُدَهُ، وَكَفَرَ مَنُ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ، قَالَ عُمَرُ بُنُ الْخَطَّابِ لَآبِى بَكُرٍ: كَيُفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ، وَقَدُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أُمِرُتُ أَنُ أَقَاتِلُ النَّاسَ حَتَى يَقُولُوا: لاَ إِلهَ إِلاَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أُمِرُتُ أَنُ أَقَاتِلُ النَّاسَ حَتَى يَقُولُوا: لاَ إِلهَ إِلاَ اللهُ وَسَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أُمِرُتُ أَنُ أَقَاتِلُ النَّاسَ حَتَى يَقُولُوا: لاَ إِلهَ إِللهِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أُمِرُتُ أَنُ أَقَاتِلُ النَّاسَ حَتَى يَقُولُوا: لاَ إِلهَ إِللهِ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ وَلَهُ اللهِ بَحَقِّهِ، وَحِسَابُهُ اللهُ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ وَالزَّكَاةِ ، فَإِنَّ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ ال

(ص:۳۷ سطر:۸۲۵)

قوله: "لَمَّا تُوفِّنَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ... النع "(ص: ٣٥ سر: ٥)

یعنی " آنخضرت صلی الله علیه وسلم کی وفات کے بعد جب ابو بررضی الله عنه کوظیفه مقرر کیا گیا اور جب عرب قبائل میں ارتداد بھیلا" آگے حفرت عمر اور حضرت ابو بکررضی الله عنها کا جو مکالمه آر ہا ہے اُس کا زمانه بیان کرنا مقصود ہے کہ بیه مکالمه اُس وفت ہوا جب بہت سے قبائل عرب میں فتنہ ارتداد اُٹھ کھڑا ہوا تھا، بیمقصود نہیں کہ آگے حضرت عمر رضی الله عنه کا جو اعتراض عرب میں فتہ وہ وہ مرتدین سے جہاد کرنے کے بارے میں تھا، چنانچہ مکالمے سے خود واضح ہوجائے گا کہ حضرت عمر رضی الله عنه کا اعتراض صرف مانعین زکوۃ سے جنگ کرنے پر تھا مرتدین سے جنگ کرنے پر نہ تھا۔

اس پرسوال ہوتا ہے کہ منکرینِ زکوۃ تو باجماعِ اُمت دائرۃ اسلام سے خارج ہیں اس لئے کہ فرضیت ِ زکوۃ کا علم ضروریات ِ دین میں سے ہے جو اس کا انکار کرے کا فر ہے، لہذا وہ مرتد ہوئے، پھر حضرت عمرضی اللہ عنہ کو ان سے قبال کرنے میں کیوں تر دّ دہوا؟

اس کا جواب یہ ہے کہ اُصول تکفیر میں سے ایک اُصول یہ بھی ہے کہ 'ضروریاتِ دین' کے منکر کو اُس وقت کا فرقر اردیا جائے گا جب اس کو اس تھم کا دین میں سے ہونا قطعی بقینی طور پر معلوم ہو چکا ہو، یہاں مانعین زکو ہ کو اِس بات کا تو علم ضروری حاصل تھا کہ زکو ہ اسلام کا بنیادی تھم ہے لیکن اس تھم کے اُبدی ہونے کا علم ضروری حاصل نہ تھا، یعنی ان کو اس بات کا علم ضروری (قطعی بقینی) حاصل نہیں تھا کہ زکو ہ کی وصولی کا اختیار آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے بعدان کے خلفاء کو بھی حاصل ہے، اس لئے ان کو کا فرکہنا درست نہ رہا۔

تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے اعتراض کا منشاء بیرتھا کہ آپ ایسے لوگوں کے ساتھ قال کیوں کرتے ہیں جن کے مسلمان ہونے پر آپ کا اور میرا اتفاق ہے، اور پھراس دعویٰ پر دلیل قائم کی جس میں مسلمانوں سے قال کرنے کی ممانعت ہے۔

فائدہ:- یہاں بظاہریہ اِشکال ہوتا ہے کہ زکوۃ کا "أمسر مسؤبدی" ہونا بھی تو ضروریات دین میں سے ہے، ہرمسلمان کومعلوم ہے کہ زکوۃ کا حکم قیامت تک رہے گا، تو مانعین زکوۃ کو اس کاعلم ضروری کیسے حاصل نہ ہوا؟

اِس کا جواب یہ ہے کہ وہ نے سنے مسلمان ہوئے تھے، اسلام کی تعلیمات سے کمل طور پر واقف نہ تھے، نیز قرآنِ حکیم کے اندر اللہ تعالیٰ نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وہلم کو خطاب کرتے ہوئے ارشاد فرمایا: "نحدُ مِنُ اَمُوَ الِهِمُ صَدَقَةٌ تُطَوِّدُهُمُ وَتُوْ کِیْهِمُ بِهَا." اس میں خطاب آنحضور صلی اللہ علیہ وسلم سے فرمایا گیا، تو اِس سے وہ یہ سمجھ کہ زکوۃ لینے کا حکم صرف رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ خاص ہے، آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے بعد آپ کے خلفاء کو زکوۃ وصول کرنا اس میں شامل نہیں۔ خلاصہ یہ کہ اُن کو اس کا علم ضروری حاصل نہیں ہوا تھا کہ زکوۃ کا حصول کرنا اس میں شامل نہیں۔ خلاصہ یہ کہ اُن کو اس کا علم ضروری حاصل نہیں ہوا تھا کہ زکوۃ کا حصول کرنا اس میں شامل نہیں۔ خلاصہ یہ کہ اُن کو اس کا علم ضروری حاصل نہیں ہوا تھا کہ زکوۃ کا حصول کرنا اس میں شامل نہیں۔ خلاصہ یہ کہ اُن کو اس کے اُن کو کا فرقر ارتہیں دیا گیا۔ حصول کو قولہ: "فَمَنُ قَالَ : لاَ إِلَٰهُ إِلَّا اللّٰهِ"

⁽۱) التوبة آيت:١٠٣_

⁽۲) اس پوری تفصیل کے لئے ماحظ فرمائے: معالم السنن ج:۲ ص:۳ تا ۲ www.besturdubooks.wordpress.com

يهال بوراكلمة طيبه يعنى "لا الله الله محمد رسول الله" مراو بي كيوتكه عرف مين الله الله " بورى ثناء كاعكم ب، جيساكه "سبخنك اللهم" بورى ثناء كاعكم ب، اور لفظ "أعوذ بالله" بورك تعود كا ، اور لفظ "أعوذ بالله" بورك تعود كا ، اور لفظ "المحمد لله" بورى سورة فاتحد كا عكم بي -

قوله: "وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ" (ص: ٢١ مط: ١٤)

یعنی اِس بات کا فیصلہ کرنا کہ فلال شخص نے کلمہ دِل سے پڑھا ہے یا نفاق سے؟ سے ہمارے ذمہ نہیں بلکہ ہم تو صرف ظاہر کے مکلّف ہیں۔ اگر ظاہراً وہ کلمہ پڑھ رہا ہے اور کوئی کفراُس سے صراحة ظاہر نہیں ہوا تو ہم اس کے مسلمان ہونے کا حکم لگائیں گے، باقی حقیقی علم اللہ تعالیٰ کو ہے۔

قوله: "وَاللَّهِ، الْأَقَاتِلَنَّ مَنُ فَرَّقَ بَيُنَ الصَّلاَةِ وَالزَّكَاةِ" (ص: ٢٥ سط: ٤) مقصد إس ارشاد كا يه تها كه نماز اور زكوة كاحكم أيك ہے تو جس طرح تاركينِ صلوة كي ساتھ قال كرنا بالا تفاق ضرورى ہے، إسى طرح مانعينِ زكوة كے ساتھ بھى جہاد كيا جائے گا، گويا آپ نے زكوة كوصلوة يرقياس كيا۔

حضرت ابو بکر صدیق رضی الله عنه کے اِس جواب پر اِشکال ہوسکتا ہے کہ حضرت عمر رضی الله عنه نے اپنے دعویٰ کی دلیل میں تو حدیث پیش فرمائی تھی اور حضرت صدیقِ اکبر رضی الله عنه اس کے مقابلے میں قیاس پیش فرما رہے ہیں اور یہ اُصولِ فقہ کا ضابطہ ہے کہ نصص کے مقابلہ میں قیاس جمت نہیں۔

اس کا جواب سیہ کے حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہ نے دراصل چار دلیلیں اِرشاد فرمائی تھیں:-ا- ایک یہی قیاسی دلیل جو اُوپر بیان ہوئی۔

۲- دوسری آپ کا بیارشاد که: "فان الز کو قحق المال" بیدلیل ای حدیث کے جمله "اِلّا بحقه" کی بنیاد پردی که آنخضرت صلی الله علیه وسلم نے ای حدیث میں اِلّا بحقه ای بحق هذا المقول (أی قول لا الله الا الله یعنی الاسلام) کا استثناء کرکے ایسے مواضع پر قال کا حکم برقرار رکھا تھا جہاں اسلام کے حق کا تقاضا ہو، اور زکو قاسلام کا حق مالی ہے، لہذا اس کے برقرار رکھا تھا جہاں اسلام کے حق کا تقاضا ہو، اور زکو قاسلام کا حق مالی ہے، لہذا اس کے تارکین سے بھی قال کیا جائے گا۔ تو یہ جواب حدیث کی بنیاد پر ہوا۔

۳ – تیسری په که جو دریث حضرت عمر رضی الله عنه نے پیش کی تھی دراصل اس کے اندر

دو جملے مزید تھے، اور بقیموا الصلوة ۲-ویؤتوا الزکوة جیسا کدامام مسلم نے آگے ای باب
میں یہ جملے حضرت عبداللہ بن عمر کی روایت سے نقل کئے ہیں گر حضرت عمر رضی اللہ عنہ کو یہ جملے
یاد نہ رہے تھے۔ اور حضرت ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہ کو یاد تھے۔ چنانچہ علامہ شمیر احمد عثانی رحمہ
اللہ نے فسح المملهم میں لکھا ہے کہ سنن نسائی میں حضرت انس رضی اللہ عنہ سے مروی ہے کہ
حضرت ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہ نے یہ پوری حدیث ان دو جملوں سمیت حضرت عمر رضی اللہ
عنہ کوان کے نہ کورہ بالا اعتراض کے جواب میں سائی تھی، معلوم ہوا کہ حضرت ابو بکر صدیق رضی
اللہ عنہ نے حدیثِ مرفوع کے ان جملوں سے بھی جوانے قال پر استدلال کیا تھا، خلاصہ یہ کہ
صدیتِ اکبر گا ایک استدلال قیاس سے تھا، دوسرا اس حدیثِ مرفوع کے لفظ ''بالاً بحقہ'' سے،
اور تیسرا استدلال اس حدیث کے إن دوجملوں سے تھا۔

۳- بلکہ تفییر معارف القرآن میں ہے کہ حضرت صدیقِ اکبڑنے مانعینِ زکو ۃ سے قال پرسورۂ توبہ کی مندرجہ ذیل دوآ پیوں سے بھی استدلال کیا تھا۔

آيك" فَسِإِذَا انْسَلَحَ الْآشُهُرُ الْسُحُرُمُ فَسَاقَتُكُوا الْسُمُشُرِكِيُنَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمُ وَخُذُوهُمْ وَاحُصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرُصَدٍ * فَإِنْ تَابُوا وَاَقَامُوا الصَّلُوةَ وَاتَـوُا الزَّكُوةَ فَخَلُوا سَبِيلَهُمُ *"۔ (٥)

ُ اور دوسری آیت ''فَاِنُ تَابُوُا وَاَقَامُوا الصَّلُوةَ وَالْتَوُا الزَّكُوةَ فَاِنْحُوا اَنْكُمُ فِي اللِّيئِ طُ'' اس آیت کے تحت حضرت صدیقِ اکبرُّ کا بیاستدلال تفسیر معارف القرآن میں ابنِ کثیر کسے نقل کیا گیا ہے۔

⁽١) فتح البارى ج:١٢ ص:٢٨٦_

⁽٢) فتح الملهم ج: اص: ٥٥٢، ٥٥٠ ـ

⁽٣) سنن النسائي، كتاب الجهاد، باب وجوب الجهاد، رقم الحديث: ٣٠٩٣ ـ نيز المحظر أسية: صحيح ابن خزيمه ٢٠٥٥ ص ، رقم الحديث: ٢٢٢٧، باب الأمر بقتال مانع الزكوة ... الخ. والمستدرك ج: اص: ٥٣٣ ، وقم الحديث: ١٣٢٤ وسنن الكبرى للبيهقي ح: ٨ ص: ١٤٧ وتعظيم قدر الصلوة لمحمد بن نصر المروزي ج: اص: ٨٩٠ رقم الحديث: ٥.

⁽٣) تغير معارف القرآن ج:٣ ص:٣١٣ و٣٦٠ (٥) العوبة آيت:٥-

⁽٢) التوبة آيت: ١١ـ ﴿ ﴿ ﴿) تَفْسِيرُ ابْنِ كُثِيرٌ عَ: ١ صُ: ٢٠٠٤.

قوله: "وَاللّهِ، لَوُ مَنعُونِي عِقَالاً النخ" (ص: ٣٥ سطن)

بخارى كى بعض روايات على "عناقًا" (يعنى بكرى كا بچه) ہے، اور "عقالا"كى تفيير
على مختلف اقوال فتح المسلهم على نقل كئے بيل" صاحب فتح المسلهم كا رُبحَان اس طرف معلوم ہوتا ہے كہ اس سے مراووہ رتى ہے جس سے اُونٹ كو باندھا جاتا ہے، اور دليل على محلوم ہوتا ہے كہ اس سے مراووہ رتى ہے جس سے اُونٹ كو باندھا جاتا ہے، اور دليل على يروايت نقل كى ہے كہ: "وقد بعث النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن مسلمة على المصدقة، فكان يأخذ مع كل فريضة عقالا" اور حضرت عائش رضى الله عنها سے نقل كيا ہے كہ: "كان من عادة المتصدق أن يعمد اللي قَرن وهو الحبل فيقرن به بين بعيرين لئلا تشرد الابل."

قوله: "فَقَالَ عُمَرُ بُنُ الْخَطَّابِ: فَوَاللَّهِ، مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدُ شَرَحَ صَدُرَ أَبِي بَكُرٍ لِلُقِتَالِ، فَعَرَفُتُ أَنَّهُ الْحَقِّ." (ص: ٣٤ ط: ٨)

یہاں بیسوال پیدا ہوتا ہے کہ حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہ بھی مجتبد مطلق تھے اور حضرت عمر رضی اللہ عنہ بھی، اور کسی مجتبد مطلق کے لئے جائز نہیں کہ کسی دوسرے مجتبد کی تقلید کرے تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہ کی تقلید کیوں کی؟

اس کا جواب ہے ہے کہ تقلید''بلا دلیل مان لینے'' کا نام ہے جبکہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ دلیل کے بعد قائل ہوئے تو گویا اپنے سابق اِجتہاد سے ہر بنائے دلیل رجوع فرمایا نہ کہ تقلید کی بناء پر۔

فائدہ - مانعین زکوۃ سے قال کفر کی بنیاد پر نہ تھا، اس لئے کہ اُصولِ تکفیر کی روشیٰ میں ان پر کفر کا تھم جاری نہیں ہوتا کیونکہ بینومسلم تھے اور زکوۃ کی فرضیت آتخضرت سلی اللہ علیہ وسلم کی وفات کے بعد باتی رہنے کا ان کوعلم ضروری حاصل نہ تھا، لہٰذا بید قال بغاوت کی وجہ سے تھا کہ خلیفہ وقت نے جب زکوۃ کا مطالبہ کیا تو اُنہوں نے نہ صرف تھم عدولی کی بلکہ اپنے اِس موقف کے لئے لڑنے کو بھی تیار ہوگئے، تو اب وہ باغی تھر ہے، لہٰذا اُن سے قال کرنا جائز ہوا۔ چنانچہ باغیوں سے قال کرنا جائز ہوا۔ چنانچہ باغیوں سے قال کے جواز پر فقہائے کرام نے اس واقعہ سے بھی استدلال کیا ہے۔

⁽١) صحيح البخارى، كتاب الزكوة، باب اخذ العناق في الصدقة، رقم الحديث:١٣٥٦_

⁽٢) فتح الملهم ع: اص: ٥٥٧_

⁽٣) اكمال المعلم ج: ا ص: ٣٨ وشرح النووى ج: ا ص: ٣٠ وفتح الملهم ج: ا ص: ٥٥٩ سنه المعلم ج: ا ص: ٥٥٩ سنة المعلم ج: ا

آبُو بَكْرِ بُنُ أَبِي شَيْبَةَ(الَّى قوله)..... عَنُ جَابِرٍ قَالَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أُمِرُ ثُ أَنُ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا الاَ إِلَّهَ إِلَّا اللَّهُ عَصَمُوا مِنَّى دِمَائَهُمْ وَأَمُوالَهُمُ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحَسَابُهُمُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِمُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِمُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِمُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِمُ اللَّهُ عَصَمُوا مِنَّى دِمَائَهُمُ عَلَى اللَّهِ مَعَيْظِرٍ. " وَحِسَابُهُمُ عَلَى اللَّهِ . ثُمَّ قَرَأً ، إِنَّمَآ اَنْتَ مُذَكِّرٌ * لَسُتَ عَلَيْهِمُ بِمُصَيُطِرٍ. "

(ص: ۳۷ سطر:۱۳۳ تا ۱۵)

قوله: "ثُمَّ قَرَأً، إِنَّمَآ أَنُتَ مُذَكِّرٌ طَ كَسُتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ" (ص: ٢٥ سط: ١٥) بيآيت ما قبل كے جملے "وحسابهم على الله" كى تفيير يا تائيد كے طور پر ذكر فرمائى ہے اور مطلب بيہ ہے كہ لوگول كے زبانى إقرار پراعتاد كرلينا كافى ہے، دِل كى تحقيق كرنے پر آپ كو مسلطنہيں كيا گيا۔

١٢٨ - "حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ الْمِسُمَعِيُّ(اللي قوله)عَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ عُسَمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أُمِرُتُ أَنُ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى عُسُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، وَيُقِينُمُوا الصَّلاَةَ ، وَيُوثُتُوا يَشُهَدُوا أَنُ لاَ إِللهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَيُقِينُمُوا الصَّلاَةَ ، وَيُوثُتُوا يَشُهَدُوا أَنُ لاَ إِللهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللّهِ، وَيُقِينُمُوا الصَّلاَةَ ، وَيُوثُتُوا السَّلاَةَ ، وَيُوثُتُوا السَّلاَةَ ، وَيُوثُتُوا اللَّهِ مَا اللَّهُمُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْ بِحَقِّهَا ، وَحِسَابُهُمُ عَلَى اللّهِ ."

قوله: "أُمِرُتُ أَنُ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَى يَشْهَدُواًالخ" (ص: ١٦ سط: ١١) يہال "الناس" ميں الف لام استغراق كانبيں بلكه عہدِ خارجى كا ہے، اور اس ہے مراد تمام كافرنبيں بلكه مثركين عرب مراد بين، وُنيا كے دُوسر كافروں كے لئے يہ تحكم نہيں، بلكه ان كے لئے تعكم نہيں عرب كہ اُن ہے جزيد لے كرانہيں مسلم ممالك ميں رہنے ديا جائے گا، مگر مشركين عرب كے لئے تعكم يہ تھا كہ يا تو وہ مقررہ مدت ميں جزيرة العرب كى سكونت چھوڑ ديں ورندان سے قال ہوگا، حتى يشهدوا الخ۔

کیا اسلام تلوار کے زور سے پھیلایا گیا ہے؟

یہاں اسلام اور اہلِ اسلام پر ایک بہت بڑا اعتراض ہوتا ہے اور یہ اعتراض مستشرقین گزشتہ تقریباً دوسوسال ہے مسلمانوں پر کررہے ہیں۔ www.besturdubooks.wordpress.com

متتشرقین کون ہیں؟

مستشرقین، مغربی ممالک کے وہ غیر سلم اسکالرز ہیں جولوگوں کو تحقیق اور ریسرے کے نام پر گراہ کرتے ہیں، ان کا کام یہ ہے کہ علوم مشرقیہ کے اندر مہارت پیدا کرتے ہیں، ان میں سے کسی نے مثلاً ہندو فرہب کی تحقیق وریسرے کی ہے، کسی نے بدھ مت کے بارے میں اور کسی نے اسلام کے بارے میں، ان کے بال إن موضوعات پر تحقیقی کام ہوتا ہے۔

لیکن اسلام کے بارے میں تحقیق ہے ان کا مقصد حق معلوم کرنا نہیں ہوتا، بلکہ اسلام کے بارے میں شکوک وشبہات پیدا کرنا، اعتراضات نکالنا اور ان اعتراضات کو اپنے ذرائع ابلاغ کے ذریعے دنیا میں پھیلانا ان کا مقصد ہوتا ہے۔

متتشرقين كااعتراض

چنانچہ اِن لوگوں نے اسلام پر جہاں اور بہت سے اعتراضات کے، ان میں ایک اعتراض یہ کیا ہے کہ اسلام میں جہاداس لئے مشروع ہوا ہے کہ لوگوں کو زبردتی اسلام میں داخل کیا جائے، ونیا میں اسلام اپنی تھانیت اور دلائل کے ذریعے سے نہیں پھیلا۔ نیز مسلمانوں کے اعلی کردار اور اسلام کی اعلی فطری تعلیمات کی کشش ہے بھی نہیں پھیلا، بلکہ اسلام کو تلوار کے ذریعے زبردتی پھیلایا گیا ہے۔ اس لئے اسلام سراسر تشدد پر جنی ظالمانہ فد جب ہے جولوگوں کو ذریعی آزادی سے روکتا اور زبردتی انہیں اپنا پیروکار بناتا ہے۔

اگرچہ یہ پروپیگنڈا گزشتہ تقریباً دوسوسال سے چل رہا ہے، لین آج کل بیا ہے عروج پر ہے، مغربی میڈیا زہرا گل رہا ہے اور ان کے بعض مفکرین تو یہاں تک کہدرہے ہیں کہ قرآن انسانیت دُشنی کی تعلیم ویتا ہے، اس کے اندر غیر مسلموں کے بارے میں جگہ جگہ یہ الفاظ استعال ہوئے ہیں کہ: "اُفْدُا وُهُمُ" اور "قَ بِلَوْهُمُ "وغیرہ، یقرآن ہی ہے جومسلمانوں کوئل وقال پر اُبھارتا ہے، اس کے اندر غیر سلم اقوام کے لئے کوئی امن وامان نہیں ہے۔ اس سے شایدوہ وُنیا کو یہ باور کرانا چاہتے ہیں کہ اسلام کے "خطرے" کو اس وقت تک ختم نہیں کیا جاسکتا جب تک کہ قرآن کی تعلیم کونہیں مثایا جائے گا۔

ان کے اعتراض کی ظاہری دلیلیں

ان کے اس برو پنگنڈ ہے کی ایک دلیل بظاہر یہ حدیث باب بھی ہے کہ:www.besturdubooks.wordpress.com أُمرت أن أُقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا الله الا الله وانّ محمدًا رسول الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة. (ص:٣٤)

اگر قرآنِ کریم کی آیات اور قرآن وسنت کے دوسرے اُحکام وقواعد سے نظر نُچراکر کوئی دنیا کو دھوکا وینا چاہے تو یہ باور کرانے کی کوشش کرسکتا ہے کہ اِس حدیث سے معلوم ہوتا ہے کہ لوگوں سے تین کام زبردسی کرائے جائیں گے:-

ا-كلمهُ طبيبه كا إقرار-

۲-نماز کی پابندی۔

۳- زکو ۃ کی اوا ٹیگی۔

جب تک بوری دنیا کے لوگ یہ تین کام نہیں کریں گے، اس وقت تک اُن سے جنگ جاری رہے گی۔

اسی طرح وہ بیآیت بھی پیش کرتے ہیں:-

فَإِذَا انْسَلَخَ الْاَشُهُرُ الْحُرُمُ فَاقَتُلُوا الْمُشْرِكِيْنَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوْهُمُ فَخُدُوْهُمْ وَاحْصُرُوْهُمُ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ * فَإِنْ تَسَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلُوةَ وَاتَوُا الزَّكُوةَ فَخَلُوا سَبِيلَهُمُ * (١)

اس آیت کا حوالہ دے کر کوئی سیاق وسباق اور دوسری آیات ہے آنکھیں بند کرکے کہہ سکتا ہے کہ اس کا حاصل ہیں ہے کہ کفار جہاں کہیں بھی ملیں انہیں قبل کیا جائے گا، ہاں اگر وہ ایمان لے آئیں، نماز بھی پڑھیں اور زکوۃ بھی دیں تو انہیں چھوڑ دیا جائے گا۔ اس کا مطلب یہ ہوا کہ جب تک تمام کفار کلمہ طیبہ پڑھ کر اسلام میں داخل اور نماز و زکوۃ کے پابند نہیں ہوجائیں گے، اس وقت تک ان کی جان بخشی نہیں ہے۔

یہ اعتراض کم فہمی یا دھوکا دہی پر مبنی ہے

اس اعتراض کا جواب سمجھ لیجئے، یاد رکھئے کہ بیہ صدیث ہویا ابھی تلاوت کردہ آیت، جب بھی انہیں سیاق و سباق سے جدا کر کے سمجھنے کی کوشش کی جائے گی تو غلط فہمی کے سوا پچھ حاصل نہیں ہوگا، ہاں جس کا مقصد ہی ناواقف لوگوں کو دھوکا دینا ہووہ بیاکام کرتا رہے گا۔ قرآن

⁽۱) التوبة آيت:۵ـ

مجید کی جس آیت پرانہوں نے اعتراض کیا ہے، لینی "فَاِذَا انْسَلَحَ الْاَشْهُوُ الْحُوُمُ … النے" اس کے بعداگلی آیت ریہ ہے:-

وَإِنْ اَحَـٰدٌ مِّنَ الْـُمُشُوكِيُنَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرُهُ حَتَّى يَسُمَعَ كَلْمَ اللهِثُمَّ اللهِثُمُ اللهِثِمُ اللهِثُمُ اللهِثُمُ اللهِ اللهِثُمُ اللهِثُمُ اللهِ اللهِثُمُ اللهِثُمُ اللهِثُمُ اللهِثُمُ اللهِثُمُ اللهُ اللهُ اللهِثُمُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ الل

اس اگلی آیت میں یہ بتلایا گیا ہے کہ اگر کوئی مشرک آپ کے باس امن کے ساتھ آنے کی اجازت مانگے تو اُسے اجازت دے دو، یہاں آنے سے اس کو یہ فائدہ ہوگا کہ وہ اللّٰہ کا کلام سنے گا، اس کے بعد مسلمانوں کو تھم دیا گیا ہے کہ شُمَّ أَبُلِغُهُ مَاٰمَنَهُ (پھر اس کو اس کی جائے پہنچادو) گویا یہ مسلمانوں کی ذمہ داری ہے کہ امن وامان کے ساتھ اس کو اس کے وطن واپس بھیج دیا جائے۔

دیکھئے یہاں یہ معاملہ اُس شخص کے ساتھ کیا جارہا ہے جومسلمان نہیں ہوا، تو اس سے معلوم ہوا کہ قبال سے بیخے کا ایک راستہ یہ بھی ہے کہ کا فر اجازت طلب کر کے مسلمانوں کے ملک میں آجائے، ایسے کا فرکو اصطلاح میں "مُستافِن" کہتے ہیں، جیسے آج کل دوسرے ممالک کے کا فرویز الے کر ہمارے ملک میں آجاتے ہیں تو ایسے کا فروں کے بارے میں بی حکم ہے کہ ان کے جان و مال اور آبروکی حفاظت کی ذمہ داری ہمارے اُوپر ہے اور اُن سے جنگ ہرگزنہ کی جائے گی، اور اُنہیں بحفاظت اپنے وطن بھینے کا انتظام کیا جائے گا۔

اسی طرح سورہ توبہ کی مٰدکورہ بالا آیات سے پچھ پہلے سورہ انفال کے اواخر میں بیآیت بھی ہے کہ:-

وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلُمِ فَاجْنَحُ لَهَا وَتَوَكَّلُ عَلَى اللهِ ط(٢)

اس میں مسلمانوں کو بیا اختیار دیا گیا ہے کہ اگر کفار سلح کی طرف ماکل ہوں تو آپ بھی صلح کر لیں۔معلوم ہوا کہ کفار اگر اپنے کفر پر رہتے ہوئے مسلمانوں سے صلح کے طلبگار ہوں تو مسلمان ان سے صلح کر سکتے ہیں اور ایسی صورت میں بھی اُن سے جنگ نہیں کی جائے گی۔

اس طرح اس مورة توب ميل بيهم آكه ايك آيت بيهم سه:-قَاتِسلُوا الَّذِيْنَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَلَا بِالْيَوُمِ الْانِحِرِ وَلَا يُحَرِّمُوْنَ مَا حَرَّمَ اللهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُنُونَ دِيْنَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِيْنَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا

الُجِزُيَةَ عَنُ يَّدٍ وَّهُمُ صَغِرُونَ۞⁽¹⁾

"بدد" کے یہاں معنیٰ ہیں "طاقت" اور عن "سب" کے معنیٰ میں ہے تو معنی یہ ہوئے کہ وہ اداء جزید کریں اسلام کی طاقت کی وجہ ہے، اور وَ اُسُمْ صَعِورُونَ کا مطلب امام شافعی رحمہ اللہ نے یہ بیان فرمایا ہے، جسے تفسیر معارف القرآن میں بھی نقل کیا گیا،" کہ وہ مسلمانوں کے عام قانون کی پابندی کا وعدہ کرلیں، نہ کہ خصی قانون کی جسے "پرسل لا" کہا جاتا ہے، کیونکہ اسلام ملک میں غیر مسلموں پر اسلام کے پرسل لا کی پابندی نہیں ہوتی، پرسل لا میں، جو نکاح و طلاق، میراث اور اوقاف سے متعلق ہوتا ہے وہ اینے نہیں قانون پر عمل کرنے میں آزاد ہوتے ہیں۔

حاصل یہ ہوا کہ اگر کفار مسلمانوں کے ملک میں رہیں اور بیباں کے عام قوانین کی پابندی کرتے ہوئے جزیہ (نیکس) ادا کریں تو بھی ان سے قال نہیں کیا جائے گا۔

اس تفصیل سے معلوم ہوا کہ غیر مسلموں سے جنگ کو روکنے والی کل چار چیزیں ہیں:-ا-صلح۔

۲- استیمَان (اجازت لے کرمسلمانوں کے ملک میں آنا)۔

۳- جزیة (آیک قتم کافیکس جومسلم ملک کے غیرمسلم باشندوں سے زکوۃ کے بجائے لیا جاتا ہے) یعنی مسلمانوں سے جزیید۔ جاتا ہے) یعنی مسلمانوں سے جزیید۔ ۲۰ کلم کے طیبہ "لا الله الله محمد دسول الله" کو قبول کر لینا۔

ان آیات سے بیہ بات خود بخو د واضح ہوگئ کہ قبال کا مقصد لوگوں کو زبردتی مسلمان بنانا نہیں ہے، اگر زبردتی مسلمان بنانا مقصود ہوتا تو پھر نہ تو کفار سے صلح کی اجازت ہوتی، نہ استیمان کی، اور نہ جزبیہ قبول کیا جاتا۔

جہاد کی اُقسام

لیکن وہ کفار جن سے نہ تو ہماراصلح کا معاہدہ ہے، نہ وہ امان لے کر ہمارے ملک میں آتے ہیں اور نہ وہ ہمارے ملک کے شہری ہیں، تو ہم سے جنگ کرنے میں وہ بھی آزاد ہیں اور ان سے جنگ کرنے میں ہم بھی آزاد ہیں۔ چنانچہ بیالوگ جو ہم سے کسی قتم کی صلح اور معاہدہ

⁽١) التوبة آيت:٢٩_

 ⁽٢) في روح المعانى ج:١٠ ص:٩٤ وعن الشافعي أنّ الصغار هو جريان أحكام المسلمين عليهم.

 ⁽۳) تفسير معارف القرآن ج ۴۰ ص ۳۶۳ ـ

نہیں کررہے، ان کے بارے میں اسلام نے بیتعلیم دی ہے کدان پرنظر رکھو، اگر محسوں ہو کہ بیہ تمہارے لئے خطرہ بن رہے ہیں تو قبل اس کے وہ واقعی خطرہ بن جائیں اُن پر غلبہ حاصل کرلو تاکہ یا تو وہ تم سے ترک جنگ کا معاہدہ کرلیں یا جزید دے کرتمہارے ملک میں پُرامن شہری بن کررہے لگیں۔ اس کا نام''اقدامی جہاد'' ہے۔ اور جس وقت وُشمن حملہ آور ہوجائے تو اس وقت جواب میں جو جہاد کیا جائے گا، اس کا نام'' دفاعی جہاد'' ہے۔ اسلام میں اقدامی جہاد کی بھی اجازت ہے اور دفاعی جہاد کی بھی اجازت ہے اور دفاعی جہاد کی بھی اجازت ہے اور دفاعی جہاد کی بھی۔

''اقدامی جہاد'' کی مثال غزوہ ہوک ہے، رسول الله صلی الله علیہ وسلم کو اطلاع ملی کہ عیسائیوں کے لشکر جمع ہورہے ہیں اور ان کا منصوبہ مدینہ طیبہ پر حملہ کرنے کا ہے تو حضورصلی الله علیہ وسلم نے نفیرِ عام کردی اور ایک بہت بڑالشکر لے کر تبوک کی طرف روانہ ہوئے، وُشمن کو پہتہ چلا تو وہاں سے بھاگ کھڑا ہوا۔

یہ اسلامی جہاد کی مخضر اُصولی تشریح ہے۔ اس میں کون سی بات ناانصافی کی ہے؟ اور کون سی ظلم و تشدد کی؟ کوئی بھی منصف انسان اس نظام کا مطالعہ کرے گا تو یہ بات کھل کر سامنے آئے گی کہ اس میں کوئی بھی بات ایس نہیں جو انساف کے خلاف ہو، یا زبردتی مسلمان بنانے والی ہو۔

البت مشركين عرب كے لئے قال سے بيخ كى صرف دوصور تيں تھيں كه (١) يا تو وہ سورة التوبہ كے شروع ميں بيان كى گئى مرت: "فاذا انسلخ الأشهر الحوم النخ" كے اندر اندر جزيرة العرب سے اپنے سازوسامان سميت كہيں اور چلے جائيں يا اسلام قبول كرليں، ورندائيں قل كيا جائے گا، اور به اس وجہ سے تھا كہ جزيرة العرب الل اسلام كى چھاؤنى تھى، اور اپنى چھاؤنى ميں كوئى بھى قوم، وُشمن كوسكونت كى اجازت نہيں ديتى اور يہاں بھى ان كو اسلام لانے پر جھاؤنى ميں كوئى بھى قوم، وُشمن كوسكونت كى اجازت نہيں ديتى اور يہاں بھى ان كو اسلام لانے پر مجبور نہيں كيا گيا كہ وہ فدكورہ مدّت ميں چاہيں تو جزيرة العرب سے باہر كہيں جاكر رہيں اور حديث باب (حديث ابن عمر) ميں بھى "احديث ان اقدا تل الناس" ميں "الناس" سے مراد مشركين عرب ہيں۔

معلوم ہوا کہ جہادِ اسلام کا مقصد لوگوں کو زبردتی مسلمان بنانانہیں بلکہ اس کا مقصد اعلاءِ کلمۃ اللہ، اور اسلام اور مسلمانوں کی حفاظت کرنا اور اسلام کو خطرات ہے بچانا ہے، لہذا یہ اعتراض ہرگز دُرست نہیں کہ اسلام کوتلوار کے ذریعے زبردتی بھیلایا گیا ہے۔ www.besturdubooks.wordpress.com

اِس موضوع ہر ہمارے بزرگوں کی تصانیف

جب مستشرقین کی طرف سے اہلِ اسلام پر بید اعتراض کیا گیا تو ہمارے بزرگول کی طرف سے اس پرمفصّل کلام کیا گیا،''سیرۃ خاتم الانبیاء'' میں حضرت والدصاحب رحمۃ اللّٰہ علیہ نے جامعیت اور اختصار کے ساتھ چندصفحات کے اندر کافی شافی جواب دیا ہے۔

اسی طرح شخ الاسلام علامہ شبیر احمد عثانی صاحب کے بڑے بھائی حفرت مولانا حبیب الرحمٰن صاحب رحمۃ اللہ علیہ نے ، جو دارالعلوم دیوبند کے صدر مہتم تھے، ایک کتاب لکھی جس کا نام ہے ''دُنیا میں اسلام کیونکر پھیلا؟'' ہندوستان میں اس نام ہے چھپی تھی البتہ پاکستان میں ان نام ہے چھپی تھی البتہ پاکستان میں ''اشاعت اسلام'' کے نام ہے چھپتی ہے، یہ بڑی مفصل کتاب ہے اور اس میں انہوں نے واقعات اور تاریخ اسلام کے حوالے ہے دکھایا ہے کہ اسلام طاقت کے زور سے نہیں بلکہ مسلمانوں کے اعلی کردار اور اپنی حقانیت کی وجہ سے پھیلا ہے۔

تیسری کتاب شیخ الا دب حضرت مولانا اعزاز علی صاحب رحمة الله علیه کی ہے، یہ الحمدلله "داوارة المعارف کرا چی" ہے جھپ گئی ہے، اس کتاب کا نام ہے" وُنیا کو اسلام سے کس کس طرح روکا گیا؟" یعنی کافر طاقتوں نے لوگوں کو زبردتی اسلام سے رو کئے کے لئے کیے کیسے مظالم کئے ہیں، یہ کتاب درحقیقت مستشرقین کے سوال کا الزامی جواب ہے کہ تم تو کہتے ہو کہ اسلام زبردتی بھیلایا گیا ہے، عالانکہ معاملہ برعکس ہے کہ اسلام سے لوگوں کو زبردتی روکا گیا اور اس کے لئے ان پر انتہائی درجے کا تشدتہ اور مظالم کئے گئے، گر اس کے باوجود اسلام پھیلتا چلا گیا۔

کام فرمایا ہے، اُسے مطالع اللہ اِن بزرگوں نے اِس موضوع پر بڑا کافی اور شافی کلام فرمایا ہے، اُسے مطالع میں رکھنا جا ہے۔ میں رکھنا جا ہے۔

قوله: "وَيُقِينُمُوا الصَّلاقَ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَالخ" (ص: ٢٦ سطر: ١٦)

یہ دو جملے حضرت عبداللہ بن عمر نے روایت کئے ہیں، فاروقِ اعظم کا جو مکالمہ حضرت صدیق اکبڑے ہوا تھا اس میں یہ جملے فاروقِ اعظم ٹنے روایت نہیں کئے کہ بظاہران کو یا دنہیں رہے تھے، اگر یاد ہوتے تو وہ إشکال پیش نہ آتا جو انہوں نے حضرت ابو بکر صدیق کے سامنے پیش کیا تھا، تفصیل پیچھے آچکی ہے۔

باب الدليل على صحة إسلام من حضره الموت الخ

الله على مِلْهُ عَلَى مِرْمَلَةُ بُنُ يَحْيَى التَّجِيْبِيُ (الَّى قوله)أَخُبَرَنِى سَعِيدُ بُنُ الْمُسَيَّبِ، عَنُ أَبِيهِ ، قَالَ: لَمَّا حَضَرَتُ أَبَا طَالِبِ الوَفَاةُ ، جَاءَهُ رَسُولُ اللهِ مَسَلَى اللهِ مَنَ أَبِيهُ أَمَيَّةَ بُنِ اللهِ صَلَى اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَوَجَدَ عِنْدَهُ أَبَا جَهُلٍ ، وَعَبُدَ اللهِ بُنَ أَبِي أُمَيَّةَ بُنِ الله مَنْ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَا عَمٌ اقُلُ لاَ إِلهُ إِلَّا اللهُ ، اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَا عَمٌ اقُلُ لاَ إِلهُ إِلَّا اللهُ ، اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَا عَمٌ اقلُ لاَ إِلهُ إِلَّا اللهُ ، اللهُ عَلَيْهِ كَلِيمَةً أَشُهِدُ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللهِ . فَقَالَ أَبُو جَهُلٍ ، وَعَبُدُ اللهِ بُنُ أَبِي أُمَيَّةَ : يَا أَبَا طَالِبٍ ! أَتَرْغَبُ عَنُ مِلَّةٍ عَبُدِ الْمُطَّلِبِ؟ فَلَمُ يَزَلُ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ طَالِبٍ ! أَتَرْغَبُ عَنُ مِلَّةٍ عَبُدِ الْمُطَّلِبِ؟ فَلَمُ يَزَلُ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُرِضُهَا عَلَيْهِ ، وَيُعِيدُ لَهُ تِلْكَ الْمَقَالَةَ ، حَتَّى قَالَ أَبُو طَالِبٍ آخِوَ مَا كَلَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُرِضُهَا عَلَيْهِ ، وَيُعِيدُ لَهُ تِلْكَ الْمَقَالَةَ ، حَتَّى قَالَ أَبُو طَالِبٍ آخِوَ مَا كَاللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُرِضُهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُرِضُهُ اللهُ عَلَيْهِ ، وَيُعِيدُ لَهُ تِلْكَ الْمَقَالَةَ ، حَتَى قَالَ أَبُو طَالِبٍ آخِورَ مَا كَلَهُ مَا عَلَيْهِ عَبُدِ الْمُطَّلِبِ. وَأَبَى أَنْ يَقُولُ لا إللهُ إِلّا اللهُ .

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :أَمَا وَاللهِ ، لأَسْتَغُفِرَنَّ لَكَ مَا لَمُ أَنْهَ عَنْكِ فَاللهِ وَسَلَّمَ :أَمَا وَاللهِ ، لأَسْتَغُفِرَوُا أَنُ يَسْتَغُفِرُوُا أَنُ يَسْتَغُفِرُوُا لِللهِ عَنْكِ وَلَا لِيَنْ وَلَوْ كَانُوا أَنْ يُسْتَغُفِرُوا لِللهِ عَنْ وَلَوْ كَانُوا أُولِى قُرُبِى مِنُ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ أَنَّهُمُ أَصُحَابُ الْجَحِيْمِ . لِللهُ شَرِكِيْنَ وَلَوْ كَانُوا أُولِى قُرُبِى مِنُ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ أَنَّهُمُ أَصُحَابُ الْجَحِيْمِ . وَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى فِى أَبِى طَالِبٍ، فَقَالَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّكَ وَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى فِى أَبِى طَالِبٍ، فَقَالَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّكَ لاَ تَهُدِى مَنْ أَحْبَبُتَ وَلَكِنَّ اللهَ يَهُدِى مَنْ يَشَاءُ ۚ وَهُو أَعْلَمُ بِالْمُهُتَدِيْنَ . "

(ص:۴۸ سطر:۱۲۱)

(۱) قوله: "الْمُسَيَّبِ" (ص: ۴۰ سطر ۱) به فتح الياء المثناة و كسرها، والفتح أشهر - ابوطالب كى وفات كے وقت بيركا فرتھ، ثايد بيراً سمجلس ميں موجود تھے جہال حديث إب كا واقعہ پیش آیا۔ پھرمسلمان ہوجانے كے بعد اسے روایت كیا، كما في فتح الملهم۔

قوله: "لَمَّا حَضَرَتُ أَبَا طَالِبِ الوَّفَاةً" (ص:٣٠ طر:١)

یعنی جب موت کا وقت قریب ہو گیا لیکن نزع رُوح شروع ہونے سے پہلے کا وقت مراد ہے، کیونکہ حالت ِغرغرہ میں آدمی نہ توضیح طریقہ سے بات کرسکتا ہے نہ سمجھ سکتا ہے، نیز

⁽۱) شرح النووى ج:ا ص:۴۰ رف

حالت ِغرغرہ میں اگر کوئی ایمان لائے تو وہ قبول بھی نہیں ہوتا۔^(۱)

قوله: "جَاءَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ... النع" (س: ۱۰ سط: ۱۰) عبدالمطلب نے ابوطالب کو وصیت کی تھی کہ اپنے اس بھتے کو اپنے پاس رکھنا۔ آپ صلی الله علیه وسلم کے انتمام اسلام آنے کے وقت چار تھے: ا-ابوطالب،۲-ابولہب،۳-حمزه، سم-عباس-حمزه اورعباس مشرف به اسلام ہوگئے اور ابوطالب و ابولہب محروم رہے۔ (۲)

اور عبم شقیقی لینی حقیقی بچا ابوطالب ہی تھے، اِسی لئے اُن کو وصیت کی تھی، پھر آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ابوطالب کی پر وَرِش میں اڑکین اور جوانی کا زمانہ گزارا، یہاں تک کہ جب اسلام آیا تو دُشمنوں کے مقابلہ میں ابوطالب نے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا کھل کر ساتھ دیا، آپ کی حفاظت میں کوئی دقیقہ نہ چھوڑا، اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی خاطر دُشمنوں کے سوشل بائیکا ب (مقاطعہ) کو بھی بخوشی برداشت کیا۔ حضور اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی شان میں سب سے پہلے نعت کہنے والے بھی ابوطالب تھے، اُن کے اشعار کو دیکھ کر بیہ بات واضح ہوجاتی ہے کہ وہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو برحق اور سچا سمجھتے تھے، " یعنی ابوطالب کو آمخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی حال کر مان لینا، یہ حقانیت کی تصد کیتے جان کر مان لینا، یہ حاصل نہ تھا، اور ایمان کا مدار اسی پر ہے۔

قوله: ''يَاعَمُّ!'' (ص: ۴٠٠ سطر:۲)

یاء، مشکلم کی محذوف ہے، جونداء کے وقت حذف کردی جاتی ہے۔

قوله: "أَتُرُغَبُ عَنُ مِلَّةِ عَبُدِ الْمُطَّلِبِ؟" (ص: ٣٠ سر: ٣٠)

نفسیاتی حربے کے طور پر اِن دونوں نے ابوطالب کو یاد دلایا کہتم اپنے آباء کی ملت اور دین سے اِعراض نہ کرو۔

"اخر" بيمفعول فيه بونے كى بناء پرمنصوب ہے، أى فى اخر ما كلمهم.

⁽۱) ردّ المحتار ج:۳ ص:۲۳۰ـ

⁽٢) فتح البارى ح: ٤ ص: ١٩١١ كتاب مناقب الأنصار ، باب قصة أبي طالب.

 ⁽٣) الملاظة فرمائي: الاصابة في تمييز الصحابة ج٣٠ ص:١١١، القسم الرابع، ترجمة أبي طالب.

اِس حدیث ہے معلوم ہوا کہ ما عُلِم من الدِّین ضرور ہ کا صرف یقین یعنی تصدیقِ منطقی کافی نہیں بلکہ تصدیقِ لغوی ضروری ہے۔ دوسرے بیمعلوم ہوا کہ شہادتین کے بغیر ایمان معتبر نہیں ہوتا، اگر چہ تصدیقِ شری بھی عاصل ہوجائے، کیونکہ اقسواد باللہان مع الامکان بوقت ِ مطالبہ ضروری ہے، اس کی تفصیل درسِ مسلم میں کتاب الایمان کے پانچ اُصولی مسائل میں سے المسئلة الأولی کے تحت عنوان 'ایمان کے لئے اقرار باللہان کس حد تک شرط ہے' میں آ چکی ہے۔ ابوطالب کے ایمان میں دو چیزوں کی کمی تھی، تصدیقِ لغوی کی، اور اقرار باللہان کی۔ قوله: ''هُوَ عَلَی مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ '' قوله: ''هُوَ عَلَی مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ '' قوله: ''هُوَ عَلَی مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ''

اِس حدیث سے ایک اوب معلوم ہوا، وہ یہ کہ بظاہر ابوطالب نے ''ان علی ملّة عبد المطلّب ' کہا ہوگا، کیکن راوی نے ''انا" کے بجائے ''ھو" کہا۔ وجہ یہ ہے کہ ''انا علی ملّة عبد المطلّب ' کلمہ کفر ہے، اگر راوی اس کو ذکر کرتے تو اگر چہ 'نقل ِ کفر کفر نباشد' کے تحت یہ کفر تو نہ ہوتا لیکن راوی نے ''انا" کو ''ھُوَ" سے بدل دیا، تا کہا پی طرف کفر کی نسبت کا وہم بھی کسی کو پیدا نہ ہو، چنا نچہ اوب یہ ہے کہ مشکلم اگر اپنی طرف کسی بُری چیز کی نسبت کرے تو ناقل کو چاہئے کہ اُسے صیغهٔ مشکلم کے ساتھ نقل نہ کرئے تا کہ اپنی طرف بُری چیز کی نسبت کا شائبہ تک نہ ہو۔ اس اوب برعر لی، اُردو، انگلش ہر زبان میں عمل کیا جاتا ہے۔

قوله: "مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِيْنَ آمَنُواْ أَنْ يَسْتَغْفِرُوْ الِلْمُشُوكِيْنَ "(صبہ سطریم)

بظاہر اس حدیث ہے معلوم ہوتا ہے کہ یہ آیت ابوطالب کے انتقال کے وقت نازل ہوئی، حالانکہ صحیح بات یہ ہے کہ یہ آیت ہجرت کے بعد نازل ہوئی، بعض کے نزویک اُس وقت جب آپ صلی اللہ علیہ وسلم مقام "اُبواء" میں اپنی والدہ کی قبر پران کے لئے استغفار کرنے لئے، ایک قول یہ ہے کہ بعض صحابہ کرام نے اپنے مشرک والدین کے بارے میں استغفار کی اجازت چاہی تو اُس وقت یہ آیت نازل ہوئی۔ کین ایک آیت کے نزول کے گئ اسباب ہوئے۔ ہیں۔ خلاصہ یہ ہے کہ اگر چہ یہ آیت ہجرت کے بعد نازل ہوئی ہے، تاہم کہا جاسکتا ہے کہ اس کا سبب ابوطالب کا واقعہ بھی ہے، اور والدہ کے لئے استغفار کرنے کا واقعہ بھی ہے، اور والدہ کے لئے استغفار کرنے کا واقعہ بھی ہے، اور والدہ کے لئے استغفار کرنے کا واقعہ بھی ہے، اور والدہ کے لئے استغفار کرنے کا واقعہ بھی ہے، اور والدہ کے لئے استغفار کرنے کا واقعہ بھی ہے، اور والدہ کے لئے استغفار کرنے کا واقعہ بھی ہے، اور والدہ کے لئے استغفار کرنے کا واقعہ بھی ہے، اور والدہ کے لئے استغفار کرنے کا واقعہ بھی ہے، اور والدہ کے لئے استغفار کرنے کا واقعہ بھی ہے، اور والدہ کے لئے استغفار کرنے کا واقعہ بھی ہے، اور والدہ کے لئے استغفار کرنے کا واقعہ بھی ہے، اور والدہ کے لئے استغفار کرنے کا واقعہ بھی ہے، اور والدہ کے لئے استغفار کرنے کا واقعہ بھی ہے، اور والدہ کے لئے استغفار کرنے کا واقعہ بھی ہے، اور والدہ کے لئے استغفار کرنے کا واقعہ بھی ہے، اور والدہ کے لئے استغفار کرنے کا واقعہ بھی ہے، اور والدہ کے لئے استغفار کرنے کا واقعہ بھی ہے۔

⁽١) الديباج ع: اص:١٥٦

 ⁽٣) لما خطه قرمائي: رُوح المعانى ج:١١ ص:٣٣، ومعارف القرآن ج:٣ ص:١٣٦.

قوله: "إِنَّكَ لَا تُهُدِئُ مَنُ أَحْبَبُتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهُدِئُ مَنُ يَّشَآءُ"

(ص:۴۸ سطر:۵)

يبال اداءة الطريق يا ايصال الى المطلوب يعنى بدايت كے دونول معنى مراد موسكتے بير-١٣٢ - " حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بُنُ إِبْرَاهِيُمَ ، وَعَبُدُ بُنُ حُمَيْدٍ، قَالاً: انَّا عَبُـ دُالرَّزَّاقِ قَالَ: انَا مَعُمَرٌ ، ح وَحَدَّثَنَا حَسَنٌ الحُلُوَانِيُّ، وَعَبُدُ بُنُ حُمَيُدٍ، قَالاً: ثَنَا يَعُقُونُ بُ، (وَهُوَ ابُنُ إِبُواهِيْمَ بُنَ سَعُدٍ) قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنُ صَالِح . كِلاَهُمَا عَنِ الزُّهِ رِيِّ بِهَ ذَا الإِسنَادِ مِثلَهُ عَيْرَأَنَّ حَدِيْتُ صَالِحِ انْتَهَى عِنْدَ قُولِهِ: فَأَنْزَلَ اللُّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ، وَلَهُ يَذُكُو الآيَتَهُنِ. وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ: وَيَعُودَان فِي تِلُكَ الْمَقَالَةِ. وَفِي حَدِيْثِ مَعْمَرِ مَكَانَ هَذِهِ الكَلِمَةِ؛ فَلَمْ يَزَالاً بِهِ. " (ص:٣٠ ط(٢١١) قوله: "غَيْرَأَنَّ حَدِيْتَ صَالِح انْتَهَى عِنْدٌ قَوْلِهِ ... الخ" (ص: ٥٠٠ طر: ١) صالح کی روایت معمر کی روایت سے دواعتبار سے مختلف ہے:-

ا- ان کی روایت "فانزل الله فیه" برختم موجاتی ہے، جبکه معمر نے وہ آیات بھی ذکر کی ہیں-٢- ان كى روايت مين "وَيَعُودُان بِعِلْك المقالة" كَ الفاظ بين، معمر كى روايت مين "المقالة" كى بجائے "الكلمة"كالفظ اور "فلم يزالا به" كے الفاظ يال-

١٣٤ - "حَـدَّتَـنَا مُحَمَّدُ بُنُ حَاتِم بُن مَيْمُون(اللي قوله)..... عَنُ أَبِي هُ رَيُ رَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيُهِ وَسَلَّمَ لِعَمِّهِ، قُلُ: لاَ إله إلَّا اللَّهُ ، أَشُهَدُ لَكَ بِهَا يَوُمَ الْقِيَامَةِ. قَالَ: لَوُلاَ أَنْ تُعَيِّرَنِي قُرَيْشٌ، يَقُولُونَ : إنَّمَا حَمَلَهُ عَلَى ذَلِكَ الْجَزَعُ ، لَأَقُرَرُتُ بِهَا عَيُنكَ. فَأَنُزَلَ اللَّهُ: إِنَّكَ لَا تَهُدِى مَنُ اَحْبَبُتَ وَلَٰكِنَّ اللهَ يَهُدِئُ مَنُ يَّشَآءُ^{جَ}." (ص: ۴۹ سطر: ۹ تا ۱۱)

قوله: "لَوُلا أَن تُعَيِّرَنِي قُويُشٌ" (ص: ۴۰ سطر: ۱۰ اه)

اى لو لا مخافَةُ أَنُ تَعَيّرنِي قريشٌ _ يعنى الربيخوف نه بوتا كه قريش مجھ عار ولا كي گے کہ أسے دین بدلنے پرموت کے خوف نے آمادہ کیا ہے تو میں ضرور تیری آئکھیں مھنڈی كرديتا، يعنى كلمة اسلام يزه كرآب كوخوش كرديتا-

قوله: "لَأَقُرَرُتُ بِهَا عَيْنَكَ" (ص:۴٠ سطر:۱۱)

تھے ضر دراُس کلمہ سے خوش کردیتا۔خوشی کے لئے'' آنکھوں کی ٹھنڈک'' کواستعال کیا۔

مدين الآي ن فرارا، والآن من الآن من الآران الآران برار جريد به المنافع المنافع الآران الآران المنافع المنافع ا مبيّات والأراسالا مدين المنابع المنافع الم

باب الدايل على من مات على التوحيد دخل البجنة

راه استان المعادية المعادية الماسية المناسية ال

⁽ا) وفي اكسال اكمال المعلم (5: كرااا): (الاستعام) أول الكسال المحمال الماسكا وفال المسكاري (الكسال المحمل الماسكال الكسال المحمل المناسكال المحمل المناسكية المحمل المناسكية المحمل المناسكية المحمل المناسكية المناسكية المحمل المناسكية ا

بہلے ان کے مذہب کی تر دید کے لئے حدیثِ ابی طالب نقل کی تا کہ معلوم ہوجائے کہ اگلی حدیث کے اندر "وھو یعلم" اپنے ظاہری معنی میں نہیں بلکہ اِس میں "یَعلم" سے مراد "یُوَمِنُ" ہے (ان کے اندر "وھو یعلم" اپنے ظاہری معنی میں نہیں بلکہ اِس میں "یعلم" سے مراد "یُو مِنُ" ہے (اس اُن اُن کے اندر "وھو یعلم")

یہ صدیث جھ مینہ کی دلیل ہے، کیونکہ اُن کے نزدیک ایمان صرف' معرفت' مینی یقین کا نام ہے۔

اِس کا جواب مدہے کہ یہاں "بعلم" سے مرادیقین کرکے ماننا ہے، یعنی تصدیقِ شرعی مراد ہے، صرف تصدیقِ منطقی مراد نہیں، قرینہ مدہے کہ ابوطالب کا ایمان معتبر نہیں، حالانکہ علم لیتن آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی حقانیت کا یقین اُسے بھی حاصل تھا۔

اِس حدیث سے مرجئۃ بھی استدلال کرتے ہیں کیونکہ اُن کے نزدیک نجات کئی کے لئے صرف'' تصدیق'' کافی ہے، اِقرار واعمال ضروری نہیں۔

اس کا جواب سے ہے کہ اِس حدیث ہے آگے اور پیچھے کی احادیث میں شہادتین کا ذکر صراحة موجود ہے، اس لئے اقرار باللیان بھی ضروری ہے، اور یہاں لفظ "بیعلم" میں وہ تأویل ناگزیر ہے جواُوپر بیان کی گئی، یعنی "بعلَمُ" ہے مراد "پُؤمِن" ہے۔

قوله: "لاَ إِللَّهُ اللَّهُ" (ص: ٣١ سطر: ٢) اس سے مراد پوراکلمهُ طيبہ ہے۔ قوله: "ذَخَلُ الْجَنَّةَ" (ص: ٣١ سطر: ٢)

اگر اعمال التجھے ہوں تو دخول اُوّلی ہوگا، اور التجھے نہ ہوں اور اللہ تعالیٰ نے وہ معاف بھی نہ کئے تو سزا بھگننے کے بعد وُخولِ جنت ہوگا، البتہ وُخول ضرور ہوگا، محلّد فی النّاد نہ ہوگا۔ (۳)

١٣٧ – "حَدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ بَنُ النَّصُرِ بُنِ أَبِى النَّصُرِ(اللَّى قوله).....عَنُ أَبِى النَّصُرِ(اللَّى قوله)....عَنُ أَبِى هُرَيُوةَ ،قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِى مَسِيْرٍ، قَالَ : فَنَفِدَتُ أَرُوادُ القَوْمِ. قَالَ : فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ أَزُوادُ القَوْمِ. قَالَ : فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ

⁽١) المفهم ج: اص: ١٩٥ والمعلم بفوائدِ مسلم ج: اص: ١٩٣٠ (

 ⁽٢) المعلم ن: اص: ١٩٣١، دخل الجنة أى دخلها بعد مجازاتة بالعذاب، وهذا لا بُدّ من تأويله لما
 جاء في ظواهر كثيرة من عذاب بعض العصاة.

 ⁽٣) في شرح النووى ج: اص: ام، فيكون المراد باستحقاق الجنة ما قدمناه من إجماع أهل السنة أنّه لا بُدّ من دُخولها امّا معجـُلا معافى وامّا مؤخرًا بعد عقابه.

الله إلو جَمَعُتَ مَا بَقِى مِنُ أَزُوادِ الْقُومِ فَلَعَوُتَ اللّهَ عَلَيُهَا. قَالَ : فَفَعَلَ . قَالَ: فَسَجَاءَ ذُو النّبُرِ بِبُرِّهِ، وَذُو النَّمُو بِتَمُوهِ . قَالَ (وَقَالَ مُجَاهِدٌ : وَذُو النَّوَاةِ بِنَوَاهُ) قُلتُ: وَمَا كَانُوُ ا يَصُنعُونَ بِالنَّوَاةِ ؟ قَالَ: كَانُو ا يَمُصُونَهُ وَيَشُرَبُونَ عَلَيْهِ الْمَاءَ. قَالَ: فَمَا كَانُو ا يَصُنعُونَ بِالنَّوَاةِ ؟ قَالَ: كَانُو ا يَمُصُونَهُ وَيَشُربُونَ عَلَيْهِ الْمَاءَ. قَالَ: فَدَاعَا عَلَيْهَا قَالَ عِندَ ذَلِكَ: قَالَ: فَقَالَ عِندَ ذَلِكَ: قَالَ: فَدَاعَا عَلَيْهَا قَالَ عِندَ ذَلِكَ: أَشُهَدُ أَنُ لا إِلَٰهَ إِلَّا اللّهُ وَأَنسَى رَسُولُ اللّهِ، لا يَلْقَى اللّهَ بِهِمَا عَبُدٌ غَيْرَ شَاكً أَشُهَدُ أَنُ لا إِلَهَ إِلّه اللّهَ بِهِمَا عَبُدٌ غَيْرَ شَاكً فِيهُمَا إِلّا دَخَلَ النّهَ بِهِمَا عَبُدٌ غَيْرَ شَاكَ اللّهُ بِهِمَا اللّهُ بِهِمَا عَبُدٌ عَيْرَ شَاكَ اللّهُ بِهِمَا إِلّا دَخَلَ الْجَنَّةَ. " (صُحَالَ اللهُ الله

(ص:۲۲ سطر:۲)

قوله: "فِيُ مَسِيُر"

یعنی ایک سفریس - اگلی روایت میں صراحت آربی ہے کہ بیغز وہ تبوک کا واقعہ ہے۔ قوله: "فَنَفِدَتُ أَزُوادُ القَوْمِ" (ص:۳۲ سطز۲)

قوم کے کھانے پینے کا سامان ختم ہوگیا۔ "اَزُوَاد" زاد کی جمع ہے جمعنی توشد۔ (') قو لَه: "حَتَّی هَمَّ" (ص: ۴۲ سطر:۲) "هَمَّ" کا درجه عزم سے کم ہے، اور بعض دفعہ ارادہ سے بھی اس کا درجہ کم ہوتا ہے، جیسے: "وَلَهَلَهُ هَمَّتُ بِهِ وَهَمَّ بِهَا" ('' میں "هَمَّ" کا درجہ ارادہ سے بھی کم ہے۔ (''')

قوله: "حَمَائِلِهِمْ" (ص: ٣٣ سطر:) "حمائل" حَمُولَةٌ كى جَع ب اربردارى ك جانور_بعض سنوں ميں "جمائلهم" ب، اور جمائل جع ب جمل كى ، اور وہ جع ب جمل كى ، جيد "حجارة" جمع بي تحجو"كى - اور جمل كمعنى بين أونث-

سوال ہوسکتا ہے کہ اگر سفر تبوک جیسے پُر مشقت سفر میں جانوروں کو ذبح کردیا جاتا تو انتہائی سخت مشقت لاحق ہوجاتی بلکہ جانوں کا خطرہ بھی لاحق ہوجاتا، کیونکہ پیدل سفر کرنا پڑتا، ظاہر ہے کہ ایسا عزم کرنا توضیح نہیں ہے جس سے خود کو اور دوسرے لوگوں کو سخت مشقت اور جان کا خطرہ لاحق ہوجائے۔

جواب میہ ہے کہ اگر جانور ذرج نہ کرتے تو بھوک سے فی الفورموت کا خطرہ تھا، کیونکہ زادِ راہ تو ختم ہوچکا تھا، اس لئے حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے اُھون البلیتین کو اختیار فرمایا، و کیھئے!

⁽¹⁾ لسان العرب ٢:٧ ص:٩٠٩_

⁽۲) يوسف آيت:۲۴٪

⁽٣) مزیرتفصیل کے لئے وکیھئے:مرقاۃ ج: اص: ۲۲۴ کتاب الایمان، باب فی الوسوسة. www.besturdubooks.wordpress.com

ایک مصیبت یہاں بیسا منے تھی کہ ذائح کرنے کی وجہ سے جانوروں اور سوار یوں کی کی ہوتی، اور دوسری مصیبت بیکہ ذائح نہ کرنے سے انسانوں کی فی الفور موت واقع ہوجاتی، اب ظاہر ہے کہ دوسری مصیبت اشد ہے پہلی کے مقابلے میں، اس لئے پہلے بلئے ہواضتیار کیا گیا۔ "اُھون البلیتین" کو اختیار کرنے کا قاعدہ مجہ علیہ ہے۔ اس کی ایک مثال بیہ ہے کہ شتی میں اگر لگ گئی تو علماء نے لکھا ہے کہ اس وقت آگ سے جان بچانے کے لئے سمندر میں کو دنا خود کئی نہیں ہے، کیونکہ سمندر میں جان بچے کا بچھ نہ بچھ إمکان تو موجود ہے، لیکن شتی کی جری آگ میں اس کا إمکان نہیں ہے۔

قوله: "لَوْ جَمَعُتّ" (ص:٣٠ ط:٢)

اگر "لو" تمنی کے لئے ہوتو جواب کی ضرورت نہیں، اور اگر "لو" شرطیہ ہوتو جواب محذوف ہے، مثلاً "لطھر بر کتھا" او "لکان خیرًا" ۔ اس حدیث سے معلوم ہوا کہ اگر بڑوں کے سامنے چھوٹے باادب طریقہ سے کوئی مشورہ پیش کریں تو سادب کے خلاف نہیں۔ ہم نے ایج برزگوں کو دیکھا ہے کہ وہ اپنے چھوٹوں سے بھی مشورہ کرتے تھے۔ الحمدللہ! ہم بھی کرتے ہیں اور اپنے شاگردوں کو بھی اس کی ترغیب دیتے ہیں۔

قُوله: "قَالَ: فَفَعَلَ" (ص:٣٠ سطر:٢)

لعني أشخصور صلى الله عليه وسلم نے حضرت عمر رضى الله عنه كى تجويز كو قبول فرماليا اور صحاب

كرام الم اليات الين توش لان كاحكم فرمايا-

قُولُهُ: "كَانُوا يَمُصُّونَا لَهُ ١٠٠ الخ" (٣٠:٣٠ طر:٣)

وہ گھلیوں کو چوستے تھے اور اس پر پانی پیتے تھے، تا کہ دِل بہل جائے اور یہ بھی ممکن ہے کہ گھلیوں کے چہانے سے ان کے جو ذرّات نکلتے ہیں اُن کونگل لیتے ہوں اور اس سے پچھے دل بہلاتے ہوں۔

قوله: "مَلَّا الْقَوْمُ أَزْوِ دَتَهُمُ" (ص:٣٠ ط:٣)

ازودہ یہ زاد بمعنی توشر کی جمع ہے، یہاں مجاز ہے بایں طور کہ اُزودہ سے مراوظروف (۳) الأزودہ ہیں۔

⁽۱) وفي اكمال اكمال المعلم: "يترجح في خطاب الكبراء أن يكون على هذا النحو لو اذنت، لو فعلت لا بصيغة إفعل. (۲) شرح النووى ج: اص: ۱۳۵۲. (۳) اكمال المعلم ج: اص: ۲۵۲. www.besturdubooks.wordpress.com

قوله: "فَقَالَ عِندَ ذَلِكَ ...الخ" (ص:٣٠ طر:٣)

آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے یہاں بھی شہاد تین کا ذکر ذریعہ دُخولِ جنت کے طور پر فرمایا، اس سے مرجمہ اور جہمیہ وونوں پر رَدِّ ہوا جواقرار باللسان کومفید قرار نہیں دیتے۔ ان سب مذاہب کی تفصیل کتاب الایمان کے شروع میں اصولی مسائل میں آچکی ہے۔

١٣٨ - "حَدَّثَنَا سَهُلُ بُنُ عُثُمَانَ.....(الَّى قوله)..... عَنِ الْأَعْمَش ،عَنُ أَبِي صَالِح ، عَنُ أَبِي هُرَيْرَةَ أَوْ عَنْ أَبِي سَعِيْدٍ (شَكَّ الْأَعْمَشُ) قَالَ : لَمَّا كَانَ غَـزُوَـةُ تَبُوُكَ، أَصَابَ النَّاسَ مَجَاعَةٌ ، قَالُوُا :يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَوُ أَذِنْتَ لَنَا فَنَحَرُنَا نَـوَاضِــحَـنَـا فَـأَكَلُنَا وَادَّهَنَّا.فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :افُعَلُوا .قَالَ : فَجَاءَ عُمَمُ ولَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ فَعَلْتَ قَلَّ الظَّهُرُ ، وَلَكِن ادُّعُهُمُ بِفَضُل أَزُوَادِهـمُ .ثُمَّ ادُعُ اللَّهَ لَهُمُ عَلَيُهَا بِالْبَرَكَةِ ،لَعَلَّ اللَّهَ أَنُ يَتَجْعَلَ فِي ذَٰلِكَ .فَقَالَ رَسُوُلُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيُهِ وَسَلَّمَ : نَعَمُ . قَالَ :فَدَعَا بِنِطَعِ فَبَسَطَهُ، ثُمَّ دَعَا بفَضُل أَزُوَادِهمُ .قَالَ: فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بكُفِّ ذُرَةٍ .قَالَ: وَيَجِيءُ الآخَرُ بَكُفِّ تَـمُو، قَالَ: وَيَـجىءُ الآخَرُ بِكِسُرَةٍ ،حَتَّى الْجَتَمَعَ عَلَى النَّطَعِ مِنُ ذَٰلِكَ شَيءٌ يَسِيُرٌ ، قَالَ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ بِالْبَرَكَةِ. ثُمَّ قَالَ :خُذُوُا فِيُ أَوْعِيَتِكُمُ . قَالَ: فَأَخَذُوا فِي أَوْعِيَتِهِمُ ،حَتَّى مَا تَرَكُوا فِي الْعَسُكَرِ وعَاءً إلا مَلَّاوِهُ ، قَالَ : فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا .وَفَضِلَتُ فَضُلَةٌ ،فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَشُهَدُ أَنُ لاَ إِلْهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّى رَسُولُ اللَّهِ ، لاَ يَلقَى اللَّهَ بِهِمَا عَبُدٌ،غَيْرَ شَاكً ،فَيُحْجَبَ عَن الْجَنَّةِ. " (ص:۳۳ سطر:۵۰۸ و ص:۳۳ سطر:۲ تا۲۲) قوله: "عَنُ أَبِي هُرَيُرَةً أَوْ عَنُ أَبِي سَعِيدٍ" (ص:۳۲ سطر:۵)

کو لہ ۔ عن ابنی هنویوه او عن ابنی شعیدیا یہاں اعمش رحمہ اللہ کوشک ہور ہا ہے کہ ابوصالح ، حضرت ابو ہر ریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت کر رہے ہیں یا حضرت ابوسعیدرضی اللہ عنہ سے، کیکن اُوپر طلحة بن مصرّف کے طریق

میں تصریح ہے کہ ابوصالح، حضرت ابو ہر رہے ہیں۔

قوله: "غَزُوَةُ تَبُوْكَ"؛ وص:۵)

غزوۂ تبوک مشکل ترین غزوات میں ہے ہے، بیتخت گرمی کے موسم میں پیش آیا،سفر لمباتھا، درمیان میں طویل اور تخت وحشت ناک صحراء تھا۔ www.besturdubooks.wordpress.com

(ص:۳۳ سطر:۲)

قوله: "مَجَاعَةٌ" (ص:٣٢ سطر:٥) جوع شديد

قوله: "نُوَاضِحَنَا"

(ص:۳۲ سطر:۵)

نواضع یہ ناضع کی جمع ہے، وہ اُؤمنی جو یانی لادنے کے لئے استعمال ہوتی ہے۔⁽¹⁾ قوله: "وَادَّهنَّا" (ص:۳۲ سطر:۵)

عام طور سے اس کے معنی ہوتے ہیں چکنائی کی مالش کرنا، لیکن یہاں مراد ہے کہ چکنائی کو کھانے میں استعمال کیا۔''

قوله: "قَلَّ الظَّهُرَ" (ص: ٣٣ سطر: ا) سواريال كم جوجا كيل كي _

''البيظهيو'' جزء بول كركل مرادليا _حضورِ اكرم صلى الله عليه وسلم كابيه خاص مزاج تها كه

اگر صحابیہ کوئی بات مشور ہ کہتے اور وہ مصلحت کے خلاف نہ ہوتی تو قبول فرمالیتے تھے۔

قوله: "لَعَلُّ اللَّهَ أَن يَجُعَلَ فِي ذَلِكَ" (ص:۳۳ سطر:۱)

یہاں جعل بمعنیٰ خلق ہے، اور اس کا مفعول بیرمحذوف ہے، أی: "بے عمل فسی ذلک د کهٔ."

قوله: "بنطع" (ص ٣٣٠ سر:٢) چررے كا دسترخوان_

"نطع" میں جارلغات ہیں:-

ا-نِطَع: بكسر النون وفتح الطاء.

٢- نطع: بكسر النون وسكون الطاء.

٣- نَطُع: بفتح النون والطاء.

٣- نَطُع بفتح النون وسكون الطاء.

، کنیکن پہلی لغت أفصع ہے۔ ^(r)

قوله: "فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ"

جَعِلَ أَنْمَالِ شروع میں سے ہے اور افعالی شروع کے لئے ضابطہ یہ ہے کہ اس کا

⁽١) مجمع بحار الأنوارج:٣٩ ص:٣٩ ــ

 ⁽۲) فتح الملهم ج: اص: ۸۵۵٪

⁽٣) المحمال اكمال المعلم ج:اص: ١١٤. www.besturdubooks.wordp

ترجمہ اُردو میں''لگ'' یا'' گئے'' کے ساتھ کیا جاتا ہے۔''لگا'' مفرد کی صورت میں، اور'' گئے'' جمع کی صورت میں۔

قوله: "بِكُفَّ ذُرَةٍ" (ص:٣٣ سطر:٢) ذُرة يه جواركى طرح كاغلَه بوتا ب-بندى زبان مين ات" چينا" كمت بين- ()

قوله: "بكِسُرَة" (ص:٣٣ سلر:٢) روثي وغيره كالمكرار

قوله: "نَوْصَلَتْ فَصُلَةٌ " (ص:٣٣ سلر:٣) پھر بھی تھوڑا سانچ گیا۔ "فَضِلَتْ" میں ضاد کا کسرہ وفتحہ دونوں مستعمل ہیں،اور "فَصُلَةٌ" میں فاءمفتوح ہے۔

قوله: "فَيُحْجَبُ عَن الْجَنَّةِ" (ص:٣٣ عربه)

لیعنی اییا نہ ہوگا کہ شہادتین بھی ہوں اور دُخولِ جنت سے محرومی بھی ہو، یعنی دونوں چیزیں جمع نہ ہوں گی۔

آسَادة أَن الصّامِتِ
 آسَال ، قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم : مَنُ قَالَ أَشُهَدُ أَنُ لاَ إِلهَ إِلّا اللّهُ وَالله وَاله وَالله وَاله وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله

قوله: "حَدَّثَنَا دَاوُدُ بُنُ رُشَيْدٍ الخ" (ص:٣٣ طر:٣) "رُشيد" بضم الراء وفتح الشين-

ان احادیث سے جھمیۃ اور مسو جنۃ کا ردّ ہور ہا ہے۔ حاصل میہ ہے کہ اقرار باللسان دخول جنت کا ایک ذریعہ ہے۔

سوال: - كيا اقرار باللمان ميں إن چيزوں كا اقرار بھى ضرورى ہے، يعنى المجنة حق، والنّار حق، وان عيسلى عبدالله وابن أمّته، وَ تُكِلِمَتُهُ أَلقاها اللّى مويم ورُوح منه - إن چيزول كا اقرار ضرورى ہے يانہيں؟

جواب: - إس مين تفصيل ہے، وہ سے كہ عام حالات مين تو إن چيزوں كا اقرار شرطِ

⁽۱) فتح الملهم ج:ا ص:۹ عن الملهم ع:۱ ص:۹ عنه الملهم ع:۱ ص

ایمان نہیں، البتہ اگر عیسائی مسلمان ہوگا تو اسے "ان عیسنی عبداللہ" کا اقرار کرنا ہوگا، ای طرح جو یہودی حضرت عزیر کو ابن اللہ مانتا تھا، اُس کو ربو بیت عزیر سے براء ت ظاہر کرنی ہوگی۔ اور بت برستوں کو بتوں ہے۔

قوله: "وَكَلِمَتُهُ أَلُقَاهَا"

(ص:۳۳ سطر:۵)

حضرت عليلى عليه السلام نے مهد ميں كلام كيا تھا، إلى وجه سے مبالغة خود أنہيں "كلمة" كہا گيا، جيسے: زيد عدل دهفرت عليلى عليه السلام كوكلمه كہنے كى دوسرى وجه بيه ہوسكتى ہے كه أن كى ولا دت خلاف عادت كلمه كُنُ سے ہوئى، اگر چه دوسرے انسان بھى كلمه كُنُ سے پيدا ہوتے ہيں، مگر اسباب عاديہ كے واسطے سے پيدا ہوتے ہيں، بخلاف حضرت عيسى عليه السلام كے كه ان كى ولا دت اسباب عاديہ ہے واداء ہوئى۔

قوله: "وَرُوحٌ مِنْهُ" (ص:٣٣ سطر:۵)

یہاں "مِنْ" تبعیض کانہیں ہے، ورنہ شرک ہوجائے گا، بلکہ یہ "مِنْ" ابتدائیہ ہے،
یعنی بیرُ وح، اللہ جل شانہ کی طرف ہے آئی ہے۔ یا "مِنْ" سببیہ ہے کہ بیرُ وح اللہ تعالیٰ کے
ارادہ کی وجہ ہے آئی ہے۔ اگر چہ ہر رُ وح خواہ بواسطۂ اسبابِ عادیہ کے آئے من جانب اللہ ہی
آئی ہے، اور اللہ تعالیٰ ہی کے ارادے ہے آئی، اس خصوصیت کو ظاہر کرنے کے لئے الن کو "دُوخ مِنْه" فرمایا گیا۔

مِنْه" فرمایا گیا۔ (۳)

قوله: "أَذُخَلُهُ اللَّهُ" (ص:٣٣ طر:٢)

اگر اندال صالحہ بھی ہیں لیعنی مؤمنِ کامل ہے، تو جنت میں وُخولِ اَوّ لی ہوگا، اور اگر مؤمنِ عاصی ہے، اور الله تعالیٰ نے بخشش فرمادی تب بھی وُخولِ اَوّ لی ہوگا، اور بخشش نہ فرمائی تب بھی سز ابھگتنے کے بعد ایمان کی وجہ سے ماّلِ کاروُخولِ جنت تو ضرور ہوگا۔

. ١٤٠ - "حَـدَّتَنِي أَحُـمَـدُ بُنُ إِبُواهِيُمَ الدَّوُرَقِيُّ.....(اللي قوله)..... عَنُ عُـمَيُـرِ بُـنِ هَانِئُ، فِي هَذَا الإِسُنَادِ بِمِثلِهِ غَيُرَ أَنَّهُ قَالَ : أَدُخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ عَلَى مَا

⁽١) الدياج ج: اص:٥٩١_

⁽٢) فتح الملهم ع: اص: ١٥٥١

⁽۳) شرح النووى ج:۱ ص:۳۳، والمفهم ج:ا ص:۳۰۱. www.besturdubooks.wordpress.com

كَانَ مِنْ عَمَلٍ . وَلَمُ يَذُكُو مِنُ أَى أَبُوابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ شَاءَ . " (ص٣٣٠ طر٢٠١)
قوله: "عَلَى مَا كَانَ مِنُ عَمَلٍ"
(ص٣٣٠ طر٢١)

اِس جملے کے تین مطلب ہوسکتے ہیں۔ احملی بمعنیٰ مع کے ہو، ای مع ما کان من عصمل ۔ اس جملے کے تین مطلب ہوگا کہ ان کاعمل اچھا ہویا بُرا ہر حال میں جنت میں جا کیں عصمل ۔ اس صورت میں مطلب ہوگا کہ ان کاعمل اچھا ہویا گاناہ معاف نہ فرمائے تو سزا گے، یعنی اگر اچھا ہوگا تو دُخولِ اوّلی نصیب ہوگا، ورنہ اللہ تعالیٰ نے گناہ معاف نہ فرمائے تو سزا بھگتے کے بعد جنت میں دُخول ہوگا۔

۲-علی سبب ہوتو اِس صورت میں معنیٰ یہ ہوں گے کہ اس کو جنت میں داخل کیا جائے گا، بسبب اُن اعمالِ صالحہ کے جو وہ کرتا تھا۔۳-کا تیسرا مطلب یہ ہوسکتا ہے کہ اس کے اعمال میں جس عمل کا غلبہ ہوگا اُس کی وجہ سے اُس کے مطابق اس کا اکرام ہوگا، مثلاً: اگر روزوں کا غلبہ ہے تو دُخولِ جنت باب الریّان سے ہوگا، وغیرہ۔

المُ المُ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي الْمَوْتِ، اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي الْمَوْتِ، الصَّنَابِحِيِّ، عَنُ عُبَادَةَ بُنِ الصَّامِتِ، أَنَّهُ قَالَ دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي الْمَوُتِ، فَنَكَيْتُ فَقَالَ: وَقَالَ: وَهُوَ فِي الْمَوُتِ، فَنَى السَّعُشُهِدُتُ لَأَشْهَدَنَّ لَكَ، وَلَئِنِ الْمَعُشُهِدُتُ لَاشْهَدَنَّ لَكَ، وَلَئِنِ السَّعُطُعُتُ لَا نَفْعَنَّكَ، ثُمَّ قَالَ: وَاللّهِ، مَا مِنُ حَدِيثِ شُفِعَتُ لَا شُعْتُ لَكَ، ولَئِنِ السَّعَطَعُتُ لَا نَفْعَنَّكَ، ثُمَّ قَالَ: وَاللّهِ، مَا مِنُ حَدِيثٍ شَفِعَتُ لَا شُعْتُ مَنْ وَلَئِنِ السَّعَطُعُتُ لَا نَفْعَتْكَ، ثُمَّ قَالَ: وَاللّهِ، مَا مِنُ حَدِيثٍ سَمِعُتُ وَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكُمْ فِيهِ خَيْرٌ إِلَّا حَدَّثُتُكُمُوهُ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكُمْ فِيهِ خَيْرٌ إِلَّا حَدَّثُتُكُمُوهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكُمْ فِيهِ خَيْرٌ إِلَّا حَدَّدُتُكُمُوهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكُمْ فِيهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكُمْ وَقَدْ أُحِيْطَ بِنَفْسِى. سَمِعْتُ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنُ شَهِدَ أَنُ لاَ إِلهُ إِلّا اللهُ مَولًى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنُ شَهِدَ أَنُ لاَ إِلهُ إِلّا اللهُ مَا لَلْهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنُ شَهِدَ أَنُ لاَ إِلهُ إِلّا اللهُ مَالِهُ مَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنُ شَهِدَ أَنُ لاَ إِلهُ إِلّا اللّهُ مَاللهُ عَلَيْهِ النَّارَ."

قوله: "قَالَ دَخَلُتُ " (ص ٣٣٠ سر ٤٠) به صُنابحی کهدرے ہیں کہ میں عبادة بن الصامت کے پاس داخل ہوا۔

قوله: "وَلَئِنُ شُفِّعُتُ" (ص:٣٣ ط:٨)

معلوم ہوا کہ غیر انبیاء کے لئے بھی سفارش کا امکان ہے، بلکہ دوسری روایات میں شفاعت کی تصریح موجود ہے، مثلاً حافظ قرآن کا اپنے گھر کے لوگوں کے لئے، اور جو بچیہ

⁽١) فتح الملهم ج:١ ص:٥٨٢،٥٨١_

طفولیت میں مرگیا ہواُس کا اپنے والدین کے لئے شفاعت کرنا احادیث سے ثابت ہے۔ قولہ: "لاَنْفَعَنَّکَ" (ص:۳۳ سط:۸)

معلوم ہوا کہ اللہ تعالیٰ چاہیں تو اُموات ہے بھی اُحیاء کو فائدہ پہنچا سکتے ہیں، یعنی عقلا و شرعاً اِمکان ہے، اس سے معلوم ہوا کہ جب اِمکان ہے تو یہ کہنا جائز ہے کہ یا اللہ! مجھے اس بزرگ (میّت کی برکات) سے فائدہ عطا فرمادے۔ قبور پر برکت حاصل کرنے کے لئے جانا ہمارے بزرگول سے ثابت ہے، معطی تو اللہ تعالیٰ ہی ہے۔ اللہ تعالیٰ دوا سے، پھر سے، شربت ہمارے بزرگول سے ثابت ہے، معطی تو اللہ تعالیٰ ہی ہے۔ اللہ تعالیٰ دوا سے، پھر سے، شربت ہمارے بزرگول کے ذریعہ فائدہ نہیں ہیں ہمارے بزرگ کے ذریعہ فائدہ نہیں ہینے سکتا ہے تو کیا وہ قادرِ مطلق کسی اللہ والے بزرگ کے ذریعہ فائدہ نہیں پہنچا سکتا؟!

مگر بہرحال بدلازم ہے کہ معطی حقیقی صرف اور صرف اللہ تعالیٰ ہی کو جانے اور مانے۔ قوله: "وَقَدُ أُحِيُطَ بِنَفْسِيٰ" (ص:٣٣ سطر:٩)

یعنی موت نے میری جان کا احاطہ کرلیا ہے، یعنی اب موت کا وقت بالکل قریب ہے۔
اب تک بیر حدیث نہیں سائی تھی، کسی خاص مصلحت کی وجہ ہے، (غالبًا وہ مصلحت
بیر تھی کہ اس حدیث میں جو بشارت وی گئی ہے، لوگ اس کے محض ظاہری معنی پر مطمئن ہوکر
عمل سے غافل نہ ہوجا کیں) لیکن اب سار ہا ہوں تا کہ "بَلِغوا عنی ولو اید" پر عمل ہوجائے اور کتمانِ علم لازم نہ آئے۔

قوله: "حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارِ" (ص:٩٣ سطر:٩)

بنظاہر بیحدیث مسر جنة کی ولیل ہے، امام مسلمؒ نے جو کتاب الایمان کی ترتیب رکھی ہے، بید ایک خاموش مناظرہ ہے، ایک حدیثیں بھی لاتے ہیں جن سے باطل فرقوں نے اپنے عقیدے پر استدلال کیا ہے، مگر ساتھ ہی وہ حدیثیں بھی لاتے ہیں جن سے اُن کے استدلال اور شبہات کا ازالہ ہوجاتا ہے۔ مسر جنة کے استدلال کا جواب بیہ ہے کہ "المنار" میں الف لام عہد خارجی کا ہے، اس سے مراد النار المُعَدَّةُ للكفار يعنی "نازُ المخلود" ہے، یعنی خلود فی النار كفار كو ہوگا، مؤمن كو تہ ہوگا، واللہ أعلم، اور بھی كئی جوابات دیئے گئے ہیں۔ (ا) حضرت شخ الهند مولانا محود الحسن صاحب رحمہ اللہ نے اس كا جواب يوں دیا ہے کہ حضرت شخ الهند مولانا محود الحسن صاحب رحمہ اللہ نے اس كا جواب يوں دیا ہے کہ

⁽١) فتح الملهم ج: ١ ص:٥٨٣ ـ

یہاں کلمہ طیبہ کی تأثیر کو بیان کیا گیا ہے، لیکن کسی چیز کی تأثیر دو چیز دل پر موقوف ہوتی ہے: ۱-شرائط کے وجود پر،۲-موانع کے ارتفاع پر-

کلمہ طیبہ کی تأثیرِ اصلی یہی ہے کہ اس کی وجہ سے ہرفتم کی نارِ جہنم بالکلیہ حرام ہوجائے، لیکن اس کی بیتا ثیراً س وقت ظاہر ہوگی جب اس کی شرائط پائی جا ئیں (کلمہ طیبہ کے مطابق انمال صالحہ بھی ہوں) اور موافع کا ارتفاع ہو (گناہوں سے بیخنے کا اہتمام ہو)۔ بیا ہے ہی ہے جیسے طب کی کتابوں میں دواؤں کی تأثیر کھی ہوتی ہے کہ فلاں دواء فلاں مرض کا علاج ہے اور فلاں دواء فلاں مرض کا ازالہ کرتی ہے، لیکن اس کا مطلب بیہ ہوتا ہے کہ ان دواؤں کا اثر ادر فع اس وقت ہوگا جب ان کا استعال طبی شرائط کے مطابق اور پر ہیز کے ساتھ ہو۔

فائدہ: - حضرت عُبادۃ بن صامت رضی اللہ عنہ نے زندگی بھر بیہ حدیث لوگوں کونہیں سائی کہ کہیں لوگ اس کا ظاہری مفہوم مراد لے کر اعمالِ صالحہ ترک نہ کردیں، لیکن عندالموت کتمانِ علم کے خوف سے بعض لوگوں کے سامنے اس کو بیان کردیا۔ اس سے معلوم ہوا کہ عالم دین کوالی بات عوام کے سامنے نہیں کرنی چاہئے جس سے وہ غلط نہی کا شکار ہوجا کیں، اگر چہوہ بات نی نفسہ حق ہو۔

(ص:۱۲ سطر:۱ تام)

قوله: "رِدُفَ النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ" (ص ٢٣٠ طر١١)

سوار کے پیچیے جو بیٹھتا ہے اُسے ر دیف بھی کہتے ہیں اور دِ دُف بھی۔

قوله: "مُؤْخِرَةُ الرَّحُلِ" بضم الميم وبعدها همزةٌ ساكنة ثم خاء مكسورة،

هذا هو الصحيح. (ص:٣٣ سطر:١)

رحل (کجاوے) کی لکڑی جوسوار کے پیچھے ہوتی ہے۔'' قوله: ''یا مُعَاذُ بُنَ جَبَلِ'' (ص:۳۳ سطر:۱)

یہاں معاذ کو مضموم پڑھنا بھی جائز ہے اور مفتوح بھی، والفتح اُشھر وارجح،
اور "بن" بالا تفاق منصوب ہی ہے۔ (نووی) کیونکہ وہ مضاف ہے، اور معاذ کے مفتوح ہونے
کی وجہ "النحو الوافی" میں بیان کردہ ایک نحوی قاعدے سے بیمعلوم ہوتی ہے کہ جب منادی
اسم مفرد اور اُس کی صفت ابسن ہو جو اُس منادیٰ کے اب کی طرف یا اب کی کنیت کی طرف مضاف ہوتو اس صورت میں منادیٰ اور اس کی بیصفت اسم واحد کے تھم میں ہوتی ہے، تو جب صفت منصوب ہوگا۔

سوال یہ ہے کہ نداء کی کیا ضرورت تھی جبکہ معاذ بالکل قریب تھے، کوئی تیسرا بھی موجود نہ تھا؟ جواب یہ ہے کہ پوری طرح متوجہ کرنے کے لئے نام لے کرنداء دی۔

یہ آنخضرت ملی اللہ علیہ وسلم کی تعلیم کا خاص انداز ہے کہ جب کسی مھتم بالشان چیز کو بیان کرنا مقصود ہوتا تو سامع کو کمل طور پر متوجہ کرنے کے لئے مختلف انداز اختیار فرماتے تھے۔ یہاں تین مرتبہ نداء دی، اگر چہ پہلی ہی نداء میں حضرت معاذ بن جبل رضی اللہ عنہ متوجہ ہوگئے تھے لیکن آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے نداء دے کر خاموثی اختیار فرمائی، پھر نداء دی اور اسی طرح تین مرتبہ کیا تاکہ ہمہ تن گوش ہونے کے ساتھ ان کے اندر آئندہ بیان ہونے والی بات کو سننے کا اشتیاق پیدا ہو، اس لئے کہ جو چیز شوق اور توجہ سے تی جائے وہ اُوقع فی النفس ہوتی ہے، پھر تین مرتبہ ندا دینے کے بعد بھی فوراً کوئی بات نہیں بتلائی، بلکہ اُولاً سوال کیا، بیہ مزید توجہ مبذ ول کروانے کے لئے تھا، اور اس پورے انداز کلام سے بیاشارہ فرمانا مقصود تھا کہ آگے تم کو

⁽١) المعجم الوسيط ج: اص:٢٣٩٠

 ⁽۲) المعجم الوسيط ج: اص: ۳۳۵ وشرح النووي ج: اص: ۳۳۰.

⁽٣) ح: اص: ٣٣ _

⁽٣) النحو الوافي، باب النداء ص:٣٣٥ (من الأستاذ حفظهم الله) www.besturdubooks.wordpress.com

جو بات بتائی جائے گی وہ بہت اہم ہے، اُسے معمولی نہ سمجھا جائے۔

قوله: "أَنْ يَغُبُدُوهُ وَلاَ يُشُرِكُوا بِهِ شَيْئًا" (ص:٣٠ طر:٣)

شینا میں دواخال ہیں'، ا-ایک یدکہ بید مفعول ہم ہو لایشر کوا کا۔۲-دوسرایہ کہ بید مفعول ہم ہو لایشر کوا کا۔۲-دوسرایہ کہ یہ مفعول مطلق ہو، اس صورت میں مضاف محذوف ہوگا۔ اور تقدیرِ عبارت ہوگا: "لایشر کوا بہ ایشراک شیء " یعنی اللہ کے ساتھ کسی بھی قتم کا شرک نہ کریں، اس دوسری صورت میں شرک کے تمام اقسام کی نفی ہوگی، جبکہ پہلی صورت میں اصل شرک ہی کی نفی ہوگی اقسام شرک سے سکوت ہوگا۔

یہاں بظاہر میرسوال بیدا ہوتا ہے کہ اسلامی تعلیمات کی پانچ بردی بردی قسمیں ہیں:

۱-اعتقادات، ۲-عبادات، ۳-معاملات، ۳-معاشرت، ۵-اخلاقی باطند۔ اِن میں عبادات

کل وین کا پانچواں حصہ ہیں اور اللہ کا حق تو بندوں پر میہ ہے کہ بندے پورے دین پر عمل

کریں، نہ کہ صرف عبادات کو بجا لائیں، تو آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے ضرف عبادات کا ذکر کیوں فرمایا؟

اس کے دو جواب ہوسکتے ہیں:-

ا - عبادات جمعنی الطاعات ہیں ، اور طاعت کے معنیٰ ہیں اَوَامر کو بجالانا اور نواہی سے اِجتناب، لہذا میہ یورے دین کوشائل ہوگئیں۔ (۲)

۲- عبادات بی مراد بیل، اس لئے کہ اصل مقصود بی انسان کی تخلق کا عبادات بیل، لقو له تعالى: "وَمَا حَلَفُتُ اللَّحِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ " بقيه چيزي مقصود بالذات نبيل بلكه مقصود كا ذريعة بيل، كين چونكه بيعبادات كے ذرائع اورلوازم بیل سے بیل اس لئے ضمنا وہ بھی اس میں آگئیں، كونكه ضابط ہے كہ: "اذا ثبت الشي ثبت بلوازمه."

اس جواب سے اِس نظریہ کی تردید ہوگئی کہ اسلام میں اصل مقصود اسلامی حکومت کا قیام ہے، عبادات وغیرہ اِس مقصود کے لئے صرف بطور ذریعہ کے فرض کی گئی ہیں، سیّد ابوالاعلیٰ مودودی صاحب مرحوم کی بعض تحریروں سے اُن کا نظرید یہی معلوم ہوتا ہے۔ اس حدیث سے اِس نظرید کی تردید ہوتی ہے۔

⁽۱) الديباج ج: اص:۱۲۲ (۲) فتح الملهم ج: اص:۵۸۲ (۳) الذريت آيت:۵۱ (۱

اس کی تفصیل پیچیے "باب بیان ارکان الاسلام و دعائمه العظام" کے تحت گزر چکی ہے۔ www.besturdubooks.wordpress.com

١٤٣ - "حَدَّاتَنَمَا أَبُو بَكُمر بُنُ أَبِي شَيْبَةَ ... (الي قوله)... عَنْ مُعَاذِ بُن جَبَل، قَالَ: كُنْتُ ردُفَ النَّبيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى حِمَارِ يُقَالُ لَهُ عُفَيْرٌ. قَبَالَ: فَقَبَالَ: يَا مُعَاذُ ! تَذُرِيُ مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ وَمَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ؟ قَالَ قُلُتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: فَإِنَّ حَقَّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ أَن يَعْبُدُوا اللَّهَ وَلاَ يُشُرِكُوا بِهِ شَيْئاً ،وَحَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ لاَ يُعَذَّبَ مَنُ لاَ يُشُركُ بِهِ شَيْئاً . قَالَ قُلُتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَفَلاَ أَبَشِّرُ النَّاسَ؟ قَالَ : لاَ تُبَشِّرُهُمُ فَيَتَّكِلُوا " (ص:۱۲۸ سطر:۱۲۲)

قوله: "عَلَى حِمَار" (ص:۳۳ سطر:۵)

سوال: - بچیلی روایت میں مؤخسرة المؤحمل كا ذكر ہے، اور رَحُل اُونٹ پر ہوتا ہے، معلوم ہوا کہ سواری اُونٹ برتھی جبکہ اس حدیث میں "علی حماد" ہے، یعنی حمار برسواری تھی، یہ بظاہر تعارض ہے۔

جواب: - حديث مين يرتصري نهين ع كدأونني يرسواري تفي بلكه "مو حوة الموحل" كا ذكر ب، اورمراد "قدرُ مؤخِرة الوحل" ب، جس سے فاصله كي قلت مقدار بتلا نامقصود ب، اگرچیه سواری حمار پر بنی تقی (۱) قوله: "فَيَتَّكُلُوا" (ص:۳۳ سط: ۲)

وہ اس بشارت پر بھروسہ کر کے بیٹھ جا کیں گے اورعمل میں ست ہوجا کیں گے۔ نصى حالت مين نون جمع متكلم كركيا ب، اس لئ "فيتكلوا" موار

١٤٤ - "حَـدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ النَّمُثَنِّي ... (اللَّيْ قوله)... عَنُ مُعَاذِ بُن جَبَلِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا مُعَاذُ! أَتَدُرَى مَا حَقُ اللَّهِ عَـلَـى الْعِبَادِ؟ قَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ:أَنْ يُعْبَدَ اللَّهُ وَلاَ يُشُرَّكَ به شَيْءٌ، قَالَ: أَتَذُرِي مَا حَقُّهُمُ عَلَيْهِ إِذَا فَعَلُوا ذَٰلِكَ ؟ فَقَالَ :اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ: أَنُ (ص:۳۳ سطر:۹۲۲)

قوله: "مَا حَقُّهُمُ عَلَيُهِ" (ص:۳۳ سطر:۹)

 ⁽¹⁾ وفي المفهم ع: اص:٢٠٣،٢٠٢، الرحل للبعير كالسرج للفرس والاكاف للحمار ان كانت هاتان الروايتان قضية واحدة فقد تجوز بعض الرواة في تسمية الاكاف رحلًا، والله أعلم. www.besturdubooks.wordpress.com

بیمشہور مسکلہ ہے جو اہلِ سنت والجماعت اور معزلہ کے درمیان مخلف فیہ ہے، اہلِ
سنت والجماعت کہتے ہیں کہ اللہ تعالی پرکوئی چیز واجب نہیں، معزلہ کہتے ہیں کہ اللہ تعالی پرعقل
کی مطابقت اور اُصلح کی رعایت واجب ہے۔ گویا معزلہ نے اللہ تعالی پرعقل کو حاکم قرار دیا،
اس حدیث سے بظاہر معزلہ کی تائید ہوتی ہے، کیونکہ یہاں ارشاد یہ ہے کہ حق العباد علی اللہ
ان لا یعذبھم۔

جواب میہ ہے کہ واجب کے لئے موجب کا ہونا تو ضروری ہے، لیکن وہ موجب عقل خہیں بلکہ خود اللہ تعالی ہی موجب ہے، لیمی خود اللہ تعالی نے جس طرح اپنے اُوپر اور بھی کی چیزوں کو واجب کر رکھا ہے، ہر جاندار کا رزق چیزوں کو واجب کر رکھا ہے، ہر جاندار کا رزق اینے ذمہ لے رکھا ہے، 'وَمَا مِنُ دَآبَةٍ فِی اللَّرْضِ إِلَّا عَلَی اللهِ دِزْقُهَا''۔ ای طرح ایسے لوگوں کو عذاب نہ دینا بھی اسپے اُوپر واجب فرمالیا ہے۔

قَالَ: كُنَّا قُعُودُا حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مَعَنَا أَبُو بَكُرِ وَعُمَرُ فِى نَفَرٍ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَيْنِ أَظُهُرِنَا فَأَبُطَأَ عَلَيْنَا ، وَحَشِيْنَا نَفَرٍ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَيْنِ أَظُهُرِنَا فَأَبُطَأَ عَلَيْنَا ، وَحَشِيْنَا أَنْ يُتُعَتَظَعَ دُونُنَا ، وَ فَزِعْ مَا فَقُمْنَا ، فَكُنتُ أَوَّلَ مَنْ فَزِعْ ، فَحَرَجُتُ أَبُتِغِى رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَتَّى أَتَيْتُ حَايُطًا لِلْأَنْصَارِ لِبَنِى النَّجَارِ ، فَدُرْتُ بِهِ هَلُ أَجِدُ لَهُ بَابًا ، فَلَمُ أَجِدُ ، فَإِذَا رَبِيعٌ يَدُخُلُ فِى جَوْفِ حَائِطٍ مِنْ بِيثٍ خَارِجَةٍ (وَالرَّبِيعُ أَجُدُ لَهُ بَابًا ، فَلَمَ اللَّهِ صَلَى اللَّهِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ الْمَدِيدِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : يَعْمُ يَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : أَبُوهُ هُرَيُ رَدَة ؟ فَقُلُتُ : نَعَمُ يَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : يَعْمُ يَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : يَا أَنْ فَقُلُتُ : نَعَمُ يَا رَسُولُ اللّهِ قَالَ : مَا شَانُكَ . قُلُتُ مَا يَحْتَفِزُ الثَّعُلُ اللَّهِ مَا يَحْتَفِزُ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ مَا يَحْتَفِزُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَهُ اللَهُ اللَّهُ اللَهُ ال

⁽¹⁾ شرح العقائد مع شرحه النبراس ص: ۲۱،۲۰ والمفهم ح: اص: ۲۰۳.

⁽۲) هود آیت:۲ـ

بِهَا قَلْبُهُ، فَبَشِّرُهُ بِالْجَنَّةِ. فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ لَقِيْتُ عُمَرُ. فَقَالَ: مَا هَاتَانِ النَّعُلاَنِ يَا أَبَا هُرَيُرَةَ ؟ فَقُلُتُ : هَاتَيْنِ ؟ نَعُلاَ رَسُولِ اللّهِ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَنَنِى بِهِمَا، مَنُ لَقِيْتُ يَشُهَدُ أَنُ لاَ إِللّهِ إِلَّا اللّهُ مُستَيْقِنَا بِهَا قَلْبُهُ بَشَّرُتُهُ بِالْجَنَّةِ. فَضَرَبَ عُمَرُ بِيَدِهِ بَيْنَ تَدَيَى ، فَخَرَرُتُ لاِستِى ، فَقَالَ : ارْجِعُ يَا أَبَا هُرَيُوةَ . فَرَجَعُتُ إِلَى رَسُولِ اللّهِ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَجُهَشُتُ بُكَاءً ، وَرَكِبَنِى عُمَرُ ، فَإِذَا هُوَ عَلَى أَثُوى ، فَقَالَ إِلَى رَسُولُ اللّهِ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَا لَكَ يَا أَبَا هُرَيُرَةَ ؟ قُلْتُ: لَقِيْتُ عُمَرُ ، فَإِذَا هُوَ عَلَى أَثُوى ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللّهِ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَا لَكَ يَا أَبَا هُرَيُرَةَ ؟ قُلْتُ: لَقِيْتُ عُمَرُ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ : مَا لَكَ يَا أَبَا هُرَيُرَةَ ؟ قُلْتُ: لَقِيْتُ عُمَر وَ فَأَخُهُ بِهِ ، فَضَرَبَ بَيْنَ تَدَيّى صَرُبَةً ، خَرَرُتُ لا لِسُتِى ، قَالَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ : يَا عُمَرُ اللهِ عَلَى مَا عَمَلَ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ : يَا عُمَرُ اللهِ عَلَى كَا أَلُو اللهِ عَلَى مَا عَمَلَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ أَبُا هُرَيُوهَ بِنَعُلَيْكَ ، مَنُ لَقِى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ : فَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ : فَالَ رَسُولُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ : فَالَ وَسُلَمُ : فَالَ مَلْهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ : فَالَ رَسُولُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ : فَالَ رَسُولُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ : اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللهُ عَلَيْهِ الللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهُ الللهُ عَلَيْهِ

قوله: "أَنُ يُقَتَطَعُ دُونَنَا" يعنى وُتَمَن آپ كوجم سے جدا كرديں۔ (ص:۵ سطر:۱)
بظاہر ايبا معلوم ہوتا ہے كہ اس وقت تك آيت "وَاللهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ" نہيں
اُترى تقى۔ اس حديث سے ادب معلوم ہوا كہ تلاندہ اور مريدين كو اپنے اسا تذہ اور شيوخ سے
وابسة رہنا چاہئے اور اُن سے باخر رہنا چاہئے (ليكن سي بھى نہيں كہ ہر وقت ساتھ لگا رہے جس
سے ان كو تكليف ہو)۔

قوله: "فَكُنْتُ أُوَّلَ مَنُ فَوْعَ" (ص: ٢٥ سطر: ا) تحدیث بالنعمة كے طور پر بتالیا۔ قوله: "حَائِطاً" (ص: ٣٥ سطر: ۲)

دراصل حائط، جداد (دیوار) کو کہتے ہیں، کیکن بُستان کو بھی حائط کہدویتے ہیں، اس لئے کہ اس کی بھی صرف دیواریں ہوتی ہیں بغیر چھت کے۔

قوله: "لِبَنِي النَّجَارِ" (ص:۵٠ طر:۲)

⁽۱) المائدة آيت: ۲۷_

⁽٢) الديباج ج: اص: ١٦٢ وفتح الملهم ج: اص: ٥٩٠ _

لبنى النجار بدل م للأنصار ، ي آتخضرت ملى الله عليه وسلم كنفيال تهـ لبنى النجار بدل م لنفيال تقد قوله: "هَلُ أَجِدُ لَهُ بَابًا" (ص: ٢٥ سطر: ٢) أى قائلًا في نفسي هَل أجدُ لهُ بابًا.

تلاش کے باوجود حضرت ابوہر رہے وضی اللہ عنہ کو دروازہ نظر نہیں آیا، بظاہر اس کی دو وجہیں ہو سکتی ہیں:-

ا- پریشانی اور جلدی کے عالم میں نتھے، الیی حالت میں عموماً و کیھنے میں قصور ہوجا تا ہے۔''

۲- باغات کے دروازے معروف ہیئت کے نہیں ہوتے بلکہ دیوار یا جھاڑیوں وغیرہ کے درمیان خلا پیدا کرکے نہا تات ہی کی کی چیز سے دروازہ سا بنالیا جا تا ہے، اس انداز کے دروازے کا پیتہ لگاناعموماً ذرامشکل ہوتا ہے۔

قوله: "أَلْجَدُولَ" (صنه معزم) كميت كوسيراب كرنے والى بدى نالى۔ قوله: "بيو خارجة" (صنه معزم) اس ميں تين إخمال بين:-

ا-بیر حارجة بيصفت موبئوكى، يعنى ايها كوال جوباغ سے باہرتھا۔

٢- بير حارِ جَهُ كرمفتول فيه بو، ليني من بير واقعة في خارجه-

۳ - بیرِ حارِ جَةَ که بیر مضاف مواوراس کا مضاف الیه حارجة مواور حارجة ایک آدمی کا نام تھا ممکن ہے کسی وجہ سے بیکوال اس کی طرف منسوب مو۔ (۲)

قوله: "الرَّبِيعُ الْجَدُولُ" (ص:٥٥ سطر:٢)

برراوی کاإدراج ب برائ تفیر- (r)

قوله: "فَاحُتَفَزُتُ" (ص:۵٠ طر:۲)

پس میں سکڑ گیا،سمٹ گیا۔

قوله: "فَقَالَ: أَبُو هُرَيُرَةً؟" (ص:٣٠ سط:٣)

⁽١) الحل المفهم ج:١ ص:٣٠_

⁽۲) شرح النووى ج:ا ص:۳۵ والديباج ج:ا ص:۱۲۳ـ

⁽٣) الديباج ح: اص:١٩٣١

"فال" کی ضمیرِ فاعل آنخضرت صلی الله علیه وسلم کی طرف راجع ہے۔لفظ "أبو هريوة"
سے پہلے مبتداء اور حرف استفہام محذوف ہے، یعنی "أأنت أبو هريوة؟" اور پھر ہوسکتا ہے کہ يه
استفہام اس لئے ہو کہ اس وقت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کسی حاکل کی وجہ سے پوری طرح نظر نہ
آئے ہوں، یہ بھی ہوسکتا ہے کہ یہ استفہام تعجب ہو کہ ابو ہریرہ یہاں کیسے پہنچ گئے؟ (ا) حضرت
ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کے جواب "نعم" سے پہلی صورت کی زیادہ تائید ہوتی ہے، والله أعلم۔
ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کے جواب "نعم" سے پہلی صورت کی زیادہ تائید ہوتی ہے، والله أعلم۔
قوله: "کُنْتَ بَیْنَ أَظْهُونَا"

آب (صلی الله علیه وسلم) بهارے درمیان تھے۔

قوله: "فَأَبُطَأَتَ عَلَيْنَا" (ص:٣٥ سر:٣)

آپ نے ہمارے پاس آنے میں تأخیر فرمائی۔ دیکھو! حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ نے کیے کلام کولمبا کیا، بلاغت کی اصطلاح میں اسے ''تسطویسل السکلام مع السمحبوب استلذاذًا'' کہتے ہیں۔'' اس کی مثال تم مسختصر المعانی میں یہ پڑھ چکے ہو: ''وَمَا تِلْکَ بِيَمِيُنِکَ يَمُوسُى 0 قَالَ هِي عُصَاى عُ أَتُو كُوا عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِى وَلِيَ فِيْهَا مَا رِبُ أَخُورُى 0 '')

قوله: "وَأَعْطَانِي نَعُلَيْهِ" (ص: ٣٥ سطر؟) بينوازش بطورِ علامت كفرمائي گئي۔ قوله: "يَشُهَدُّ ... النع" (ص: ٣٥ سطر؟) مراد پوراگلمه ہے۔ يہاں حضرت ابو ہريرہ رضى الله عنہ كوكئى اعزازات نصيب ہوئے۔ ا-سب سے پہلے حضورصلی الله عليہ وسلم سے ان كی ملاقات ہوگئی۔ ۲-حضور صلی الله عليہ وسلم نے ان كواپنا قاصد بنایا۔ ۳-قاصد اور اینچی بھی بشارت بالحبیّة كا بنایا۔ ۴-اہمیت كی خاطر بہطور علامت اور سند كے اپن تعلینِ مباركین عطا فرمائے۔

عہد رسالت میں چونکہ پڑھنے لکھنے کا رواج کم تھا، اس لئے اہم پیغام کے ساتھ کوئی نشانی دی جاتی تھی، جیسا کہ آج بھی جب غیرملکی سفیر آتا ہے تو اپنی اسنادِ سفارت پیش کرتا ہے۔

⁽١) مرقاة ج:١ ص:٢٠١٣_

⁽۲) مختصر المعانى، أحوال المسند اليه ص: ۱۸ _ (۳) ظلا آيت: ۱۸،۱۵ _ www.besturdubooks.wordpress.com

(ص:۵۶ سطر:۲)

قوله: "فَكَانَ أُوَّلَ مَنْ لَقِيْتُ عُمَرٌ" (ص:۵)

عمد آکو منصوب، مرفوع دونوں پڑھ سکتے ہیں، اگر منصوب ہوتو خبرِ مکانَ، اور اگر مرفوع ہوتو اسم سکانَ ہوگا۔

قوله: "هَاتَيْنِ؟ نَعُلاَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ" (ص: ٢٥ سط: ٥) يه ايك جمله بين بهلا جمله "هاتيات،" استفهاميه هم اور تقدير عبارت اس كى يه هم كه: "أتعنى هاتين؟" اور دومرا جمله "نعلا رسول الله صلى الله عليه وسلم" خبريه هم اور اس كا مبتداء "هُما" محذوف هم أى "هما نعلا رسول الله صلى الله عليه وسلم" فبريه من اور اس كا مبتداء "هُما" محذوف هم أى "هما نعلا رسول الله صلى الله عليه وسلم" (١)

قوله: "بَيُنَ ثَلُدَيَى " (ص:۵ سط:۱) مير سينے كے بيول في ۔ قوله: "فَخَور رُت لاستى"

میں وُہر کے بل گر بڑا، دراصل حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے سوچا ہوگا کہ اس وقت تو ابو ہر برہؓ کے ہاتھ میں تعلینِ مبارکین کا تاج ہے، اور حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے ایکی ہیں، اب میری بات آسانی سے نہ مانے گا، اس لئے بہ ظاہر رعب ڈالنے کے لئے ہاتھ مارا۔

قولہ: ''فاَجُهَشُتُ بُکاءً'' (ص:۴۵ سط:۲) میں رونی حال ہوکر چل پڑا۔ اِجھاش اس کو کہتے ہیں کہ کسی کے پاس فریاد لے کر جائے اور رونی حال ہو، مگر ابھی دیا نہ ہو۔''

قوله: "أَثْوِى" (ص: ۴۵ سطر: ۲) ال كودوطرح براه سكتے ہيں:-

ا- إثرى بكسرة الهمزة وسكون الثاء.

٢- أُثَرى بفتح الهمزة والثاء.

قوله: "مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا فَعَلْتَ. قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ!"

(ص:۵۵ سطر:۷،۵ سطر:۱)

⁽۱) شرح النووي ج: ا ص: ۳۵ واكمال اكمال المعلم ج: ا ص: ۱۲۳ والديباج ج: ا ص: ۱۲۳ـ

⁽٢) معجم الوسيط ج: اص:٣٣ و الفائق في غريب الحديث ج: اص:٢٣٩ ـ

⁽۳) شرح النووى ج:ا ص:۵م. www.besturdubooks.wordpress.com

اِس میں بیتعلیم ہے کہ کسی کی شکایت پر کوئی اقدام کرنے سے پہلے معاملہ کی تحقیق کرلینی جاہئے، اور جس کی شکایت کی گئ ہے اُسے اپنی صفائی کا موقع دینا جاہئے۔

قولہ: "بأبئ أَنْتَ وَأُمِّیُ"
(ص:۲۷ سط:۱)

یہاں جار بھرور کا تعلق "مَفُدِی "معذوف سے ہے، یعن "انتَ مَفُدی بابی وأمی " اس کا لفظی ترجمہ یوں ہے: "آپ کا فدیدادا کردیا جائے میرے باپ اور مال کے ذریعہ سے"، معنی یہ ہیں کہ میرے ماں باپ آپ پر قربان ہوں۔ حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے اِس جملہ میں اِس بات کی طرف اشارہ ہے کہ میں نے جو کچھ کیا اس کا منشاء نافر مانی ہرگز نہیں، بلکہ ایک مصلحت پیش نظر ہے (جو آگے خود ہی بیان کردی)۔

چند سوالات اور اُن کے جوابات

مذكوره حديث سے چندسوالات پيدا ہوتے ہيں:-

ا - حضرت عمر رضی الله عنه نے حضرت ابو ہریرہ رضی الله عنه کو کیوں مارا، حالانکه وہ جاننے تھے کہ بیر آنخضرت صلی الله علیہ وسلم کے فرستادہ ہیں؟

اِس کا جواب ہیہ ہے کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ کا مقصد ایذاء پہنچانا نہیں تھا، بلکہ آگ جانے سے روکنا تھا، اور وہ جانتے تھے کہ زبانی منع کرنے سے ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ بازنہیں آئیں گے، اس لئے کہ آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے حکم کو حضرت عمر رضی اللہ عنہ کی بات پرترجیح حاصل ہے، لیکن روکنا بھی ضروری تھا، کیونکہ ایک اور اہم مصلحت پیش نظر تھی، اس لئے ایسا کیا۔

نیز ظاہر ہیہ ہے کہ معنرت عمر رضی اللہ عنہ نے اِس قدر زور سے نہ مارا ہوگا کہ وہ گر پڑیں،لیکن حضرت ابو ہر میں اللہ عنہ خوف اور گھبراہٹ کی وجہ سے گرگئے، کیونکہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ کا رُعب بہت تھا۔

۲- حضرت عمر رضی الله عند نے آنخضرت صلی الله علیه وسلم کے حکم کی خلاف ورزی کی که آپ صلی الله علیه وسلم تو حضرت ابو ہر رہ رضی الله عنه سے فرما رہے ہیں که ' جاؤ'' اور حضرت عمر رضی الله علیه وسلم کی نافر مانی حضرت عمر رضی عمر رضی الله عنه عنه کہتے ہیں که ' نه جاؤ'' اور آنخضرت صلی الله علیه وسلم کی نافر مانی حضرت عمر رضی الله عنه جیسے جلیل القدر صحابی سے کیسے صادر ہوئی؟

⁽۱) وفي الديباج (ج:۱ ص:۱۲۳): "بابي أنت وأُمّي: أفديك أو أنت مفديّ. " www.besturdubooks.wordpress.com

اس کا چواب یہ ہے کہ یہاں حضرت عمر رضی اللہ عنہ کا منشاء نافر مانی ہرگز نہیں، بلکہ تھوڑی دیر کے لئے مہلت حاصل کرنا تھا تا کہ آنخضرت صلی اللہ علیہ دسلم کی خدمت میں حاضر ہوکرا پی تجویز بیش کرسکیں۔

مزید برآل میرکه اس مسئلے میں آپ کی رائے وہی تھی جومعاذ بن جبل کے واقعہ میں آپ کی رائے وہی تھی جومعاذ بن جبل کے واقعہ میں آپ کفرت اشارہ کرنے کے لئے امام مسلم نے صلح اللہ علیہ وسلم کی رائے تھی۔ شاید اس کی طرف اشارہ کرنے کے لئے امام مسلم نے حدیثِ معاذ بن جبل کے واقعے کو پہلے ذکر فرمایا۔ (۱)

سا۔ جب آنحضرت ملی اللہ علیہ وسلم کی رائے بھی یہی تھی تو آپ نے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کو تعلین مبارکین عطا فرما کر اعلان کرنے کے لئے کیوں بھیجا؟

اس کے درج ذیل جوابات ہیں:-

ا- چونکه اُس وقت آنخضرت صلی الله علیه وسلم کوئی نی خوشخری ملی تھی، اور اُس وقت مسلمانوں کے دِل ٹوٹے ہوئے اور آخرت کی فکر میں ڈوبے ہوئے تھے، ادھر فقر و فاقه کی حالت تھی اور آئے دن وُشمنوں سے جہاد کی نوبت آتی تھی، اُن کی تسلی کے لئے اپنی شانِ رحمت کے مطابق بثارت کا تھم دیا، کی حضور صلی الله عنه نے رائے پیش کی تو حضور صلی الله علیه وسلم نے اپنی سابقه رائے کی طرف رجوع فرمالیا۔

۲- ناچیز کی فہم ناقص میں ایک جواب اور آتا ہے، وہ یہ کدروایت حضرت ابو ہریں گے الفاظ پرغور کریں، یہاں بشارت کے لئے مَنُ وجدتَ وراءَ هذا الحائط کی تخصیص ہے اور ابو ہریں گئی بہلے ہی عرض کر چکے تھے کہ "هوؤلاء المناس وراءی "جن میں ابو بکر وعم اور دیگر صحابہ کرام شامل سے، اور ظاہر ہے کہ وہ بھی عامة الناس نہیں بلکہ فقہاء سے، منشاء نبوی کو اچھی طرح جانے والے سے، اگر چہ بشارت کے الفاظ میں عموم تھا لیکن حقیقت میں مراد "هؤلاء المناس" جے، جب اُن کو خیر ہوگئ تو مقصود حاصل ہوگیا، اس لئے آپ صلی الله علیہ وسلم نے حضرت عمر "کی تجویز سے اتفاق کر کے اپنی اصل رائے رعمل فرمایا۔

قوله: "فَاتِنَى أَخُشَى" (ص:۲۹ طر:۱)

اِس سے ادب معلوم ہوا کہ بڑے کا تھم اگر کسی مصلحت کے خلاف محسوں ہوتو ادب

⁽¹⁾ اكمال المعلم ج: اص:٢٦٣ ومرقاة ج: اص:٢٠٥ـ

⁽٢) موقاة ح: اص:٢٠٦٠

(ص:۲۶ سطر:۲۲ تا۴)

کے ساتھ خیرخواہانہ مشورہ دے دینا جاہئے۔لیکن میربھی یادر کھنا جاہئے کہ اپنے مشورہ پر اِصرار اور ضد کرنا ادب کے خلاف ہے، جب بڑا دلائل سننے کے بعد کوئی فیصلہ کردے جوتمہاری رائے کے خلاف ہوتو اُس وقت ادب میرہے کہ سرتشلیم ٹم کردیا جائے۔

قوله: "فَخَلُّهِمْ يَعُمَلُونَ ... الخ" (ص:٢٦ سطر:١)

حضرت عمرض الله عنه کے اس مشورے کو قبول فرما کر آنخضرت سلی الله علیه وسلم نے فرمایا: "فَ حَدَلِهِمْ" اور حضرت عمر فرخ جوعمل حضرت ابو ہریرہ کے ساتھ کیا تھا، اُس پر کوئی نکیر نہیں فرمائی، اِن دو وجوہ ہے اُن تمام اعتراضات کی جڑکٹ جاتی ہے جو حضرت عمرض اللہ عنه پر اِس واقعے کی بناء پر پڑتے تھے، اگرچہ ہم نے چھچے ہراعتراض کا الگ الگ جواب بھی دے دیا ہے۔ آنخضرت صلی اللہ علیه وسلم کے اس ارشاد "ف حلّهم" کی بناء پر آج بھی خطباء کے لئے آئے تھم ہے کہ عوام کو الی احادیث یا تو سنائیں نہیں یا اگر سنا کمیں تو تو جیہات اور ضروری قیود و شرائط بھی بیان کردیں تاکہ لوگ علی میں ست نہ ہوجائیں۔

قوله: "يَا مُعَادُ!" (ص:٣٦ عر:٣)

امام مسلم نے حضرت معاذ بن جبل رضی الله عنه کا واقعہ یہاں دوبارہ بیان فرمایا، حالانکہ امام مسلم کی صنیع یہ ہے کہ وہ ایک ہی مضمون کی روایات ایک ہی جگھ پر جمع فرماتے ہیں، لیکن یہاں ایسانہیں کیا، جس سے شاید بطور تاکید کے اس طرف اشارہ کرنا مقصود ہے کہ حضرت عمر www.besturdubooks.wordpress.com

رضى الله عنه كى رائے آنخضرت سلى الله عليه وسلم كموافق شى، للذا ان كايه إقدام نافر مانى نہيں۔ قوله: "فَأَخْبَرَ بِهَا مُعَاذٌ عِنْدَ مَوْتِهِ تَأَثَّمًا" (ص:٣٦ سطر:٣) أى اجتنابًا عن الاثم، يعنى كتمان علم كے گناه سے بيخ كے لئے۔

جن صحابہ گواس حدیث میں موجود بشارت کاعلم تھا، تقریباً تمام صحابہ نے اپنی موت کے وقت ہی بی حدیث سنائی، پہلے نہیں سنائی۔

علامه شبیراحمد عثانی رحمه الله نے فتح السملهم میں اس کا ایک نکته بیاله ان کہ موت سے ذرا پہلے بیحدیث سانے کا ایک مقصد بیہ کہ اُس وقت زندگی کا آخری کلمه "لا الله الله" ہوجائے، چنانچ ایک واقعہ ابوحاتم کے حوالے سے نقل کیا ہے کہ امام ابوڈرع کی وفات کے وقت اُن کو کلمہ طیبہ کی تلقین کے لئے اُن کے تلافہ ہ نے بیطریقہ اختیار کیا کہ آپس میں حضرت معاذ رضی اللہ عنہ کی ایک حدیث کا ذکر کیا، ابوڈرع نے بیہ بات سی تو سند بیان کر کے حضرت معاذ کی روایت کردہ وہ عدیث سائی کہ: "قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم: من کان اخو کہ ان ایک اللہ علیہ وسلم: من کان اخو کہ الجانہ الا الله عدید کہا ہوگا۔

١٤٨ - "حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بُنُ فَرُّوحٌ ، قَالَ نَا سُلَيْمَانُ يَعُنِى ابُنَ الْمُغِيُوةِ قَالَ: ثَنَا ثَابِتٌ، عَنُ أَنسِ بُنِ مَالِكِ ، قَالَ: حَدَّثَنِى مَحُمُودُ بُنُ الرَّبِيعِ ، عَنُ عِبُنَانَ بُنِ مَالِكِ ، قَالَ: حَدِيثُ بَكَغَنِى عَنُكَ. مَالِكِ ، قَالَ: قَدُمُتُ الْمَدِينَةَ. فَلَقِيتُ عِبُنَانَ. فَقُلُتُ: حَدِيثُ بَلَغَنِى عَنُكَ. مَالِكِ ، قَالَ: أَصَابَئِى فِى بَصَرِى بَعُضُ الشَّىءِ ، فَبَعَثُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيُهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْتِينِى تُصَلِّى فِى مَنْزِلِى ، فَأَتَّخِذَهُ مُصَلَّى. فَأَتَى النَّبِي صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنُ شَاءَ اللَّهُ مِنُ أَصُحَابِهِ ، فَذَخَلَ وَهُو يُصَلِّى فِى مَنْزِلِى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنُ شَاءَ اللَّهُ مِنُ أَصُحَابِهِ ، فَذَخَلَ وَهُو يُصَلِّى فِى مَنْزِلِى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنُ شَاءَ اللَّهُ مِنُ أَصُحَابِهِ ، فَذَخَلَ وَهُو يُصَلِّى فِى مَنْزِلِى وَأَصُعَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنُ شَاءَ اللَّهُ مِنُ أَصُحَابِهِ ، فَذَخَلَ وَهُو يُصَلِّى فِى مَنْزِلِى وَأَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَمَنُ شَاءَ اللَّهُ مِنُ أَصُحَابِهِ ، فَذَخَلَ وَهُو يُصَلِّى فِى مَنْزِلِى وَأَصُدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَمَنُ شَاءَ اللَّهُ مِنُ أَصُحَابِهِ ، فَذَخَلَ وَهُو يُصَلِّى فِى مَنْزِلِى وَأَلْكُ وَاعُشَمَ وَالْكُو وَالَّهُ اللَّهُ وَالْكُو وَاللَّهُ اللَّهُ وَالْكُو الْعَلْمَ وَلِكَ وَكُوا أَنَّهُ أَصَابَهُ شَرِّ ، فَقَطَى رَسُولُ اللَّهُ وَأَنَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلاةَ . وَقَالَ : أَلْيُسَ يَشُهُدُ أَنُ لاَ إِلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّى اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْكُي

⁽١) فتح الملهم ج: اص: ٥٩٨، ٥٩٨ ـ

⁽r) الجرح والتعديل ١:٥ ص:٣٥٥ وشعب الإيمان للبيهقي ع:٢ ص:٥٣٧، وقم الحديث: ٩٢٣٧_ www.besturdubooks.wordpress.com

رَسُولُ اللّهِ ؟ قَاأُرُا: إِنَّهُ يَقُولُ ذَلِكَ، وَمَا هُوَ فِي قَلْبِهِ. قَالَ: لاَ يَشُهَدُ أَحَدٌ أَنُ لاَ إِلَّهَ إِلاَّ اللّهُ وَأَنَّى رَسُولُ اللّهِ فَيَدُخُلَ النَّارَ أَوْ تَطُعَمَهُ. قَالَ أَنَسٌ: فَأَعُجَبَنِى هَذَا الْحَدِيثُ، فَقُلْتُ لابِنِي اكْتُبُهُ. فَكَتَبَهُ " (ص:٣٦ طر:٢٢) قوله: "حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بُنُ فَرُّوحَ خَ" (ص:٣٦ طر:٣)

إس مديث مين الطائف الاسناد " كتبيل سے دواہم باتيں ہيں: (1)

ا - اس كى سند ميں تين صحابي ايك دوسرے سے روايت كر رہے ہيں، حضرت انس بن مالك حضرت محمود بن الربيع سے اور وہ حضرت عتبان سے، رضى الله عنهم -

7- یہ "دوایت الا کابر عن الا صاغر" کے قبیل ہے ہے، کیونکہ حضرت انس بن مالک معضرت محمود بن الربیخ ہے عمر، علم اور مرتبہ میں بڑے ہیں۔حضرت محمود رضی اللہ عنہ آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے وصال کے وقت بیج سے، جبکہ حضرت انس رضی اللہ عنہ کی عمر اُس وقت تقریباً ہیں سال تھی، اور حضور اقد س صلی اللہ علیہ وسلم کی مسلسل دس سال تک خدمت کا شرف بھی ان کو حاصل ہے، ایسے اُمور علم الحدیث کی اصطلاح میں "لطائف الاسناد" کہلاتے ہیں۔

قوله: "قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِيْنَةَ" (ص: ٥)

آنخضرت صلی الله علیه وسلم کی وفات کے وقت مید کم عمر تھے، پھر کہیں باہر چلے گئے،

اب كافي عرصے بعد مدينه آئے۔

قوله: "أُصَابَنِي فِي بَصَرِي" (ص:۵)

آگل روایت میں آرہا ہے کہ: "أنه عَمِی" اسسلیے میں روایات مختلف ہیں، جن کے مجموعے سے بیمعلوم ہوتا ہے کہ جب بیرواقعہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ پیش آیا، اُس وقت پورے آگل نہ تھے، البتہ نگاہ میں کوئی عیب پیدا ہو چکا تھا، کیکن جب بیروایت سائی تو اُس وقت انگی ہو تھے۔

قوله: "تُصَلِّي فِي مَنْزِلِي " (ص:١٠ ط:٥)

حضرت عتبان بن مالک رضی الله عند گھر میں مصلیٰ بنانا چاہتے تھے تو آنخضرت صلی الله علیہ وسلم کی خدمت میں درخواست کی کہ آپ گھر میں تشریف لاکر ایک مرتبه نماز پڑھ لیس (تاکہ

⁽۱) شوح النووى ع:ا ص:۲۸ والديباج ع:ا ص:۱۲۵_

آپ کے انوار و برکات نعیب ہوجائیں) اور پھر اس جگہ کو نماز کے لئے مقرر کیا جائے۔ آنخضرت صلی الله علیہ وسلم نے درخواست منظور فر مالی اور اُن کے گھر تشریف لے گئے۔ اِس فعل سے دواَ دَب معلوم ہوئے:

ا- گھر کے اندرنماز کے لئے کوئی جگہ مقرر کرلینامتحب ہے۔

۲- اگر کہیں مصلی بنایا جائے تو افتتاح کے لئے تبرکا کسی بزرگ کو بلالینا مناسب ہے۔ قوله: "وَأَصْحَابُهُ يَتَحَدَّنُونَ بَيْنَهُمْ" (ص:۲)

اس سے معلوم ہوا کہ آپ نفلی نماز پڑھ رہے تھے۔

قوله: "ثُمَّ أَسُنَدُوا عُظُمَ ذَٰلِكَ وَكِبُرَهُ" (ص:٢) ط:٢)

مُجبر، بالكسر اوربالضم دونول طرح براه سكت بي، والكسر اشهر وارجح،

(نووی)^(۲)اور باء دونوں صورتوں میں ساکن ہے۔

عُے ظم اور مُجِسِر دونوں ہم معنیٰ ہیں ،لفظی معنیٰ ہوئے کہ گفتگو کے اکثر حصہ کو مالک بن '

قوله: "قَالَ: وَدُوا أَنَّهُ دَعَا عَلَيْهِ فَهَلَكَ" (ص:٢٦ ط:٢)

قائل عتبان بن ما لک رضی الله عنه ہیں۔

قوله: "أَيَشُهَدُ أَحَدٌ أَنُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنِّى رَسُولُ اللَّهِ فَيَدُخُلَ النَّارَ أَوُ تَطُعَمَه" (ص:۲۲ سر:۲)

سوال: - بظاہر اِس بشارت کے اندر منافقین بھی شامل نظر آتے ہیں، حالانکہ قرآن و سنت کی دوسری نصوص میں ان کے کفر کی صراحت ہے۔

⁽۱) کیونکه اگر فرض نماز ہوتی تو بقیہ محابہ مجمی جماعت میں شریک ہوجاتے اور آپس میں باتیں نہ کرتے۔

⁽۲) شرح النووى ج:ا ص:۲۸_

یبت علی بذانک وَ جُهَ الله " إس روایت سے دو باتیں معلوم ہوئیں، ایک بید کہ آنخضرت صلّی الله علیہ وسلّم نے مالک بن دخشم رضی الله عنه کے مؤمنِ صادق ہونے کی شہادت دی، اور اُن سے نفاق کی نفی کی ہونے کے لئے شہادتین کا ضدق قلب سے ہونا ضروری ہے، اعتقاد کے بغیر اقرار باللمان کافی نہیں۔

رہا یہ سوال کہ صرف صدقِ ول سے شہادتین پڑھ لینے سے دخولِ نارکی نفی کیسے ہوگئ؟ کیا اعمالِ صالحہ، فرائض و واجبات کے ترک اور معاصی کے ارتکاب کے باوجود بھی وُخولِ نار سے نجات کا وعدہ ہے؟ تو اس کے جوابات وہی ہیں جو پیچھے اس طرح کی احادیث کے تحت بیان ہو چکے ہیں۔

الله عَنُ أَنُو بَكُرِ بُنُ نَافِعِ الْعَبُدِى ... (الى قوله)... عَنُ أَنَسٍ، قَالَ :حَدَّثِنِي عِتُبَانُ بُنُ مَالِكِ، أَنَّهُ عَمِى. فَأَرُسَلَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،فَقَالَ: تَعَالَ فَخُطَّ لِى مَسْجِدًا، فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،فَقَالَ: تَعَالَ فَخُطَّ لِى مَسْجِدًا، فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،وَجَاءَ قَوْمُهُ ،وَتَعَيَّبَ رَجُلٌ مِنْهُمُ يُقَالُ لَهُ مَالِكُ عَنُ الدُّخَيُشَمِ. " (ص: ٣٥ طر: ٢٠) قوله: "مَالِكُ بُنُ الدُّخَيُشَمِ" (ص: ٣٥ طر: ٢) قوله: "مَالِكُ بُنُ الدُّخَيْشَمِ"

صحیح مسلم کی روایات میں یہاں بیام دوطرح آیا ہے: ا-دُخینشم،۲-دُخشم۔اور صحیح مسلم ہی کی سخت السلوۃ میں جہال بیدواقعہ آیا ہے وہاں میم کے بجائے دونوں جگہنون ہے، لیعنی دُخیشن اور دُخُشُن۔(۱)

باب الدليل على أنّ من رضى بالله ربًّا ... الخ

٠٥٠ - " حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ يَحُيلَى بُنِ أَبِى عُمَرَ الْمَكَّى ... (الَّى قوله) ... عَنِ الْعَبَّاسِ بُنِ عَبُدِ الْمُطَّلِبِ،أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ... عَنِ الْعَبَّاسِ بُنِ عَبُدِ الْمُطَّلِبِ،أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولًا اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسُلامَ دِيْنًا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا. " يَقُولُ: ذَاقَ طَعُمَ الإِيْمَانِ مَنْ رَضِى بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسُلامَ دِيْنًا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا. "

(ص: ٢٢ سر: ٣٤) الله وَبُنَا وَبِالْإِسُلامَ فِينَا وَبِمُحَمَّدٍ رَّسُولًا" (ص: ٢٢ سر: ٣) الله وَبَنَا وَبِمُحَمَّدٍ رَّسُولًا" (ص: ٢٢ سر: ٣) الدر إلى حديث معلوم مواكد ايمان كي لذت أس محض كونعيب مولى جس كے اندر

⁽¹⁾ وفي الديباج (ج: اص:١٦٥): قال ابن الصلاح: ويقال أيضًا بكسر الدال والشين. www.besturdubooks.wordpress.com

''صفتِ رضا'' ہو کہ وہ اللہ رَبّ العزت کے رَبّ ہونے پر قانع اور راضی ہو، کسی اور کو اپنا رَبّ ہونے یا ماننے کے لئے تیار نہ ہو، کسی اور کی ربوبیت کا طلب گار اور منظر نہ ہو۔ اپنے رَبّ کی نعتوں پر شاکر اور اس کی دی ہوئی تکلیفوں پر صابر، اور اُس کی قدر وقضاء پر راضی ہو۔

مقام رضا مقربین کے اعلی مقامات میں سے ہے، اور جس علم سے بید مقام حاصل ہوتا ہے، وہ اللہ تعالیٰ کی صفات کمالیہ و جمالیہ و جلالیہ کاعلم ہے، اور یہی علم انسان میں صفت اسلیم و تفویض بیدا کرتا ہے، البتہ ان دونوں اور رضا میں فرق یہ ہے کہ تسلیم و تفویض اللہ تعالیٰ سے فیصلے کے نافذ ہونے سے پہلے ہوتی ہیں اور رضا فیصلہ (تضاء) کے نافذ ہونے کے بعد (ا)

"وَبِ الإسلام دينًا" كا مطلب بي ب كداسلام كو كمل ضابطة حيات مجتنا بوء وند كنا كم برشعبي كل رہنمائى كے لئے اسلام بى كوكافى سجتنا بوء اسلام كى علاوہ كى دوسرے دين وغذ بب كى حاجت نہ بجتنا ہو۔ اور "بِمحمد نبيًا" كا مطلب بي بے كہ محمد رسول الله عليه وسلى الله عليه وسلى الله عليه وسلى اور رسول رسول بونے پر قانع ہو، دين پر عمل كرنے كے لئے آپ صلى الله عليه وسلم كے علاوہ كى اور رسول كى تعليمات كا طلب كارنہ ہو۔

باب بيان عدد شعب الايمان الخ

١٥١- "حَدَّفَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بُنُ سَعِيْدٍ ... (اللَّى قوله)... عَنُ أَبِي هُرَيُّرَةَ اللَّهِ بُنُ سَعِيْدٍ ... (اللَّى قوله)... عَنُ أَبِي هُرَيُّرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الإِيْمَانُ بِضُعْ وَسَبُعُونَ شُعْبَةً ، وَالْحَيْاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيْمَانِ ."

(٥٠:١١ عَرَا الإِيْمَانِ ."

(٥٠:١١ عَرَا الْمُعْبَةُ مِنَ الإِيْمَانِ ."

قوله: "الْإِيْمَانُ بِضُعٌ وَّسَبُعُونَ شُغْبَةً" (ص:٣٠ سر:٣)

اس روایت میں ہضع و سبعون کا ذکر ہے، جبکہ اگلی روایت میں بضع و ستون کا ذکر ہے، اس تعارض کے متعدد جوابات ہیں:-

⁽¹⁾ فتح الملهم ع: اص: ٢٠٢_

⁽۲) القاموس المحيط ع:٣٠ ص:٩٠٠٩ــ

ا - انگلی روایت میں راوی کوشک ہے، جبکہ پہلی روایت میں بسصنع و سبعون جزم کے ساتھ ہے، لہذا ترجیح پہلی روایت کو ہوگی۔

۲- عد دِ اقل عد دِ اکثر کی نفی نہیں کرتا۔

۳- ہوسکتا ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کوشروع میں بضع وستون کاعلم دیا گیا ہو، اور بعد میں بضع وسبعون کاعلم دے دیا گیا ہو۔ (۱)

قوله: "وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيْمَانِ" (ص: ١٠٠ عره)

حیاء کا ذکربطورِ خاص اِس کی اہمیت بیان کرنے کے لئے ہے، اِس میں تنوین، تعظیم کے لئے ہے، ای الحیاء شعبة عظیمة من الایمان۔

٢٥١ - "حَدَّثَنَا زُهَيُرُ بُنُ حَرُبٍ .. (اللي قوله)... عَنُ أَبِي هُرَيُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الإِيُمَانُ بِضُعٌ وَّسَبُعُونَ أَو بِضُعٌ وَّسِتُّونَ شُعْبَةً، فَأَفُ ضَلَهَا قُولُ لاَ إِللهَ إِلاَّ اللهُ ،وَأَذُنَاهَا إِمَاطَةُ الأَذَىٰ عَنِ الطَّرِيُقِ ،وَالْحَيَاءُ شُعْبَةً مِنَ الإِيْمَانِ."
(٣٥:٢٥ ط:٥٠٥)

(ص: ۲۵ سطر:۲)

قوله: "فَأَفْضَلُهَا قُولُ لا إِلهُ إِلَّا اللَّهُ"

معلوم ہوا کہ ایمان بسیط ہے، لینی ایمان کی حقیقت صرف تصدیق بالقلب ہے، اور

اِقرار باللمان اس پرمتفرع ہونے والا ایک شعبہ ہے نہ کد اُس کا جزو ماہیت۔

قوله: "وَأَدُنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَىٰ عَنِ الطَّرِيُقِ" (س:٢) عر:١)

الأذى ہر تكليف دينے والى چيز كوكها جاتا ہے، جس ميں كاننا، پقر، گندگى سب شامل ہيں۔ اصاطة الأذى اگر چدادنى شعبہ ہے، كيكن دوسرى طاعات جوشعبہ بائے ايمان ميں داخل نہيں ان كے مقاليلے ميں اس كى اہميت بہت زيادہ ہے، كيونكہ بيشعبۂ ايمان ہے۔

ایمان کے کل کتنے شعبے ہیں؟

یہاں تین شعبوں کا ذکر ہوگیا، باتی شعبے کون کون سے ہیں؟ بیمعلوم اورمتعین کرنے کے متعدد حضرات محدثین نے کوشش فرمائی، مثلاً امام حافظ ابوحاتم بن جبّان نے اپنی

⁽۱) إِن مَيْوِں جِوابات كے لئے الم طَرْف فرائي: فسخ البارى ج: اص: ۵۲،۵۱ وعد مدة القسارى ج: اص: ۲۵۱ وشرح النووى ج: اص: ۲۵۱ والكنز المعوارى ج: اص: ۱۲۵ وسرح النووى ج: اص: ۲۵۱ والكنز المعوارى ج: اص: ۱۲۵ وسرح النووى ج: اص: ۲۵۱ والكنز المعوارى ج: المعرف المعر

کتاب "وصف الایدمان و شُعَبُهُ" میں، اور امام بیمی نے اپنی کتاب "شعب الایدمان" (ا) میں ان کو اپنے اپنے فہم کے مطابق جمع فرمایا ہے۔ حکیم الأمت حضرت تھانوی رحمہ الله کا رساله "فووع الایدمان" بھی اِسی موضوع پر ہے، جس میں ہرشعبے کی تفصیل متعلقہ احادیث کے ساتھ بیان کی گئی ہے، اور کل شعب ستر بیان فرمائے ہیں۔ ہر محدث نے اپنے فہم کے مطابق شعب الایمان کی فہرست مرتب کی جو ایک دوسرے سے مختلف ہے، چنانچے حتی اور یقیٰی طور پر سب شعب ایمان کو معین کرنا مشکل ہے، البتہ امام ابوحاتم بن حبان نے جو طریقہ افتیار کیا ہے وہ ول کو گئت ہے، وہ کہتے ہیں کہ میں نے ایک مدت تک تنج کیا اور تمام" طاعات" کی فہرست تیار کی تو وہ اس تعداد سے بہت زیادہ تھیں، پھر میں نے ایس طاعات جمع کیس جن کو اسخفرت کی تو وہ اس تعداد سے بہت زیادہ تھیں، پھر میں نے ایس طاعات جمع کیس جن کو اللہ تعالی نے قرآن کریم میں "مین الایمان" شارفر مایا ہے تو وہ نے ایس طاعات جمع کیس جن کو اللہ تعالی نے قرآن کریم میں "مین الایمان" شارفر مایا ہے تو وہ بھی "بصع و سبعون" ہے کم نگلیں، پھر میں نے دونوں کو جمع کیا اور مکر دات کو حذف کیا تو وہ بھی "بصع و سبعون" سے کم نگلیں، پھر میں نے دونوں کو جمع کیا اور مکر دات کو حذف کیا تو وہ بھی "بصع و سبعون" سے کم نگلیں، پھر میں نے دونوں کو جمع کیا اور مکر درات کو حذف کیا تو وہ بھی "بصع و سبعون" سے کھے اُو پر تھیں۔

امساطة الأذى سنت ہے، اور سنت بھی الی جو ایمان کے شعبوں میں سے ہے۔ ہمارے مدرسوں میں بیست مردہ ہورہی ہے، اس کی فکر کرنی چاہئے۔ایک حدیث میں آتا ہے کہ ایک شخص کی مغفرت صرف اِس وجہ سے ہوئی کہ اُس نے راستہ میں لنگی ہوئی شاخ کو جس سے را گیروں کو تکلیف ہوتی تھی کاٹ دیا اور اُسے راستے سے ہٹادیا تھا۔ "

قوله: "وَالْحَيَاءُ شُعُبَةٌ مِنَ الإِيْمَانَ" (ص: ٢٢ طر: ٢)

مشہور سوال ہے کہ حیاء جس کو شرَم کہتے ہیں یہ تو جبتی اور خِلقی ہوتی ہے کسی میں کم اور کسی میں نور میں میں کم اور کسی میں اور جو چیز جبتی ہو وہ غیرا ختیاری ہوتی ہے، اور شعب ایمان کا انسان کو مکلف کیا گیا ہے، حالانکہ حیاء غیرا ختیاری ہے، تو اِس کا انسان کو کیسے مکلف بنایا گیا؟ جبکہ قرآنِ کریم

⁽۱) ید کتاب ۹ جلدوں پر مشمل ہے، جس میں مصنف علام نے شعب ایمان سے متعلق احادیث ان کے کمل اساو ادر متون کے ماتھ جمع فرمائی ہیں۔

⁽٢) ان كے علاوہ علامہ قروين كى كتاب "مختصوشعب الايمان"، اور علامہ قصرى كى كتاب "شعب الايمان" اور مولانا محمد ادريس مظاہرى كى كتاب "اجزاء الايمان" بھى اى موضوع پر بيں۔

⁽٣) مستد أحمد بن حنبل ج: ۱۳ ص: ۱۳۰۰، رقم الحديث: ۵۸۲۷، مستد أبي هريرة. www.besturdubooks.wordpress.com

مِن ارشاد ب: "لَا يُكَلِّفُ اللهُ نَفْسًا إِلَّا وُسُعَهَا".

جواب: - حیاء کی دونشمیں ہیں، ا-حیاءِ شرعی،۲-حیاءِ طبعی یا عرفی (لغوی)۔ یہاں حدیث میں حیاءِ شری مراد ہے، حیاءِ عرفی وطبعی مرادنہیں۔''

حیاءِ طبعی، عرفی (لغوی) کی تعریف: - جو عمل عرفا قابل ملامت ہو، اُس سے

ہمت کا ٹوٹ جانا، بہسبب خوف ملامت کے اگر چہ وہ عمل شرعاً قابلِ ملامت نہ ہو بلکہ مطلوب

ہو جیسے لوگوں کی ملامت کے خوف سے ڈاڑھی رکھنے کی ہمت نہ ہونا۔

حیاءِ شرعی کی تعریف: - بندهٔ ناچیز (رفیع) عرض کرتا ہے کہ اس کا تقاضا بیمعلوم ہوتا ہے کہ حیاءِ شری کی تعریف ریک جائے کہ جو ممل شرعا قابل ملامت ہو، اُس ہے ہمت کا ٹوٹ جانا بدسبب خوف بلامت عندالله ي، اگرچه وهمل عرفا قابل ملامت نه موه مثلاً مغربي معاشر ي مین ڈاڑھی منڈوانے کی ہمت نہ ہونا۔ (رفیع) ڈیاءِشری کی آیک تعریف ٹیدی گئی ہے کہ: "مُحلُقّ يبعث الانسان على احتناب القبيع" (") يعنى وه خُلُق جوانيان كوفتيج شرع كارتكاب سے بیخے پر آمادہ کرے۔لیکن می تعریف تقویل پر بھی صادق آتی ہے لہذا پہ تعریف مانع نہیں ہے۔

حضرت جنید بغدادی رحمه الله نے حیاء کی تعریف بیفرمائی ہے کہ الله تعالی کی تعموں اور این کوتا ہوں کے استحضار سے قلب میں جو کیفیت پیدا ہوتی ہے وہ" حیاء " ہے۔ جب بدحیاء پیدا ہوتی ہے تو آدمی این گناہوں پر استغفار اور توبہ کرتا ہے اور آئندہ گناہوں سے بیخے کی کوشش کرتا ہے۔

> حیاءِ شری کے بارے میں ایک شاعر نے خوب کہا ہے، نعت کا شعر ہے کہ: ' "أن كى سنت يه چل كرنه شرماؤل ميں اے خدا مجھ کو این حیاء عاہے''

١٥٣ - " حَدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ بُنُ أَبِي شَيْبَةَ (اللَّي قوله) عَنُ سَالِم ، عَنُ أَبِيهِ

⁽۱) البقرة آيت:۲۸۲_

⁽٢) عمدة القارى ج:1 ص:١٢٩ والمفهم ج:1 ص:٢١٨ـ

 ⁽٣) لسان العرب ع:٣ ص:٣٢٩ وفتح الملهم ع: اص:١٤٢ـ

 ⁽٣) فتح البارى ٢:١ ص: ٥٢ وشيرح السيوطي على سنن النسائي ٦:٨ ص: ١١١، وسبل السلام ج.٣٠ ص:٢٠٦ وفتح الملهم ج: اص:١١٢_

مَسَمِعَ النَّبِي صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلاً يَعِظُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ. فَقَالَ: الحَيَاءُ مِنَ الإِيْمَانِ." (ص:٣٥ طر:٢٠١)

قوله: "يَعِظُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ" (ص: ١٤)

فسى سبب كمعنى ميں ہے، لينى وہ اپنے بھائى كوحياء كى وجہ سے نفيحت كررہا تھا كہ اتى زيادہ حياء نہ كرو كہ جس سے تمہارے اپنے بعض حقوق بھى تلف ہوجا ئيں۔ حضور صلى الله عليہ وسلم نے اس پر كير فرمائى كہ حياء تو ايمان ميں سے ہے، لہذا حياء سے منع نہ كرو۔ اور حضور صلى الله عليہ وسلم كى اس تنبيہ كا مطلب بيہ ہے كہ جس كوتم نے حياء سمجھا ہے وہ حياء نہيں، يعنى حياءِ شرى منبير (بلكہ حياءِ عرفى يا لغوى يا طبعى ہے)، اور حياءِ شرى تو ايمان كا شعبہ ہے اور مطلوب ہے اس سے منع نہيں كرنا چا ہے۔

٥٥١ - "حَـدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ المُثَنِّى ... (الى قوله)... عِمُرَانَ بُنَ حُصَيْنٍ يُحَدِّثُ عَن النَّبِي صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : الْحَيَاءُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ.

فَقَالَ بُشَيْرُ بُنُ كَعُبِ: إِنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي الْحِكْمَةِ أَنَّ مِنْهُ وَقَارًا وَمِنُهُ سَكِينُنَةً. فَقَالَ عِمرَانُ: أُحَدِّثُكَ عَنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَكِينُنَةً. فَقَالَ عِمرَانُ: أُحَدِّثُكَ عَنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَكَمَ عَن صُحُفِكَ."

قوله: "فِي الْحِكْمَة" (ص:۸٠ ط:۲)

یعنی فلفہ کی کتابوں میں یہ بات کھی ہے کہ حیاء سے وقار پیدا ہوتا ہے، کیونکہ جب حیاء ہوتی ہے تو کہ جب حیاء ہوتی ہے تو آدمی دوسروں کی تو قیر کرتا ہے تو دوسرے اس کی تو قیر کرتا ہے تو دوسرے اس کی تو قیر کرتے ہیں، جس سے آدمی میں وقار پیدا ہوتا ہے۔

قوله: "وَمِنْهُ سَكِيْنَةً" (ص: ٨٨ ط: ٢)

"سکیسنة" الیی حرکات سے رُکنا جومروت کے لائل نہیں، حیاء اُن سے اِجتناب کا سبب بنتی ہے۔ بہنسیو کی اِس بات سے حدیث کی تائید ہوتی ہے، لیکن عسوان بن حصین رضی اللہ عند کے ناراض ہونے کی وجہ یہ ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی تعظیم و ادب کا تقاضا بینہیں کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے ارشاد کی تائید فلفہ کی کتابوں سے کی جائے، کیونکہ احادیث فلفہ

⁽۱) فتح الملهم ج:۱ ^هن:۸۱۸ـ

کی تائید کی مختاج نہیں۔ ہاں! اگر اس کے برعکس ہوتا یعنی فلسفہ کی تائید احادیث سے ہوتی تو پھرمضا نُقة نہیں تھا، کیونکہ فلسفہ مختاج ہے نہ کہ احادیث۔

اگلی حدیث میں ناراضگی کی دوسری وجہ بھی آرہی ہے اور بڑی وجہ وہی ہے۔

حضرت عمران کے اس فعل سے آیک ادب معلوم ہوا کہ کسی اُستاذیا بزرگ کے سامنے کسی دوسرے اُستاذیا شخ کی بات فقل نہ کرنی چاہئے کہ حضرت آپ صحیح فرما رہے ہیں، اس لئے کہ حمارے فلاں اُستاذیا شخ نے بھی اس طرح کہا تھا، اِس سے دِل شکنی ہوتی ہے، اس لئے کہ وہ اُستاذیا شخ سمجھیں گے کہ اُس نے میری بات کو کافی نہیں سمجھا۔

سوال: - آنخضرت سلی الله علیه وسلم نے فرمایا که: "المحیاء لایاتی الا به نیو" لیکن ہم دیکھتے ہیں کہ بعض مرتبہ بیدیاء اعمالِ صالحہ کرنے سے رُکاوٹ بن جاتی ہے، مثلاً بعض لوگوں کو ڈاڑھی رکھنے میں شرم محسوں ہوتی ہے، اسی طرح کسی کو دعوت الی الخیر دیتے ہوئے یا وعظ و تقریر کرتے ہوئے رکاوٹ، بچکچاہٹ اور شرم آتی ہے، تو بظاہر بید حیاء خیر کے بجائے شر لائی ہے، تو اس سے معلوم ہوا کہ حیاء صرف خیر لانے کا ذراعیہ نہیں بنتی بلکہ بعض مرتبہ شربھی لاتی ہے۔

جواب: - اس کا جواب میہ ہے کہ جو حیاء خیر ہی لاتی ہے اُس سے مراد حیاءِ شرق ہے، نہ کہ عرفی وطبعی، اور حیاء کی جو مثال آپ نے دی ہے وہ حیاءِ شرعی نہیں، بلکہ عرفی وطبعی ہے۔

١٥٦- "حَدَّنَنا يَسُعِيى بُنُ حَبِيْبِ الْحَارِثِيُّ، قَالَ نَا حَمَّادُ بُنُ زَيْدٍ ، عَنُ السَّحَاقَ (وَهُوَ ابُنُ سُويُدٍ) أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ حَدَّثَ ؛ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ عِمُرَانَ بُنِ حُصَيْنِ فِي رَهُ طِ مِنَّا، وَفِينَا بُشَيْرُ بُنُ كَعُبِ ، فَحَدَّثَنَا عِمُرَانُ يَوُمَيْذٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الْحَيَاءُ حَيْرٌ كُلُّهُ . قَالَ : أَوُ قَالَ : الْحَيَاءُ كُلُّهُ حَيْرٌ . فَقَالَ بُشَيْرُ بُنُ كَعُبِ : إِنَّا لَنَجِدُ فِي بَعُضِ الْكُتُبِ أَوِ الْحِكُمَةِ أَنَّ مِنهُ سَكِينَةً وَوَقَارًا لِلَّهِ بُشَيْرُ بُنُ كَعُبِ : إِنَّا لَنَجِدُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ أَوِ الْحِكُمَةِ أَنَّ مِنهُ سَكِينَةً وَوَقَارًا لِلَّهِ بُشَيْرُ بُنُ كَعُبِ : إِنَّا لَنَجِدُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ أَوِ الْحِكُمَةِ أَنَّ مِنهُ سَكِينَةً وَوَقَارًا لِلَّهِ بُشَيْرُ بُنُ كَعُبِ : إِنَّا لَنَجِدُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ أَوِ الْحِكُمَةِ أَنَّ مِنهُ سَكِينَةً وَوَقَارًا لِلَّهِ بُشَيْرُ بُنُ كَعُبِ : إِنَّا لَنَجِدُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ أَو الْحِكُمَةِ أَنَّ مِنهُ سَكِينَةً وَوَقَارًا لِلْهِ بَعْضَ وَمُوالُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتُعَارِضُ فِيْهِ قَالَ : أَلَا أَوانِي أَحَدُ ثُكَ عَلَى اللَّهُ مِنَا يَا اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتُعَارِضُ فِيْهِ قَالَ : قَالَ اللَّهُ مِنَا يَا الْمُعَيْدِ إِنَّهُ لَا مَاسَ بِهِ : إِنَّهُ مِنَا يَا الْمَعَيْدِ إِنَّهُ لَا مَاسَ بِهِ ."

(٣٠:٣٥ ط:١٣٤)

⁽١). مكمل اكمال اكمال المعلم ع: اص:١٣٢-

قوله: "رَهُطٍ" (ص:٣٨ طر:٣)

وہ جماعت جو دس ہے کم ہو، اور ان میں کوئی عورت نہ ہو، سب کے سب مرد ہوں۔ قوله: ''وَمِنْهُ ضَعُفْ '' (ص:۸۸ سط:۳)

اورضعف ظاہری اعتبار سے نقص ہے، حالانکہ حدیث میں ہے کہ حیاءگل کی گل خیر ہے۔ حضرت میں ہے کہ حیاءگل کی گل خیر ہے۔ حضرت عمران بن حمین کے ناراض ہونے کی بیدوسری وجد تھی، کیونکہ بُشبر کی نیت اگر چہ غلط نہ ہو کیونکہ شرعاً قابلِ ملامت عمل کرنے سے ہمت کا ٹوٹ جانا حیاء ہے، اور ظاہر ہے کہ بیا بھی ایک نقص ہے مگر بینقص مجمود ہے ندموم نہیں، للبندا بُشیر کی بات نفس الامر میں تو غلط نہ تھی لیکن بات کا انداز اوب کے خلاف تھا، جو حدیث سے معارضہ کا تاثر وے رہا تھا۔

• حضرت عمران بن حصین رضی الله عنه کی اِس تنبیه سے معلوم ہوا کہ حدیث کے متعلق اِس طرح بات کرنا بھی کہ ظاہراً معارضہ محسوس ہو، ادب کے خلاف ہے۔

سوال: - حیاء کس طرح پیڈا ہوتی ہے؟

جواب: - پچھ لوگوں میں خیاء جبتی و خلق لیعنی پیدائش ہوتی ہے، اُس وقت تو صرف حیاء کا اِمالہ کیا جائے گا کہ حیاء لغوی کو خیاء شرعی کی طرف منتقل کردیا جائے گا، یعنی اُس کے استعال کا رُخ بدل دیا جائے گا، اور یہ اِمالہ بزرگوں اور اللہ والوں کی صحبت و تربیت میں رہنے ہوگا۔ بعض لوگوں میں حیاء جبتی (طبعی) نہیں ہوتی یا کم ہوتی ہے، اُن کو زیادہ مجاہدہ کرنا ہوگا، ایک حیاء پیدا کرنے کا، اور دوسرا حیاء کے اِمالہ کا، اور یہ جاہدہ بزرگوں کی صحبت میں رہ کر ہی ہوگا۔

قوله: "إَحْمَرُّتَا عَيْنَاهُ" (ص:۵)

فاعل جب اسم ظاہر ہوتو فعل کا صیغہ واحد ہوتا ہے، خواہ فاعل مفرد ہو، تثنیہ ہو یا جمع ہو، کین یہال ''اِحْسَمَر گا''فعل تثنیہ ہو اِس قاعدہُ مشہورہ کے خلاف ہے، مگر لغت قلیلہ کے مطابق ''اکلونی البرَاغیٹ'' '' کے قبیل سے ہے اور جائز ہے۔

⁽¹⁾ مشارق الأنوارج: اص: ٣٤٥_

⁽۲) لبذا حدیث اور حکماء کے اس قول کے درمیان معارضہ پایا گیا، اور حدیث کے معارضہ میں حکماء کی بات پیش کرنا خلاف ادب ہے۔

⁽٣) اى طرح قرآن مجيدكى آيت: "وَأَسَوُوا المنَّجُوَى الَّذِيْنَ ظَلَمُواْ..." (الانبياء:٣) بھى اى تبيل سے ہے، (تفصيل كے لئے ملاحظ فرمائيك: اعواب القرآن ج: ١٤ ص: ١٨٣)_

باب جامع أوصاف الإسلام

١٥٨ - " حَدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ بُنُ أَبِي شَيْبَةَ ... (اللي قوله) ... ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيُبِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ بُنُ أَبِي شَيْبَةَ ... (اللي قوله) ... ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُريَبِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، كُلُّهُم عَنُ هِشَامِ بُنِ عُرُوةَ ، عَنُ أَبِيهِ، عَنُ سُفُيَانَ بُنِ عَبُدِ اللَّهِ الثَّقِفِيّ؛ قَالَ قُلُتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قُلُ لِي فِي الإِسُلاَمِ قَوُلا ً لا أَسْأَلُ عَنُهُ عَبُدِ اللَّهِ الثَّقِفِيّ؛ قَالَ قُلُتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قُلُ لِي فِي الإِسُلاَمِ قَوُلا ً لا أَسْأَلُ عَنُهُ أَسُامَةً غَيُركَ) قَالَ: قُلُ آمَنُتُ بِاللَّهِ ثُمَّ اسْتَقِمُ. " أَصَامَةً غَيُركَ) قَالَ: قُلُ آمَنُتُ بِاللَّهِ ثُمَّ اسْتَقِمُ. " هُذَا بَعُدَكَ (وَفِي حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةً غَيُركَ) قَالَ: قُلُ آمَنُتُ بِاللَّهِ ثُمَّ اسْتَقِمُ. " هُذَا بَعُدَكَ (وَفِي حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةً غَيُركَ)

قوله: "قُلُ آمَنَتُ بِاللَّهِ" (ص: ٨٨ سط: ٨) زبان سے ایمان بالقلب کا اقرار کرو۔ قوله: "ثُمَّ استَقِمَ" (ص: ٨٨ سط: ٨)

استقامت بیضد ہے " طیز سے پن" کی، لیمی سید سے رہو، لیمی اوّام ونواہی کی پوری پوری پابندی کرو، ظاہری اور باطنی گناہوں سے بچو، ہر ایک کے حقوق ادا کرو، حقوق العباد بھی اور حقوق العباد بھی اللہ بھی، چنانچہ مقام استقامت دین کا اعلیٰ ترین مقام ہے، لیکن بیہ مقام مشکل ترین مجھ ہے، اس لئے حضورِ اقدس صلی اللہ علیہ وسلم نے ایک حدیث میں فرمایا: "شَیّتُنیفی هُوُدٌ" مجھے سورہ ہود نے بوڑھا کردیا۔ کیونکہ اس سورۃ میں آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کو تھم دیا گیا ہے کہ: "اِهْدِنَا کہ: "اِهْدِنَا کہ: "اِهْدِنَا کہ: "اِهْدِنَا کہ بررکعت میں بڑھی جاتی ہے۔

علائے کرام نے فرمایا کہ صراطِ متقیم پلِ صراط کا نمونہ ہے، جو صراطِ متقیم پرٹھیک طریقے سے گزرگے وہ بلِ صراط پربھی آسانی سے گزرجائیں گے۔صوفیاءکرام کا مقولہ ہے کہ "الاستقامة فوق الف کے امعة" دلیل یہ ہے کہ کرامت ولی کا فعل نہیں ہوتا اور اُس کے اپنے افتیار میں نہیں ہوتی، بلکہ مض من جانب اللہ ہوتی ہے، چنانچہ کرامت کے ظہور سے نہ اللہ کے قرب میں اضافہ ہوتا ہے، نہ درجات میں، نہ تواب میں، بلکہ یہ اللہ تعالیٰ کی جانب سے ایک انعام ہے، بخلاف استقامت میں براھے گا اتنا ہی قرب بردھتا جائے انعام ہے، بخلاف استقامت کے کہ آدمی جتنا استقامت میں براھے گا اتنا ہی قرب بردھتا جائے

⁽¹⁾ سنن سعيد بن منصور ع: ٥ ص: ٣٤٠ ، رقم الحديث: ١٠٩ ومسند أبي يعلى ح: ٢ ص: ١٨٢ ، رقم الحديث: ٨٨٠ وسنن الترمذي، باب ومن سورة الواقعة، رقم الحديث: ٨٢٠ ____

⁽۲) هود آيت:۱۱۳

گراستقامت مطلوب ہے، کرامت مطلوب نہیں یعض لوگ ادلیاء میں کرامت وصونڈتے ہیں بجائے استقامت کے میں سراط منتقیم بجائے استقامت کے میں معیار ولایت اتباع سنت ہے اور سنت ہی صراط منتقیم ہے، اور سنت کا کامل اتباع استقامت ہے، ای کی کوشش کرنی جاہئے۔ اللہ تعالی ہم سب کو استقامت نصیب فرمائے، آمین۔

باب تفاضل الإسلام وأي أموره أفضل

٩٥١-"حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بُنُ سَعِيدٍ... (اللي قوله) ... عَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ عَمُرِ اللهِ بُنِ عَمُرِ اللهِ بُنِ عَمُرو ؛ أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :أَى الإِسْلاَمَ حَيُرٌ؟ قَالَ: تُطْعِمُ الطَّعَامَ وَتَقُرَأُ السَّلاَمَ عَلَى مَنُ عَرَفُتَ وَمَنُ لَمْ تَعُرِفُ "(ص:٣٨ ط:١٠) قَالَ: تُطْعِمُ الطَّعَامَ وَتَقُرَأُ السَّلاَمَ عَلَى مَنُ عَرَفُتَ وَمَنُ لَمْ تَعُرِفُ "(ص:٣٨ ط:١٠) قوله: "أَى الإِسُلاَمَ حَيُرٌ؟"

اسلام کے دومعنی اصطلاحی ہیں، ا-اعمالِ ظاہرہ، جیسا کہ کتاب کے شروع میں حدیثِ جریل میں بیان فرمایا گیا۔۲- پورا دینِ اسلام۔

إس ددسر عمنى من بورا دين داخل بخواه عقائد بول اعمال ظاهره مول يا باطنه، حيدا كرقر آنِ كريم من بين وافر ين داخل بخواه عقائد بول يا اعمال ظاهره مول يا باطنه، حيدا كرقر آنِ كريم من ب: "وَمَنُ يَتُنَعُ عَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنُ يُقْبَلَ مِنْهُ"، "إِنَّ الدِّينُ عَنْدَ اللهِ الْإِسْلَامُ"، "الْكِيوُمَ اكْمَ مَلْتُ لَكُمُ وَالْتَمَمُّتُ عَلَيْكُمُ فِعُمَتِي وَرَطِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ وَيُنَاطَ" (")
الْإِسْلَامَ دِينًاط" (")

ای الإسلام خیر؟ کا مطلب سے کہ: ای أعسمال الإسلام خیر؟ لینی دینِ اسلام کے اعمال میں سے کون ساعمل بہتر ہے؟

قوله: "تُطْعِمُ الطَّعَامُ" (ص: ١٩ سط: ١٠)

یہاں "أن" مقدر ہے: ای أنْ تُطُعِمَ (كسما فی حاشية البخاری خ: اص: ۲) اِطعام میں یہاں اِطلاق ہے لینی خواہ امیر کو ہو یا غریب کو، رشتہ دار کو ہو یا اجنبی کو، خواہ بلا کر کھلایا جائے یا اس كے گھر بھیج دیا جائے، سب كوشامل ہے۔

وقوله: "وَتُقُرَأُ السَّلَامُ عَلَى مَنُ عَرَفُتَ وَمَنُ لَمُ تَعُوِفُ" (٣١:٠٠)

⁽۱) آل عمزان آیت:۸۵

⁽٣) آل عمران آيت ١٩ــ

آج کل بیہ ہوگیا ہے کہ صرف جان پہچان کے لوگوں کوسلام کرتے ہیں، اجنبی مسلمان کوسلام نہیں کرتے ہیں، اجنبی مسلمان کوسلام نہیں کرتے، بیا علامات قیامت میں سے ہے۔حضور صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا کہ قرب قیامت میں سلام صرف معرفت میں مخصر ہوجائے گا۔

ابتداء بالسلام سنت مؤكرہ ہے، اور دوّالسلام بعنی سلام كا جواب دینا واجب ہے۔ جن برزگوں کے ہم نام لیوا ہیں ان كی سب سے بڑی خصوصت بيتی كدأن میں احیاءِ سنت كی وُهن محی، شخ الا دب حضرت مولانا اعزاز علی صاحب كی ایک خاص بات بیمشہورتی كدابتداء بالسلام كا غیر معمولی ابتمام فرماتے ہے، طلبہ بار ہا كوشش كرتے ہے كہ وہ اُستاذ كو ابتداء بالسلام كري، مگر جضرت ابتداء بالسلام كے ایسے عادی ہے كہ طلبہ كو اس كا موقع نہ مانا تھا۔ ان بررگوں پس وَسَادِ عُورَا وَلَى مَعْفُورَة مِن وَبِعُمُ وَجَعَدُ عَرضَهَا السَّمُون وَ الْأَوْضُ لا اُعِدَت لِلْمُتَعْفِينَ ٥٤٠٤ كا كر برگوں ہی وَسَادِ عُورَا الله مَعْفُورَة مِن وَبِعُمُ وَجَدَّة عَرضَهَا السَّمُون وَ الْأَوْضُ لا اُعِدَت لِلْمُتَعْفِينَ ٥٤٠٤ كا كہ برگرہ اور بھیلاؤ، چنا نچاسلام بینكم ، سلام كو آپ میں طاہر كرہ اور بھیلاؤ، چنا نچاسلامی آداب میں یہاں سے كہ اگر دو آ دی با تیں كرتے ہوئے جارہ ہوں، درمیان میں درخت وغیرہ آگیا، اگر چہ ایک لیے کہ اگر دو آ دی با تیں كرتے ہوئے جارہ ہوں، درمیان میں درخت وغیرہ آگیا، اگر چہ ایک لیے کہ اگر دو آ دی با تیں کرتے ہوئے جارہ ہوں، درمیان میں درخت وغیرہ آگیا، اگر چہ ایک لیے کہ اگر دو آ دی باتیں جب دہ آرختم ہوجائے تو پھرسلام کریں۔

فائده: - امام مسلم بهل "شعب الايمان" كمتعلق مديث لائ ، اب وه احاديث لارب بين جن مين ايمان كها كياب، لارب بين جن مين ايمان كها كياب، يا احاديث مين ايمان كها كياب، يا احاديث مين ايمان كها كياب، يا الايمان "كها كياب، يا ايمان "كها كياب، يا ايمان برمتفرع كيا كياب، يا الايمان "كها كياب، يا ايمان برمتفرع كيا كياب، يا المان برمتفرع كيا كياب، يا المان مسلم المرح بيا شاره كرنا جائج بين كه بيا عمال بحق شعب الايمان مين سه بين الطاهر المام مسلم المرح يدا شاره كرنا جائج المطاهر ... (الى قوله) ... عَنْ أَبِي الْنَحْيُرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ الله

عَبُدَ اللَّهِ بُنَ عَمُوو بُنِ الْعَاصِ يَقُولُ: إِنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى الْلَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّ الْمُسُلِمِيْنَ خَيْرٌ؟ قَالَ:مَنُ سَلِمَ الْمُسُلِمُونَ مِنُ لِسَانِهِ وَيَدِهِ ."

(ص: ۲۸ سطر: ۱۳۲۱)

قوله: "مَنْ سَلِمَ الْمُسْئِلِمُونَ مِنْ لِسَائِهِ وَيَلِهِ" (ص: ١٦ طر: ١١)

⁽۱) مسند أحمد بن حنبل ج: ٢ ص: ٩ كما، ومعجم الكبير للطبراني ج: ٩ ص: ٣٣٣، رقم الحديث: ١٩٣٩- (٢) آل عمران آيت: ١٣٣٣-

یہ اسلامی معاشرت کا اصل الاصول ہے۔ عرض کر چکا ہوں کہ دین کے پانچ بڑے برے اہم حصے ہیں جن میں ایک معاشرت ہے، اور معاشرت کا اصل الاصول ہے حدیث ہے۔ معاشرت کے محرّبات ہوں یا مردہات، اُن سب کا اُبّ لباب معاشرت کے محرّبات ہوں یا مردہات، اُن سب کا اُبّ لباب "من سلم المسلمون ... اللخ" ہے کہ ناحق کی و تکلیف نہ پنچے، ادب کا عاصل بھی یہ ہے کہ ہمارے کی عمل سے دوسروں کو ناحق طور پر ادنی تکلیف یا نا گواری پیش نہ آئے، خواہ وہ اپنے ہمارے کی عمل سے دوسروں کو ناحق طور پر ادنی تکلیف یا نا گواری پیش نہ آئے، خواہ وہ اپنے سے چھوٹے ہوں یا بڑے، ہر ایک کا ادب لازم ہے، اور وہ یہی ہے کہ ہم سے ان کو ناحق تکلیف یا نا گواری پیش نہ آئے۔

سوال: - يهاں ''الممسلمون'' كالفظ ہے، كيا كافروں كوتكليف پہنچانا جائز ہے؟ جواب: - اگر كافر ذِمِّي ہو يامُسُتأْمِنُ يامُعَاهلہُ ہوتو اس كوبھى ناحق تكليف پہنچانا جائز

نہیں، غیرمسلموں کے حق میں بیاعدمِ جوازشِربعت کے دوسرے دلائل سے ثابت ہے۔^(۱)

یادرہے کہ باپ بیٹے کو، اُستاذ شاگردکو تاکدیباً ڈانٹتا ہے، بیابذاءِ مسحدہ میں داخل نہیں، کیونکہ یہ ناحق نہیں بلکہ خیرخواہی ہے، جیسے طہیب مریض کو آپریشن وغیرہ سے تکلیف تو

سین با در مند کیوں میں جاتا ہے۔ کیا ہے جیب سریاں و اپر میں بھی ہے جیب سریاں و اپر میں بھی ہے۔ معید پہنچا تا ہے، مگر وہ خیرخواہی میں شامل ہے۔ یہی تفصیل حدود و قصاص وغیرہ میں بھی ہے۔ ''

"من لسانہ ویدہ" میں لسان کوید پرمقدم فرمایا، اس لئے کہ زبان سے تکیف پہنچانا آسان بھی ہے اُعمّ بھی، کہ اس کے ذریعے اپنے سے طاقتور آدمی کو بھی تکلیف پہنچائی جاسکتی ہے، جبکہ ہاتھ سے اس کو تکلیف دینا مشکل ہے۔ اس طرح زبان سے دور دراز کے لوگوں کو حتیٰ کہ مُر دول کو بھی تکلیف دی جاسکتی ہے، جبکہ ہاتھ سے نہیں پہنچائی جاسکتی۔ اور دوسری وجہ یہ ہے کہ زبان سے پہنچائی ہوئی تکلیف ہاتھ کی تکلیف سے زیادہ اُلمناک ہوتی ہے، کہا قال الشاعر:۔

> جَواحاتُ السِّنان لهَا الالْتِئامُ وَلا يسلسام مساجور ح اللسسانُ

ویدہ: - زبان کے بعد بقیہ اعضاء کے بجائے صرف نِسد کا ذکر فرمایا گیا، اس لئے کہ زبان کے بعد اکثر ایذاء رسانیاں ہاتھ سے ہوتی ہیں، یا اس لئے کہ محاورے میں عمل کی نسبت

⁽¹⁾ فتح الملهم ١٠٤ ص ١٢٩: فكر المسلمين فلهنا خرج مخرج الغالب.

⁽۲) عمدة القارى ع: اص: ۱۳۳ ـ

⁽٣) عمدة القارى ج: اص:١٣٢ـ

ہاتھ كى طرف كى جاتى ہے، اگرچہ وہ كى اور عضو سے انجام دیا گیا ہو، كهما قال الله تعالى: "يَوُمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتُ يَدَاهُ" () خلاصه بيركه ايذاء رسانى خواہ ہاتھ سے ہو ياكس اور عضو ہے، دونوں حرام ہیں۔

سوال: - اس حدیث میں "مسلمانوں کو اپنے ہاتھ اور زبان سے محفوظ رکھنے" کو افضل الاعمال قرار دیا گیا، اور اس باب کی پہلی حدیث میں "اطعام الطعام" کو خیر الاعمال فرمایا گیا ہے، جبکہ صحیح مسلم ہی کی کتاب الایمان میں آگے ص: ۲۲ پر "باب بیان کون الایسمان باللہ افضل الاعسمال" کے تحت ایک حدیث میں المال کو، اور دوسری حدیث میں المصلوة لوقتها کو افضل الاعسمال فرمایا گیا ہے، بظاہر اس میں تعارض نظر آتا ہے۔

جواب: - احادیث میں جہال کی عمل کو افضل الاعمال قرار دیا گیا ہے وہاں مرادیہ ہے کہ وہ "من افسل الأعمال" ہے، یعنی اُن سے مراد" صف اوّل" کے اعمال ہیں، لہذا اُن میں تعدد ہوسکتا ہے۔

دوسرا جواب سی ہے کہ احادیث کے اِس اختلاف کی متعدد وجوہ ہوسکتی ہیں:-

ا - بھی یہ اختلاف سائلین کے مختلف حالات کے اعتبار سے ہوتا ہے کہ کسی کے حق میں فلاں عمل افضل ہے، دوسرے کے حق میں کوئی دوسراعمل افضل ہے۔

۲ - بھی بیداختلاف وقت کے تقاضوں کے اعتبار سے ہوتا ہے کہ ایک وقت میں ایک عمل افضل ہے، دوسرے وقت میں دوسراعمل۔

س- شخ الاسلام علامه شبیر احمد صاحب عثانی رحمه الله فرماتے بین که: به اختلاف حیثیتوں کے مختلف ہونے کی وجہ سے ہمثلاً إطعام المطعام اس حیثیت سے افضل الاعمال ہے کہ بیمل باہمی محبت بڑھانے کا ذریعہ ہے، اور تمام اُدیان و ندا بہ میں پندیدہ اور مرغوب ہے، اور تمام اُدیان کہ ندا بہ میں بندے کی شانِ عبدیت ہے، اور المصلوة لوقتها اِس حیثیت سے افضل الاعمال ہے کہ اس میں بندے کی شانِ عبدیت سب سے زیادہ نمایاں ہوتی ہے، اس طرح دیگر اعمال کی افضلیت مِن وجه دون وجه ہے۔ علامہ شبیر احمد عثانی صاحب کے اس ارشاد کی پوری تفصیل آگے درسِ مسلم بی میں "بساب بیسان

⁽۱) النبا آيت: ٣٠_

⁽۲) المفهم ج: اص: ۲۲۲ وعمدة القارى ج: اص: ۱۳۹ ومكمل اكمال اكمال المعلم ج: اص: ۱۳۷ وفتح الملهم ج: اص: ۲۷۳ وفتح الملهم ج: اص: ۲۷۳ وفتح الملهم ج: اص: ۲۷۳ وفتح الملهم ج: استناده الملهم الملهم ج: استناده الملهم الملهم ج: استناده الملهم الملهم ج: استناده الملهم ال

كون الايمان بالله افصل الاعمال" ميں مديث "اى العمل افصل" كے تحت آ كے گئ

المَّهُ الْمُورِيُّ .. (الى قوله)... عَنُ الْمَوِيُّ .. (الى قوله)... عَنُ الْمِسُولِ الْمُعَوِيُّ .. (الى قوله)... عَنُ الْمِسُولُ اللَّهِ! أَيُّ الْإِسُلاَمِ أَفُضَلُ؟ قَالَ: مَنُ سَلِمَ الْمُسُلِمُونَ مِنُ لِسَانِهِ وَيَدِهِ ."
(ص: ١٦/١٣))

قوله: "أَيُّ الإِسُلام" (ص: ٢٨ سر: ١١) أي أي أعمال الاسلام.

قوله: "مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ ... الْخ" يهال مَنْ سے پہلے مضاف محذوف ہے، تقدیر عبارت ہے: "عَمَلُ مَنْ سلم ... النخ" ناچیز عرض کرتا ہے کہ اس عمل کوال حیثیت سے افضل الاعمال کہا گیا ہوگا کہ جن اعمال کے ذریعہ معاشرے میں امن وامان قائم کرنے کی کوشش کی جائے ہے اُن میں سب سے افضل اور سب سے زیادہ مؤثر ہے۔

باب بيان خصال من اتصف بهنّ وجد حلاوةً الايمان

١٦٣ - "حَدَّقَنَا إِسْحَاقُ بُنُ إِبُرَاهِيْمَ .. (اللي قوله) ... عَنُ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قَالَ: ثَلاَتُ مَنُ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بِهِنَّ حَلاَوَةَ الإِيُمَانِ: مَنُ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا ، وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لاَ يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ، مَنُ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا ، وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لاَ يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ، مَنُ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا ، وَأَنْ يُحَرَهُ أَنْ يُعُدَّفُ إِلَّا لِللَّهِ مِنْهُ ، كَمَا يَكُرَهُ أَنْ يُقُدَف فِي النَّهُ مِنْهُ ، كَمَا يَكُرَهُ أَنْ يُقُدَف فِي النَّالِ . "

قوله: "تَلاكَ مَنْ كُنَّ فِيُهِ" (ص: ٢٩ سطر: ١)

یہاں"فیلٹ"مبتدا ہے اورآ گے کا جملہ اس کی خبر، اور فلاٹ اگرچہ کرہ ہے گراس کا مبتدا ہونا اس لئے جائز ہے کہ اس کی تنوین مضاف الیہ کے عوض میں ہے اور تقذیر عبارت "فلاٹ حصال" ہے۔ (کلا فی فتح البادی، رفیع)۔ ()

أى ثلث خصال لينى جس على اندرية تين صفات بول اس كوايمان كى لذت نصيب بوگ - قوله: "خَلاَوَةَ الإِيمَان" (ص:٣٩ سطر:٢)

⁽۱) فتح البارى، كتاب الإيمان، باب حلاوة الايمان ع: اص:۲۵. www.besturdubooks.wordpress.com

یعنی''ایمان کی لذت'' اس سے مرادیہ ہے کہ طاعات میں اگر چہ مشقت ہومگر اُن میں لذت آنے لگتی ہے، جیسے جہاد، تبلیغ، تقویٰ علم دین کی تعلیم و تعلم اور دین کے کاموں میں محنت کہ اِن میں مجاہدے ہیں مگر پھر بھی محبوب ہوجاتے ہیں۔'' (ص:۴۹ سطر:۲)

قوله: "وَأَنْ يُحِبُّ الْمَرْءَ لاَ يُحِبُّهُ إلَّا لِلَّهِ"

آج كل محبت كامعيار كيا ہوتا ہے؟ وطن يا يارني، قوم، قبيله۔ وه حق پر ہو يا باطل پر،بس اسی کا ساتھ دیا جاتا ہے، خواہ اُس میں ظلم کی حمایت ہور ہی ہو، اِس کا نام عصبیت ہے، یہ جاہلانہ اورمشر کاندرسم ہے، دین کی تعلیم تو یہ ہے کہ الله تعالیٰ کا دوست ہمارا دوست ہے، اور الله کا وسمن ہارا دُشمن۔

سوال: - محبت طبعی تو غیراختیاری ہے اور غیراختیاری کا انسان مکلّف نہیں ۔

جواب: - بدہے کہ یہاں اگر محبت ِطبعیہ مراد ہوجیسا کہ احقر کا زُجحان ہے، تو جواب یہ ہوگا کہ محبت طبعی اگر چہ غیرا ختیاری ہے لیکن اس کے اسباب اختیاری ہیں، اس لئے اس کا مكلف مونا خلاف قانون شريعت نہيں۔ آدى بوى، مال باپ سب سے طبعًا محبت كرتا ہے، كيكن اگر نیت اللہ کے لئے کرلی جائے اور اس محبت کوشرعی أحکام کے تالع کرلیا جائے تو میمی عبادت بن جاتی ہے۔شاگرو اور اُستاذ کے درمیان، ای طرح مرید اور ﷺ کے درمیان جومحبت ہوتی ہے

قوله: "وَأَنَّ يَكُرَهَ أَنَّ يَعُودُ فِي الْكُفُر بَعُدَ أَنْ أَنْقَذَهُ اللَّهُ مِنْهُ" (ص:٣٩ سطر:٢) دلالة النص كے طور براس ميں و هخص بھي داخل ہے جو ابتداء ہي سے مسلمان ہو۔ ١٦٤ – "حَـدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ الْمُثَنِّي ... (اليٰ قوله)... عَنُ أُنَسٍ،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (ص:۴۹ سطر:۳،۲)

⁽¹⁾ في اكمال اكمال المعلم (ج: اص: ١٣٢): "عن الجنيد: أهل الليل في ليلهم ألد من أهل اللهو في لهوهم، وعن ابن أدهم: والله! انا لفي لذَّة لو علمها الملوك لجادلونا عليها بالسيوف."

⁽٢) في مكمل أكمال اكمال المعلم (ج: اص: ١٣٥): "والسراد بالعودة في الكفر مطلق الصيرورة والسلبس تقدّم اتصافهُ به أم لا. " وفي فتح الباري (ج:ا ص:٧٢): "والانقاذ أعم مِن أن يكون بالعصمة منه ابتداءً بأن يولد على الاسلام ويستمر أو بالاخراج من كلمةِ الكفر الى نورِ ألايمان كما وقع لكثير من الصحابة."

قوله: "طَعُمُ الإِيمَانِ" (ص: وم طر: ٣)

ایمان کا مزہ العنی طاعات میں لذت آنے لگتی ہے اور گناہوں سے وحشت ہونے لگتی ہے۔

باب وجوب محبة رسولِ الله علي الله علي الله الله عليه الله

١٦٦ - "حَدَّ تَنِي زُهَيْرُ بُنُ حَرُبٍ، قَالَ: نَا إِسمَّاعِيْلُ بْنُ عُلَيَّةَ حَ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بُسُ أَبِى شَيْبَةَ ، قَالَ: نَا عَبُدُ الْوَارِثِ، كِلاَهُمَا عَنْ عَبْدِ الْعَزْيْزِ، عَنْ أَنَسٍ ؛ فَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَسَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لاَ يُومِنُ عَبُدِ (وَفِي حَدِيْثِ عَبْدِ الْوَارِثِ الرَّجُلُ) حَتَّى أَكُونَ أَحَبُ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَالنَّاسِ أَجُمَعِينَ . " الوَارِثِ الرَّجُلُ) حَتَّى أَكُونَ أَحَبُ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَالنَّاسِ أَجُمَعِينَ . "

(ص:۹۱ سطر:۲،۵)

قوله: "لا يُؤْمِنُ عَبُلْ ... حَتَى أَكُونَ أَحَبُّ إِلَيْهِ" (ص: ٢٩ سطر: ٢) حاصل بد ب كه تمام انسانول كي محبت بوء بد

تو طے شدہ ہے کہ یہاں خسبِ اختیاری مراد ہے، غیرا ختیاری مراد نہیں، کیونکہ اس کا انسان مکلف نہیں، لیکن حُبّ اختیاری سے کیا مراد ہے؟ اس میں دواحمال ہیں: -

ا- اس سے مراد اعتقادِ اعظمیت ہے، یعنی بداعتقاد کہ سب سے اعظم ذات مخلوق میں حضورِ اقدس سلی اللہ علیہ وسلم کی ہے، اس درجہ کا اعتقاد تو نفسِ ایمان کے لئے شرط ہے، جو محف حضورِ اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے بارے میں اعتقادِ اعظمیت نہیں رکھتا وہ سرے سے مؤمن ہی نہیں، کونکہ ایما اعتقاد "ما عُلِمَ من الذین صرودة" میں سے ہاور اس صورت میں "لا یؤمن" میں نفی جنس ایمان کی ہوگا۔

۲- دوسرا احتمال بیہ ہے کہ ٹھے ہے۔ مرادمیل القلب ہو، یعنی ٹھے بِطبعی مراد ہو، اس صورت میں "لایؤ من" میں نفی کمالِ ایمان کی ہوگی۔

اِس دوسرے احمال پر وہی سوال ہوتا ہے کہ مُحبِّ طبعی تو غیرا ختیاری ہے، پھراس پر کمالِ ایمان کیوں موقوف ہوا؟

اس کا جواب بھی وہی ہے کہ اگر چہ خسبِ طبی غیرا ختیاری ہے لیکن اس کے اسباب اختیاری ہیں، اور وہ اسباب ہیں حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے کمال، آپ کے جمال اور آپ کے افتیاری ہیں، اور وہ اسباب ہیں حضور صلی الاُمت کا، اور آپ کے اُمت پر احسانات کا، اور آپ کی سیس فقت علی الاُمت کا، اور آپ کی www.besturdubooks.wordpress.com

شفاعت لأمت كا استحضار، اورحضور اكرم صلى الله عليه وسلم كى سيرت طيبه كا مطالعه اورعشق رسول ركف والول كى صحبت كواختياركرنا، بيسب أمور اختيارك بين، ان سے حبِّطبی پيدا ہوجاتی ہے۔

ير محبت رسول "احسان" ميں سے ہے اور شعب ايمان ميں سے ہے، اور يہ تمام احاد بث مسر جند كے فدجب كى ترويد كررتى بين كدايمان اس وقت تك كامل نييں ہوسكتا جب كك كه بد باطنى اعمال واخلاق بھى حاصل نه ہوں۔

سوال: - بخاری شریف میں حضرت عمر رضی اللہ عنہ کا قصد فدکور ہے کہ انہوں نے انخضرت ملی اللہ علیہ وسلم ہے عرض کیا: "لانسب یا دسول اللہ! احب التی من کل شیء اللہ من نفسی، " تو آپ ملی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: "لاا واللہ ی نفسی بیدہ حتی اسحون احب الیک من نفسی " تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے عرض کیا: "فسانک الان والله! أحسب التی من نفسی، " تو آخضرت ملی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: "الان یا عصر!" تو یہاں اشکال ہوتا ہے کہ کیا حضرت عمر رضی اللہ عنہ کو اس درجہ کی مجت عقلی حاصل نہ می کہ دہ ورسول الله ملی اللہ علیہ وسلم کو اپنی ذات پرترجے دیتے ، حالا تکہ مجبت عقلی کا یہ درجہ تو شرط ایمان ہے ، اس کے بغیر تو آدی مؤمن بی نہیں ہوتا۔

اس کے دو جواب زیادہ رائح ہیں:-

ا - حفرت عمر رضی الله عند أقال بيسمجه كه آنخضرت صلى الله عليه وسلم محبت طبعی مراد لے رہے ہيں، تو "الله مسن نفسسی" كا استناء كيا، ليكن پھر تسبب ہونے پرسمجھ سكتے كه يهال محبت اختيارى مراد ہے، تو پھر فرمايا: "فائك الأن واقد الحب التي من نفسي" -

۲- جب آنخضرت صلی الله علیه وسلم نے متنبہ فرمایا تو الله رَبّ العزت نے محبت طبعی کو
 اس درجہ میں پیدا فرمادیا جو کمال ایمان کے لئے مطلوب تھی۔

باب الدليل على أنّ من خصال الإيمان النح ماب ١٦٨- "حَدَّ ثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ المُثَنَّى (الى قوله) ... عَنُ أَنَسِ بُنِ

⁽۱) صحيح البخارى، كتاب الأيمان والنذور، باب كيف كان يمين النبي صلى الله عليه وسلم، رقم الحديث: ٢٢٣٢_

⁽۲) بوادر النوادر ص:۱۰۲.

مَالِكِ ،عَن النَّبيّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَالَ: لاَ يُؤْمِنُ أَحَدُكُمُ حتَّى يُحِبّ لَاخِيُهِ(أُو قَالَ: لِجَارِهِ) مَا يُحِبُّ لِنَفُسِهِ." (ص:۵۰ سطر:۱۰۱) (ص:۵٠ سطر:۱۰۱)

قوله: "حتَّى يُحِبُّ لأَحِيُّهِ"

اخ ے مراداخ دیسی ہے، اور بعض روایات میں "من المحیر" کا لفظ آیا ہے، اور يهال بظاهر "لا يؤمن" ميل كمال ايمان كي في مراد إ_

باب بيان تحريم ايذاء الجار

١٧٠ - " حَـدُثَنَا يَحُمِي بُنُ أَيُّوبَ(اللي قوله)....عَنُ أَبِي هُرَيُرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لاَ يَدُخُلُ الْجَنَّةَ مَنُ لاَ يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ. " (ص:۵۰ سطر:۳٫۲۸)

قو له: "بَوَ انْقُهُ" (ص:۵٠ سطر:۴)

بوَائِق جمع ہے بالقة كى ،شديد تكليف كو كہتے ہيں ، اس معلوم مواكم پروى كوشديد ایذاءرسانی وُخولِ جنت ہے مانع ہے۔

صرف نوافل سے آ دی ولی نہیں بنآ، بلکہ بڑی بڑی چیزوں کے ساتھ اِن چھوٹی چھوٹی چیزوں کا بھی اہتمام رکھنے سے اور زندگی کے تمام شعبوں کو اسلام کے سانچے میں ڈھالنے سے ولی بنتا ہے۔

باب الحث على اكرام الجار والضيف ولزوم السكوت الخ

١٧١ –" حَدَّثَنِيُ حَرُمَلَةُ بُنُ يَحْيَىٰ.. (اللَّي قوله) ... عَنُ أَبِي هُرَيُرَةَ ،عَنُ رَسُـوُل اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنُ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوُمِ الآخِرِ فَلْيَقُلُ خَيْـرًا أَوُ لِيَسَصُمُتُ ، وَمَنُ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَيْكُرِمُ جَارَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُوْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوُمِ الآخِرِ فَلَيُكُرِمُ ضَيْفَهُ . " (ص:۵۰ سطر:۱۴۴) قوله: "فَلْيَقُلُ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتُ" (ص:٥٠ سطر:۵)

⁽١) الغريب للخطابي ج:٣ ص: ١١ والنهاية لابن الأثير ج: ١٩٢١، مادة: بوق. www.besturdubooks.wordpress.com

لعنی جس بات میں دینی و دنیوی فائدہ نہ ہو، اس سے اجتناب کیا جائے۔

قوله: "فَلْيُكُرِمُ ضَيْفَهُ" (م:٥٠ طر:٢)

بخاری شریف میں ہے کہ ضیافت تین دن تک ہے، وفیہ: "و جانز قیوم ولیلة" اور "جانز ق" کی تفسیر میں دواقوال ہیں:-

ا - پہلے ایک دن رات کے کھانے میں تکلف کرنا، یہ "جَائِزَة" ہے (باقی ڈنوں میں جو کچھ حاضر ہے، وہ پیش کردینا کافی ہے)۔

۲- جب مہمان جانے گئے تو اُسے ایک دن رات کا توشہ دینا۔

الله وَالله وَاله وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله وَاله وَالله وَاله

موصد حاریون بهر است. می به معنی نبی ہے کہ وہ خص پڑوی کو نقصان نہ پہنچائے۔ (۳) بیہ جملہ نافیہ ہے، مگر یہاں نفی بمعنی نبی ہے کہ وہ خص پڑوی کو نقصان نہ پہنچائے۔ (ص:۵۰ سط:۸) قوله: "فَلْيَقُلُ خُورُوں"

اس میں فرض و واجب اور مستحب کلام داخل ہے، مباح کو ذکر نہیں کیا، اس سے معلوم ہوا کہ جس کلام مباح میں دین یا دنیا کا فائدہ نہ ہواس سے بھی احتر از کرنا چاہئے، کیونکہ آل کار وہ بھی مباح نہیں رہتا، بلکہ مکروہ یا ناجائز ہوجاتا ہے، کیونکہ فضول گفتگو کرنے سے اپنا اور دوسرے کا وقت ضائع ہوتا ہے اور اُسے تکلیف پہنچتی ہے، لہذا یہ بھی آل کار شر ہے، خیر نہیں۔ ووسرے کا وقت ضائع ہوتا ہے اور اُسے تکلیف پہنچتی ہے، لہذا یہ بھی آل کار شر ہے، خیر نہیں۔ قولہ: "اُو لَیُسُکُٹُ" (ص: ۵۰ سطن ۸)

اس عادت کو پیدا کرنے کے لئے بہت سے لوگوں کو بڑا مجاہدہ کرتا پڑتا ہے۔ صوفیائے کرام کے یہاں چار مجاہدے مشہور ہیں: ا-قلت طعام، ۲-قلت منام، س-قلت کلام، ۲۰-قلت اختلاط مع الانام۔ اور إن سب کا مقصد ازبان کو لائیتی اُمور سے اور

 ⁽۱) صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب اكرام الضيف وخدمتة اياه بنفسه، رقم الحديث: ٢١٣٥ ـ

⁽۲) فتح البارى ج:۵ ص:۵۳۳ـ

 ⁽٣) الحل المفهم ٢:١ ص:٣٢ــ

گناہوں سے بچانا ہے۔ رسول اللّٰه صلّی اللّٰه علیہ وسلم کا ارشاد ہے: "مسن حسسن إسسلام السمسوءِ تَركُهٔ ما لا یعنیهِ." (۱)

بعض لوگ کہتے ہیں کہ صوفیائے کرام کے مجاہدے بدعت ہیں، کیونکہ بید حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے زمانے میں نہ تھے۔

جواب: - حفرت شیخ البند رحمہ الله نے فرمایا کہ: دراصل صحابہ کرام رضی الله عنہم کو مجاہدوں کی ضرورت کم ہوتی تھی، کیونکہ ان کو حضور صلی الله علیہ وسلم کی صحبت کی برکت میسر تھی اور پھر دہ جہاد میں بکثرت مشغول رہتے تھے اور جہاد کا مجاہدہ بہت سے مجاہدوں سے مستغنی کردیتا ہے۔ کسی نے کہا کہ: حضرت! شریعت میں مطلوب قلت کلام ہے لیکن صوفیائے کرام بعض اوقات اپنے بعض مریدوں کو کلام مباح سے بھی منع کردیتے ہیں، حالانکہ شریعت میں مباح ممنوع نہیں ہے۔

جواب دیا کہ مجاہدے کا مقصود علاج ہے اور علاج میں عارضی طور پر مباح سے بھی منع کیا جاسکتا ہے، (ہاں! مجاہدے ہی کو اگر ذریعہ اور علاج کے بجائے مقصود قرار دے دیا جائے تو یہ بدعت ہوگا)۔

باب بيان كون النهى عن المنكر من الايمان الخ

940- "حَدَّفَنَا أَبُو بَكُو بَنُ أَبِى شَيْبَةَ قَالَ: نَا وَكِيْعٌ عَنُ سُفْيَانَ حَ وَحَدَّفَنَا مُحَمَّدُ بُنُ المُتُنَى (اللي قوله) ... عَنُ طَارِقِ بُنِ شِهَاب (وَهَذَا حَدِيُثُ أَبِي بَكُو)، قَالَ: أَوَّلُ مَنُ بَدَأَ بِالْخُطُبَةِ ، يَوُمَ الْعِيْدِ قَبُلَ الصَّلاَةِ ، مَرُوانُ عَدِيثُ أَبِي بَكُر بَكُ الصَّلاةِ ، مَرُوانُ الْعَيْدِ قَبُلَ الصَّلاةِ ، مَرُوانُ الْعَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ : الصَّلاةُ قَبُلَ الْخُطُبَةِ . فَقَالَ : قَدُ تُركَ مَا هُنَالِكَ . فَقَالَ أَبُو سَعِيْدٍ : أَمَّا هَذَا فَقَدُ قَطَى مَا عَلَيْهِ . سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَعِيْدٍ : أَمَّا هَذَا فَقَدُ قَطَى مَا عَلَيْهِ . سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَعِيْدٍ : أَمَّا هَذَا فَقَدُ قَطَى مَا عَلَيْهِ . سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَعِيْدٍ : أَمَّا هَذَا فَقَدُ قَطَى مَا عَلَيْهِ . سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكُم يَسْتَطِعُ فَيلِسَانِهِ ، فَإِنْ لَمُ يَسْتَطِعُ فَيلِسَانِهِ ، فَإِنْ لَمُ يَسْتَطِعُ فَيقِلِهِ وَذَٰلِكَ أَصُعَفُ الإِيُمَانِ ."

يَشْتَطِعُ فَيقَلِهِ وَذَٰلِكَ أَصُعُفُ الإِيمَانِ ."
قُولُه: "قَالَ : أَوَّلُ مَنُ بَدَأُ بِالْخُطُبَةِ ، يَوْمَ الْعِيدِ قَبْلَ الصَّلاَةِ" (صَاء ال مَناهُ عَلَيْهِ وَذَالِكَ أَوْلُ مَنُ بَذَا بِالْخُطُبَةِ ، يَوْمَ الْعِيدِ قَبْلَ الصَّلاَةِ" (صَاء المَالِكُولُ المَالِكَةِ الْمَالِي وَلَالَ الصَّلاَةِ" (صَاء المَالِكُولُ اللهُ المُعَلِي وَلَالَ الْعَلَادِ وَالْمَالِ الْعَدُولُ الْمَالِكَةِ الْمَالِقُولُ اللهُ الْعَلَادِ الْمَالِكَةُ الْمَلْولَ اللهُ الْعُلِيدِ قَبْلَ الْعَلَاقِ " (صَاء اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ المَالِكُولُ اللهُ اللهُ الْمُعَلِي اللهُ الْمُعَلِي اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ المُنْ اللهُ اللهُ اللهُ المَالِكُ اللهُ اللهُ الْعَلَادِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ المَالِكُولُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ المُعْلَى اللهُ المُعَلِي اللهُ السَالِهُ اللهُ المُعْلَى المُعْلَى اللهُ اللهُ الل

سنت میہ ہے کدعید میں نماز پہلے اور خطبہ بعد میں ہو، کیکن مروان نے خطبہ نماز سے

⁽۱) جامع الترمذي، باب منه من باب من تكلم يكلمة يضحك به الناس، رقم الحديث: ۲۳۱۵-، www.besturdubooks.wordpress.com

پہلے ویٹا شروع کردیا۔

بیمروان بن الکام بین، اور رجال البخاری بین سے بین، لین امام بخاری نے مروان کی روایتی اپنی کتاب میں نقل فرمائی ہے، ان کا تعلق بنوا میہ سے تھا، بید مضرت عثان رضی اللہ عنہ کے چپازاد بھائی بھی تھے اور داماد بھی، ولاوت بجرت کے وویا چارسال بعد ہوئی۔ انہوں نے اشخصرت سلی اللہ علیہ وہلم سے سائل اللہ علیہ وہلم کی احادیث روایت کی بین، لیکن آنخصرت سلی اللہ علیہ وہلم سے سائل بایت نہیں، اور امام بخاری کا قول ہے کہ ان کو آنخصرت سلی اللہ علیہ وہلم کی رویت بھی حاصل بیس (اللہ عالیہ واقع این ججر نے مقدمة فتح الباری میں فرمایا ہے کہ: "یقال: لله رویة، وقال عدورة ابن النہ بسر: کان لایتھم فی المحدیث وقد روی عنه سهل بن سعد الساعدی عدورة ابن النہ بسر: کان لایتھم فی المحدیث وقد روی عنه سهل بن سعد الساعدی المصحابی اعتمادًا علی صدقه (الی قوله) وقد اعتمد مالک علی حدیثه ورایه والباقون سوی مسلم " (اور فتح الملهم میں ہے کہ بی حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ کی طرف سے مدینہ طیبہ کے عامل (گورز) تھے۔ (ا)

کہا جاتا ہے کہ مروان بن الحکم نے خطبہ کو نماز سے شاید اس لئے مقدم کیا تھا کہ لوگ ان سے بعض سایی وجوہ کی بنا پرخوش نہ تھے، اس لئے مروان کوخطرہ ہوا کہ اگر نماز کے بعد خطبہ دیا تو لوگ خطبہ نہ سنیں گے۔

بعض دوسری روایات میں بیمل حضرت عمر رضی اللہ عنہ کی طرف، بعض میں حضرت عثان رضی اللہ عنہ کی طرف منسوب کیا گیا ہے عثان رضی اللہ عنہ کی طرف اور بعض میں حضرت معاوید رضی اللہ عنہ کی طرف منسوب کیا گیا ہے کہ انہوں نے خطبہ کو نماز پر مقدم کیا۔ لیکن محدثین کرام نے ان روایات کے بجائے مسلم کی حدیث باب کو راج قرار دیا ہے، جس میں صراحت ہے کہ بیاکام سب سے پہلے مروان نے کیا تھا، اور فرمایا ہے کہ اگر فہ کورہ صحابہ کرام کی طرف بینست وُرست بھی ہوتو اس کی وجہ بیہ ہوگی کہ

⁽۱) و کیمے صبحیت بسخداری، کتباب البوکالة، باب اذا و هب شینًا لو کیل النع ، حافظ ابن مجرِّ نے هدی الساری مقدمة فتح الباری پس قرمایا ہے کرمیح بخاری پس مروان کی ووحدیثیں منتول ہیں۔ (۳:۲ ص:۱۹۲)

⁽٢) تهذيب التهذيب ٤:٥ ص:٣٨٣_

⁽m) مقدمة فتح البارى ص:٣٣٣ـ

⁽٣) فتسع السملهم ج: اص: ٢٥٥، مروان بن الحكم كتفعيلى حالات ك لئ ملاحظ فرماية: سِيَو أعلام المنبلاء ج:٣ ص: ٢٧١ وتهذيب الكمال ج: ٢٤ ص: ٣٨٧.

اس زمانه میں مسلمانوں کی تعداد میں کافی اضافہ ہوچکا تھا اور نومسلموں میں کچھ تساہل محسوس کیا گیا ہوگا، تمام مسلمانوں کونماز عید میں شامل کرنے کے لئے ان حضرات نے احیانا نماز پر خطبے کو مقدم فرماديا بوگا، مصلحة للمسلمين، جبكمروان بن الحكم في يدكام شايدايني مذكوره بالا مصلحت سے کیا تھا، یا احیاناً تقدیم کرنے کے بجائے اسے معمول بنالیا تھا، ای وجہ سے اس کے عمل پرتگیرکی گئی اور مٰدکوره بالا خلفاء پرتکیرنہیں کی گئی، (کذا فی فتح الملهم)۔^(۱)

قوله: "فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ" (ص: ٥١ سطر: ١) أى قام متوجها اليه رجل.

قوله: "فَقَالَ: الصَّلاَّةُ قَبُلَ النُّحُطِّبَةِ" (ص:۵۱ سطر:۱)

ان صاحب نے صرف مسلد بیان کیا، نزاع اور جدال سے برہیز کیا، اس سے بہ ادب معلوم ہوا کہ عالم کا بنیادی فریضہ نری اور خیرخواہی کے ساتھ مسئلہ بتلانا اور سیح بات کی ترغیب دینا ہے، لیعنی علماء کا فریضہ مشکر کے مقابلے میں تغییر بالیدنہیں بلکہ تغییر باللسان ہے، اور وہ بھی نرمی اور خیرخواہی کے ساتھ ۔

قوله: "قَدُ تُركَ مَا هُنَالِكَ" (ص:۵۱ سطر:۱)

یہاں هسنالک ظرف زمان کے طور پر استعال ہوا ہے، لینی متروک ہوگیا وہ عمل جو زمان نبوی اور عبد صدیق میں تھا، مطلب یہ ہے کہ ایسا کرنے والا میں پہلا انسان نہیں بلکہ پہلے بھی ایبا کیا گیا ہے۔

قوله:"أمَّا هلُذا" (ص:٥١ سلر:١) لعني سيخص جس نے تكيرى بــ

قوله: "فَقَدُ قَطَى مَا عَلَيْهِ" (ص:٥١ سطر:١) أس نے استے أو رعا كر جونے والے فريضے (نهى عن المنكر) كوادا كرديا۔

حضرت ابوسعید خدری رضی الله عنه کے اس از شاد سے دو باتیں معلوم ہو کیں:-

ا- جب ایک شخص سنت کے طریقے پر امر بالمعروف کرے اور اس کو دوسروں کی تائید کی ضرورت ہوتو اس کی تائید کرنی جاہئے۔

٢- دوسرى بات بيمعلوم بوكى كه يهال "الصلوة قبل الخطبة" كالجمله كهددينا بى لینی تغییر باللسان کرنا ہی کافی تھا، حالانکہ وہ اس کو پکڑ کر زبردی مصلی سے ہٹا سکتے تھے، کیکن میہ

⁽١) ج: اص: ٦٥٥، وأيضًا في اكمال اكمال المعلم ج: اص: ١٥٣_

اس کے نہیں کیا کہ اس سے فتنہ برپا ہوجاتا ، معلوم ہوا کہ اس وقت ان کا فریضہ تغییر باللسان کا فخانہ کہ تغییر باللہ کا۔

قوله: "مَنُ رَّاى مِنْكُمُ" (ص:۵۱ سطر:۲)

بیرحدیث امر بالمعروف اور نھی عن المنکو ہے متعلق ہے، جودین کا قطبِ اعظم ہے، بیختم ہوجائے بعنی مداهنت سے کام لیا جائے تو دین دَرہم برہم ہوجائے ،لیکن جتنا بداہم ہے اتنا ہی اس کی حدود وشرائط بھی اہم ہیں۔ ہمارے والد صاحبٌ فرمایا کرتے تھے کہ: نماز کی بہت سی تفصیلات تو قرآنِ کریم میں نہیں ہیں، بلکہ احادیث میں ہیں،مثلاً تعدادِ رکعات وتر تیبِ ارکان تک کوقر آن مجید میں نہیں بتایا گیا،لیکن حیرت ہوتی ہے یہ دیکھ کر کہ امسر بالسمعسروف و نہیں عن الممنکس کے بارے میں بہت ساری تفصیلات قرآنِ کریم ہی میں بتلادی گئی ہیں، صرف کلام رسول پر اکتفاء نہیں کیا گیا، وجہ یہ ہے کہ اس میں لوگوں کے افراط وتفریط میں مبتلا ہونے کا اندیشہ تھا کہ یا تو امسر بسالسعہ وف و نھی عن المنکو میں اتنا غلوکریں گے کہ سنت انبیاء کے مطابق حکمت، خیرخواہی اور نرم کلامی کا اہتمام نہیں کریں گے بخی اور جذباتیت سے کام لیں گے، موقع محل کی رعایت نہیں کریں گے۔ یامداهنت سے کام لے کرشیطانِ آخری بے بیٹھے رہیں گے۔ چنانچہ ہمارے زمانے میں یہ دونوں قتم کے لوگ یائے جاتے ہیں، پچھلوگ امو بالمعروف میں اتنا غلو کرتے ہیں کہ انبیاء کرام کی سنت کو چھوڑ دیتے ہیں اور دعوت کے کام میں لگ کر بسااوقات والدین اور بیوی بچوں کے حقوق بھی یامال کردیتے ہیں، یا مخالفین پر اتنا تشدد کرتے ہیں کہ جھکڑے اورقتل وقبال تک نوبت پہنچ جاتی ہے، اورمخاطب ضدیر آ جاتے ہیں ، پچھ دوسرے لوگ شیطانِ اَخرس بنے رہتے ہیں، بید دونوں انتہا کمیں غلط ہیں اور دین کو کمزور کرنے کا ذریعہ ہیں۔ قرآن مجید میں انبیاء کرامٌ کے اپنی اپنی قوموں کو دعوتِ اسلام دینے کے لئے جو مكالے نقل كئے گئے ہيں، وہ اس كام ميں سنت انبياء عليهم السلام كى تشريح كے لئے كافى ہيں۔

وعوت الى الله اور اصر بىالسمعروف والنهى عن الممنكركى اجميت كا بحماندازه ان آيات قرآنديت بوسكمات : "وَلْتَكُنُ مِّنْكُمُ أُمَّةٌ يَّدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعُرُوفِ وَيَنْهُونَ عَنِ الْمُنْكُرِ"

نيز اراثاديَ : "كُنْتُمُ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخُرِجَتُ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعُرُوفِ وَتَنْهَوُنَ عَنِ الْمُنْكَرِ"

⁽۲) آل عمران آیت:۱۱۰ـ

نير ارشاد ب: "وَ ذَكِرُ قَإِنَّ اللِّهُ كُوى تَنْفَعُ الْمُوْمِنِين "_(ا)

نیز قرآن مجید میں ہے کہ حضرت موی و ہارون علیہا السلام کو فرعون کی طرف دعوتِ اسلام کے لئے بھیجتے وقت ان کو تلقین فرمائی گئی کہ: ''قُولًا لَهٔ فَوْلًا لَیّنًا…''۔''۔

حضرت والد صاحب فرمایا کرتے ہے کہ: ہم حضرت موکی و ہارون علیما السلام سے برے مصلح نہیں، اور ہمارے مخاطب فرعون سے زیادہ گمراہ وسرکش نہیں، جب حضرت موکی و ہارون علیما السلام کوفرعون کے مقابلے میں سخت کلامی کی اجازت نہیں دی گئی اور نرم بات کہنے کا تھم دیا گیا، تو ہمیں اپنے مخاطبین سے سخت کلامی کی اجازت کیسے ہوسکتی ہے؟

قرآنِ عَيم نے جگہ جگہ مختف قوموں کو دعوت دینے کا انداز بھی بیان فرمایا ہے، اور خالفت اور تعنت کی پُرآشوب فضا میں دائی کا طرزِ عمل کیا ہونا چاہئے؟ اس کی رہنمائی بھی فرمائی۔ مثل: اہل کتاب کو دعوت دینے کا طریقہ اِن کلمات میں ارشاد فرمایا گیا: "ہَا فَعُلَ الْکِتْبِ تَعَالَوْا اِلٰی کَلِمَةٍ سَوَآءٍ 'بَیْنَکُمُ اَلَّا نَعُبُدَ اِلَّا اللهُ وَلَا نُشُرِکَ بِهِ شَیْنًا وَلا یَتَعِدَ بَعْضُنَا بَعُصُا أَرْبَابًا مِن دُون اللهِ." (م)

اِس آیت مبارکہ میں ہلایا گیا کہ اہلِ کتاب کو دعوت دینے کا طریقہ یہ ہے کہ ان کو سب سے پہلے ان چیزوں کی طرف بلانا چاہئے جو ہمارے اور اُن کے درمیان مشترک ہیں، تاکہ وہ دینِ اسلام سے مانوس ہوں اور ان کی اجنبیت میں کمی آ جائے۔

اگردائی کومعاندین کی مخالفت اور بختی کا سامنا کرنا پڑے تو اُس وقت دائی کا رَدِّ عمل کیا ہونا چاہئے؟ اس کو بیان کرنے کے لئے الله رَبّ العزت نے متعدد انبیاء کرام علیم السلام کے اپنی اپنی قوموں کے ساتھ مکالمات نقل فرمائے، مثلاً: سورۃ الاعراف میں ہے کہ نوح علیہ السلام نے اپنی قوم کو دعوت دیتے ہوئے فرمایا: "ہندھ وُم" (اے میری قوم!) اِس میں محبت اور موانست کا انداز ہے۔ آگے فرمایا: "اُعُبُدُوا اللهُ مَا لَکُمُ مِنُ اِلْهِ غَیْرُهُ ﴿ اِنِی آخِافُ عَلَیْکُمُ مُنَ اِلْهِ غَیْرُهُ ﴿ اِنِی آخِافُ عَلَیْکُمُ مُوانست کا انداز ہے۔ آگے فرمایا: "اُعُبُدُوا اللهُ مَا لَکُمُ مِنُ اِلْهِ غَیْرُهُ ﴿ اِنِی آخِافُ عَلَیْکُمُ مُوانست کا انداز ہے۔ آگے فرمایا: "اُعْبُدُوا اللهُ مَا لَکُمُ مُنَ اِلْهِ غَیْرُهُ ﴿ اِنِی آخِافُ عَلَیْکُمُ مُوانست کا انداز ہے۔ آگے فرمایا: "اُعْبُدُوا اللهُ مَا لَکُمُ مِنُ اِلْهِ غَیْرُهُ ﴿ اِنْدِی آخِوافُ عَلَیْکُمُ مُونُ اِلْهِ عَیْرُهُ وَ اِللّٰهِ عَلَیْکُمُ مُونُ اِلْهُ عَلَیْکُمُ اِلْهُ اِلْهُ اِللّٰهِ عَلَیْکُمُ مُنْ اِلْهُ عَلَیْکُمُ مُنْ اِلْهُ عَلَیْکُمُ مُونُ اِلْهُ اِلْهُ اِلْهُ اِلْمُ اِلْهُ اِلْهُ اِلْهُ اِللّٰهُ مَا لَکُمْ مُونُ اِلْهُ عَلَیْکُمُ اِلْهُ اِلْهُ عَلَیْکُمُ اِلْهُ اِلْهُ اِلْهُ اِلْهُ اِلْهُ اِلْهُ اِلَاهُ اِللّٰهُ مُالِلًا اِللّٰهُ اِللّٰهُ اِللّٰهُ اِلْهُ اِللّٰهُ اِللّٰهُ اِلْوَالِیْهُ اِللّٰهُ اِلْهُ اِللّٰهُ اِللّٰهُ اِللّٰهُ اِللّٰهُ اِللّٰهُ اِللّٰهُ اِللّٰهُ اِللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اِللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰه

⁽۱) اللَّذِيات آيت:۵۵ (۲) النحل آيت:۱۲۵

⁽m) طُلاً آیت:۳۳ (m) آل عمران آیت:۲۳

عَــذَابَ يَـوُم عَـظِيْهِ 0" () قوم نے إس مشفقانه دعوت كا اثر قبول كرنے كے بجائے بہت سخت الفاظ استعال كئے اور كہا: "إنَّــا لَـنَــراکَ فِـــیُ صَــلْلِ مُبِیْنِ" () ليكن الله كے اور كہا: "إنَّــا لَـنَــراکَ فِـــیُ صَــلْلِ مُبِیْنِ" () ليكن الله كے نبی نے صبر وَحْمل كا مظاہره فرمایا اور كہا: "ینقَوْم لَیُسَ بِی صَلْلَةٌ وَلْكِیّنی دَسُولٌ مِنْ دَّتِ الْعَلَمِیْنِ. "()

سورة الأعراف بى مين آ كَ حضرت بودعليدالسلام كا أن كى قوم عدمكالمداى طرح كانقل فرمايا كيا: "وَإللى عَادٍ أَخَاهُمُ هُوُدًا، قَالَ ينقَوُم اعْبُدُوا اللهُ مَا لَكُمُ مِنُ إللهِ غَيُرُهُ * أَفَلا كَنْقُونَ " لَيكن قوم ك لوگول في استفقانه خطاب كايد جواب ديا كه: "إنَّ الْمَرْكَ فِي سَفَاهَةِ وَانَّ لَنَظُنُكَ مِنَ الْكَذِيئِنَ " ـ مَر ني في اس بي عمر فرمايا اور گالى كاجواب گالى سے دين وَانَّ لَنَظُنُكَ مِنَ الْكَذِيئِنَ " ـ مَر ني في الْكِذِيئِنَ " ـ مَر ني في سَفَاهَة وَالْكِنِي رَسُولٌ مِنْ رَبِ الْعَلْمِينَ " " مَن سَفَاهَة وَالْكِنِي رَسُولٌ مِن رَبِ الْعَلْمِينَ " " " في سَفَاهَة وَالْكِنِي رَسُولٌ مِن رَبِ الْعَلْمِينَ " " "

قرآن بحکیم نے اس قتم کے مکالمات جگہ جگہ نقل فرمائے ہیں، اِن سے دائ حق کو اِس طرف رہنمائی ملتی ہے کہ ایسے مواقع میں صبر ویخل کے دامن کو مضبوطی سے پکڑلینا جاہئے۔

اسی طرح واعی بھی بھی وعوت کے کام کو اس خیال سے چھوڑ بیٹھتا ہے کہ اب وعوت و سینے کا کوئی فائدہ نہیں، اس لئے کہ لوگ کلمہ حق کا اثر قبول نہیں کرتے۔ شخ الاسلام علامہ شہیر احمد عثانی رحمہ اللہ نے فر مایا کہ: یہ بڑی غلط نہی اور شیطان کا دھوکا ہے، جب بھی وعوت دی جاتی ہے تو اس کا فائدہ ضرور ہوتا ہے، کیونکہ قر آنِ حکیم کا ارشاد ہے: "وَ ذَیّحِہُ فَانَ اللّهِ مُحری تَنفَعُ اللّهُ مُونِمِئِینَ" (۵) ہاں! یہ ہوسکتا ہے کہ اِس نفع کے تینیخ میں مختلف اوقات واشخاص کے اعتبار سے نفاوت ہو کہ کسی پر بالکل اثر نہ ہو، کسی پر زیادہ اثر ہواور کسی پر کم، کسی کو فوراً فائدہ بہنچ جائے، کسی کو بعد میں، لیکن ایک حد تک فائدہ ضرور ہوتا ہے، البتہ فائدہ بہنچنے کے لئے تین شرائط ہیں:۔

ا- بات حق ہو۔

۲- نیت حق ہو، لیعنی مخاطب کی خیرخواہی اور اللہ کی رضا مقصود ہو، اپنی بڑائی جنانا یا مخاطب کی تذلیل و تحقیر مقصود نہ ہو۔

س- طریقہ حق ہو، لینی سنت انبیاء ملیم السلام کے مطابق خیرخواہانہ اور حکیمانہ کلام ہو، انداز نرم ہو، سخت کلامی نہ ہو، جب ان میں سے کوئی شرط مفقود ہوجائے تو ہوسکتا ہے کہ فائدہ نہ

⁽١) الأعراف آيت: ٥٩ (٢) الأعراف آيت: ٢٠ (٣) الأعراف آيت: ١١٠ (٣)

ہو۔ خلاصہ یہ کہ جب حق بات، حق نیت سے، حق طریقے سے کی جاتی ہے تو فائدہ ضرور ہوتا ہے،خواہ کم ہویا زیادہ،اورفورا ہویا تأخیر ہے،سب سامعین کوہویا بعض کو۔ قوله: "فَلُيُغَيِّرُهُ بِيَدِهٍ" (ص:۵۱ سطر:۲)

ید سے مراو توت ہے، أمر بالمعروف اور نہى عن المنكركا كام بعض حالات ميں فرضِ عین ہوتا ہے اور بعض حالات میں فرضِ کفاریہ، عام حالات میں فرضِ کفاریہ ہے، کیونکہ یہال "منكم" من "من" تبعيضيه ب، اورآيت "وَلْتَكُنُ مِّنْكُمُ أُمَّةً" يَ بَعِيم معلوم بواكراس كام کے لئے ایک بوی جماعت ہونی جاہتے، یہ بھی فرضِ کفایہ ہونے کی دلیل ہے، البتہ اگر کوئی شخص منكر د مكور ما بي تو ال محض يرتغيير منكرك كوشش بقدر استطاعت فرض عين موجاتى ب-

حدیث باب کا واقعہ "استطاعت" کا مطلب بھی واضح کرتا ہے۔

مروان کا بیہ واقعہ عہد صحابہ کا ہے، دیکھتے! حضرت ابوسعید خدری رضی اللہ عنه علیحدہ جماعت كرواسكتے تھے، مروان كا ہاتھ بكر كرينچ أتار سكتے تھے، بياستطاعت باليد تھى، ليكن أنهول نے اس قدرت کو استطاعت نہیں سمجھا، کیونکہ اس سے فتنہ قتل وقال اور فساد پھیلتا، دو جماعتیں موجاتیں، ایک ابوسعید خدری رضی الله عنه کی اور دُوسری مروان کی، اور پھر فتنه اور قل و قال موتا۔ معلوم ہوا کہ استطاعت کا مطلب ہیہ ہے کہ تغییر اس طرح ہو کہ اس کے نتیج میں کوئی دُوسرا برا منكريا فتنهمسلمانون مين بيدانه مواور تفرقه نه موه ورنه اليي صورت مين تنغييس باليد فرض توكيا حائز بھی نہیں۔

جو محم تغییر بالید کا ہے وہی محم تغییر باللسان کا بھی ہے، یعنی اگر تغییر باللسان كے نتیج میں بڑا فتنہ تھلنے كا انديشہ ہوتو سكوت واجب ہے، گراس وقت تنغيب بالقلب كرے، والله أعلم.

تغییر بالقلب کا مطلب عام طور پرشار حین صرف بد لکھتے ہیں کہ ول سے اُس منکر کو بُراسمجي، ليكن فتح الملهم مين أكلى مديث كالفاظ "ومَنُ جَاهَدَهم بقلبه ... الخ"كي شرح میں اس کا مطلب یہ بیان فرمایا گیا ہے کہ اُس منکر کو دِل سے بُرا بھی سمجھے اور یہ نیت اور

⁽¹⁾ فتح الملهم ج: اص: ٢٦٠٠

عزم بھی رکھے کہ اگر بھی مجھے قدرت ہوئی تو تغییر بالید یا باللمان بھی کروں گا، بلکہ تا چیز کا خیال ہے کہ اُس منکر کے اِزالے کی دُعا کرنا بھی تغییر بالقلب میں داخل ہے، واللہ اعلم۔ قوله: "وَذٰلِكَ أَضُعَفُ الإِيُمَانَ" (ص:۵۱ صر:۲)

ای اضعف اعمال الاہمان ۔ تغییر بالقلب سے ینچا یمان کا کوئی درجہ نہیں، کیونکہ اگر دِل سے بھی ایسے منکر کو بُرانہیں سمجھتا جس کے مُنکَر ہونے کا علم ضروری حاصل ہو چکا ہے تو یہ استحلال حرام ہے، اور استحلال حرام کفر ہے۔

ہارے بزرگانِ دین کا آمر بالمعروف، نھی عن المنکو اورردِّ بدعات میں طریقہ نہایت معتدل تھا، ولائل اور خیرخواہی سے انبیاء والے طریقہ سے آمر بالمعروف اور نھی عن المنکو کرتے تھے۔ چنانچہ جب تک ہمارے بزرگ زندہ رہے وہی غالب رہے اور سنتوں کا احیاء ہوتا رہا، اور جب سے ردِّ بدعات کے نام پر یاعشق رسول کے نام پر اُ کھاڑ بچھاڑ، تقریروں میں سخت کامی اور تشد دشروع ہوا اِس سے بدعات کو فروغ ملا، اب یہ ہورہا ہے کہ کی منگر کے ازالہ کے لئے سنت انبیاء کے بجائے تشد دکا راستہ اختیار کیا گیا، تو اس کے نتیج میں کئی مزید منکرات کھڑ ہے ہوگئے۔

جس شخص کواپی ذات کونقصان پہنچنے کا خطرہ ہے اس کے باوجود وہ تغییر بالیدیا باللسان کرتا ہے، تو بیہ جائز ہے، بلکہ عظیم اجر وثواب کا باعث ہے، لیکن شرط بیہ ہے کہ اس سے مسلمانوں میں تفرقہ نہ پڑتا ہو۔

حاصل میہ ہے کہ تغییرِ منکر میں استطاعت شرط ہے، اور استطاعت کی شرائط میں میہ بھی داخل ہے کہ اس کے نتیج میں کوئی دُوسرا بڑا منکر یا فتنہ وفساد نہ پھیلتا ہو، لہٰذا اگرخون ریزی یا فتنہ کا خطرہ ہو یا کوئی دُوسرا بڑا منکر پیدا ہوجانے کا قوی اندیشہ ہوتو اُس وفت اگر چہ استطاعت ِلغوبیہ موجود ہے لیکن شریعت کی اصطلاح میں اسے استطاعت نہیں کہا جائے گا۔

ُ ١٧٧ - " حَدَّقَنِينُ عَـمُرُو النَّاقِدُ ... (المَىٰ قوله)... عَنِ الْحَادِثِ ،عَنُ جَعُفُ جَعُفُ اللهِ بُنِ الْحَكَمِ عَنُ عَبُدِ الرَّحُمٰنِ بُنِ الْمِسُودِ، عَنُ أَبِي رَافِعِ عَنُ

⁽¹⁾ وفي مكمِّلُ اكمال الاكمال للعلامة السنوسي (ن: اص: ١٥٣): والتغيير بالقلب أن يكره المعصية ويود أنّ لو قدر وكان ابن عرفة يقول: "انّه الدعاء بقطع المنكر وان دعا على المتعاطى جاز".

www.besturdubooks.wordpress.com

عَبُدِ اللّٰهِ بُنِ مَسُعُودٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَا مِنُ نَبِئَ بَعَثَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَا مِنُ نَبِئَ بَعَثَهُ اللَّهُ فِى أُمَّةٍ حَوَارِيُّونَ وَأَصُحَابٌ ، يَا حُذُونَ بِسُنَّتِهِ وَيَقُتَدُونَ بِسَأَتِهِ حَوَارِيُّونَ وَأَصُحَابٌ ، يَا حُذُونَ بِسُنَّتِهِ وَيَعُتَدُونَ بِسَأَمُسرِهِ ، ثُمَّ إِنَّهَا تَخُلُفُ مِنُ بَعُدِهِمُ خُلُونَ وَأَصُوبَ ، يَقُولُونَ مَا لاَ يُومَرُونَ ، فَمَنُ جَاهَدَهُمُ بِيَدِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَمَنُ جَاهَدَهُمُ بِيلِهِ فَهُو مُؤْمِنٌ ، وَلَمْ وَمَنُ جَاهَدَهُمُ بِيلِهِ فَهُو مُؤْمِنٌ ، وَلَيْسَ وَرَاءَ ذَلِكَ مِنَ الإِيمَانِ حَبَّهُ خَرُدُل .

قَالَ أَبُو رَأْفِع: فَحَدَّثَتُهُ عَبُدَ اللّهِ بُنَ عُمَرَ فَأَنْكَرَهُ عَلَىً. فَقَدِمَ ابُنُ مَسُعُودٍ فَنَزَلَ بِقَنَاةَ ، فَاسَتَتَبَعَنِي إِلَيْهِ عَبُدُ اللّهِ بُنُ عُمَرَ يَعُوُدُهُ ، فَانطَلَقُتُ مَعَهُ فَلَمَّا جَلَسُنَا فَنَزَلَ بِقَنَاةَ ، فَاسَتَتَبَعَنِي إِلَيْهِ عَبُدُ اللّهِ بُنُ عُمَرَ يَعُودُهُ ، فَانطَلَقُتُ مَعَهُ فَلَمَّا جَلَسُنَا سَأَلُتُ ابُنَ مَسْعُودٍ عَنُ هَلَذَا الحَدِيثِ فَحَدَّثَنِيهِ كَمَا حَدَّثَتُهُ ابُنَ عُمَرَ. قَالَ صَالِحٌ: وَقَدُ تُحُدِّتُ ذَالِكَ عَنُ آبِي رَافِع. " (ص: ٥٣ صر: ٢٢٢)

قوله: ''عَنُ أَبِيٌ رَافِعٍ '' (ص:۵۲ سِر:۳)هو مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، والأصحُّ أنّ اسمه: أسلم. كما في فتح المهلم-

قوله: "حَوَارِيُّونَ" (ص:۵۳ طر:۳)

یہ جمع ہے حوارک کی اورحواری مخلص ساتھی کو کہتے ہیں، "حَود" بسفت حتیت سے مشتق ہے، و ھو شدہ البیاض، خلوصِ نیت اور صفائی باطن کی وجہ سے "حواری" کہلائے۔

سوال: - ایک حدیث میں ہے کہ آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کو بعض نبی ایسے بھی رکھا ہے کہ آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کو بعض نبی ایسے بھی دکھلائے گئے کہ ان کے ساتھ ایک دو پیروکار تھے اور بعض کے ساتھ ایک بھی پیروکار نہ تھا، اور اس حدیث باب میں ہے کہ: "ما من نبی بعث الله تعالی فی أُمّة قبلی إلّا کان لهُ من أُمّته حواریّون وأصحابٌ یا خذون بسنته" بظاہر دونوں میں تعارض ہے؟

جواب: - یہاں حدیثِ باب میں اکثر نبی مراد ہیں، ایسے نبی جن کا کوئی پیروکار نہ تھا شاذ ہیں، والشاذ کالمعدوم۔

⁽١) مجمع بحار الأنوار ج: اص:٥٨٠ وفتح الملهم ج: اص:١٥٩ـ

⁽٢) مسند أبى عوانة ن: اص: ٨٥، بيان الاعمال المكروهة والقاظة: "عرضت على الأمم فرأيت النبى معه الرجلان والنبى ليس معه أحدً" وفيه أيضًا (ع: اص: ١٤٥) والفاظة: "فيجئ النبى معه العصابة والنبى معه الخمسة والستة والنبى ليس معه أحدً."
(٣) اكمال اكمال المعلم ع: ص: ١٥٥.

قوله: "خُلُوُف" (ص:۵۲ سلر:۸)

یہ خیلف ہسکون اللام کی جمع ہے، ہُرے جانشین کو کہتے ہیں، کیمیا فسی قولہ تعالی: "فَحَلَفَ مِنُ 'بَعُدِهِم حَلُف أَضَاعُوا الصَّلُوةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتُ وَاحَلَفُ بِعَالَى: "فَحَلَفَ مِنُ 'بَعُدِهِم حَلُف أَضَاعُوا الصَّلُوةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتُ وَاحَلَفُ بِعَالَى اللّهِ التَّحِيم جانشین کو کہتے ہیں، اور اس کی جمع اَخلاف آتی ہے جیے: "سَلَف" کی جمع اَخلاف آتی ہے جاتھ کی جمع اَخلاف آتی ہے جاتے ہے۔ "سَلَف" کی جمع اَخلاف آتی ہے جاتے ہے۔ "سَلَف" کی جمع اَخلاف آتی ہے جاتے ہے۔ اُنسَلَف" کی جمع اَخلاف آتی ہے جاتے ہے۔ اُنسَلَف " کی جمع اَخلاف آتی ہے جاتے ہے۔ اُنسَلَف " کی جمع اَخلاف آتی ہے جاتے ہے۔ اُنسَلَف " کی جمع اَخلاف آتی ہے جاتے ہے۔ اُنسَلَف " کی جمع اَخلاف آتی ہے جاتے ہے۔ اُنسَلَف " کی جمع اَخلاف آتی ہے جاتے ہے۔ اُنسَلَف " کی جمع اَخلاف آتی ہے جاتے ہے۔ اُنسَلَف " کی جمع اَخلاف آتی ہے۔ جاتے ہے۔ اُنسَلَف " کی جمع اَخلاف آتی ہے۔ جاتے ہے۔ اُنسَلَف " کی جمع اَخلاف آتی ہے۔ جاتے ہے۔ اُنسَلَف " کی جمع اَخلاف آتی ہے۔ جاتے ہے۔ اُنسَلَف " کی جمع اَخلاف آتی ہے۔ جاتے ہے۔ اُنسَلَف " کی جمع اَخلاف آتی ہے۔ جاتے ہے۔ اُنسَلَف " کی جمع اَخلاف آتی ہے۔ اُنسَلَف " کی جمع اَخلاف آتی ہے۔ جاتے ہے۔ اُنسَلَف " کی جمع اَخلاف آتی ہے۔ جاتے ہے۔ اُنسَلَم ہے۔ اُنسَلَم ہے۔ جاتے ہے۔ اُنسَلَم ہے۔ اُنسَا

قوله: "يَقُولُونَ مَا لاَ يَفْعَلُونَ" (ص:٥٢ طر:٣)

یعنی کہتے ہوں گے وہ بات جوکرتے نہیں ہوں گے، اس کے ظاہر کو دیکھ کربعض لوگ سیجھتے ہیں کہ جس طاعت پر کوئی آ دمی خود عمل نہیں کرتا تو دوسروں کو بھی اس کی وعوت نہ دے۔ خوب سیجھ لوا سیے بھنا غلط ہے، حکیم الاُمت حضرت تھانوی قدس الله سرۂ نے مختصر الفاظ میں قرآنِ محمد کی آ بیت: ''لِسَمَ تَفُولُونَ مَا لَا تَفُعَلُونَ ''' کی تشریح بیفر مائی کہ: '' بہاں وعویٰ کی نمت ہے، محمد کی آ بیت: ''لِسَم تَفُولُونَ مَا لَا تَفُعَلُونَ ''' کی تشریح بیفر مائی کہ: '' بہاں وعویٰ کی نمت ہے، وعوت کی نہیں'' ('') لیعنی قول سے مراد جھوٹا وعویٰ کرتا ہے، مثلاً تبجد پڑھتے نہیں لیکن وعویٰ کریں کہ تبجد گڑا رہیں، متی ہوں نہیں لیکن متی ہونے کا وعویٰ کرتے ہوں، حاصل ہے کہ ندمت وعویٰ کی ہے، وعوت کی نہیں۔

قوله: "فَمَنُ جَاهَدَهُمْ بِيَدِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ" (ص:٥٣ عر:٣)

یہاں جہاد کے تین درہ بیان فرمائے گئے ہیں، ا-جہاد بالید، ۲-جہاد بالاسان، ۲-جہاد بالسان، ۲-جہاد بالسان، ۲-جہاد بالقلب۔ اس کے بعد ایمان کا کوئی درجہ نہیں ہے، کیونکہ یہ دصاء بالمعصبت ہے اور جب اس کے معصیت ہونے کا علم ضروری حاصل ہوچکا ہوتو اس پر راضی ہونا یعنی اس کو پسند کرتا کفر ہے۔

لیکن یہاں جہاد سے مراد قال نہیں بلکہ کوشش اور مجابدہ مراد ہے، کیونکہ یہاں جہاد باللہان اور جہاد بالقلب کا بھی ذکر ہے، حالا تکہ زبان اور قلب سے قال نہیں ہوتا، نیز پیچھے حضرت ابوسعید خدری رضی اللہ عند کی حدیث سے معلوم ہوچکا ہے کہ سلطان کے سامنے حق بات کو بذریعہ

⁽١) سورة مريم آيت:٥٩_

⁽٢) مجمع بحار الأنوار ٢:٥ ص:٩١ وفتح الملهم ٢:١ ص:٣١٠ـ

⁽٣) الصف آيت:٣_

⁽٣) بيان القرآن ج:٣ ص:٩١، تحت هذه الأية. w.besturdubooks.wordpress.com

زبان بیان کردینا کافی ہے، لہذا اگر یہاں قال مرادلیا جائے گا تو بیہ نہ صرف گزشتہ حدیث کے معارض ہوگا، بلکہ اور بھی متعدد روایات کے معارض ہوگا، جن میں انسمة المجود کے مقابلے میں صبر کرنے اور سمع و طاعت کا تھم ہے، ان میں سے صحیحین کی ایک حدیث وہ ہے جس کوخود حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ نے (جو إس حدیث باب کے بھی روای بیں) مرفوعاً نقل کیا ہے کہ: "اصبروا حتی تلقونی علی المحوض"۔

اور حفزت گنگونی نے المحل المفہم میں ارشاد فرمایا کہ: حضرت ابن عمر رضی الله عنه کی اس روایت (حدیث باب) پر تکیر جو آگے آربی ہے، اُس کی وجہ بھی بظاہر بیتھی کہ اِس حدیث کا ظاہر دیگر روایات سے معارض ہے، کیونکہ اس میں اہل اسلام سے قبال کی ترغیب کی طرف ذہن جاتا ہے۔

چنانچ علامه شبیر احمد صاحب عثائی اور علامه نووی شنے دونوں روایات میں اس طرح تطبق دی ہے کہ: "فاصبروا حقی تلقونی علی الحوص" کا حکم اُس وقت ہے جب جہاد بالید سے فتنے اور خون ریزی کا اندیشہ ہو، اور نہ کورہ حدیث میں جہاد بالید کا حکم اُس وقت ہے جب جہاد جب خون ریزی اور فتنہ کے بغیر پُر امن کوششوں سے ظالم حکم انوں کی حکومت کا خاتمہ کیا جب خون ریزی اور فتنہ کے بغیر پُر امن کوششوں سے ظالم حکم انوں کی حکومت کا خاتمہ کیا جا سکے، مثلاً آج کل الیکن (انتخابات) کے ذریعہ اور جہاد کو قال لازم نہیں، جہاد اُعم ہے قال انص ہے، یعنی جہاد بغیر قال کے بھی ہوسکتا ہے، جبیا کہ قرآنِ کریم میں فرمایا گیا: "وَ جَاهِلُهُمُ بِهِ جِهَادُا حَبِيرًا" یہاں جہاد سے مراد کوشش ہے نہ کہ" قال" لہٰذا تعارض نہ رہا۔

دوسرا جواب اس تعارض كابيب كه إس حديث بين أمم سابقه ك أحوال وأحكام كا بيان به اور "فاصبروا" بين أمت محمد يه كوتكم ديا كياب، إس توجيد به بحى تعارض باقى ندر با- " قوله: "قَالَ أَبُو رَافِع: فَحَدَّنتُهُ عَبُدَ اللّهِ بُنَ عُمَرَ فَأَنْكُرَهُ عَلَى"

(ص:۵۲ سطر:۵)

⁽۱) صحيح البخارى، باب قول النبى صلى الله عليه وسلم للأنصار اصبروا حتى تلقونى على المحوض، وقم الحديث: ٣٥٨٣،٣٥٨٢،٣٥٨١ وصحيح مسلم، باب اعطاء المؤلفة قلوبهم على الاسلام ... الخ، وقم الحديث: ٢٠١١

 ⁽۲) الحل المفهم ص:۳۲.

 ⁽٣) فتح الملهم ج: اص: ٢٩١١، وشرح النووى ج: اص: ٥٣.

حضرت عبدالله بن عمر ہے اس انکار کی وجہ وہی ہے جوحضرت گنگوہی کے حوالے سے ہم چھھے بیان کر چکے ہیں۔

تبسرا جواب اس ظاہری تعارض کا رہ ہے کہ: امام احمد بن صنبل ؓ نے بھی اس روایت کو منکرسمجھا ہے دو وجہ ہے:-

ا- اس میں حارث راوی غیر محفوظ ہے۔ لیکن اس کا جواب تو یہ ہے کہ امام احمد کے علاوہ دیگر ائمہ کمدیث کے نز دیک پیضعیف نہیں، جسماعة من الشقیات نے ان سے احادیث روایت کی میں، (جوان کے ثقہ ہونے کی علامت ہے) اور کتب الضعفاء میں بھی ان کا نام نہیں ملتا۔ پھراس حدیث کی روایت میں حارث منفرونہیں بلکہ بیرحدیث دوسرے متعدد طَرُمُ ق سے بھی مروی ہے، لہٰذا اسےضعیف نہیں کہا جاسکتا۔

٢- دوسري وجمتن حديث ہے، كيونكه اس كا ظاہر معارض ہے أن احاديث سے جن میں بغاوت سے منع کیا گیا ہے، بالخصوص جبکہ ابن مسعودٌ ہی ہے وہ روایت ہے جس میں ارشاد ے:"فاصبروا حتّٰي تلقوني على الحوض" ـ" كما مَرّ ــ

چوتھا جواب اس تعارض کا یہ ہے کہ امام احمد کے علاوہ دیگر متعدد أئمه تحدیث کی رائے حارث کے بارے میں معلوم ہوجانے کے بعد مذکورہ حدیث پر نکارت کا حکم تو باقی نہ ر ہا، تا ہم امام احمد کی جرح کے باعث اِس کا راوی حارث متکلم فیہ تو ضرور بن گیا، جس کی وجہ ہے رپہ حدیث مقدمہ امام مسلم کے بالکل اوائل میں بیان کروہ طبقات کی روشی میں تیسرے طبقه میں چلی گئی، جبکہ محیلی حدیث سمیت دوسری معارض احادیث طبقه اُولی کی روایات میں، لہذا اُن کور جیج ہوگ، یہ چوتھا جواب بندہ ناچیز نے اپن فہم سے بیان کیا ہے، کہیں منقول نہیں

⁽۱) ويكر ائمه كے نزويك ان كے ضعيف نه ہونے اور ان كے مخضر حالات معلوم كرنے كے لئے ورج ولل كتب للاظفرمائية: اكممال تهذيب الكمال ج:٣ ص:٣١٣ وتهذيب الكمال ج:٥ ص: ١٤١ ورجال صحيح مسلم لابن منجوية الأصبهاني ج: ا ص: ١٦٩ وكتاب الثقات لابن حبان ج:٣ ص: ١٣٦ وكتاب التاريخ للبخاري ٢:٦ ص:٣٤ و الجرح والتعديل، القسم الثاني من المجلِّد الأوَّل ص:٨٦_

⁽٢) صيانة صحيح مسلم ص:٢١٠ـ

 ⁽٣) رواه البخاري في كتاب الجنائز، وكتاب الفتن، وكتاب المغازي، وكتاب الرقاق. ومسلم في كتاب الزكوة وكتاب الإمارة.

ملا، وضاحت کے لئے مقدمہ سی مسلم کے اوائل میں طبقات کی بحث بغور دیکھی جائے۔
خلاصہ بیکداس تعارض کے تین جواب ہیں، ایک بیک دهفرت ابنِ مسعودؓ کی حدیثِ باب میں
جہاد سے مراد الی کوشش ہے جس میں فتنہ پردازی اور خون ریزی نہ ہو، قال مراد نہیں۔
دُوسرا بید کہ بید حدیث اُممِ سابقہ سے متعلق ہے، اُمتِ محمد بید سے متعلق نہیں، لینی ہمارے حق
میں بید کھم منسوخ ہے۔ تیسرا بید کہ اس حدیث کے راوی ''حارث'' امام احمدؓ کی جرح کے
باعث متعلم فیہ ہوگئے، جس کے باعث بیر دوایت تیسرے طبقے کی ہوگئ، للندا بید طبقہ اُولیٰ کی
روایت یا روایات کے معارض ہونے کے باعث مرجوح ہوگئ، واللہ اُعلم۔

قوله: "فَنَزَلَ بِقَنَاةً" (ص:۵)

قناة مديندمنوره كى واديول ميس سے ايك وادى كا نام ہے۔

قوله: "قال صالح وقد تحدّث بنحو ذالك عن أبى رافع" (ص: ٢٠ سط: ٢) يعنى عن ابى رافع عن النبى صلى الله عليه وسلم دون ذكر ابن مسعود، وكذا ذكرةُ البخارى في التاريخ. (قالهُ الأبيّ رحمهُ الله في اكمال اكمال المعلم)_(٢)

باب تفاضل أهل الايمان فيه ورجحان أهل اليمن فيه

١٧٩ – "حَدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ بُنُ أَبِى شَيْبَةَ ... (الى قوله) ... عَنُ أَبِى مَسُعُودٍ ،قَالَ: أَشَارَ النَّبِيُّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ نَحُو الْيَمَنِ ،فَقَالَ: أَلاَ إِنَّ الْإِيْمَانَ هَا هُنَا ،وَإِنَّ الْقَسُوةَ وَغِلَظَ الْقُلُوبِ فِى الْفَدَّادِيْنَ ،عِنُدَ أُصُولِ أَذُنَابِ الْإِيْمَانَ هَا هُنَا ... (ص:٥٠ ط:١٠) الإِبلِ حَيْثُ يَطُلُعُ قَوْنَا الشَّيُطَانِ، فِي رَبِيْعَةَ وَمُضَرَ." (ص:٥٠ عر:١٠) الإِبلِ حَيْثُ يَطُلُعُ قَوْنَا الشَّيُطَانِ، فِي رَبِيْعَةَ وَمُضَرَ." (ص:٥٠ عر:١٠) قوله: "فَقَالَ: أَلاَ إِنَّ الإِيْمَانَ هَا هُنَا ... الخ" (ص:٥٠ عر:١٠) حضورِ الرَم صلى الدِّعليه ولمُ في الخاصِ عالى اللهُ عَلَى فدادين على حد اللهُ الثارة كرك فرمايا كه: المَانَ عَهَا فَذَادِين عَلَى حد المَانَ عَهَا فَذَادِين عَلَى اللهُ المُنْ المُنْ عَلَى اللهُ اللهُ المُنْ اللهُ عَلَى اللهُ ا

یہاں سوال ہوتا ہے کہ اس حدیث سے اہل یمن کی افضلیت فی کھال الاہمان معلوم ہوتی ہے، حالانکہ مہاجرین وانصار کی افضلیت قرآن کریم سے ثابت ہے۔

⁽۱) معجم البلدان ج:۲ ص:۲۰۱ (رفع) :۱۵۲ (رفع) www.besturdubooks.wordpress.com

جواب سے ہے کہ یہاں اہلِ یمن کا مقابلہ اہلِ مشرق کے قبیلہ دبیعة اور مُسضر کے لوگوں سے ہور ہا ہے، لہذا اُن کی افضلیت بھی درحقیقت قبیلہ دبیعة و مُسضر پر بیان فرمانا مقصود ہے، یا مہاجرین وانصار کے علاوہ باتی قبائلِ عرب پرنضیلت بیان کرنامقصود ہے۔

اور دوسرا جواب بیہ ہے کہ بیفضلیت جزئیہ ہے، لینی صرف رفت قلب کے اعتبار سے ہے، جس کی تفصیل آگے شیخ الاسلام حضرت مولا ناشبیر احمد صاحب عثانی رحمہ اللہ کے کلام میں آئے گی۔

یبال به بات بھی قابل ذکر ہے کہ رئیس المت کلمین من اهل السنة و الجماعة الشخ ابوالحن الاشعری رحمة الله عليه بھی يمن كے باشندے ہیں، اور حضرت ابوموئ الاشعری رضی الله عند کی ساتویں بشت میں ہیں، شخ ابوالحن الاشعری کی طرف نبست رکھے والے"الاشاعرة" کہلاتے ہیں (كذا في النبراس شرح شرح العقائد النسفية)۔

قوله: "اَلْفَدَّادِيْنَ" (ص:٥٢ طر:١٠)

يه فداد بالتشديد كى جمع ب، فداد كى تمعنى آت بي، ايك وه خص جو يخف والا بو، "فَدَّ الرجلُ فَديدًا، اذا اشتَدَّ صوتُهُ فى حريْه وماشيته." دوسر به وه خص جو "فديك" والا بو، اور فديد كمت بين ابلِ كثيره كو، پس فداد كمعنى بوك وه خص جو كثير الابل بو اور فدًاد ك تيسر معنى بين كثير المال، خواه ابل بول يا كوئى اور مال، ليكن آگ چونكه "عسد اذُن اب الابل" آر با به لبذا يهال پهلم معنى رازح بين لين زياده زور سه بولنے والے، چيخ چلانے والے الابل" آر با به لبذا يهال پهلم معنى رازح بين لين زياده زور سه بولنے والے، چيخ چلانے والے والے قوله: "عِنْدُ أَصُولُ أَذُنَابِ الإبل" (ص: ٥٢ سطر: ١٠)

بیترکیب میں فدادین کے لئے ظرف ہے۔ لیعنی وہ لوگ اُونٹوں کو ہانکنے کے لئے اُن کی دُموں کے باس چیخ چلانے والے ہیں۔

المقسوة اور غلط القلوب دونوں كے معنى بين تختى، لينى نفيحت كوس كرأس كى طرف جلدى مائل نہيں ہوتے، اس كے مقابل دِل كى نرمى سے كہ حق بات اور نفيحت سن كراس كى طرف جلدى مائل ہوجا كيں۔ طرف جلدى مائل ہوجا كيں۔

قوله: "يَطُلُعُ قَرُنَا الشَّيْطَان" لِعِي المشرق. (ص:٥٠ سطر:١٠)

و "القرنان": جانبا الرأس ، ہوسکتا ہے کہ یہال حقیقت مراد ہو، کیونکہ روایات میں آتا ہے کہ طلوع آ قاب کے وقت شیطان کھڑا ہوجاتا ہے تاکہ وہ اُس کے قسر نین کے درمیان سے نمودار ہو، گر اس پر اِشکال ہوگا کہ آ قاب تو ہر وقت کی نہ کی علاقہ میں طلوع ہور ہا ہے، تو اس کا تقاضا ہے کہ آ قاب ہر وقت "قرنی الشیطان" کے درمیان ہی رہے؟

اس کے دو جواب ہو کتے ہیں:-

ا- آپ صلی الله علیه وسلم نے یہ جملہ الل مدینہ کے اُفْقِ شرقی کے اعتبار سے فرمایا کہ مدینہ کے مشرق میں جوعلاقے ہیں وہاں آ فآب ہیسن قسر نسی الشیطان طلوع ہوتا ہے، اِس صورت میں حقیقی معنی مراد ہو کہتے ہیں، اور شیطان اس مقصد سے کھڑا ہوتا ہوگا کہ جو شخص اِس وقت نماز پڑھے وہ شیطان کے لئے سجدہ کرنے والانظر آئے۔

۲-قرنین سے مراد جماعتین ہے بعنی شیطان کی دو جماعتیں جواس کی پیردکار ہیں، برظاہر ان سے مراد ربیعة اور مُضو کے قبیلے ہیں، جواس وقت تک مشرف باسلام نہیں ہوئے ہے۔ قوله: "فِی رَبِیُعَةً وَمُضَرَ"

بير "فسى المفدّادين" كاعطف بيان ج، كيونكه بيلوك أونث يالت تهم، إن مي بير صفات (قسوة اور غلظ القلوب) أس وقت موجودتيس -

ربیعہ وہی قبیلہ ہے جس کا ذکر وفد عبدالقیس میں ہے، جن کی حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے تعریف کی تھی۔

سوال: - جب ان كے دِلول مِس حَق تقى تو ان كى تعريف كيے فرمائى؟ اس كے دو جواب موسكتے ہيں: -

ا- آتخضرت صلى الله عليه وسلم نے به ارشاد وفد عبدالقيس كے آنے سے قبل فرمايا ہوگا، يعنى أن مين حق قبل الاسلام تقى، بعد مين باقى ندرى، (قالد الشيخ الگنگوهي)-(")

۲- اور اگر وفدِ عبدالقیس کی آمد کے بعد فرمایا تو بیدارشاد اکثر افراد کے اعتبار سے ہوگا جو اُس وفت تک ایمان نہیں لائے تھے۔

⁽۱) اكمال اكمال المعلم ع: اص: ١٥٩ و فتح الملهم ع: ٢ ص: ٥-

⁽٢) اكمال اكمال المعلم ج: اص: ١٥٩-

⁽٣) لامع الدراري ج:٣ ص:٣٢_

١٨٠ - "حَدَّ ثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهُ رَانِيُ(اللي قوله).....عَنُ أَبِي هُرَيُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : جَاءَ أَهُلُ الْيَمَنِ ، هُمُ أَرَقُ أَفِيْدَةُ ،الإِيْمَانُ يَمَانٍ ، وَالْفِقَهُ يَمَانٍ ، وَالْمِحْمَةُ يَمَانِيَةٌ ."
 (ص:٣٥ طر:١)

یہ اُس وقت کی بات ہے جب حضرت مویٰ اشعری رضی اللہ عنہ اور اُن کے رُفقاء یہ پیدمنوّرہ آئے تھے۔ (۱)

قوله: "أَرَقُ أَفِئِدَةً" (ص:۵۳ سطر:۱) ارق اسمِ تفضیل کا صیغہ ہے۔ افسندہ، فیؤاد کی جمع ہے، فیؤاد اس جھلی کو کہتے ہیں جوقلب کے اُوپر ہوتی ہے، مطلب سے کہ اِن کے دِل زیادہ نرم ہیں، تھیحت کوجلد قبول کر لیتے ہیں۔

قوله: "الْإِيْمَانُ يَمَانِ ... الخ" (ص٥٣٠ عرا)

يمان اصل على يماني تفاياء نببت كى حذف كردى كَلُ يعنى قابل تعريف ايمان يمن والون كام، اورصفت إيمان، فقد اورحكمت دوسرون كى به نببت ان على زياده بهتر پائى جاتى بيل- والون كام، اورصفت ايمان، فقد اورحكمت دوسرون كى به نببت ان على زياده بهتر پائى جاتى بيل- ١٨٧ - "حَدَّدُ نِنِي عَمُرٌ و النَّاقِدُ... (الى قوله)... عَنِ الْأَعُرَجِ قَالَ: قَالَ أَبُوهُ هُورَةً قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَتَّاكُمُ أَهُلُ الْمَيْمَنِ، هُمُ أَبُوهُ هُورَةً قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَتَّاكُمُ أَهُلُ الْمَيْمَنِ، هُمُ أَمُنُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَتَاكُمُ أَهُلُ الْمَيْمَنِ، هُمُ أَصُعَفُ قُلُوبًا وَأَرَقُ أَفِيدَةً ، الْفِقَهُ يَمَانٍ، وَالْحِكُمَةُ يَمَانِيَةٌ ." (ص:۵۳ مر:۳) قوله: "أَضُعَفُ قُلُوبًا"

مرادارق قلوبًا ب، بيفضيلت بزئيه به جيسا كه يجه بيان بوا، اورتفصيل ال كى به به جيسا كه على مد شير احمد صاحب عثانى رحمة الله عليه في فقت المملهم مين فرمايا كه ايمان كم مختلف الوان وآثار بين، كسى كو ايك اثركى وجه فضيلت حاصل به كسى كو دوسر اثركى وجه مثلاً آنخضرت صلى الله عليه و كما ارشاد به كه: ارحم أمتنى بأمتنى ابوبكو، واشدهم فى أمر الله عدر، واصدقهم حياة عشمان، واقتضاهم على، وأمينُ هذه الأمّة عبيدة بن

⁽۱) فتح الملهم ن:۲ ص:۹_

 ⁽٢) في معجم الوسيط ج:٢ ص: ٢٤٠: الفؤاد ، القلب، ويقال: هو فارغ الفؤاد، لا هم عندة ولا حزن.

⁽۳) فتسح السمسلهم ج:ا ص:۱۰، ویگر جوابات وتنصیل کے لئے ملاحظہ فرما ہے: فتسح المبسازی ج:۸ ص:۹۹، کتاب بدءِ المخلق وفیض البازی ج:۲ ص:۱۳۔

المبحد آح۔ ویکھے نفس فضیلت تو اِن پانچوں صحابہ کرام کو حاصل تھی، لیکن ایمان کے خاص خاص آثار و اَلوان کی وجہ سے علیحدہ جزئی افضلیت ان میں سے ہر ایک کی الگ الگ بیان فرمائی گئی کہ ایمان کا وہ خاص اثر اور رنگ ایک میں دوسروں سے زیادہ تھا، (بیمطلب نہیں کہ وہ خاص اثر دوسروں میں بالکل نہیں تھا)۔ ای طریقہ سے مہاجرین کی افضلیت اللہ کی راہ میں ججرت اور سبقت اللہ الایمان کی وجہ سے ہے۔ انصار کو نفرت کے اعتبار سے افضلیت حاصل ہے، اور اہل یمن کو رفت قلب کے اعتبار سے افضلیت حاصل ہے۔ خلاصہ بیکہ اہل یمن کی افضلیت ہے، اور اہل میمن کو رفت قلب کے اعتبار سے افضلیت حاصل ہے۔ خلاصہ بیکہ اہل یمن کی دو میں کی خاطر عظیم قربانیوں کی وجہ سے اور سابقین فی الاسلام ہونے کی وجہ سے۔

١٨٣- "حَدَّثَنَا يَحْيىٰ بُنُ يَحِيىٰ ... (الىٰ قوله)... عَنُ أَبِى هُرَيُرَةَ اَنَّ رَسُولَ اللهِ قوله)... عَنُ أَبِى هُرَيُرَةَ اَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: رَأْسُ الْكُفُرِ نَحْوَ الْمَشُرِقِ، وَالْفَخُرُ وَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: رَأْسُ الْكُفُرِ نَحُو الْمَشُرِقِ، وَالْفَخُرُ وَالْفَخُرُ وَالْسَكِيْنَةُ فِى أَهْلِ وَالْبِيلِ ،الفَدَّادِيْنَ ،أَهُلِ الْوَبَرِ، وَالسَّكِيْنَةُ فِى أَهْلِ وَالْمِيلِ ،الفَدَّادِيْنَ ،أَهْلِ الْوَبَرِ، وَالسَّكِيْنَةُ فِى أَهْلِ الْعَنْمِ."
 (ص:٣٥ ط:٥٠٣)

قوله: "رَأْسُ الْكُفُرِ نَحُوَ الْمَشْرِقِ" (ص:٣٠ عر:٣)

مدینہ سے مشرق میں نے جد، عراق، ایران، قبیلہ ربیعہ ومضر واقع ہیں، علامہ عثانی رحمہ اللہ نے فرمایا کہ حدیث کے الفاظ میں عموم ہے جس سے معلوم ہوتا ہے کہ مشرق میں کفر زیادہ ہوگا، چنانچہ قبیلہ ربیعہ وممفر کفر میں سخت تھے، اگر چہ عبدالقیس بعد میں مسلمان ہوگئے، اور ایرانی مجوں بھی کفر میں سخت تھے، تا تاری فتنہ بھی مشرق سے اُٹھا تھا، قل حسین ، جنگ جمل وصفین بھی عراق میں ہوئیں جو مشرق میں ہے، وجال کا ظہور بھی مشرق (ایران وعراق) سے ہوگا، یا جوج و ماجوج کا فتنہ بھی تقریباً مشرق سے فلاہر ہوگا۔ ناچیز عرض کرتا ہے کہ ہم بھی مدینہ سے مشرق میں واقع ہیں، لہذا ہمیں بہت اہتمام کے ساتھ فتوں سے اللہ تعالی کی پناہ مائلی چاہئے۔

قوله: "أَهُلِ الْوَبَرِ" (ص:۵٠ طر:۵)

لینی اُونٹوں کی کھال اور ہالوں سے بنائے جانے والے جیموں میں رہنے والے (۲)

⁽۱) فتح الملهم ن٢:٦ ص:١٠١١.

⁽۲) منال الطالب في شرح طوال الغرائب لابن اثير ص:٩٠٣٠ **
www.besturdubooks.wordpress.com

قوله: "أَلُخُيلاء فِي أَهُلِ الْخَيلِ وَالإِبِلِ ... وَالسَّكِينَةُ فِي أَهُلِ الْغَنَمِ" (ص: ٥٣ مطر: ٥) "المسكينة" يعنى الممينان وسكون (نووي) _

والدِ ماجد حفرت مولانا مفتی محمد شفیع صاحب رحمة الله علیه نے اس حدیث سے استدلال کرتے ہوئے فرمایا کہ: ''انسان کے اُخلاق و عادات پر صرف انسانوں ہی کی صحبت کے اثرات بھی پڑتے ہیں۔''

یمن والے بکریاں پالتے تھے، ان کی صحبت کا ایک اثر بیتھا کہ ان کے دِلوں میں نری تھی، اور اھل المحیل والابل میں تخق تھی، کیونکہ جانوروں کی صحبت اور ماحول کا اثر انسان کے قلب پر پڑتا ہے۔ مختلف پیشوں کے بھی مختلف اثرات ہوتے ہیں، مثلاً قصائی بڑے تخت دِل ہوتے ہیں۔

لیکن اِس سے لازم نہیں آتا کہ گھوڑ نے اور اُونٹ وغیرہ پالنا جائز نہیں اور قصائی کا پیشہ بُرا ہے اُسے اختیار کرنا جائز نہیں۔ بلکہ مطلب یہ ہے کہ انہیں اپنے اخلاق کی اصلاح اور سخت مزاجی سے بیخنے کے لئے بطورِ خاص کوشش کرنی چاہئے۔ ورنہ وہ ان امراضِ باطنہ میں مبتلا ہوجا کیں گے، مثلاً جولوگ ہپتالوں میں کام کرتے ہیں ان کو جراثیم کلنے کا اندیشہ زیادہ ہے، اب اس کا مطلب یہ بہیں کہ یہ بیشہ ہی بُرا ہے اس پیشے کو ہی چھوڑ دو، بلکہ مطلب یہ ہے کہ یہ بیشہ زیادہ اختیاط کا متقاضی ہے، ان کو احتیاط کرنی چاہئیں۔

١٩٠ - "حَدَّقَنِي مُحَمَّدُ بُنُ المُثَنِّى ... (الى قوله)... عَنِ الأَعْمَشِ بِهَذَا الإِسنَادِ. مِثْلَ حَدِيُثِ جَرِيُرٍ. وَزَادَ وَالْفَخُرُ وَالْخُيلاَءُ فِى أَصْحَابِ الإِبِلِ،
 وَالسَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ فِي أَصْحَابِ الشَّاءِ."

قوله: "وَالسَّكِيْنَةُ وَالْوَقَارُ فِي أَصْحَابِ الشَّاءِ" (ص:٥٣ سط:١٣) تقريباً تمام انبياء كرام عليم السلام نے بكرياں چرائى بين -

١٩١- "حَدَّثَنَا اسحٰقُ ابن ابراهيم ... (اللَّى قوله) ... أَنَّهُ سَمِعَ جابر بن عبدالله يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: غِلظ الْقُلُوبِ وَالْجَفاء فِى الْمَشُرِقِ وَ الْإِيْمَانُ فِى اَهُلِ الْحِجَازِ."
 (ص:٣٥ سط:٣١٣)

قوله: "الْجَفَالَة" (ص:٥٣ سطر:١٨) جَفَا يَجُفُو جَفَاءٌ وَجَفَاءَةٌ: كَى سے إعراض برتنا، يرسلوكي كرنا۔

قوله: "فِي أَهُلِ الْحِجَازِ" (ص:۵۳ سطر:۱۳) کیچیلی روایات میں اال یمن کے ایمان

www.besturdubooks.wordpress.com

کی فضیلت بیان ہوئی ہے، یہاں اہلِ حجاز کے ایمان کی، تعارض کچھنہیں، کیونکہ ایک کی فضیلت دُوسرے کی نفی نہیں کرتی ، ہرا یک کی فضیلت الگ حیثیت سے ہے، تکھا مرّ عن فتع الملھم۔

باب بيان أنّه لا يدخل الجنة الله المؤمنون الخ

٩٢ - "حَدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ بُنُ أَبِي شَيْبَةَ ... (اللي قوله) ... عَنُ أَبِي هُرَيُرَةَ ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : لاَ تَدُخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُومِنُوا اوَلاَ تُومِنُوا اَوَلاَ تُومِنُوا اَوَلاَ مَنْوُ الْجَنَّةُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : لاَ تَدُخُلُونَ الْجَنَّةُ عَتَى تُومِنُوا اوَلاَ السَّلاَمَ تُومِنُوا حَتَّى تَحَابَبُتُمُ ؟ أَفُشُوا السَّلاَمَ تَوُمِنُوا حَتَّى تَحَابَبُتُمُ ؟ أَفُشُوا السَّلاَمَ بَيْنَكُمُ . " (٣٠:٥٨ عردا ٢٠١)

(ص:۵۳ سطر:۲۰۱)

قوله: "وَلاَ تُؤمِنُوا حَتَّى تَحَابُواً"

اصل میں لا تؤمنون تھا، ہوسکتا ہے "تحابوا" کی مشاکلت کی وجہ سےنون کو حذف کردیا گیا ہو۔ البتہ علامہ سیوطیؓ اور علامہ اُئی نے کہا ہے کہ ریبھی ایک معروف لغت ہے لیمی تخفیف کے لئے نون کو حذف کردیا جاتا ہے۔ اور یہاں بھی نفی کمالِ ایمان کی ہے، نفسِ ایمان کی نہیں۔

اس حدیث ہے بھی معلوم ہوا کہ محبت اگر چہ غیرا نقتیاری ہے گر اسبابِ محبت اختیاری ہیں، جن میں سے ایک یہی سلام کرنا ہے۔ ایک خاص بات یہاں یہ ہے کہ اگر چہ قاعدہ ہے کہ واجب کا ثواب سنت مؤکدہ سے زیادہ ہوتا ہے گر یہاں معاملہ برعکس ہے کہ ابتداء بالسلام سنت مؤکدہ ہے اور جواب سلام واجب، گر ابتداء بالسلام (سنت مؤکدہ) کا ثواب رَدُّ السلام سنت نیادہ ہے۔

سلام کرنے کے بہت سے فوائد ہیں، من جملداُن کے تمن میہ ہیں:-ا-سلام خیرالاعمال میں سے ہے (ضحیح مسلم میں پیچے حدیث آچکی ہے)۔ ۲-اس سے آپس میں محبت بوھتی ہے (جیسا کہ حدیث ِباب میں ہے)۔ ۳-بیمق کی ایک روایت میں ہے کہ ابتداء بالسلام کاعمل کبر کا علاج ہے۔

⁽۱) وفي الديباج (ج: اص:۵۴): ولا تؤمنوا: كذا في جميع الأصول بحذفِ النون وهي لغة معروفة والمصراد: نفى كمال الايمان. وفي اكمال اكمال المعلم (قولة: لا تؤمنوا) (د) هُو باسقاطِ النون في كلّ الأصول وهي لغة معروفة. (قلت) يريد أنّه من الحذف للتخفيف.

⁽٢) وفي الحديث: "البادى بالسلام برئ من الكبر" أنظر: شعب الايمان للبيهقي، باب في مقاربة ومؤادة أهل الدين، ح:٢ ص:٣٣٣_

باب بيان ان الدِّين النصيحة

المَكَّىُ قال حدثنا سفيان قال: قُلت المَكَّىُ قال حدثنا سفيان قال: قُلت السهيل أنَّ عمرُوا حدثنا عن الصعقاع عن أبيك. قال: ورجوت أن يسقط عنى رجلا قال: فقال: بنحوه عن الذى سمعه منه ابى كان صديقًا له بالشام، ثم حدثنا سفيان عَنُ تَمِيمُ الدَّارِيِّ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: الدِّينُ النَّهِيَّ مَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: الدِّينُ النَّهِيْحَةُ . قُلْنَا لِمَنُ ؟ قَالَ: لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلَأَئِمَةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمُ."

(ص:۵۳ سطر:۵۲۳)

قوله: "تَمِيْمِ الدَّارِيِّ" (ص:۵٠ ط:۵)

ان کی ایک متاز خصوصیت بد ہے کہ خود رسول الله صلی الله علید وسلم نے ان سے ایک روایت (حدیث جست اسه) نقل فرمائی ہے، جوآ کے جلد ثانی میں آئے گی۔ غالبًا بدفسیات کسی اور صحابی کو حاصل نہیں۔

قوله: "الذَّيْنُ النَّصِيْحَةُ" (ص:٥٥)

یہ جوامع الکلم میں سے ہے، اور پورا دین اس میں آ جا تا ہے۔

نصیحت کے معنی ہیں کسی کے ساتھ اظلام کے ساتھ خیرخواہی اور اچھا سلوک کرنا۔
بعض اوقات اچھا سلوک تو ہوتا ہے لیکن اظلام نہیں ہوتا بلکہ تـملّق اورخوشامد ہوتی ہے، وہ
"النصیحة" نہیں، اگر چہ بعض شراً ح نے النصیحة کوڑلع دین کہا ہے، اور اللّین کے اطلاق کو
مجاز قرار دیا ہے، لیکن ہم نے غور کیا اور بعض شارعین کے کلام میں بھی دیکھا کہ یہاں مجاز نہیں،
بلکہ حقیقت ہی ہے کہ پورا دین خیرخواہی ہے۔

قوله: "لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ" (ص.٣٥ سط:۵)

اِس میں ایمان، اسلام اور احسان سب کچھ آجاتا ہے، اگر صرف "بلنہ" ہوتا تب بھی پورا دین اس میں آجاتا، اور اللہ تعالیٰ سے خیرخواہی کا مطلب سے کہ اللہ تعالیٰ کے متعلق صحیح عقیدہ

⁽۱) سِيَر اعلام النّبلاء ت: ۲ ص: ۳۳۲، وهذه القصة أيضًا في صحيح مسلم، كتاب الفتن وأشراط الساعة، ماب قصه الجساسة.

رکھا جائے، اُس سے محبت رکھی جائے، اللہ تعالیٰ کے اُحکام اور اس کی کتاب پر عمل کیا جائے اور اس کی صفاتِ مال کا عقیدہ رکھا جائے، بیسب کچھ "بلہ" میں داخل ہے، مگر تدخ صیص بعد اللہ عمیم کے طور پر "ولے کت ابھ" فرمایا کہ اس کی کتاب کے ساتھ خیرخواہی کی جائے، لیعنی اُس پر اللہ عمیم کے طور پر "ولے کت ابھ" فرمایا کہ اس کی کتاب کے ساتھ خیرخواہی کی جائے، لیعنی اُس پر ایمان لانا، اس کی تلاوت کرنا، اس کو حفظ کرنا، اس کا عالم بنتا، سمجھنا اور اس کی تعلیم و تبلیغ کرنا، اور اس کے اَحکام و ہدایات پر عمل کرنا۔

قوله: "وَلِرَسُولِهِ" (ص:۵)

یعنی رسول صلی الله علیه وسلم پر ایمان لانا، أن معممت كرنا، أن كا اتباع كرنا، أن كى

تعلیمات کو عام کرنا وغیره۔

(ص:۵۴ سطر:۵)

قوله: "وَلَائِمَةِ الْمُسُلِمِيُنَ"

دواحمّال ہیں:-

ا-أنمة سے مراد أولى الأمولينى حكام ہول اور عام طور سے يہى مراد لئے جاتے ہيں۔ ۲- أنمة سے مراد فقهاء اور مجتهدين ہول، يهجى أنمة المسلمين ہيں۔()

قرآنِ مجيد من أولى الأمرى اطاعت كاظم ديا كيا ہے: "يَلْ أَيُّهَا الَّلْهِ يُنَ امَنُوا أَطِيعُوا اللهُ وَأُولِي الأَمْرِ مِنْكُمُ" يَهال "منكم" اى من المسلمين كى قيد ہے، متى وغيره كى قيد نها اللهُ وَأُولِي الأَمْرِ مِنْكُمُ " يَهال "منكم" اى من المسلمين كى قيد ہے، متى وغيره كى قيد نهيں، چنانچ مسلم حكام كے ساتھ خيرخوالى بيہ ہے كہ جائز كاموں ميں ان كى اطاعت كى جائے، اگر چه وہ خود ظالم اور بدمل ہول، نيك كامول ميں ان كے ساتھ تعاون كيا جائے ۔ بال إن كے ناجائز كلم جائز نہيں كہ: "لا طباعة لمنحلوق في معصية المحالق (") اور بشرط القدرة ان كوسنت انبياء كے مطابق امر بالمعروف اور نهى عن المنكر كيا جائے۔ اور بشرط القدرة ان كوسنت انبياء كے مطابق امر بالمعروف اور نهى عن المنكر كيا جائے۔

ائمہ فقہاء کے ساتھ خیرخواہی کا مطلب یہ ہے کہ اُن کی فقہ کی تدوین و ترویج کی جائے، اورعوام ان کے ساتھ تعاون کیا جائے، اورعوام ان کے فقاوی پرعمل کریں، ان کے نیک کاموں میں ان کے ساتھ تعاون کیا جائے۔حضرت والدصاحب رحمۃ اللہ علیہ نے معارف القرآن میں اُولی الاہم کی تفییر میں مختلف اقوال فقل کرکے فرمایا کہ دراصل دونوں مراد ہیں، یعنی علماء بھی اور حکمران بھی، اِس طرح کہ اُمور دینیہ میں علمائے دین کی۔ کہ اُمور دُنیا (انتظامی اُمور) میں تو حکام کی اِطاعت کی جائے اور اُمور دینیہ میں علمائے دین کی۔

⁽٢) النساء آيت:٥٩.

⁽١) الديباج ع: اص: ١٨٠.

⁽٣) سنن الكبرى للبيهقى ج:٣ ص:١٢١. (٣) معارف القرآن ج:٢ ص:٠٥٥.

قوله: "وَعَامَّتِهِمْ" (ص:٥٥ طر:٥)

اورعوام كساتھ خيرخوابى يہ ہے كەأن كوامر بىالمعروف اور نہى عن المنكركيا جائے، أن كوتكليف ندوى جائے، بلكراحت پہنچائى جائے، يعنى حديث "مَن سَلِمَ المُسلِمُونَ من لسانه ويَدِه" بِمُثل كيا جائے، أن كے لئے وبى اچى با تيں پندكرے جواپے لئے پندكرتا ہے، اوران كے لئے انهى بُرى چيزوں كوناپنديده سمجے جن كواپنے لئے تاپندكرتا ہے، وغيره۔ ہما اوران كے لئے انهى بُرى چيزوں كوناپنديده سمجے جن كواپنے لئے تاپندكرتا ہے، وغيره۔ ١٩٧ - "حَدَّثَنَا أَبُو بَكُو بَنُ أَبِى شَيْبَةَ ... (الى قوله) ... عَنُ جَوِيُو؛ قَالَ: بَايَعُتُ رَسُولَ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ عَلَى إِقَامِ الصَّلاةِ وَإِيْتَاءِ الزَّكَاةِ وَالنَّصُحِ الْكُلِّ مُسُلِمٍ."

قوله: "عَنُ جَوِيْرِ" (ص:۵۵ سطر:۱)

بعض روایات میں ہے کہ بیآ تخضرت صلی الله علیہ وسلم کی وفات سے چالیس دن پہلے مشرف بداسلام ہوئے، اور بعض میں ہے کہ رمضان اللہ ہوئے۔ مشرف بداسلام ہوئے۔ (ص:۵۵ سط:۱)

احادیث سے ثابت ہے کہ صحابہ کرام رضوان اللہ علیہم اجمعین نے حضورِ اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے ہاتھ پرمختلف قسم کی بیعتیں کی ہیں:-

ا- بہت سول نے تو بیعت اسلام کی۔

مم- حديث باب مين حضرت جريرض الله عند سے إقامة صلوة اور إيساء زكوة اور النصح لكل مسلم يربيعت لى كئ _

⁽۱) ان کے تعصیلی حالات کے سلتے ملاحظہ فرما ہے: مسسنبد أحسمند بين حنبل ج:۳ ص: ۳۸۹ -۵۵۳ ويبيسَر أعلام المنبلاء ج:۲ ص: ۵۳۰ وأسد المغابة ج:ا ص:۳۳۳ وشذرات الذهب ج:۱ ص: ۵۸ ،۵۷ _

⁽۲) الممتحنة آيت:۱۲ـ

۵- ایک بیعت خلافت ہے، جو حضرت ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہ اور دوسرے خلفاء کے ہاتھ پر ہوئی۔

سوال: -صوفیاء کے ہاں جو بیعت ہوتی ہے وہ کون ی ہے؟

جواب: - بیشریعت پر پابندی سے عمل کرنے کی بیعت ہوتی ہے، اور بید وہ بیعت ہے جو ذکورہ بالا خواتین نے اور حضرت جریڑنے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے ہاتھ پر کی ہے، بیب بیعت سنت ہے، واجب نہیں، کیونکہ اس کا تھم عام نہیں دیا گیا۔ شریعت کا اِتباع واجب ہے، جو بیعت کے بغیر بزرگوں اور علائے کرام سے ہدایات لیتے رہنے سے بھی ہوسکتا ہے، البتر ان کے ہاتھ پر بیعت ہونے میں برکت ہوتی ہے، اور قرآن وسنت کی ہدایات پرعمل آسان ہوجاتا ہے، مرید اپنی دِین ذمہ داری کو زیادہ قوت کے ساتھ محسوس کرنے لگتا ہے۔

٩٩ - " حَدَّثَنَا سُرَيُحُ بُنُ يُونُسَ وَيَعقُوبُ الدَّوْرَقِيَّ، قَالاَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنُ سِيَّادٍ، عَنِ الشَّعُبِيِّ، عَنُ جَرِيُرٍ؛ قَالَ بَايَعْتُ النَّبِيَّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ عَلَى السَّمُع وَالطَّاعَةِ ، فَلَقَّنَيِيُ فِيُمَا اسْتَطَعْتُ . وَالنَّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ. قَالَ يَعْقُوبُ فِي

روايته: قَالَ: نَا سَيَّارٌ. " (ص:٥٥ سط:٣،٢)

قوله: "هُشَيْمٌ عَنُ سَيَّارٍ" (ص:٥٥ طر:٣)

يد هشيم ثقة بين، مر مدلس بين اور مدلس كاعنعنه قبول بين بوتا، لبذا سندمين

علت آگئ، اس كا جواب خود امام مسلم كصنيع سے آر باب

قوله: "فِيْمَا اسْتَطَعْتَ" (م:٥٥ سر:٣)

بصيغة المخاطب أى فيما استطعتَ أو بصيغة المتكلّم أى فيما استطعتُ دونُول احمَال سٍ _

پہلی صورت میں معنی ہوں گے کہ سمع و طاعت کی بیعت اس حد تک کروجتنی تمہارے اندر استطاعت ہو۔

دوسری صورت میں معنی ہول گے کہ بیعت میں بول کہو کہ میں سمع و طاعت پر بیعت کرتا ہول فیما استطعت ۔

قوله: "قَالَ يَعُقُونُ فِي رِوَايَتِهِ: قَالَ: نَا سَيَّارٌ" (ص:۵۵ طر:۳)

www.besturdubooks.wordpress.com

یاس علّت کا جواب ہے کہ ھُشیم کی سیّاد سے تحدیث بھی منقول ہے، صرف عنعنه ہی نہیں ہے۔

حفرت جریرض الله عنہ کے حالات میں لکھا ہے کہ یہ النصح لکل مسلم کا بڑا اہتمام فرمایا کرتے تھے،کسی سے سودا کرتے تو اسے کہتے کہ میں نے جویہ چیزتم سے خریدی ہے یہ مجھے زیادہ پیند ہے اس ثمن کے مقابلے میں جو میں نے تہ ہیں دیا ہے۔ایک مرتبہ اُن کے غلام نے ان کی فرمائش پر ایک گھوڑا خریدا تین سو درہم میں، یہ بائع کے پاس گئے اور کہا: بھائی! تم نے قیمت برھاتے آٹھ سو درہم قیمت اداء کی۔

باب بيان نقصان الإيمان بالمعاصى الخ

. . ٧ - " حَدَّثَنِي حَرُمَلَةُ بُنُ يَحُيني بُنِ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ عِمُرَانَ التَّجِيبِيُّ ...

(اللَّى قوله) ...قَالَ أَبُوُ هُرَيُّرَةَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيُهِ وسَلَّمَ قَالَ: لاَ يَزُنِى اللَّهِ عَلَيْ وَسُلَّمَ قَالَ: لاَ يَزُنِى اللَّهِ عَلَيْ عِيْنَ يَسُرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلاَ السَّارِقُ حِيْنَ يَسُرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلاَ يَشُوبُهُا وَهُوَ مُؤْمِنٌ .

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَأَخُبَرَنِى عَبُدُ الْمَلِكِ بُنُ أَبِى بَكُرِ بُنِ عَبُدِ الرَّحُمٰنِ؟ أَنَّ أَبَا بَكُرِكَانَ يُحَدِّثُهُمُ هُوُلاَءِ عَنُ أَبِى هُرَيْرَةَ ،ثُمَّ يَقُولُ: وَكَانَ أَبُو هُرَيُرَةَ يُلْحِقُ مَعَهُنَّ "وَلاَ يَنْتَهِبُ نُهُبَةً ذَاتَ شَرَفٍ، يَرُفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ فِيْهَا أَبُصَارَهُمُ حِينَ يَنْتَهِبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ ."

(ص:٥٥ طر:٣٥٢)

قوله: "أَيَزُنِي الزَّانِيُ حِينَ يَزُنِيُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ... النح" (ص٥٥ سَر٥٠) آپ کومعلوم ہے کہ جب نفی قید اور مقید کے مجموعہ پر داخل ہوتو وہال نفی قید کی ہوتی ہے، لہذا یہال مطلب یہ ہے کہ زنا کی حالت میں وہ مؤمن نہیں ہوتا، ای طرح آ دمی سرقہ اور شرب خمر کی حالت میں مؤمن نہیں ہوتا۔

قوله: "أَنَّ أَبَا بَكِيرٍ كَانَ يُحَدِّثُهُمُ هَؤُلاءً" (ص:٥٥ طر:٢)

⁽۱) أنظر: نور الأنوار بحث المطلق والمقيد وفي صيانة صحيح مسلم (٣٤٠) وهو من الألفاظ النافية التي تطلق في اللغة على الشيء عند انتقاء معظم منه، مع وجود أصله ويراد بها نفي كماله، لا نفي أصله، ومن ذلك، (لا عيش الا عيش الأخرة ولا عمل الا بالنيّة.

ھؤلاء سے زنا، سرقہ اور شرب خمر کی طرف اشارہ ہے۔

قوله: "ولا يَنتَهِبُ" (ص:٥٥ سطر:١) انتهاب زبردي چيننا، واكه والنار

قوله: "ذاتَ شَرَفٍ" (ص:٥٥ سطر:٢) فيتي چيز، ابميت والي چيز_

قوله: "وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُلْحِقُ مَعَهُنَّ ... النح" (ص: ٢٥ طر: ٢)

ال کے ظاہر سے معلوم ہوتا ہے کہ یہ چوتھا کلمہ صدیث مرفوع نہیں بلکہ حضرت ابوہریہ رضی اللّٰہ عنہ کی طاہر سے معلوم ہوتا ہے کہ یہ چوتھا کلمہ بھی سنوصح کے ساتھ حضرت رضی اللّٰہ عنہ کی طرف سے ابوقعیم اصفہانی کی مستخرج علی صحیح مسلم میں مرفوعاً معقول ہے۔ ابوہری وی معنول ہے۔ قوله: "فِیْها" (ص: ۵۵ سطر:۲) ای بسبها.

"لا یسزنی الزانی حین یزنی وهو مؤمن ... النے" کی شرح میں شارحین نے تأویل کی ہے، کی شرح میں شارحین نے تأویل کی ہے، کیونکہ میہ واضح طور پرمعتزلہ اورخوارج کا متدل ہے، چنانچہ اس کے جواب میں تیرہ اقوال ذکر کئے گئے ہیں، چند خاص اقوال میہ ہیں:-

ا- امام رازی کے اُستاذ شیخ نجم الدین کُبُری فرماتے ہیں کہ: "وھو مؤمن" کا مطلب ہے: وھو مؤمن اللہ یواہ حال کو نہ موتکبا لھذہ المعصیة _ یعنی زنا کی حالت میں مؤمن نہ ہونے کا مطلب ہے ہے کہ اُس وقت اسے یہ اِستحضار کامل نہیں رہتا کہ اللہ اُس کو دیکے رہا ہے، اور ہر وقت بان اللہ یواہ کا اِستحضار نفسِ ایمان کے لئے شرط بھی نہیں، اگر چہ اعتقاد ضروری ہے، جیسے نیند کی حالت میں سونے والے کو اللہ تعالیٰ کے دیکھنے کا اِستحضار نہیں ہوتا اگر چہ اس کا عقیدہ یہی ہے کہ اللہ تعالیٰ و کھے رہا ہے، البذا خابت ہوا کہ عدم اِستحضار سے نفسِ اگر چہ اس کا عقیدہ یہی ہے کہ اللہ تعالیٰ و کھے رہا ہے، البذا خابت ہوا کہ عدم اِستحضار سے نفسِ ایکان کی نفی لازم نہیں آتی ۔ اگر اِستحضار کامل ہوتو آدمی زنا کر ہی نہیں سکتا، جیسے باپ کے سامنے، ایکان کی نفی لازم نہیں آتی ۔ اگر اِستحضار کامل ہوتو آدمی زنا کر ہی نہیں سکتا، جیسے باپ کے سامنے، اُستاذ کے سامنے بیٹا اور شاگر دکتنا ہی جا ہیں کہ وہ یہ حرکت کرلیں ہرگز قادر نہیں ہوں گرائی

۲- علامہ شعرانی نے شخ اکبڑکا تول ایک حدیث کے حوالہ سے نقل کیا ہے کہ اُس وقت واقعی ایمان دِل سے نگل جاتا ہے، لیکن ایمان دِل سے نگل کر اُس پرسایہ گان ہوجاتا ہے تا کہ اللہ تعالیٰ کا عذاب نازل نہ ہو، پھر جب بیآ دی معصیت سے الگ ہوجاتا ہے تو ایمان واپس آجاتا

⁽¹⁾ المسند المستخرج على صحيح مسلم ١٠٤٠ ص: ١٣١١ ـ

 ⁽۲) اليواقيت والجواهر للشعراني ٢:٢ ص:١١٣ المبحث الرابع والحمسون في بيان أنّ الفسق بارتكاب الكبائر الاسلامية لا يزيل الايمان.

ہے۔ علامہ شعرانی نے اس روایت کی سند ذکر نہیں کی، اگر سند سیجے ہے تو پھر کسی اور تاویل کی ضرورت نہیں۔(۱)

" - علامة قرطبی ونووی رحمهما الله نے فرمایا که "لا ینونسی النوانسی حین ینونسی وهو مؤمن" کا مطلب ہے کہ حالت و زنا میں وہ کامل مؤمن نہیں ہوتا، یعنی ایسمانِ مُنجی مِن دُخول النّار نہیں رکھتا۔

٢٠٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ رَافِعِ قَالَ: انَا عَبُدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: انَا مَعُمَرٌ عَنُ هَدَّامٍ بَنِ مُنَسِبٌ مِ مَعَنُ أَبِى هُ رَيُ رَافِعٍ قَالَ: انَا عَبُدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: وسَلَّمَ .. (الىٰ هَسَّامٍ بَنِ مُنَسِبٌ مِ مَنَ أَبِى هُ مُؤْمِنٌ فَإِيَّاكُمُ إِيَّاكُمُ ."
 قوله)... وَزَادَ "وَلاَ يَعُلُّ أَحَدُكُمُ حِيْنَ يَعُلُّ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَإِيَّاكُمُ إِيَّاكُمُ ."

(ص:۲۵ سطر:۲ ۱۸)

(۱) اليواقيت والمجواهر ت: ۲ ص: ۱۲۳ ـ تُخِ اكبر ني كاب الفتوحات المكية ت: ۵ ص: ۱۲۸ الياب الشامن والستون في اسرار الطهارة (ف: ۱۲۷) من سردايت دَكركي هـ، يكن انهول في اس كي سند بيان نيس فرياني ، روايت كافاظ به بين "ان العبد اذا زني خرج عنه الايمان حتى صار عليه كالظلة فاذا اقلع رجع اليه الايمان ... كين حائم نيشا يورك "مستدرك على الصحيحين كتاب الايمان (ج: اص: ۲۷ مروق الشيخين وقيم المحديث: ۵۲ من ۱۳۵ ميل المحديث على شوط الشيخين وقيم المحديث و ٢٠٥ مين المحديث على شوط الشيخين في المحديث و ١٠٠ من المحديث المناب الايمان ، باب الايمان ، باب الايمان ، باب الايمان ، باب الايمان وقيمانه ، وله شاهد على شوط مسلم ... نيز يردوايت جامع ترمذى ، كتاب الايمان ، باب الايمان ، باب الايمان وقيمانه ، (وقيم المحديث : ٢٧٢٧) كت من من وله المحديث : ٢٠٣٠) من علام مجلوثي الروايت كوفيل كرفي كول الله على والله على ويدة وويشهد له ما في الصحيحين من قوله صلى الله عليه وسلم : لا يوني الزاني حين يوني وهو مؤمن . المحديث . نيز معجم الأوسط للطبراني ، مسئد أبي هريرة (وقم المحديث : ٥٣٨) كت المرابي قوله صلى الله عليه وسلم : لا يوني الزاني حين يوني وقوله صلى الله عليه وسلم "لا يوني الزاني مان الزاني سالم قوله صلى الله عليه وسلم "لا يوني الزاني ... المخ "كاندانش كيا عدين الإين الزاني ... المخ "كاندانش كيا عدين الإين الزاني ... المخ "كاندانش كيا عدين الإين الزاني ... المخ "كاندانس الإين الزاني ... المخ "كاندانش كيا عدين الإين الزاني ... المخ "كاندانش كيا عدين الإين الزاني ... المخ "كاندانش كيا عدين المناب المن قوله صلى الله عليه وسلم "لا يوني الزاني الزاني ... المخ "كاندانش كيا عدين المناب المن الزاني ... المن "كاندانش كيا كوندانس كيا كوندانس كيا كوندانس كيا كوندانس كيا كوند كوند كوند كاندانس كيا كوندانس كوندانس

⁽۲) اكمال المعلم ج: السن ٢٥٠٠ وشرح الدوي الناص في www.besturdubooks-wordss.com

ہوتا ہے، کیونکہ مالِ غنیمت تقسیم ہونے ہے پہلے اس کا کوئی شخص انفرادی طور پر ما لک نہیں ہوتا کہ وہ اس کی حفاظت کرے۔

دوسری وجہ جس کی طرف حضرت والد صاحب رحمہ اللہ نے اپنی وفات سے ایک دو روز پہلے احقر کو توجہ دلائی، یہ ہے کہ غنیمت میں سے اگر کوئی چوری کرے تو اس کی توبہ نہیں ہوئتی، کیونکہ وہ بہت سے غائمین کی مشترک ملکیت ہوتی ہے، جب غائمین تقسیم غنیمت کے بعد این اپنے اپنے وطن کو واپس چلے جا کیس تو اب اُن سے فرداْ فرداْ معافی مانگنا یا وہ چوری کی ہوئی چیز یا اس کی قیمت سب میں تقسیم کرنا تقریباً ناممکن ہے۔ والد صاحب ؓ نے فرمایا کہ وین مدارس کا چندہ ہمی اس کے حکم میں ہے، اس میں بے شار لوگوں کا چندہ ہم اور بے شار لوگوں کا حق ہے طلبہ اسا تذہ و ملاز مین کا، اس کے حضرت والد صاحب رحمۃ اللہ علیہ فرمایا کرتے تھے کہ مدارس کا بیسہ خطرناک ہے۔ والد صاحب رحمۃ اللہ علیہ فرمایا کرتے تھے کہ مدارس کا بیسہ خطرناک ہے۔ والد صاحب رحمۃ اللہ علیہ فرمایا کرتے تھے کہ مدارس کا بیسہ خطرناک ہے۔ والد صاحب رحمۃ اللہ علیہ فرمایا کرتے تھے کہ مدارس کا بیسہ خطرناک ہے (اللہ تعالی نے احتماطی سے محفوظ رکھے، آمین)۔

بہت خطرناک ہے (اللہ تعالی ہے احتیاطی ہے محفوظ رکھے، آمین)۔
صحیح مسلم، کتاب الاہمان ہی ہیں آگے بید واقعہ آئے گا کہ غزوہ نیبر کے بعد ایک وادی ہیں آخضرت صلی اللہ علیہ وسلم اور صحابہ کرامؓ نے پڑاؤ ڈالا، رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کا غلام رفاعة بن زید آنحضور صلی اللہ علیہ وسلم کا کباوہ سواری سے آتار رہاتھا کہ بیں سے تیرآ کر لگا اور وہ جان بحق ہوگیا، صحابہ کرامؓ نے اُس کی ظاہری حالت و کھے کر آنحضور صلی اللہ علیہ وسلم سے عرض کیا: "ھنسٹ اللہ علیہ واللہ اللہ علیہ واللہ اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: "کے آلا اللہ علیہ واللہ بنائم یوم حیبر نم سے مضل کیا: "حسله اللہ علیہ واللہ بنائم یوم حیبر نم اللہ بنائم یوم حیبر نم اللہ بنائم یوم حیبر نم اللہ علیہ واللہ بنائم یوم حیبر نم سے اُٹھا لئے بیان کیا واللہ سے اُٹھا لئے تھے، تو آگ کے اُٹھ بن حالی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: "شوراک واپس نہ لاتے تو بیآگ کے تسم بن جاتے، لیکن حفرت صلی اللہ علیہ وسلم نے اس ارشاو کا بیان کیا جاتا ہے کہ اگرتم یہ شراک واپس نہ لاتے تو بیآگ کے تسم بن جاتے، لیکن حفرت صلی اللہ علیہ وسلم کے اس ارشاو کا والد صاحب رحمہ اللہ نے فرمایا کہ میرے نزویک آخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے اس ارشاو کا مطلب یہ ہے کہ تم اب اس کو لے کرآئے ہو جبکہ یہ شوراک من الناز بن چکے ہیں، اس لئے مطلب یہ ہو کہ تم اب اس کو لئے کرآئے ہو جبکہ یہ شوراک من الناز بن چکے ہیں، اس لئے کہ اب ان تعمول کی واپس کی کوئی صورت ممکن نہیں رہی، کیونکہ غیمت تقسیم ہو چکی اور عائمین کہ اب ان تسمول کی واپس کی کوئی صورت ممکن نہیں رہی، کیونکہ غیمت تقسیم ہو چکی اور عائمین کہ کہ کہ اب ان تسمول کی واپس کی کوئی صورت ممکن نہیں رہی، کیونکہ غیمت تقسیم ہو چکی اور عائمین

⁽۱) نیخی "باب غلظ تحریم الغلول الخ" ش (ج: احم: ۲۰۲۲) www.besturdubooks.wordpress.com

ا پنے اپنے وطن کی طرف روانہ ہوگئے، اب إن تسموں کو يا ان کی قيمت کو سارے غانمين ميں تقسيم نہيں کيا جاسکتا، حالانکہ ان ميں سارے غانمين کا حق تھا۔

باب خصال المنافق

٧٠٧ - "حَدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ بُنُ أَبِى شَيْبَة .. (الى قوله) ... عَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ عَمُوهِ ،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: أَرْبَعٌ مَنُ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَمُوهُ ،قَالَ: قَالَ وَمَنُ كَانَتُ فِيهِ خَلَّةٌ مِنُ فِقَاقٍ حَتَّى يَدَعَهَا: إِذَا حَدَّتَ كَذَبَ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخُلَفَ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ."

(ص:۵۲ سطر:۱۱ تا ۱۳)

قوله: "أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا" (ص:٥١ طر:١١)

اس جمله میں "أربع" موصوف اور "من كن فيه" صفت ب، صفت موصوف لل مبتداء ب اور اگل جمله "كان منافقًا خالصًا" اس كى خبر ب له تقدير عبارت اس طرح ب "من كن فيه أربع خصال كان منافقًا خالصًا."

نفاق بد نفق سے بنا ہے اور نفق سرنگ کو کہتے ہیں ایکن اس سے کوئی نعل اُس معنی میں استعال نہیں ہوتا جس معنی میں بدقر آن وسنت میں آیا ہے۔ اب نفاق کا لفظ ایک شری اصطلاح بن گیا ہے، جس کے مشہور معنی بد ہیں کہ کوئی اسلام ظاہر کرے اور باطن میں کفر رکھتا ہو۔ چنانچے منافقین کے کفر کے بارے میں قرآن وحدیث میں کثرت سے نصوص آئی ہیں، مثلاً: "وَمِنَ النّاسِ مَنُ یَقُولُ امْنًا بِاللّهِ وَبِالْیَوْمِ اللّا خِرِ وَمَا هُمُ بِمُوْمِنِیُن "۔ دوسری جگہ ہے: "قَالَتِ اللّهُ عُرَابُ امْنًا شُقُلُ لَمْ تُوْمِنُواْ وَلَاکِنُ قُولُوۤ اَلْسَلَمُنا "۔"

نفاق کے لغوی اور شرعی معنی میں مناسبت سے ہے کہ جس طرح سرنگ میں آدمی ایک طرف سے نکل چکا طرف سے نکل چکا طرف سے نکل چکا طرف سے نکل چکا ہوتا ہے، ای طرح منافق خلام اسلام میں داخل ہوتا ہے، لوگ مسلمان سجھتے ہیں حالانکہ وہ دِل میں کفر چھیائے ہوئے ہوتا ہے۔

⁽۱) تاج العروس ج:۷ ص:۷۹ (۲) البقرة آيت:۸۰

⁽٣) الحجرات آيت:١١٢ـ

جواب نمبرا: - نفاق کی دوقتمیں ہیں: -

ا- نفاقِ اعتقادي ليني ظاهر مين مسلمان مواور باطن مين كافر

۲- نفاقِ عملی لیعنی میہ کمشلاً ظاہر میں تو وعدہ کر رہا ہے مگر دِل میں بیزنیت ہے کہ اس وعدے برعمل نہیں کرے گا۔

اب نفاق کی تعریف جو دونوں قسموں کو شامل ہوجائے یہ ہوگی کہ: "اظھارُ خلاف ما یبطن" یہ صال ہے کہ اگر باطن میں کفر ہے تو یہ نفاق اعتقادی ہے، اور اگر کفرنہیں تو نفاقِ عملی یبطن" ہے، پس یہاں حدیث باب میں بھی نفاقِ عملی مراد ہے۔ (۲)

جواب نمبرا: - بیعبد رسالت کے ساتھ خاص ہے کہ عہد رسالت میں جس شخص میں بہ چار چیزیں ہوتی تھیں وہ قسمِ اوّل کا منافق یعنی ھیقۂ کافر ہوتا تھا۔ مطلب بیہ ہے کہ بید کفر کی علامت بھی نہیں علامتیں ہیں عتبیں نہیں ۔ لیکن ہمارے زمانہ میں بیہ چار چیزیں نفاق جمعنی کفر کی علامت بھی نہیں رہیں، کیونکہ افسوس کہ اب بید مسلمانوں میں بھی پائی جاتی ہیں، جس طرح ترکِ صلوٰۃ عہدِ رسالت میں کفر کی علامت تھی ، اب بید کفر کی علامت نہیں رہی، اسی طرح بیہ چار صفات عہدِ رسالت میں منافق (فتم اوّل) کی علامتیں سمجھی جاتی تھیں۔

جواب نمبر ۱۳ - ایک جواب حافظ ابن قیم نے دیا اور بہت ہی اچھا جواب ہے۔ حافظ ابن تیم نے دیا اور بہت ہی اچھا جواب ہے۔ حافظ ابن تیمیہ اور ابن قیم کو اللہ تعالی نے قوت بیان ایس دی ہے کہ قاری کو اپنے ساتھ بہالے جاتے بین، مگر علامہ کشمیری نے خوب ارشاد فرمایا، بیارشاد میں نے حضرت والد صاحب سے سنا ہے، حضرت کشمیری نے فرمایا کہ: "علمهما اکبو من عقلهما" کیونکہ حضرت ابن تیمیہ اور حضرت ابن قیم نے متعدد مسائل میں دیگر جلیل القدر فقہائے کرام کے مقابلے میں تفردات اختیار کے ابن قیم نے متعدد مسائل میں دیگر جلیل القدر فقہائے کرام کے مقابلے میں تفردات اختیار کے

⁽١) اكمال المعلم ح: اص:٣١٣.

 ⁽۲) المقهم ح: اص: ۲۵۰_

⁽٣) اكمال المعلم ج: ا ص:٣٣ والمفهم ج: ا ص: ٢٥٠ وشرح النووى ج: ا ص: ٥٦ سwww.besturdubooks.wordpress.com

ہیں۔ حضرت کشمیریؒ کے اس ارشاد کا حاصل یہ ہے کہ علم تو اُن کا زیادہ ہے گرعقل اللہ تعالیٰ نے جمہور فقہاء کو زیادہ دی ہے، مگر حافظ ابنِ قیمؒ نے حدیثِ باب اور اس کی ہم معنی احادیث کے بارے میں جو بات ارشاد فرمائی ہے وہ خوب ہے، فنح المملھم میں اُسے نقل کیا گیا ہے، اور ناچیز کو بہت بیند ہے، اور وہ جمہور فقہاء کے خلاف بھی نہیں۔

حافظ ابن قیم فرماتے ہیں کہ احادیث میں جہاں کہیں بھی کسی معصیت کے مرتکب کے بارے میں لا یؤمن یافقد کفو جیسے صیغے آئے ہیں اُن میں تاویلات نہ کی جا کیں، بلکہ تم بھی کہو کہ اُس نے کفر کیا ہے بایں طور کہ کفر، شرک، نفاق اور فسق میں سے ہرایک کی دو دو قسمیں ہیں، ا ا کفر جو مُحور ج مِن المملّة نہ ہو، یعنی بیہ بھی ہے تو کفر ہی مگر یہ "کے فر دو کو کفر ہی مگر یہ "کے فر دُونَ کفو" ہے، شرک اور نفاق اور فسق کے بارے میں بھی کہا جائے گا کہ وہ "شوک دونَ شوک" ہے، اور "فسق دُونَ فسق" ہے، اور "فسق دُونَ فسق" ہے، اور "فسق دُونَ نفاق ہے، اور "فسق دُونَ فسق ہے۔ اور اس بات کا اظہار بھی ہے کہ یہ جرم اتنا شدید ہے کہ یہ کفر کے میں ادب بھی ملحوظ رہتا ہے، اور اس بات کا اظہار بھی ہے کہ یہ جرم اتنا شدید ہے کہ یہ کفر کے قریب ہے اور کفر کا شعبہ ہے۔ اور اس میں یہ حکمت بھی ہے کہ آؤلِ قبلہ میں جب آ دمی وعید سے گا تو اس گناہ کے قریب بھی جانے سے ڈرے گا، اور احادیث میں یہ الفاظ اس حکمت سے گا تو اس گناہ کے قریب بھی جانے سے ڈرے گا، اور احادیث میں یہ الفاظ اس حکمت سے گا تو اس گناہ کے قریب بھی جانے سے ڈرے گا، اور احادیث میں یہ الفاظ اس حکمت ہیں۔ ارشاد فرمائے گئے ہیں۔

جواب نمبر ۱۳: - ان اعمال کو حلال سمحمتا ہو جبکہ اُسے علم ضروری حاصل ہو چکا ہو کہ اسلام نے اُن کو حرام قرار دیا ہے، اس کے باوجود اُن کو حلال سمحمتا ہے تو بید هیقة کا فرہوگا۔

قوله: "وَإِذَا وَعَدَ أُخُلُفَ"

قوله: "وَإِذَا وَعَدَ أُخُلُفَ"

وعدہ خلافی کے حکم میں قدر نے تفصیل ہے:-

اگر وعدہ کرتے وفت ہی ہے ارادہ ہو کہ اس کو پورانہیں کرے گا تو ہے حرام و ناجائز اور نفاقِ عملی ہے۔

اگر وعدہ کرتے وقت تو ایفائے وعد کا ارادہ تھالیکن بعد میں کوئی عذر پیش آگیا تو ترک ایفاء سے گنہگار نہ ہوگا،لیکن ترک ِ ایفاء بلا عذر مکروہِ تنزیبی ہے۔ ^(۲)

الصلاة وحكم تاركها، لابن القيم ص:٣٧ ومدارك السالكين ج:١ ص:٣٣١

⁽۲) اس سلسط میں تفصیلی کلام کے لئے ملاحظہ فرما ہے : فسصل الباری ج: اص: ۳۳۸۔ وعدمدة القاری محتاب الایعمان ج: اص: ۳۳۹۔

(ص:۲۵ سطر:۱۲)

قوله: "وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ"

فجور کے لغوی معنی ہیں حد سے تجاوز کرنا اور حق سے إعراض کرنا۔

٢٠٨ - " حَدَّثَنَا يَـحُيَى بُنُ أَيُّوبَ .. (اللَّى قوله)... عَنُ أَبِى هُوَيُوةَ ؛ أَنَّ وَسُـولَ السَّهِ صَـلَى السَلَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ : آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلاَتُ : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَسُلُمَ قَالَ : آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلاَثُ : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ مَوْ اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ : آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلاَثُ : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ مَوْ اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ : آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلاَثُ : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ مَوْ اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ عَالَ."
 (ص: ٥٦ عر: ١٥٢ عر: ١٥٢ على الله على الله

قوله: "آيةُ المُنَافِقِ ثَلاَتُ" (ص:٥٦ طر:١١٦)

مپلی حدیث میں "ادبع" کا ذکر ہے، گراس میں کوئی تعارض نہیں، اس لئے کہ عددِ اقل اکثر کی نفی نہیں کرتا، یا یوں کہا جائے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو پہلے تین کاعلم دیا گیا تھا، بعد میں چار کاعلم دے دیا گیا۔ ()

قوله: "اذا التُمِنَ خانَ" (ص:۵۲ مطر:۱۳)

امانت کا تعلق صرف روپے پیمے کے ساتھ ہی نہیں بلکہ اس کی متعدد صورتیں ہیں، مثلاً مشورہ امانت ہے، الکیشن (انتخابات) میں ووٹ امانت ہے، دوسرے کا راز آپ کے پاس امانت ہے، کوئی عہدہ اور منصب آپ نے لیا ہے تو وہ بھی امانت ہے، اس طرح اور بھی امانت کی متعدد اُقسام ہیں۔
کی متعدد اُقسام ہیں۔

باب بيان حال إيمان من قال لأخيهِ المسلم يا كافر

٢١٢- "حَدَّثَنِى أَبُو بَكُرِ بُنُ أَبِى شَيْبَةَ . . . (الَّى قوله) . . . عَنِ ابُنِ عُـمَرَ ؛ أَنَّ النَّبِى صَـلَى اللَّهُ عَلَيُهِ وسَلَّمَ قَالَ : إِذَا كَفَّرَ الرَّجُلُ أَخَاهُ فَقَدُ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا . " (ص: ٥٤ ط: ٢١١)

قوله: "إِذَا كَفَّرَ الرَّجُلُ أَحَاهُ فَقَدُ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُ مَا" (ص: ٥٥ سطر: ١) عني رمو ثف كا مرجع الكفوك المصدر إلكفارة هي بمعنى تكفير، يعنى كفرنبيل لوثنا بلكه تكفير لوثتى عبد جس كى تكفير كي الروه واقعى كافر جوتوبي تكفيراس كى طرف لوثتى هي يعنى أس كا كفر ظاهر موجاتا هي، اور الروه واقعى كافرنبيل تو تكفير كابي جرم قائل كى طرف لوثنا هي جو بمحى فتق كى صورت

⁽۱) ویگر جوابات کے لئے طاحظہ فرمایئے: اکمال المعلم نے: اص:۱۱۳ وشرح النووی نے: اص:۵۲-۵۸
www.besturdubooks.wordpress.com

میں ہوتا ہے اور بھی کفر کی صورت میں۔ اگر کسی نے مثلاً دوسرے کے بارے میں کہا کہ وہ کافر ہے اس لئے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کا گستاخ ہے، حالانکہ حقیقت میں وہ گستاخ نہیں، تو یہ تکفیر قائل کی طرف بھتان علی السمسلم کی صورت میں لوٹے گی جو کہ فسق ہے، اور اگر کسی نے دوسرے کو مثلاً اس لئے کافر کہا کہ وہ نماز پڑھتا ہے تو اس صورت میں وہ تکفیر قائل کی طرف کفر کی صورت میں وہ تکفیر قائل کی طرف کفر کی صورت میں لوٹے گی کیونکہ اُس نے نماز کو کفر قرار دے دیا۔

کب تکفیر قائل کے فت کی صورت میں اور کب کفری صورت میں لوٹے گی؟ اس کے لئے ضابطہ یہ ہے کہ اگر تکفیر ما عُلِمَ من الدِین صرورةً کے انکار کو متصمن ہے تو بہ قائل کی طرف کفری صورت میں۔

٣ ٢ ٦ - "حَدَّثَنَا يَحْيَى بُنُ يَحْيَى التَّمِيْمِى ... (الَّى قُولُه)... عَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ دِيُنَارٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ ابُنَ عُمَرَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ :أَيُمَا امُرِى قَالَ لَا يَعْمَلَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :أَيُمَا امْرِى قَالَ لَا يَعْمَلُهُ إِنْ كَانَ كَمَا قَالَ ، وَإِلَّا رَجَعَتُ امْرِى قَالَ لَا يَعْمَلُهُ إِنْ كَانَ كَمَا قَالَ ، وَإِلَّا رَجَعَتُ عَلَيْهِ ...
(ص: ٥٥ طر:٣٢)

قوله: "إِنْ كَانَ كَمَا قَالَ" (ص: ٥٥ سط: ٣)

ای ان کان المقول له کما قال آگے جزاء محذوف ہے ای فقد احسن.

قوله: "وَإِلَّا رَجَعَتُ عَلَيْهِ" (ص:٥٥ طر:٣)

أى وان لم يكن المقول له كما قال رجعت عليه تلك الإكفارة أى التكفير. لينى أس كا وبال لوثے گا بھى كفركى صورت ميں، بھى فتق كى صورت ميں جس كا ضابطه أوپر بيان ہوا۔

٣٠٤ - "حَدَّقَنِى زُهَيُرُ بُنُ حَرُب ... (الى قوله)... عَنُ أَبِى ذَرِّ الَّهُ مَسَمِعَ رَسُولَ اللهِ عَلَى إلَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ يَقُولُ: لَيسَ مِنُ رَجُلِ ادَّعَى لِغَيْرِ أَبِيهِ وَهُو يَعُولُ: لَيسَ مِنُ رَجُلِ ادَّعَى لِغَيْرِ أَبِيهِ وَهُو يَعُلُو يَعُولُ: لَيسَ مِنُ النَّامِ مَعْ مَا لَيْسَ لَهُ فَلَيْسَ مِنَّا ، وَلَيَتَبَوَّا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ. وَمَنْ دَعَا رَجُلاً بِالْكُفُو أَوْ قَالَ: عَدُوَّ اللَّهِ، وَلَيْسَ كَالِكَ إِلَّا حَارَ عَلَيْهِ. "

(ص:۵۵ سطر:۵،۳)

قوله: "لَيسَ مِنُ رَجُلِ ادَّعَى لِغَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعُلَّمُهُ ، إِلَّا كَفَرَ"

مِنْ تَاكِيدِ فَى كَ لِنَ هِ، يَهِال بَعِي وَبَى تَفْصِل هِ، يَعِيْ "كَفَرَّ دُونَ كَفَرِ" مراد هم، يا "فقد قارب الكفر" يا كفرانِ تعت مراد ہے۔

قوله: "اقطى لِغَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُهُ إِلَّا كَفَرَ" (ص:٥٥ طر:٣)

من ادّعی لغیر آبیہ اللّه ابو ہ، یعنی غیر باپ کی طرف باپ ہونے کی جھوٹی نسبت دانستہ کی۔ اس میں بیصورت بھی داخل ہے کہ آ دمی اپنے نسب کو دوسرے قبیلے اور قوم کی طرف منسوب کرے۔

سوال: - غیرِاَب کی طرف منسوب کرنا تو گناوعملی ہے، مَا عُلِمَ مِنَ اللَّاینِ صوورةً کا انکارنہیں، پھراس پر کفر کا تھم کیوں لگایا گیا؟

اس کے متعدد جواب ہیں:-

ا- اگر بعد العلم بالتحريم مستحلًا ايها كرتا بي تو واقعي كافر بوجائے گا۔

۲- جس طرح نفاق کی دونشمیں ہیں، ای طرح کفر کی بھی دونشمیں ہیں، ا- کفرِ اعتقادی،۲- کفرِملی۔ یہال پر کفرِملی مراد ہے، اِس کو حافظ ابنِ قیمؒ نے "محفے ڈونَ کھے" کہا ہے، جیسا کہ چیچے بیان ہوا۔

سب بین میں بین میں اور کفرانِ نعمت ہے، لینی اُس نے باپ جیسی عظیم نعمت کا انکار کیا۔

70 - کفر سے مراد کفرانِ نعمت ہے، لینی اُس نے باپ جیسی عظیم نعمت کا انکار کیا۔

70 - کفو بمعنی قادب الکفر کینی کفر کے قریب ہوگیا، عربی میں ایسا بکثرت ہوتا ہے۔

70 فریب الشیء پر شیء کا اطلاق ہوتا ہے، جیسے قریب الموت پر میتت کا اطلاق ہوتا ہے۔

80 فوله: "وَ مَنِ ادَّعٰی مَا لَیْسَ لَهُ فَلَیْسَ مِنَّا"

80 مثلاً کسی کی تصنیف یا شعر کو یا کسی کے مال کو اپنی طرف منسوب کردیا، غرض کسی بھی مثلاً کسی کی تصنیف یا شعر کو یا کسی کے مال کو اپنی طرف منسوب کردیا، غرض کسی بھی ایسی چیز کا دعویٰ کرنا جو مدعی کی نہیں ہے اِس میں واض ہے۔ بعض لوگ غلط بیانی سے کام لے کر کسی نسب کو ای طرف مثلاً حسانک (جوالے)

کی نسب کواپی طرف لگالیتے ہیں، حالانکہ دونسب اُن کانہیں ہوتا، مثلا حسانک (جولاہے) عربوں کی اولاد نہیں، اُنہوں نے اپنے آپ کو انصاری کہلوانا شروع کردیا۔ اس طرح کچھ قصائیوں نے قریثی کہلوانا شروع کردیا، حالانکہ وہ بھی قریش کی اولاد میں نہیں، بیرام ہے۔ لیکن دوسری طرف طعن فی النسب بھی حرام ہے، البتہ ہم جواپنے آپ کو'دخفی'' کہتے ہیں تو

⁽۱) المفهم ج:ا ص:۲۵۳ والسراج الوهاج ج:ا ص:۲۱۵ www.besturdubooks.wordpress.com

وہ نسب کے طور پرنہیں بلکہ اس کا مطلب میہ ہوتا ہے کہ ہم امامِ اعظم ابوصیفہ رحمہ اللہ کی تقلید کرتے ہیں، اس لئے ' دحنفی'' کہلواتے ہیں۔

باب بيان حال ايمان من رغب عن ابيه وهو يعلم

٣١٦ - "حَدَّ تَنِي عَمُرٌو النَّاقِدُ ... (الى قوله) ... قَالَ : نَا هُ شَيْمُ بُنُ بَشِيرٍ ، قَالَ : اَنَا خَالِدٌ عَنُ أَبِي عُثُمَانَ ، قَالَ : لَمَّا الْحُعِى زِيَادٌ ، لَقِيتُ أَبَا بَكُرةَ فَقُلْتُ لَهُ : مَا هَذَا الَّذِى صَنَعُتُ مَ عُثُمَانَ ، قَالَ : لَمَّا الْحُعِى زِيَادٌ ، لَقِيتُ أَبَا بَكُرةَ فَقُلْتُ لَهُ : مَا هَذَا الَّذِى صَنَعُتُم ؟ إِنِّى سَمِعُتُ سَعُدَ بُنَ أَبِى وَقَاصٍ يَقُولُ : سَمِعَ أَذُنَاى مِنُ لَهُ : مَا هَلَا اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ وَهُو يَقُولُ : مَنِ ادَّعَى أَبًا فِي الإِسلامِ غَيْرَ أَبِيهِ ، وَسُولِ اللهِ صَلَى الإِسلامِ غَيْرَ أَبِيهِ ، يَعُلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ ، فَالُجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ .

فَقَالَ: "أَبُو بَكُرَةَ: وَأَنَا سَمِعُتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ."

(ص:۵۷ سطر:۹۲۲)

قوله: "لَمَّا ادُّعِيَ زِيَادٌ، لَقِينُ أَبَا بَكُرَةً" (ص: ٥٥ طر: ١)

حضرت ابوبکرۃ رضی اللہ عنہ اور زیاد دونوں ماں شریک بھائی ہیں، دونوں سُسمَیَّۃ نامی خاتون کے بطن سے پیدا ہوئے، سُسمیّۃ حارث بن کلدۃ طبیب کی باندی تھی، اس کے پاس سُمیَّۃ کے بطن سے حضرت ابوبکرۃ رضی اللہ عنہ جو صحابی ہیں، پیدا ہوئے۔

زیاد صحابی نہیں ہیں، زیاد کے باپ کا شروع میں لوگوں کوعلم نہ تھا۔ علامہ نوویؒ کے بیان کے مطابق اسے کوئی ''زیاد بن عبید تقفی'' کہتا اور کوئی ''زیاد بن أبیه" اور کوئی ''زیاد بن أبیه " اور کوئی ''زیاد بن أبیه " اور کوئی ''زیاد بن أبیه " کہتا تھا، وجہ بیتی کہ زمانۂ جا بلیت میں متعدد قتم کے انکحہ ہوتے تھے کہ کچھ دن کے لئے اس سے نکاح کرلیا اور کچھ دن کے لئے دوسرے سے، اسلام نے انکحہ جا بلیت کو باطل قرار دے دیا لیکن انک حصہ جا بلیت سے جو بچ پیدا ہو چکے تھے دور جا بلیت میں بھی وہ ثابت النسب کہلاتے تھے، اسلام نے بھی دور جا بلیت کے ایسے نکاح سے پیدا ہونے والے بچوں کو ثابت النسب کہلاتے تھے، اسلام نے بھی دور جا بلیت کے ایسے نکاح سے پیدا ہونے والے بچوں کو ثابت النسب قرار دیا۔

ایک نکارِ جابلی کا طریقہ بی تھا کہ کسی باندی سے اُس کا مالک بھی مباشرت کرتا تھا اور اور نکارِ جابلی کی بناء پر دوسرے لوگ بھی، پھر ایسی باندی کے بچوں کے ثبوتِ نسب کا طریقہ، جس سے متعدد مردوں نے نکارِ جابلی کی بناء پر مباشرت کی ہو، یہ تھا کہ وہ باندی مباشرت بھی ہوں یہ تھا کہ وہ باندی مباشرت

کرنے والے جس مرد کومتعین کردیتی تھی وہی اُس بچہ کا باپ مانا جاتا تھا، اور بچہ اس کی طرف منسوب ہوتا تھا۔ جب اسلام آیا تو اسلام نے اُن کو ثابت النسب قرار دیا، لیکن آئندہ کے لئے ثبوت نب کے قوانین وضع کردیئے اور قاعدہ بیمقرر کردیا کہ "الوللد للفراش وللعاهر الحجو".

ابوسفیان نے بھی سُمَیَّہ سے نکارِ جاہلیت کیا تھا، جب سُمَیَّہ کے بطن سے زیاد پید اہوا تو سمیہ نے اُس کو ابوسفیان کی طرف منسوب کیا اور ابوسفیان نے بھی مشرف بہ اسلام ہونے سے پہلے زمانۂ جاہلیت ہی میں اقرار کیا کہ بدان کا بچہ ہے، اور پچھلوگوں کوخفیہ طور پراس کا گواہ بھی بنایا کہ یہ میرا میٹا ہے۔

ابوسفیان حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ کے بھی والد ہیں، جب حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ کا دورِ حکومت آیا اُس وقت تک زیاد کے ابوسفیان کا بیٹے ہونے کی بات مخفی تھی، زیاد بڑا ذہین، مدبر، نتظم اور شجاع تھا، حضرت علی رضی اللہ عنہ کا ساتھی تھا، اُن کے دورِ خلافت میں بڑے بڑے عہدول پر فائز رہا۔

جب حضرت معاویہ رضی اللہ عنه کا دور آیا تو اُس نے گواہوں کو بھیجا کہ جاؤ! حضرت معاویہ کو بھیجا کہ جاؤ! حضرت معاویہ کو بتاؤ کہ زیاد تمہارا باپ شریک بھائی ہے، گواہوں کی تعداد دس تھی ، جن میں حافظ ابن حجر کے بیان کے مطابق ایک جلیل القدر صحابی حضرت مالک بن ربیعة سلولی رضی اللہ عنہ بھی تھے جو بیعت رضوان میں شریک رہ چکے تھے۔

اب حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ کے لئے یہ مسئلہ بن گیا، ظاہر ہے بھائی بنانے میں عار بھی تھی اور بدنا می بھی ہوسکتی تھی، لیکن جب یہ مسئلہ دن گواہوں کے ذریعہ مبر بن ہوکر آیا تو حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ نے آئیس اپنا بھائی بنالیا اور اِلحاق نسب کردیا۔ جن لوگوں کو یہ صور تحال معلوم نہتی اُن کو جیرانی ہوئی اور اُنہوں نے اعتراض بھی کیا، چنانچہان معرضین میں یہ

⁽۱) صحیح البخاری میں بیرحدیث ٤ جگه صحیح مسلم میں دو جگه اور دیگر متعدد كتب حديث ميں بھى آئى ہے-

⁽٢) الإصابة ج: اص: ٥١٣٥ ـ

⁽٣) تغمیل کے لئے ملاحظہ فرما ہے: الاصبابہ ج: اص:۵۲۳ وتساریخ ابس خلدون ج:۳ ص:۱۵،۱۵ والاستیعاب ج:۲ ص:۵۳،۵۳ والاستیعاب ج:۲ ص:۵۳۰–۵۳۰

ابوعثان بھی تھے جن کا ذکر یہاں حدیث باب میں ہے۔

یادرہے کہ زیاد ماں شریک بھائی ہیں ابوبکرۃ کے، اور باپ شریک بھائی ہیں حضرت معاویۃ کے۔ چنانچہ ابوعثان ابوبکرۃ سے ملے وہ سجھتے تھے کہ شاید ابوبکرۃ خودبھی اِس الحاقِ نسب پرراضی ہیں اس لئے انہوں نے حضرت ابوبکرۃ سے بطوراعتراض کے بیسو ال کیا کہ: "ما ھلذا المذی صنعتم"؟ اِس مکالمہ سے ابوبکرۃ کا موقف واضح نہیں ہوتالیکن روایات سے معلوم ہوتا ہے کہ شروع میں یہ بھی است لمحاق سے ناراض تھے اور ناراضگی کی وجہ یہ بتاتے تھے کہ "لا والله اِ

اگر چه حضرت معاویه رضی الله عند کے استلحاق کے بعد زیاد کا نسب حضرت ابوسفیان الله عنها ہوگیا تھا، لیکن اُس نے مزید تو تُق اور تائید کے لئے حضرت عائشہ صدیقہ رضی الله عنها '' کو خطا لکھا جس کے شروع میں لکھا: ''مین زیاد بن اُبی سفیان اللی اُمّة عائشة رضی الله عنها '' مقصد یہ تھا کہ جب حضرت عائشہ رضی الله عنها جواب میں ''اللی زیاد بن اُبی سفیان '' لکھ دیں گی تو نسب کا ثبوت مو کد ہوجائے گا، اور لوگوں کو شبہ اور اعتراض باقی نہ رہے گا۔ لیکن اُس وقت تک حضرت عائشہ رضی الله عنها کو اس کے نسب کی تصدیق نہ ہوئی تھی اس لئے اُنہوں نے جواب میں لکھا: ''من عائشہ اُمّ المعومنين اللی ابنها زیاد '' ۔ لیکن بعد میں جب حقیقت حال واضح ہوگئی تو زیاد کے نام ایک خط میں حضرت عائشہ رضی الله عنها نے لکھا: ''مسن عسائشة اُمّ المعومنين اللی زیاد بن اُبی سفیان'' جب زیاد کے پاس بی خط پنچا تو اُس نے خوش ہوکر بیہ خط میں سایا۔ ''

خلاصہ بیکہ جوحضرات شروع میں اس استلحاق پر اعتراض فرما رہے ہے اُن کا اعتراض بینبیں تھا کہ زیاد ولد الزنا ہے لہذا اس کا ابوسفیانؓ سے نسب ثابت نہیں ہوسکتا، بلکہ اُن کا اعتراض بیتھا کہ ابوسفیانؓ نے بھی سُمیَّہ سے مباشرت یا نکارِج جاہلی کیا ہی نہیں تھا۔

اس واقعہ کوسیّد ابوالاعلی مودودی صاحب نے اپنی کتاب'' خلافت و ملوکیت'' میں لکھا اور ان کا اصل موضوع یہ تھا کہ اسلام میں شروع میں خلافت تھی، بعد میں بید خلافت رفتہ رفتہ

⁽¹⁾ الاستيعاب لابن عبدالبر، تحت الاصابة ج: اص: ٥٥٠ (من الأستاذ حفظهم الله)_

⁽r) تاریخ ابن خلدون ج:۳ ص:۱۲ وطبقات ابن سعد ج:۷ ص:۹۹۰-۱۰۰

ملوکیت میں تبدیل ہوتی چلی گئی، اور اس کی ابتداء ثابت کی حضرت عثانِ غنی رضی اللہ عنہ سے کہ اُن کے دور میں اصل تو خلافت ہی تھی لیکن کچھ کچھ ملوکیت کے آثار بھی آنے گئے تھے، حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ کے دورِ حکومت میں اِس ملوکیت کوفروغ ملا۔

سید ابوالاعلی مودودی صاحب مرحوم نے تاریخی واقعات سے ثابت کرنے کی کوشش کی کہ حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ نے سیاسی مقاصد حاصل کرنے کے لئے متعدد مواقع پر شریعت کے خلاف عمل کیا۔ اُن کی کتاب سے زیاد کے واقعہ کا حاصل یہ سامنے آتا ہے کہ حضرت ابوسفیان رضی اللہ عنہ نے سمیہ سے نکاحِ جابلی نہیں بلکہ زنا کا اِرتکاب کیا تھا، اور حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ نے سیاسی اَغراض کے لئے اور زیاد کو اپنا موافق بنانے کے لئے شریعت کے مسلمہ قاعدے "الولد للفواش وللعاهر المحجو" کی خلاف ورزی کی تھی، اس مقصد کے لئے حضرت قاعدے "الولد للفواش وللعاهر المحجو" کی خلاف ورزی کی تھی، اس مقصد کے لئے حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ نے اپنا جائی اور اس کا خورت کے منازان کا فرد قرار دے دیا، حالانکہ شریعت میں زنا سے کوئی نسب ثابت نہیں ہوتا، مدینی مرفوع خاندان کا فرد قرار دے دیا، حالانکہ شریعت میں زنا سے کوئی نسب ثابت نہیں ہوتا، حدیث مرفوع ہے کہ: "الولد للفراش وللعاهر الحجو"۔()

الله تعالی جزائے خیر دے ہمارے برادرِعزیز مولانا مفتی محمد تقی عثمانی صاحب کو، اور ان کے علم وعمل اور عمر میں برکت عطاء فرمائے کہ اُنہوں نے''خلافت وملوکیت'' کا خالص علمی و اصلاحی شجیدہ طریقے سے اپنی کتاب''حضرت معاویۃ اور تاریخی حقائق'' میں جواب دیا۔''

جب یہ کتاب منظرِ عام پر آئی تو سیّد ابوالاعلیٰ مودودی صاحب مرحوم کے بہت سے معتقدین نے اعتراف کیا کہ سیّد مودودی صاحب سے غلطی ہوئی ہے۔ اُسی زمانے میں ہمارے حضرت والد صاحب رحمۃ الله علیہ نے ''مقام صحابہ'' کے نام سے کتاب لکسی، جس میں فرمایا کہ: اُصولی بات یہ ہے کہ تاریخی روایات سے کوئی عقیدہ ٹابت نہیں ہوسکتا، بلکہ عقیدہ کا جُوت تو قرآن اور احادیثِ متواترہ ہی سے ہوسکتا ہے، اور صحابہ کا عدول ہونا (الصحابہ کلھم عدول) قرآن اور احادیثِ متواترہ ہی سے ہوسکتا ہے، اور صحابہ کا عدول ہونا (الصحابہ کلھم عدول) ایک اجماعی عقیدہ ہے۔ سیّد مودودی صاحب مرحوم کو جوٹھوکر گی وہ اِس سے کہ انہوں نے صحابہ کرام ہے بارے میں اپنی رائے قائم کرنے کے لئے تاریخی روایات کو اپنی بنیاد بنایا، حالانکہ

⁽۱) ملاحظه فرماييِّ: خلافت وملوكيت ص:۵۵ا_

⁽٢) للاحظه فرماسيخ: حضرت معاديه اور تاريخي حقائق ص:٣٦ - ٥٦، اور ص:٥١ - ٢٠٠١ _

صحابہ کرامؓ کے بارے میں جو بات عقیدہ کے درجہ کی ہے وہ قرآن و حدیث سے ثابت ہوگی نہ کہ تاریخ و قیاس سے۔ جو تاریخی روایات قرآنِ کریم یا سنتِ متواترہ کے خلاف ہیں لیعنی "الصحابة کُلُّهُم عدول" کے عقیدے کے خلاف ہیں، انہیں یقینا جھوٹا قرار دیا جائے گا۔(۱)

باب قول النبي صريف : سِبابُ المسلم فسوقٌ وقِتالهُ كفر

(ص:۵۸ سطر:۲)

قوله: "سِبَابُ الْمُسُلِّمِ فُسُوقٌ"

سَبْ، يسُبُ كا مصدر "سبًا وَ سبابًا" آتا ب، بمعنى كالم كلوچ كرنار

پہلے ایمان کے شعبوں کا بیان ہوا تھا، اب پچھلے کی باب سے کفر کے شعبوں کا بیان چل رہا ہے، فسوق کے نعبوں کا بیان چل رہا ہے، فسوق کے لغوی معنی ہیں "خروج"۔ اور شرعی اصطلاح میں "خروج عن طاعة الله ورسوله" کو کہا جاتا ہے۔ (")

یہاں حدیث میں متقی اور صالح کی قید نہیں ہے، معلوم ہوا کہ کسی بھی مسلمان سے گالم گلوچ حائز نہیں۔

باب بيان معنى قول النبى مالي الله على الله على

٢٢٠ - "حَدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ بُنُ أَبِي شَيْبَةَ ... (اللَّى قوله) ... عَنُ عَلِي بُنِ مُسَدِيكِ ، ٢٢٠ مَنُ عَلِي بُنِ مُسَدِيعٍ أَبَا زُرُعَةَ يُحَدِّثُ عَنُ جَدِّهِ جَرِيْرٍ ؛ قَالَ:قَالَ لِيَ النَّبِيُّ صَلَى اللَّهُ

⁽۱) مقام صحاب ص:۱۳۲ استان العوب ١٣٠٤ ص: ١٣٧ ـ

⁽۳) المُعجم الوسيط ج:۲ ص:۲۸۸ فتح الملهم ج:۳ ص:۳۲ س. ۱۸۸ فتح الملهم ج:۳۲ ص:۳۲ س. ۱۸۸

عَلَيْهِ وسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: إِستَنْصِتِ النَّاسَ. ثُمَّ قَالَ: لاَ تَرُجِعُوا بَعُدِى كُفَّارًا يَضُرِبُ بَعْضُكُمُ رِقَابَ بَعْضٍ." يَضُرِبُ بَعْضُكُمُ رِقَابَ بَعْضٍ." قوله: "إِستَنْصِتِ النَّاسَ" قوله: "إستَنْصِتِ النَّاسَ"

لوگوں کو خاموش کرو، واضح ہو کہ انصات کے لئے استماع لازم نہیں، کیونکہ ہوسکتا ہے کہ آدی خاموش ہو مگر وہ کسی کی بات کو کان لگا کرسن نہ رہا ہو۔ اس طرح استماع کے لئے انصات لازم نہیں، کیونکہ یہ ہوسکتا ہے کہ کان لگا کرآ دی سن بھی رہا ہواور تھوڑا تھوڑا بول بھی رہا ہواور تھوڑا تھوڑا بول بھی رہا ہوا۔ استماع کرنا چاہئے اور سری ہو۔ لہٰذا حنفیہ کا یہ اُصول غلط نہیں کہ جہری نمازوں میں مقتذی کو استماع کرنا چاہئے اور سری نمازوں میں انصات کرنا چاہئے۔قرآنِ مجید میں دونوں کا تھم دیا گیا ہے: "وَإِذَا فَدِئَ الْقُدُانُ فَاسْتَعِمْوًا لَذَ وَانْحِمُونَ اللّٰ اَلٰمَ مُونَ اللّٰهِ وَانْحِمُونَ اللّٰ اللّٰمَ اللّٰحَمْ مُونَ اللّٰمَ اللّٰمَ اللّٰمَ اللّٰحَمْ مُونَ اللّٰمَ اللّٰمِ اللّٰمَ اللّٰم

قوله: "لَا تُرُجِعُوا بَعُدِى كُفَّارًا" (ص:٥٨ ط:٥)

میرے بعدلوٹ کرکافر نہ ہوجانا کہتم میں سے بعض بعض کی گردنیں مارنے لگیں۔ قوله: "یَضُوبُ بَعُضُکُمُ رِقَابَ بَعُضَ" (ص:۵۸ سط:۵)

اگرید پچھلے لفظ کفاڑا کی تفسیر ہوتو پھرسوال ہوگا کہ قبال گناوعملی ہے، اعتقادی نہیں، پھر اس سے لوگ کیسے کافر ہوجا کیں گے؟

جواب: - كفرے مراد "كفر دُونَ كفر" ب، جيما كه پيچي گزرا-

دوسری توجیہ بیہ ہوسکتی ہے کہ "بصوب بعضکم" نتیجہ ہو کا فر ہوجانے کا الیعنی میرے بعد مرتد نہ ہوجانا کہ اس کے نتیج میں پھر ماضی کی طرح ایک دوسرے کی گردنیں مارنا شروع کردو۔")

تنعبیہ: - ایمان کا مدار اگر چہ تقعدیقِ قلب پر ہے، لیکن کسی کے بعض اعمال ، افعال اور اقوال ایسے ہو سکتے ہیں جن کی بنیاد پر اُسے کا فر کہا جائے ، مثلاً کوئی شخص زبان سے "لا اللہ الا الله" کا صریح طور پر انکار کرے اگر چہ تقعدیقِ قلبی موجود ہو، لیکن چونکہ قلب کا حال ہمیں معلوم

⁽۱) فتح الملهم ٢:٦ ص:٥٠..

⁽٢) الأعواف آيت:٢٠٢٦

⁽٣) شرح النووى ع: اص: ٥٨، وقد ذكر النووى أجوبة أخرى أيضًا. www.besturdubooks.wordpress.com

نہیں اس لئے اُسے کا فرکہا جائے گا۔ ای طرح کوئی شخص بجودِ صنم کرتا ہے تو اُسے بھی کا فرکہیں گے کیونکہ اُس کا بیمل کفر کی صراحت کرتا ہے، چنانچہ اس بنیاد پر امام احمد رحمة الله علیہ نے احدی المروایتین میں تارکِ صلوٰ ہ کو کا فرکہا ہے (اگر چہ دوسرے ائمہ نے اس میں اختلاف کیا ہے) کیونکہ عہد رسالت میں تارکِ صلوٰ ہ کو کا فرسمجھا جاتا تھا (کیونکہ اُس وقت ترکِ صلاۃ صرف کا فرہی کرتا تھا)۔

٧٧٢- "حَـدَّقَـنَا أَبُو بَكُو بُنُ أَبِي شَيْبَةَ .. (الىٰ قوله)... عَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ عُـمَـرَ،عَـنِ النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ؛أَنَّهُ قَالَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ :وَيُحَكُم (أَوُ قَالَ:)وَيُلَكُمُ لاَ تَرُجِعُوا بَعُدِي كُفَّارًا يَضُوبُ بَعْضُكُمُ رِقَابَ بَعْضٍ."

(ص۵۸ سطر:۲۰۷)

قوله: "وَيُحَكُّم (أَو قَالَ:) وَيُلَكُمُ" (٥٨٥ طر: ٤)

یہ بھی ہلاکت کے معنی میں استعال ہوتا ہے، یعنی اُس شخص کے لئے بولا جاتا ہے جو ہلاکت کے قریب ہوگیا ہواور اُسے بچانے کے لئے خبر دار کرنا مقصود ہو، اور بھی کسی کی حالت پر رحم یا تعجب کا اظہار مقصود ہوتا ہے، یہاں ترحم یا تعجب کے معنی میں استعال ہوا ہے۔

باب اطلاق اسم الكفر

على الطعن في النسب والنياحة

٢٢٤- "حَـدَّثَنَا أَبُو بَكُو بَنُ أَبِي شَيْبَةَ ... (اللي قوله) ... عَنُ أَبِي هُرَيُرَةَ اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: اثْنَتَانِ فِي النَّاسِ هُمَا بِهِمُ كُفُرٌ: الْقَاتَ فِي النَّاسِ هُمَا بِهِمُ كُفُرٌ: الطَّعُنُ فِي النَّاسِ هُمَا بِهِمُ كُفُرٌ: الطَّعُنُ فِي النَّسَبِ وَالنَّيَاحَةُ عَلَى المَيِّتِ ."
(٥١٠٥٨ طر:١٠٥٨)

قوله: "النُّنتان" (ص:٥٨ سفر:٩) أي خصلتان اثنتان.

قولي: "الطَّعُنُ فِي النَّسَب" (ص: ٥٨ سط: ١٠)

بیرام ہے اور شعبة من الكفير ہے، جس طرح اپنا جھوٹا نسب بیان كرناحرام ہے، اس طعن في النسب يعني دوسرے كےنسب پرطعنه زنى بھى حرام ہے۔

⁽¹⁾ اكمال المعلم ج: اص:٣٢٥_

قوله: "وَ النِّيَاحَةُ عَلَى المَيِّتِ" (ص:٥٨ طر:١٠)

یہاں بھی "بھے کفر" میں وہی تأویلات ہوں گی جو پیچھے بار بار بیان ہوئی ہیں، یعنی "کفر" دُونَ کفر" مراد ہے۔ یا بیرحدیث مستحل بعد العلم بالتحریم پرمحمول ہے۔

باب تسمية العبد الأبق كافرًا

٣٢٥ - " حَدَّقَنِى عَلِى بُنُ حُجُرِ السَّعُدِى " فَالَ: نَا إِسُمَاعِيُلُ (يَعْنِى ابُنَ عُلَيَّةً) عَنُ مَنُصُورٍ بُنِ عَبُدِ الرَّحُمٰنِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنُ جَرِيْرٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: أَيُّمَا عَبُدٍ أَبِقَ مِنُ مَوَالِيُهِ فَقَدُ كَفَرَ حَتَّى يَوْجِعَ إِلَيْهِمُ .

قَالَ مَنْصُورٌ: قَدْ وَاللّهِ رُوِيَ عَنِ النّبِيِّ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ، وَلَكِنّيُ النّبِيِّ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ، وَلَكِنّيُ أَكُرَهُ أَن يُروَى عَنِّى هَا هُنَا بِالْبَصُرَةِ. " (ص:٥٨ طر:١١،١١)

قوله: "أَيُّمَا عَبُدٍ أَبِقَ مِنْ مَوَ الِيهِ فَقَدْ كَفَرَ" (ص:٥٨ طر:١١)

"ابــــق" ميں باء كا فتح بھى جائز ہے كسره بھى، كيكن فتح زياده فصيح ہے، يہاں بھى وہى الفصيل ہوگى جو پيچھے بار بار بيان ہوئى ہے، يعنى كفرانِ نعمت يا كفر دُونَ كفرٍ، يا استحلال بعد العلم بالتحريم مراد ہے۔

قوله: "قَالَ مَنْصُورٌ: قَدُ وَاللّهِ رُوِى عَنِ النّبِيّ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَكِنْيُ أَكُرَهُ أَن يُروَى عَنّى هَا هُنَا بِالبَصُرَةِ" (ص:۵۸ طر:۱۱)

منصور کے اس قول کا مطلب یہ ہے کہ میں نے بیر حدیث (عام لوگوں کے سامنے تو) مرفوعاً نہیں سنائی بلکہ موقوفاً علی جریر روایت کی ہے گر در حقیقت یہ حدیث مرفوع ہے یعنی جریر نے اسے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت کیا ہے۔

اس حدیث کے ظاہر سے خوارج اپنے باطل مذہب کی تائید کا دعویٰ کر سکتے تھے حالاتکہ اس کے ظاہری معنیٰ مراد نہیں ہیں، اس لئے منصور نے اِس کو بھرہ میں مرفوعاً بیان کرنا پیند نہیں فرمایا، کیونکہ بھرہ خوارج کا گڑھ تھا۔ وہ اِس سے ناجائز فائدہ اُٹھاکر اپنے حق میں استعال کر سکتے تھے۔

اِس سے معلوم ہوا کہ جب اور جہاں صحیح روایت کا بیان کرنا دینی مصلحت کے خلاف

ہومثلاً بيانديشہ ہوكہ بعض سامعين اس حديث كا مطلب غلط بجھ بيٹيس كے يا دوسروں كو گراہ كرنے كے لئے غلامطلب بتائيں كے تو وہاں الي حديث بيان نہ كرنا چاہئے۔ راوى كى اس احتياط كا حاصل بھى وہى ہے جو امام مسلم نے اپنى كتاب كے مقدمہ ميں بہت اہتمام سے بيان فرمايا ہے كہ ہر حديث محتي كو ہر جگہ بيان كرنا مناسب نہيں ہوتا، موقع كل و كھر بيان كرنى چاہئے۔ فرمايا ہے كہ ہر حديث محتي كو ہر جگہ بيان كرنا مناسب نہيں ہوتا، موقع كل و كھر بيان كرنى چاہئے۔ فرمايا ہے كہ ہر حديث و يُحدِيد و بَعْدَ بَنِ اللّٰهُ عَلَيْهِ و سَدَّمَ اللّٰهُ قوله) ... عَنُ جَوِيُو ؟ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَدَى اللّٰهُ عَلَيْهِ و سَدَّمَ : أَيُّمَا عَبُدٍ أَبِقَ فَقَدُ بَوِ نَتُ مِنُهُ اللّٰهَ عَلَيْهِ و سَدَّمَ : أَيُّمَا عَبُدٍ أَبِقَ فَقَدُ بَوِ نَتُ مِنُهُ اللّٰهُ عَلَيْهِ و سَدَّمَ : أَيُّمَا عَبُدٍ أَبِقَ فَقَدُ بَوِ نَتُ مِنُهُ اللّٰهُ عَلَيْهِ و سَدَّمَ : أَيُّمَا عَبُدٍ أَبِقَ فَقَدُ بَو نَتُ مِنُهُ اللّٰهُ عَلَيْهِ و سَدَّمَ : أَيُّمَا عَبُدٍ أَبِقَ فَقَدُ بَو نَتُ مِنْهُ اللّٰهُ عَلَيْهِ و سَدَّمَ : أَيُّمَا عَبُدٍ أَبِقَ فَقَدُ بَو نَتُ مِنْهُ اللّٰهُ عَلَيْهِ و سَدَّمَ : اللّٰهُ عَدُدٍ أَبِقَ فَقَدُ بَو نَتُ وَاللّٰهِ مَدِيْنَ اللّٰهُ عَلَيْهِ و سَدَّمَ : اللّٰهُ عَلْهُ و مَد اللّٰهُ عَدُدٍ أَبَقَ فَقَدُ بَو مَد مِن اللّٰهُ عَلَيْهِ و سَدَّمَ : اللّٰهُ عَدْدِ أَبَقَ فَقَدُ بَو مَنْ اللّٰهِ مِنْ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاللّٰهُ عَالَهُ اللّٰهُ عَدْدِ اللّٰهِ مَا عَبُدُ اللّٰهُ عَدْدِ اللّٰهِ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاللّٰهُ عَلَيْهِ وَاللّٰهُ عَدْدُ اللّٰهُ عَدْدُ اللّٰهُ عَدْدُ اللّٰهُ اللّٰهُ عَدْدُ اللّٰهُ عَدْدُ اللّٰهُ عَدْدُ اللّٰهُ عَدْدُ اللّٰهُ اللّٰهُ عَدْدُ اللّٰهُ عَدْدُ اللّٰهُ عَلَيْهُ اللّٰهُ اللّٰه

قوله: "فَقَدُ بَرِئُتُ مِنْهُ الذِّمَّةُ" (٥٨: ١٢)

ذمتہ سے مراد ضانت، حمایت، حفاظت اور امان ہے اور مطلب بیہ ہے کہ بیے غلام فرار جونے سے پہلے اپنے مالک کی سزا وقید سے شرعاً محفوظ و مامون تھا مگر اب بھگوڑا ہونے کی وجہ سے محفوظ و مامون ندر ہا۔ (۱)

٢٢٧ - "حَدَّثَنَا يَسُحِيئِ بُنُ يَسُحِيئِ ... (الى قوله)... عَنِ الشَّعُبِيِّ؛ قَالَ:كَانَ جَرِيُرُ بُنُ عَبُدِ اللَّهِ يُحَدَّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيُهِ وسَلَّمَ قَالَ: إِذَا أَبَقَ الْعَبُدُ لَمُ تُقْبَلُ لَهُ صَلاَةً."

قوله: "لَمْ تُقْبَلُ لَهُ صَلاَّةً" (ص: ۵۸ طر: ۱۳)

یہاں صحت ِصلوٰۃ کی نفی نہیں، قبولیت کی نفی ہے، جس کا حاصل میہ کہ نماز تو ادا ہوجائے گی یعنی ذمہ سے فرض ساقط، وجائے گا، گر تواب نہ ملے گا (فتح الملھم)۔(۲)

باب بيان كفر من قال مطرنا بالنوء

٣٢٨ – "حَدُّثَنَا يَحُيىٰ بُنُ يَحُيىٰ ... (الَّىٰ قوله) ... عَنُ زَيْدِ بُنِ خَالِدٍ اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ صَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ صَلاَةَ الصَّبُحِ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ صَلاَةَ الصَّبُحِ بِالْحُدَيْبِيةِ فِى إِثْرِ سَمَآءِ كَانَتُ مِنَ اللَّيُلِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: هِلُ تَدُرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمُ ؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: قَالَ: أَصُبَحَ مِنُ عِبَادِى مُؤمِنٌ بِي وَكَافِرٌ. فَأَمَّا مَنُ قَالَ مُطِرُنَا بِفَصُلِ اللَّهِ وَرَحُمَتِهِ، فَلالِكَ

⁽۱) فتح الملهم ج:۲ ص:۳۹ ش:۲۰ ص:۵۰: (۱) فتح الملهم ج:۲ ص:۵۰: (۱) سنده الملهم ج:۲ ص:۵۰:

مُوْمِنٌ بِيُ وَكَافِرٌ بِالْكُوْكَبِ ، وَأَمَّا مَنُ قَالَ مُطِرُنَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا، فَذَلِكَ كَافِرٌ بِيُ مُوْمِنٌ بِالْكُوكِبِ. " بِي مُوْمِنٌ بِالْكُوكِبِ. " قوله: " فِي إِثْرِ سَمَآءِ" قوله: " فِي إِثْرِ سَمَآءِ"

اِثُنُ اور أَثَوَ بَهُم معنی الفاظ بین، "بَعُد" کے معنی میں اور "سماء" ہر اُوپر والی چیز کو کہتے ہیں، بادل کو بھی کہتے ہیں، مگر یہاں بارش مراد ہے، اور فسی اللہ سماء کا مطلب ہے: "بعد مطر"۔

قوله: "مُطِرُنَا بِنَوُءِ كَذَا وَكَذَا" (ص: ٥٩ ط: ٣)

ناءَ بنوءُ نواً طلوع اورغروب وونوں معنیٰ میں مستعمل ہے، (اَضداد میں ہے)۔ (اَسداد میں ہے)۔ (اُسداد میں ہے)۔ (اُسکارے ہیں جو ہے)۔ (اُسکارے ہیں ہو ہے)۔ اُسکارہ مشرق ہے طلوع ہوتا ہے تو اُسی وقت منازل قمر کے جاتے ہیں، جب ان میں ہے ایک ستارہ مشرق سے طلوع ہوتا ہے تو اُسی وقت ایک ستارہ مغرب میں غروب ہوتا ہے یہاں تک کہ سال بحر میں اِن کا یمنی کمل ہوجاتا ہے، ہر ستارے کے جصے میں تقریباً تیرہ دن آتے ہیں (فیسے الملهم جن من ۵۲)۔ زمانۂ جاہلیت میں لوگوں کا عقیدہ تھا کہ بارش ان ستاروں کے طلوع وغروب سے ہوتی ہے، اِسے وہ بارش کے علّمت اورمور جقیق مانے تھے۔ ظاہر ہے کہ یہ عقیدہ کفر ہے، کیونکہ "ما عُلِمَ من المدّین طرورةً" کے ظاف ہے، لیکن اگر کوئی محف علّمت اورمور جقیق تو اللہ تعالیٰ ہی کو مانتا ہو گر بطور علامت یا سبب کی طرف نبیت کردے تو یہ کفرنہیں۔ مثلاً: آج کا کم محکمہ موسمیات والے کہتے ہیں کہ فلاں علاقہ میں ہوا کے دباؤ میں کی کی وجہ سے بارش ہوئی یا ہونے کا اِمکان ہے۔ یہ بھی ای میں داخل ہے۔ یہ حکم دواؤں کے بارے میں ہے کہ ان کو شعاء کے لئے علّمت (مؤرِ حقیق) ماننا کفر ہے، سبب کے درجے میں مانا کفرنہیں۔

٣٠٠ - "حَدَّثَنِيُ مُحَمَّدُ بُنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِئُ ... (الى قُولَه)... عَنُ أَبِى اللهُ مَنُ أَبِى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: مَا أَنْزَلَ اللهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنُ بَرَكَةٍ إِلَّا أَصُبَحَ فَرِيُقٌ مِنَ السَّمَاءِ مِنُ بَرَكَةٍ إِلَّا أَصُبَحَ فَرِيُقٌ مِنَ النَّاسِ بِهَا كَافِرِيُنَ يُنُزِلُ اللَّهُ الْعَيْثَ فَيَقُولُونَ:

⁽۱) صيانة صحيح مسلم ص: ۲۵۰ـ

⁽۲) مجمع بحار الأنوار ج:٢٠ ص:٨١٥ سي www.besturdubooks.wordpress.com

الكَوْكَبُ كَذَا وَكَذَا ... الحديث." (ص:٥٥ طر:٥٠٥)

قوله: "مِنْ بَرَكَةِ" (ص:٥٩ سطر:٢) يعنى بارش_

٣٦١- "حَدَّ قَنِي عَبَّاسُ بُنُ عَبُدِ الْعَظِيُمِ الْعَنْبَرِيُّ ... (الى قوله)... حَدَّ قَنِي ابُنُ عَبَّاسٍ الْعَنْبَرِيُّ ... (الى قوله)... حَدَّ قَنِي ابُنُ عَبَّاسٍ قَالَ: مُطِرَ النَّاسُ عَلَى عَهُدِ النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ، فَقَالَ النَّبِيُ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : أَصُبَحَ مِنَ النَّاسِ شَاكِرٌ وَمِنْهُمُ كَافِرٌ . قَالُوا هاذِهِ النَّبِي صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهَ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهَ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ اللَّه

قوله: "لَقَدُ صَدَقَ" (ص:٥٩ سطر:٩) ﴿ كُر دَكُها مِا العِنْ الرّ كيا_

قوله: "وَتَجُعَلُونَ رِزُقَكُمُ ... الخ" (ص:٩٥ طر:٩)

ای تسجعلون شکر رزقِکم انگم تکذِبون. کین نعمت کاشکرتم بیادا کرتے ہوکہ اللہ تعالیٰ کی تکذیب کرنے گئے ہو۔'' تعالیٰ کی تکذیب کرنے کئے ہو۔''

باب الدليل على انَّ حُبَّ الأنصار وعليُّ من الإيمان الخ

٢٣٢ - "حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ الْمُثَنِّى... (اللَّى قوله) ... عَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ عَبُدٍ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ جَبُرٍ ، قَالَ : سَمِعُتُ أَنسًا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: آيَةُ الْمُنَافِقِ بُغُضُ الْأَنصَارِ ، وَآيَةُ الْمُؤْمِنِ حُبُّ الْأَنصَارِ . " (ص: ٥٥ طر: ١٠٠٩) قوله: "آيَةُ الْمُنَافِق بُغُضُ الْأَنصَار ، وَآيَةُ الْمُؤْمِن حُبُّ الْأَنصَار "

(ص:٥٩ سطر:١٠)

صحح بخارى من ال حديث كالفاظ به إين: "آية الايسمسان حبُّ الأنصسار و آية النفاق بغض الأنصار"-

یہاں اِشکال ہوتا ہے کہ اگر کوئی آ دمی دِل میں ایمان ندر کھتا ہولیکن انصار سے محبت

⁽١) تهذيب اللغة ج:٨ ص:٣٠٠_

⁽٢) صحيح البخارى، كتاب الإيمان، باب علامة الإيمان خُبُّ الأنصار ج: اص: ٥ــ www.besturdubooks.wordpress.com

ر کھتا ہو تو کیا وہ مخص مؤمن ہوجائے گا؟ اس طرح اگر آیک مخص مؤمن ہے مگر کسی انصاری سے جھڑا ہو گیا اور دُشمنی ہوگئی تو کیا وہ شخص کا فر ہوجائے گا؟

إس كا ايك مختصر جواب تويه ہے كه يهال "اية" يعنى علامت فرمايا ہے، كه انصار سے بغض منافق كى علامت، كتب اور بغض كوايمان بغض منافق كى علامت، كتب اور بغض كوايمان يا نفاق كى علامت نهيں فرمايا گيا، اور آپ كومعلوم ہے كہ بھى علامت كا ذو العلامة سے تتحلُّف بھى ہوجاتا ہے، فلا إشكال فيه۔

دوسرا جواب جو اصل جواب ہے، یہ ہے کہ یہاں تھم کا مدار انصار کے ماد ہ اشتقاق "نصرت" پر ہے، یعنی کوئی شخص انصار ہے بغض اُن کی نصرت للوسول وَاللّٰہِین کی وجہ ہے رکھتا ہوتو ظاہر ہے کہ جوشخص انصار ہے محض اس وجہ ہے بغض رکھتا ہو کہ اُنہوں نے حضورصلی اللّٰدعلیہ وسلم کی اور دین کی نصرت کی ہے، تو وہ منافق نہیں تو ادر کیا ہوگا؟ یقیناً وہ دائرہ اسلام ہے خارج ہوگا۔ ای طرح انصار ہے محض اس وجہ ہے محبت کرنا کہ انہوں نے اللّٰہ کے رسول صلی الله علیہ وسلم کی اور دین کی نصرت کی ہے، یہ مومن ہونے کی علامت ہے، کیونکہ کوئی کافرمحض اس وجہ سے محبت کرنا کہ انہوں نے الله کے رسول صلی الله علیہ وسلم کی اور دین کی نصرت کی ہے، یہ مومن ہونے کی علامت ہے، کیونکہ کوئی کافرمحض اس وجہ سے ان سے محبت نہیں کرتا۔ اس جواب کی تائید اس ہوتی ہے کہ یہاں جمع کا صیخہ "استحساد" استعمال ہوا ہے واحد کا صیخہ نہیں، معلوم ہوا کہ بی تھم اُس شخص کے لئے ہے جو تمام انصار سے محبت یا بغض رکھنا اُن کی نصرت دین ہی کی وجہ سے ہوگا، اس کی نصرت دین ہی کی وجہ سے ہوگا، اس کی نصرت دین ہی کی وجہ سے ہوگا، اس کی یہ دین ہی کی وجہ سے ہوگا، اس کی یا دو انصاریوں سے محبت یا بغض کا ہوجانا کسی اور وجہ سے بھی ہوسکتا ہے۔

٢٣٥ - " حَـدَّثَنَا قُتَيْبَةً بُنُ سَعِيْد، قَالَ: نَا يَعْقُوبُ يَعْنِي اَبُنَ عَبُدِ الرَّحُمٰنِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهُ وَالْيَوْمِ اللَّهُ عَلَيْهِ وَالْيَوْمِ اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَيْهِ وَالْيَوْمِ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وسَلَيْهِ وَالْيَوْمِ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَيْهِ وَالْيَوْمِ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ وَالْمَعْمِ اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَهُ اللَّهُ اللَّه

بتشدید المیاء، قبیله قارة کی طرف منسوب ہے (نووی)۔

٣٣٧- "حَدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ بُنُ أَبِي شَيْبَةً... (الى قوله)... عَنُ زِرَّ، قَالَ: قَالَ عَلِيهٌ وَ لَكَ مَ وَالَّذِي فَالَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَ لَا يَبِي اللَّهُ عَلَيْهِ وَالَّذِي فَالَةَ مَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّهُ مُؤْمِنٌ وَلاَ يُبُغِضَنِي إِلَّا مُنَافِقٌ. " (٣٠٠٠ ط ٢٥٤٥) www.besturdubooks.wordpress.com

قوله: "وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ" (ص: ٢٠ سطر: ٢)

''السحبَّة'' نَجَ اور دانه، لِعِنی قتم ہے اُس ذات کی جس نے نَجَ کو پھاڑ کر اُس سے کوئیل اور پودے اُگائے، اس قتم میں ایسے افعال ذکر کئے جوصرف اللّٰد تعالیٰ ہی کے ساتھ خاص ہیں اور اِن سے انسان بالکل عاجز ہے۔

قوله:"وَوَبَوَأَ" (ص:٢٠ سطر:٢) پيدا کيا۔

قوله: "النَّسَمَةَ" (ص:٢٠ سر:٢) جاندار.

قوله: "أَنُ لا يُحِبّنِي إلا مُؤْمِن"

(ص:۲۰ سطر:۷)

بظاہر تو یہ حدیث مشکل ہے، اور شیعہ اِس کی بناء پر کہہ سکتے ہیں کہ ہم تو حضرت علی رضی اللّٰہ عنہ سے سب سے زیادہ محبت رکھنے والے ہیں۔

جواب: - اُوّلاً تو ان کا محبت کا دعویٰ ہی نا قابلِ تسلیم ہے، کیونکہ بیلوگ بہت ی الیں باتوں کے قائل ہیں اور ایسے اعمال کو اینے فد مہب کا حصہ بنائے ہوئے ہیں جو تعلیمات حضرت علی رضی اللّٰہ عنہ کے سراسر خلاف ہیں، اور جو اَپنے محبوب کی تعلیمات ونظریات کا مخالف ہو وہ اس کا محبّ کیسے ہوسکتا ہے؟

اور ٹانیا اصل جواب ہیہ ہے کہ اُن کو حضرت علی رضی اللہ عنہ سے اگر محبت ہے تو وہ
الی طبعی محبت ہے جوشر بعت کے مطابق نہیں، مثلاً الی محبت کرنا کہ اُلوہیت علی کا دعویٰ کرنے
لگیں، یا شریعت کے خلاف کوئی اور عمل یا قول کرنے لگیں۔ خلاصہ سے کہ یہاں محبت سے مراو
الی محبت ہے، جوشری حدود میں ہو، اور جو محبت شری حدود سے باہر ہو وہ شریعت کی اصطلاح
میں محت ہی نہیں ۔

قوله: "وَلا يُبُغِضَنِي إِلَّا مُنَافِقٌ" (٥:١٠ طر:١)

 تو؟ فرمایا وہ بھی شہید ہوں گے۔ یہی سوال حضرت معاوید رضی اللہ عنہ سے بھی کیا گیا، انہوں نے بھی اس کا وہی جواب دیا جو حضرت علی رضی اللہ عنہ نے دیا تھا۔ اور ای قتم کے سوال وجواب جنگ جمل میں بھی ہوئے تھے۔

اور مزید تائید اس واقعہ سے ہوتی ہے کہ جنگ صفین کے زمانے میں خبر ملی کہ رُوی عیسائی بادشاہ ''قیصر'' شام پر حملہ کرنے کا ارادہ کر رہا ہے، تو حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ نے اُسے خط لکھا کہ:

"تیرے جس ارادے کی خبر مجھے ملی ہے، واللہ اگر تو نے اُس پر عمل کیا تو میں اللہ عنہ) سے سلح کرلوں گا، اور ان کے سب سے میں اپنے ساتھی (علی رضی اللہ عنہ) سے سلح کرلوں گا، اور بد بودار فنطنطنیہ اگلے دستے میں شامل ہوکر تیری طرف آؤں گا، اور تجھے بادشاہت سے گاجر کی (استبول) کو سیاہ کوئلہ بناکر رکھ دُوں گا، اور تجھے بادشاہت سے گاجر کی طرح اُ کھاڑ کر ایسا کسان بنا ڈالوں گا جو خزیروں کو پُڑاتا پھرے۔"

يه واقعه عربي لغت كي مشهور كتاب "القاموس" كي شرح "تاج العروس" مين لفظ "اصطفلين" كتحت منقول ب- "

باب نقصان الإيمان بنقص الطاعات النح باب نقصان الإيمان بنقص الطاعات (الى قوله) ٢٣٨- " حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ رُمُحِ بُنِ الْمُهَاجِرِ الْمِصْرِيُّ ... (الى قوله)

⁽١) مقدمة ابن خلدون ص:٥٨٥، فصل:٣٠٠

⁽٢) يدلفظ "ألْبَسب محسس آء" كاتر جمه ب، اس لفظ كاليك معنى خوشبودار بهى بموسكة بين اوراسان العرب مين "المبخواء" كربجائ "المحمواء" كالفظ ب، بمعنى سرخ-

⁽٣) تباج العروس ٤:٤ ص ٢٠٨٠، نيز طاحظ قربائي: الفائق ع: اص ٢٠١ ولسان العرب ع: اص ٢٠١٠ تبحت الكلمة "ارس" وع: اص ١٥٣٠، نيز طاحظ قربائي: المحلمة "اصطفل" والغريب للخطابي ع: ٢ ص ٥٣٥٠، ونصة كما في الغريب للخطابي: وقال أبوسليمان في حديث معاوية أنّه لما بلغه خبر صاحب الروم وانّه يريد أن يغزو بلاد الشام أيام فتنة الصِقين كتب اليه يحلف بالله لان تممت على ما بلغني لأصلح صاحبي والأكونن مقدمته اليك فلأجعلن قسطنطينية البخراء حَمَمة سوداء والانتزعنك من الملك انتزاع الاصطفلينة والأردنك أريسا من الأرارسة ترعى الدرامل. قال أبو عمرو الأصطفلين الجزر لفة شامية والواحدة أصطفلينة.

قوله: "رَأْيَتُكُنَّ" (ص: ٢٠ سطر: ٨) معراج مين يا صلاة كسوف من ٢٠ وقت. قوله: "جَزُلُةً" (ص: ٢٠ سطر: ٨) عا قله عورت.

قوله: - "وَمَا لَنَا" (ص: ٢٠ سر: ٨) أى ما حدث لنا، كيا سبب پيش آيا؟ قوله: "تُكُثرُنَ اللَّعُنَ" (ص: ٢٠ سر: ٨)

معلوم ہوا کہ عورتوں کی بیدعادت کثرت سے لعن طعن کرنے کی بہت پُرانی ہے۔ قوله: "الْعَشِيرُ" (ص: ۲۰ سطر: ۹)عشرت کا بعنی زندگی کا ساتھی، یعنی شوہر۔

قوله: "لذى لبّ" (ص: ۲۰ سط: ۹)

خالص عقل والا _ أ ب خالص عقل كو كہتے ہيں الله عنى بيہ ہيں كه خالص عقل والے پرتم بين كه خالص عقل والله يرتم سے زيادہ غالب آنے والا ميں نے كسى كونبيں ديكھا۔ بي عجيب بات ہے كه ناقص المعقل والله ين مونے كے باوجود بڑے برے عقمند آدى ان كے فقتے ميں مبتلا ہوجاتے ہيں، مشاہرہ اور واقعات اس يرشامر ہيں۔

سوال: - بیتو مردول کا قصور ہے کہ وہ عورتوں کے فتنہ میں آ جاتے ہیں، اس کی وجہ سے عورت کیوں جہنم میں جاتی ہے؟

جواب: -جہنم کی وجہ ناقیصات العقل والدِّین ہونا یا مردوں کا ان کے فتنے میں مبتلا ہوجانا نہیں کیونکہ یہ وصف عورتوں کا اختیاری نہیں بلکہ وجہ وہ ہے جواس حدیث میں پہلے بتلادی تقی یعنی کثرت ِلعنت اور شوہر کی ناشکری، اور اب یہ بات یعنی عاقل مردوں پر غالب آجانا دو

⁽۱) مجمع يحار الأنوار ج:٣٠ ص:٠٥٠، اللب: العقل الخالص من الشوالب. www.besturdubooks.wordpress.com

وجہ ہے ارشاد فرمائی ، ایک تو یہ کہ مردوں کونفیحت کرنامقصود ہے کہ دیکھوا بھورتوں کے معاملہ میں احتیاط کرنا ، ان کے فتنہ میں مبتلا نہ ہونا۔ دوسرے عورتوں کو تنبیہ کرنامقصود ہے کہ تم ایسے کام اختیار نہ کروجن کی وجہ ہے مردفتنہ میں مبتلا ہوجا کیں ۔ حاصل یہ کہ مردبھی احتیاط سے کام لیں ، عورتیں بھی۔

قوله: "قَالَتُ: يَا رَسُولَ اللّهِ! وَمَا نَقْصَانُ الْعَقْلِ وَالدّيْنِ؟" (ص: ٢٠ سر: ٩)

یسوال خود کم عقلی کی دلیل ہے، کیونکہ اِکٹارِ لعن و کفرانِ عشیر بھی تو عقل اور دین
کی کی ہی کی وجہ ہے ہے، لہذا حضور صلی الله علیہ وسلم یوں بھی فرما سکتے ہے کہ اس کا جواب
میرے پہلے جلے میں آچکا ہے، لیکن حضور صلی الله علیہ وسلم رحمۃ للعالمین ہیں، آپ نے اُن کی
میرے پہلے جلے میں آچکا ہے، لیکن حضور صلی الله علیہ وسلم رحمۃ للعالمین ہیں، آپ نے اُن کی
آسانی کے لئے زیادہ واضح دلیل ارشاد فرمائی کہ عقل کی کی دلیل تو یہ ہے کہ قرآنِ مجید میں
ووعور توں کی گواہی کوایک مردکی گواہی کے برابر قرار دیا گیا ہے، چنا نچہ قرآنِ مجید میں ہے: "فَانُ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَّامُواْتَانِ مِمَّنُ تَرُضُونَ مِنَ الشَّهَدَآءِ أَنْ تَضِلُ اِنحَداهُما فَتُذَکِّرَ
الْحَداهُمَا اللهُ نُحری، "اور دین کی کمی یہ ہے کہ عورتیں کی شب وردز اس طرح گزارتی ہیں کہ
اِنحَداهُمَا اللهُ عُرِی. اور دین کی کمی یہ ہے کہ عورتیں کی شب وردز اس طرح گزارتی ہیں کہ
فاس و ماہواری کی وجہ سے نماز نہیں پڑھتیں اور رمضان میں روزہ نہیں رکھتیں۔ اور یہ کی اس
طرح ہے کہ نماز کی تو قضا ہی نہیں لہذا ان دنوں کی نماز کے ثواب سے محروم ہیں، اور رمضان

تنبیہ: - مردوں کی عادت ہوگئ ہے کہ وہ عورتوں کو ناقصات المعقل والذین کہتے ہیں اور مقصود اُن کو ملامت کرنا، نیچا دِکھانا اور ہمسخر اُڑانا ہوتا ہے۔ یادر کھے! اس نیت سے یہ کہنا ناجائز اور حرام ہے، اور ایذائے مسلم میں داخل ہے۔ حضورِ اقدس صلی اللہ علیہ وسلم نے اُن کو ملامت کے طور پرنہیں بلکہ اس لئے فرمایا تھا کہ وہ عقل کی کی کا تلافی اس طرح کریں کہ اپنی عقل پر زیادہ بھروسہ نہ کریں بلکہ اپنے خیرخواہ مردوں سے مشورہ بھی کرلیا کریں، اور دین کے جو اعمال ان کے کم ہو گئے ہیں اُن کی تلافی دوسرے اعمال مثلاً صدقے وغیرہ سے کریں، چنانچہ اس حدیث کے شروع میں آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کو صدقہ اور کثر سے اِستغفار کی تلقین فرمائی۔ اور یہ مقصود تھا کہ لعن طعن اور شوہر کی ناشکری کے گناہ سے نسخے کی کوشش کریں اور فرمائی۔ اور یہ مقصود تھا کہ لعن طعن اور شوہر کی ناشکری کے گناہ سے نسخے کی کوشش کریں اور

⁽۱) البقرة آيت:۲۸۲ـ

مردوں کو فتنہ میں مبتلا کرنے سے اجتناب کریں، اور مردوں کو تنبیہ کرنا بھی مقصود تھا کہ وہ اپنی عقل کا طبح استعال کریں اور فتنے میں مبتلا نہ ہوں۔ ناقصات العقل والدِّین ہونا اُن کے اپنے اختیار میں نہیں ہوا کرتی۔ اختیار میں نہیں ہوا کرتی۔

سوال: - صوم وصلوۃ کا ترک نقصانِ وین کی علامت کیے بن سکتا ہے، حالانکہ اُن کا چھوڑنا تو عذرِ شرعی بلکہ عظم شرعی کی وجہ سے ہے، اور شریعت کا قاعدہ ہے کہ جب بیار عذر کی وجہ ہے کوئی نیک کام ترک کرتا ہے حالانکہ پہلے اس کا معمول وہ عمل کرنے کا تھا تو اس کوعمل نہ کرنے کے باوجود اُس عمل کا تواب ملتا ہے، لہذا یہاں اِن عورتوں کو بھی اِس شرعی عذر کی وجہ سے ترک صوم وصلوۃ کے باوجود تواب ملتا ہے، لہذا یہاں اِن عورتوں کو بھی اِس شرعی عذر کی وجہ سے ترک صوم وصلوۃ کے باوجود تواب ملتا ہے، اُن نقصان فی اللّذین نہ ہوا۔

جواب: - بیار اور حاکف کے درمیان فرق ہے، بیار نے اُس نیک عمل کی نیت کررکھی بیار نے اُس نیک عمل کی نیت کررکھی بیاری کی وجہ سے وہ عمل نہ کرسکا، تو نیت کی وجہ سے اُسے تواب ملے گا، جبکہ حاکف کی نیت بی نہیں تھی۔ البتہ حاکف عورت نے چونکہ ترک صوم وصلوٰ ق بھی شرعی تھم کی وجہ سے کیا ہے تو اس تھم کی تعمل کی وجہ سے اگر چہ ترک صوم وصلوٰ ق کا تواب تو ملے گالیکن ترک کا تواب ادائے صلوٰ ق وصوم سے کم ہے، اس لئے ناقصات اللّذین ہونا درست ہوا۔

باب اطلاق اسم الكفر على من ترك الصلوة

... (الى قوله) ... عَنْ أَبِى شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيُ ... (الى قوله) ... عَنُ أَبِى هُ مَلَيْهَ وَأَبُو كُرَيُ ... (الى قوله) ... عَنُ أَبِى هُ مَلَيهِ هُ مَلَيهِ وَسَلَّمَ: إِذَا قَرَأَ ابُنُ آدَمَ السَّجُدَةَ فَسَجَدَ اعْتَزَلَ الشَّيْطَانُ يَبُكِى يَقُولُ: يَا وَيُلَهُ . (وَفِى رِوَايَةٍ أَبِى كُرَيُ السَّجُودِ فَسَجَدَ فَلَهُ الْجَنَّةُ ، وَأُمِرُ تُ بِالسُّجُودِ فَأَبَيْتُ يَا وَيُلَى النَّادُ . " (ص: السُّجُودِ فَابَيْتُ فَلَهُ الْجَنَّةُ ، وَأُمِرُ تُ بِالسُّجُودِ فَأَبَيْتُ فَلِي النَّادُ . " (ص: المسَّجُودِ فَابَيْتُ اللَّهُ الْهُ النَّادُ . " (ص: المسَلِي السَّمَا اللَّهُ عَلَى النَّادُ . "

قوله: "إِذَا قَرَأُ ابُنُ آدَمُ السَّجُدَةَ" (ص: ۲۱ طر: ۲۰۱۱) أى اية السجدة. قوله: "يَا وَيُلَى" (ص: ۲۱ سط: ۲)

⁽۱) شرح النووى ح:اص:۲۰:۱۲_

⁽۲) فتح البارى، باب ترك الحائض الصوم ن: اص:۵۰۰۸ www.besturdubooks.wordpress.com

بفتح اللام، آخريس الف نُدبه كا ب، اورات بكسر اللام بھى پڑھا گيا ہے، يعنى باك ميرى بلاكت۔ باك ميرى بلاكت۔

٢٤٢ - "حَدَّثَنَا يَحُيَى بُنُ يَحُيَى التَّمِيمِيُّ ... (الى قوله)... عَنُ أَبِى سُفُيَانَ ، قَالَ: سَمِعُتُ جَابِرًا يَقُولُ: سَمِعُتُ النَّبِيَّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ يَقُولُ: سُمُعُتُ النَّبِيَّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ يَقُولُ: أَنْ بَيْنَ الشَّرُكِ وَالْكُفُو تَرُكَ الصَّلاَةِ ." (ص: ١١ ط: ٣٠٥)
 إنَّ بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الشَّرُكِ وَالْكُفُو تَرُكَ الصَّلاَةِ ."
 قوله: "إِنَّ بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الشَّرُكِ وَالْكُفُو تَرُكَ الصَّلاَةِ"

(ص:۲۱ سطر:۵)

یعنی ترک صلوة آدمی اور کفر وشرک کے درمیان ہے۔ یہاں "توک الصلوة" إنَّ کا اسم ہونے کی وجہ سے منصوب ہے۔ الفاظ کے اعتبار سے اس کی ترکیب بظاہر مشکل نظر آتی ہے، اگر لفظ "توک" اس میں نہ ہوتا، اور ارشاد یوں ہوتا: "ان بیس الرجل و بین المشوک و الکفو الصلوة" تو ترکیب اس طرح ہوتی کہ: "ان الصلوة حائلة بین الرجل و بین الکفر و المشوک" یعنی آدمی اور کفر کے درمیان نماز حائل ہے جو اس آدمی کو کفر سے بچائے رکھتی ہے۔ اس صورت میں تو کوئی اِشکال نہیں تھا، لیکن حدیث کا لفظ "توک الصلوة" قدرے مشکل نظر آتا ہے، ای میں تو کوئی اِشکال نہیں تھا، لیکن حدیث کا لفظ "توک الصلوة" قدرے مشکل نظر آتا ہے، ای لئے شارجین نے اس حدیث کی مختلف ترکیبیں کی ہیں، سب سے رائح یہ معلوم ہوتی ہے کہ: "ان توک الصلوة و اسطة بیس الرجل و المشرک و المکفو" یعنی ترکی صلوق کا جرم آدمی اور کفر و شرک کے درمیان واسطہ یعنی ذریعہ بن جاتا ہے، اس واسطے کے ذریعہ اور اس کے وبال کی وجہ سے کی بھی وقت وہ کفر میں داخل ہوسکتا ہے، کونکہ اس خطرناک عادت کے باعث وبال کی وجہ سے کی بھی وقت وہ کفر میں داخل ہوسکتا ہے، کونکہ اس خطرناک عادت کے باعث اس کا ایمان کمزور ہوجاتا ہے، اور وہ کفر کے قریب پہنچ جاتا ہے، والله أعلم۔

باب بيان كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال

٢٤٤ – "حَدَّثَنَا مَنُصُورُ بُنُ أَبِى مُزَاحِمٍ ... (الىٰ قوله)... عَنُ أَبِى هُرَاحِمٍ ... (الىٰ قوله)... عَنُ أَبِى هُرَاحِمٍ أَيَّ الْأَعُمَالِ أَفُصَلُ؟ قَالَ: هُرَيُرَةَ، قَالَ: شُئِلًا عُمَالٍ أَفُصَلُ؟ قَالَ: إِيْمَانٌ بِاللَّهِ. قَالَ: ثُمَّ مَاذَا ؟قَالَ: حَجِّ إِيْمَانٌ بِاللَّهِ. قَالَ: ثُمَّ مَاذَا ؟قَالَ: حَجِّ مَبُرُورٌ . وَفِي رِوَايَةٍ مُحَمَّدِ بنِ جَعفَرٍ قَالَ إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ. " (٣١:٣١ عزام)

⁽۱) شرح النووى ع:ا ص:۱۱ وأيضًا في صيانة صحيح مسلم عن:۲۱۰_ www.besturdubooks.wordpress.com

قوله: "إِيهُمَانٌ بِاللَّهِ" (ص:٦٢ عطر:٦)

اس میں کوئی شک نہیں کہ ایمان ہراعتبار سے سب سے افضل ہے۔تفصیل اِن شاءاللہ اگلی حدیث کے تحت بیان ہوگی۔

٢٤٦ "حَدَّ تَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهُ رَانِي ... (الى قوله) ... عَنُ أَبِي ذَرِ ؛ قَالَ: قُلُتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفُضَلُ؟ قَالَ: الإِيُمَانُ بِاللَّهِ ، وَالْجِهَادُ فَي سَبِيلِهِ . قَالَ: قُلْتُ: أَي الرَّقَابِ أَفُضَلُ؟ قَالَ: أَنْفَسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا، وَأَكْثَرُهَا فِي سَبِيلِهِ . قَالَ: قُلْتُ: أَي الرَّقَابِ أَفُضَلُ؟ قَالَ: أَنْفَسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا، وَأَكْثَرُهَا فِي سَبِيلِهِ . قَالَ: قُلْتُ: فَلَ الرَّقَابِ أَفُضَلُ؟ قَالَ: أَنْفَسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا، وَأَكْثَرُهَا ثَمَنًا. قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَأَيْتَ إِنْ ضَعُفْتُ عَنُ بَعْضِ الْعَمَلِ؟ قَالَ: تَكُفُ شَرَّكَ عَنِ النَّاسِ، وَاللَّهِ! أَرَأَيْتَ إِنْ ضَعُفْتُ عَنُ بَعْضِ الْعَمَلِ؟ قَالَ: تَكُفُ شَرَّكَ عَنِ النَّاسِ، فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ مِنْكَ عَلَى نَفُسِكَ."

قوله: "أَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ ؟" (ص: ٢٢ عر: ٥) لِعَى اعتاق أَيِّ الرقاب أفضل؟ قوله: "أَنْفُسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا" (ص: ٢٢ عر: ٥)

جو مالکوں کے نزد کیے نفیس ترین ہو، دلیل اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے: "لَنُ مَنَالُوا الْمِوَّ حَتَّى تُنْفِقُوْا مِمَّا تُحِبُّوْنَ."

قوله: "تُعِينُ صَانِعًا" (ص:۵)

ہنرمندوں کی مدد کرو، مدد کے بہت سے طریقے ہوسکتے ہیں، بعضوں کو جسمانی مدد کی ضرورت ہوتی ہے۔
ضرورت ہوتی ہے، بعضوں کو مال کی اور بعضوں کو سفارش یا مشورے کی ضرورت ہوتی ہے۔
اِس حدیث سے صنعت اور''ہنر'' کی فضیلت بھی ٹابت ہوتی ہے اور اس کے لئے کسی ہنرمند کی مدد کرنے کی فضیلت بھی ظاہر ہے، پاکتان میں بعض ایسے انجیشر اور سائنسدان ہیں کہ جوصرف مالی معاونت نہ ہونے کی وجہ سے اپنی ایجادات سامنے نہ لاسکے، وہ اب غیر سلم ممالک کی خدمت کررہے ہیں۔

قوله: "تَصُنّعُ لأخُرَقَ" (ص: ١٢ سط: ٥)

اخوق، غير ہنرمند، ال كامؤنث خوفآءً ہے۔

قوله: "تَكُفُّ شَرَّكَ عَنِ النَّاسِ" (ص:۲)

"الناس" این عموم پر ہے، ذمی اور مستامن بھی اس میں شامل ہیں، البتہ حربی جب

حالت ِ جنگ میں ہو، اِس میں شال نہیں۔

اس حدیث سےمعلوم ہوا کہ ''محق المشہ و'بھی انسان کے فعل اور کسب میں داخل ے، چنانچەاس پرتواب بھی ماتا ہے، البنداس كا تواب نيت كے بغيرنہيں ماتا، قالمة القرطبي، (كذا في فتح الملهم)_

٢٤٨ - "حَـدَّثَنَا أَبُو بَكُر بُنُ أَبِي شَيْبَةَ . . (الي قوله) . . عَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُن مَسْعُودٍ؛ قَالَ: سَأَلُتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ أَيُّ الْعَمَلِ أَفُضَلُ؟ قَالَ: الصَّلاةُ لِوَقْتِهَا. قَالَ: قُلُتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: بِرُّ الْوَالِدَيْنِ. قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: الجِهَادُ فِي سَبِيْلِ اللَّهِ . فَمَا تَرَكُتُ أَسْتَزِيُدُهُ إِلَّا إِرْعَاءً عَلَيْهِ. "(ص:٩٢ ط:٤١٦) قوله: "أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: الصَّلاَّةُ لِوَقْتِهَا. قَالَ: قُلُتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: برُّ الْوَالِدَيْنِ. قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: الجِهَادُ فِي سَبِيْلِ اللَّهِ" (ص: ١٢ عر، ٩،٨) سوال: - احادیث میں "أی الأعهمال أفسل" کے جواب میں مختلف اعمال کو ذکر فرمايا كياب، يجهي ايك حديث من إطعام السطعام وقراءة السلام كوافضل الاعمال فرمايا كيا تھا، اس کے بعدایک حدیث میں "السمسلم من مسلم المسلمون من لسانہ ویدہ" کوافضل المسلمين فرمايا گيا، يهال ايمان كوافضل فرمايا گيا، اسى باب مين حضرت عبدالله بن مسعود رضى الله عنه كي ندكوره بالا روايت مين "المصلوة لوقتها" كوأضل الاعمال فرمايا كياب، بظاهر بيتعارض ب-جواب نمبرا: ('' سائلین کے حالات کے اعتبار سے یا وقت کے تقاضوں کے اختلاف

جواب نمبر ٢: - شيخ الاسلام علامه شبير احمد عثاني صاحب رحمه الله في فرمايا كم مختلف حيثيتوں سے مختلف اعمال كو افضل الاعمال قرار ديا كيا ہے، مثلاً: كھانا كھلانے اور قراءَة السلام كى افضلیت اس اعتبار سے ہے کہ اس سے لوگوں میں بھائی جارہ اور محبت پیدا ہوتی ہے، اور إطعام الطعام كوتو تمام أديان و فراجب مي پندكيا جاتا ہے، جو بالآخر باجمى محبت كاسبب بنا ہے۔

کے باعث جوابات مختلف دیئے گئے ہیں۔

⁽۱) ج:۲ ص:•۹_

⁽۲) ان جواہات کے تعصیلی حوالہ جات پیچھے گزر چکے ہیں۔

اور ''من سلم المسلمون من لسانه ویده'' کے ممل کواس حیثیت سے افضل قرار دیا گیا کہ بیمحاشرے میں امن وامان پیدا کرنے کا بہترین ذریعہ ہے۔

اور ایمان، جہاد اور حجِ مبرور کو اس حیثیت سے افضل الاعمال فرمایا گیا کہ ان میں مشقت زیادہ ہوتی ہے، عہدِ رسالت میں مشکل ترین کام ایمان لانا تھا، کیونکہ ایمان لانے سے آدمی کے اپنے رشتہ داراً س کے سخت ترین وغن ہوجاتے تھے، وہ اپنی برادری سے کمٹ جاتا تھا، اپنے آباء و اجداد کے دین کو چھوڑ نا پڑتا تھا، جب آدمی کا اپنے ایک پیر یا اُستاذ کو چھوڑ کر دسرے کو افتیار کرنا بہت مشکل ہوتا ہے تو اپنے آبائی دین کو چھوڑ کر اسلام قبول کرنا تو بہت ہی مشکل تھا، ایمان کے بعد مشکل ترین کام جہاد اور اس کے بعد مشکل ترین عمل حج مبرور ہے، اس کے اُن کو افضل فرمایا گیا۔

ای باب کی آگے کی حدیث میں "المصلوة لوقتها" پھر "بو الوالدین" کواور تیسر کے نمبر پر "جھ الله الاعمال قرار دینا اس حیثیت سے ہے کہ ان تینوں میں قدر مشترک تسد لُل ، تواضع اور اعساری ہے۔ نماز میں غایت درجہ کا تسد لُل ہوتا ہے کہ آ دمی اپنا اعلیٰ ترین حصہ لیعنی چرہ اور پیشانی اللہ تعالیٰ کے سامنے زمین پر ٹیک دیتا ہے۔ اور "بو الوالدین" میں والدین کے سامنے تدلُل اختیار کرنا پڑتا ہے، سورہ بنی اسرائیل میں ارشادِ ربانی ہے: "وَلَا تَقُلُ لَهُمَا اُفِّ كے سامنے الله وَالله عَن الرائیل میں ارشادِ ربانی ہے: "وَلَا تَقُلُ لَهُمَا اُفِّ وَالله یَل الله وَالله عَن الله حَمَدِ الله وَالله یَل الله وَالله عَن الله عَن الله عَن الله حَمَدِ الله وَالله یَل الله وَالله عَن الله وَالله عَن الله وَالله وَالله عَن الله وَالله وَالله عَن الله وَالله عَن الله وَالله عَن الله وَالله عَنْ الله وَالله عَن الله وَالله عَن الله وَالله عَن الله وَالله عَن الله وَالله وَل

مختلف حیثیات کے اعتبار سے مختلف اعمال کے افضل ہونے کی مثال ایسی ہے جیسے دارالعلوم کراچی میں کسی طالب علم کو پورے تین ماہ تک کوئی رُخصت اور ناغہ نہ کرنے پر انعای وظیفہ ملتا ہے، اور کسی طالب علم کو امتحان میں پہلی یا دوسری یا تیسری پوزیشن حاصل کرنے پر انعای وظیفہ ملتا ہے، دونوں کو انعام ملتا ہے گر حیثیت مختلف ہے، ای طرح مختلف اعمال محتلف حیثیتوں کے اعتبار سے دوسرے اعمال سے افضل ہیں۔

⁽۱) الإسواء آيت:۲۳،۲۳_

باب بيان كون الشرك أقبح الذنوب وبيان أعظمها بعدهٔ

٣٥٧ - "حَدَثَّ نَا عُشُمَانُ بُنُ أَبِي شَيْبَة ... (اللي قوله) ... عَنُ عَبُدِ اللّهِ قَالَ: قَالَ: سَأَلُتُ رَسُولَ اللّهِ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: أَى الذَّنْبِ أَعُظُمُ عِنْدَ اللّهِ؟ قَالَ: قَالَ: شَا اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: أَى الذَّنْبِ أَعُظُمُ عِنْدَ اللّهِ؟ قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ أَنُ تَحُعَلَ لِلّهِ نِدًّا وَهُو خَلَقَكَ . قَالَ: قُلْتُ لَهُ إِنَّ ذَلِكَ لَعَظِيْمٌ . قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ أَيِّ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَّى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَّى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلّمُ اللّهُ عَلَ

قوله: "أَنَّ تَجُعَلَ لِلَّهِ نِدُّا" (ص:۲۳ طر:۲۰۱)"النِدّ" بكسر النون مثّل *كوكتٍ بين* (نووى)_⁽¹⁾

قوله: "ثُمَّ أَنُ تَفَتُلَ وَلَدَکَ مَحَافَةَ أَنُ يَطُعَمَ مَعَکَ" (ص: ٢٣ سط: ٣،٣) وليد كا اطلاق لڙك اورلڙكي دونوں پر ہوتا ہے، للبذا أردو ميں اس كاصح ترجمہ" بچہ" ہے، ولد كے قبل كو اعظم الكبائر ميں اس لئے شار فرمايا كه به متعدد جرائم كا مجموعہ ہے، مثلاً: -ا-نفس معصومہ كاقبل جو بذات خود كبيره گناه ہے۔

۲- یہ ایسےنفس معصومہ برظلم ہے جوانی اولا دمیں سے ہے، جوشفقت اور توجہ کا سب سے زیادہ مستحق ہے۔

سوقل کی بنیاد بخل اور خود غرضی ہے کہ اِس بات کو برداشت نہیں کرتا کہ وہ باپ کے ساتھ کھانے میں شریک ہو۔ ساتھ کھانے میں شریک ہو۔

۴- الله رَبِّ العزت کی اس صفتِ رزّاقیت کا دِهیان نه رکھنا که اُس نے ہر جاندار کو رزق دینے کا وعدہ کر رکھا ہے۔

ضبطِ ولا دت کی شرعی حیثیت

آج کل ضبطِ ولادت کی حکومتی سطح پر حوصلہ افزائی کی جاتی ہے اور اِس مقصد کے لئے ایک خطیر سرمایہ خرچ کیا جاتا ہے۔ اہلِ حق اور علمائے کرام ہمیشہ سے اِس مہم کی حوصلہ شکنی کرتے

⁽¹⁾ ج:۱ ص:۹۳_

آئے ہیں، اس لئے کہ ضبطِ ولادت مہم کی بنیادی وجہ یہ ہے کہ اہلِ مغرب اور وُشمنانِ اسلام نے مسلمانوں کو ڈرایا کہ اگر آبادی بڑھ گئ تو ان کے لئے اسبابِ معاش مہیا کرنا تمہارے لئے مشکل ہوجائے گا، دراصل وہ اِس مہم کے ذریعہ مسلمانوں کے خلاف بیسازش کر رہے ہیں کہ کسی طرح وُنیا کے اندر مسلمانوں کی تعداد کم سے کم ہوتا کہ مسلمانوں کی افرادی توت کم ہوجائے اس کی غلامی کا قلادہ گردن میں ڈالنے پر مجبور اور وہ مغرب کے مظالم سے فکرانے کے بجائے اس کی غلامی کا قلادہ گردن میں ڈالنے پر مجبور ہوجائیں۔ صبطِ ولادت کی تحریک کے متعدد نقصانات ہیں، چندایک درج ذیل ہیں:۔

۱- آنحضور صلی الله علیه وسلم کے ارشاد: "انّی مکاثر بکیم الاَمم" کی عملاً مخالفت ہے۔ ۲- توکل علی الله کے منافی ہے۔

س- اس سے زنا کاری اور بدکاری کا دروازہ کھلتا ہے۔

عہدِ رسالت میں اِس عمل کی نظیر "عنول" ہے جس کا شرعی تھم ہے ہے کہ عذر کی وجہ ہے جائز، اور بغیر عذر کے مکروہ تنزیبی ہے، یہی تھم ضبطِ ولا دت کی دوسری تدابیر کا ہے، بشرطیکہ عقیدہ اللہ تعالیٰ کی رزّاقیت کے خلاف نہ ہو، البتہ آپریش کے ذریعہ بچہ دانی ہی کو نکلوادینا شدید عذر کے بغیر جائز نہیں۔ اس مسکلہ کی پوری تفصیل ہمارے حضرت والدِ ماجد رحمہ اللہ کی کتاب "ضبطِ ولا دت کی شرعی حیثیت" میں دیکھی جائے۔

قوله: "أَنْ تُزَانِيَ حَلِيُلَةَ جَارِكَ" (ص: ١٣٠ عرب ١٣٠)

تىزانىي باب مفاعله سے ہے، مسزاناة كا مطلب ہے زنا كے لئے دوى اورتعلق قائم كرنا۔ "مىزاناة بىحلىلىة المجار" كوبھى اعظم الكبائر ميں اس لئے شارفرمايا كه يہ بھى متعدد جرائم كا مجموعہ ہے:-

ا- زنا خود گناہِ کبیرہ ہے۔

۲-منکوحه عورت سے زنا میں شوہر کی شدید حق تلفی ہے۔

۳-شوہر بھی وہ جوتہ ہارا پڑوی ہے اور تمہارے حسنِ سلوک اور خیر خواہی کا زیادہ مستحق ہے۔ ۴-عورت کو اپنی طرف راغب کیا اور اُس سے دوئق قائم کی جس کے نتیجہ میں عورت کی توجہ خاوند سے ہٹ گئی، جس کی وجہ ہے اُن کی از دواجی زندگی برباد ہوجائے گی۔

باب الكبائر وأكبرها

٥٥٠ - "حَدَّنَنِي عَمرُو بنُ مُحَمَّدِ بنِ بُكَيرِ بنِ مُحَمَّدِ النَّاقِلُ ... (اللَّي قوله) ... عَبُدُ الرَّحُمٰنِ بُنُ أَبِي بَكْرَةَ ،عَنُ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،فَقَالَ: أَلاَ أَنَبُنُكُمُ بِأَكْبَرِ الْكَبَايُرِ؟ (ثَلاَثًا) الإِشُراكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،فَقَالَ: أَلاَ أَنَبُنُكُمُ بِأَكْبَرِ الْكَبَايُرِ؟ (ثَلاَثًا) الإِشُراكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ،وَشَهَادَةُ الزُّوْرِ ، (أَو قُولُ الزُّوْرِ). وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ الْوَالِدَيْنِ ،وَشَهَادَةُ الزُّوْرِ ، (أَو قُولُ الزُّوْرِ). وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَّكِنًا فَجَلَسَ، فَمَازَالَ يُكَرِّرُهَا حَتَّى قُلْنَا: لَيُتَهُ سَكَبَتَ. " (ص:٣٣ ط:١٣) قوله: "وَشَهَادَةُ الزُّوْرِ" (ص:٣٣ ط:٣)

شھادہ النزور اتنا بڑا گناہ ہے کہ اس سے عدلیہ کا سارا نظام بے کار ہوجا تا ہے، اور انصاف کے بجائے ظلم اور ناانصافی عوام کا مقدر بن جاتے ہیں۔

٨٥ ٢ – "حَدَّثَنِى هَارُونُ بُنُ سَعِيْدِ الْأَيُلِى ... (الى قوله)... عَنُ أَبِى هُورُيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: المُستَنِبُوُا السَّبُعَ المُوبِقَاتِ. هُرَيُرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا هُنَّ؟ قَالَ: الشَّرُكُ بِاللَّهِ ،وَالسَّحُرُ، وَقَتُلُ النَّفُسِ الَّتِي قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا هُنَّ؟ قَالَ: الشَّرُكُ بِاللَّهِ ،وَالسَّحُرُ، وَقَتُلُ النَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَأَكُلُ مَالِ الْيَتِيْمِ ، وَأَكُلُ الرِّبَا ، وَالتَّولِّي يَوْمَ الزَّحُفِ ، وَقَلُفُ حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَأَكُلُ مَالِ الْيَتِيْمِ ، وَأَكُلُ الرِّبَا ، وَالتَّولِّي يَوْمَ الزَّحُفِ ، وَقَلُفُ المُعْرَابَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَأَكُلُ مَالِ الْيَتِيْمِ ، وَأَكُلُ الرِّبَا ، وَالتَّولِّيُ لَيْ يَوْمَ الزَّحُفِ ، وَقَلُفُ المُحْصَنَاتِ الْعَافِلاَتِ الْمُؤْمِنَاتِ."

قوله: "السَّبُعَ المُوبِقَاتِ" (ص ٢٣٠ ط : ٤) جمع المُوبِقَة بمعنى مُهلِكة. قوله: "وَالتَّوَلِّي يَوُمَ الزَّحُفِ" (ص ٢٣٠ ط : ٤)

''ذحف'' سُرین کے بُل چلنا، پھراسے نشکر کے معنی میں استعال کیا جانے لگا، کیونکہ جس طرح سُرین کے بل چلنے والا آہتہ چلتا ہے، ای طرح بروالشکر بھی آہتہ چلتا ہے، اور لشکر ذریعہ ہوتا ہے جنگ کا، اس لئے زحف جنگ کو بھی کہتے ہیں اور یہاں جنگ ہی مراو ہے۔'' قولہ:''الْغَافِلاَتِ'' (ص:۸۳ سطر:۸) بھولی بھالی۔

٩ - ٧ - "حَـدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بُنُ سَعِيُدٍ . . (الىٰ قوله) . . عَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ عَمُرِو

⁽۱) المفائق ج: ۲ ص: ۳۸ والصحاح للجوهري ج: ۲ ص: ۱۲۵ تحب مادة "وبق" ومجمع بحار الأنواد ج: ۲ ص: ۲۲۲ س

بُنِ الْعَاصِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: مِنَ الْكَبَايُرِ شَتُمُ الرَّجُلِ وَالِدَيْهِ . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَلُ يَشْتِمُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ ؟ قَالَ : نَعَمُ . يَسُبُ أَبَا الرَّجُلِ ، فَيَسُبُ أَبَاهُ، وَيَسُبُ أُمَّهُ، فَيَسُبُ أُمَّهُ. " (ص: ٢٣٠ عر: ٩٠٨) قوله: "هَلُ يَشُتِمُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ ؟ قَالَ: نَعَمُ" (ص: ٢٣٠ عر: ٩٠)

شتم اور سبّ دونوں کے معنی ہیں '' گالی دینا'' (فتح المسلهم عن المغزالی) ۔
آنخضرت صلی الله علیہ وسلم کے جواب کا حاصل یہ ہے کہ اگرچہ عام طور پر آ دمی خود تو اپنے والدین کو گالیاں نہیں دیتا، لیکن دوسرے کے والدین کو دیتا ہے، اس کے بیجہ میں دوسرا اس کے والدین کو گالیاں دینے لگتا ہے، اس طرح یہ آ دمی سبب بنا اپنے والدین کو گائی دلوانے کا، پس گویا اس نے خود اپنے والدین کو گالیاں دیں۔ اِس حدیث سے معلوم ہوا کہ جس طرح گناہ کرنا حرام ہوں سنے، اس طرح گناہ کا وائستہ سبب بنا بھی حرام ہے، اور دوسری بات یہ معلوم ہوئی کہ اہلِ باطل ہے، اس طرح گناہ کا وائستہ سبب بنا بھی حرام ہے، اور دوسری بات یہ معلوم ہوئی کہ اہلِ باطل کے بڑوں کو گالیاں وینا وُرست نہیں، قرآنِ مجید میں ہے: ''وَلَا تَسُبُوا اللّٰهِ عَدُوا اللّٰمِ عَدُوا اللّٰهِ الللّٰهِ عَاللّٰهِ عَدُوا اللّٰهِ عَدُوا اللّٰمِ اللّٰهِ اللّٰهِ عَدُوا اللّٰهِ عَدُوا اللّٰهِ عَدُوا اللّٰهِ اللّٰهِ عَدُوا اللّٰهِ عَدُوا اللّٰهِ عَدُوا اللّٰهِ الللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ الللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ

باب تحريم الكبر وبيانه

٢٦١ - "حَدَّ تَنَا مُحَمَّدُ بُنُ الْمُقَنَّى ... (اللى قولُه) ... عَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ مَسُعُودٍ ، عَنِ النَّبِي صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ : لا يَدُخُلُ الْجَنَّةَ مَنُ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِشْعُودٍ ، عَنِ النَّبِي صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ : لا يَدُخُلُ الْجَنَّةَ مَنُ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِشْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبُرٍ . قَالَ رَجُلٌ : إِنَّ الرَّجُلَ يُحِبُّ أَنُ يَكُونَ ثَوْبُهُ حَدَمنًا وَنَعُلُهُ حَسَنَةً . قَالَ : إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ ، الْكِبُو بَطَرُ الْحَقِّ وَغَمُطُ النَّاس . "حَسَنَةً . قَالَ : إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُ الْجَمَالَ ، الْكِبُو بَطَرُ الْحَقِّ وَغَمُطُ النَّاس . "

(ص:۲۵ سطر:۱۱۶۱)

قوله: "مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنُ كِبُرٍ"

اگر يشخص مرَّمن بِهِ وَمطلب بيه وكاكداُ بي جنت مين وُخولِ اوّلى نصيب نهين هوگار قوله: "بَطُوُ الْحَقِّ" بمد حدة ومهملة مفتوحتين.
(ص: ١٥ سط: ٣)

حق جاننے کے باوجود حق بات کو محکرادینا، کسی سکر کی علامت اور نتیجہ ہے۔

⁽۱) الأنعام آيت:۱۰۸ .m

قوله: "غَمُطُ النَّاسِ" (ص: ١٥ عر ٣٠)

یعنی لوگوں کوحقیر سمجھنا،حقیقت تکبر کی یہی ہے کہ دوسرے کوحقیر سمجھے۔ چنانچہ کسی کافر، مشرک اور کتے کوبھی اینے ہے حقیر سمجھنا کبر میں داخل ہے۔

سوال: - قرآنِ مجيد ميں تو ہے: "وَلَعَبُدٌ مُّوْمِنٌ حَيُرٌ مِنُ مُنْسِوكِ" - حالانكه ابھى كہا گيا كەكسى مشرك كوبھى اينے سے حقير سمجھنا كبر ميں داخل ہے۔

جواب: - مشرک کو حقیر سمجھنا اُس وقت کبر ہے جبکہ مؤمن سے سمجھے کہ میں مال اور انجام کے اعتبار سے بھی مشرک سے افضل ہوں، حالانکہ مال اور انجام کا کسی کوعلم نہیں، ممکن ہے معاملہ برعکس ہوجائے کہ کسی مشرک کا خاتمہ ایمان پر ہواور مؤمن کا خاتمہ شرک پر، اور قرآنِ مجید میں جو فرمایا گیا ہے کہ عبد مؤمن بہتر ہے عبد مشرک سے یہ مال اور انجام کے اعتبار سے ہے، البتہ نفسِ کفر وشرک کو ہر حال میں نفسِ ایمان سے حقیر ہی سمجھنا ضروری ہے نہ کہ کا فر اور مشرک کو اپنے سے حقیر سمجھنا - حقیر سمجھنا۔

٢٦٧- "حَدَّقَنَا مِنْجَابُ بُنُ الْحَارِثِ التَّمِيْمِيُّ ... (الىٰ قوله)... عَنُ عَبُدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: لاَ يَدُخُلُ النَّارَ أَحَدٌ فِى قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرُدَلٍ مِنُ إِيُمَانٍ ، وَلاَ يَدُخُلُ الْجَنَّةَ أَحَدٌ فِى قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرُدَلٍ مِنُ إِيمَانٍ ، وَلاَ يَدُخُلُ الْجَنَّةَ أَحَدٌ فِى قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرُدَلٍ مِنُ إِيمَانٍ ، وَلاَ يَدُخُلُ الْجَنَّةَ أَحَدٌ فِى قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ خَرُدَلٍ مِنْ كِبُرِياءَ. " (ص: ١٥ طر: ٣٣)

قوله: "لا يَدُخُلُ النَّارَ أَحَدٌ" (ص:٢٥٠ عر:٣)

اگرمؤمن عاصی ہے تو اس کا مطلب بیہ ہوگا کہ نساد المنحلود میں واخل شہوگا جو کفار کے ساتھ خاص ہے، واس کے ساتھ خاص ہے، واراس سے ساتھ خاص ہے، اوراس سے مراد نار المنحلود ہے۔

٢٦٣ - "حَـدَّ أَنَا مُحَمَّدُ بُنُ بَشَّار(الَّى قوله) عَنُ عَبُدِ اللَّهِ ،عَنِ اللَّهِ ،عَنِ اللَّهِ عَنِ عَبُدِ اللَّهِ ،عَنِ اللَّهِ عَلَيْهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنُ النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وِسَلَّمَ قَالَ: لاَ يَدُخُلُ الْجَنَّةَ مَنُ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنُ كَانَ فِي صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لاَ يَدُخُلُ الْجَنَّةَ مَنُ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنُ كَانَ فِي صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لاَ يَدُخُلُ الْجَنَّةَ مَنُ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنُ كَانَ فِي صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لاَ يَدُخُلُ الْجَنَّةَ مَنُ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنُ كَانَ فِي صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لاَ يَدُخُلُ الْجَنَّةُ مَنُ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كَانَ فِي اللهُ عَلَيْهِ وَسُلَّمَ قَالَ: لاَ يَدُخُلُ الْجَنَّةُ مَنُ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ اللهُ عَلَيْهِ مِثْقَالُ ذَرَّةً مِنْ اللهُ عَلَيْهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسُلَمَ عَلَيْهِ مِنْ اللّهُ عَلَيْهِ مِنْ لَهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ مِنْ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ مِنْ اللّهُ عَلَيْهِ مِنْ عَلَيْهِ مِنْ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ مِنْ اللّهُ عَلَيْهِ مِنْ عَلَيْهِ مِنْ اللّهُ عَلَيْهِ مِنْ عَلَيْهِ مِنْ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ مِنْ عَلَيْهِ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهِ مِنْ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْه

⁽۱) غريب الحديث لأبي عبيد ج: اص: ۱۵۷ والفائق ج:۲ ص:۱۸۲

⁽٢) البقرة آيت:٢٢١_

قوله: "لا يَدُخُلُ الْجَنَّةُ مَنُ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِنْقَالُ ذُرَّةٍ مِنْ كِبُو" (م: ١٥٠ سطر: ٥)

"كبرو" اتنا بزاعلين گناه ہے كه اگر تھوڑا ساكبر بھى كى بين ہوتو جنت بين واخل نه ہوگا، ليكن اس كے ساتھ ہى يه مرض إس قدر مخفى ہے كه اكثر صاحب مرض كو اس كا احساس نہيں ہوتا كه وہ تكبر بين بتلا ہے۔ اسلام نے تواضع اور عزت نفس دونوں كا اجتمام كرنے كا تكم فرما يا ہے۔ إن دونوں كو حدِ اعتدال كے ساتھ جمع كرنا بسااوقات مشكل ہوجاتا ہے، تواضع حد سے بڑھ جائے تو وہ عجب يا تكبر جائے تو وہ إذ لال نفس ہے، جو ممنوع ہے اور اگر عزت نفس حد سے بڑھ جائے تو وہ عجب يا تكبر ہے۔ اس لئے اپنے آپ سے غافل نه ہونا چاہئے اور إس مرض سے نيخے كے لئے شنح كافل سے رجوع كرنا جائے۔

باب الدليل على أنّ من مات لا يشرك بالله الخ

٢٦٩- "حَدَّتَنِى زُهَيْرُ بُنُ حَرُبِ .. (اللي قوله) ... أَنَّ أَبَا الْأَسُودِ اللّهَ عَلَيْهِ وسَلّمَ وَهُو نَايُمٌ اللّهُ عَلَيْهِ وسَلّمَ وَهُو نَايُمٌ عَلَيْهِ فَوَ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ وَعَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ وسَلّمَ وَهُو نَايُمٌ وَاللّهُ وَعَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ وَعَلَى اللّهُ اللّهُ وَعَلَى اللّهُ وَعَلَى اللّهُ اللّهُ وَعَلَى اللّهُ وَاللّهُ وَ

اس کے دومطلب ہوسکتے ہیں:-

کے لئے بھی ٹابت ہے، لہذا حدیثِ باب کا دوسرا مطلب جو دیگر احادیث کے زیادہ موافق ہے سے کہ: "شم مات علی ایمان ذلک القول" بعنی اس کلمہ پرائیان کے ساتھ اس کا انتقال ہوا اور اس کے خلاف کوئی عقیدہ اور قول اختیار نہیں کیا، اگر چہمرتے وفت اُس کی زبان پر بیہ کلمہ نہ ہو۔

قوله: "عَلَى رَغُمِ أَنُفِ أَبِي ذَرِّ" (ص:١٦ طر:١٠)

لینی "باوجود ابوذرکی ناک کے خاک آلود ہونے کے۔" یہ جملہ کنایہ ہے رُسوا ہونے ہے، مراد یہ ہے کہ البوذراس میں اپنی رسوائی سمجھے کہ ایبا شخص جنت میں کیوں داخل ہوگیا، پھر بھی وہ جنت میں جائے گا۔" یہاں "علی" بمعنی "مع" ہے۔

باب تحريم قتل الكافر بعد قوله لا اله الله الله

٧٧٠ - "حَدَّنَ الْمُقُدَادِ بُنِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ ال

قوله: "ثُمُّ لَاذً مِنِّىُ" (ص: ١٤ سطر: ٢)

لاذیسلوذ، لَوذًا کے معنی ہیں پناہ پکڑنا، ترجمہ ہوگا کہ پھراُس نے مجھے سے بیچنے کے لئے درخت کی پناہ لی۔

قوله:-''أَفَأَقُتُلُهُ؟"

(ص:۲۲ سطر:۲)

اس لئے کہ ظاہر سے یہی معلوم ہورہا ہے کہ وہ محض اپنی جان بچانے کے لئے کلمہ

⁽۱) صيانة صحيح مسلم ص:۲۵۸_

پڑھ رہا ہے، ول میں ایمان نہیں، یعنی تقیہ کر رہا ہے۔

قوله: "لا تَقَتُلُهُ" (ص: ١٤ عرب ١٤)

کیونکہ دِل کا حال تہہیں معلوم نہیں اور تم کسی کے باطن کے مکلّف نہیں، بلکہ ظاہر کے مکلّف ہو _

قوله: "فَإِنَّهُ بِمَنْزِلَتِكَ قَبُلَ أَنْ تَقُتُلُهُ" (ص ١٥ عربه)

وہ تیرے اُس ورجہ پر پہنچ جائے گا جہاںتم اس کوتل کرنے سے پہلے تھے یعنی بے گناہ تھے، تو اب وہ بے گناہ ہوجائے گا کیونکہ قبولِ اسلام کے بعد اس کے پچھلے گناہ معاف ہو گئے، اب اُسے قبل کرنافتلِ ناحق ہوگا۔

قوله: "وَإِنَّكَ بِمَنُوْلَتِهِ قَبُلَ أَنْ يَقُولَ كَلِمَتَهُ الَّتِي قَالَ" (ص: ١٢ سفر؟)

"اورتو أس مقام بريني جائے گا جہاں وہ اسلام سے پہلے تھا"۔ اور وہ مقام كفر ہے۔
چھلے جملہ ميں تو كوئى إشكال نہيں تھا البت اس دوسرے جملہ ميں بيد إشكال ہے كہ اس كے ظاہر
سے معلوم ہوتا ہے كہ وہ قتل كے جرم كى وجہ سے كافر ہوجائے گا، حالانكہ اللّ سنت والجماعة كے فرد يك مرتكب كيرہ كافرنہيں ہوتا، برخلاف خوارج كے كدأن كے فرد يك كافر ہوجاتا ہے۔

لہذا اہلِ سنت والجماعة نے اس جملہ کی تفسیر یہ کی ہے کہ بالکلیہ مشابہت بیان کرنا مقصود نہیں، بلکہ بتلانا یہ مقصود ہے کہ کلمہ اسلام پڑھنے سے پہلے مقتول میں دوخرابیاں تھیں، ایک کفر، دوسری مسلمان سے لڑنا۔ یہاں دوسری خرابی بیان کرنا مقصود ہے کہ تو مسلمان سے لڑنے والا ہوجائے گا۔ اس تأویل کی ضرورت اس لئے پیش آئی کہ قرآن واحادیث کے واضح ولاکل سے ثابت ہے کہ ارتکاب کبیرہ سے آدی کافرنہیں ہوتا۔

سوال پیدا ہوتا ہے کہ اس حدیث میں اور اس جیسی دوسری احادیث اور بعض آیات قر آنیہ میں قاتل کے متعلق الفاظ ایسے کیوں استعال کئے گئے جن کا ظاہر مرادنہیں؟ اگر ایسے الفاظ استعال نہ کئے جاتے تو کسی تأویل کی ضرورت ہی نہ ہوتی۔

جواب بدہ کہ ایسے الفاظ قصداً اسمعلمت سے استعال کئے گئے ہیں کہ اوّل وبلہ

⁽۱) في اكسال المعلم (ج: اص: ٣٦٨): قيل معناة: انك مثله قبل أن يقولها في مخالفة الحق وارتكاب الالم وان اختلفت أنواع المخالفة والالم، فيسمى المه كفرًا وشركًا والمك معصية وفسقًا. www.besturdubooks.wordpress.com

میں ہی لوگ سن کر ڈر جا کیں اور اس گناہ ہے بیجنے کی پوری کوشش کریں۔

٢٧١-" حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بُنُ إِبُرَاهِيُهُ، وَعَبُدُ بُنُ حُمَيْدٍ قَالاً: نَا عَبُدُ السَّرَاهِيُهُ، وَعَبُدُ بُنُ حُمَيْدٍ قَالاً: نَا عَبُدُ السَّرَاّقِ، قَالَ: النَّا مَعُمَرٌ فَفِي حَدِيْئِهِ : فَلَمَّا أَهُوَيُتُ اللَّهُ قَالَ: لاَ إِلٰهُ إِلَّا اللَّهُ."
(ص: ٢٢ صل ١٢٣)

قوله: "فَلَمَّا أَهُوَ يُتُ لِأَقْتُلَهُ" (ص: ١٤ سر: ٢)

یعنی جب میں اس کی طرف مائل ہوا کہ اُسے قل کروں۔

٢٧٢- " وَحُدَّقَنِى حَرُمَلَةُ بُنُ يَحُيىٰ... (الىٰ قوله)... أَنَّ المِقُدَادَ بُنَ عَمُرِو ابُنَ الأَسُوَدِ الْكِنَٰدِى ، وَكَانَ حَلِيُفًا لِبَنِى زُهُرَةَ، وَكَانَ مِمَّنُ شَهِدَ بَدُرًا مَعَ وَسُولُ اللَّهِ! أَرَأَيُتَ إِنْ لَقِيْتُ رَسُولُ اللَّهِ! أَرَأَيُتَ إِنْ لَقِيْتُ رَسُولُ اللَّهِ! أَرَأَيُتَ إِنْ لَقِيْتُ رَجُلاً مِنَ الكَّفَارِ؟ فَعَ ذَكَرَ بِمِثُلِ حَدِيُثِ اللَّيْثِ. " (ص: ١٢ عر: ١٢٠ عر: ١٢٥)

قوله: "أَنَّ المِقْدَادَ بُنَ عَمُرِو ابُنَ الْأَسُوَهِ الْكِنْدِيُّ" (٣٠:٧٠ طر:٨)

"ابن" کا ہمزہ جب عَلمین مُعَناسلین کے درمیان آجائے تو کتابت و تلفظ میں ساقط ہوجاتا ہے، البتہ چندمواقع مستیٰ ہیں جن میں ہے ایک ہے ہے کہ "ابن" جب ماقبل کی صفت نہ ہوتو ایسی صورت میں "ابن" کا ہمزہ کتابت سے ساقط نہ ہوگا۔ یہاں یہی صورت ہے، کیونکہ مقداد، عمر و کے بیٹے ہیں اور اسود کے متبیٰ ہیں ، اس لئے بعض وفعہ ان کو مقداد بن عمر و اور بعض دفعہ مقداد بن الاسود کہا جاتا ہے، اور بھی دونوں کو ذکر کردیا جاتا ہے جیسا کہ بہاں عمر و اور اسود دونوں کا ذکر ہے، چنانچے یہاں ابن الاسود میں "ابن" کومنصوب پڑھا جائے گا کیونکہ بیمقداد کی صفت ہے نہ کم عمر و کی ، اور اس وجہ سے "ابن" کے ہمزہ کو کتابت میں ساقط بھی نہیں کیا گیا۔ (")

٢٧٣- " حَدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ بُنُ أَبِى شَيْبَةَ ،قَالَ: نَا أَبُو خَالِدِ الْأَحْمَرُ حَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَالِدِ الْأَحْمَرُ حَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيُبٍ "...(الَىٰ قوله)...عَنُ أَسَامَةَ بُنِ زَيُدٍ. وَهَٰذَا حَدِيْتُ ابُنِ أَمِى شَيْبَةَ. قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللّهِ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلّمَ فِي سَرِيَّةٍ ، فَصَبّحُنَا

⁽۱) وفي الصحاح ع:۱ ص:۲۵۳۸: يـقــال أهــوى اليه السيف أو غيْرة أي مالي اليه، وكذا في النهاية ح:۵ ص:۸۵مــ

⁽۲) صيانة صحيح مسلم ص:۲۸۱ والديباج ع:۱ ص:۱۹۵ www.besturdubooks.wordpress.com

الُحُرَقَاتِ مِنُ جُهَيُنَةً، فَأَدُرَكُتُ رَجُلاً. فَقَالَ لِآ إِلهَ إِلَّا اللَّهُ. فَطَعَنُتُهُ فَوَقَعَ فِى نَفُسِى مِنُ ذَٰلِكَ. فَذَكَرُتُهُ لِلنَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ إِلَّا اللَّهِ وَقَتَلْتَهُ ؟ قَالَ : قُلُتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّمَا الله عَلَيْهِ وسَلَّمَ : قَالَ اللهِ إِلَّا الله وَقَتَلْتَهُ ؟ قَالَ : قُلُتُ: يَا رَسُولَ اللهِ ! إِنَّمَا قَالَهَا أَمُ لا . قَالَهَا خَوُفًا مِنَ السَّلاَحِ. قَالَ : أَفَلاَ شَقَقُتَ عَنُ قَلْبِهِ ؟ حَتَّى تَعَلَمَ أَقَالَهَا أَمُ لا . فَمَازَالَ يُكَرِّدُهَا عَلَى عَتَى تَعَلَمَ أَقَالَهَا أَمُ لا . فَمَازَالَ يُكَرِّدُهَا عَلَى عَنْ السَّلاَحِ. قَالَ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ ا

قَالَ فَقَالَ سَعُدٌ: وَأَنَا وَاللّهِ لاَ أَقْتُلُ مُسُلِمًا حَتَّى يَقْتُلَهُ ذُو البُطَيُنِ. يَعْنِى أَسَامَةَ . قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: أَلَىمُ يَقُلِ اللّهُ "وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لاَ تَكُونَ فِتنَةٌ وَيَكُونَ اللّهُ "وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لاَ تَكُونَ فِتنَةٌ وَيَكُونَ اللّهُ "وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لاَ تَكُونَ فِتنَةٌ وَيَكُونَ اللّهُ "وَكُونَ فِتنَةٌ . وَأَنْتَ وَأَصْحَابُكَ اللّهُ يُن كُونَ فِتنَةٌ . وَأَنْتَ وَأَصْحَابُكَ تُويدُونَ أَن تُقَاتِلُولُ حَتَّى تَكُونَ فِتنَةٌ . " (ص: ١٠٠ طر:١٠٠٩ ع ص: ١٨٠ علا: ٢٠ على ١٠٠٩)

قولُه: "فَصَبَّحْنَا" (ص:۲۸ طر:۱)

صبح کے وقت حملہ کیا یعنی شب خون مارا، شب خون عموماً رات کے آخری جھے میں مارا جاتا ہے، جس کے فوراً بعد صبح ہوجاتی ہے۔

قوله: "الْحُرَقَاتِ مِنْ جُهَيْنَةً" (ص: ١٨ عر: ١

الحرُقات بيقبيلهُ جهينة كى شاخ ہے۔

قوله: "فَوَقَعَ فِي نَفُسِيُ مِنُ ذَلِكَ" (ص:١٨ سطر:١)

أى "وقع النحوف فى نفسى"، لينى ميرے دِل ميں خوف ہوا كہ ميں نے ايك مسلمان كوتل كرديا ہے۔

قوله: "أَقَالَ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَقَتَلْتَهُ؟" (ص: ١٨ عز: ١٦) يه استفهام توسيخ ہے۔ قوله: -"إِنَّمَا قَالَهَا خَوُفًا مِنَ السَّلاَح" (ص: ١٨ عز: ٢)

یه عذر آپ صلی الله علیه وسلم نے قبول نہیں فرمایا، جیسا کہ اگلے جملے سے واضح ہے۔ قوله: "أَفَلاَ شَقَقُتَ عَنُ قَلْبه؟" (ص: ۲۸ سطر:۲)

یعنی اگر مدار دِل ہی پر ہے تو تم نے اس کے سینے کو چیر کر دِل کیوں نہیں و یکھا؟ اصل عبارت یہ ہے: "اف لا شقفت صدر ہُ عن قلبه" یہ استفہام تعجیز کا ہے کہ تم اس کے دِل کا حال سینہ چیر کر بھی معلوم نہیں کر سکتے تھے کہ اُس میں ایمان تھا یا نہیں، للمذاتم صرف ظاہر کے www.besturdubooks.wordpress.com

مكلّف تنے، باطن كنبيں۔

قوله: "أنَّى أُسُلَمْتُ يَوُمَنذَ"

(ص:۸۸ سطر:۲)

كيونكدا كرآج مسلمان موتاتو الاسسلام يهدم ماكان قبلة ك قانون ك تحت بيد

گناه بھی معاف ہوجا تا۔

قو له: "فَقَالَ سَعُدَّ" (ص:۲۸ سطر:۲)

معلوم ہوا کہ جس مجلس میں بیر حدیث بیان ہوئی اُس میں حضرت سعد بن ابی وقاصلً

بھی موجود <u>تھ</u>_

قوله: "حَتَّى يَقْتُلُهُ ذُو البُطَين" (ص: ۲۸ سطر:۳)

"البُطَين "بطن كى تفغير ب- ذو البُطين حجوث سے پيد (توند) والا حضرت أسامه رضی الله عنه مراد ہیں۔ حاصل یہ کہ فاتح سری حضرت سعد بن ابی وقاص رضی الله عنه نے فرمایا کہ جب تک اُسامہ کسی مسلمان کوقتل نہ کریں گے اُس وقت تک میں بھی کسی مسلمان کوقتل نہ كروں گا۔ ظاہر ہے كه مذكوره واقعہ كے بعداب أسامه كسي مسلمان كو كيسے قتل كركتے ہے؟ پس ميد تعلق بالحال ہے۔ حاصل میر کہ میں کسی مسلمان کو آن نہیں کروں گا۔ حضرت سعدرضی اللہ عنہ نے یہ بات اُس ونت فرمائی جب چند جوشلے لوگ مشاجرات صحابہ (جنگ جمل وصِفین کے زمانے) میں قال کی تبلیغ کررہے تھے۔

حضرت سعد رضی الله عنه مشاجرات صحابه کے وقت اُن صحابه کرام میں شامل تھے جو قال سے بالکل الگ رہے۔ مشاجرات کے زمانے میں حضرات صحابہ کرام رضوان الله علیم اجمعین کی عملاً ۳ جماعتیں ہوگئ تھیں:-

ا۔ کیچھ حضرت علی رضی اللہ عنہ کے ساتھ تھے۔

۲- کچھ حضرت معاویہ رضی اللّٰہ عنہ کے ساتھ تھے۔

٣- سچھان دونوں سے الگ تھے، یعنی انہوں نے باہمی جنگوں میں بالکل حصہ نہیں لیا، حضرت سعد بن الى وقاص رضى الله عنه إس تيسري جماعت مين شامل تھے۔

الله تعالی کے عجیب وغریب محویی اُمور ہوتے ہیں، مشاجرات صحابہ سے پہلے بہت

⁽¹⁾ اكمال المعلم ج: اص: ٣٤٣_

زیادہ فنوحات ہوئیں، خصوصاً حضرت عمر فاروق اور حضرت عثانِ غنی رضی الله عنهما کے دور خلافت میں تو فقوحات کا ایک نہ تھے والا سیلاب تھا۔ محابہ کرام جہاد اور انظامی اُمور میں مصروف تھے، اس وجہ سے علمی مشاغل کم ہونے گئے تھے، مشاجرات صحابہ کی وجہ سے بہت سے صحابہ کرام دونوں طرف سے یکسو ہوکر درس و تدریس میں مشغول ہوگئے، اُس زمانے میں علمی کام بہت ہوئے۔ طرف سے یکسو ہوکر درس و تدریس میں مشغول ہوگئے، اُس زمانے میں علمی کام بہت ہوئے۔ قوله: "وَقَاتِلُو هُمُ حَتَّی لاَ تَکُونَ فِتنَةٌ"

قاتلوهم کی ضمیرِ مفعول کا مرجع مشرکین عرب ہیں، جن کے بارے میں تھم تھا کہ یا تو وہ مقرّرہ مدّت میں سرز مین عرب چھوڑ کر کہیں اور چلے جائیں، یا اسلام قبول کرلیں یا پھراُن سے قال کیا جائے گا، لیکن مجلس میں موجود جو شلے صاحب نے اِس ضمیر کومسلمانوں کی طرف لوٹادیا۔''

فائدہ: - حضرت اُسامۃ بن زیدرضی اللہ عند کے واقعہ سے شریعت کا بیہ تکم معلوم ہوا کہ حالت بیٹ جنگ میں اگر چظنِ غالب بیہ ہوکہ مخالف تقیہ کر رہا ہے اور محض جان بچانے کے لئے کلمی اسلام پڑھ رہا ہے تو بھی اُس کوفل کرنا اُس وقت تک جائز نہیں جب تک اس سے کفر صرح کا اس کے کہ ہم ظاہر کے مکلف ہیں۔ یہی تھم اُن تمام فِسرَ قِ صالَه کی تکفیر کا ہوگا جن کا عقیدہ صراحة ضروریات وین کے خلاف نہیں، اگر چہ ہمارا گمان بیہ ہوکہ وہ بی عقیدہ تقیہ کے طور پر ہی ظاہر کر رہے ہیں۔

الله تشیّع پر بعض معاصر علائے کرام نے تحریف قرآن کے عقیدہ کی وجہ سے کفر کا فتو کی لگایا ہے، لیکن ساتھ ساتھ اس بات کی بھی تصریح کی ہے کہ تقریباً سوا سال سے الله تشیّع تقیہ کر رہے ہیں اور عوام الناس کے سامنے اِس بات کا اقرار کرتے ہیں کہ قرآن کریم من وعن محفوظ ہے، اس میں کسی قتم کی کوئی تحریف نہیں ہوئی۔ ندکورہ صدیث سے معلوم ہوتا ہے کہ تحریف قرآن کے عقیدہ کی بنیاد پر ہمارے زمانے کے شیعہ (اثناعش یہ) پر کفر کا تھم لگانا صحیح نہیں، کیونکہ وہ تحریف قرآن کا انکار کرتے ہیں، اگر چہ ہمارا گمان سے ہو کہ وہ تحریف قرآن کا انکار کرتے ہیں، اگر چہ ہمارا گمان سے ہو کہ وہ تحریف قرآن کا انکار کرتے ہیں، اگر چہ ہمارا گمان سے ہو کہ وہ تحریف قرآن کا انکار تھی تا کر ہے ہیں۔ قولہ: "فَذُ قُاتَلُنَا حَتّی لاَ تَکُونُنَ فِئَنَةٌ" (۲)

⁽١) فتح الملهم ٢:٦ ص:١٣١١

ہم نے قال کیا یہاں تک کہ فتنہ خم ہوگیا، یعنی جزیرہ نمائے عرب سے شرک کا خاتمہ ہوگیا، گرتم اور تمہارے ساتھی مسلمانوں سے قال کا ارادہ رکھتے ہیں تا کہ فتنہ ہو یعنی کفار و مشرکین جو دشمنانِ اسلام ہیں ان کو فائدہ ہو۔

یهاں فتنه کی تفسیر میں دوقول ہیں:-

ا - فتنه سے مراد فسادِ عقیدہ ہواور اس کو حکیم الأمت حضرت تھانوی رحمۃ اللہ علیہ نے اختیار کیا ہے، چنانچہ ''فَاتِلُو مُمُ حَتَٰی لَا تَکُونَ فِئْنَةٌ وَیَکُونَ اللّذِینُ کُلُهُ بِلَهِ'' کا مطلب یہ ہوگا کہ مشرکین جزیرہ نمائے عرب سے قال کرویہاں تک کہ فتنہ ختم ہوجائے اور دین پورا کا پورا اللہ کا ہوجائے ، یعنی جزیرہ نمائے عرب سے شرک کا خاتمہ ہوجائے ۔ حاصل یہ کہ یہ شرکین عرب کے بارے میں ہے۔

7- فتنہ سے مراد عذاب اور تکلیف ہو، مشرکین عرب نومسلموں کو ایذاء دیتے تھے تو تھم ویا کہ قال کرو اور اتنا کرو کہ یہ مشرکین نومسلموں کو تکلیف نہ پہنچاسکیں۔ حضرت سعد رضی الله عند کے قول ''تسریدون ان نے قاتلوا حتی تکون فتنہ" (ص: ۱۸ سطر: ۳،۳) میں فتنہ سے مراد فساوِ عقیدہ اور عذاب دونوں ہو سکتے ہیں، کیونکہ آپس کے قال سے کفار کو فائدہ اور غلبہ ہوگا، للبذا وہ دوبارہ مسلمانوں کو تکلیفیں پہنچانا شروع کردیں گے یا یہ کہ کفار کے غلبہ کی وجہ سے کفر کا فتنہ پھر پھیانا چلا جائے گا۔

٣٧٥ - "حَدَّثَنَا أَحُمَدُ بُنُ الْحَسَنِ بُنِ خِرَاشٍ ... (الى قوله)... عَن صَفُوانَ بُنِ مُحُوزٍ؛ أَنَّهُ حَدَّثَ: أَنَّ جُندَبَ بُنَ عَبُدِ اللهِ الْبَجَلِيَّ بَعَثَ إِلَى عَسُعَسِ مَسُولُهُ أَن بُنِ مُحُوزٍ؛ أَنَّهُ حَدَّثَ إِلَى عَسُعَسِ بُنِ سُلاَمَةَ ، زَمَنَ فِتُنةِ ابُنِ الزُّبَيُرِ، فَقَالَ: الجُمَعُ لِى نَفَرًا مِنُ إِخُوانِكَ حَتَّى أَحَدَّتُهُمُ، فَبَعَث رَسُولًا إِلَيْهِمُ. فَلَمَّا اجْتَمَعُوا جَاءَ جُندَبٌ وَعَلَيْهِ بُرُنُسٌ أَصُفَرُ. أَحَدَّتُهُمُ، فَبَعَث رَسُولًا إِلَيْهِمُ. فَلَمَّا اجْتَمَعُوا جَاءَ جُندَبٌ وَعَلَيْهِ بُرُنُسٌ أَصُفَرُ. فَقَالَ: تَحَدَّثُوا بِمَا كُنتُمُ تَحَدَّثُونَ بِهِ. حَتَّى دَارَ الْحَدِيثُ. فَلَمَّا دَارَ الْحَدِيثُ إِلَيْهِ حَسَرَ البُرنُسَ عَنُ رَاسِهِ فَقَالَ : إِنِّى أَتَيْتُكُمُ وَلاَ أُرِيدُ أَنُ أُحِيرَكُمُ عَنُ نَبِيكُمْ. إِنَّ حَسَرَ البُرنُسَ عَنُ رَاسِهِ فَقَالَ : إِنِّى أَتَيْتُكُمُ وَلاَ أُرِيدُ أَنُ أُحِيرَكُمُ عَنُ نَبِيكُمْ. إِنَّ الْمَدِيثَ عَلَيْهِ بُونُسُ عَنُ رَاسِهِ فَقَالَ : إِنِّى أَتَيْتُكُمُ وَلاَ أُرِيدُ أَنُ أُحِيرَكُمُ عَنُ نَبِيكُمْ. إِنَّ اللهُ عَلَى اللهُ الْمُنْ الْمُعَلِيثُ عُمُ عَنُ نَبِيكُمْ. إِنَّ الْمُعَدِيثُ أَنْ أَدُولُولُولُهُ إِلَيْهِ مُنْ الْمَلْ عَلَى الْمَدِيثُ الْمَدُولُولُ الْمُ الْمُعَلِيدُ اللّهُ الْمُ الْمُعَلِيدُ اللّهُ الْمُ مُنَا الْمُعَلِيدُ اللّهُ الْمُ الْمُولُ الْمَالَ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُعُولُ الْمَالُولِ الْمُلْمُ الْمُ اللّهُ الْمُ الْمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُ اللّهُ الْمُؤْلِ اللّهُ الل

⁽۱) بيان القرآن ﴿: ا ص: الا، وفي رُوح المعاني ﴿ح: ٢ ص: ٧٤): والمراد من (الفتنة) الشرك على ما هو المأثور عن قتادة والسدى وغيرهما وكذا في تفسير القرطبي ح: ٢ ص: ١٣٥١_

⁽۲) تغیرقاکی ج:۳ ص:۷/۵، و تفسیر الطبری ج:۹ ص:۲۲۸، و تفسیر البغوی ج:۲ ص:۲۲۸ www.besturdubooks.wordpress.com

رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ بَعَتْ بَعِثًا مِنَ الْمُسْلِمِيْنَ إلى قَوْم مِنَ الْمُشُرِكِيْنَ، وَإِنَّهُمُ الْتَقَوُا فَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشُرِكِيْنَ إِذَا شَاءَ أَنُ يَقُصِدَ إِلَى رَجُلِ مِنَ المُسْلِمِيُنَ قَصَدَ لَهُ فَقَتَلَهُ، وَإِنَّ رَجُلاً مِنَ الْمُسْلِمِيْنَ قَصَدَ غَفُلَتَهُ. قَالَ: وَكُنَّا نُحَدَّثُ أَنَّهُ أَسَامَةُ بُنُ زَيُدٍ. فَلَمَّا رَفَعَ عَلَيُهِ السَّيُفَ قَالَ : لاَ إِلَّهُ إِلَّا اللَّهُ، فَقَتَلَهُ. فَجَاءَ البَشِينُ إلَى النَّبيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ. فَسَأَلَهُ فَأَخُبَرَهُ حَتَّى أَخُبَرَهُ خَبَرَ الرَّجُل كَيُفَ صَنَعَ، فَدَعَاهُ فَسَأَلَهُ ،فَقَالَ: لِمَ قَتَلْتُهُ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهَ! أَوُجَعَ فِي الْـمُسُـلِـمِيُـنَ، وَقَتَـلَ فُلانًا وَفُلانًا، وَسَمَّى لَهُ نَفَرًا . وَإِنَّىٰ حَمَلُتُ عَلَيُهِ، فَلَمَّا رَأَى السَّيُفَ قَالَ: لاَ إِلهُ إِلَّا اللَّهُ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: أَقَتَلُتَهُ؟ قَالَ: نَعَهُ. قَالَ :فَكَيُفَ تَصُنَعُ بِلاَ إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ إِذَا جَاءَ تُ يَوُمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللُّهِ! اسْتَغُفِرُ لِيِّ.قَالَ: فَكَيُفَ تَصْنَعُ بِلاَ إِلهُ إِلَّا اللَّهُ إِذَا جَاءَ تُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: فَجَعَلَ لاَ يَزِيُدُهُ عَلَى أَنُ يَقُولَ: فَكَيُفَ تَصْنَعُ بِلاَ إِلهُ إِلَّا اللَّهُ إِذَا جَاءَ تُ يَوُمَ الُقِيَامَةِ؟" (ص: ۲۸ سطر: ۱۳۲۷)

قوله: "أَنَّ جُنُدَبَ بُنَ عَبُدِ اللَّهِ الْبَجَلِيَّ بَعْتَ إِلَى عَسُعَس بُن سُلاَمَةَ، زَمَنَ فِتُنَةِ ابُنِ الزُّبِيرِ" (ص:۸۸ سطر:۸)

فتنهُ ابن زبيرٌ حضرت معاويه رضي الله عنه كي وفات كے بعد پيش آيا، يزيد نے الل شام ہے اپنی خلافت کی بیعت لینے کے بعد اہل مدینہ سے بیعت لینے کے لئے اپنا آدمی مقرر کیا، لیکن کچھ حضرات رانوں رات مکہ مکرمہ چلے گئے اور حضرت عبداللہ بن الزبیر رضی اللہ عنہ بھی مکہ علے گئے، پھریزیدنے شام سے لشکر بھیجا تاکہ جرأ بیت لی جائے، اہل مدینہ نے جنگ کی تیاری کرلی، ای زمانے میں حضرت بُندُب بن عبدالله بحکبی نے عسعس کے باس پیغام بھیجا کہ میں تم سے بات کرنا جا ہتا ہوں؛ اور عشعس اُس وقت اہلِ مدینہ کے جنگی قائدین میں سے تھے، چنانچہ حضرت جندب بن عبداللہ کالی نے ان کو اور ان کے ساتھیوں کو حضرت اُسامہ بن زیدرضی الله عنه کا واقعه سنایا اور سنانے سے مقصود میہ تھا کہ کسی طرح میدلوگ مسلمانوں کے باہمی قبال سے باز آجا کیں، اور اہلِ شام سے قبال نہ کریں۔ قوله: "وَعَلَيْهِ بُونُسٌ أَصُفَرُ"

(ص:۸۱ سطر:۸)

بُونس وہ جبہ جس پرٹو پی گئی ہوئی ہوتی ہے، اس کا فائدہ بیہ ہوتا ہے کہ اس سےٹو پی کو اُتار کر ہاتھ میں لینانہیں پڑتا، بلکہ وہ پیچھے لئک جاتی ہے، آج کل اس قتم کا جبہ مراکش میں زیادہ رائج ہے۔

قوله: "وَلاَ أُرِيدُ أَنْ أَحبِرَكُمْ عَنْ نَبِيَّكُمْ" (٧٠:١٥)

اس جملہ کا ظاہری مطلب سے ہے کہ میرا مقصد حدیث سنانے کا نہ تھا۔ لیعنی جب میں آیا تھا اُس وقت تو میرا حدیث مرفوع سنانے کا ارادہ نہ تھا، بلکہ اپنی طرف سے نصیحت کرنے کا ارادہ تھا، لیکن اب بی حدیث سنانے کا بھی ارادہ کرلیا، اس لئے سنار ہا ہوں (۲)

دوسرا مطلب بيہ وسكتا ہے كه تقديرِ عبارت يول ہو: "انسى أتيت كم أوَ لا أريد أن أخبر كم" يعنى "وَلا أريد أن أخبر كم" سے پہلے ہمزہ استفہامِ الكارى كا محذوف ہے، اور مطلب بيہ ہے كہ ميں تمہارے پاس آيا ہوں تو كيا ميں تم كوحديث سنانے كا ارادہ نہيں كروں گا؟ ليني ضرور ارادہ كروں گا۔

قوله: "فَلَمَّا رَجَعَ عَلَيْهِ السَّيْفُ" (ص:١١ طر:١١)

ہوسکتا ہے کہ پہلے اُس نے حضرت اُسامۃ پرجملہ کیا ہواوراس کے جواب میں حضرت اُسامۃ نے تلوار چلائی، اس لئے "رجع" کا لفظ استعال کیا۔ یا یہ مطلب ہے کہ حضرت اُسامۃ کی تلوار اُس شخص کی طرف اُن مسلمانوں کی طرف سے لوٹی جو اُس کے ہاتھوں شہید ہو چکے تھے۔ واللہ اُعلم۔

قوله: "أَوْجَعَ فِي الْمُسْلِمِيْنَ" (ص:١٢ طر:١٢)

اس نے مسلمانوں میں درد کی لہر دوڑادی تھی، یعنی اُس نے مسلمانوں کے خلاف سخت قال کیا، اوران کوسخت جانی نقصان پہنچایا۔

قوله: "أِسْتَغُفِرُ لِي الخ" (ص: ١٨ طر: ١٣)

درخواست کرنے والے اُسامہ جی ، جو آپ کے بوتے کی طرح ہیں ، 'جِ بِ بُنِ (محبوب) رسول الله صلی الله علیه وسلم' ہیں، اور حضور صلی الله علیه وسلم رحمة للعالمین ہیں، لیکن

⁽١) مجمع بحار الأنوار ج: اص: ١٤٨ـ

⁽٢) اكمال اكمال المعلم ن: اص: ٢١٠، وفيه أيضًا: ويجاب بأن لا زائدة كما هي في (ما منعك ألا تسجد)، كذا في الديباج ع: اص: ١٩٨٠

حضرت اُسامہؓ کے عذر کو قبول نہیں فرمایا ، حاصل ہے کہ تم تو ظاہر کے مکلّف بتھے، پھرتم نے اس کا اسلام کیوں نہیں قبول کیا ؟

باب قول النبي عَدِيْرُمْ :

من حمل علينا السلاح فليس منا

٢٧٦ – "حَدَّثَنِي زُهَيُسُ بُنُ حَرُبٍ ... (اللَّي قوله) ... عَنِ ابُنِ عُمَرَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: مَنُ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلاَحَ فَلَيْسَ مِنَّا. "

(ص:٦٩ سطر:٣١١)

قوله: "مَنُ حَمَلُ عَلَيْنَا السَّلاَحَ" (ص: ١٩ سط: ٣)

اس کا ظاہری مطلب میہ ہے کہ جو محض مسلمانوں سے قال کرے وہ مسلمان نہیں بلکہ کا فر ہے، اس کے ظاہر سے معتزلہ اور خوارج اپنے مذہب پر استدلال کر سکتے ہیں۔

جواب نمبرا: - مراد ایباشخص ہے جو قتال مع المسلمین کو بعد العلم بتحریمهِ حلال سمجھتا ہو_

جواب نمبرا: - "فلیس منا" کا مطلب سے ہے کہ ہمارے طریقہ پرنہیں، ہم اس سے برکی ہیں، بیالیا ہے جیسے کوئی باپ اپنے بیٹے سے کے کہ اگر تو نے چوری کی تو تو میرا بیٹانہیں ہے۔ فاہر ہے کہ اس کا بید مطلب نہیں ہوسکتا کہ تیرانسب مجھ سے باتی نہیں رہے گا، بلکہ مطلب بیہ ہوتا ہے کہ تو اس لائق نہیں کہ تھے میرا بیٹا کہا جائے، تیرا طریقہ الگ ہے، میرا طریقہ الگ۔ جن آیات و احادیث کے ظاہر سے مرتکب کبیرہ کا کافر ہونا معلوم ہوتا ہے اُن سے خوارج استدلال کرتے ہیں، اور اہل سنت والجماعة ان میں تأویل فرماتے ہیں، وہ تاویلات پیچے بار باراحقر بیان کر چکا ہے، مگر حضرت سفیان توری رحمہ اللہ نے فرمایا کہ: لوگ عموماً اس قتم کی حدیثیں سناتے ہی تأویلیں بھی ساتھ سناد سے ہیں، حالانکہ ہر جگہ تأویلیں نہیں بتانی چاہئیں کی حدیثیں سناتے ہی تأویلیں بھی ساتھ سناد سے ہیں، حالانکہ ہر جگہ تأویلیں نہیں بتانی چاہئیں تاکہ لوگ اِن نصوص کوس کر ان کے ظاہر سے ڈریں، اِلاً بیہ کہ کوئی شخص ازخود سوال کرے یا

ماحول سے معلوم ہوجائے کہ بغیر تاویل کے حدیث سائی تو لوگوں کا عقیدہ خراب ہونے کا

 ⁽۱) صيانة صحيح مسلم ⊙: اص:۲۳۹: قولة: "ليس منا" يقال: ان معناه: ليس مهتديا بهدينا ولا مستناً بسُنتنا وقلت: هذه عبارة عن التبرء منه أي نحن برينون منه.

اندیشہ ہے، تو ایسے موقع پر تأویل ضرور کی جائے۔

باب قول النبي سلالله : من غشَّ فليس منّا

٢٨٠ "وَحَدَّثَنَا يَحُيلَى بُنُ أَيُّوْبَ ... (اللَّى قوله) ... عَنُ أَبِى هُرَيُرَةَ ؟ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ مَرَّ عَلَى صُبُرَةٍ طَعَامٍ ، فَأَدُ حَلَ يَدَهُ فِيُهَا ، فَنَالَتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهِ بَلَلاً. فَقَالَ : مَا هَذَا يَا صَاحِبَ الطَّعَامِ ؟ قَالَ : أَصَابَتُهُ السَّمَاءُ يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : أَفَلا جَعَلْتَهُ فَوْقَ الطَّعَام كَى يَرَاهُ النَّاسُ ؟ مَنْ غَشَّ فَلَيْسَ مِنِّي. "
 اللهِ . قَالَ : أَفَلاَ جَعَلْتَهُ فَوْقَ الطَّعَام كَى يَرَاهُ النَّاسُ ؟ مَنْ غَشَّ فَلَيْسَ مِنِّي. "

(ص: ۲٠ سطر: ۲ تا۴)

قوله: "فَأَدُخُلَ يَدَهُ فِيُهَا" (ص: ١٠ سر: ٣)

سوال ہوتا ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے دوسرے کی ملکیت میں تصرف کیوں فرمایا؟ نیز رہنجٹس ہے جو کہ ممنوع ہے۔

جواب: - حاکم مسلمین کو عامة المسلمین کے مفاد میں بوقت ضرورت بقدرِ ضرورت السلمین کے مفاد میں بوقت ضرورت اللہ کے اور یہ حدیث اس کی دلیل ہے۔

باب تحريم ضرب الخدود وشق الجيوب الخ

٢٨١ - " حَدَّثَنَا يَحينى بُنُ يَحيلى ... (اللّى قوله) ... عَنُ عَبُدِ اللَّهِ
 قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : لَيْسَ مِنَّا مَنُ ضَرَبَ اللَّحُدُودَ، أَوُ شَقَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : لَيْسَ مِنَّا مَنُ ضَرَبَ اللَّحُدُودَ، أَوُ شَقَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : لَيْسَ مِنَّا مَنُ ضَرَبَ اللَّحُدُودَ، أَوُ شَقَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : لَيْسَ مِنَّا مَنُ ضَرَبَ اللَّحُدُودَ، أَوْ شَقَ اللهِ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : الله عَلَيْهِ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : الله عَلَيْهِ وسَلَمَ اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : الله عَلَيْهِ وسَلَمَ عَلَيْهِ وسَلَمَ عَلَيْهِ وسَلَمَ عَلَيْهِ وسَلَمَ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وسَلَمَ عَلَيْهِ وسَلَمَ عَلَيْهِ وسَلَمَ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وسَلَمَ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وسَلَمْ عَلَيْهِ وسَلَمُ عَلَيْهِ وسَلَمَ عَلَيْهِ وسَلَمَ عَلَيْهِ عَ

قوله: "شَقَّ الْجُيُوْبَ" (م:20 سطر:٢) گريبانوں كو پھاڑے۔

قوله: " ذَعَا بِدَعُو َى الْجَاهِلِيَّةِ " (ص:۵٠ طر:۲) يعنی نوحه کرے، مثلاً يا سيّداه يا ويلاه وغيره کے۔

٧٨٣-" حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بُنُ مُوسَى القَنُطَرِيُّ ... (الىٰ قوله)... حَدَّثَنِى أَبُو بُرُدَةَ بُنُ أَبِى مُوسَى قَالَ: وَجِعَ أَبُو مُوسَى وَجَعًا فَغُشِىَ عَلَيْهِ، وَرَأْسُهُ فِى حَجُرِ امْرَأَةٍ مِنُ أَهْلِهِ. فَصَاحَتِ امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِهِ . فَلَمْ يَسْتَطِعُ أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهَا

⁽۱) شرح النووى ج:ا ص:۹۹ـ

شَيْئًا اَفَكَمَّا أَفَاقَ قَالَ: أَنَا بَرِيءٌ مِمَّا بَرِئَ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ . فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ بَرِئَ مِنَ الصَّالِقَةِ وَالْحَالِقَةِ وَالشَّاقَّةِ. "

(ص: 24 سطر: ١٠١٧)

قه له: "الصَّالْقَة" (ص: 24 سطر: ٩)

ں صاد سے بھی آیا ہے اور سین ہے بھی، صالقہ اور سالقہ چینے، چلانے والی عورت (۱) یہاں عورتوں کی طرف نسبت اس لئے ہے کہ زمانہ جاہیت میں عام طور سے عورتیں ہی نوحہ کرتی

قوله: "الْحَالِقَةِ" (ص: ٧٠ سطر: ٩) اين بال موتلف والى

قوله: "الشَّاقَّةِ" (ص: ١٠ سطر: ١٠) اين كير عيا كريبان كارن والى

٢٨٤- "حَدَّثَنَا عَبُدُ بُنُ حُمَيْدِ ... (الى قوله) ... عَنُ عَبُدِ الرَّحُمٰنِ بُنِ يَــزِيُــدَ وَأَبِــى بُرُدَةَ بُنِ أَبِى مُوسَىٰ ،قَالاَ :أَغُمِىَ عَلَى أَبِىُ مُوسَىٰ وَأَقْبَلَتِ امُرَأَتُهُ أُمُّ عَبُـدِ اللَّهِ تَـصِيُـحُ بِرَنَّةٍ. قَالاَ :ثُمَّ أَفَاقَ. قَالَ: أَلَمُ تَعُلَمِيُ -وَكَانَ يُحَدِّثُهَا- أَنَّ رَسُوُلَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ:أَنَّا بَرِىءٌ مِمَّنُ حَلَقَ وَسَلَقَ وَخَرَقَ."

(ص:+2.سطر:+Hal+)

قوله: "تَصِينُحُ بِرَنَيْةٍ" (ص: 20 سطر: ال) رَنَّةٌ كِمعَىٰ بِي كَانِ كَى طرح روناً-قوله: "خَوَق " (ص: ٥٠ سطر: ١١) ليني كيرے بهار كـ

باب بيان غلظ تحريم النميمة

٢٨٦-"حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بُنُ فَرُّو خَ ... (اللي قوله) ... عَنُ حُذَيْهُفَة؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَجُلاً يَئِمُ الْحَدِيثُ. فَقَالَ حُذَيْفَةُ: سَمِعتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ يَقُولُ: لاَ يَدُخُلُ الْجَنَّةَ نَمَّامٌ . " (ص: 20 سطر: ١٦ ، ١٦)

قوله: "ينُّهُ الْحَدِيثَ" (بس: ٤٠ سطر: ١٦)

يَنُمُّ بِي بابِ ضرب و نصر ع ب، نَمَّا اور قَتَّ يَقُتُ فَتَّا باب نصر عن، وونول

⁽۱) مجمع بحار الأنوار ج:٢ ص:٣٨٩_

⁽۲) الطأر

کے معنی '' چغلی کرنا'' ہیں ، یعنی فساد ڈالنے یا دوسرے کو تکلیف پہنچانے کی غرض ہے اُس کی الیمی بات یا حال کا اِفشاء کرنا جس کے افشاء کو وہ پیندنہیں کرتا، (نو و ی 🕒

٢٨٧ – "حَدَّثَنَا عَلِيُّ بُنُ حُجُو السَّعُدِيُّ ... (اللي قوله)... عَنُ هَمَّام بُن الْحَارِثِ ،قَالَ: كَانَ رَجُلٌ يَنْقُلُ الْحَدِيْتَ إِلَى الْأَمِيْرِ، فَكُنَّا جُلُوسًا فِي الْمَسْجِدِ. فَقَالَ الْقَوْمُ هَذَا مِمَّنُ يَنْقُلُ الْحَدِيْتُ إِلَى الْأَمِيْرِ. قَالَ: فَجَاءَ حَتَّى جَلَسَ إِلَيْنَا. قَتَّاتٌ " (ص: ۲۰ سطر: ۱۸۱ ۱۸۱۲)

(ص:۵٠ سطر:۱۸)

قوله: "لَا يَدُخُلُ الْجَنَّةَ قَتَّاتٌ"

نمّام اور قتات کے ایک ہی معنی ہیں، بعض نے فرق بھی کیا ہے کہ نمّام وہ جس نے سسی کا اتفاقی طور برخفیہ قول سنا، یا خفیہ فعل دیکھا اور پھرآ کے فقل کردیا۔ اور فیسے ات وہ ہے جو

بالقصد دوسروں کی خفیہ باتیں یا کام معلوم کرنے کی جنبو کرے اور پھرائے آگے نقل کرے۔ گویا

نمَام میں تجسس نہیں ہوتا جبکہ قعّات میں تجسس بھی ہوتا ہے، اور قدر مشترک چغل خوری ہے۔

غیبت اور چغل خوری میں فرق - دونوں میں نسبت عموم خصوص من وجد کی ہے، غیبت میں غیبوبه شرط ہے، نیت افساد شرط نہیں، اور چغلی میں نیت افساد شرط ہے غیب و به شرط نہیں، یعنی ذکوک احاک ہما یکوہ وولوں میں مشترک ہے، چنانچہ اگر بیمل غیبوبة میں ہے اور بغوض الإفساد ہے تو بہ غیبت بھی ہے اور چغلی بھی۔ اور اگر غیبو بنہ میں نہیں مگر بقصد الانساد ہے تو یہ چغلی ہے غیبت نہیں، اور اگر غیبو بھ میں ہے، گر بیقصد الإفساد نہیں تو یہ غیبت ہے چغلی نہیں''' عسوم معصوص من وجہ میں تین مادّے ہوتے ہیں، ایک اجتماع کا اور دو افتراق کے۔ اور یہ تینول مادے ہمارے اُوپر کے بیان سے واضح ہیں۔ اور اگر بیمل بسقم الإفساد بھی نہیں اور غیبو به میں بھی نہیں تو یہ چغلی بھی نہیں اورغیبت بھی نہیں۔

٢٨٨-" حَدَّثَنَا أَبُو بَكُر بُنُ أَبِي شَيْبَةَ ... (الي قوله)... عَنُ هَمَّامِ بُنِ الْحَارِثِ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ حُلَيْفَةَ فِي الْمَسْجِدِ،فَجَاءَ رَجُلٌ حَتَّى جَلَسَ

شرح النووى ج:۲ ص:۵۰ـ

⁽٢) فتح الباري ج: اص: ٣٤٣، كتاب الأدب، باب ما يكره من النميمة. www.besturdubooks.wordpress.com

إِلَيْنَا، فَقِيُلَ لِحُذَيْفَةَ : إِنَّ هَٰذَا يَرُفَعُ إِلَى السُّلُطَانِ أَشُيَاءَ. فَقَالَ حُذَيْفَةُ ، إِرَادَةَ أَنُ يُسُمِعَهُ: سَمِعُتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ يَقُولُ: لاَ يَدُحُلُ الْجَنَّةَ قَتَّاتُ."

قوله: "إِلَى السُّلُطَانِ أَشِياءً" (ص: ٥٠ سطر: ٢٠)

يبال سلطان سے مراد حضرت عثمان غنى رضى الله عند بين، (فتيح السملهم بعواله صحيح البخارى) ـ

باب بيان غلظ تحريم اسبال الازار الخ

٢٨٩ - "حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بُنُ أَبِي شَيْبَة ... (الى قوله) ... عَنُ أَبِي ذَرِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: ثَلاَثَةٌ لاَ يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوُمَ القِيَامَةِ ، وَلاَ يَنْظُرُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ إِلَيْهِ مُ ، وَلَهُمُ عَذَابٌ أَلِيْمٌ . قَالَ : فَقَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ إِلَيْهِ مُ ، وَلَهُمُ عَذَابٌ أَلِيْمٌ . قَالَ : فَقَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلاَتُ مِرَادٍ . قَالَ أَبُو ذَرِّ : خَابُوا وَخَسِرُوا ، مَنْ هُمُ يَا رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ وَسَلَّمَ ثَلاَتُ مِرَادٍ . قَالَ أَبُو ذَرِّ : خَابُوا وَخَسِرُوا ، مَنْ هُمُ يَا رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ اللهِ؟ قَالَ اللهِ عَلَيْهِ المَسْيِلُ، وَالْمَنَّانُ ، وَالْمُنَقِّ سِلْعَتَهُ بِالْحَلِفِ الكَاذِبِ . " (ص: ١٥ عر: ١٣)
 قوله: - "ثَلاثَةٌ" (ص: ١٤ عر: ١٤)

فلافلة سے مراد تین قتم کے افراد ہیں، آگے کی روایات میں بھی "فلافلة" کا لفظ آیا ہے لیکن ان میں کچھ اور قتم کے لوگول کو شار کیا گیا ہے جس کے باعث بیر اقسام تین سے زائد ہوجاتی ہیں، لیکن ان میں کوئی منافات نہیں کیونکہ عدواً قل اُکٹر کی نفی نہیں کرتا۔

قوله: "لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوُمَ القِيَامَةِ، وَلاَ يَنظُرُ إِلَيْهِمْ، وَلاَ يُزَكِّيهِمْ"

(ص: اله سطر: ۲)

مرادیہ ہے کہ کلام رحت نہیں فرمائے گا، البتہ کلام عقوبت وعماب ہوسکتا ہے، ای طرح "لا ینظر" میں بھی نظرِ رحمت کی نفی ہے، کیونکہ ویسے تو ہرا یک ہر وقت الله کی نظر میں ہے۔ مذکورہ آیت قرآن علیم کی ترتیب پر بیان نہیں کی گئی، قرآن مجید میں یوں ہے: "وَلَا

مدوره ایک مران چیری سیم فی طرحیب پر بیان دن فی مران چیری یون سیم. والد یُکلِمُهُمُ اللهُ وَلَا یَنْظُرُ اِلَیْهِمُ یَوُمَ الْقِینُمَةِ وَلَا یُزَیِّیْهِمُ" (") اس کی وجہ یہ ہے که آنخضرت صلی الله

⁽۱) فتح الملهم ج:۲ ص:۱۳۲ ص:۱۲۳ (۲) ال عمران آیت:۵۵ (۱) www.besturdubooks.wordpress.com

علیہ وسلم نے اِس وعید کو آیت قرآنیہ کے طور پر پیش نہیں فرمایا بلکہ اپنے کلام کے طور پر بیان فرمایا ہے، لہذا ترتیب میں مطابقت ضروری نہیں، نیز ہوسکتا ہے کہ آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے تو آیت قرآنیہ کی ترتیب سے ارشاد فرمایا ہو مگر راوی نے دوایت بالمعدلی میں اس ترتیب کو بدل دیا ہو۔

قوله: "أَلُمُسُبلُ" (ص: ١٥ سطر: ٣)

(لباس کو) افکانے والا۔ إسبال (لفکانا) خواہ بدلفکانا إزار (تهبند) کا ہو ياشلوار پائجائے يا پتلون کا ہو يا جہ يا عمامہ کا، سب اس ميں شامل ہے، كيونكہ إس حديث ميں لفظ مطلق ہے، نيزيهاں تكبر كى بھى قيدنہيں، چنانچه امام ابوحنيفه رحمه الله كا فدجب يہى ہے كہ إسبال بغير تكبر كے بھى ناجائز ہے، اور تكبر كے ساتھ ہوتو گناو كبيرہ ہے، البتہ وہ خص مشنی ہے جس سے بغير تكبر كے بھى ناجائز ہے، اور تكبر كے ساتھ ہوتو گناو كبيرہ ہے، البتہ وہ خص مشنی ہے جس سے بدھياني ميں أحياناً إسبال ہوجاتا ہو، جيسا كہ حضرت صديقِ اكبر رضى الله عند كے لئے استثناء خود حضور اكرم صلى الله عليه وسلم نے فرمايا تھا۔

بعض فقہاء نے عدم ملبر کی صورت میں گنجائش بتلائی ہے۔

فائدہ: - مُلَّا علی قاری رحمۃ الله علیہ فرماتے ہیں کہ: نماز میں کسی لباس کو بے ڈھنگے اور غیر معروف طریقے سے استعال کرنا بھی اِسبال کے حکم میں ہے، یعنی مکروہ ہے۔ قولہ: "الْمَنَّانُ" (ص: السرہ)

احسان جنلانے والا، اور عام طور ہے احسان جنلانے والا بخیل ہوتا ہے، کیونکہ اس کی نظر میں چھوٹا سا احسان بھی بہت بڑا ہوتا ہے۔ ناچیزعرض کرتا ہے کہ شریف آ دمی کی علامت میہ ہے کہ احسان کرکے بھول جائے اور دوسرے کا احسان نہ بھولے، اور رذیل آ دمی کی علامت میہ ہے کہ دوسرے کا احسان یا درکھے۔ ہے کہ دوسرے کا احسان یا درکھے۔

قُوله: "المُنَفَّقُ سِلْعَتَهُ بِالْحَلِفِ الكَّاذِب" (ص: ١١ سطر ٢٠)

جوجھوٹی قتم کے ذریعہ اپنے سامانِ تجارت کی تروت کے کرنے، شہرت دینے، فروخت کرنے والا ہو۔

(١) رقالمحتار ج: اص: ١٣٩٠_

⁽۲) المرقاة، كثاب الصلوة، باب الستر ج:۳ ص ۲۲۰. www.besturdubooks.wordpress.com

ذَرِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: ثَلاَثَةٌ لاَ يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوُمَ القِيَامَةِ : ثَلَّقَةٌ لاَ يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوُمَ القِيَامَةِ : اَلْمَنَّانُ الَّذِي لاَ يُعُطِى شَيْعًا إِلَّا مَنَّهُ ، وَ الْمُنَفِّقُ سِلْعَتَهُ بِالْحَلِفِ الفَاجِرِ وَ الْمُسْبِلُ : اللهَ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: ثَلاَقَةٌ لاَ يُكُلِمُهُمُ اللَّهُ يَوُمَ القِيَامَةِ : اللهَ اللهَ عَلَيْهُ اللهَ اللهَ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: ثَلاَقَةٌ لاَ يُكُلِمُهُمُ اللَّهُ يَوُمَ القِيَامَةِ : اللهَ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: ثَلاَقَةٌ لاَ يُكَلِّمُهُمُ اللهُ يَوُمَ القِيَامَةِ : اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ الل

قوله: "وَالْمُسْبِلُ إِزَارَهُ" (ص: ١٥ عر: ٥)

یہاں''إذاد'' کا مفہومِ مخالف معترنہیں، چنانچہ ازار کے علاوہ کسی اور لباس کا اِسبال کھی جائز نہیں، جیان ہوا۔ اور جن حضرات کے نزدیک مفہومِ مخالف معتبر ہے وہ بھی جائز نہیں، جیسا کہ چیچھے بیان ہوا۔ اور جن حضرات کے نزدیک مفہومِ مخالف معتبر ہے وہ بھی اِسبال میں عموم کے قائل ہیں، وہ حرمتِ اِسبال کے عموم کو دوسری روایت کے منطوق سے ثابت کرتے ہیں۔

چنانچ علامه تووى رحمة الله عليه قرمات بين: "قلت وقد جاء ذلك مبينًا منصوصًا عليه من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم من رواية سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه رضى الله عنهم عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: "الاسبال في الازار والقميص والعمامة. من جرّ شيئًا خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة. "رواه ابوداؤد والنسائى وابن ماجة باسناد حسن، والله أعلم.

٢٩٢ - "حَدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ بُنُ أَبِى شَيْبَةَ ،قَالَ: نَا وَكِيْعٌ وَأَبُو مُعَاوِيةَ ،عَنِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ عَنُ أَبِى هُرَيُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ثَلاَثَةٌ لاَ يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ،وَلاَ يُزَكِّيْهِمُ . قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ: وَلاَ يَنُظُرُ إِلَيْهِمُ ، وَلَهُمُ عَذَابٌ أَلِيُمٌ: شَيْخٌ زَانٍ ،وَمَلِكٌ كَذَابٌ وَعَائِلٌ مُسْتَكبِرٌ."

(ص: ال سطر: ۲۰۷)

قوله: "شَيْخُ زَانٍ" (ص:ا2 طرن الله علم الله الله علم الل

بڈھا زانی، اُوّل تُو زانی ہونا ہی بڑی قباحت ہے، پھر دوسری قباحت ہیں کہ ہے بھی بدھا، حالانکہ بڑھا ہے میں اس گناہ کے تقاضے کمزور ہوجاتے ہیں۔ تیسری سے کہ بڑھا ہے میں

⁽۱) شرح النووى ج:ا ص:ا4_

⁽۲) سنن أبى داؤد، باب فى قدر موضع الازار، رقم الحديث: ۳۰۹۳ وسنن النسائى، باب اسبال الازار، رقم الحديث: ۵۳۳۳ وسنن ابن ماجة، باب طول القميص كم هو، رقم الحديث: ۲۵۷۲ www.besturdubooks.wordpress.com

عقل کامل ہوجاتی ہے اس کے باوجود زنا کر رہا ہے۔ چوتھی مید کہ بیر بھی معلوم ہے کہ وہ اب مرنے والا ہے، اس سب کے باوجود وہ زنا کرتا ہے تو بیرائیان کے کمزور ہونے کی اور اللہ تعالیٰ کے اَحکام سے لا پروائی کی علامت ہے۔

قو له: "مَلِكُ كَذَّابٌ"

(ص: 21 سطر: ۷)

جھوٹ کی ضرورت کسی کمزور کو ہوتی ہے اور بادشاہ جس کے اُوپر کسی انسان کی حکومت نہیں اس کے باو جود جھوٹ بولے تو یہ جرم زیادہ اُشد ہوجا تا ہے، کیونکہ یہ اِس کی علامت ہے کہ اُسے شریعت کے اُحکام کی برواہ اور اللّٰہ کا خوف نہیں۔

قوله: "عَائِلٌ مُسْتَكِبِر" (ص:ا ١٥ سطر: ١٤)

فقیر ہے،لیکن متکبر ہے، حالا نکہ تکبر کسی مالدار کو ہوتو اس کا سبب (کثرت مال) موجود ہے، بخلاف فقیر کے کہ اس میں بیسب موجود نہیں، اس کے باوجود تکبر کرتا ہے، بیابھی اس کے دین ہے بے بروا، اور اللہ تعالیٰ سے بےخوف ہونے کی علامت ہے۔

شیخ زانی، ملک کذاب اور عائل مستکبر تینول میں قدرِ مشترک بیہ ہے کہ ان میں ندورہ میں قدرِ مشترک بیہ ہے کہ ان میں ندکورہ گناہول کی طرف بلانے والے اسباب موجود نہیں یا کمزور ہیں، اس کے باوجود گناہ کرتے ہیں، اس لئے اِن کا یہ جم بہت اُشد ہے، اور بظاہر یہ اُصول ہر جگہ جاری ہوگا، لینی دوائی گناہ کمزور یا معدوم ہونے کے باوجود جو گناہ کیا جائے گا وہ اُشد ہوگا۔

٣٩٧- "حَدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ بُنُ أَبِى شَيْبَةَ وَأَبُو كُريُبٍ ... (الى قوله)... عَنُ أَبِى هُرَيُ رَقَ . وَهُلْمَا حَدِيْتُ أَبِى بَكُرٍ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ: ثَلاَتُ للا يُكَلّمُهُمُ اللّهُ يَوُمَ القِيَامَةِ ، وَلا يَنْظُرُ إِلَيْهِمُ ، وَلا يُزكّيهِمُ ، وَلاَ يُنْظُرُ إِلَيْهِمُ ، وَلا يُزكّيهِمُ ، وَلَهُمُ عَلَى هُمُ اللّهُ يَوُمَ القِيَامَةِ ، وَلا يَنْظُرُ إِلَيْهِمُ ، وَلا يُزكّيهِمُ ، وَلاَ يُهُمُ وَلاَ يُنْظُرُ إِلَيْهِمُ ، وَلا يَنْعَلَى عَلَى اللّهُ يَوْمَ القِيَامَةِ يَعُدَابُ السَّبِيلِ ، وَرَجُلٌ بَايَعَ وَحُلْ بَايَعَ رَجُلاً بِسِلْعَةٍ بَعُدَ العَصْرِ فَحَلَفَ لَهُ بِاللّهِ لاَ خَذَهَا بِكَذَا وَكَذَا فَصَدَّقَهُ ، وَهُو عَلَى وَرَجُلاً بِسِلْعَةٍ بَعُدَ العَصْرِ فَحَلَفَ لَهُ بِاللّهِ لاَ خَذَهَا بِكَذَا وَكَذَا فَصَدَّقَهُ ، وَهُو عَلَى وَرَجُلاً بِسِلْعَةٍ بَعُدَ العَصْرِ فَحَلَفَ لَهُ بِاللّهِ لاَ خَذَهَا بِكَذَا وَكَذَا فَصَدَّقَهُ ، وَهُو عَلَى وَرَجُلاً بِسِلْعَةٍ بَعُدَ العَصْرِ فَحَلَفَ لَهُ بِاللّهِ لاَ يُنَا اللّهُ يُكَذَا وَكَذَا فَصَدَّقَهُ ، وَهُو عَلَى وَإِنْ لَمُ غَيْرِ ذَلِكَ ، وَرَجُلْ بَايَعَ إِمَامًا لاَ يُبَايِعُهُ إِلّا لِدُنْيَا ، فَإِنْ أَعُطَاهُ مِنُهَا وَفَى وَإِنْ لَمُ يَفِ . (صَانا عَلَى فَضَلَ مَا عَلَى فَضَلَ مَاءً) فَا لَهُ اللهُ ال

⁽¹⁾ اكمال المعلم ج: اص:٣٨٣،٣٨٣_

فضل یہ فاضل کے معنی میں ہے، اور صفت کی اضافت موصوف کی طرف ہے، اور مطلب میہ ہے کہ ضرورت سے زائد بانی اُس کے پاس موجود ہے۔

قوله: "الْفَلاَةِ" (ص: ١٥ سطر: ٩)

صحراء، غیرآباد جگہ، بیابان یعنی اوّل تو صحراء ہے کہ دوسری جگہ سے بیچارے مسافر کو پانی ملنا آسان نہیں، اور پھر ضرورت سے بھی زائد ہے، اس کے باوجود نہ وینا بینهایت سنگ ولی اور بخل ہے، اور اس بات کی علامت ہے کہ دین کی اہمیت نہیں، خوف خدانہیں اور رحم ولی نہیں۔ اور بخل ہے، اور اس بات کی علامت ہے کہ دین کی اہمیت نہیں، خوف خدانہیں اور رحم ولی نہیں۔ قوله: "بَعُدُ الْعَصُر"

عصر کی قیداس لئے لگائی کہ عصر کا وقت بڑی فضیلت والا ہے، اس وقت میں ملائکۃ السلیل والنھاد کا اجتماع ہوتا ہے، اس وقت میں عبادت کا اقواب بھی زیادہ ہوتا ہے، معصیت کا گناہ بھی زیادہ ہوتا ہے۔ اب اُوّل تو بیج میں جھوٹ بولنا اور دھوکا دینا خود ایک مستقل گناہ ہے، گناہ ہے، کھراس پرفتم کھانا یہ مستقل دوسرا گناہ ہے، کھرید دونوں گناہ عصر کے بعد کئے، اس لئے اس میں اور شدت آگئی۔

قوله: "لَا يُبَايِعُهُ إِلَّا لِلدُّنْيَا" (ص: ١٥ طر: ٩)

لیعنی حاکم سے اور امیرالمؤمنین سے بیعت صرف دنیاوی مفاد کے لئے کرتا ہے۔ آج کل بیعت تونہیں ہوتی البتہ دوطریقے ہوتے ہیں:-

> ۱- اراکین اسمبلی کسی کو کثرتِ ووٹ سے صدر یا وزیراعظم منتخب کرتے ہیں۔ ۲-عوام، اراکین اسمبلی کو ووٹ دے کر اپنا منتخب نمائندہ بناتے ہیں۔

دونوں کا حکم ایک ہے، دونوں میں ملک وملت کا مفاد پیشِ نظر رکھنا امانت داری ہے،
اور پیشِ نظر نه رکھنا خیانت ہے، اور اگر تو میت یا علاقائیت کی بنیاد پر صلاحیت سے قطع نظر کرکے
کسی کو ووٹ دیا جائے تو یہ جالمیت والی عصبیت ہے، اور معاوضہ لے کریہ گناہ کیا جائے تو یہ
معاوضہ رشوت ہے۔

باب غلظ تحريم قتل الإنسان نفسه الخ ٢٩٦- "حَدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ بُنُ أَبِي شَيْبَةَ ... (الى قوله) ... عَنُ أَبِي هُرَيْرَةَ

⁽¹⁾ اكمال المعلم ج:١ ص:٣٨٥_

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: مَنُ قَتَلَ نَفُسَهُ بِحَدِيْدَةٍ فَحَدِيُدَتُهُ فِي يَدِهِ يَتَوَجَّأُ بِهَا فِي بَطِنِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيُهَا أَبَدًا ، وَمَنُ شَرِبَ سَمَّا فَقَتَلَ نَفُسَهُ فَهُوَ يَتَحَسَّاهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيُهَا أَبَدًا ، وَمَنُ تَرَدَّى مِنُ جَبَلِ فَقَتَلَ نَفُسَهُ فَهُوَ يَتَرَدَّى فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا . "

(ص:۲۲ سطر:۱۳۲۱)

قوله: "بِحَدِيدُة " (ص:۲۷ سطر:۱) لوبايا تيز دهار دار چيز -قوله: "يَتَوَجَّنَّ (ص:۷۲ سطر:۱) گهوني گا، مار ربا هوگا-قوله: "سَمَّا" (ص:۷۲ سطر:۲) زهر-

قوله: "يَتَحَسَّاهُ" (ص:۲ عر:۳)

اں کو آہتہ آہتہ اور تھوڑا تھوڑا کرکے پیئے گا جیسے کسی تکلیف وہ چیز کو بمشکل پیا جاتا ہے، سب میں قدرِ مشترک یہ ہے کہ خود ش کے لئے جوعمل کیا آخرت میں سزابھی اُسی عمل کے ذریعہ دی جائے گی۔

قوله: "خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا" (ص: ٢٠ سطر:٣،٢)

یہاں خودکشی کرنے والے کے لئے معلمہ فی النّاد ہونے کی وعیدسے بظاہر خوارج ومعتزلہ کی تائید ہوتی ہے، محدثین کرام نے اس کے مختلف طریقوں سے جواب دیئے ہیں:-

جواب نمبرا: طریقة ترجیج: - ترندی کی روایت میں "خالمة اصحلة افیها ابدًا" نمیں اسے اور وہی اصبح ہے، کیونکہ یہ دوسری اُن نصوص کے موافق ہے جن میں صراحت ہے کہ کوئی مؤمن محلة فی اندّ نہیں ہوگا، بالآخر ہر صاحب ایمان جنت میں داخل ہوجائے گا۔ نیز ای باب میں صفح ہے کہ خودشی کرنے والا محلة فی النّار نہیں۔

⁽۱) في جامع الترمذي، كتاب الطب، باب ما جاء من قتل نفسة بسمٍّ أو غيره (٣٠٠ ص ٢٥٠): عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من قتل نفسة بسمٍّ عذّب في نارِ جهنّم. ولم يذكر فيه خالدًا منخلدًا فيها أبدًا، وهكذا رواه أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا أصبح لأنّ الروايات انما تجيء بأنّ أهل التوحيد يعذّبون في النّار ثم يخرجون منها ولا يذكر أنهم يخلدون فيها.

جواب نمبرا۔ محمول ہے مستحل بعد العلم بتحویمہ پر۔

جواب نمبر۳- مکث طویل مراد ہے۔"^(۲)

جواب نمبر ۲۰ - ایک مطلب میرے ذہن میں بیآتا ہے، پھر فقع السملھم میں دیکھا تو اس سے بھی تائید ہوئی کہ جب تک وہ جہنم میں رہے گا اُس وفت تک وہ ہمیشہ ہمیشہ مید کام کرتا رہے گا، بیمطلب نہیں کہ نار میں ہمیشہ ہمیشہ رہے گا۔

الإِسْنَادِ مِثْلُهُ. وَفِي رِوَايَةِ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعُتُ ذَكُوَانَ. " (ص:٢٠ سط:٣) الإِسْنَادِ مِثْلُهُ. وَفِي رِوَايَةِ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعُتُ ذَكُوانَ. " (ص:٢٠ سط:٣) قوله: "وَفِي رِوَايَةِ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعُتُ ذَكُوانَ. " (ص:٢٠ سط:٣) قوله: "وَفِي رِوَايَةِ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعُتُ ذَكُوانَ " (ص:٢٠ سط:٣) سليمان ہے مرادسليمانِ اعمش اور ذكوان ہے مراد ابوصالح بيں۔ دراصل بيسوال مقدر كا جواب ہے، سوال بيہ كه اعمش تو مدلس بيں، حالانكه بيچے تين اسانيد ميں اعمش نے بھيئة "عن" روايت كى ہے پھرامام مسلم في مدلس كاعنعنه كيے قبول كرايا؟

جواب كا حاصل بيہ ہے كہ يہاں شعبه كى روايت ميں سليمانِ اعمش في ابوصالح (وكوان) سے ساعت كى صراحت كردى ہے، للندا إس روايت ميں تدليس كا اختال ختم ہوگيا، (فتح الملهم)-"

٣٩٨ - "حَدَّثَنَا يَحُيَى بُنُ يَحُيلى ... (الى قوله)...أَنَّ ثَابِتَ بُنَ الصَّحَاكِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحُتَ الشَّجَرَةِ الصَّحَاكِ أَخُبَرَهُ، أَنَّهُ بَايَعَ رَسُولَ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحُتَ الشَّجَرَةِ ، وَأَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مَنُ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ بِمِلَّةٍ غَيْرِ ، وَأَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَى يَمِينِ بِمِلَّةٍ غَيْرِ الإسلامِ كَاذِبًا فَهُو كَمَا قَالَ، وَمَنُ قَتَلَ نَفُسَهُ بِشَىءٍ عُذَّبَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلَيُسَ الإِسُلامِ كَاذِبًا فَهُو كَمَا قَالَ، وَمَنُ قَتَلَ نَفُسَهُ بِشَىءٍ عُذَّبَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلَيُسَ عَلَى رَجُلٍ نَذَرٌ فِى شَيْءٍ لاَ يَمُلِكُهُ ."

(ص:٢٢ ط: ١٣٣)

قُوله: "تَحُتَ الشَّجَرَةِ" (ص: ٢٠ سطر: ٥) بيعت رضوان مراد ہے-قوله: "مَنُ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ بِمِلَّةٍ غَيْرِ الإِسُلامِ كَاذِبًا فَهُوَ كَمَا قَالَ"

(ص:۲۲ سطر:۵)

⁽r.i) المفهم ج:ا ص:۳۱۰،۳۱۰ واكمال اكمال المعلم ج:ا ص:۲۱۸ـ

⁽٣) فتح الملهم ن:٢ ص:١٥٢ـ

⁽۴) شرح النووى ج:ا ص:۲۲ وفتح الملهم ج:۲ ص:۵۳ س www.besturdubooks:wordpress.com

یعنی دینِ اسلام کے علاوہ کسی اور دین کی جھوٹی قشم کھائی تو وہ ایسا ہی ہے جیسا اُس نے کہا۔

فتم کی ، مِصورتیں ہیں: ا-ادا قِتم داخل کر کے سم کھائی جائے، کقولہ: "والله الأفعلن کے خان او "والله ما فعلت کذا" أو "والله ما فعلت کذا" کے استعلق کی صورت ہیں سم کھائی جائے، کھولہ: "إن فعلت کذا فعبدی حرِّ" یہاں سم کی دونوں صورتیں مراو کذا فعبدی حرِّ" یہاں سم کی دونوں صورتیں مراو موسکتی ہیں۔ پہل کی مثال "أحلف بالدین الیهودی اللی لست سادقًا." اور دوسری صورت کی مثال "أن سوقت فأنا یهودی."

پہلی صورت کا تھم یہ ہے کہ اگر دِل سے دینِ یہودی کی اِس وجہ سے تھم کھائی کہ اس دین کومعظم سمجھتا ہے، اِس صورت میں تو بلاشبہ کا فر ہوجائے گا، اور اگر اس دین کواچھانہیں سمجھتا گرغفلت یا جہالت کی بناء پر دینِ یہودی کی قشم کھائی ہے تو کا فر تو نہیں ہوگا گرکلمہ کفر ہو لئے کی وجہ سے تخت گنہگار ہوگا۔ پس آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کا ارشاد: "فہو سے ما قال" پہلی صورت برمحمول ہے، یعنی جبکہ دِل سے وہ دینِ یہودی کو معظم سمجھتا ہو۔

آور اگریمین بطریق التعلیق کی تو دیکھا جائے گا کہ جھوٹی قتم کھاتے وقت اُس کا ارادہ یہودی بن جانے کا تھا یا نہیں؟ اگر تھا تو کافر ہوجائے گا، کیونکہ ارادہ کفر بھی کفر ہے، اور اگر ارادہ نہیں کیا بلکہ فدہب یہودیت ہے بیچنے کے ارادے سے بیشم کھائی تھی تو کافر نہ ہوگا لیکن ارادہ نہیں کیا بلکہ فدہب یہودیت سے بیچنے کے ارادے سے بیشم کھائی تھی تو کافر نہ ہوگا لیکن ایسا حلف کرنا پھر بھی ایک قول میں حرام اور قول مشہور کے مطابق مکروہ ہے۔ اُن پس آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کا ارشاد: "فھو کھا قال" ارادے کی صورت پر محمول ہے۔

قوله: "كَاذِبًا" (ص:۵ عطر:۵)

یہ قیداحتر ازی نہیں بلکہ واقعی ہے، جبکہ یمین اداق قسم کے ساتھ ہو، کیونکہ یہودی مذہب کی قسم کھانا اُس کوعظیم کہنے کے مترادف ہے، اور یہودی مذہب کوعظیم کہنا کذب ہی ہے، خواہ عقیدہ تعظیم کا ہویا نہ ہو، (فتح الملهم عن النووی)۔

اور جب يمين به صورتِ تعلق موتو "كاذبً" قيداحر ازى موكى كونكه جب جمو في قتم

⁽۱) فتح الباري، كتاب الأيسان والنذور، باب من حلف بملة سوى ملة الاسلام، ١١:٥ ص:٥٣٩، تحت الحديث رقم: ٢٢٥٢ وفتح الملهم ٢:٦ ص:٥٥٠

⁽۲) شرح النووى ن: اص:۵۳ www.besturdubooks.wordpress.com

کھائے اور ارادہ یہودی ہونے کا ہوتو وہ کافر ہوجا تا ہے، اور اگرفتم جھوٹی نہیں یا جھوٹی تو ہے مگر ارادہ کافر ہونے کانہیں تو کافرنہیں ہوتا۔

وفي الدر المختار: "فاسق تاب وقال ان رجعت اللي ذلك فأشهدوا عليه أنه رافضيي فرجيع لا يكون رافضيًا بل عاصيًا، ولو قال انُ رجعت فهو كافر فرجع تلزمة كفارة يمين. قال الشامي تحتهُ: أشار (أي صاحب الدر المختار) الى أنه لا يصير كافرًا برجوعه للكن هذا اذا علم أنه برجوعه لا يصير كافرًا والا كفر لرضاه بالكفر كما مرّ في محلّه." اهد^(۱)

قوله: "لَيْسَ عَلَى رَجُل نَذُرٌ فِي شَيْءٍ لا يَمُلِكُهُ" (ص:۲۷ سطر:۲)

گویا حلوائی کی وُکان پر ناناجی کی فاتحنہیں دلائی جاسکتی، یعنی دوسرے کی چیز کوصدقہ كرنے كى نذر منعقد نہيں ہوتى، اس كا ايفاء واجب نہيں ہوتا۔ البت اگر مِلك يا سبب مِلك كى طرف نسبت كرك نذركى ، مثلًا كها: "أنْ ملكتُ" يا "أن اشتريت هذا العبد فعلى عِتقة" أو "ان اشتریت هذا الکتاب فعلی صدقتهٔ" تو نذرمنعقد موجائے گی۔ اگرچہ امام شافعی کے نز دیک اس صورت میں بھی نذر کا ایفاء واجب نہیں ^(۲)

٢٩٩-" حَـدَّتْنِي أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ ... (اللي قوله)... عَنُ ثَابِتِ بُن الطَّحَاكِ ،عَن النَّبيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وْسَلَّمَ قَالَ:لَيْسَ عَلَى رَجُلِ نَذُرٌ فِيُمَا لا يَــمُـلِكُ، وَلَـعُـنُ الـمُـوَّمِن كَقَتُلِهِ،وَمَنُ قَتَلَ نَفُسَهُ بِشَيْءٍ فِي الدُّنيَا عُذِّبَ بِهِ يَوُمَ الُقِيَامَةِ، وَمَنِ ادَّعَى دَعُوَى كَاذِبَةً لِيَتَكَثَّرَ بِهَا لَمْ يَزِدُهُ اللَّهُ إِلَّا قِلَّةً، وَمَنُ حَلَفَ عَلَى يَمِين صَبُر فَاجرَةٍ." (ص:۲۲ سطر:۲ ۱۲) قوله: "لَعُنُ المُؤْمِن كَقَتُلِه" (ص:۲۲ سطر:۷) لعنت، قتل کرنے کے مشابہ ہے، اگر چہ دونوں کی سزا مختلف ہے، لیکن حرام ہونے میں دونوں مشترک ہیں۔

⁽١) الله المختار مع شرحه ردالمحتار، كتاب الحدود، باب التعزير جيم ص: ١ع (من الأستاذ حفظهم الله) ـ (٢) اكمال المعلم ج: اص: ٣٨٩ـ

 ⁽٣) اكمال المعلم ن: اس: ٣٩١: الظاهر من الحديث تُشبية في الاثم وهو تشبيه واقع لأن اللعنة قطع عن الرحمة والموت قطع عن التصرف. www.besturdubooks.wordpress.com

قوله: "لَمُ يَزِدُهُ اللَّهُ إِلَّا قِلَّةً" (ص: ١٠ عر ١٠)

يعنى قلت مين اضافه موكا، كثرت مين اضافه نبين موكار

سوال: - بعض دفعہ آ دمی جھوٹے دعویٰ کے ذریعہ زمین وغیرہ حاصل کرلیتا ہے، اس سے تو کثرت حاصل ہوگئی؟

جواب: - کثرت سے مراد ہے برکت، دنیا میں بھی برکت نہیں ہوگی اور آخرت میں تو عذاب ہی عذاب ہے۔

قوله: "وَمَنُ حَلَفَ عَلَى يَمِيُنِ صَبُرٍ فَاجِرَةٍ" (ص: ١٠ سر: ٨)

مراد ہے جھوٹی قسم جس کے ذریعہ دوسرے کا مال اپنے پاس روک لیا جائے۔ مثلاً ایک آدمی مجھ سے میرا بڑا مستعار لیتا ہے، پچھ دن بعد میں نے اس سے واپسی کا مطالبہ کیا تو اُس نے کہہ دیا کہ: یہ بڑا تو میرا ہے۔ اگرتم کہتے ہوکہ تمہارا ہے تو گواہ لاؤ کین میر ہے پاس گواہ نہیں تو ظاہر ہے اُس پر قسم آئے گی، وہ جھوٹی قسم کھالیتا ہے کہ یہ بڑا اُس کا ہے، اور اس جھوٹی قسم کھالیتا ہے کہ یہ بڑا اُس کا ہے، اور اس جھوٹی قسم کے ذریعہ میرا بڑا جھیالیا، اِس کو حدیث میں "یمین صبر فاجوۃ" فرمایا گیا۔

صبو کے معنی ہیں روکنا، اور یمین صبو فاجوۃ روکنے والی جھوٹی قتم (') یعنی منکر کی وہ میمین کا ذب کہ مدعی کا بینه نہ ہونے کی صورت میں جس کی وجہ سے وہ مدعی کے مال کو اپنے پاس روک لیتا ہے۔

یہاں جزاء محذوف ہے، اس کی جزاء وہی ہے جو پچھلے جملے میں بیان ہوئی، یعنی لے یز دہ اللہ آلا فلّة.

٣٠١ - "وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ رَافِع(اللي قوله)عَنُ أَبِي هُرَيُرةَ قَالَ: شَهِدُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ حُنَيْنًا، فَقَالَ لِرَجُلٍ مِمَّنُ يُدُعَى بِالإِسُلاَمِ: هَذَا مِنُ أَهُلِ النَّارِ، فَلَمَّا حَصَرُنَا الْقِتَالَ قَاتَلَ الرَّجُلُ قِتَالاً شَدِيدًا فَأَصَابَتُهُ جِرَاحَةٌ. فَقِيلًا يَا رَسُولَ اللَّهِ! الرَّجُلُ الَّذِي قُلْتَ لَهُ آنِفًا: إِنَّهُ مِنُ أَهُلِ النَّارِ. فَإِنَّهُ قَاتَلَ الْيَوُمَ قِتَالاً شَدِيدًا، وقَدْ مَاتَ. فَقَالَ النَّبِيُ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : إلَى النَّارِ. فَإِنَّهُ قَاتَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : إلَى النَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إلَى النَّهُ عَلَيْهِ وَلَالَ النَّارِ. فَكَادَ بَعُصُ الْمُسلِمِينَ أَنْ يَوْتَابَ. فَبَيْنَمَا هُمُ عَلَى ذَلِكَ إِذْ قِيْلَ: إِنَّهُ

⁽١) غريب المحديث لأبي عبيد ج: اص:٢٥٣ـ

لَمْ يَمُتُ، وَلَٰكِنَّ بِهِ جِوَاحًا شَدِيُدًا. فَلَمَّا كَانَ مِنَ اللَّيُلِ لَمْ يَصُبِرُ عَلَى الْجِوَاحِ فَقَتَلَ نَفُسَهُ، فَأُخْبِرَ النَّبِيُّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ بِذَلِكَ فَقَالَ: اللَّهُ أَكبَرُ، أَشُهَدُ أَنِّى عَبُدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ. ثُمَّ أَمَرَ بِلاَلاً فَنَادَى فِي النَّاسِ: إِنَّهُ لاَ يَدُخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفُسٌ مُسُلِمَةٌ ، وَإِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ هَذَا الدِّيْنَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ. " (ص: ٢٢ عر: ١١٦٢) قوله: "حُنَيُنَا" (ص: ٢٢ عر: ١١٦٢)

قاضى عياضٌ فرماتے بين كه: وقد رواه الذهلى "خيبر" وهو الصواب. (۱)

قوله: "مِمَّنُ يُدُعَى بِالإِسُلامِ" (ص: ٢٢ سطر: ١٣٠)

یعنی اُن لوگوں میں سے تھا جن کومسلمان کہا جاتا تھا۔ -----

قوله: "إِلَى النَّارِ" (ص: ٢٠ سطر: ١٦) أي انتقل الى الناد.

قوله: "فَكَادَ بَعُضُ الْمُسْلِمِيْنَ أَنُ يَوْتَابَ" (ص: ۲۲ سطن ۱۳) لين بعض مسلمانوں كو وسوسة آنے لگا كه شايد اسلامی تعليمات ميں تعارض ہے، كيونكه

متعدد نصوص میں شہید کو جنت کی بشارت دی گئی ہے اور یہال اس کے لئے فرمایا جارہا ہے "الی

النار".

قوله: "فَقَتَلَ نَفُسَهُ" (ص: ٢٠ سط: ١٥) خورَشَى كرلى -قوله: "لا يَدُخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفُسٌ مُسُلِمَةً" (ص: ٢٠ سط: ١٦،١٥) حديث كے ظاہر سے معلوم ہوتا ہے كہ بيخص منافق تھا، والله اعلم -قوله: "بالرَّ جُل الْفَاجِير" (ص: ٢٠ سط: ١١) الفاجر عام ہے خواہ مسلمان ہو يا

كافر_

٣٠٠ - "حَدَّثَ نَا قُتَنِبَةُ بُنُ سَعِيْدٍ ... (الى قوله)... عَنُ سَهُلِ بُنِ سَعُدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ الْتَقَى هُوَ وَالْمُشُوكُونَ السَّاعِدِيِّ أَنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ إِلَى عَسُكُرِهِ وَمَالَ الْآنَ عَرُونَ إِلَى عَسُكُرِهِ وَمَالَ الآخَرُونَ إِلَى عَسُكُرِهِمُ ، وَفِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ رَجُلٌ الآخَرُونَ إِلَى عَسُكُرِهِمُ ، وَفِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ رَجُلٌ الآنَاءُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ رَجُلٌ لا يَسَدُعُ لَهُ مُ شَادَّةً إِلَّا اتَّبَعَهَا يَصُرِبُهَا بِسَيْفِهِ . فَقَالُوا : مَا أَجُزَأُ مِنَّا الْيَوْمَ أَحَدٌ كَمَا

⁽¹⁾ اكمال المعلم ج: اص:٣٩٣-

أَجُوزاً فُلاَنٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: أَمَا إِنَّهُ مِنَ أَهُلِ النَّارِ. فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ: أَنَا صَاحِبُهُ أَبَدًا. قَالَ: فَحَرَجَ مَعَهُ ، كُلَّمَا وَقَفَ وَقَفَ مَعَهُ وَإِذَا أَسُرَعَ أَسُرَعَ مَعَهُ، قَالَ: فَجُوحَ الرَّجُلُ جُرُحًا شَدِيدًا، فَاستَعْجَلَ الْمَوْتَ، فَوَضَعَ نَصُلَ سَيُفِهِ بِاللَّرُضِ وَذُبَابَهُ بَيْنَ ثَدَيْهِ، ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَى سَيُفِهِ فَقَتَلَ نَفُسَهُ . فَخَرَجَ الرَّجُلُ اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ فَقَالَ: أَشُهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللّهِ مَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ فَقَالَ: أَشُهُدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللّهِ مَلَى اللهِ عَلَيْهِ وسَلَّمَ فَقَالَ: أَشُهُدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللّهِ عَلَيْهِ وسَلَّمَ فَقَالَ: أَشُهُدُ أَنَّكَ وَسُولُ اللّهِ عَلَيْهِ وسَلَّمَ فَقَالَ: أَنُهُ مِنُ أَهُلِ النَّارِ. فَأَعُظَمَ النَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ فَقَالَ: أَسُولُ النَّارِ. فَأَعُظَمَ اللهُ عَلَيْهِ عِلْهِ عَتَى جُوحَ جُوحًا شَدِيدًا، النَّامِ وَهُو مِنَ أَهُلِ النَّارِ. فَأَعُظَمَ النَّامُ فَلَكَ اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ عَنَدُ اللهِ مَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ عَنُدُ وَكُوتَ آنِفًا أَنَّهُ مِنُ أَهُلِ النَّارِ. فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ عِنُدَ ذَلِكَ : إِنَّ فَاللّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ عَنُدُ لَكُمُ اللهُ عَلَيْهِ وسَلَمَ عَنْدُ وَكُوتَ أَنْهُ لِ النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَكُمُ اللهُ عَلَيْهِ وسَلَمَ عَمَلَ أَهُلِ النَّارِ فِيُمَا يَبُدُو لِلنَّاسِ وَهُو مِنُ أَهُلِ الْجَوْدِ عَنَ أَهُلِ النَّارِ فَيْمَا يَبُدُو لِلنَّاسِ وَهُو مِنُ أَهُلِ الْجَوِّةِ . "(٣٤/١٢٤) المَعْمَلُ عَمَلَ أَهُلِ النَّارِ فِيُمَا يَبُدُو لِلنَّاسِ وَهُو مِنُ أَهُلِ الْجَوْدُ وَلِمَا يَبُدُو لِلنَّاسِ وَهُو مِنُ أَهُلِ الْجَوْدُ عِلَى اللّهُ عَمَلَ أَهُلِ النَّارِ فِيْمَا يَبُدُو لِلنَّاسِ وَهُو مِنُ أَهُلِ الْجَوْدِ عَلَى اللهُ عَمَلَ أَهُلِ النَّارِ فِيمَا يَبُدُو لِلنَّاسِ وَهُو مِنُ أَهُلِ الْجَوْدُ عَلَى اللهُ عَمَلَ أَهُ لِ النَّارِ وَيُمَا يَبُدُو لِلنَّاسِ وَهُو مِنُ أَهُلِ الْجَوْدُ وَلَا اللهُ عَلَى اللهُ الْمَالِ السَّولِ اللَّهُ عَلَى اللهُ الْمُؤْلِ الْمَالِ الْعَلَى اللَّهُ اللهُ الْمَالِ الْمَالِ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ الْمُ

قوله: "وَمَالُ الْآخُرُونُ" (ص:٢١ سطن١) اس عدمشركين مراديي _

قوله: "نَصُلَ سَيُفِهِ" أي حديدة السيف، (فتح الملهم). (١)

قوله: "فُبَابَةً" (ص:27 سفر:٩٩) تلوار كي نوك (فتح الملهم)_(٢)

قوله: "تَحَامَلُ" (ص: ٤٢ سطر: ١٩) اپنا يوجه أس پر ڈال ديا۔

قوله: "وَهُوَ مِنْ أَهُلِ النَّارِ" (ص: ۲۲ سط: ۲۲) متجدك اعتبارے وہ جبني ہے۔

٣٠٣- "حَدَّثَنِى مُحَمَّدُ بُنُ رَافِع(اللَّى قوله)....قَالَ: نَا شَيْبَانُ قَالَ: سَمِعُتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: إِنَّ رَجُلاً مِمَّنُ كَانَ قَبُلَكُمْ خَرَجَتُ بِهِ قَرُحَةٌ ، فَلَمَّ الْخَدُ الْبَتْرَعَ سَهُمًا مِنُ كِنَائِتِهِ، فَنَكَأَهَا، فَلَمْ يَرُقَإِ الدَّمُ حَتَّى مَاتَ، قَالَ رَبُّكُمُ: قَدُ حَرَّمُتُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ ، ثُمَّ مَدَّ يَدَهُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَقَالَ: إِي وَاللَّهِ، لَقَدُ حَدَّثَنِي بِهِلَا حَرَّمُتُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ ، ثُمَّ مَدَّ يَدَهُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَقَالَ: إِي وَاللَّهِ، لَقَدُ حَدَّثَنِي بِهِلَا

حرمت عليهِ الجنه ، تم مد يده إلى المسجدِ فقال: إِي وَاللهِ، لقدَ حَدَّثِنِي بِ الْحَدِيُثِ جُنُدَبٌ عَنُ رَسُول اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ فِي هَاذَا الْمَسْجدِ. "

(ص:۲۲ سطر:۲۲ تا۲۲)

⁽اوم) ج:ا ص:۱۲۰

قوله: "قَرُحَة" (ص: ٢٣ سطر: ٢٣) بـ فتــح الـخاء وسكون الراء، دانه، پهوڑا، پهنس (فتح الملهم) _ (۱)

قوله: "مِنُ كِنَانَتِهِ" (ص:۲۲ سطر:۲۳) اين تركش سے۔

قوله: "فَنكَأَهَا" (ص:27 سط:٣٣) پس اس پھوڑے یا داندکو چر دیا۔ (۲) قوله: "فِي هلذا الْمَسْجِدِ" (ص:27 سط:٢٢) پيمسجد بصره مين تقي۔ (٣)

٣٠٠٤- "وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ أَبِى بَكُرِ المُقَدَّمِي(الى قوله) حَدَّثَنَا جُنُدَبُ بُنُ عَبُدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ، فَمَا نَسِيْنَا ، وَمَا نَخُسَى أَنُ يَكُونَ جُنُدَبُ بُنُ عَبُدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ، فَمَا نَسِيْنَا ، وَمَا نَخُسَى أَنُ يَكُونَ جُنُدَبٌ كَذَبَ عَلَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ. قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ. قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : خَرَجَ بِرَجُلٍ فِيْمَنُ كَانَ قَبُلَكُمُ خُرَاجٌ . فَذَكَرَ نَحُوهُ." صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: خَرَجَ بِرَجُلٍ فِيْمَنُ كَانَ قَبُلَكُمُ خُرَاجٌ . فَذَكَرَ نَحُوهُ." (٣١٤٣٣)

قوله: "نُحْزَاج " (ص: ٢٢ سط: آخر) بيضه الخاء المعجمة وتخفيف الراء، اخرة جيم، هو الْقَرْحَةُ. قال الحافظ رحمه الله: هذا تصحيف، والصحيح جِراح بكسر الجيم وتخفيف الراء، اخرة حاء. كما هو عند البخارى في الجنائز. (فتح الملهم)_

باب تحريم الغلول الخ

٥٠٥- "حَدَّثَنِى ثُمَّنِى زُهَيُر بُنُ حَرُب ... (اللى قوله) ... عَبُدُ اللَّهِ بُنُ عَبَّاسٍ قَالَ: خَدَّتَنِى عُمَرُ بُنُ النَّحَطَّابِ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوُمُ خَيْبَرَ أَقْبَلَ نَفَرٌ مِنُ صَحَابَةِ النَّبِى صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ، فَقَالُوا : فُلاَنْ شَهِيلٌا، فُلاَنْ شَهِيلًا حَتَّى مَرُّوا عَلَى رَجُلٍ فَقَالُوا: فُلاَنْ شَهِيلًا مَلُولًا اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : كَلَّا إِنِّى رَأَيْتُهُ وَحَالَ وَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : كَلَّا إِنِّى رَأَيْتُهُ فِى النَّارِ فِى بُرُدَةٍ عَلَهَا ،أَو عَبَاءَةٍ . ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: يَا الْبَنَ النَّهِ طَابِ! اذْهَبُ فَنَادٍ فِى النَّاسِ إِنَّهُ لاَ يَدُخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا المُؤْمِنُونَ .

⁽۱) ۲:۶ ص:۱۲۱ـ

⁽٢) فتح الملهم ٢:٢ ص:١٦٢ في هذا المسجد الخ: هو مسجد البصرة.

⁽٣) فتح الملهم ج:٢ ص:١٢٣ـ

⁽۳) فتح الملهم ج:۲ ص:۱۹۲ www.besturdubooks.wordpress.com

قَالَ: فَخَرَجُتُ فَنَادَيُتُ: أَلاَ إِنَّهُ لاَ يَدُخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا المُؤْمِنُوُنَ. " (ص ٢٦ سط ١٦٣) قَالَ فَعَرَجُتُ فَي أَوْدَةٍ " (ص ٢٦ سط ٢٠) "في سببيه به اى بسبب بُردة. لين چاور كى وجر سے -

٣٠٦ - "حَدَّنَى مَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ. فَقَتَحَ اللّهُ عَلَيْنَا ، فَلَمُ نَعُنَمُ ذَهَبًا وَلاَ وَرِقًا ، غَنِمُنَا الْمَتَاعَ ، وَالطَّعَامَ ، وَالثَّيَابَ ، ثُمَّ انْطَلَقْنَا إِلَى الْوَادِى وَمَعَ رَسُولِ اللّهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ عَبُدٌ لَهُ وَهَبَهُ لَهُ رَجُلٌ مِنُ جُذَامٍ يُدْعَى رِفَاعَةَ بُنَ زَيدٍ اللّهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ عَبُدٌ لَهُ وَهَبَهُ لَهُ رَجُلٌ مِنُ جُذَامٍ يُدْعَى رِفَاعَةَ بُنَ زَيدٍ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ عَبُدُ رَسُولِ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ يَعُهُ وَهَبَهُ لَهُ رَسُولِ اللهِ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ يَعُهُ وَعَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ عَبُدُ رَسُولِ اللهِ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ يَعُهُ وَعُهُ وَعُلَيْهُ وَسَلَّمَ اللهِ عَلَيْهِ وسَلَّمَ يَعُهُ وَعُهُ وَعُلُولُ اللهِ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : كَالَّ وَالَّذِى نَفُسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّ الشَّمَلةَ قَلَلُ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : كَالَّ وَالَّذِى نَفُسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّ الشَّمُلةَ لَلهُ السَّعَادَةُ يَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : كَالَّ وَالَّذِى نَفُسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّ الشَّمُلةَ لَلهُ السَّعَةِ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : قَالَ اللهِ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : يَا رَسُولُ اللهِ إَ أَصَبُتُ يَوْمَ خَيْبَو وسَلَّمَ : شِرَاكَ مِنُ نَارٍ أَوْ شِرَاكَانِ مِنُ اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : شِرَاكَ مِنُ نَارٍ أَوْ شِرَاكَانِ مِنُ اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : شِرَاكَ مِنُ نَارٍ أَوْ شِرَاكَانِ مِنُ اللهُ عَلَيْهِ وسَلَمَ : شَرَاكَ مِنُ نَارٍ أَوْ شِرَاكَانِ مِنُ اللهُ عَلَيْهِ وسَلَمَ : شِرَاكَ مِنْ نَارٍ أَوْ شِرَاكَانِ مِنُ اللهُ عَلَيْهِ وسَلَمَ اللّهُ عَلَيْهِ وسَلَمَ : شَرَاكَ مِنُ نَارٍ أَوْ شِرَاكَانِ مِنُ اللهُ عَلَيْهِ وسَلَمَ اللهُ عَلَيْهِ وسَلَمَ اللهُ عَلَيْهِ وسَلَمَ : شَرَاكَ مِنُ نَارٍ أَوْ شِرَاكَانِ مِنْ اللهُ عَلَيْهِ وسَلَمَ اللهُ عَلَيْهِ وسَلَمَ عَلْهُ مُ عَلَيْهِ وسَلَمَ اللهُ عَلَيْهِ وسَلَمَ اللهُ عَلَيْهِ وسُلَمَ اللهُ عَلَيْهِ وسَلَمَ اللّهُ عَلَيْهِ وسَلَمَ اللهُ عَلَيْهِ وسَلَمَ عَلَيْهُ وسَلَمَ اللهُ عَلَيْهُ وسَلَمَ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ السَلَمَ اللهُ

قو له: "هَنِيئًا لَهُ الشُّهَادَةُ"

(ص:۴۷ سطر:۷)

کیونکہ سفر میں موت شہادت ہے، اور یہ تو سفرِ جہادتھا اور موت وُسمُن کے تیر سے ہوئی تھی، یہ سارے اسباب شہادت کے تھے۔

قوله: "الشَّمُلَة" (ص:٤٧ سلر:٤) ثال، جإور

قوله: "لَتَلْتَهِبُ عَلَيْهِ نَارًا" (ص: ٤٨ سط: ٤) آگ بن كر بحر ك ربى ہے۔ قوله: "شِرَاكٌ مِنُ نَارٍ أَوُ شِرَاكَانِ" (ص: ٤٨ سط: ٨) چپل كى ايك پى لايا تھايا دو پٹياں _ راوى كوشك ہے۔

باب الدليل على أنّ قاتل نفسه لا يكفر

٣٠٧ – "حَدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ بُنُ أَبِي شَيْبَةَ ... (الَّي قوله) ... عَنُ جَابِرٍ أَنَّ الطُّفَيُلَ بُنَ عَمْرٍ و الدَّوْسِيَّ أَتَى النَّبِيَّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! www.besturdubooks.wordpress.com هَلُ لَكَ فِي حِصُنٍ حَصِينٍ وَمَنَعَةٍ؟ قَالَ: حِصُنّ كَانَ لِدَوُسٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَبَى ذَكِرَ اللّهُ لِلْأَنْصَارِ. فَلَمَّا هَاجَرَ النَّبِيُ الْكَالَ النَّبِيُ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ إِلَى المَدِينَةِ هَاجَرَ إِلَيْهِ الطُّفَيْلُ بُنُ عَمُرٍ و وَهَاجَرَ مَعَهُ رَجُلٌ مِنُ قَوْمِه، فَاجْتَووُا الْمَدِينَةَ، فَمَرِضَ، فَجَزِعَ ، فَأَخَذَ مَشَاقِصَ لَهُ، فَقَطَعَ بِهَا رَجُلٌ مِنُ قَوْمِه، فَاجْتَووُا الْمَدِينَةَ، فَمَرضَ، فَجَزِعَ ، فَأَخَذَ مَشَاقِصَ لَهُ، فَقَطَعَ بِهَا بَرَاجِمَهُ، فَشَخَبَتُ يَدَاهُ حَتَى مَاتَ. فَرَآهُ الطُّفَيْلُ بُنُ عَمُرٍ و فِي مَنَامِهِ، فَرَآهُ وَهَيْنَتُهُ حَسَنةٌ وَرَآهُ مُغَطِّيًا يَدَيُهِ، فَقَالَ لَهُ: مَا صَنَعَ بِكَ رَبُّكَ؟ فَقَالَ : غَفَرَ لِي وَهَيْنَتُهُ حَسَنةٌ وَرَآهُ مُغَطِّيًا يَدَيُهِ، فَقَالَ لَهُ: مَا صَنَعَ بِكَ رَبُّكَ؟ فَقَالَ : غَفَرَ لِي وَهَيْنَتُهُ حَسَنةٌ وَرَآهُ مُغَطِّيًا يَدَيُهِ، فَقَالَ لَهُ: مَا صَنَع بِكَ رَبُّكَ؟ فَقَالَ : غَفَرَ لِي وَهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسُلَمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسُلَمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللهُ عَ

قوله: "أَتَى النَّبِيُّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ" (ص: ١٠) عطر: ١٠)

یہ ہجرت ہے پہلے مکہ مکرمہ کا واقعہ ہے۔

قوله: "هَلُ لَكَ فِي حِصُنِ حَصِيْنِ؟" (ص:٥٠ عطر:١٠)

أى هل لك رغبة في حصن حصين؟ حِصِن بمعنى قلعه اور حَصين محفوظ، يعنى كيا محفوظ قلعه كي طرف آپ كورغبت ہے؟

قوله: "مَنَعَةً" (س:۲۰ سطز:۱۰) "مانع" كى جمع ہے، حفاظت كرنے والى جماعت -قوله: "فَاجُتَوَوُا الْمَدِينَةَ" (ص:۲۸ سطز:۱۱)

دوسرے واؤ پرضمہ ہے، جمع کا صیغہ ہے، (نسووی می) ('' ترجمہ یہ ہے کہ ان لوگول نے مدید کی فضا کو ناموافق پایا، آب و ہوا کو ناموافق پانے کے لئے "اجتواء" کا لفظ استعال ہوتا ہے۔ مدید کی فضا کو ناموافق بانہ مسلق میں کہ سطرناا) قولہ: "مَشَاقَصَ "

یہ مِشفص کی جمع ہے بمعن قینجی، چونکہ پنجی کے ایک سے زیادہ تھیلکے ہوتے ہیں، اس لئے جمع کا صیغہ استعال کیا جاتا ہے۔

⁽۱) شرح النووي ع: اص: ۴۲-

قوله: "بَرَاجِمَةً" (ص:۱۱)

البُرُجُمَةُ واحدة البواجم، يعني الكيول كي يورول كي جوڙ _(١)

قوله: "اللَّهُمَّ وَلِيَدَيُهِ فَاغْفِرُ" (ص:١٣)

واؤ عاطفہ ہے، مطلب یہ ہے کہ اے اللہ! آپ نے اس کے باقی جسم کی مغفرت تو فرمادی ہے اور اب اس کے ہاتھ کی بھی مغفرت فرماد بیخے۔ اِس حدیث سے معلوم ہوا کہ خودکشی کرنے والا منحلّد فی النّاد نہیں ہوتا۔ اس میں رَدِّ ہے معتز لہ اور خوارج پر جو مرتکب بہیرہ کومخلد فی النار کہتے ہیں، اور یہ واقعہ مرجمہ پر بھی جمت ہے جو کہتے ہیں کہ معاصی مؤمن کے لئے مصر نہیں کیونکہ اس شخص کے ہاتھوں پر عذاب ہونے کی صراحت ہے (نوویؒ)۔ (۲)

سوال: -خواب تو شرعی جمت نہیں، پھراس کو کیسے معتبر قرار دیا گیا؟

جواب: - ویسے تو خواب جحت ِشرعیہ نہیں، کیکن یہاں رسول الله صلی الله علیہ وسلم کی تقریر کی وجہ سے حجت بن گیا۔

باب الريح التي تكون في قرب القيامة الخ

٣٠٨ - "حَدَّلَنَا أَحُمَدُ بُنُ عَبُدَةَ الطَّبِّى قَال: نَا عَبُدُ الْعَزِيْزِ بُنُ مُ مَحَمَّدٍ وَأَبُو عَلَقَمَةَ الفَرُوى... (اللي قوله) ... عَنُ أَبِي هُرَيُرةَ ،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ عَلَيْهِ وسَلّمَ: إِنَّ اللّهَ يَبُعَثُ رِيُحًا مِنَ الْيَمَنِ، أَلْيَنَ مِنَ الْحَرِيْرِ، فَلاَ اللّهَ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: إِنَّ اللّهَ يَبُعَثُ رِيْحًا مِنَ الْيَمَنِ، أَلْيَنَ مِنَ الْحَرِيْرِ، فَلاَ اللّهَ عَلَيْهِ وسَلّمَ: إِنَّ اللّهَ يَبُعَثُ رِيْحًا مِنَ الْيَمَنِ، أَلْيَنَ مِنَ الْحَرِيْرِ، فَلاَ تَلَاهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: إِنَّ اللّهَ يَبُعَثُ رِيْحًا مِنَ الْيَمَنِ، أَلْيَمَ مِنَ الْحَرِيْرِ، فَلاَ تَدَعُ أَحَدًا فِي قَلْبِهِ، قَالَ أَبُو عَلْقَمَةَ: مِثْقَالُ حَبَّةٍ. وَقَالَ عَبُدُ الْعَزِيْزِ: مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ إِيْمَانِ إِلّا قَبَطَتُهُ. "(٣)
 من إيُمَانِ إِلّا قَبَطَتُهُ. "(٣)

(ص:۵۵ سطر:۲)

قُوله: "إلا قَبَضَتُهُ"

یہ اللہ رَبّ العزت کا اہلِ ایمان پرخصوصی انعام ہوگا کہ اس ریٹم جیسی نرم لطیف ہوا کے ذریعہ ان کی رُوعیں قبض فر مالیں گے تا کہ یہ قیامت کی ہولنا کیوں سے پچ جا کیں۔حضرت عبداللہ بن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہ سے موقوفاً مروی ہے کہ اِس واقعہ اور قیامت کے درمیان

⁽١) فتح الملهم ٢:٦ ص:١٦٤ (من الأستاذ حفظهم الله) وشرح النووي ع:١ ص:٣٠٠

⁽٢) وشرح النووي على صحيح مسلم ج: اص ٢٠٠٠

⁽٣) آگے بساب ذھاب الإبسان فی آخو الزمان میں ایک حدیث تقریباً ای مضمون کی آئے گی، وہاں اس حدیث سے متعلق بھی پچھ مزید عرض کیا گیا ہے۔ رفع

سوسال كا فاصله بموكا_ (ضميمه "التصريح بما تواتر في نزول المسيح")_⁽¹⁾

باب الحث على المبادرة بالأعمال

قبل تظاهر الفتن

٣٠٩- "حَـدَّتْنِي يَحُيلي بُنُ أَيُّوبَ ... (اللي قوله) ... عَنُ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ فِتَنَّا كَقِطَعِ اللَّيُل الْمُظْلِم، يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا، أَوْ يُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا ، يَبِيعُ دِيْنَةُ بِعَرَضِ مِنَ الدُّنْيَا. "

(ص:20 سطر:۲۲۲)

قوله: "كَقِطع اللَّيْل المُظُلِم" (ص:۵۵ سطر:۲۰۱۳) جس طرح سخت اندهیری رات میں اچھی اور بُری، نافع اور مضر چیز کے درمیان فرق

کرنا مشکل ہوجاتا ہے، ای طرح ان فتنوں میں بھی پیتہ لگانا دُشوار ہوگا کہ حق کس طرف ہے اور باطل کس طرف؟ اورفتنوں کے زمانہ میں أوّل تو بہت سے اعمال کا موقع ہی نہیں ماتا اور اگر مل

بھی جائے تو بعض اعمال کے بارے میں تر دد ہوتا ہے کہ سیح کر رہا ہوں یا غلط؟

قوله: "أَوْ يُمُسِي مُؤْمِنًا ... الخ " (ص:۵۵ سطر:۴)

هٰذا شَكِّ مِن الراوى، (فتح الملهم)_

قوله: "يَبِيُعُ دِيْنَهُ بِعَرَضٍ شِنَ الدُّنْيَا" (ص:20 سطر:۴)

دین فروشی کی دوصورتیں ہوسکتی ہیں:-

۱- مال وغیرہ لے کر اینے دین کو جھوڑ دے اور باطل مذہب کو قبول کرلے۔ اس صورت میں تو وہ کا فر ہوجائے گا۔

۲- ایمان کو باقی رکھ کر اعمال دین کو فروخت کردے، مثلاً رشوت لے کر کوئی ناجائز کام کرے، اِس صورت میں کا فرتو نہ ہوگا مگر حرام کا مرتکب اور سخت گنہگار ہوگا۔

باب مخافة المؤمن أن يُّحبَطَ عملُه الخ ٣١٠- " حَدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ بُنُ أَبِي شَيْبَةَ ... (اللي قوله) ... عَنُ أَنَسِ بُنِ

مَالِكِ، أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتُ هَذِهِ الآيَةُ: يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا لاَ تَرُفَعُوا أَصُواتَكُمُ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ إِلَى آخِوِ الآيَةِ. جَلَسَ ثَابِتُ بُنُ قَيْسٍ فِي بَيْتِهِ وَقَالَ: أَنَا مِنُ أَهُلِ النَّارِ. وَاحْتَبَسَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ . فَسَأَلَ النَّبِيُّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ سَعُدَ بُنَ مُعَاذٍ فَقَالَ: يَا أَبَا عَمُووا مَا شَأَنُ ثَابِتٍ أَشُتَكَىٰ ؟ قَالَ سَعُدُ: إِنَّهُ وسَلَّمَ سَعُدَ بُنَ مُعَاذٍ فَقَالَ: يَا أَبَا عَمُووا مَا شَأَنُ ثَابِتٍ أَشُتَكَىٰ ؟ قَالَ سَعُدُ: إِنَّهُ لَجَارِى، وَمَا عَلِمُتُ لَهُ بِشَكُوى. قَالَ: فَأَتَاهُ سَعُدٌ فَذَكَرَ لَهُ قَولَ رَسُولِ اللّهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ اللهِ عَلَيْهِ وسَلَّمَ اللهِ عَلَيْهِ وسَلَّمَ أَنُولَتُ هَذِهِ الآيَةُ وَلَقَدُ عَلِمُتُمُ أَنِّى مِنُ اللهِ عَلَيْهِ وسَلَّمَ . فَأَنَا مِنُ أَهُلِ النَّادِ. فَذَكَرَ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ . بَلُ هُو مِنُ أَهُلِ الْجَنَّةِ. "

قوله: "وَقَالَ:أَنَا مِنُ أَهُلِ النَّارِ" اس كه دومطلب موسكة بين:-

ا- سابقه رفعِ صوت کی وجہ ہے اہلِ نار میں سے ہوگیا ہوں، کیونکہ میرے اعمال حیط (کالعدم) ہوگئے۔

۲- اگر میں آئندہ بلند آواز سے بولا تو میرے اعمال حبط ہوجائیں گے، اور میں اہلِ نبید گا

نار میں ہے ہوجاؤں گا۔

(ص:۵۵ سطر:۲)

(ص:۵۵ سطر:۵)

قوله: "أَشُتَكَىٰ؟"

اصل میں أرشت کنی تھا، باب افت عال كا جمز ہُ وصل وجو باً ساقط جو گیا اور ہمز ہُ استفہام باتی رہا،مطلب سے ہے كه' كيا وہ بيار ہو گيا ہے؟''

معلوم ہوا کہ حضورِ اکرم صلی اللہ علیہ وسلم اپنے صحابہ کرام گا تفقد فرماتے تھے، یہ محبت و شفقت کا تقاضا بھی ہے اور انتظام کا بھی، اِس سے طلبہ کی حاضری جو درس میں لی جاتی ہے، اِس کی اصل بھی معلوم ہوئی۔

قوله: "بَلُ هُوَ مِنُ أَهُلِ الْجَنَّةِ" (ص: ۵۵ طر: ۸)

دیکھیں! خشیت کی وجہ سے کتنی بڑی دولت ملی کہ وُنیا ہی میں جنت کی بشارت مل گئی، اس حدیث سے یہ بھی معلوم ہوا کہ موَاخذہ اُمورِ اختیاریہ پر ہوتا ہے، غیر اِختیاریہ پر نہیں۔ www.besturdubooks.wordpress.com

باب هل يؤاخذ بأعمال الجاهلية؟

قَالَ: قَالَ أَنَاسٌ لِرَسُولِ اللهِ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلّمَ: يَا رَسُولَ اللّهِ! أَنُواْ حَدُ بِمَا قَالَ: قَالَ أَنَاسٌ لِرَسُولِ اللّهِ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلّمَ: يَا رَسُولَ اللّهِ! أَنُواْ حَدُ بِمَا عَمِ لُنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ؟ قَالَ: أَمَّا مَنُ أَحْسَنَ مِنْكُمُ فِي الإِسلامِ فَلاَ يُوَّاحَدُ بِهَا وَمَنُ عَمِ لُنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ؟ قَالَ: أَمَّا مَنُ أَحْسَنَ مِنْكُمُ فِي الإِسلامِ فَلاَ يُوَاحَدُ بِهَا وَمَنُ أَسَاءَ أُخِذَ بِعَمَلِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالإِسُلامِ. " (ص: ٥٥ عر: ١٣٠١) قو له: "وَ مَنُ أَسَاءَ أُخِذَ بِعَمَلِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالإِسُلامِ. " (ص: ٥٥ عر: ١٣٠١) قو له: "وَ مَنُ أَسَاءَ أُخِذَ بِعَمَلِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالإِسُلامَ " (ص: ٥٥ عر: ١٣٠١)

قوله: "وَمَنُ أَسَاءَ أُخِذَ بِعَمَلِه فِي الْجَاهِلِيَّة وَالإِسُلاَمِ" (ص:20 سُر: ۱۳)

سوال: - إس كے ظاہر سے معلوم ہوتا ہے كہ اگر قبول اسلام كے بعد اعمال التھے نہ ہوئے تو زمانة قبل از اسلام كے گناہوں كى سزائهى على گى، حالانكہ دوسرى روايت ميں ہے (جو اگلے صفح پر آربى ہے) "ان الاسلام يهدم ما كان قبلة" تو بظاہر إن دونوں ميں تعارض ہے۔ جواب: - حديثِ مَدُور ميں "احسان" ہے اظام اور "اساءة" ہے نفاق مراد ہے، یعنی اگر دِل سے اسلام لایا تھا تو پچھلے اعمال كا مؤاخذہ نہ ہوگا، اور اگر دِل ميں ايمان تهيں، منافقانه طور پر ايمان ظاہر كيا تھا تو دونوں زمانوں كے اعمال كا مؤاخذہ ہوگا، فيلا تعارض _"اس تعارض كورسرے جوابات بھى فتح المملهم ميں نقل كئے گئے ہيں، ليكن شُخ الاسلام علامہ شمير تعارض كورسرے جوابات بھى فتح المملهم ميں نقل كئے گئے ہيں، ليكن شُخ الاسلام علامہ شمير احد عثانی صاحب رحمة الله عليه كا رُبحان اس جواب كی طرف معلوم ہوتا ہے جو يہاں نقل كيا گيا، احد عثانی صاحب رحمة الله عليه كا رُبحان اس جواب كی طرف معلوم ہوتا ہے جو يہاں نقل كيا گيا، بندة نا چزكو بھى يہى جواب سب سے زيادہ رائج اور أسلم نظر آتا ہے، والله اعلم -

باب كون الإسلام يهدم ما كان قبلة الخ

٣١٧- "حَـدَّثَنَا مُـحَـمَّدُ بُنُ المُثَنَّى الْعَنَزِىّ... (الَّى قوله) ... عَنِ ابُنِ شُـمَاسَةَ الْمَهُرِىِّ ،قَالَ: حَضَرُنَا عَمُرَو بُنَ الْعَاصِ وَهُوَ فِى سِيَاقَةِ الْمَوُتِ. يَبُكِى طَوِيلًا وَحَوَّلَ وَجُهَهُ إِلَى الْجِدَارِ. فَجَعَلَ ابُنُهُ يَقُولُ: يَا أَبَتَاهُ ! أَمَا بَشَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ بِكَذَا؟ أَمَا بَشَّرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَمَ

⁽۱) اسمسَلَے كى مزيرِتفصيل كے لئے ملاحظہ قرمائيّے: فتـــــــ البــارى، كتــاب استتــابـة الـــمـــرتــــدين، باب اثــم من أشــركـــ باللهِ وعقوبتهٔ فـى الدنيا والأخرة، تحت الحديث رقم: ١٩٢٢_

⁽r) فتح الملهم ع:٢ ص:٢٤١_

بِكَذَا؟ قَالَ:فَأَقُيَلَ بِوَجُهِمٍ.فَقَالَ: إِنَّ أَفُضَلَ مَا نُعِدُّ شَهَادَةُ أَنُ لاَ إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، إنَّى قَدْكُنْتُ عَلَى أَطْبَاق ثَلاَثِ، لَقَدْ رَأَيتُنِي وَمَا أَحَدٌ أَشَدَّ بُغُضًا لِرَسُول اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ مِنَّى، وَلَا أَحَبَّ إِلَى أَنُ أَكُونَ قَدِ اسْتَمُكَنْتُ مِنْهُ فَقَتَلْتُهُ مِنْهُ، فَلُو مُتُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ لَكُنْتُ مِنْ أَهُلِ النَّارِ، فَلَمَّا جَعَلَ اللَّهُ الإسلَامَ فِي قَلْبِي أَتَيْتُ النَّبِيُّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ فَقُلُتُ: ابُسُطُ يَجِيُنَكَ فَلِابَايِعُكَ. فَبَسَطَ يَجِيْنَهُ. قَالَ: فَقَبَضُتُ يَدِيْ. قَالَ: مَا لَكَ يَا عَمُرُو؟ قَسَالَ: قُلُتُ: أَرَدُتُ أَنُ أَشْتَرِطَ. قَالَ: تَشُتَرِطُ بِمَاذَا ؟ قُلُتُ: أَنُ يُعُفَرَ لِي. قَالَ: أَمَا عَلِمُتَ أَنَّ الإسلامَ يَهُدِمُ مَا كَانَ قَبُلَهُ ؟ وَأَنَّ الْهِجُرَةَ تَهُدِمُ مَا كَانَ قَبُلَهَا ؟ وَأَنّ الُحَجَّ يَهُدِهُ مَا كَانَ قَبْلَه؟وَمَا كَانَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَىَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَــلَّــمَ وَلاَ أَجَلَّ فِيُ عَيُنِيُ مِنْهُ، وَمَا كُنْتُ أُطِيْقُ أَنْ أَمْلًا عَيُنَيَّ مِنْهُ إجُلَالاً لَهُ، وَلَوُ سُئِلُتُ أَنُ أَصِفَهُ مَا أَطَقُتُ، لَأَنِّي لَمُ أَكُنُ أَمُلاُّ عَيْنَيَّ مِنْهُ، وَلَو مُتُّ عَلَى تِلْكَ الُحَالِ لَرَجَوُتُ أَنُ أَكُونَ مِنْ أَهُلِ الْجَنَّةِ، ثُمَّ وَلِيُنَا أَشْيَاءَ مَا أَدُرِي مَا حَالِي فِيهَا. فَإِذَا أَنَا مُتُ ، فَلاَ تَصُحَبُنِي نَائِحَةٌ وَلا نَارٌ ، فَإِذَا دَفَنْتُمُونِي فَسُنُوا عَلَيَّ التّرابَ سَنًّا. ثُمَّ أَقِيْمُوا حَوُلَ قَبُرى قَدُرَ مَا تُنْحَرُ جَزُورٌ ،وَيُقْسَمُ لَحُمُهَا،حَتَّى أَسْتَأْنِسَ بِكُمُ وَأَنْظُرَ مَاذَا أَرَاجِعُ بِهِ رُسُلَ رَبِّي. " (ص:۲۷ سطر:۱۶۱) قوله: "وَهُوَ فِي سِيَاقَةِ الْمَوْتِ" (ص:۲۷ سطر:۲)

بكسر السين، أي حالٍ حضور الموت. ()

قوله: "يَبُكِي طَوِيلًا" (٣٠ عر ٢٠) أي يبكي زمانًا طويـلا.

قوله: "يَا أَبَتَاهُ!" (ص:٢٦ سط:٢)

اصل میں یہ آئیتِ تھا، آخر میں الف ندبه کا اور "ہ" برائے وقف کا اضافہ کیا ہے۔ اس روایت میں حضرت عمرو بن العاص رضی اللہ عنہ کے لئے آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی کم از کم دو بشارتوں کا ذکر ہے، ہوسکتا ہے کہ صاحبز ادے نے اور بشارتیں بھی بیان کی ہوں، بعد کے راوی نے ان کو ذکر نہ کیا ہو۔

⁽۱) فتح الملهم ٢:٢ ص:١٤٨_

فائدہ: - حضرت عمرہ بن العاص رضی اللہ عنہ کا شار جلیل القدر صحابہ کرام میں ہے، انتہائی ذہین، بہادر، صائب الرائے اور انتظامی صلاحیتوں کے مالک اور صاحب فصاحت وبلاغت خطیب سے، مصرکی فتح کا اعزاز بھی ان کو حاصل ہے، حضرت فاروقِ اعظم، حضرت عثان اور حضرت معاویہ رضی اللہ عنہم کے دورِ خلافت میں مصرکے عامل (گورنر) رہے۔ لیکن بہت سے لوگوں نے ان کوطعن و تشنیع کا نشانہ بنایا ہے، جس کی بنیادی وجہ بیہ ہے کہ مشاجرات صحابہ کے زمانے میں انہوں نے حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ کا ساتھ دیا تھا، روافض نے اپنی کتب کے اندر ان پر بہت کچیر اُجھالا ہے (انگیکن صحابہ کرام رضوان اللہ علیہم اجمعین کے فضائل و مناقب قر آنِ حکیم کی نصوص اور احاد بیٹ متواترہ سے ثابت ہیں، لہذا ان کی عظمت وعقیدت اور من ان کے عدول ہونے کا نظریہ ہمارے عقیدہ کا جزو ہے، اور بیضابطہ ہے کہ عقائد کے اندرنصوصِ قر آنیے اور احاد بیٹ متواترہ ہی کا اعتبار ہوتا ہے، خبرِ واحد پر کسی عقید ہے کی بنیا ونہیں رکھی جاسکی، قو جب عقائد کے مسئلہ میں خبرِ واحد کا محم بیہ ہے تو تاریخی روایات جن کی بنیا ونہیں رکھی جاسکی، کو خشائد بنایا گیا، حالا نگہ اُن میں احاد بیث کی طرح اساد کی گڑی شرائطاکا وجود نہیں، اُن پر عقائد کی مسئلہ میں خبرِ واحد کا محم بیہ ہے تو تاریخی روایات جن کی بناء پر ان کوطعن و تشنیع کا نشانہ بنایا گیا، حالا نگہ اُن میں احاد بیث کی طرح اساد کی گڑی شرائطاکا وجود نہیں، اُن پر عقائد کی مسئلہ میں خبر واحد کا حکم میں مصابح کا نشانہ بنایا گیا، حالا نگہ اُن میں احاد بیث کی طرح اساد کی گڑی شرائطاکا وجود نہیں، اُن پر عقائد

کی بنیاد کیسے رکھی جاسکتی ہے؟

قوله: "أَطُبَاقِ ثَلاَثٍ " (ص ٢٦ سطر ٢٠) يعنى ميرى زندگى تين اَدواريا تين احوال پر شتل تقی -

قِوله: "فَقَتَلَتُهُ مِنُهُ"

(ص:۲۷ سطر:۳)

اسْتَمُكُنْتُ" كى صلى يى ج

قوله: "أَنَّ الْإِسْلَامَ يَهُدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ" (ص: ٢ عر: ٢)

قبولِ اسلام کی وجہ ہے تمام چھوٹے بڑے گناہوں کے معاف ہونے میں تو کوئی شک نہیں، لیکن سارے حقوق العباد معاف نہیں ہوتے ، للبذا اگر کسی شخص نے اسلام قبول کرنے سے

⁽۱) حفرت عمرو بن العاص رضی الله عند کے حالات کے تفصیلی مطالعہ کے لئے ملاحظہ فرما کیں: سِیَو اَعلام المنَّبلاء ج:۲ ص:۵۳ وصا بعدہ وطبقات ابن سعد ج:۲ ص:۲۵۳ اور ج:۷ ص:۳۹۳ وتسادی خ الطبوی ج:۳ ص:۵۵۸ و ما بعدہ و شذرات الذهب ج:۱ ص:۵۳ ۔

قبل کسی سے قرضہ وغیرہ لیا یا اس طرح کے دیگر مالی حقوق اس کے ذمہ متھ تو مسلمان ہونے کے بعد ان کی ادائیگی ضروری ہوگ۔ "مسب" سے مراد معاصی اور آثام ہیں، نہ کہ تمام حقوق العباد'' کیونکہ حقوق العباد میں کچھ تفصیل ہے، جو فتع الملھم میں دیکھی جاسکتی ہے۔

شارطین کے قول کے مطابق ہجرت اور جج سے صرف صغائر کی معافی کا وعدہ ہے، نیکن ان اعمال کی تا ثیر یہ ہے کہ عموماً ان کی وجہ سے کہائر سے توبہ کی تو فیق بھی ہوجاتی ہے، جس سے کہائر بھی معاف ہوجاتے ہیں، اس لئے "بھدم ما کان قبله" کوعلی الاطلاق ذکر فرمایا۔

سوال: - ابنِ ماجه کی روایت ہے معلوم ہوتا ہے کہ جج سے مظالم بھی معاف ہوجاتے ہیں'' حالا نکہ ظلم تو گناہ کبیرہ ہے۔ اور حقوق العباد سے متعلق ہے۔ جواب نمبرا- اس کی سندضعیف ہے، قابلِ استدلال نہیں۔ (۳)

جواب نمبر۲- اس روایت میں تأویل کا اختال ہے کہ اس سے مراد وہ لوگ ہیں جو آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ ججہ الوداع میں شریک تھے یا وہ مغفرت کی بشارت تو بہ کے

⁽۱) ملاحظہ فرمائے: فتح المصلهم ع:۲ ص:۱۸، البت صحابہ کرائم کے قبل از اسلام حقوق العباد کے بارے میں علامہ ظفر احمد عثانی گلصتے ہیں: صحابہ میں سے قبل از اسلام جس نے مسلمانوں کے ساتھ تعدی کی تھی، چونکہ وہ اہل حرب تصافر داجب نہیں مصابلہ علی مسال المصلم سے اس کا مالک ہوجاتا ہے اور قبل مسلم سے اس پر قصاص واجب نہیں ہوتا، نہ ایذاء مسلم سے ف نو نا اس پر کوئی جرم عائد ہوتا ہے، اس لئے وہ حقوق العباد سے بری تھے، صرف حقوق اللہ یعنی ایڈاءِ اولیاء اللہ وایڈاءِ اللہ عام ج: اس 100) رفیع

 ⁽٢) سنن ابن ماجة، كتاب الحج، باب الدعاء بعرفة، وقم الحديث: ٣٠١٣. وأيضًا في سنن أبي
 داؤد، كتاب الأدب، باب في الرجل يقول للرجل: أضحك الله سنك.

⁽٣) اس روایت میں سند کا آخری صدای طرح ہے: "عبدالله بن کنانه بن عباس بن موداس السلمی ان اباہ اخبر و عن أبیه "سند و عن ارب السلمی الله اخبر و عن أبیه "سند کے بارے میں علام منذری کیسے ہیں: "قال البخاری: "کنانه: روی عن أبیه منکر لمے بصح" وقال ابن حبّان: "کنانه بن العباس بن موداس السلمی یروی عن أبیه وروی عنه ابنه، منکر المحدیث جدًا" فلا أدری التخلیط فی حدیثه، منه أو من ابنه؟ ومن أبهما كان: فهو ساقط الاحتجاج بما روی، لعظم ما أتی من المناكیو عن المشاهیر" (سنن مختصر أبی داؤد للحافظ المندوی ن الم عن (۹۱، رقم الحدیث: ۱۵۰۵) البته علام سندی نے حساشیہ سنن ابن ماجھ میں اس صدیث کے تحت بہت عمده كلام فرمایا ہے، جس سے معلوم ہوتا ہے كہ بروایت كی درج میں قابل استدلال ہو كئی ہے، (لیکن اگر یہ صدیث قابل استدلال ہو تب بھی اس میں تأویل ہوگی جی الم بوگ جواب میں اور اس کے عاشیہ میں آرہا ہے۔ رفع) استدلال ہوتب بھی اس میں تأویل ہوگی جیسا كہ ہارے اگلے جواب میں اور اس کے عاشیہ میں آرہا ہے۔ رفع) سندلال ہوتب بھی اس میں تأویل ہوگی جیسا كہ ہارے اگلے جواب میں اور اس کے عاشیہ میں آرہا ہے۔ رفع) سندلال ہوتب بھی اس میں تأویل ہوگی جیسا كہ ہارے اگلے جواب میں اور اس کے عاشیہ میں آرہا ہے۔ رفع) سندلال ہوتب بھی اس میں تأویل ہوگی جیسا كہ ہارے اگلے جواب میں اور اس کے عاشیہ میں آرہا ہے۔ رفع) سندلال ہوتب بھی اس میں تأویل ہوگی جیسا کہ ہارے اگلے جواب میں اور اس کے عاشیہ میں آرہا ہے۔ دفع استیہ سندلال بوتب بھی اس میں تأویل ہوگی جیسا کہ ہارے اگلے جواب میں اور اس کے عاشیہ میں آرہا ہوتا ہوگی جیسا کہ ہارے اگلے جواب میں اور اس کے عاشیہ میں میں اور اس کے عاشیہ میں آرہا ہوتا ہوگی جیسا کہ ہارے اگلے جواب میں اور اس کے عاشیہ میں آرہا ہے۔ دفع کا میں میں اور اس کے عاشیہ میں آرہا ہوتا ہو کہ کو تھیں کو تھوں کی میں میں اور اس کے عاشیہ میں اور اس کے عاشیہ میں آرہا ہوتا ہو کو تھوں کی میں میں کو تھوں کو تھوں کو تھوں کو تھوں کو تھوں کیں کو تھوں کو تھوں

ساتھ مشروط تھی، یا ایسے مظالم مراد ہیں جن کا تدارک ممکن نہیں۔

قوله: "مَا أَدُرِى مَا حَالِي فِيهَا" (ص:٢٦ سط:٤)

اس سے معلوم ہوا کہ اگر ان سے کوئی خطا سرزد ہوئی بھی تھی تو وہ اجتہادی تھی، دانستہ نہ تھی۔

قوله: "فَسُنُّوا عَلَىَّ التَّرَابَ" (ص: ٢٦ - ط: ١)

سَنَّ بالسین جمعنیٰ آہتہ آہتہ ڈالنا اور شنّ بالشین الی زور سے ڈالنا کہ وہ مٹی جمعر جائے۔ جمھر جائے۔

حفرت عمرو بن العاص رضی الله عنه قبر پر آہته آہته مٹی ڈالنے کا تھم فرما رہے ہیں، معلوم ہوا کہ صاحبِ قبر کو زور سے مٹی ڈالنے سے نا گواری یا تکلیف ہوتی ہے۔ اس سے معلم ہوتا ہے کہ میت کے جسم کے ساتھ اُس کی رُوح کا تعلق کسی درجے میں باقی رہتا ہے۔

آ گے کے جملوں سے بھی یہی بات معلوم ہور ہی ہے۔ ------

قوله: "ثُمَّمَ أَقِيْمُوا حَولَ قَبُرِى ...الخ" (ص:٢٠ طر:١٠) أى قارئين للقران فيتنور ببركة القران قبرى وما حوله فاستأنس ويسهل الجواب على، وليس المراد انى أراكم واسمع كلامكم فاستأنس. (كذا في الحل المفهم ج: اص:٣٥ خلافًا لِمَا قاله النوويُّ: "أَنَّهُ حينيْلٍ يَسُمَعُ مَنُ حولَ القبر". رفيع).

٣١٨- "حَدَّ ثَنِى مُحَمَّدُ بُنُ حَاتِمٍ بُنِ مَيُمُون ... (الى قوله)... عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؟ أَنَّ نَاسًا مِنُ أَهُلِ الشَّرُكِ قَتَلُوا فَأَكْثَرُ وُا ، وَزَنُو ا فَأَكْثَرُ وُا ، وَنَو ا ، ثُمَّ أَتُوا مُحَمَّدُا صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ. فَقَالُوا : إِنَّ الَّذِي تَقُولُ وَتَدُعُو لَحَسَنٌ. وَلَو تُخْبِرُنَا أَنَّ لِمَا عَمِلُنَا كَفَّارَةً . فَنَزَلَ "وَالَّذِيْنَ لَا يَدُعُونَ مَعَ اللهِ اللهِ الْهَ الْحَرَ وَلَا يَقُتُلُونَ النَّفُسَ الَّتِي عَمِلُنَا كَفَّارَةً . فَنَزَلَ "وَالَّذِيْنَ لَا يَدُعُونَ مَعَ اللهِ اللهِ الْحَرَ وَلَا يَقُتُلُونَ النَّفُسَ الَّتِي عَرَّمَ اللهُ إِلَّا إِلَّهُ عَلَى اللهُ الْحَرَ وَلَا يَقُتُلُونَ النَّفُسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلَّا إِلَّهُ إِللهَ عَلَى اللهُ الْحَرَ وَلَا يَقُتُلُونَ النَّفُسَ الَّذِي عَلَى اللهُ الْحَرَ وَلَا يَقُتُلُونَ النَّهُ مَا اللهُ الْحَرِي وَلَا يَقُتُلُونَ النَّهُ مَن اللهُ اللهُ الْحَرَ وَلَا يَقُتُلُونَ النَّهُ اللهُ الْحَرَ وَلَا يَقُتُلُونَ النَّهُ مَا اللهُ الْحَرَ وَلَا يَقُتُلُونَ النَّهُ مَا اللهُ الْحَرَا اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ الْحَلَى اللهُ الْحَرِي وَلَا يَقُتُلُونَ الْمَالُولُ اللهُ الْمُعَلِى اللهُ اللهُ الْمُوالِقُولُ اللهُ الْمَالُولُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ الْمُولِ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الْمَالِي اللهُ الْمَالُولُ اللهُ ا

⁽۱) قال العلامة العثماني في فتح الملهم (ج:٢ ص:١٨١): وعللي تقدير صحته يمكن حمل المظالم على ما لا يمكن تداركه أو يقيد بالتوبة أو بالتخصيص بمن كان معه عليه الصلوة والسلام من أمته في حجته، وانظر أيضًا في المرقاة ج:۵ ص:٩٥، كتاب المناسك، باب الوقوف بعرفة، الفصل الثالث، تحت الحديث وقم: ٢٢٠٣.

قوله: "فَنَوْلَ وَالَّذِيْنَ لَا يَدُعُونَ مَعَ اللهِ إِلَهُ الْحَرَ" (ص: ٢٦ سط: ١٠)

سوال: - سائلين كا سوال بيرها كه آپ ايساعمل ارشاد فرما ئيں جو زمانهُ ماضى كے جرائم
ومعاصى كا كفاره بن سكے تو اس كے جواب ميں راوى نے جس آيت كا ذكركيا، اس سے بظاہر بيه
مقصد حاصل نہيں ہوتا، اس لئے كه "وَالَّذِيْنَ لَا يَدُعُونَ مَعَ اللهِ (اللي قوله تعالى) يَلْقَ
اقَامًا. " سے معلوم ہوتا ہے كہ جو تض شرك، قبل اور زنا كے جرم كا ارتكاب كرے گا اُس كوعذاب
ہوگا، اس ميں تو كفارة معاصى كا ذكر نہيں۔

جواب: - اس آیت سے اگلی آیت ہے: "إلّا مَنُ تَابَ وَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلا صَالِحُا فَأُولَٰذِكَ يُبَدِّلُ اللهُ سَيِّنَاتِهِمُ حَسَنَاتٍ ﴿ وَكَانَ اللهُ عَفُورًا رَّحِيْمًا " اس مِس كفارے يعنى معافى كاذكر ہے، تو گويا راوى نے جواب كا ابتدائى حصہ ذكركركے بورے جواب كی طرف اشارہ كیا ہے۔

باب بيان حكم عمل الكافر اذا أسلم بعدة

٣١٩- "حَدَّثِنِي حَرُمَلَةُ بُنُ يَحُيىٰ ... (اللَّي قوله) ... أَنَّ حَكِيْمَ بُنَ حِزَامٍ أَخُبَرَهُ؛ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :أَرَأَيْتَ أُمُورًا كُنْتُ أَتَحَنَّتُ إِنَّهُ فَالَ لِمُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا فِي اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا فِي اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ فِي اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " (ص:٢١ على اللَّهُ عَلَيْهِ وَالتَّحَنَّتُ التَّعَبُّدُ. " (ص:٢١ على اللَّهُ عَلَيْهِ وَالتَّحَنَّتُ التَّعَبُّدُ. " (ص:٢١ على اللَّهُ عَلَيْهِ وَالتَّحَنَّتُ مِنْ خَيْرٍ " وَالتَّحَنَّتُ التَّعَبُدُ. " (ص:٢١ على مَا أَسُلَفُتَ مِنْ خَيْرٍ " وَالتَّحَنَّتُ التَّعَبُدُ. " (ص:٢١ على مَا أَسُلَفُتَ مِنْ خَيْرٍ " وَالتَّحَنِّ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ

"على" كاندر دواحمال بن:-

ا- على سببيَّه بو-(r) المعنى مين بور المعنى مين بور

پہلی صورت میں معنی بیہ ہوں گے کہ: تم نے ان اعمالِ خیر کے سبب ہی سے اسلام قبول کیا جو جا ہلیت میں کئے تھے۔ جس سے معلوم ہوا کہ کفار کے اعمالِ خیر بالکل بیکار نہیں جاتے، بلکہ ان سے کی کو بیا فاکدہ بھی حاصل ہوجا تا ہے کہ ایمان کی توفیق ہوجا تی ہے جو دُنیا و آخرت کی کامیا بی ہے۔

⁽١) الفرقان آيت:١٢ـ

⁽٢) اكمال اكمال المعلم ج: اص ٢٣٢٠_

اوراگر "علی" بمعنی "مع" ہوتو اس صورت میں معنیٰ بیہ ہوں گے کہ زمان کہ جاہیت میں کئے ہوئے اعمال خیر کا بدلہ اور ثواب آخرت میں بھی تنہیں دیا جائے گا۔

چنانچہ علامہ نوویؒ نے محققین سے نقل کیا ہے کہ قبولِ اسلام کے بعد حالت و کفر کی حیات کفر کی حیات کفر کی حسنات پر بھی ثواب ملتا ہے، دلیل حضرت ابو سعید خدریؓ کی روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا:

"اذا أسلم الكافر فحسن اسلامة كتب الله تعالى له كل حسنة كان زلفها ومحى عنه كل سيئة كان زلفها، وكان عَملُه بعدُ الحسنة بعشر أمثالها الى سبع مائة ضعف، والسيئة بمثلها الا أن يتجاوز الله تعالى." ذكرة الدارقطني في غريب حديث مالك، ورواة عنه من تسع طرق، وثبت فيها كلها ان الكافر اذا احسن اسلامه يكتب له في الاسلام كل حسنة عملها في الشرك (نووى).

نیزیمی روایت تقریباً انہی الفاظ کے ساتھ سننِ نسائی میں بھی آئی ہے۔ (۲)
صحیح مسلم کی ایک حدیثِ مرفوع میں ہے کہ کفار کو ان اعمالِ خیر کے نتیجے میں (اگر ایمان
کی دولت نصیب نہ ہوتب بھی) وُنیا کا فائدہ ضرور دیا جاتا ہے، اُس حدیث کے الفاظ یہ ہیں:
ان اللہ لا بسظلم المؤمن حسنةً یعظی علیها فی الدنیا ویٹاب علیها فی

الآخرة، وأما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل بها لله في الدنيا حتّى اذا أفضى الى الآخرة لم تكن لهُ حسنةٌ يجزئ بها."(٢)

⁽۱) شرح النووى ع: اص: ۷۷ وفتح الملهم ج: ۲ ص: ۱۸۱ تيز الاظفرائي: شرح البخارى لابن بطال ج: ۳ ص: ۳۳۸ من تصدق في الشرك ثم أسلم. و ج: ۹ ص: ۲۰۹ من تصدق في الشرك ثم أسلم. و ج: ۹ ص: ۲۰۹ كتاب الأدب، باب من وصل رحمه في الشرك ثم أسلم.

⁽۲) ج:1 ص:۵۷_

⁽٣) سنن نسائي، كتاب الإيمان وشرائعه، باب حسن اسلام المرء، وقم الحديث: ٩٩٨.

⁽٣) صحيح مسلم، كتاب صفات المنافقين، باب جزاء المؤمن بحسناته في الدنيا والأخرة وتعجيل حسنات الكافر في الدنيا، رقم الحديث: ٢٨٠٨ ومسئد أحمد بن حنبل ١٩:٥ ص: ١٨٠٩ وقم الحديث. ١٢٢٣ وقم الحديث: ١٢٠١٨، وقم الحديث: ١٢٠١٨، وقم الحديث: ١٢٠١٨ من مسئد أنس بن مالك. www.besturdubooks.wordpress.com

جیسا کہ آج کل اہلِ یورپ بعض اعمالِ خیر بھی کر رہے ہیں، تو ان کوان کا فائدہ بھی مل رہا ہے کہ تجارت وصنعت اور ملازمت و مزدوری میں دھوکابازی اور کام چوری وغیرہ سے عموماً اجتناب کی وجہ سے اِن میدانوں میں وہ تر قی کر رہے ہیں۔

خلاصہ بید کہ کفار کے اعمالِ خیر بھی بالکل بے کارنہیں جاتے، بلکہ یا تو ان کے نیتیج میں ان کو ایمال کا ثواب ان کو ایمال کا ثواب ان کو ایمال کا ثواب آخرت میں بھی ملتا ہے، اور وُنیا و آخرت کی کامیا بی نصیب ہوتی ہے، اور اگر ایمان نصیب نہ ہو تب بھی وُنیا میں اُن کا فائدہ دے دیا جاتا ہے۔

باب صدق الايمان واخلاصه

٣٢٣- "حَدَّفَنَا أَبُو بَكُرِ بُنُ أَبِي شَيْبَةَ ... (الَّي قوله) ... عَنُ عَبُدِ اللَّهِ قَالَ: لَمَّا نَوْلَتُ " الَّذِيُنَ آمَنُوا وَلَمُ يَلْبِسُوا إِيُمَانَهُمْ بِظُلُمٍ "شَقَّ ذَلِكَ عَلَى قَالَ: لَكَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالُوا: أَيُّنَا لاَ يَظُلِمُ نَفُسَهُ ؟ فَقَالَ أَصْبَحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالُوا: أَيُّنَا لاَ يَظُلِمُ نَفُسَهُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَيْسَ هُوَ كَمَا تَظُنُّونَ. إِنَّمَا هُوَ كَمَا قَالَ لُقُمَانُ رَسُولُ اللَّهِ مِصَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَيْسَ هُوَ كَمَا تَظُنُّونَ. إِنَّمَا هُوَ كَمَا قَالَ لُقُمَانُ لِيسُولُ اللَّهِ مِصَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَيْسَ هُوَ كَمَا تَظُنُّونَ. إِنَّمَا هُوَ كَمَا قَالَ لُقُمَانُ لِللَّهِ إِنَّ الشَّرُكَ لَظُلُمْ عَظِيْمٌ " (ص:22 عَلَيْهُ) فَقَالَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهُ إِنَّ الشَّرُكَ لَظُلُمْ عَظِيْمٌ " (ص:22 عَلَيْهُ وَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَلِي اللَّهُ إِنَّ الشَّوْكَ لَطُلُمُ عَظِيْمٌ " (ص:22 عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ ا

ظلم كانوى معنى بين: "وضع الشيء في غير مجلّه" برگناه خواه كبيره بو ياصغيره، ظلم به كيونكه اس بين اعضاء و جوارح كو غيركل (يعني وه عمل جوشرعاً ممنوع به) مين استعال كيا جاتا به، إس عموم كي وجه سه صحابه كرامٌ كوبيه آيت مشقت والي محسوس بوكي تو انهول في سوال كيا: "أيّنا لا يظلم نَفسَهُ؟" تو جواب مين المحضور صلى الله عليه وسلم في بتلايا كه يبال ظلم سوال كيا: "أيّنا لا يظلم نعن شرك مراد به -

فائدہ: - ندکورہ واقعہ سے معلوم ہوا کہ صحابہ کرام جن کی مادری زبان عربی تھی اور وہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے زیرِ سابیہ زندگی گزار رہے تھے، لیکن اس کے باوجود ان کے لئے محض ترجمہ اور مفہوم ظاہری فہم قرآن کے لئے کافی نہ ہوا، تو آج کل ہم لوگ جو خیر القرون سے بھی بہت دُور ہیں اور جن کوعربی زبان کی بھی ولیی مہارت نہیں ، محض ترجمہ کی بنیاد پر قرآنِ علیم کی تشریح کیسے کرسکتے ہیں؟ اِس لئے علمائے کرام نے فرمایا کہ قرآنِ حکیم کو محض ترجمہ کے ملائے کرام نے فرمایا کہ قرآنِ حکیم کو محض ترجمہ کے ملائے کرام نے فرمایا کہ قرآنِ حکیم کو محض ترجمہ کے ملائے کرام کی بیک کرسکتے ہیں؟ اِس کئے علمائے کرام نے فرمایا کہ قرآنِ حکیم کو محض ترجمہ کے ملائے کہ کرانی کو کرانے کی ملائے کرانے کرانے کی ملائے کرانے کی ملائے کرانے کی ملائے کرانے کرانے کی ملائے کرانے کرانے کرانے کہ کرانے کی ملائے کرانے کی ملائے کرانے کی ملائے کرانے کرانے کی ملائے کرانے کی ملائے کرانے کرانے کی ملائے کرانے کرانے کرانے کرانے کی ملائے کرانے کی ملائے کرانے کی کرانے کر

ساتھ شائع نہیں کرنا چاہیے، بلکہ ضروری تفسیر بھی جومعتبر اورمتند ہواُس کے ساتھ ہونی چاہئے۔

باب بيان تجاوز الله عن حديث النفس الخ

٣٢٥-" حَـدَّثَنِي مُحَمَّدُ بُنُ مِنْهَالِ الضَّرِيُرُ... (الَّي قوله) ... عَنُ أَبِي هُ رَيُرَـةَ قَالَ: لَمَّا نَـزَلَتُ عَـلَى رَسُول اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : "للهِ مَا فِي السَّمُوٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ۚ وَإِنْ تُبُدُوا مَا فِيَّ ٱنْفُسِكُمُ اَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبُكُمُ بِهِ اللهُ ۖ فَيَغُفِرُ لِمَنُ يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَنُ يَّشَآءُ وَاللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ "قَالَ: فَاشَتَدَّ ذٰلِكَ عَـلٰي أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ فَأَتَوُا رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللُّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ. ثُمَّ بَرَكُوا عَلَى الرُّكَبِ. فَقَالُوا أَى رَسُولَ اللَّهِ اكُلُّفُنَا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا نُطِيُقُ الصَّلاَّةُ، وَالصَّيَامُ ،وَالْجِهَادُ ،وَالصَّدَقَةُ ،وَقَدْ أُنْزِلَتُ عَلَيُكَ هَـٰذِهِ الآيَةُ ، وَلاَ نُـطِيُـ قُهَا. قَـالَ رَسُـوُلُ الـلَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: أَتُريُدُونَ أَنُ تَـقُولُوا كَمَا قَالَ أَهُلُ الْكِتَابَيْنِ مِنْ قَبُلِكُمُ: سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا؟ بَلُ قُولُوا: سَمِعْنَا وَأَطَعُنَا غُفُوانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيْرُ. قَالُوُا:سَمِعُنَا وَأَطَعُنَا غُفُرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ. فَلَمَّا اقْتَرَأَهَا اللَّهَوْمُ ذَلَّتْ بِهَا أَلْسِنَتُهُمُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي إِثُوهَا: "امَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنُزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ ۚ كُلِّ امَنَ بِاللهِ وَمَلْنِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهُ ۚ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ اَحَدٍ مِّنُ رُّسُلِهُ ۖ وَقَالُوا سَمِعُنَا وَاَطَعُنَا غُفُرَانَكَ رَبَّنَا وَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ" فَلَمَّا فَعَلُوا ذَٰلِكَ نَسَخَهَا اللَّهُ تَعَالَى فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: "لَا يُكَلِّفُ اللهُ نَفُسًا إِلَّا وُسُعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتُ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتُ ۚ رَبَّنَا لَا تُوَّاخِذُنَآ إِنُ نَسِيُنَآ أَوُ اَبِحُطَأْنَا * قَالَ : نَعَمُ "رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلُ عَلَيْنَا اِصُرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِيُنَ مِنْ قَبُلِنَا * " قَـالَ : نَعَمُ " رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلُنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِه " قَالَ : نَعَمُ " وَاعْفُ عَنَّالِ اللهِ وَاغْفِرُ لَنَالِهُ وَارُحَمُنَا لِللهَ ٱللهُ مَنَ لِللهُ مَوْلانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَلْفِرِيْنَ ٥٠٠ قَالَ:نَعَمُ." (ص:۷۷ سطر:۴۶ ۸ و ص:۸۷ سطر:۴۴)

قوله: "وَإِنْ تُبُدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمُ" (٤٠٠٥)

"ما" کے اندرعموم ہے، اس میں تمام اختیاری وغیراختیاری خیالات هاجس ہے لے

کر عزم تک شامل ہوگئے، اِس عموم کی وجہ سے صحابہ کرام ؓ پریشان ہوئے کہ غیراختیاری وَ ساوِس وخطرات یرتو انسان کا کنٹرول نہیں، تو ان سے کیسے بچا جاسکتا ہے؟

آ تخضرت صلی الله علیہ وسلم کے جواب کا حاصل ہیہ ہے کہ مہیں الله رَبّ العزت کے کسی تھم پر اعتراض کا کوئی حق نہیں، اس لئے کہ الله تعالیٰ تمام مخلوقات کے مالک حقیقی ہیں، انہیں اپنی مملوکات میں ہر طرح کے تصرف کا پوراحق ہے۔

قوله: "فَقَالُوا أَى رَسُولَ اللَّهِ!" (ص: ٢٥ سط: ١)

"أى" بالفتح والسكون، يرحف نداء بهى باورحف تفير بهى يهان نداء كوطور

پرآیا ہے۔

قوله: "غُفُرَانَكَ" (ص: ٢٧ سط: ٨)

يه مفعول به مے *فعلِ محذوف كا، اى نطلُب غفران*ك.

قوله: "ذَلَّتُ بِهَا أَلْسِنَتُهُمُ" (ص: ۵۸ سطر: ۱)

یہ ماقبل کے جملے "اقتراً ها القوم" سے بدل ہے، یا جملہ کالیہ بھی ہوسکتا ہے (کسما قال السندی) اور لَمَّا کا جواب انول الله عَزَّ وَجَلَّ فِی اِثْرِهَا: "اَمَنَ الرَّسُولُ" الله سے آیا ہے۔ لین "فلمّا اقتراها القوم و ذلت بالاستسلام بھا السنتھم أنزل الله"۔

قوله: "فَلَمَّا فَعَلُوا ذَٰلِكَ نَسَخَهَا اللَّهُ تَعَالَى فَأَنزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: "لَا يُكَلِّفُ اللهُ نَفُسًا إِلَّا وُسُعَهَا ...الخ" (ص: ٨٠ سط: ٢)

یہاں "لنے" سے کیا مراد ہے؟ شرح نووی اور فتح الملهم میں اس کے مختلف جوابات نقل کے گئے ہیں، لیکن حضرت گنگوہی رحمۃ اللہ علیہ نے اس کی توجیہ جس تفصیل ووضاحت کے ساتھ ارشاد فرمائی ہے، وہ بہت اطمینان بخش ہے، حضرت تھانوی اور حضرت والد صاحبؓ نے بھی تفییر معارف القرآن میں بنیادی طور پراس کو اِختیار کیا ہے۔ اُسے یہاں بعینہ نقل کرتا ہوں:

"وتسميتُه نَسُخًا مبنيَّة على ما اشتهر بين المتقدمين من اطلاق النسخ على ما هُو كالتَّفسير للآية، أو فيه دَفع لما يُتوهمُ من ظاهر الآية، وذلك لأن النسخ بمعناهُ المصطلح عليه لا يتصور ههنا، لكونه إخبارًا، والإخبار لا يحتمل النسخ، فان المراد قبل هذا التفسير كان هو المراد بعد التفسير مِن أنَّه لا مؤاخذة عليه فيما يتوسوس به صدرة،

⁽¹⁾ مغنى اللبيب ح:ا ص:اكـ

و ذالك لا يَدُخُلُ في الاخفاء، لأنّ الاخفاء فعلهُ، فيَصُدُق على ما كان قَصُدًا منه، وبصنع مِنهُ، فأمّا ما هو مجبورٌ فيهِ وليس بصنيعه، فهو معذور فيه غير مؤاخذ. (الحل المفهم).

میں میں میں میں بہدوں میں بہدوں ہوں۔ حاصل اس کا یہ ہے کہ کسی آیت ہے اگر ایسے معنی کا وہم پیدا ہوتا ہو جوعنداللہ مراد نہیں، تو اُس وہم کو دُور کردینا متقدمین کی اِصطلاح میں ننخ کہلاتا تھا اور یہاں ننخ کے یہی معنیٰ مراد ہیں۔

٣٣٠- "حَدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ بُنُ أَبِى شَيْبَةَ... (الى قوله)... عَنُ أَبِى هُرَيُرةَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِذَا هَمَّ عَبُدِى قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِذَا هَمَّ عَبُدِى قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِذَا هَمَّ عَبُدِى بِسَيِّنَةٍ فَلَا اللَّهُ عَزُّ وَجَلَّ: إِذَا هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمُ بِسَيِّنَةٍ فَلاَ تَكُتُبُوهَا سَيِّنَةً، وَإِذَا هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمُ يَعْمَلُهَا فَاكْتُبُوهَا عَشُرًا." (٥٠:٨٥ عر:١١١١)

قوله: "إِذًا هَمَّ عَبُدِي بِسَيِّئَةٍ" (٤٠:١١)

همة اور عزم دونوں اختیاری ہیں، فرق سے کہ همة کیج ارادے کو، اور عزم پخته ارادے کو کا اور عزم پخته ارادے کو کہتے ہیں۔ عرم گناه کا ہویا نیکی کا، اس پر سزا و جزا کا ترتب ہوگا، اس لئے کہ میمل قلب ہے، بخلاف هسمة کے که اگر گناه کا ہے تو معاف اور نیکی کا ہے تو اس پر ایک نیکی ملے گ، هذا مِن فضل الله عزّ و جلّ، (کذا فی الحل المفهم)۔

یوسف علیہ السلام کے بارے میں قرآنِ تھیم میں جو هم کا لفظ استعال ہوا ہے: "وَلَقَدْ هَمَّتُ بِهِ وَهَمَّ بِهَا" تو اگر چہ یہ هم عام انسان کے اعتبار سے معاف ہے، لیکن شانِ نبوت سے کم تر ہونے کی وجہ سے اشکال ہوتا ہے، اس لئے اس کا ایک جواب یہ ہے کہ "وَهَمَّ بِهَا" پر وقف نہیں ہے بلکہ "لَو ُ لَا أَنُ رَّای بُرُهَانَ رَبَّهِ" پر جملہ کمل ہوتا ہے، یعنی اگر یوسف علیہ السلام اپنی ترب کے برہان کو نہ ویکھتے تو کیا ارادہ کر لیتے، لیکن چونکہ برہانِ الٰہی کا مشاہدہ کرلیا تھا، اس لئے "همّ" ہے بھی محفوظ رہے۔ (۳)

٣٣٧-"حَـدَّثَـنَا مُحَمَّدُ بُنُ رَافِعٍ قَالَ:نَا عَبُدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَنَا مَعُمَرٌ عَنُ هَـمَّامٍ بُنِ مُـنَبِّهٍ قَـالَ:هٰذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيُرَةَ عَنُ مُحَمَّدٍ رَسُوُلِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيْتَ مِنُهَا قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ:قَالَ

⁽¹⁾ ع: اص: ۵۳ تا اس

⁽٢) ج: ١ ص:٢٣٦ ص:٣٤ وأنظر أيضًا اكمال المعلم ج: ١ ص:٣٣١.

⁽٣) تفسير القرطبي ج:٩ ص:٢٢١ـ

اللّهُ عَزَّ وَجَلَّ : إِذَا تَحَدَّثَ عَبُدِى بِأَنْ يَعُمَلَ حَسَنَةً ... (الىٰ قوله)... وَقَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: قَالَتِ الْمَلاَئِكَةُ: رَبِّ ذَاكَ عَبُدُكَ يُويُدُ أَنْ يَعُمَلَ سَيِّيَّةً ، وَهُوَ أَبُصَرُ بِهِ ، فَقَالَ: ارْقُبُوهُ. فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتَبُوهَا لَهُ بِمِثْلِهَا. وَإِنْ يَعُمَلَ اللّهُ عَلَيْهَا لَهُ بِمِثْلِهَا. وَإِنْ تَرَكَهَا فَاكْتَبُوهَا لَهُ بَصِئُلِهَا. وَإِنْ تَرَكَهَا فَاكْتَبُوهَا لَهُ بَصِئُلِهَا. وَإِنْ تَرَكَهَا فَاكْتَبُوهَا لَهُ حَسَنَةً، إِنَّمَا تَرَكَهَا مِنْ جَرَّاءِى الحديث."

(ص:۷۸ سطر:۱۳ تا ۱۷)

قوله: "مِنْ جَرَّاءِ يَ" (ص:٤٨ سفر:١٤) أي من أجلى.

باب بيان الوسوسة في الإيمان الخ

٣٣٨- "حَدَّتَنِى زُهَيُسُ بُنُ حَرُبٍ ... (الى قوله) ... عَنُ أَبِى هُرَيُرَةَ فَالَ: جَاءَ نَاسٌ مِنُ أَصُحَابِ النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ فَسَأَلُوهُ: إِنَّا نَجِدُ فِى أَنُ فُسِنَا مَا يَتَعَاظُمُ أَحَدُنَا أَنُ يَتَكَلَّمَ بِهِ. قَالَ: اَوَ قَدُ وَجَدُتُمُوهُ . قَالُولُ: نَعَمُ. قَالَ: أَنْ فُسِنَا مَا يَتَعَاظُمُ أَحَدُنَا أَنُ يَتَكَلَّمَ بِهِ. قَالَ: اَوَ قَدُ وَجَدُتُمُوهُ . قَالُولُ: نَعَمُ. قَالَ: ذَلِكَ صَرِيْحُ الإِيْمَان. " (ص:29 طر:٢١)

(ص: 49 سطر: 1)

قوله: "أَوَ قَدُ وَجَدُتُمُوهُ"

وجدت موہ کی ضمیر مفرد کا مرجع ''تعاظم'' ہے، تقدیرِ عبارت یوں ہوگی:''اأنتم تسئلون هذا وقد وجدتم ذلک التعاظم، لین کیاتم اس حالت میں سؤال کر رہے ہو کہ تم نے واقعی ان وَساوِس کا زبان پر لانا بھی بہت بُراسمجھا؟

اورا گُلَے جُلے "ذالک صریح الایمان" میں بھی "ذلک" کامشار الیه، تعاظم ہے۔ ۳٤، تحقق اللہ علیہ اللہ عَلَیْ اللہ عَلَیْ اللہ عَلَیْ اللہ عَنْ عَبْدِ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ عَلَیہ وسَلَّم عَنِ الْوَسُوسَةِ، قَالَ: تِلْکَ مَحْضُ اللّٰهِ عَلَیْهِ وسَلَّم عَنِ الْوَسُوسَةِ، قَالَ: تِلْکَ مَحْضُ اللّٰهِ يُمَانِ ."

قوله: "غَنِ الْوَسُوسَةِ، قَالَ: تِلْکَ مَحُضُ الْإِيْمَانِ" (ص: 29 سط: ۳)

ای الوسوسة علامة محض الایمان. کیونکه مؤمن کے دِل میں قساوِس اس لئے
آتے ہیں کہ اس کے دِل میں ایمان موجود ہے، اگر ایمان نہ ہوتا تو یہ قساوِس نہ آتے، کیونکہ
شیطان تو ایسے لوگوں کے دِلوں میں قسوسے ڈالنے کی کوشش کرتا ہے جو دولیے ایمان سے مالامال

ہوں، اور جو اِس نعمتِ عظمیٰ سے محروم ہیں، ان کے دِلوں میں وَساوِس ڈالنے کی شیطان کو کوئی حاجت نہیں، کیونکہ ان کے دِلوں میں تو وہ وَساوِس کے بجائے کفر وشرک اور معاصی ڈالتا ہے۔ اس سے معلوم ہوا کہ وَسوَسہ کا وَسوَسہ کی حد تک رہنا لینی عقیدہ وعمل اُس کے مطابق نہ ہونا ایمان کی ایک علامت ہے۔ ()

٣٤٣- "حَدَّنَنِى زُهَيُرُ بُنُ حَرُب ... (الىٰ قوله)... أَنَّ أَبَا هُرَيُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيُهِ وَسَلَّمَ يَأْتِى الشَّيْطَانُ أَحَدَّكُمُ فَيَقُولُ: مَنُ خَلَقَ رَبَّكَ ؟ فَإِذَا بَلَغَ ذَٰلِكَ فَلْيَسْتَعِذُ بِاللَّهِ خَلَقَ كَذَا؟ حَتَّى يَقُولُ لَهُ: مَنُ خَلَقَ رَبَّكَ ؟ فَإِذَا بَلَغَ ذَٰلِكَ فَلْيَسْتَعِذُ بِاللَّهِ وَلَيَنْتَهِ ."

وم: ٩٥ ط: ٥٠ وَلْيَنْتَهِ ."
قوله: "وَلْيَنْتَهِ"

و مان ہوائے کا آسان طریقہ ہیہ ہے کہ اینے ذہن کو کسی اور کام میں لگادے، ورنہ کسی

دھیان ہٹانے کا آسان طریقہ رہے کہا ہے ذہن کو سکی اور کام میں لگادے، ورنہ سکی طرح اِس قتم کے خیالات ہے چھٹکارا حاصل نہ ہوگا۔

فائدہ: - یہ وَسوَمہ کہ کا نتات کی تمام چیزوں کو اللہ جل شانہ نے پیدا فرمایا، کیکن اللہ جل شانہ کوکس نے پیدا کیا؟ ایک ایبا وَسوَمہ ہے جوعمواً لوگوں کے دِلوں میں پیدا ہوتا ہے، اور وجہ اس کی یہ ہے کہ انسان نے جب سے آکھ کھوئی، ہمیشہ سے یہی دیکھا آرہا ہے کہ ہر چیز کا کوئی نہ کوئی بنانے والا ہے، اگر اُسے کہا جائے کہ فلاں چیز بغیر صانع کے وجود میں آگئ تو اس کا ذہن اِس بات کوشلیم کرنے کے لئے تیار نہیں ہوتا، اس لئے کہ بھی اُس نے بغیر صانع کے کسی مصنوع کا وجود نہیں دیکھا، للذا اس کے ذہن میں بار بار بیسوال آتا ہے کہ اللہ رَبّ العزت کا وجود بغیر صانع کے کسے موگیا؟ یا یہ کہ اللہ رَبّ العزت کی ذات وصفات کی حقیقت کا ادراک عقلِ انسانی سے ما وراء ہے، اس لئے کسی شاعر العزت کی ذات وصفات کی حقیقت کا ادراک عقلِ انسانی سے ما وراء ہے، اس لئے کسی شاعر العزت کی ذات وصفات کی حقیقت کا ادراک عقلِ انسانی سے ما وراء ہے، اس لئے کسی شاعر العزت کی ذات وصفات کی حقیقت کا ادراک عقلِ انسانی سے ما وراء ہے، اس لئے کسی شاعر العزت کی ذات وصفات کی حقیقت کا ادراک عقلِ انسانی سے ما وراء ہے، اس لئے کسی شاعر العزت کی ذات و صفات کی حقیقت کا ادراک عقلِ انسانی سے ما وراء ہے، اس لئے کسی شاعر العزت کی ذات و صفات کی حقیقت کا ادراک عقلِ انسانی سے ما وراء ہے، اس لئے کسی شاعر العزت کی ذات و صفات کی حقیقت کا ادراک عقلِ انسانی سے ما وراء ہے، اس لئے کسی شاعر العزت کی ذات و کہا ۔

تو دِل میں تو آتا ہے سمجھ میں نہیں آتا۔ بس جان گیا میں کہ تیری پہچان یہی ہے

تاہم عقلی اور منطقی دلیل کے ذریعہ یہ ثابت کیا جاسکتا ہے کہ اللہ رَبّ العزت کا وجود بغیر صانع کے ہے، وہ دلیل یہ ہے کہ اگر ہم بالفرض یہ کہیں کہ اللہ رَبّ العزت کو فلال چیز نے

⁽١) فتح الملهم ٢:٢ ص:٢٠٨_

پیدا کیا تو پھر فوراً بیسوال بیدا ہوگا کہ اُس چیز کوئس نے بیدا کیا؟ پھر اِس طرح سوالات کا لامتناہی سلسلہ چل پڑے گا، جس کے تیجہ میں تسلسل کی خرابی لازم آئے گی، اور تسلسل تمام عقلاء، حکماء اور اہلی علم کے ہاں باطل ہے، تو تسلسل سے بچنے کے لئے ضروری ہے کہ خلق کے سلسلہ کو کسی ایک ذات پر منتہی قرار دیا جائے اور بیاللہ جل شانہ کی ذات واجب الوجود ہی ہوسکتی ہے، جو تمام صفات کمالیہ کی اکمل ترین مظہر ہے۔ اندھا، بہرا مادہ نہیں ہوسکتا جو صفات کمالیہ یعنی سمع و بھر اور کلام و حکمت اور قدرت وارادے سے محروم ہے۔

مادى فلسفه كالمخضر تعارف

اس کے بالقابل مادی فلفہ (Materialism) ہے، جس کا حاصل یہ ہے کہ اِس کا سات کی ابتداء مادہ سے ہوئی جوقد ہم ہے، وہ ذرّات کی شکل میں فضاء کے اندر بکھرا ہوا تھا،
کا سکا حرکت بھی قدیم ہے، اس حرکت کے ذریعہ وہ مختلف شکلیں اورصورتیں بدلتا رہتا ہے،
مثلاً: پانی حرارت سے بھاپ میں تبدیل ہوجاتا ہے اور بھاپ مختدی ہوکر پانی ہوجاتی ہے، اور
پانی ہی سے ہوا بن جاتی ہے، اور ہوا پانی بن جاتی ہیں، تو معلوم ہوا کہ مادّہ ایک ہی ہے، اس کی صورتیں بدلتی رہتی ہیں، اور میصورتیں بدلنا ماد سے اور اختیار سے نہیں ہوتا کیونکہ مادّہ
نہ ارادہ و اختیار رکھتا ہے، نہ سمع و بھر اور عقل رکھتا ہے، اس کی غیرارادی حرکت کی بدولت محض نہ ارتفاقات کے نتیجہ میں اُس کی بیوری کا سکات پیدا ہوتی چی ہیں، چنانچہ انہی اتفاقات کے نتیجہ میں سے پوری کا سکات پیدا ہوتی چلی گئی، سی نے اس کو پیدائیس کیا۔

یے نظریہ ایک عرصہ تک دنیا میں رائج رہا، پندرہویں صدی عیسوی میں جب یورپ کے لوگوں نے چرچ اوراس کے خلاف عقل اور خلاف عدل عقائد ونظریات کے خلاف تحریک چلائی تو اس میں اِس فلسفہ سے کافی مدد حاصل کی گئی، رفتہ رفتہ اِس فلسفہ نے انسانی ذہنوں کو اِس قدر متاثر کیا کہ اِس کی بنیاد پر عملی زندگی کے متعلق بہت سے نظریات وجود میں آئے، چنانچہ سرمایہ دارانہ نظام (Comunism)، اشتراکیت (Socialism)، اشتراکیت (Comunism) اور سیکولرازم وغیرہ جیسے نظریات اِس باطل فلسفہ کے پھول پیل ہیں۔

ستم بالائے ستم یہ ہے کہ اِس نظریہ کے پرستار زمین، سورج، چاند، سیاروں، ستاروں، کہکشاؤں اور کا نتات کے اندر کروڑوں اربوں مربوط ومنظم نظاموں اور قوانین قدرت کو محض حسن اتفاق پر محمول کرتے ہیں اور کسی ذات کو ان کا خالق وید براور منتظم تسلیم کرنے کے لئے تیار نہیں، www.besturdubooks.wordpress.com

ان کے نزدیک اِن تمام اشیاء کا صالع ''مادّہ'' ہے جو اندھا، بہرا اور عقل ہے کورا ہے، جبکہ اہلِ اسلام اِس سارے نظام کواللّٰہ دَبِّ العزت کی منبع الصفات ذات کی صنّاعی تبجھتے اور مانتے ہیں۔ مسلام اِس سارے نظام کواللّٰہ دَبِّ العزت کی منبع الصفات ذات کی صنّاعی تبجھتے اور مانتے ہیں۔

باب وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرةٍ بالنّارِ

٣٥١ - قوله: "حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ أَيُّوبَ... (اللَّى قوله) ... عَنُ أَبِى أُمَامَةً أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: مَنِ اقْتَطَعَ حَقَّ امرِئُ مُسُلِمٍ بِيَمِيْنِهِ، فَقَالَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: مَنِ اقْتَطَعَ حَقَّ امرِئُ مُسُلِمٍ بِيَمِيْنِهِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: وَإِنْ كَانَ شَيْئًا فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: وَإِنْ كَانَ شَيْئًا فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: وَإِنْ كَانَ شَيْئًا يَسِيرًا، يَا رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ: وَإِنْ قَضِيبٌ مِنْ أَرَاكٍ" (ص: ٨٠ طر: ٣١) قوله: "مَنِ اقْتَطَعَ حَقَّ امرِئُ مُسُلِمٍ بِيَمِيْنِهِ" (ص: ٨٠ طر: ٣) قوله: "مَنِ اقْتَطَعَ حَقَّ امرِئُ مُسُلِمٍ بِيَمِيْنِهِ"

یہاں یمین سے مراد بظاہر "یمینِ منکِو" ہے، جب مرقی بینہ سے اپنا دعویٰ ثابت نہ کرسکے تو منکر سے یہ بینہ سے اپنا دعویٰ ثابت نہ درمیان یہ مسئلہ مختلف فیہ ہے کہ قاضی اگر بینہ گاذبہ پراعتاد کرکے مرقی کے حق میں فیصلہ کردے تو الی قضاء کا نفاذ الی قضاءِ قاضی صرف ظاہراً بافذ ہوتی ہے یا ظاہراً و باطناً ؟ عند السجہ مہود الی قضاء کا نفاذ صرف ظاہراً ہوتا ہے باطنا نہیں، جبکہ امام ابوصنیفہ کے نزدیک ظاہراً و باطناً دونوں اعتبار ہے اس کا فناذ ہوتا ہے، لیکن امام ابوصنیفہ کے نزدیک اس کے لئے چند شرائط ہیں۔ من جملہ ان کے ایک شرط رہمی ہے کہ وہ فیصلہ یمین کاذبہ کی بنیاد پر ہوا ہو۔ البذا امام صاحب کا مسلک اس حدیثِ باب کے خلاف نہیں۔ اس مسئلہ کی پوری تفصیل دلائل کے ساتھ صحیح مسلم کی جلدِ ثانی میں اینے مقام پر آئے گی۔

قوله: "وَإِنْ قَصِيبٌ مِنْ أَرَاكِ" (سن ۸۰۰ سط ۳۰) يبلوك درخت كى لكڑى، يعنى مواك ـ مارے شخوں ميں قصيبٌ مرفوع ہے، اس كى تقدير عبارت يوں ہوگى: "وَإِنْ أَخِلَا قَصَيبٌ " وَإِنْ أَخِلَا قَصَيبٌ " وَإِنْ أَخِلَا قَصَيبٌ " وَإِنْ الْمَانُحُود مُن تَقَدير عبارت ہوگى: "وَإِنْ كَانَ الْمَانُحُود دُ قَصَيْدٌ " وَ

٣٥٣- "حَدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ بُنُ أَبِي شَيْبَةَ... (الى قوله)... عَنُ عَبُدِ اللَّهِ، عَنُ رَسُولِ اللَّهِ عَلَى يَمِيْنِ صَبُرٍ يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُالَ: مَنُ حَلَفَ عَلَى يَمِيْنِ صَبُرٍ يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ اللَّهُ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ . قَالَ: فَدَخَلَ الْأَشْعَثُ المُرِئُ مُسُلِمٍ ، هُوَ فِيُهَا فَاجِرٌ ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ . قَالَ: فَدَخَلَ الْأَشْعَثُ المُرْئُ مُسُلِمٍ ، هُو فِيُهَا فَاجِرٌ ، لَقِي اللَّهَ وَهُو عَلَيْهِ غَضْبَانُ . قَالَ: فَدَخَلَ الْأَشْعَثُ المُرْئُ مُسُلِمٍ ، هُو فِيهُا فَاجِرٌ ، لَقِي اللَّهُ وَهُو عَلَيْهِ غَضْبَانُ . قَالَ: فَدَخَلَ الْأَشْعَثُ اللَّهُ وَهُو عَلَيْهِ غَضْبَانُ . قَالَ: فَدَخَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ وَهُ اللّهُ وَهُو عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ وَلَهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ وَلَهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُولُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللهُ ال

ابُنُ قَيُسٍ فَقَالَ: مَا يُحَدِّثُكُمُ أَبُو عَبُدِ الرَّحُمٰنِ ؟قَالُوا: كَذَا وَكَذَا. قَالَ: صَدَقَ أَبُو عَبُدِ الرَّحُمٰنِ، فِيَ نَزَلَتُ، كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ أَرُضٌ بِالْيَمَنِ، فَخَاصَمُتُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ. فَقَالَ: هَلُ لَکَ بَيِّنَةٌ ؟ فَقُلُتُ: لاَ. قَالَ: فَيَمِينُهُ قُلُتُ: إِذًا يَحُلِفَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ : مَنُ حَلَفَ عَلٰى يَعِيْنِ صَهُرٍ يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امرِئَ مُسُلِمٍ، هُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لَقِي اللَّهَ وَهُو عَلَيْهِ عَلٰى يَعِيْنِ صَهُرٍ يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امرِئُ مُسُلِمٍ، هُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لَقِي اللَّهَ وَهُو عَلَيْهِ غَضُبَانُ. فَنَزَلَتُ: إِنَّ الَّذِينَ يَشُتَرُونَ بِعَهُدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمُ ثَمَنًا قَلِيُلاً إِلَى آخِو الآيَة."

قوله: "يَمِينُ صَبُرٍ"

"ی<u>ں میں صب</u> " وہ قسم جس کے ذریعہ مال کواپنے پاس روک لیا جائے،جیسا کہ ذرا

فيحصي بيان ہوا۔

عَنْ عَبُدِ اللّهِ عَلَى مَنْ عَبُدِ اللّهِ عَلَى مَنْ عَبُدِ اللّهِ عَلَيْهِ مَنْ عَبُدِ اللّهِ وَهُو عَلَيْهِ قَالَ: مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِيْنِ يَسْتَحِقُ بِهَا مَالاً هُوَ فِيُهَا فَاجِرٌ لَقِى اللّهَ وَهُو عَلَيْهِ غَصْبَانُ. ثُمَّ ذَكَرَ نَحُو حَدِيْثِ الأَعْمَشِ . غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: كَانَتُ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ غَصْبَانُ. ثُمَّ ذَكَرَ نَحُو حَدِيْثِ الأَعْمَشِ . غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: كَانَتُ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ غَصُومَةٌ فِي بِئُورٍ . فَاخْتَصَمُنَا إِلَى رَسُولِ اللّهِ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلّمَ . فَقَالَ: شَاهِدَاكَ ، أَو يَمِينُهُ . " (ص: ٨٠ عر: ٩٠٨) قوله: "فِي بِئُور" (ص: ٨٠ عر: ٩) قوله: "فِي بِئُور"

ما قبل کی روایت میں "ارض" تھا اور اس میں "فسی بیسر" ہے، ہوسکتا ہے کہ متنازع فیہ زمین میں کٹواں بھی ہو، تو تبھی ارض کی طرف نسبت کی اور بھی بیر کی طرف، لہذا تعارض نہ رہا۔

٣٥٣- "حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بُنُ سَعِيْدٍ ... (الى قوله)... عَنُ عَلُقَمَةَ بُنِ وَائِلَ عَنُ أَبِيهِ إِنَّ اللهُ عَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِنُ حَصُرَمَوُتَ وَرَجُلٌ مِنُ كِنُدَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَقَالَ الْحَصُرَمِيُّ: يَا رَسُولَ اللّهِ إِنَّ هَلَا قَدُ غَلَيْنِي عَلَى أَرُضِ لِي عَلَي اللهِ إِنَّ هَلَا قَدُ غَلَيْنِي عَلَى أَرُضِ لِي عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَقَالَ الْكِنُدِيُّ: هِي أَرْضِي فِي يَدِي أَزُرَعُهَا لَيْسَ لَهُ فِيهَا حَقَّ. فَقَالَ كَانَتُ لَا بِيْ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْحَصُرَمِيِّ: أَلْكَ بَيِّنَةٌ ؟ قَالَ: لاَ. قَالَ: وَسُولُ اللهِ إِنَّ الرَّجُلَ فَاجِرٌ لاَ يُبَالِي عَلَى مَا حَلَفَ عَلَيْهِ، فَلَكَ يَمِينُهُ . قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ الرَّجُلَ فَاجِرٌ لاَ يُبَالِي عَلَى مَا حَلَفَ عَلَيْهِ،

وَلَيُسَ يَتَوَرَّعُ مِنُ شَيْءٍ. فَقَالَ: لَيُسَ لَكَ مِنهُ إِلَّا ذَلِكَ، فَانُطَلَقَ لِيَحُلِفَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ، لَمَّا أَدْبَرَ: أَمَا لَئِنُ حَلَفَ عَلَى مَالِهِ لِيَأْكُلَهُ وَسُولُ اللَّهَ وَهُوَ عَنهُ مُعُرِضٌ."

(ص: ٨٠ سطر: ١١ تا ١٥)
قوله: "فَانُطَلَقَ"
(ص: ٨٠ سطر: ١١)

أي الى منبر النبي على صاحبهِ الصلوة والسلام.

كونكداس زائد بلى تناكد و توقق كے لئے مشركومنبر نبوى ك پاس لا كرطف ليا جاتا ها، اورا اگر مزيدتا كدمق مود بوتى تو بعدالعصر يمين لى جاتى هى، كونكد وه وقت زياده فضيلت كا ہے۔ ٣٥٧- "حَدَّ تَننِى زُهَيْ رُبُنُ حَرْبٍ ، وَإِسْحَاقْ بُنُ إِبُرَاهِيُمَ... (الى قوله)... عَنُ وَائِلِ بُنِ حُجُو قَالَ: كُنتُ عِنُدُ رَسُولِ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ، قَالَ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ، فَأَتَاهُ رَجُلاَنِ يَخْتَصِمَانِ فِي أَرُضٍ. فَقَالَ أَحَدُهُمَا: إِنَّ هَلَا النَّزَى عَلَى أَرُضِى يَا فَأَتُ وَهُو الْمُرُو الْقَيْسِ بُنُ عَابِسٍ الْكِندِيُّ، وَحَصُمُهُ رَبِيْعَةُ رَسُولَ اللهِ فَلَا النَّزَى عَلَى أَرُضِى يَا رَسُولُ اللهِ فَلَى الْبَاهِ فَلَى اللهِ عَلَى اللهُ وَهُو عَلَيْهِ عَصْبَانُ . قَالَ اللهِ صَلَى اللهُ وَهُو عَلَيْهِ عَصْبَانُ . قَالَ إِسْحَاقُ فَى اللهِ عَلَى اللهُ وَهُو عَلَيْهِ عَصْبَانُ . قَالَ إِسْحَاقُ فِي الْمُعَالَةُ اللهِ عَلَى اللهُ وَهُو عَلَيْهِ عَصْبَانُ . قَالَ إِسْحَاقُ فِي رُوايَتِهِ : رَبِيْعَةُ بُنُ عَيْدَانَ . " (اللهُ الله وَهُو عَلَيْهِ عَصْبَانُ . قَالَ إِسْحَاقُ فِي رُوايَتِه : رَبِيْعَةُ بُنُ عَيْدَانَ . " (الله وَهُو عَلَيْهِ عَصْبَانُ . قَالَ إِسْحَاقُ فِي رُوايَتِه : رَبِيْعَةُ بُنُ عَيْدَانَ . " (الهُ الله وَالمَاء الله وَلَا الله وَالمَاء الله وَالمَاء الله وَلَى الله وَالمَاء الله وَلَو عَلَيْهِ عَصْبَانُ . قَالَ إِسْحَاقُ فَيْ وَالمَاء الله وَالمَاء الله وَلَا الله وَلَا الله وَلَا الله وَلَا اللهُ وَلَا الله وَلَا اللهُ الله وَلَا الله وَلَا الله وَلَا اله

قوله: "بَيِّنَتُكَ" (ص:۸۰ سطر:۱۵) أي بينتك مطلوبةٌ.

قوله: "يَمِينُنُهُ" (ص:٨٠ طر:١٤) أي لك يمينهُ.

باب الدليل على أن من

قصد أخذ مال غيره الخ

 صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: مَنُ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيُدٌ." (ص: ۸۱: ۵۲۲)
قوله: "لَمَّا كَانَ بَيُنَ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ عَمْرٍ و وَبَيْنَ عَنْبَسَةَ بُنِ أَبِى سُفُيَانَ مَا
صَانَ"
(ص: ۸۱: ۵۲)

حفرت عبداللہ بن عمرو بن العاص اور عنبہ بن ابی سفیان کے درمیان یہ واقعہ اس وقت پیش آیا جب عنبہ بن ابی سفیان اپنے بھائی حضرت معاویہ بن ابی سفیان کی طرف سے طائف کے گورنر تھے، طائف بیں حضرت عبداللہ بن عمرہ کی بھی زمین تھی، عنبہ نے طائف کے چشمہ سے ایک نالہ نکالا جس سے کسی زمین کوسیراب کرنا مقصود تھا، نالے کے راستے میں حضرت ابن عمرہ کی زمین کھود کر اُس سے ابن عمرہ کی زمین کھود کر اُس سے گزارنا چاہا تو انہوں نے منع کردیا، وہ زبردی نکالنا چاہتے تھے اور بیراضی نہ تھے، نیتجاً دونوں قال کے لئے تیار ہوگئے۔

خالد بن العاص جو کہ عبداللہ بن عمرو بن العاص کے چچاہتے، ابنِ عمروؓ کو سمجھانے کے لئے ان کی طرف روانہ ہوئے۔ ⁽⁾

باب استحقاق الوالى الغاش لرعية النّار

٣٦٧- "حَدَّثَنَا يَحْيَى بُنُ يَحْيَى ... (الَّى قوله) ... دَحَلَ عُبَيُدُ اللَّهِ بُنُ زِيَادٍ عَلَى مَعُقِلِ بُنِ يَسَارٍ وَهُو وَجِعٌ، فَسَأَلَهُ فَقَالَ: إِنِّى مُحَدِّثُكَ حَدِيثًا لَمُ أَكُنُ حَدَّثُكَهُ. إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: لاَ يَسُتَرُعِى اللَّهُ عَبُدًا رَعِيَّةً، عَدُونُ وَهُو عَاشٌ لَهَا، إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ. قَالَ: أَلَّا كُنُتَ عَدُّثَتَنِى هَذَا قَبُلَ الْيَوُمِ؟ قَالَ: مَا حَدَّثُتُكَ ،أَو لَمُ أَكُنُ لاَ حَدَّثَكَ." حَدَّثَتَنِى هَذَا قَبُلَ الْيَوُمِ؟ قَالَ: مَا حَدَّثُتُكَ ،أَو لَمُ أَكُنُ لاَ حَدَّثَكَ."

(ص:۸۱ سطر:۹۲۷)

قوله: "وَهُوَ وَجِعٌ" (ص:۸۱ سطن۸) أي مريضٌ.

٣٦٤-"حَدَّثَا أَبُوغَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ ... (الى قوله)... عَنُ أَبِى الْمَلِيُحِ الْمَلِيُحِ اللهِ عَبَدَ اللّهِ بُنَ زِيَادٍ عَادَ مَعُقِلَ بُنَ يَسَادٍ فِى مَرَضِهِ . فَقَالَ لَهُ مَعُقِلٌ: إِنَّى مُ حَدِّثُكَ بِهِ . سَمِعُتُ رَسُولَ اللّهِ مُحَدِّثُكَ بِهِ . سَمِعُتُ رَسُولَ اللّهِ

⁽۱) فتح البارى ج:۵ ص:۱۲۳ والاصابة ج:۲ ص:۳۳ والمحلّى لابن حزم ج:۱۱ ص:۹۹. www.besturdubooks.wordpress.com

صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ يَقُولُ: مَا مِنُ أَمِيْرٍ يَلِى أَمُرَ الْمُسُلِمِيْنَ، ثُمَّ لاَ يَجْهَدُ لَهُمُ وَيَنْصَحُ، إِلَّا لَمُ يَدُخُلُ مَعَهُمُ الْجَنَّةَ ." (ص: ۱۲ الجَنَّةَ ... قوله: "لَمُ يَدُخُلُ مَعَهُمُ الْجَنَّةَ" (ص: ۱۲ سط: ۱۲)

"مَعَهُمُ" كى قيد سے معلوم ہوا كه سلطانِ عاش وُخولِ أوّلى كے ساتھ جنت ميں نہيں جائے گا، مطلق وُخول كى في نہيں جائے گا، مطلق وُخول كى في نہيں ہے، للبذا ماقبل كى روايت ميں جمله "حسرّم الله عمليمه المجنّة" كا اندر بھى بير قيد للحوظ ہوگى، أى حرّم الله عليه المجنّة عند الدخول الاوّليّ.

باب رفع الأمانة والإيمان

من بعض القلوب الخ

مشہور صحابی ہیں، حضرت عثان غنی رضی اللہ عند نے ان کو'' مدائن'' کا عامل (گورنر) مقرر فرمادیا تھا، مدائن فتح عراق سے پہلے کسریٰ کا دارالحکومت تھا۔ قوله: "رَأْيُتُ أَحَدَهُمَا وَأَنَا أَنْتَظِرُ الآخَرَ" (ص:٢٠ طر:٢)

أى رَأيت مصداق أحدهما وأنتظر مصداق الأخر.

قوله: "جَذْرِ قُلُونِ الرِّجَالِ" (٣:٠٥٠ مر٢:٠)

بفتح الجيم وكسرها، أي أصلِ قلوبِهم. (١)

قوله: "فَتُقْبَضُ الْأَمَانَةُ" (ص: ٨٢ ط: ٢)

سوال: - يهال سوال ہوتا ہے كەرفع امانت تو غيراختيارى ہے، اس كئے كەمن جانب الله ہوا، تو اسے مقام ذِم ميں كيول بيان كيا گيا؟

جواب: - بدرفع امانت گناہوں کے نتیجہ میں ہوا، جیسے مال حرام سے طاعت کی توفیق کم یا سلب ہوجاتی ہے، للمذابی أمرِ غیرافتیاری ندر ہا، کیونکہ اس کا سبب اختیاری ہے۔

قوله: "المؤتَّكت" (ص: ٨٢ عر: ٣) بفتح الواو وسكون الكاف نقط كي طرح حيمونا (٢)

قوله: "المُمَجُلِ" (ص:٨٢ سطر:٣) آبله، چاله (٣)

قوله: "فَنَفِطَ" بن پهول جاتا ہے۔

قوله: "مُنتَبِرًا" (ص:٨٢ سط:٣) أنجرا بوا، (فتح الملهم)_

قوله: "لَا يَكَادُ أَحَدٌ يُؤَدِّي الْأَمَانَةَ" (ص: ٨٢ طر: ٣)

اس کالفظی ترجمہ تو یہ ہے کہ: کوئی بھی امانت اداء کرنے کے قریب نہیں ہوگا، یعنی اداء کا انت کے قریب نہیں ہوگا، یعنی اداء کا انت کے قریب نہیں ہوگا، یعنی عدم امانت کے قریب کی نفی ہے، مگر یہ مراد نہیں، بلکہ مراد عدم افعل مراد ہے، اور مطلب یہ ہے کہ لوگ امانت ادا کریں مقاربۃ افعل مراد نہیں، بلکہ مقاربۃ عدم افعل مراد ہے، اور مطلب یہ ہے کہ لوگ ادا کریں گے کہ وہ ادا نہ کرنے کے قریب ہوگی۔ گے لیکن اتنی کم ادا کریں گے یا اسے کم لوگ ادا کریں گے کہ وہ ادا نہ کرنے کے قریب ہوگی۔ قولہ: "مَا أَجُلدَهُ، مَا أَظُو فَهُ، مَا أَغْلَلُهُ" (صریم)

قوله: "مَا اجُلدَهُ، مَا اطْرَفهُ، مَا اعْقلهُ" (ص:۸۲ سرنه) به تینول تعجب کے صینے ہیں جوبطور تحسین کے استعال ہوئے ہیں۔ مراد بہ ہے کہ اُس

www.besturdubooks.wordpress.com

⁽¹⁾ مختار الصحاح ع: اص: امن الله ولسان العرب ع: ٣٠ ص: ١٢٣ ـــ

⁽٢) الغريب لابن سلام ج٣٠٥ ص:٤١١ وفتح الملهم ج٢٠ ص:٣٣٣

⁽٣) حوالهُ بالا

⁽٣) فتح الملهم ج:٢ ص:٣٣٣_

زمانہ میں حسن و فتح کے معیار بدل جائیں گے، اور ایسے لوگوں کی تعریفیں کی جائیں گی جن میں جلادت یعنی قوّت وشدّت ذہانت ظرافت جیسی صفات اگر چہ ہوں گی مگر امانت کالعدم ہوگی جس کے باعث ندکورہ بالا اچھی صفات کا استعمال غلط ہوگا۔

(ص:۸۲ سطر:۵)

قوله: "سَاعِيُهِ"

اُس کا حاکم ، یعنی میراحق اس کا حاکم مجھے دلا دے گا۔

٣٦٧- "حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبِدِ اللَّهِ بِنِ نُمَيرٍ قَالَ: نَا اَبُوْ خَالِدٍ ... (الىٰ قوله)... عَنُ رِبُعِيِّ، عَنُ حُدَيْفَةَ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عُمَرَ، فَقَالَ: أَيُّكُمُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ يَذُكُرُ الْفِتَنَ؟ فَقَالَ قَوْمٌ: نَحُنُ سَمِعُنَاهُ. فَقَالَ: لَعَلَّكُمُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ يَذُكُرُ الْفِتَنَ؟ فَقَالَ قَوْمٌ: نَحُنُ سَمِعُنَاهُ. فَقَالَ: لَعَلَّكُمُ تَعُنُونَ فِي اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ يَذُكُرُ الْفِتَنَ تَعُنُونَ فِي اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ يَذُكُرُ الْفِتَنَ وَالصَّيَاهُ وَالصَّدَةُ وَالْمَالِثَةُ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ يَذُكُرُ الْفِتَنَ وَالصَّيَامُ وَالصَّدَةُ وَالْمَعَ النَّبِيَّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ يَذُكُرُ الْفِتَنَ وَالصَّيَامُ وَالصَّدَةُ وَالْمَعُومُ وَالصَّدَةُ وَالْمَالِكَةُ اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ يَذُكُرُ الْفِتَنَ اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ يَذُكُرُ الْفِتَنَ وَالصَّيَامُ وَالصَّدَةُ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذُكُرُ الْفِتَنَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذُكُرُ الْفِتَنَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذُكُرُ الْفِتَنَ اللَّهِ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذُكُرُ الْفِتَنَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذُكُرُ الْفِتَنَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذُكُرُ الْفِتَنَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُولِدُ الْفَوْمُ . فَقُلُتُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ

قَالَ حُلَيُهُ أَن السَّمِعُ وَسُولَ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَمَ يَقُولُ: تَعُرَضُ اللهُ عَلَيْهِ وسَلَمَ يَقُولُ: تَعُرَضُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَمَ يَقُولُ: تَعُرَضُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى الْقُلُوبِ كَالُحَصِيْرِ عُودًا عُودًا، فَأَى قَلْبِ أَشُرِبَهَا نُكِتَ فِيهِ نُكْتَةٌ بَيْضَاءُ، حَتَى تَصِيْرَ عَلَى قَلْبَيْنِ ،عَلَى سَودُاءُ ،وَأَى قَلْبٍ أَنكَرَهَا نُكِتَ فِيهِ نُكتَةٌ بَيْضَاءُ، حَتَى تَصِيْرَ عَلَى قَلْبَيْنِ ،عَلَى أَبُينَ مَعلَى أَبُينَ مَعلَى السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ، وَالآخَرُ أَسُودُ أَسُودُ مُرْبَادًا، كَالُكُورُ مُنكَرًا ،إلا مَا أَشُوبَ مِنُ مُرْبَادًا، كَالُكُورُ مُحَجِّيًا لاَ يَعُوفُ مَعُرُوفًا وَلاَ يُنْكِرُ مُنكَرًا ،إلا مَا أَشُوبَ مِنُ هَوَاهُ.

قَالَ: حُذَيْفَةُ: وَحَدَّثُتُهُ؛ أَنَّ بَيُنَكَ وَبَيْنَهَا بَابًا مُغُلَقًا يُوُشِكُ أَنُ يُكُسَرَ. قَالَ عُمَرُ: أَكَسُرًا؟ لاَ أَبَا لَكَ، فَلَوُ أَنَّهُ فُتِحَ لَعَلَّهُ كَانَ يُعَادُ. قُلُتُ: لاَ بَلُ يُكْسَرُ. وَحَدَّثُتُهُ؛ أَنَّ ذَٰلِكَ الْبَابَ رَجُلٌ يُقْتَلُ أَوْ يَمُوثُ. حَدِيْثًا لَيُسَ بِالْأَغَالِيُطِ.

قَالَ أَبُونَ خَالِدٍ: فَقُلُتُ لِسَعُدِ: يَا أَبَا مَالِكِ ! مَا أَسُوَدُ مُرُبَادًا ؟قَالَ :شِدَّةُ الْبَيَاضِ فِي سَوَادٍ. قَالَ: قُلُتُ: فَمَا الْكُوزُ مُجَخَّيًا؟ قَالَ: مَنْكُوسًا."

(ص:۸۲ سطر:۲ تا ۱۳)

قوله: "غَنُ رِبُعِيّ (بن حِواش)" (ص:۵) www.besturdubooks.wordpress.com

مشہور تابعی ہیں، انہوں نے قسم کھائی تھی کہ جب تک مجھے اپنے جنتی ہونے کاعلم نہ ہوگا اُس وقت تک ہنسوں گانہیں، چنانچہ عمر بھرنہیں بنے، پھر جب انقال ہوا تو ہنے۔ (۱)
قوله: "فِنَدَةَ الرَّ جُلِ فِي أَهْلِهِ"

(ص:۸۲ سطر:۷)

لعنى ان كى وجد سے حقوق اللہ سجے اداند مول كم محبت ميں غلق سے كام ليا جائے، يا حقوق

العباد ٹھیک طور پر ادا نہ ہوں۔

قوله: "تَمُوُّ جُ مَوُ جَ الْبُحُرِ" (ص:۸)

إس مين دو وجوه تشبيه بين:-

ا - جس طرح سمندر کے کنارے نئی آنے والی موج پہلی موج کے مقابلہ میں اشد ہوتی ہے جس کے سامنے پہلی موج ہلکی معلوم ہونے لگتی ہے، ای طرح ہرآنے والا فتنہ پہلے سے برا ہوگا کہ لوگ اِس بڑے فتنے کے سامنے پچھلے فتنے کو ہلکا سمجھیں گے۔

۲- جس طرح وسطِ سمندر میں مختلف سمتوں سے موجیس آتی ہیں، اِسی طرح میہ فتنے بھی مختلف اَطراف سے آئیں گے۔

قوله: "فَأَسُكَتَ الْقَوْمُ" (ص: ٨٠ طر: ٨)

اس کے دومعنی اہلِ لغت نے بیان کئے ہیں، ایک'' خاموش ہو گئے' یعنی ''اسکت'' بمعنی ''سکت'' بمعنی ''سکت'' بمعنی آتا ہے، اور دوسرے معنی ہیں گردن جھکالی، یعنی بیلفظ اَطُورَ ق کے معنی میں بھی آتا ہے (نووی)۔ ('

قوله: "كَالُحَصِيْرِ عُودًا عُودًا" (ص:٩٠ سطر:٩)

جس طرح چٹائی گنتے وقت اس میں استعال کی جانے والی بیتاں بے دربے ایک دوسرے کے ساتھ جڑتی چلی جاتی ہیں، اِس طرح یہ فتنے بھی بے دربے آتے جا کیں گے۔

قوله: "عَلَى قَلْبَيْنِ" (ص:٨٢ سط:١٠) أي منقسمة على قسمين من القلوب.

قوله: "هَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرُضُ" (ص:۸۲ طر:۱۰) أي الى حين موته."

قوله: "مُوْبَادًا" (ص: ٨٢ سطر: ١٠)

www.besturdubooks.wordpress.com

سير أعلام النبلاء ج:٣ ص:١١٣١.

⁽۲) شرح النووى ح: اص:۸۳.

⁽٣) الحل المفهم ج: اص:٣٨_

ساہ رنگ جوسفیدی مائل ہو، اسے اُردو میں سلیٹی رنگ اور انگریزی میں رگر سے کہتے ہیں۔ قوله: "تَحَالُحُوْزِ مُجَخِّمًا"

بابِ تفعیل سے لازم ہے، اسم فاعل، میم کے بعدجیم پھر خاء، اوندھا، لیعن جیسے اُلٹا لوٹا، جب لوٹے کو اُلٹا جائے تو اس میں جس طرح پانی باتی نہیں رہتا سوائے پچھتری اورنی کے جو اُس کے اندر لگی رہ جاتی ہے، اسی طرح قلوب میں بھی امانت کا بعدم ہوجائے گی۔

قوله: "لَا أَبَا لَكَ" (ص: ۱۱)

لفظی معنی ہیں '' تیرا باپ نہیں ہے۔' مرادیہ ہے کہ ہوشیار ہوجاؤ، اس معنی کی لغوی معنیٰ ہیں '' تیرا باپ نہیں ہے۔' مرادیہ ہے تو آدمی کوفکر نہیں ہوتی ، اس لئے کہ مشکل معنیٰ سے مناسبت یہ ہے کہ جب تک باپ زندہ ہے تو آدمی کوفکر نہیں ہوتی ، اس لئے کہ مشکل اُمور میں باپ آ گے ہوتا ہے اور اولا دکو چچھے رکھتا ہے، یا کم از کم خصوصی معاونت ضرور کرتا ہے ، اور جس کا باپ حیات نہ ہو اُسے مشکلات کا خود مقابلہ کرنا پڑتا ہے ، اور ظاہر ہے کہ آدمی مشکلات کا مقابلہ اُس وقت کرسکتا ہے جب وہ ہوشیار ہو۔

قوله: "أَنَّ ذَٰلِكَ الْبَابَ رَجُلٌ يُقُتَلُ أَوْ يَمُونُ "" (ص:۱۱)

علامہ نووی اور علامہ شبیر احمد عثانی رحم ما اللہ نے فرمایا ہے: "اما الوجل الله ی یقتل فقد جاء مبینا فی الصحیح أنه عمر رضی الله عنه (الی قولهما) فان عمر رضی الله عنه کان یعلم أنه هو الباب کما جاء مبینا فی الصحیح ان عمر کان یعلم من الباب کما یعلم ان قبل غدِ اللیلة. "وقوله: "یقتل أو یموت" ممکن ہے حضرت حذیفہ نے آنخضرت سلی الله علیہ وسلم سے اس طرح شک کے ساتھ سنا ہو، اور یہ جی ممکن ہے کہ حضرت حذیفہ کو معلوم ہو کہ حضرت عرفل ہی کئے جا کیں گے، گر امیر المومنین حضرت عمرفاروق رضی الله عنه کے سامنے اس کی صراحت کو پند نہ کیا ہواور اوب کی خاطر یہ تعبیر اختیار فرمائی ہو، (کذا فی فتح الملهم)۔ "کی صراحت کو پند نہ کیا ہواور اوب کی خاطر یہ تعبیر اختیار فرمائی ہو، (کذا فی فتح الملهم)۔ "کی صراحت کو پند نہ کیا ہواور اوب کی خاطر یہ تعبیر اختیار فرمائی ہو، (کذا فی فتح الملهم)۔ "کی صراحت کو پند نہ کیا ہواور اوب کی خاطر یہ تعبیر اختیار فرمائی ہو، (کذا فی فتح الملهم)۔ "کی صراحت کو پند نہ کیا ہواور اوب کی خاطر یہ تعبیر اختیار فرمائی ہو، (کذا فی فتح الملهم)۔ "

مر میں بھائی ہوئے۔ کے دریعہ دوسرے کو غلط نہی میں مبتلا کیا جائے، حضرت حضرت عندیف اللہ عندی مراد میتھی کہ جو بات میں نے امیرالمؤمنین کے سامنے بیان کی وہ ان کے لئے معمہ نہیں تھی بلکہ وہ اس کو یوری طرح سمجھ رہے تھے۔

⁽١) فتح الملهم ج:٢ ص:٢٣٢ وشرح النووى ج:١ ص:٨٣٠

⁽r) فتح الملهم 5:7 ص:۲۳۲_

⁽۳) غريب الحديث للخطابي ج:١ ص:٣٥٣ والفائق ج:٣ ص:٣٠٠ www.besturdubooks.wordpress.com

قوله: "شِدَّةُ الْبَيَاضِ فِيُ سَوَادٍ" (ص:۸۲ سط:۱۱) يُنخه كى غلطى ہے، سيح لفظ "شِبـــهُ البيـاض في السواد" ہے، جوكه مُربادٌ كاضيح

٣٦٨- "حَدَّثَنِى ابُنُ أَبِى عُمَرَ ... (الىٰ قوله)... عَنُ رِبعِى قَالَ: لَمَّا قَدِمَ حُدَدُ يُفَةُ مِنُ عِنُدِ عُمَرَ ، جَلَسَ فَحَدَّثَنَا فَقَالَ: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِيُنَ أَمُسِ لَمَّا جَلَسُتُ عُدَدُ يُفَةُ مِنُ عِنُدِ عُمَرَ ، جَلَسَ فَحَدَّثَنَا فَقَالَ: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِيُنَ أَمُسِ لَمَّا جَلَسُتُ إِلَيْهِ مِسَأَلَ أَصُحَابَهُ: أَيُّكُم يَحُفَظُ قَولَ رَسُولِ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ فِي إِلَيْهِ مِسَأَلَ أَصْحَابَهُ: أَيُّكُم يَحُفَظُ قَولَ رَسُولِ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ فِي اللهِ مَا اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ فِي اللهِ مَا اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ فِي اللهِ مَا اللهِ مَا اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ المَا اللهِ مَا اللهِ مَا اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وسَلَمَ اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وسَلَمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَقَ الْحَدِيثَ ... اللهُ عَلَيْهُ مَنْ اللهُ عَلَيْهِ مَنْ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ وَسَلَمُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمُ اللهُ عَلَيْهُ وَسُلَمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ وَسُولُ اللهِ مَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ وَسُولُوا اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ

قوله: "إِنَّ أَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيُنَ أَمْسٍ" (ص:١٢ سط:١١)

اَمُسسِ سے مراد زمانۂ ماضی ہے، یعنی پچھلے دنوں، کیونکہ امیر المؤمنین کے ساتھ مجلس مدینہ طبیبہ میں ہوئی تھی، اور حضرت حذیفہ ؓ نے اس مجلس کا بیہ حال عراق پہنے کر وہاں کے لوگوں کو سایا۔ حضرت حذیفہ رضی اللہ عنہ کی مستقل رہائش عراق ہی میں تھی (فتح الملھم)۔

باب بيان أنّ الإسلام بدأ غريبًا وسيعود غريبًا الخ

٣٧٠- "حَـدَّثَـنَا مُـحَـمَّـدُ بنُ عَبَّادٍ... (اللّٰى قوله) ... عَنُ أَبِى هُرَيُرةَ قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَى اللّٰهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ :بَدَأَ الإِسُلامُ غَرِيْبًا ،وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ عَرِيْبًا، فَطُوبُى لِلْغُرَبَاءِ ."
 عَرِيْبًا، فَطُوبُى لِلْغُرَبَاءِ ."

قوله: "غَرِیْبا" (ص۸۳۰ سطرت) غریب عربی میں اجنبی کو کہتے ہیں، مطلب یہ ہے کہ قبل از اسلام عرب میں شرک کا دور دورہ تھا، توحیدِ خالص کا عقیدہ اور اسلام کی تعلیمات پوری دنیا کے لئے اجنبی تھیں، اور اسلام کو قبول کرنے اور اس پر عمل کرنے والے بھی دنیا کو اجنبی لگتے ہے۔ پھر اللہ رَبّ العزت نے اسلام کو دُنیا میں پھیلایا تو یہ اجنبیت دُور ہوگئ، آخر زمانے میں پھر ایک وقت ایسا آنے والا ہے کہ لوگ اسلام کی تعلیمات کو اجنبی سمجھنے لگیں گے اور اِن تعلیمات پر عمل کرنے والوں کو بھی اجنبی سمجھا جائے گا۔

دور حاضر کے حالات پرنظر ڈالی جائے تو معلوم ہوگا کہ اس غرابت و اجنبیت کا آغاز ہو چکا ہے کہ اہل حق پرانتہاء پسندی، رجعت پسندی، تنگ نظری اور اس طرح کے دیگر طعنے گیے جاتے ہیں۔

⁽¹⁾ فتع الملهم ج:٢ ص:٣٢٣_

قوله: "فَطُوبِنَى" (ص ۸۴ سطر:۲) طوبنی اصل میں طُیبنی تھا، یا کو واؤ سے وجوباً بدلا، طوبنی ہوگیا۔ بروزنِ فُعلنی، موصوف محذوف ہے، ای حیاۃ طُوبنی. قرآنِ کریم میں ہے: "فَطُوبْنی لَهُمُ وَحُسُنَ مَالْب" (۱) طُوبنی کی ایک تفییر خوشیوں کی زندگی سے اور ایک تفییر جنت سے کی گئ ہے، وقیل: شَجَرَةٌ فی المجنّة. (۲)

٣٧١- "حَـدَّ تَنِى مُـحَمَّدُ بنُ رَافِع ... (الىٰ قوله)... عَنِ ابْنِ عُمَرَ ،عَنِ الْنِ عُمَرَ ،عَنِ الْنِ عُمَرَ ،عَنِ الْنِ عُمَرَ ،عَنِ الْنَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ الإِسُلامَ بَدَأَ غَرِيْبًا وَسَيَعُودُ غَرِيْبًا كَمَا بَدَأَ ، النِّيُّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ الإِسُلامَ بَدَأَ غَرِيْبًا وَسَيَعُودُ غَرِيْبًا كَمَا بَدَأَ ، وَهُوَ يَأْرِذُ بَيْنِ كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ فِى جُحُرِهَا ." (ص:٥٨ مر:٣) قوله: "وَهُوَ يَأْرِزُ بَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ" (ص:٥٨ مر:٣)

مسجدین سے مرادم مجدِ حرام اور مجدِ نبوی ہیں، یَادِ ذُ بکسر الراء بمعنیٰ سکڑنا، سمنا، سانپ کے ساتھ تنہیں۔ سکڑنے کے مل ہیں ہے اور کسی اعتبار سے نہیں۔

فت حال ملهم (۳) میں حضرت شیخ الہند رحمۃ اللہ علیہ کا بیار شادمنقول ہے کہ بید کیفیت د جال کے زمانہ میں ہوگی، لیعنی اُس زمانے میں حرمین شریفین میں اہلِ اسلام فتنهٔ د جال اور اس کے رُعب سے محفوظ و مامون ہوں گے، کیونکہ د جال حرمین شریفین میں داخل نہیں ہوسکے گا۔

باب ذهاب الإيمان اخر الزمان

٣٧٣- "حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بُنُ حَرُبِ (الّي قوله) عَنُ آنَسٍ آنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقَالَ فِي الْأَرْضِ اللهُ اللهُ." (ص: ٨٨ سط: ٢٠٥٠) قوله: "لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقَالَ فِي الْأَرْضِ اللهُ اللهُ" (ص: ٨٨ سط: ٢٠) يهال لفظ "اللهُ اللهُ" وونول مرتبه مرفوع پڑھا جائے گا۔ اور مطلب حدیث کا یہ ہے کہ قیامت بدر بن لوگول ہی پر قائم ہوگی، یعنی کفار پر جن میں کوئی الله الله کہنے والانہیں ہوگا۔ جیما کہ بیجھے "باب الربح التى تكون فی قُرب القیامة" میں حدیث آچکی ہے کہ: "إِن الله بیعث رہے امن الیمن ألّینَ مِن الحریر، فلا تدع احدًا فی قلبه مثقال حبة (وفی روایة) مثقال ذرّةٍ من إیمانِ إلَّا قبضَتُهُ"۔

⁽١) الرعد آيت:٢٩_

⁽٢) فتح الملهم ٢:٦ ص:٢٣٥_

⁽m) فتح الملهم ع:٢ ص:٢٣٦_

ان احادیث کے بارے میں یہ اِشکال ہوسکتا ہے کہ بظاہر یہ اُس حدیث کے معارض بیں جس میں ہے کہ: 'لا تَدَالُ طائِفَةٌ مِن اُمّتی ظاهرین عَلَی الحق إِلٰی يومِ القيامة'' كيونكه اس كا حاصل يہ ہے كه مؤمنين قيامت تك باتى رہيں گے۔

جواب یہ ہے کہ اس حدیث میں "إلنی یوم القیامة" سے مراد وہی نرم ولطیف ہوا ہے جو قربِ قیامت میں تمام مؤمنین کی رُومیں قبض کر لے گی۔خاص حادثۂ قیامت مرادنہیں۔ قسالکہُ النووی ؓ۔ (۱)

باب جواز الإستِسُرَار بالإيمان للخائف

٣٧٥- "حَدَّثَنَا أَبُو بَكُو بُنُ أَبِى شَيْبَة ... (الى قوله) ... عَنُ حُذَيُفَةَ قَالَ: أَحُصُوا لِى كَمُ يَلْفِظُ قَالَ: أَحُصُوا لِى كَمُ يَلْفِظُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيُهِ وسَلَّمَ فَقَالَ: أَحُصُوا لِى كَمُ يَلْفِظُ الإِسُلامَ. قَالَ: فَقُلُنَا: يَا رَسُولَ اللهِ! أَتَخَافُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ مَا بَيْنَ السَّتِمِائَةِ إِلَى الإِسُلامَ. قَالَ: فَابُتُلِينَا ، حَتَّى جَعَلَ السَّبِعِمِائَةِ؟ قَالَ: فَابُتُلِينَا ، حَتَّى جَعَلَ السَّبِعِمِائَةٍ؟ قَالَ: فَابُتُلِينَا ، حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ مِنَّا لاَ يُصَلِّى إِلَّا سِرَّا."
(ص: ٩٣٤)

(ص:۸۴ سطر:۸)

قوله: "أَحُصُوا لِي كُمُ يَلُفِظُ الإِسُلامَ"

تلقظِ اسلام عام لفظ ہے تو بظاہر منافقین بھی اس میں شامل ہوں گے۔

سوال: - اس روایت میں چھ سو سے سات سوتک کی تعداد کا ذکر ہے، جبکہ بخاری شریف کی روایت میں پندرہ سو کی تعداد مذکور ہے۔ (۲)

اس کے دو جواب ہوسکتے ہیں:-

ا- یہاں مسلم کی روایت میں صرف مقاتلین کی تعداد مذکور ہے، جبکہ بخاری شریف میں مقاتلین وغیرمقاتلین کی تعداد کا بیان ہے جن میں عورتیں اور بچے بھی شامل ہیں۔

۲- ہوسکتا ہے کہ بیر مردم شاری دو مرتبہ ہوئی ہو، پہلی مرتبہ تعداد چھ اور سات سو کے درمیان اور دوسری مرتبہ پندرہ سوتک پہنچ چکی ہو۔

فائدہ: - دورِ حاضر میں تقریباً تمام ممالک کے اندر مردم شاری کی جاتی ہے، اس کی اصل حضورِ اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے اس فعل سے معلوم ہوئی۔

⁽١) هذا كله مأخوذ من شرح مسلم للنوويٌ ج: الآل ص:24-وص:٨٣_

⁽۲) صحيح البخارى، كتاب الجهاد، باب كتابة الامام الناس، رقم الحديث: ۲۰۲۰ www.besturdubooks.wordpress.com

قوله: "لا يُصَلِّي إِلَّا سِرًّا" (ص:٩٠ عز:٩)

یہ تول حضرت حذیفہ کا ہے، اور بہ ظاہر اشارہ اس طرف ہے کہ حضرت عثمان رضی اللہ عنہ کی خلافت کے آخری دور میں بنوامیہ کے بعض اُمراء احیاناً اپنی تقریر اتنی کمبی کردیتے تھے کہ نماز تاخیر سے پڑھاتے تھے، یا پوری طرح سنت کے مطابق نہ پڑھاتے تھے، تو بعض متقی حضرات نماز گھر میں خفیہ طور پراصل وقت میں پڑھ لیتے تھے، پھر مسجد میں جا کر جماعت میں بھی (بہنیت نفل) شریک ہوجاتے تھے تا کہ فتنہ پیدا نہ ہو۔(ا

باب تألف قلب من يخاف على ايمانه لضعفه الخ

٣٧٦- "حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَوَ ... (الى قوله) ... عَنُ عَامِرِ بُنِ سَعُدِ ،عَنُ أَبِي عَمَلَ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسُمًا ، فَقُلُتُ : يَا رَسُولَ اللهِ الْمَعَلِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسُمًا ، فَقُلُتُ : يَا رَسُولَ اللهِ الْعَلِيهِ وَسَلَّمَ : أَوُ مُسُلِمٌ ، أَقُولُهَا ثَلاثًا . أَعُسِطِ فُلانًا فَإِنَّهُ مُؤْمِنٌ . فَقَالَ النَّبِيُ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : أَوُ مُسُلِمٌ ، أَقُولُهَا ثَلاثًا . وَيُردِّدُهَا عَلَى الرَّجُلَ وَغَيْرُهُ أَحَبُ إِلَى وَيُورُدُهُ اللهُ فِي النَّارِ . " (م: ٨٥ سَلِمٌ) مَخَافَةَ أَنُ يَكُبُهُ اللهُ فِي النَّارِ . " (م: ٨٥ سَلِمٌ)

قوله: "أَوْ مُسُلِمٌ" (ص:٨٥ سطر:١)

"أو "بسكون المواؤ لا بفتحها. ابن الاعرابي نے اپنی بیم میں اس حدیث كى روایت میں بال حدیث كى روایت میں بال الفظ كئے جيں كه: "لا تقل مؤمن بل مسلم" اس سے معلوم ہوا كمراديہ ہے كه جس شخص كى باطنى حالت كى تحقیق نہ ہوائ كے لئے "مؤمن" كے بجائے "مسلم" كا لفظ استعال كرنا بہتر ہے، كيونكه ظاہر سے صرف اسلام ہى معلوم ہوسكتا ہے، (كذا في فتح الملهم)۔

ای لا تقل انسی لاراہ مؤمنا ہل قل انسی لاراہ مسلماً. بندہ ناچیز کواس کی ایک وجہ بظاہر بیمعلوم ہوتی ہے کہ اگلی روایت میں حضرت سعد ؓ نے قشم بھی کھائی، اِنّ بھی داخل کیا اور لامِ تاکید کو بھی ذکر کیا، مزید بید کہ اُراہ کا لفظ استعال کیا ہمزہ کے فتہ کے ساتھ، جو یقین کے معنی میں آتا ہے، تو آپ نے اس تاکید اکید کی تردید فرمائی جس کا حاصل بیہ ہے کہ ایمان کوئی نظر میں آتا ہے، تو آپ نے اس تاکید اکید کی تردید فرمائی جس کا حاصل بیہ ہے کہ ایمان کوئی نظر آنے والی چیز نہیں کہتم اسے یقین سے دعوی کرد کہ فلاں شخص ضرور بالصرور مؤمن ہے اور پھر

⁽۱) فتح البارى ح:۲ ص:۱۷۸ وشرح ابن ماجة للسيوطى ح: اص:۲۹۱ وشرح النووى ح:۱ ص:۸۳، والديباج ح:۱ ص:۱۲۸_

⁽٢) فتح الباري ج:ا ص:١٨٠ وفي المعجم الأوسط ج:٥ ص:٢٥٨، رقم الحديث: ٥٢٥٢.

⁽٣) فتح الملهم ج:٢ ص:٢٥٢.

یہ کہ صاحب وجی کے سامنے ایسا دعویٰ کرنا اور بھی زیادہ غیر مناسب تھا۔

قوله: "وَغَيْرُهُ أَحَبُّ إِلَى مِنْهُ" (ص: ٨٥ سط: ٢)

یہ بتلانا مقصود ہے کہ میرائسی کو مال دینا یا محروم کرنا محبت اور عدم محبت کی بنیاد پرنہیں بلکہ بھی تألیفِ قلب کی مصلحت ہے بھی کسی کو مال دیتا ہوں۔

قوله: "مَخَافَةَ أَنُ يَكُبُّهُ اللَّهُ فِي النَّارِ." (٥:٥٠ طر:٢)

کب یک یک ایک خصوصیت بہ ہے کہ بی مجرد میں متعدی ہے بمعنی اوند سے منہ گرانا اور مزید فید کے باب افعال میں لازی ہے بمعنی اوند سے منہ گرنا۔ (۱)

٣٧٧- "حَدَّ ثَنِيهِ سَعُدِ اللهِ صَلَى اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ أَعُطَى رَهُطًا، وَسَعُدُ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَمَ أَعُطَى رَهُطًا، وَسَعُدُ جَالِسٌ فِيْهِمُ . قَالَ سَعُدُ: فَتَرَكَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ أَعُطَى رَهُطًا، وَسَعُدُ جَالِسٌ فِيْهِمُ . قَالَ سَعُدُ: فَتَرَكَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَنُهُمُ مَنُ لَمُ يَعُطِه، وَهُو أَعْجَبُهُمُ إِلَيْ. فَقُلُتُ: يَا رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ اللهِ عَنُ فُلاَن اللهِ إِنِّي لاَرَاهُ مُولًا اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَمَ اللهِ عَنُ فُلاَن اللهِ إِنِّي لاَرَاهُ مُ مُؤْمِناً . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ اللهِ عَنُ فُلاَن ، فَوَاللهِ إِنِّي لاَرَاهُ مُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ اللهِ إِمَا لَكَ عَنُ فُلاَن ، فَوَاللهِ إِنِّي لاَرَاهُ مُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ اللهِ إِمَا لَكَ عَنُ فُلاَن ، فَوَاللهِ إِنِّي لاَرَاهُ مُ مُؤْمِناً . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ إِنِّي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ اللهِ إِمَا لَكَ عَنُ فُلاَن ، فَوَاللهِ إِنِّي لاَرَاهُ مُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ اللهِ إِمَا لَكِ عَنُ فُلاَن ، فَوَاللهِ إِنِّي لاَرَاهُ مُ مُؤْمِناً . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ : أَوْ مُسُلِمًا . إِنِّي لُا مُعَلَى الرَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ : أَوْ مُسُلِمًا . إِنِّي لِمُعْلَى الرَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ : أَوْ مُسُلِمًا . إِنِّي لأَعْطَى الرَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ : أَوْ مُسُلِمًا . إِنِّي مِنُهُ ، حَشْمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ : أَوْ مُسُلِمًا . إِنِّي مِنْهُ ، حَشْمَ عَلَيْهِ وَلَى اللهُ وَعَلَى وَجُهِمٍ . " (صَاحَا مُ اللهُ عَلَيْهِ وَاللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَاللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهِ وَاللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهِ عَلَيْهُ وَاللّهِ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهِ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهِ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ ا

قوله: "مَا لَكَ عَنُ فُلاَنِ ؟" (ص:٨٥ سطر:٥) اى ما لَكَ تُعرِضُ عن فلان.

قوله: "إِنِّيُ لَارَاهُ" (ص: ۸۵ سط: ۵) الله من الهمزه موتومعنى كمان غالب كرنا، اوربيضه الهمزه موتومعنى كمان غالب كرنا،

يهال بفتح الهمزه ہے۔

٣٧٩- "حَدَّثَنَا الْحَسَنُ الْحُلُوانِيُ ... (الى قوله)... سَمِعُتُ مُحَمَّدَ بُنَ سَعُدٍ يُحَدِّثُ هَذَا. فَقَالَ فِي حَدِيْتِهِ: فَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ بِيدِهِ سَعُدٍ يُحَدِّثُ هِذَا. فَقَالَ فِي حَدِيْتِهِ: فَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ بِيدِهِ بَيْنَ عُنُقِي وَكَيْفِي . ثُمَّ قَالَ: أَقِتَالاً أَى سَعُدُ؟ إِنِّى لأَعْطِى الرَّجُلَ. " (ص: ٨٥ سَط: ٩) قوله: "أَقِتَالاً أَى سَعُدُ؟ إِنِّى لَاعْطِى الرَّجُلَ. " (ص: ٨٥ سَط: ٩)

ای اتوید قِتالا منی یا سعد؟ بتلانا بیمقصود ہے کہ سفارش میں اتنا اصرار نہیں کرنا چاہئے۔

باب زيادة طمانينة القلب بتظاهر الأدلة

٣٨٠ "حَدَّ تَنِي حَرُمَلَةُ بُنُ يَحَيٰى ... (اللَّى قوله) ... عَنُ أَبِي هُرَيُرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: نَحْنُ أَحَقُ بِالشَّكِّ مِنْ إِبْرَاهِيْمَ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ إِذُ قَالَ: "رَبُّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِى الْمَوْتِى قَالَ أَوَلَمُ تُوْمِنُ قَالَ بَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ إِذُ قَالَ: "رَبُّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِى الْمَوْتِى قَالَ أَوْلَمُ تُومِنُ قَالَ بَلَى وَلَيْ مُنَالِهُ لُوطًا، لَقَدْ كَانَ يَأْوِنَ إِلَى رُكُنٍ شَدِيُدٍ، وَلَا كِنُ لِيسُمُ مَنْ اللَّهُ لُوطًا، لَقَدْ كَانَ يَأْوِنَ إِلَى رُكُنٍ شَدِيدٍ، وَلَوْ لَبِشُ فِي السَّجُنِ طُولَ لَبُثِ يُوسُفَ لَأَجَبُتُ الدَّاعِي. " (٣٠:٨٥ طر:١١٦١١) قوله: "نَحُنُ أَحَقُ بِالشَّكِ مِنْ إِبْرَاهِيْمَ" (٣٠:٨٥ طر:١٠)

لینی اگر حضرت ابراہیم علیہ السلام شک کرتے تو ہم شک کرنے کے ان سے زیادہ حق دار تھے، جب ہم نے شک نہیں کیا تو پھر ابراہیم علیہ السلام نے بھی یقیناً شک نہیں کیا۔

لیکن اس توجیہ کے اعتبار سے حضرت ابراہیم علیہ السلام کی نفشیلت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم پر ظاہر ہوتی ہے۔

تواس كا جواب يه ب كه يا تو حضور اكرم صلى الله عليه وسلم في تواضعاً اليا فرمايا يا ال وقت تك آپ كو إس بات كاعلم نبيس ديا گيا موگا كه آپ ابرانيم عليه السلام سے افضل بيل - وهو كقول هى حديث أنس عند مسلم: "انَّ رجُلًا قال للنبي صلى الله عليه وسلم: يا خير البريّة! قال: ذاك ابراهيم."

بلکہ حفرت شیخ الاسلام علا بہ شبیر احمد صاحب عثائی فقت الملهم میں فرماتے ہیں کہ اگر چہ آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے اس ارشاد کا مقصد یہ بتانا ہے کہ حضرت ابراہیم علیہ السلام کو اللہ تعالیٰ کی قدرت احیاء موتی میں بالکل شک نہیں ہوا، مگر ساتھ ہی اس میں ایک لطیف اشارہ آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی افضلیت کا بھی موجود ہے، کیونکہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنی آب سے ایسا کوئی سوال سرے سے کیا ہی نہیں جوشک یا تر دّد کا مُوهِم ہوتا، اگر چہ وہ موہم ہونا وصورة ہی ہوتا، اگر چہ وہ موہم ہونا اللہ تعالیٰ کی طرف سے اس سوال کی نوبت آئی کہ: "او لَمْ تُوهِمن؟" اور حضرت ابراہیم علیہ السلام کو یہ جواب و بنا پڑا کہ: "بَالٰی وَلْاَئِنْ لِیَطْمَنِنَ قَلْبی، "

بہر حال آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے اس ارشاد کی تشریح اگر منطق کی اصطلاح میں کی جائے تو اسے قیاسِ استثنائی قرار دیا جاسکتا ہے، اور عبارت بوال بنے گی: "لو سحان ابواهیم

⁽۱) فتح الملهم ج:۲ ص:۲۵۹_

شاكًّا لكُنَّا شاكِّيْنَ ولكنَّا لسنا بشاكِّين فليس ابراهيم بِشَاكِ."

اورخودای آیت میں صراحت ہے کہ ان کا بیسوال کہ: "دَبِ أَدِنی کَیْفَ تُحٰی الْمَوُتی"

مثک کی جہ سے نہیں بلکہ اظمینانِ قلب کے لئے تھا، لقولہ تعالیٰ: "أو لَمْ تُوْمِنْ؟ قَالَ: بَلٰی وَلٰکِنْ
لِیَسْطُ مَنِنَ قَلْبِیْ." اس کی مثال یوں سجھے کہ آپ میں سے بہت سے لوگوں نے "موت کے کویں"
کا تماشا دیکھا ہے، اور بہت سوں نے نہیں دیکھا، مگر دیکھنے والوں نے ان کو تواتر سے اُس کی کھیت بتائی ہے کہ اُس میں آدی کنویں کی اندرونی دیوار پر کس طرح موٹرسائیل اور کار چلاتا ہے کھیت بتائی ہے کہ اُس میں آدی کنویں کی اندرونی دیوار پر کس طرح موٹرسائیل اور کار چلاتا ہے اور گرتانہیں ہے، ندد یکھنے والوں کو چونکہ یہ کیفیت تواتر سے معلوم ہوئی ہے اس لئے ان کو اس کے وقوع میں شک تو نہیں مگر ان کا دل چاہتا ہے کہ وہ اس عجیب وغریب عمل کا خود بھی مشاہدہ کریں، للذااگر وہ اس کود یکھنے کی درخواست کریں تو وہ شک کی وجہ سے نہیں بلکہ شوق کی وجہ سے ہے۔ لہذا اگر وہ اس کود یکھنے کی درخواست کریں تو وہ شک کی وجہ سے نہیں بلکہ شوق کی وجہ سے ہے۔ قولہ: "لَقَلْهُ کُانَ یَأُوی َ إِلَیٰ دُ کُنِ شَدِیُلِا"

"دُكن "كلغوى معنى بين عرّت، حفاظت كرنے والى جماعت، اور قوّت دينے والى چيز۔ اس حديث كے دومطلب ہوسكتے بين: -

ا- پہلا مطلب یہ کہ رسول الد علیہ وسلم نے حضرت لوط علیہ السلام کے صبر اور شدا کہ کے برداشت کرنے پر اُن پر رتم کا اظہار فرمایا کہ دیگر انبیاء تو اپنی قوم میں مبعوث ہوئے جس کا نتیجہ یہ ہوا کہ مشکلات کے وقت قوم کے بعض افراد نے ان کا ساتھ بھی دیا، لیکن لوط علیہ السلام غیرقوم کی طرف مبعوث کئے گئے تھے وہاں اُن کا دفاع اور حفاظت کرنے والی کوئی جماعت اور اپنی قوم موجود نہیں تھی، جس کی وجہ سے ان پر احساب تنہائی کا اتنا سخت ابتلاء گزرا کہ بے اختیار کہ اُن فی بنگ م قُوّة اُن اُوی اِلی دُخین شدید سے مراد اپنی قوم ہے۔ کہ اُن کی بنگ م قُوّة اُن اوی اِلی دُخین شدید سے مراد اپنی قوم ہے۔ مگر اظہار ترقم کے ساتھ حدیث میں اس طرف بھی اشارہ ہے کہ قوم کی مدد کی تمنا کرنا حضرت لوط علیہ السلام کے رتبہ سے کم درج کی بات تھی، اگر چہ غیرا فتیاری تھی، اس لئے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کے لئے رحمت کی دُعاء فرمائی، چنانچ بعض روایا ت صحیحہ میں "یہ عفو اللہ طلا" کے الفاظ ہیں۔

⁽۱) هود آيت:۸۰_

⁽۲) صحيح المبخارى، كتاب الأنبياء، باب وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ الخ، رقم الحديث: ٣١٥٥ وصحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب من فضائل ابراهيم الخليل، رقم الحديث: ٢١٠٠ وسنن سعيد بن منصور ج:٥ ص:٣٥٦، تفسير سورة هود الأية قولة: "قَالَ لَوُ أَنَّ لِي يُكُمُ قُوَّةً أَوُ اوِى اللَّي رُكُنِ شَدِيْدٍ" وقم الحديث: ٨٢٤٨، من مسند أبي هريرة. وقم الحديث: ٨٢٤٨، من مسند أبي هريرة. www.besturdubooks.wordpress.com

اس حدیث کا دوسرا مطلب میہ ہوسکتا ہے کہ لوط علیہ السلام اپنی پیغمبرانہ شان کے مطابق قلبی طور پر اللہ رَبّ العزت ہی کی طرف متوجہ تھے اور اپنی قوم اور قبیلے کی مدد کی تمنا دِل سے نہیں کر رہے تھے اور یہ معنی "لمقلہ کان یَاوی کر رہے تھے اور یہ معنی "لمقلہ کان یَاوی اللہ عنی "کے جملہ سے ظاہر ہیں۔ البتہ مہمانوں کے سامنے اپنا عذر ظاہر کرنے کے لئے ایسا فرمایا کہ میں ان کا تحفظ نہیں کرسکتا اس لئے کہ میرا قبیلہ اور کنبہ یہاں آباد نہیں "کالہذا حضرت لوط علیہ السلام کا یہ فرمانا کہ "لَمُو تُحَانَ لِنی بِکُمُ قُوَّةً اَوُ اُوِی اِلٰی دُکُنِ شَدِیْدِ" ان کے مقامِ نبوت کے منافی نہیں۔

قوله: "وَلَوُ لَبِثُتُ فِي السَّجُنِ طُولَ لَبُثِ يُوسُفَ" (ص: ٨٥ سط: ١٠) علامه عنتي كو و السَّجْنِ طُولَ لَبُثِ يُوسُفَ "

دِن اور سات گھنے جیل میں رہے (فتح الملهم)۔

رسول الله صلى الله عليه وسلم ك إس ارشادكى بھى دوتوجيهات موسكتى بين:-

ا-آپ نے بوسف علیہ السلام کے صبر واستقامت کی تعریف کی کہ اتنا عرصہ جیل میں رہنے کے باوجود رہائی کے بیغام کوفوراً قبول نہیں کیا بلکہ پہلے اپنے اُوپر لگائی گئی تہمت سے اپنی صفائی کا مئلہ حل فرمایا پھر جیل سے باہر آئے، اگر ان کی جگہ میں ہوتا تو فوراً باہر آجا تا۔

الد صفی علیه السلام کی رسول الد صفی الله السلام کی رسول الد صفی الله صلی السلام کی رسول الله صلی الله صلی الله صلی الله صلی الله علیه و الله الله علی الله صفیلت پر محمول ہے یا آپ نے میدار شاداس زمانہ میں فرمایا جب آپ کواس بات کاعلم نہیں ویا گیا تھا کہ آپ تمام انبیائے کرام سے افضل ہیں۔ (۳)

۲- دوسری توجیه که جس میں رسول الله صلی الله علیه دسلم ہی کی فضیلت ظاہر ہوتی ہے، میہ کہ اگر اس جگہ میں ہوتا تو مکمل طور پر رضاء وتسلیم الی الله سے کام لیتا کہ غیراختیاری طور پر جب من جانب الله رہائی کا انتظام ہوا تھا تو اپنی براء ت کے اظہار کے بجائے الله رَبّ العزت

⁽١) اكمال اكمال المعلم ج: اص:٢٥٩ـ

⁽۲) شرح النووى ج: اص: ۸۵_

 ⁽٣) عـمدة القارى ج: ١٥ ص: ٣٦٩، كتاب الأنبياء، باب قوله عزّ وجلَّ: وَنَبِنُهُمْ عَنُ ضَيْفِ إِبُواهِيْمَ
 الخ وفتح الملهم ج: ٣ ص: ٣٢٣.

⁽٣) فتح البارى ج:١ ص:٣٣ تحت الحديث رقم: ٣٣٧٣ ـ

کا انعام سمجھ کر فوراً قبول کرلیتا، اور یہ بات تنگیم وتفویض اور مقامِ رضاء وعبدیت کے زیادہ قریب ہے۔ واللہ اعلم بالصواب.

باب وجوب الإيمان برسالة نبينا محمد ميرالله إلى جميع الناس ... الخ

٣٨٣- "حَدَّقَنَا قُتَيْبَةُ بُنُ سَعِيُدٍ ... (الَّى قوله) ... عَنُ أَبِى هُرَيُوةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: مَا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مِنُ نَبِى إِلَّا قَدْ أُعْطِى مِنَ الْآنْبِيَاءِ مِنُ نَبِى إِلَّا قَدْ أُعْطِى مِنَ الْآنْبِيَاءِ مِنُ نَبِى إِلَّا قَدْ أُعْطِى مِنَ الْآنَبِيَاءِ مِنُ نَبِى إِلَّا قَدْ أُعْطِى مِنَ الْآنَيَاتِ مَا مِثُلُهُ آمَنَ عَلَيْهِ الْبَشَرُ، وَإِنَّمَا كَانَ الَّذِى أُوتِيْتُ وَحُيًّا أُوْحَى اللَّهُ إِلَى الْآنُ إِلَى الْآنُهُ إِلَى اللهُ إِلَى اللهُ إِلَى اللهُ اللهُ اللهُ إِلَى اللهُ اللهُ إِلَى اللهُ إِلَى اللهُ اللّهُ اللهُ ال

قوله: "أُوتِيْتُ وَحُيًا" (ص:۲۸ ط:۲)

لیعنی جو خاص معجزہ مجھے دیا گیا وہ وتی ہے۔ وتی سے مراد قر آنِ حکیم ہے، اگر چہ وتی انبیاءِ سابقین پر بھی آئی لیکن اس کا مقصد تعلیم تھا، اُس وتی کومعجزہ بنانا مقصود نہ تھا، جبکہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم پر قر آنِ حکیم کو تعلیم اور معجزہ دونوں مقاصد کے لئے اُتارا گیا۔

رسول الله صلى الله عليه وسلم كا مقصد إلى كلام سے بيہ ب كه ميرا خاص مجزه قرآنِ حكيم به اس كى وجه سے مير في تبعين بھى سب سے زيادہ ہوں گے۔ وجه ظاہر ہے كه پچھلے انبياء كے مجزات وقتی واقعات سے جو بعد ميں نہيں ديکھے جاسكے، كونكه باقی نه رہے، جبكه رسول الله صلى الله عليه وسلم كامجزه وائكى ہے كه ہرزمانے كوگ اسے ديكھ كراور مجھ كراسلام قبول كرسكتے ہيں (كذا في فتح الملهم)۔

٣٨٥- "حَدَّثَنَا يَحُيَى بُنُ يَحُينى ... (الى قوله)... عَنِ الشَّعُبِى قَالَ: رَأَيُتُ رَجُلاً مِنُ أَهُلِ خُواسَانَ سَأَلَ الشَّعُبِى فَقَالَ: يَا أَبَا عَمُوو! إِنَّ مَنُ قِبَلَنَا مِنُ أَهُلِ خُواسَانَ سَأَلَ الشَّعُبِى فَقَالَ: يَا أَبَا عَمُوو! إِنَّ مَنُ قِبَلَنَا مِنُ أَهُلٍ خُواسَانَ يَقُولُونَ ، فِي الرَّجُلِ إِذَا أَعْتَقَ أَمَنَهُ ثُمَّ تَزَوَّجَهَا ، فَهُو كَالرَّاكِبِ مِنْ أَهُلٍ خُواسَانَ يَقُولُونَ ، فِي الرَّجُلِ إِذَا أَعْتَقَ أَمَنَهُ ثُمَّ تَزَوَّجَهَا ، فَهُو كَالرَّاكِبِ بَدَنَتَهُ. فَقَالَ الشَّعْبِي : حَدَّثَنِي أَبُو بُرُدَةَ بُنُ أَبِي مُؤسَى ، عَنُ أَبِيهِ ؟ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

صَلَى اللّٰهُ عَلَيْهِ وسَلَمَ قَالَ: ثَلاثَةٌ يُؤْتَوُنَ أَجُرَهُمُ مَرَّتَيْنِ: رَجُلٌ مِنُ أَهُلِ الْكِتَابِ
آمَنَ بِنَبِيّهِ وَأَدُرَكَ النَّبِيَّ صَلَى اللّٰهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ فَآمَن بِهِ وَاتَّبَعَهُ وَصَدَّقَهُ، فَلَهُ أَجُرَانِ، وَعَبُدٌ مَمُلُوكَ أَدَّى حَقَّ اللّٰهِ تَعَالَى وَحَقَّ سَيِّدِهِ، فَلَهُ أَجُرَانِ، وَرَجُلٌ أَجُرَانِ، وَرَجُلٌ كَانَتُ لَهُ أَمُةٌ فَعَذَاهَا فَأَحُسَنَ غِذَائَهَا، ثُمَّ أَدْبَهَا فَأَحُسَنَ أَدْبَهَا فَأَحُسَنَ أَدْبَهَا فَأَحُسَنَ أَدْبَهَا فَأَحُسَنَ أَدُبَهَا فَأَحُسَنَ أَمُلُ خُرَاسَانَ " (مُنَ أَهُلِ خُرَاسَانَ " (مُن اللّٰهُ خَرَاسَانَ " (مُن اللّٰهُ فَرَاسَانَ " (مُنْ اللّٰهُ فَالْمُ فَرَاسَانَ " (مُن اللّٰهُ فَرَاسَانَ " (مُن اللّٰهُ فَرَاسُانَ اللّٰهُ فَرَاسُانَ اللّٰهُ فَرَاسُانَ اللّٰهُ فَرَاسُانَ اللّٰهُ فَرَاسُانَ اللّٰ اللّٰهُ فَرَاسُانَ اللّٰهُ فَرَاسُانَ اللّٰهُ فَرَاسُانَ اللّٰهُ فَرَاسُانَ اللّٰ اللّٰهُ فَالْمُ فَرَاسُانَ اللْهُ فَالْمُ لَاسُونَ اللّٰهُ فَالْمُ فَرَاسُانَ اللّٰهُ فَالْمُ لَالْمُ فَرَاسُانَ اللّٰهُ فَالْمُ لَالْمُ لَالْمُ فَرَاسُانَ الللّٰهُ فَرَاسُونَ اللّٰهُ فَالْمُ لَالْمُ فَرَاسُانَ اللّٰهُ فَالْمُ لَالْمُ فَرَاسُونَ اللّٰهُ فَالَٰ اللّٰهُ فَالْمُ لَالْمُ فَرَالُهُ فَالْمُ لَالْمُ لَاللّٰمُ فَالْمُ لَالْمُ لَاللّٰهُ فَالْمُ لَالْمُ لَالْمُ لَالْمُ لَالْمُ فَالْمُ لَالْمُ لَالْمُ لَالْمُ لَالْمُ لَالْمُ لَالْمُ لَا فَال

آج کل خراسان ایران کا ایک صوبہ ہے، لیکن اس زمانہ میں اس میں ایران، اُز بکستان، تا جکستان اور بلوچستان کے کچھ علاقے بھی شامل تھے۔

قوله: "كَالرَّ اكِبِ بَدَنْتَهُ" (ص: ٨٦ سطر: ٥)

ان کا مقصد میں تھا کہ جس طرح حرمِ مکہ میں ذرج کرنے کے لئے بھیجے گئے قربانی کے جانور پرسواری کرنا محمد میں قدر پرسواری کرنا مجھی مکروہ ہے، کیونکہ دونوں میں قدرِمشترک میہ ہے کہ دونوں اللہ کے نام پر ہوچکی ہیں، اب ان کو ذاتی استعال میں لایا جارہا ہے۔ حضرت شعمیؓ نے فرمایا کہ: تمہارا میہ خیال صحیح نہیں، اور دلیل میں میہ حدیث سنائی۔

قوله: "يُؤْتَوُنَ أَجُرَهُمُ مَرَّتَيُنِ" (ص: ٨٦ عر:٥)

سوال: - یہاں پر دو اعمال کی وجہ سے دو اجر کی خوشخبری سنائی، حالانکہ جہاں بھی دو عمل پائے جائیں ہیں دو عمل پائے جائیں ہوں گے،تو پھر اس حدیث میں بیان کئے گئے اعمال کی کیا خصوصیت ہوئی؟

جواب: - اس كے درج ذيل جوابات ميں:-

ا- یہاں دراصل ایک شبہ کا ازالہ مقصود ہے، شبہ یہ ہوسکتا تھا کہ شاید اِن کو ایک عمل کا ثواب ملے گا، دوسرے کا نہیں، مثلاً اہلِ کتاب کو صرف شریعتِ محمدی پر ایمان لانے اور عمل کرنے کا اجر تو ملے گا نہیں اپنے سابق ند بہب پر اعتقاد وعمل کا کوئی اجر نہ ملے گا، اس لئے کہ وہ منسوخ ہو چکا۔ اس طرح غلام کوحق اللہ کی ادائیگی پر تو اجر ملے گا لیکن مولی کی اطاعت پر نہ ملے گا، اس لئے کہ یہ اطاعت اس کی مجبوری ہے۔ اس طرح مولی کو باندی سے حسنِ سلوک اور ملے گا، اس لئے کہ یہ اطاعت اس کی مجبوری ہے۔ اس طرح مولی کو باندی سے حسنِ سلوک اور ملے گا، اس لئے کہ یہ اطاعت اس کی مجبوری ہے۔ اس طرح مولی کو باندی سے حسنِ سلوک اور ملے گا، اس لئے کہ یہ اطاعت اس کی مجبوری ہے۔ اس طرح مولی کو باندی سے حسنِ سلوک اور ملے گا، اس لئے کہ یہ اطاعت اس کی مجبوری ہے۔ اس طرح مولی کو باندی سے حسنِ سلوک اور ملے گا، اس لئے کہ یہ اطاعت اس کی مجبوری ہے۔ اس طرح مولی کو باندی سے حسنِ سلوک اور ملک کو باندی سے حسنِ سلوک اور میں کو باندی سے حسنِ سلوک اور میں کو باندی سے حسنِ سلوک اور میں کو باندی سے حسن سلوک اور میں کو باندی سے حسنِ سلوک اور میں کو باندی سے حسنِ سلوک اور میں کا میں کو باندی سے حسنِ سلوک اور میں کو باندی سے حسنِ سلوک اور میں کو باندی سے حسنِ سلوک اور میں کی میں کو باندی سے حسنِ سلوک اور میں کو باندی سے حسنِ سلوک اور میں کو باندی سے حسنِ سلوک اور میں کو باندی سے حسنِ سلوک کو باندی سے حسن سلوک کو باندی سے حسن سلوک کی کو باندی سے حسن سلوک کی سے حسن سلوک کو باندی کے دور سلوک کے دور سلوک کو باندی کی سلوک کو باندی کو باندی کے دور سلوک کو باندی کو با

عتق کا اجرتو ملے گالیکن نکاح کرنے کا اسے خصوصی اجر نہ ملے گا، اس لئے کہ نکاح کے مسئلہ میں بیاعام انسانوں کی طرح ہے۔

تواس شبه كا ازاله فرمایا كه نبیس، ان كو دونوں اعمال كا ثواب ملے گا۔

۲- مرادیہ ہے کہ ان کو ہرعمل کا دُگنا اجر ملے گا، اس لئے کہ ان کے لئے ان اعمال کی اوائیگی میں مشقت زیادہ ہے، مثلاً: اہل کتاب کے لئے اپنا سابق ندہب چھوڑ کر اسلام قبول کرنا بہت مشکل ہے، کیونکہ پہلے جس نبی کی اتباع کر رہے تھے وہ بھی نبی برحق تھے، انسان کو اپنا فدجب چھوڑ نا بہت شاق ہوتا ہے۔ ای طرح غلام کے لئے حقوق اللہ کی اوائیگی مشکل ہے، کیونکہ اُسے مولی کی خدمت سے فرصت بہت کم ملتی ہے، ای طرح باندی جس کے مقوق یوی کی طرح کے پہلے واجب نہ تھے جو بہت زیادہ ہوتے ہیں، اب اُسے آزاد کرکے مقوق یوی کی طرح کے پہلے واجب نہ تھے جو بہت زیادہ ہوتے ہیں، اب اُسے آزاد کرکے رفیقتہ حیات بنانا اور اس کے حقوق کو اپنے اُوپر لا گوکرنا بہت مشکل اُمر ہے، تو اِن کو دونوں اعمال میں سے ہرایک پر دو دو اجر ملیں گے، واللہ اُعلم۔

باب نزول عيسىٰ ابن مريم عليه السلام حاكمًا بشريعةِ نبيّنًا الخ

٣٨٧- "حَدَّثَ نَسَا قُتَنْبَةُ بُنُ سَعِيُدٍ ... (اللي قول) ... عَنِ ابُنِ ابُنِ ابُنِ ابُنِ ابُنِ ابُنِ ابُنِ ابُنِ ابُنِ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ اللهُ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَاللَّذِي نَفُسِى بِيَدِهِ لَيُوشِكَنَّ أَنْ يَنْزِلَ فِيكُمُ ابُنُ مَرُيَمَ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وَاللَّذِي نَفُسِى بِيَدِهِ لَيُوشِكَنَّ أَنْ يَنْزِلَ فِيكُمُ ابُنُ مَرُيمَ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَكُمُ ابُنُ مَرُيمَ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَكَمًا مُقُسِطًا ، فَيَكُسِرَ الصَّلِيُبَ ، وَيَقْتُلَ النِحنُزِيرُ ، وَيَضَعَ الْجِزِيَةَ ، وَيَفِيضَ وَسَلَّمَ حَكَمًا مُقُسِطًا ، فَيَكُسِرَ الصَّلِيبَ ، وَيَقْتُلَ النِحنُزِيرُ ، وَيَضَعَ الْجِزِيةَ ، وَيَفِيضَ الْمَالُ حَتَّى لاَ يَقْبَلَهُ أَحَدٌ ."

قوله: "حَكَمًا مُقُسِطًا" (ص: ٨٤ سر: ٢)

ای حال کون و حاکمًا مُقسِطًا. اس سے معلوم ہوا کہ حفرت عیسی علیہ السلام حاکم عادل کی حثیت سے نازل ہوں گے، نی شریعت لے کرنہیں۔

⁽۱) البخارى بشرح الكرماني ج: ۲ ص: ۹۰ كتاب العلم، باب تعليم الرجل أمّته وأهله، رقم البخارى بشرح الكرماني ج: ۲ ص: ۱۲۰ سن به و المالية وأهله، وقم المحديث: ۹۷ وعمدة القارى تحت هذا الحديث ج: ۲ ص: ۱۲۰ وwww.besturdubooks.wordpress.com

قوله: "فَيَكُسِرَ الصَّلِيُبَ، وَيَقْتُلَ الْخِنُزِيُرَ" (س: ٨٥ مر: ٢)

یعنی وہ صلیب کو توڑیں گے اور خزیروں کو قل کریں گے تا کہ مذہب نصاریٰ کی تردید عملاً بھی ہوجائے (فتح الملھم)۔(۱)

قوله: "وَيَضَعَ الْجزُيّةَ" (ت:۸۵ طر:۲)

یعنی اس زمانہ میں صرف دوعمل ہوں گے، قبولِ اسلام اور عدمِ قبول کی صورت میں قال۔ جزیہ قبول کرکے ذمی بنانے کا تھم نہ رہے گا۔

اس پرسوال پیدا ہوتا ہے کہ اس سے تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی شریعت کے حکم (قبولِ جزیہ) کامنسوخ ہونا لازم آئے گا، حالانکہ آپ کی شریعت ابدی ہے۔

جواب: - اس زمانہ میں شریعت محمدی کا بھی یہی تھم ہوگا کہ عدم قبولِ اسلام کی صورت میں جزیہ قبول اسلام کی صورت میں جزیہ قبول نہ ہوصرف قبال کیا جائے اور اس کا شرعی تھم ہونا رسول الله صلی الله علیہ وسلم کی اِسی حدیث سے ثابت ہوا ہے۔ دوسرے الفاظ میں یوں بھی کہہ سکتے ہیں کہ شریعت محمد سے میں جزیہ کا تھم اَبدی نہیں بلکہ نزولِ عیسی علیہ السلام تک ہے، اس کے بعد اس تھم کی مدت ختم ہوجائے گی۔

٣٨٨- "حَدَّثَنَاهُ عَبُدُ الْأَعُلَى بُنُ حَمَّادٍ ... (الىٰ قوله)... وَفِي حَدِيْتُهِ، مِنَ الزَّيَادَةِ "وَحَتَّى تَكُونَ السَّجُدَةُ الْوَاحِدَةُ خَيْرًا مِنَ الدُّنيَا وَمَا فِيهَا". ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُ رَيُورَةَ اقْرَءُ وُا إِنْ شِئْتُمُ "وَإِنْ مِّنُ اَهُ لِ الْكِتَٰبِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبُلَ مَوْتِهِ ""

الْآية. "

(ص: ٨٤ صط: ٥٢ عَلَى الْآية. "

قوله: "وَحَتَّى تَكُونَ السَّجُدَةُ الْوَاحِدَةُ خَيْرًا مِنَ الدُّنيَا وَمَا فِيهَا"

(ص:۵۸ سطر:۴)

اگر چہ اب بھی سجد ہ واحدہ و نیا وہا فیہا ہے افضل اور بہتر ہے، لیکن فقر و افلاس اور و نیا کی محبت کی محبت کی وجہ سے اس کا استحضار آکثر مسلمانوں کے دِلوں میں نہیں رہتا، اُس زمانہ میں جب مال عام ہوجائے گا اور لوگوں کے دِلوں میں مال و زرکی کوئی اہمیت نہ رہے گی، آخرت کی فکر بڑھ جائے گی تو اُس وفت اس حقیقت کا استحضار رہنے لگے گا، اور لوگوں میں عبادت کا شوق

⁽¹⁾ فتح الملهم ٢:٦ ص:٢٨٥_

وزوق مال ودولت کے مقابلے میں بہت زیادہ ہوجائے گا۔(۱)

قوله: "وَإِنُّ مِّنُ أَهُلِ الْكِتْبِ إِلَّا لَيُوْمِنَنَّ بِهِ قَبُلَ مَوُتِهِ" (ص: ٨٥ سز: ٥) إلى آيت كي تفير مين دوقول بين: -

ا- ببلا قول حفرت ابو ہریرہ، حضرت ابن عباس، حضرت حسن بھری اور اکثر علماء سے منقول ہے کہ ''بہ''ک ضمیر مفرد کا مرجع عیسیٰ علیہ السلام ہیں، اور ''قبل موتہ'' میں ضمیر کا مرجع بھیسیٰ علیہ السلام ہیں، اور ''قبل موتہ'' میں ضمیر کا مرجع بھیسیٰ علیہ السلام ہیں، مطلب یہ ہے کہ اہل کتاب کا ہر فرد (نزول عیسیٰ علیہ السلام کے بعد) عیسیٰ علیہ السلام کی موت سے پہلے عیسیٰ علیہ السلام پرضرور ایمان لائے گا، اور ان پر ایمان لانے کا حاصل یہ ہوگا کہ وہ مسلمان ہوجائے گا کیونکہ آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی تقدد ایق خود حضرت عیسیٰ علیہ السلام نے کی ہے اور اُس وقت بھی کریں گے۔

۲- دوسرا قول محمد بن الحفیة كا ہے كه "به" كى ضمير كا مرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين، اور "قبل مدوته" كى ضمير ابلِ كماب كى طرف لوث ربى ہے، تو اب مطلب بيه بوگا كه ابلِ كماب كا جر فرد اپنى موت سے قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم بر ضرور ايمان لائے گا (اگرچه غرخره كے وقت كا ايمان معتبر نه بوگا) - اس تفييركى روشنى ميں إس آيت كا نزول عيسى عليه السلام كے ساتھ كوئى تعلق نه رہے گا۔

ليكن حصرت علامه انورشاه تشميرى رحمة الشعليه ني بهل بى تفيير كوصح قرار ديا - (")

789 - "حَدَّفَ نَا قُتَيْبَةُ بُنُ سَعِيْدٍ ... (اللي قوله)... عَنُ أَبِي هُويُوةَ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: وَاللهِ لَيَنُولَنَّ ابُنُ مَوْيَمَ حَكَمًا عَادِلاً فَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: وَاللهِ لَيَنُولَنَّ ابُنُ مَوْيَمَ حَكَمًا عَادِلاً فَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: وَاللهِ لَيَنُولَنَّ ابُنُ مَوْيَمَ حَكَمًا عَادِلاً مَا لَي الْمَالِ مَنْ الْمَالِ السَّلْمُ اللهُ عَلَيْهَا، وَلَيَقُمَلُهُ وَلَيَتُم وَالتَّعَاسُلُهُ وَلَيَدُعُونَ إِلَى الْمَالِ فَلا يُسْعِي عَلَيْهَا، وَلَتَذُهَبَنَّ الشَّحْنَاءُ وَالتَّبَاغُضُ وَالتَّعَاسُلُهُ وَلَيَدُعُونَ إِلَى الْمَالِ فَلا يَشْعَى عَلَيْهَا، وَلَتَذُهُونَ الشَّحْنَاءُ وَالتَّبَاغُضُ وَالتَّعَاسُلُهُ وَلَيَدُعُونَ إِلَى الْمَالِ فَلاَ يَقْبَلُهُ أَحَدٌ ."

قوله: "وَلَتُتُرَكَنَّ الْقِلاَصُ"

⁽ص:۵۸ سطر:۲)

⁽۱) المفهم ج: اص: ۱۲۸ وفتح الملهم ج:٢ ص: ٢٨٠ـ

⁽٢) تنفسير طبرى ج:٢ ص: ١٨ وما بعدها، وتفسير ابن كثير ج: اص: ٥٥٥، والندرُ المنثور ج:٢ ص: ٢٣٠ واكمال اكمال المعلم ج: اص: ٢٢٧_

⁽m) فتح الملهم ع:r ص:۲۸۹_

قِلاص بکسر القاف، قَلوص بفتح القاف کی جمع ہے، نوجوان اُونٹی، مطلب یہ ہے کہ اس زمانہ میں اُونٹی، مطلب یہ ہے کہ اس زمانہ میں اُونٹوں کا استعال باتی نہیں رہے گا حتی کہ نوجوان اُونٹنی جوسب سے زیادہ قیمتی ہوتی ہے اُس کا استعال بھی متروک ہوجائے گا، اس لئے کہ ان کی ضرورت باتی نہ رہے گی، ضرورت نہ ہونے کے دواسباب ہوسکتے ہیں:-

ا- اس زمانہ میں نئی ایجاد شدہ سواریاں اس قدر ہوں گی کہ لوگ اُونٹنی کو استعال نہ کریں گے۔

۲-سواری کے دواسباب زیادہ نمایاں ہوتے ہیں:-

ا تجارت کے لئے سفر۔

۲ تبلیغ و جہاد کے لئے سفر۔

اور اِس زمانہ میں اِن دونوں کی ضرورت نہ رہے گی، اس لئے کہ مال و زرعام ہوگا اور پورے عالم میں صرف دینِ اسلام ہی ہوگا، لہذا نہ سفرِ تجارت کی ضرورت ہوگی، نہ سفرِ جہاد و تبلیغ کی، واللہ اعلمہ۔

(ص:۵۸ سطر:۲)

قوله: "فَلاَ يُسُعِي عَلَيُهَا"

اس کے دومطلب ہوسکتے ہیں:-

۱- ان اُونٹیوں کا استعال اور ان کو پالنے کی کوشش متروک ہوجائے گی ، کیونکہ ان کی ضرورت نہ رہے گی (جس کی تفصیل اُوپر بیان ہوئی)۔

۲- ان کی زکو ہ وصول نہ کی جائے گی، سعی کے معنی زکو ہ وصول کرنا بھی آتے ہیں،
اس مناسبت سے زکو ہ وصول کرنے والے کوساعی کہتے ہیں، (علامہ نو وک نے بی توجیہ قاضی
عیاض سے نقل کر کے اسے مستر دکیا ہے) (۲) پھر زکو ہ وصول نہ کرنے کی دو دجوہ ہو سکتی ہیں: ا- لوگ اُونٹیوں کو پالنا چھوڑ دیں گے، جس کی وجہ سے ان کی تعداد اتن نہ ہوگ کہ

جس پرز کو ة واجب ہو۔

ے پیسلیست بہا ہے۔ ۲- اس زمانہ میں مال وزر کی کثرت کی وجہ سے سرکاری طور پر جبراً زکو ہ وصول کرنے کی ضرورت نہ رہے گی۔

⁽۱) مجمع بحار الأنوار ع:۳۱۸ ص:۳۱۸_

⁽۲) شرح النووى ج:ا ص:۸۷_

اور ''فَسُلوص'' کا خاص طور سے اس لئے ذکر فر مایا کہ بیٹر بیں بہترین اموال میں شار ہوتی تحسیر '، جب اس پرز کو ۃ وصول نہ کی جائے گی تو دوسری عمر کے جانوروں پر بدرجۂ اُوُلیٰ ز کو ۃ وصول نہ کی جائے گی۔

علامات قيامت

یہاں مسلسل چند احادیث علاماتِ قیامت کے متعلق آئی ہیں، اس لئے مناسب معلوم ہوتا ہے کہ علاماتِ قیامت کوتر تیبِ زمانی کے اعتبار سے مختصراً بیان کردیا جائے۔

علامات قيامت كي تين قتمين مين:-

ا- بعیده - ۲-متوسطه س-قریبه ـ

علامات بعيده

علاماتِ بعیدہ وہ ہیں جن کا ظہور کافی پہلے ہو چکا ہے، ان کو علاماتِ بعیدہ اس لئے کہا جاتا ہے کہ ان کے اور قیامت کے درمیان زمانی فاصلہ نسبتاً بہت زیادہ ہے۔ ان میں سے چند علامات درج ذبل ہیں:-

۱- رسول الله صلى الله عليه وسلم كى بعثت . (۱)

۲-شق القمر كا واقعه_ ^(۲)

٣- رسول الله صلى الله عليه وسلم كا وصال _ (٣)

۳- فتح بيت المقدس_^(۳)

۵- جنگ صِفْين ـ

۲- فتنهٔ تا تاربه

۷- نارالحجاز، وغيره ـ ^(۵)

علامات متوسطه

قیامت کی علاماتِ متوسطہ وہ ہیں جن میں سے بچھ کا آغاز صدیوں سے ہو چکا ہے اور اَب اِن میں روز افزوں اضافہ ہو رہا ہے، اور ہوتا جائے گا یہاں تک کہ تیسری قشم کی علامات ظاہر ہونے لگیں گی، ان کی فہرست بہت طویل ہے، ان میں سے چندیہ ہیں:

⁽۱) صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة كهاتين، رقم الحديث: ٢٠٢٣_

⁽٣٥٣) سنن ابن ماجة، ابواب الفتن، باب أشراط الساعة رقم الحديث: ٣٠٣٠ م.

⁽۵) صحيح مسلم، كتاب الفتن، باب لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز . www.besturdubooks.wordpress.com

۱- دین پر جمنااس طرح مشکل ہوجائے گا جس طرح ہاتھ میں انگارہ رکھنا۔
۲- لیڈر، منافق، رذیل اور فاسق لوگ ہوں گے۔ (')
۳- پولیس کی کثرت ہوگی۔ (۲)
۳- الا کے حکومت کرنے لگیں گے۔
۵- تجارت بہت پھیل جائے گی۔ (۳)
۲- ناپ تول میں کمی ہوگی۔
۲- قل کی کثرت ہوگی۔
۸- بیوی کی اطاعت اور والدین کی نافر مائی ہوگی۔ (۴)
۹- سود، جوا، گانے کے آلات اور زنا کی کثرت ہوگی۔ (۲)
۱۰- ناگہانی اور اچا تک اموات کی کثرت ہوگی، وغیرہ وغیرہ۔
ق

علامات قريبه

علامات قریبہ کا آغاز حضرت مہدی علیہ الرضوان کے ظہور سے ہوگا، اور انہی کے زمانے میں خروج دجال ہوگا، انتئ دجال انسانی تاریخ کا سخت ترین فتنہ ہوگا۔ پھر ایک صبح کے وقت عیسیٰ علیہ السلام کا نزول ہوگا، اس وقت امام مہدی نماز پڑھانے کے لئے آگے بڑھ چکے ہوں گے، نماز کی اقامت ہوچکی ہوگی، امام مہدی، عیسیٰ علیہ السلام کو نماز پڑھانے کے لئے دعوت دیں گے مگر وہ انکار کردیں گے، لہٰذا اس وقت فجرکی نماز امام مہدی پڑھائیں گے۔

نماز کے بعد عیسیٰ علیہ السلام لشکرِ اسلام کی قیادت فرما کیں گے، اور بعد کی نمازوں میں بھی امامت فرما کیں گے، وجال عیسیٰ علیہ السلام کو دیکھتے ہی گھلنے گے گا جس طرح پانی میں نمک گلتا ہے، جنگ ہوگی، دجال بھا گے گا، عیسیٰ علیہ السلام باب "لُد" پر اُسے قبل کردیں گے، گلتا ہے، جنگ ہوگی، دجال بھا گے گا، عیسیٰ علیہ السلام باب بھی اسرائیل کا ایئر پورٹ ہے)، (واضح رہے کہ "لُد" فلسطین کا ایک شہر ہے، اور وہاں اب بھی اسرائیل کا ایئر پورٹ ہے)، دجال کے یہودی ساتھیوں کو مسلمان چن چن کر قبل کریں گے، باتی تمام اہل کتاب ایمان لے تمیں گے، باتی تمام اہل کتاب ایمان کے، تعربوگی امن وسکون کی زندگی گزار رہے ہوں گے کہ یا جوج ماجوج نکل پڑیں گے، تمیں گے، بھرلوگ امن وسکون کی زندگی گزار رہے ہوں گے کہ یا جوج ماجوج نکل پڑیں گے،

⁽١) جامع الترمذي، ابواب الفتن، باب ما جاء في النهى عن سب الرياح، رقم الحديث:٢١٨٢-

 ⁽۲) جامع الترمذي، ابواب الفتن، باب ما جاء في في علامة حلول المسخ والخسف.

⁽m) سنن النسائي، كتاب البيوع، باب التجارة، رقم الحديث: ٣٣٨٠ _

 ⁽٣) صحيح البخاري، كتاب الفنن، باب ظهور الفنن، رقم الحديث: ٢٥٣٧ ـ

⁽٥ و١) جامع الترمذي، ابواب الفتن، باب ما جاء في في علامة حلول المسخ والخسف.

عیسیٰ علیہ السلام مسلمانوں کو کو وطور پر لے جائیں گے، یاجوج ماجوج شہروں کو روند ڈالیس گے اور زمین میں تباہی مجائیں گے۔

عیسیٰ علیہ السلام اور ان کے ساتھی محصور ہوجا کیں گے اور غذا کی قلّت سے سخت پریشان ہوں گے، عیسیٰ علیہ السلام یا جوج ما جوج کے لئے بددُ عاکریں گے تو ان کی گردنوں میں ایک پھوڑ انکل آئے گا جس سے وہ سب کے سب ہلاک ہوجا کیں گے۔

پھر زمین ثمرات و برکات سے بھر جائے گی، عیسیٰ علیہ السلام اُمت کے امام ہوں گے، شریعت ِمحمدی پرخود بھی عمل کریں گے اور لوگوں کو بھی اس پر چلا کیں گے، اُس وقت پوری دُنیا میں دین صرف اسلام ہوگا۔

بالآخر حضرت عیسیٰ علیہ السلام کا وصال ہوجائے گا، پھران کے خلیفہ حکومت کریں گے۔
پھر آ ہستہ آ ہستہ نسق و فجور پھیلنا شروع ہوگا۔ پھر قیامت کی ایک علامت بیہ ظاہر ہوگ
کہ ایک روز آ فتاب مشرق کی بجائے مغرب سے طلوع ہوگا اُس وفت توبہ کا دروازہ بند ہوجائے
گا، جولوگ اُس وفت یا اس کے بعد ایمان لائیں گے ان کا ایمان معتبر نہ ہوگا، اور جو پہلے سے
مؤمن تھے، گرگناہوں سے توبہ نہ کی تھی اب ان کی توبہ قبول نہ ہوگ، اس واقعہ کے ایک روز
پہلے یا ایک روز بعد ایک جانور (دائمة الأرض) زمین سے نکلے گا۔

اور آخری علامت قیامت به ہوگی کدایک لطیف ہوا یمن ہے آئے گی جوتمام مؤمنین کی رُوح قبض کر لے گی، پھر دنیا میں کوئی ''اللہ، اللہ' کہنے والا باقی ندر ہے گا (کے مسام مُو فی صحیح مسلم فی کتاب الإیمان)، اور بالآخرانہی بدترین لوگوں پر قیامت قائم ہوگی جوایمان نہیں رکھتے ہوں گے۔

٣٩٣- "حَدَّثَنَا الْوَلِيُدُ بُنُ شُجَاعِ ... (الى قوله)... جَابِرَ بُنَ عَبُدِ اللَّهِ يَقُولُ: لاَ تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنُ أُمَّتِى يُقَاتِلُونَ يَقُولُ: لاَ تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنُ أُمَّتِى يُقَاتِلُونَ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: لاَ تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنُ أُمَّتِى يُقَاتِلُونَ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُ أَهِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ، قَالَ: فَيَقُولُ: لاَ. إِنَّ بَعُضَكُمُ عَلَى بَعُضٍ أُمَرَاءُ. وسَلَّمَ فَيَقُولُ اللهِ هَلَهِ هِ اللهِ هَلِهِ الْأُمَّةُ ."

(ص: ٨٥ ط: ١٣٤١)

قوله: "لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي " (ص: ١٢)

طا نَفْهُ مَذَکورہ ہے کون سی جماعت مراد ہے؟ اس میں متعدد اقوال ہیں، راجح قول وہ

ہے جس کو علامہ نوویؒ نے بیان فر مایا ہے کہ اِس سے اپیا کوئی خاص طبقہ یا ایسی کوئی جماعت مراد نہیں جو ایک تنظیم کے طور پر کام کرتی ہوجیسی آج کل کی جماعتیں اور تنظیمیں ہوتی ہیں، بلکہ دین پرعمل کرنے والے لوگ مراد ہیں خواہ وہ متفرق ومنتشر ہوں یا مجتع۔ یہ دین کے مخلف شعبوں میں کام کرنے والے لوگ ہوسکتے ہیں، مثلاً کچھ علماء، کچھ مبلغین، کچھ مجاہدین، کچھ مصلحین، وغیرہ وغیرہ کہ ان سب کا مجموعہ ایک جماعت ہے، اور ہر زمانہ میں ایسے لوگوں کی تعداد آئی ہوگی کہ دُشمنانِ اسلام ان کو اور دین حق کومٹانے میں ناکام رہیں گے۔

قوله: "يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ" (ص: ١٢ طر: ١١)

یہاں سوال پیرا ہوتا ہے کہ قال علی الحق تو ہر زمانہ میں نہیں رہتا بھی بھی بچھ عرصہ کے یہاں سوال پیرا ہوتا ہے کہ قال علی الحق تو ہر زمانہ میں نہیں رہتا بھی بھی عرصہ کے وقفہ بھی آ جاتا ہے۔ تو اس کا جواب ناچیز کی نظر میں سے کہ بید درمیان میں معمولی وقفہ کالمعدوم ہے، جیسے کوئی بڑی جنگ مثلًا ایک ماہ تک جاری رہی۔ ایکن درمیان میں ایک یا دو دن کا وقفہ ہوتو بھی یہی کہا جاتا ہے کہ جنگ ایک ماہ تک جاری رہی۔

اور ایک قول یہ ہے کہ قال سے مراد معنی اعب ہیں، یعنی وہ قال حسی ہوسکتا ہے جو جنگ کی صورت میں ہوتا ہے، معنوی بھی ہوسکتا ہے جو جنگ کے علاوہ دوسری جدوجبد کی صورت میں ہوتا ہے، اس میں اعلاء کلمۃ اللہ کے لئے کی جانے والی ہر کوشش داخل ہے، مثلاً تصنیف و تألیف، وعظ و تقریر، اور موجودہ زمانے میں اس مقصد کے لئے سیاسی جدوجہد بھی شامل ہے (من فتح الملهم ج:۲ ص:۲۹۴، بزیادہ)۔

قوله: "ظَاهريُنَ" (ص:٨٤٠ سط:١٣٠)

أي غالبين، يعني غير مغلوبين، والله أعلم.

قوله: "إِلَى يَوُم الْقِيَامَةِ" (ص: ٨٤ سطر: ١٣)

أى اللى قرب يوم القيامة كما لا يخفى. بوسكتا بكريبال "يوم القيامة" سے مراد وہ لطيف بوا ہو جوتمام مؤمنين كى رُوح قبض كرلے كى، جس كا ذكر پيچھے مستقل باب ميں آيا ہے (فتح الملهم)-

باب بيان الزمن الذي لا يقبل فيه الإيمان ٣٩٦ - "حَدَّنَنَا أَبُو بَكِرِ بُنُ أَبِي شَيْبَةَ ... (الى قوله) ... عَنُ أَبِي هُرَيُرَةَ

⁽۱) شرح النووى ج: اص: ۸۷ ـ

قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلّمَ: ثَلاَتٌ إِذَا خَرَجُنَ، لاَ يَنْفَعُ نَفُسًا إِيْسَمَانُهَا لَمُ تَكُنُ آمَنَتُ مِنُ قَبُلُ أَوْ كَسَبَتُ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا: طُلُوعُ الشَّمُسِ مِنُ مَعْرِبِهَا، وَالدَّجَالُ، وَ ذَابَّهُ الأَرْضِ. "
(ص: ٨٨ طر: ٢٥٥)

قوله: "نَّلَاكَ " (٤٠٠٠ طر:٢)

أى امادات ثلث. مراديہ ہے كه تينوں علامات (يعنی طلوع الشمس من المغرب وخووج الدّجال وخروج دابّة الأرض) كے مجموعہ كے ظهور كے بعد توبه كا دروازه بند ہوگا۔ آفتاب كاسجدہ اور طلوع الشمس مِن مَغُربهَا

٣٩٧ - "حَدَّثَنَا يَحْيَى بُنُ أَيُّوْبَ ... (اللَّى قوله) ... عَنُ أَبِي ذَرُّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وِسَلَّمَ قَالَ يَوْمًا: أَتَدُرُونَ أَيْنَ تَذُهَبُ هٰذِهِ الشَّمُسُ؟ قَالُوٰ! النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وِسَلَّمَ قَالَ : إِنَّ هٰذِهِ تَجُرِى حَتَّى تُنْتَهِى إِلَى مُسْتَقَرِّهَا تَحْتَ الْكَوْرِي وَتَى يُقَالَ لَهَا: ارْتَفِعِي ارْجِعِي مِنُ الْعَرْشِ، فَتَخِرُ سَاجِدةً ، وَلا تَزَالُ كَذَٰلِكَ حَتَّى يُقَالَ لَهَا: ارْتَفِعِي ارْجِعي مِنُ حَيْثَ بَعْرِي حَتَّى تُنْتَهِى إِلَى مُسْتَقَرِّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ، فَتَخِرُ سَاجِدةً ، وَلا تَزَالُ كَذَٰلِكَ حَتَّى يُقَالَ مُسْتَقَرِّهَا وَلَا تَزَالُ كَذَٰلِكَ حَتَّى يُقَالَ لَهُا اللَّهُ عَلَيْهِ وَلا تَزَالُ كَذَٰلِكَ حَتَّى يُقَالَ لَهَا: ارْتَفِعِي الْحَدُوثُ سَاجِدةً ، وَلا تَزَالُ كَذَٰلِكَ حَتَّى يُقَالَ لَهَا: ارْتَفِعِي الْحَدُوثُ سَاجِدةً مِنْ مَطُلِعِهَا، ثُمَّ تَحُرِي كَ مَتَى مُنْ عَلَيْهِ وَلاَ تَزَالُ كَذَٰلِكَ حَتَّى يُقَالَ لَهَا: ارْتَفِعِي الْحَدُوثُ مَنَى مَنْ مَعُولِكِ فَتُصِيحُ طَالِعَةً مِنُ مَعُولِكِ فَتُصِيحُ طَالِعَةً مِنُ مَعُولِكِ فَتُصِيحُ طَالِعَةً مِنُ مَعُولِكِ فَتُصِيحُ طَالِعَةً مِنُ مَعُولِكِ فَتُصْبِحُ طَالِعَةً مِنُ مَعُولِكِ فَتُعْرِيكِ فَتُصْبِحُ طَالِعَةً مِنُ مَعُولِكِ فَتَكُنُ الْمَنَا اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَتُدُرُونَ مَتَى ذَاكُمُ ؟ ذَاكَ مَعْرَالِكَ مَعْرَالِكُ مَا اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَتُدُرُونَ مَتَى ذَاكُمُ ؟ ذَاكَ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُعَلِيقَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُ كَسَبَتُ فِي إِيُمَانِهَا خَيْرًا. "

قوله: "قَالَ يَوُمَّا: أَتَدُرُونَ أَيُنَ تَذُهَبُ هَاذِهِ الشَّمْسُ؟" (ص: ۸۸ سطر: ۸) جدید و قدیم علم فلکیات کے نظریات اس حدیث کے ظاہری اور متبادر مفہوم کے خلاف ہیں، جس کی وجہ سے یہاں متعدد اعتراضات وارد ہوتے ہیں۔ گر ان سے پہلے چند الفاظ ک

⁽۱) شخ الاسلام علامہ شبیر احمد عثانی رحمہ الله کا رسالہ'' سجود الشمس'' انہی اعتراضات کے جوابات پر مشتمل ہے، اور حجیب چکا ہے، مگر اُس میں قدیم فلکیات کی رُو سے پڑنے والے اعتراضات کا تو کافی شافی جواب ہے جدید علمِ فلکیات کی رُو سے پڑنے والے اُس اعتراض کا جواب نہیں ہے جو نا چیز اس بحث کے آخر میں ذکر کرے گا۔ رفیع

طرف توجه دلا نا ضروری ہے:-

صحیح بخاری میں حضرت ابو ذر غفاری رضی الله عند کی بدروایت کل پانچ طُوق ہے آئی ہے، ان میں سے دوطریق تو بہت مختصر ہیں، ایک کتاب النفریر میں اور دوسرا کتاب التوحید میں، اِن میں صرف اتنا مضمون ہے کہ ابو ذر رضی الله عند نے آنخضرت صلی الله علیہ وسلم سے (سورهٔ کیسن کی آیت) "وَالشَّمْ سُنُ تَحْدِی لِمُسَتَقَرِ لَهَا" کے بارے میں بوچھا تو آپ نے فرمایا: "مُسْتَقَوُهَا تَحْتَ الْعَرُشِ" لِین آقاب کا متعقر (مُھکانا) عرش کے پنج ہے۔ اِن دونوں طُول فرمایا: "مُسْتَقَوُها تَحْتَ الْعَرُشِ" لِیغ آفروب ہونے کا ذکر ہے نہ جدے کا، نداس کے مغرب سے طلوع ہونے کا۔

باقی تنین طُوئی میں سے دو میں سورج کے بجدے اور مغرب سے طلوع ہونے کا بھی ذکر (۵) ہے، ان میں سے ایک حدیث کتاب التوحید ہے، ان میں سے ایک حدیث کتاب التوحید میں آئی ہے، اِن دونوں حدیثوں میں بھی "مَذُهَبُ" کا لفظ ہے، "مَغُورُبُ" کا نہیں۔

⁽۱) صحيح البخارى، كتاب التفسير، باب قوله "وَالشَّمُسُ تَجُرِى لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقُدِيْرُ الْعَزِيْزِ الْعَرْبِيْزِ الْعَرْبِيْزِ اللَّهُ الْعَرْبِيْزِ الْعَزِيْزِ الْعَرْبِيْزِ الْعَرْبِيْزِ الْعَرْبِيْزِ اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ الْعَزِيْزِ الْعَرْبِيْزِ الْعَرْبِيْزِ اللَّهُ اللَّهُولِيلُولُ اللَّهُ اللَّ

⁽٢) بَاب وَالشَّمُسُ تَجُرِئ لِمُسْتَقَرِّ لَهَا ... الخ (سورة ينسين)

⁽٣) باب قول الله تعالى: "تَعُرُجُ الْمُمَلِّئِكَةُ وَالرُّوُّ حُ اِلَيْهِ".

⁽٣) باب صفة الشمس والقمر (بحسبان).

⁽۵) باب قوله: "وَكَانَ عَرُشُهُ عَلَى الْمَآءِ" وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْمَظِيْمِ. www.besturdubooks.wordpress.com

البت تيراطريق جو "كتاب التفسير" من آيا ب، أس ك الفاظ يه ين :
عن ابى ذر قال كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم فى المسجد عند
غروب الشمس فقال: يا ابا ذر آتَدُرى اين تَغُرُبُ الشمس ؟ قلت: الله
ورسولُهُ اعلم، قال: فَإِنَّهَا تَذُهَبُ حتى تَسُجُدَ تَحُتَ الْعَرُشِ فَذَلك
قولُهُ تعالى: "وَالشَّمُسُ تَجُرِى لِمُسْتَقَرِّ لَهَا ذَلِكَ تَقَدِيرُ الْعَزِيْزِ الْعَلِيمِ"

خلاصہ یہ کہ بخاری کے بھی صرف اس ایک طریق میں لفظ "قسف رُبُ" ہے، لیکن آپ دیکھ رہے ہیں کہ امام مسلمؓ نے ابو در رضی اللہ عنہ کی بیر وایت اطروٰ ق سے ذکر کی ہے اُن سب میں "تلفظ ہے، اور بخاری کے بھی تین طُوٰ ق میں سے دو میں "قَلْهَ بُ" ہے، صرف ایک طریق میں "تَعُورُب" آیا ہے۔ یعن صححین کے کل جھے طُورُ ق میں سے پانچ میں "تَلْهَبُ" ہے، اور صرف ایک میں "تَعُورُبُ"۔

لبذا کہا جاسکتا ہے کہ محفوظ لفظ 'تنک ڈھٹ' ہے اور 'تنکورُٹ' کا لفظ راوی نے اپنے فہم کے مطابق روایت بالمعنی کے طور پر ذکر کیا ہے، بندے کو اس تحقیق کی ضرورت اس لئے پیش آئی کہ قدیم وجد پیام فلکیات کی رُوسے اس حدیث پر بادی انظر میں کئی اِشکال ہوتے ہیں، ان میں سے کئی اِشکالات کا جواب ای تحقیق پر موقوف ہے، جیسا کہ آگے عرض کروں گا۔
ان میں سے کئی اِشکالات کا جواب ای تحقیق پر موقوف ہے، جیسا کہ آگے عرض کروں گا۔
حقو لہ: ''تجری''

۱- بهنا، ۲- دور نا، ۳- تیرناب بهان آخری دونون معنی مراد موسکتے ہیں۔

علم فلکیات کے اعتر اضات اور ان کے جوابات

سوال نمبرا: - اگرید مان لیا جائے کہ غروب کے بعد سورج اپنے مدار سے ہٹ کر تحت العرش جاتا ہے اور وہاں سجدہ کرتا ہے تو اس کا تقاضا یہ ہے کہ ہر ۲۴ گھنٹے بعد ایک طویل مدت تک پوری دنیا میں اندھیرا رہے، اور اس کے بعد پھر سورج طلوع ہو، اس لئے کہ عرشِ اللی ساتویں آسان سے بھی اُوپر ہے، تو سورج اِن تمام آسانوں کوعبور کرتا ہوا عرش کے بینچ گا، حہاں سجدے میں پڑا رہے گا، اجازت ملنے پر پھر انہی آسانوں کوعبور کرتا ہوا واپس آئے گا،

⁽۱) صحيح البخارى، كتاب التفسير، باب قوله "وَالشَّمُسُ تَجُرِى لِمُسْتَقَرِّ لَهَا ذَلِكَ تَقُدِيْرُ الْعَزِيْزِ الْعَلِيْمِ" رقم الحديث: ٨٠٢٠_

حالانکہ ان آ سانوں کے درمیان بہت ہی طویل مسافت ہے، تو ساتوں آ سانوں کے آرپار سفر

کرنے اور سجدہ میں تا اجازت پڑے رہنے میں نہ جانے کتنے سال کا بہت ہی طویل عرصہ لگے

گا، لہذا سورج کواس طویل عرصہ تک غائب رہنا چاہئے، حالانکہ واقعہ اس کے بالکل خلاف ہے۔

جواب: – اس کا جواب یہ ہے کہ سورج کا مستقر بھی تحت العرش ہے جس طرح کہ خود

سورج اور دیگر اجرام فلکیہ تحت العرش ہیں، اور ان سب کا مدار بھی جس پر بیگروش کرتے ہیں

تحت العرش ہے، لہذا سورج کو سجدہ کرنے کے لئے کہیں دُور جانے کی ضرورت نہیں، اپ مدار
پر رہتے ہوئے ہی وہ سجدہ کرسکتا ہے۔

سوال نمبر۲: - سورج ہر وقت وُنیا کے کسی نہ کسی حصہ میں غروب ہوتا رہتا ہے، تو اس کا تقاضا یہ ہے کہ سورج ہر وقت سجدہ میں رہے؟

جواب: - اس کا ایک جواب میه دیا گیا ہے کہ ہوسکتا ہے کہ یہاں پرغروب سے خاص غروب بعنی مدینہ طیبہ کا غروب مراد ہو۔لیکن بندۂ ناچیز کے نزدیک اس کا تحقیقی جواب وہ ہے جو آگے سوال نمبر ۵ کے تحت آئے گا۔

سوال نمبر ۲۰: - سجدہ کرنے کے لئے سورج کو پچھ دیر تک زُکنا پڑے گا ای طرح اجازت طلب کرنے اور ملنے میں بھی پچھ وفت گئے گا، حالانکہ ہم دیکھتے ہیں کہ سورج کی حرکت ایک سینڈ کے لئے بھی بندنہیں ہوتی ؟

جواب: - سجدہ لرنے کے لئے رُکنا کوئی ضروری نہیں، ہم وُنیا کے اندر دیکھتے ہیں کہ بہت سے افعال چلنے کے ساتھ ساتھ وجود میں آتے رہتے ہیں، مثلاً فوج اپنی پریڈ کے ساتھ ساتھ سربراہِ مملکت کوسلامی پیش کرتی ہے۔ اور اجازت طلب کرنے کے لئے بھی کسی مستقل

⁽۱) بنی اسرائیل آیت:۳۳۔

وقت کی ضرورت نہیں اس کا مشاہدہ بھی ہم روزمرہ کرتے ہیں، مثلاً ہوائی جہاز چلتے چلتے ایئر پورٹ پر اُترنے یا آگے جانے کی اجازت کنٹرول ٹاور سے طلب کرتا ہے۔

سوال نمبر 2: - ندکورہ حدیث کے ظاہر سے معلوم ہوتا ہے کہ آفتاب کی یومیہ حرکت سے لیل و نہار وجود میں آتے ہیں، جیسا کہ قدیم علم ہیئت (علمِ فلکیات) میں بطلیموس کا نظریہ بھی یہی تھا، حالا نکہ جدید علم ہیئت (علمِ فلکیات) کی تحقیق کے مطابق بیالی و نہار کا وجود زمین کی محوری گردش کا بتیجہ ہے جومشرق کی طرف گھو منے سے ہر ۲۴ گھنٹے میں پوری ہوتی ہے۔ نہ کہ آفتاب کی یومیہ گردش کا۔

جواب: - بندے کو اس سوال کا جواب تلاش بسیار کے باوجود کہیں منقول نہیں ملا،

تاہم بندے کے نزدیک اس کا جواب جدید علم فلکیات کی رُوسے یہ ہوسکتا ہے کہ اس حدیث میں رسول الشملی الشعلیہ وسلم سورج کی یومیہ حرکت کو یعنی غروب کے بعد کی حرکت کو بیال نہیں فرمار ہے، کیونکہ اس حدیث میں محفوظ لفظ "أیس تَغُرُب" نہیں بلکہ "أیس تَذَهَبُ" ہے۔جیسا کہ مستقر کی طرف کے بالکل شروع میں تفصیل سے عرض کیا گیا۔ بلکہ یہ بتلانا مقصود ہے کہ آفتاب اپنی مستقر کی طرف چلا جارہا ہے، اور وہال پہنی کر سجدہ کرتا ہے، اور آفتاب کا گردش میں ہونا جدید علم فلکیات کی رُوسے بھی ثابت ہے۔ جیسا کہ عنقریب عرض کروں گا۔ باقی یہ بات کہ اس کا اپنے مستقر تک واپس آنے میں کتنا عرصہ اپنے مستقر تک واپس آنے میں کتنا عرصہ لگتا ہے؟ تو اس کا بیان حدیث فلکور میں نہیں، یعنی اس حدیث کا مطلب یہ نہیں ہے کہ آفتاب روزانہ زمین کے گردا بنا ایک چکر پورا کرتا ہے، اور اس چکر کے دوران وہ سجدہ کرتا ہے، بلکہ حدیث میں بندے کے نزدیک آفتاب کی ایک اور اس چکر کے دوران وہ سجدہ کرتا ہے، بلکہ حدیث میں بندے کے نزدیک آفتاب کی ایک اور گردش کا ذکر ہے جس کی پیچھنفصیل آگ حدیث میں بندے کے نزدیک آفتاب کی ایک اور گردش کا ذکر ہے جس کی پیچھنفصیل آگ

اور ہوسکتا ہے کہ مستقر کے وہ جگہ مراد ہو جہاں سے سورج نے بھی حرکت کا آغاز کیا تھا، اِس بات کی تائید جدیدعلم بیئت کی اس تحقیق سے بھی ہوتی ہے کہ سورج اپنے محور پرحرکت کرتے ہوئے اپنے بورے نظامِ شمی کے ساتھ -جس میں زمین بھی واخل ہے۔" نسر واقع" سارہ (جوسورج سے کئی ہزار سال کے فاصلہ پر واقع ہے) کی طرف گیارہ میل فی سینڈکی رفتار سے (اور بعض ماہرین کا کہنا ہے کہ ساڑھے گیارہ میل فی سینڈکی رفتار سے (اور بعض ماہرین کا کہنا ہے کہ ساڑھے گیارہ میل فی سینڈکی رفتار سے) دوڑا جارہا ہے۔ (ا

⁽۱) انهيئة الوسطىٰ ص:٣∠ (رقع)_

تو ہوسکتا ہے کہ اس حدیث ہیں "ت ذھب" کے لفظ سے سورج کی یہی گردش مراد ہو جس کے نتیجہ میں سورج بار بارا پے متعقر پر (جس کا سورج سے موجوہ فاصلہ ہمیں معلوم نہیں) ہزاروں برس کے بعد پنچتا ہو اور وہاں پنچ کر وہاں رُکے بغیر ہر مرتبہ سجدہ کر کے اجازت طلب کرتا ہو، اور اس طرح اس کی یہ گردش اپنے نظام ہمشی کے ساتھ جس میں زمین بھی داخل ہے جاری رہتی ہو، اور قرب قیامت میں جب اُسے اپ متنقر پر پنچ کر رجعت قبقہری کا لیمن پیچے جاری رہتی ہو، اور قرب قیامت میں جب اُسے اپ متنقر پر پنچ کر رجعت قبقہری کا لیمن پیچے نوٹے کا حکم ہوگا اور وہ پیچے لوٹے گا تو اُس کی اس انتہائی درج کی انقلابی حرکت کی وجہ سے جلی آرہی تھی، مکن ہے اُس کی مختری کر حرکت میں یہ تبدیلی آجائے کہ وہ حرکت مشرق کے بجائے مغرب کی طرف بلیٹ جائے، جس کے نتیجہ میں تبدیلی آجائے کہ وہ حرکت مشرق کے بجائے مغرب کی طرف بلیٹ جائے، جس کے نتیجہ میں لاکالہ زمین میں طلوع المشمس من مغربھا کا عجیب واقعدرُ ونما ہوجائے گا۔ ذرکورہ جواب کے ظاف صدیت باب میں کوئی لفظ نہیں ہے، سوائے لفظ "تَخُورُبْ" کے، گراُس کا عال آپ پیچے خان صدیت باب میں کوئی لفظ نہیں ہے، سوائے لفظ "تَخُورُبْ" کے، گراُس کا عال آپ پیچے جان سے طرق میں لفظ "تَسَدُھ بُ" آیا ہے نہ کہ جان چین کے جس کوئی لفظ "تَسَدُھ بُ" آیا ہے نہ کہ جان سے طرق میں لفظ "تَسَدُھ بُ" آیا ہے نہ کہ جان سے طرق میں لفظ "تَسَدُھ بُ" آیا ہے نہ کہ جان وہ گورہ" و اللہ اعلیہ۔

سوال: - قرآنِ عليم مين الله رَبّ العزت في ارشاد قرمايا ہے: "وَ اَلْفَى فِي اَلاَّهُ ضِ رَوَاسِیَ اَنُ تَمِیُهُ بِحُمُ" (اُلِین الله رَبّ العزت نے پہاڑوں کو اس لئے پیدا فرمایا تا کہ زمین حرکت نہ کرے جب کہ جدید تحقیق ہے ہے کہ زمین مسلسل حرکت میں ہے۔

جواب: - اس آیت میں جس ترکت کی نفی کی جارہی ہے اس سے مراد ڈولنے اور چکو لے دیے دائی ہے ہوا۔ اس آیت میں جس ترکت کے انکار سے کوئی تعلق نہیں، کیونکہ زمین ایک محوری حرکت کے انکار سے کوئی تعلق نہیں، کیونکہ زمین ایک محوری حرکت کر رہی ہے کہ اس کی وجہ سے بچکو لے نہیں آتے جیسے جیٹ طیارہ جب ایک فضاء میں جہاں بادل نہ ہوں، جب ایک ہی رفتار سے ایک ہی زوایہ پر جاتا ہے، تو اس کے اندر اِس فدر سکون کی کیفیت ہوتی ہے کہ بسااوقات اندر بیٹھنے والے کو بھی یہ احساس نہیں ہوتا کہ طیارہ حرکت کر رہا ہے۔ (۲)

⁽۱) النحل آيت:۱۵ـ

⁽۲) إن إشكالات وجوابات ہے متعلق مزید تفصیلی مطالعہ کے لئے ملاحظہ فرمایئے علامہ شیر احمد صاحب عثانی رحمہ اللہ کی تألیفات عثانی ص:۳۳۱ – ۴۵۷ میں رسالہ: سبجو د المشیمس پرگران میں صرف قدیم علم ہیئت کی بنیاد پر پڑنے والے اعتراضات کا جواب ہے، حدیدعلم ہیئت کی بنیاد ہر بڑنے والے اعتراضات کا کوئی جواب نہیں ہے۔ رفیع www.besturdubooks.wordoress.com

باب بدء الوحى الى رسول ملى ولم

أى فى أينام نُبوّتك، قباله القاضى عياض فى شرحه لصحيح مسلم المستَّى بـ"اكمال المعلم بفوائد مسلم". (١)

وقوله: "جَذَعًا" (ص:۸۸ طر:۲۳)

بفتح الجيم والذال المعجمة، (فتح الملهم) أي شابًّا.

٤٠٤ - "حَدَّقَنِى أَبُو الطَّاهِرِ ... (اللَّى قوله) ... أَنَّ جَابِرَ بُنَ عَبُدِ اللَّهِ اللَّهُ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ كَانَ يُحَدِّثُ.
 الأَنْصَارِيَّ وَكَانَ مِنُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ وَهُوَ يُحَدِّثُ عَنُ فَتُرَةِ الْوَحْي، قَالَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ وَهُو يُحَدِّثُ عَنُ فَتُرةِ الْوَحْي، قَالَ فِي حَدِيثِهِ ، فَبَيْنَ اللَّهُ عَلَيْهِ مَسْمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي ، فَإِذَا الْمَسَلَكُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وسَلَّمَ عَلَيْهِ وسَلَّمَ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : فَجُنِثُتُ مِنْهُ فَرَقًا، فَرَجَعْتُ فَقُلُتُ : زَمِّلُونِى رَسُولُ اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : فَجُنِثُتُ مِنْهُ فَرَقًا، فَرَجَعْتُ فَقُلُتُ : زَمِّلُونِى رَمِّكَ اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : فَجُنِثُتُ مِنْهُ فَرَقًا، فَرَجَعْتُ فَقُلُتُ : زَمِّلُونِى رَمِّكَ اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : فَجُنِثُتُ مِنْهُ فَرَقًا، فَرَجَعْتُ فَقُلُتُ : زَمِّلُونِى . فَدَقَّرُونِى . فَذَوَّرُونِى . فَذَوَّرُونِى . فَذَوَّرُونِى . فَذَرَّرُونِى . فَلَا اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: يَاأَيُّهَا الْمُدَّرِّرُ قُمُ فَأَنْذِلُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: يَاأَيُّهَا الْمُدَّرِّرُ قُمُ فَأَنْدِرُ وَرَبَّكَ

⁽۱) ح: اص: ۱۹۸۹ ـ

⁽۲) اکمال المعلم بفوائد مسلم ج:ا ص:۸۸۸ www.besturdubooks.wordpress.com

فَكَبْرُ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرُ وَالرُّجُزَ فَاهُجُرُ، وَهِيَ الْأَوْثَانُ قَالَ :ثُمَّ تَتَابَعَ الْوَحُيُ.

(ص:۹۰ سطر:۳۶۷)

قوله: "فَجُئِثُتُ" (ص: ٩٠ سطر: ٢)

اس روایت میں جیم کے بعد ہمزہ مکسورہ اور اس کے بعد ٹائے مثلثہ ہے، مگر اگلی سے انگی روایت میں جیم کے بعد ہمزہ کے بجائے بھی ٹاء ہے، اور اس کے بعد بھی ٹاء ہے، لینی جیم کے بعد دو ٹاء ہیں، لیکن یہ لفظ خواہ ہمزہ اور ٹاء کے ساتھ ہو یا ہمزہ کے بجائے دو ٹاء کے ساتھ دونوں صورتوں میں اس کے معنی ایک ہی ہیں، یعنی "فیزعت و رُعِنْتُ" (میں گھرا گیا، مرعوب ہوگیا) (نودی)۔()

قوله: "يَنَأَيُّهَا المُدَّثِّرُ، قُمُ فَأَنْذِر "" (ص: ٩٠ طر: ٤)

غارِ حرامیں نازل ہونے والی سب سے پہلی وحی (افْرَأْ بِاسْمِ رَبِّکَ الْح) میں ابلاغ کا تھم نہیں تھا، سورۂ مدثر کی ان آیات میں تبلیغ کا تھم بھی آ گیا۔ وحی کا آغاز قراءت کے تھم اور علم وتعلیم کے بیان ہے ہوا، پھر تقریباً تین سال بعد دعوت کے کام کا آغاز ہوا۔

٧٠٤٠٧ " وَحَدَّثَنَا زُهَيرُ بِنُ حَرِبٍ ... (الى قوله)... يَحْيلَى يَقُولُ: سَأَلُتُ أَبَا سَلَمَةَ :أَيُّ القُرُ آنِ أُنُولَ قَبُلُ؟ قَالَ: يَا أَيُّهَا الْمُدَّثُرُ. فَقُلُتُ: أَوِ اقْرَأَ؟ فَالَ: يَا أَيُّهَا الْمُدَّثُرُ. فَقُلُتُ: أَوِ اقْرَأَ؟ فَالَ: يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِرُ. فَقُلُتُ: أَوِ اللهِ اللهِ: أَيُّ اللهِ: أَيُّ اللهِ: أَيُّ اللهِ اللهِ عَلَيهِ فَقَلُتُ: أَوِ اقْرَأَ؟ قَالَ جَابِرٌ: أَحَدَّثُكُمُ مَا حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ... الحديث. " (ص: ٥٠ ط: ١١١٥)

قوله: "أَيُّ الْقُر آنِ أُنْزِلَ قَبُلُ؟ قَالَ: يَا أَيُّهَا المُدَّثِّرُ" (ص: ٩٠ ط: ١٢)

یہ کسی راوی کا وہم ہے، اور باطل ہے، اس باب کی پچھلی روایات سے ثابت ہے کہ سب سے پہلے اقر اُ کا نزول ہوا، اور حضرت جابر رضی اللہ عنہ کی ہی پچھلی روایات میں صراحت ہے کہ سورة المدثر کا نزول فتر ۃ الوی کے بعد ہوا ہے اور اُن میں بدالفاظ بھی اس معنیٰ میں صرت کہیں: فاذا الملک الذی جاءنی بعواء۔ (۲)

⁽۱) شرح صحيح مسلم للنووي ح: اص: ۹۰.

⁽۲) شرح نوویٌ ج:۱ ص:۹۰ وفتح الملهم ج:۲ ص:۳۳۸ـ www.besturdubooks.wordpress.com

باب الإسراء برسول الله علي الخ (سه)

و ٤٠٩ - "حدَّ ثَنَا شَيْبَانُ بُنُ فَرُّوخَ ... (الْى قوله) ... عَنُ أَنسِ بُنِ مَالِكِ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: أَتِيتُ بِالْبُرَاقِ (وَهُو دَابَّةُ أَبُيصُ طَوِيْلٌ فَوُقَ اللّهِ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: أَتِيتُ بِالْبُرَاقِ (وَهُو دَابَّةُ الْبَيْطُ طُويِهُ إِلْكُولَةُ بِالْحَلْقَةِ الَّتِي يَرُبِطُ بِهِ قَالَ: فَرَ بَطُتُهُ بِالْحَلْقَةِ الَّتِي يَرُبِطُ بِهِ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ وَلَهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنُ أَنْتَ ؟ قَالَ: فَوَيْلُ السَّمَاءِ النَّالِئَةِ فَاستَفْتَحَ جِبُويُلُ. فَقِيلًا اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنْ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِذَا هُوَ قَلْ وَسَلَّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِذَا هُو قَلْ وَسَلَّمَ (اللهُ قوله) فَفُتِحَ لَنَا ، فَإِذَا أَنَا بِيُوسُفَ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَإِذَا هُو قَلْ وَسَلَّمَ (اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَإِذَا هُو قَلْ وَسَلَّمَ (اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَإِذَا ثَمَرُهَ الْعَلْمُ وَلَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَإِذَا هُو قَلْهُ وَسَلَّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَإِذَا هُو قَلْهُ وَلَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَإِذَا هُو قَلْهُ وَلَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَإِذَا هُو قَلْهُ وَلَهُ عَلَيْهِ وَلَهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَلَهُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمُنْتَعَى وَإِذَا عُولَةً عَلَيْهِ وَلَهُ الْمُ اللّهُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمُعَلِي وَلَهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَلّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ وَلَهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَهُ الْمُؤْلِقُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ وَلَهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ وَلَهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ

قوله: "يَضَعُ حَافِرَهُ عِنْدَ مُنْتَهِى طَرُفِهِ" (ص:١) عر:١)

یعنی براق اپنی نظر کی رفتار ہے اُڑ رہا تھا، سائنسی تحقیقات سے تیزرفتاری کی ابھی تک کوئی حدمقرر نہیں ہوگی، لیکن اتن بات ثابت ہوگی ہے کہ روشنی کی رفتار ایک لاکھ چھیاسی ہزار میل فی سینڈ ہے، اور یہ بات قطعی طور پر کہی جاسکتی ہے کہ بُران کی رفتار روشنی کی رفتار سے بہت زیادہ تھی، اس لئے کہ اگر روشنی کی رفتار سے سفر کیا جائے تو صرف آسانِ و نیا تک چینچے میں ہزاروں نوری سال درکار ہوتے، کیونکہ اِس آسان کے نیچے لا تعداد کہ کھٹا کمیں ہیں، اور ہر نظام مشمی دوسرے سے ہزاروں نوری سال کے کہ اُس کے اندر لا تعداد نظام مشمی ہیں، اور ہر نظام مشمی دوسرے سے ہزاروں نوری سال کے فاصلہ پر واقع ہے، تو آسان تک چینچے میں اِن سب کوعبور کرنے کے لئے بہت ہی طویل عرصہ فاصلہ پر واقع ہے، تو آسان تک چینچے میں اِن سب کوعبور کرنے کے لئے بہت ہی طویل عرصہ کمل کرکے واپس تشریف لائے، تو معلوم ہوا کہ آپ کی رفتار روشنی کی رفتار سے اتنی زیادہ تھی کہ اُس کی نظر کی رفتار کیا تھی ؟ وہ اس حدیث نیں کم اُس کی نظر کی رفتار کے ایک مین بان پڑے گا کہ اُس کی نظر کی رفتار کیا تھی ؟ وہ اس حدیث نیں بیان نہیں کی نظر کی رفتار سے بہت زیادہ تھی جس کا اُس کی نظر کی رفتار کیا تھی ؟ وہ اس حدیث نیں بیان نہیں کی گئی، لیکن ماننا پڑے گا کہ اُس کی نظر کی رفتار سے بہت زیادہ تھی جس کا سیک بیان نہیں کی گئی، لیکن ماننا پڑے گا کہ اُس کی نظر کی رفتار سے بہت زیادہ تھی جس کا سیک بیان نہیں کی گئی، لیکن ماننا پڑے گا کہ اُس کی نظر کی رفتار سے بہت زیادہ تھی جس کا سیک بیان نہیں کی گئی، لیکن ماننا پڑے گا کہ اُس کی نظر کی رفتار سے بہت زیادہ تھی جس کا سیک بیان نہیں کی گئی، لیکن ماننا پڑے گا کہ اُس کی نظر کی رفتار سے بہت زیادہ تھی جس کا سیک بیان نہیں کی گئی، لیکن ماننا پڑے گا کہ اُس کی نظر کی رفتار سے بہت زیادہ تھی جس کا کہ اُس کی نظر کی رفتار سے بہت زیادہ تھی جس کا کہ اُس کی نظر کی رفتار سے بہت زیادہ تھی جس کا کہ کی سیک کی دفتار کیا تھی کی دفتار سے بیت زیادہ تھی جس کا کہ کی دفتار سے کا کہ کی دفتار کیا تھی کی دفتار سے کی کی دفتار کیا تھی کی دفتار کیا تھی کی دفتار کیا کہ کی دفتار کیا تھی کی دفتار کیا تھی کی تھی کی دفتار کیا تھی کیا کہ کی دفتار کیا تھی کیا تھی کی دفتار کیا تھی کیا تھی کی دفتار کیا تھی کی دفتار کیا تھی کیا تھی کی دفتار

حساب لگانا بھی ہمارے لئے اب تک ممکن نہیں۔

قوله: "فَرَبَطُتُهُ بِالْحَلُقَةِ"

(ص:۹۱ سطر:۲)

سوال ہوتا ہے کہ بُراق تو آیا ہی آپ صلی اللّٰہ علیہ وسلّٰم کی سواری کے لئے تھا اور اُسے آپ کے لئے مسخر کردیا گیا تھا، پھراسے باندھنے کی ضرورت کیوں پیش آئی؟

جواب یہ ہے کہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے بیمل اُمت کو اسباب اختیار کرنے کی تعلیم دینے کے لئے کیا۔

قوله: " وَقَد بُعِت إلَيْهِ؟" (ص: ٩١ سطر: ٣) واوعطف كاب اور حرف إستفهام مقدر ے، یعنی کیا اُن (محرصلی الله علیه وسلم) کی طرف پیغام (یہاں آنے کا) بھیجا گیا ہے؟ (فتح الملهم)۔ قوله: "فَإِذَا أَنَا بِادُمَ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ" (ص:۹۱ سطر:۳)

إشكال موتا ہے كدانبياء عليهم السلام كے اجساد مباركة وزمين ميں ہيں، پھر يه آسانوں میں کیسے حلے گئے؟ جواب بددیا گیا ہے کہ یا تو ان کی أرواح بی کو وہاں اجساد کی شکل دے دی گئ تھی، یا ان کے اجساد کو بھی زمین ہے وہاں پہنچادیا گیا تھا، تا کہ آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم ے ملاقات كركيس اور آپ صلى الله عليه وسلم كا مزيد إعزاز وإكرام ہو۔ اس وُوسرے إحمال كى تائد حضرت انس رضی اللہ عند کی اس روایت ہے ہوتی ہے جو حافظ نے فتح الباری میں نقل کی ے كر: "وَبُعِتُ لَهُ ادَّمُ فَمَن دُونَهُ من الأنبياء" فافهم، كذا في الفتح (فتح الملهم ٢٠٦٠ ص:۳۷۹ وص:۳۷۳)_

قوله: "وَإِذَا هُوَ قَدُ أُعُطِيَ شَطُرَ الْحُسُن" (ص: ۹۱ سطر: ۲)

شطر کے متعدد معانی ہیں، یہال "نصف" کے معنیٰ میں استعال ہوا ہے۔

بیمی کی روایت میں حضرت ابوسعیر سے اور طبرانی کی روایت میں حضرت ابو ہرمرہ ا ع مرفوعاً بيم مقول ع كد: "فاذا أنا برجل أحسن ما خلق الله، قد فُضِّلَ الناس بالحسن كالقمو ليلة البدر على سائر الكواكب" اس روايت ك ظاهر سي معلوم موتا م كد يوسف علیہ السلام سب انسانوں سے زیادہ حسین تھے، لیکن تر مذی نے حضرت انس سے روایت کی ہے كه: "ما بعث الله نبيًّا إلَّا حسن الوجمه حسن الصوت، وكان نبيكم أحسنهم وجهًّا وأحسنهم صوتًا" لبذاتر مذى كى اس روايت كى بناء يربيهي اورطبراني كى روايت كواس يرمحول کیا جائے گا کہ اُس میں ''انهار،'' سے مراد آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے علاوہ باقی انسان ہیں،

ويُؤيِّدُه قول من قال: "إنَّ المتكلم لا يدخل في عموم خطابه"_

اورحديث باب كاجواب علامه ابن المنير في بدويا ہے كه "شطر المحسن" سے مراد بيه ميا بيد كم الخضرت سلى الله عليه وسلم كو جوحسن ويا كيا تھا حضرت يوسف عليه السلام كوأس كا نصف ويا كيا (كذا في فتح الملهم ج:٢ ص:٣٥٠) فتح الملهم ميں اس مقام پر يجھمزيد اقوال بھى نقل كئے بين -

جمارے والد ماجد حضرت مولا نامفتی محمد شفیع صاحب نور الله مرفقدهٔ نے شاکل تر مذی کے درس میں ایک قول رید بیان فرمایا تھا کہ '' حسن'' تو یوسف علیہ السلام کا زیادہ تھا اور'' جمال'' رسول الله علیہ وسلم کا زیادہ تھا۔ (۱)

سدرة النتهی ایک بیری کا درخت ہے، اس کی حیثیت ایک درمیانی چوکی کی سے کہ اس سے ینچ والے فرشتے زمین کے اُحوال و دافعات وہاں تک پہنچاتے ہیں، وہاں سے دوسرے فرشتے اُوپر لے جاتے ہیں، ای طرح اُوپر کے فرشتے اس مقام پراَحکام لاکر پہنچادیتے ہیں، ینچ کے فرشتے اِن اَحکامات کو یہاں سے وصول کرکے زمین پر نافذ کرتے ہیں، تو یہ دونوں طرح کے فرشتوں کا منتهی ہے، اس لئے اس کو''سدرة امنتهی' کہتے ہیں، روایات کے محموع سے معلوم ہوتا ہے کہ اس کی جڑ چھے آسان پر اور شاخیں ساتویں آسان میں ہیں۔ (صدر الله مَا غَشِی ساتویں آسان میں ہیں۔ (صدر الله مَا غَشِی شکونی ساتویں آسان میں ہیں۔ (صدر الله مَا غَشِی شکونی ساتویں آسان میں ہیں۔ (صدر الله مَا غَشِی شکونی ساتویں آسان میں ہیں۔ (صدر الله مَا غَشِی شکونی ساتویں آسان میں ہیں۔ (صدر الله مَا غَشِی شکونی ساتویں آسان میں ہیں۔ (صدر الله مَا غَشِی شکونی ساتویں آسان میں ہیں۔ (صدر الله مَا غَشِی شکونی ساتویں آسان میں ہوتا ہے کہ اس کی جڑ چھے آسان پر اور شاخیں ساتویں آسان میں ہیں۔ (صدر الله مَا غَشِی شکونی ساتویں آسان میں ہوتا ہے کہ اس کی جڑ چھے آسان پر اور شاخیں ساتویں آسان میں ہیں۔ (صدر الله مَا غَشِی شکونی ساتوی ساتویں آسان میں ہوتا ہے کہ اس کی جڑ چھے آسان پر اور شاخیاں کی جڑ چھے آسان پر اور شاخی ساتویں آسان میں ہیں۔ (صدر الله مَا خَسْ سُکھی سے معلوم ہوتا ہے کہ اس کی جڑ چھے آسان پر اور شاخی ساتویں آسان میں ہیں۔ (صدر الله مَا خَسْ سُکھی سُکھی ساتویں آسان ہوتا ہے کہ اس کی جڑ چھے آسان پر اور شاخی سے سُکھی سے س

سدرة المنتنى كو دُهانين والى كيا جِيرَهى؟ ديگر روايات سے معلوم ہوتا ہے كه وہ فرشتے على اللہ على

⁽۱) فيض القدير ج:۵ ص:۲۰_

⁽۲) فتح الملهم ن:۲ ص:۳۵۱_

⁽٣) شَاكُلِ ترَمْدَى مَعَ أُردوشرح خصاكلِ نيوى ص:١٣، باب ما جاء في خلقِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم.

⁽٣) مجمع بحار الأنوار ج:٣ ص:٥٥ واكمال اكمال المعلم ج: اص:٣٠٩.

سب کا آنا اس لئے تھا کہ رسول الله صلی الله علیه وسلم کی زیارت کرسکیں اور اِن کو چھوٹے چھوٹے چھوٹے چھوٹے چھوٹے چھوٹے چھوٹے چھوٹے چھوٹے اس جگھ پرساسکیں۔ کیونکہ ان کی تعداد آئی زیادہ تھی کہ اپنی اصل شکل میں آتے تو اس پرسانہیں سکتے تھے۔

١٠- "حَدَّثَنِى عَبدُ اللَّهِ بنُ هَاشِمِ الْعَبدِئُ... (الى قوله)... عَن أَنسِ بُنِ مَالِكٍ قَالَ: أَتِيتُ فَالُطَلَقُوا بِى إلى بُنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: أَتِيتُ فَالُطَلَقُوا بِى إلى زَمْزَمَ نُمْ أَنْزِلْتُ." (٥٠:١٩ طر١)

قوله: " ثُمَّمُ أَنْزِلْتُ " (ص:٩٢ سطر:١) يهال "أنزِلتُ" سے كيا مراد ہے؟ اس ميں مختلف اختالات بيں۔

ا-أُنزِلْتُ بَمِعَنَى تُوكِتُ ہے۔ لِينَ عُسَلِ قلب كے بعد مجھ كوچھوڑ ديا گيا، كونكد لفظ "أُنزِلْتُ" بمعتى "تُوكث" بمعى لقت ميں استعال ہوتا ہے۔ (مقدمة اكمال المعلم ص:٢١، وكذا في فتح الملهم عن القاضى عياض)۔

۲-أنسزِلُتُ اپِنمشہور معنی میں ہے یعنی مجھے اُتار دیا گیا، یعنی جہاں سے مجھے اُٹھایا گیا تھا قلب دھونے کے بعد وہیں اُتار دیا گیا، (فتح الملهم عن الفاضی عباض ؓ)۔

۳- ناچیز کا ایک خیال بہ ہے کہ اگر بیلفظ "اُنْسوِلْتْ" (تاء کے ضمہ کے ساتھ) ہی ہے تو شاید بیلیلة الاسراء کے بورے قصے کا اختصار ہے کہ معراج کے سفر کا آغاز اس طرح ہوا کہ میرے قلب کو دھویا گیا، پھر مسجدِ اقصیٰ اور وہاں سے آسانوں کا سفر ہوا، جو آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے بیان فرمایا، گر راوی نے آئیں حذف کردیا اور حدیث کے آخر کا صرف بی جملہ قال کردیا کہ بالآخر مجھے (آسانوں سے) آثار دیا گیا، واللہ اعلم۔

م - ليكن مح بات يه به كه يد لفظ "أنسزِ لَتْ به - اور يهال روايت ملم ناقص به اصل روايت ميس و بيت المسلم المقل المسلم المس

www.besturdubooks.wordpress.com

⁽١) تغير معارف القرآن ج. ٨ ص:١٩٢، بحواله المدر المنثور- رفيع

⁽r) فتح الملهم ج:٢ ص:٣٩٢.

⁽m) فتح الملهم ع:٢ ص:٣٢٣_

ہے۔ (ا) بیدروایت صحیح مسلم میں بھی آ گے دو روایتوں کے بعد آ رہی ہے۔

الله عَنُ أَنَسِ بُنِ مَالِكِ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَاهُ جِبُرِيُلُ صَلَى الله عَلَيْهِ وسَلَّمَ وَهُوَ النَّهِ عَلَيْهِ وسَلَّمَ أَتَاهُ جِبُرِيُلُ صَلَى الله عَلَيْهِ وسَلَّمَ وَهُوَ النَّي رَسُولَ الله عَلَيْهِ وسَلَّمَ فَصَرَعَهُ فَشَقَ عَنُ قَلْبِهِ فَاسْتَخُرَجَ الْقَلُب، فَاسْتَغُونَ إِلَى أُمَّهِ يَعْنِي ظِيْرَهُ، وَمُو مُنْتَقَعُ اللّونِ. قَالَ أَنَسٌ : وَقَدُ كُنْتُ أَرَى اللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَل

فتح الملهم میں ہے کہ شقِ صدر کا داقعہ معتبر ردایات کے مطابق تین مرتبہ پیش آیا:-۱- پہلی مرتبہ زمانۂ طفولیت میں حلیمہ سعدیہ کے یہاں زمانۂ قیام میں، جیسا کہ صحیح مسلم کی عنقریب آنے دالی روایت میں صراحت کے ساتھ آرہا ہے۔

۲- دوسری مرتبہ شقِ صدر کا واقعہ غارِ حراء میں اُوّ لین وحی کے وقت بیش آیا۔

س- تیسری بارمعراج کے وقت پیش آیا جیسا کہ بخاری،مسلم، ترندی اور نسائی وغیرہ میں ابوذ ررضی اللہ عنہ سے مروی ہے، اور اس بارے میں روایات متواتر اور مشہور ہیں۔

قوله: "نُمَّ الْمَهُ" لام اور بمزه كساته ب، اى اصلح موضع شَقِه، لينى شگاف كو جور ديا، پهر آگ جو جمله ب: "شمَّ أَعَادَهُ في مكانه" (ص: ٩٢ ط: ٣) لينى پهر قلب كوأس كى جدر كه ديا، اس ميں لفظ "فَسحَّ " اپنے اصل معنى ميں نہيں، كيونكه ظاہر ب كه شگاف كو جوڑنا تو قلب كوأس كى جگه پر ركھنے كے بعد ہوا ہ، (كذا في فتح الملهم) للذا لامحاله ثمَّ كو بمعنى واو عاطفه لينا پڑے گار فيح۔

٢١٦ - "حَدَّثَنَا هَارُونُ بُنُ سَعِيُدٍ الْأَيْلِيُّ ... (الىٰ قوله)... شَرِيُكُ بُنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ أَبِي تَحَدُّثُنَا عَنُ لَيُلَةَ أُسْرِيَ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ أَبِي يُحَدِّثُنَا عَنُ لَيُلَةَ أُسْرِيَ

 ⁽۱) صحیح السخاری، باب ما جاء فی زمزم، رقم الحدیث: ۱۵۵۵ و صحیح مسلم، باب الاسراء برسول الله صلی الله علیه وسلم ... الخ ص: ۹۲.

بِرَسُولِ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ مِنُ مَسْجِدِ الْكَعْبَةِ؛ أَنَّهُ جَاءَهُ ثَلاَثَةُ نَفَرٍ قَبُلَ أَنُ يُّوْحَى إِلَيْهِ، وَهُو نَائِمٌ فِى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وساق الحديث بقصته ... الحديث."

قوله: "قَبُلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ" (ص: ٩٢ ط: ۵)

یہاں پر راوی شریک بن عبداللہ کو وہم ہوا ہے اس لئے کہ بیہ بات قطعی طور پر ثابت ہے کہ اسراء کا واقعہ وحی نبوت کے آغاز کے بعد پیش آیا۔ (۱)

قوله: "وَهُوَ نَائِمٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ" (ص:۵) عر:۵)

اِس سلسلہ میں روایات متعدد اور ظاہراً متعارض ہیں، ان سب کے درمیان تطبیق اس طرح دی گئی ہے کہ اَقلاً آپ صلی الله علیه وسلم حضرت اُمّ ہائیؓ کے گھر میں - جے اگلی روایت میں "بَیْنہ سی" فرمایا گیا ہے - آرام فرما رہے تھے، وہاں پر حیمت کھولی گئی اور آپ کو اُٹھا کر خطیم کعبہ میں لاکر لٹادیا گیا اور آپ سوگئے، پھر دوبارہ ملائکہ آئے اور چاہے زمزم پر لے گئے اور وہاں شق صدر کا واقعہ پیش آیا۔

٣٠٤- "حَدَّقَنِى حَرْمَلَةُ بُنُ يَحْيَى التَّجِيبِيُّ ... (الى قوله)... عَنِ ابُنِ شِهَابٍ، عَنُ أَنسِ بُنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ أَبُو ذَرَّ يُحَدِّتُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: فُوجَ سَقُفُ بَيْتِى وَأَنَا بِمَكَّةَ ... (الى قوله)... فَلَمَّا عَلَوْنَا السَّمَاءَ الدُّنُيَا فَإِذَا رَجُلٌ عَنُ يَمِيْنِهِ أَسُودَةٌ ،وَعَنُ يَسَارِهِ أَسُودَةٌ ... (الى قوله)... فَلَمَّا عَلَوْنَا قوله)... وَلَم يُثِبَ كَيُفَ مَنَا ذِلُهُمُ. غَيْرَ أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّهُ قَدُ وَجَدَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ قوله)... وَلَم يُثِبِتُ كَيُفَ مَنَا ذِلُهُمْ. غَيْرَ أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّهُ قَدُ وَجَدَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ فوله)... قال الله في السَّمَاءِ السَّادِسَةِ ... (الى قوله)... قالَ ابُنُ فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ ... (الى قوله)... قالَ ابُنُ شِهَابٍ : وَأَخْبَرَنِى ابُنُ حَرُم أَنَّ ابنَ عَبَسٍ وَأَبًا حَدَّةً أَنَّ الأَنْ صَارِقَ كَانَا يَقُولُانَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : ثُمَّ عَرَجَ بِى حَتَى ظَهَرُتُ لِمُسْتَوى أَسُمَعُ فِيْهِ صَرِيْفَ الْأَقُلامَ.

قَالَ ابْنُ حَزُمٍ وَ أَنْسُ بُنُ مَالِكٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ:

⁽۱) شرح النووى ح:۱:۹۴

⁽r) قوله "أَبَا حَبَّة" بفتح المهملة وبالموحَّدَةِ المشَّدُدَة، عَلَى المشهور. (فتح الملهم). www.besturdubooks.wordpress.com

فَفَرَضَ اللَّهُ عَلَى أُمَّتِي خَمُسِينَ صَلاَّةً. قَالَ: فَرَجَعُتُ بِذَٰلِكَ حَتَّى أَمُرَّ بِمُوسَى فَقَالَ مُوسِي عَلَيْهِ السَّلامُ : مَاذَا فَرَضَ رَبُّكَ عَلَى أُمَّتِكَ؟ قَالَ: قُلُتُ: فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسِيْنَ صَلاَّةً. قَالَ لِيُ مُوسِي عَلَيْهِ السَّلاَّمُ :فَرَاجِعُ رَبَّكَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لاَ تُطِينُ قُ ذَٰلِكَ. قَالَ: فَوَاجَعُتُ رَبِّي فَوَضَعَ شَطُوهَا. قَالَ: فَرَجَعُتُ إِلَى مُوسلى عَلَيْهِ السَّلاَمُ فَأَخْبَرتُهُ. قَالَ : رَاجِعُ رَبَّكَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لاَ تُطِيْقُ ذٰلِكَ . قَالَ: فَوَاجَعُتُ رَبِّي. فَقَالَ: هي خَمُسسٌ وَهيَ خَمُسُونَ. لاَ يُبَدَّلُ القَوُلُ لَدَيَّ ...الحديث." (ص: ٩٣ سطر: ٨٤٥ وص: ٩٣ سطر: ١ تا٩)

قوله: "أَسُودَة"

(ص:۹۲ سطر:۸)

جمعُ سَو اد، بمعنیٰ لشکر، جماعت۔

"سواد" اصل میں سیابی کو کہتے ہیں، اور جہال بہت بڑی جماعت یا نشکر ہوأسے دور سے دیکھا جائے تو وہاں سائے کی کثرت کی وجہ سے سیاہی روشنی کے مقابلے میں زیادہ محسوس ہوتی ہے، اس لئے الیم بری جماعت کوبھی "سواد" کہتے ہیں۔

قوله: "وَإِبْرَاهِيمَ فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ" (ص:۹۳ سطر:۴)

اس باب کی سب سے پہلی روایت میں گزرا ہے کہ ابراہیم علیہ السلام ساءِ سابعہ میں تھے، اور اِس روایت میں حصے آسان کا ذکر ہے، پہلی روایت رائے ہے، کیونکہ اُس کے راوی نے جزم سے بیان کیا ہے اور کس شک کا اظہار نہیں کیا، جبکہ اِس روایت میں راوی نے خود صراحت کی ہے کہ اُسے اِن انبیائے کرام کے منازل کی ترتیب یادنییں رہی،حیث قال: "ولسم یفست كيف مَنَازِلُهُمُ."

قوله: "أَسُمَعُ فِيهِ صَرِيْفَ الْأَقْلاَمَ" (ص:۹۳ سطر:۲)

لکھے وقت کلک کے قلم سے جوآ وازنگلتی ہے أسے صدیف الاقلام کہتے ہیں، اس مقام پر ملائکہ اُمورِ الہیداور اَحکام خداوندی کولوحِ محفوظ ہے نقل کر رہے تھے۔

قوله: "لا يُبَدَّلُ القَولُ لَدَىَّ" (ص: ۹۳ سطر: ۹)

سوال: - يهال سوال موسكتا ہے كه بظاہر قول تو بدل كيا، اس لئے كه أوّلاً بيجاس نمازيس مقرر قرمائي اور پھر تخفيف كرتے كرتے صرف بائج نمازوں كا حكم باقى ركھا كيا؟ جواب: - دراصل لوحِ محفوظ میں اِسی طرح لکھا تھا کہ ابتداءً پچاس نمازوں کا تھم دیا جائے گا پھر رفتہ رفتہ کم کرتے کرتے آخر میں صرف پانچ نمازیں باقی رکھی جائیں گی۔(')

ه ٤١ - "حَـدَّتَنَا مُـحَـمَّـدُ بُنُ الْمُثَنَّى ... (الىٰ قوله)... عَنُ أَنَس بُن مَالِكِ (لَعَلَّهُ قَالَ) عَنُ مَالِكِ بُن صَعُصَعَةَ (رَجُلٌ مِنُ قَوْمِهِ)^(r) قَالَ:قَالَ نَبيُّ اللُّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيُهِ وسَلَّمَ :بَيْنَا أَنَا عِنْدَ الْبَيْتِ بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقُظَان اذُ سَمِعْتُ قَائِلاً يَقُولُ: أَحَدُ الثَّلاتَةِ بَيْنَ السَّرَّجُ لَيُن. فَأَتِيسُتُ فَانُطُلِقَ بِسُي ... (الي قوله . . . فَأَتَيُتُ عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلاَّمُ فَسَلَّمُتُ عَلَيْهِ. فَقَالَ: مَرُحَبًا بالأخ الصَّالِح وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ. فَلَمَّا جَاوَزُتُهُ بَكِي . فَنُوْدِيَ مَا يُبْكِيْكَ؟ قَالَ: رَبِّ هٰذَا غُلامٌ بَعَثَتَهُ بَعُدِي ، يَدُخُلُ مِنُ أُمَّتِهِ الْجَنَّةَ أَكُثَرُ مِمَّا يَدُخُلُ مِنْ أُمَّتِي. قَالَ: ثُمَّ انُـطَلَقُنَا حَتَّى انْتَهَيُنَا إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ .فَأَتَيُتُ عَلَى إِبْرَاهِيُمَ . وَقَالَ فِي الْحَدِيُثِ: وَحَدَّتَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ،أَنَّهُ رَأَى أَرْبَعَةَ أَنْهَارِ، يَخُرُجُ مِنُ أَصُلِهَا، نَهُوَان ظَاهِوَان وَنَهِوَان بَاطِنَان. فَقُلُتُ: يَا جَبُريُلُ! مَا هَٰذِهِ الْأَنْهَارُ؟ قَالَ:أَمَّا النَّهُرَانِ الْبَاطِنَانِ فَنَهُرَانِ فِي الْجَنَّةِ، وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ فَالنَّيُلُ وَالْفُرَاتُ. ثُمَّ رُفِعَ لِيَ الْبَيِّتُ الْمَعُمُورُ ، فَقُلُتُ: يَا جَبُرِيْلُ! مَا هَٰذَا ؟ قَالَ: هَٰذَا الْبَيْتُ الْمَعُمُورُ ، يَــ دُخُــ لُــ هُ كُــلَّ يَــ وُم سَبُــ هُــ وُنَ أَلْفَ مَلَكِ ، إذَا خَرَجُوا مِنْهُ لَمُ يَعُودُوا فِيهِ آخِرُ مَا عَلَيْهِمُ...الحديث." (ص:۹۳ سطر:۱۰ تا ۱۵ و ص:۹۴ سطر:۲۰۱)

قوله: "أَحَدُ الثَّلاَثَةِ بَيُنَ الرَّجُلَيْن" (ص:٩٣ طر:١١)

آپ دوآ دمیوں کے درمیان لیٹے ہوئے تھے، فتیح الملھم میں صراحت ہے کہ وہ دو حضرات حمز ؓ اورجعفرؓ تھے۔ ^(۳)

قوله: "فَلَمَّا جَاوَزُتُهُ بَكِيَّ" (ص:٩٣ سط:١٥)

بدرونا حسد کی وجہ سے نہیں بلکدرشک کی وجہ سے تھا۔

⁽١) عمدة القارى، كتاب الصلوة، باب كيف فرضت الصلوة في الاسراء.

⁽٢) اي من قوم أنس بن مالك، كما هو ثابتٌ في فتح الملهم_

⁽٣) فتح الملهم ج:٢ ص:٩٤٩ــ

قوله: "مَا هَذِهِ الْأَنْهَارُ؟" (ص:٩٣ سط:١)

عربی میں نہر کا لفظ عام ہے، دریا کو بھی کہتے ہیں اور اس سے نکلنے والی نہروں پر بھی لفظِ "نہر" کا اطلاق ہوتا ہے، یہاں دریا مراد ہیں۔

قوله: "فَالنَّيْلُ وَالْفُرَاتُ" (ص:٩٣ سطر:r)

سوال: - دریائے نیل اور دریائے فرات تو زمین پر ہیں، وہاں آسانوں پر آپ صلی اللہ علیہ وَسلم کو یہ کیسے دکھائے گئے؟

جواب: – اس کے دو جواب ہو سکتے ہیں: –

ا- وہاں بھی نیل وفرات کے نام سے دو دریا ہول گے۔

۲- دنیا کے نیل و فرات کا پانی انہی دریاؤں سے آتا ہو، یعنی وہاں کے نیل و فرات کا پانی برف بن کر دریائے بانی برف بن کر دریائے پانی برف بن کر دریائے نیل و فرات میں پہنچ جاتی ہے۔ یہاں شرح نووی میں جو بات اِجمالاً فرمائی گئی ہے بندے کے نزدیک اس کی تفصیل یہی معلوم ہوتی ہے۔

قوله: "آخِولُمَا عَلَيْهِمْ" (ص: ٩٣ سطر: ٢) لفظ "اخِرَ" كى روايت رفع كماته بهى عن المحتمد بهى المحتمد بها المحتمد المحتمد

٤١٦ - "حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ الْمُثَنَّى ... (الى قوله)... أَنَسُ بُنُ مَالِكِ، عَنُ مَالِكِ، مَالِكِ، عَنُ مَالِكِ، بُنِ صَعُصَعَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: فَذَكَرَ عَنُ مَالِكِ بُنِ صَعُصَعَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: فَذَكَرَ نَسُحُوهُ. وَزَادَ فِيهِ: فَأْتِيسُتُ بِطَسْتٍ مِنُ ذَهَبٍ مُمُتَلِئٌ حِكْمَةً وَإِيْمَانًا، فَشُقَّ مِنَ النَّحُرِ إِلَى مَرَاقَ الْبَطُنِ، فَعُسِلَ بِمَاءِ زَمُزَمَ، ثُمَّ مُلِئً حِكْمَةً وَإِيْمَانًا."

(ص:۹۴ سطر:۴۳)

قوله: "فَشُقَ مِنَ النَّحُرِ إِلَى مَوَاقِ الْبَطُنِ" (ص: ٩٣ طر: ٣)

نَحر بہنلی کی دو ہڑیوں کے درمیان گڑھا، اور مداق میم کے فتہ اور راء کی تخفیف اور قاف کی تشدید کے ساتھ پیپ کا وہ حصہ جس کی کھال نرم ہوتی ہے، قبال المجو ھری: لا واحد لها، وقال صاحب المطالع: واحدُها مَرَقٌ (فتح الملهم)_

٤١٧ – "حَـدَّثَنِيىُ مُـحَـمَّدُ بُـنُ الْـمُثَنَّى ... (الىٰ قولـه)... ابُنَ عَبَّاسٍ قَـالَ: ذَكَـرَ رَسُـوُلُ الـلّـهِ صَلَى اللّٰهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ حِيْنَ أُسُرِىَ بِهِ فَقَالَ: مُوسَى آدَمُ طُوَالٌ، كَأَنَّهُ مِنُ رِجَالِ شَنُوءَ ةَ .

وَقَسَالَ: عِيْسِلَى جَعُدٌ مَرُبُوعٌ. وَذَكَرَ مَسَالِكًا خَاذِنَ جَهَنَّمَ وَذَكَرَ اللَّهُ الللللْمُ الللللِّهُ الللللللللِّلْمُ الللللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللَّهُ الللْمُ اللللْمُ اللِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْمُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ الللللْمُ الللللْمُ اللللللْمُ اللَّهُ الللْمُ اللللْمُ الللْمُ الللْمُ الللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ اللَّهُ اللْمُلْمُ الللْمُ الللْمُ اللللْمُ الللْمُلْمُ الللّهُ اللَّامُ الللّهُ الللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللللل

قبوله: "الدَم" (ص:٩٣ سطر:۵) اَمُسَمَّرُ گندم گول، لَعِن گندمی رنگ والا اور طُوال جمعن طویل ہے۔

قوله: "شَنُوْءَةً" (ص:٩٨ سط:٥)

یہ بمن کے مشہور قبیلے "الازّد" کی ایک شاخ کا نام ہے، یہ لوگ طویل القامۃ ہونے میں مشہور تھے (فتح الملهم)۔

قوله: "عِبْسلَى جَعُدٌ مَرُبُوعٌ" (ص:٥٠ سط:٥)

جعد، گفتگھریالے بال والا، اس کا مصدر مجعودۃ ہے، اور گٹھے ہوئے مضبوط جسم (۲) والے کو بھی جعد کہتے ہیں۔ مربوع جمعنی معتدل القامة، رَبعۃ بھی اسی معنیٰ میں آتا ہے۔

١٨٥ - "حَدَّ ثَنَا عَبُدُ بُنُ حُمَيُدٍ ... (الىٰ قوله)... عَنُ قَتَادَةَ، عَنُ أَبِى الْعَالِيَةِ قَالَ: نَا ابُنُ عَمَّ نَبِيَّكُمُ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ (ابنُ عَبَّاسٍ) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ عَلَى مُوسَى بُنِ عِمُرَانَ عَلَيْهِ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : مَرَرُثُ لَيْلَةَ أُسُرِى بِي عَلَى مُوسَى بُنِ عِمُرَانَ عَلَيْهِ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : مَرَدُثُ لَيْلَةَ أُسُرِى بِي عَلَى مُوسَى بُنِ عِمُرَانَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ. رَجُلٌ آدَمُ طُوَالٌ جَعُدٌ كَأَنَّهُ مِنُ رِجَالٍ شَنُوءَ ةَ . وَرَأَيْتُ عِيسَلَى ابْنَ مَرُيمَ السَّلاَمُ. رَجُلٌ آدَمُ طُوَالٌ جَعُدٌ كَأَنَّهُ مِنُ رِجَالٍ شَنُوءَ قَ . وَرَأَيْتُ عِيسَلَى ابْنَ مَرُيمَ مَرُبُوعَ النَّهُ مِنْ رَجَالٍ شَنُوءَ قَ . وَرَأَيْتُ عِيسَلَى ابْنَ مَرُيمَ مَرُبُوعَ النَّهُ عَلَيْ عَلَيْكَا خَاذِنَ النَّارِ ،

⁽¹⁾ ع: ٣ ص:٣٨٣ من ٣٨٣ والنهاية لابن الأثيرُ ع: ٣ ص:٣٢١ _

⁽٢) فتح الملهم ن:٣ ص:٨٣_

⁽٣) فتح الملهم التاتا ص:٣٨٣_

⁽٣) مجمع بحار الأنوار ١٠٠٠ ص:٣١٠_

⁽۵) مجمع بحار الأنوار ع:۲ ص:۳۸ المار

وَاللَّدَّجَّالَ. فِي آيَاتٍ أَرَاهُنَّ اللَّهُ إِيَّاهُ." فَلاَ تَكُنُ فِي مِرْيَةٍ مِنُ لِقَائِهِ. قَالَ: كَانَ قَتَادَةُ يُفَسِّرُهَا أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَدُ لَقِيَ مُوسِى عَلَيْهِ السَّلامُ."

(ص:۹۳ سطر:۲ ۱۲)

قوله: "مَرَرُتُ لَيُلَةَ أُسُرِي بِي عَلَى مُوسَى ...الخ" (ص ١٩٠٠ طر: ١)

مسكه حيات انبياء عليهم السلام

لیلة الاسراء کے واقعات جو یہاں صحیح مسلم میں بھی آئے ہیں، شاہدِ عدل ہیں کہ انبیاء علیہم السلام حیات ہیں، سرحیات اگر چہ برزخی ہے لیکن بعض وجوہ سے دنیوی حیات کے مشابہ ہے، اور جسم عضری جو زمین میں ہے اُس سے بھی اس حیات کا فی الجملة تعلق ہے، جمہور اہل السنة والجماعة کا یہی عقیدہ ہے، اس کے چند دلائل درجے ذیل ہیں:

ا-مندِ ابویعلیٰ میں حضرت انس رضی الله عنه کی روایت سے حدیثِ مرفوع سندِ حجے کے ساتھ ہے کہ:"الانبیاء اُحیاءؓ فی قبور ہم یُصلّون"۔ (۱)

اس حدیث کوعلامہ پیٹمی نے مجمع الزوائد میں نقل کر کے فرمایا ہے کہ: "دواہ أبو بعلی والبوار، ورجالُ أبسی بعلی الفات" نیز علامہ بیٹی نے بھی اپنے ایک رسالے میں جوخاص حیاتِ انبیاء ہی کے اِثبات کے لئے لکھا ہے، اسے نقل کر کے "دصحیح" قرار دیا ہے، اور علامہ مناوی نے بھی اسے "دفیض القدیر" میں صحیح کہا ہے۔
مناوی نے بھی اسے "دفیض القدیر" میں صحیح کہا ہے۔

٢- صحيح مسلم كى روايت كتاب القطائل بين هـ: "عن أنس بن مالك أنَّ رسول الله صلى الله أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أتَيُتُ - وفى رواية هَدّاب: مَرَرُثُ - على موسلى ليلة أسرى بى عند الكثيب الأحمر وهو قائم يُصَلِّى فى قبره" - (٥)

٣- صحیح مسلم بی کی روایت جواس وقت جارے زیر درس ہے، حضرت ابن عباس رضی

⁽۱) فتح الملهم ج:٢ ص:٣٨٨، كتاب الايمان ومسند ابي يعلى ج:٢ ص:١٣٤ رقم الحديث: ٣٣٢٥ـ

⁽٢) مجمع الزوائدج: ٨ ص: ١٤٦ رقم الحديث:١٣٨١٣.

⁽٣) جزء حياة الأنبياء للبيهقيُّ ص: ٨_

⁽٣) تكملة فتح الملهم &: ٥ ص: ٣٣٢ إلا ٣٣٣ وفيض القدير ج:٣ ص:١٨٣ رقم الحديث: ٣٠٨٩-

⁽۵) صحيح مسلم ۲:۲ ص:۲۷۸، كتاب الفضائل، باب من فضائل موسى صلى الله عليه وسلم، حديث نمبر: ١١١٣-

الله عنه سه منقول ہے: "عن أبى العالية قال نا ابن عمّ نَبِيّكُمُ صلى الله عليه وسلم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مَرَدُتُ لَيُلَةً أُسُرِى بِى على موسى بن عمران رَجُلَّ ادَمُ طُوالٌ جَعُلَدٌ كَأَنَّهُ مِن رجال شَنو عَة، ورأَيتُ عيسى ابن مَرُيم مربوع المحلق إلَى المُحمرَة والبياض، سبط الرأس"۔

۷۲۔ سیجے مسلم کے اسی باب میں دو صفح بعد یعنی ص:۹۶ میں حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کی بیدروایت آرہی ہے کہ:

"قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لَقَدُ رَأَيتنى فى الحِجُر وقريش تَسُأَلنى عن مسراى، فسألتنى عن أشياء مِن بيت المقدس لَمُ أَثبتها فَكُرِبُتُ كُرُبَةً ما كُرِبُتُ مثله قطّ، قال: فرفعه الله لِى أَنظر إليهِ، ما يَسُأَلُونِي عن شيءِ إلَّا أَنبَأتُهُم به. وَقَدُ رَأَيتنى فى جماعة من الأنبياء، فإذا موسلى عليه السلام قائِمٌ يُصلِّى، فاذا رجل ضربٌ جعد كأنه مِن رجالِ شَنُوءَةَ، واذا عيسى ابن مريم عليه السلام قائِمٌ يصلى، أقربُ الناس به شَبَهًا عُرُوة بن مسعود الثقفى، واذا ابراهيم عليه السلام قائِمٌ يصلى، أشبه الناس به صاحِبُكُمُ - يعنى نفسه صلى الله عليه وسلم - فحانت الصلوة فَأَمَمُتُهُمُ."(1)

۵-سنن ابو داؤد میں ابو ہر رہ رضی الله عندے مرفوعاً برسندِ سیح روایت ہے جس میں بیہ کھی ہے۔ کہ آپ صلی الله علیه وسلم نے فرمایا: "وَصَلَّوا علَیّ، فان صلوت کے تبلغنی حیث کنتُم" ۔ (۳)

اور ابوالشیخ نے کتاب الثواب میں اس حدیث کو''سندِ جید'' سے اِن الفاظ میں روایت کیا ہے کہ:

"من صلِّي حليَّ عند قبري سمعتُه، ومن صلِّي عليَّ نائيًا بُلِّغُتُهُ"

⁽١) صحيح مسلم، كتاب الايمان، باب الاسراءِ برسول الله صلى الله عليه وسلم، ح: اص ٩٣٠٠

⁽٢) صحيح مسلم كتاب الايمان، باب الاسراءِ برسول الله صلى الله عليه وسلم، ح: اص: ٩٧-

⁽m) فتح الملهم ج:٢ ص:٣٨٨ وسنن ابي داؤد ج: اص:٢٤٩ كتاب المناسك _

⁽٣) حوالة بالاو شعب الايمان للبيهقي ع:٣ ص:١٠٣٠ رقم الحديث:٩٨٠٠ -

۲- ابوداؤد اور نسائی نے اور حاکم نے متدرک میں بوم جمعہ کی فضیلت میں اُوس بن اُوس کی ایک روایت نقل کی ہے اور ابن خُوزَیْمَهٔ و حافظ ذهبی نے اسے صحیح قرار دیا ہے، جس میں رسول الله صلی الله علیه وسلم کا ارشاد ہے کہ:

> "فَأَكْشُرُوا فِيهُ عَلَى مَنِ الصَلُوة، فَانَ صَلُوتَكُمُ مَعْرُوضَةً عَلَىّ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهُ! وَكِيفَ تُنعُرَضَ صَلَاتَنَا عَلَيكَ وَقَدَ أَرِمَتَ؟ قَالَ: إِنَ اللهِ حَرَّمَ عَلَى الأَرضِ أَن تَأكِلُ أَجْسَادُ الأَنبِياءِ."

> > ۷-حضرت الوالدرداء رضي الله عنه سے روایت ہے کہ:

"قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "وَإِنَّ أَحَدًا لَنُ يُصَلِّى عَلَىً الله عليه وسلم: "وَإِنَّ أَحَدًا لَنُ يُصَلِّى عَلَى الله عَرِضَتُ عَلَى صَلاتُه حتى يَفُرُ عَ منها، قال (أى قال أبوالدرداء) قُلُتُ: "وَبَعُدَ الموت، إِنَّ اللهَ حَرَّمَ عَلَى قُلُتُ: "وَبَعُدَ الموت، إِنَّ اللهَ حَرَّمَ عَلَى الله حَرِّمَ الله حَرِّمَ الله حَرِّمَ عَلَى الله حَرِّمَ أَنُ تَأْكُلَ أَجُسَادَ اللَّانُبِيَآء، فَنِبى الله حَرِّي يُرُزَقُ" (سنن ابن ماجة، أبواب ما جآءَ في الجنائز، باب ذكر وفاتِه ودفنه صلى الله عليه وسلم، رقم الحديث: ١٢٣٤ ج: اص: ١١٨ . رفيع)

ان دوحدیثوں (نمبر۲ ونمبر۷) سے جہاں بیٹابت ہے کہ انبیاء پہم السلام کے اجسامِ مبارکہ قبر میں مٹی کے کھانے سے محفوظ رہتے ہیں، ساتھ ہی بیہ بھی واضح ہو رہا ہے کہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم کی رُوحِ مبارک کا جسدِ اَطہر سے ایک گونہ تعلق ہے، اور آپ پر جو دُرود پیش کیا جاتا ہے وہ رُوح اور جسدِ مبارک دونوں کے مجموعے پر ہوتا ہے، ورنہ صحابہ کرام کے سوال کے جواب میں آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے بی فرمانے کی کوئی وجہ معلوم نہیں ہوتی کہ انبیاء کے اجسام محفوظ میں آپ سلی اللہ علیہ وسلم کے بی فرمانے کی کوئی وجہ معلوم نہیں ہوتی کہ انبیاء کے اجسام محفوظ رہتے ہیں۔

ای طرح تیجیلی حدیث نمبر۵ میں بیفرمانا کہ:''جوشخص مجھ پرمیری قبر کے پاس دُرود پڑھتا ہے اُس کو میں سنتا ہوں'' بیبھی واضح دلیل ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا جسدِ اُطہر جو قبرِ شریف میں ہے اُس سے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی رُوحِ شریفہ کا ایک قوی قسم کا تعلق ہے، ورنہ

⁽۱) فتح الملهم ٢:٥ ص:٣٨٨_

⁽٢) تكملة فتح الملهم، باب فضائل موسلي ج:٥ ص:٣٩ـ

⁽۳) سنن ابی داوُد ج:۱ ص:۱۵۰ و سنن نسائی ج:۱ ص: ۲۰۳ و ۲۰۴. www.besturdubooks.wordpress.com

دُور سے دُرود شریف سیجنے اور قریب سے سیجنے میں کوئی فرق نہ ہوتا۔

البته ایک حدیث ابوداؤد نے حضرت ابوہریرہ رضی الله عنه سے مرفوعاً روایت کی ہے کہ:
"ما من أحد يسلّم عليَّ إلَّا رَدَّ الله عليَّ رُوحي حقى اردَّ عليه السلام"
اس كسب راوى تقد ہيں۔

اس پر اِشکال ہوتا ہے کہ''رُوح کی واپسی'' کا تقاضا یہ ہے کہ وہ جسدِ اَطہر سے جُدا ہوئی ہو، اور جُدا ہونا ہی موت ہے، اور اس حدیث سے معلوم ہوتا ہے کہ رُوحِ مبارک جسدِ اَطہر کی طرف صرف سلام پیش کئے جانے کے وقت واپس آتی ہے۔ دوسرے اوقات میں جُدارہتی ہے۔ اس کے جواب میں شیخ الاسلام علامہ شبیر احمد صاحب عثمانی رحمہ اللّٰہ فر ماتے ہیں کہ:

"وقد أجاب العلماء عن ذلك بوجوه: احدها انَّ المراد بقوله: "رَدَّ الله عليَّ رُوحي" أَنَّ رَدَّ روحه كانت سابقة عقبَ دفنهِ، لا انها تعادُثمَّ تُنزع ثم تعادُ."

لینی تقدیر عبارت یول ہوگ: "ما من احدیسلم علی الله وقد رَدَّ الله علی روحی قبل ذلک، ای عقب دفنی فاردُ علیه السلام" لینی "رَدَ الله" سے پہلے "وَقَدُ" مَذ وف ہے، جس میں واو حالیہ ہے۔ بلکہ علامہ سیوطیؒ نے اپنے رسالے "انساء الاذکیاء فسی حیاة الانبیاء" میں یہ توجیہ کرکے فرمایا ہے کہ: اس حدیث کو میں نے کتاب حیاۃ الانبیاء للیہ تی میں دیکھا تو اُس میں الفاظ یول میں: "الله وَقَدُ رَدَّ اللهُ عَلیَّ رُوحِی" فحمدتُ الله کشرا۔ (م)

حاصل اس جواب کا یہ ہے کہ رُوح کا جسدِ اَطہر سے نکلنا، اور واپس آنا بار بار نہیں ہوتا، بلکہ نزع رُوح صرف ایک بار وفات کے وقت ہی ہوا تھا، پھر وفن سے پہلے رُوح مبارک واپس آگی، لینی جسدِ اَطہر سے ایک خاص قتم کا قوی تعلق قائم ہوگیا، جس کے باعث آپ قبر شریف کے پاس آکرسلام کرنے والول کا سلام سنتے اور اُس کا جواب دیتے ہیں۔

اس کے بعد پچھ جوابات اور نقل فرمائے ہیں، مگر ناچیز کے نزدیک یہ جواب ہی کافی ہے۔ میرے والدمفتی اعظم پاکستان حضرت مولانا مفتی محمد شفیح صاحب قدس الله سرّ و نے تفییر''معارف القرآن'' میں سور و بقرہ کی آیت: ''وَلا تَقُولُو اللّٰهِ نُهُعَالُ فِی سَبیُل اللهِ أَمُوَاتٌ طُ

⁽١) فتح الملهم ٢:٦ ص:٣٨٨_

⁽٢) حوالهُ بالأص:٣٨٨ و٣٨٩_

⁽٣) تكملة فتح الملهم ٥:٥ ص:٣٠، باب فضائل موسىٰ عليه السارم. www.besturdubooks.wordpress.com

بَـلُ أَحۡيَــآءٌ وَّلُـــكِنُ لَّا تَشُعُرُونَ "كَتحت حياتِ انبياء سے متعلق بھی مختصر اور جامع كلام فر مايا ہے، وہ يہاں بعينه نقل كيا جاتا ہے:

شہداء اور انبیاء کی حیات برزخی اور اس کے درجات میں تفاصل

''یوتو سب کو معلوم ہے کہ اسلامی روایات کی رُوسے ہر مرنے والے کو برزخ میں ایک خاص قتم کی حیات ملتی ہے، جس سے وہ قبر کے عذاب یا ثواب کو محسوس کرتا ہے، اس میں مؤمن و کافر یا صالح و فاسق میں کوئی تفریق نہیں، لیکن اس حیات برزخی کے مختلف ورجات ہیں، ایک ورجہ تو سب کو عام اور شامل ہے، کچھ خصوص درج انبیاء و صالحین کے لئے مخصوص ہیں، اور ان میں بھی باہمی تفاضل ہے۔ اس مسئلے کی تحقیق پر علماء کے مقالات و تحقیقات بے شار ہیں، اور ان میں بھی باہمی تفاضل ہے۔ اس مسئلے کی تحقیق پر علماء کے مقالات و تحقیقات بے شار ہیں، ایک والنة ہے اور شبہات سے پاک ہے، اس کو بین، کی حضرت کیم الاُمت تھانوی نے ''بیان القرآن' میں واضح فرمادیا ہے، اس جگہ اس کو کرنا کافی معلوم ہوا:

ف: - ایسے مقتول کو جو اللہ کی راہ میں قتل کیا جائے ''شہید'' کہتے ہیں، اور اس کی موت کو دوسرے مُردوں کی موت نبیت گو یہ کہنا کہ وہ مرگیا صحیح اور جائز ہے، لیکن اس کی موت کو دوسرے مُردوں کی می موت سجھنے کی ممانعت کی گئی ہے، وجہ اس کی بیہ ہے کہ بعد مرنے کے گو برزخی حیات ہر خفس کی رُول کو حاصل ہے، اور ای سے بڑاء وسزا کا ادراک ہوتا ہے، لیکن شہید کواس حیات میں اور مُردوں سے ایک گونہ انتیاز ہے، اور وہ انتیاز بیہ کہ اس کی بیہ حیات آثار میں اور وں سے توی ہے، جسے اُگلیوں کے اگلے پورے اور ایڑی، اگرچہ دونوں میں حیات ہے، اور حیات کے آثار بھی دونوں میں موجود ہیں، لیکن اُگلیوں کے پوروں میں حیات کے آثار احساس وغیرہ بہ نبیعت ایر می کے زیادہ ہیں۔ اس طرح شہداء میں آثار حیات عام مُردوں سے بہت زیادہ ہیں، حتیٰ کہ شہید کی اس حیات کی تو ت کا ایک اثر برخلاف معمولی مُردوں کے اس کے جسیہ ظاہری تک بھی بہنچا ہے کہ اس کیا جسم ہا وجود مجموعہ گوشت و پوست ہونے کے خاک سے متاثر نہیں ہوتا، اور مثل جسم زندہ کے جبح سالم رہتا ہے، جیسا کہ احادیث اور مشاہدات شاہد ہیں۔ پس اس امتیاز کی وجہ سے شہداء کہا گیا اور ان کو دوسرے اموات کے برابر اموات کہنے کی ممانعت کی گئی، مگر اکھام شہداء کو اُحیاء کہا گیا اور ان کو دوسرے اموات کے برابر اُموات کہنے کی ممانعت کی گئی، مگر اُدھام

⁽۱) مثلاً علامه يبلق كاليك مستقل رساله اس موضوع برب، نيز علامه سيوطى رحمة الله عليه كا رساله بنام "إنباءُ ، ذكرياء في حياة الانبياء" بهي اس موضوع بربه-رفع-

ظاہرہ میں وہ عام مُردوں کی طرح ہیں، اُن کی میراث تقسیم ہوتی ہے، ادران کی بیویاں دوسروں سے نکاح کر سکتی ہیں۔

اور یہی حیات ہے جس میں حضراتِ انبیاء علیہم السلام شہداء سے بھی زیادہ امتیاز اور قوت رکھتے ہیں، یہاں تک کہ سلامت جسم کے علاوہ اس حیاتِ برزخی کے کچھ آ ٹار ظاہری اُحکام پر بھی پڑتے ہیں، مثلاً ان کی میراث تقسیم نہیں ہوتی، اُن کی از واج دوسروں کے نکاح میں نہیں آسکتیں۔

پس اس حیات میں سب سے قوی تر انبیاء علیہم السلام ہیں، پھر شہداء، پھر اور معمولی (تفسیر معارف القرآن ج:ا ص: ۳۹۷)

خلاصئر بحث

خلاصهاس بوری بحث کا بیہ ہے کہ:

ا - انبیاء ملیم السلام کی وفات کے بعد ان کی ارواح کو ایک قتم کا قوی تعلق اینے اجسام سے باقی رہتا ہے۔

۲- وُوسرے اموات کی ارواح کا بھی ایک قتم کا تعنق اگر چہ اُن کے اجسام سے رہتا
 ہے گر انبیا علیہم السلام کی ارواح مقدسہ کا تعلق وُوسروں سے بہت زیادہ قوی ہوتا ہے۔

سے الی قوی تعلق کی وجہ ہے اُن پر بعض آٹٹار واُحکام دُنیاوی زندگی کے باقی رہتے ہیں، جو قرآن وسنت کی صریح نصوص ہے ٹابت ہیں، مثلاً ان کے اجسام مٹی ہے متاثر نہیں ہوتے، اُن کی میراث تقسیم نہیں ہوتی، ان کی از واج دُوسروں کے نکاح میں نہیں آسکتیں، وہ اپنا شوق پورا کرنے کے لئے نماز بھی پڑھتے ہیں، وغیرہ۔

م - اس ایک شم کے قوی تعلق کی وجہ سے ان کونصوص میں''احیاء'' کہا گیا ہے، چنانچہ اس تعلق کو''حیات'' کہنا بھی دُرست ہے۔

۵- تیکن بید حیات جو ان کو وفات کے بعد حاصل ہے، بید بعینها وُنیا والی زندگی نہیں، چنانچہ اس حیات کے لئے نہ ان کو وُنیا کی چیزیں کھانے پینے کی ضرورت ہے، نہ یہاں کی ہوا وغیرہ کی، بلکہ بیدتو کی ترین حیات برزحیہ ہے، جو بعض اُمور میں -جن کی صراحت قرآن وسنت کی نصوص میں آگئی ہے۔ بقینی طور پر وُنیاوی زندگی کے مثل ہے، جیسا کہ نمبر میں بیان ہوا، اور باتی اُمور میں ایسی ہونا بقینی نہیں۔

هذا ما عندى والله الموفِّق ولَهُ الشكر وهو المستعان ولا حول ولا قوّة إلّا بهwww.besturdubooks.wordpress.com قوله: "سَبُطَ الرَّأْسِ" (ص:٩٣ طر:٤)

سَبِّطٌ بفتح الباء وكسرها، لغتان مشهورتان، ويجوز اسكان الباء مع كسر السين وفتحها على التخفيف كما في كتِفِ وبابِه. سير هـ بالول والا، ال كا مصدر سُبُوطَةً ب (فتح الملهم)-

اِشکال ہوتا ہے کہ پیچھے حدیث میں جسعہ د (جمعنیٰ گھنگھریالے بال) فرمایا گیا تھا اور یہاں ہے کہ بال سیدھے تھے۔

جواب سے کہ بال مِن وَجُهِ سبط تھے اور مِن وَجُهِ جعد، اور بالوں کے اندر دونوں چیزوں کا جمع ہونا ہی بالوں کی خوبی ہے، اِس سے بال زیادہ حسین معلوم ہوتے ہیں۔

١٩ - "حَدَّثَنَا أَحُمَدُ بُنُ حَنَبُلٍ ... (الىٰ قوله)... عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ مَرَّ بِوَادِى الْأَزْرَقِ فَقَالَ: أَىُّ وَادٍ هَلَا السَّلاَمُ هَابِطًا مِنَ الشَّنِيَّةِ وَلَهُ جُوَّارٌ إِلَى اللّهِ بِالتَّلِيقِ ، ثَمَّ أَتَى عَلَى ثَنِيَّةٍ هَرُشٰى. فَقَالَ: أَيُّ تَنِيَّةٍ هَدِه ؟ الشَّنِيَّةِ وَلَهُ جُوَّارٌ إِلَى اللّهِ بِالتَّلِيقِ ، ثُمَّ أَتَى عَلَى ثَنِيَّةٍ هَرُشٰى. فَقَالَ: أَيُّ تَنِيَّةٍ هَدِه ؟ الشَّلامُ عَلَى اللهِ بِالتَّلِيقِ ، ثُمَّ أَتَى عَلَى ثَنِيَّةٍ هَرُشٰى . فَقَالَ: أَيُّ تَنِيَّةٍ هَدِه ؟ قَالَ: ثَنِيَّةٍ هَرُشٰى . فَقَالَ: أَيُّ تَنِيَّةٍ هَدِه ؟ قَالَ : كَأَنِّى أَنْظُرُ إِلَى يُونُسَ بُنِ مَتَى عَلَيْهِ السَّلامُ عَلَى نَاقَةٍ قَالُونَ اللّهُ عِلْمَ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ السَّلامُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ السَّلامُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ السَّلامُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ السَّلامُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ السَّلامُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ السَّلامُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ السَلّامُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللهُ اللللهُ الللهُ الللللهُ اللّهُ اللّهُ الللللهُ الللهُ ا

(ص:۹۴ سطر:۹)

قوله: "مَرَّ بِوَادِى الْأَزْرَقِ"

یہ مکہ مرمہ اور مدینہ طیب کے درمیان ایک وادی ہے۔

قوله: "كَأَنَّى أَنْظُرُ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ هَابِطًا مِنَ النَّنِيَّةِ وَلَهُ جُوَّالٌ إِلَى اللهِ السَّلاَمُ هَابِطًا مِنَ النَّنِيَّةِ وَلَهُ جُوَّالٌ إِلَى اللهِ اللهِ اللهِ " (ص:٩٣ طر:٩)

لیعنی گویا میں موی علیہ السلام کو اِس حال میں دیکھ رہا ہوں کہ وہ نسنیہ ہے اُمرّ رہے تھے اللّٰہ کے سامنے تضرع کرتے ہوئے۔

اس جمله کی تشریح تین طرح سے ہوسکتی ہے:-

ا-لیلة الاسواء میں بیت المقدس کی طرف جاتے یا آتے ہوئے مولیٰ علیہ السلام کو اِس مقام پر دیکھا تھا اور وہ دیکھنا مجھے اِس طرح یاد ہے گویا کہ میں اب دیکھر ہا ہوں۔ ۲-خواب کے اندر اس مقام پر سیہ منظر بھی دیکھا تھا، اور اب وادی ازرق کو دیکھ کر

www.besturdubooks.wordpress.com

ایسے لگ رہا ہے جیسے میں موکیٰ علیہ السلام کو اب شنیہ سے اُترتے ہوئے اور اللہ کے سامنے تضرع کرتے ہوئے و مکیے رہا ہوں۔

س- إن انبياء كرام كا جو واقعدان كى زندگى ميں پيش آچكا تھا، اب آتخضرت صلى الله عليه وسلم كوأس كى صورت مثاليد بيدارى ميں وكھائى گئ، اسى لئے آپ نے "كسانسى أنظو اللى موسلى" اور "كأنى أنظو اللى يونس" فرمايا، (فتح الملهم) - ())

قوله: "عَلَى ثَنِيَّة هَرُشا" (ص: ٩٣ سطر: ١٠٥ الله وهى طريق عال فى الجبل، أو بين الجبلين. أى عَقَبة، لَين هَائَى، اور هَرُشْى الف مقصوره كراته مُحْخَفَة ك پاس ايك هائى كا نام بـ (فتح الملهم ص: ٣٨٢)-

قوله: "عَلَيْهِ جُبَّةٌ مِنُ صُوُفٍ، خِطَامُ نَاقَتِهِ خُلَبَةٌ، وَهُوَ يُلَبِّيُ" (ص: ٩٣ سل: ١٠) خِطَامُ اور زِمَامٌ أونتُ كَ مُهار اور تَكِيل، اور "خُلْبَةٌ" جس كو "ليُفّ" بهى كها جاتا ہے، تحجور كے درخت كى جِعال جس سے مُهار بنائى جاتى ہے۔

سوال: - یہ کیسے ہوا کہ یونس علیہ السلام جبہ پہنے ہوئے بھی ہیں اور تلبیہ بھی پڑھ رہے ہیں۔ حالانکہ تلبیہ سے تو احرام شروع ہوجاتا ہے، اور إحرام میں سلا ہوا کپڑا پہننا حرام ہے؟

جواب: - وہ اپنی شریعت پر عمل کر رہے ہوں گے، اور ان کی شریعت میں یہ جائز ہوگا۔ نیز یہ بھی ہوسکتا ہے کہ انہوں نے اُس جُبّہ کو پہنا ہوا نہ ہو بلکہ کندھوں پر ڈال رکھا ہو، اور

یہ پہنے بغیر بدن پر ڈالنا ہاری شریعت میں بھی اِحرام کے منافی نہیں، (فتح الملهم)۔ *

اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: عُرِضَ عَلَى الْأَنْوله)... عَنُ جَابِرِأَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: عُرِضَ عَلَى الْأَنْبِيَاءُ. فَإِذَا مُوسَى ضَرُبٌ مِنَ اللَّهِ صَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى الل

قوله: "ضُرُبٌ مِنَ الرِّجَالِ" (ص:٩٥ طر:٥)

ضرب الياشخص جومعتدل البعسامة مو، يعنى ندموثا، ندوُبلار

عَنُ أَبِي هُرَيُرَةَ ﴿ اللّٰهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَافِعٍ ﴿ اللّٰ قُولُهِ ﴾ ... عَنُ أَبِي هُرَيُرَةَ قَالَ:قَالَ النَّبِيُّ صَلَى اللّٰهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ:حِيْنَ أُسُرِى بِيُ لَقِيْتُ مُوسَلَى عَلَيْهِ السَّلامُ

⁽۱) فتح الملهم ج: من ۳۹۱ نيز الاخلافراسية: فتح البارى ج: من ۱۵۵ والديباج ج: المن المناهم ج: من ۱۳۱۳ من المناهم بيز الاخلافراسية: فتح البارى ج: www.besturdubooks.wordpress.com

. (فَنَعَتَهُ النَّبِيُّ صَلَى اللَّهُ عَلَيُهِ وسَلَّمَ) فَإِذَا رَجُلٌ (حَسِبُتُهُ قَالَ) مُضُطَرِبٌ. رَجِلُ الرَّأْسِ. كَأَنَّهُ مِنُ رِجَالِ شَنُوءَ ةَ. قَالَ: وَلَقِيْتُ عِيُسلى (فَنَعَتَهُ النَّبِيُّ صَلَى اللَّهُ عَلَيُهِ وسَلَّمَ) فَإِذَا رَبُعَةٌ أَحْمَرُ كَأَنَّمَا خَرَجَ مِنُ ثِيْمَاسٍ يَعْنِى حَمَّامًا... الحديث." (صُـده طر:١٤٥)

قوله: "مُضَطَرِبٌ" (ص: ٩٥ سط: ٨) طویل (نووی) ۔ (۱)
قوله: "رَبُعَةُ" (ص: ٩٥ سط: ٩) ربعة اور مربوع جم معنیٰ جی، بمعنی معتدل القامة ۔
قوله: "کَأَنَّمَا خَرَجَ مِنُ دِیُمَاسِ یَعْنِی حَمَّامًا" (ص: ٩٥ سط: ٩)
اگلی حدیث میں صراحت ہے کہ عیسیٰ علیہ السلام کے بالوں سے اُس وقت پانی کے قطرے فیک رہے تھے۔

نیز ایک روایت میں یہ ہے کہ جب عیلی علیہ السلام کوآسان کی طرف اُٹھایا گیا تھا تو اُس وقت آپ عسل کر کے تشریف لائے تھے اور پانی کے قطرے آپ کے بالوں سے گر رہے تھے، تو ای کیفیت میں سول اللہ سلی اللہ علیہ وسلم نے ان کو دیکھا، اور روایات میں آتا ہے کہ جب قرب قیامت میں عیلی علیہ السلام دوبارہ تشریف لائیں گے تو اس وقت بھی آپ کے بالوں سے یانی کے قطرے فیک رہے ہوں گے۔ (۱)

٤٢٤ - "حَدَّثَنَا يَحُيلَى بُنُ يَحُيلَى ... (الَىٰ قوله)... عَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ عُسَمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: أَرَانِي لَيُلَةً عِنُدَ الْكَعْبَةِ ، فَوَا يُثُ رَجُلا اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: أَرَانِي لَيُلَةً عِنُدَ الْكَعْبَةِ ، فَوَا يُثُ رَجُلا اللَّهُ مَنْ مَا أَنْتَ رَاءٍ مِنَ أَدُمِ الرِّجَالِ ، لَهُ لِمَّةٌ كَأَحُسَنِ مَا أَنْتَ رَاءٍ مِنَ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ مَا أَنْتَ رَاءٍ مِنَ أَدُمِ الرِّجَالِ ، لَهُ لِمَّةٌ كَأَحُسَنِ مَا أَنْتَ رَاءٍ مِنَ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ مَا أَنْتَ رَاءٍ مِنَ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَنْ هَذَا الْمُسِيتُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلْمَ اللَّهُ عَلْمَ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ ال

بدرُ وَيت خواب من مولى ب، اكلى روايت من تصريح ب كد "أد انسى السليلة فسى

المنام" (ص:٩٦ سطر:٣) ـ

⁽۱) شرح صحيح مسلم للنووي ج: اص: ۹۵.

⁽۲) فتح البارى ج:٦ ص:٣٨٣ والتصريح بما تواتر في نزول المسيح. www.besturdubooks.wordpress.com

قوله: "رَجُلُلا الدّمَ" (س:٩٥ سطر:١١) يعني كندم كول مرد

قوله: "مِنْ أَدُم الرِّجَالِ" (ص:٩٥ سطر:١١)

بضم الهمزة وسكون الكدال المهملة، آدم كى جمع ہے، جيسے أَحْمَر كَى جمع حُمُرٌ - (1)
قوله: "لِمَّةٌ" (ص: ٩٥ سطر: ١١) بكسر اللام وتشديد الميم، سركے بال جوكان كى لو
سے گزركر كذهوں تك بَيْنِي گئے موں، اور اگر كندهوں سے بھى نيچ بَيْنِي جا كيں تو اُن كو "جُـمَّةٌ"
كيا جاتا ہے، اور اگر "لِمَّة" ہے كم موں تو وہ "وَفُرَة" ہيں - (۱)

قوله: "بَعَدِ فَطَطِ " قاف اور بہل طاء مفتوح ہے، اور بھی بہلی طاء کو مکسور بھی برٹھا جاتا ہے، یہ جعد کی تأکید ہے بینی اس کے بال شدید الجعودة تھے، بینی سخت تھنگھریا لے پنج وارتھے۔

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لَقَدُ رَأَيْتَنِى فِى الْحِجُر وفُريُشٌ تَسَأَلُنِى عَنُ مَسُرَاى فَسَأَلُنِى عَنُ أَشِياء من بيت المقدس لَمُ أَثْبَتُهَا، فكُرِبتُ كُربَةً ما مُسُرَاى فَسأَلُنْ قَطُ، قال فَرَفَعَهُ الله لِى أَنْظُرُ إِلَيْهِ، مَا يَسْأَلُونِى عَنُ شَيءٍ إِلّا أَنْبَأْتُهُم مَكُرِبتُ مثلَهُ قَطُّ، قال فَرَفَعَهُ الله لِى أَنْظُرُ إِلَيْهِ، مَا يَسُأَلُونِى عَنُ شَيءٍ إِلّا أَنْبَأْتُهُم بِهِ، وقَد رَأَيْتُنِى عَنُ شَيءٍ إِلّا أَنْبَأْتُهُم بِهِ، وقَد رَأَيْتُنِى فِي جَمَاعَةٍ مِّنَ الْأَنْبِيآءِ، فَإِذَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ قَائِمٌ يُصلِّى ... (اللي قوله)... وَاذَا بِهِ مَا عَلِيهُ السلام قائم يُصلّى اشْبَهُ الناس به صاحبُكم - يعنى نفسه صلى الله عليه وسلم - فَحَانَتِ الصَّلُوةُ فَأَمَمُتُهُمُ."

یہ واقعہ اس وقت پیش آیا جب لیلۃ الاسواء کے اسکلے روز آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے قریش کے سامنے اسراء اور معراج کے واقعات بیان فرمائے۔

قوله: "رَأْيُتنِي فِي المُحِجُرِ" (ص:٩١ طر:١١)

أى في الحطيم، حطيم كا يرانا نام حِجُو بـ-

⁽١) فتح الملهم ٢:٦ ص:٣٩١_

⁽r) فتح الملهم ع:r ص:۳۹۷_

⁽٣) قوله: "كُوِبُتُ" اى احُزِنُتُ، وقوله: "كُرُبَةُ" بالضم الغمّ الذي يأخذ النفس لشدّنه. (فتح الملهم ج:٢ ص ٢٠٨٠) _

الله رَبّ العزت نے متجرِ اقصیٰ کو آپ صلی الله علیه وسلم کے سامنے کیسے ظاہر فر مایا؟ اس میں دواخمال ہیں:-

ا-مىجدِ اقصىٰ كى صورتِ مثاليه دكھائى ہو_

۲-میجدِ اقصیٰ کے اور آپ کے درمیان کے سارے پردے ہٹادیئے گئے ہوں، جس کے نتیجہ میں آپ براہِ راست اس کا مشاہدہ فرما رہے ہوں۔

قوله: "وَقَدُ رَأْيُتُنِي فِي جماعة من الأنبياء" (ص:٩٦ طر:١١)

انبياء عليهم السلام كويد كيمنا بالاتفاق أس رُؤيت كے علادہ ہے جوآسانوں ميں ہوئى۔ " قوله: "فَحَانَتِ الصَّلُوةُ فَأَمَمُتُهُمَ" (ص: ٩٦ سط: ١٣٠)

فتح الملهم من بيك: "أى دخل وقتها، ولعل المراد بها صلوة التحية أو يُوادُ بها صلوة التحية أو يُوادُ بها صلوة المعراج على الخصوصيّة كذا في المرقاة (الى قوله) يحتمل أن يكون صلَّى بالأنبياء جميعًا في المقدس، ثمّ صعد منهم الى السماوات مَن ذُكِرَ أَنَّهُ صلى الله عليه وسلم رَءَاهُ فيها. ويحتمل أن تكونَ صلوتُه بِهِم بعد أن هَبَطَ مِن السماء، فَهَبَطُوُا

قَالَ: لَمَّا أُسُرِى بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْتُهِى بِهِ إِلَى سِدُرَةِ الْمُنْتَهَى، وَهِى فِي السَّمَاءِ السَّولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْتُهِى بِهِ إِلَى سِدُرَةِ الْمُنْتَهَى، وَهِى فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ. إِلَيْهَا يَنْتَهِى مَا يُعرَجُ بِهِ مِنَ الْأَرْضِ. فَيُقْبَضُ مِنْهَا. وَإِلَيْهَا يَنْتَهِى مَا يُعْبَطُ بِهِ مِنُ فَوْقِهَا. فَيُقْبَضُ مِنْهَا. قَالَ: إِذُ يَغُشَى السِّدُرةَ مَا وَإِلَيْهَا يَنْتَهِى مَا يُهُبَطُ بِهِ مِنْ فَوْقِهَا. فَيُقْبَضُ مِنْهَا. قَالَ: إِذُ يَغُشَى السِّدُرةَ مَا يَعُشَى السِّدُرةَ مَا يَعُشَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعُولَ لِمَنُ لَمُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعُولَ لِمَنُ لَمُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعُلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ مِنُ أُمَّتِهِ شَيْئًا ،المُقُومِ مَاتُ. "

(ص: 40: 40 مِنْ أُمَّتِهِ شَيْئًا ،المُقُومِمَاتُ. "
قُولُه: "فَوَاشُ مِنْ فَهَا اللَّهُ مِنْ فَوَاشُهُ مِنْ فَقَعِمُ اللَّهُ مِنْ أُمَّةً مَنْ فَالَى اللَّهُ مِنْ فَقَعِمَاتُ. "

⁽۱) فتح الملهم ت: ۲ ص : ۲ م. (۲) حوالد بالا (۳) عوالد الا (۳) القارعة آيت: ۳ (۳) www.besturdubooks.wordpress.com

قوله: "أَعُطِى الصَّلُوَاتِ النِّحُمُسَ" (ص: ٩٥ سطر: ٣) يعنى پانچ نمازي فرض كى يير (٠٠) يعنى پانچ نمازي فرض كي يير (١٠)

قوله: "نَحوَاتِيهُمَ سُوْرَةِ الْبَقَرَةِ" (ص: ٩٥ سطر: ٣) يعنى سورة البقرة كى آخرى آيت جس ميں الله تعالى نے اس أمت كے لئے كمال رحمت، آسانی، مغفرت اور كفار پر نصرت وينے كا بيان فرمايا ہے۔ (٢)

قوله: "المُقُحِمَاتُ" (ص:٩٤ طر:٣)

بالرفع أى الكبائر المهلكات، يعنى انسان كو بلاكت مين دُّال دين والي كبيره گناه-مُقعِمات كى مغفرت مراديا توبيه كه اصحاب الكبائر منحلد فى النار ند مول كر قالمه ابن حجر ") يا مرادب كه آنخضرت صلى الله عليه وسلم كى أمت مين ساكثر أصحاب الكبائركى مغفرت موجائے كى، فانها أحّة مرحوحة، (كذا فى فتح الملهم عن المرقاة)۔ (")

باب معنى قول الله عزّ وجلّ: "ولقد راه نزلةً أخراى الخ

٣٦١ - "حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيُعِ الزَّهُ رَانِيُّ ... (الَّي قُوله) ... قَالَ :انا الشَّيْبَانِيُّ قَالَ: سَأَلُتُ زِرَّ بُنَ حُبَيُشْ عَنُ قَولِ اللَّهِ تَعَالَى: فَكَانَ قَابَ قَوُسَيْنِ أَوُ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ: فَكَانَ قَابَ قَوُسَيْنِ أَوُ الشَّهِ بَعَالَى: فَكَانَ قَابَ قَوُسَيْنِ أَوُ الشَّيْءَ اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ رَأَى جِبُرِيُلَ لَهُ النَّيْءَ اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ رَأَى جِبُرِيُلَ لَهُ سِتُّ اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ رَأَى جِبُرِيُلَ لَهُ سِتُّ مِائَةٍ جَنَاحٍ."
(ص: ٩٥ سَطَنَا عَالَيْهِ جَنَاحٍ."

قوله : "سَأَلُتُ زِرَّ بُنَ حُبَيُشٍ عَنُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: فَكَانَ قَابَ قَوْسَيُنِ أَوُ أَدُنَى" (ص: ٩٥ سط: ٣)

مسئلهُ رُؤيتِ بارى تعالىٰ

یہاں سے وہ احادیث آرہی ہیں جن کا تعلق سورۂ نجم کی ابتدائی آیات سے ہے، اور ان احادیث کا مرکزی مضمون ہیہ ہے کہ آیا لیسلۂ المعواج میں رسول اللّه صلی اللّه علیہ وسلم کواللّه رّبّ العزت کا دیدار ہوا ہے یانہیں؟

اس مسئلے میں حیار قول ہیں:-

ا- پہلا قول حضرت الس بن ما لک اور عبداللہ بن عباس کا ہے، و بسہ قال المحسن وعروق ابن المزبیر وسائر اصحاب ابن عباس، وجزم به کعب الأحبار والزهری وصاحبه معمر واخرون، وهو قول الاشعری وغالب اتباعه. (كذا في فتح الملهم ٢:٢ ص:٣١٢ وص ١٢٠٠) وه كتب بين كه ليلة المعواج مين رسول الله صلى الله عليه وسلم كو بارى تعالى كا ويدار نصيب بوا، اور فتح الملهم مين منداحم كى روايت سندقوى كساتھ يه متقول ہے كه: "قال دسول الله صلى فتح الملهم مين منداحم كى روايت سندقوى كساتھ يه متقول ہے كه: "قال دسول الله صلى الله عليه وسلم: رأيت ربّى عزّ وجلّ. " (فتح الملهم ج:٢ ص: ٣١٠) _ چنانچه اس حديث مرفوع كى بناير إمام احمد مجمى إثبات رُويت كے قائل شهر (كذا في فتح الملهم ج:٢ ص: ٣١٨) _ (٢)

به حضرات سوره جم کی آیات: "عَلَّمَهُ شَدِیدُ الْقُوای فَ ذُوْ مِرَّ قِ فَاسْتَوای فَ وَهُو بِالْأَفْقِ الْأَعْلَى فَ ثُمَّ مَ نَا فَتَدَلِّى فَ أَوْحَى فَ آَيات الله عَلَى فَ أَوْحَى فَ اور الله عَبُدِهِ مَا أَوْحَى فَ" اور "وَلَقَدُ رَاهُ نَوْلَهُ أَخُولَی" کی خمیرول کو باری تعالی کی طرف لوٹاتے ہیں ، اوران آیات میں جو قرب ورُویت اور تعلیم بلاواسطہ کا ذکر ہے اُسے اللہ تعالی کی طرف منسوب کرتے ہیں ، اس قول کو ساحب تفییر مظہری نے اختیار کیا ہے (کذا فی معادف القرآن ج ۸۰۰ ص ۱۹۵)۔

۲- دوسرا قول حضرت عبرالله بن مسعودٌ، حضرت عائشه صدیقةٌ، ابو ہریهٌ اور ابودر عفاریٌ کا ہے، (فتح الملهم میں حافظ ابن ججرٌ سے منقول ہے کہ حضرت ابودرؓ کول کے بارے میں روایات مختلف ہیں، رفع)۔ ان حضرات کا کہنا ہے کہ لیلة المعداج میں رسول الله صلی الله علیہ وسلم کو الله رَبّ العزت کی زیارت نہیں ہوئی اور وہ اِن ضائر کو جریلِ امین علیہ السلام کی طرف لوٹاتے ہیں (کذا فی معادف القرآن جن ۸۰ ص: ۱۹۲۱، بحالہ تغیر ابن کیر) البتہ ''فَاوُخی اِلٰی عَبُدِه مَآ وَ طی آئو کی معادف القرآن جن ۸۰ ص: ۱۹۲۱، بحالہ تغیر ابن کیر) البتہ ''فَاوُخی اِلٰی عَبُدِه مَآ اُوْطی گُن کی معادف القرآن جن ۸۰ ص: ۱۹۲۱، بحالہ تغیر ابن کیر اینتشار ضائر کا جو اعتراض اُور عن کی معادف الله علیہ سے بنقل کیا ہو اعتراض موسکتا ہے اُس کا جواب فتح المسلم میں حضرت علامہ انور شاہ شمیری رحمۃ الله علیہ سے بنقل کیا ہو کہ کہ دی جاتے اقدی میں مخصر ہے، البندا ان ضائر کا عبر الله زجریل) کی طرف راجع نہ ہونا بالکل ظاہر ہے، پس انتشار ضائر کا اعتراض باقی نہیں رہتا۔

⁽۱) تفيير معارف القرآن ج:۸ ص: ۱۹۱۰

⁽٢) مسند أحمد بن حنبل ج: ٢ ص: ٣٥١، وقيم الحديث: ٢٥٨ وص: ٣٨٦ وقيم الحديث: ٣٢٢٣ من مسند ابن عباس.

⁽۳) تفسير مظهوى ح:۹ ص:۹۰۱ـ

⁽٣) فتح الملهم ٢:٥ ص:١٨٨_

⁽۵) تفسير ابن كثير ج:٣ ص:٢٢٣_

س-سورة النجم كى آيت "مَا كَلُوبَ الْفُوَّا لُهُ مَا رَاى" سے آيت "لَقَدُ رَاى مِنُ النبِ رَبِّهِ الْمُجُبُورى" تك جن ميں واقعيم عراج كا بيان مور باہے، ان ميں رُوَيت كے بارے ميں جن الفاظ صيغة عموم كے ساتھ آئے ہيں ان سب ميں رُويت جبر ميل اور رُويت بارى تعالى دونوں كا احتمال ہے، كيونكه ان ميں عموم ہے، اس لئے بارى تعالى كى رُويت بھى اس ميں شامل موحق ہے، اور اس عموم كى نفى كى حديث مرفوع سے تابت نہيں، البذا رُويت بارى تعالى كى الكار كى الكار كى فرى ضرورت نہيں، كيونكه امكان رُويت نقلاً وعقلاً موجود ہے۔ اسے علامه انورشاہ تشميري نف الكار افتقار فرمايا ہے، (كه ما في فتح الملهم) (١٥) اور حضرت كنگوبى رحمة الله عليه اور فواكد القرآن (اُردو المفهم (١٥) ميں، شخ الاسلام علامه شبير احمد صاحب عثانى نے فتح الملهم اور فواكد القرآن ميں بطور احتمال حاشير معان ف القرآن ميں بطور احتمال حاشير نفير معان ف القرآن ميں بطور احتمال اختمار فرمايا ہے۔

ہم- چوتھا قول جس کو جمہور کا مسلک قرار دیا گیا ہے، یہ ہے کہ اِس مسلہ میں توقف اختیار کیا جائے، اس لئے کہ آیات میں کوئی ایک معنیٰ صریح طور پرمتعین نہیں اور اخبار آ حاد جن میں سے بعض سے رُوّیت کا ثبوت اور دیگر بعض سے عدم ِ ثبوت معلوم ہوتا ہے، ان پر اِس مسلہ کی بنیاد نہیں رکھی جاسکتی، اس لئے کہ عقائد میں اخبار آ حاد معتبر نہیں، بلکہ عقائد کا ثبوت تواتر

 ⁽۱) تفسير القرطبي ج: ۱۵ ص: ۸۲ وما بعدة.
 (۲) تفسير الكبير ج: ۲۵ ص: ۲۹۰ من ۲۹ م

 ⁽٣) البحر المحيط ٦:٨ ص:٢٥١ (٣) تفسير ابن كثير ع:٣ ص:٣٢٣ وما بعدة.

⁽۵) شرح النووى ع:۱ ص:۵۹_

⁽۲) فتح البارى، كتاب التفسير، تفسير سورة النجم، رقم الحديث: ۸۵۵، ٦٠٥ ص: ۸٠٠ وما بعده.

 ⁽۵) تفسير معارف القرآن ج:۸ ص:۱۹۵ (۸) ج:۲ ص:۱۱۳ و۲۱۳ و۲۱۳.

⁽⁹⁾ المحل المفهم ج: اس ۳۳٬۳۳۰ س (۱۰) تفيير معارف القرآن ج: ۸ ص ۳۰۳۰ و۲۰۳۰

ے ہوتا ہے جو یہال مفقود ہے، نیز اس کے ثبوت یا عدمِ ثبوت کے عقیدے پر ہمارا کوئی عمل موقوف نہیں، اس لئے اس مسئلہ میں توقف ہی اُحوَط ہے، حضرت والدصاحب رحمة الله علیہ نے تفسیر معارف القرآن میں اس کو "اَسلم و اَحوَط" قرار دیا ہے۔ (ا)

"فَكَانَ قَابَ قَوُسَيُنِ أَوُ أَدُنَى" كَي تشريح

زمانۂ جاہلیت میں یہ رواج تھا کہ جب دو آدمی آپس میں کوئی عہد و پیان کرتے تو دونوں اپنی کمانوں کو لے کران کے چلوں کو باہم ملادیتے تھے، یہ کمال اتفاق کا اظہار سمجھا جاتا تھا کہ اب ان کمانوں کا رُخ ایک دوسرے کی طرف نہ ہوگا۔

قاب اس فاصلے کو کہتے ہیں جو کمان کے چلنے (لیٹن کمان کی ڈور کے درمیانی جھے) اور کمان کی مِقبض (دستے) کے درمیان ہوتا ہے، تو اِس عہد کے وقت یہ دونوں شخص ایک دوسرے سے صرف' قاب قوسین' پر یعنی دو کمانوں کے قاب پر ہوتے ہیں، پس ''کان فَابَ فَوْسَیُنِ'' کنایہ ہوتا ہے انتہائی قرب سے، اس تعبیر کو قرآنِ حکیم میں اختیار فرمایا گیا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اور جریلِ امین کے درمیان، یا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اور جریلِ امین کے درمیان، یا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اور اللہ رَبِّ العزت کے درمیان صرف قَابَ قَوْسَیُنِ أَوْ أَدُنی کَا فاصلہ تھا،، اور یہ کنایہ ہے انتہائی قرب سے۔

٩٣٥ - "حَـدَّقَنَا أَبُو بَكُرِ بُنُ أَبِي شَيْبَةَ ... (الىٰ قوله)...عَنِ ابُنِ عَبَّاسٍ قَالَ:رَآهُ بِقَلْبِهِ."

بصارت بالقلب مراد ہے، نہ کہ معرفت بالقلب، لینی اللہ تعالی نے قلب میں رُؤیت کی صلاحیت پیدا کردی، اور ظاہر ہے کہ اللہ تعالیٰ کے لئے قلب میں صفت ِ بصارت کا پیدا کر دینا کوئی مشکل نہیں۔

٣٨٥- "حَدَّلَنَا زُهَيُرُ بُنُ حَرُبٍ... (الىٰ قوله)... عَنُ مَسُرُوقٍ "قَالَ: كُنُتُ مُنُ تَكَلَّمَ بِوَاحِدَةٍ قَالَ: كُنُتُ مَنُ تَكَلَّمَ بِوَاحِدَةٍ مِنْ فَقَدُ أَعُظَمَ عَلَى اللهِ الْفِرُيَةَ. قُلْتُ: مَا هُنَّ؟ قَالَتُ: مَنُ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَى

⁽١) تفيرمعارف القرآن ج: ٨ ص: ١٠٥ رفع

⁽٢) هو ابنُ الأَجْدَع سُمِّى مَسُرُوقًا لِآنَة سَرَقَة انسان في صِغْرِهِ ثُمَّ وُجِدَ. وَكُنْيَتُهُ "أَبُو عَالِشَة" فتح الملهمـ (رف)

اللّه عَلَيْهِ وسَلّم رَأَى رَبّهُ فَقَد أَعُظَم عَلَى اللّهِ الْفِرْيَة. قَالَ: وَكُنتُ مَعُّكِنًا فَحَمَلُسُتُ. فَقُلُتُ: يَا أُمَّ الْمُسُوْمِنِيْنَ! أَنْظِرِيْنِى ، وَلاَ تَعُجَلِيْنِى. أَلَمُ يَقُلِ اللّهُ تَعَالَى: "وَلَقَدُ رَاهُ نَزُلَة أُخُرى" فَقَالَتُ: أَنَا أَوَّلُ هَاذِهِ اللّهَ عَلَيْهِ وَسَلَّم الْفَالَتُ: أَنَا أُولُ هَا فَوَ الْمُعَلِيمِ وَسَلَّم الْفَالَتُ: أَنَا أَوْلُ هَا هُوَ جِسُرِيُ لُ. لَمُ أَرَهُ عَلَى صُورَتِهِ الَّتِى خُلِقَ عَلَيْهَا غَيْرَ هَاتَيْنِ الْمَوَّتَيْنِ، رَأَيْتُهُ مُنْهَبِطًا جِسُرِيُ لُ. لَمُ أَرَهُ عَلَى صُورَتِهِ الَّتِى خُلِقَ عَلَيْهَا غَيْرَ هَاتَيْنِ الْمَوَّتَيْنِ، رَأَيْتُهُ مُنْهَبِطًا مِن السَّمَاءِ إلَى الأَرْضِ . فَقَالَتُ: أَوَلَمُ تَسُمَعُ مَنَ السَّمَاءِ اللهُ يَقُولُ: "وَمَا كَانَ لِبَشَرِ اللّهُ يُقَالَتُ: أَولَمُ تَسُمَعُ أَنَّ اللّهَ يَقُولُ: "وَمَا كَانَ لِبَشَرِ اللهُ يُكُولُكُ الْأَبُصَارَ * وَهُ وَ اللّهِ يَقُولُ اللّهُ اللهُ إِلَّى اللّهُ عَلَيْهِ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ إلَى الْأَرُصِ . فَقَالَتُ: أَولَمُ تَسُمَعُ أَنَّ اللّهَ يَقُولُ: "وَمَا كَانَ لِبَشِرَ اللهُ يُحَيِّمُ اللهُ إلَّا لَمُ عَلَى اللّهِ وَعَلَى اللّهُ وَحُمَّا اللّهُ عَلَى اللّهُ وَلَهُ اللهُ إللهُ وَلَهُ اللهُ إللهُ وَحُمَّا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ كَتَمَ شَيْعًا مِنُ كِتَابِ اللّهِ فَقَدُ أَعْظَمَ عَلَى اللّهِ اللهُ يَقُولُ: "قَلْ اللهُ عَلَيْ وَمَلُ رَعَمَ أَنَّهُ يُخْرِرُ بِمَا يَكُونُ فِى عَلِ فَقَدُ أَعْظَمَ عَلَى اللّهِ اللهُ اللهُ

(ص:۹۸ سطر:۳۶۹)

قوله: "فَقَالَتْ: أَولَمُ تَسْمَعُ أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ" (ص: ٩٨ سط: ١)

حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہانے (جنت میں پینچنے سے پہلے) رُؤیتِ باری تعالیٰ کی نفی پریہاں تین دلاکل بیان کئے:-

ا - پہلی دلیل یہ ہے کہ: ''وَلَقَدُ دَاهُ بِالْأَفُقِ الْمُبِیْن'' اور ''وَلَقَدُ دَاهُ نَزُلَةً أُخُولٰی'' میں ضمیر کا مرجع آنخضرت صلی الله علیہ وسلم نے جریلِ امین کو قرار دیا ہے۔

۲ – دوسری دلیل بہ ہے کہ ارشادِ باری ہے: "لَا تُسدُدِ کُسهُ اُلاَبُ صَسادُ وَهُوَ يُسدُدِ کُ الْأَبُصَادَ وَهُوَ اللَّطِيُفُ الْنَحْبِيُو" إِس آيتِ مباركه بين رُوَيت كى صراحة نَفَى كَى گئى ہے۔

سا - تيسرى يه كه الله رَبّ العزت كا ارشاد هه: "مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنُ يُكَلِّمَهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَهُو حَيًا أَوْ مِنُ وَرَآءِ حِجَابٍ أَوْ يُرُسِلَ رَسُولًا فَيُوحِي بِإِذُنِهِ مَا يَشَآءُ تَ إِنَّهُ عَلِيٌ حَكِيْمٌ" (سورة الشورى: ١٤) اس سے معلوم ہوا كه كلام الله مع العبدكي صرف تين صورتيل ممكن بيں: - الشورى: ١٤) اس سے معلوم ہوا كه كلام الله مع العبدكي صرف تين صورتيل ممكن بيں: - www.besturdubooks.wordpress.com

ا- وَ حُيَّا، اس ميں نه آواز سائی ديق ہے نه رُؤيت ہوتی ہے، بلکہ قلب ميں مضمون كا القاء ہوتا ہے ۔

۲ - مِنُ وَّرَآءِ حِجَابِ، اس مِیں آواز تو سنائی دیتی ہے، رُوَیت نہیں ہوتی۔ ۳ - اور تیسرا طریقنہ اِرسالِ رسول کا ہے کہ جبریلِ امین آ کراللہ تعالیٰ کا پیغام پہنچاتے ہیں، اس صورت میں بھی رُوَیتِ باری نہیں ہوتی۔

> لہذامعلوم ہوا کہ اِس دنیا میں کوئی نبی الله رَبّ العزت کا دیدار نہیں کرسکتا۔ قائلین ِرُویت کی طرف سے اِن دلائل کے یہ جوابات دیئے جاتے ہیں:-

ا - پہلی دلیل کا جواب یہ ہے کہ اگر چہ آیات "وَلَفَدُ دَاهُ بِالْأَفْقِ الْمُبِیْنِ" اور "وَلَقَدُ رَاهُ بِالْأَفْقِ الْمُبِیْنِ" اور "وَلَقَدُ رَاهُ بِالْأَفْقِ الْمُبِیْنِ" اور "وَلَقَدُ رَاهُ نَسَرُلُهُ الله علیہ وسم نے جریلِ امین کو قرار دیا ہے، لیکن آیت: "مَا تَکَذَبَ الْفُوَّادُ مَا دَای" میں "ما" عام ہے، تو اس سے رُوَیتِ باری تعالیٰ کا امکان معلوم ہوتا ہے۔

۲- دوسری دلیل کا پہلا جواب میہ ہے کہ یہاں ادراک کی نفی کی گئی ہے، اور ادراک سے مراد "نسط علی وجید الاحاطة" ہے، اس کے تو ہم بھی قائل ہیں کہ مخلوق کی نگاہیں اللہ تعالیٰ کی ذات کا احاطہ نہیں کرسکتیں، اس سے مطلق رُؤیت کی نفی نہیں ہوتی۔

اور دوسرا جواب میہ ہے کہ اِس عدمِ ادراک کا تعلق عالم دنیا کے ساتھ ہے، جبکہ یہاں بحث عالم بالا میں رُویت کی ہورہی ہے کہ لیلة المعواج میں رُویت ہوئی یانہیں۔

۳- تیسری دلیل کا جواب میہ ہے کہ آیت مذکورہ میں میہ بتلایا گیا ہے کہ وحی اور دیدار جمع نہیں ہو سکتے ، تو میہ بات دیدار کے مسلک کے منافی نہیں ، اس لئے کہ ہوسکتا ہے کہ دیدار کے وقت وحی نہ ہوئی ہو، اور وحی کے ساتھ دیدار نہ ہوا ہو، فلا تعاد ض۔ (۱)

قوله: "وَمَنُ زَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ كَتَمَ شَيْئًا مِنُ كِتَابِ اللَّهِ" (ص: ٩٨ طر: ٨)

حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہانے جو تین باتیں ارشاد فرمائیں، ان میں سے پہلی بات یعنی عدم رُوئیت باری تعالیٰ کی تفصیل اُوپر آپکی، دوسری بات کا حاصل یہ ہے کہ جو شخص بیہ

⁽۱) إن سوالات وجوابات كِنْصِيلى مطالعه كے لئے ملاحظه فرمائي: فتح المملهم ٢:٥ ص: ٢٠٣٥ ٢٣٠٠ وفتح المبارى ح:٨ ص: ٢٠٠ وما بعدة والبحر الممحيط ح:٢٥ ص: ٢٠٠ مين ١٠٠٠ و www.besturdubooks wordpress com

کے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے کتاب اللہ میں سے بچھ جھیایا ہے، تو اس نے اللہ تعالی پر بڑا بہتان لگایا، اس لئے کہ اگر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قرآنِ علیم کی کی آیت کو چھیاتے تو سورہ احزاب کی اس آیت کو چھیاتے: "وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِی اَنْعَمَ اللهُ عَلَیْهِ وَاَنْعَمْتُ عَلَیْهِ اَمْسِکُ عَلَیْهِ وَاللهَ وَاللهَ وَاللهَ وَاللهَ وَاللهَ وَاللهُ و

وہ راز بہتھا کہ اللہ رَبّ العزت نے بذریعہ وی غیر ملو کے رسول اللہ علیہ وسلم کو اطلاع دی تھی کہ حضرت زید بن حارثہ ابنی زوجہ زینب بنت جمش کو طلاق دیں گے اور وہ آپ کے نکاح میں آئیں گی، لیکن آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے اِس کا اظہار مناسب نہیں سمجھا، اس لئے کہ معاشرہ عرب میں متبتی کی زوجہ سے نکاح ایسا ہی بُر اسمجھا جاتا تھا جیسے حقیق میٹے کی اہلیہ سے، لیکن اللہ ربّ العزت اِس غلط رسم کا خاتمہ عملی طور پر بھی فرمانا چاہتے تھے، اس لئے اسپے محبوب صلی اللہ علیہ وسلم کو اطلاع دی کہ ہم آئندہ ایسا کرنے والے ہیں۔ اور رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے خالفین کی ملامت کے خوف سے اس کا اظہار مناسب نہیں سمجھا، گر اللہ تعالیٰ نے اس آیت میں اظہار فرمادیا۔

٢٤٢ - "حَدَّثَنَا أَبُو بَ كَرِ بُنُ أَبِي شَيْبَةَ ... (الَّيْ قُولُه)... عَنُ أَبِي ذَرِّ قَالَ: سَأَلُتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ هَلُ رَأَيْتَ رَبَّكَ؟ قَالَ: نُورٌ أَنَّى أَرَاهُ."

قوله: "نُورٌ أَنِّي أَرَاهُ" (ص:٩٩ سطر:١)

حضرت علامه تشمیری رحمة الله علیه نے اس کی تفییر بیفر مائی ہے که "نبور من این اَراه "
یعنی انسی جمعنیٰ مِس این ہے، یعنی وہ نور تھا جہال سے بھی میں ویکھا تھا۔ علامہ شبیر احمد عثمانی
صاحب ؓ اسے نقل کر کے فرماتے ہیں: "و لا یہ خانی ما فیه من اللطافة " گرانہول نے حضرت
کشمیریؓ کی اس تفییر سے پہلے خود یہ تفییر فرمائی ہے کہ: "ومعناہ حجابه نورؓ فکیف اراهُ. " (کلا

⁽۱) الأحزاب آيت:٣٤ـ

ف فتح المهلهم)، (ا) اوراس کی تائید میں علامہ مأزری کی عبارت نقل فرمائی ہے۔ اس تفسیر کا حاصل بید بنتا ہے کہ "اَنِّی" مجعنی "کیف" ہے۔

ناچیز عرض کرتا ہے کہ بیہ دونوں تفسیریں وُرست ہوسکتی ہیں،لیکن دونوں سے رُوَیتِ ذات کی بظاہر نفی معلوم ہوتی ہے، واللّٰد اعلم۔

2 ٤٤ - "حَدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ بُنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيُّ ... (الى قوله)... عَنُ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَامَ فِيُنَا رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمْ بِخَمُسِ كَلِمَاتٍ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ لا يَنَامُ وَلا يَنْبَغِى لَهُ أَنْ يَّنَامَ، يَخُفِّضُ الْقِسُطَ وَيَرُفَعُهُ، يُرُفَعُ إَلَيْهِ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهُ لا يَنَامُ وَلا يَنْبَغِى لَهُ أَنْ يَّنَامَ، يَخُفِّضُ الْقِسُطَ وَيَرُفَعُهُ، يُرُفَعُ إَلَيْهِ عَمَلُ النَّيُلِ قَبُلَ عَمَلِ النَّيُلِ، جَبَعَابُهُ النُّورُ. (وَفِي عَمَلُ اللَّيْلِ قَبُلَ عَمَلِ النَّيْلِ، جَبَعَابُهُ النُّورُ. (وَفِي عَمَلُ اللَّيْلِ قَبُلَ عَمَلِ النَّيْلِ، جَبَعَابُهُ النُّورُ. (وَفِي عَمَلُ اللَّيْلِ قَبُلَ عَمَلِ النَّيْلِ، جَبَعَابُهُ النُّورُ. (وَفِي رَوَايَةٍ أَبِي بَكُرٍ " النَّالُ) لَو كَشَفَهُ لَأَحُرَقَتُ سُبُحَاتُ وَجُهِهِ مَا انْتَهَى إِلَيْهِ بَصَرُهُ مِنْ خَلُقِهِ. " (٥٠ عَدِي ١٩٥٠)

قوله: "يَخْفِضُ الْقِسُطَ وَيَوُفَعُهُ" (ص:٩٩ سطن)قِسُطٌ كَاصل معنى بين عدل، يران قط عنه من من عدل كا ذريعه به اور مطلب يه به كه بندول كي بهال قط سه مراد ميزان به كيونكه ميزان عدل كا ذريعه به اور مطلب يه به كه بندول كي اعمال جو الله كي پاس بينيخ بين الله ان كا وزن كرتا به اور جو ارزاق بندول كي لئے نازل كي جاتے بين ان كا وزن كرتا به كى كوزيادہ ديتا به (يعنى يدخفض الميزان) اوركى كو كم ديتا به (يعنى يدخفض الميزان) اوركى كو كم ديتا به (يعنى يوفع الميزان) كذا فى فتح الملهم وشرح النووى بزيادة ايضاح منى ديتا به (ص:٩٩ سطنه)

حجاب تو در حقیقت اجمامِ محدودہ کے لئے ہوتا ہے جبکہ اللہ تعالی جسم سے بھی منزہ ہے اور حد سے بھی ، لہذا یہاں مراد "مانع من السوؤية" ہے جسے يہاں نوريا نار کہا گيا ہے اور وہی رُوَيت ميں حائل ہے (فتح الملهم)۔ ^(۳)

قوله: "لَوُ كَشَفَهُ لَأَحُرَقَتُ سُبُحَاتُ وَجُهِهِ مَا انْتَهَى إِلَيْهِ بَصَرُهُ مِنُ خَلْقِهِ" (ص:٩٩ ط:۵)

یہاں "من" بیانیہ ہے، تبعیض کانہیں ہوسکتا، کیونکداللدتعالی کی بھر تو تمام مخلوقات کی بھر تو تمام مخلوقات کی بیخی ہوئی ہے (فتح الملهم)۔

⁽r) المعلم ج:ا ص:۲۲۳_

⁽۱) فتح الملهم ج:۲ ص:۳۲۸_ (۳) فتح الملهم ج:۲ ص:۳۲۹_

"سبحاتُ" بضم السين والباء ورفع التاء في اخره جمع سُبحة، ومعنى سبحاتُ وجهه نورُة وجلالة وبهائةً.

یعن ہمارے اور اللہ رَبّ العزت کے درمیان نور کا پردہ حاکل ہے، اگر وہ بھی ہٹ جائے تو تا حدِ نگاہ ہر چیز جل جائے۔ اس کی ایک ادنیٰ ی نظیر ہم اپنی دنیاوی زندگی میں مشاہدہ کرتے ہیں، وہ یہ کہ سائنسی تحقیق کے مطابق سورج اور زمین کے درمیان ایک پردہ حائل ہے جس کا نام '' اُوزون کا غلاف'' (Layer of Ozone) ہے، یہ سورج کی حرارت کو اپنے اندر جذب کرتا ہے جس کے نتیجہ میں حرارت میں کمی واقع ہوجاتی ہے اور اس کے بعد یہ حرارت قابلِ برداشت اور مفید ہوکر زمین پر اثر انداز ہوتی ہے۔ اب پچھ عرصہ سے اِس پردہ کے اندر شکاف پڑگیا ہے، جس کا نتیجہ یہ کہ اب ہرسال پہلے کے مقابلہ میں زیادہ گری پڑتی ہے، حتی کہ برطانیہ اور جرمنی وغیرہ جیے شنڈے ممالک میں بھی گرمی نبتاً زیادہ ہونے گئی ہے۔

قوله: "وَجُهِه" (ص:٩٩ سطر:۵) أى ذاته.

باب أثبات رُؤية المؤمنين في الأخرة ربهم سبحانه وتعالى

٤٤٧ - "حَدَّلَنَا نَصُرُ بُنُ عَلِى الجَهُضَمِى ... (اللي قوله) ... عَنُ أَبِي الجَهُضَمِى ... (اللي قوله) ... عَنُ أَبِي بَكُو بُنِ عَبُدِ اللهِ بُنِ قَيْسٍ عَنُ أَبِيهِ عَنِ النَّبِي صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: جَنَّتَانِ مِنُ فَهَبٍ آنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهُمَا ، وَمَا بَيْنَ القَومِ وَبَيْنَ أَنْ يَنُظُرُوا إلى رَبِّهِمُ إلا رِدَاءُ الكِبُرِيَاءِ عَلَى وَجُهِهِ فِي جَنَّةٍ عَدُن ."

(ص:٩٩ سطر:٨٠٨ و ص:٠٠١ سطر:١٠١)

قوله: "إِلَّا رِدَاءُ الْكِبْرِيَاءِ" (ص:١٠٠ عر:١)

رداء السكبرياء سي "حجاب نورئ" مرادب، جي تحجيلي حديث مي "حب ابده النور" فرمايا گيا ہے (فتح السملهم) - إس وقت تو جارے اور الله رّب العزت كى رُوَيت كے درميان اس قدر پردے حاكل بيں كہ ہم نے حجاب نورى بھى نہيں ديكھا، ليكن جنت ميں چنچنے كے بعد صرف حجاب نورى باتى رہ جائے گا باقى پردے اور موانع ختم ہوجا كيں گے، اور پھر"ميدانِ مزيد"

⁽۱) فتح الملهم ٢:٦ ص:٣٣٥_

میں دیدار کے وقت وہ بھی ہٹادیا جائے گا،جبیبا کہ آگے احادیث سے معلوم ہوگا۔

قوله: "عَلَى وَجُهِهِ" (ص:١٠٠ سطر:١)

دراصل میر حجاب ہم پر ہے نہ کہ اللہ تعالیٰ کی ذاتِ اقدس پر، کیکن تسہیلِ فہم کے لئے میہ تعبیر اختیار کی گئی۔

قوله: "فِي جَنَّةِ عَدُنِ" (ص:١٠٠ سطر:٢)اى جنة الخلود.

2 ٤٨ - " حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بُنُ عُمَرَ بُنِ مَيْسَرَةً... (الى قوله)... عَنُ صُهَيُبِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: إِذَا دَخَلَ أَهُلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ اقَالَ: مِهُ عُنِ النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: إِذَا دَخَلَ أَهُلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ الْكَهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: إِذَا دَخَلَ أَهُلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: إِذَا دَخَلَ أَهُلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةِ الْجَوْهَ اللَّهُ عُلُولًا اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: تُرِيدُونَ شَيْئًا وَنَ النَّارِ؟ قَالَ: فَيَكُشِفُ الْحِجَابَ فَمَا أَعُطُوا شَيْئًا أَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْحَجَابَ فَمَا أَعُطُوا شَيْئًا أَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى ال

همزه استفهام محذوف ہے، أي أتريدون شيئًا.

قوله: "تُنجّيناً" (ص:١٠٠ طر:٣)

بعض ننخول میں یائے تخانیہ نہیں ہے، اور نحوی قاعدے کا تقاضا بھی یہی ہے، اس صورت میں اس کا عطف تدخلنا پر ہوگا اور یاء کو عامل جازم "لم" کی وجہ سے محذوف قرار دیا جائے گا،لیکن ہمارے اس نسخہ میں یاء موجود ہے تو اس جملہ کو ماقبل کے دو اِستفہامیہ جملول "ألم تبیض و جو هنا، ألم تدخلنا الجنة" پر معطوف قرار دیا جائے گا (کدا فی الحاشیة فی نسختنا) بظاہر اس کا مطلب یہ ہے کہ یاء کی موجودگی کی صورت میں "تنجینا" جملہ استفہامیہ کے بجائے خبریہ ہوگا۔

قوله: "لِلَّذِينَ آحُسَنُوا الْحُسُنَى وَزِيَادَةٌ" (ص:١٠٠ طربه)

"الحسنى" ئ الحياة الحسنة في الجنّة اور "زيادة" ئ بارى تعالى كا ديدار
www.besturdubooks.wordpress.com

مراو ب- زيادة پرتوين تعظيم كى ب، قبال القباضى عياض فى شرح صحيح مسلم له المستى "اكمال المعلم بفوائد مسلم" (ج: اص: ٥٣٠) ما نصه: ذكر فى هذا الحديث نظر أهل الجنة اللى رَبِّهِم. مذهب أهل السنة باجمعهم جواز رُؤية الله عقلا ووجوبها فى الأخرة للمؤمنين سمعًا، نطق بذالك الكتباب العزيز وأجمع عليه سلف الأمّة ورواه بضعة عشر من الصحابة بالفاظ مختلفة عن النبى صلى الله عليه وسلم، خلافًا للمعتزلة والخوارج وبعض المرجئة اذ نفوا ذالك عقلا بناءً على شروط يشترطونها من البنية والمقابلة واتصال الأشعة وزوال الموانع، فى تخليط لهم طويل، وأهل الحق لا يشترطون شيئًا من ذالك سوى وجود المرئى، وان الرؤية إدراك يخلقها الله للرائى فيرى المرئى، لكن مجرى العادة تكون على صفاتٍ وليست بشروط.

 ٥٠ - "حَـدَّ ثَنِي زُهَيْرُ بنُ حَربِ ... (الى قوله)... عَنُ عَطَاءِ بُنِ يَزِيُدَ الـلَّيْشِيِّ، أَنَّ أَبَا هُرَيُرَةً أَخُبَرَهُ؛ أَنَّ نَاسًا قَالُوا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيُهِ وسَلَّمَ :يَا رَسُـوُلَ اللَّهِ ! هَلُ نَرَىٰ رَبَّنَا يَوُمَ الْقِيَامَةِ ؟ فَقَالَ رَسُوُلُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: هَـلُ تـضـارُّونَ فِي الْقَمَرِ لَيُلَةَ الْبَدُرِ؟ قَالُوا: لا، يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: هَلُ تُضَارُّونَ فِي الشَّمْسِ لَيُسَ دُونَهَا سَحَابٌ؟ قَالُوا: لَا، يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: فَإِنَّكُمُ تَرَوُنَهُ كَذَالك، يَجُمَعُ اللهُ النَّاسَ يَوُمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقُولُ مَنْ كَانَ يَعُبُدُ شَيْئًا فَلْيَتَّبِعُهُ. فَيَتَّبعُ مَنُ كَانَ يَعُبُدُ الشَّمُسَ الشَّمُسَ، وَيَتَّبِعُ مَنُ كَانَ يَعُبُدُ الْقَمَرَ الْقَمَرَ، وَيَتَّبِعُ مَنُ كَانَ يَعُبُدُ الطُّوَاغِيُتَ الطُّوَاغِيُتَ، وَتَبُقَّى هٰذِهِ الْأُمَّةُ فِيْهَا مُنَافِقُوهَا، فَيَأْتِيهُمُ اللَّهُ فِي صُورَ وَ غَيْر صُورَتِهِ الَّتِي يَعُرفُونَ ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمُ. فَيَقُولُونَ: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ ،هٰذَا مَكَانُنَا حَتَّى يَأْتِيَنَا رَبُّنَا، فَإِذَا جَاءَ رَبُّنَا عَرَفُنَاهُ. فَيَأْتِيُهُمُ اللَّهُ فِي صُورَتِهِ الَّتِي يَعُرِفُونَ، فَيَقُولُ : أَنَا رَبُّكُمُ. فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا فَيَتَّبِعُونَهُ. وَيُضُرَبُ الصِّوَاطُ بَيُنَ ظَهُرَانَى جَهَنَّمَ. فَأَكُونُ أَنَا وَأُمَّتِى أَوَّلَ مَنُ يُّجِيُزُ ، وَلاَ يَتَكَلَّمُ يَوُمَئِذِ إِلَّا الرُّسُلُ. وَدَعُوَى الرُّسُلِ يَوُمَئِذٍ: اللَّهُمَّ سَلَّمُ ، سَلَّمُ. وَفِي جَهَنَّمَ كَلاَلِيُبُ مِثُلُ شَوُكِ السَّعُدَانِ هَـلُ رَأَيتُمُ السَّعُدَانَ ؟ قَالُوا: نَعَمُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: فَإِنَّهَا مِثُلُ شَوْكِ السُّعُدَان، غَيْرَ أَنَّهُ لا يَعُلَمُ مَا قَدُرُ عِظَمِهَا إلَّا اللَّهُ ، تَخُطَفُ النَّاسَ

بِأَعْمَالِهِمْ، فَمِنْهُمُ الْمُوْبَقُ يَعْنِيَ بِعَمَلِهِ ، وَمِنْهُمُ الْمُجَازِلِي حَتَّى يُنَجِّي حَتَّى إِذَا فَرَغَ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ، وَأَرَادَ أَنْ يُخُرِجَ برَحُمَتِهِ مَنْ أَرَادَ مِنْ أَهُل النَّار، أَمَرَ المَلَاثِكَةَ أَنُ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ لاَ يُشُرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا، مِمَّنُ أَزَادَ اللَّهُ أَنُ يَّـرُحَـمَـهُ، مِـمَّـنُ يَّـقُـوُلُ لاَ إِلَـٰهَ إِلَّا اللَّهُ. فَيَعُرِفُوْنَهُمْ فِي النَّارِ، يَعُرِفُونَهُمُ بِأَثْر السُّجُودِ، تَأْكُلُ النَّارُ مِن ابُن آدَمَ إِلَّا أَثْرَ السُّجُودِ، حَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ. فَيُخْرَجُونَ مِنَ النَّارِ وَقَدِ امْتَحَشُوا، فَيُصَبُّ عَلَيْهِمُ مَاءُ الْحَيَاةِ فَيَسُبُتُونَ مِنْهُ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي حَمِيل السَّيْلِ. ثُمَّ يَفُرُغُ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيُنَ الْعِبَادِ، وَيَبْقَى رَجُلٌ مُقْبِلٌ بِوَجْهِهِ عَلَى النَّارِ، وَهُوَ آخِرُ أَهُلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ: أَى رَبِّ! اصُرِفٌ وَجُهِي عَنِ النَّارِ ، فَإِنَّهُ قَدُ قَشَبَنِي رِيُحُهَا وَأَحْرَقَنِي ذَكَاؤُهَا، فَيَدُعُو اللَّهَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدُعُوهُ ...(الي قوله)... فَيُقَدِّمُهُ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَإِذَا قَامَ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ انْفَهَقَتُ لَهُ الْجَنَّةُ فَرَأَى مَا فِيُهَا مِنَ النَحيُر وَالسُّرُور ... (السي قوله)... فَيَقُولُ: أَيُ رَبِّ! لاَ أَكُونُ أَشُقِي خَلُقِكَ، فَلاَ يَزَالُ يَـدعُو اللَّهَ حَتَّى يَضُحَكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلِّ مِنْهُ. فَإِذَا ضَحِكَ اللَّهُ مِنْهُ ،قَالَ: ادْخُل الْجَنَّةَ. فَإِذَا دَخَلَهَا قَالَ اللَّهُ لَهُ: تَمَنَّهُ. فَيَسُأَلُ رَبَّهُ وَيَتَمَنَّى ،حَتَّى إِنَّ اللَّهَ لَيُذَكِّرُهُ مِنُ كَذَا وَكَذَا، حَتَّى إِذَا انْقَطَعَتْ بِهِ الْأَمَانِيُّ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ذَٰلِكَ لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ (الَّي قوله) قال أبو سعيد وعشرة أمثالِه معه يا أبا هريرة...الحديث."

(ص: ۱۰۰ سطر: ۴ تا ص: ۱۰۱ سطر: ۱۱)

قوله: "الطُّوَاغِيُتَ" (ص:١٠٠ طر: ١)

لینی اصنام، اِس سے معلوم ہوتا ہے کہ اس وقت بنوں کے اندر بھی چلنے کی صلاحیت پیدا کردی جائے گی۔

قوله: "وَتَبُقَى هَاذِهِ الْأُمَّةُ فِيهَا مُنَافِقُوهَا" (ص:١٠٠ طر:٨)

ای اُمّه الاجهاب، ابتداء میں منافقین بھی ان کے ساتھ شامل ہوں گے جو "کشف عن الساق" کے وقت مجدہ نہ کرسکنے کی وجہ سے ظاہر کردیئے جا کیں گے۔جیسا کہ آگے ایک روایت میں آئے گا۔

قوله: "فَيَأْتِيهُمُ اللَّهُ فِي صُورَةٍ غَيْر صُورَتِهِ" (ص:١٠٠ ط:٨)

یہ الفاظ متشابہات کے قبیل سے ہیں، متشابہات کے بارے میں علمائے اہل السنة والجماعة کے دوطریقے ہیں۔

متقد مین کاطریقہ: - متقدمین کاطریقہ یہ ہے کہ ہمیں اِن متشابہات کی مراد کا کوئی علم یقینی حاصل نہیں، تاہم اِن کے جو بھی معنی اللہ کے نزدیک مراد ہیں وہ حق ہیں، ہم اُن پر ایمان لاتے ہیں اور کوئی تاُویل نہیں کرتے۔ یہ مذہب اُحوَط اور اَ قرب الی القرآن ہے، کے ساقال تعالیٰ: "وَالرَّسِخُونَ فِی الْعِلْمِ یَقُولُونَ امْنَا بِهِ کُلِّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا".

متاخرین کا ندہب: - متاخرین نے تاویل کا راستہ اختیار فرمایا، لیکن اس میں بھی وہ کوئی قطعی اور یقینی تھم نہیں لگاتے، بلکہ بہطور احتال کے بوں فرماتے ہیں کہ: اس کے فلال معنی مراد ہو سکتے ہیں۔ اور متاخرین کو بیہ تاویل کا راستہ اس لئے اختیار کرنا پڑا کہ جب بونانی فلفہ اسلامی معاشرہ میں متعارف ہوا تو بہت سے مسلمان اس سے متاثر ہوئے اور ان کے عقائد پر بھی اس فلفہ کا اثر پڑا، یہاں تک کہ بہت سے گراہ فرقے وجود میں آگے، انہی میں سے ایک فرقہ "می اس فلفہ کا اثر پڑا، یہاں تک کہ بہت سے گراہ فرقے وجود میں آگے، انہی میں سے ایک فرقہ "می جسمہ میں تاکہ ہم رکھتے ہیں، جبکہ اہل السند والجماعة کا عقیدہ بہ ہونا اور اس کے مطابق افعال کے صدور کا شبہ ہوتا تھا، متاخرین نے اُن باری تعالی کا محب ہونا اور اس کے مطابق افعال کے صدور کا شبہ ہوتا تھا، متاخرین نے اُن میں تاکہ بہ بتایا جاسکے کہ اس کے جومعنی فرقہ "مجتمہ" نے لئے ہیں وہ ورست نہیں، میں تاکہ بہ بتایا جاسکے کہ اس کے جومعنی فرقہ "مجتمہ" نے لئے ہیں وہ ورست نہیں، ورسرے معنی کا بھی احتال ہے، واخا جاء الاحت ال بطل الاستدلال ۔ مثلاً فرکورہ جملہ میں بناتی ہے، واخا جاء الاحت مال بطل الاستدلال ۔ مثلاً فرکورہ جملہ میں بناتیہ ہوں کو بمعنی "یظہر فہم" اور صورة کو صفة کے معنی میں لیا۔

اگر چداً حوَط طریقه متفدیین کا ہے، لیکن چونکه متأخرین کا طریقه غرض صحیح پرمبنی ہے، نیز متاخرین اپنی تاویل میں قطعیت کا تھم بھی نہیں لگاتے بلکہ محض احتال کے طور پر ذکر کرتے ہیں، متاخرین اپنی تاویل میں قطعیت کا تھم بھی نابل اعتراض نہیں، بلکہ بہت سے مواقع میں مفید ثابت ہوتا ہے۔ قوله: "بَیْنَ ظَهُرَ اَنَّی جَهَنَّمَ" (ص:۱۰۰ سطنه)

أى بين طرفيها، كذا في فتح الملهم عن المرقاة.

قوله: "كَلاَكِيْبُ" (ص:١٠١ سطر:١)

یہ تک گوب بیفت الکاف و تشدید اللام کی جمع ہے بمعنیٰ آئکڑا۔ یعنی لوہ کا وہ لمبا سریا جس کی نوک مڑی ہوئی ہوتی ہے اور اس میں گوشت وغیرہ کولٹکا کر تنور میں چھوڑا جاتا ہے یا روٹی کو تنور سے نکالا جاتا ہے (فتح الملھم ہزیادۃ)۔

قوله: "مِثْلُ شُوكِ السَّعْدَان" (ص:١٠١ سط:١)

سعدان ایک خاص نبات کا نام ہے جس کے کانٹے کی نوک بہت باریک ہوتی ہے، جہنم کے آئلا کے کوسعدان کے کانٹے کے ساتھ صرف نوک کے باریک ہونے میں تثبیہ دی گئی ہے، جہنم کے آئلا کے کانٹے کے ساتھ صرف نوک کے باریک ہونے میں تثبیہ دی گئی ہے، جسامت کے اعتبار سے نہیں، اس لئے کہ جہنم کا آئلا اتو اس سے بہت برا اور خوفناک ہوگا۔

قوله: "فَعِنْهُمُ الْمُوبَقُ" (ص:۱۰۱ سطر:۲) بفتح الباء الموحدة، لیمنی ہلاک کیا ہوا۔ باب افعال سے اسمِ مفعول ہے، (فتح الملهم)۔

قوله: "المُجَازِي" (ص:١٠١ سطر:٢) "المُجازِاة"، (باب مُفاعله) سے اسم مفعول

ہے۔

قوله: " قَلِهِ امُتَحَشُّوُ ا " (ص:١٠١ سطر؟) باب افتعال سے ماضی معروف کا صیغه عدد ای احترقوا وزنًا ومعنّی (فتح الملهم بزیادة ایضاح) -

قوله: "كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ" (ص:١٠١ طر:٩٠)

"العِبَّةُ" بكسر العاء، في جواً كان ك لئ زمين ميں بويا جاتا ہے، اور بفتح السحاء وہ دانہ جوزراعت سے حاصل ہوتا ہے۔ يہاں بكسر المحاء ہے، يعنی في (فتح السحاء وہ دانہ جوزراعت سے حاصل ہوتا ہے۔ يہاں بكسر المحاء ہے، يعنی في (فتح السمله م)۔ جس طرح سيلا بي في بہت تيزى سے أكت ہے، اس طرح ان كے جسم پر بھی كوشت السمله م)۔ جس طرح سيلا بي في بہت تيزى سے أكت ہے، اس طرح ان كے جسم پر بھی كوشت

 ⁽۱) فتتح الملهم ٣:٣ ص٣٥٣ وفي اكتمال المعلم ج:ا ص: ٥٥٠: "عيلى ظهراني جهنم" ويروى "ظهرى جهنم" ويروى "ظهرى جهنم" والظهران مِن "ظهرى جهنم" والظهران مِن قولك: أنابين ظهرانيهم وظهريهم وكذالك الشيء في وسط الشيء: هو بين ظهريه وظهرانيه.

⁽٢) الغريب لابن سلام ٢:٥ ص:٢٥_

⁽٣) فتح الملهم ٢:٢ ص: ٣٥٥_ (٢) مجمع بحار الأنوار ٢:٣ ص: ٣٠٧_

⁽۵) فتح الملهم ج:٣ ص:٣٥٨_ (٢) فتح الملهم ج:٣ ص:٣٥٨_

⁽٤) فتح الملهم ٢:٦ ص:٥٨ ولسان العرب ٣:٣ ص:١٠_

پوست بہت تیزی ہے اُگ آئے گا۔

قوله: "أَى رَبِّ " (ص:١٠١ سط:٥) "اى" بفتح الهمزة وسكون المياء حرف نداء ب-قوله: "قَدُ قَشَبَنِي رِيْحُهَا وَأَحُو قَنِي ذَكَاؤُهَا" (ص:١٠١ سط:٥) لين زبرآلودكرديا ب محصكوأس كى موا (يابدبو) نے اور جلا ڈالا ہے اس كے شعلول كى

شدت نے۔

قوله: "إِنْفَهَقَتْ" (ص:١٠١ طر: ٨) يعن كل كرسامة آجائك گار قوله: "فَإِذَا ضَحِكَ اللَّهُ مِنْهُ" (ص:١٠١ طر:١٠)

می بھی متثابہات میں سے ہے، متاخرین اس کی تأویل''راضی ہونے'' سے کرتے ہیں۔ قبوله: ''فَیَسُسأُلُ رَبَّهُ وَیَتَمَنِّی '' (ص:۱۰۱ سط:۱۰) منداحمہ میں ابوسعیدؓ سے روایت ہے کہ: ''فیسأل ویتمنِّی مقدارَ ثلاثة ایام من ایام الدنیا'' (فتح الملهم)۔''

٧٠٤ - " حَدَّثَنِى سُويُدُ بُنُ سَعِيْدٍ ... (الى قوله)... عَنُ أَبِى سَعِيْدٍ السَّحُدُرِى أَنَّ نَاسًا فِى زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالُوُا يَا رَسُولَ اللَّهِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : نَعَمُ . قَالَ : هَلُ هَلُ نَرَى رَبَّنَا يَوُمَ اللَّقِيَامَةِ ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : نَعَمُ . قَالَ : هَلُ تُصَارُّونَ فِى رُوْيَةِ الشَّمُسِ بِالظَّهِيْرَةِ صَحُوا لَيْسَ مَعَهَا سَحَابٌ ؟ قَالُوا : لاَ يَا رَسُولَ اللّهِ . فِي رُوْيَةِ النَّهُ مَسِ بِالظَّهِيْرَةِ صَحُوا لَيْسَ فِيهَا سَحَابٌ ؟ قَالُوا : لاَ يَا رَسُولَ اللّهِ . فَي رُوْيَةِ النَّهِ مَنْ اللهِ مَنْ الْقِيَامَةِ إِلَّا كَمَا تُصَارُونَ فِى رُوْيَةِ اللّهِ مَنْ اللهِ مَنْ اللهِ عَمَا اللهِ عَمَا تُصَارُونَ فِى رُوْيَةِ اللّهِ مَنْ اللهِ عَمَا اللهِ عَمَا تُصَارُونَ فِى رُوْيَةِ اللّهِ مَنْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَمَا اللهِ اللهِ عَمَا اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ الله

⁽¹⁾ اكمال المعلم ح: اص: ۵۵۸_

www.besturdubooks.wordpress.com جنح الملهم ج:ro

فِيُهَا.قَالَ: فَـمَا تَـنُتَـظِـرُوُنَ؟ تَتُبَعُ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتُ تَعُبُدُ. قَالُوُا: يَا رَبَّنَا! فَارَقْنَا النَّاسَ فِي الدُّنُيا أَفْقَرَ مَا كُنَّا إِلَيْهِمُ وَلَمْ نُصَاحِبُهُمُ. فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمُ. فَيَقُولُونَ: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، لاَ نُشُرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا ، مَرَّتَيُنِ أَوُ ثَلاثًا ، حَتَّى إِنَّ بَعُضَهُمُ لَيَكَادُ أَنْ يَّنُقَلِبَ. فَيَقُولُ: هَلُ بَيُنَكُمُ وَبَيْنَهُ آيَةٌ فَتَعُرِفُونَهُ بِهَا؟ فَيَـقُولُونَ: نَعَمُ. فَيُكُشَفُ عَنُ سَاقِ، فَلاَ يَبُقلى مَنُ كَانَ يَسُجُدُ لِلَّهِ مِنُ تِلْقَاءِ نَفُسِه إِلَّا أَذِنَ اللَّهُ لَهُ بِالسُّجُودِ ... (الي قوله)... ثُمَّ يُضُرِّبُ الْحِسْرُ عَلَى جَهَنَّمَ . وَتَحِلُّ الشَّفَاعَةُ وَيَقُولُونَ: اللَّهُمَّ سَلَّمُ سَلِّمُ . قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا الْجِسُرُ؟ قَالَ: دَحُضٌ مَزَلَّةٌ. فِيُهِ خَطَاطِيُفُ وَكَلاَلِيُبُ وَحَسَكٌ، تَكُونُ بِنَجْدٍ فِيُهَا شُوَيُكَةٌ يُقَالُ لَهَا السَّعُدَانُ، فَيَمُرُ المُؤْمِنُونَ كَطَرُفِ الْعَيْنِ وَكَالْبَرُقِ وَكَالرَّيْحِ وَكَالطَّيْرِ وَكَأَجَاوِيُدِ الْخَيْلِ وَالرَّكَابِ، فَنَاجِ مُسَلَّمٌ، وَمَحْدُوشٌ مُرُسَلٌ، وَمَكْدُوسٌ فِي نَارِ جَهَنَّمَ. حَتَّى إِذَا خَلَصَ الْمُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ، فَوَالَّذِي نَفُسِي بِيَدِهِ ،مَا مِنْكُمُ مِنُ أَحَدِ بِأَشَدَّ مُنَاشَدَةً لِللهِ عَلَى اسْتِقُصَاءِ الْحَقّ، مِنَ الْمُؤْمِنِيُنَ لِلَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لإخُوَانِهِمُ الَّذِينَ فِي النَّارِ. يَقُولُونَ: رَبَّناكَانُوا يَصُومُونَ مَعَنَا وَيُصَلُّونَ وَيَحُجُّونَ. فَيُقَالُ لَهُمُ :أَخُرِجُوا مَنُ عَرَفْتُمُ. فَتُحَرَّمُ صُوَرُهُمُ عَلَى النَّارِ فَيُخُرِجُونَ خَلُقًا كَثِيُسرًا ... (الى قوله)... ثُمَّ يَقُولُ: ارْجِعُوا، فَمَنْ وَجَدْتُمُ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ نِصْفِ دِيننارِ مِنُ خَيْرِ فَأَخُرِجُونُ. فَيُخْرِجُونَ خَلْقًا كَثِيْرًا ... (الى قوله)... فَيَقُولُ اللّه تَعَالَى: شَفَعَتِ الْمَلائِكَةُ وَشَفَعَ النَّبِيُّونَ وَشَفَعَ الْمُؤْمِنُونَ، وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا أَرْحَمُ السَّاحِمِيُنَ، فَيَقُبِضُ قَبُضَةً مِنَ النَّارِ فَيُخُرِجُ مِنْهَا قَوْمًا لَمْ يَعُمَلُوا خَيْرًا قَطُّ، قَدُ عَادُوا حُمَمًا فَيُلْقِيهِمُ فِي نَهُرِ فِي أَفُواهِ الجنَّةِ ... (اللَّي قوله)... قَالَ: فَيَخُرُجُونَ كَاللُّولُو فِي رِقَابِهِمُ الْخَوَاتِمُ. يَعُرِفُهُمْ أَهُلُ الْجَنَّةِ. هَوُّلاَءِ عُتَقَاءُ اللَّهِ الَّذِيْنَ أَدْخَلَهُمُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ عَمَلٍ عَمِلُوهُ وَلا خَيْرِ قَدَّمُوهُ ... الحديث."

(ص:۱۰۲ سطر:۱۶۱۱ و ص:۱۰۳ سطر:۲۸۱)

قوله: "صَحُوًا لَيْسَ مَعَهَا سَحَابٌ" (ص:۲۰ سطر:۲)

"صَحُوًا" فضاء کی وہ حالت جس میں بادل نہ ہوں، اگلا جملہ "لیسس معها سحاب" اس کی تفییر ہے۔

قوله: " غُبُّو أَهُلِ الْكِتَابِ" (ص:١٠٢ طر:٣) بضم الغين المعجمة وفتح الباء

الموحدة المشددة، بقاياهم جمع غابر وهو الباقي_

قوله: "عَطِشُنَا يَا رَبِّ": (ص:٥٠ سط:٥)

أي فيقول كل واحدٍ منهم عطشنا يَا رَبِّ.

قوله: "فِي أَدُني صُورَةٍ مِنَ الَّتِي رَأُوهُ فِيهَا" (ص:١٠٢ طر: ١)

صورہ سے مراد صفت ہے، دأوہُ فیھا سے معلوم ہوتا ہے کہ ان لوگوں نے اِس سے قبل بھی اللہ رَبّ العزت کی زیارت کی ہوگی، حالانکہ وُنیا کے اندر کسی کے لئے بھی اللہ رَبّ العزت کا دیدار ممکن نہیں، لہٰذا اِس جملہ کے دومطلب بیان کئے گئے ہیں:-

ا – عہدِ اُلست کے وقت ہمیں اللہ رَبِّ العزت کی زیارت نصیب ہوئی تھی، جس کا استحضار دنیاوی زندگی میں تونہیں رہالیکن میدانِ حشر میں وہ رُؤیت یا د آ جائے گی۔ ''

۲ – رُؤیت سے مراداعتقاد ہے، أی الصفة التی اعتقدوها۔

قوله: "أَفْقَرَ مَا كُنَّا إِلَيْهِمُ" (ص:١٠٢ سط: ٨)

ای فی حالة که اليهم افقر، لعنی دنيا میں فقر وتنگدتی کی حالت میں ہم نے ان سے جدائی اختيار کی جبکہ ہم ان كے زيادہ مختاج تھے، تو اب جب ان كے پیچھے چلنے میں ہلاكت ہی ہلاكت ہى ہلاكت ہى ہلاكت ہى ہلاكت ہى ہلاكت ہا ہلاكت ہے تو ہم ان سے جدائی كيوں اختيار نہ كريں گے۔

قوله: "لَيَكَادُ أَنْ يَنْقَلِبَ" " (ص:١٠٢ سطر: ٨)

أي عن الصواب ويرجع عنه للامتحان الشديد الذي جراي، (نووي).

قوله: "فَيُكُشُفُ عَن سَاقٍ" (ص:١٠٢ طر:٩)

متاخرین کے نزدیک کشف عن الساق کنایہ ہے شدیداور ہولناک منظر سے، جیسے

كلام عرب كامحاوره ب: "كشفت الحرب عن ساقِها أى اشتدت"_ (٢)

قوله: "أَذِنَ اللَّهُ لَهُ بِالسُّجُودِ" (ص:١٠٢ سطر:٩)

⁽۱) علامه مازرگ نے اِی جواب کورائح قرار دیا ہے، ملاحظ فرمائے: المعلم ج: اص:۲۲۲۔

⁽٢) مختار الصحاح ع: اص: ١٣٥ ، مادّة: سوق ولسان العرب ع: ١٠٠ ص: ١٦٨٠ (٢) www.besturdubooks.wordpress.com

یعنی اللہ رَبّ العزت سجدہ کرنے کی قدرت عطا فرمائیں گے۔

قوله: " وَتَكِلُّ الشَّفَاعَةُ " (ص:١٠٢ طر:١٠) بمكسر الحاء وقيل بضمها اي تقع ويؤذن فيها (نوويِّ)_(١)

قوله: " ذَحُسضٌ مَزِلَّة " (ص:١٠٢ سطر:١٠) دحض پرتنوین ہے، دال مفتوح اور حاء ساکن ہے، اور مؤلة دونوں ہم معنی ہیں، ساکن ہے، اور مؤلة دونوں ہم معنی ہیں، اینی وہ جگہ جس پر پاؤں پھسلتے ہول۔

قوله: " خَطَاطِیُفُ" (ص:۱۰۲ سط:۱۰) خُطاف بضم المحاء کی جُمْع ہے، بمعنی کاالیب، (فتح الملهم)۔

قوله: "وَحَسَكَ" (ص:١٠٢ سفر:١٠) لوہے كے سخت كا نے۔

قوله: "كَأْجَاوِيُدِ الْخَيْلِ" (ص:۱۰۲ سر:۱۱) اجواد كى بَمْع ب، اور وه جَوَاد كى بَمْع ب، اور وه جَوَاد كى بَمع ب، احِها تيز رفتار هو رفت من اضافة الصفة الى الموصوف (فتح الملهم) - (٣) قوله: "فَنَاج مُسَلَّم، وَمَحَدُوشٌ مُرُسَلٌ، وَمَكُدُوسٌ فِي نَارِ جَهَنَّمَ"

(ص:۱۰۲ سطر:۱۱)

لینی پلِصراط سے گزرنے والے لوگوں کی تین قسمیں ہوں گی:-ا-نا چ مُسلّمۃ: جوسلامُتی کے ساتھ بغیر سی تکلیف کے گزر جائیں گے۔ ۲-منحدوش مُسرسلؒ: وہ لوگ جن کو تکلیف یا زخموں کا سامنا کرنا پڑے گا، گر اُنہیں چھوڑ دیا جائے گا اور وہ بھی پلِصراط یار کرلیں گے۔

۳-مکدوس فی نیادِ جہنم: وہ لوگ جو پلِ صراط سے پار نہ ہوسکیں گے، اُوپر تلے جہنم میں گریں گے۔

قوله: "مُنَاسَدَةً لِلَّهِ" (ص:۱۰۳ سطنا) الله عدمطالبه كرنا-اور "ما من احدِ منكم بالشَدَّ مناشدة لله في استيفاء الحقوق ...الخ" كا مطلب بيه كرتم مين سے كوئى بھى حقوق وصول كرنے كرتم اللہ كرنے مين أن مؤمنين سے زيادہ اشرنہيں جو قيامت كے

⁽۱) شرح النووى على صحيح مسلم ج: اص:١٠٢ ١٠ كوالهُ بالا ـ

ره) ځنځ الملهم ځنځ د ۲:۵ من: ۲:۵ من:

دن اپنے اُن بھائیوں کے لئے اللہ سے مطالبہ (ان کی نجات کا) کریں گے جوآگ میں (داخل ہوگئے) ہوں گے۔

قوله: " يَقُولُونَ : رَبَّنَاكَانُوا يَصُومُونَ مَعَنَا وَيُصَلُّونَ وَيَحُبُّونَ. فَيُقَالُ لَهُمُ: أَخُرجُوا مَنُ عَرَفُتُ" (ص:١٠٣ عَرِد)

یہ حدیث بیک وقت معنز لہ وخوارج اور مرجئة کی تر دید کرتی ہے، یقولون رہنا کانوا
یصومون معنا ... الغ، سے مرجئة کی تردید ہوئی کہ پچھ مؤمنین باوجود صائم ومصلی ہونے
کے بھی بعض گناہوں کی وجہ سے جہنم میں جائیں گے، تو معلوم ہوا کہ ایمان لانے کے باوجود
اعمالِ صالحہ کا مکمل اہتمام اور گناہوں سے اجتناب نجات کے لئے ضروری ہے، اور "اخر جوا
من عرفتم" کے جملہ سے معتزلہ وخوارج کی تردید ہوئی کہ وہ مؤمنین باوجود گنہگار ہونے کے
مخلد فی النّاد نہ ہوئے، تو معلوم ہوا کہ معصیت کا ارتکاب مسلمان کو صحلد فی النّاد نہیں
کرتا۔

قوله: "مِنْ نَحيُو" ٢٠ (ص:١٠٣)

خیرے ایمان کے سواباقی اعمال قلب مراد میں (فتح الملهم) -(۱)

قوله: "لَم يَعْمَلُوا خَيْرًا قَطَّ" (ص:١٠١٠ ط:٢)

يعنى مجرّد إيمان كعلاده كوئى خيركا كامنيس كياتها، (فتح الملهم عن القاضى عياض) يا

ایمان مع الاقرار کے علاوہ کوئی نیک کام دِل ہے بھی نہیں کیا تھا، (فتح الملهم عن الزر کشی)۔ (۳)

قوله: "قَدُ عَادُوا حُمَمًا" (ص:١٠٣ سط:٢) اى صاروا حُمَمًا اور "حُمَم" بضم الحاء وفتح الميم الاولى المحففة "حُمَمة" كى جمع به كالمحلفة المحمدة المحلفة المحمدة المحلمة المحلفة المحلمة المحلم

قوله: "فِي أَفُوا وِ الْجنَّة" (ص ١٠٣٠ سطر: ٢) يه "فُوَّهَةُ" بضم الفاء وتشديد الواوِ السمفتوحة كى جمع به على غير القياس، وأفواهُ الازقِّةِ والأنهار: أوائكها - بظاهر يهال مراد جنت كقصور ومحلات كوجانے والے رائے بيل (فتح الملهم) - "

قوله: "كَاللُّولُو فِي رِقَابِهِمُ النَّحَوَاتِمُ. يَعُرِفُهُمُ أَهُلُ الْجَنَّةِ" (س.١٠١٠ طز٤)

⁽۱) فتح الملهم ن:۲ ص:۲۲)_

⁽٢) بظاہر قاضى عياض كى مراديہ ہے كدا قرار باللمان بھى (كسى عذر سے) نبيس كيا تھا۔ رفيع

⁽٣) فتح الملهم ٢:٥ ص:٣٧٣ __ (٣) فتح الملهم ٢:٥ ص:٣٧٣ _

يتمغه عيب كانبيس بلكه انعام الهي ك اظهار كابوگار

٤٥٤ - " (قَالَ مُسلِمٌ) قَرَأْتُ عَلَى عِيسلى بُنِ حَمَّادٍ زُغْبَةَ الْمِصُوِى هٰذَا الْحَدِيْتِ عَنُكَ، أَنَّكَ سَمِعُتَ الْحَدِيْتِ فِى الشَّفَاعَةِ، وَقُلْتُ لَهُ: أُحَدِّتُ بِهِذَا الْحَدِيْثِ عَنُكَ، أَنَّكَ سَمِعُتَ مِنَ اللَّيْثِ بُنِ سَعُدٍ فَقَالَ: نَعَمْ. قُلتُ لِعِيسلى بُنِ حَمَّادٍ: أَخُبَرَكُمُ اللَّيْتُ بُنُ سَعُدٍ مِنَ اللَّيْثِ بُنِ سَعْدٍ فَقَالَ: قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَنْرى ... (اللَّيْ قولَه)... عَنُ أَبِي سَعِيدٍ الخُدُرِى؛ أَنَّهُ قَالَ: قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَنْرى رَبَّنَا؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : هَلُ تُضَارُونَ فِى رُوْيَةِ الشَّمُسِ؟... رَبِّنَا؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : هَلُ تُضَارُونَ فِى رُوْيَةِ الشَّمُسِ؟... (اللَّيْ قولَه)... قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: بَلَغَنِي أَنَّ الْجِسُرَ أَدَقُ مِنَ الشَّعُرَةِ وَأَحَدُّ مِنَ السَّعُولَةِ وَأَحَدُ مِنَ السَّعُولَةِ وَأَحَدُ مِنَ السَّعْوَةِ وَأَحَدُ مِنَ السَّيْفِ.
 السَّيْفِ.

وَلَيُسَ فِي حَدِيْثِ اللَّيُثِ " فَيَقُولُونَ : رَبَّنَا أَعُطَيْتَنَا مَا لَمُ تُعُطِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِيْنَ وَمَا بَعُدَهُ" فَأَقَرَّ بِهِ عِيْسَى بُنُ حَمَّادٍ." (٣:١٠٣١ ط:١٠٣١)

قوله: "قَرَأْتُ عَلَى عِيُسلى بُنِ حَمَّادٍ زُغُبَةَ الْمِصْرِيِّ هَذَا الْحَدِيْتَ ...الخ."

امام مسلم يهال به بتانا چاہتے ہيں كه شفاعت كے بارے ميں به حديث جو انہوں نے اپنے اُستاذ "سُويد بن سعيد قال حدثنى حفص بن ميسرة" كى سند سے تفصيلاً ذكركى ہے است وہ تين فرق كے ساتھ اپنے ايك اور اُستاذ عيلى بن حماد سے بھى روايت كرتے ہيں۔

ایک فرق یہ ہے کہ سوید بن سعید کی روایت بطریق التحدیث ہے، یعنی سوید بن سعید نے یہ معادیث نے سے کہ حدیث نے یہ حدیث سائی اور میں نے سی، جبکہ عیسیٰ بن حماد کی روایت بطریق الا خبار ہے کہ حدیث میں نے ان کو پڑھ کر سنائی اور انہوں نے توثیق کی ، رفاقہ به عیسی بن حماد)۔

دوسرا فرق یہ ہے کہ سوید بن سعید نے یہ حدیث حفص بن میسرہ کے طریق سے روایت کی ہے جبکہ عیسیٰ بن حماد نے اسے لیٹ بن سعد کے طریق سے روایت کیا ہے۔

تيسرافرق بيب كرعيس بن حمادكى روايت عن الليث بن سعد مين ايك جمله زياده به اور پكھ جملے كم بين، يعنى ليث بن سعد نے اپنى روايت مين "بغير عمل عملوه و لا قدم قد مُوهُ في اور پكھ جملے كم بين، يعنى ليث بن سعد نے اپنى روايت مين المحدرى فيقال لهم: لكم ما رأيتُمُ ومثله معه "ك بعد يه جمله زائدكيا به كه: "قال ابو سعيد المحدرى بلغنى ان المجسر ادق من الشعرة واحد من السيف" اورسويد بن سعيدكى روايت كا يه جمله

www.besturdubooks.wordpress.com

کہ: "فیقولون ربنا اعطیتنا مالم تعطِ احدًا من العالمین" اور اس کے بعد کی عبارت سیلی بن حماد کی روایت میں نہیں ہے۔

باب اثبات الشفاعة واخراج المؤجِّدين من النّار

٣٥٦ - "حَدَّثَنِى هَارُونُ بُنُ سَعِيُدٍ الْآيُلِيُّ ... (الى قوله)... حَدَّثَنَا عَن أَبِي سَعِيدِ النَّحُدرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: يُدْحِلُ اللَّهُ أَهُلَ النَّارِ النَّارَ ، ثُمَّ يَقُولُ: الْحَدَّةِ الْجَنَّةِ الْجَنَّةِ الْجَنَّةِ الْجَنَّةِ الْجَنَّةِ الْجَنَّةِ الْجَنِّةِ مِنْ حَرَدَلٍ مِنْ إِيُمَانِ فَأَخُرِجُوهُ. انْ ظُرُوا مَنُ وَجَدْتُم فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرُدَلٍ مِنْ إِيُمَانِ فَأَخُرِجُوهُ. انْ ظُرُوا مَنُ وَجَدْتُم فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرُدَلٍ مِنْ إِيُمَانِ فَأَخُرِجُوهُ. فَيُنْ خُرُجُونُ مِنْ الْحَيَاةِ - أَوِ الْحَيَا - فَيُنْ خُرُدُونَ فِي نَهُرِ الْحَيَاةِ - أَوِ الْحَيَا - فَيُنْتُونَ فِي نَهُرِ الْحَيَاةِ - أَوِ الْحَيَا - فَيُنْ اللَّهُ مَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ إِلَى جَانِبِ السَّيلِ ، أَلَمْ تَرَوُهَا كَيُفَ تَخُرُجُ صَفُرَاءَ مُلْتَوِيَةً . " (صُنا اللَّوالِيُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمَالِ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْوَلَالُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُ الْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ا

قوله: "أو المُعَيّا" (ص:١٠٣٠ عربه) بالقصر وهو المطرب (١٠٠٠ عربه) بالقصر وهو المطرب (١٠٠٠ عربه)

قوله: "صَفُرَاءَ مُلُتَوِيَةً" (ص: ١٠٠٠ سط: ٣) بمعنى بيلا، بل كهايا بوا ـ ٧ ٥ ٤ - "حَدَّثَنَا أَبُو بَكُرُ بُنُ أَبِي شَيْبَةَ (اللي قوله) عَنُ عَمُرِو بُنِ يَحُيلي

بهاذا الإسناد وَقَالَا: فَيُلْقَوُنَ فِي نَهُرٍ يُقَالُ له: الْحَيَاةُ (الَّى قوله) عَن عَمْرِو بنِ يحيى بهاذا الإسناد وَقَالَا: فَيُلْقَوُنَ فِي نَهُرٍ يُقَالُ له: الْحَيَاةُ (الَّى قوله) كَمَا تُنْبُتُ الحِبَّةُ فِي حَمِئَةٍ أَوْ حَمِيلَةِ السَّيلُ."

قوله: "فِي حَمِنَةٍ" (ص:١٠٣ ط:٢) هو ما تغيَّر لَوْنُه من الطين، لِعَن يَجُرُ، گارا۔ (٢) معيُدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَمَّا أَهُلُ النَّارِ الَّذِيْنَ هُمُ أَهُلُهَا، سَعِيْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: أَمَّا أَهُلُ النَّارِ الَّذِيْنَ هُمُ أَهُلُهَا، فَإِنَّهُمُ لاَ يَمُوتُونَ فِيهُا وَلاَ يَحْيَوُنَ . وَلَكِنُ نَاسٌ أَصَابَتُهُمُ النَّارُ بِذُنُوبِهِمُ أَوْ قَالَ: بِخَطَايَاهُمُ النَّارُ بِذُنُوبِهِمُ أَوْ قَالَ: بِخَطَايَاهُمُ فَأَمَاتَهُمُ إِمَاتَهُ ، حَتَّى إِذَا كَانُوا فَحُمًا، أَذِنَ بِالشَّفَاعَةِ، فَجِيءَ بِهِمُ ضَبَائِرَ ، فَبُتُّوا عَلَى أَنْهَارِ الْجَنَّةِ. ثُمَّ قِيلً : يَا أَهُلَ النَّارُ الْجَنَّةِ ! أَفِيْضُوا عَلَيْهِمُ. فَيَالُ : يَا أَهُلَ الْجَنَّةِ ! أَفِيْضُوا عَلَيْهِمُ. فَيَالُ : يَا أَهُلَ الْجَنَّةِ ! أَفِيْضُوا عَلَيْهِمُ. فَيَالُ : يَا أَهُلَ الْجَلَّةِ ! أَفِيْضُوا عَلَيْهِمُ. فَيَالُ الْجَنَّةِ الْجَلِّ مِنَ الْقَوْمِ كَأَنَّ رَسُولُ لَوَالًا رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ كَأَنَّ رَسُولَ فَيَالًا وَلَا السَّيلُ . فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ كَأَنَّ رَسُولَ الْمَالُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ كَأَنَّ رَسُولَ الْمُؤْلِ السَّيلُ . فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ كَأَنَّ رَسُولَ

⁽۱) فتح الملهم ب:۲ ص:۹۵۹_

⁽۲) فتح الملهم ج:۲ ص:۰ ۱۲۸ • المنجد ص:۲۳۱ بالمنجد (۲۳ سنده) www.besturdubooks.wordpress.com

اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَدُ كَانَ بِالْبَادِيَةِ." (ص:١٠٣ ط:١٩٢)

قوله: "الَّذِينَ هُمُ أَهُلُهَا" (ص:١٠٣ عر:١)

لینی وہ لوگ جو مخلّد فی النّار ہوں گے۔

قوله: "لَا يَمُونَ فِيهُا وَلا يَحْيَونَ" (ص١٠٠٠ طز ١٠٠)

اگرچہ وہ لوگ زندہ ہوں گے لیکن چونکہ بیہ زندگی راحت والی نہ ہوگی، بلکہ انتہائی مصائب اور مسلسل عذاب پر مشتمل ہوگی اس لئے اس کی نفی کی گئی۔

قوله: "فَحُمًّا" (ص:١٠١٠ سطن ١٨) لعني كومله

قوله: "ضَبابُرَ" (ص:١٠٨ عرد)

بفتح الضّاد المعجمة، متفرق جماعتين، اور "ضَبَائو" مكرر مونے كى وجه سے ترجمه موكا، متفرق جماعتين، متفرق جماعتين، وهُوَ جمع ضِبَارة () بفتح المضاد و كسرها، لغتان. (فتح الملهم) - (1)

مسعود قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنِّى لَاَّعُلَمُ اخِرَ اَهُلِ النَّهِ بِن مسعود قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنِّى لَاَّعُلَمُ اخِرَ اَهُلِ النَّارِ حَبُواً خُرُوجًا مِنْهَا، وَاخِرَ اَهُلِ النَّارِ حَبُواً الحَنَّة رَجُلٌ يَّخُرُجُ مِنَ النَّارِ حَبُواً خُرُوجًا مِنْهَا، وَاخِرَ اَهُلِ النَّارِ حَبُواً الحَدَيث. " (ص:١٠٣)

قبوله: "حَبُوًا" (ص:٥٥ سطر: ٢) باتھوں اور ٹانگوں پر چلنا، گھٹنوں کے بل چلنا، (فسح الملهم)-(٢)

271 - "حَدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ بُنُ أَبِي شَيْبَةَ ... (الى قوله)... عَنُ عَبُدِ اللّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلّمَ : إِنِّى لأَعْرِفُ آخِرَ أَهُلِ النَّارِ خُرُوجُا مِنَ النَّارِ: رَجُلٌ يَخُرُجُ مِنُهَا زَحُفًا. فَيُقَالُ لَهُ :انُطَلِقُ فَادُخُلِ الْجَنَّةَ . قَالَ: فَيَذُهَبُ فَيَدُخُلُ النَّارِ: رَجُلٌ يَخُرُ جَمِنُهَا زَحُفًا. فَيُقَالُ لَهُ :انُطَلِقُ فَادُخُلِ الْجَنَّةَ . قَالَ: فَيَذُهَبُ فَيَدُخُلُ النَّاسَ قَدُ أَخَذُوا الْمَنَازِلَ فَيُقَالُ لَهُ: أَتَذُكُرُ الزَّامَانَ الَّذِي كُنُتَ فِيهِ؟ النَّاسَ قَدُ أَخَذُوا الْمَنَازِلَ فَيُقَالُ لَهُ: أَتَذُكُرُ الزَّامَانَ الَّذِي تَمَنَّ فِيهِ؟ فَيَقُولُ: نَعَمُ. فَيُقَالُ لَهُ: لَكَ الَّذِي تَمَنَّيُتَ وَعَشَرَةُ فَيَقُولُ: نَعَمُ. فَيُقَالُ لَهُ: لَكَ الَّذِي تَمَنَّيُتَ وَعَشَرَةُ

⁽¹⁾ الغريب لابن قتيبة ج: ا ص: ٣٩٥ والفائق ج: ٢ ص: ٣٢٧ والنهاياة لابن الأثير ج: ٣ ص: ٢٤ ولسان العرب ج: ٣ ص: ٤١ ولسان العرب ج: ٣ ص: ٨٠٠ ولسان العرب ج: ٣ ص: ٨٠٠ مادة: ض ب د.

⁽۲) فتح الملهم ٢:٥ ص:٣٨٠_

أَضُعَافِ الدُّنيَا. قَالَ: فَيَقُولُ: أَتَسُخَرُ بِى وَأَنْتَ الْمَلِكُ؟ قَالَ: فَلَقَدُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ضَحِكَ حَتَى بَدَتُ نَوَاجِذُهُ. " (ص:٥٠١ طر:٥٥٥)

قوله: "زَخُفًا" (ص:۵٠ سطر:٢) سرين كے بَل يعني تَفست تَفست كَمست كَر چلنا - بيجها يك روايت ميں "حَبُوًا" ہے، بظاہر وہ بھی حَبُوًا چلے گا بھی زَخْفًا۔ (فتح الملهم)۔ (۱)

قوله: "حَتَّى بَدَتُ نَوَاجِذُهُ" (ص:١٠٥ عطن ١٠٥)

فن تبحوید میں آپ پڑھ بچکے ہیں کہ نواجدوہ داڑھیں ہیں جو جڑے کے بالکل آخری کنارے پر ہوتی ہیں، یہاں اشکال ہوتا ہے کہ بہنتے دفت آدمی کے نسواجد دصرف اس دفت ظاہر ہو سکتے ہیں جب وہ بہت ہی زیادہ منہ کھول کر قبقہہ لگائے، جبکہ احادیث سے ایک مرتبہ بھی ثابت نہیں کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم اس طرح قبقہہ لگا کر ہنے ہوں، تو پھر یہاں بَدت نواجذہ کا کیا مطلب ہے؟

جواب یہ ہے کہ نسواجہ نسے مراد بظاہر ''ضواحک'' ہیں،علم تجوید کے مقرر کردہ اساء بطورِ اصطلاح بعد میں وجود میں آئے، لہذا اصطلاح تجوید کے نواجہ مراد نہیں، بلکہ مرادیہ ہے کہ آپ کی عام عادت شریفہ تبسم فرمانے کی تھی، صبحک کم فرماتے تھے،لیکن اس موقع پر صحک فرمایاحتیٰ کہ صواحک ظاہر ہوگئے۔''

١٩٦٧ - "حَدَّقُنَا أَبُو بَكِرِ بِنُ أَبِي شَيبَةَ ... (الى قوله)... عَنِ ابُنِ مَسُعُودٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: آخِرُ مَنُ يَدُخُلُ الْجَنَّةَ رَجُلّ. فَهُ وَ يَكُبُو مَرَّةً ، وَتَسُفَعُهُ النَّارُ مَرَّةً ، فَإِذَا مَا جَاوَزَهَا ... (الى فَهُ وَ يَكُبُو مَرَّةً ، وَتَسُفَعُهُ النَّارُ مَرَّةً ، فَإِذَا مَا جَاوَزَهَا ... (الى قوله)... فَتُرُفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ . فَيَقُولُ: أَى رَبِّ! أَدُنِنِي مِنُ هَاذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَاسُتَظِلَّ يَطِللّهَا... (الى قوله)... فَيَقُولُ: يَا ابُنَ آدَمَ! أَلُمُ تُعَاهِدُنِى أَنُ لاَ تَسُأَلَنِى غَيْرَهَا ؟ بِظِللّهَا... (الى قوله)... فَيَقُولُ: يَا ابُنَ آدَمَ! أَلُمُ تُعَاهِدُنِى أَنُ لاَ تَسُأَلُنِى غَيْرَهَا ؟ فَيَلُولُ ... (الى قوله)... قَيْلُولُ ... (الى قوله)... قيقول: يا ابنَ آدم! مَا يَصُرِينِي مِنْك؟... الحديث. " (٣٠٤١٠) فيقول: يا ابنَ آدم! مَا يَصُرِينِي مِنْك؟... الحديث. " (٣٠٤١ع) فيقول: يا ابنَ آدم! مَا يَصُرِينِي مِنْك؟... الحديث. " (٣٠٤١ع) في قوله: "وَيَكُبُو مَرَّةً وَتَسُفَعُهُ النَّارُ مَرَّةً" (٣٠٤عن عِينَ مُ وَيَمَّ وَتَسُفَعُهُ النَّارُ مَرَّةً " (١٠٤٤ المَاء واسكان يَكُولُ عَيْلَ مِينَ مِنْ مِينَ مُ مَنْ عَيْلُ مَلْ اللّهُ مُنْ عَيْلُولُ المَّهُ النَّارُ مَرَّةً "

⁽¹⁾ فتح الملهم ج:٢ ص:٣٨٢_

⁽٢) علامه مازريٌّ نے الم معلم ج: اص: ٢٢٩ ميں يم جواب ديا ہے، اور قساضى عياض اكسمال المعلم ج: ا ص: ٥٩٩ ميں يہ جواب نقل كرتے كے يعد قرماتے ميں: هذا ان شاء الله هو الصواب.

السین السه ملة وفتح الفاء ہے، اس کے معنی ہیں کہ آگ اُس کے چرے کو مارے گی اور اسے سیاہ کردے گی (نووی)۔ (۱) قوله: "أَی رَبِّ" (ص:۵۰) طر:۹)

أى بفتح الهمزة وسكون المياء. يرحف دومعنى مين آتا ب، ايك نداء قريب ك كنه بهال الى معنى مين آيا ب، ايك نداء قريب ك كنه بهال الى معنى مين آيا ب، اور دوسرت قيير ك لئم جيسے جاءنى زيد أى أبو عبداللله اور "إيْ" بكسر الهمزة وسكون الياء حرف اثبات ب، بمعنى "نعم" ليكن يه بميشه استفهام ك جواب مين لها جائك گا: "إيْ جواب مين كها جائك گا: "إيْ والله" يا" إيْ وَرَبِّي" يا "إِيْ لَعَمْدِيْ" (شرح الكافية للجاميّ) - (")

قوله: " يعذِرُه" (ص:٥٠١ طر:١٦) بفتح الياء ويُضَمَّ، أي يجعله معذورًا (فتح الملهم)-(٣)

قوله: "هَذِهِ، لَا أَسُأَلُكَ غَيْرَهَا" (ص:١٠٥ ط:١٦)

أي إنَّما أسألك هذه ولا أسألك غيرها.

قوله: "ما يَصُرِيني منك "(ص:١٠٥ سطر:١٥) بفتح الياء واسكان الصاد المهملة، من الصَّرُي، بفتح الصاد واسكان الراء، هو القَطعُ، والمعنى أى شىء يُرُضيك ويقطع السؤال بَيْني وبينك؟

٢٤ - "حَدَّثَنَا سَعِيدُ بُنُ عَمُرِو الْأَشْعَثِيّ ... (الى قوله)... عَنِ الْمُغِيرَةِ بُنِ شُعُبَةَ يُخْبِرُبِهِ النَّاسَ عَلَى الْمِنْبَوِ، قَالَ سُفْيَانُ: رَفَعَهُ أَحَدُهُمَا ، أُرَاهُ ابُنَ أَبْجَرَ، قَالَ : سَأَلَ مُوسَى رَبَّهُ: مَا أَدنى أَهُلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةٌ؟ (الى قوله) وقد نزل الناس منازلهم أَخَدُوا أَخَدُاتِهِم. (الى قوله) قَالَ: هُوَ رَجُلٌ يَجِىءُ بَعُدَ مَا أُدُخِلَ أَهُلُ منازلهم أَخَدُوا أَخَدُوا أَخَدُ الله عَلَى الله عَنْ وَله)..... قَالَ: رَبِّ! فَأَعُلاهُمُ مَنْ وَلَهُ يَنُ الله عَلَى الله عَلْمَ الله عَلْمَ الله عَلَى اله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى المَاله عَلَى الله عَلَى ا

عَزَّ وَجَلَّ "فَكَلا تَعُلَمُ نَفُسٌ مَّآ أُخْفِى لَهُمُ مِّنُ قُرَّةِ أَعُيُنِ" الآية." (ص:١٠٦ ط:١٠٦) قوله: "أَخَذُوا أَخَذَاتِهِمُ" (ص:١٠٦ طر:٥٩٨) أى أخذوا مأخوذاتهم، يعنى ال كو جولينا تفاوه _ ليار

وی من ایک من دہ سے ہے۔

قو له: "فَاعُلاهُمْ مَنْزِ لَهُ ؟" (ص:١٠٦ سطر:٩) أی من هو اعلیٰ منزلة؟

فائدہ: - جو شخص سب سے آخر میں جنت میں داخل ہوگا مختلف احادیث میں اس کے احوال مختلف بیان کئے گئے ہیں، اِن آحوال مختلف کی تطبیق میں علمائے کرام کے دوقول ہیں:
احوال مختلف بیان کئے گئے ہیں، اِن آحوال مختلف کی تطبیق میں علمائے کرام کے دوقول ہیں:
ا-ممکن ہے بیدایک ہی شخص ہو اور اس کے بیسارے آحوال مختلف وقات میں ہول، کی حدیث میں ایک وقت کا حال بیان کیا گیا، دوسری احادیث میں دوسرے اوقات کا۔

ہول، کی حدیث میں ایک وقت کا حال بیان کیا گیا، کو اور ال کی لوگ ہول، جو جہنم کی مختلف اطراف سے نکل کر جنت میں داخل ہوں گے۔ ہر ایک کے آحوال دوسرے سے مختلف ہوں گے، کی حدیث میں داخل ہوں گے، کی حدیث میں داخل ہوں گے۔ ہر ایک کے آحوال دوسرے سے مختلف ہوں گے، کی حدیث میں ایک شخص کا حال بیان کیا گیا، کی میں دوسرے کا، فلا تعارض۔

قوله: "أُولئِكَ الَّذِينَ أَرَدُتُ" (ص:١٠٦ عط:٩)

الزُّبَيْرِأَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بُنَ عَبُدِ اللَّهِ يُسُلُ اللَّهِ بُنُ سَعِيُدٍ ... (الىٰ قوله)... أَخُبَرَنِى أَبُو الزُّبَيْرِأَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بُنَ عَبُدِ اللَّهِ يُسُأَلُ عَنِ الْوُرُودِ. فَقَالَ: نَجِىءُ نَحُنُ يَوُمَ الْقِيَامَةِ عَنُ كَذَا وَكَذَا انْظُرُ أَى ذَلِكَ فَوُقَ النَّاسِ.قَالَ: فَتُدْعَى الْأُمَمُ بِأَوْثَانِهَا وَمَا كَانَتُ عَنُ كَذَا وَكَذَا انْظُرُ أَى ذَلِكَ فَوُقَ النَّاسِ.قَالَ: فَتُدْعَى الْأُمَمُ بِأَوْثَانِهَا وَمَا كَانَتُ تَعْبُدُ اللَّوْلُ فَالْأُولُ أَى ذَلِكَ وَلَا اللَّهُ اللللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُولُولُول

یعنی حضرت جابرٌ سے اس ورود کے متعلق سوال کیا جارہا تھا جو بلِ صراط کے ذریعہ جہنم پر ہرانسان کا ہوگا، کما قال تعالی: "وَإِنْ مِنْكُمُ إِلَّا وَارِدُهَا. كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَثُمًا مَّقُضِيًّا" _" قوله: "عَنُ كَذَا وَكَذَا" (صر:١١)

⁽١) كذا يفهم من فتح المهلم ٢:٦ ص ٣٨٩ والحل المفهم ع:١ ص ٣٠٠_

⁽۲) مویم آیت: اکد

راوی کو یاد نہیں رہا کہ حضرت جابر بن عبداللہ نے یہاں کیا لفظ ارشاد فرمایا تھا، اس لئے اسے کدا و کذا سے تعبیر کردیا، دیگر روایات سے معلوم ہوتا ہے کہ یہاں الفاظ یوں تھے: "یہ حشر الناس یوم القیامة علی تَلِّ وأُمَتِی عَلیْ تَلِّ" یعنی حشر میں دوسری اُمتوں کے لوگ ایک ٹیلے پر ہوں گے، اور میری اُمت ایک ٹیلے پر ہوگ۔ قوله: "انظر اُی ذلک فوق النّاس" (ص:۲۱ مطر ۱۲)

یہ جملہ مشکل اور مغلق سمجھا جاتا ہے، اس کی آسان توجید ہیہ ہے کہ راوی کو مروی عنہ کے بیان کر دہ اصل الفاظ یاد نہ رہے تو اس نے "عن کذا و کذا" لکھ دیا، جیسا کہ اُوپر عرض کیا اور بھولے ہوئے الفاظ کا اتنا اجمالی مفہوم اُسے یادتھا کہ وہ جگہ دُوسری اُمتوں کے لوگوں سے بلند ہوگی، اس لئے تفییر کے طور پر اُس نے آگے "اُی ذالک فوق الناس" لکھ دیا، اور (شاید بین السطور) اس جگہ پر "اُنسظے" کا لفظ بھی لکھ دیا تھا تا کہ بعد میں اِس جگہ اپنی دوسری تحریری یا دواشتوں میں تلاش کر کے صحیح الفاظ لکھ سکے، یا اگر کوئی دوسرا شخص اِس جگہ کو دیکھے تو شخص کر کے اصل الفاظ روایت نقل کردے، لیکن ہوا ہی کہ بعد کے کی کا تب نے "انسظور" کے اِس لفظ کو جزءِ متن بنادیا۔ (اُس

قوله: "وَيَذُهَبَ حُرَاقَهُ" (ص:١٠٦ سلر:١١) بسضم الحاء المهملة وتخفيف الراء أى اثر النار، (جَلَنُ ،سوزش) حُرَاقُهُ كَ صَميراً سُخْص كى طرف راجع ہے جوجہم سے نكالا جائے گا، اور "يَسُال" كى ضمير بھى اسى كى طرف ہے۔

قوله: "إلا دَارَاتُ وجوهِهِمُ" (ص: ١٠٤ طر: ٤) جسمع دارَةِ، وهو ما يحيط بالوجهِ من جوانِبه، لين چرے كے اطراف، ليني اطراف سميت پورا چره - آگ اس كوئميں كھائے گى كيونكه وه موضع سجود ہے (فتح الملهم بزيادة ايضاح)-

٢٧٢ - "حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بُنُ الشَّاعِرِ ... (الى قوله)... حَدَّثَنِى يَزِيُهُ الْفَقِيُرُ قَالَ: كُنْتُ قَدُ شَغَفَنِى رَأْى مِنُ رَأْىِ الْخَوَارِجِ. فَخَرَجُنَا فِى عِصَابَةٍ ذَوِى الْفَقِيُرُ قَالَ: كُنْتُ قَدُ شَغَفَنِى رَأْى النَّاسِ. قَالَ: فَمَرَرُنَا عَلَى الْمَدِيْنَةِ فَإِذَا جَابِرُ بُنُ عَبُدِ اللَّهِ مَلَى الْلَهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ الْحَدَيْنَ الْعُلْهُ الْمُ الْعَلِيْ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ الْعَلَيْهِ الْعَلَيْهُ الْعَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ الْعَاهُ اللَّهُ عَلَيْهِ الْعَلَيْهُ الْعَلَيْهُ الْمُعْمَى اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ الْعَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ الْعَلَيْهُ الْعَلْمُ الْعُلْمُ الْعَلَيْهِ الْعَلَيْهِ الْعَلَيْهِ الْعَلَيْهِ الْعَلَيْهِ الْعَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ الْعَلَيْهِ الْعِلْمُ الْعَلَيْهِ الْعَلَيْهِ الْعَلَيْهِ الْعَلَيْهِ الْعَلَيْمِ الْعَلَيْمِ الْعَلَيْهُ الْعَلَيْهِ الْعِلْمُ الْعَلَيْهِ الْعَلَيْمُ الْعُلِي الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعَلَيْهُ الْعَلَيْمُ الْعُلُولُ الْعَلَيْمُ الْعُلِمُ الْعُلِمُ الْعُلْمُ الْعُلُمُ الْعُلْمُ الْعُلُم

⁽۱) شرح النووى ج:ا ص:۲۰۱، ۱۰۷ـ

وسَلَّمَ، قَالَ: فَإِذَا هُوَ قَدُ ذَكُو الْجَهَنَّمِيِّيْنَ قَالَ: فَقُلُتُ لَهُ: يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ مَا هَذَا الَّذِي تَحَدَّثُونَ؟ وَاللَّهُ يَقُولُ: إِنَّكَ مَنُ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدُ اَخُزَيْتَهُ * وكُلَّمَآ اَرَادُواۤ اَنُ يَخُوجُوا مِنُهَا أَعِيدُوا فِيها * فَمَا هَذَا الَّذِي تَقُولُونَ؟ قَالَ: فَقَالَ: أَتَقُرَأُ اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ يَعْنِي اللهُ عَلَيْهِ وسَلَمَ اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ يَعْنِي اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ يَعْنِي اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ يَعْنِي اللهُ عَلَيْهِ وسَلَمَ اللهُ عَلَيْهِ وَلَا اللهُ عِهُ مَن يُخُوجُ جُونَ يَعْتَ وَصُعَ الصَّرَاطِ وَمَنَّ السَّمَ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ وَلُوا فِيهُا قَالَ: ثُمَّ نَعْتَ وَصُعَ الصَّرَاطِ وَمَنَّ النَّاسِ عَلَيْهِ. قَالَ: وَأَخَافُ أَنُ لاَ أَكُونَ أَحْفَظُ ذَاكَ. قَالَ: غَيْرَ أَنَّهُ قَدُ زَعَمَ أَنَّ اللَّاسِ عَلَيْهِ. قَالَ: فَيَخُوبُ وَلُو الْحِيْهُ اللهُ الْعَنِي فَيَخُوجُونَ كَأَنَّهُمُ عِيدَانُ قُومًا يَخُوبُ حُونَ مِنَ النَّارِ بَعُدَ أَنُ يَكُونُ وَلُهُ الْمَارِ الْجَنَّةِ فَيَغْتَسِلُونَ فِيْهِ. قَالَ: فَيَدُوبُ حُولُ اللهُ اللهُ اللهُ وَيُعْتَسِلُونَ فِيهُ اللهُ اللهُ وَالَاءُ اللهُ اللهُ

قوله: "ثُمَّ نَحُرُ جَ عَلَى النَّاسِ" (ص:١٠٤)

لعن ج کے بعد ہم ندہب خوارج کی تبلیغ واظہار کے لئے تکلیں (مووی وقت الملهم)-قوله: "الْبَجَهَنَّمِيِّيْنَ"

لینی وہ گنہگارمؤمنین جوجہنم سے نکال کر جنت میں واخل کئے جائیں گے۔ میں منتہ میں مورد میں میں ایک کی سے انکال کر جنت میں واخل کئے جائیں گے۔

قوله: "كَأَنَّهُمْ عِيدَانُ السَّمَاسِمِ" (ص:١٠٠ طر:١٢)

یعنی وہ تِل کے بودوں کی لکڑیوں کی طرح ہوں گے۔ تِل کی لکڑیوں میں، سو کھنے

کے بعد دوصفات نمایاں ہوئی ہیں:-تربیہ تنا ہے تربیہ

ا- سیاہ ہوتی ہیں۔ ۲- بیلی ہوتی ہیں۔

مرادیہ ہے کہ جہنم سے نکلنے والوں کی حالت میہ ہوگی کہ وہ انتہائی کالے اور وُسلِے ہوں گے، لیکن جب نھو المجنّة میں داخل کیا جائے گا تو گورے ہو کر نکلیں گے، کانھم قراطیس - میہ قِرْطَاسٌ کی جمع ہے، جمعنی کاغذ۔

٣٧٣- "حَدَّثَنَا هَدَّابُ بُنُ جَالِدٍ الأَزُدِيُّ ... (الى قوله)... عَنُ أَنَسِ

 ⁽۱) شرح نووی ج: اص: ۱۰۷ و فتح الملهم خ: ۲ ص: ۳۹۳ -

⁽۲) النهاية في غريب الحديث ج:٢ ص:٠٠٠، مادة: سمس ولسان ألعوب ج:٦٢ ص:٢٠٠٠ www.besturdubooks.wordpress.com

ابُنِ مَالِكِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: يَخُرُجُ مِنَ النَّارِ أَرْبَعَةٌ فَلَا فَلاَ مَالِكِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ مَا لَيْهِ مَا اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: يَخُرُجُ مِنَ النَّارِ أَرْبَعَةٌ عَدُنِى فِيْهَا فَلاَ وَمُنْهَا. " (ص:١٠٨ عر:١١) تُعِدُنِى فِيْهَا. فَيُنْجِيهِ اللَّهُ مِنْهَا. " (ص:١٠٨ عر:١) قوله: "يَخُرُجُ مِنَ النَّارِ أَرْبَعَةٌ"

قالبًا ان كى آه و بكاء كى وجه ت جهتم سے نكالا جائے گا، فيعوضون على الله تعالى، اس كے بعد عبارت محذوف ہے، يعنی شم بيقال لهم: انطلقوا، فالقوا أنفسكم حيث كنتم من النار. اس مضمون كى ايك روايت حضرت ابو بري الله عبامع ترقى مل سيرضيف كے ساتھ ال طرح مروك ہے: "ان رَجُلين ممن دخلا النار اشتد صياحهما، فقال الرب تبارك وتعالى: أخرجوهما، فلما أخرجا قال لهما: لأى شيء اشتد صياحكما؟ قالا: فعلنا فلك لِسَر حمنا. قال: رحمتى لكما أن تنطلقا فتُلقيا أنفسكما حيث كنتما من النّار، فينطلقان، فيلقى أحدهما نفسه فيجعلها بردًا وسلمًا، ويقوم الأخر فلا يلقى نفسه، فيقول فينطلقان، فيلقى أحدهما نفسه فيجعلها بردًا وسلمًا، ويقوم الأخر فلا يلقى نفسه، فيقول نبالرک و تعالى: يا لَكُ الربّ تبارک و تعالى: ما منعک أن تلقى نفسک كما ألقى صاحبک؟ فيقول: يا ربّ! انّى لأرجو أن لا تعيدنى فيها بعد ما أخرجتنى، فيقول له الربّ تبارک و تعالى: الكر رجائك، فيدخلان الجنّة جميعًا برحمة الله." (٢)

3٧٤ - " حَدَّثَنَا أَبُوكَامِلٍ فَضَيْلُ بُنُ حُسَيْنٍ الْجَحْدَرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بُنُ عُبَيْدٍ الْغُبَرِيُّ ... (الى قوله)... عَنُ أَنَسِ بُنِ مَالِكِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى عُبَيْدٍ الْغُبَرِيُّ ... (الى قوله)... عَنُ أَنَسِ بُنِ مَالِكِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَجْمَعُ اللهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَهُتَمُّونَ لِلْإلِكَ ، وَقَالَ ابْنُ عُبَيْدٍ فَيُلُهَمُونَ لِلْإلِكَ ، فَيَقُولُونَ : لَوِ اسْتَشْفَعْنَا عَلَى رَبِّنَا حَتَّى يُرِيْحَنَا مِنُ مَكَانِنَا هِلَا. فَيُلُهَمُونَ لِللهِكَ ، فَيقُولُونَ أَنْتَ آدَمُ أَبُو النَّحَلُقِ، خَلَقَكَ قَالَ: فَيَاتُونَ آدَمَ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُونَ أَنْتَ آدَمُ أَبُو الْخَلُقِ، خَلَقَكَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُونَ أَنْتَ آدَمُ أَبُو الْخَلُقِ، خَلَقَكَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُونَ أَنْتَ آدَمُ أَبُو الْخَلُقِ، خَلَقَكَ اللهُ عَلَيْهِ مَنْ رُوحِهِ ، وَأَمَرَ الْمَلائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ، اشْفَعُ لَنَا عِنْد

⁽۱) فتح الملهم ج:۲ ص:۳۹۸_

⁽٢) جامع الترمذى، أبواب صفة جهنم، باب ما جاء أنّ للنّار نفسين وما ذكر من يخرج من النّار من أهـل التوحيد، ت:٢ ص:٨٣ و كنو العمال، باب رُؤيةِ الله التوحيد، ت:٢ ص:٨٣ م الحديث: ٣٩٣٢١، و ص:٣٢٢ رقم الحديث: ٣٩٤٣١، و

رَبِّكَ ... (الى قوله).. وَلَكِنِ اءُ تُوا مُحَمَّدًا صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ. عَبُدًا قَدُ عُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنُ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: فَيَأْتُونِنَى فَأَسُتَاذِنُ عَلَى رَبِّى فَيُؤْذَنُ لِى، فَإِذَا أَنَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا، فَيَدَعُنِى مَا شَاءَ اللَّهُ، فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ! ارْفَعُ رَأْسَكَ، قُلُ تُسْمَعُ ،سَلُ تُعْطَهُ ،اشُفَعُ تُشَفَّعُ. فَارُقُعُ رَأُسَكَ، قُلُ تُسْمَعُ ،سَلُ تُعْطَهُ ،اشُفَعُ تُشَفَّعُ. فَأَرُفِعُ رَأُسِكَ، قُلُ تُسْمَعُ ،سَلُ تُعْطَهُ ،اشُفَعُ تُشَفَّعُ. فَأَرُفِعُ رَأُسِكَ، قُلُ تُسْمَعُ ،سَلُ تُعْطَهُ ،اشُفَعُ تُشَفَّعُ. فَأَرُفِهُ مَا لَحُدِيثَ. ثَمَّ أَشُفَعُ فَيَحُدُّ لِى حَدًّا فَيُحُدُّ لِى حَدًّا فَيُحُدُّ لِى حَدًّا فَيُحُدُّ لِى حَدًّا فَيُحُدُّ لِى حَدًّا اللهُ مِنَ النَّارِ، وَأُدْحِلُهُمُ الْجَنَّةَ. ثُمَّ أَعُودُ ... الحديث."

(ص:۱۰۸ سطر:۲ تا ص:۹۰۹ سطر:۴)

قوله: "فَيَهُتَمُّونَ" (ص:١٠٨ سط:٣)

لینی اِس فکر میں پڑجائیں گے کہ اس دن کے شدائد ومصائب سے نجات ملے۔ قولہ: "فَیُلُهُمُوُنَ لَذَالُک" (ص:۱۰۸ سط:۳)

یعنی ان کو الہام کیا جائے گا اُس بات کا جوآگے آرہی ہے کہ کسی کی شفاعت طلب

ڪرني ڇاہئے۔

قوله: "خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ" (ص:١٠٨ سطر:١٠)

مراوی که الله جل شاند نے آپ کو اسباب عادیہ (لینی ماں باپ کے ملاپ) کے

بغير پيدا فرمايا-

قوله: "مِنْ رُوْحِه" (ص:١٠٨ سطر:١٠)

یہ اضافة المملوک الی المالک یا اضافة المخلوق الی الخالق کے قبیل سے م بے نہ کہ اضافة الجزء الی الکل کے قبیل سے، کیونکہ اس سے شرک لازم آ جائے گا۔

قوله: "فَإِذَا أَنَا رَأَيْتُهُ" (ص:١٠٩ طر:٣)

یہاں رُوَیت حقیق بھی مراد ہو کتی ہے اور حجاب نوری کا دیکھنا بھی مراد ہوسکتا ہے۔ قوله: "ثُمَّ أَشُفَعُ فَيَحُدُّ لِنُي حَدًّا" (ص:۱۰۹ سطن ۲۰۱۰ مطن ۱۰۹ سطن ۱۰۹

اِشکال ہوتا ہے کہ تمام اُمتوں کے انسان آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں اِشکال ہوتا ہے کہ تمام اُمتوں کے انسان آنخضر کے ہولناک مناظر اور مصیبتوں سے اس لئے حاضر ہوں گے کہ آپ کی شفاعت سے روز محضرت انس ہی کی روایت میں آرہا ہے کہ:

www.besturdubooks.wordpress.com

"اُمّتسى اُمّتسى" يعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم صرف ابنى اُمت كى سفارش كريس كے اور وُوسرا إشكال زيرِ بحث روايت ميں بھى ہے كه آپ كى سفارش بيہ ہوگى كه ان كوجہنم سے نكال ليا جائے، حالا نكه شفاعت كبرىٰ كا واقعہ روزِ محشر كا ہے، اُس وقت تك تو كوئى بھى جہنم ميں نہيں گيا ہوگا۔

جواب یہ ہے کہ یہاں راوی نے اخصار سے کام لیا ہے، اور شفاعت کبریٰ، حساب کتاب اور بلی صراط پر گزر، اور حوض کوڑ اور جنت میں دافلے کے ذکر کو حذف کر دیا ہے۔()

٧٧٧ - " وَحَدَّقَنَا مُحَمَّدُ بُنُ مِنُهَالِ الطَّرِيُرُ، قَالَ: نَا يَزِيُدُ بُنُ زُرَيُعٍ ... (الى قول ه) ... عَنُ قَتَاحَةَ قَالَ: نَا أَنَسُ بُنُ مَالِكِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: يَا أَنَسُ بُنُ مَالِكِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: يَا أَنِسُ بُنُ مَالِكِ أَنَّ اللَّهُ وَكَانَ فِى قَلْبِهِ مِنَ النَّارِ مَنُ قَالَ: لاَ إِللَهُ إِلَّا اللَّهُ وَكَانَ فِى قَلْبِهِ مِنَ النَّارِ مَنُ قَالَ: لاَ إِللهَ إِلَّا اللَّهُ وَكَانَ فِى قَلْبِهِ مِنَ النَّيْرِ مَا يَزِنُ شَعِيْرَةً، ثُمَّ يَخُوبُ مِنَ النَّارِ مَنُ قَالَ لاَ إِللهَ إِلَّا اللَّهُ وَكَانَ فِى قَلْبِهِ مِنَ النَّورَ مَنُ قَالَ لاَ إِللهَ إِلَّا اللَّهُ وَكَانَ فِى قَلْبِهِ مِنَ النَّارِ مَنُ قَالَ لاَ إِللهَ إِلَّا اللَّهُ وَكَانَ فِى قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَرْنُ ذَرَّةً ."

زَادَ ابُنُ مِنْهَ الْ فِي رِوَايَتِهِ :قَالَ بَزِيْدُ: فَلَقِيْتُ شُعْبَةَ فَحَدَّثُتُهُ بِالْحَدِيْثِ فَقَالَ شُعْبَةُ وَحَدَّثُتُهُ بِالْحَدِيْثِ فَقَالَ شُعْبَةُ : حَدَّثَتُ إِللَّهُ عَلَيْهِ فَقَالَ شُعْبَةُ : حَدَّثَتُ إِللَّهُ عَلَيْهِ فَقَالَ شُعْبَةً جَعَلَ مَكَانَ الذَّرَةِ ذُرَةً . قَالَ يَزِيدُ : صَحَفَ فِيُهَا وَسَلَّمَ بِالْحَدِيثِ . إِلَّا أَنَّ شُعْبَةَ جَعَلَ مَكَانَ الذَّرَةِ ذُرَةً . قَالَ يَزِيدُ : صَحَفَ فِيهَا وَسَلَّمَ بِالْحَدِيثِ . إِلَّا أَنَّ شُعْبَةَ جَعَلَ مَكَانَ الذَّرَةِ ذُرَةً . قَالَ يَزِيدُ : صَحَفَ فِيهَا أَبُو بِسُطَامٍ . " (ص:101 ط:101)

قُولُه: "صَحَّفَ فِيهَا أَبُو بِسُطَامٍ" (ص:١٠٩ طر:١١١)

ابوبسطام، شعبہ کی کنیت ہے، شعبہ کی روایت میں ذَرَّۃ کی بجائے ذُرَۃ، بضم الذال ہے، امام مسلمؓ نے اپنے مقدمہ کے شروع میں وعدہ فرمایا تھا کے عللِ احادیث کو بھی بیان فرما کیں گے، یہاں بھی اُس وعدہ کے مطابق بیان فرمائی ہے۔

٣٧٨ - "حَدَّثِنِي أَبُو الرَّبِيعِ الْعَثَكِيُّ ... (الىٰ قوله)... انْطَلَقْنَا إِلَى أَنْسِ بُنِ مَالِكِ وَتَشَفَّعُنَا بِغَابِتٍ، فَانْتَهَيْنَا إِلَيْهِ وَهُوَ يُصَلَّى الضَّحٰى فَاسُتَأْذَنَ لَنَا ثَابِتٌ، فَانْتَهَيْنَا إِلَيْهِ وَهُوَ يُصَلَّى الضَّحٰى فَاسُتَأْذَنَ لَنَا ثَابِتٌ، فَانْتَهَيْنَا إِلَيْهِ وَهُو يُصَلَّى الضَّحٰى فَاللَّهُ : يَا أَبَا حَمُزَةً ! إِنَّ فَلَا خَمُزَةً ! إِنَّ

⁽۱) فتح الملهم ج:۲ ص:۵۰۸ فيز الاظهرائي:۱کمال المعلم ج:۱ ص:۵۵۸ www.besturdubooks.wordpress.com

إِخُوانَكَ مِنُ أَهُلِ الْبَصُرَةِ يَسأَلُونَكَ أَنُ '' تُحَدِّنَهُمُ حَدِيْتُ الشَّفَاعَةِ... (الىٰ قوله)... قَالَ: قَدُ حَدَّثَنَا بِهِ مُنُدُ عِشُرِيْنَ سَنَةً وَهُوَ يَوْمَئِذٍ جَمِيْعٌ وَلَقَدُ تَرَكَ شَيْئًا مَا أَدُرِى أَنْسِى الشَّيْخُ أَوْ كَرِهَ أَنُ يُحَدِّثَكُمُ فَتَتَّكِلُوا. قُلْنَا لَهُ: حَدِّثُنَا. فَضَحِكَ مَا أَدُرِى أَنْسِى الشَّيْخُ أَوْ كَرِهَ أَنُ يُحَدِّثَكُمُ هَذَا إِلَّا وَأَنَا أَرِيُدُ أَنُ أَحَدِّثُكُمُ وُهُ. وَقَالَ: خُلِقَ الإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ. مَا ذَكُرتُ لَكُمُ هَذَا إِلَّا وَأَنَا أَرِيُدُ أَنُ أَحَدِّثُكُمُ وُهُ. فَمَّ أَرْجِعُ إِلَى رَبِّى فِى الرَّابِعَةِ فَأَحْمَدُهُ بِيلَكَ الْمَحَامِدِ ثُمَّ أَخِرُ لَهُ سَاجِدًا فَيُقَالُ لِللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى السَّعِدُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

قوله: "وَهُوَ يَوُمَئِذٍ جَمِيُعٌ " (ص:١١٠ سط:١٣) أى مجتمع القوّة والحفظ (فتح (٢) الملهم).

قوله: " وَجِبُرِيَائِيُّ" (ص:١١٠ سط:١٥) بكسم البحريم، أي عظمتي وسلطاني (٣) وقَهُري (فتح الملهم).

9٧٩ - " حَدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ بُنُ أَبِى شَيْبَةَ...(الى قوله)... عَنُ أَبِى هُرَبُرَةَ قَالَ: أُتِى رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ يَوُمًا بِلَحُمِ ، فَرُفِعَ إِلَيْهِ الذَّرَاعُ وَكَانَتُ تُعَجِبُهُ، فَنَهَ سَ مِنُهَا نَهُسَةً فَقَالَ: أَنَا سَيَّدُ النَّاسِ يَوُمَ الْقِيَامَةِ وَكَانَتُ تُعَجِبُهُ، فَنَهَ سَ مِنُهَا نَهُسَةً فَقَالَ: أَنَا سَيَّدُ النَّاسِ يَوُمَ الْقِيَامَةِ وَكَانَتُ تُعَجِبُهُ، فَنَهَ سَ مِنُهَا نَهُسَةً فَقَالَ: أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوُمَ الْقِيَامَةِ وَكَانَتُ تُعَجِبُهُ، فَنَهَ سَ مِنُهَا نَهُسَةً فَقَالَ: أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوُمَ الْقِيَامَةِ (مَا اللَّهُ اللَّالِيْ اللَّهُ ال

قوله: "فَنَهَسَ مِنْهَا نَهُسَةً"

(ص:۱۱۱ سطر:۲)

نہے ہوئے گوشت کوسامنے کے دانتوں سے نوچنا، اور اگر نہیش بسالیشین ہوتومعنی ہوں گے: ہڈی پر لگے ہوئے گوشت کو داڑھوں سے

⁽۱) مصری نسخ میں جوعلامہ ذھنی کے حاشیہ کے ساتھ چھپا ہے "عین" کے بجائے "أن" ہے، اور بیزیادہ سمجے معلوم ہوتا ہے۔رفیع

⁽۲) ج:۲ ص:۵۱۵_

کاٹنا۔ روایت دونوں طرح آئی ہے، (نووی)۔(۲)

١٨٠ - "حَدَّثَنِى زُهَيُو بُنُ حَوْبٍ ... (الى قوله)... عَنُ أَبِى هُرَيُو قَالَ: وَضِعَتُ بَيُنَ يَدَى رَسُولِ اللّهِ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَصْعَةٌ مِنُ ثَوِيْدٍ وَلَحْمٍ. وَصَانَتُ أَحَبُ الشَّاةِ إِلَيْهِ. فَنَهَسَ نَهُسَةً فَقَالَ: أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. فَلَمَّا رَأَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ . فَلَمَّا رَأَى اللهِ ؟ قَالَ: أَنَا سَيَّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . فَلَمَّا رَأَى اللهِ ؟ قَالَ: أَسُحَابَهُ لاَ يَسُأَلُونَهُ ، قَالَ: أَلاَ تَقُولُونَ كَيْفَهُ ؟ قَالُوا: كَيْفَهُ يَا رَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ: يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ. وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِى حَيَّانَ عَنُ أَبِى يَقُولُهُ وَلَهُ إِلَى عَلَمُ لَرَبِ الْعَالَمِينَ. وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِى حَيَّانَ عَنُ أَبِى وَقُولُهُ إِلَى عَلَى الْكُوكَبِ: هَذَا رَبِّى مَقَالَ . وَقَولُهُ إِلَى عَنْ الْكُوكَبِ: هَا لَكُوكَ بَا لَكُولُهُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى الْعَلَى عَلَى الْكُولَ الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى عَلَى الْعَلَى اللهِ الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللهِ الْعَلَى اللهُ الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْفَالِى الْعَلَى اللهُولِ اللهُ الْعَلَى اللهُ الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللهُ الْعَلَى اللهُ اللهُ الْعَلَى اللهُ الْعَلَى اللهُ الْ

قَالُ: لاَ أَذُرِى أَى ذَلِكَ قَالَ." (ص:۱۱۱ سطر:۱۱ وص:۱۱۱ سطر:۱۱ وص:۱۱۱ سطر:۱۱ مطر:۱)
قوله: "أَلا تَقُولُونَ كَيْفَهُ؟ " (ص:۱۱۱ سطر:۲۰)
معلوم ہوا كه اگر كى مقام پرسوال ضرورى يا مفيد ہو اور طلب سوال نه كريں تو اُستاذ كو عالم علم بوا كه اگر كى مقام برسوال ضرورى يا مفيد ہو اور طلب سوال نه كريں تو اُستاذ كو عالم بيا ہے كہ طلب كو إس طرف متوجه كر ہے۔

قوله: "عِضَادَتَى الْبَابِ" (ص:١١١ طر:١)

عضادتی، تثنیہ کے عضاًدہ کا، بمعنیٰ چوکھٹ کی عمودی لکڑی۔

الله عَنُ أَبِي الله عَنُ رَبُعِي مَنُ طَرِيْفِ بُنِ حَلِيْفَةَ الْبَجَلِيُ (اللي قوله) عَنُ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبُو مَالِكِ عَنُ رِبُعِيٌ، عَنُ حُذَيْفَةَ قَالًا: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَجُمَعُ اللهُ تَعَالَى النَّاسَ. فَيَقُومُ الْمُؤْمِنُونَ حَتَى تُزُلَفَ لَهُمُ الْجَنَّةُ فَيَأْتُونَ وَسَلَّمَ: يَجُمَعُ الله تَعَالَى النَّاسَ. فَيَقُومُ الْمُؤْمِنُونَ حَتَى تُزُلَفَ لَهُمُ اللهِ عَالَى النَّاسَ. فَيَقُولُ الله إِبْنِي إِبُواهِيْمَ خَلِيْلِ الله، قَالَ: فَيَقُولُ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلامُ (اللي قوله) اذْهَبُوا إلى إبْنِي إبْرَاهِيْمَ خَلِيْلِ الله، قَالَ: فَيَقُولُ إِبْرَاهِيْمُ عَلَيْهِ السَّلامُ: لَسُتُ بِصَاحِب ذَلِكَ، إنَّمَا كُنتُ خَلِيلٌ مِن وَرَاءَ وراءَ، وراءَ،

⁽¹⁾ النهاية في غويب الحديث ج:٥ ص:١٣٥، مادة: نهس، لسان العرب. ٢:٢٠ ص:٣٣٧_

 ⁽۲) ج: اص: ااار نیز نهش کی روایت کے لئے الاخلفر مائیے: مصنف ابن أبی شیبة ج: اص: ۵۱ و الأحاد
 والمثانی ج: ۵ ص: ۲۱ م، رقم الحدیث: ۳۱۵۳_

اعمِدُوا اللَّى مُوسَى الَّذِى كَلَمَّهُ اللَّه تَكُلِيمًا (الَىٰ قولَه) فَيَأْتُونَ مُحَمَّدًا صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ . فَيَقُومُ فَيُؤْذَنُ لَهُ. وَتُرُسَلُ الْأَمَانَةُ وَالرَّحِمُ . فَتَقُومُانِ جَنَبَتِي الصَّرَاطِ يَعَيْنًا وَشِمَالاً ، فَيَهُومُ فَيُؤْذَنُ لَهُ . وَتُرُسَلُ الْأَمَانَةُ وَالرَّحِمُ . فَتَقُومُانِ جَنَبَتِي الصَّرَاطِ يَعِينًا وَشِمَالاً ، فَيَهُرُ أَوَّلُكُمُ كَالْبَرُقِ . قَالَ: قُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّى ، أَيُّ شَيْءٍ كَمَرً الرِّيُحِ الْبَرُقِ ؟ قَالَ: قُلْتُ اللَّهُ وَيَرُجِعُ فِي طَرُفَةٍ عَيْنٍ ، ثُمَّ كَمَرِ الرِّيُحِ البَّيْحِ ، وَشَدِّ الرِّجَالِ، تَجُرِى بِهِمُ أَعْمَالُهُمُ الخ. " (ص:١١ طر:١١١ علا: ٢) قوله: "تُزُلُفَ لَهُمُ الجَنَّةُ" (ص:١١ علا: ٣)

بيضم التاء وسكون الزاى وفتح اللام، أى تقربُ، ومنه قوله تعالى: "وَإِذَا الْجَنَّةُ أَزْلِفَتُ" (فتح الملهم)_

قوله: "الْأَمَانَةُ وَالرَّحِمُ. فَتَقُومُانِ جَنَبَتَي الصَّرَاطِ" (ص:١١١ طر:٢)

یہ تقریباً تواتر سے ثابت ہے کہ بہت تی اشیاء جو دنیا کے اندر معنوی اور غیرجسمانی ہیں، آخرت میں ان کو وجو دِ جسمانی مل جائے گا، جیسے امانت، رشتہ داری، اور انسانوں کے اعمال وغیرہ۔ امانت کا مفہوم

ہمارے عرف میں امانت کا جوم فہوم متعارف ہے، وہ بہت ہی محدود ہے، شریعت میں امانت کا مفہوم بہت کا مفہوم بہت کا مفہوم بہت کا مفہوم بہت کا مانت کا مفہوم بہت عام ہے، ہر شخص کے پاس، ہر وفت بہت کی امانت ہے، شادی شدہ الجھے بُر ہے اعمال کی جو قدرت دی گئی ہے وہ بھی اللّٰد رَبّ العزت کی امانت ہے، شادی شدہ ہے، تو اہل وعیال اس کے پاس امانت ہیں، ان کے حقوق اداء نہ کرنا اور اُن سے متعلق جو اَحکام اللّٰہ اور اس کے رسول نے دیئے ہیں اُن پڑ عمل نہ کرنا خیانت ہے۔ مجالس کی با تیں امانت ہیں، عہدہ اور ذمہ داری امانت ہے، کسی نے اپنا راز آپ کو ہتایا ہے تو وہ امانت ہے، کسی نے مشورہ طلب کیا ہے تو مشورہ امانت ہے، حکومت وسلطنت امانت ہے۔ جس کا حق یہ ہے کہ انسان اِن مثمام چیز وں کو شرعی حدود و قبود کے ساتھ استعال کرے ورنہ خائن کہلائے گا۔

قوله: "تَجُرِى بِهِمُ أَعْمَالُهُمُ" (ص:١١٢ سطن ٤)

ندکورہ جملہ ایک بہت بڑے اشکال کا جواب ہے۔

اشکال میہ ہوتا ہے کہ بل صراط کی جوصفت احادیث میں بیان کی گئی ہے کہ تلوار سے زیادہ بار یک، پھرائس پر پھسلن بھی ہے، اور کلالیب (آئکڑے) بھی ہیں،

⁽١) فتح الملهم ع:٢ ص:٥٢٣_

اس سے تو ظاہر ہوتا ہے کہ بلِ صراط سے کسی ایک انسان کو بھی گز رنامکن نہیں، چہ جائیکہ اربوں،
کھر بوں لوگ بیک وقت اس پر سے گزر رہے ہوں، اور پھر چونکہ مختلف لوگوں کی رفتار بھی مختلف ہوگی تو اِس سے مزید یہ اِشکال پیدا ہوتا ہے کہ اگر آ کے والا شخص ست رفتاری سے سفر کر رہا ہواور اس کے چیچے ایک برق رفتار آ دمی آرہا ہوتو لاحق کے لئے سابق کو عبور کر کے آ کے نکلنا بظاہر محال ہوگا۔

تواس کا آسان ترین اور محققانہ جواب سے ہے کہ إِنَّ الله عللی کیلِ شسیءِ قلدیو۔ کہ صاحبِ قدرت ذات کے لئے کچھی مشکل نہیں۔

اور اس کا سائنس کی بنیاد پر سمجھانے کے لئے یہ جواب دیا جاسکتا ہے کہ جس طرح دنیا میں زمین کی کشش تقل ہے کہ وہ اشیاء کو اپنی طرف کھینچی ہے، اس طرح آخرت میں بھی جہنم اور جنت کے اندر کشش ہوگی، اور جس طرح دنیا کے اندر مقناطیس کی کشش بعض خاص چیزوں پر اثر انداز ہوتی ہے دیگر پر نہیں، مثلاً: مقناطیس لو ہے کو تو اپنی طرف کھینچتا ہے لکڑی کو نہیں کھینچتا، اس طرح جنت اور جہنم کی کشش بھی خاص قتم کی ہوگی، جنت ایسے لوگوں کو اپنی طرف کھینچ گی جو دُنیا میں اعمالِ صالحہ کرتے تھے، اس کے برعس جہنم ایسے لوگوں کو کھینچ گی جو دنیا میں اعمالِ صالحہ کرتے تھے، اس کے برعس جہنم میں سے کسی کی طرف کھنچ کر جانا اعمال کی بنیاد پر ہوگا، جیسا کہ حدیث باب کے خدکورہ بالا جملے سے ظاہر ہے۔

فائدہ:-محققین کا کہنا ہے کہ آخرت کی بلِ صراط در حقیقت دنیا ہی کی صراطِ متقیم کی ماری شکل ہے، گویا صراط کی دونشمیں ہیں:-

ا - دنیاوی: جس کا دوسرانام اسلام ہے، جس کا کامل درجہ''استقامت' ہے، یہ معنوی صراط ہے، اس کی وُعا ہر نماز میں کی جاتی ہے کہ ''اھدنا الصواط المستقیم " یہ بھی ایک پل ہے جو بندے اور اللہ جل شانہ کے درمیان قائم ہے اور افراط و تفریط کی بجائے اعتدال پر مبنی ہے، اور جو تشیبہ و تعطیل، جبر وقدر، سخاوت و بخل، تکبر و خساست کے پیوں جج راوح ت ہے۔

۲ - صراط اُخروی: بیصراط دنیوی کی حسی شکل ہے، جو شخص دنیا کے اندر صراط متنقم پر چاتا رہا آخرت میں اُسے اِس صراط سے گزرنا آسان ہوگا، جو دنیا میں صراط متنقم پر صحح نہ چلا، قیامت کے دن اس کے قدم متزلزل ہوں گے اور مشکلات کا سامنا ہوگا۔

اور جو دنیا کے اندرصراطِ متقیم پر جس قدر تیز چلا ہوگا (لینی جس قدر انتثالِ اَوَامر www.besturdubooks.wordpress.com میں چستی سے کام لیا ہوگا) قیامت کے دن وہ اُسی رفتار سے بلیِ صراط سے گزرے گا، اور جو دنیا میں صراطِ متنقیم پرست رہا (یعنی اَقامِ اللّٰہی کے پورا کرنے میں سستی کرتا رہا) آخرت میں وہ اسی ست رفتار سے بلِ صراط سے گزرے گا، اور بلی صراط پر لگے ہوئے آئلڑے دراصل گناہوں کی عملی شکلیں ہوں گی، کہیں قطع رحمی کا آئلڑا ہوگا، تو کہیں امانت میں خیانت کا، جو شخص دنیا میں جس گناہ میں مبتلا تھا، آج اُسی گناہ کا آئلڑا اُسے پکڑے گا۔ العیادُ باللّٰد۔

قوله: "إِنَّمَا كَنتُ خَلِيُلًا مِّن وَّرَاءَ وَرَاءً" (ص:١١٢ طر:٣)

بالفتح فيهما بلا تنوين، أى لَسُتُ بتلك الدرجة الرفيعة _ يهال وَرَاءَ كَ تَكْرار كَلُ وَ وَاءَ كَ تَكْرار كَلُ وب فتح الملهم مِن بطور نكت ُ فق عن فراجعهُ ان شئتُ _ (١)

وقوله: "اعمدوا إلى موسلي" (ص:١١٢ طر:٩) بكسر الميم، أي إقصدوا.

و قوله: "شد الرجال" (ص ۱۱۳ سطرے) بالجیم لین لوگوں کے تیز دوڑ کی طرح، ایک روایت میں بیرجاء کے ساتھ ہے، یعنی اُونٹوں کے دوڑ کی طرح (نووی)۔(۲)

٣٨٣- "حَدَّثَنَا أَبُو كُريُب (الى قوله) عَنُ أَنَسِ بُنِ مَالِكِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَا أَكْثَرُ الْأَنْبِيَاءِ تَبَعًا يَوُمَ الْقِيَامَةِ. وَأَنَا أَوَّلُ مَنُ يَّقُرَ عُ بَابَ الْجَنَّةِ. "

(٣٠:١١ طِ:١٠:٥)

قوله: "تَبَعًا" (ص:١١١ سط:١٠) بفتحتين، تائع كى جمع ب، (فتح الملهم)- قوله: "وَأَنَّا أَوَّلُ مَن يَقُورَعُ بَابَ الْجَنَّةِ" (ص:١١١ سط:١٠)

یہاں سوال پیدا ہوتا ہے کہ سورہ زمر کے اندر اللہ رَبّ العزت کا ارشاد ہے: "وَسِیْسَقَ الَّذِیْنَ اتَّقُواْ رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرُاطْ حَتَّى إِذَا جَآءُوَهَا وَفُتِحَتُ أَبُوابُهَا" واؤ حالیہ ہے، یعنی اللّٰ جنت جنت پر اِس حال میں پنچیں گے کہ اس کے دروازے کھلے ہوں گے، اور فذکورہ حدیث ہے معلوم ہوتا ہے کہ رسول اللّٰہ صلّٰی اللّٰہ علیہ وسلم جب جنت کے دروازے پرپنچیں گو وہ بند ہوں گے، اور آپ دستک دیں گے تو دروازہ کھولا جائے گا۔

اس کا جواب احقر کی نظر میں یہ ہے کہ قرآنِ حکیم میں اُمتیوں کا حال بیان ہوا ہے، اور اس حدیث میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنے متعلق خبر دی ہے۔ تو اِن دونوں واقعات کی ترتیب یہ ہوگ کہ اُوّلاً رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم دستک دے کر دروازہ کھلوا کیں گے، پھر جب مؤمنین جنت میں داخل ہونے کے لئے آئیں گے تو دروازوں کو کھلا ہوا یا ئیں گے۔

⁽۱) فتح الملهم ج. من ۵۲۳ ص: ۲۰ شرح صحيح مسلم للنوويٌّ ج: اص: ۱۱۱ (۳) فتح الملهم ج: من ۵۲۵ ص: ۵۲۵ س: ۵۲۵ س: ۵۲۵ س www.besturdubooks.wordpress.com

٢٨٦ - "حَدَّثَنِي يُونُسُ بُنُ عَبُدِ الْأَعُلَى .. (الَّىٰ قُولُه)... عَنُ أَبِي هُوَيُوَةً أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ : لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعُوةٌ يَدُعُوهَا. فَأْرِيُدُ أَنُ أَخْتَبِيًّ دَعُوتِي شَفَاعَةً لَأُمَّتِي يَوُمَ الْقِيَامَةِ."

(ص:١١١ ط:١٣١٣)

قوله: "لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعُوَةٌ" (ص:١١١ سط:١٥)

الله رَبّ العزت کی طرف سے ہر نبی کو بیہ پیشکش کی گئی تھی کہ وہ اپنی مرضی سے کوئی ایک وُعا ما نگ لیس جس کو اللہ جل شانہ ضرور قبول فرما ئیں گے، اگر چہ انبیاء علیہم السلام کی دیگر وُعا ئیں بھی اکثر قبول ہوتی ہیں، لیکن ان کا قبول ہونا علیٰ سبیل الوعد نہیں بلکہ تلطفًا و تفض کلا تھا۔

قوله: "أَخْتَبِي" (ص:١١١ علر:١٥) الاختباء الاختفاء لعني مين بچاكر ركون_

٤٩٣ - "حَدَّثَنِى أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ، وَمُحَمَّدُ بُنُ الْمُثَنِّى، وَابُنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنِى اللهِ عَسَّانَ - قَالُوا : نَا مُعَادُ . يَعُنُونَ ابُنَ هِشَامٍ. قَالَ: حَدَّثَنِى أَبِي غَسَّانَ - قَالُوا : نَا مُعَادُ . يَعُنُونَ ابُنَ هِشَامٍ. قَالَ: أَبِى عَنُ قَتَاكَةً قَالَ: فَي عَنُ قَتَاكَةً قَالَ : فَي عَنُ قَتَاكَةً فَا لَهُ عَلَيْهِ وَصَلَّمَ قَالَ: لِكُلِّ نَبِي وَعُوتِى شَفَاعَةً لِأُمَّتِى يَوْمَ الْقِيَامَةِ. " لِكُلِّ نَبِي دَعُوةٌ دَعَاهَا لأُمَّتِه. وَإِنِّى اخْتَبَأْتُ دَعُوتِى شَفَاعَةً لأُمَّتِى يَوْمَ الْقِيَامَةِ. "

(ص:۱۹۱۳ سطر:۱۰۱۸)

قوله: "حَدَّفَنِي أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيَّ، وَمُحَمَّدُ بَنُ الْمُفَنِّي، وَابُنُ بَشَّادٍ حَدَّانَا. وَاللَّفُظُ لَا بِي غَسَانَ. قَالُوا: نَا مُعَاذً. يَعُنُونَ ابْنَ هِسَمَمٍ" (ص:١١٣ طر:٩٥) يهال "محمد بن المثنى وابن بشار" كے بعدلفظ "حدثانا" زاكداور بے فاكده نہيں، بلكه امام مسلمٌ اپنی احتیاط وتقو کل کی بناء پرحسب عاوت به بتانا چاہتے ہیں كه اس حدیث كو میں نے جب ابوغسان سے سنا تو میرے ساتھ كوئی اور نہیں تھا، اور جب محمد بن المثنی اور ابن بشار" بغنی بہلے فرمایا كه: "حدثنی أبو غسان" ليمن بشار سے سنا تو سنے میں دوسرے بھی ساتھ تھے، چنانچہ پہلے فرمایا كه: "حدثنی أبو غسان" ليمن میں نے ان سے تنہا سنا، پھر دوسرا جمله فرمایا كه: "ومحمد بن المثنی وابن بشار حدثانا" لیمن میں نے ان دو سے دوسرول کی معیت میں سنا، پس "محمد بن المثنی وابن بشار" یہاں معطوف ومعطوف علیمل كرمبتداء ہے، اور "حدثانا" خبر، اور "محمد بن المثنی وابن بشار" یہاں معطوف ومعطوف علیمل كرمبتداء ہے، اور "حدثانا" خبر، اور "محمد بن المثنی" کا عطف معطوف علیمل كرمبتداء ہے، اور "حدثانا" خبر، اور "محمد بن المثنی" کا عطف "أبو غسان" پرنہیں ہے، (نووی)۔ (ا

⁽١) شرح صحيح مسلم للنوويٌ ج:١ ص:١١١١

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لِأُمَّتِهِ الخ

١٩٥ - "حَدَّثِنِى يُونُسُ بُنُ عَبُدِالْأَعْلَى الصَّدَفِيُّ (الَّى قوله) عَنُ عَبُدِاللهِ بِن عَمرو بِن العاص أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَلاَ قَوْلَ اللَّهِ فِي إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلامُ: "رَبِّ اِنَّهُنَّ اَصُلَلُنَ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ * فَمَنُ تَبِعَنِي فَاِنَّهُ مِنِيُ "الآية. عَلَيْهِ السَّلامُ: "إِنْ تُعَدِّبُهُمْ فَانَّهُمْ عِبَادُكَ * وَإِنْ تَعْفِرُ لَهُمْ فَانَّكَ وَقَالَ عِيسلى عَلَيْهِ السَّلامُ: "إِنْ تُعَدِّبُهُمْ فَانَّهُمْ عِبَادُكَ * وَإِنْ تَعْفِرُ لَهُمْ فَانَّكَ وَقَالَ عِيسلى عَلَيْهِ السَّلامُ: "إِنْ تُعَدِّبُهُمْ فَانَّهُمْ عَبَادُكَ * وَإِنْ تَعْفِرُ لَهُمْ فَانَّكَ وَقَالَ اللهِ عَلَيْهِ وَاللَّهُ مَا يُبُكِينُكَ فَقَالَ اللَّهُ: يَا جِبُرِيلُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ بِمَا قَالَ وَهُو عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا قَالَ وَهُو اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا قَالَ وَهُو عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا قَالَ وَهُو اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا قَالَ وَهُو مَنَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا قَالَ وَهُو مَلَيْهُ وَسَلَّمَ بِمَا قَالَ وَهُو مَا لَلْهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا قَالَ وَهُو مِنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا قَالَ وَهُو مَا لَلْهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا قَالَ وَهُو مَا لَاهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَالَى: يَا جِبُرِيلُ الذَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا قَالَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا قَالَ وَهُو مَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَالَى: يَا جِبُرِيلُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسُلَاهُ عَلَيْهِ وَسُلَمَ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ عَلَيْهِ وَسُلَمَ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسُلَا عَلَيْهِ وَسُلَاهُ عَلَيْهِ وَسُلَاهُ عَلَيْهِ وَاللّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا مَا عَلَيْهُ مَا اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَلَمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَلَمُ اللهُ عَلَيْهُ وَلَمُ اللهُ عَلَيْهُ مِ

قوله: "رَبِّ إِنَّهُنَّ اَصُّلَلُنَ" (ص:۱۱۱ سط:۱۵) أى الأصنام صِرُنَ سَبَب ضلال. قوله: "فَمَنُ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِي " (ص:۱۱۱ سط:۱۱) أى مَنُ تَبِعَنى فِي الدِّينِ فَإِنه مِن أَتُبَاعِي. قوله: "وقال عيسلى" (ص:۱۱۱ سط:۱۱) يهال لفظ "قال" مصدر كمعن ميں ہے يعنى تول كمعنى ميں، كذا في فتح الملهم () عن بعض العلماء. وهو توجيه لطيف عندى _ يا پھر "قال" سے پہلے ايك اور قال محذوف مانا جائے، فافهم .

قوله: ''فَرَفَعَ يَدَيُهِ" (ص:١٣٠ ط:١٦)فيه استحبابُ رفع اليدين في الدعاء (فتح (٢) لملهم)_

قوله: "وَلَا نَسُونُهُ كَ " (ص:١١١ ط(١٨)) يه "سنرضيك" كى تأكيد ب، يعنى آپكى أمت كى بارے ميں آپكو جم ممكين نہيں كريں گے، (فتح الملهم) -

باب بيان أن من مات على الكفر فهو في النّار الخ

١٩٩ - "حَدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ بُنُ أَبِى شَيْبَةَ (اللَّي قوله) عَنُ أَنَسٍ أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُنَ أَبِى ؟قَالَ: فِي النَّارِ. فَلَمَّا قَفِّى دَعَاهُ فَقَالَ: إِنَّ أَبِيُ وَأَبَاكَ فِي النَّارِ."

قوله: "فَلَمَّا قُفِّي" (ص ١١٣ سطر ١٠) أي وَلْي، بِيرُه پَيمِري اور جانے لگا۔

قوله: "إِنَّ أَبِي وَأَبَاكَ فِي النَّارِ" (ص ١١٣٠ سط ١٠)

یہ آپ نے اس کی تسلی کے لئے فرمایا کیونکہ انسانی فطرت ہے کہ "البلیة اذا عمّت طابت"۔

فاکدہ: - اگر چہ مذکورہ روایت میں رسول الله صلی الله علیہ وسلم کے والد کا "فسی النّساد"

ہونا مذکور ہے، لیکن علامہ ابن مجر نے "السزو اجسر" میں ایک روایت نقل فرمائی ہے جس کو قرطبی

اور ناصرالدین حافظ الشام نے صحیح قرار دیا ہے"، اُس میں ہے کہ آپ کے والدین کو زعرہ کیا گیا

اور انہوں نے آپ کی رسالت کا اقرار کیا پھر دوبارہ ان برموت طاری کی گئی۔

اس حدیث سے بظاہر حدیث باب کا تعارض ہے، حالانکہ بی حدیث بھی تیجی ہے۔ اس کا جواب بیدویا گیا ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا بیدار شاد: "ان ابسی و اُباک فی النّار" واقعۂ احیاء سے پہلے کا ہے۔

٠٠٥- "حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بُنُ سَعِيْدٍ ... (الى قوله)... عَنُ أَبِى هُرَيُرَةَ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتُ هَا ذِهِ الآيَةُ: وَأَنْذِرُ عَشِيْرَتَكَ الْأَقْرَبِيْنَ، دَعَا رَسُولُ اللّهِ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرَيْشًا، فَاجْتَمَعُوا، فَعَمَّ وَحَصَّ. فَقَالَ: يَا بَنِي كَعُبِ بُنِ لُوَّى ! أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ. يَا بَنِي عَبُدِ أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ. يَا بَنِي عَبُدِ مَنَافٍ ! أَنْقِدُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ. يَا بَنِي عَبُدِ مَنَافٍ ! أَنْقِدُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ. يَا بَنِي عَبُدِ مَنَافٍ ! أَنْقِدُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ. يَا بَنِي عَبُدِ مَنَافٍ ! أَنْقِدُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ. يَا بَنِي عَبُدِ الْمُطْلِبِ! أَنْقِدُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللّهِ شَيْئًا، النَّارِ، فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمُ رَحِمًا سَأَبُلُهُ ابَلِالِهَا."

قوله: "لَمَّا نَزَلَتُ هَلَدِهِ الآيَةُ: وَأَنَدِرُ عَشِيْرَتَكَ الْأَقُوبِينَ" (ص:١١٣ سر:٢)

سب سے بہلی وی میں إندار کا حکم نہیں تھا، بلکہ قراءة اور علم کے متعلق آیات نازل
ہوئی تھیں، فترة الوقی کے بعد سورہ مدثر کی ابتدائی آیات نازل ہوئیں، اس میں اگر چہ إندار کا حکم
تھا، تاہم محلِ إندار کی تعیین نہ تھی، ذکورہ آیات میں محلِ إنذار بھی بیان کیا گیا کہ (پہلے) اپنے
اقرباء کو خیر خواہی کے ساتھ ڈرا ہے۔

⁽۱) في الزواجر للهيتمي ج: اص: ٣٠: ألا ترى أنّ نبينا صلى الله عليه وسلم قد أكرمه الله بحياة أبُوَيُه لم حَتَّى امنا به كما جاء في حديث صححه القرطبي وابن ناصر الدين حافظ الشام وغيرهما فنفعهما الله بالايمان بعد الموت على خلاف القاعدة إكرامًا لنبيه صلى الله عليه وسلم.

⁽r) فتح الملهم ج:r ص:۵۳۵ www.besturdubooks.wordpress.com

(ص:۱۱۱ سطر:۲۷)

قوله: "فَعَمَّ وَخَصَّ" (ص:١١١١ ط:٣)

لینی آپ نے خطابِ عام بھی فرمایا اور خطابِ خاص بھی، چنانچہ آپ کے اس خطاب میں الفاظ عموم سے خصوص کی طرف منتقل ہوتے رہے، ابتداءً یا بندی سکھب بن لوئی فرمایا، سکھب بن لوئی کئی پشتوں پہلے کے ہیں۔ پھر مُرَّة بن کعب سے عبدالمطلّب تک خاندان کے اعتبار سے خصیص در شخصیص فرمائی، بالآخر اخص الخاص خطاب اپنی بیٹی فاطمہ کوفرمایا۔

قوله: "لَا أَمُلِكُ لَكُمُ مِنَ اللَّهِ شَيُّنا" (ص:١١١ عر:١١)

یہاں سوال ہوتا ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم روزِ محشر میں شفاعت کے مالک ہوں گے، تو پھرآپ نے میافقاً کیسے فرمادی؟

اس کے دو جواب ہیں:-

ا – ما لک ہونے سے مراد استقلالاً ما لک ہونا ہے، اور آپ شفاعت کے استقلالاً ما لک نہ ہوں گے، بلکہ وہ بھی اللہ جل شانہ کی عطاء ہوگی۔

۲- بدابتداءِ اسلام کا واقعہ ہے، ہوسکتا ہے کہ اس وقت تک آپ کو اِس بات کاعلم نہ دیا گیا ہو کہ آپ آخرت میں شفاعت فرمائیں گے۔

ليا ہو لہ آپ الرئت بن شفاعت فرما ين ك-قوله: "غَيْرَ أَنَّ لَكُمُ رَحِمًا سَأَبُلُهَا بِبَلالِهَا"

یعن تمہاری (میرے ساتھ) رشتہ داری ہے، میں اُس کوئر رکھوں گا، اُس کی تری یعنی نمی کے ذریعے، ہَلَ یَبُلُ بَلّلا وبَلالا، تر کردینا، نمی پہنچانا۔

رَحِم اصلِ لغت میں بچہ دانی کو کہتے ہیں، پھر بقاعدہ تسمیۃ المسبب باسم السبب
رشتہ داری پر بھی رحم کا إطلاق ہونے لگا۔ بچہ دانی کے اندر چکناہٹ اور نمی ہوتی ہے، اگر اسے صحح
غذا ملے تو تری برقرار رہتی ہے، اسی طرح اگر رشتہ داروں کے ساتھ حسنِ سلوک کیا جائے تو ان
کے ساتھ تعلقات بھی دُرست رہتے ہیں، اور یہاں مراد یہی ہے کہ میں دنیا میں قرابت داری
کے حقوق ادا کروں گا۔

٧ . ٥ - "حَدَّتَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ نُمَيْرٍ ... (الى قوله)... عَنُ عَائِشَةَ قَالَتُ: لَمَّا نَزَلَتُ وَأَنْذِرُ عَشِيْرَتَكَ اللَّهُ ثُرِينَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَدَّمَ عَلَى السَّفَا فَقَالَ: يَا فَاطِمَةُ بِنُتَ مُحَمَّدٍ! يَا صَفِيَّةً بِنُتَ عَبُدِ عَلَيْهِ وسَدَّمَ عَلَى الصَفِيَّةُ بِنُتَ عَبُدِ www.besturdubooks.wordpress.com

المُسطَّلِبِ! يَا بَنِي عَبُدِ المُطَّلِبِ! لاَ أَملِكُ لَكُمُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ، سَلُوْنِيُ مِنُ مَالِي المُطَّلِبِ! لاَ أَملِكُ لَكُمُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ، سَلُوْنِيُ مِنُ مَالِي مَا شِئتُمُ."

قوله: "يَافَاطِمَةً بِنُتَ مُحَمَّدٍ! يَا صَفِيَّةً عَبُدِ الْمُطَّلِبِ !" (ص:١١٠ ط:١)

فاطمة اور صفیة کومنصوب کرنا بھی جائز ہے اور مضموم کرنا بھی، نصب زیادہ فضح وشہور ہے، اور "بست" کا نصب ہی متعین ہے، مضموم کرنا جائز نہیں، (نووی)۔ کیونکہ منادی جب عَلَم ہواوراُس کی صفت "ابن" یا "ابنة" ہو جو کہ کسی اور علم کی طرف مضاف ہورہی ہو، جب عَلَم ہواوراُس کی صفت "ابن" یا "ابنة" ہو جو کہ کسی اور علم کی طرف مضاف ہورہی ہو، جب عَلَم ہواوراُس کی صفت کا ختم مختار (رانح) ہوتا ہے، اگر چہضمہ بھی جائز ہے، اور صفت کا صب بی (مضاف ہونے کی وجہ سے) متعین ہے (قالمه ابن المحاجب فی الکافیة و مُسلًا جامی)۔

٣ ، ٥ - "حَدَّثِنِي حَرِمَلَةُ بُنُ يَحْيَى... (الَّي قوله)... أَنَّ أَبَا هُرَيُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ حِيْنَ أُنْزِلَ عَلَيْهِ وَأَنْذِرُ عَشِيْرَتَكَ اللَّهِ مَنَ اللَّهِ ، لاَ أُغْنِى عَنُكُمُ مِنَ اللَّهِ ، لاَ أُغْنِى عَنُكُمُ مِنَ اللَّهِ ، لاَ أُغْنِى عَنُكُمُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا. يَا عَبَّاسَ بُنَ عَبُدِ شَيْئًا . يَا عَبَّاسَ بُنَ عَبُدِ اللَّهِ شَيْئًا . يَا عَبُولُ اللَّهِ شَيْئًا . يَا صَفِيَّةُ عَمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ! لاَ أَغْنِى عَنُكُمُ مِنَ اللَّهِ مَن اللَّهِ مَنْ اللَّهِ مَن اللَّهِ مَن اللَّهُ مِنَ اللَّهِ مَن اللَّهِ مَنْ اللَّهِ مَن اللَّهِ مَن اللَّهِ مَن اللَّهُ مَن اللَّهِ مَن اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهِ مَن اللَّهِ مَن اللَّهِ مَن اللَه اللَّهُ الللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ ال

قوله: "يَا عَبَّاسَ بُنَ عَبُدِ الْمُطَّلِبِ!" (ص:١١١٠ طر:٨)

یہاں ''عہاس'' اور ''بن'' کا بھی اعراب وہی ہے جو پیچھے ''فاطمہ '' اور ''صفیہ'' اور ''بنت'' کا بیان ہوا، (نووی) اور وجہ بھی وہی ہے جو وہاں بیان ہوئی۔

٥٠٥ "حَدَّثَنَا أَبُوكَامِلِ الجَحُدَرِئُ... (الى قوله)... عَنُ قَبِيُصَةَ بُنِ الْمُحَدَرِئُ... (الى قوله)... عَنُ قَبِيُصَةَ بُنِ الْمُحَدَرِقِ، وَزُهَيْرِ بُنِ عَمْرٍ و قَالاً: لَمَّا نَزَلَتُ وَأَنْذِرُ عَشِيْرَتَكَ الْآقُورِيئِنَ، قَالَ: انْطَلَقَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ إلى رَضْمَةٍ مِنُ جَبَلٍ. فَعَلاَ أَعُلاَهَا حَجَرًا.

⁽٢) الكافية ص:٣٠ و شرح الجامي ص:١٣٤ـ

⁽۱) ج:۱ ص:۱۳۱۰

رُرِنَ مَرَبُرُونَ ثُمَّ نَادَى يَا بَنِي عَبُدِ مَنَافَاهُ! إِنِّى نَذِيُرٌ، إِنَّمَا مَثَلِى وَمَثَلُكُمُ كَمَثَلِ رَجُلٍ رَأَى الْعَدُوَّ فَانُطَلَقَ يَرُبَأُ أَهْلَهُ، فَخَشِى أَنْ يَسُبِقُوهُ فَجَعَلَ يَهُتِفُ: يَا صَبَاحَاهُ."

(ص:۱۱۴ سطر:۱۰ تا ۱۲)

قوله: " رَضَمَةٍ مِنُ جَبَلٍ " (ص:۱۱۱ طر:۱۱) ته برته بؤي چِاْنول کا مجوعه (فتح الملهم)-

قوله: "يَرُبَأَ" (ص:۱۳ سطر:۱۲) "يَقُرَأَ" كـ وزن برب، يعنى حفاظت كرتا ہے، نگهبانى كرتا ہے۔

قوله: "فَجَعَلَ يَهْتِفُ: يَا صَبَاحَاهُ" (ص:١١١ طر:١١)

یعنی میں تم کواللہ کے عذاب سے ڈرا رہا ہوں، جس طرح وہ شخص اپنی قوم کو ڈرا تا ہے جس نے کسی دُشمن کواپنی قوم کی طرف آتے دیکھا اور اس نے پہاڑ پر چڑھ کر "یا صباحاہ" کہہ کرقوم کو ڈرایا۔

٥٠٥ - "حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بُنُ الْعَلاَءِ ... (الى قوله)... عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَـمَّا نَزَلَتُ هاذِهِ الآيةُ وَأَنْذِرُ عَشِيْرَتَكَ الْأَقُرِبِيْنَ وَرَهُطَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِيْنَ. خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ... الخ. " (ص:١١١ طر:١١١١) الْمُخْلَصِيْنَ " (ص:١١١ طر:١١١)
 قوله: "رَهُطَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِيْنَ" (ص:١١١ طر:١١١)

آیت کا بید حصه منسوخ التلاوة ہے، اب بیقر آنِ کریم کا حصہ نہیں۔

باب شفاعة النبي ملي الأبي طالب (ص:١١١)

٩ - ٥ - "حَدَّثَنَا عُبَيدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ القَوَارِيرِيُ... (اللَّى قوله) ... عَنِ الْعَبَّاسِ بُنِ عَبُيدِ الْمُطَّلِبِ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلُ نَفَعْتَ أَبَا طَالِبِ بِشَىءٍ ، فَإِنَّهُ كَانَ يَحُوطُكَ وَيَغُضَبُ لَكَ ؟قَالَ: نَعَمُ. هُوَ فِي ضَحْضَاحٍ مِنُ نَّارٍ ، وَلَوُلا فَإِنَّهُ كَانَ يَحُوطُكَ وَيَغُضَبُ لَكَ ؟قَالَ: نَعَمُ. هُوَ فِي ضَحْضَاحٍ مِنُ نَّارٍ ، وَلَوُلا أَيْهُ كَانَ يَحُوطُكَ وَيَغُضَبُ لَكَ ؟قَالَ: نَعَمُ. هُوَ فِي ضَحْضَاحٍ مِنُ نَّارٍ ، وَلَوُلا أَيْهُ كَانَ يَحُوطُكَ وَيَغُضَبُ لَكَ ؟قَالَ: إِنْهُمْ . هُو فِي ضَحْضَاحٍ مِنُ نَّارٍ ، وَلَوُلا أَيْهُ إِنْهُ إِنْهُ اللّهِ إِنْهُ إِنَّالًا إِنْهُ أَنْهُ أَنْهُ إِنْهُ إِنْهُ أَنْهُ أَنْهُ إِنْهُ أَنْهُ أَنْهُ إِنْهُ إِنْهُ إِنْهُ أَنْهُ أَنْهُ أَنْهُ أَنْهُ أَنْهُ أَنْهُ أَنْهُ أَنْهُ أَنْهُ أَا إِنْهُ أَنْهُ إِنْهُ أَنْهُ أَنْهُ أَنَاهُ أَنْهُ أَنْهُ أَنْهُ أَنْهُ أَنْهُ أَنْهُ أَنْهُ أَنْهُ إِنْهُ أَنْهُ أَنْهُ أَنْهُ

⁽۱) ج:۲ ص:۵۳۱ ولسان العرب ج:۵ ص:۲۳۵_

⁽٢) لسان العرب ج:٥ ص:٩٩٠

⁽٣) تفسير الفرطبي ج:٣١ ص:٣٣ تحت الأية: "وَأَنْذِرُ عَشِيْرَتَكَ الْأَقْرَبِيْن" وفتح البارى ج:٨٠ ص:٥٠٠_ ص:٥٠٢_ www.besturdubooks.wordpress.com

أَنَا لَكَانَ فِي الدَّرُكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّادِ." (ص:١١٥ طر:٣٣) قوله: "كَانَ يَحُو طُكَ" (ص:١١٥ طر:٣)

فوله: کان یخوطک

بيضه الحاء المهملة من الحياطة، من باب نصر وهي المراعاة، والصيانة. ليحق البوطالب آپ كي تفاظت كرتے تھے (نووى وفتح الملهم)-

قوله: "ضَحُضَاحٍ" (ص:١١٥ سط:٣)

صحصاح وه پانی جُوز مین پر مواور صرف مُخنوں تک پہنچا ہوا ہو۔

قوله: "لَكَانَ فِي الدَّرُكِ الْأَسُفَلِ مِنَ النَّارِ" (ص:١١٥ طر:٣)

''المدرک'' بفتح الراء واسکانها، لغتان، اور ''المدرک الأسفل''جنهم کا سب سے ''المبدرک الأسفل''جنهم کا سب سے ''گہرا طبقہ، جنهم کے بہت سے طبقات ہیں، ہر طبقے کو ''دَرُ ک''کہا جاتا ہے۔''

١٥ - "حَدَّثَنَاه ابنُ أَبِي عُمَرَ ... (الى قوله)... عَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ الْحَارِثِ قَالَ: سَمِعُتُ الْعَبَّاسَ يَقُولُ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ أَبَا طَالِبٍ كَانَ يَحُوطُكَ وَيَنْصُرُكَ ، فَهَلُ نَفَعَهُ ذَلِكَ؟ قَالَ: نَعَمُ، وَجَدْتُهُ فِي غَمَرَاتٍ مِنَ النَّارِ يَحُوطُكَ وَيَنْصُرُكَ ، فَهَلُ نَفَعَهُ ذَلِكَ؟ قَالَ: نَعَمُ، وَجَدْتُهُ فِي غَمَرَاتٍ مِنَ النَّارِ فَأَخُرَجُتُهُ إِلَى ضَحْضَاح."
 (٥٠٣٠ على ١٥٠٠)

قُوله: "وَجُدْتُهُ فِي غَمَرَاتٍ مِنَ النَّارِ قَأْخُرَجُتُهُ" (٧:٥١ طر:٥)

"غَـمَوَات" جمع ہے "غَـمُوةً" کی، ہر شی جو بہت زیادہ ہو۔ یعنی میں نے ابوطالب کو جہنم کی زبردست آگ میں پایا اور پھر اس سے نکالا۔ اس پر اِشکال ہوتا ہے کہ لوگوں کا جہنم یا جنت میں جانا تو قیامت کے بعد ہوگا، فی الحال تو تمام اموات برزخ میں ہیں؟

اس لئے بظاہر اس حدیث کا مطلب یہ ہے کہ اگر اس کا میرے ساتھ حسن سلوک نہ ہوتا اور میری اس کے لئے شفاعت نہ ہوتی تو میں نے اُسے غدموات من الناد کا مستحق پایا تھا، مگر اس کے اس عمل اور میری شفاعت سے اس کے لئے آخرت میں صرف صدحت صاح من ناد کا عذاب ہوگا۔ (۳)

⁽١) فتح الملهم ٢:٢ ص ٥٣٣ و شرح النووى ج: ١ ص:١١٥ـ

⁽٢) لسان العوب ج:٨ ص:٢٥ـ

 ⁽٣) فتح الملهم ٢:٥ ص: ٥٢٥ ولسان العرب ٢:٥ ص:٣٣٢_

سندى على صحيح مسلم تحت هذه الحديث ع: اص:۱۵:۵ الله المسندى على صحيح مسلم تحت هذه الحديث ع: اص:۱۵:۵ الله www.besturdubooks.wordpress.com

١٣٥- "حَدَّثَنَا أَبُو بَكُر بُنُ أَبِي شَيْبَةَ ... (الي قوله) ... عَنُ أَبِي سَعِيْدٍ النُحُدُرِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ أَدُنَى أَهُلِ النَّارِ عَذَابًا، يَنْتَعِلُ بِنَعْلَيْنِ مِنْ نَارٍ ، يَغُلِي دِمَاغُهُ مِنْ حَرَارَةِ نَعُلَيْهِ. " (ص: ۱۵ سطر:۹۰۹) (ص:۱۵ سطر:۱۰)

قوله: "يَنْتَعِلُ بِنَعْلَيُن مِن نَار"

تنعل بنعلین من الناد کے حقیقی معنی بھی مراد ہو سکتے ہیں، اور بول بھی کہا جاسکتا ہے كه جوآ ك كعبين تك يهني موكى موكى أس كو نعل من الناد ي تعبير كيا كيا-

ه ١ ه- "حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ الْمُقَنِّي . . . (الي قوله). . . سَمِعْتُ النَّعْمَانَ بُنَ بَشِيُس يَسْخُطُبُ وَهُوَ يَقُولُ: سَمِعُتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ يَقُولُ: إنَّ أَهُونَ أَهُلِ النَّارِ عَذَابًا يَوُمَ الْقِيَامَةِ لَرَجُلٌ تُوضَعُ فِي أَخُمَصِ قَدَمَيُهِ جَمُرَتَان، يَغُلِيُ مِنْهُمَا دِمَاغُهُ." (ص: ۱۵ سطر: ۱۱ تا ۱۳۳۲)

قوله: "في أُخمُص قَدَمَيُه" (ص:۱۱۵ سطر:۱۳)

یاؤں کا وہ حصہ جو یاؤں کو زمین پر رکھنے کی حالت میں زمین سے اُوپر رہتا ہے، اُسے احمص القدم كت بي - ()

فاكده: - عذاب إلى طالب كى كيفيت كم تعلق يهال تين قتم كى روايات آكى بين: -ا- پہلی روایت میں ضحضاح من النار کا ذکر ہے۔

٢ - دوسري روايت مين نعل من النار كايان --

سو- تیسری روایت میں ہے کہ آگ کے دوا نگارے اُس کے احسم القدمین میں ر کھے جا کئی گئے۔

غور کیا جائے تو تینوں روایات کا حاصل ایک ہی ہے، اگر چرتعبیرات میں تنوع ہے، کیونکہ دوا نگارے جو احمص القدمین میں رکھے جائیں گے ممکن ہے کہ اس کے شعلے مخنوں تک بہنچ رہے ہوں جو دیکھنے میں آگ کے جوتوں کی طرح ہوں گے، لبذا کوئی تعارض نہیں۔

آنخضرت صلی الله علیه وسلم کے ساتھ ابو طالب کے حسن عمل کے باعث اس کے عذاب میں تخفیف ہے معلوم ہوا کہ کافر کاعمل آخرت میں بھی فی الجملہ نافع ہے، حالانکہ قرآن كريم مين ہےكہ: "وَالَّذِيْنَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابِ بِقِيْعَةٍ يَحْسَبُهُ الظُّمَانُ مَآءً" (١)

⁽۲) سورة النور آيت:۳۹ـ (۱) لسبان العرب ح:۳ ص:۲۱۹_ www.besturdubooks.wordpress.cor

نیز اس حدیث ہے معلوم ہوا کہ ابوطالب کے حق میں آنخضرت صلی الله علیہ وسلم کی شفاعت نافع ہوئی کہ عذاب میں شخفیف ہوگئ، حالانکہ قرآنِ کریم میں ارشاد ہے: "فَمَا تَنْفَعُهُمُ شَفَاعَهُ الشَّافِعِيْنَ" (۱)

ان دونوں اِشکالات کا ایک جواب تو یہ دیا گیا ہے کہ یہ آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی وجہ سے صرف ابوطالب کی خصوصیت ہے، دوسرے کفار کو اُس پر قیاس نہیں کیا جاسکتا۔

اور علامہ سندھی رحمۃ اللہ علیہ نے اپنے حاشیہ میں ایک جواب بیہ دیا ہے کہ ابوطالب کو شخفیفِ عذاب دو اُسباب کے مجموعے سے ہوئی، ایک آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ حسن عمل، اور دوسرا آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی شفاعت، اور مذکورہ بالا آیات میں نفع کی نفی اُس صورت میں ہے جب سبب اِن دو میں سے صرف ایک ہو، اور جب دونوں سبب جمع ہوجا کیں تو نفع کی نفی اِن آیات سے ثابت نہیں ہوتی۔ (۲)

لهذا اس حديث اور مذكوره بالا آيات ميس كوئي تعارض نهيس، والله اعلم_

باب الدليل على أن من مات على الكفر

لا ينفعه عمله (سهه)

الله عنه عَائِشَة بَالُو بَكُو بَكُو بَكُو بَنُ أَبِي شَيْبَة ... (اللي قوله) ... عَنُ عَائِشَة قَالَتُ : قُلُتُ : يَا رَسُولَ الله ! ابْنُ جُدْعَانَ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَصِلُ الرَّحِمَ ، وَيُطُعِمُ اللهِ اللهِ ! ابْنُ جُدُعَانَ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَصِلُ الرَّحِمَ ، وَيُطُعِمُ اللهِ اللهِ اللهِ ! ابْنُ جُدُعَانَ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَصِلُ الرَّحِمَ ، وَيُطُعِمُ اللهِ اللهِ اللهِ ! ابْنُ جُدُعَانَ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَصِلُ الرَّحِمَ ، وَيُطُعِمُ اللهِ اللهُ اللهِ ال

قوله: " ابس جُدُعان" (ص:١٥ سطر:١١) بسضم البجيم واسكان الدال المهملة وبالعين المهملة، كان من رؤساء قريش، (فتح الملهم)-

قوله: "لا يَنْفَعُهُ" (ص:١١٥ سطر:١٦)

لینی اِن انتمال کا اُسے کوئی فائدہ آخرت میں نہیں ملے گا، کیونکہ وہ ایمان نہیں لایا تھا، اس پر ابوطالب کے متعلق بچھلی حدیث سے جو اِشکال ہوتا ہے اُس کا جواب وہیں آچکا ہے۔

⁽۱) سورة المدِّثر آيت: ٨٨. (٢) حاشية السندي على صحيح مسلم ع: اص: ١١١، ١١١٠ ال

 ⁽٣) فتح الملهم ج:٢ ص:٥٣٩ و٥٥٠ ـ

باب موالاة المؤمنين ومقاطعة غيرهم . . . الخ

الْعَاصِ قَالَ: سَمِعُتُ رَسُولَ اللّهِ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ، جِهَارًا غَيُرَ سِرٌ، الْعَاصِ قَالَ: سَمِعُتُ رَسُولَ اللّهِ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ، جِهَارًا غَيُرَ سِرٌ، يَعُنِى فَلانَّا لَيُسُوا لِي بِأَوْلِيَاءَ، إِنَّمَا وَلِيَّى اللّهُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِيُنَ. "

(ص:۱۵ الطر:۱۵)

قوله: "جِهَارًا غَيْرَ سِرِّ" (ص:۱۵ سط:۱۸) يعنى على الاعلان كسى رازدارى كے بغير۔ قوله: "آلَ أَبِي يَعُنِي فُلاَنًا" (ص:۱۵ سط:۱۸)

بظاہر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے لفظ "أبی" کے بعد نام بھی جومضاف الیہ تھا بیان فر مایا تھا لیکن راوی نے نقلِ حدیث کے وقت مضاف الیہ کو حذف کردیا۔ عدم و کرکی وجہ اندیشہ فتہ ہوسکتی ہے۔ اس میں اختلاف ہوا ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے کون سالفظ و کرفر مایا تھا، بعض کا خیال ہے کہ یہاں ابی طالب کا لفظ تھا اور اس سے ابوطالب کی آل کے وہ افراو مراو میں جو اس وقت تک مسلمان نہ ہوئے تھے، اور بعض شارعین کا خیال ہے کہ "أبی العاص" کا لفظ تھا اور اس صورت میں آل ابی العاص سے وہ لوگ مراد ہوں گے جو اُس وقت تک مسلمان نہ ہوئے تھے، اور بعض مراد ہوں گے جو اُس وقت تک مسلمان نہ ہوئے تھے، اور بعض وقعہ "آل" کی الفظ بول کر وہی شخص مراد ہوتا ہے جس کی طرف لفظ" آل" کی اضافت کی گئی، جیسے حضرت ابوموکی اشعری رضی اللہ عنہ کے بارے میں روایت ہے: "اِنَّہ اُو تِسَیَ اِسْ وَاِنْ وَانِ وَاِنْ وَدِیْدَ کے اِنْ اِنْ اِنْ وَاْنِ وَاِنْ وَدِیْدَ کے اِنْ اِنْ العاص مراد ہوں گے۔ "اِنْ وَدِیْدَ کے اِنْ اِنْ الله عنہ کے اِنْ الله عنہ کے اِن اِنْ وَانْ وَانْ وَانْ وَانْ وَانْ اِنْ اِنْ اِنْ اِنْ اِنْ وَانْ وَانْ وَانْ مِنْ وَانْ اِنْ الله عنہ کے اِنْ اِنْ الله عنہ کے اِنْ اِنْ الله عنہ کے اِنْ اِنْ وَانْ وَانْ وَانْ وَانْ مِنْ وَانْ الله عنہ کے اِنْ الله عنہ کے اِنْ الله عنہ کے اِن اِنْ الله عنہ کے اِن کی الله عنہ کے اِنْ الله عنہ کے اِنْ اِنْ الله عنہ کے اِنْ الله عنہ کے اِنْ الله عنہ کے اِنْ الله عنہ کے اِنْ اِنْ الله عنہ کے اِنْ الله کے وان کے وان کے وان کے وان کی مراد ہوں گے۔ (ان کی مراد ہوں گے۔ (ان کونٹ کے وان کے وان کے وانٹ کی کی مراد ہوں گے۔ (ان کونٹ کے وانٹ ک

باب الدليل على دُخول طوائف من المسلمين الجنة بغير حساب ولا عذاب

٩ - "حَدَّثَنَا عَبُدُ الرَّحُمٰنِ بُنُ سَلَّامٍ بُنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْجُمَحِى ... (اللَّى قَول هِ) ... عَنُ أَبِي هُ رَيُرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: يَدُخُلُ مِنُ أُمَّتِى الْجَنَّةَ سَبُعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ . فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجُعَلَنِي الْجَنَّةَ سَبُعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ . فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجُعَلَنِي مِنْهُمُ . ثُمَّ قَامَ آخَرُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ادْعُ اللَّهَ أَنْ

 ⁽۱) الما حظم فرمائي: فتع البارى، كتباب الأدب، بناب تبيل المرحم ببلالها تحت الحديث رقم: ۵۹۹۰ واكمال المعلم ج: اص: ۲۰۰٠.

يَّجُعَلَنِيُ مِنْهُمُ. قَالَ: سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ. " (ص:۱۱۱ طر:۲،۱)

قوله: "مِنُ أُمَّتِى الْبَحَنَّةَ سَبَعُونَ أَلْفًا" (ص:۱۱۱ طر:۲) "مِنُ أُمَّتِى" كى قيدسر ہزار كے عدد سے احرّ از كے لئے ہے، دوسرى اُمتوں كے لوگوں كى بالكليەنفى كے لئے نہيں، چنانچيہ پچھلے انبيائے كرام اورصديقين وشہداء وصالحين كے جنت ميں بغير حساب كے داخله كى نفى اس حديث سے نہيں ہوتى، ہاں پچھلى كى اُمت ميں قمركى طرح روشن چبرے والے جنت ميں بغير حساب كے داخل ہونے والوں كى تعداداتى نہيں ہوگى۔ (فتح الملهم)

قوله: "سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةً" (ص:١٦١ طر:٢)

اس سے معلوم ہوتا ہے کہ بغیر حساب و کتاب جنت میں داخل ہونے والے اس اُمت کے مسلمانوں کی تعداد صرف سر ہزار ہوگی، اور اِس ظاہر کا تقاضا یہ ہے کہ اِس فضیلت میں تمام صحابہ بھی شریک نہ ہوں گے، اس لئے کہ ان کی تعداد آیک لاکھ سے متجاوز ہے، شاید اِسی لئے آپ اَن کی تعداد آبک لاکھ سے متجاوز ہے، شاید اِسی لئے آپ نے دوسر سے شخص کو یہ کہ کر چپ کرادیا کہ: "سبقک بھا عکاشة" لیکن مسند اُحمد اور مسند آب یعدلی (۲) میں حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے سند جید کے ساتھ بیزیاوت بھی مروی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ: "فاست زدت رَبّی فنوا دنی مع کل اُلف سبعین اُلفًا" لیعن میں نے اپنے پروردگار سے زیادہ کی درخواست کی تو اللہ رَبّ العزت نے ہر ہزار کے ساتھ سر ہزار افراد کا اضافہ فرمادیا۔"

تو اب سوال ہوتا ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے دوسرے صحابی کے حق میں دُعا کیوں نہ فر مائی؟ تو اس کے متعدد جواب ہوسکتے ہیں:

⁽۱) مسند أحمد بن حبل ج: اص:۳۰۳، في مسند أبي بكر الصديق رقم الحديث: ۲۲ وج:۱۳ ص:۳۲۷ رقم الحديث: ۵۷۰۸ في مسند أبي هريرة.

⁽٢) مسند أبي يعلى ج:ا ص:١٠٣، وسندة جيد كما في فتح الباري ج:ااص:٩١٠ـ

⁽m) فتح الملهم ج:٢ ص:٥٥٣_

⁽٣) تسرمندي، بأب ما جاء في الشفاعة، رقم الحديث: ٣٣٣٧ وسنن ابن ماجة، باب صفة أمة محمد صلى الله عليه وسلم رقم الحديث: ٣٢٨٧_

⁽۵) فتح الملهم ج:٢ ص:٥٥٣_

ا - ایک جواب بندۂ ناچیز کے ذہن میں بیآتا ہے کہ اس وقت تک آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے مذکورہ بالا اضافے کی درخواست نہ کی ہوگ ۔

" - ا پ صلی الله علیه وسلم کو بذریعه دحی اُس وقت صرف عکاشة ہی کے بارے میں تبولیت و عالیہ کا میں تبولیت و عالیہ وسلم کو بذریعه وحی اُس وقت صرف عکاشة ہی کے بارے میں تبولیت و عالیہ و کی اُسٹار حین کے اور بھی کئی جوابات بطور اِحمال کے ذکر کئے ہیں۔

حضرت عكاشرض الله عند ما بقين الى الاسلام اورمهاجرين مين سے يقي، وكان من اجمل الرجال، وشهد بَدُرًا وقاتل فيها قِتَالًا شديدًا قال ابن اسحاق: "بَلغنى انَّ النبى صلى الله عليه وسلم قال: خير فارس في العرب عُكَّاشة" وَلَهُ مَنَاقِبُ اُخُوىٰ. "(فتح الملهم)

٣٤٥ - "حَدَّ تَنِى زُهَيُ رُبُنُ حَرُبٍ... (الى قوله)... عَنُ عِمْرَانَ بُنِ حُصَيُنٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: يَدُخُلُ الْجَنَّةَ مِنُ أُمَّتِى سَبُعُونَ عُصَيْنٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: هُمُ الَّذِيُنَ لاَ يَسُتَرُقُونَ ، وَلاَ اللهِ عَيْرِ حِسَابٍ. قَالُوا: مَنْ هُمُ يَا رَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ: هُمُ الَّذِيُنَ لاَ يَسُتَرُقُونَ ، وَلاَ يَتَطَيَّرُونَ ، وَلاَ يَتَطَيَّرُونَ ، وَلاَ يَتَطَيَّرُونَ ، وَعَلَى رَبِّهِمُ يَتَوَكَّلُونَ . " (ص:١١١ سط:١٦١٥)

قوله: "يدخل الجنة من امتى الخ" (ص:١١١ سط:١١)

''امتی'' کی قید سے بیر مراو ہے کہ بغیر حساب کے جنت میں جانے والوں کی جو تعداد یہاں بیان کی گئی ہے، وہ صرف اُمتِ مجمد بید کی ہوگی، اتنی بڑی تعداد کسی اور اُمت کی نہیں ہوگ۔ بید مراد نہیں کہ کسی اور اُمت کے لوگ مثلاً انبیائے کرام علیہم السلام اور جن کو اللہ تعالیٰ جاہے وہ بغیر حساب کے داخل نہیں ہوں گے اور ان کے چبرے چودھویں رات کے جاند کی طرح جیکتے نہ ہوں گے، (ھیکذا فھمت من فتح الملھم ج:۲ ص:۲ ص:۲ ص)۔

قوله: "هُمُ الَّذِيْنَ لاَ يَسُتَرُقُوْنَ، وَلاَ يَتَطَيَّرُونَ، وَلاَ يَكْتَوُوُنَ، وَلاَ يَكْتَوُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمُ يَتُوَ تَكُلُونَ" (ص:١١١ سطر:١١) ليمنى بلاحساب وعذاب جنت ميں جانے والے وہ لوگ ہول گے جو نہ تو کسی سے رُقیہ کراتے ہول گے، نہ بدشگونی کرتے ہول گے، نہ اکتواء کرتے ہول گے اور اینے زب پر بھروسہ کرتے ہول گے۔

رُقیۃ کی نفی علی الاطلاق مراد نہیں بلکہ مرادیہ ہے کہ وہ رُقیہُ جاہلیت نہ کراتے ہوں گے، اور جاہلیت کا رُقیہ وہ ہے جس میں است مداد من غیسر الله یا دوسرے مشر کا نہ عقائد شامل ہوتے تھے، مثلاً: رُقیہ کومؤثر بالذات سمجھا جاتا تھا، کیکن وہ رُقیہ جس کی شریعت نے اجازت دی

⁽١) شرح النوويٌّ ج:ا ص:٢١١ـ

۔ ہے، مثلاً: قرآنِ كريم كى آيات برُه كر دَم كرنا يا الله تعالى سے دُعاء كى كلمات سے رُقيہ كرنا نه صرف جائز بلكه احاديث صححه اور صحابه كرام م كے عمل سے ثابت ہے، البذا بيانى رُقيهُ جاہليت كى موئى نه كه رُقيهُ مباحدكى۔

ا- ایک وہ جیے محض علاج لیخی سبب کے درجہ میں اختیار کیا جاتا ہے، یہ اکتبواء رسول اللّه صلی اللّه علیہ وسلم کے عمل سے بھی ثابت ہے، آپ نے سعد بن معاذ رضی الله عنه کا اکتسواء فرمایا۔ (۱)

۲- اور دوسرا اکتواء وہ جوغلط عقائد پر مبنی تھا کہ زمانۂ جاہلیت میں اکتواء کومؤٹر بالذات سمجھا جاتا تھا، یا یوں سمجھا جاتا تھا کہ اگر اکتواء سے شفاء نہ ہوئی تو پھرکسی اور چیز سے ہو ہی نہیں سکتی، اسی لئے اکتواء کو "آخسر العلاج" کہا جاتا تھا، تو مذکورہ حدیث میں زمانۂ جاہلیت کے اکتواء کی نفی کی گئی ہے۔

اب سوال پیدا ہوتا ہے کہ مذکورہ تشریح کا تقاضا ہیہ ہے کہ مسلمانوں کی ایک بھاری تعداد جنت میں بلاحساب وعذاب داخل ہو، اس لئے کہ اکثر مسلمان ان اُمورِ ثلاثہ سے اجتناب کرتے ہیں۔

تواس کا جواب بیہ کہ یہاں ایک چوتھی شرط بھی ندکور ہے اور وہ ہے "علنی دبھم یہ و کلون" اور یہی شرط اصل علّت ہے بلاحساب جنت میں داخل ہونے کی کہزندگی کے تمام حالات اور مواقع میں صرف اللہ تعالی ہی پر بھروسہ کیا جائے، ناجائز تدابیر اور اسباب سے اجتناب ہو، اور جائز اسباب کو اگر چہ اختیار تو کیا جائے گر ان کومؤثر نہ سمجھا جائے، مؤثر صرف اللہ رَبّ العالمین کے ارادے کو سمجھا جائے، اور اس درجہ کا توکل ہر مسلمان کو حاصل نہیں ہوتا،

⁽۱) مسنىن أبى داؤد، بىاب فى الكى، رقم الحديث: ٣٨٦٥ ومسن ابين مساجة، باب من اكتوى، رقم الحديث: ٣٣٩٣،٣٣٩٣_

صرف خاص خاص بندوں کو حاصل ہوتا ہے۔

بعض صوفیائے کرام کہتے ہیں کہ یہ نصنیات ان لوگوں کے لئے ہے جو جائز زُقیہ اور جائز اُقیہ اور جائز اُقیہ اور جائز اُقیہ اور جائز اکت واء بھی نہیں کرتے، لیکن اس قول پرایک قوی اِشکال بیہ ہوتا ہے کہ زُقیہ حجہ اور اکتواءِ مباح سنت نبوی اور تعاملِ صحابہ سے ثابت ہے، جیسا کہ "کتسابُ السطب والمرُقیٰی" میں آپ بڑھ لیس گے۔ تو فدکورہ قول کو اختیار کرنے کی صورت میں لازم آئے گا کہ گویا یہ نصنیات ان لوگوں کے لئے بیان کی گئی جوسنت سے ثابت شدہ عمل کے بھی تارک ہوں۔

تو اس اشکال کا صوفیائے کرام نے بیرجواب دیا ہے کہ اس سے مراد ایسے لوگ ہیں جن کو یقین ہے کہ اس سے مراد ایسے لوگ ہیں جن کو یقین ہے کہ اگر ترک اسباب کے نتیجہ میں موت بھی آگئ تو ہمارے دِل میں اللہ تعالیٰ سے کوئی شکایت پیدا نہ ہوگی، اور رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے رُقیہ وغیرہ کو بطور بیانِ جواز کے اختیار فرمایا تھا، نہ کہ بطور افضلیت کے۔

٥٢٥ - "حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بُنُ سَعِيُدِ... (الَىٰ قوله)... عَنُ أَبِى حَازِم، عَنُ سَهُلِ بُنِ سَعُدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: لَيَدُخُلَنَّ الْجَنَّةَ مِنُ أُمَّتِى سَبُعُونَ أَلُهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: لَيَدُخُلَنَّ الْجَنَّةَ مِنُ أُمِّتِى سَبُعُونَ أَلُهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: لَيَدُخُلَنَّ الْجَنَّةَ مِنُ الْجَوْمُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَيَدُخُلَنَّ الْجَنَّةِ مَا قَالَ) مُتَماسِكُونَ. آخِذُ بَعْضُهُمُ بَعْضًا لاَ يَدُخُلُ أَوَّلُهُمْ حَتَى يَدُخُلَ آخِرُهُمُ وَلَا يَدُخُلَ آخِرُهُمُ وَلَا الطَّرَاتِيلَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى صُورَةِ الْقَمَولَ لَيُلَةَ الْبَدُرِ." (صَ:١١١ طَرَاتِيل) قوله: "لَا يَدُخُلُ أَوَّلُهُمُ حَتَّى يَدُخُلَ آخِرُهُمُ" (ص:١١١ طر:١١٦) قوله: "لَا يَدُخُلُ أَوَّلُهُمُ حَتَّى يَدُخُلَ آخِرُهُمُ" (ص:١١٦ طر:١١٦)

قوله: "ذَلا يَدُخُلُ أَوَّلَهُمْ حَتَى يَدُخَلُ آخِرُهُمُ" (ص:١١٦ سط:١١٦) لعني سب ايك ساتھ صف كى شكل ميں داخل ہوں گے، تو اس طرح أوّل و آخر سب

بیک وقت داخل ہوجائیں گے۔

الرَّحُمٰنِ قَالَ: كُنتُ عِنْدَ سَعِيْدُ بُنُ مَنْصُورٍ ... (الىٰ قوله)... حُصَيْنُ بُنُ عَبُدِ
 الرَّحُمٰنِ قَالَ: كُنتُ عِنْدَ سَعِيْدِ بُنِ جُبَيْرٍ فَقَالَ: أَيُّكُمُ رَأَى الْكُوْكَبَ الَّذِى انْقَضَّ الْبَارِحَةَ؟ قُلُتُ: أَنَا. ثُمَّ قُلُتُ: أَمَا إِنِّى لَمُ أَكُنُ فِى صَلاَةٍ. وَلَكِنَّى لَدِغْتُ. قَالَ: فَمَا حَمَلَكَ عَلَى ذَٰلِكَ؟ قُلُتُ: حَدِيْتُ فَمَا حَمَلَكَ عَلَى ذَٰلِكَ؟ قُلُتُ: حَدِيْتُ

 ⁽۱) صحيح البخارى، باب النهى تمنى المريض الموت، رقم الحديث: ۵۳۳۸ و المستدرك على
 الصحيحين ٢:٣ ص: ٢٠٥٠، رقم الحديث: ٢٨٥٩_

حَدُّثَنَاهُ الشَّعْبِيُّ. فَقَالَ: وَمَا حَدَّثَكُمُ الشَّعْبِيُّ ؟ قُلْتُ: حَدَّثَنَا عَنُ بُويَدَةَ بُنِ وَحَمَيْبِ الْأَسُلَمِي أَنَّهُ قَالَ: لاَ رُقِيَةَ إِلاَّ مِنْ عَيْنِ أَوْ حُمَةٍ. فَقَالَ: قَدُ أَحْسَنَ مَنِ النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ النَّهِي إِلَى مَا سَمِعَ. وَلَكِنُ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: عُرِضَتُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ واللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهِ واللَّهُ عَلَيْهُ واللَّهُ عَلَيْهِ واللَّهُ عَلَيْهِ واللَّهُ عَلَيْهُ واللَّهُ عَلَيْهِ واللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ واللَّهُ عَلَيْهُ واللَّهُ عَلَيْهُ واللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ واللَّهُ عَلَيْهِ واللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ واللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ واللَّهُ عَلَيْهُ واللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ واللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ

موجه المسلس المبدر من المرائي المرائي المرائي المرائي المرائية المرائي المرائ

قوله: "وَلْكِنَّى لَدِغُتُ" (ص:١١١ طر:٢)

لیکن مجھے ڈنک مار دیا گیا، لینی کسی زہر لیے جانور بچھو وغیرہ نے مجھے ڈنک ماردیا تھا، پیر جملہ اس لئے کہا کہ کہیں لوگ بیانہ مجھیں کہ ان کا رات کو جا گنا نمازِ تہجد کے لئے تھا، اور اس طرح "لم تقولون (أی تلاعون) ما لا تفعلون" کے خلاف نہ ہوجائے۔

قوله: "إِلَّا مِنْ عَيْنِ أَوْ حُمَةٍ" (ص:١١١ ط:٣)

"عين" بمعنى نظرِ بد، اور حُمَة مرزمر يلا جانور، وقيل: عقرب، وقيل: شوكة العقرب، ليني بَهِوكا ذُبك.

⁽١) شرح صحيح مسلم للنوويٌ ج: اص: ١١٤ـ

⁽r) مختار الصحاح، مادة: برح، ج: اص:۱۹ ولسان العرب ج:۲ ص:۳۱۲ www.besturdubooks.wordpress.com

سوال: - اِس جملہ ہے بظاہر معلوم ہوتا ہے کہ رُقیہ صرف انہی دو چیزوں کے لئے جائز ہے، حالانکہ دیگر تکلیفوں اور بیاریوں کے لئے بھی رُقیہ کا جواز احادیث سے ثابت ہے۔ جواب: - یہاں "لا" نفی کمال کے لئے ہے، مراد سے ہے کہ کوئی رُقیہ اتنا نافع یا ضروری نہیں جتنا اِن دو چیزوں میں نافع یا ضروری ہے۔

قوله: "سَوَادٌ عَظِيُهٌ" (ص:١١٤ سطر:٣) عظيم جماعت-

قوله: "فَخَاصَ النَّاسُ" (ص:١١٤ سط:٥) اى تىكىلموا وتناظروا، يعني آپس ميں تادلهٔ خيالات اورمباحثه كرنے كيكے (نوديؓ)۔()

باب بيان كون هذه الأمّة نصف أهل الجنّة

٣١٥ - "حَدَّثَنَا هَنَّا دُبُنُ السَّرِى ... (الَّى قوله) ... عَنُ عَبُدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: أَمَا تَرُضَونَ أَنُ تَكُونُوا رَبُعَ أَهُلِ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: فَكَبُّرُنَا. ثُمَّ قَالَ: فِكَبُّرُنَا. ثُمَّ قَالَ: إِنِّى لَأَرْجُو أَنُ تَكُونُوا شَطُرَ أَهُلِ الْجَنَّةِ. وَسَأْخُبِرُكُمُ عَنُ ذَلِكَ. مَا لَمُسْلِمُونَ فِي الْكُفَّادِ إِلَّا كَشَعُرَةٍ بَيْضَاءَ فِي ثَوْدٍ أَسُودَ ،أَوْ كَشَعُرَةٍ سَوُدَاءَ فِي ثَوْدٍ أَسُودَ ،أَوْ كَشَعُرَةٍ سَوْدَاءَ فِي ثَوْدٍ أَسُودَ ،أَوْ كَشَعُرَةٍ سَوْدَاء فِي ثَوْدٍ أَسُودَ ،أَوْ كَشَعُرَةٍ سَوْدَاء فِي ثَوْدٍ أَسُودَ ،أَوْ كَشَعُرة إِلَا كَسَعَرَةً بَيْضَاء فِي ثَوْدٍ أَسُودَ ،أَو كَشَعُرة إِلَى اللّهُ الْحُنْهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ

قوله: "ما المسلمون في الكفار الخ" (ص: ١١١ سطر: ١١١)

بطاہر یہاں "المسلمون" سے مرادتمام أمتول كے مسلمان بي، اور "الكفار" سے

بھی ہرز مانے کے کفار مراد ہیں۔

قوله: "كَشَعُرَةٍ سَوْدَاءَ فِي ثَوْرٍ أَبْيَضَ" (ص:١١١ عطر:١١١)

ہرزمانہ میں (بعنی بچیلی اُمتوں میں بھی اور موجودہ اُمت میں بھی) کفار کی تعداد مسلمانوں ہے زیادہ ہی رہی ہے، اس سے معلوم ہوا کہ مجموعی طور پر اہلِ جہنم کی تعداد اہلِ جنت سے بہت زیادہ ہوگی، پھران اہلِ جنت میں نصف تعداد اُمت مجمد بیمالی صاحبہا الصلوٰۃ والسلام کی ہوگی۔

. ٣٠- "حَدَّثَنَا محمد بن المثنى ومحمد بن بَشَّادٍ ... (اللي قوله)...

 ⁽۱) شرح صحیح مسلم للنووی ن:۱۱ ص:۱۱۱.

عن عبدالله قَالَ: كُنَّا مَع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قُبَّةٍ ...(الى قوله)... وَمَا أَنْتُمُ فِي أَهْلِ الشِّرُكَ إِلَّا كَالشَّعُرَةِ البيضاءالحديث."

(ص: ١٤ سطر: ١١ تا ١١٠)

قوله: "مَا أَنْتُمُ فِي أَهُلِ الشِّرُكِ الْخ" (ص:١١١ طر:١١٧)

یہاں بھی "أَنْتُمْ" سے تمام اُمتوں کے سلمین مراد ہیں، اور "أَهْلُ الشِّورُک" سے ہر زمانے کے تمام مشرکین، جیسا کہ پچھلی روایت میں عرض کیا گیا۔

٣٥ - "حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بُنُ أَبِي شَيْبَةَ الْعَبْسِيْ ... (الى قوله)... عَنُ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : يَا آدَمُ! فَيَ لَيْكُ وَسَعِدَيْكَ وَالْحَيْرُ فِي يَدَيْكَ، قَالَ: يَقُولُ اللَّهُ عَنْ النَّارِ فَيَ النَّارِ وَمَا بَعْتُ النَّارِ ؟ قَالَ: مِنُ كُلِّ أَلْفِ تِسْعَمِانَةٍ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعِيْنَ. قَالَ: فَذَاكَ حِيْنَ يَشِيبُ الصَّغِيْرُ، وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارِى وَمَا هُمُ حِيْنَ يَشِيبُ الصَّغِيرُ، وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارِى وَمَا هُمُ عِيْنَ يَشِيبُ الصَّغِيرُ، وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارِى وَمَا هُمُ عِيْنَ يَشِيبُ الصَّغِيرُ، وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارِى وَمَا هُمُ عَلَى اللَّهِ صَدِيدٌ فَى اللَّهِ صَدِيدٌ . قَالَ: فَاللَّهُ مَا أَنْ تَكُونُوا وَبَلَى اللَّهِ صَدِيدٍ وَمَا عُمْ وَمَا عُونَ وَاللَّهِ مَا اللَّهِ مَا اللَّهِ صَدِيدٍ وَاللَّهِ مَعْمَلُوا اللَّهِ مَا اللَّهِ مَعْمُ اللَّهُ وَكَبُونَا اللَّهِ صَدِيدٍ وَالْمَعُ أَنُ تَكُونُوا وَلِكَ الْمُعْمُ اللَّهُ وَكَبُونَا اللَّهِ وَكَبُونَا . وَالَّذِى نَفْسِى بِيدِهِ وَاللَّهُ وَكَبُونَا اللَّهُ وَكَبُونَا . وَالَّذِى نَفْسِى بِيدِهِ وَاللَّهُ مَا أَنْ تَكُونُوا اللَّهُ وَكَبُونَا اللَّهُ وَكَبُونَا . وَالَّذِى نَفْسِى بِيدِهِ وَلَى السَّعْرَةِ الْبَيْوِ الْمَعُ أَنُ تَكُونُوا اللَّهُ وَكَبُونُهُ اللَّهُ وَكَبُونُ اللَّهُ وَكَبُونُ اللَّهُ وَكَبُونُ اللَّهُ مَا اللَّهُ وَكَبُونُ اللَّهُ وَكَبُونُ اللَّهُ مَعْ مَثَلِ الشَّعُرَةِ السَّهُ اللَّهُ وَكَالَ اللَّهُ وَكَبُونُ اللَّهُ مَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَكُونُوا الْمُعَالِ السَّعْرَةِ النَّهُ وَلَا عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَكَالِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَكَالَ اللَّهُ وَلَا عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

یہاں مصدر بمعثی المُفعول ہے، أی مبعوثین الی النّار، مراد اِس سے مسخلّدین فی النّاد کینی کفار ہیں۔

قوله: "تَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمُلٍ حَمُلَهَا" (ص: ١١٨ سطر: ١) بوسكتا ب كه جن عورتول كا انقال حالت مل مين بوا تها، ان كا حشر محى اى حال مين

ہو سے ماس صورت میں میہ جملہ اپنے حقیقی معنی پر محمول ہوگا۔ کیا جائے ، اس صورت میں میہ جملہ اپنے حقیقی معنی پر محمول ہوگا۔

www.besturdubooks.wordpress.com

دوسرا مطلب بيه موسكتا ہے كه يهاں پرخوف و دہشت كى شدّت بيان كرنا مقصود ہے، اور مطلب بيه ہوسكتا ہے كہ يہاں پرخوف و دہشت كى شدّت بيان كرنا مقصود ہے، اور مطلب بيہ ہے كه اگر بيخوف و دہشت دنيا بيس ہوتى تو حامله عورتوں كاحمل ساقط ہوجا تا۔ قوله: "أَبُشِرُ وُا فَإِنَّ مِنْ يَأْجُو جَ وَمَاْجُو جَ أَلُفٌ، وَمِنْكُم رَجُلٌ،

(ص:۱۱۸ سطر:۲)

رسول الدُّصلَى الله عليه وسلم ك إس ارشاد كا حاصل بيه كه بزار مين سے نوسو ناوے لوگوں كے جہنم ميں جانے كے حكم سے نهميں پريشان نہيں ہونا جائے كيونكه صرف ياجوج ماجوج بى كى تعداد اس قدر ہے كہ وہ تم سے نوسو ننا نوے گنا زائد ہيں، لينى اگرتم ميں سے كوئى ايك خص بھى جہنم ميں نہ جائے تب بھى جبنم ہيں جانے والوں كى بياتعداد صرف ياجوج ماجوج سے پورى ہوجائے گ۔

بظاہر "منکم" سے صحابہ کرام ہی مراد ہیں، اس لئے کہ اگر اِس سے پوری اُمتِ اجابت مراد کی جائے تو اس کی تعدادات اربوں یا کھر بول میں ہے، تو اِس صورت میں یا جوج ماجوج کی تعدادات سے بھی ایک ہزار گنا زیادہ ماننی پڑے گی، اور یا جوج ماجوج کی تعدادار بول یا کھر بول سے بھی بہت زیادہ ہونا بہت بعید ہے، کیونکہ دونیا کی موجودہ کل مردم شاری پانچ اَرب سے پچھ زیادہ بتائی جاتی ہے، جس میں ظاہر ہے کہ یا جوج ماجوج بھی شامل ہیں کیونکہ وہ بھی اس دنیا میں آباد ہیں۔واللہ اعلم۔

خلاصہ بیکہ پیچھے حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عند کی روایات میں تمام کفار کے مقابلے میں ہراُمت کے تمام مسلمین مراد ہیں، اور یہاں حضرت ابوسعید رضی اللہ عند کی روایت میں صرف یا جوج ماجوج کے مقابلے میں صرف مخاطبین لینی صحابہ کرام مراد ہیں، واللہ أعلم میں صرف یا جوج کے مقابلے میں صرف مخاطبین لینی صحابہ کرام مراد ہیں، واللہ اُعلم میں صرف یا دراع المحماد"

الرقمة قطعة بيضاء تكون في باطن عضو الحمار والفرس، وتكون في قوائم الشاة، وقال الداؤدى: الرقمة شيء مستدير لا شعر فيه، شُمِّيَتُ به لأنّه كالرقم - (فتح الملهم ج:٢ ص: ٥٤١ و ٥٤١) -

وهذا اخركتاب الإيمان

و بلله الحمد أوّلا وآخرًا وهو أرحم الراحمين، والصلوة والسلام على سيدنا وسيد الأوّلين والآخرين صاحب المقام المحمود خاتم النبيين محمد وآلِه وأصحابه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

كتابيات

(وہ کتابیں جن کا اس کتاب کے متن یا حاشیہ میں حوالہ دیا گیا ہے، ان کے اساء حروف جبی کے اعتبار سے مندرجہ ذیل ہیں)

سن طباعت	ناشر	مصنف	نامِ كتاب	نهبر شمار
			القرآن الكريم	
		(الف)		
14-413 هـ	دار التسرجمة	المدكتور عنايت الله	ابوحنيفه وآراؤه في العقيدة	7:-
		إبلاغ	الاسلاميه	
		مولانا محمد ادريس	اجزاء الايمان	-:٣
		مظاهرى		
	كراچى			
١٤١١ هـ		علاممه ابس ابن عاصم	الأحاد والمثاني	-:£
		(المتوفى ٢٨٧ هـ)		
۱۳۸۷ هـ	_		الاحكام في اصول الاحكام	-:0
		الآمدي		
۱٤٠٨ هـ		اسام يحيى بن شوف	ارشاد طلاب الحقائق	r:-
	المدينة المنورة	النمووي (المتوفيي		
		۲۷۲ هـ)		
1497 هـ		•	ازالة الخفاء عن خلافة الخلفاء	-: y
		محمدث دهملوي		
		(المتوفى ١١٤١هـ)		
1٤١٦ هـ		,	الاستيعاب في معرفة الصحابة	-:A
		(المتوفي ٦٢٣ هـ)		
١٤١٧ هـ			اسد الغابة في معرفة الصحابة	-:٩
	العربي بيروت .www	(المتوفى ۲۳۰ هـ) besturdubooks.wo.	rdpress.com	

۵۸۹_			م (جلداةل)	<i>دري</i>
سـن طباعت	ناشر	مصنف	نامِ كتاب	نمبر شمار
١٤٠٥ هـ	اقــــــرأ روضة	مولانا مفتي ولي حسن	اس دور کا عظیم فتنه	~:\ .
	الأطفال كراچى	ٹونکی		
	دارالسكتسب	علامه البوزنجي	الإشاعة لأشراط الساعة	-:11
	العلمية بيروت			
ساعا هـ	ادارة القرآن	عىلامـه ابن نجيم الحنفي	الأشباه والنظائر	-:17
	والعلوم الاسلاميه	(المتوفى ٤٧٠ هـ)		
	كواچى			
۱٤١٨ هـ	دار ابن الجوزي	علاممه شيخ يوسف	أشراط الساعة	-:14
	السعودية	الموابل		
۱۲۵۸ هـ	مطبعة مصطفى	حسافسظ ابسن حبجسر	الإصابة في تمييز الصحابة	-:1£
	محمدمصر	العسقلاني (المتوفي		
		۸۵۲هـ)		
	دار السكتسب	شيخ ابواسحاق ابراهيم	اعراب القرآن	-:\0
	اللبناني بيروت	بـن السرى (المتوفى		
		۲۱۳هـ)		
١٤١٧ هـ	دارالسكتسب	علامه أبوالمظفر	الإفصاح عن معاني الصحاح	F1:-
		الحنبلي (المتوفي	-	
		۲۰۵هـ)		
-21255	مكتبة الفاروق	عىلامىه مغلطائى الحنفى	إكمال تهذيب الكمال في	-:\ y
	الحديثة القاهرة	(المتوفى ٢٢٦هـ)	اسماء الرجال	
-21219	دارا لسوفسناء	علامسه قساضى عيساض	إكمال المعلم	-:\A
	المنصوره	(المتوفى۵۳۴ هـ)		
	دارالكتسب	امسام أبسي المسالكي	إكمال إكمال المعلم	-:19
	العلمية بيروت	(المتوفى١٨٢هـ)		
۱۳۴۱ هـ	منطبعة النمشار	شينخ منحنمند الخطيب	إكمال في اسماء الرجال	-:7.
	مصر	التبسريسزى (السمتوفى		
		٠٩٠ هـ)		

ω4*			م ر جلدادن)	ورن
سن لباعت	ناشر ه	ممينف	نامِ كتاب	نمبر شمار
1470 هـ	ممكتبسه اشمرف	حكيم الامست مولانما	الاكسير في اثبات التقدير	-:51
	العلوم ديوبند	اشرف على تهانوي		
		(المتوفى١٣٦٢ هـ)		
127٤ هـ		حضرت علامه انور شاه	إكفار الملحدين (ترجمه)	77:-
	كراچى	صاحب كشميرى		
		(المتوفى ١٣٥٢ هـ)		
١٤١٧ هـ	دارا لـصـميعـى	ابوعبيدة مشهور بن حسن	الإمسام مسلم بن الحجاج	-:17
		آل سلمان		
ا عاد هـ	مكتبه دارالعلوم	حضرت مولانا ظفراحمد	امداد الاحكام	-: 7£
	کراچی	صاحب عثماني (المتوفي		
	\$	ما المعا الح		
١٤١٩ هـ	٠٠ مكتبه دار العلوم	حضرت حكيم الامت	الانتباهات المفيدة	-:70
	•	مولانا تهانوي (المتوفي		
	_ <u></u>	۱۳۲۲ هـ)		
۱۳۸۲ هـ	مطبعة مجلس	علامسه ابوسبعد	انساب	-:77
		السمعاني (المتوفي		
		۲۲۱ هـ)		
		حيضرت مولانا سوفراز	انکارِ حدیث کے نتائج	-:7٧
		حان صفدر مدظلهم	• – ,	
۱۳۹۲ هـ	•	•	اوجز المسالك إلى مؤطا	~7.
		-	مالک	
۱۹٦٦	داراحيساء التراث	علامه جمال الدين بن	أوضح المسالك شرح الفيه	-: 79
		يوسف (المتوفي ا ٢١هـ)		
١٤٠٦ هـ	اداره اسلاميات	حسرت مولانيا قياري	ايك قرآن	-: 4.
		محمد طيب قاسمى		
	دار الاشساعست	حضرت مولانا مفتي	ايمان و كفر قرآن كي روشني	-: T \
	كراچى	محمدشفيع صاحب	میں	ı
	1	(المتوفى ٢ ١٣٩ هـ)		
	www.l	pesturdubooks.wor	dpress.com	

۵91			للم (جلداوّل)	ورس
سن طباعت	فانشى	مصنف	نامِ كتاب	نمبر شمار
		(ب)		
	ايىچ ايىم سىعيىد	علامه أبنِ نجيم الحنفى	البحرالرائق	-: 47
	کمپنی کراچی	(المتوفى 4 4 هـ)		
۸۲۲۸ هـ	مطبعة السعادة	عسلامسه ابسوحيسان	البحر المحيط (تفسير)	-: **
	القاهرة	(المتوفى ٤٥٣ هـ)		
۱٤١٨ هـ	مطبعة السعادة	علامه اسماعيل بن عمر	البداية والنهاية	-: T £
	القاهرة	الشمافعسي (المتوفي		
		م کے ھے)		
۱۲۹۲ هـ	المطبعة السلفية	حضرت مولانا خليل	بـذل الـمـجهـود فـي حل أبـي	-:*0
	القاهرة	احمدسهارنيورى	داؤ د	
		(المتوفى٢٣١١ هـ)		
-1946	ايسج ايسم سعيد	حنضرت شاه عبدالعزيز	بستان المحدثين	~: **7
	کمپنی کراچی	مسحسدث دهسلسوى		
		(المتوفي ٢٣٩ هـ)		
	ايسج ايسم سعيسد	حكيم الامست مولانا	بيان القرآن	-: T V
	كمپنى كراچى	اشرف على تهانوي		
		(المتوفى١٣٦٢ هـ)		
	كتسب خسانسه	حكيم الامست مولانا	بوادر النوادر	-: ٣٨
	امدادیه کراچی	اشرف على تهانوي		
		(المتوفى١٣٦٢ هـ)		
		(ت)		
	دار لیبیا بنغاری	السيّد محمد مرتضىٰ	تاج العروس	P7:-
		الزبيدى		
	مئوسسة جمال	علامه عبدالرحمن بن محمد	تاريخ ابنِ خلدون	-:1.
	بيروت	بسن خلدون الخضرمي	ŕ	
		(المتوفى ٥٠٨ هـ)		
	دارالسكتساب	حافظ ابوبكر الخطيب	تاريخ بغداد	-:٤١
	العربي بيروت	البىغىدادى (المتوفي	·	
	λάγλας	۳۱۳ هـ) besturdubooks.wor	doress com	
	VV VV VV .	besturauburs.WUI	upross.com	

ω τι			م (جلداوّل)	ورش سي
سن طباعت	ذاشر	مصنف	باتح ون	
	مسؤسسة شعبان	علامه حسين بن محمد	تساريخ الخميس في احوال	-:25
	بيروت	(المتوفى٢٢٩ هـ)	انفس النفيس ميزالل	
	نور محمد اصح	علامه جلال الدين السيوطي	تاريخ الخلفاء	-:£4
	المطابع كراچى	(المتوفى ا ٩ ٩ هـ)		
١٤.٣ هـ	دار احسسان	علامه حمزة بسن اسد	تاريخ دمشق لابن عساكر	-:11
	دمشق	التميمي (المتوفي ۵۵۵ هـ)		
	دار احياء التراث	حضرت امام محمد بن	التاريخ الكبير	-:10
	العوبي بيروت	اسماعيل البخارى	_	
		(المتوفى٢٥٦ هـ)		
١٤١١ هـ	اداره اسلاميات	حضرت شيخ الاسلام	تاليفاتِ عثماني	-:£7
	لاهور	علامه شبير احمد عثماني		
		(المتوفى ١٣٢٩ هـ)		
۱۳۸۳ هـ	مطبعة الممدنى	مولانا عبدالرحمن	تحفة الاحوذى	-:£V
		مبــــارک پــوری	_	
	·	(المتوفى١٣٥٣ هـ)		
۱۳۷۹ هـ	المكتبة العلمية	علامه جلال الدين السيوطي	تدريب الراوى	-:£A
		(المتوفى ا ٩١هـ)		
		مولانا مناظر احسن	تدوين حديث	-; £9
		گیلانی گیلانی	د پ	
۱۳۷٤ هد		علامه شمس الدين	تذكرة الحفاظ للذهبي	-:0.
	_	الندهبسي (المتوفسي	3.	
	- 5	۰ ی ر ر ی ۸۳۸هه)		
	مكتبة الشيخ	· حضرت مولانا عاشق	تذكرة الخليل	-:01
	•	الٰهی میرثهی	U - 3	
1217 هـ			التصريح بما تواتر في نزول	70:-
	•	مساحب کشمیری	المسيح	
		(المتوفي ۱۳۵۲ هـ) Desturdubooks.wor	•	
	www.l	pesturdubooks.wor	dpress.com	

ודש			م رجنداول)	ورر
سن طباعت	ناشر ,	مصنف	نام كتاب	نمبر شهار
		امسام محمد بن نصو	تعظيم قدر الصلواة	70:-
	المنورة السعودية	المروزى		
	مكتبمه عثمانيه	حضرت مولانا محمد	تعليق الصبيح على مشكواة	-:01
	لاهور	ادريسس كاندهلوى	المصابيح	
		(المتوفى١٣٩٣هـ)		
.199.	دارالاشساعست	حسجة الاسسلام أمسام	التفرقة بيس الاسلام والزندقة	-:00
	كراچى	مسحمد غسزالسي	(جزء من مجموعه رسائل	
		(المتوفى٥٠٥هـ)	للامام الغزالي)	
١٣٤٧ هـ	دمشق	علامه حسين بن مسعود	تىفسىسىر البىغوى مع تفسير ابنِ	-:07
		الشافعي (المتوفي • ١ ٥ هـ)	كثير	
٥.٤٠ هـ	دارالفكر بيروت	علامه ابوجعفر محمد	تفسير الطبرى المسمى جامع	-:oV
		بسن جسويسو السطبسوى	البيان	
		(المتوفى٠١٣هـ)		
۱۳۷٦ هـ	دار احياء الكتب	علامه محمد جمال الدين	تفسير القساسمي المسمى	-:01
	العربيه	القاسمي (الموفي ١٣٣٢ هـ)	محاسن التاويل	
	اداره اشساعست	حضرت مولانا قاضي	التفسير المظهرى	-:09
	العسلوم لندوة	تسنساء الله بسانى بسى		
	المصنّفين دهلى	(المتوفى١٣٢٥ هـ)		
ـه ۱۳۸۰	المكتبة العلمية	علامه حافظ ابن حجر	تقريب التهذيب	-:٦.
	المدينة المنورة	العسقلاني (المتوفي		
		۸۵۲هـ)		
١٤١٦ هـ	مكتبه دارالعلوم	شيبخ الانسلام مولانا مفتي	تكملة فتح الملهم	-:71
	كراچى	محمد تقى عثمانى مدظلهم		
١٤١٧ هـ			تىلىخيىص البحبيىر فى تخريج	7/:-
	الباز مكة المكرمة	عسقلاتي (المتوفي۸۵۲هـ)	احاديث الرافعي الكبير	
1217 هـ	مكتبه نزار مصطفى	عسلامسه ابسن عبدالبس	التمهيد لما في المؤطاءن	-:75
	الباز مكة المكرمة	(المتوفي٣٢٣ هـ)	المعاني والاسانيد	
-0 1217			توجيه النظر الى اصول الاثر	
	الاسلاميه حلب	الجزائري (المتوفي١٣٣٨ هـ)		
	WW\	w.besturdubooks.w	ordpress.com	

296			علم (جنداة ل)	درس
سن طباعت	ناشر	مصنف	نام كتاب	نهبر شهار
١٤٠٠ هـ		علامه صدر الشريعة	التوضيح والتلويح	-:70
	المطابع كراچي	(م٢٧٤هـ) وعلامه		
		تفتازانی (م۲۹۲هـ)		
	ادارة الطباعة	علامله يحيلي بن شرف	تهذيب الاسماء واللغات	<i>FF</i> :-
	المنيرية مصر	النووى (المتوفى٢٧٢ هـ)		
الاعا هـ	دارالمعسرفة	علامه حافظ ابن حجر	تهذيب التهذيب	~: ٦ ٧
	بيروت	العسقلاني (المتوفي		
		۸۵۲هـ)		
١٤١٣ هـ	مؤسسة الرسالة	علامه حافظ جمال الدين	تهذيب الاكسال في اسماء	-:٦٨
	بيروت	المزي (المتوفي ۲۳۲ هـ)	الرجال	
	المؤسسة المصرية	ايومنتصور محمدين	تهذيب اللغة	-:79
	العامة مصر	احمد الازهرى		
		(ث)		
			الثمر الدائى	-:V.
		(5)		
1131 هـ	دارالكتب العلمية	حافيظ ابس عيدالبر	جامع بيان العلم وفضله	-:٧١
	يروت	(المتوفى٣٢٣هـ) ب		
	يسج ايسم سعيــد	امام ابنوعيسي محمد ا	جامع الترمذي	-: ٧٢
	کمپنی کراچی	بسن عيسسيٰ الترمــــــــــــــــــــــــــــــــــــ		
		(المتوفي ٢٧٩ هـ)		
	فسألم الكتب		جامع التحصيل في احكام	~:٧٢
	يروت	العلائى ب	المراسيل	
۱۲۷۱ هـ	لطبعة مجلس	علامه عبدالمرحمن م	الجرح و التعديل	-: V£
	ائرة المعبارف	التحنظلي زالمتوفى د		
	لعثمانيه دكن	۲۲هه) ۱۱		
		(Z)		
			حاشية السندى على صحيح	
	لمتان	ئېسدالهادى السنندى م		1
		المتوفى ١١٣٨ هـ))	

www.besturdubooks.wordpress.com

			103347	9
سن طباعت	ناشر	مصنف	نامِ كتاب	نمبر شمار
	قديمي كتب خانه	حضرت شاه ولى الله	حجة الله البالغة	-:٧٦
	كراچى	مسحدث دهسلوي		
		(المتوفى ٢٦١١ هـ)		
	ادارة تبليغ اسلام	حضرت مولانا محمد	حجيتِ حديث	-:٧٧
	لاهور	ادريــس كانـدهـلـوى		
		(المتوفى ١٣٩٣هـ)		
1611 هـ	اداره استلاميات	شيسخ الاسلام مولانيا	حجيتِ حديث	-:VA
	لاهور	مفتىمحمدتقى		
		عثمانى مدظلهم		
	•	حضرت قطب الارشاد	الحل المفهم	-:٧٩
	كواچى	مولانا گنگوهسی		
		(المتوفى١٣٢٣ هـ)		
		حافظ ابو نعيم احمد بن	حلية الاولياء	-: ۸.
	العربي بيروت	عبدالله (المتوفى ٢٣٠٠ هـ)		
		(t)		
	-	سيّد ابوالاعلى مودودي ا	خلافت و ملوكيت	-: ^\
	لميئڈ لاہور			
		(4)		
١٤١٢ هـ		حضرت مولانا مفتي	درسِ ترمذی	74:-
	كراچى	محمد تقى عثمانى		
		مدظلهم (ترتیب و		
		تحقيق حضرت مولانا		
•		وشید اشرف مدظلهم)	الأراد الأرضيا والمستعدد	
١٤٠٦ هـ			الدر المختار شرح تنويس الاماد	
		(المتوفى ۱۰۸۸ هـ)		
			الدولة المكية بالمادة الغيبيّه	-: ^\$
A141=	•	صاحب قادری علامه حلال الدن السمط	البديباج على صحيح مسلم بن	-:A0
١٤١٢ ل	_	طارمه جارل النين السيوطي ا (المتوفى ا	التديب ج حتى صحيح مستم بن الحجاج	
	•	رانسونی ۱۰ ها) besturdubooks.wor.	•	
	VV VV VV	.bostardabooks.WOI	apro33.00111	

W7 (م رجنداول)	ورب
سن طباعت	ناشر	مصنف		نَهبر شهار
		()		
١٤.٧ هـ	دارالسمىعسرفة	امسام احسمد بن على بن	وجسال صبحييج مسبلم لابين	-:A٦
	بيروت	منجوية الاصبهاني	منجوية	
		(المتوفى٢٨٪ هـ)		
٦٤٠٦ هـ	ايىچ ايىم سعيد	علامية ابن عابيديين	رد الـمحتار على الدر المختار	-: ۸٧
	کمپنی کراچی	(المتوفى١٢٥٢هـ)	المعروف بشامي	
ڪ 1£17	دارالكتب العلمية	علامه محمدين جغر	الرسالة المستطرفة	-: ۸۸
		الكتاني (المتوفى١٣٣٥ هـ)		
		علامه ابوالفضل محمود	روح المعاني	-:_٨٩
		الآلوسي (المتوفى ٢٤٠١هـ)	•	
		(ذ)		
۵۱۳۷۰	مكتبسه مصطفى	علامه ابن حجر المكي	الزواجر عن اقتراف الكبائر	-:4.
	_	الهيتمي (المتوفي ١٦٧ هـ)		
		(س)		
١٤٢٢ هـ	شاه اسكواتر گلشن	· —	سبل السلام في سنن سيّد	-:4\
		شبلی	W	
١٤١١ هـ			سجود الشمس (تاليفات	
		(المتوفى ١٣٢٩ هـ)		
		محمد الغمراوي		
۱۲۹۱ هـ		شيخ محمدعجاج		-:41
	, , ,	الخطيب		
	مكتب حقانيه	امــــــام ابــــوداؤد		-:90
		السنجستسانسى		
	-	المتوفى440 هـ)		
١٤١٧ هـ	دا، القلم دمشق	رى مسام عبدالله الدارمى ا		-:97
_ ,,,,	O - 10 - 5 -	المتوفى٢٥٥ هـ)		
١٤٢٢ هـ	دار السمع فة	، دی منام عملی بن عمر ۱		-:97
	_	۱ سای بن لدارقطنی (المتوفی ا	•	
	-),;	ر سی ر سیری : ۳۸۵ها		
		\ _		

۵۹۷			لم (جلداةل)	درسٍ مــ
ُسنِ طباعت	فانشر	مصنف	نامِ كتاب	نهبر شهار
ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	دارالىصىمىعى	امام سعيد بن منصور	سنن سعيد بن منصور	
	السعودية	(المتوفى٢٢٤ هـ)		
	نشر السنة ملتان	امام ابوبكر احمدين	سنن الكبرئ للبيهقي	~:99
		المحسيسن البيهقى		
		(المتوفى ٥٨٨ هـ)		
	قديمي كتب خانه	اممام ابوعيدالرحمن	سنن النسائى مع زهره الربى	-:\
		احمد بن شعيب النسائى	للعلامه السيوطي	
		(المتوفى٣٠٣هـ)		
1٤.٢ هـ		علامه شميس ألدين	سير أعلام النبلاء	-:1.1
		الذهبي (المتوفي ۴۳۸ هـ)		
١٤.٣ هـ.		حضرت مولانا محمد	سيرة المصطفى مبروخ	7./:-
	لاهور	ادريسس كاندهلوى		
	_	(المتوفى ١٣٩٣هـ)		
			السيسومة النبوية المعروف	
			سيرة ابن هشام	
١٣٩٤ هـ	•	مولانا محمد انوار الحسن	سيرتِ يعقوب و مملوك	-:1.£
	كراچى	صاحب شير كوڻي		
		(ش)		
-21814	دارطيبة السعودية	امام هبة الله اللالكائي	شرح اصول اعتقاد اهل	-:1.0
		(المتوفى ١٨ ٣ هـ)	السنة والجماعة	
	نساصسر خسسرو	عبلامه محمد بن محمد	شرح الفية ابن مالك	F=1:-
	تهران	المعروف بمابن ناظم		
		(المتوفى٢٨٢ هـ)		
ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	مسكتبة السرشد	امام ابوالحسن على بن	شرح البخاري لابن بطال	-:1-7
	الرياض	خلف (المتوفى ٩٣٩ هـ)		
١٤٠١ هـ.	داراحيساء التراث	علامه محمد بن يوسف	شرح البخاري للكرماني	-s\.A
		الكرمانى (المتوفى ٨٦ــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	_	

سن طباعت	ناشر	مصنف	نامِ كتاب	نمبر شمار
		علامه شيخ عبدالرحمن	شوح الجامي	-:\.4
	كراچى	بسن احسمد البجسامى		
		(المتوفى ٩٨ هـ)		
۱۳٤۸ هـ	دارالفكر بيروت	علامه جلال اللين السيوطي	شرح السيوطى على سنن	-:\\.
		(المتوفى ١ ١ ٩ هـ)		
۱۳۹۸ هـ	دارالبساز مكة	حضرت مُلَّا على القارى	شرح شرح نخبة الفكر	-:\\\
	المكرمة	(المتوفى١٠١٠ هـ)		
١٤١٨ هـ	وزارة السنسوؤن	علامه صدر الدين على	شرح العقيدة الطحاوية	7//:-
	الاســـلامية	بـن عــلـى الــحنـفـى		
		(المتوفى ۴ 9 ك هـ)		
١٤١٩ هـ	دار البشـــائـــر	حضرت مُلَّا على القارى	شرح فقه الاكبر	-:\\\
	الاسلاميه بيروت	(المتوفي ١٠١هـ)		
12.9 هـ	منشورات الشريف	عللامسه تفتبازاني	شوح المقاصد	-:\\£
	الرضى ايوان	(المتوفى ٩٢ هـ)		
١٤.٩ هـ		السيند الشريف على بن	شرح مواقف	-:\\0
	الشويف الوضى	محمد الجرجانى		
	ايران	(المتوفى٢١٨هـ)		
۱٤١٠ هـ	مكتبة الغزالي	عـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	شرح نخبة الفكر	T//:-
	دمشق	العسقلاني (المتوفي		
		۲۵۸هـ)		
١٣٩٩ هـ	مطسعبسة ندوة	عـــلامــه مــحمد بن موسىٰ	شروط الائمة الخمسة	-:\\V
	العلماء لكهنؤ	الىحىـــــــــــــــــــــــــــــــــــ		
		۵۸۵هـ)		
	ار الأفــــــاق	عسلامسه ابسوالسفلاح ه	شذرات الذهب	-:\\^
	لجديدة بيروت	عبىدالحى الحنبلى أ		
		(المتوفى ١٠٨٩ هـ)		
۱٤١٠ هـ	• •	امسام ابوبكر البيهقي م		٩١:- ۵
	كة ا ل مكرمة www	(المتوفى ۳۵۸ هـ) besturdubooks.wor.	dpress.com	

244			ىم (جلداۋل)	ورش
سـن طباعت	ئاشر	مصنف	نامِ كتاب	نمبر شمار
1217 هـ	مكتبه دارالباز	امسام ابسومىحىمد	شعب الايمان للقصرى	-:\٢.
	مكة المكرمة	عبدالجليل الاندلسى		
		المعروف بسالقصرى		
		(المتوفى ۲۰۸ هـ)		
٧٤.٧ هـ	دارالسكتسب	علامه ابن القيم	شفاء العليل في مسائل القضاء	-:\7\
	العلمية بيروت		والقدر	
	ميىرمحمد كتب	امسام تسرمىذى و شيبخ	شمائلِ ترمذی مع اُردو شرح	77/:-
		-	خصائلِ نبوی	
		صاحب	,	
		(ص)		
.19V£	دار الحضارة	نديم مرعشيلي، اسامه	الصحاح في اللغة والعلوم	-:\7٣
	العربية بيروت	مرعشيلي		
		امام ابنوحاتم محمد بن	صحيح ابن حبان	-:\٢٤
		حبان البستسي	-	
		(المتوفي٣٥٣هـ)		
۱۳۸۱ هـ	قديمي كتب خانه	امام محمد بن اسماعيل	صحيح البخارى	-:\70
	كراچى	البخاري (المتوفى٢٥٦ هـ)		
۱۳۷۵ هـ	قديمى كتب خانه	امام مسلم بن الحجاج	صحيح مسلم	-:157
	كراچى	(المتوفي ٢٨٠ هـ)		
١٤١٩ هـ		دُّاكثر محمد حميد الله	صحيفة همام بن منبه	-: \ rv
	كراچى			
١٤.٤ هـ	دارالسغسسرب	حسافظ ابن المسلاح	صيانة صحيح مسلم من	A7/:-
	الاسلامي بيروت	(المتوفى٣٣٣ هـ)	الاخلال والغلط	
		(ض)		
	اداره اسلاميات	شيخ الاسلام مولانا	ضبسطِ ولادت كـى شـرعـى	-:\7
	لاهور	مفتی محمد تقی عثمانی	حيثيت	
		مدظلهم		
	WWW	v.besturdubooks.wo	rdpress.com	

100			م رجنداول)	
سن طباعت	ناشر	مصنف	نامِ كتاب	نمبر شمار
		(4)		
۱۳۷٦ هـ	دار مادر بيروت	علامه محمد بن سعد	البطبقات الكبرئ المعروف	-:*.
		(المتوفى• ٢٣ هـ)	طبقاتِ ابن سعد	
		(ظ)		
١٤١٥ هـ	السجسامسعة	عــــلامـــــه عبــــدالـحـــى	ظفر الإمباني في مختصر	-:*\
	الاسلامية اعظم	ل_كهــــوى	الجرجاني	
	گژه بهارت	(المتوفى١٣٠٣ هـ)		
		(£)		
١٤١٥ لاس	دار السغسرب	علامه عبدالله بن نجم	عقد الجواهر الثمينة في	-:**
	الاسلامي بيروت	المالكي (المتوفي٢١٢هـ)	مذهب عالم المدينة	
1731 هـ	دار السكتسب	علامه محمود بن احمد	عمدة القارى	~:**
	العلمية بيروت	العيني (المتوفي ۸۵۵هـ)		
۱٤٠٨ هـ	مكتبة الشيسخ	حضرت مولانا محمد	العناقيد العالية من الأسانيد	-:\ T £
	كراچى	عاشق الهي البرني	العالية	
		(غ)	•	
+19VV	مطبعة العانى بغداد	علامه عبدالله بن مسلم	غريب الحديث لابن قتيبه	-:\70
۱۴۸٤ لف	مطبعة مجلس دائره	علامه ابوعبيدقاسم بن	غريب الحديث لأبي سعيد	-:177
	المعارف دكن	سلام (المتوفى٢٢٣ هـ)		
١٤.٢ هـ	دارالفكر، دمشق	عېلامىەخىمدىن محمد	غريب الحديث للخطابي	-:\٣٧
		الخطابي (المتوفى٣٨٨هـ)		
١٤١٧ هـ	ادارة القرآن كواچي	عكامه محمد حسن شاه	غنية الناسك	-:\٣٨
		(ف)		
عاءا هـ	دارالفكر بيروت	علامه محمود بن عمر	الفائق في غريب الحديث	-:\٣٩
		الـــــزمـــخشــــرى		
		(المتوفى٥٣٨ هـ)		
۱٤٠١ هـ	دارنشر الكتب	حافظ ابن حجر العسقلاني	فتح البارى	-:\٤.
	الاسلاميه لاهور	(المتوفى٨٥٢هـ)		
	مكتبهرشيديه	امام كمال الدين ابن	فتح القدير	-:161
	کوئٹه	الهمام (المتوفى ٢١١هـ) besturdubooks.wor	daraes com	
	VV VV VV .	ม ต อเนเนนมบบหอ.W0I	upr c 55.00111	

1+1			لم (جلداةل)	درس مسا
سن طباعت	ناشر	مصنف	نامِ كتاب	نمبر شهار
۱۳۸۸ هـ	المكتبة السلفية	ثييخ شيمس اللين محمد	فتح المغيث نا	
	المدينة المنورة	لسخاوي (المتوفي ٩٠٢هـ)		
	دارالكتب العربية	عبلامينه أبين العربى	الفتوحات المكية	-:154
	الكيرئ، مصر	(المتوفى۵۳۳ هـ)		
	مسطبسع بسلالسى	حكيم الامست مولانا	فروع الايمان	-:\££
	سادهوره	اشرف على تهانوى		
		شيخ الحديث مولانا		-:\£0
	كواچي	محمد زكريا صاحب		
۱۳۱۳ هـ	اداره علوم شرعيه	علامه شبير احمد	فضل البارى	-:\£7
	كراچى	عثماني		
		امام ابوحنيفه	الفقه الاكبر (مترجم)	-:\£V
	تاجر كتب لاهور		4 2 /2	
1٤١٦ هـ	دار الكتب العلمية	مبحمة بن اسحاق	الفهرست لابن تذيم	-:\£A
		المعروف بابن نديم	(- 5	
١٣٥٧ هـ			فيض البسارى علىي صحيح	-:\£4
			البخارى	
۱۲۵٦ هـ			- فيض القديس شرح جامع	
			الصغير	
		(ق)	-	
.199.	، دارالاشساعست		قسانسون التساويسل (جزء مسن	-:101
		(المتوفيه ٥٠٥هـ)	مجموعة رسائل)	
			القضاء والقدر بين الفلسفة	76/:-
	بيروت	, ,	والدين	
4٤.٦ هـ	. المكتب الاسلامي	الدكتور فاروق احمد	القضاء والقدر في الاسلام	
	الوياض	الدسوقي		
		(ک)		
۱۳٦۸ هـ	مكتبه خير كثير	عسلامسه ابسن حاجب	كافيه	-:101
		المتوفى ۲۳۲ هـ) besturdubooks.wo.	urdorees com	
	VV VV VV .	Destardabooks.WO	14p1633.60111	

1-1			ا ر جدرون)	
سن طباعت	ئاشر	مصنف	نام كتاب	نمبر شمار
	مؤسسة الكتب	امسسام السحسرميسن	كتاب الارشاد	-:\00
	الثقافيه بيروت	(المتوفي ٤٨٨ هـ)		
1217 هـ	دار قتيبة بيروت	حضرت أمام محمد بن	كتاب الأم	ro/:-
		ادريسس الشسافعسى		
		(المتوفي٣٠٣ هـ)		
١٤٠١ هـ	ادارة المعارف	مفتئ اعظم پاکستان	كتابتِ حديث عهدِ رسالت و	-:\ov
		مولانا مفتي محمد رفيع		
		عثماني مدظلم		
.۱٤٠٠ هـ	دائرة المعبارف	علامه محمد بن حبان	كتاب الثقات	-:\oA
	العثمانيه دكن	البستي (المتوفي٣٥٣هـ)		
۱۳۸۵ هـ		علامه عمرو بن عثمان	كتاب السيبويه في النحو	-:109
	بيروت	سيبويه (المتوفى ١٨٠هـ)		
٩ .٤٠ هـ	مــــــؤسسة دار	خليل بن احمد الفراهيدي	كتاب العين للخليل	-:\7.
	الهجرة ايران	(المتوفى ١٤٥ هـ)		
١٤١٢ هـ		علامه نعيم بن حماد	كتاب الفتن	·///\
	القاهرة	المروزي (المتوفي٢٨٨ هـ)		
۱۳۵۷ هـ	اداره جمعية دائرة	امام ابويكر المعروف	كتاب الكفاية في علم الرواية	771:-
	المعارف دكن	السخطيب البغدادى		
		(المتوفي٣٢٣ هـ)		
١٤١٧ هـ	داراحيساء التراث	علامه محمودين عمر	الكشاف	-;\75
	العربي بيروت	الــــزمـــخشــــرى		
		(المتوفى٥٣٨ هـ)		
١٤٠٤ هـ	مؤسسة الىرسالة	علامه نورالدين الهيثمي	كشف الاستار	-:\7£
	بيروت	(المتوفي ٤٠٨ هـ)		
۱۲٦٢ هـ	مكتبه المثني	مصطفى بن عبدالله	كشف الظنون	-:\70
	بغداد	الشهيهمر بحاجي خليفه		
		(المتوفى١٠٢٠ هـ)		
			تفاية الطالب	-:177

www.besturdubooks.wordpress.com

4.6			م (جلداول)	ورکِ
سن طباعت	ناشر	مصنف	نامِ كتاب	نهبر شمار
	نور محمدكارخانه	اميام على بن محمد	كسنسز الوصول الىمعرفة	-:\7V
	تسجسارت كتسب	البسزدوى السحنفى	الوصول (اصول البزدوى)	
	كراچى	(المتوفى ٣٨٢ هـ)		
١٤٠٥ هـ	مؤسسة البرسالة	علامه علاء الدين على	كنز العمال	A7/:-
	بيروت	السمتنقسى الهندى		
		(المتوفى٩٤٥ هـ)		
-0 1514	مؤسسة النحليل	شيخ الحديث مولانا	الكنز المتواري	-:\74
	الاسلامية فيصل آباد	محمد زكريا صاحب		
	الممكتبة التجارية	حضرت امسام شافعى	الكوكب الأزهر شرح فقه	-:14.
	مصطفى احمد	(المتوفي٣٠٠ هـ)	الاكبر	
	الباز مكة المكرمة			
		(J)		
	مكتبة المجيديه	قبطب الارشاد حضرت	لامع الدرارى	-:\V\
	سهارنپور	گنگوهي جمع و ترتيب		
		مولانا يحييي كاندهلوي		
۸۵۱۸ هد	دار احيماء التراث	عسلامسه ابسن منبظور	لسان العوب	-:\Y٢
	العربى بيروت	(المتوفى ا ا ۷ هـ)		
.١٣٩ هـ	مكتبة المعارف	حسطسرت مسولانسيا	لمعات التنقيح	-:\V*
	العلمية لأهور	عبدالحق دهلوي		
		(^)		
١٤١٥ هـ	مكتبه دارالايمان	علامته متحمد طاهر	مجمع بحار الانوار	-:\٧٤
		التصديقي الهنبدي ا		
		(المتوفى ٩٨٦ هـ)		
-D 1888	دارالكتب العلمية	حافظ نور الدين الهيثمي	مجمع الزوائد	-:\vo
	بيروت	(المتوفى∠٠٨هـ) ب)	
١٤٢٤ هـ	دارالكتب العلمية	عسلامسه ابسن حسزم	المحلّى .	rv:-
	بيروت	(المتوفى ٢٥٦ هـ) ي)	
۱۳۵۵ هـ	كتبه مصطفى	محلامه محمد بن ابي م	مختار الصحاح	-:\٧٧
	الپایی مصر	کے الرازی besturdubooks.wor	dpress.com	
			•	

			م (جلداول)	ورن
سن طباعت	ناشر	مصنف	نام كتاب	ٌنمبر شمار
۱۳۹۹ هـ	المكتبة الاثريم	علامه عبدالعظيم المنذرى	مسختسصسر سنسن ابسى داؤد	-:1٧٨
	باغوالي	(المتوفى٢٥١ هـ)	للمنذرى	
٦٤.٣ هـ	مكتبة العلمية	عسلامسه عسمسريسن	مختصر شعب الايمان	-:1٧٩
	بيروت	عبدالرحمن الشافعي		
	قديمي كتب خانه	علامسه تسفتسازانسي	مختصر المعانى	-:\^.
	كراچى	(المتوفى ٢٩٢هـ)		
۱۲۸۷ هـ	مكتبه امداديه	حضوت مُلاعلى القارى	مرقسادة الممفساتيح شسرح	-:\A\
	ملتان	الحنفي (المتوفي ١٠١هـ)	مشكواة المصابيح	
١٤١٧ هـ	دار السكتسب	امام أبونعيم احمد بن	المستخبرج على صحيح	-:\A7
	العلمية بيروت	عبدالله الأصبهاني	مسلم للأصبهاني	
		(المتوفي ۲۳۰ هـ)		
١٤١١ هـ	دارالسكتساب	امام ابوعبدالله بن محمد	مستدرك الحاكم	-:144
	العلمية بيروت	بسن عبدالله المحساكم		
		(المتوفي٥٠٧هـ)		
	مطبعة مصطفى	حضرت امام غزالي	المستصفىٰ من علم الاصول	-:\^£
	محمد المكتبة	(المتوفي٥٠٥هـ)		
	التجارية الكبرئ			
	مصر			
	دار السمعسرفة	امام ابوعوانة يعقوب بن	مسند أبي عوانة	-:\^0
	بيروت	استحساق الاستفرائيني		
		(المتوفى٢١٣هـ)		
-216.6	دارالسمسامسون	امام ابويعليٰ احمد بن	مستد أبى يعلىٰ	-:\^7
	للتراث دمشق	عللى التميمي		
		(المتوفى ٤٠٠ هـ)		
1991	دارالـــقـــر آن	امسام ابوداؤد سليمان	مسند ابی داؤ د الطیالسی	-:\^\
	كراچى	الطيالسي (المتوفى ٢٠٧ هـ)		
١٤١٩ هـ	مؤسسة الرسالة	امام احمد بن حنبل	مسند احمد بن حنبل	-:\^^
	بيروت ۷۷۷ ۷ ۷۲	المتوفي المراهي) Desturdubooks.word	doress.com	

			7 (+12,160)	وري
ُ سنِ طباعت	ناشر	مصنف	نامِ كتاب	بمبر شهار
١٤١٢ هـ	مكتبة الايسان	امام اسحاق بن ابراهيم	مسند اسحاق بن راهويه	
	مدينة المنورة	الممعروف بابن راهويه		
		(المتوفى ٣٦٩هـ)		
-1441	كتب خسانسه	علامه شبير احمد العثماني	مسئله تقدير از تقريرِ بخارى	-:\٩.
	عثمانيه كراچي	(المتوفى١٣٦٩هـ)		
۱٤١٨ هـ	دارالفكر بيروت	امسام قساضي عيساض	مشارق الانوار	-:\9\
		(المتوفى٣٣٣ هـ)		
۱۳٦۸ هـ	قديمي كتب خانه	علامسه ولسي الدين	مشكواة المصابيح	7.
	كواچى	ابسوعبىدالله محمد بن		
	•	عبدالله الخطيب التبريزى		
		(المتوفي الهمك هـ)		
	المكتبة العلمية	علاميه احمدين محمد	المصباح المنير في غريب	-:\98
		الصيومي (المتوفى ١٤٧٠هـ)	الشرح الكبير	
١٤٠٦ هـ	ادارة الــقـــرآن	امـام ابـوبـكر عبدالله بن	مصنف ابن ابی شیبه	-:19£
	كراچى	محمد بن ابسي شيبه		
		(المتوفى٢٣٥ هـ)		
۱۳۹۰ هـ	المجلس العلمى	امام ابويكر عبدالرزاق	مصنف عبدالرزاق	-:\90
	بيروت	ين هـمــام الـصنعـانـى		
		(المتوفي ا ٢١ هـ)		
→ 1444	المكتبة البنورية	علامتهمحمديوسف	معارف السنن	-:\47
	كراچى	بنوری (المتوفی۱۳۹۷ هـ)		
-216.6	ادارة المعارف	حيضيرت ميولانيا مفتي	معارف القرآن	-:147
	كراچى	محمد شفيع صاحب		
		(المتوفى٢٩٦١ هـ)		
-0 1617	دارالكتسب	علامه حمدبن محمد	معالم السنن شرح سنن ابي	-:\ 9 A
	العلمية بيروت	الخطابي (المتوفي ٣٨٨هـ)	داؤد	
٥.١٤ هـ	مكتبة المعارف	علامه ابوالقاسم سايهان	المعجم الأوسط للطبراني	-:\44
	الوياض	بسن احسمد البطبواني		
		(المتوفى ٢٠٠٠ هـ)		
	WW	w.besturdubooks.w	ordpress.com	

۲•۲			سلم (جلداوّل)	در <i>ي</i>
سن طباعت	ناشر	مصنف	نام كتاب	نمبر شمار
		ابوعبدالله ياقوت الحموى	معجم البلدان	
	بيروت	(المتوفى٢٢٢ هـ)		
۱٤.۴ هـ	دارالسكتسب	عسلامسه طبسرانسي	المعجم الصغير للطبراني	~:7.1
	العلمية بيروت	(المتوفى٣٦٠هـ)		
,\9A£	مطبعة الزهراء	عسلامسيه طبسرانسي	المعجم الكبير للطبراني	-:7.7
		(المتوفى ٣٦٠هـ)		
	نساصبر خسرو	جماعة العلماء	معجم الوسيط	7.7:-
	تهران			
۱٤۲۲ هـ	دارالكتـــب	عبلامية ابين البصلاح	معرفة انواع علوم الحديث	4.7:-
	_	(المتوفى٣٣٣ هـ)		
7881.	_	امام ابوعبدالله المازري	المعلم بفوائد مسلم	-:7:0
	الاسلامي بيروت	(المتوفى٤٣٦ هـ)		
	مبطبعة التقدم	علامسه ابن هشام	مغنى اللبيب	F.7:-
	العلمية مصر	(المتوفي ا ٢٦هـ)		
	•		مفتاح الجنة فى الاحتجاج	
			بالسنة	
١٤١٧ هـ	دار ابسن كثيسر		المفهم لما اشكل من تلخيص	
			كتاب مسلم	
		(المتوفى٢٥٢ هـ)		
	ادارة المعارف	حضرت مولانيا مفتي	مقامٍ صحابةً	P.7:-
	كراچى	محمدشفيع صاحب		
		(المتوفى ١٣٩٦ هـ)		
16.7 هـ		علامه ابن الصلاح	مقدمه ابن الصلاح	-:7\.
		(المتوفي ۲۳۳ هـ)		
		·	مكمل اكمال اكمال المعلم	-:7\\
			مع اكمال اكمال المعلم	
	-	_	الملل والنحل بهامش الفصل	-:717
		عبدالکریم الشهرستانی besturdubooks.wor		
	VV VV VV .	bostaraabooks.WOI	apro33.00III	

4.2			عم (جلداؤل)	ورش
		مصنف		
١٤١٧ هـ	ادارة السقسرآن	حضرت مُلًا على القارى	مناسک لمُلَّا على القاري	-:717
	كواچى	(المتوفي ١٠١هـ)		
	مطبعة المدنى	علامسه ابسن الاثيسر	منال الطالب في شرح طول	-:7\£
	مصر	(المتوفى٢٠١هـ)	الغرائب	
۵۱۳۷۵ هـ	قديمي كتب خانه	عسلامسمه نسووي	المنهاج شرح صحيح مسلم	-:7\0
	كراچى	(المتوفى٢٧٦ هـ)	المعروف بشرح النووي	
	نــور مـحـمــد	امام مالک بن انسس	مؤطا امام مالك	F17:-
	كارخانه تجارت	(المتوفى 9 4 ا هـ)		
	کتب کراچی			
_D 15.0	دارالبشـــائــر	علامه شمس الدين	الموقظة	-:T\V
	الاسلاميه بيروت	المذهبسي (المتوفسي		
		۸ ۲۰۸ هـ)		
		(ن)		
-1944	المكتبة الرضوية	مولانا محمد عبدالعزيز	النيراس	A/7:-
	لاهور	پرهاروي		
repi.	دار السمعارف	عباس حسن	النحو الوافى	P/7:-
	مصرف			
١٤١٢ هـ	طيب اكسادمى	شيسخ عبسدالسحسى بسن	نزهة الخواطر	-:77.
	ملتان	فسخسرالسديسن		
		(المتوفى ا ۱۳۲ هـ)		
ع. ١٤٠٤	المجلس العلمى أحياء	حسافسظ ابسن حبجس	النكت على كتاب ابن الصلاح	177:-
	التسرات الاسسلامي	العسيقلانيي ا		
	المدينة المنورة	(المتوفى٨٥٢هـ)		
	مـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	عملامسه ابسن الاثيسر	النهاية في غريب الحديث	-:177
	مطبوعاتي عيليان	(المتوفى٢٠١هـ)		
	قم ایران			
١٣٥٩ هـ		مولانيا حيافيظ احمد	نور الانوار	-:777
	ملتان	المعروف بمُلَّاجيون		
		(المتوفى١١٣٠ هـ)		
	WWW.	besturdubooks.wor	dpress.com	

				9.
سن طباعت	فانشر	مصنف	نامِ كتاب	نمبر شهار
		(•)		
١٤٠٦ هـ	مؤسسة الرسالة	محمد ماهر حمادة	الوثائق السياسية	-: 575
	بيروت			
١٣٠٤ هـ	مسنشسورات	ابوالعباس ابن حلكان	وفيات الأعيان	-:770
	الشريف الرضى	(المتوفى ١٨١ هـ)		
	ايران			
		(-4)		
١٤٠١ هـ	دارنشىر الكتب	عبلامسيه ابسن حبجسر	هدى السسارى مقدمه فتح	-:117
	الاسلاميه لاهور	العسق لانسى	البارى	
		(المتوفى٨٥٢هـ)		
		(ي)	•	
١٢٥١ هـ	عبـــاس بـــن	امسام عبسدالوهساب	اليواقيت والجواهر	-:77 V
	عبدالسلام مصر	الشعرانى		

